









• (فهرسة الجزء الثاني من كتاب عمدة المحتاج) •

صحيحة

٢	الفصل الثاني في الجواهر المتدوية النبائية
٢	الفصيلة القوية
٢	الكينكينا
٦	صفات أنواع الكينكينا السنجابية
٧	صفات أنواع الكينكينا الصفراء
٨	صفات أنواع الكينكينا الحمراء
١٠	الصفات الكيميائية للكينكينا وما
١٢	إبتناء الكينكينا
١٢	الاجسام التي لاتوافق مع الكينكينا
١٢	النتائج الفسيولوجية أي الصحية للكينكينا
١٣	النتائج الدوائية للكينكينا
٢٥	مستحضرات الكينكينا ومقاديرها
٣٠	الكينين
٣٣	كبريتات الكينين
٤٣	يودور يودارات الكينين
٤٥	يودور الحديد والكينين
٤٥	أدروسيانات الكينين
٤٥	فبروسينات الكينين
٤٦	والريانات الكينين
٤٨	لكينات الكينين وفرميات الكينين وبكرات بكسر الباء أي بكات الكينين
٤٩	خلات الكينين
٥٠	أدروكلورات الكينين
٥٠	نترات الكينين
٥١	فصقات الكينين
٥١	ليورنات وطرطرات واوكسلات وعفصات وكينات الكينين
٥٢	السنكونين
٥٤	أملاح السنكونين
٥٥	تحت كبريتات السنكونين
٥٦	جمله من أملاح السنكونين
٥٦	الفصيلة السدائية أو السيامرية
٥٦	كاسيامرة

سيماروبا	٦٠
الانجستور الصادق	٦٣
الانجستور الكاذب	٦٦
فصيلة سم الحوت (مينسبرميه)	٦٧
ساق الحمام أورعى الحمام	٦٧
الفصيلة الجنطيانية	٧١
الجنطيانا	٧١
جنطيانين	٧٨
أنواع من الجنطيانا لها استعمال	٧٨
القنطريون الصغير	٧٩
طريق نقل الماء	٨٣
الفصيلة المركبة (سينتريه)	٨٦
الاول القسم الشوكى (ارقطيون)	٨٧
باذاورد (الشوكه المباركة)	٩٠
الشوكه النجمية	٩٣
أنواع من جنس قنطوريالها استعمال في الطب	٩٤
القنطريون الكبير	٩٤
ترنشان	٩٥
شجرة مريم أو شوكه مريم	٩٥
حشيشة	٩٧
نقمة	٩٩
الثاني القسم القمى (فورميفير)	١٠١
راسم	١٠١
حشيشة السعال	١٠٦
رجل الهور	١٠٩
الثالث القسم الشكورى أو الهندى	١١٠
الهند بالبرية	١١٠
سن الاسد	١١٤
الفصيلة الانجيرية	١١٧
حشيشة الديثار	١١٧
لوبولين	١٢٢
الفصيلة السرخسية	١٢٤

- ١٢٤ كزبرة البير  
 ١٢٦ الفصيلة الأزارد رختية (ميلياسبه)  
 ١٢٦ ازاد رخت (ميليابا)  
 ١٢٩ قشر الكابلي اللوحى أو الملوخ  
 ١٣٠ تنكة لة  
 ١٣١ نقة  
 ١٣٦ الفصيلة الخلافة (سالسيه)  
 ١٣٦ الخلاف (صفصاف)  
 ١٣٨ خلافين (صفصافين)  
 ١٤٠ خاتمة  
 ١٤١ قشر الحور الاسود و براعيه الجديدة  
 ١٤٥ الفصيلة البوليغونية أى الكنيرة الزوايا  
 ١٤٥ عرق المسهل  
 ١٤٧ الفصيلة الشاهترجية  
 ١٤٧ شاهترج  
 ١٥٠ نقة  
 ١٥١ الفصيلة القرنفلية البستانيه (فريوفيايه)  
 ١٥١ عرق الخلاوة (الحشيشة الصابونية)  
 ١٥٣ صابونين  
 ١٥٤ الفصيلة الحزازية  
 ١٥٥ الحزاز الارلندى  
 ١٥٨ أنواع من الحزاز له استعمال فى الطب  
 ١٥٨ فم الحزاز الرئوى  
 ١٦٠ فصيلة كيقوليا يابيه أى الابرية الورقية و سماها دوقندول سبيلستر يفيه أى فصيلة  
 شرابة الراعى  
 ١٦٠ شرابة الراعى  
 ١٦٣ الفصيلة القسطلية  
 ١٦٣ قشور القسطل الهندى  
 ١٦٥ فصيلة امنثاسبه أو قبولى غير  
 ١٦٣ شاهبلوط أى شجر القسطل  
 ١٦٧ عيش السباحين  
 ١٦٧ شجر الزان

الفصيلة اليامينية	١٦٨
أوران الزيتون	١٦٨
الزيتون العام	١٧٠
ياسمين	١٧٢
الفصيلة البوليغالية أو البوليغالية	١٧٤
البوليغالي المرة	١٧٤
الفصيلة الدفلية (ابوسينية)	١٧٥
قشر ملبار	١٧٥
الدفلي الوردية	١٧٥
الفصيلة القسوسية (ايدراسيه)	١٧٩
قرنوس فلوريدا (أى القرنوليير الزهرى)	١٧٩
الفصيلة النيولوفرية	١٨١
نيولوفرايض	١٨٢
فصيلة مغنولياسية	١٨٥
خراى ورجينى	١٨٥
المغنوليسا المغرب	١٨٦
الفصيلة البقلية	١٨٨
حب البان ويقال له فى لسان العامة الحبة الغالية	١٨٨
الفصل الثالث فى الجواهر الحيوانية المقوية	١٩٢
خلاصة مرارة النور	١٩٢
أوزمازوم	١٩٣
خاتمة	١٩٥
الرتبة الخامسة فى الادوية المنبهة	٢١٤
كلام كل فى الادوية المنبهة	٢١٤
الباب الاول فى المنبهات العامة	٢١٨
الفصل الاول فى المنبهات العامة الماخوذة من المعادن	٢١٨
المركبات النوشادرية	٢١٨
كلورادات النوشادر	٢١٩
خلات النوشادر	٢٢٢
كربونات النوشادر	٢٢٥
نترات النوشادر	٢٢٨
أكسالات النوشادر	٢٢٨

مكتبة

- ٢٢٩ فصدسات الزئبق  
٢٢٩ كسرات النوشا (أى كهرمانه)  
٢٢٩ كهرمانات النوشا  
٢٣٠ المركبات الزئبقية  
٢٣٧ الدأثير النسبوى وسمى للزئبق ومركباته  
٢٤٠ التأثير العلاجى لادوية الزئبقية  
٢٤٤ الحمض ازوتيك (نتريك)  
٢٤٨ الحمض كلورادريك  
٢٥٣ الكاور  
٢٦١ كلام كل على كاورورات اء كاسيد القلوية  
٢٦٨ كاورورا الكلس  
٢٧٢ كاورورا الصود  
٢٧٥ كاورورا البوطاس  
٢٧٥ كلام كل فى استعمال الكاورورات وما  
٢٧٨ كاورورا الصوديوم (ملح الطعام)  
٢٨١ المياه المعدنية الحضية او الغازية  
٢٨٦ الفصل الثانى فى المفاهيم العامة النباتية  
٢٨٦ الفصيلة القارية (لورنيه)  
٢٨٦ القرفة  
٢٩٤ سليخة (القرفة الخشبية)  
٢٩٥ دارصينى (قرفة قرنفلية)  
٢٩٧ غار  
٣٠١ أنواع من جنس القارها الاستعمالات الطبية  
٣٠٧ الفصيلة الازادرخمية (ميلياسيه)  
٣٠٧ القرفة البيضاء  
٣٠٨ الفصيلة القريونية  
٣٠٨ قشر العنبر  
٣١٣ الفصيلة المغنولياسيه  
٣١٣ قشرو تير  
٣١٤ بديان (اينسون نجمى)  
٣١٦ الفصيلة السحلبية (أورشديه)  
٣١٦ وائلا (خروب الابرقه)

- ٣٢١ الفصيلة الطيبية (ميرستسية)  
 ٣٢١ جوزبوا  
 ٣٢٦ البسباسة  
 ٣٢٨ الفصيلة الاسية (مرطينية)  
 ٣٢٨ قرنفل  
 ٣٣٢ فلفيلة (فلفل جشمي)  
 ٣٣٤ أنواع من جنس مرطوس لها استعمال في الطب  
 ٣٣٦ فصيلة امستاسيه اى الهرية  
 ٣٣٦ الفصيلة الملية  
 ٣٣٧ الفصيلة النجانية  
 ٣٣٧ الفصيلة الملية  
 ٣٣٩ الفصيلة الفلفلية  
 ٣٣٩ فلفل  
 ٣٤٥ فلفلين  
 ٣٤٨ دارفل  
 ٣٤٩ الكتابة الصينية  
 ٣٥٧ تبول اوبقال تانول  
 ٣٥٩ أنواع من جنس بيراي فلفل  
 ٣٦٢ الفصيلة الفلفلية  
 ٣٦٥ الفصيلة الانجورية  
 ٣٦٥ الحشيشة المضادة للسعوم (قنطاريقا)  
 ٣٦٨ الفصيلة الحماوية (اموميه)  
 ٣٦٨ زنجبيل  
 ٣٧٢ زرنباد  
 ٣٧٢ قاقلة  
 ٣٧٥ قاقلة مسندرية  
 ٣٧٦ فلفل السودان  
 ٣٧٧ كرم  
 ٣٧٩ جدواره سندى  
 ٣٨٣ خولجان  
 ٣٨٥ قسط

مصحفة

- ٣٩٠ الفصيلة الزراوندية (الزراوندية)  
 ٣٩٠ زراوند  
 ٣٩٠ الزراوند المضادة لافى  
 ٣٩٣ الزراوند المدحرج والطويل  
 ٣٩٥ قليمطيس  
 ٣٩٥ أنواع من الزراوند لها استعمال طبي  
 ٣٩٧ الفصيلة المتساقطة (قنفطية)  
 ٣٩٧ اقتمون  
 ٣٩٩ الفصيلة القوية  
 ٣٩٩ بن  
 ٤٠٧ الفصيلة الصليبية  
 ٤٠٧ جذر الفجل البرى  
 ٤١٢ قوفلارس (حشيشة الملاعن)  
 ٤١٤ حرف (رشاد)  
 ٤١٨ القسم الثاني من نباتات نسطرسبون يسمى براخيولوبوس  
 ٤١٨ القسم الثالث يسمى قلندستاريا  
 ٤١٩ فأولا جنس لينديوم  
 ٤١٩ الحرف المريض الاوراق  
 ٤٢٠ الحرف البستاني أو حرف البساتين  
 ٤٢٠ الحرف البرى  
 ٤٢١ الحرف الصغير  
 ٤٢١ وثانيا جنس ثلثى  
 ٤٢٢ فن أنواعه حرف السطوح المسمى أيضا بكيس الراعى  
 ٤٢٢ وثالثا جنس قردمين الذى يدخل فيه حرف المروج وغيره  
 ٤٢٣ حرف المروج  
 ٤٢٤ فأولا تودرى  
 ٤٢٦ وثالثا الحشيشة النومية (الاريسمين النوى)  
 ٤٢٧ وثالثا حشيشة النجارين (حشيشة القديسة برب)  
 ٤٢٨ انقادير وكيفية الاستعمال لاريسمين أى التودرى وأنواعه  
 ٤٢٩ الفجل الاسود أى البستاني  
 ٤٣٢ عصارة اللقت  
 ٤٣٣ سليم



الكرونب	٤٣٥
جرجير	٤٣٩
خبرى (منثور)	٤٤١
الكَنان الصغير	٤٤٣
فصيلة غرنقاسيه	٤٤٤
ابو خنجر	٤٤٤
الفصيلة الزنبقية	٤٤٥
البصل	٤٤٥
البصل الفلسطيني	٤٤٧
الكراث الاعتيادي	٤٤٧
الفصيلة البوليغالية	٤٤٨
بوليغالي ورجينيا	٤٤٨
الحض بوليغاليك	٤٥٤
أنواع من البوليغالي	٤٥٦
البوليغالي المرة	٤٥٦
البوليغالي البرية أو العامة	٤٥٧
الفصيلة المتضادة للخنزير (استروفولريير)	٤٥٩
ورونيكا (لبلاب الجوس وشج الجوس)	٤٥٩
بيشبنجا (لبلاب الجوس المائي)	٤٦٠
أزهار البوصيرا	
أنواع من جنس برباسكن	٤٦٧
الفصيلة البريولاسيه	٤٦٩
زهرا الربيع (آذن الدب)	٤٦٩
الفصيلة المركبة	٤٧١
افستين	٤٧١
الافستين الصغير	٤٧٨
برنجاسف	٤٧٩
طرخون	٤٨٢
قيصوم	٤٨٣
أنواع من ارطيميسيا	٤٨٤
قيصوم اتني	٤٨٥
البابونج الرومي	٤٨٦

- ٤٩٢ البابونج النثن  
 ٤٩٢ عاقر قرحا  
 ٤٩٦ القحوان  
 ٤٩٨ الاخوان البابونجي  
 ٤٩٩ ذوالالف ورقة  
 ٥٠١ حشيشة العناب (سطوروثيون)  
 ٥٠٣ جنيني افسنتين الالب  
 ٥٠٤ قطيفة البساتين (قرحان)  
 ٥٠٥ رشاد بارزة (حرف بارزة)  
 ٥٠٧ حشيشة الديدان  
 ٥٠٩ نعنم الديك  
 ٥١٠ برنوف  
 ٥١١ أنواع من قونيزا  
 ٥١٣ الفصيلة الشفوية  
 ٥١٥ نعنم  
 ٥٢٤ بازرنجوبه  
 ٥٣١ فودنج  
 ٥٢٣ أنواع من الملبصا لها استعمال في الطب  
 ٥٢٣ أنواع من أجسام تنسبها العامة للملبصا وايسست منها  
 ٥٣٥ فرنجوشك  
 ٥٣٦ اكليل الجبل  
 ٥٤٠ خزاما  
 ٥٤٣ سنبل  
 ٥٤٥ اسطورخودس  
 ٥٤٦ مريمية  
 ٥٥٢ أنواع من جنس ساليوا أي المريمية لها استعمال  
 ٥٥٥ مرماخور  
 ٥٥٨ سترديون  
 ٥٥٩ كمادريوس  
 ٥٦٢ كمافطوس  
 ٥٦٣ أنواع أخرى من جنس طقريون  
 ٥٦٤ اوجار بطنس

- ٥٦٥ زوفاياس  
 ٥٦٩ خاما قسيس  
 ٥٧١ الفراسيون الابيض  
 ٥٧٥ الفراسيون الاسود  
 ٥٧٨ مركبات مهمة تدخل فيها هذه الجواهر الشفوية  
 ٥٨٠ قسطن  
 ٥٨٢ سعتربستاني  
 ٥٨٣ سعتراعتادي  
 ٥٨٥ مرزنجوش  
 ٥٨٧ دقطاموس قريبطي  
 ٥٩٠ حاشا  
 ٥٩١ غمام  
 ٥٩٣ باذروح (من الریحان)  
 ٥٩٨ قطرية (حشيشة الهرا والسذور)  
 ٥٩٩ الفصيلة الشقية (ريثقلاسيه)  
 ٦٠٠ شونيز  
 ٦٠٣ أنواع من جنس نغلاى شونيز  
 ٦٠٤ الفصيلة الخيمية  
 ٦٠٦ حشيشة الملائكة (نوع من الانجودان)  
 ٦٠٧ الاول الانجليكا الصغيرة  
 ٦١٠ الثاني الانجليكا الشوكية  
 ٦١١ امبراطوار (ملكة الحشائش)  
 ٦١٣ الانجودان والصمغ الراتنجي المسمى عند القدماء لازيرا  
 ٦١٦ كاشم روي  
 ٦١٧ انيسون  
 ٦٢٠ مقدونس النيس  
 ٦٢٣ كرفس  
 ٦٢٧ جذر المقدونس  
 ٦٢٩ سمورنيون  
 ٦٣٠ مقدونس الابل  
 ٦٣١ دوقس كريت  
 ٦٣٢ سرواريا (مقدونس الجبال والابل)

ليسانوطس	٦٣٣
الكزبرة الخضراء أى الرطبة	٦٣٥
الكزبرة الجافة أى اليابسة	٦٣٨
سفندليون	٦٤١
سيسارون	٦٤٣
كرفس الماء	٦٤٤
رازيانج	٦٤٦
شبت	٦٤٩
كمون	٦٥١
كراويا	٦٥٣
نانخواه	٦٥٥
خلال (وخشيزك)	٦٥٧
جذور الجزر و بزوره	٦٥٧
الجزر الابيض	٦٦١
فصيلة ايرونديه أى القلقاسية أو المنسوية لشبيهه رجل العجل	٦٦٢
وح (عرق البكر)	٦٦٢
قصب الذريرة	٦٦٥
الفصيلة النارية نجيعة	٦٦٧
نارنج	٦٦٧
الفصل الاول فى النارج والبرتقان	٦٦٩
قشر عمار النارج والبرتقان	٦٧١
أوراق النارج والبرتقان	٦٧٣
أزهار النارج والبرتقان	٦٧٥
الفصل الثانى فى الليمون وقشره	٦٧٨
الفصل الثالث فى الاستيوب (ليمون شعبرى)	٦٨١
الفصل الرابع برجوتير وبرجوت	٦٨٢
الفصل الخامس فى الكباد وشجره	٦٨٣
الفصل السادس النفاس	٦٨٥
الفصل السابع الاترج	٦٨٦
الفصيلة الشامية وأحسن من ذلك أن نقول طرنس طرمياسيه	٦٨٨
شاى	٦٨٨
القنبلة المخروطية	٦٩٧

- ٦٩٨ كلام كلي في الراتنجيات  
 ٧٠٤ كلام كلي في الصمغ الراتنجية  
 ٧٠٦ كلام كلي في البلاسم عروما  
 ٧١٤ كلام كلي في البلاسم والراتنجيات معاملة قول من تروس  
 ٧١٦ صنوبر  
 ٧٢٠ أنواع الصنوبر  
 ٧٢١ القسم الاول أنواع من الصنوبر أوراقها شاذية  
 ٧٢٣ القسم الثاني أنواع من الصنوبر ثلاثية التعمد  
 ٧٢٤ القسم الثالث أنواع خماسية التعمد  
 ٧٢٤ تنوب  
 ٧٢٧ براهم التنوب أو الصنوبر  
 ٧٢٧ لاركس  
 ٧٢٨ أرز لبنان أو الشيرين  
 ٧٣٠ غزال العرعر  
 ٧٣٤ أبهل  
 ٧٣٨ أنواع من جنس يونفيروس  
 ٧٣٩ السرو والمسم  
 ٧٤٢ توتينا  
 ٧٤٥ أنواع التوتينا وصفاتها المخصوصة  
 ٧٤٧ الخواص القسية ولوجية أي الصحية للتوتينا  
 ٧٤٨ الخواص الدوائية للتوتينا  
 ٧٥٦ النقرس والوجاع الروماتيزمية المزمنة  
 ٧٥٧ الدهن الطيار التوتيني  
 ٧٦٧ المقدار وكيفية الاستعمال للتوتينا ودهنها مع مركبات أساسها هذه الجواهر  
 ٧٧٢ مستقيبات أخرى مأخوذة من النباتات الخروطية ولها شبهة بالتوتينا في الخواص  
 الطبية  
 ٧٧٢ الراتنج والقفونيا  
 ٧٧٥ كيميات مختصرة في أنواع من الراتنجيات قبله الاستعمال والاشتهار  
 ٧٧٧ قطران  
 ٧٨٤ قاربرجونيوز والفت الاسود  
 ٧٨٦ سندروس  
 ٧٨٧ الفضيلة التوتينية أي البطمية

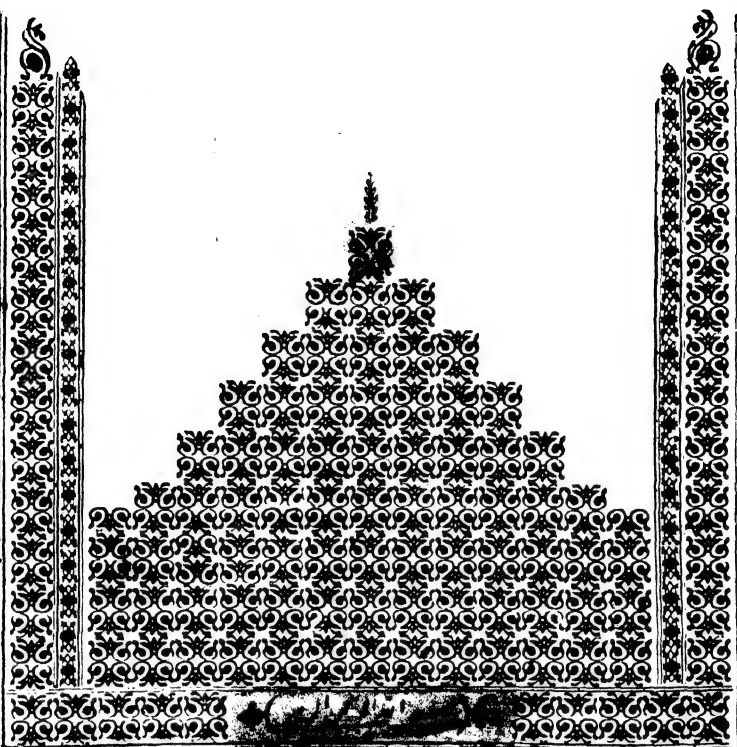
صحة

- ٧٨٨ راتنج رسيبر البلسي  
 ٧٩٠ بلسم مكة  
 ٧٩٥ لاي  
 ٧٩٧ أنواع آخر من جنس أميرس  
 ٨٠٠ طقمالك أو يقال طقمهالك  
 ٨٠٣ المر  
 ٨٠٩ مقل  
 ٨١١ مصطكي  
 ٨١٥ الفمروورائنج (الفستق الاطمانطقي)  
 ٨١٧ البطم والحبيسة الخضراء  
 ٨٢١ كندر (لبان)

١٢٢٥

٤  
٧١.٥٩٥٣  
٩ - ✓  
٢

الجزء الثاني من كتاب عدة  
المحتاج في علمي الادوية والعلاج  
ويعرف بالمادة الطبية  
للسيد أحمد أفندي  
الرشدي حفظه  
الله آمين



﴿ الفصل الثامن في الجواهر القوية النباتية - الفصل القوية ﴾

﴿ (الينبينا) ﴾

أعطت كينكينا اسم أمير في لجملة قشور من أشجار تنبت بالاميرقة مضادة للحمى ولا سيما  
القشور المأخوذة من جنس سنكونا من الفصيلة القوية نخامى الذكور أحادي الأناث  
والنباتيون بالاميرقة المركزية يعنون كالعامة باسم كينا بكسر الكاف قشور وباسم كينكينا  
قشور القشور التي هي قشور كثيرة الاسماء مال عندهم في الحيات وانتقلت تلك الاسماء  
منهم للأوربيين ووصلت الى العرب حتى اني رأيت تأليفها قديما فيها الاحكام علماء المغرب ونحن  
لا نزال نسميها كينكينا ونختصر الاسم ونقول كينا وأما اسم سنكونا فهو وآت من اسم  
زوجة حاكم البيرو وكانت تسمى سنكون وقال بريبر وغيره انما عرف الاسبان يون فاعلمية  
الكينا في الحيات سنة ١٦٣٦ عيسوية حينما أعطاهم هندي من هنود الاميرقة بلندي  
من العساكر فقال منها شامسر بعاول لكن لم يتضح أمرها الا في سنة ١٦٣٨ حينما  
أصبحت زوجة حاكم البيرو والاسماء سنكون بمعنى ثلاثة استعصت على جميع الوسائط التي  
كانوا يستعملونها لذلك فأعطاها حاكم لوكسامس بحق الكينا فسميت ببريها فحصل  
من ذلك لفظ عظيم وشهرة جليلة بأن الكينا مضادة للحمى ثم حلت الى اسبانيا سنة ١٦٤٠  
مع تلك الاميرة وأشهرتها بنفسها مائة بمحقوق الاميرة ثم في سنة ١٦٤٩ اشهر



أمرها عند اليسوعيين برومة من ايطاليا حين دخل منها هناك مقدار كبير صبروه مسجوقا  
وسموه مسجوق اليسوعيين ثم في سنة ١٦٧٩ اشترى لويس الرابع عشر ملك فرنسا هذا  
الدواء السري من انقليزي يسمى طلبوت ولم يعلم هذا السر في فرنسا بأنه قشور الكينا الا  
في سنة ١٦٨٢ ومن حينئذ صارت هذه القشور من متعلقات التجارة ومع ذلك كان لها  
كثيرها من المستخدات الجديدة فادح ومهادح أي تابع وشاذ ولكن أرباب المعارف انما  
يعولون على التجارب الكيميائية فزال الشك والتزاع عند ما بحث في هذا الدواء بحثنا كيمائيا  
وشوهد تأثيره على عضو الذوق والشم وتحققت قوته بمشاهدة نتائجه على البنية الحيوانية  
وأما الشجر المجهز للكينا فلم يشرح الاسفة ١٧٣٨ عيسوية والذي شرحه عالم من ديوان  
العلوم بفرنسا يسمى قندامين بضم القاف وكان في زمنه يعرف القشور الكينا ثلاثة أنواع  
رئيسة الصفراء والجرأ والبيضاء ثم تضاف شرح تاريخها انضاعا غريسا بانكتشاف أنواع  
كثيرة جديدة منها وبشرح مختلفة نتج منها أسماء وتوضيحات مختلفة لنوع واحد ثم اشغل  
العلماء في مؤلفاتهم تلك الجواهر وابتدوا أن النباتات المذكورة لها هذه القشور داخل تحت  
أجناس مختلفة والجنس الحقيقي لها المسمى سنكونا انما يحتوي على ١٥ أو ١٦ نوعا  
ونباتات تلك الأنواع أشجار وشجيرات تثبت بالبرو وأزهارها بيض أو وردية أو حمراء  
ومهيمنة بهيئة عناقيد ولتخص من تلك الأنواع بالذكر الأنواع المشهورة وقشورها المجترية  
في بيوت الادوية

(الصفات النباتية لأشجار الكينا) أما الكينا السجائية فهي آتية من النبات المسمى  
باللسان النباتي سنكونا قندامين كذا سماه ميلدرسماء لينوس سنكونا أو فسنا لس أي  
الطبي وهو شجر جبل مغطى دائما بأوراقه وجذعه معتدل طوله من ١٠ أقدام الى ١٥  
أو يقال ٥ أمتار تقريبا وقطره ٣٠ سنتمتر وقشوره مشقة بشقوق كثيرة ولونها سجاوي  
رمادي ويسيل منها بالشق عصارة مصفرة مرة قابضة وفروع هذا الشجر مستقيمة متعابله  
أفقية وتكثر أفرعها كلما كانت أنزل الى الأسفل وتحمل أوراقا متعابله بيضاوية مسهمية  
لامعة خالية من الزغب وتقرب لأن تكون جلدية وطول الذئب نحو ٣ سنتمتر وأعصابها  
جانبية أي تذهب من العصب المتوسط الى الجانب ويوجد على سطحها السفلي حفرة  
صغيرة في كل ابط من الأعصاب التي حوافها مهيئة بوبر وتحوى تلك الحفرة على سائل  
شديد القبض والذئب كالعصب الأصلي ملون غالبا بالون وردى ومصبوب في قاعدته بأذين  
متقابلين تسقطان فيما بعد والازهار بيض أو وردية ومهيمنة بهيئة قفلاتها ثمانية وحوامل  
الازهار اسطوانية حريرية كانتها غبارية والكاس ناقوسي طوله ١٠ ميليمتر من الخارج  
وذو خمسة أسنان حادة ضيقة مستدامة والتويج في الشكل يسقط فيما بعد وطوله ٣ سنتمتر  
ومغطى من الخارج بوبرا بيض وحافته منفرة وأقسامها أي انظافارها ٥ بيضاوية حادة  
والذكور خمسة مخفية في التويج ومربطة في أنبوتيه والأعصاب قصيرة والحشقات خيطية  
مستطيلة ذوات مسكنين والمبيض سفلي الاندغام يضاوي الشكل ذو مسكنين  
محتويان على برزور كثيرة ويوجد أعلى المبيض قرص يوجد فيه ٥ درنات والمهبل

أطول من أنبوبة التويج والشرح ثنائي الشقف والمركم يضاوى متوج بأسنان الكاس وثنائي الخزن ويتفصل من التاءدة نحو القمة الى جوزتين يحويان على بزور كثيرة عدسية الشكل وهذا النوع الذى أخذنا شرحه من ريشاره والاكراهما من بقية الأنواع ويثبت في أند البيرى وقرب لوكسا وايافاكا واليه تنسب كينالوكسا (الصفات النباتية للكينا الحمراء) يسمى نباتها سنكونا أو بلحفة ولها أى الطويل الاوراق وجذعه معلوم ٨٠ الى ١٠٠ قدم وأوراقه متقابلة محمولة على ذئب طوله من قيراط الى قيراطين ومحدبة من الخارج ومسطحة من الباطن ومحمزة وهى يضاوية مستطيلة لامعة من الأعلى ومقرقة بعروق كثيرة تكون محمزة اللون من الاسفل وقد تنكسب أحيانا طولاً فاحسان قدم الى قدمين وبصير عرضها ٦ قراربط ومع كل ورقة اذنان متقابلة ان الازهار بيض قوية الرائحة متبولة جذامهية بهيئة قناتية وحوامل الازهار وحواملاتها محمولة بوريقات زهرية والكاس ناقوسى صغير محمزة وحافته ذات ٥ أسنان والتويج قعى الشكل طوله نحو قيراط وحافته مفتوحة زغبية قليلا من الباطن والاقسام الهدبية ٥ مستطيلة منفرجة الزاوية والذكورا الخمسة نعلوكسا أو الانبوبة والاكام مستطيلة طولها قيراط ونصف وقتها متوجة بحافة الكاس ويكثر هذا النوع في غرناطة الجديدة وفي غابات سننافية وفي محال كثيرة من البيرى

(الصفات النباتية للكينا الصفراء) هى المسماة عند موطيس سنكونا كردفوليا أى القلبية الورق وجذع هذا النبات معلوم ٢٠ الى ٢٥ قدما والقشرة سنجابية مسوذة وقشرة الفروع زغبية وأكثر سنجابية والاوراق متقابلة يضاوية أو يضاوية سهمية أو يضاوية قلبية الشكل محمولة على ذئب منجخ طوله من قيراط الى قيراطين ومحدبة من الخارج زغبية من الأعلى وقطعية من الاسفل بنفسجية وطولها تقريبا ٥ قراربط وعرضها ثلاثية الازهار هيمية بهيئة قناتية وحواملها زغبية والحواملات ثنائية النقرع أو ثلاثية متساوية يوجد في قاعدتها ووريقات زهرتان الكاس يضاوى بنفسجى وحافته ذات ٥ أسنان والتويج قعى قطنى من الخارج وأنبوبة تقرب للاسطوانية وانماهى منتفخة من الوسط وحافته خاسية الاقسام مفتوحة يضاوية والذكور نعلوكسا أو الانبوبة التويجية وتندغم في وسطها والكم يقرب للاسطوانية المغزلية وطوله قيراط تقريبا وهذا النوع يثبت في أقاليم قونصا ولوكسا وفيما حوالى بويان وفي البلياجرند

(الصفات النباتية لشجر الكينا البرتقالية) نباتها سماه موطيس سنكونا لسنغوليا وقشور هذا النبات كما تسمى كينابر تقيانية تسمى كيناسنافية وجذع هذا النبات معلوم ٣٠ الى ٤٥ قدما وقطره من قدم الى ٤ وفروعه متقابلة مغطاة بقشرة سمراء محمزة والغالب تشقهها بالعرض والاوراق متقابلة ذنبيه يضاوية سهمية طولها قيراطان تقريبا والذئب طوله نصف قيراط وقشرى وفيه بعض خشونة في الملس والاذينات صغيرة جذائضاوية سهمية حادة الازهار بيض أو وردية مهية بهيئة قناتية وهى ثلاثية التقسيم والكاس ملتصق بالمبيض في قاعدته وهو يضاوى زغبى تنقسم حافته بأسنان ٥ قصيرة حادة

والتويج قبي زغبى والذكور طولها كطول أنبوبة التويج تقريباً والمبيض يضاوى  
ثنائى المسكن والكم يطول نحو نصف قيراط وهو يضاوى مستطيل مسود محز زثنائى  
الحزب يحتوى على بزور عديدة ذوات حواف غشائية يابسة وهذا النبات يسكن المطالع  
المائلة للجبال ويوجد فيما حوالى بنى امرش وشكاوى وغير ذلك

(الصفات النباتية للكينا البيضاء) هى المسمى نباتها عند موطيس سنكوناً وقاله ولبا  
وعند غيره سنكوناً مكروراً والاسم العلمى اقشوره كينا سناً فيه البيضاء وحده  
يعلمون ٨ الى ١٢ قدماً وقطره من ٦ قيراط الى ٨ وقشره سنجابى مشقق بالطول أملس  
ومن الباطن اصفر زراو يعطى بالشق عصارة قابضة مرة لونها أصفر والفروع متقابلة تحمل  
أوراقاً يضاوية لامة من الاعلى ومغطى وجهها السفلى بزغب حريرى وطولها من ٤  
قيراط الى ٦ وهى محمولة على ذنب طوله تقرىبا قيراط وحريرى وقوى قليلا من الباطن  
والاذينات كفى غيره والازهار يبيض صغيرة بهيمة قناتية فى طرف الاغصان الصغيرة  
ومحبوكة بتوريقات زهرية صغيرة خيطية وحوامل الازهار حريرية وتحمل غالبا ٣ أو  
٤ ازهار والكاس كفى غيره والتويج ايبوقراطى الشكل طوله من ٦ خطوط الى ٨  
والباقى كفى غيره وكذا الذكور والمبيض ملتصقة بقاعدة الكاس ومغطى بقرص  
أخضر فيه ٥ درنات وبقية الشروح كفى غيره وهذا النوع أصله من اندالوس ويوجد  
حوالى قونصاوى غرناطة الجديدة وسنقافيه وأما ما يسمى بالكينا الكاذبة فجنسها  
أجروستيا ومن أنواعه أجروستيا انتيلة ويسمى باللسان الثباقى أجروستيا كرييا ويسمى عند  
لينوس سنكوناً كرييا والاسم العلمى كينا كريى أو كينا انتيلة وهو شجيرة أوراقها يضاوية  
منتهية بطرف حاد كالملة تتضابق من القاعدة حتى تنتهى بذنب حيث يوجد فى قاعدته  
اذينتان جاذتان والازهار كبيرة جداء حيدة فى ابط الاوراق محمولة على حوامل قصيرة  
وحافة الكاس لها اسنان وأنبوبة التويج طولها قيراط ونصف تقرىبا وينبت هذا النوع  
فى جزائر انتيلة ومن أنواعه أجروستيا فلوريندا أى الكثير الازهار ولذا يسمى بالافرنجية  
أجروستوم ملتفلور وأما الاسم العلمى اقشوره فهو كينا يمين أو كينا سان لوسى وهذا  
النوع أكبر من السابق فى جميع أجزائه وأوراقه يضاوية سهمة منتهية بنقطة حادة  
وتأخذ فى التضابق حتى يتكون منها ذنب قصير القاعدة والاذينتان ملتصقتان معاوية يكون  
منها شبه غمد يعانى الساق وتنتهى بلسنتين حادتين والازهار كبيرة أقله كفى النوع  
السابق ومهيمة بهيمة خيمة انتهائية فى أطراف الاغصان وينبت هذا النوع فى سند ومنج  
وجوادلوب وسان لوسى

(الصفات الطبيعية لقشور الكينا) وسع المقام بوشرد فى أنواع الكينا وذكر صفاتها  
المميزة لها عن بعضها وقال يصح أن تقسم القشور الموجودة بالتجراى ربتين احدهما كينا  
صادقة ويدخل فيها الأنواع التى تحتوى على مقدار عظيم من الكينين أو السكونين أو  
الآرسين ويكون فيها خاصية مضادة الحمى وثانيتهما كينا كاذبة لا تحتوى على شئ أصلا  
وانما هى قشر عديم الفعل وأطباء فرانسه يقسمون الكينا الصادقة الى ٣ أقسام سنجابية

وصفها وحجاء وهذا التقسيم يظهر من أول الأمر أنه جيد غير أنه لا يسلم من الخطأ  
لاشياء الأنواع الجديدة فيه بالردية

﴿ صفات أنواع الكينا السنجابية ﴾

هي قشور ملوثة على نفسها قليلة اللبنة وقبضها أشد من مزاجتها ومسحوقها سنجابي  
اللون ويحتوى على سكونين أو كنين أو أربين ولكن السكونين متصلان فيما على الكنين  
وأناؤها عند بوشرة خمسة وإذا طرحنها من النوع الكاذب والمشكوك فيه أعنى كينا  
لو كسا الكاذبة وكينا لو يكافئها لكينا السنجابية ٣ أنواع فقط وهي كينا لو كسا  
وكينا هو أنا صكوك وكينا هو ما يابا فأما كينا لو كسا الصادقة فهي قشور ملوثة على  
نفسه وغلظته من ريشة الأوز إلى حجم الخنصر وقد يعظم عن ذلك وذلك القشر خفيف  
ويكون في صغير السن أكثر من كثر ما جاوزتني مكسر أولونه من الباطن من الصفرة المنتقعة  
إلى الزعفرانية المحمرة وطعمه مرقا يض ورائحته مخصوصة به وبشرة القشر رقيقة  
خشنة ولونها سنجابي قائم أو مسعر وفيها شقوق مستعرضة متوازية وكثيرا ما تعطى  
ببناات كرتوجامية ومسحوقها زعفراني سنجابي وتلك القشور غنية من السكونين  
وأما كينا هو أنا كوالتي تسمى في المنجم كينا اليماني أصناف رقيقة وغلظته  
وبيضاء وكما هم منسوبة للكينا السنجابية وفيها صفاتها ولا تفتقر الغلظته عن الرقيقة  
الابغظ ألحم وبقيامة اللون السنجابي وبالمكسر الذي هو في الرقيقة نقي وفي الغلظته  
غير نقي وأما السنجابية البيضاء فتغطي غالباً بطبقة طباشيرية تعطى لها منظر أبيض  
من الخارج وبشرتها متوسطة الخشونة رقيقة ملتصقة بالخشب وقد تكون نخبنة  
اسفنجية يمكن فصلها إلى طبقات وبالجمله قشرة هذه السنجابية البيضاء نخبنة غالباً ولونها  
أصفر واضح أو محمر قليل لا ومكسر هامعهم وملزمن الخارج وخشبي بالكينا من الباطن  
والغالب كونها اسفنجية وربما كانت صلبة تحت الأسنان والطم مز واضح والرائحة بقل  
الاحساس بها وفيها كنين وسكونين وأما كينا هو ما يابا الذي هو اسم لأقليم من البيرو وهي  
نوع ردي بهيشة قشور ملوثة وأدقها خفيف رقيق بهيشة أنابيب طويلة ولونها العام  
سنجابي تزي تاشي من بشرتها التي هي سنجابية سودة أو سنجابية وردية وتكون ملساء أو  
مكرشة بالطول ويندر أن توجد فيها شقوق مستعرضة ومكسر هامعبيض ومسحوقها يكاد  
يكون أبيض وطعمها متركبه وتغطي قشورها الغلظته ببشرة حمززة مبيضة وأحياناً وردية  
مغطاة بمادة غبارية مغرية أي تشبه المغرة وتوجد فيها صفة عظيمة الاهتمام في بلاد النجاشا  
وهي وجود توابل مهيبة بهيشة خطوط مستطيلة في بعض القشور وأما النوعان الرديشان  
المتسويان للسنجابية فالأقل منهما كينا لو كسا الكاذبة أو الدائنة أو السفلى لأنها  
ردية الصفات وقليلة اللبنة جذابة أقل التواضع على نفسها وبشرتها مرارة شديدة الخشونة  
مغطاة بمزاز كثير طعمها قليل المرار وفيه قليل عطرية وهذه لا يوجد فيها أثر سكونين وبهذا  
تتميز عن الصادقة كما تتميز عنها أيضاً بكونها كثيراً ما تلف على نفسها وأما الصادقة فمستقيمة  
غالباً والكاذبة متحولة للنباتات الكرتوجامية المبيضة والصادقة بقل فيها ذلك واللون

الباطن لقشرة الكاذبة وسهل بل يوجد كثير من الوساخة على سطحها ولا يكون مكسرها لبقيا  
ولون باطن الصادقة نقي كالون الصدا القوي القائم ولا يكون هذا السطح موشجا ببقايا  
ومكسر القشور الغليظة لبني وطعم الصادقة مترخالص قابض وطعم الكاذبة أضعف  
ولعابي والصادقة في التحليل يحصل منها سكونين والكاذبة لا يحصل منها قاعدة أصلا والثاني  
منهما كينان ونسبي كينان ريكوا والكنة المنفعة اللون وتسمى عند الانقليس بين بالدرارية  
اللون وبالرادية وهي عظيمة الاعتبار باللون المبيض غالب البشر تها التي هي رقيقة ملساء فهي  
ملتبسة على نفسها كثيرا أو قليلا وغلاظها من ريشة الاور الى حجم الابهام بل أكثر فقصير أنابيب  
غليظة واللون الباطن للقصير برتقاني زاه في القطع الصغير ويصير أصفر محراقي  
القشور البكر وفي هذا النوع الرائحة المخصوصة بالكينان السنجابية وطعمها فيه بعض  
قبض ومرارته أَوْضَحُ وسيماع طول الزمن فيكون فيها صفتان من كينان الوكس الحامدة  
وهما الرائحة الواضحة والطعم المر وعالجها بوشردة بعلاج استخراج الكينان والسنكونين  
فقال منها قلوبا أو حليب كينان وانما هو شبهه بالسنكونين بهل تبلور الى ابرجيه مفرطحة  
في الماء لولان الكروية ولكن يختلف عنه أولا بكثرة ذوبانه في الاثير وثانيا بقلته ذوبانه  
في الماء الممض بالحض الكبيرتي والنتري وثالثا بترائه الذي تبلور الى ابردقة مقلية ولا  
يفصل من محلوله المائي المعلى الى نقط راتنجية وذلك القلوي هو الاريسين بفتح الهمزة  
وكسر الراء تابعه من نسبة القشور كينان ريكوا

### ❖ صفات أنواع الكينان الصغرى ❖

قشور أنواع الكينان الصغرى الصادقة أكبر حجما من قشور الكينان السنجابية وتأليفها  
أكثر لينة وطعمها أقل قبضا وأكثر مرارته باللون مسحوقة أصفر زعفراني أو أصفر  
برتقاني وفي هذه الأنواع صفة كيميائية مميزة لها وهي أنه يحصل منها راسب في محلول  
كبريتات الصود وذلك بسبب كثرة قدر ما تحتوي عليه من كينات الكلس والكنين وهذه  
هي الكينان الاسمه مال وكان لها شهرة كبيرة ويعرف لها في البحر حلة أصناف أو أنواع كينان  
قال زيا واصفراء الماكية وكينان الزا الحفيفة والكينان الصغرى الملث اسبانيا وكينان الفطير كيا  
فأما كينان الزا فهي أمانجج رودة وأما غير مجرودة فالجرودة أي المقشورة أي الخالية من  
البشرة تختلف أشكال قشورها باختلاف السن الذي جنت فيه فقد تكون قطعان غلاظ  
الابهام جيدة الاستدارة والاسطوانة ومكها من ٢ ميلتر الى ٤ وهي معتمة ثقيلة تشبه  
المرار جدا وطحها شديد الملاءمة أصفر محمر ويشبه القرقة الغليظة والغالب كونها  
نخينة الحوافي بحيث يبلغ مكها ٤ ميلتر وتكون أقل ثقلا ومكسرها أكثر لينة وبالجملة  
هذه المقشورة أقل مرارا وقبولا وأما الغير المقشورة فتختلف من غلاظ الخضر الى ما قطره من  
٦ الى ٩ سفتر وبشرتها في صغيرة السن رقيقة خشنة ولونها أسمر ولكن كثيرا ما يتغير من  
النباتات الكر بتوجامية التي عليها ونحو قشرها الحقيق ٢ ميلتر تقريبا ولونه أصفر مسمر  
من الخلد ج وطعمه قابض قليلا وشديد المرار ومكسرها لبني وأما القشور الغليظة فبشرتها  
نخينة وشديدة الخشونة والتشقق والسن الشقوق لا تنفلق قشرة ولا يوجد في قشورها

ما يوجد في صغار السن من الانار الحلقية المكونة من مادة جراثيم غبارية مختلطة بالياض رقيقة  
جدا بيضاء ومنفصلة عن الطبقات الأخر بغشاء أحمر سميك كانه خلى والبشرة في هذه الغليظة  
عدية الطعم ومسحوقها أحمر قائم والقشر الحقيقي نخفه ٤ ميلار ولونه أصفر مزعفر  
وتأليفه ليفي دقيق جدا والياض سهل فصلها عن بعضها تحت الاسنان وتقرش قليلا وإذا بحث  
فيها بالنظارة المعظمة ظهر أنها صفراء شفافة إذا كانت خالية من المادة الجراثيم الطويية  
المغطية لها وطعم ذلك القشر شديد المرار قابض ويكون في الجزء الخارج أقوى مما في جزء  
المركز وأما كينازيا الخفيفة التي سماها جيمور بالكينازيا الصفراء البرتقالية فيختلف  
نخفها وتتميز عن القسازيا الصادقة بشدهمكها وتأليفها الادق والاكثر اندماجا وخصوصا  
بوجود صفة قاطعة في القشور الجديدة لا في القشور القديمة وهي أن جزء البشرة القريب  
للقشرة وردى وأما الجزء الذي في المركز فهو أصفر خالص وامتزاج هذين اللونين  
يعطى لهذه القشور اللون البرتقالي وتحتوي تلك الكينازيا على كينين أقل مما في قسازيا  
الصادقة وعلى سنكونين أكثر مما فيها ولهذا النوع أصناف أولها صنف  
كانوا يسمونه بالكينازيا القرفية لانه يشبه قرفة الصين وهو قشور مستديرة الحواف مغطاة  
ببشرة رقيقة يسهل فصلها وأحيانا تكون خالية من البشرة وهذه يوجد فيها آثار مستديرة  
ضعيفة البروز ويوجد في ظاهرها لون سنجابي أو مخضر قليلا وطعمها مر قابض وثانيها  
قشور متوسطة بهيمة قطع محدبة مغطاة أو غير مغطاة ببشرتها وهو الغالب فيكون سطحها  
أملس محمّل اللون مسمرا وينذر على سطحها الظاهر تحاوير مملوءة بمادة غبارية محمّرة ومكسر  
هذه القشور شديد اللبسية وطعمها مر واضح ورأيتها ضعيفة وثالثها قشور مفرطحة  
خالية من البشرة وسطحها الظاهر مخضر وفيه آثار مستعرضة وخشونة لا توجد في صنف  
آخر ورابعها قشور من الجدوع صلبة ثقيلة سطحها الظاهر غير مستوي كأنه تؤلولي  
والبشرة محمّرة رقيقة ورقية وقد تصير فطرية جراثيم غبارية وتشبه ببشرة الكينازيا الجراثيم وأما  
الكينازيا الصفراء تلك أحيانا تقسب له بسبب لونها الجميل الاصفر البرتقالي وطعمها الاكثر  
قبولا ورأيتها النفاذة فلذا خص هذا النوع باسمه عمال الملوك ولذا لا يوجد في التجار أصلا  
فتجني تلك القشور وتحمل المدردي صناديق مقصورة وأما كينازيا الطوبوكينا فإن ببشرة قشور  
الصغيرة في السن منها رقيقة مبيضة من الخارج ومشتقة وقل أن تختلف عن كينازيا قسازيا  
الصادقة وأما القشور الغليظة فيكون لونها من الخارج أبيض في الأجزاء التي لم تكن مبرية  
بالحك أمان الباطن فيكون اللون صدائيا فطريا ويوجد في الكتاب تأليف ليفر مندمج  
والسطح الباطن لتلك القشور أملس وردى وطعمها شديد المرار كره ونقيعها الماء يرسب  
راسبا قويافي كبريتات الصود وذلك يلزم بادخال هذا القشر في أنواع الكينازيا القديمة من  
القشريات لانه يجهز منه مقدار كبير ومع ذلك يحتوي على مقدار من السنكونين  
أكثر من الكينين

### ﴿ مفات أنواع الكينازيا الجراثيم ﴾

الكينازيا الجراثيم مرة قابضة في آن واحد وعظيمة الاعتبار بلونها الحمرة ومسحوقها أحمر

تختلف شدته وقوة وضعها ويلوّن بالجرة الاصابع التي تدلكه وأنواعها في التجبر كثيرة  
وانقسمها الى قسمين رئيسين حمراء صادقة وسفلى أى متوسطة كأنهم ساحرون الكينا الحمراء  
الى الصفراء والنجابية فالكينا الحمراء الصادقة أمان تولوية أو غير تولوية فالغير التولوية  
أما صغيرة أو غليظة أو متوسطة فالصغيرة منظرها من الخارج ككينا اليما البيضاء  
وهي ملوينة على نفسها مغطاة ببنرة مشققة بالطول مع بعض اتلام مستعرضة والقشرة  
الحقيقية حمراء منتعجة أو برتقالية وهي ملساء من الخارج وقد تكون شديدة الصلابة  
والاندماج وله طعم مرقابض وانزع جذع طرى ينتهي بأن يصير سكرًا ومسحوقها برتقالي  
أحمر وقد تكون القشور مجرودة البشرة وأما المتوسطة فتختلف عن السابقة بسطحها  
الخشن وباللون السنجابي القاتم واتلامها المستعرضة أوضح وأكثر تقاربًا لبعضها والباطن  
أحمر وأكثر نقاوة وقنامة والخن من ٤ الى ٦ مياتر والمكسر نقي من الخارج ولين من  
الباطن وتختلف صلابته وأطعمهما فالخارج شديد الصلابة تحت الاسنان وله طعم قابض  
عطري وانزع والباطن قليل الاسفنجية وقليل الطعم وأما الغليظة فبشرتها خفيفة صلبة فيها  
شقوق كبيرة مستعرضة تشبه ما في قازيا بالغليظة وتختلف عنها بلونها الجليل الأحمر من الباطن  
وباللون السنجابي اللامع الفاصد للطبقات عن بعضها أما في كينا قازيا فان صفائح البشرة  
أقمت من الجوهر الفاصل بينها والقشرة المجردة من بشرتها تشبه في تركيبها اللبني ومرارتها  
القوية قشرة قازيا وتختلف عنها بسطحها الذي هو غير مستوٍ وذو ثقبات وبلونها الذي هو  
أحمر يختلف قنামته وأما الكينا الحمراء التولوية فهي نوع عظيم الاعتبار ببشرتها المغطاة  
بعدد كثير من نقط بارزة محاذية لأجزاء التولوية التي في القشرة ولها في الحالة الرطبة ثم  
تنبري منها الكون أكثر عرضًا للاحتكاك من غيرها مما يحيط بها ولونها يختلف من البرتقالية  
الى الجدية وأما أصناف الكينا الحمراء السفلى فذكرها جيمور ٤ أصناف الأول  
كينا اليما الحمراء وهي شديدة الخشونة وفيها شقوق وبشرتها رقيقة شديدة الانصاف  
سنجابية فمحملة لذلك صفرون الكتاب أحمر واضح وتلك الصفات تقرب من الكينا الحمراء  
الصادقة وانما يتميز عنها بكونها تتجبن تحت الاسنان وليست مزة وانما هي حمضية قليلة  
القبض سهلة التفت فتتكسر بفعل اليدين الى مسطح عمودي على المحور ومكسرها  
قليل اللبينة ومع ذلك ليس نقيًا ويبيض بعد زمن ما وتلك صفة غريبة فإذا بحث فيه حينئذ  
بالنظارة المعظمة شوهد كونه مكونًا من شبه رشح أبيض محجب والناهي الكينا الحمراء  
البرتقالية المفرطة فقد تشبه كينا قازيا الحقيقية المدرطحة ولا تختلف عنها الا بطعمها  
الاقل حمرا وبلونها الباطن المحمر وبسطح كالج الذي يوجد فيه ثآليل صغيرة كثيرة  
وخطوط مستطيلة بارزة والثالث الكينا الحمراء المنتعجة تختلف عن المصنف السابق  
بلونها الاقل قنامة وببشرتها الاكثر بيضاء والرابع الحمراء ذات البشرة البيضاء الطليقية  
وهي قشور خفيفة ثنائية خشبية شديدة المرارة تقرب للحمراء الصادقة وقد تكون قليلة الطعم  
لبينة خفيفة اسفنجية وبشرتها مغطاة ببشرة بيضاء طليقة المس زغبية ويوجد في التجبر أيضا  
ما يسمى كينا قراطخنة ولها أنواع يجعلها أكثر العلماء تابعة لأنواع الكينا الصفراء مع

أنها أنواع رديئة لا تحتوى الاعلى قليل من القلوب المضادة للحمى أو تحتوى على قواعد  
أخر آتية عديدة الفعل وأشهر أنواعها ٣ الصغراء والاسفنجية أو الفطرية والسمراء  
فالصغراء قليلة الاعتبار وتحتوى على قليل من السنكونين ويكاد لا يكون فيها كنين وجعلها  
جيبور منقاة من كينالوكسا البيضاء وأما الاسفنجية أو الفطرية فسماءها موطن بالكينسا  
البرقانية لسفاتها وهذه لا يوجد فيها الآثار من الكنين والسنكونين وقشور الجذوع  
فهي مغطاة بشرة بيضاء رقيقة طليقة وتختتم من ستمتر واحد الى واحد ونصف ومونة من  
مادة صفراء مخمجة طليقة تنفصل الى صفائح سنجابية فضية والكتاب لبني تخين خفيف عديم  
القوام ويكون تحت الاسنان كالحفاف وعديم الطعم أو مراره يكاد لا يدرك ومسحوق  
هذا القشر خفيف جدا ولونه برتقاني جميل وأما السمراء فهي التي حللها بلتيير وكوتو  
سماءها كينالوقراطاجنة ووجدناها مشابهة في التركيب للكينالوجراء وانما تحتوى على قليل  
من القلوبات ولذا كانت من أدنى المستلجات

وأما أنواع الكينالوكاذبة فيلقون عليها اسم كينامع أنها لا تحتوى على كنين ولا سنكونين  
وليس فيها خاصية مضادة للحمي ومنها كيناسينوفالتي تغش بها الآن الكينالوجراء  
وقشورها ملتوية واذا كانت غليظة كانت قريفة للتسطيع وبشرتها بيضة ملساء قد يوجد  
عليها نباتات كبريتاجمية على شكل صفحات صفراء شمعية والقشرة الحقيقية تختتم من ٢  
ميلتر الى ٦ ولونها أحمر منقوع ثم عساسة الهوا ويصير أقم واذا كان سطحها خاليا من البشرة  
كان دائما أحمر سمرا ومكسرها ورقي من الخارج ولبني من الباطن واذا بحث فيها  
بالنظارة العظيمة كشف بين الاياف وسيمابن الور يقات مقدار كبير من مادتين حيتين  
احدهما احمر والاخرى بيضة وذلك هو الذي يعطى للكينالوكاذب اللون الوردي وقد يوجد في  
مكسرها بعض القطع رشح أصفر شفاف كراتينج أو صمغ وطعم القشرة ثق فابض شبيه بطعم المادة  
التينية ففيها خواص تلك المادة ورائحتها ضعيفة بجيت تكون متوسطة بين رائحة التان  
والكينالوجرافية ومسحوقها لبني أحمر واضح وهذه الكينالوكاذبة حللها بلتيير وكوتو  
فوجد فيها مادة شمعية ومضاد خصوصا شبيه بالطوامض الشحمية سماءها بالخص كينوفين  
ومادة حمراء شبيهة بالراتينج ومادة تينية ومادة صفراء وصفراء نشاء ومادة شبيهة بالقلوبات  
بقدار يسير ومادة خشبية ثم كشف فيها كبر قاعدة مخصوصة سماءها بالمر الكينوفيني وهو  
مماثل للقاعدة المسماة سلسبرين ولما يجوز أن تعطى بدلا عن العنبة وذو كجيبور للكينالوكاذبة  
الكاذبة جملة أنواع منسل كينامو طيس البيضاء وكيناييترون ويقال لها كيناسان  
لوسى وكينالوكاوريا وكينايكاوريا المزودة اللون ويسمى بالانقلابيون كينالوكاوريا  
التي تحتوى كما قالوا على قلوبى مخصوص يسمى بطاين وأجزو ستيال البرير والبريريل  
وجزأ الكينالوكاوريا من بوشرة مع زيادة من تروسو

### ❖ الصفات الكيميائية للكينالوكاوريا ❖

قال بوشرة الكينالوكاوريا السنجابية والصغراء والجرأ تحتوى على حسب تحاليل بلتيير وكوتو  
على كينات الكلس وكينات الكنين وكينات السنكونين والاحمر السنكونيني الغير القابل



للاذابة والاحمر السنكوني القابل للاذابة ومادة ملونة صفراء ومادة شحمية خضراء ونشاء  
 وجسم خشبي وأنواع الكينا السنجائية والصفراء تحتوي على صمغ وعلى حسب ماذكر  
 هنري وبلصون يوجد الكين والسنكونين بمقدار كبير متحد بالاحمر السنكونيني وعلى  
 حسب تحليل تحتوي كينا جان على أربعين انتهى ويقرب للعقل أيضا وجود متحد آخر  
 في الكينا مكون من اتحاد الاحمر السنكونيني الغير القابل للاذابة بالقواعد القلوية انضوية  
 وسماحي تقريرا ثروة الانواع المتغيرة من القلوبات النباتية فمسمانة جرام من قشور مختلفة  
 من الكينا تجهز من كبريتات الكين والسنكونين أولا في كينا قازانيا الحامضية من البشرة ١٥  
 جم من كبريتات الكين وثاني في كينا قازانيا التي فيها بذيرتها ١٢ جم وثالث في كينا  
 لوكسا السنجائية ١٢ جم من كبريتات السنكونين ورابع في كينا ليمبا السنجائية ٦ جم  
 من كبريتات السنكونين وخامس في الكينا الحراء المنسقة ٦ جم من كبريتات الكين و ٤  
 جم من كبريتات السنكونين وسادس في الكينا الحراء القوية الحرة ٨ جم من كبريتات  
 الكين و ٤ جم من كبريتات السنكونين وسابع في كينا قراطاجنة الاسفنجية ٢ جم من  
 كبريتات الكين وأما الاوصاف الرئيسة العظيمة الاهتمام للجواهر الموجودة في أنواع  
 الكينا فنقول فيها الركينات الكين والسنكونير ملحان بذوبان جيد في الماء ولا بدوبان  
 في الكحول الذي في ٣٦ درجة من مقياس الكثافة وانما يذوبان في الكحول الضعيف  
 والقلويات تحلل تركيهم ما ترسب منهم ما القواعد وطعمهم ما شديد المرار ويمكن تلوه ما اذا  
 نذبا بالماء المقطر بعد ان التما بتجفيف محلولاتهم الى الحفاف فيتحولان شيئا فشيئا الى كتلة حامية  
 مكونة من بلورات لامعة والاحمر السنكونيني القابل للاذابة والغير القابل لهما لها صفات  
 قريبة جدا من المادة التنينية النقية أو المتغيرة فقد استخرج برزيليوس من الاحمر القابل  
 للاذابة مادة تنينية عديمة اللون عظيمة الاعتبار بسهولة تغيرها وخصوصا من تأثير القلوبات  
 تنصو لهما الى الاحمر الغير القابل للاذابة فهذا الغير القابل للاذابة ناتج من تغير المادة التنينية  
 وله شبه عظيم بالمادة المسماة أبوتيم وهو عديم الرائحة والطعم ولونه محمر ولا يذوب أو يذوب  
 قليلا في الماء ولا يذوب جيد في الكحول وفي القلوبات وأما متحد الاحمر السنكونيني  
 بالكين والسنكونين فيشبهه في المنظر الاحمر السنكونيني الغير القابل للاذابة وطعمه فيه  
 قليل مرار ولا يظهر المرار الا ببطء ويذوب قليلا في الماء البارد وكثيرا في الماء الحار والسائل  
 يتكدر بالتبريد وهو شديد الاذابة في الكحول وتذويه الحوامض الممدودة بمساعدة  
 الحرارة والقلويات ترسب منه الكين والسنكونين وأما المادة الدسمة أي الشحمية وكينات  
 الكلس والمادة الملونة وغير ذلك فليس لهما اهتمام طبي هذا وقد جعشوا في مستحضرات الكينا  
 عما هو منشأ الخواص النفعالة الطبية التي في الكينا وبالسهوة يعرف أن الجوهر الخشبي  
 والدقيق واللعب أي الصمغ لا يصح أن تنسب لهما فاعلمة الكينا وكذلك كينات الكلس  
 والمادة الخضراء والمادة الصفراء القليلة الطعم والاحمر السنكونيني الذي هو عديم الطعم  
 قليل الاذابة في السوائل المائية ولا تتكرر تأثير المادة التنينية التي في الكينا لان لها دخلا  
 في فعلها الدوائي وانما يذوب القوة الدوائية في الكين والسنكونين حيث انهم ابؤثران على

عضو الذوق واستعمالهما يحرض النتائج الصحية الفسيولوجية في البنية بقوة فاعليتهما ثابتة بالتجربيات الكليتيكية فهما مركبتا قوة الكينا والكين والسكونين في ذلك سواء وكما يصح استعمالهما اثنين يستعملان أيضا محتويين الى كبريتات وكل منهما فيه خاصية مضادة للدورية وانحصة وانما مقدار السكونين مزدوج مقدار الكين ولكن النتائج واحدة فلغرض هذا السكونين وضعف فاعليته كاد استعماله أن يترك

### ❖ (اعتناء الكينا) ❖

يوجد في اقليم البيرو من الامبرقة أشخاص موزدون لا يجتنبون قشور الكينا فلاجل أن يعرف هل يصح الآن اجتناب القشرة من الشجرة أم لا ترفع قطعة صغيرة من قشرة الفرع فإذا لموت بالجرة من تأثير الهواء اعتبر الفرع نضيجا ويستخدم لتزغ القشور من النبات سكان كين مدة للاغصان الصغيرة أما الفرع فتعمل في جميع كل قشورها شقوق مستطيلة ثم تنصل القشور يظهر نصل الالة ويلزم أن لا تجنى الا في فصل يابس أعنى من سبتمبر الى نوفمبر ثم اذا نرعت للقشرة من الشجر تجفف في الشمس أي تعرض سريرة للهواء الجاف والشمس المحرقة لوجوده في تلك الاقاليم وكلما كانت القشور أرق كانت أميل بدفع الحرارة الى التواءها الى نفسها وسرعة ذلك التجفيف ضرورية لحفظ صفاتها الطبيعية لأنها اذا عرضت لبرطوبة حصل فيها تخمر باطنى يتلف أصولها الدوائية والقشور التي تجنى في البيرو ستفانية تكون أو مختلطة ببعضها ثم يمزونها بالتجريد وتقوئها على حسب اختلافاتها اظاهرة وتأثيرها على أعضاء الحس فينظرون لاشكالها ونحوتها ونقلها والتواءها على نفسها بحالة بشرتها ومظهر منسوجها وتأليفها واصلايتها ولزوجتها ودرجة مرارتها او قابليتها للمصاحبة لذلك المارارة وراحتها المتصاعدة منها ويعبر جد التحقيق نسبة القشور الى نوع الكينا أو كذا من أنواع جنس سنكونا وأما الاسماء التي يمزونها باسمها فلغرضها اصطلاحية اتفاقية قطعا

### ❖ (الاجسام التي لا تتوافق مع الكينا) ❖

في الحوامص المرصكة وأملاح الحديد وكبريتات لخارصين ونترات الفضة والسليمانى طرطرات انثيمون والبرطاس ومنه تنوع البابونج وساق الحمام والكاد هندی والراوند نحو ذلك لان هذه الجواهر تولد في منقوعات الكينا ومطبوعاتها واسبب

### ❖ (النتائج الفسيولوجية لأمي الصحية للكينا) ❖

رأسة خواص الكينا هي الجرء المهيمن من تاريخها الكرى ينبغي لاجل الوقوف على ماهو الحق ما ذكره من فضائله الجلية أن ينظر افعاله الأولى لتعرف صفة تأثيرها على المنسوجات الحسية ونوعين التغييرات الحاصلة من ذلك التأثير في الاجهزة الضوئية وفي حيويتهما حركتهما وممارسة وظائفها فاذا تتبعنا ذلك نتج من بحثنا أنهم تحتوى على خاصية مقوية

لانه سيأتي لنا أن تأثيرها على الاعضاء يفيد منسوجاتها مائة ويزيد في فاعليتها الحيوية وبذلك  
تقوم بجميع وظائف الحياة ومن الثابت بالتجربة كل يوم أن الكينا اذا استعملت بمقادير بسيطة  
مع سلامة أعضاء الهضم فانها تفتح الشهية وتسهل الهضم وتضمره أكمل وأعظم انتظاما  
واذا استعملت بمقدار زائد نفذت قواها في الكتلة الدموية وانتشرت في الاعضاء فيحصل  
منها ظواهر عامة ونظيراتها تأثير واضح في الجهاز الدوري فيكون النبض قويا والحرارة  
الحيوانية مرتفعة وتضمر التغذية أقوى فاعلية وهكذا مما هو معروف فاذا استعملها  
أشخاص بمقادير كبيرة مدة ٨ أيام أو ١٠ كما يفعله ذلك في علاج الجينات المتقطعة يحصل  
لهم غالباً صاع شديداً ورعاف أنثى "وازعاج ليلي" وتنازل وجوههم ويحتمل بولهم ونحو ذلك  
ولذا ذكر كثير من الأطباء أن تأثير الكينا على الشخص الجيد الصحة قد لا يسلم من الضرر  
فاذا استعملت بمقدار مناسب لم يحصل من مسخوقها الاطعم من ثائث من حرارتها وبسبب  
من ازداد ذلك المسخوق من حرارة متعينة ونقل في القسم المعدي أمان كان معه -م  
بعض تهييج فلا يتيسر لهم ازدراده ويحترض فيهم من الازدراد في وتكثر تلك الخاصة المفعمة  
من استعمال الكينا الجرام ويندر أن يتسبب عن الكينا اسهال وانما بعد أن تقبلها المعدة  
بعض ساعات يعرض طنين ودوي في الاذن وأحياناً صمم وقور في البصر ووجع في الرأس  
مع مساكنتها في الصدغين ويحصل منها مع الزمن أوجاع في المعدة يمكن تسبب في بعض  
الأشخاص شدة عظيمة الاعتدال وتلك الأوجاع تدوم زمناً طويلاً حتى بعد قطع استعمال  
الدواء ويعسر انقيادها للوسائط فيلزم عموماً منع الأطباء من طول استعمال الدواء  
باستدامة في علاج الأوجاع العصبية المعدية التي تستدعي استعمال المقويات وقد علمت أن  
مضادة الكينا الحمى ناشئة من الكينين والسكنونين ولذا كان من المهم دراسة تأثير تلك  
القواعد والنتائج التي ذكرناها هي نتائج زيادة مقدار الكينا ويلزمنا بالاكثيراطالة  
المقام في الظواهر الخفية التي تعرض اذا أعطى كبريات الكينين بمقدار كبير وسنذكرها في  
محلها مع العوارض التي تعرض من هذا الجوهر حيث يبعد حصولها من مسخوق الكينا  
لأن القاعدة النعالة المتحدة بغيرها من أجزاء القشر فلا تؤثر الايطه ولانها معتدلة بالمقدار  
الكبير للقاعدة القابضة المتحدة معها ويقرب للعقل أن هذه القاعدة القابضة التي في  
مسخوق الكينا هي الحافظة للمنسوجات الحيوانية من التعفن زمناً طويلاً نظير قشر البلوط  
المستعمل في صناعة ديق الجلود

### ❖ (النتائج الدوائية للكينا) ❖

الكينا واسطة مثبته في الامراض الناتجة من اللين أي الاسهال وقلة التغذية وضعف  
الاعضاء فتعطي تقوية منسوجات المعدة والامعاء والرتين والقلب وغير ذلك اذا منع ضعف  
حركات هذه الاحشاء بممارسة وظائفها المخصوصة بها وتعطي أيضاً لراجع مواد الاعضاء  
لجهازها وتركيبها الطبيعيين اذا غيرهما ضعف التغذية ويكون استعمالها خطراً في الاحوال  
التي يوجد معها حرارة أو تهيج أو التهاب في محل تمان البنية فقد تزيد في العمل الالتهابي  
وتنتشر في القروجات والاجهزة الاخر فعند ما تكون الطرق الهضمية ملتهبة يتسبب من

تأثيرها على السطح المعدى المعوى عطش وجفاف في اللسان وحرارة باطنية ورياح معوية  
وقولنج ونحو ذلك واذا وصلت أجزاؤها المعتصة لجميع المنسوجات المضوية فانهم تؤثر على  
القلب والاعوية الدموية بحيث يحصل فيها احساسية مرضية فيحصل في النبض زيادة حيوية  
وفي الجلد حرارة وجفاف فاذا كان في اللب الحى والنفاخى عمل التهاى كان كثيرا ما يحصل  
من فعل الكيما هذان زائدوا هتزاز في الاوتار واضطراب وسهر ونعب وشجر ونحو ذلك  
فنتنتج من ذلك كله أن الكيما فيها خاصة التقوية في أى حال استعملت فيها والكيما  
شهرة عظيمة بخاصة ذاتية فيها رهي مقاومتها لجميع الحركات المرضية التي لها سير دورى فنتنقاد  
لها الحيات والآلام المتقطعة التي تتكرر في أوقات متعده وتقرّب لان تكون متعده وكذا  
الآفات العصبية التي تأتي نوبا ومن العظيم الاعتبار أن تلك الخاصة المضادة للدورية في  
الكيما لا تشاهد اذا كانت تلك الآفات في شدة اندفاعاتها التهيجية أى عند نوبة الحى  
أو الآلام فاذا أعطيت في حى ثلاثية أو يومية بعد ابتداء التكدّر الحى فانهم انصبر النوبة  
أشد وأشق وأطول نعم الغالب أن تكون هذه النوبة المتوقعة هي الأخيرة فاذا أخذت  
قبل النوبة جازان غنغ ظهورها نانيا وسنرجع على ذلك وتستعمل أيضا ليقاف الاسهال  
الناسى من ضعف مادى في القناة الغذائية ناشى من عدم هضم الاغذية التي استعملتها  
المرضى وكذا تنفع في الاسهالات المتسببة عن تقزحات في السطح المعوى ولكن ينبغي  
لتجاربها أن تكون تلك القروح سطحية وأن لا توجد اسفها فاسدة في منسوج القناة  
الغذائية ويختار من أنواع الكيما حينئذ ما تكون قابضة قوية واضحة وهي الكيما  
السنجابية أو الحمراء وتنفع أيضا في الاسهال الحاصل من عدم انضمام اللبن فاذا استعملها  
من معهم ضعف في القوى الهضمية بعض أيام تنفعهم ذلك لارجاع قوة المعدة وفتح الشهية  
وتسهيل الهضم ولا تنس أن مقدارها في تلك العوارض يلزم أن يكون يسيرا لأن  
المراد في كل مرة احداث مداواة مرضية واشتغل مواد والمادة الطبية باستعمال  
الكيما في الآفات الحمية والمجزبون يعلمون أنه يلزم منع استعمالها في ابتداء الامراض  
الحادة وفي جميع الآفات الحية اذا كان النبض قويا ملبا والجلد خفلا والبول محرقا واللسان  
احمر وأوجافا كالحلق أيضا ويحس المريض احساسا باطنيا بحرارة حشوية ونحو ذلك  
والذي يحقق ذلك هو المشاهدات وقد نبه بروسيه الاطباء على حالة القناة الهضمية مدة  
وجود الحيات فذكر أن السطح الباطن للمعدة والامعاء يكون حينئذ ملتصبا ويبدل على  
ذلك في الحياة الاعراض التي مع المريض وبعد الموت البحث في الاعضاء المذكورة قال  
هذا الطبيب الماهر كيف يحكم بوضع جوهر ملو بقواعد غضة قابضة وأكالة على أعضاء  
محترقة مشفحة قوية الحرارة والاحساسية فهذا الجوهر يزيد حينئذ في العطش والاحتراق  
الباطن المتعب للمريض ويسبب قرلصات واسهالات سائلة تنفسا وتفاخا مؤلما في  
البطن وثلا لوضعنا واذوا ونحو ذلك وذكر أن استعمال الكيما في الحى البسيطة  
أى المباركة يصيرها ضعيفة أو غير منتظمة فينبغي أن تؤسس على ذلك صناعة العلاج  
فاذا كان هنالك التهاب قوى في الاعضاء الهضمية لم يصح اعطاء الادوية التي تؤثر في الاجزاء

التي تلامسها تأثيرا حريفا أو قابضا يعرضها للاشـتداد الحالة المرضية فيها ويعظمها بزيادة  
 شدة في التهاب الذي يتلفها بذلك بل يحترق على سبيل الاشتراك لظهور التهابات جديدة  
 في الأجهزة العضوية الاخرى مع أن مصـنعة العلاج يلزم لها تأمل أوسع من ذلك لانتـا كما تعتبر  
 نتائج التأثير الموضعي للسكينات تتبع أيضا أجزاءها في جميع أجزاء الجسم بعد امتصاصها ونحوكم  
 بنتائج التأثير في جميع الأعضاء فنتج أن السكينات من الفواعل المقوية الغير المناسبة في  
 الامراض التي تكون جميع الأجهزة العضوية فيها زائدة القـوة وقوية الحساسية وفيها  
 حرارة مرتفعة وفاعلية يلزم ازالتها وعبراعة ذلك صـار علاج الحـجيات الآن أبسط وأجود  
 منذ عورض سيرها بعلاج معدل ملطف ولم تمنع فيها الاستمرار في المقوية الدموية ومع ذلك نعلم  
 أن الحجيات المستردة مستثناة مما ذكرنا ففي تلك الحجيات التي كانتها كموتة من مزج حـي  
 مطبقة أي دائمة بحـي مفعلة تكون السكينات دواءا غنيا لها بحيث نشاهد فيها نتائج  
 جديدة مع أن تأثيرها الشافي حينئذ مستغرب اذا انحصرت المقوية التي فيها غير مساعدة على  
 الشفاء وانما يلزم أن نوصـل لنتيجة محالة لذلك فاذن يلزم أن يختار في تلك الحالة وجود شئ  
 آخر في السكينات حتى ندرلك منفعتها اذ ذلك وهذا الذي هو معارضتها للقوى الحركات والتكدرات  
 المرضية التي لها سـير دورى فكما يوجد في تلك الحجيات كما في الحجيات المطبقة أي الدائمة  
 تكدر حـي مستدام في جميع الأجهزة العضوية يوجد أيضا زيادة عن ذلك قـوة أو جـهـة لـهـنـوب  
 يومية تكـتب فيها جميع العوارض زيادة شدة وتعرض في مدتها لظواهرات جديدة مخيفة  
 فالسكينات من خواصها ايضاف هذه النوب ومنعها فاذا منعت نموها صار الداء أكثر  
 انتظاما وأقصر سـير في الغالب واذا استعملت في أحوال مصحوبة بعـاش شديد واتـمـاخ  
 في البطن وبرازتين سائل دم وم وجفاف في اللسان ونحو ذلك لم يحصل منها زيادة الاستعداد  
 المرضي في الطرق الاولى وانما تطبع في الحـي حـدة مباركة واضحة لم تكن فيها قبـل ذلك  
 ولا تنس أن اشتداد تلك الحـي هو الذي يسبب غالب تلك العوارض ووجود تلك العوارض  
 لا يمنع استعمال السكينات الا لتزيد في شدتها وانما تنسكـن وتضعفها اذ قد ثبت بالتجربة  
 ثبوتها واضحا وازاستعمال السكينات وكبريات السكينات في تلك الحجيات التي تظهر نوبها كل يوم  
 وفي التي يذهب تأثيرها بالاكثر للجهـاز الحـي الشوكي قال بريير فلا توقف في اعطاء هذه  
 الادوية حتى ولو كان التردد غير واضح فيها فاذا لم يحصل من السكينات التأثير الجيد الموقـل منها  
 ما قلد أن لا يعقب استعمالها نتائج مضررة وقد علم مما ذكرنا شهرة السكينات في علاج الحجيات  
 المنتطعة وانما هي الداء الثمين لها والمعايير لبقا لمتابـيرها من الوسائط المضادة للحمى  
 أن يوجد سبب هذه الفاعلية الدوائية الشديدة في التأثير العظيم المقوى المنسوب لهذه  
 السكينات بحيث تقوى جميع الأجهزة العضوية في الوقت الذي تنظر فيه الحـي ويكون ذلك  
 سـيـا ما نعتـلـولـها ولا يمكن تحقيق هذا المقام حتى تكشف الاطباء بنوع دورية تلك  
 الحجيات فلا تدر لك جيدا صفة مضادة الحـي في السكينات الا اذا عرف جيداً سبب عود الحركات  
 الحمية بالنظام أو الا فـان التي تثير هذه الحركات ولاي شئ يحصل للحمى في أوقات محدودة  
 منتظمة في الغالب على السير اليومي للشمس تكدر شديد يزول بالكتابة بعد بعض ساعات

ثم تولد ثانيا بعد زمن معين ثم قال والقود دأى الامور للجمعية في الكينما مع  
الكينين والسكونين ليس في قوتها شفاء الحيات المتقطعة أكثر من الجواهر الاخر الموضوعة  
في هذه الرتبة من الادوية وإنما الخاصة بالجمعية الكينما وهي قطعها للعمليات المذكورة  
ناشئة من أضرارها القلوية وقايلية هذه القلاويات هي أنها تقطع في العادة سير الحيات  
ذوات الذوب مهما كانت الكيفية التي استعملت به بخلاف ما إذا استعملت قشور  
نباتات أخرى فلا ينجح العلاج لعدم وجود الكينين أو السكونين فيها فالتحليل الكيماوى  
هو الحق لتلك التجريبات وتكون الكينما أيضا واسطة قيمة في الحيات المتقطعة الخبيثة  
فتمتاد هذه لها سر يعامع أن تلك الحيات تهلك المرض في التوبة الثالثة والرابعة وأحيانا  
قبل ذلك وقوة الصناعة لا يظهر فضلها بالا كثيرا في علاج هذه الحيات فستعم أو ٨ من  
الكينما قد تحدث حركة حمية يمكن شدتها أن تزيد الحياة حينئذ ولكن الظاهر أن قوة الكينما  
تغلب قوة الداء فتخرج هذه الحمية التي يخاف منها كثيرا وثبت بالتجريبات الكينمائية اختصار  
مضيقها في علاج هذه الحيات على منقوعها ومقلها وخلصتها وغير ذلك ومن المعلوم  
أيضا أن غير هامن الجواهر المارة التي تنجح في الحيات المتقطعة الاعتدالية لا يوثق بها هنا في  
هذه الدلائل الخفيفة أهي الخبيثة فالحفظ رتبة التدوى به ليس ناشئا من ضعف نتائجها  
القرينة الناشئة منها بالنسبة للكينما وإنما المنافع التي نبت من هذه لها سبب ذاتي مقير عن  
فعالها القوية وأمر الأطباء بأن الكينما لا تعطى في الحيات المتقطعة إلا إذا انتظم سيرها  
الدورى ويلزم أيضا تهمة الطرق الأولية واستفراغ المواد التي توجد فيها قبل الأمر  
بإستعمال تلك الكينما واعتماد على أن يستعمل أولا مقى ومسهل أو مسهلان ولكن  
قد تكون تلك التهمة لجسم المريض لأجل قبوله الدواء المضاد للحمى غير نافعة بل مضرة  
وإنما يكفي معرفة الحالة الراغبة لأعضاء الهضم وتأكد أنه لا يوجد في المعدة ولا في الأمعاء  
مدة غيبوبة الحمى علامات التهاب شديد فحينئذ تعطى الكينما فإذا وجد في تلك الاعضاء  
حرارة وتخرج أمر المريض أيام قبل استعماله أيا استعمال مشروبات اعابية وحمضية  
وبوضع على المعدة ثم ضمادات مرخية وبإستعمال حمامات قال وكثيرا ما تعطى الكينما  
حينئذ بدون عائق فقد ثبت بالتجربة أن نجاح مضادتها للحمى لا يضر داء حرار اللسان وتحمله  
للمواد والطعم الكريه في الدم وحساسية القسم الشراسبي والقواضيات بل الاسهالات فكثيرا ما  
شاهدت بعد استعمال الكينما وكبريات الكينين زوال هذه العوارض وتولد الشهية وحصول  
الهضم فالذي اترقبه أن أول شئ يشال في علاج الحمى المتقطعة منع الذوب واعتماد  
بعض الجز بين على أن يجمع مع الكينما جواهر مسهلة وظن أنه نال من ذلك منافع جيدة  
قال برسير ولا تنس إذا اخترت ذلك أن خاصة مضادة الحمى في الكينما ناشئة من نفوذ أجزائها  
في البنية الحيوانية وأن الاستفراغات الذاتية التي تعرض بعد استعمال ذلك لا يبرئ نودى  
انصاف تلك الاجراء لأن المادة المسهلة بتغير يضرها الحركة الانتفاضية في الأمعاء تضعف  
القوة الدوائية التي للكينما لأنها تنسب اندفاع جواهرها بسرعة قوية فليكن من قواعد التجربة  
أن الكينما إذا سهلت لم تكن مضادة للحمى انتهى وقد أظن المقام العالم الماهر تروسي في

مكتابه في المفردات والعلاج وذكر مباحث جليلة غلوة بالنافع لا يستغنى عنها فاردت  
 أن ألخص زبدتهم في كتابي هذا اتعجب لأفائدة قار هذا لما وافق في علاج الحميات المقتطعة  
 بهذه الكينا إذا كان في علم المواد الطبية تأثير دراني ثابت يكون هو تأثير الكينا في الحميات  
 المقتطعة وهذا أمر لا نزاع فيه الآن فلا يلزم التشاجر فيه وانما تقتصر على دراسة كيفية  
 استعمال هذا الجوهر في تلك الحميات فنقول هل يلزم اعطاء الكينا قبل النوبة أو في  
 مدها أو بعدها وما المدة الذي يلزم اعطاؤه وما المسافة الفاصلة لزوما بين  
 الكميات المتكررة أو لا لاجل الشفاء وثانيا لاجل التحرس من العود وما الطريق الذي  
 يناسب استعمال الكينا منه وما التدرجات التي تكادها القواعد التي سنذكرها على  
 حسب طبيعة الحمى المقتطعة وصفها وعلى حسب الحمل الذي حصلت فيه تلك التدرجات  
 وهل يحتاج ذلك إلى علاج مقدم وماتأثير هذا العلاج التابع لاجل التحرس من الرجوع  
 \* المسئلة الأولى أيلزم اعطاء الكينا قبل النوبة أو في مدها أو بعدها \*  
 الطريقة الرومانية التي عرفت أولا بالاوربا وقد كرمنا صاري ليما (بكسر اللام اقليم كبير  
 من البربر بالاميرقة) نصارى رومة فبعد أن الكينا أعطى قبل النوبة حالا فإذا كانت  
 الحمى مزدوجة الثلث أعطى الدواء في ابتداء النوبة الأقوى شدة لتفسيق ثوران الحمى  
 في اليوم التالي فيكون هذا الثوران بالطبيعة أضعف وتلك الطريقة مختارة بإيطاليا  
 وأخذها طرطى من معلمه وتبناها في الحميات المقتطعة الاعتيادية وقال طلبوت يتأخر  
 اعطاء الكينا في آخر النوبة لاني أو لها أصلا وفي كل ٤ ساعات يستعمل مقدار جديد  
 إلى الساعة القريبة من النوبة التالية ومدح هذه الطريقة بقية سيدنام واستشعر بالاختصار  
 التي تحصل إذا أعطيت الكينا في ابتداء النوبة وجرب برطونوف في زمننا هذا هذه  
 الطرق في الاستعمال لاجل المقابلة ورأى كرامارأي سيدنام جيدا أن الكينا إذا  
 أعطيت قبل النوبة حالاً خرجت بالقيء غالباً وكان هذا معروفاً عند طرطى وبسبب ذلك رضى  
 باعطاء الكينا أحيانا بعد النوبة وأكده أنه إذا استعملت قبل النوبة صارت هذه  
 أقوى شدة وبالأم لا مريض ومع ذلك تكون النوبة الآتية أضعف وأهبط وتنال تلك  
 النتيجة الحميدة يبين إذا استعملت بعد النوبة حالاً وبعث ذلك يكون من الخطأ الخالي  
 عن المنفعة أتباع طريقة طرطى وضبط برطونوف أعماله بقاعدة حيث قال أعطى الكينا  
 بعيداً عن النوبة الآتية ما أمكن وذلك لأن الكينا لا تؤثر بقاعدة طيارة منتشرة  
 فتمص حالاً ولا من بسرعة جميع منسوجات البنية وانما قاعدتها بالفعالة أن تمص ببطء  
 فلزم لها زمن طويل حتى تتوغل البنية وهذا الزمن يبلغ أقله ١٨ ساعة إذا كان  
 مقدار الكينا لم يجاوز الحد والاعتيادية أما إذا كان المقدار كبيراً جداً فإنه يكفي  
 لذلك ٦ أو ٨ أو ١٢ ساعة فإذا أعطيت في ابتداء النوبة في الغاية التي تنال  
 منها هي قطع هذه النوبة وهذا غير ممكن أم على قطع النوبة الآتية لكن لا يثني ترك  
 للمريض نوبة زائدة إذا كان اعطاه مطها إذا لم يبق وقت انتهاء النوبة يسمح بزمن فنقص  
 فيه الكينا

\*(المسئلة الثانية ما المقادير التي يلزم أن تعطى بها الكينا)\*

نقول كان المنقوع النبذى لا كينا في طريقة طلبوت يعطى للمريض بمقادير فيها عظم بقينا  
غير أنهم في مدة أيام بحيث أن هذه المقادير لا يسهل بها نوبة النوبة الآتية ولذلك لم  
استدامة الاستعمال زمننا طويلا وأما سيدنام فكان يعطى الكينا بجوهرها أو بمزوجة  
بمحجون ولكن بمقادير بسيرة تكررها لمرات في اليوم ويداوم على ذلك الاستعمال زمننا  
وأما طرطى المتبع طريق الرومانيين فكان يعطى مقداراً كبيراً منها في مرة واحدة وقال انه  
قال بذلك فجاء عظيم أكثر مما يلزم من اعطاء المقدار كسوراً مقسمة على جملة أيام وقرر برطونو  
من تجربته الجلية وصايا طرطى حيث قال أن ١٢ جم بل ٨ جم من الكينا  
الصغراء المذكية تكفي في العادة لقطع نوبة من الحمى المتقطعة الحقيقية ولكن يلزم استعمالها  
في مرة واحدة فان استعملت كسوراً لم تنتج مثل هذه النتيجة فقد أعطى ٦٠ جم من  
الكينا المذكورة مدة ٥ أيام أو ٦ في الفترات أى الخلل القاطعة فيها الحمى  
فلم تذهب الحمى بذلك مع أن ١٥ جم استعملت في مرة واحدة فحصل منها النتيجة  
المذكورة انتهى قال تروسوفن لا تنسك من كل وجه بما قاله طرطى ولا يبطون فان معنى  
قوله مقدار واحد أن المراد أنه في مدة قصيرة من الزمن كساعة أو ساعتين أو ٣ يزدرد  
هذا المقدار المأمور به لأن المريض من لا يسهل عليه يحمل ازدراد ١٥ جم من  
مسهور الكينا في مرة واحدة فن القانون أن نقول أن المقدار اللازم من الكينا  
من ٨ جم الى ١٥ في مرة واحدة أو في فترات قريبة لبعضها

\*(المسئلة الثالثة ما الفترات اللازمة لتكرار المقادير لاجل شفاء الحمى وعدم عودها)\*  
نقول قد رأينا أن الكينا تعطى أولاً في الوقت الخالي عن الحمى والبعيد ما يمكن عن النوبة  
الآتية وشاهدنا أنه يلزم اعطاء مقدار كبير منها لاجل ذهاب النوبة الآتية فالتسا  
شاهدنا كثيراً أن الكينا اذا أعطيت في الزمن المناسب وبالمقادير المناسبة قطعت مجى  
النوبة التابعة ولكن لا يكون هذا القطع تماماً بحيث لا يكابد المريض شيئاً من اعراضها بل  
يحصل له حرارة شديدة معجوبة بهم بوط متعب والغالب أن يحصل له عرق غزير يتجدد  
كثيراً في الايام التي يلزم فيها مجى النوبة فالحمى لم تشف شفاء حقيقياً فاذا قطع  
استعمال هذا الدواء المضاد للحمى دفعة شوه حاله وظهر النوب وتكون أضعف غير  
قطعية ثم تظهر حالاً صفاتها القاطعة الشدة الاكيدة فقد علم أن سيدنام استعمال  
الكينا بمقادير بسيرة ولكن أدمن الاستعمال زمننا طويلا وركب محجونا خاضاً اذا  
للحمى وثلاثين ٣٠ جم من مسهور الكينا و ٦٠ جم من مسخر الورد مع ذلك  
ويستعمل صباحاً ومساءً في الايام الخالية عن الحمى قطعة من ذلك في حجم جوزة الطيب  
الى أن يستعمل المقدار كله وطريقة طرطى لا تختلف عن طريقة سيدنام الا يكون المقادير  
أقوى بقليل ونحن نستحسن ذلك فيعطى المريض أولاً كما ذكرنا ٨ جم في مرة واحدة ثم ٤  
جم في اليوم التالي أو الذي بعده ثم ٤ جم أيضاً في اليوم الذي بعده وهذه الكيفية  
الاخيرة هي كيفية برطونو الذي مع ذلك يكتفي في الغالب بكميتين كبيرتين من ١٢



جم مثلاً تعطى في يومين متواليين والعادة حينئذ أن الحى تنقطع بذلك ولا يكن رجوعها  
 قريب فلا جمل التفرس من عودها كانت طريقة طرطى وسيد نام أقوى في الحقيقة  
 ولزم اشهارها لكونها غير معروفة عند أغلب الأطباء  
 وشاهد سيد نام أن الحى الثلثية اذا ذهبت باستعمال الكينا كما قلنا ظهر الداء بعد  
 ٧ أيام أو ٨ أو ١٠ فإذا كانت الحى رابعة تجددت النوب بعد أسبوعين أو كد أن  
 الأولى استعمال طريقة مشابهة لطريقة طلبوت فأنه تمنع ظهور الاعواد وذلك أنه كان  
 يعطى بين النوب سبعة الكينا النبذية مقدار من ١٥٠ الى ١٨٠ جم ويكرر هذا  
 المقدار في كل ٤ ساعات الى ابتداء النوبة الثانية ويديم على ذلك مدة أيام ثم يعطى  
 منقوع الكينا صباحاً ومساءً ثم مرة واحدة فقط كل يوم وهذا كداجله أسبوع مع أن  
 الحى انقطعت قبل ذلك والماعرف سيد نام الاخطار الحقيقية التي تنتج من استدامة استعمال  
 الكينا مدة طويلة أراد أن يجعل المقدار منها قليلاً لئلا يمكن ويحتس مع ذلك من رجوع الداء  
 حيث رأى أن الحى الثلثية قد ترجع بعد ٧ أيام وحى الربيع بعد ١٤ يوماً فمع عدم  
 الرجوع بابتداء استعمال الدواء بعد انقطاع الثلثية بخمسة أيام وبعد حى الربيع بعشرة أيام  
 قال تروسوفي الحقيقة أثبتت التجربة فاعلمة هذه الطريقة وأدجج لالتها برطونو  
 في أيامنا هذه في الحيات المتقطعة البسيطة يلزم أن تعطى المقادير الكبيرة للكينا ٣ أيام  
 متتالية ثم يترك الاستعمال ٥ أيام أو ٦ ثم تعطى مقادير جديدة ويبدأ العمل ثانية  
 وهكذا وهذه الطريقة تمنع عود الداء بقينا مادام المريض معرضاً لتأثير الداء أما اذا قطع  
 الاستعمال ولكن بقي معرضاً لتأثير الأسباب المولدة للحى كان بقى في وسط الآجام أو فسد  
 تركيبه فاداعى أو كان مداً من مدة أشهر أو سنين بجمعات نوبية فإن نفع هذه الطريقة  
 يكون وقتياً وبدل أن تستعمل مدة ١٥ أو ٢٠ يوماً يلزم متابعة استعمالها شهريين  
 أو ٣ أشهر بل ستة ولكن لا يلزم أن تكون المقادير كبيرة حينئذ ومنافع طريقة سيد نام  
 المذكورة أقوى في العلاج من منافع غيرها من الطرق وأسلم من الاخطار الثقيلة  
 التي تستدعى انتباه الأطباء فإذا أعطى كل يوم مقدار يسير من الكينا بالطرق الاخر  
 تنوعت الحى بقينا وقد تشفى أحياناً ولكن بعسر وعدم وثوق بذلك الشفاة إذ قد تعرض حالا  
 أو جاع شديدة معدية من تأثير بعض الاشكال المستعملة فإذا ظهرت الحى ثانية لم يمكن  
 شفاؤها فإذا جدد استعمال مقادير كبيرة كل يوم ودوم على ذلك زمان طويلاً فلما  
 عدا الاوجاع المعديّة المذكورة يظهر نوع من الحى ذكره جديا برطونو ويحصل فيه  
 وصف التقطع اذا أعطيت الكينا بكيفية متقطعة وكثيراً ما تدهش الأطباء الغير الممارسين  
 الذين يجهلون تأثير الكينا في رجوع مقادير الدواء فيوقعون المريض في حالة قد تكون  
 ثقيلة جداً وهناك خطر آخر ينتج من الاعتماد فان المرضى المقهورين على استعمال  
 الكينا ينتهي حالهم بأنهم لا يحسون بتأثيرها فتجدد الحى معهم مع اعطاء المقادير كل  
 يوم ومن المعلوم أن طريقة سيد نام لا تحصل منها تلك الاخطار ومن العوارض  
 التي ينبو عن الكينا احتمقان الطحال وكانوا في الازمنة الاولى لانكشاف الكينا بعدونه

من عيوبها وأخطارها النقصية **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

من عيوبها وأخطارها النقصية **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

في أضرارهم فهل الأولى نسبة هذا الاحتقان للداء أو للدواء نقول ينبغي أن ينظر في البلاد التي تسلمن فيها الحصى المتقطعة تسلطنا وباتيا في أشخاص لم يستعملوا الكينا أصلا ويتألمون من الحصى مدة • أشهر أو ٦ فهو لا يوجد معهم غالباً بل دائماً ضخامة عظيمة في الطحال ويمكن أن يؤكدها بالقرع ذلك الاحتقان الطحال بعد خمس نوب أو ٦ كما كد ذلك بيوري وشوهه ذلك أيضاً في بنت. وفي بحميات ممتدة خبيثة لم يستعملوا الكينا أصلا ومن جهة أخرى بهل أن يؤكدها أن الطحال حافظ لحجمه الطبيعي في أشخاص أضراروا الاستعمال الكينا لاجل آفة وجع عصبي وطريقة سداد نام المفصلة على غيرها في الأحوال البسيطة يلزم تنويعها في علاج الحيات الخبيثة فان سدد نام عرف أن طريقة مورطون التي تقوم من اعطاء ٤ جم من الكينا في كل ٣ ساعات أو ٤ ممتدة من جميع الوجوه ما لم يكن العلاج الحصى ربع خبيثة تنزل فيما بين نوبها فترات طويلة أما اذا كانت الحصى متواصلة النوب أو تترددة فقط لم تكن تلك الطريقة مناسبة لها وانما يعطى المريض من الكينا كما قال طرطلي مثلث أو مربع المقدار الذي يستعمل في الحيات المتقطعة البسيطة في حصى في مرة واحدة من ١٠ الى ٢٤ جم ويستعمل ذلك قبل النوبة الآتية بنى عشرة ساعة أى بعيداً ما أمكن عن هذه النوبة ولا تعطى الكينا في وقت الانقطاع أى فترة الحصى لان الفترة كثيرا ما لا تحصل في الحيات الخبيثة وانما تعطى في الزمن الذي تبدأ فيه عوارض النوبة السابقة في ان تنقص قليلا وبالاعتصار في ابتداء دور التردد وهذه الطريقة التي هي أعلى بالسكينة من طريقة مورطون لا تسلم من العيوب أيضا ولا يمكن جريانها الى الحيات الثابتة الخبيثة والمتتالية النوب فان الفترة بين تردد النوبة السابقة أى نفضها وابتداء النوبة اللاحقة لا تكون في الغالب قصيرة فتسبح لا كينا بأن غمض وتوترتأثيرا نافعا وما وقف برطونو على نقل هذا الاعتراض نوع طريقة طرطلي بحيث ابتدأ استعمال الكينا في وسط النوبة حينئذ كذا الصنفات الخبيثة للحصى فبذلك يوفر زمنا أقله ٢٤ ساعة أو ٣٦ قبل ابتداء النوبة الآتية ويصل ذلك مع الزمان لتعجز من تجيئها ولم يفزع من تخيل ازدياد النوبة التي تعطى فيها الكينا لانه كد بالتجربة أن الدواء لا يؤثر الا بعد استعماله بجهة له ساعات ويجب ذلك لا يحصل هذا التأثير الا في ابتداء النقص والانحطاط وحيث كان عنده مسافة من الزمن طويلة لم يكن ملزوما بأن يعطى في أول دفعة مقدارا كبيرا من الكينا مثل المقدار الذي أعطاه طرطلي فلذلك أوصى بأن يكون المقدار الاول ١٢ جم ويكرر في كل ٣ ساعات حتى يزدد المريض من مسحوق الكينا ٣٠ جم قال زروس وطريقة برطونو هي الاولى في العمل يقينا والاقوى فاعلية وأعلى من طريقة طرطلي التي ليست هي الا تنوعا منها وعند ما ذهب النوبة الخبيثة أو تضعف كثيرا لم يلزم استدامة استعمال الكينا بالمقادير المرتفعة التي ذكرناها ومع ذلك لا بأس أن يعطى المريض أيضا في بعض من الايام التالية من ٨ جم الى ١٢ من الكينا لانه يذهب بذلك

الطريقة سيدنام التي شرحناها

(طرق ادخال الكينا) يصح استعمالها من طريق الفم ومن طريق المستقيم ويصح وضعها على الجلد لتقص القواعد المضادة للحمى ولكن الطريقين الاهتيادي هو الفم لكن هناك أحوال تستدعي ترك الاستعمال منه فان بعض المرضى لا يقدر على ازديادها ومنهم من اذار آهات بآحالا والصغار في السن لا يرضون بأى وجه كان أن يستعملوا جوهرا مزامثل ذلك وفي بعض الحجات الخبيثة قد لا تقدر المرضى على تحمل وجع فم المعدة وكذا المصابون بالهيمزة والتقيأ الواسف لهذا الداء لا يقدررون على استعمال أدنى مقدار من الكينا وهناك أيضا أحوال أخرى يلزم أن لا يعطى فيها الدواء من طريق الفم وذلك اذا استعمله المريض من ذلك الطريق مدة طويلة وتسبب عن ذلك التهاب معدي أو ألم معدي عصبى شديد فيلزم حينئذ اعطاؤه من طريق آخر وأسهل الطرق بعد ذلك هو المستقيم ومقدارها الذي يعطى حقنة يلزم أن يكون أقل يسيرا مما يستعمل جراحة وذلك بسبب أن الامتصاص في الامعاء الغلاظ أسرع وأحسن مما فى المعدة ولكن اذا كان مسلك المستقيم للكينا رديا يلزم حينئذ تجديد المقدار حتى يتحص المقدار اللازم والضمادات النابية تسحق الكينا تستعمل أيضا مع النفع للمرضى الذين لا يفهمون الدواء لاحقا ولا جرحا ويلزم كونها مسبعة ونحفظ لمدة ٨ ساعات أو ١٠ وتوضع على البطن مع الانتباه لتنظيفه بالمصابون قبل ذلك ولكن الامتصاص الجلدى لا يكون دائما قوى الفعـل اذا كانت الادمة مغطاة ببشرتهم فيكون الجلد المعزى عن بشرته طريقا جديدا لادخال ذلك الهواء ولكن لا يستعمل حينئذ جوهرا الكينا وانما يستعمل كبريتات الكينين الاتى شرحه فيبترى الحى يقينا احيانا وهناك طريق آخر لاعطاء الدواء لاطفل رضيع صاب بجمى متقطعة فيعطى لمرضته كما أوصى بذلك بريلونوفو (بقى علمنا مـثلة) تتعلق باستعمال الكينا فى الحى المتقطعة وهى ما الذى يلزم مضيه من الزمن بعد ابتداء الحى حتى تعطى الكينا نقول قال بقراط لا يحكم بالحى الثلثية الا فى النوبة الخامسة بل فى السابعة وقال فى محل آخر فى التاسعة وهذا رأى الذى يبعد كونه حقا بل مقتضاها منطويلا فى صناعة العلاج وذلك رجا أن يظهر بالمشاهدة الحكم على المرض من تلقا نفسه وانما انتظرت النوبة السابعة خوفا من تكدر الحركات المناقعة الحاصلة من الطبيعة والغالب ان نطر هذا العالم أبى الطب صحيح يقينا فى الحجات المتقطعة الربعية أما فى الحجات الثلثية الخريفية فنظرو غير نافع على أن بقراط نفسه لم يعتبر ذلك العمل المذكور الذى منع فيه منعاً كاملاً توسط كل دواء قبل النوبة السابعة لانه نفسه أوصى بالمسهلات بعد النوبة الثالثة وجزم أيضا بويراف بان لا تعطى الكينا الا اذا دامت الحى قبل ذلك زمناً مابل تعالى أكثر من ذلك فليدنه وزيتن وكذلك سيدنام ولكن من اللازم التأمل العميق فى ذلك ودراسة اسبابه وذلك ان من الحجات الدائمة ما يتبدأ بنوب تشبه حى حقيقة مزوجة التثليث بل ذلك أمر اعتيادى فى البلاد التى تملطن فيها الحى المتقطعة تسلطاناً بآثاراً وسمياً فى فصل الخريف فاذا كان هذا التهاب بلوروى خفى أو التهاب عميق آخر خفى فى حشى من الاحشاء

أو التهاب يترى في الامعاء (دونتيريا) فان تلك الامراض تبدى بشكل متقطع ثلثي أو مزاج  
 ثلثي ومن الواضح ان عوارضها تنقل بالكيناخية ثم ذنهم الدواء بكونه ينقل الحصى مع  
 ان الذي يلزم اتهمه حينئذ هو الطبيب الذي غلط في التشخيص حيث كان الوجود التهابا  
 أو حصى التهابية متقطعة الاعراض فظن ان ذلك حصى متقطعة حقيقية وذلك هو ما رآه  
 بويراف فعلى الطبيب أن يفتبه في ابتداء حصى متقطعة لتأكيدها هل هذه الحصى عرضية لا قوة  
 حشوية أيا ما كانت فبعد البحث العميق والسؤال عن سوابق المريض اذا تحقق أن الوجود  
 حصى متقطعة حقيقية يمكن بدون انتظار النوبة السابعة التي ذكرها بقرطاس أن ينسقط عليها  
 بالكينا بدون خوف فذلك نافع دائما ولكن حيث ان مهرة الاطباء قد يقعون في مثل هذا  
 الغلط يكون من الحزم الانتظار الى ان يعرض مع ذلك عرض خبيث وهناك علامة ثالثة  
 يمكن بها ان يميز في ابتداء الحصى هل الحصى عرض لغيرها أو ذاتية أصلية وتؤخذ تلك  
 العلامة من البحث التقابلي في نوبها الشديدة فاذا ابتدأت حصى متقطعة حقيقية كان  
 الغالب أن زوال نوبتها لا يكون قطعيا تاما مدة الايام الستة أو السبعة الاولى وان الحصى  
 التي يناسب تسعيتها مترددة لا متقطعة يظهر أنها عرض للتهاب حشوي ولكن قد يشاهد أن  
 التردد يصير شبا أوشيا قطعيا خاصا وان ابتداء كل نوبة يكون برعشة تأخذ في الشدة تدريجا  
 بحيث ان الشك لا يجاوز النوبة الرابعة أو الخامسة بخلاف الحصى العرضية فانه يندران  
 يشاهد في ابتداءها انقطع تام ولكن كلما أخذ الدواء في التقدم تغير التقطع الى تردد وتصير  
 القشعريرات أقصر شيئا فشيئا وتنتهي بزوالها بالكلية قبل انتهاء الاسبوع الاول فنقول  
 بالاختصار ان الذي يميز في الابتداء الحصى المتقطعة البسيطة من العرضية التي هي عرض  
 لمرض ما هو أن الاولى كلما تقدمت اكتسبت صفة التقطع الخاص بخلاف الثانية فانها كلما  
 تقدمت فقدته فالترويس ونحن نسير هنا في عملياتنا الطبية بالبلاد الأجنبية التي تكون  
 الحصى المتقطعة وبائية فيها أن نؤكد أمرنا وافتقارنا في الشرح الدوائي للكينا وذلك  
 انه قد تحصل للشخص زمانا قد يكون طويلا كسهر أو شهرين أو ثلاثة آفة مرضية تكاد  
 تكون دائمة ولا يوجد فيها حاسية يتبعها الانتباه الى التزايد المتظمة فتريحا وتنقاد  
 تلك الآفة انقياد اجيد الكينا ويوجد أيضا في تلك البلاد أشخاص مصابون بالتهاب  
 بالوراوى من من مثلا ومعه حصى ثلثية أو من دوجة ثلثية واضحة الصفات ولا تنفي بكبريات  
 الكين بل يزيد به فلا يقال ان الكينا مضافة للدورية فقط وانما هي دواء أنسب لشفاء  
 حالة في بنية الأشخاص المعرضين للتصعدات الأجنبية فحيث كانت تلك الحالة معجوبة  
 غالبا بعوارض دورية تكون الكينا متلفة لسبب هذه الدورية وبذلك تزل الدورية نفسها  
 فاذا كانت الدورية غير متعلقة بهذا السبب تكون الكينا غير نافعة لذلك وهذا يوضح كثرة  
 عدم النجاح المشاهد لكل يوم في علاج كثير من الآفات التي هي وان كانت دورية الا أنه  
 لا يمكن كما هو واضح ان تتعلق بالاسباب التي يحصل منها في العادة الحصى المتقطعة  
 (الحبيبات التي تحت في ماصفات الحصى) نذكر هنا الاوجاع العصية فنقول اذا حصل من  
 التصعدات الأجنبية المولدة للحصى آفة حية ليس فيها بحسب الظاهر عضو مصاب سوى

الطحال قبل لتلك الحى بسيطة كما سبق فاذا ظهرت اصابة موضعية ابتدأت وغت وانتهت  
 مع النوبة قبل لتلك الحى خفية الصفات لانها استترت وتشبكت بشكل مرض آخر فاذا  
 كانت الآفة في عضو أصلي للعامة كلما ركز العصبية والقلب والرئة أو حصل منها المخزومات  
 يمكن أن تصير شديدا سببا للموت قبل لتلك الحى خيفة فالحى سواء كانت بسيطة أو خفية  
 الصفات أو خيفة تشفى دائما بدواء واحد وهو الكينا فاذا ن يكون الكلام هنا في مسألة  
 التشخيص فالحى الخفية الصفات تكسب في العادة صفة الالم العصبي وفي تلك الحالة  
 يسهل شفاؤها بالكينا وكبريتات الكينين ولكن ليست جميع الآلام العصبية حجات  
 خفية الصفات إذ قد علمنا في بحث الحديد أنها إحدى العوارض الكثيرة الحصول  
 في الكلووروزس وأن المستحضرات الحديدية بآرائها الكلووروزس تبرى الوجع العصبي  
 بقوة أشد من غيرها لانه يحترس بهامن عود الداء وأنه لاجل مقاومة النوب المؤلمة  
 يلجأ للوسائط التى تحصل منها نتيجة قريبة وأما الوسائط التى تستمدحى طول مدة فترك  
 المرضى متألمة مدة من الشهور وإذا كان اللازم شفاء الآفة الرئيسة بجملة شهور والاستعمال  
 وكذلك التعدادات المولدة للحمى تسبب أوجاع عصبية مشمل الاوجاع المنسوبة  
 للكلووروزس ثم مهما كان السبب للالم العصبي إذا كان متقطعاً قطعاً يتناوب كان ذلك  
 التقطع في الابتداء مبهم ما ثم اتضح شيئاً فشيئاً يلزم التسلط عليه بالكينا ولكن يلزم ازدواج  
 المقدار الذى يعطى في الحى البسيطة بل تثلثه وتكراره كثيراً إذا أريد إزالة الشفاء  
 فلا ينبغي نقصه عن ٢٠ أو ٢٤ جم من الكينا ومن جم الى جم ونصف من ملح  
 الكينين ويؤخذ ذلك أياماً متتابعة حتى يحكم بتأثير مضاد الحى على الاوجاع العصبية  
 ومن جهة أخرى هناك أوجاع عصبية شاهدة لها غير منتظمة الصفات وتقرب الدائمة  
 فتظهر كل يوم ٤ مرات أو ٥ بنوب غير مستوية وغير منتظمة وتتوقع من تأثير  
 الكينا أو الكينين بأسهل من الاوجاع التى هى منتظمة الصفات وسوى ذلك ثبت  
 بالتجربة أن الاوجاع العصبية التى تجلسها الى الوجه والعنق تشفى بالكينا بأسهل من  
 الاوجاع التى تجلسها الى الاطراف كعرق النسا مثلاً مع أن عرق النسا نفسه يتنوع أحياناً  
 بقشر الكينا إذا لم يكن متقطعاً ومن ذلك أخذت وصية علاجية كثيرة إما ذكرها  
 تروى في دروسه الكينينية وهى أنه يلزم تجربة الكينا الشفاء الاوجاع العصبية مهما  
 كان مجلسها ووصفها وليس في ذلك التعداد أى خطر أصلاً وأما استعمال الكينا  
 في الحجات الدائمة فتقول فيه كان ذلك معروفاً عند الاطباء الاول الذين كتبوا على هذا  
 الدواء واشتهر نفعها أيضاً وأواخر القرن الاخير وابتداء هذا القرن وذلك بالاكتفى  
 الحجات الغير المنتظمة والعصبية والعفنة والضعفة أى في الاحوال التى يكون المجموع  
 العصبي في البنية ضعيفاً والوظائف ضعيفة ومنفكة ولكن الانهابات التى تسبق ونصاحب  
 في العادة اعراض الحى الغير المنتظمة والضعفة والعفنة أزمى الاطباء الا أن بطرح الكينا  
 والمقويات عموماً من معالجات الحجات الدائمة وجعل بعض المؤلفين في الكينا خاصة  
 مضادة لنوبة الصرع والنقرس ونحو ذلك بل منهم من سماها في علاج النقرس بالدواء

الالهى وآلف في نفسه في ذلك رسائل ولكن نوب الصرع تتولد في أزمته غير محدودة والعكس كما انما تؤثر في الآفات التي تنبع سيرا منتظما بحيث يكون رجوع أدوارها محدودا تقريبا وزيادة على ذلك أن نوب الصرع ونشوبانه محفوفة في الجسم بآفات لازمة ليست متحدة في الجسم ولا في الطبيعة ففوة الكينا غير كافية لمقاومتها بل غير نافعة أصلا والكينا واسطة نافعة في السعال الرطب اذا كان المنسوج الرئوي مسترخيا كانه لين وكان فيه مقدار كبير من الدم ويجهز من الخلايا الشعبية افرازات من مادة مخاطية لكن لا يستعمل منها في هذه الآفات الا مقدار متوسط واسطة تنكز مررات في اليوم وتناسب أيضا في السعال التنفسي ولغيره سيلان الطمث اذا قهر حوله الدوري تخود الجوع الرحي أضعف جميع الجسم ويصح أن يستعمل لذلك منقوعها أو خلاصتها أو نبيذها منفردا كل منها أو بمجموعهما جواهر منبهة ويكرز ذلك كل يوم ٣ مررات فتأثيره قواء داء الكينا على الرحم يوقظ حيويتها ويعرضها للدخول في الغوران الذي يسبق في سيلان الطمث ويصحبه وقال بريير أيضا عشر أن توضع جيداً النتائج الحميدة التي تنال من الكينا في التهيجات العصبية لكن من المألوف كدائها تلطف بل تقطع التي وخففان القلب وعسر التنفس ونحو ذلك من العوارض التي هي من طبيعة تشنجية فاذا كانت الاعضاء التي هي مجلس تلك الظواهرات المرضية سليمة وكان انحراف أفعالها وحركاتها ناشئة من الاندفاع الذي حمله لها الاصاب لكون المخ والنخاع المستطيل أو الضغائر العصبية حصل لها تنوع مرضي صارت به في حالة جديدة أي عارضة فانه يلزم لاجل معرفة كيفية إعادة الكينا للعضو حالته الطبيعية أن تعرف أيضا حقيقة هذا النوع المرضي وما تقوم منه هذه التغيرات الغير الطبيعية في المراكز العصبية التي قد ذقت هذا التكرار في سير التأثير العصبي والكينا واسطة نافعة أيضا في الضعف والنقص التدريجي للقوى والحجم حيث يكون ذلك تابعا للاستغارات الكثيرة والانزفة الدموية والافراطات الباسية ونحو ذلك واسطة ما لها في ذلك مشهور كل يوم وتكون بمقادير بسيطة تستعمل وقت الاكلات فيختلط فعل الدواء مع نتيجة التغذية الحميدة لان هذا الفعل الدوائي اذا كان منفردا منعزلا عن مسندنج التغذية المحموز من الغذاء لم يحصل منه نتيجة شفاءية لان الفعل المقوى على المنسوجات الضعيلة قليل المنفعة لها بل عديها اما اذا حصل ذلك التأثير في الوقت الذي تصل فيه الاصول الجهرزة من الغذاء اليها فانه يكون سببا لتغير نافع عظيم الاهتمام به دوائه تثبيتا وامتزازا لتلك الاصول بجوهر الجزء الذي هو محل هذا التأثير ونبيذ الكينا وصبيتهادوا أن قويا في الآفات الخنارية واحتقاقات عقد الاطفال وابن العظام الذي ليس هو الاختنازير العظام ويحصل منها أيضا مثل ما قلنا في الامراض السابقة فيعطى المريض ٣ مررات في اليوم قرب وقت الاكلات ملعقتين كبيرتين من هذا النبيذ وملعقتين صغيرتين من الصبغة للبالغ فالتأثير المقوى لهذه المركبات على جميع الجسم وسبب العقد الملتصاوية شديد النفع في تلك الآفات ولكن عظم منفعتها المؤثرة منها لا يحصل جيد الا اذا ارتبطت نتائجها بتأثير التغذية في التدبير الغذائي وحصل منها تأثير قوي في تغذية السائلات

والخاصات الحية وقد يأمرون في هذه الآفات بشراب الكينا الذي يجب غالباً  
بالشراب المضاد للعقر ويصح أن يعطى ذلك المراضع الأطفال إذا ظن وجود الاستعداد  
الخشاش يرى فيهم من ابتداء حياتهم ويكون ذلك فيهم حينئذ واسطة حافظة من الداء فإذا  
وجدت الخنازير في سن متأخرة عن ذلك عولجت أيضاً بالكينا علاجاً ناقصاً وقطع الكينا  
أيضاً في آفات اللبنة فقادير يسيرة ولكن مع استدامة الاستعمال زمن أطول لا ومع الاتيابه  
على نأ كيد أنه لا يوجد في البنية علامة النهاية ولا تأثير مرضي يدل على آفة الاحتشاء  
والكينا ومضغراتها نافعة أيضاً في علاج الآفات الحفرية لأن فعلها المفعول يؤثر التأثير  
الدوائي الذي كثيراً ما يضطر إليه في هذه الآفات التي يكون فيها استرخاء الاعضاء ولين  
منسوجاتها هذه الظاهران المرضيتان الواضحتان المخرستان وأوصوا بالاستعمال مغلي  
الكينا إذا استعمل مقدار كبير من الطرطير المقي وحصلت منه عوارض مرضية لأن  
الكينا تحلل تركيبيه

(استعمال الكينا من الظاهر) بوضع مسحوقها أو غلبها على الاعضاء التي يراد فيها  
إيقاظ القرية فيوضع مسحوقها مع التجماع على المدوج المسترخي لثمة الأسنان  
لأجل أن ترجع لحالتها اعتيادية وكذلك لاجل شفاء القروح التي تكون أذالك  
وخاصة مضادة للفوننة في الكينا مشهورة اشتتار النعمس في رابعة النهار سواء كانت  
الغنغرينا حاملة من سبب باطني كإسهال في بعض الحيات النيفوسية أو حصلت من  
سبب ظاهر كما كثيراً وجدان ذلك في الأعمال الجراحية فاما الغنغرينا الحاصلة من سبب  
باطني فتستعمل فيها الكينا من الباطن وتوضع من الظاهر على الجزء الميت أما  
الغنغرينا المنسوبة لآفة موضعية فإن الكينا توضع فيها على المحل المريض أما  
مطبوخها النبيذ وأما مسحوقها وأما مرادها يدخل قشر الكينا في تركيبها فالأجزاء  
التي ابتداءت فيها الاوذيماته من تأثير هذه الواسطة متبينة والأجزاء الميتة تبيس  
وتصير كالوميا ولم يلبث الحال قليلاً حتى يظهر الحد الفاصل بين الجزء الميت والجزء الحي  
كذلك قال ترومو وتقول من جهة أخرى كما نقل برسير عن كثير من المؤلفين الذين  
حقوا مقام فالعيلم في تلك الحالة إذا كانت الغنغرينا ناشئة من افراط الالتئام  
كانت الكينا حينئذ مضرّة أما الغنغرينا المنسوبة لاذوبان الاخلط كما تقول القدماء  
أي لآفة قد حيوية المدوجات مثلاً حيث لا يحصل أذالك من القلوبات تشايع جديدة فإن  
مسحوق الكينا يفع في ذلك فيذو منه على تلك القروح الفاسدة فتشاهد في كل  
أساوة أي تغيب ليجها رنقص اللون الاسود من اللحم وتقليل سمرة واكتسابه جرة ومثانة  
حتى يصير أكثر ملائمة للعصا انتهى قال ترومو ولأجل اناله هذه النتيجة لا يخفى من  
ارتفاع مقادير الكينا وبلزم أن يجاوز الدواء الأجزاء الميتة أو المهذبة بالموت

### ✽ (مستحضرات الكينا ومقاديرها) ✽

(فأول المستحضرات من جود الكينا) مسحوق الكينا يؤخذ مقدار الكافي من القشور  
فقطر دبكين ليفصل منها الحزاز والبشرة والمنسوج الخلوي الذي تحتها ثم تجفف في محل

دقيق وتسخن مصفاة فاعادون ابقاها فضلة وامروا سابقا بطرح المسحوق الذي يخرج  
أولا فاذا كانت القشرة وريدون بشرة كافية كمنافا فانيافان أسهلها سحقا هو الكبير  
افعالية فلا يطرح وأما الاجزاء الاخيرة للمسحوق مطلقا فهي الكبيرة التحمل من المواز  
الليفية العديدة الفعل والمقدار منه بوصف كونه مثويا من ٢٠ سيج الى ٥٠ ويكرر  
ذلك مرتين أو ٣ في اليوم ومقداره بوصف كونه مضادا للحمى من ٨ جم الى ٢٠  
جم على حسب طبيعة الحمى والكيفية التي اختبرت لها ويستعمل ذلك المسحوق بشكل  
جلف محماطاً بمنزلة مطبوخ أو بخلط بالماء وأحسن من ذلك بالنيء عند من لا يتحاشاه أو على  
شكل بلوع أو معجون بان يمزج بعسل أو شراب أو بخلصات مختلفة أو غير ذلك ومن  
مركبات ذلك المسحوق مسحوق مضاد للحمى لارطمان يصنع بأخذ ١٠ جم من مسحوق  
الكينا و ٥ سيج من مسحوق قشر الغنبر يمزج ذلك ويستعمل في مرة واحدة في الحيات  
المستردة والمسحوق المضاد للنفوس لارطمان يصنع بأخذ ٢ جم من مسحوق  
الكينا الجراء و ٢٥ سيج من مسحوق الكافور يمزج ذلك ويستشق منه في كل ربع ساعة  
وأقراص الكينا تصنع بأخذ ١٠ جم من هذا المسحوق وجم واحد من مسحوق  
القرفة و ٨٩ جم من مجروش السكر ومقدار كاف من اعاب سفع الكينا يرفع  
ذلك أقراصا كل قرص جم واحد ويحتوى على ١٠ سيج من مسحوق الكينا والمعجون  
المضاد للحمى لبواس الشفوري يصنع بأخذ ٢٢ جم من مسحوق الكينا و ٤ جم  
من كربونات البوتاس و ٩٠ سيج من الطرطير المقيى و ٩٢ جم من شراب الافنتين  
وهذا المنخفض لابتور كفتي لان المادة التقنية التي في الكينا تحلل تر كيب الملح الاتيموني  
ويتولد من ذلك تركيب آخر ورعاسا عديقا على التحليل انذ كور للمني كربونات  
البوتاس وفي بوشرد ما يقرب من هذا التركيب وقال يقسم ذلك بلوعات في غلط البندق  
ويستعمل من ذلك من ٦ الى ١٢ بلعة لمقاومة الحيات المتقطعة ومن الترا كيب  
القديمة بمارستان بيت الله بباريس بلعة للحمى تصنع بأخذ ٥ جم من الكينا الصفراء  
المليكية و ٣ جم من ملح البارود ومقدار كاف من شراب الافنتين يوصل ذلك بلعة  
وهي قوية الفحل في الحيات المتقطعة وتستعمل في مرة أو مرتين قبل النوم أقله بست  
ساعات وهذه البلعة قديمة ومفضلة على السابقة وسنول للاسنان من الكينا يصنع بأخذ  
أجزاء متساوية من مسحوق الكينا ومسحوق الفهم النباني يمزجان ويستعملان ويرش  
هذا المسحوق للتغيير به على الجروح والقروح الغنغريفة والفتاد المضاد للنفوس يصنع  
بأخذ ٢٠٠ جم من دقيق الشعير و ٥٠٠ جم من الماء العام و ٢٢ جم من  
مسحوق الكينا بطبخ ذلك ويضاف له اذ بر قليلا ٤ جم من مجروش الكافور وشماد  
آخر من اذلة نفوسه يصنع بأخذ ٦٤ جم من كل من سحق الكينا وسحق السذاب  
والكحول الكافوري و ١٢ جم من الكافور ومقدار كاف من الخل يمزج كل ذلك  
(وثانيا المستنجات بالماء) يصح أن تعالج الكينا بالتهطتين وبالتهنع وبالطين في الماء  
فالسائل المنال بقلل الاعمال يهدد كونه واحدا في الجميع فان المنال بالتهطتين ضعيف



الفعالة ويحتوى على كينات الكين وكينات السنكونين الذين لا يحتويان الاعلى  
 جزء من القلويات النباتية المحوية في الكينا ويوجد أيضا في المحلول كينات الكلس  
 والصمغ والاحمر السنكونيني القابل للاذابة والمادة الملونة الصفراء ولكن لا يذوب  
 الا مقدار ايسير من متحد الاحمر السنكونيني بالكين ويبقى أعظم جزء من هذه القلويات  
 النباتية في الفضل ولذا كانوا يطون الكينادوا مقويا وأما مضادته للحمى فضعيفة والماء  
 بواسطة الطبخ يذيب جميع القواعد السابقة ويذيب زيادة عليها النشا وجزء من المتحد  
 القابل للاذابة للاحمر السنكونيني بالقلويات بحيث ان أعظم جزء من القواعد المضادة  
 للحمى يوجد في السائل الذي يكون شفاها مادام حار فاذا بردت أكثر وذلك أولا لان النشا  
 والمادة التينية يتكون منهما مركب يرسب متى نزلت درجة الحرارة عن ٤٦ وثانيا  
 أن مركب الاحمر السنكونيني يتصل بالتبريد لانه أكثر قبولاً للاذابة في الحرارة منه في  
 البرودة ومطبوخ الكينادوا قوى الفهل ولكن يلزم استعماله متكررا لان الترويق  
 يفصل منه جزءا من المادة الفعالة وانتهك على أن كثير من المطبوعات المائية لا تزج  
 بجميع ما في الكينا بل يبقى كثير من الكين والسنكونين في القشر ومنقوع الكينا يحصل  
 منه سائل أقل تحملا للكين قال سويبران وجدت في تجربة استعملت فيها كينا قازيا  
 أن ذلك الكين كان في السوائل والثلاثين بقايا القشر ومنقوع الكينا انما يستعمل  
 مقويا ولا يستعمل مضادا للحمى أصلا لضعف فاعليته ومقداره من الكينامن ٢٥ الى  
 ٣٠ جم اقداره من الماء من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جم ويحضر المطبوخ بفسلى  
 قشور مكسرة قدرها من ١٥ جم الى ٣٠ لاجل ٥٠٠ جم من الماء ويعطى  
 مضادا للحمى وتزيد خاصة مضادته للحمى اذا خلط الماء قبل الطبخ بقدار من الخل القوي من  
 ٦٠ جم الى ١٠٠ جم لان الحمض الخلى يأخذ الكين والسنكونين بقينا ومطبوخ  
 الكينا البسيط يصنع بأخذ ١٦ جم من الكينا السجائية و ٦ جم من تحت كربونات البوتاس  
 و ٨ من شراب الكينا و ٥٠٠ من الماء ومطبوخ الكينا المركب ليرفع ليصنع  
 بأخذ ٢٠ جم من مكسر الكينا تغلى في ٥٠٠ جم من الماء حتى ترجع الى ٢٥٠  
 ثم ينع فيه ١٠ جم من جذر السرنبتير ويصفى ذلك ويضاف له ٥٠ جم من كؤولات  
 القرفة و ٥ من الحمض الكبريتي الضعيف ثم يحلى بحيث يقبل طعمه المريض ويستعمل من  
 ذلك ٥٠ جم في كل ٦ ساعات فيكون مقويا مضادا للحمى في الحيات الثقيلة  
 ويصنع مغلى مقويا بأخذ ٢٠ جم من مكسر الكينا المكينة و ٥ جم من قشر  
 الانجبتورا والصادفة ينقع ذلك ١٢ ساعة في ٥٠٠ جم من شراب بلسم طوبو  
 ويستعمل ذلك بالاكواب الصغيرة في الحيات التيفوسية الضعيفة والغرفة المقوية  
 القابضة له وتبرصنع بأخذ ٢٠٠ جم من مطبوخ الكينا الصفراء و ٥٠ جم من  
 صبغة المرو ٢ جم من الحمض الكبريتي الضعيف يزج ذلك ومدحوا هذه الغرفة في  
 الحفر ويصح أن يزداد على ذلك ٦٠ جم من العسل المورود والغلات تصنع بأخذ ٣٠  
 جم من الكينا تغلى في مقدار كاف من الماء ليغال منه بعد النصفية لتر والمغن تصنع بأخذ

٢٠ جم من الكينا على نصف ساعة في ماء عام كاف بحيث ينال منه ٢٥٠ جم  
وقد تصنع من ١٠ جم من الكينا و ٤ جم من الكافور و ٥٠٠ من الماء ويعمل  
مانس تدعيه الصناعة والخلاصة الجافة للكينا هي المسماة عند لاجريه بالمخ الذي  
للكينا وتصنع بأخذ المقدار اللازم لذلك من الكينا السخاوية والمقدار الكافي  
من الماء النقي الذي درجة حرارته من ٢٥ الى ٣٠ فتسخن الكينا حتى تصف ناعم  
أي تجروش وتنقى بنصف وزنها من الماء وبعد ساعتين توضع متراكة على بعضها في جهاز  
الغسل القلوي وتغسل غسلا قويا ثم تبخر السوائل حتى تكون في قوام الشراب حينئذ  
تؤخذ تلك الخلاصة في أصحن مفرطة بفرشة أي قلم تصوير وتجفف في محل دافئ ثم تفصل قشورا  
بسكين مخوف النصل وتلك الخلاصة تجذب رطوبة الهواء بشدة فيلزم حفظها في أوان  
جيدة السد ولاجل أن تكون البزج أن يضاف لها ١/٢ من وزنها صمغ عربي  
حينئذ تفصل إلى قشور وتكون أقل تشربا للرطوبة وإنما عند الاستعمال يجب  
حساب الصمغ الذي فيه بابا بزيادة مقداره على المقدار المطلوب منها للاستعمال وهذه  
الخلاصة لا تحتوي من السكين الأعلى جزئيا ولا تستعمل مقوية لا مضافة للحمى فهي  
دواء غير عظيم الأهمية والمقدار منها للاستعمال من ٥٠ صغ إلى ٤ جم و خلاصة  
الكينا الرخوة تخضر بأخذ كجم من قشور الكينا السخاوية لاوكساو ٦ كجم من الماء المنظر  
فتسكمر الكينا وتغلي في الماء مدة ربع ساعة ثم تصفى وتغلي المدة ربع ساعة في ٦  
النار جديدة من الماء وتصفى أيضا ويجمع السائلان ويخزان على حرارة حمام مارية حتى  
يكون في قوام الخلاصة والمقدار منها للاستعمال من ٥٠ صغ إلى ١٢ جم تصنع  
حبوبا أو توضع في جرعة مناسبة وهذه الخلاصة تحتوي على مقدار كبير من القلويات  
التي في الكينا فإذا حضرت من المنقوع البسيط نيل منها قليل فإذا أريد اذابتها في  
الجرعات لم يربسب منها من الأجزاء الغير القابلة للاذابة المقدار يسيرا لا يتذكر الجرعات  
والفرق بين الخلاصتين هو ما يذكر بين المنقوع والمطبوخ وشراب الكينا يصنع بأخذ  
جزء من الكينا السخاوية و ١٠ من الماء و ٥ من السكر الأبيض تغلي الكينا في الماء  
مدة ربع ساعة ثم تصفى وتبخر السوائل حتى ترجع للنصف فيضاف السكر ويطح الكل  
حتى يكون في قوام الشراب فإذا برز رشح وبعض الآخر باذنين لاجل تحصيل شراب  
مقبول المنظر أبدل المطبوخ بالمنقوع والسكر بشراب السكر وبعضهم رشح مطبوخ  
الكينا بدون أن يشك في كونه أخلى الشراب بذلك من جزء عظيم من قواعده الفعالة  
والشراب المعمول بالمطبوخ كثير الفصل دائما و ٣٠ جم من شراب الكينا  
تحتوى على مستخرج ٤ جم من القشر

(ومالنا المستخرج بالكحول) الكحول بشرط أن لا يكون زائدا لتركيزه جيد  
كينات السكين والسكنون ومتعدا لآخر السكينون في هذه القواعد والصيغة  
الكحولية تصنع كاذ كرسو بدران يميز من الكينا السخاوية و ٥ من الكحول الذي في ٢١  
من مقياس كرسو بدران ذلك مدة ١٥ يوما ثم تصفى مع العصر ويرشح فالكحول يذيب

أكثر من غيره الاجزاء القابلة للاذابة الموجودة في الكينا وثبت من تجريبات بعضهم أن  
 ٤ ج من الكوؤل تكفي لذلك أيضا وصبغة الكينادواة قوى تستعمل مدودة بالماء  
 في الجرعات المقوية ولا تعطى أصلا مضادة للحمى والمقدار منها من ٤ جم الى ١٥  
 في اليوم في جرعة والصبغة الكينية النوشادرية تصنع بأخذ ٤ من الكينا و ٨ من الروح  
 العطري للنوشادر والاستعمال من نصف م الى ٢ م والصبغة الانثرية للكينا تصنع بأخذ  
 ٣٢ من الكينا و ٨ من قشر العنبر و ٦ من القرفة و ١ من الزعفران و ١٥٠  
 من كل من نبيذ اسبانيا والكوؤل و ٣ من الانثري الكبيرتي والمقدار للاستعمال من نصف  
 م الى م والخلاصة الكوولية للكينا تصنع بأخذ المقدار المراد من الكينا السنجابية  
 والمقدار الكافي من الكوؤل الذي في ٢١ من مقياس كرتييفينز م سحق مسحوق الكينا  
 بنصف وزنه من الكوؤل ويوضع هذا المسحوق متراكما في جهاز مناسب وبعد ثلثي عشرة ساعة  
 يغسل غسلا قويا في جهازه بثلاثة أجزاء جديدة من الكوؤل ثم يبدل الكوؤل بالماء مع  
 الانتباه لا يضاف العمل متى ولد السائل النازل في السوائل الاولى تكثرت ثم تقطر السوائل  
 الكوولية وتجفف لفضلته التقطير حتى تكون في قوام الخلاصة والكينا السنجابية تجفف ثم  
 وزنها من الخلاصة الكوولية وتلك الخلاصة تحتوي على جميع الاجزاء الفعالة للكينا  
 والمقدار منها للاستعمال من ٤ جم الى ٤ ويصنع مرهم مضاد للفوفنة بأخذ ٥ جم  
 من الخلاصة الكوولية للكينا و ٤٠ جم من المرهم البسيط ويجز ذلك وسكر الكينا  
 يصنع بأخذ جزء من صبغة الكينا و ٨ من السكر نصب الصبغة على السكر وتخطأ  
 وتجفف في محل دفي وتذق وراتينج الكينا يصنع بأخذ المقدار المراد من الكينا والمقدار  
 الكافي من الكوؤل الذي في ٢١ من مقياس كرتييفينز مافي الكينا بالكوؤل وبقطر  
 لبؤخذ جميع الجزء الروحي من السائل ثم يصب على الفضلة من ٢٠ الى ٣٠ ج من  
 الماء العاتر ويفصل الراسب ويغسل جملة مرات بالماء البارد ثم يحل في مقدار يسير من  
 الكوؤل ويجفف في محل دفي موضوع في صحون مفرطة حتى يصير الراتينج جافا سهل الكسر  
 فالسائل يترك في محلوله ككينات الكين والسكنونين والمواد الملوثة القابلة للاذابة  
 في الماء فتفصل لكونه يلزم أن لا يصير جزءا من الناتج وأما المادة الغير القابلة للاذابة فتكون  
 من المادة السنجابية التي في الكينا ومن الاسر السكونيني معتمد أقل جزء منه بأعظم جزء  
 من قلوبات الكينا فتغسل هذه المادة وتجفف فهذا الذي زعموا راتينجا للكينا دواة قوى  
 الفعل استعمال مع نجاح عظيم علاجا للعمليات المتقطعة في البلاد الآسيوية  
 (ورابعا المستنجات بالنبيذ) نبيذ الكينا يصنع بأخذ ٦٤ جم من كينا لوكسا  
 السنجابية و ١٢٥ جم من الكوؤل الذي في ٢١ من مقياس كرتييرو ١٠٠٠ جم  
 من النبيذ الاحريفة عمل مائة ستدعية الصناعة ويستعمل كقوة دمار من ٦٤ الى  
 ١٢٥ جم فالنبيذ يتحمل جديدا من القواعد الفعالة التي في الكينا والذي يعطيه  
 خاصة اذابة المتحسسات بالقلوبات هي الحوامض والكوؤل المحتوي عليها النبيذ والحض  
 الذي يضاف له غير أن مادته الملوثة الجراثيم ترسب بالقلوبات قال بوشرد فاذا أريد تخضير

ينبذ مضاد للحمى من أعلى ما يكون ومقو شديداً القوة وهو الذى ساذ كره واستعملته وهو أن  
 يؤخذ من كينا قازيا ١٢٥ جم ومن قشور الانجستور الصادقة ١٥ جم تسكر  
 القشرتان ويصب عليهما من الكحول الذى فى ٢١ من مقياس كرتير ٢٥٠ ويترك  
 ملاسا الهما فى اناء مسدود لمدة ٢٤ ساعة ثم يضاف على ذلك ١٠٠٠ جم من النبيذ  
 الابيض الرجوفى العام واسكن يكون حضايا ويعطى البكل مدة شهر مع التحريك له  
 زمنا فزمننا ثم يصفى تصفية جيدة والمقدار منه لمضادة الحمى من ٥٠ جم الى ١٠٠  
 وكذا ومقو من ٢٠ جم الى ٥٠ وهذا النبيذ يحتوى على جميع القواعد  
 الفعالة التى فى الكينا لان الكحول والخواص تساعد على اذابةها ويحفظ زمنا طويلا  
 وهو سهل الاستعمال وكثيرا ما استعملته مضاد للحمى مع نجاح دائم وهو نافع بالاكثر  
 لمنع رجوع الحميات المتقطعة التى من عادتها الرجوع فيلزم الامر باستعماله على طريقة  
 سيدنا التى ذكرناها وهو دواء مقو شديداً الفعل يستعمل بمقدار ١٥ جم قبل الاكل  
 فهو سهل الهضم والاكثير البلى المتوى لعدة لاوفان مركب من ٢ جم من كل  
 من الكينا وقشر البرتقال وتحت كربونات البوتاس وجم من كل من خلاصة الشوكه  
 المباركة والقططريون الصغير والمر و ٤٨ من نبيذ مادير وشراب الكينا النبيذ  
 يصنع بأخذ جزء من الخلاصة الرخوة للكينا و ٢٠ من نبيذ فويل و ٣٠ من السكر  
 الابيض تذاب الخلاصة فى النبيذ ويرشح البكل ويضاف السكر ويذاب ذلك على نار لطيفة  
 فى اناء مغطوي فمسون جم من الكينا السجاية تحتوى على جم واحد من الكينا  
 وفضاع الكينا يصنع بأخذ جم من الكينا السجاية و ٢٢ من الفستق يعطى ذلك مدة  
 يومين ويصفى والاستعمال من ٣٠ جم الى ٦٠ جم ونبيذ الكينا والواليانا  
 يصنع بأخذ ١٠٠ جم من الكينا الصفراء الملكية المكسرة و ٥٠ جم من جذور  
 الواليانا مكسرة ويصب على ذلك من الكحول الذى فى ٨٥ من مقياس جيلوساك  
 ٢٠٠ جم ومن النبيذ الابيض الحصى ١٠٠٠ جم ويترك ذلك معطونا ٨ أيام ثم يصفى  
 والمقدار منه ١٠٠ جم فى اليوم لمقاومة الحميات المتقطعة وشراب الكينا النبيذ  
 المضاد للحمى يصنع بأخذ ١٠٠ جم من نبيذ الكينا المضاد للحمى و ٢٠٠ جم  
 من شراب السكر الجيد الطبخ يمزج ذلك والمقدار منه ٣ ملاعق من ملاعق النعم تستعمل  
 لمقاومة الحميات المتقطعة فى الاطفال الذين عمرهم ٣ سنين

### ❖ (الكين) ❖

جوهري قليل نباتى استخرج بلسير وكوتوم وقشر وبشرة كثير من نباتات الكينا وسما  
 الكينا الصفراء فيكون فيها كثيرا وفى السجاية يسيرا وفى الجراء أكثر من هذه ويوجد  
 أيضا فى كينا قراطنة حيث يكون فيها محاطا بكثير من مادة راتنجية الشبه تقال قابلية  
 للاذابة كما تقل فعلة الدوائى ولا يوجد أصلا فى كينا ييتون ولا فى كينا فافا ويكون  
 فى أنواع الكينا اجمالية كينات حصى  
 (الصفات الطبيعية والكيمائية) العادة أن يكون هيمته كمثل عديمة الشكل يصفى وصحة

ذات مسام سهل الكسر اذا كانت متعززة عن جميع الرطوبة ومع ذلك هو قابل للتبلور  
فيكون على شكل شوش حريرة أو منشورات مستطيلة وتبلوره امان محلولة الكحول  
واما بالمعان الناري وهو عديم الرائحة شديد المرار وربما ثابت من مرارته الشديدة مع  
تأثيره الدوائى المعروف الآن أقله مثل كبريتاته أنه قابل للاذابة في عصارات التجويف  
الدمى فالواو يمكن خلوه من تلك المرارة كالسكرين أيضا يتكرر الغسل وهو لا يتغير من  
الهواء واذا عرض للحرارة فقد جميع الماء المحتوى عليه فيمسيح أولا على شكل سائل شفاف  
وبالتبريد يتكسب هيئة كتلة مضبوطة راتنجية الشكل ويتحمل بالذلل الكهروباية الراتنجية  
واذا سخن بقوة تحلل تركيبة فتصا عدمه مستحبات ازوتية ورائحة عطرية شبيهة برائحة  
الايوفين وهو لا يذوب في الماء أو يذوب منه جزء يسير جدا مع أنه قد يتحد بجزء منه  
ويتكون من ذلك ادرات الكين شفاف قابل للمعان على النار واذا وصلت حرارة الماء  
الى ١٠٠ درجة اذاب منه ٥٠٠ - ٥٠ فذوبانه في الماء البارد أقل من ذلك جدا ويذوب  
جيدا في الكحول وكذا في الاثير ويتحد معه كما قال برييه ويمكن استخدام الاثير لفصله عن  
السكرين ومقدار ما يذوبه في الحرارة أعظم مما يذوبه في حالة البرودة ويذوب أيضا  
جيدا كما قال بوشده أو جزء يسير منه كما قال برييه ومير في الزيوت الثابتة والطيابة ثم هو وان  
كان قليل الاذابة في الماء وفي العصارات المائية الا أنه يوجد في مغلي الكينا وفي خلاصتها  
المائية ويوصل للعصارات المائية طعما شديدا المرار ونسبوا له بعض ميل للماء فانه اذا اجتر  
محلولة الكحول تجذب هذا الجوهر معه جزء من الماء وحصل من ذلك ما يسمى ادرات  
الكين وهذا التلوي مركب من ٢٠ جوهر افراد من الكربون (٣٩ - ٧٤)  
و ٢٣ من الادروجين (٢٥ - ٧) و ٢ فقط من الازوت (٦٢ - ٨) و ٢ أيضا  
من الاوكسجين (٧٤ - ٩) ويتكون منه مع الحوامض املاح أغلبها قابل للاذابة ما عدا  
النصافات والادوكسلات والطرطرات ويتميز عن السكرين بنقله قوله للتبلور ومرارته  
التي هي أقوى وأكثر اهية وبعينه الناري في حالة ادرات وذوبانه العظيم في الكحول  
وقلده منه للشبع من الحوامض وبصنات املاحه أعني الكبريتات والادروكلورات  
والنصافات والارسينيات وغير ذلك من كونها صدفية قابله مع السهولة للتبلور وأشد مرارا  
والسكرين الخام الا في تحضيره واسمعه لتروس وجعل فاعليته في مضادة الحمى ككبريتات  
السكرين يسون عديم الطعم بالكيفية ولذا كان جيدا في طب الأطفال لسهولة استعماله  
له وقوام هذا السكرين راتنجي فبان بجملة الاصابة عند مسكه بحيث يمكن تحويله  
الى حبوب دقيقة جدا

(تحضير الكين) لاجل فائده تغلي الكينا الصنارة في ماء محضر بالحض الادروكلوري  
ثم يضاف على السائل كاس مطفي ثم يؤخذ الراسب ويمنى في الكحول الذي في ٣٢  
درجة من مقياس كرتير ثم يرفع ويقتطع الى الجفاف فيوجد السكرين مختلطاً بمادة شحمية  
فيبقى بأن يعالج بالماء المحض والفعم الحيواني ثم يضاف على هذا المحلول بعد الترشيح مقدار  
منترط قليلا من محلول روح النوشادر فيرسب السكرين وأما الكين الخام فيحضّر بعلاج

الكينما بالخص ادر وكاور يك والكول كما يفعل في تحضير كبريتات الكينين ولكن  
 بدل أن يحمض السائل الكوولي يقطر بدون هذه الزيادة فالنتائج يكون كمية لصوقية متينة  
 القوام مكونة من مخلوط كين وسنكونين ومادة شمعية واجزاء ملقونة وليس بالاحساس  
 مزاو ٥٠٠ جم من كينما فالزيتا على تقريبا ١٦ جم من الكينين الخام  
 (التأثير الصحي والدوائي) عقب انكشف هذا القلوي اشتغل ما جندى بدراسة تأثيره على  
 الحيوانات وعرف من تجربياته أنه ليس فيه صفة مؤذية وذلك أنه حقن أوردة كلب بعشر  
 قح منه فلم يحصل من ذلك عوارض أصلا فن حينئذ استعمل دوا طبيا فاعطى منفل  
 السنكونين بمقدار ٤ قح أو ٦ أو ٨ بل أكثر من ذلك معلنة في قليل من الماء أو  
 محببة مع حامل مناسب قال بريير فالكينين كالسنكونين يتسلط على الجهاز الهضمي وينتج  
 ظاهرات عضوية أيضا فيحدث حرارة عظيمة في الخلية مع انزعاج في القناة الغذائية فقد توجد  
 أحيانا انتفاخات معوية وأحيانا قوالبجات واسهال مواد آيسية وتلك النتائج المنسوبة  
 للطرق الهضمية والاضطراب العصبية البطنية لا تظهر دائما بشدة واحدة بل كثيرا ما لا توجد  
 أصلا ومن المعلوم الواضح أن تأثيره الدوائي ليس كله من التأثير الذي حصل منه في المعدة  
 والأمعاء وليس التكرار الذي يحدثه أو لا هو منشأ القوة العلاجية التي فيه وانما هو من كون  
 اجزائه تدخل في البنية وتوزن في جميع منسوجاتها فتكابد أليافها انكماش وتقبل  
 جميع الاعضاء من تلك الاجزاء فاعلية وقوة عامة تصير أحيانا محسوسة بوجود احساس  
 قوى خارج عن المادة وحرارة شديدة في جميع الجسم فهذا ما يحصل من هذا الجوهر الذي  
 انتعت به دائرة صناعة الشفاء فيصبح استعماله لازما لتضعف الجهاز الهضمي وارجاع  
 القوة المماضية للمعدة والأمعاء اذا ضعفت قواها بقدر التغذية أو حصل فيها تنوع مرضي  
 نتج عنه لينها وكذا ينتفع منها قويا اذا حصل في تلك الاعضاء ضعف حيوي بحيث صارت  
 لا تقبل من الاعصاب الا تأثيرا ضعيفا غير كاف وكثيرا ما يحصل من هذا الجوهر في السطح  
 المعدي المعوي تأثير قوى جدا بحيث يضطر لظلمة يجوار عديمة الفعل لتتقوع شدة فاعلية  
 الجوهر ولذا يفضل عليه حينئذ مسحوق الكينما أو مغليها وينفع أيضا هذا الجوهر في  
 الاوزيميا واحتقان العقد الليمفاوية والاستعداد الحثري وجميع الاحوال التي يضطر  
 فيها لاحداث فاعلية جديدة في المنسوجات العضوية لكن بشرط أن تقدر المسالك الأولية  
 أو التنبه الزائد في الجهاز الذي يرى على مدافعة التأثير الكال الذي لهذا الجوهر ولكن اجتهد  
 الاطباء ابا لا كثيرا ما هو استعمال في الحيات المنقطعة وكثيرا ما هو دواء يقاؤه نوب الحمى اليومية  
 والثلمية والثلمية المزوجة اذا أعطى منه ٤ قح أو ٦ أو ٨ قبل زمن القشعرية بمدة من  
 ٤ ساعات الى ٦ وساق بريير لاثبات ذلك مشاهدتين وقال ميره في الذيل ان الكينين يؤثر  
 على المجموع العصبي أكثر من المرفين فهو أكثر شمة منه على حيوانات الدرجة السفلى ومن  
 المعلوم أنه كأغلب القلويات اذا كان تقيا يكاد لا يذوب في الماء ولكن يساعد حوامض  
 المعدة أعنى اصكتيك أي اللبني وادر وكاور يك وغيرهما مما هو محوي في العصاره المعدية  
 بسهولة ذوبانه فلزم اعطاؤه بمقدار يسير لا بمقدار كبير حتى يمكن صيرورة كل منها لها يمتص كله

واذا أعطى من طريق الشرج كان قديم الفعل مالم يتأسد أى يتكسب أى يتحد بالأكسجين  
كما قال مبال الذى خالف بالكلية غيره من الأطباء وبالجمله انما يستعمل الكين الان  
في حالة مله حتى يكون قابلاً للامتصاص في جميع الطرق التى يستعمل منها وعلى رأى  
المؤلف المذكور أن املاح الكين توقف الحى بالمانع المادى الذى تحمله للدورة بمساعدة  
الراسب الغير القابل للذابة الذى ينتج منها أى ينتج من تحليل تركيب ملح الكين من  
جهة ومن الجهة الاخرى من الاتحاد الوقتى الذى نتج من اجتماع الكين بالاصول  
الزلاية التى في سوائها انتهى وفي الحقيقة جميع املاح الكين تكاد بدفعه تدخلها في  
الدورة العاتية تأثيراً محالاً لتركيبها بالكربونات القلوية المحورية في الدم وبسبب هذا  
التحليل التريبي يخلص الكين فيرسب وكذا جميع الاجسام الغير القابلة للذابة  
فيحدث في دورة الدم بطأ محسوساً جداً يكون أظهر كلما كان مقدار ملح الكين أعظم  
ووجود هذا الراسب في الدم يدوم مع ذلك زمناً طويلاً بحيث لا يندفع الايطه وتلك حالة  
مساعدة على تأثيره ومع ذلك لا ينبغي ازدياد المقدار جداً لأن عندنا أمثلة مغممة من هذا  
الجنس وحيث ان الاملاح التى تتكون انما تؤثر بالقوى العضوى المذكوب بلزم من ذلك  
أن جميع املاح الكين فيها تقرر بتمام مثل هذه الخاصة ويعتضى ذلك يؤثر أيضاً نحو  
لكتات الكين ووالا يانات الكين وغير ذلك كتأثير كبريتات الكين حيث ان قاعدتها  
القلوية هى الكين فاستعمال الكين عام لان واقصروا الان غالباً على استعمال  
نحت كبريتاته المسمى بكبريتات الكين وربما أطلق عليه في العمل اسم كين  
(المقدار) نقول كما قال تروسو الكين الختام هو مع الخلاصة الكوبالدة المستخرجة من  
الكينا الصفاء أنفع منخضرات الكينا فيعطى مضاداً للحمى بمقدار من ٦٠ حبي  
الى ١٥٠ حبي وهو مثل كبريتات الكين يعطى جرعة أو حبوباً فاذا اوضع في جرعة ينبغي  
الانتباه لاذنبه أولاً في قليل من ماء محض بالحض الكبريتى أو الادروكلورى أو الخلى  
وقال بوشرد قد استعملت الكين بمقدار ١ حبي للأطفال الذين عمرهم ٤ سنين في  
أحوال من الحى المتقطعة انتهى والكين النقي يكون مراراً مثل كبريتات الكين ويعوجب  
ذلك يكون نفعه كهذا الكبريتات ويعطى بمقدار أقل من الكين الختام ومن كبريتات  
الكين وبالجمله فمقدار الكين من قح واحدة الى ٨ قح حبوباً

### ❖ (كبريتات الكين) ❖

يعرف الكبريتات الكين أقله صفان أبرزهما محدوددة معلومة أحدهما متبادل  
لاستعماله في الطب وثانيهما تحت ملح هو المستعمل في الطب ويسمى عموماً بكبريتات  
الكين وكثيراً ما يوجد المتبادل مخلوطاً به ويمكن فصله عنه بإذابات وتبلورات متكررة  
(صفاته الطبيعية والكيمياوية) هو يكون على شكل بلورات صغيرة بيض باهتة حرارية سهلة  
الانثناء قابله لان تجتمع الى حمامات نجمية كذا في ميره وأوضع منه ما قاله بوشرد وغيره  
وهو أنه ملح أبيض خفيف جداً يقبلور الى شوش صغيرة حرارية أو ابردية أيضاً كالأميت  
مستطيلة طعمها مر وإذا عرضت للهواء تزهرت وسقطت بهيمة غبار وفقدت ما تبلورها

ولذا يلزم حفظها في أواني جيدة السد بعيدة عن حماسة الضوء الذي يجعها مافرة وهذا  
الملح يقل ذوبانه في الماء البارد بحيث يستدعى منه مثل وزنه ٧٤٠ مرة وإذا أضيف  
إلى ذلك المامة مقدار مفرط من الحمض زاد الذوبان ويذوب في ٣٠ ج من الماء المغلي  
ويذوب جيداً في الكحول ولا يذوب في الاثير الكبيرتي وإذا كاس لم يبق فضلة والقلويات  
النشابة تحلل تركيبه ~~و~~ كذا روح النوشادر فإذا لم توجد فيه تلك الصفات كان الغالب  
كونه محتوي على مواد غريبة ثم هو يحصل في محلوله راسب بالحمض عصبك وطرطريك  
وأوكسالك ويتحلل تركيبه أيضاً بالقلويات المعدنية وإذا عرض لحرارة لطيفة وسما إذا  
كان جيد الخفاف والنقاوة ~~و~~ كسب القصفورية وتلك صفة يشترك فيها كبريتات  
السنتكونين وإذا وضع على النار مع كالتشمع واكسب لوناً أحمر جليلاً وتلك صفة مشتركة  
أيضاً بينه وبين كبريتات السنتكونين

(تخصيره) انما يحضر من الكينا الصفراء المدكية والطريقة المعتادة لتخصيره هي أن  
تجروش الكينا جروشة غليظة ثم تنقع في الماء ويضاف لكل كجم من الكينا ٦٠ ج من  
من الحمض ادر وكأوريك ثم في اليوم التالي يغلى ذلك ويحفظ في الغلي مدة ساعتين ثم يصفى  
ويغلى ثانية مع اضافة ٣٠ ج فقط من الحمض في تلك المرة كذلك ثم يغلى في ثالث مع ٢٠  
ج من الحمض لكل كجم من القشر ثم يعرض الى طبخ رابع في الماء ويحفظ الناتج يستخدم  
حاملاً لأول طبخ لجز آخر من الكينا وبعد هذا العمل تطرح الكينا أى ترمى لكونه انزعج  
ما فيها بالكلية في هذه العملية الأولى ذاب جميع الكينين والسنتكونين بمساعدة المقدار  
المفرط من الحمض الذي استعمل في العمل ثم يضاف على المطبوخات الحمضية للكينا  
وهي حارة مقدار مفرط قليل من كربونات الصود وتترك ساكنة ثم يصفى السائل السابح  
الغير النافع بعد أن يؤكد أن روح النوشادر لا يولد فيه راسباً لانه اذا ولد فيه ذلك دل  
على أن الترسب غير تام ثم يؤخذ الراسب على المراشع فإذا تم تنقيطه يعرض للعصر  
ويجفف في محل دافئ وبيان ما حصل في ذلك أن السائل الحمضي للكينا يحتوي على  
الكينين والسنتكونين والمادة الملونة الصفراء والاحمر السنتكونين والحمض كينيك  
وادر وكأوريك فيشبع الصود من جميع الحوامض ويتكون من ذلك املاح قابلة للاذابة  
وهي كينات الصود وادر وكأوريك فيبقى في السوائل مع جزء من المادة الملونة فتطرح  
معها وأما الراسب فيكون من الكينين والسنتكونين مع معد من القلوى والاحمر  
السنتكونين ومع المادة الدهنية وجميع ذلك موضع بمواد ملونة تكون جزء من فحل الحمض  
على الاجزاء المختلفة الملونة التي في القشر فيمدق ذلك الراسب الخفاف ويعالج أقله ٥ مرات  
أو ٦ على حرارة حمام مارية بالكحول الذي في ٨٦ من مقياس جيلوسالك وفي كل مرة  
يعصر القفل وترشح السوائل الكحولية وتلك السوائل تحتوي على الكينين والسنتكونين  
والمادة الشحمية والجواهر الملونة فتضم تلك السوائل بعضها وتحمض بالحمض الكبيرتي  
الضعيف ~~و~~ كبحيث لا يكون لها تأثير على ورق التورنيسول ثم تعرض للتقطير وتترك  
في الجهاز لتبرد فتوجد المادة كحلة واحدة متبلورة فتعرض تلك الكحلة للتسقيط على



خرقة ليفصل منها ماء الالم الاسود الموضح لها بل تغسل بعد ذلك بقليل من الماء لتخلو عن  
جزء كبير من ماء الالم ثم يؤخذ كبريتات الكين الملون المنال ويحول الى عجينة بماء الكلس  
يمزج بها الخم حيواني مسهوق وتترك تلك العجينة الى اليوم التالي لئلا يثاثر رائحة الفم عليها  
ثم تؤخذ هذه الكتلة جزءاً جزءاً وتحمل في الماء وتعرض للقلبي لئلا يترك السائل يقرسب منه  
بلورات عند انخفاض درجة الحرارة ثم يرشح فينال منه بالتبريد كبريتات الكين الجديدة  
البياض وبعد ٤٨ ساعة توضع المواجيب على حالة بحيث ينقط الماء الذي على  
الكبريتات ثم يرفع الملح كتلاكتلا بوريقة من قرن ويوضع على أوراق مزدوجة مهبشة  
على نحو مشتمات في محل دفي لكن بحيث لا يترك فيه الا المدة اللازمة لتجفيفه فان زادت  
عن ذلك نقص وزن الملح وتزهر ومياه الالم التي رسب منها الكبريتات الابيض يمكن أن  
يرسب منها روح النوشادر جميع الكين والسفكونين الموجود فيها ثم تذاب هذه  
القواعد على الحرارة في ماء محض بالحض الكبريتي وفي الاخر يضاف لها الفهم الحيواني  
وقليل من الطباشير اذا احتيج اليه ليشبع منه المقدار المفرط من الحض ثم يترك السائل تركيزاً  
مناسباً ويرشح مغلياً فتجفف منه بلورات جديدة بيضاء وقد تعالج ايضاً تلك الكيفية  
بمياه الالم الحاصلة من هذه العملية حتى يتحول جميع ما في المياه الى كبريتات مبلورة فيرسب  
فهذه الكيفية هي احسن الطرق لاستخراج هذا الملح واكملها وكان لهم قبل ذلك طرق  
كثيرة منها طريقة لتسيرو وكوتوالتي تقوم من معالجة الخلاصة الكوبولية للكينا الصفراء  
او السجاية بالماء المحض بالحض ادر وكادر يك ثم يغلى السائل المترك لحظاً مع مقدار  
مفرط من الغندسية الطالية من السكرين ويغسل الراسب بالماء البارد ثم يذاب بعد تجفيفه  
على حمام ماري في السكول المغلي فاذا جف حصل منه الكينين والسفكونين اللذان  
ينقيان بعد ذلك بعلاج شبيه بهذا ثم حصلت تنوعات مختلفة استعمل فيها الحض الحلي  
ودوح النوشادر وأما روبرو هنري الصغير فاستعمل الحض الكبريتي والكلس الغير  
المطفا والسكول الذي يقطر ليسعمل في عمليات آخر والمقدار المنال من الملح يختلف  
باختلاف نوع الكينا المستعملة وصفته والطريقة المستعملة لاستخراجها فذكر بلير  
أن قح من الكينين تؤخذ من م من الكينا وذكر بوريان ٩ قح منه يوجد في ق من  
الصفراء أو م من الخلاصة الكوبولية المسماة في بلير براتينج الكينا ثم عرف بلير بعد  
ذلك أن المقدار المتوسط المستخرج من ط من الكينا الصفراء ٣ م ويمكن بطريقة هنري  
الصغير أن ينال من الرطل ٤ م وربما استخرج الآن من كينا فالبا الطالية من البشرة ٥ م  
أو ٦ ولذا لم ينل من هذا الملح أخذ في الذقن عند تجار الاقربا يدين حتى صارت القمحة  
لاتساوي الاشياء يسير من المعاملة التحاسية أي تساوي جزأين من ١٢ ج من  
الصودي والجزء من الاثنى عشر يسمى بالافرنجية البارد قال تروسو وبستفاد من التحليل  
الكيمائي ان ١٠٠ من الكينا يستخرج منها ٣ من كبريتات الكين فينتج من ذلك  
أنه لاجل اعطاء مقدار من كبريتات الكين مساو لمقدار الكينا اللازم للشفاة المحي  
المنقطة البسيطة يلزم أن يعطى بدل كل درهم منها ١٢ سيج أي ٢ قح فيؤخذ من

حساب ذلك أنه يلزم لسفاه الحى المتقاطعة بالثأ كيد مقدار ٢٥ حج من كبريات الكنين  
كما يشي بدهمين أى ٨ جم من مسهوق لكينا الصفراء مع أن هذا الاستنتاج لم ينفع  
فى الكينية كات الذى نتج من التجريبات ان ٢ م من القشر كاتساد وقوى الفاعلية  
مضاد للحمى ولم تحصل نتيجة من ذلك الامن ١٨ قح الحى ٢٠ أى جم من كبريات  
الكنين ثم قال تروسوما الذى بسببه هذا الاختلاف فى النتائج الكينية والتحليل  
الكيمائية قال ويقرب للعقل أن ذلك من كون الكنين ليس هو وحده العنصر الوحيد  
المضاد للحمى الموجود فى القشر وأن كبريات الكنين بجزء كله تقر يسامع البول فلا يفعل فى  
البنية مانعة الكينا فى جميع الزمن حيث ان امتصاصها سهل وانخراجها عسير  
(غش كبريات الكنين) يغتر بالسكرو المائت والنشا والمواد الغريبة والعربى والغريبة  
الايض والاسهال والبرص والحض مر جريك والاميت وكبريات الكين الحبرى ونحت  
كربونات المغنيسيا ونحت كربونات الكلس وكبريات الصودا المتحررة وكبريات السكونين  
قالوا وبسهولة معرفة ذلك بأربع وسائط بفعل الكوكول وبفعل الماء المحض قليلا  
وبالتكليس وبفعل التركيب بقلوى وبغير السائل وذكروا معرفة الغش الاخير أى  
بكبريات الكونين بصفات الصودا الذى يحصل منه مع الكنين ملح يعل ذوبانه على البارد  
ومع السكونين ملح كثير الاذابة جدا

(مقابلته بين الكينا والكنين وكبريات الكنين) ذهب الكينا المبني على عسار زرداها  
ليس قوى الاساس فان كبريات الكنين اذا أعطى محلولا فى حامل كان كبريه التعاطى  
ايضا كالنيك المعالجة فى الماء وفى النيد فاذا خلط مسهوقها بقليل من شراب حصل  
من ذلك عجينة رخوة قوامها كقوام المعجون فتحول الى بلوغات تزدرد بسهولة وأما  
كبريات الكنين فليس نفعه الا تعاطيه بحجم صغير ومدح بلبسبروكوتور هذا  
الكبريات وفلا على غيره من مستحضرات الكينا ولذلك بقى وحده مشهورا بكونه بدلا  
عن الكينا فى علاج الحيات المتقطعة قال تروسوما ولكن من الواضح أنه أدنى فى ذلك من  
الكنين الخام وسبب هذا التفضيل ان الكين الخام لا يختلف عن الكين الذى  
الراسب من كبريات الكين الا بكونه يحتوى على بعض قواعده ملونة خضراء مع ذلك  
هو ايضا مضاد للحمى بقوة مثله ومثل كبريات الكين قال والتجريبات التى فعلناها فى  
هذا الموضوع العلاجى لم تبين أثر اللشك فالكنين الخام يعلو على كبريات الكين  
فاقولا لانه عديم الطعم وأما كبريات الكين فرائية قوية وتلك الخاصة أى فقد الطعم غنية  
فى علاج الاطفال اذ يمكن أن يؤمرهم بهذا الدواء مع السهولة بدون أن يستشعروا به  
ونائيا أن الكين الخام له قوام راتنجى ويلين من حرارة الاصابع فيمكن تحويلة الى حبوب  
صغيرة جدا بحيث يخلط بوردية الاطفال التى تعطى لهم ويزدرونه بدون تسمر ولا يفتنى  
أن بظن ان عدم طعم الكين الخام وبقتضاه عدم اذائته فى الاعباب يمنعنا من الامتناع  
المهدى لان الكين يمد فى المعدة حوامض تذيبه مباشرة فيمنع بسهولة أكثر من كبريات  
الكنين فاذا أريد اذائته فى جرعة أو حقنة كفى أن يضاف على الخام ل بعض نقط من

الحض الخليل أو الحض الكبير بقى وأما الكئين النقي المسال بترسيب كبريتات الكئين  
روح النرشاد فهو وأعلى غنامن هذامع أنه مرأبضا ولا توجد فيه المنافع المنسوبة  
للكئين الخام ومع ذلك يعطى بمقدار أقل يسيرا من كبريتات الكئين ومن الكئين الخام  
وبالجمله فالكئين والكئين الخام وكبريتات الكئين والخلاصة الجسافة للكئين كما تبرى الحى  
المتقطعة من سهولة حصولها

(التأثير الصحى لكبريتات الكئين) علم من تجربات ما جندى أن الكئين والسنسكونين  
ليسا مسميين للكلاب ولوبعقادر كبيرة (لم يبين المقادير) وانهم ما لا ينتجان نتيجة  
مشاهدة ومثل ذلك كبريتات هاتين القاعدتين وخلاصتهما اذا زرقت فى أودرتهما  
بمقدار ١٠ قح ولكن جرب دو قال فى نفسه تحت كبريتات الكئين أى ١٢ قح  
محمولة واستعملها على الخوى فحصل له مدة ساعة مرارة فى الحلق ثم بعد الاذرواد بخمسين  
دقائق استشعر بحرارة شديدة فى المعدة معطوبة بوخز ونغمة وكذا حرارة فى القسم الجسمى  
وسدر ودوار وأراد أن يكتب فلم يتيسر له امسالك القلم الابسر ثم تبدلت تلك الظاهرات  
بتعب وفوز فى الشراسيف والبررة وبعض قولنجات واسهال ٣ مرات وكان عند  
الزوال نشاطا فى القلب مضطربا وفعل تليذ مثله فأحسن بمثل تلك النتائج ولكن بأشد  
من ذلك وذكر برودى أن هذا الملح المعطى بمقدار ٢٠ قح أنتج فى بعض الأشخاص  
حرارة وانقباضا فى البلعوم وثقل فى القسم المعدى وبعد نصف ساعة حصل ثقل  
فى الجبهة واجرار فى الوجه وتنفس سريع واجرار فى حافات اللسان وطنين ونهض  
بلغ من ٧٨ الى ٩٥ ثم صداع صار يأخذ فى الزيادة وتضيق فى الحديقة واحساس  
مؤلم فى جميع البطن وبلغ النبض ١٠٥ ثم تبدلت هذه الظاهرات شيئا فشيئا وبعد  
ساعة ونصف ذهب جميع ذلك ورجع الحال الى انتظامه الطبيعى وفى شخص آخر  
ظهرت اعراض شبيهة بما ذكرنا وماعد ذلك بردى فى الاطراف وبول أحمر وقرقر ثم حصل  
ببرودى فى نفسه تجربة أخرى فأحسن بمثل النتائج التى فى التجربة الأولى وزيادة عليها  
اسهال بقى معه الى اليوم التالى وبالجمله يلزم التفتيش فى الظاهرات المذكورة على ينبوع  
الغالبية الدوائية التى لهذا الملح مع أنه فى الغالب لا ينتج فى الشخص المريض شيئا من تلك  
الظاهرات التى تظهر فى الحالة الصحية وفى بر بير ما يقرب من ذلك قال ان ازدراد هذا  
الملح لا يتبعه الانتاج قلبه الوضوح فبعض المستعملين له لا يحصل لهم الا شئ يسير وبعضهم  
يستشعر بحرارة الى آخر ما ذكرنا قال فاذا كانت المعدة والامعاء سليمة لم يحصل شئ من  
هذا التغير الشديد ويندر أن يتسبب عن هذا الجوهر قى فان كان باطن الطرق الهضمية  
متهيجا ولمتلها كان تأثير الدواء أخطر فيعرض غثيان وقلس وقى وقولنجات قوية  
واسهالات سائلة وانتفاخات مؤلمة فى الامعاء وزحير وعطش وتعب ونحو ذلك فاذا  
كانت ضغائر العظام الاشتراكى فى حالة مرضية نتج من ذلك حرارة وألم فى الجزء الاسفل  
من القص بمثل البطن ويصعد أحيانا لصدرو يرتبط عادة بألم فى الفقرات الاخيرة الظهرية  
ويصعب كرك وتعب وجذب فى القسم المعدى وأنين وتعير فى الوجه وهو ذلك ثم حرارة تاربية

غير مطابقة في القسم المعدى وضجروا نزاعاً وتكسروا في الاطراف ثم من امتصاص  
أجزاء الملح وتوزعها في المنسوجات وتأثيرها على ألبانها مباشرة تحصل التقوية العامة  
فيكون النبض قوياً ولكن غير متواتر وقد يحصل نزاع شرياني واضطراب في النوم ورعاف  
وبول أحمر واعراض تهيج معدى شديد لكن قال ميريهاتهم الطبيب بالي هذا الملح بأنه  
يضرس الجهاز الهضمي والعصبي ثم لم يلبث الحال قليلاً حتى عرف بتجربيات كينسكية عديدة  
أنه لا يحضر عطشاً حقيقياً ولا تهيجاً بل الأمر بخلاف ذلك وهو أن ينظف اللسان ويقال  
الامساك والطف فواتر النبض ويزيل الالوجاع ويلطف الحرارة وأنه يمكن استعماله  
في الحميات ذوات النوب بدون أن يتعب المضاعفات الالتهابية المعدية المعوية وهذا آخر  
نتيجة ذكرها وقال من مدة طويلة وتأكدت عند كثير من الأطباء وأما ما نسبوه  
لأستعماله من الظواهر التي زعموا أنه أنتجها كوجع القسم المعدى والقولنجيات  
والالتهابات المعدية المعوية والصداع والتعب العام والسهور وغير ذلك فهي إما متعدييات  
نادرة أو أنها نسبت لتأثيره غلطاً مع أن الغالب كذا كرشوميل أن هذه العوارض المشاهدة  
بعد الكميات الأولى لا تدوم وإن دام استعمال هذا الدواء فإن أنتج أحباً نافعاً أو أسهالاً  
كثيراً لتسكينهما قليل من الأفيون يضاف للملح بدون أن يقطع استعماله انتهى والذي  
ظهر لنا من كلام هؤلاء الأطباء أن العوارض التي ذكرها لا تحصل إلا نادراً في  
الشخص السليم الذي فيه استعمالها أما المريض فالغالب عدم حصول شيء مما ذكر  
إذا كان الاستعمال بالقدر المناسب فإن زاد المقدار جاز أن يعرض شيء من ذلك  
(تأثير هذا الملح في الحالة المرضية) لما انكشف السكين والاملاحه عرف دوبريل وبعده  
ماجندي وشوميل ودوقال أنهم سأروا دوية جديدة وسماه كبريتات الكين يمكن استعمالها  
عوضاً عن الكينا وخموصا بوصف كونها مقوية ومضادة للدورية وليست خواصها  
معجوبة بأخطار أو أنها أسهل تحملاً للمرضى وتعاطياً وذوقاً وأقل كراهية وتأثيرها  
أسرع ويبقى محفوظاً مدة ساعات وفضلوا كبريتات الكين على غيره لسهولة إزدياده  
وتوافق الأطباء اليوم على أنه لا يختلف في مضادة الدورية إلا إذا كان هنالك إزديادات  
جسيمة لالتهاب موجود ووطن أن ذلك حتى نوبية ثم ما عدا دفعه المتوقى والمضادة للدورية  
يظهر أنه إذا استعمل بمقدار كبير يكون مضاداً لالتهاب ومسكاً ومهدئاً وليس ذلك بأكثر  
من كونه يزيل مع الحمى إذا أدمن استعماله احتقانات الطحال والكبد  
والارتشاحات الالتهابية بل الانصبابات الاستوائية وشوهد أن استعماله بمقدار كبير أزال  
أوجاع القسم المعدى التي استعصت على استعمال الاستفرغات الدموية وكانت مصاحبة  
لأحمرار اللسان وشبهه سدق القناة الهضمية قال ميريهاتهم الطبيب كفال بالي أن في هذا  
الملح خاصية مسكنة غير منازعة فيها تؤثر على المخ وله على القلب تأثير مهم وذو واضح جداً بحيث  
ظن أنه يلزم وضعه في رتبة الأفيون والبنج والمخوهم من المسكنات أماناً نفعه في الحميات  
المقطعة فشهير فلا نزاع في مضادته للحمى كإفراح خواص الكينا نفسه في ذلك ولكنه  
أكثر تهيجاً منها فالأول بسبب شدة فاعليته وثانياً أنه ليس فيه المعدل الموجود في القشر

أعنى المادة الثخينة ولذلك يعرض التهابات معدية منمنة واسهالا أكثر من الكينا ويحترس  
من هذه العوارض بجمع جواهر معه سند كرها ومعلوم أن سهولة استعماله مع فاعليته  
التقوية في الحيات المتقطعة البسيطة وبالاكثر في الخبيثة كما ستراد تعطى له سلطنة عظيمة غير  
منازع فيها على الكينا وزعم بعضهم أنه لا يعطى للعوامل المصابت بتلك الداءات لانه  
كثيرا ما يسبب لهم الاسقاط بل يترك علاجهم للطبيعة وبالجملة فنجاحه في الحيات  
المتقطعة حتى الخبيثة معروف الآن جيدا فقد ادر منه من ٦ قح الى ٨ اذا استعمل  
قبل مجيئ النوبة بأربع ساعات نقر بما يمنع ظهورها أو أقله أن يتوقع النوبة تنوعا لا ينكر  
بحيث لا تشبه النوب الاخر فغير وقتها اقتبادا وتأخر أو تختلف أعراضها فتكون مدة  
القشعريرة أقصر أو أطول والغالب كونها أقل انغاما والحرارة أقل شدة أو فيها وصف  
آخر والمعرق يسرع حصوله أو تقصر مدته وغير ذلك فيكون هذا التشبه بمقابلة بين الدواء  
والمرض والغالب أن النوبة المتنوعة بعد استعماله كالتى تنوع بعد استعمال الكينا هي  
الاخيرة وكذا يشال منه فنجاح مثل ما يشال من الكينا في الحيات المترددة لمنع تجدد  
النوب اليومية وصيرورة الدواء بسيطا مباح أن الوسائط التى تستعمل في هذه الحيات  
كانت غير أكيدة وقاطعة لالام كذا في بربر الذى شاهد من استعماله في ذلك نتائج جيدة  
وقال أرجو أن أرى صفة التردد في الحيات التي فوسسية لأعالجها به وقال قد زاد وثوقى به  
حتى أشرت باستعماله في الاحوال الوبائية للعميات التي فوسسية فأعطيت منه ٦ قح  
للمدين ظهر لي أنهم في دور التفريغ أى توليد الداء حيث يستشعرون بتكثرت في الرأس ودوار  
ودهشة وتعب ونحو ذلك وقال كيف لا يقدر هذا المالح الذى يمنع ظهور نوبة الحمى حتى  
الخبيثة على معارضة التكدر المهدد للبيئة ويحفظ الجهاز العصبى والدورى والهضمى  
وغيرها في الحالة الاعتيادية ويقاوم الاندفاعات المرضية التى تؤثر على تلك الاجهزة على  
أنه قد يكون هناك علامات تهيج في الطرق الهضمية ناشى من اشتداد الحمى فلا يكون  
ذلك مانعا من استعمال هذا المالح كيف لا يقدر على ايقاف النوب المثيرة لهذه العوارض  
ويقطعها فنقول يقدر على ذلك فيزيلها من أصلها لا نشاهد أن استعماله في الحيات  
المترددة يبعد عن أن يزيل في التهجج الموجود في الطرق الهضمية وانما الذى ينتج منه هو  
أن يخفف العطش ويصير اللسان رطبا ويقلل الحرارة الباطنة ويكون المريض أكثر سكونا  
وتحسن سحنة وجهه وترجع له حياته لكونه أذهب جزأ من المرض وأزال دوريته ونوبه التى  
كانت تأتى كل يوم وترتد في ظاهراته المرضية وهل خاصة شفاة الحيات الدورية مع  
سهولة ناشئة من قوة ذاتية فيه أو أنه أوقف سير هذه الامراض بمعارضته لها بخاصة  
التقوية التى فيه فاذا أعطى وقت ظهور النوبة فانه يشفى الحمى أيضا ولكن بعد أن  
يصير العوارض الجدية في هذه النوبة أقوى شدة فهو لم يوقف الحمى ولكنه وان لم يقطع  
استدامة النوبة الا أنه ينوعها داءا وتكون هي الاخيرة كما قلنا ولا تنس أن تغيير المسكن  
للمصابين بالحيات المتقطعة قد يكون هو الدواء الاقوى فاعلية فان كثيرا من المصابين من مدة  
طويلة ينجى بوسية أو ثلمية أو ثلمية من دوجة يبرؤ بمجرّد وصولهم المارستانات فيكفهم

الانتقال من منازلهم ومعيشتهم في مساكن جديدة واحساسهم بتأثير انتظام أحوال  
 غير معتادين عليها قال بريير واستفدت من التجربة أنه لا أمر باستعمال هذا الملح أو غيره  
 من مضادات الحمى للمرضى الذين يدخلون المارستان لعلاج حمى دورية الابدان يحصل  
 لهم فيه نوب أقل فوبتتان بل الغالب عدم حصول تلك النوب وبالجمله يستعمل هذا  
 الملح في الأحوال التي تستعمل فيها الكينا فيعطى في الحميات المتقطعة وبعقادير كبيرة اذا  
 كان من طبيعة هذه الحميات ايقاع المرضى في الخطر وكذا في الحميات الآتية وفي التيفوس  
 وفي النوب الحمية الثقيلة المعصوبة بالتزايد والتقطع وشوهده عند بعضهم عدم نفعه في الحمى  
 التيفوسية لكن قال ميريهروان كان تأثيره في الحميات المترددة والتيفوسية ونحوها أقل  
 مما في غيرها من الحميات المتقطعة إلا أنه لا يخلو عن فاعلية فقد شوهده أنه قال قراق  
 البطن ونعب التنفس واللون الهبابي للسان والهديان ونحو ذلك وذكر ابريان ٦  
 أحوال من التيفوس شفيت بهذا الدواء قال ميريهروان وشيخ شاهدنا من ذلك حالة عظيمة  
 الاعتبار وكان العرض المتساكن فيها مع الامتصاص مع خفقان وضيق نفس وقل زائد  
 بدون آفة محسوسة تحقق بالآلة المستقصية وتحقق أن هذا الملح قوى الفعل في الآلام  
 العصبية وجميع الآفات التي لها سير دورى فيستعمل ليمتلي الجسم بتأثيره ونظيره نتائج  
 في الوقت الذي يلزم أن يتجدد فيه الداء وقال ميريه اذا كان تقطع الاوجاع العصبية واضحا  
 كان من النادر تخلف فعل هذا الملح حتى بالمقادير المستعملة في الحميات ويهتدون لازما  
 لا بد منه وسيا مع الاقيون في الحميات التي يسببها خفية الصنات أو المستورة وهي آفات  
 قل أن تميز عن الآفات العصبية المتقطعة وهي في الغالب فاتحة للاثابات التي تقع فيها  
 المرضى فيما بعد كالحميات التي يزعمونها شخبة مثلا وجمعه مع المغنيسيا في أمراض  
 ضيقة كالوجاع المعدي المعصوبة بالجوضة وسببا في النساء وكذا في الآفات الجنونية  
 والرعدة وداء الكلب الذي نسب به بعضهم لآفة في أعصاب الزوج الثامن وإن كان هذا  
 ليس مستندا على أمر واقعي أكيد وقال ميريه في الذيل نخرج مع مديبر شفاء الآفات  
 المتقطعة التي أدوارها قصيرة بهذا الملح وجعل منها شجبات الأطفال وأحوال امن  
 الكبد وسببا وبعض الاوجاع الرجسية والآلام العصبية الحقيقية وجعل من ذلك أيضا  
 الهذيان الحادة المتقطعة والفواق المتقطع ونيل منه فجاح في وجع عصبى بلعوى ظنوه  
 ذبيحة مزمنة وكذا في أحوال من الاستير بالدورية وذكروا حالة من الاستير بآفات نوب  
 متقاربة استعصت على جميع الوسائط وشفيت بهذا الملح واستعمله بريكيت في الوجع  
 الروماتزمى المفصل الحادة دار كبروا غتر بالمذهب الايطالى الذى ينسب للكينا تأثيرا  
 مضادا للثقبه قويا جدا فجز به في كثير من النوب الحمية والأمراض الالتهابية فوجد غير  
 نافع في الحمى الغنمية وذات الرئة وذات الجنب وقال منه نجاحا غير منازع فيه في الروماتزمى  
 المذكور عند دار ٢ جم و ٤ و ٥ في اليوم مسهوقا أو محلولا في ماء محض وأدمن  
 على الاستعمال حتى انقادت الاوجاع والحمى لذلك انقياد تاما فجزم بأن هذه المداواة تقطع  
 الوجع والحمى في بعض أيام مع السلامة من الاخطار مع أن بعضهم ومنهم بريكيت نفسه

كثير ما عالجوا اعطاء المقادير الكبيرة منه ومات كثير من المرضى مسجونين يقيناً منه  
 باعراض أدنى مية أى ضعفة مهولة قال تروسو وهذه العوارض المحزنة ترعب المرضى  
 يقيناً غير أننا مع جملته من المشاهير أعدنا تجربات بريكيث فأكدنا تأثيره الجيد على  
 الروماتزمى الحاد ولكن كانت المقادير التى أعطيناها أقل مما ذكرى من جم الى ٢ جم فى  
 اليوم وما وصلنا لذلك المقدار الا تدريجاً نعم وصل هذا العالم بتجربياته الى نتائج فأولاً ان  
 هذا الملح له تأثير غير منازع فيه على الاعراض الموضعية للوجع الروماتزمى وسبب الالم وثانياً  
 أن هذا التأثير يكون فى يسير من الاحوال مستمداً ما قويا والغالب أن شفاؤه للروماتزمى  
 ليس بآكد وأسرع من المداداة بالوسائط الاخرى التى ذكروها له وثالثاً أنه لا يحفظ من  
 ظهور التهاب باطنى فى الفؤاد ورابعاً أنه ليس فيه خاصية مضادة للالتهاب وأما الطبيب  
 الجروس الذى كان ولم يزل الى الآن معصداً للمداداة المضادة للالتهاب ومؤكداً لها بأمور  
 واقعية واضحة فذهب لهذا الملح أموراً عظيمة الاهتمام فأكد أن المداداة أسرع فى  
 النتائج وأن الالم والحجى يتقاران له بسرعة وأن الدم يصير غامياً من تأثيره اذالم يلتجأ  
 لواسطة أخرى وان الالتهاب الباطن الفؤادى أقل كثرة نعم من المعدل ان رجوع  
 الروماتزمى كثيراً ما يحصل بعد استعمال هذا الملح كما يحصل بعد مداداة أخرى قال تروسو  
 ونحن وصلنا لمثل هذه النتائج التى ذكرها الجروس مع فرق بيننا وبينه وهو أننا لا نظن مثله  
 سهولة الرجوع فان كان رأينا شخاذاً الرأيه فى هذا فذلك لأن علمنا شخاذاً للعمل الذى تبعه  
 فان كبريات الكئين يلزم استدامته بعد الشفاء الظاهر للروماتزمى بالكيفية التى نعطيها بها  
 أيضاً بعد انقطاع نوب الحجى المتقطعة فتعطى هذا الملح مثل بريكيث والجروس جملته أيام متتابعة  
 بمقدار جم ٢ جم ثمان مرات أو ١٠ فى اليوم والليلة وتقوم على ذلك يومين بعد الزمن  
 الذى انقطعت فيه الوجع والحجى ثم نأمر مدة يومين أو ٣ فقط باستعمال جم فى اليوم  
 ثم جم فى كل يومين أقله مدة أسبوع ثم يتبدئ المريض فى الخروج وتعطى المسائل فتلك  
 الكيفية يجتريس يقيناً من الاعواد ولكن فاعلية الملح تكون أكرث اذا تنوع النوران  
 الالتهابى قبل ذلك باستعمال الكاوميلام بمقادير كسورية مدة يومين أو ٢ بحسب  
 الكيفية الموضعية فى مجتاز الزيق وذكرنا شفاؤه أنزفة متقطعة كزعاف متقطع ونفث  
 دموى دورى ونفث أيضاً فى زيف رضى بمقدار ٤ قح ونفع فى ذلك أيضاً شخاذاً لوط ٣ قح  
 منه مع ٦ قح من كبريات الحديد و ١٠ قح من القرفة ويستعمل ذلك بكميتين  
 وأكثر ما يستعمل من الباطن حبواً بسبب مرارته وطعمه المغنى ويمكن اتلاف جز من  
 مرارته بمسحوق الورايا أو الالايون أو الشمار أو قشر النارنج أو البيرة تقان وأغور ذلك  
 وكذا بلوغاً ومسحوقاً أو معلساقى سائل أو جرعة أو غور ذلك ولكن أبسط الاشكال  
 وأحسنها الحبوب حيث يسهل استعمالها وقال مير فى الذيل شاهدنا فى أنفسنا من  
 استعمال هذا الدواء لمقاومة الآفات والوجع العصبية التى نصاب بها كثيراً أنه بعد  
 ازدراد مقدار ١٠ قح أو ١٥ أو ٢٠ فى اليوم يحصل قلس مر ثم نفث شخاذاً  
 يستشعر منه بحس الكينما مع أن هذا الملح الكينفى عديم الرائحة فاذا استعمل جملته أيام

كان الجسم كله ممتلئاً من الكينا وكذا البول والعرق فيمتلئون ان الجسم شبع ونظن  
 أنه يمكن قطع الاستعمال ويوجد الكين بعد هذا الشبع في العرق والبول وامسك  
 هذا الملح في الحقن عشر بسبب تأثيره المنبه قلبه على الغشاء المخاطي الذي يخرج من بعض  
 الادوية أكثر من غشاء المعدة كما يشاهد ذلك في الافيون وأما الاطفال الصغار الذين  
 لا يتيسر لهم استعمال الحبوب بل مثلهم أيضاً بعض السكر الذين لا يمكنهم الا زردا فيلزم  
 اعطاؤه لهم ذلك أو وضعه على الجلد وإذا أريد التأثير السريع فليوضع على جرح  
 صناعى لنفاطة عملت لأجل ذلك ولكن يكون المقدار أكبر من المقدار الذي يعطى لهم  
 من الباطن لانه لا يتصل بالجزء منه وأحسن من ذلك أن نقول لان جزءاً منه يتصل تركبه  
 بالكربونات القلوية التي في اخلاطنا كما ذكر ذلك مبال ومع هذا يصح استعماله حقنة  
 بمقدار يسير حتى يتأق امسك القلوى لان هذا الطريق يساعد على امتصاص هذا الملح  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار هذا الملح كقدر الكين الخام أو نقول من  
 المعلوم ان الغالب استعماله من الباطن بمقدار من ٤ حبيبات الى ٤ حبيبات في اليوم ويستعمل  
 وضعا على الادمية المتعربة عن بشرتها من ٢ حبيبات الى ٥ حبيبات وبالجملة يسبق في خلال  
 الكلام ما يؤخذ منه مقاديره البسيطة والكبيرة ومسحوقه يصنع بأخذ ٤ حبيبات منه و ٤ حبيبات  
 من السكر يتقسم ذلك ٦ حبيبات يستعمل منها ٣ حبيبات في اليوم علاجاً للعميات  
 المقطعة وتوضع في خبز فطير أو مربى أو عسل والمسحوق المضاد للحمى يصنع بأخذ ٢  
 حبيبات من كبريتات الكين و ٥ حبيبات من كبريتات المرفين يمزجان ويقسمان ٨ أقسام  
 يستعمل من ذلك قسمان في كل يوم علاجاً للعميات المقطعة وبهذا الكين لما جندى  
 يصنع بأخذ ٦ حبيبات من كبريتات الكين ولتر واحد من نبيذ مادير يستعمل بالملاعق في  
 كل ساعة وجرعة الكين تصنع بأخذ ٤ حبيبات من كبريتات الكين و ٥٠ حبيبات  
 من الماء وبعض نقط من الحوض الكبير بتي الكولوى لأجل اذابة الكبريتات و ٢٠ حبيبات  
 من كل من شراب السكر وشراب الخشخاش يستعمل ذلك في مرتين بينهما فتره ساعة  
 وشراب كبريتات الكين يصنع بأخذ ٣٠٠ حبيبات من شراب السكر و ٤ حبيبات من كبريتات الكين و ٤ حبيبات من الماء المقطر و ٤ حبيبات من الكولوى الكبير بتي وفي بوشده  
 يؤخذ ١٨ حبيبات من الكبريتات و ٥٠٠ حبيبات من الشراب البسيط الأبيض و ٨ حبيبات  
 من الماء المقطر و ٣ حبيبات من الكولوى الكبير بتي يحل الكبريتات في أقل مقدار يمكن  
 من الماء بواسطة الكولوى الكبير بتي ويمزج المحلول بالشراب و ٣٠ حبيبات من هذا  
 الشراب الذي حضره بالتصغير الاول تحتوي على ١٠ حبيبات من الكبريتات ويحضر بمثل  
 تلك الكيفية شراب كبريتات السنكونين ويوضع من ذلك الشراب في الجرعة من ٣٠  
 الى ٦٠ حبيبات وأقراص كبريتات الكين تصنع بأخذ جزء من كبريتات الكين و ٣٠٠ حبيبات  
 من مسحوق السكر ومقدار كاف من لعاب الصمغ يعمل ذلك حسب الصنعة أو قرصا  
 كل قرص ٤ حبيبات ويحتوى على ٣ حبيبات من كبريتات الكين وحبوب كبريتات  
 الكين تصنع بأخذ ٦ حبيبات من هذا الملح ومقدار كاف من خلاصة الافستق يعمل



ذلك ٦ ح تستعمل في ٣ مرات وجوب كبريات الكين الاقوية تصنع  
 بأخذ ٦ سيج من هذا الملح و ٥ سيج من خلاصة الاقيون ومقدار كاف من مدخر  
 الورد يعمل ذلك حسب الصناعة ١٢ ح يستعمل منها ٤ في اليوم علاجاً  
 للحميات المتقطعة والحبوب المضادة للحمى للطبيب اسميه تصنع بأخذ ٢ جم من  
 كبريات الكين و سيج واحد من خلاصة البلادونا ومقدار كاف من خلاصة المنبت  
 يمزج ذلك ويعمل حسب الصناعة ٢٠ ح تستعمل ح واحدة في كل ٣ ساعات  
 في فترات النوب والحبوب المضادة للحمى تصنع بأخذ ٢ جم من كبريات  
 الكين و ٥٠ سيج من الكافور و ٢ جم من الكومبلاست يعمل ذلك حسب  
 الصناعة ٣٠ ح وتستعمل في الحمى الصفراء والحيات المتقطعة الثقيلة وهي  
 مستعملة في جزائر انثيلة والحبوب المضادة للسعال التشنجي (طورسمان) تصنع بأخذ  
 جم من كبريات الكين و سيج من خللات المرفين ومقدار كاف من مدخر الورد ويعمل  
 ذلك ١٨ ح يستعمل منها كل يوم من ١ الى ٣ وحقة كبريات الكين  
 تصنع بأخذ جم من كبريات الكين و ١٥٠ جم من مطبوخ الخشخاش وبعض نقط  
 من الحصى الكبريتي الكوولي لاجل اذابة الكبريات وتقسيم تلك الحقنة زمناً طويلاً  
 حسب الامكان والمرهم المضاد للحمى من كبريات الكين (بودان) يصنع بأخذ ٤ جم من  
 كبريات الكين تذاب في بعض نقط من الكوولي الحصى الكبريتي ثم يمزج ذلك بقدر ١٦  
 جم من الشحم الحلو واستعمل هذا المرهم من زمن طويل في بلاد السويدية ونفع نفعا  
 جيداً اذا لم يتحمل المريض استعمال الكين لامن طريق العدة ولا من طريق المستقيم  
 فيوضع على الاربعة اوت في نفرة الابط بعد ان يحلق شعر المحل جيداً ثم يغطى بخزقة من صبر  
 مصبغ والمرهم المضاد لداء الثعلب يصنع بأخذ ٢٢ جم من نخاع الثور و ٤ جم من دهن  
 اللوز الحلو و جم واحد من كبريات الكين و ٢ ن من عطر الورد فيمزج جيداً الكبريات  
 بالخلوط اللين للاجسام الدسمة ويعطر بالعطر ويوضع من هذا المرهم مقدار يسير على  
 الرأس في كل صباح وتضع قبيلة من كبريات الكين لبودان بأخذ ٦ جم من كبريات  
 الكين و ٦ جم من زبدة الكاكاو فيعزجان جيداً واستعمل بودان هذه القبيلة اذا  
 لم تحمل العدة كبريات الكين وقذف المستقيم الحقنة ولم يمكها حتى يحصل امتصاص  
 موادها وأما القبيلة فيمكن مكثها زماناً متعص فيه المواد ويصنع مروح مضاد للحمى  
 من ٤٠ سيج من كبريات الكين و ١٦ جم من الكوولي النقي ويستعمل ذلك  
 مروحاً على العمود الفقري ولاصوق الكين يصنع بأخذ ٦ جم من كبريات الكين  
 تمزج مع ١٠٠ جم من لاصوق ويجوز الزيت ويعمل ذلك حسب الصناعة لاصوقاً  
 واسعاً يوضع على قسم الطحال في الاحتمانات الطحالية التي تحدث عن الحيات المتقطعة

### ❖ (بودور بودات الكين) ❖

(صفاته الطبيعية والكيميائية) هو يكون على شكل صفايح خفيفة لها لون أخضر  
 ولها رائحة جميل فاذا كانت معلقة في سائل كانت شبيهة شهاناً ما يقطع أنغام الذراريح وأكبر

الصفايح يكون في منظر الطلق الجليل والرائحة معدومة والطعم يتشرب بسهولة حتى يصير  
مزاجاً مستداماً وهو يذوب في الكحول وسيما على الحرارة ويرسب جزء عظيم منه بالتبريد  
فاذا غلي في جزء يسير من الكحول الذي في ٨٥ من مقياس جيبس لوسال نور شخ اكتسب  
السائل بالتبريد هيئة كثلة وحينئذ يذوب جميعاً معاً فاما اذا ذاب جـ لـ صـ رات في  
الكحول انتهى حاله لتحليل التركيب فتتال بلورات من يودادرات الكينين ويقي في المحلول  
الكحولية بي يودورادرات الكينين وهو أكثر اذابة في الكحول من اليودورالسيط فاذا  
علم أن هذا الملح ليس عظيم الثبات وأنه يمكن تحليل تركيبة حتى بواسطة أحسن حامل يذوبه  
فمن تأثير الماء يكون تحليل تركيبه أسرع وأنهم قالوا لا يذوبه وانما يحل في تركيبه فاذا  
حصل التفاعل في اناء محفوف من حماسة الهواء اكتسب الماء حالاً لون الاوبالين الواضح  
جداً فيذيب يودادرات الكينين ويرسب فيه بي يودورادرات فاذا توسط دخول الهواء أثر  
على تلك المستنجات فتتكون السوائل بلونا خفيفا وتتال المركبات التي تحصل من تأثير يودور  
البوطاسيوم على يكر بونات الكينين مع تأثير الهواء والاثير يذيب يودور يودادرات  
الكينين بدون أن يغيره وفعل البوطاس على هذا الجوهر كثير التضاعف أيضاً وهو  
مذكور في الاصل كعمل كبريات الفضة عليه وذكر ذلك كله بوشرده

(تخصه به هذا الجوهر) قال بوشرده اذا صب في محلول مركز لـ كبريات الكينين المحضى  
محلول مركز أيضاً اليودورالبوطاسيوم وعمل ذلك العمل في قنبنة تسد بسدادة من  
جنسها للتحرز ما أمكن عن حماسة الهواء فيل من ذلك راسب كثير يلتصق احياناً بالقنبنة  
ويصير دقاً ولونه أبيض مصفر فاذا اتجمع جيداً هذا الراسب يعني السائل السابح عليه  
ويبدل بالكحول الذي في ٨٩ من مقياس الكثافة لجيبس لوسال ويترك الكل في الحرارة  
الاعتدالية مدة من ٢٤ الى ٤٨ ساعة فالكحول يفصل الجزأين اللذين تركب  
منهما الراسب فادرات الكينين يذوب فيه ويسبج في السائل صفعات بلورة مضيئة  
كالمرآة لونها مخضر جليل وهي يودور يودادرات الكينين وهذا الجوهر ناتج من تحليل  
تركيب مزدوج لكبريات البوطاس و يودادرات الكينين فيودورالبوطاسيوم  
بلا مس مقداراً من المحض فيجعل اليودخالصاً يتحد بهج من يودادرات لينتج  
المحلول الدقيق الراسب فاذا صب في المحلول الكحولى الحاوى ليودادرات الكينين الصبغة  
الكحولية لا يود اتحاد اليود حالاً باليودادرات لينتج هذه الصفعات الجميلة وتتال كمية  
أعظم من السكمبة التي تلت أولاً

(الاستعمال والمقدار) قال بوشرده استعملت مع النجاح يودور يودادرات الكينين  
للمصابين بالحنانير من ٥٠ سمج الى جم في اليوم حسب روبا وقال في دستور هذا الملح  
تتمتع بخواص الكينين واليود واستعمل مع نجاح عظيم في الحيات المقتطعة المستعصية ومن  
مركانة التي ذكرها جوب يودور يودادرات الكينين تصنع بأخذ جم واحد من هذا  
اليودور ومقدار كاف من مدخر الورد يعمل ذلك حسب الصنعة ٩ حسب يستعمل  
منها كل يوم ٣ بين كل اثنتين منها نصف ساعة ومرة يودور يودادرات الكينين يصنع

بأخذ ٢ جم من هذا البودور و ٢٠ جم من بياض القبطر و ٤٠ جم من دهن  
اللو ز الحلو يذاب زيت اللوز و بياض القبطر على نار هادية و يترك ليلبر ثم يكشط و يمزج  
على الكئين مع الانتباه و يستعمل ضمادا على البطن في ورم الطحال الحاصل عقب الحيات  
المتقطعة المستعصية

### ❖ (بودور الحديد والكئين) ❖

قال بوشرده هذا الملح من دوح ينال بسبب محلول حمضي للكئين مركب في محلول بودور  
الحديد فترسب من ذلك صفحات جيرية عنبرية اللون خفيفة وهذا الملح تعسر انالته نقيا  
لانه اذا اريد فصله من السائل الذي هو في وسطه فانه يتغير من تأثير أكسجين الهواء  
و يتحول الى مستحضر غير قابل للاذابة قال المؤلف المذكور و ثبت عندى ببعض  
المشاهدات ان هذا المركب يمتزج بخواص علاجية ثمينة فان له فعلا عظيما في السكوروزس  
اذ لا ينشئ من المستحضرات الحديدية غير يزيد سر بها في شهية هؤلاء البنات الصغار  
وظهر لى أنه نافع في أغلب أحوال الآفات الخنازيرية و ليس هناك مستحضر ينفع أحسن  
منه في الحيات المتقطعة المستعصية فانه يتسلط على سبب التقطع و يعيد الصفات الاصلية  
للدوم و قد هل انالته مستحضرات تحتوي عليه بدون احتياج اعزله منها فن تراه كيبه  
حبوب بودور الحديد و الكئين تصنع بأخذ ٥ جم من بودور الحديد و جم واحد من  
كل من كبريتات الكئين و العسل و مقدار كاف من مسحوق السوس يعمل ذلك  
حسب الصناعة ٥٠ ح و يستعمل منها من ٢ الى ٦ في اليوم علاجا للسكوروزس  
ويزاد المقدار تدريجيا و يلزم في الحيات المتقطعة وصول المقدار حالا الى ١٢ بل  
١٨ ح تستعمل في ٣ مرات بين كل مرتين ساعة و شراب بودور الحديد و الكئين  
يصنع بأخذ ٥ جم من البودور و ٢ جم من الحديد و ٢٠ جم من الماء يهضم ذلك  
على نار هادية حتى يكون السائل عديم اللون ثم يرفع و يمزج بمقدار ١١٢٠ جم  
من شراب السكر و من جهة أخرى يضاف له جم واحد من كبريتات الكئين محلول  
في ١٠ جم من ماء مخض و يستعمل هذا المركب بالملاعق في الآفات الخنازيرية

### ❖ (اوروسيمات الكئين) ❖

ذكر بطوزى سنة ١٨٣١ عيسوية ان هذا الملح حيث كان في آن واحد مضادا  
للدورية و مهدئا أى مضعا فابكون أفضل من تحت كبريتات الكئين في أحوال  
التهيج و تحتوي كل وقبة من سائله على ٢٤ قح من الكئين و أنه يعطى بمقدار من  
١٠ الى ١٢ في حامل مزل لكن قبوله لا تفرأ حوج لاستعواضه بأدروفيروسيات  
الآتى على الأثر

### ❖ (فيروسيات الكئين) ❖

يسمى أيضا أدروسياتوفيرات الكئين و أدروفيروسيات الكئين و بروسيات

الحديد والكين ومعناها كلها ادروسىانات الحديد الكينى وهو ملح أمفر مخضّر متر  
الطعم يثقل الخوا إلى كتل صغيرة بارية وهو لا يذوب أو يفسد جدا إذا ثبت في الماء  
وإذا ذاب فيه وسيماعلى الحرارة فتحلل تركيبه إلى ملحين أحدهما قابل للاذابة فيه  
والآخر غير قابل لها ويذوب جيداً في الكحول وسيماعلى المغلى ويتزهر في الهواء وهو مركب  
من جزء من السيانور الحديدى وجزأين من ادروسىانات الكين وجزء من الماء ولا أجل  
إنالته يقسم **كبريتات الكين** بعدد اركاف من الماء ليحصل من ذلك شبه مرقة صافية  
جدا توضع في قينة طبية ويضاف لها فيروسىانات البوطاس محلولا في مقدار يسير من  
الماء ثم يغلى ذلك ويحفظ بعض لحظات ويترك ليبرد فتفصل منه مادة منظرها راتنجى تحبب  
بالتبريد وهي فيروسىانات الكين فاذا ركزت السوائل انفصل منها أيضا مقدار جديد  
ويتبقى بعد ذلك أوغستين من الماء الحار ويجفف ثم يذق وهذه هي طريقة برطوزى مع بعض  
تنوع فيها وهي أحسن الطرق التي ذكرت هنا كما قال سوبران والمقادير التي ذكرها هي  
أن يعلى في ٦ أو ٧ ج من الأبرونسف من بروسىانات البوطاس الحديدى  
و ج من كبريتات الكين بعد مزجها بالانفراط فيحصل من ذلك بالانفراط جوهر أصفر  
مخضّر زبقى يغسل بعد ذلك ويذاب على الحرارة في الكحول ويرشح ويعرض لتجفيف فاذا تبلى  
بذلك كان مبلورا إلى ابرمختلطة تساوى تحت كبريتات الكين المستعمل واللون  
أصفر مخضّر والطعم شديد المرار يكون أولا كمرارة لكين ثم كمرارة الحماض ادروسىانيل  
وذكر بوشيرده في مقادير تلك الأجزاء أنه يؤخذ من **كبريتات الكين** ١٠٠ ج  
ومن بروسىانات الحديد والبوطاسيوم ٣٠ ج يحل ذلك في ٢٥٠٠ ج من الماء  
المتطهر فلح الكين يسخن على سطح السائل فاذا أريد تحصيل الملح مبلور الزم اذابته في الكحول  
فيعرض لتلك الاذابة والتجفيف الذاتي فينال مستحجان أحدهما فيروسىانات الكين  
مبلورا وثانيهما كتلة راتنجية فتحل تلك الكتلة في الكحول فتتقسم من جديد إلى ملح  
متبلور وإلى راتنج عديم الشكل ثم بواسطة تبلورات عديدة ينتهى الحال بتحصيل الكل  
في حالة تبلور وذلك الملح الكينى حالته في الشبع كالشبع الذى في كبريتات الكين فاذا  
استعمل محلول بيكبريتات الكين وخطط بمحلول فيروسىانات البوطاس لتلون السائل  
تلونا شديدا بالسمرة المحمرة فاذا عرض للغلى فقط حصل منه راسب لكن ليس هذا الراسب  
جيدا للاذابة في الكحول فان هذا السائل يرسب في محلوله منه راسب أزرق مخضّر  
لا يقدر على اذابته ومدحوا هذا الملح بإطالبا كثيرا فاستعمل مضاد الحمى وفضله  
هناك على كبريتات الكين في علاج الحيات المتقطعة المحبوبة بحالة التباية قال بوشيرده  
لكن على حسب ما قال يلوزا لا يوجد هذا الاتحاد وانما المؤثر هو الكين الخاص وشاهد  
سيربولى نجاحه دائما بتدأ من ٤ قع إلى ٦ في ٢٤ مريضاً معاً بين جمعى ثقبلة  
محفوفة فيهم باحثان في الاحشاء البطنية وسيمالكبد واسهت على التكمينا  
وتأكد ذلك التجاح من مشاهدات كثير من الأطباء

✽ (والرمانات الكين) ✽

هو ملح مركب من ج من الكينين و ج من الحمض و ٢ ج من الماء و يبلور الى بلورات ممتنة القواعد و الى منشورات مسدسة الزوايا و كثيرا ما يتكون منها كتل حريرية خفيفة و بلوراته ملبسة خفيفة و طعمه مر خالص كطعم الكينا و فيه الرائحة الضعيفة للحمض و الريانك و يذوب بسهولة في الماء في الحرارة الاعتيادية و يذوب أحسن من ذلك في الكحول و أحسن من هذا في الزيت بمساعدة حرارة لطيفة و الحوامض المعدنية و أغلب الحوامض الا لاسية تحل تركيبه و اذا عرض لحرارة ٩٠ فقط بدأ كثراء تبلوره و ما ع حتى يكون بهيمة كذلة راتنجية لا تذوب في الماء فيكون ملحاً غير ادراكي أي غير مائي و غير قابل للاذابة في الماء كما قلنا و انما يذوب جيداً في الكحول و اذا عرض لحرارة أرفع من ذلك لم يذوب قد انجز من مائه و انما يتحلل تركيبه فيشاهد أنه يتساعد من تلك الكتلة الراتنجية أن تجزأ من الحمض و الريانك و منوادر اتيه أي الوحيد المائي و اذا عرض المحلول المائي لهذا الملح لحرارة الماء المغلي تحلل تركيبه أيضاً فيشاهد أنه يسبح على سطح السائل نقط زرقية لا يمكن اذابتها ثانية في الماء ان بواسطة روح الفينيد و ليست هي الا و الريانات و منوادر اتيه

(تحضير هذا الملح) يصب مقدار مغرط يسير من الحمض و الريانك في محلول كحولى مركز للكينين و يضاف على ذلك المحلول الكحولى مثل حجمه مرتين من الماء المقطر و يتمك ليتجبر من ذاته في محل دفي درجة حرارته لا تجاوز ٥٠ درجة فاذا تجبر الكحول وجد الوالريانات على شكل بلورات جميلة تارة منعزلة و تارة متراكمة على بعضها و اتاخذ في الزيادة يوما فيوما و يجمع تحضيره الريانات الكينين بتحليل تركيب مزدوج بأن يغلط كبريتات الكينين بالريانات الكاس أو الباريت و كل من هذا أو ذاك محلول في الكحول الضعيف

(الاستعمال و المقدار) مدح هذا الملح بوترطه و فعل به تجربات بقصد المقابلة بينه و بين كبريتات الكينين فوجد أن هذا الملح لا يخزم انتظام سير المجموع العصبي بخلاف الكبريتات فانه ينتج ذلك حتى انه ربما أنتج قصم الكلى فيظهر أن اجتماع الحمض الوالرياني بالكينين يصيره جيداً بعيد النتائج لان العوارض الخطرة التي تنشأ من المجموع العصبي و تعرض من استعمال المقادير الكبيرة من كبريتات الكينين تلزم الطبيب باستعمال هذا الوالريانات الكينيني و من الاطباء سابقا من أكد النتائج الحميدة للكينا عموماً و جة بالوالريانا و استعمال هذا الملح مناسب بالا كثر في الحيات المتهطعة التي تظهر بقعة في العصيين عقب ازعاج شديد فيبقى مع هؤلاء المرضى زماناً طويلاً لا يوجب متتابعة ناتجة بدون انقطاع من حالة في المجموع العصبي و وحده لا يقدر الكينين وحده على اقلافها و لكن بالتحامده مع الحمض الوالرياني يقدر على قهر تلك الحساسية الشديدة المعيبة فليس استعمال و الريانات الكينين لاجل مقاومة الاصل الدورى فقط بل لينتج أيضاً أجود النتائج بتأثيره العصبي في تلك الحى الرديئة الصفة أعنى المضاعفة بعدم الانتظام أو بالضعف أو بالخلب و النتائج التي تجت من تجربات ديفيه هي أولاً أن هذا الملح مضاد للدورية أعظم من كبريتات الكينين بسبب خواصه العصبية

القوية لانه يؤثر بأدنى مقدار يسير وثانياً أن استعماله نقياً يعطاه مادل لاستعمال الكينا  
متحدة بالادوية العصبية وثالثاً أنه يستعمل في الحميات الرديئة الصفه أى الخبيثة الغير  
المنظمة فتجتنى منه منافع قربية التناول بخواصه الذاتية فقد علم أنه يستعمل بمقدار يسير  
بوصف كونه دواء مضاد للدورية قوى الذهل في الحميات وأنه يقتضى ماسحاً أعلى في ذلك  
من الكبريات لكونه أقل تهيجاً منه وأكثراً فعالية كما يستعمل أيضاً في الآفات العصبية  
والحميات الخبيثة ويكون على شكل حبوب أو في جرعة مقدار من ٥ سح إلى ٣٠ أو ٤٠  
سح فالجرعة عند دونه تصنع بأخذ ١٠٠ جم من الجرعة الصغرى و ٣٠ سح  
من الاريانات الكئين ويستعمل على ٣ مرات في الحميات المستعصية وحبوب  
والاريانات الكئين تصنع بأخذ ٢ جم من الاريانات الكئين ومقدار كاف من خلاصة  
العمر يعمل ذلك حسب الصناعة ٢٠ ح يستعمل منها من ٢ الى ٥ في اليوم  
علاجاً للحمى المتقطعة ومن ٥ الى ١٠ علاجاً لآفات العصبية المتقطعة السير وفي  
بوشرد تصنع الحبوب بأخذ ٦٠ سح من الاريانات ومقدار كاف من رب الخمان  
وتعمل حسب الصناعة ١٠ ح يستعمل منها من ١ الى ٥ في اليوم والحقنة من  
والاريانات الكئين تصنع بأخذ ٥ سح من الاريانات الكئين و ٢٠٠ جم من الماء يعمل ذلك  
حسب الصناعة حقنة وتستعمل وطلاء أى دهان الاريانات الكئين ليدفيه يصنع بأخذ  
جم واحد من الاريانات و ٦٠ جم من زيت الزيتون يمزج ذلك ويستعمل ذلك  
وغيره على قسم الطحال

### الكينات الكئين وفزيات الكئين بكميات يسيرة أى بكميات الكئين

قال بوشرد أنه على حسب ما قال بونيرطه إذا شبع الحصى الكئين أى اللابنى من الكئين  
وعرض المحلول للتبخير الذى فى الماء فطرح انتهى الحال بالماء الزمتر اكنة حرارية من  
المكثات تكون أكثر فطرطاً من ابر الكبريات فلكات الكئين لا يتبلور بسـ هولة  
كـ هولة تبلور الكبريات والاريانات وهو أكثر قبولاً للاذابة منه وأوفر ميات  
الكئين يتبلور بسـ هولة الى ابر تشبه ابر الكبريات وهو قابل للاذابة فى الماء بخلاف  
فزيات السنكونين فلا يتبلور الا بعسر وإذا تجرخلوله حتى يكون فى قوام الشراب اكتسب  
كثلة مركبة من ابر تشبه كـ ببعضها وجهز بونيرطه بكرات الكئين على تصور انما  
ملح يكون تأثيره قوى الفل فهو وان كان عنصره السلى شديد المرار مضاد للحمى كعنصره  
الموجب الا أنه أقل قبولاً للاذابة وأقل مراراً من الحصى بكتيك ومن الكئين مع أنه  
استعمل فى حالتين من الحصى المتقطعة فلم يحصل منه نتيجة أصلاً ويحضر بتحليل تركيب  
من دويـ كبريات الكئين وبكرات البوطاس وهو يكون على شكل مسحوق أصفر  
والكحول يذيبه والماء يفتى حاله بأن يرسبه من هذا المحلول ومحلوله الكزولى لا يجهر  
بلورات بالتبخير وإذا عرض لتأثير الماء المغلى فإنه يسج على سطح السائل بشكل نقط رقيقة  
لونها أصفر مستقر وبكرات السنكونين يشبه من جميع الوجوه بكرات الكئين ولا تنس أن

الحض كبريل يكون ضد السم بكثير من هذه الفاعلات القوية الملهولة أى القلويات المعدنية وقد وجدون بغيره السكتات الكينين معتمداً بفاعلية زائدة ويمكن توضيح ذلك بطبيعة الحض لكينيك وبذوبان اللكثات وحقق كثيرون من أطباء رومة أمراً استندوا فيه على أن فاعلية اللكثات أقوى من فاعلية غيره من أملاح الكينين وهو أن الكينين أى أدراة الكينين يؤثر تأثيراً جوداً من تأثير الكبريتات أما بسبب قلة الانحرام الذى يحصل منه في المجموع العصبي وأما بسبب فاعليته شدة واضحة وإن استعمل الكينين بقدار أقل من المقدار المحوى في الكبريتات فيختار بسهولة أن المقدار الكبير من هذا الكينين يؤثر كالكثات بالتحاده بالحض لكينيك الذى في العصاره المعدية وكذا وقع في ذهن بعضهم أخذ اللكثات بدلاً عن كبريتات الكينين قال بوشرد كنيير أما استعملت الكينين الحام وأصكدت منه نتائج جلية إذا استعمل بمقدار يسير ويقترب للعقل كما هو الظاهر أن الكينين كغيره من القلويات العضوية لا يؤثر على البنية الحيوانية إلا إذا دخل في دورة الدم وتنوع وتحول حاله في هذا الجهاز الدائم الاحتراق لانه إذا فتن في السوائل المنقذة إلى الخارج كالبول مثلاً على كبريتات الكينين الذى استعمل فإنه يوجد فيه إذا كانت مقاديره المستعملة يسيرة فيكون أقرب للحق أن الفعل الحصى يظهر فقط مدة فساد القلوى العضوية في البنية والكبريتات تقاوم غالباً هذا التحليل للتركيب في البنية كثر من الأملاح الأخر بخلاف اللكثات فأنها أضرع تنوعاً من جميع الأملاح الأخر وكذلك الليمونات والمالات أى التفاحات يسهل أيضاً تنوعها فإذا كان هذا البيان التعليمي قوى الأساس لم أن يفضل استعمال الكبريتات على غيره وذلك هو ما كدته التجربة انتهى بوشرد ومن مركبات السكتات الكينين حبوبه وتحضر بأخذ ٢ جم من السكتات الكينين ومقدار كاف من خلاصة العرعر تعمل حسب الصناعة ٢٠ ح ويستعمل منها من ٢ ح إلى ٥ في اليوم علاجاً للعمليات المنقطعة وجرعة لكثات الكينين تحضر بأخذ ٥ ح من السكتات الكينين و ٢٠ جم من ماء مطر النعنع و ١٠٠ جم من الماء و ٣٠ جم من شراب القرنفل يمزج ذلك حسب الصناعة ويستعمل على ٣ مرات علاجاً للعمليات المنقطعة المستعصية وشراب لكثات الكينين يصنع بأخذ جم واحد من السكتات يحل في ٣٣ جم من الماء ويضاف لذلك ٦٦ جم من السكر فيذاب كل ذلك ويستعمل بعلاقي القهوة لعلاج الحيات المنقطعة في الاطفال الصغار

### ❖ خلاصة الكينين ❖

يسمى أسيتات الكينين أبيضاً وهو ملح قليل الحمضية يسهل تبلوره إلى ابر حريز صدفية وكثيراً ما تجمع إلى حلمات أو نجوم ولا جيل أناته يسحق الكينين ويذاف في الماء المقطر الذى رفعت درجة حرارته لكن بحيث لا تصل إلى درجة يبيع فيها الكينين من الحرارة ثم يصب فيه مقدار من الحض الحلى كافي لإذابة هذا الكينين ولكن بحيث تصير حمضية السائل يسيرة ثم يرشح مغلياً ويترك ليتبلور ويحفظ في محلول رطب في تبلور الحلات بالتبريد

وهو ملح مكون من ج من الكينين وج من الحمض الخلى وج من الماء وهو قليل الاذابة في الماء البارد وكمثرى في الماء المغلي و ٢٠ قح منه فوائد كما قال بيرودى تلعبها وغنيا نانو يساعاما وتواتر في النبض وطنين في الاذن وصدا عا واجرار في اللسان ومقدار ما يستعمل منه كقندار كبير يات الكينين وكيفية الاستعمال مثله وتاخره الصلبة مثله وخواصه العلاجية كذلك

### ❖ (ادروكورات الكينين) ❖

يقال له مريات الكينين أيضا وهو ملح قابل للتبلور الى ابر صلبة وهو كبريترو بانام من الكبريتات ويحتوي على ج من الكينين وج من الحمض و ٣ ج أو ٦٠ قح تقريرا مقيمة من ماء التبلور وكيفية تحضيره أن يؤخذ ١٠٠ جم من كبريتات الكينين و ١٠٠ جم من كلورور الباريوم المبلور فيذاب الكبريتات في مقدار كاف من الماء المقطر المغلي ويضاف له الكلورور مذابا أيضا فيكون حلا راسب من كبريتات الباريات فيرشخ السائل ويجزع على حرارة لطيفة حتى يظهر بعض نقط مبلورة على سطحه فيوضع حينئذ في محل رطب في تبلور بالتبريد كما وردات الكينين وحقق ونسكيرا انه يتكون بخلط ٤٨ ج من كبريتات الكينين و ١٢ من كلورور الباريوم و ٤٨٠ من الماء ويرشح ويغسل الراسب ويجزع فينال من الادروكورات بقدر ما يستعمل من الكبريتات فاذا أريد المالة هذا الملح بتأثير الحمض مباشرة كان له داء ثالون مخضر ولكن من المهم أن يؤكد أنه لم يبق في السوائل شيء من كلورور الباريوم وذلك بان لا يرسب فيها شيء بالحمض الكبريتي وشوهد أن ٢٠ قح من هذا الملح سببت التلعب والغثيان وسرعة النبض واحتقان الملتحمة واتساع الحدقة واجرار اللسان والعطش واكلان الجلد والاعاب المتواتر والعرق واستعماله كغيره من أملاح الكينين

### ❖ (نترات الكينين) ❖

هو ملح زيتي القوام كما أن نترات السكونين غير قابل للتبلور أيضا مع أن بيرودى نالهها في حالة صلبة و ١٠ قح من نترات الكينين سببت كما قال هذا العالم حس احتراق في القسم المعدي صار في الحال عاما وطنين في الاذن وقور في الابصار وانقباض في الحدقة واجرار في اللسان وتعب في التنفس ثم يصير الوجه رصاصيا والاعين شرارية والتنفس أصعب وشوهد أيضا ضربات في الشرايين السباتية ونعاس وعرق كثير ثم تزول تلك الاعراض بعد بعض ساعات ما عدا حرارة القسم المعدي ويحصل اسهال قوي بطول مدة أيام ويظهر أن هذا الملح من الاملاح النعانة ولكنه يستعمل بعض بحث وتفتيش انتهى ميره ويحضر بكيفية تحضير ادروكورات الكينين وانما يبدل كلورور الباريوم بنترات الباريات واذا عرض لتجريب لطيف ظهرت ظاهرة عظيمة الاعتبار وذلك أنه يفصل على شكل نقط زيتية طافية من الماء تتجمد بالتبريد كالشمع وتغطي ثانيا بالماء فتعنه



بدون أن يذوبها ويحصل منها مشورات معينة قصيرة جدا

### ❖ (صفات الكنين) ❖

هو يتبلور الى بلورات صغيرة ابرية بيض مضيفة صدفية قليلة لا يتجلاف صفات السنكونين فانه يعسر تبلوره وقابل للاذابة جدا وقد جرب صفات الكنين في حالة حمضية خفيفة واعتبروه العلف من كبريتات الكنين وانه أقبل للتعاطي وأكثر اختلاطا بالكيموس والكليوس وانه لا ينتج تعب او لا نواتر نبض ولا تمصيا في الشعب ولا في الرتين فهو يناسب المعداد المتجهة ويستعمل من قح الى ٤ قح مسحوقة أو حبوبا لانه قليل الاذابة واستعمله طبيب يوناني مع النجاح في الحميات المتقطعة الاعيادية بل في الحميات الخبيثة أيضا ولكن بمقدار من قح الى قح ونصف في مرة واحدة وذكر ٣ أحوال منها حالة كان فيها كبريتات الكنين بمقدار كبير عديم الفعل

### ❖ (ليونات وطرطرات وادكسلات وعصصات وكنينات الكنين) ❖

ليونات الكنين يسمى بالافرنجية سترات وهو قليل الحمضية قابل للتبلور ويكاد يكون غير قابل للاذابة ويشبه الكبريتات وعلى رأى كوتوانه مقوم ومضاد للعذونية في أن واحد وذكر جلواني أنه يحضر من كبريتات الكنين وسترات الصود ويصح تحضيره بمثل ما حضر به الخلات و ١٠ قح منه يحصل منها كما قال بيرودى نقل في الرأس ونواتر النبض و ١٥ قح تسبب ثقلان حرارة في القسم المعدى والخلق وصداع شديد واجرار اقويا في اللسان ونواتر في النبض وطيناني الاذن وقورا في الابصار ثم عرف اغزرا واطا طرطرات الكنين فهو كليمونات الكنين قليل الاذابة في الماء وينتج كما قال بيرودى اعراضا قلبية منه

واما وكسلات الكنين فهو ملح متعادل يتبلور الى ابر وهو قليل الاذابة جدا على البارد ويذوب كذابة على الحرارة ويكثر ذوبانه في مقدار مفرط من الحمض ويتكون منه حيثئذ ملح قابل للتبلور والذوبان ونصح انالته بتجارب تركيب مزدوج وعصصات الكنين ملح متعادل قليل الاذابة في الماء البارد وكثيرا في الكحول وفي مقدار مفرط من الحمض وكذلك عصصات السنكونين قليل الاذابة أيضا ومن ذلك حصول الرواسب التي تفعلها صبغة العنص في مطبوعات أنواع الكينا الجيدة ويصح انالته بتجارب تركيب مزدوج وكنينات الكنين والسنكونين هما على حسب تجربات هنري وبليصون الادوية الرئيسية الطبيعية المضادة للحمى والموجودة في الكينا أو أقله في مستنجاتها الاقربا ذينية قالوا وهذا يستدعي تفصيلها ولا سيما أن الحمض ككنيك يشبع من القواعد شبعاً أقل من الحوامض المعدنية ويسكنها بأقل قوة وغير ذلك وتلك اعتبارات ضعيفة القدر بالنسبة لتسائج المتضاعفة الآن للمشاهدات الكينكية المفيدة لنفع تحت كبريتات الكنين أولظن أن الكنين والسنكونين وأما لهما ممتعة بخواص واحدة مستوية فها تساويا

محسوسا

### ﴿السكنون﴾

يسمى أيضا سنكونيا وسنكونينا وهو قاعدة نباتية انكشفت على يد جوميز سنة ١٨٠٣ عيسوية وأظهرها دون كان وسماها سنكونيان وسنكونينوم ثم درست جيداً وعرفت طبيعتها القلوية وتوجد بنسب مختلفة في الأنواع الرئيسية الثلاثة للكينا حيث يتكون منها من الكينين الجزء النعال الحقيقي الذي في تلك القشور وانما يتسلطن هذا الجوهر في الكينا السنجابية منضم مع الحوض ككيناك ولذا لا يستخرج بالأكثرا لامنها ويكثر أيضاً في الكينا الحراء ويكاد يعدم في الصقراء أى لا يوجد إلا بقدر يسير جداً ويوجد أيضاً في كينا قرطاجنة

(صفاته الطبيعية) هو يكون على شكل ابر منشورية دقيقة أو صفحات بيض مضئة بالورية في الحالة الأولى تكون مثابة بتجزي بطي للكحول الذي كانت محلولة فيه عند تحضيرها وفي الثانية بتجزي سريع وهي عديمة الرائحة وطعمها أوالاقل قليل بل عديمته كالسكنين أيضاً وقلة طعمها ناشئة من كونها غير قابلة للاذابة لتترسب في الماء ثم يكون طعمها بعد ذلك مرّاً ولكن ذلك الطعم المر يستدعى ظهوره زمناً طويلاً ويتضع ذلك الطعم اذا صار قابلاً للاذابة بانضمامه مع جسم آخر ولذا كانت الصبغة الكحولية للسكنونين ومحلول ذلك السنكونين في الاثير أو في الزيت واما لاحت تلك القاعدة جميع ذلك له مرارة قوية قابضة شديدة الاستعصاء حيث يحصل منها انطباع عميق طويل المدّة في الاسطعة الحية

(صفاته الكيميائية) هذه القاعدة تذوب في مثل حجمها ٢٥٠٠ من الماء المغلي وبالتبريد يصير الماء لبنياً قليلاً وبهذا يعلم أنهم اقلية الاذابة جداً في الماء البارد بل تكاد لا تذوب فيه وتذوب بسهولة في الكحول وسيما بمساعدة الحرارة ومع ذلك هي أقل اذابة فيه من الكينين وتذوب قليلاً جداً في الاثير بل تكاد لا تذوب فيه وتعمل اذابتها أيضاً في الزيت الثابتة والطاردة واذا عرضت للهواء تشربت بيطء قليلاً من الحوض الكربولي واذا عرضت لتأثير النار تحولت تركيبها عند ما تدخل في الميعان فتتعاقد بالكلية وهذا السنكونين مركب من ٢٠ جوهر افردا (٦٧ - ٧٨) من الكربون و ٢٢ جوهر (٧ - ٠٦) من الادروجين وجوهر فرد واحد (١٦ - ٥) من الاوكسجين وجوهرين فردين (١١ - ٩) من الازوت وفيه جميع خواص القلوبات فينضم بجميع الحوامض ويتكون منه مع أغلبها ملاح متعادلة

(تحضيره) استخرج جوميز من الخلاصة الكحولية للكينا السنجابية المسفولة أولاً بالماء الذي يكون قلوياً قليلاً اقتطاب تلك الخلاصة في الحوض ادرور كوريك الضعيف أى الممزوج بالماء فالحوض يذيب السنكونين ويفصله من الاحمر السنكونيني ومن المادة الشحمية ثم يوضع في السائل مغنيسياً نقيه بافراط فتأخذ تلك القاعدة الحوض ادرور كوري وتعمل معها الاحمر السنكونيني الذي قد تذوب من افراط الحوض فيغسل الراسب المغنيسي بالماء البارد وينشف في حمام مارية ويهالج بالكحول الذي يذيب السنكونين ويثال هذا السنكونين

بمعاد السائل ولاجل نقائه يعالج ثانياً بالكحول فاذا بقي فيه شيء من المادة الملوثة  
عولج بالقهم الجبراني وقد تبدل المغنيسيا بالكلس وبالجملة يحضر بمثل ما يحضر به  
الكينين نهائية أنه يحضر من الكينا السنجابية وأما الكينين فمن الكينا الصفراء غالباً  
فإن كان العلاج على الكينا الجرام حصل كل من القاعدتين وطرق فصلهما عن بعضهما  
معروفة وقد سبق ذكرها

(التأثير المعنوي والدوائي) إذا استعمل من الباطن معلقاً في حامل أو محبباً مع مدخ  
الورد أو العسل أو غير ذلك فإنه يؤثر بقوة على الجهاز الهضمي فقد يحرض بعد ساعة  
أو ساعتين حركات وانتفاخات في القناة الغذائية وضربات في القسم الشراسبي وتوترات  
متبسطة في أجزاء من الأمعاء وانتفاضات غير اعتيادية في الألياف العضلية الداخلة في  
تركيبها وقوتها شديدة مع حرارة قوية في المعدة تدعى إلى الخثرة وتضعف للصدر والرأس  
وعطش محرق يدوم أحياناً إلى اليوم التالي ويبرز الشخص مادة صلبة مرتين أو ٣ في  
اليوم مع غنى وزخيرة ويندر تطلب القيء وقد تحصل آلام وجذبات في الأطراف ولكن  
لا تحصل دائماً تلك العوارض ففي بعض الأشخاص لا يحصل شيء من ذلك ومنهم من  
يتأثر بتأثيرات خفيفة وقتية لا تحتاج لمراعاة طبيب وذلك الاختلاف في النتائج الصحية  
ناشئ من حالة السطح المعدي المعوي فمن كان فيه هذا السطح حاراً أو ملتهباً أو كانت  
ضفائر العصب الاشتراكي في حالة مرضية بحيث يترجم ثقل وتعب في القسم الشراسبي  
وعسر تنفس وخفقان واسبارموس ونحو ذلك فإنهم يستشعرون بتأثير هذا الجوهر وتشدد  
فيهم الظواهر المذكورة ولكن لا تكون قوة تأثيره مقصورة على تلك الأعضاء فإذا  
امتصت أجزاءه ودخلت في دورة الدم فإنها تؤثر على الألياف الحسية وتأثيرها هو أن تقل  
ادراكه لأنه يحصل منه أعظم جزء من المداواة العلاجية به هذا الجوهر إذ كثر ما يكون  
آلة قوية في العلاج تنقب به الحصى المتقطعة مثلاً بدون أن يستشعر المريض في الخثرة بما هو  
عظيم الاعتبار فكما أن تأثيره يتأجج في الجهاز الهضمي عظيم النفع كذلك التقوية  
العامة التي يحدثها تأثير أجزائه في الألياف العضلية لا مندوحة لها داخل عظيم في  
التداوي وينبغي أن نعلم أن تأثير السكونين يكون أكثر تأخر في الزمن من تأثير كبريتات  
الكينين وذلك الاختلاف ناشئ ولا بد من عسر قابلية ذوبانه في العصارات التي يجدها  
على السطح المعدي المعوي وبالجملة فالسكونين له قوة عظيمة وفاعلية ينبغي اعتبارها  
واسطة علاجية فإذا كان منعزلاً عن غيره من المواد التي معه في الكينا كان قوى التأثير  
بحيث يكون واسطة لتعريض الشهية فيعين على الهضم إذا كان هناك شحود في الأعضاء  
الهضمية لكن لا ينبغي مما ذكرنا أن تأثيره القوي في المعدة فيه بعض شدة وثقل بحيث يمكن أن  
يشوش العمل الدوائي فالمنع شدة حساسيته أو تلطيفها في المعدة أضاف بعض مهرة  
الاطباء جزاً من الصمغ أو السكر أو مسحوق عديم الفعل فاذن تكون طبيعته كطبيعة  
تركيب الكينا ونج من ذلك أن هناك أحوالاً يفضل فيها استعمال نشور الكينا على  
السكونين والكينين والأمر لا ح إلا المتعادلة المركبة من هاتين القاعدتين قال بربير ولا

أشك في أنهم مدحوا السنكرونيين بأنه ضد الديدان وأنه نافع في الآفات التي تنجم فيها  
 الفاعلات المقوية وقداسة عملته مع التجاح في الحيات المقطعة وأظن أنه بسبب عدم  
 قابليته للذوبان وبطء امتصاص أجزائه حسب ما يقرب للعقل يكون من المناسب استعماله  
 قبل النوبة بخمس ساعات أو ست ثم ساق مشاهدة لامرأة مصابة بحمى ربعية استعملت  
 ست قعسات منه قبل الزمن المظنون فيه بحمى النوبة بساعتين فلم يحصل لها منه ما هو عظيم  
 الاعتبار إلى الوقت الذي عرضت فيه الحمى فعرضت اعراض الداء وظهرت مع ذلك ظاهرات  
 نسبنا للدواء وهي حرارة في الحلق وألم معدى شديد وقولنجات واحترق وقرقر في  
 الخنثلة وفي ودامت تلك النتائج ساعتين مع تألم شديد وقالت المرأة إنهم لم يزل ذلك  
 في النوب السابقة لأن الحمى في هذه النوبة كانت طويلة ثم أعطى لها في اليوم الثالث  
 ٦ قح أيضا بعد ذلك حال حصلت لها القشعريرة وتنبأت وحصل لها التفاخ شاق في  
 المعدة وحرارة في البطن وبعض قولنجات وكانت نوبة الحمى طويلة جدا ولا جيل تحصل  
 نتائج آخر لهذا السنكرونيين لتقابل بالنتائج السابقة أعطيت المرأة في اليوم التالي الذي  
 لا تحصل فيه الحمى ٦ قح من هذا الدواء فوجدتها قليلة المرارة وقالت اني أجد  
 حرافة لذاعة في الحلق وتأذت منها من أطول بلا وبعد الاستعمال بأربع ساعات ظهرت  
 نتائجها وهي عايش شديد وحرارة في القسم المعدى والبطن والكيتين ولم يحصل لها في  
 وانما تهرزت مرتين وفي صباح اليوم التالي شكت أيضا بحرارة في البطن وأحست من  
 نفسها بأنها متعبة حارة من استعمال هذا الجوهر ولم تنم في الليل فأظن أن عدم نجاح  
 هذا الدواء في نقص قوة النوب بل قطعها بالكلية انما هو لكوني أمرتها باستعماله قرب  
 الزمن الذي تحصل فيه النوبة وأن قوة الدواء لم تجد زمانا تظهر فيه نتائجها  
 (المقدار) يستعمل السنكرونيين معلقة صغيرة من الماء أو حبوبا مصنوعة منه ومن  
 مدخر الورد أو العسل أو حامل آخر بقدار من ٤ قعسات إلى ٦ في اليوم

### ❖ (املاح السنكرونيين) ❖

من المعلوم أن السنكرونيين يتحد بالحوامض فتتكون من ذلك املاح من صفاتها أنهم امرأة  
 كمال املاح الكنين ويتحول تركيبتها من حيث يحصل فيها رواسب من القواعد  
 القلوية ومن الاوكسالات والطرطرات القابلة للاذابة ومن منقوع العفص والمادة  
 التبنية فهي مشابهة لاملاح الكنين أقله بالنظر للعلاج فلا ينبغي فصل القاعدتين  
 عن بعضهما في الشرح على أن بعض المؤلفين اشتبه عليه في لغة القليل الضبط هاتان  
 القاعدتان ببعضهما وكذا املاحهما فلا يميز جميع الاوجه بالضبط ما ينسب لكل  
 منهما في الامور الواقعية بحيث يخص أحدهما بشئ دون الآخر ولما رأى بعض المحققين  
 تشابه املاحهما بالأكثر في الخواص الطبيعية والكيميائية والصفات الرئيسة التزم مزج  
 شرح كبيريات الكنين مع كبيريات السنكرونيين وهكذا ولا سيما استعمال تلك الاملاح  
 الكينية والسنكرونية في الاشكال والمقادير التي تستعمل بها في التغييرات التي

تكايدها وفي طرق ادخالها في الجسم وكيفية الاستعمال وتأثيرها العصى والمرضى والدلالات ومضادات الدلالات لاستعمالها وأوضاعها التي فعلتها الاطباء في علاج الامراض المختلفة وسبب الدورية وقد سبق لنا مراراً فأغلبة تلك الاملاح ناشئة من القاعدة لا غيراً كثرها استعمالها وتحت كبرياتها وأحسنها على حسب تجربات ما جئنا به من هذه الاملاح كالمسكونين نفسه فعلى الكلاب التي أعطيت لها أودنت في أوردتها

### ✽ (تحت كبريات المسكونين) ✽

هو ملح كثير الادابة في رطوبته باثباته تدعى التفضيل على المسكونين الخالص ويظهر أنه أقل اذا منحه للاستطحة الحية التي يوضع عليها وينبغي أن تعلم أن لكبريات المسكونين نوعين كما هو كذلك في كبريات الكنين أحدهما متعادل وهو يكبريات المسكونين وهو كثير الادابة جداً في الماء لانه في الدرجة الاعتيادية أي حرارة ١٤ يذوب في أقل من نصف وزنه في الماء ويذوب جداً في الكحول ولا يذوب في الاثير وهذا الاستعمال له في الطب وثانيهما تحت كبريات وقد يطلق عليه كبريات المسكونين وهو المستعمل في الطب ويكون جرم من القاعدة وجرم من الحمض وجرم من الماء فإذا كان مبلوراً كان محتوي على جزأين من الماء وتكون بلوراته منشورات ذوات ٤ مسطحات وقواعدها معينية وتنتهي بسطحين أو تكون مقطوعة القمة قطعاً قائماً أو منحرفاً وتنضم تلك البلورات الى جرم يبيض لامعة صلبة زجاجية سهلة الانثناء عديدة الرائحة شديدة المارار ولكن أقل مراراً من كبريات الكنين وهذا الجوهر يصير بالحرارة فصفوريا وإذا سخن الى ١٠٠ درجة ماع كالمسح فأذا وصلت حرارته الى ١٢٠ فقد جميع ماء بلوره وهو يذوب في الماء أكثر من ذوبان كبريات الكنين اذ يكفي لازدائه في الحرارة الاعتيادية ٥٤ جزء من الماء ويذوب أيضاً في ٦٥ جزء من الكحول الذي في ٨٥ درجة في مقياس الكثافة المثني بلية لوسائل أي والحرارة في الدرجة الاعتيادية وفي ١١ جزء من الكحول الخالي من الماء وهو مكون من ١٣٠.٢١ من الحمض و ١٠٠ من المسكونين وكل ١٠٠ جزء منه تحتوي على ٨٦.٤ من الماء ويمكن أن يوجد في حالة حمضية كما ستعرفه

(تحضيره) عملية تحضيره كعملية تحضير كبريات الكنين ويمكن استخراجهم من مياه الام التي تحصل من تحضير كبريات الكنين

(الاستعمال) استعماله كاستعمال كبريات الكنين فقد أكد شوميل ان فيه نفس خواص كبريات الكنين ولكن بدرجة أضعف فلأجل اناله نتائج منه كنتاج الملح المذكور يلزم استعمال مقدار كبير منه وبسبب ذلك كان أقل استعمالاً منه واستعمله بالي مع نجاح تام بمقدار من ٦ قح الى ٨ في كثير من الحالات المنقطعة وفضله على كبريات الكنين لكونه أقل منه احد اناله ينجو من كثره من المرضى بدون أن

بما زاد المقدار ١٠ قحبات

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل جوهره من ٢ قح الى ١٥ محلولة أو محببة مع خلاصة مرّة وشرب السكونين يصنع بأخذ ٣ من الكبريتات و ٥٠٠ من شراب بسيط والاستعمال من ١ قح الى ٣ ونبيذ السكونين يصنع بأخذ ٦ من الكبريتات و ١٠٠٠ من نبيذ مادير والاستعمال من ٢ الى ٤ فكل ربعلة مرار وكحول السكونين يصنع بجزء من الكبريتات و ٦٤ من الكحول والاستعمال من ٤ الى ٤

﴿جمل من املاح السكونين﴾

معظم تلك الاملاح يصنع استعمالها كأملاح الكينين فخلات السكونين يكون على هيئة حبوب أو قشور مضغطة ولا يتبلور أبداً ويقل ذوبانه في حالة التعادل وإنما يذوب جيداً إذا صار مفرط الحض ويكتب بالتجربة هيئة صفعية وشاهد ببرودي أنه أنتج صدا عا شديداً سوى الاعراض الاعتيادية للتنبه وبالجملة يصنع استعماله في الطب كالمخ السابق وارسينيات السكونين متعادلة وكثير الذوبان في الماء ويسر تبلوره والمظنون أنه لم يستعمل أصلاً ونترات السكونين حصل من استعمال ١٠ قح منه ظاهرات وهي انقباض في الحلق وحصى واحترق من الدم الى المعدة وصار اللسان أحمر ملتهباً باطراف حاد وعرق جبهى واحترق في المتكسمة وانقباض في الحدة وبعد ٢ ساعة حصل في وبعده بعض ساعات ذهبت العوارض وإنما بقي اسهال مدة أيام وكأوردات السكونين أى مريانه يتبلور بسهولة الى منشورات دقيقة جداً اللمعة وكثيرة الذابة في الماء والكحول وتبقي في أقل من حرارة ١٠٠ وفصافات السكونين قابل للذابة جداً ويسر تبلوره ويصح تحضيره بتحليل تركيب مزدوج وطرطرات السكونين يحضر أيضاً بمثل ما سبق و ١٥ قح منه أنتجت ثقلاً في القسم المعدى وصدا عا جبهة واحترق في الوجه ونهاسا وتلعباً وتورأت في النبض وأوكسلات السكونين هو مثل أكسلات الكينين في صفاته وأحواله فهو قابل للذابة في الكحول وسيماء الى الحرارة وغير ذلك والليورانات والفوسفات كذلك وبالجملة أملاح السكونين تقرب جداً من أملاح الكينين في الصفات والخواص

﴿بعض السبائك المعدنية والسيارات﴾

أخذت بمشارقة من الفصيلة السدائية وجهه فصيلة مسدقة سماها سيماروية وجعلها متكونة من ٣ أجناس وهي سيمارو وسيماباوكسيا وأبقاها غير من النباتين قسمها من الفصيلة السدائية وسماها بالقسم السيماروي

﴿كاسبارة﴾

يسمى هذا النبات بالافرنجية بعامه بناءً على ذلك وبالسيمار وبالمتة وخشب سورنام وباللسان  
 النباتى كاسيا أمارا ومعناه ما فى الترجمة أيضا واسم جنسه كاسيا أت من اسم أحد أهالى  
 جزيرة كان وكان اسمه كاس أو كاسى وهو الذى ذكره العالم دلبرج الخواص الدوائية للنوع  
 الآتى وعرفه النتائج الحيدة لاستعماله فى الحيات الرديئة الصفات التى تكثر فى سورنام  
 بالامبرقة التى هى بلدة رطبة رديئة الهواء لأن شجرة المتوسط العظم يذبت بنفسه فيها ثم  
 انتقل الى كيبان سنة ١٧٧٢ عيسوية وبألف شواطئ الانهار والواضى الرطبة  
 والمستعمل منه فى الطب جذوره ولم يستعمل بالأثر بالافرنجية سنة ٥٦ بعد الاف  
 والسبع مائة وفى ذلك الزمان جاء ولندى النباتى الشهير تلك البلاد الى بلاد السويدي وأعطى  
 لليوس شيأ من ذلك الخشب وذكر له استعماله بسورنام فى الحيات وسوء الهضم وغير ذلك  
 (الصفات النباتية لهذا النوع) هو شجرة تملأ على الارض من ٦ أقدام الى ١٠  
 وساقها قائمة مفرعة لا بانهظام وقشورها مادية شديدة المرار وأوراقها متفرقة  
 بدون انظام خالية من الرغب خاسية التريس ويندر كونها لاثية الوريقات والذنب  
 المشترك محمخ فى قاعدته وغشائى ذواجنحة فى باقى سعته والوريقات عديدة الذنب  
 يضاوية بدون انظام مستطيلة تنتهى بطرف حاد وقاعدتها ضيقة والاعصاب مجرة  
 والازهار سنبلة انتهائية متضاعفة وطول السنبلة تتريمان ٨ قراريط الى ١٠  
 وهى قصيرة الحامل وكما ما خائى وفى قاعدتها وريقات زهرية وهى محمخو المركزى  
 للسنبلة والبركاس صغير وانبوبته كثيرة الشكل ذات ٥ أطراف يضاوية والتوجع مندغم  
 على قرص أسفل المبيض وهو خمس وريقات يتكون منها شبه انبوبية مستطيلة  
 اسطوانية والذكور ١٠ خمسة منها متوالية فىما قصر ثم بعد ذلك من ثمانية طويل اعصابها  
 الخيطية وتندسط حشائنها البيضاء المتفرعة الى فرعين والقرص أوسع من المبيض  
 وفيه ١٠ حفر صغيرة تندغم فيها الذكور العشرة والمبيض كرى ذو ٥ جوانب  
 و ٥ مساكين ممتدة قهها ببعضها والمهبل نائى من القمم المجمعة التى للاجزاء  
 الخمسة المبيضة وهو خيطى ذو ٥ انلام خفيفة وأطول قليلا من اعضاء الذكور  
 والفرج كرى ذو ٥ اسنان ممتدة لبعضها والقرص بصير فيما بعد مجموعها مجمر  
 حامل الاجزاء المبيض الخمسة المنعزلة عن بعضها بحيث يكون هنالك ٥ أنما ممتدة عن  
 بعضها سودية يضاوية بقوم من كل منها ثمة لجمعة ذات نواة وحيدة الخزن والبذرة وقد  
 علمت أن هذا النبات أمرى فى يذبت بنفسه فى سورنام وكان المستعمل منه فى الطب الجذور  
 ثم استعماله الخشب بل هو أغلب الموجود منه فى المتجر

(الصفات الطبيعية) غلظ هذا الجذرة له كالأهلام وقد يكون فى غلظ الذراع وطوله من  
 قدمين الى ٣ وهو أبيض مصفر خفيف رطب الباطن مغطى ببشرة سنجابية مصفرة  
 رقيقة ليفية تكاد تكون ناعمة الملمس واضحة الماراجد والاراجحة لها وممتدة قليلا  
 بالخشب بحيث يسهل فصلها منه وبشاهد فيها نقط سود بدون أثر لحزاز وذلك كافى لاثبات  
 أن هذا القشر هو قشر الجذع اذ من المعلوم أن ذلك لا يوجد فى قشر الجذر ويؤيد هذا أن

الموجود في المتجرزود حطبية غليظة مع انها هي الاجزاء القليلة المتناقص في الاستعمال  
الدوائي لانه كلما كان الخشب أغلظ كان احتوائه على المواد الفعالة أقل وذلك الخشب  
يعبر صحفه ويفضل عليه القشر المحتوي على كثير من الاصول الدوائية ومع ذلك اجزاء  
الشجرة كلها أعني الجذور والجسم الخشبي والقشر والاوراق والازهار والثمار ملوثة  
كلها بأصول مرّة بجميت يكفي أن يمس شيء منها باللسان فسبق فيه تلك المرارة الشديدة  
زمنًا طويلا ولا أعظم من ذلك اذا وضع جزء يسير منها في التيم والجزء الواحد من الجذر  
يوصل المرار المائة ج من الماء أو النبيذ أو غيرهما من الحوامل ثم مع شدة تلك المرارة  
ودوامها زمانا طويلا هي نقيبة ليس فيها شيء من القبض ولا من الحرافة وان كانت كريهة  
فلا تؤثر تأثيرا مغما في المعدة ولا تنسب غثا نائلا ولا وزعم ولا نؤف أن الخشب المشروح  
لا يفسد بالماء لنبوس كاسيا اما لان ذلك الآن نادر بالمتجر وانما يفسد لنوع آخر  
يسمى كاسيا كسلز أي المرتفع وبالجملة خشب الكاسيا الموجود الآن ليس واحدا في جميع  
بيوت الادوية

(الصفات الكيميائية) - هذا النبات ليس فيه حمض عفص ولا مادة تنبذية وانما يحتوي على  
قاعدة مرة يجعلها قومون هي الاصل المر المائل منعزلا ومماء ككاشين وذلك أنه حال  
منقوع هذا النبات المتصل لمواد حين وجد له ليونيا فلما صعد به بقي منه مادة صفراء مسمرة  
حاذقة لحم شفا بية ولم تلبث قلب لاحتى صارت قابلة للكسر فالكاشين جوهر أصفر  
مسمر شفاف غير قابل للتبلور يذوب جيداً في الماء وفي الكحول الضعيف ولا يذوب في الاثير  
ويوجد في هذا النبات أيضا أثر من دهن طيار وسمغ وجوهر خشبي وأملح قاعدة تها  
الكلس ومنقوع هذا النبات لا يغير بالطرطير المقي أو منقوع العنصر أو كبريتات الحديد  
أو الهلام الحيواني

(النتائج العصبية) - هذا الجوهر معدود من المقويات فربكانه خالية من القبض والحرافة  
فتنفع الشهية وتزيد في القوى المعدية فتعين على الهضم فالمتعمدون لهذا الجوهر يكثر  
أكلهم ويتطلبون الاكل قبل الزمن المعتاد لهم فاذا استعمل ولو بحدار كبير لا يسرع  
الدورة ولا يزيد في الحرارة الحيوانية فاذا ن ليس منها وانما بقوى النفسوجات ويوقف  
فاعلية الأجهزة العضوية ولكن لا يثير حرارتها ولا يسرع وظائفها ولا يهيئها ولا يسبب  
كثير من الجواهر المرّة استعراغات قلبية ولا يعرضهم وعاقلا ولا استعراغات قلبية  
وذكر كريبير أن بعض النساء اللاتي معهن قابلية تنبذ شديدة حصل لهن به داسة اعمال  
منقوعة المائي انتباضات عضلية غير ارادية وحرركات خائبة في الذراعين والساقين قال  
ونظروا أن هذه النتائج ناشئة من التأثير الذي حصل من أصول هذا الجوهر في اعصاب  
السطح المعدي التي هي تقاسيم العصب الرئوي المعدي وتتصل بصفائر العصب العظيم  
الاشتركي الذي له وصلة بأعصاب الاطراف انتهى وقال ميريوخذ من بعض التجربات  
أن هذا الجوهر مسم فانقعة من خلاصته الكحولية وضعت في جرح صنع في أرنوبات  
الحيوان بعد ٣٠ ساعة وقفت الحكة فلم يكشف فيها آفة وذكر وأن منقوع الكاسيا



المحلى بالسكر الختام بقلة الذباب ولكن يظهر أن هذا الذباب ترجع له حياته بعد زمن يسير  
 وذكروا أيضاً أن هذا المنقوع تحفظ به النباتات من أكل دود الحشرات الذي يقتلها  
 (الخواصر الدوائية) كان هذا الجوهر جزءاً من طب أهالي سورنام قبل أن يستعمل بالأوربا  
 فتمتعمل خلاصته المائنة علاجاً للحيمات المتقطعة الثقيلة والوبائية الحاصلة من مستنقعات  
 تلك الأماكن ويعتبر هذا الدواء أقوى من السكيناثم أشهر استعماله بالأوربا نحو وسط القرن  
 الأخير ونسب له أولاً خاصة مضادة العفونة مضادة واضحة وأكدوا أن اللعوم المغمورة في  
 مطبوخ خشبية تبقى زمناً أطول من اللعوم التي لم يفعل به ذلك وقوته الدوائية تعلن بأنه  
 واسطة علاجية قوية يعيوب وظيفة الهضم كقصد الشهية وحسن الثقل بعد الأكل وبطء  
 الهضم المعدي والرياح المعوية والبرار الكندير أو المتعوق أو نحو ذلك فهذه تشفى شفاءً  
 أكيداً بالمركات الدوائية المأخوذة من هذا الجوهر إذا تقدم على هذه العوارض لين الاغشية  
 المعديّة المعوية وضعفها المادي أو ضعف التأثير العصبي المتقوى الذي تقبّل من المراكز  
 العصبية فيعطى المريض من مركبات هذا الجوهر قبل كل أكلة كمية يسيرة منها كلعقتين  
 صغيرتين من منقوعه أو واحدة من نبيذه المتحمل لاصوله أو ملعقة قهوة من صبغته أو عرق  
 من خلاصته أو نحو ذلك وأوصوا به هذا الجوهر في بعض أحوال من التشنج  
 ومن الواضح أنه إذا كان هناك نهيج في القنوات الغذائية يكون استعمال هذا الجوهر  
 مؤدياً ومدحوة في النقرس فيجذبه قوة الأعضاء الهضمية يكون نافعاً لكدرين به هذا  
 المرض بل ربما كان هو أفضل من غيره من الجواهر المزة النافعة للنقرس لكون مرارته  
 خالصة مة ولا أعضاء ونجح أيضاً في السيدانات البيض المهبلية لأن خاصته المقوية قد  
 تنوع الحاله المرضية للعجموع الحيواني كما وسيم الغشاء المخاطي المهيلى ونجف الافراز  
 الحاصل من الاسترخاء أو الاحتقان الدموي في هذا الغشاء فإذا كان السيدان ناشعا عن  
 تهيج في السطح الباطن للمهبل لم يكن نجاح هذا الجوهر أكيدا وشهد منه نجاح جيد في  
 مضادة الديدان وذكرنا أنه فاعلية في الحيمات المتقطعة فإذا أريد قطع سير الحية دفعة  
 لزم استعمال مقدار كبير من مركبته فإذا أريد تنقيص شدة النوب واطفاؤها شيئا فشيئا  
 أعطى بمقادير يسيرة تكرر في كل يوم وخاصة مضادته للحمى معروفة جيداً بالاميرفة  
 بحيث أن الأطباء هناك يرونه عوضاً عنها بل أقوى منها ويعطونه مغلياً ومنقوعاً ولما  
 وصل استعماله للأوربا جعلوه دواء قويا لجميع الحيمات حتى في الدائمة الثقيلة وأوصى به  
 كثيرون في الحمى الخبيثة والعفنة ونحو ذلك وكما استعملوه علاجاً دوائياً استعملوه أيضاً  
 بخااصته المقوية في حفظ الصحة فأوصوا بمنقوعه أو نبيذه كواسطة محبة للأشخاص  
 الذين صناعتهم تلزمهم بالجوس الدائم والبطالة وقلة الرياضة لاجل مقاومة النتائج المضرة  
 الحاصلة من الراحة ولحفظ فاعلية الأعضاء التي تضعفها على الدوام تلك البطالة وترك  
 الرياضة

(الاجسام التي لا تترافق معه) تترات الفضة وخلاص الرصاص حيث يتكون منه ما في  
 مطبوخه أو منقوعه وراسب

(مستحضراته ومركباته ومقاديرها) يندرس استعمال مسكوقه ومقداره اذا استعمل  
من جم الى ٢ جم بدون أن يخاف من تهيجها المدة وبعبس جدا تحوي به الى مسكوق  
بسبب صلابته وانما يحول الى نشارة بالنشارة والمبرد ومنع منه انش احقا قاي وضع  
فيها الماء أو النشيد المدة اللازمة لآخذته مرارته وذلك لا يستدعي في المرات الأولى البعض  
دقائق وذكر أنه شاهد في تلك الاواني بالوراث من الفتر واستعملوه في انكسيرة لاجل  
اعطاء مرارته لنوع من الققاع فيسكنه ويصير مغنيا وبفسد بسهولة ولكن اذا  
اطلع أرباب الحكم على ذلك الغش رتبوا غراما كبيرا على فاعله فاقصاه ويعمل منه  
منقوع ومطبوخ فيؤخذ منه من ٤ جم الى ١٥ جم مجروش لكل ١٠٠ جم من  
الماء فيسبب ذلك الماء مزا جدا كماء المنطر وتعطى مرارته أيضا للنبذ فيؤخذ منه ق  
لاجل اثر من التبيذ ويعطى ذلك العنصر المار الفاعل للكلول أيضا وتستعمل تلك الصبغة  
كثيرا في سورنام فيعطى منها من ١ ملعقة صغيرة الى نصف ق في مرة واحدة ويستخرج من  
هذا الجذر خلاصة يعمل منها بالوجعات ان يأخذ استعمال مستحضراته الاخر بسبب  
مرارة طعمها فيستعمل منها من ٢ قح الى ٤ لتورث على الاعضاء الهضمية فقط  
ويعطى منها من ١٢ قح الى ٢ جم الى ٢ جم اذا أريد تأثيرها على المجموع الحيواني كله  
وكيفية تحضير نبيذ الكاسيا القوي الكثير الاستعمال أن يؤخذ ج من الكاسيا و ج  
من الكلول الذي في ٢١ درجة من الكثافة و ٢٢ ج من النبيذ الابيض فيعمل  
ما يستعمله الصناعة والمقادير من ٢٠ جم الى ١٠٠ صبغة الكاسيا في بوشرد  
تصنع مجز من الكاسيا و ٤ من الكلول الذي في ٢١ درجة والمقادير من ٥ جم  
الى ١٥ و يصنع مخلوط قوي بأخذ ١٠ م من منقوع الكاسيا و م واحد من  
صبغة ساق الحمام و ١٠ ن من صبغة مريات الحديد ويستعمل ذلك في مرة واحدة

### سباروبا (Sparoba)

اسم افرنجى واسمه النباقي عند اوبالت ~~اسم~~ سباروبا رعد دوقندول سباروبا  
أوفسنا لس أى العلي وهو الذى يسمى فى جميع اللغات سباروبا  
(صفاته النباتية) شجر كبير معلوم ٦٠ الى ٧٠ قدما كنبول شجر اسان العصفور  
المسمى بالافرنجية فرين وساقه مستقيمة قطره قدما وأوراقه متتالية تتقارب بعضها  
نخوة الشروع وهي ريشية وطول ذنبها العام من قدم الى قدم ونصف وهو قوى  
والوريات متتالية أيضا وعددها من ١٠ الى ١٦ وهي مستطيلة مستديرة وفيها  
بعض ثقبور ونخبة متينة ليس فيها أعصاب جانبية ونخبة والازهار من نصلة النوع أى  
أعضاء الذكور في زهرة وأعضاء الاناث في زهرة أخرى وهي متباكية أى على صفة باقة كبيرة  
متفرعة وكل فرع معجوب بوريشة زهرية ملوقة ذات حامل طويل وتلك الازهار بيض  
فأما المذكورة فكاسيا جرسى أى ناقوسى قصير مغطى بورضعف وله ٥ أسنان غير  
متساوية والتويج ذو ٥ اهداب أطول من الكاس وقائمة كالكاس وتغطى بعضها

من جوانبها وتنتهي بطرف حاد وهي بيضاوية من مدغمة حول قاعدة القرص الا ترى ذكره  
 واعضاء الذكور ١٠ أقل طولاً من الاوراق الزهرية والعيب قائم خيطي والحشفة  
 ملوئة الى الباطن مستطيلة منتبذة من وسط ظهرها والقرص شاغل لعمق الزهرة وهو  
 لحي ومسطح من الاعلى ولا يوجد أنزاعوا الاناث والازهار الموثنة فيها أيضا ١٠ ذكور  
 غير تامة النمو وعضوا الاناث ككله أطول من التويج يسير والمبيض مستدير ذو ٥  
 ضلف ومن مدغمة في وسط القرص والمهبل سميك أقصر من البيض وقبسه ٥ خطوط  
 والفرج سميك أيضا مري المركز ذو ٥ أقسام والثمار كثمار النكاسيا المزهة وهذا النبات  
 ينبت في الغمال الرملية من كان وحيان من بلاد الجميك الذي هو جزيرة من جزائر تنيسلة  
 بالاميرقة ويسمى هنالك بعام غناء الخشب المر والمستعمل منه في الطب قشوره

(صفاته الطبيعية) قد علمت ان جذره غليظ لانه من شجر كبير ومغطى بقشرة هي المستعملة  
 في الطب كالعسل وتلك القشرة خفيفة مصفرة من الخارج ومبيضة ليفية سمك كحذبة  
 من الباطن كخشب الشجر أيضا وعديمة الرائحة ومرارتها واخصه ولكنها أقل شدة من  
 مرارة كاسيا وبدون قبض وطول تلك القشرة في المتجر من قدم الى قدمين وعرضها من  
 قيراط الى قيراطين لانها تنزع من الجذريه شدة شرطه فالادق منها يلبس على نفسه  
 والا غليظ يبقى مسطحا وسطحها الظاهر خشن ولا يشاهد عليه أثر حرار وعنده فسهله من  
 النبات وهو رطب تسيل منه عصارة لبنية وقشور الجذور تحتوى على أصول أى قواعد  
 أكثر مما تحتوى عليه قشور الساق أو الفروع فهو في الاستعمال الدوائى أفضل

(الخواص الكيميائية) وجد فيه بالتحليل الكيميائى كاسئين وهو مادة مرة سبق ذكرها في  
 الجواهر الذى قبل هذا واستعملها بعضهم في الحيمات المقتطعة بمقدار من دوج كبريتات  
 الكين ومادة راتنجية ودهن طيارا تحتها جاوية وحض تفاسح وأثر من الحض العنقى  
 وملح نوسادى وخلات البوطاس ومالات النكاس واوكسلاته وأوكسيد الحديد وسليس  
 وأملح معدنية وألومين ومادة خشبية والماء والكحول يذيان قواعد الفعالة ومنقوعه  
 أكثر مرارا من مطبوخه الذى يتكرر بالتبريد

(النتائج العلاجية والدوائية) يظهر أن خواص السيمارو بانقرب من خواص كاسيا  
 فتؤثر تأثيرا مقويا في الاعضاء بأن توقف انقباضاتها الليفية وتعطى المتانة لمسوحها  
 ويشاهد تأثيرها بالاكثر في الاسطحة المسخرة من الأجهزة التى نقصت حيويتها  
 فاذا أخذ مقدار كبير من مسحوقها ومنقوعها أو مغلاها كان كثيرا ما يحصل من ذلك  
 في السطح المعدي تأثير شاق ثم يتدف بالقيء ولذا وضعها بعض المؤلفين في رتبة المقيحات  
 مع أن ذلك انما يحصل اذا كان في المعدة شدة حساسية ومطبوخ هذا القشر الذى هو  
 مصفر شفاف اذا برد يتكدر وصار لونه أسمر محمرا ومنقوعه الذى هو أكثر مرارا من  
 مطبوخه قد ينفع براز متكرر ولكن الغالب اتساجه التى وأوكسيد فى دروسه التى  
 كتبها يده أن مقدار من ٢٠ الى ٢٤ قح من مسحوقه يكون مقبلا واضحا  
 فيمكن أن يقوم مقام الايسكا كوانا ودرهمان من مطبوخه يفعلان ذلك ولذا وضع

دبواس هذا القشر أيضا في رتبة المقيّمات لكن قال بربير ليس كل جوهر يحرض التي  
 بعد مقيّمات وانما خاصة التقاي تعرف بتغيرات صحية منسوبة لها بالذات سياتي لنا توضيحها  
 في المقيّمات ولا تحصل تلك التغيرات من استعمال السيماروبا وانما المنافع التي نيات منها  
 في العلاج ناشئة يقينا من ينبوع واحد وهو التقوية واشتهرت ممارسة تلك الخاصة  
 في علاج الدوسنة نظاريا فكان أول استعمالها بالاوربا في ذلك الداء في الفيضانات الدموية  
 وأهالي جمان كانوا يستعملونها من زمن طويل في تلك الامراض التي هي كثيرة الوجود  
 ببلادهم الاجتماعية المحترقة بالشمس في المنطقة المحرقة وكذا في علاج الديدان الذي هو داء  
 كثير الحصول عند الرنجيين وانما ابتدئ الكلام فيها بالاوربا سنة ١٧١٢ عيسوية  
 واتسع الكلام فيها سنة ١٧٢٢ حين وضع المقتام فيها باربر ثم ان الاطباء الذين  
 مدحوا خواصها الدوائية منعوا استعمالها في شدة الداء وكذا اذا كان هنالك  
 استعداد التهابي أو كان مع المريض قولنجات قوية وظهور من الدم وكثرة الاسهالات أن تهيج  
 القنوات المعوية شديدا فلا يبدأ استعمالها الا في الخطاط الدوسنطاريا التي اضعفت  
 المريض وسيماد انقص الزحير والتعني والحرارة وتخن قوام مواد الاسهال وقتل كثيرها  
 فاذا كان الغشاء العضلي للأمعاء والغلاف البريتوني سليمين والغشاء المخاطي الغشائي  
 لباطن القنوات الغذائية هو المريض وحده حصل من التأثير المقتري للسيماروبا دفعة  
 في هذا الغشاء الاخير نوع آخر من الحيوية والافراز والتأثير والجزء الباقي فيه من الالتهاب  
 وان أحدث عوارض الدوسنطاريا الآن هذا العمل الالتهابي ليس من طبيعته أن يشهد  
 بممارسة السيماروبا وانما يبرز هذا الجوهر بالاكثر في الانتفاخ الضعفي والاحتقان  
 الدموي اللذين يثبتان على السطح المعوي في الخطاط هذه الالتهابات فمن تأثيره المقتري  
 تضايق أو عيته الشعريّة وترجع على نفسها ويدخل دمها في العروق الغليظة وتلحم قروح  
 الغشاء ويزول انتفاخه المرتبى ويرجع لحاله الصحي ويتخرج ينبوع الافرازات والتجذبات  
 المرضية التي تنفذ موادها في القناة الغذائية ولا ننس أن التهاب الأغشية المخاطية  
 لا يمنع وضع الجواهر المقوية أو المنبهة أو المهيجة عليها كعكس التهابات الشاغل للأغشية  
 المصلية أو للجواهر الخاصة بتركيب الاحشاء فاذا كان التهاب الغشاء المخاطي سطحيا  
 ولم ينفذ في المنسوجات التي تحته ولم يكن العمل الالتهابي مسببا عن استحالة أي فساد  
 في الاعضاء المرضية كان كثيرا ما يحصل من مماسة جوهره قو أو مهيج ابقاف تقدمت  
 الداء بل ربما أسرع في ارجاع الاجزاء المصابة لحالتها الطبيعية فقد يشاهد كل يوم  
 شفاة الارماد بالمقويات المهيجة وكثيرا ما ترى قروحاً في اللثة وباطن الفم تلحم عند  
 ما تلاصقها الجواهر المزة القابضة كالكيما ونحوها وكثيرا ما زال الطرطير المقيّمات  
 المعديّة مع أن الظاهر اشتهر ادها بذلك وبالجملة اتفق مهرة الاطباء الذين استعملوه مع  
 النباح في الدوسنطاريا على أن المقادير الاولى منه اذ لم تخفف الداء يكون استعماله  
 خطرا قائمه المقتوي على السطح المريض اذ لم يحدث من أول الامر تغييرا ناعما يكون  
 تكرار اعطائه تعديا ضرا ونجح استعماله في الفيضانات المعوية والمخاطية وفي بعض

السيلانات البليزوراجية والمهلبية أى اللقورية وفي السعال الرطب المصاحب لنفث  
مخاطي كثير وتعود ذلك وانما يخرج في ذلك بخافصة التقوية التي فيه حيث ان أجراءه الدقيقة  
التي يحملها الدم للعجل المريض فوصل له تلك التقوية فاذا كان هناك لين في منسوج الغشاء  
المخاطي الذي يحصل منه الإفرازات المرضية أو احتقان ضعفي في الشبكة الوعائية  
المتوزعة في هذا الغشاء جاز أن يحصل من تأثيره المقوى تغير نافع أما اذا كان في التهاب تلك  
الأعضاء بعض شدة فلا ينفع فيها أبدا بل ربما كان في الغالب مؤذيا ونسبوا هذا الجوهر  
أيضا خاصة يقصاف التي أى الغير النسائي عن تهييج في المعدة وذكروا فاعليته  
في الانزفة الرحمية فاذا حصل من ادخاله في الطرق الهضمية تخفيف السائلات الطمسية  
الغزيرة أو قطع سيلانها فذاك الامن خاصة تقويته لارحم باحداثه انكماش منسوجها  
سواء حدث ذلك من ذهاب اجزائه الممتصة لهذا العضو وتأثيرها عليه مباشرة أو أن  
ذلك نشأ من التأثير القابض لهذا الجوهر في السطح المعدى وأمتد بالاشتراك للجهاز  
الرحمى واستعمل أيضا بخافصة المقوية لشفاء الجيمات المنقطعة وتقوى ذلك بمشاهدات  
كثير من مهرة الاطباء وكذلك في الجيمات الدائمة الثقبلة الطبيعية وفي الامراض  
الناتجة عو مان الضعف هما كانت طبيعته كالخنازير والحفر والكوروزس والاستسقاءات  
الزقية والاسهالات المزمنة الحاصلة من ضعف الامعاء ونجى أيضا في الآقان  
اليدائية

(الجواهر التي لا تتوافق معه) الكربونات القلوية والسليمانى وخلات الرصاص ومنقوع  
الكحلوندى والعنص والكنيا الصفراء

(المقدار وكيفية الاستعمال) يندر استعمال مسحوقها ومقداره ان استعمل  
من ١٢ أو ١٥ قح الى نصف درهم جوبا أو مجونا وتحضره يستدعى تحفيقا فاذا  
يسبب لوجبة ذلك انقشرو مع ذلك هو بهذا الشكل ضعيف الفاعلية وأحسن منه  
استعمال مغلاها الحار بل هو الشكل الذي تعطى به عادة ويحضر ذلك المغلى بأخذ  
١٠ جم من السياروبا ولتر من الماء ويعالج ذلك بالنقع الحار لأن الطبخ يعطى مشروبا  
أقل مرارا وانما يلزم أن تكون حرارة الماء لطيفة فهي تذيب الاصول أى القواعد  
النباتية التي في الجوهر والغالب أن يكون ذلك المنقوع الحار مصفرا شفافا مزا وإذا برد  
تكدرو وصار أحمرا محمرا أو أشد حمرا من المطبوخ ويستعمل ذلك المنقوع الحار بالا كواب  
الصغيرة أو بعلق صغيرة على حسب ما يستدعيه الحال ويحضر من هذا الجوهر خلاصة  
تستعمل بمقدار ٤ أو ٥ قحعات واستعملت السياروبا أيضا حقا ومذح شرابا بديرا

### ❖ (الأنجستور الصادق) ❖

اسم انجستور يخرج من شجر بالاميرة الجنوبية لم يعلم بالاوربا الاسنة ١٧٨٨ عيسوية  
وما كان يعلم الشجر المنتج له ثم عرف حاله أنه يقوم منه غابات في أنجستورة بالاميرة الجنوبية  
ولذا سمى بالانجليزية انجستور والذي أكد أصله هيلدوينيلند ولما رأى هيلدوان  
أهالى تلك البلاد يسمون هذا القشر كسباريه بضم الكاف ويستعملونه علاجا للجيمات

سمى الشجر باللسان النباني كسباريا فيرفو جافاسم الجنس كسباريا مأخوذ من اسم  
النبات أو القشر بدلا منه وفي فيرفو جافاى مضاد الحى وانما وصف اسمه الا فرنجي بالصادق  
تميزه عن الانجبتور الكاذب الذى لم يزل أصله مجهولا الى الآن

(الصفات النباتية) شجر هذا النوع يرتفع ارتفاعا كبيرا من ٦٠ الى ٨٠  
قدما والقشر سفجاني وأغصانه الصغيرة أسطوانية خضراء مع نقط صغيرة سنجابية وتحمل  
أوراقا مشتملة يجتمع كثير منها نحو الجزء العلوى وطول الذئب من ٨ قراريط  
الى ١٠ وهو قوى ينتهى بثلاث ورقات عديدة الذئب اصعبية رقيقة خالية من الزغب  
لامعة بيضاوية مستطيلة حادة كاملة والورقة الوسطى أكبر من الجانبيتين والازهار  
بيضاء ويتكون منها فى باطن الاوراق العلبا غنا قديمة ذوات حوامل طولها تقريبا كطول  
حوامل الاوراق والكاس يقرب لشكل الناقوس وذو خمسة أقسام بيضاوية حادة والتويج  
أطول من الكاس بثلاث مرات ويقوم من • أهداب منتظمة مع بعضها بقاعدتها  
بواسطة الاعصاب المذكورة بحيث تشبه قويا وحيد القطعة أنبوسا من قاعدته وذات خمسة  
أقسام عميقة من حافته والكاس والتويج عظيمان بوبر حزمى والذكور ٥ أو ٦  
اشنان منها مخضبان والباقي عقيم واعصابها كلها عريضة غشائية من قاعدتها وتخدم  
واسطة انضمام للاهداب التويجية والحشقات مستطيلة منفرجة الزاوية ذوات مسكنين  
وتنتهى من الاسفل بلمعة صغيرة غشائية والمبيض عديم الحامل وموضوع فى عمق الزهرة  
وله خمسة جوانب بارزة وفيه ٥ مساكين كل منها يحتوي على بذرة واحدة وذلك  
المبيض محاط بقربس بارز مخرجها وزطوله طول المبيض بقليل والمهل بسطيل ينتهى  
بفرج ذى ٥ فصوص متقاربة بعضها والتمر من كسب من ٥ ألكام منتظمة  
بعضها على محور عام وكل منها وحيد المسكن والبزرة ومنشأ هذا الشجر على شواطئ  
أورينولك الذى هو نهر بالاميرقة الجنوبية حيث يتكون منه هناك غابات وينبت أيضا  
فى أماكن أخرى من الاميرقة وسيمال البريزيل

(الصفات الطبيعية للقشور) هذه القشور خفيفة وتكون بيضة قطع ملتفة على نفسها  
كثيرا أو قليلا وقد تكون مسطحة بالسلكة وطولها بعض قراريط وسلكها الى نصف  
خط أو خط وهى مغطاة ببشرة رقيقة واحيانا تخيشة مبيضة ملساء أو فيها بعض خشونة  
وقد يكون لونها سنجابيا مصفرا وبذلك قد تشبه أحيانا بالكيينا الصغراء وتكون منكثة  
حينئذ بكت مبيضة واذ انغلى السطح كله بطبقة اسفنجية مبيضة تتج تشبهها ماء عدا  
اللون بطبقة الانجبتور الكاذب والسطح الباطن صفيفى اعمر مصفر والجوهر المتوسط  
بين السطحين من دمج التركيب ولونه مزعفر قاتم ومكسر هذه القشور راتنجي وطعمها  
شديد المرار عطري قليل الامستدام ويقرب من طعم الكينا ورائحتها قوية أو ضعيفة  
مخصوصة بها ويوجد على سطحها حزاز كثير مختلف الانواع محلى فى المسافات الغير المغفلة  
بالتولد الاسفنجي المذكور الذى هو عديم الطعم وليس فيه شيء من خواص القشر  
(صفاته الكيميائية) تركيب هذا الجوهر غير جيد المعرفة لكن من المعلوم أنه لا يحترق

على مادة قنبية ولا جص عصى وانما يحتوى على قاعدة مزة كثيرة ومادة ازوتية تشبه كإفال  
توسون السستكونين وعلى كربونات النوشادر وقليل من دهن طيار والقواعد المائية  
الموجودة في هذا الجوهر قابلة للاذابة في الماء والكحول

(الجواهر التي لا تتوافق معه) الحوامض المركزة والبوطاس ومنقوع العنص والكينا  
الصفراء وكبريتات الحديد والنحاس والسليمانى الا كمال

(الاستعمال) قشر الانجستور الصادق فيه خواص التقوية والتنبية فاذا استعمل  
بجدار كبير حصل منه غشيان وقى واذا استعمل بمقدار متوسط أى مناسب أبقت القوى  
الهضمية وفتح الشهية وصبر الهضم أسهل ويعوجب ذلك بفعل في البنية فعلا منها وأهالى  
الحمال الا فى منها هذا القشر يعتبرونه فى الحى أعلى من الكينا الالية من عندهم أيضا  
ويسمونه أيضا فى الدوسنطاريا وكان كذلك عند وحا عند الاوربيين فى هذين المرضين  
فكانت تجربياتهم بالا كثر فبهم ما وسما أطباء مصر سيلبا فانهم استعملوه بمقدار درهمين فى  
اليوم خمسة من المرضى مصابين بحصى متقطعة ربعية وبرؤا كهم وأحد هؤلاء الأطباء أعطى  
مسحوق الجوهر فى النبيذ وزاد فى المقدار الى ٦ م فى اليوم فلم يحصل لريض من مرضه  
نقص فى النوب فاضطر لاستعمال الكينا فكانت فى ذلك قوية الفعل واعطاء فودرية لثانية  
من المرضى معهم حبات متقطعة بمقدار ٣ م فبرئ منهم ٣ واضطر فى الحصة الباقية  
لاستعمال الكينا فتخرج من هذا أن الانجستور دواء أقل وثوقا من الكينا فى الحبات المتقطعة  
ويقال انه يئىل منه بعض نتائج فى الامراض الدورية الاخر وذكرهم بلد أن التسيسين  
القطالونيين أى سكان ديورقطالونى باسبانيا الذين ذهبوا للمحال التي بنت فيها هذا  
الجوهر يحضرون منه خلاصة يوزعونها على الدبورة لاجل استعمالها هناك علاج الحجمات  
التي تحصل فى تلك المحال من اسبانيا وعلى حسب تجربات ألبير ايس هذا الجوهر أهلا  
للمدح الذى مدحونه فى الحى فلا يتقوم مقام الكينا فى ذلك وجرب أيضا فى الدوسنطاريا  
ولكن يلزم أن يكون المقدار أضعف مما فى الحى بل المناسب انتظار مرور دور الانتهاء  
ونجح مع نبيل فى اسهال مستعص بمقدار من ٢٥ قع الى ٣٠ وزعم برند أنه فى تلك  
الحالة لا يعطى بأكثر من ١٠ قع ومع ذلك يستعمل بمنفعة فى الآفات الهضمية التي  
فى القناة الهضمية كالاسهالات المسلية وعسر الهضم ونحو ذلك وربما كان نافعا فى  
جميع الاحوال التي تستدعى استعمال المقويات ولكن يلزم التحرز من استعماله متى كان  
هناك التهابات حادة أو مزمنة

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق الذى يشبه مسحوق الراوند فى اللون  
يستعمل بمقدار من ١٠ قع الى جم ومنقوعه المائى واضح اللون مزرانجى مغث  
كالمسحوق أيضا ومقداره من م الى نصف ق لطل من الماء وقد يعمل أحيانا  
بجزء من الانجستور و ٣٢ من الماء المغلى والمقدار منه من م الى ٣ فى كل ٣ أو  
٤ ساعات والجرعة المقوية تصنع بأخذ ٦ ق من مطبوخ الانجستور ونصف ق من ماء  
القرفة و ٢٠ ن من صيغة الافيون والمقدار من ذلك ٣ ملاعق فى اليوم والمخلوط

السائل المقوى القابض يصنع بأخذ ق من منعوق الانجستور و م من صبغة الكاد  
هندي و ١٠ قح من الايسكا كوانا المدقوقة ويقسم ذلك كميتين وصبغة الانجستور  
تصنع بجزء من الانجستور و ١٦ من الكؤول والاسنعمل من م الى ٢ م  
وهي مستحضرة قوى الفعل و خلاصة الانجستور تستعمل بمقدار من جم الى ٢ جم

### ❖ (الانجستور الكاذب) ❖

يوجد بالاصغر تحت نظام الصادق وهو وان لم تعلم بالضبط فصلته ولا جنسه فبما أردنا  
ذكره هذا لتقابل صفاته وخواصه بصفات وخواص الانجستور الصادق وينبغي  
أن تعلم أن بوشرد ذكره في الادوية القيمة سوسية أى التي لها تأثير على المجموع العصبي  
وقال انهم كانوا ينسبون هذا القشر لجنس بروسيا فبفسهونه بروسيا التديس نظر بكأى الماضد  
لدوسنطاريا وبعضهم جعله قشر جوزا التي فيكون من جنس استركنوس أو نوع  
قريب له وحل من الهند الى انكثيرة سنة ١٨٠٦ و يقرب للعقل أنه انما وجد مخلوطا  
بالصادق كما يوجد كذلك الآن ولم يميز الا بالاعوارض التي أحدثتها وعدم حصول مثلها من  
الصادق فهو وان اجتنب من أقاليم بالاميرقة الجنوبية مثل الصادق لأنه يجهل بالكيفية  
تباينه المتبع لمع أنهم طامحوا عن تحقيق نسبته لبروسيا التديس نظر بكأى الذي هو نبات  
حبشى استنبت بالاوربا في بستان النباتات بباريس وقشره لا يشبه قشر الانجستور الكاذب  
ولادليل أيضا على أنه أت كما ذكر في الجرائل الاقربا ذبذبة من استركنوس قوا لبريمات  
بالهند لا يحصل خطر من استعمال قشره بخلاف القشر الذي نحن بصدده وبالجملة ليس  
شيء من ذلك كما يصحح لأن هذا القشر يأتي من الاميرقة وأما الشجران المذكوران  
فأصلهما من الدنيا القديمة لأن احدهما من باطن الافريقية والثانية من الهند كما عرفت بل  
على الخصوص من جزيرة جاوا وحدث عن قريب رأى آخر وهو نسبة هذا القشر لما يسمى  
سولانوم ابودوكينا أى الكينا الكاذبة ولكن ليس هذا محققا أيضا وتجار هذا القشر  
أى البائعون لم يخفون أصله انكرتهم بخلطونه بالصادق

(صفاته الطبيعية) هي قطع أغلظ وأصاب وأدجج مما في الصادق وهي ثقيلة معوجة سمكها  
خط نقر يساوي من الباطن وشجرة مغطاة بطبقة من غبار ذهبي أو صدأ من الخارج  
وطعمها شديد المرار مع قليل ولكن بدون حرافة ورائحتها مقبولة وان كانت أضعف مما  
في الصادق وقد يوجد منها قشور ملتوية على نفسها ويظهر أنها قشور أعنان صغيرة  
وتكون أقل تحملا للغبار الملوّن بلون الصدأ ويظهر أن ذلك الغبار من الانخفاض  
المرسلين له لاجل تأكيد حسن صفته ولا يوجد حزاز على هذا القشر أو يكاد لا يوجد  
الانوع أو نوعان من الحزاز أما الصادق فيوجد عليه أنواع كثيرة منه وتلك المادة المنقورة  
المغطاة بالكاذب عظيمة الاعتبار ولا تشبه ما يوجد على قشور آخر وظن النباتي الشهير  
المسمى فيه بفتح الغاء أن هذا تغير في البشرة أى نوع استعمال في القشر وهو رأى قوى  
لكن لا يستغرب كونه نوذا حزازا من كرتوجام نظر المافية من الرغبة والاسنجبية التي



توجد عند اللمس فلا مانع من تولدها هذا الحزاز على ذلك القشر  
 (الخواص الكيماوية) حل هذا القشر بلبنيروكو وتوفو وجداء من بكامن مادة قلوية مسعة  
 شاهدها أولاً برند ومعاها غلظا بروسين لانه ظن أن هذا القشر أتت من بروسية او مادة  
 شحمية مسعة أيضاً وبعث كثير ومادة صفراء تذوب في الماء والكحول وأثار من السكر  
 والجواهر الخشبي وإذا صبت صبغة التورنسول على منقوعه لم يحمز منها ويحمز أحراراً  
 ضعيفاً والحض المرباني الضعيف وكبريتات الحديد يتعجان فيه راسباً أخضر فاتحاً  
 وانحما وأمانة قوع الانجستور الصادق فينتج فيه من كبريتات الحديد راسب سنجابي كثير  
 (التأثير) ظن أن الماراة الشديدة التي فيه ينسب لها تأثيره المهلك اذ يحصل عقب استعماله  
 انهزام عظيم في البنية فهو سم شديد يكتفي منه ٦ قح أو ٨ على حسب تجربات  
 أورفيلا وغيره لاهلاك الحيوانات التي تستعمل في ساعة أو ساعتين وتموت في حالة تشنجات  
 تيموسية بدون أن ينتج التهاباً في المنسوجات فتأثيره كتأثير الحاض بروسيل ونحوه فيؤثر  
 بالاكثر على النخاع النكري وأعلى غلظا بدلا عن الصادق كدواء مقول لطف فنتج منه تشنجات  
 مهولة ثم الموت فاستفيد من ذلك أن مثل هذا الغلظ من أعظم الاخطار وحيث ان الصادق  
 والكاذب كثيرانما يجتاطان ببعضهما في كثير من بيوت الادوية ياريس بمكون الاولى  
 خوفاً من مثل هذا الغلظ حيث لا يمكن فصلهما بالاضبط أنه كما منع بالكلمة بيع الكاذب  
 كما فعلت الحكومة ببلاد النمسا يمنع أيضاً بيع الصادق الذي لا يسلم من خلطه بالكاذب  
 لان منافعه يعارضها الاخطار التي تحصل من خلطه بالكاذب على أن هذا الصادق قل  
 استعماله الآن جدابل هجر بالكلمة وانما هو الآن في بيوت الادوية كغيره من أدوية الزينة  
 المعدة لينة الحوائث بل أكثر الاقرباذين لا يوجد عندهم الصادق ولا الكاذب ومع ذلك  
 يوجد في الوقائع الطبية مثال لنجاح هذا الكاذب في حالة وجع عصبي وجهي متوسط قديم  
 ومستعص جداً فعطى للمريض ١٢ قح استعملت على مرتين في اليوم فنتج منها سدر  
 ودوار وحركات تشنجية تيموسية كالتي تنتج من جوزا التي اعتدأت حينئذ أن هذه اخطار  
 يقينا حصلت من هذا القشر وان نتج في علاج هذا الداء فنتج أن استعماله لا يسلم من الخطر  
 وذكر أيضاً في تلك الرسائل مثال تيموس وانج جداً حصل من استعمال مطبوخ الكاذب  
 -قننة وعلى كل حال قد تستعمل تلك القشور بالمناصب لمثل استعمال جوزا التي وفول  
 سنباس وخواصه كخواص البروسين

❖ (فسيطة سم الحوت) (تيموسية) ❖

❖ (ساق الحمام أدرعى الحمام) ❖

سمى رعى الحمام لان الحمام يأكله رعيماً ومقبلاً ويسمى بالافرنجية قلبواضم القاف واللام  
 وقالبو وقالبو باللسان النباقي عند دول قوقولوس بلانوم وعند غيره بـ كـ ريشار  
 مينسبروم بلانوم أو مينسبروم قوقلبو ويقال انه يسمى باليونانية قلسطاريون وهذا الدواء  
 معروف قديماً عند العرب ومن قبلهم ولم يدخل شرح نباته عند الاوربيين الا في أثناء القرن

الماضي وكان قبيل ذلك مجهولا والاسم الافريقى له وهو قلوباوسم بالسدّة هي تحت جزيرة  
السيلان مع أنه لا يثبت فيها كما يظن ذلك من اسمه وانما يثبت بكثرة في الجانب الشرقي من  
الافريقية حيث يكون هناك كثير الوجود في غاباتها الكثيرة الاشجار ومن هناك حمله  
البرتغاليون الى الاورپا ولم يزل الى الآن يحمل اليها منها وينبت ايضا في غير ذلك كالمبار  
وجميع الهند وشاطئ موزمبيق واما شرح نباته نرحا صيحها فكان من نباتي يسمى بيري بفتح  
الباء وصورتها كرمه ولم يعلم الى الآن مؤنثه

(الصفات النباتية للنوع المذكور أعني منسبرموم بالماتوم عند ريشار) هو شجيرة معمورة  
ثنائية النوع تنبت فروعهما حواها وجزءها يحمل مركب من فروع مغزلية  
وساقها رفيق حازوني الالتفاف بسيط أسطواني في حجم الخنصر مغطى كالأوراق بوبر طويل  
والأوراق متناوبة مستديرة فيها خمسة أعصاب تتوزع في ٥ فصوص متباعدة عن  
بعضها وهي مشبهة بطرف دقيق وكامله اصبعية أى كشيعة والازهار المذكرة مجعولة  
وتجمعة على حامل بسيط أو متفرع أطول من الاوراق وكأشها مركب من ٦ قطع  
والتويج ٦ أهداب يمكنه أطول من قطع الكاس وتأخذ في الاتساع من القاعدة الى  
القمة وأعضاء الذكور ٦ أطول من أهداب التويج وإلى الآن لم تعرف الازهار  
المؤنثة والمستعمل من النبات جذره

(الصفات الطبيعية) يوجد هذا الجذر في المتجر على هيئة قطع أوحاق مستديرة غير  
مساوية أو يضاوية قطرها من ٣ سنتيمتر الى ٨ أو على هيئة جذوع طوله من ٤  
سنتيمتر الى ٦ وذلك الجذر مغطى بقشرة خفيفة مصفرة تفصل بسهولة ولها بشرة سنجابية  
مصفرة أو مسقرة قد تكون أحيانا ملساء والغالب كونها خشنة خشونة مميّزة مكرشة  
وتلك الشحومات غير منتظمة ولا يوجد فيها أثر الخطوط الاستدارية المتوازية التي توجد  
غالباً في باطن الجذر وذلك الباطن أعني الجوهر الخالص اسفنجي التأليف فاسطحة المستعرضة  
خشنة أيضاً منضغطة في مركز الجذر بسبب التجهيف وقد يوجد في ذلك المركز  
انخفاضات كثيرة متحدة المركز وبعض القطع التي يظهر أنه حصل لها مرض في حال نباتها  
حتى صارت خشبية بالكلية يوجد في أليافها الخشبية هيئة أشعة وبشاهد مثل ذلك لكن  
بأعسر من هذا في القطع الجيدة التغذية الكثيرة الدقيقة فتوجد متشعبة طبقات  
متحدة المركز واللون العام لهذا الجذر أصفر مخضر يشاهد جيداً اذا قطع بالعرض  
وبأخذ في الضعف من الدائرة الى المركز ما عدا دائرة واحدة فانها تكون أكثر قتامة  
من غيرها وتكون في الحدين الطبقات الخشبية والطبقات القشرية وطعم هذا الجذر  
شديد المرار لعابي مع بعض حراقة ورائحة كريهة ولكن لا يحس بها جيداً الا اذا تجمّع منه  
مقدار عظيم وسحقه أو سحقه بغيره ويجذب رطوبة الهواء

(صفاته الكيميائية) هو لا يحتوي كما قال بلنش على مادة تنينية ولا جبر خالص وانما ثلث وزنه  
تقريباً يقوم من النشا ويحتوى أيضاً على مادة من طبيعة حيوانية كثيرة جداً أى أزرية  
ومادة أخرى صفراء مزرّة لا يتحلل تركيبها أى لا يرسب منها شيء بالأملاح المعدنية ومقدار

يسير من دهن طيار ووجوه خشبي وكاس وبوطاس يقرب للعقل انهم امتحان بالحمض مالدك  
 أى التفاح وكبريتات ومريات البوطاس وأوكسيد الحديد وسلياس واستخرج دتسول  
 من هذا الجذر قاعدة مخصوصة قابلة للتبلور الى منشورات معينة شديدة المرارة وعديمة  
 الرائحة وتذوق كالشمع ولا تحتوى على أزوت فليست أزوتية ولا حمضية ولا قلوية وتنسب لثمة  
 الجواهر المتعادلة وهى فى الحرارة الاعتيادية قليلة الاذابة فى الماء والصكوكول والاتير  
 أما الكزول المغلى الذى كثافته ٨٣٥ ر ٠ فيذيب منها من  $\frac{1}{8}$  الى  $\frac{1}{4}$  وأما  
 الحمض الخلى الذى كثافته ٠ ٤ ر ١ فهو أحسن مذيب لها وتذوب أيضا فى القلويات  
 السائلة وثمان ق من هذا الجذر يستخرج منها ٦٠ قح من هذه القاعدة ويظهر  
 ان تلك القاعدة المرة هى التى تؤثر تأثيرا قويا فى البنية الحيوانية لان قح واحدة منها تكفى لموت  
 أرنب وتسبب قلعين بضم القاف واللام وظن قومون أنه يحتوى أيضا على سنكونين وهذا  
 الجذر لا يتلون منه الاتير ويتكون منه مع الماء منقوع أسير ليس له فعل على التورسول ولا  
 على الجلاتين ولا على كبريتات الحديد

(الاجسام التى لاتوافق معه) منقوع العفص والكينا الصفراء وخلات الرصاص  
 والسليمانى الاكل وماء الكاس

(التأثير الصحى والدوائى) هذا الجذر يؤثر على الاعضاء الحسية تأثيرا مقويا بقوة  
 منسوجاتها وينبذ فى فاعليتها واذا استعمل بمقدار وافر بحيث تنفذ جزئياته فى الدم  
 وتنتشر فى جميع الاعضاء زاد فى حيوية الاجهزة العضوية الرئيسية وقوى حساسيتها  
 ويعتبر فى الهند معويا للقوى ونسب له الصينيون تقوية الباه مع أنه ليس له فعل منه وانما  
 يوقظ الحيوية ويقوىها وينبذ فى فاعلية الاحشاء بدون أن يشير حرركاتها وانما يصير  
 وظائفها اطلاقا وأسهل بدون أن يقهرها على الممارسة وشهد أنه لا يبرع النجس  
 وكثيرا ما يمرض مسحوقه المستعمل بمقدار جم أو ٢ جم قيا وقولنجبات وذلك بالاكثر  
 فحين معدتهم قوية الحساسية وطرقهم الهضمية متهيبة فلا ينفى استعماله الا بقادير بيرة  
 فقد شوهد أن قح من خلاصته الجافة المنالة بالانير قتلت أرنا بعد ١٠ ساعات وكذلك  
 خلاصته الكحولية قتلتها أيضا لكن بعد ٣ أيام وقوتها لعدة شديدة بسبب مرارته  
 ولذا أثبت الأطباء فاعليته فى ضعف الشهية وضمير الهضم الناشئين من الضعف المادى  
 أو الحيوى فى الجهاز الهضمى وكثيرا ما يكفى لارجاع فعل الاعضاء الهضمية مقدار من  
 ١٢ قح الى ١٥ من مسحوقه أو ملحقتان من منقوعه أو مغلاؤه وينبذه وتستعمل  
 تلك الادوية زمن الاكل لتعجب فى المعدة المادة الغذائية ويحسن تأثيرها القوى فى الوقت  
 الذى يلزم أن يحصل فيه الهضم فتكون تلك الوظيفة أسهل حصولا واذا استعمل بمقدار  
 يسير كان أيضا واسطة ناعمة لاضعاف الغنيان التى فى الحبالى وكذا ينبج فى قطع النىء  
 الذى لم يعلم سببه وكان مجسب الظاهر فاشتا من استعداده مرضى فى المنخ أو فى الرحم وتلك  
 المنافع التى هى فى الغالب وقتية لاتزال عندنا غير أكيدة مادنا غير وراقين على طبيعة  
 الاوقات التى يجلسها فى المنخ أو الرحم أو غير ذلك من الاعضاء ونحترض عنها هذا الذى العرضى

نعم من المحقق أن يقال ان هذا الجوهر والكاسيا ونحوهما من الجواهر المتقوية التي لا تحتوي  
على مادة تنبسية ولا حش عتقى ولا تدبب انكشافى الاعضاء التي تلامسها الاعتبار  
مخصوص فان المعدة وان سهل تأملها من ملامستها الا أن تأثيرها المقوى عليها يكون ألفت  
وأقبل ويبرز في امراض الطرق الهضمية زيادة الالتئام للتأثيرات الاول التي يحس بها  
السطح المعدى واشتهر نفعه أيضا في الاسهالات المستعصية والدوسنتاريات ومن  
المحقق أن نفعه في الامراض المذكورة انما هو بالتأثير الذى يفعله مباشرة في السطح الباطن  
للامعاء ولكن ذلك التأثير لا يزيل جميع أنواع الآفات التي من عاداتها تحريض الاستفراغات  
المعوية وبالجملة يؤثر ~~ك~~دواءه في المعدة والقلب ومقو عام ومضاد للعفونة ولذا يستعمل  
لتطهير القروح واستعمل في الحيات الصفراوية خالصا أو مجتمعا مع املاح متعادلة وأوقف  
سريرها الثقيل والاسهالات الناشئة من أسباب مختلفة والمفعولة بجمعات وقولنجات  
شديدة وقالوا اذا خلط بالافيون كان دواءا كيد الاقوالنجات المستعصية ونجح استعماله  
في الهیضة وذكر اطباء العرب أنه يدر الطمث وذلك وجبه اذا كان عدم ادراة فاشتا  
من حالة ضعفية في الرحم وذكروا أنه يحدف يدمل القروح وينعس عليها ويباطرة العرب  
يستعملونه لسقاوة الخليل الذى هو داء قبيح يجلسه في غشاها النخامى فيأخذون منه مسحوق  
نحو نصف م بلقونه على نحو ٣ ق من شيرج عتيق مغلى ثم يصبونه شيئا فشيئا في خياشيم  
الحيوان وهو فارتق شخب تلك الخياشيم دما ثم مادة مخاطية جامدة كثيرة ويكررون ذلك  
مرارا حتى يحسن حال الغشاء النخامى ويشفى الحيوان بذلك وقال اطباء الاوربيين هذا  
الجذر فى الآن جلده في المتجر الاوربي وتجلب التجارب له جذرا آخر يشبه شهابا وباسم  
جيسور بالقلبوا الكاذب ويأتى للاوربا من بلاد المغرب ومن الجوانب الشمالية للافريقية ولا  
يعرف النبات الا فى منه ويختلف عن الصادق بشترته السمراء الزعفرانة التي فيها خطوط  
مستديرة وبلونه الاصفر البرتقائى من الباطن وبطعمه المر السكرى وبرائحته القليلة  
الاحساس الشبيهة برائحة الخطيانا ومن جهة أخرى لا يوجد فيه نشا فلا يتلون باليود  
لعدم وجود نشا فيه بخلاف الصادق ويتصاعد منه روح النوشادر اذا وضع عليه البوطاس  
ويعطى الانبرلونا اصفر ومنقوعه المائى يحمر التورنسول ويرسب منه بكبريتات الحديد  
راسب أخضر مسود وتكفى هذه الصفات لتمييز الجوهرين عن بعضهما  
(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوقه يحضر بده جيد بدون ابتداء فضله والمقدار  
منه من ٥٠ جم الى ٢ جم وكثيرا ما ينفع اضافة سيج واحد له من مسحوق الافيون  
ومنقوعه المائى ينال منه نتائج يختلف باختلاف درجة الحرارة فبالعطن أى النقع البارد  
تستخرج القاعدة المريضة والمادة المرة التي هي مخلوطا القلبيين بالمادة الملونة القلبيين يذوب  
بمساعدة هذه المادة اما بالطبخ فيدوب النشا الذى يستخرج من الخواص المتقوية للقلبيين  
فى الاحوال التي يخاف فيها من التهييج كما فى الدوسنتاريا يعطى المطبوخ اما اذا أريد  
من الدواء التقوية الخالصة فيفضل العطن أى النقع البارد والمقدار لذلك كله من ٥  
جم الى ١٥ جم للتر من الماء والصيغة ~~هـ~~كؤالية تصنع بحجز من الجذر و ٤ من

الكؤول الذي في ٢١ درجة من مقياس الكثافة وذلك المستحضر يحتوي على  
القاعدة الفعالة لساق الحمام ويفر منه النشأى فلا يذيب الكؤول الامادة المزة الصفراء  
والامادة الحيوانية أى الأزوتية وبذلك كان قوى الفعل ولا يستعمل الا بالملاءة الصغيرة  
وقال بوشردان مقدار الصبغة من • جم الى ١٥ وخلاصته تحضر بالغسل القلوى  
الكؤول الذي كؤوله في ٢١ درجة من الكثافة وهي مستحضر جيد مقدار من ١٠  
سج الى ٥٠ سج

❖ (الفصيلة الجنطيانا) ❖

Gentiana ❖ (الجنطيانا) ❖

هذا الاسم هو أساس اسم فصيلته ووضع لينوس الجنس منها يحتوي على أنواع تزيد  
الآن عن ١٠٠ نوع وهو اسم معروف قديما حتى قال ديسقوريدس وبليناس ان اسمه  
أت من جنطس أو جنطوس مثلث البرايمن بلاد اليونان مع أن هذا يمكن هو اول من عرف  
النوع الرئيس منه لكونه كان اذذاك كثير الوجود لم تتبع له الاخصاص الاول وانما  
يقرب للعقل ان جنطوس مدح قبل غيره فاعلية جذره في علاج بعض الامراض وسما في  
وباء أثلغ بلاد وقيل انه عوفي به من علة أصابته والنوع المراد انشاهناو يطلق عليه  
هذا الاسم هو المسمى بالسان النباني جنطيانا لوطيئا أى الصفراء

(الصفات النباتية لهذا النوع) هو أعظم أنواع الجنس بسبب حسن قوامه وكمية  
استعماله فالجذر معروف وودى متفرع يتولد منه ساق مستقيمة طولها متر فأكثر وهي  
بسيطة اسطوانية ناصورية والاوراق الجذرية أى الاوراق السفلى للساق بيضاوية  
مستطيلة تضيق حتى يتكون في قاعدتها شبه عتيق أو ذئب والاوراق الساقية  
متقابلة غير ذئبية وتتصلق بهزتها السفلى بالساق وهي بيضاوية حادة كاملة خضراء زاهية  
ويتضح في وجهها السفلى أعصاب عددها من ٥ الى ٧ مستطيلة والازهار صفر  
كبيرة عتيقية يحيط بها أوراق تتحول الى وريقات زهرية وتكون تلك الازهار بهيمة  
احاطية وتكون منها شبه سنبل أو عنقود مستطيل في الجزء العلوى من الساق وذلك  
العنقود مركب من ازهار خارجة من ابط الاوراق أو في انتهاء الاغصان وحوامل تلك  
الازهار طويلة تبلغ ضوئها وهي بسيطة وقد تكون ثلاثية التفرع والسكاس كوزي  
غشائي رقيق يابس في قوام ورق الغزال وفوهته ضيقة جدا في الازرار الصغيرة الانشاء  
ولها ٣ أو ٤ أو ٥ أسنان قصيرة جدا ولكن بعد ذلك تنشق من الجوانب ليخرج  
منها التويج الاصفر المنتقع المنتظم الترسى الشكل الذي ينقسم الى ٥ أو ٦ أقسام  
سهمة حادة عميقة الشق بدون نكث وبدون لسينات واعضاء الذكور ٥ قاعمة مرتبطة  
بقاعدة كل قسم وتتعاقب مع أقسام التويج والمبيض بيضاوى مستطيل يأخذ في الضيق  
تدريجيا حتى ينتهى بنقطة وفيه مسكن واحد يحتوي على بذرات كثيرة مرتبطة بعشيماتها  
ويوجد في قاعدة المبيض ٥ غدد مستديرة رحيبية والفرجان خيطيان ملتفان الى

الخارج والكم يضاوى مستطيل وحيد المخزن فوضفقين ويحتوى على بزور كثيرة مسطحة غشائية الحافات وهذا النبات ينبت في الحال الجبلية وبالاكثر في الاراضى الحجرية وهو كثير الوجود بالاوربا وبجبال الالب والبرنيا وببلاد اليونان وغير ذلك ويعسر انتشاره في البساتين لان معظم بزوره عقيمة والبهائم لاترعا لمرارته والمستعمل منه في الطب جذوره

(الصفات الطبيعية) هذه الجذور توجد بالتجبر مختلفة الطول من ٤ قراريط الى ٦ وهى اسطوانية لاسنة واول قطرها فى النخ من ٤ خطوط الى ٨ وربما بلغ قطرها وسطها الظاهر سميرا أو أصغر سمير نخس مخزرجوز عقيمة مسطرة أى بغضون حلقية وذلك سبب خشونتها وأما جوهرها الخاص فلحمى لينة ذو منظر اسفنجي ولون أصفر جليل زاه وطعم مرخالص غير قابض يبق مدة طويلة فى الفم وتنتشر منه أحيانا رائحة عطرية قوية معشبة وقد تكون ضعيفة جدا بحيث تقرب لان تكون معدومة وتوجد تلك الجذور فى بيوت الادوية مقطعة قطعا ولا تجتنى للاستعمال الطبي الا بعد مكنتها نابتة فى الارض ٣ سنوات أو ٤ لان هذا الزمن لازم لتكون العصارة المخصوصة التى تنشأ منها خواصها الدوائية

(الصفات الكيميائية) حل هيرى وكوتوه هذا الجذر تحللا كيمياويا فوجد فيه قاعدة مخصوصة مماها جنيطيانين وسنذكرها وقاعدة مريجة فأنها من عطري لطيف جدا بعسر مسطحة وليس فيها مارة ومادة زيتية راتنجية تشبه الجوهر الدقيق لرائحة لها ولا طعم وتذوب فى الاثير ولا تذوب فى الماء ولا فى روح العرق البارد ولا فى الحوامض ولا فى المحالولات القلوية أما الكحول المغلى فيأخذ منه سائرا يسيرا ثم ترسب منه بالتبريد ومادة دهنية مخضرة فيها خواص الزيوت الثابتة ومقدار يسير من حمض خالص طبيعته نباتية وسكر غير قابل للتبلور ويتكون منه مع المادة الملونة المزعفرة التى ذكرها والقاعدة المرة أعظم جزأ من الكتلة الخلاصية التى تستخرج من الجنيطيانا فى بيوت الادوية ولا يخفى أن الطعم المزيل لاصلة الجنيطيانا يسبقه طعم سكرى فائى من السكر المذكور ومادة صغيفة تقرب للسحب ومادة ملونة مزعفرة ومادة خشبية ولا يوجد فى هذا الجذر نشا ولا راسنين أى القاعدة المستخرجة من الراسن المسماة اولين بكسر الهمزة وضم النون وكسر اللام فإذا تكدر مغلى الجنيطيانا بالتبريد فذلك فائى من فصل القاعدة المرة التى اذها الماء المغلى لشراحتها كثر من شراهة الماء البارد لها وذكرها لير ان الجنيطيانا تصاعد منها رائحة شبيهة برائحة نوع من خاق النمر وذكر بلش أن النبات الرطب يحتوى على قاعدة طيارة مريجة لا يوجد الا آثار منها اذا جف وهذه هى التى تؤثر على المجموع العصبي وتخرض غشيانا وقيما وحالة سكر وأثبت أن الماء المقطر لهذا الجذر يحتوى على تلك القاعدة المعشبة الطيارة التى تؤثر على المخ ككتائير النباتات الزهمة العفنة وأخذ هذا الكيماوى ملعقة فم من هذا الماء المقطر فحصل له حالا غشيان شديد وبعد ٣ دقائق حصل له شبه سكر مكث معه أكثر من ساعة واذا اتقع الجذر فى ماء حار حصل فى ذلك الماء تخمر عفن بسبب

ما يحتوي عليه الجذر من المادة السكرية

(الخواص التي لا تتوافق معه) خلالات الرصاص وكبريتات الحديد ونحو ذلك  
(الخواص أى النتائج الصحية) الجنطيانا دواء معروف عند اليونانيين والعرب وتأثيرها  
مقوى ومنبه يظهر بزيادة تلون الوجه وقوة الدورة وزيادة تطلب الاحتياج الى الغذاء  
فستحضر اثرها تؤثر في المنسوجات الحية تأثيرا يورثها صانته ويظهر فيها اقوتها المقوية فبعد  
استعمالها تصير الاعضاء اقوى فاعلية وتشتد حرارتها وتنم وظائفها باطلاق وتظهر تلك  
النتائج بالاكتر اذا كان هناك ضعف كدرس لامة وظائف الحياة فالجنطيانا حينئذ تأثيرها  
المقوى للجهاز الاتمية تعيد ممارسة الوظائف لحالتها الطبيعية فأولا يظهر - وتأثيرها في  
الاعضاء الهضمية وثانيا تظهر قوتها بعد امتصاص اجزائها في الجهاز الدوري وباقي  
الجهاز وايس بشار اذا أدمن استعمالها من ١٥ يوما الى شهر بحيث يقبل الجسم  
من اجزائها مقدارا عظيما أن يعرض اضطراب شرباني فيكون النبض اقوى وأشهرق  
والوجه متولوا ويحصل صداع ورعاف ونحو ذلك ومن المعلوم أن تأثيرها انما هو بما ذكرها  
المزدة المحتوية على عليها بمقدار كبير أعنى الجنطيانين لا بالقاعدة الطيارة المريحة التي فيها  
فلا يشاهد تأثيرها على المجموع العصبي الا اذا ركزت كافي الماء المقطر للجنطيانا وأما المركبات  
الآخر التي تؤخذ من هذا الجذر فيندرج وجود القاعدة الطيارة فيها فليست كثيرة في المقدار  
المستعمل من تلك المركبات في مزوادة حتى يظهر تأثيرها وينج منها التغبر الصبي الذي  
يلزم أن يحصل من الاستعمال الطبي لهذا المستحضر وبالجملة اذا استعملت الجنطيانا  
بمقادير كبيرة جاز أن يسبب عنها انحراف في المجموع الهضمي كالقئ والتعب والقيء  
والاستقرائات الطفلية ونحو ذلك

(الخواص الدوائية) الخاصة المقوية للجنطيانا تعلم بأنهم دواء قوى نافع اذا كان في عضو  
من الاعضاء آفة يمكن زوالها بظهور والتقوية في ذلك العضو ظهورا وقتيا أو مستداما  
ولذلك مدح المؤلفون فاعليتها في القلب المحض والاسهالات وفقد الشهية وبطء الهضم أو  
عدم انقائه والقولنجات والتجمعات الهوائية في المعدة والغثيان وغير ذلك من آفات الجهاز  
الهضمي ولكن استعمالها العلاجية تحزرت الآن بالضبط وذلك أنه يلزم تحقيق آفات  
أعضاء الهضم التي نشأت منها العوارض العرضية المذكورة فاذا علم ذلك سهل أن يعرف  
هل تقدر الجنطيانا على اذهاب تلك الآفات أم لا ومن الواضح أنها متاسب اذا صارت  
أغشية المعدة رقيقة أو قليلة التغذية أو لينة أو في حالة ذبول فاذا اقوى هذا الدواء فاعلية  
تغذية تلك الأغشية كان نافع لا صلاح عضو الهضم ونصح بغيره المادى قبل ذلك يرجع  
للهمضم كالموسلاسه فاذا أراد الطبيب ايقاع التأثير على جهاز الهضم فقط اكتفى  
بإعطاء أدوية موضعية فاعطى من الجنطيانا بمقادير يسيرة ويقبض لإعطاء تلك الادوية  
قبل الاكل حال حتى تكون اللعظة التي تستعمل فيها المعدة بتأثير الخاصة المقوية  
هي اللعظة التي وصلت فيها الاغذية اليها فتعرض تلك الادوية بتوجيه هذا العضو  
وتلزمه بان يفعل فعلا لوقه في حالة الضعف لكان شافا وغير تام وتنفع الجنطيانا أيضا اذا

كان هناك تأثير مرضي في الملح أو النخاع النكري أو الضفائر العصبية أضعف سير التأثيرات  
العصبية الذاهبة لاغشمة المعدة حتى سقطت تلك الاغشية في حالة هزال واسترخاء وضعفت  
حيويتها فيعطى الطبيب حينئذ مقدار كبير من الجنطيانا المتذهب أجزاؤها  
للمرا كز العصبية فتفيد بها فاعلية لم تكن فيها قبل ذلك وتستعمل أيضا المقارمة بجملة آفات  
في الامعاء فتتفع في احتوائاتها الرحيمة وضعفها المادى والاستحالة الرخوة في مذوجاتها  
وتحطلها المنسوب ذلك لضعف التأثير العصبي في تلك الاغشية المعوية وحصل نفع منها  
أيضا في الاسهالات التي يظهر كونها ناشئة من تقرحات سطحية في السطح المخاطي لتلك  
الاعضاء ويظهر أن تأثيرها على المذوجات المريضة يحصل منه التحام تلك القروح إذ  
كثيرا ما يكفي تنبيه تلك الاغشية تنبيها قويا لترجع احوالها الطبيعية وكذا تستعمل  
إذا فقدت الصفراء صفاتها المنبهة أو تركبها الطبيعي فإذا حصل فيها ذلك كانت خامدة  
فلا تقدر على اقام وظائفها في الهضم وذلك التغير في هذا السائل الصفراوي يوجب لدهاء  
في الكبد فيكبد منسوج الكبد وتوعلما ما ينفذ قوامه الاعتيادي أو يميل لأن يستعمل  
في استحالة تنحمية أو يضعف تأثيره العصبي فينشأ عنه ضعف وظيفة الافرازية وضعف هذا  
الجهاز ينشأ عنه ما يسمى باليرقان فتعطى الجنطيانا المقارمة تلك التغيرات الآتية فإذا  
أثرت أجزاؤها في العضو أمكن أن يرجع بلوهره الخاص تغذيته القوية فتتغير بذلك حالته  
المريضة وأوصوا بمحضرات هذا الدواء في الآفات المفصلة إذا الجواهر المزة شهيرة  
النفع في الامراض النقرسية فتعطى الجنطيانا في فترات النوب ولكن لا تناسب إذا كان  
المفصل مصابا حينئذ بالتآب المفصلي وليكن مقداره في ذلك يسيرا مع الادمان على  
استعمالها زمانا طويلا ويبحث عن نفعها المطلوب في الانتظام الذي تعطيه لوظائف الهضمية  
وفي الفاعلية القوية التي تحتفظها في المركز الشراسبي ومدحوا هذا الجوهر بخاصة  
مضاته للحمى فتسبب الوقاء الحيات اليومية الربعية والثانية والثالثة المزوجة وغير  
ذلك ويمكن أن يساعدا على شجاح طرده للحمى حالة الفصل أو التدبير الغذائي أو سبب آخر  
مجهول ويستعمل في تلك الداءات مسحوقا أو نبيذا هابتا دراكبير وقد يستعمل  
صفتها الكحولية وتقرّب الكميات لبعضها في الاستعمال لتحث تغيرا عما في الاعضاء  
والوظائف وذلك لأن هذا الجذر إذا كان وحده كان ضعيف التأثير في تلك  
الامراض وأن تأثيره في طرد الحمى يكون أككدا إذا ضم له جزء صغير من الفص  
أو الطور منبلا أو البستور تا ومن المعلوم أن الجنطيانا ليس فيها مادة تنبيه ولا حاض غفص  
فلاضافة المذكور فيعجزها هذه القواعد لتضممها في قرب تركيبها الكيماوي حينئذ من  
تركيب الجواهر التي ثبت بالتجربة قوة فاعليتها في الامراض الدورية أي أنواع الكينا  
كذلك في بريير ونقل مثله ريشار عن كوران وارضاء وقال إن هذا الدواء يكتسب قوة عظيمة  
لطرده الحمى إذا ضم اليه جواهر تحتوي على مادة تنبيهية بأن تؤخذ أجزاء مائة أو يه من قشر  
البوط وجذر الجنطيانا فيحصل من ذلك دواء مقوي يتم في بعض الاحوال وظائف الكينا  
انتهى وذكر في تاريخه الطبيعي أن ذلك مشروط بما إذا كانت الحمى بسيطة ليس معها



تضعف خطر اما اذا كان معها ذلك فان من الحزم حينئذ استعمال الكينا فقد علم  
أن تأثير الجنطيانا في الجيمات المتقطعة انما هو بخاصتها المقوية لا بخاصة مضادة الدوربة  
كما في الكينا ولذا يلزم في المتقطعة الثقيلة الالتجاء الى الكينا وأوصوا بنبيذ الجنطيانا  
واكسبرها في الامراض الخنازيرية فقدم على استعمال ملعقة أو ملعقتين في الصباح  
ووقت الزوال وفي المساء فبعد شهر من العلاج يعلم أن الجسم قبل من تلك الادوية مقدارا  
من رطاب الى ٤ ففي الابتداء تؤثر تأثيرا عظيما على الهضم ثم على الوظائف الاخرى  
الغذائية فارجع هذه الوظائف لحالة الاستقامة يحصل منه تغير نافع في السوائل  
والجامدات فيكون حينئذ هذا النيذ وهذا الاكسبر الجنطيانين المستعملين زمانا طويلا  
تأثير في آفات العقد اللينفاوية وذلك التأثير يصلح اتقاخ تلك العقد أى فوع احتقانها الذي  
يحصل في الامراض الخنازيرية ومن المستعمل هنا ما يؤثر تأثيرا ناعما الاكسبر  
المزيجيريل فيؤمر به لمن معهم اتقاخ في اللون واتقاخ في الوجه وغو عظيم في المنسوج الخلوى  
واحتقان في العقد اللينفاوية ونحو ذلك لكن لا يحصل النجاح من ذلك الدواء الا اذا لم تكن  
الطرق الهضمية متعججة ولم يوجد التهاب أو اصابة مادية في شئ من الاحشاء لان الفعل  
المنبه في ذلك الدواء قد ينقل ذلك أو يحوله الى حالة فاسدة محزنة وقد تضطر صناعة العلاج  
لاستعمال نبيذ الجنطيانا وافات دائية أخرى دخل في هذا النيذ في الاوقات الحفرية  
لاجل ازالة الاسترخاء والاستحالة المرضية للكائن في المنسوجات الالوية ولكن نفع تلك  
الادوية في تلك الامراض مشروط بمساعدة قوانين الصحة كالسيدير الجليد الغذاء  
والمالبس الحارة والسكنى في الاماكن الكثيرة الهواء والمعرضة كثير الشمس وبعلم عما ذكرنا  
أن الجنطيانا دواء قوى لحفظ الاشخاص وسما الاطفال من المزاج اللينفاوى أو ايقاف  
تقدمه اذا كان موجودا كاياف الاعراض الاول للعفر وتنفع حينئذ ايضا في احتقانات  
الاحشاء العارضة عقب الجيمات المتقطعة وفي الاستسقاءات وآفة السلسلة والكوروزس  
واحتباس الطمث اذا كانت تلك الآفات ناشئة من ضعف عميق في المنسوجات وتعطى  
في الديدان المعوية لان المرارة التي فيها قد تنقل هذه الديدان وتأثيرها المقوى في القناة  
الغذائية يسبب انقذاف هذه الديدان الى الخارج وينع بعد ذلك تولدها وقال بريير  
وانى أوصى بإزالة قلب وصدق بنية بقر شمس سلة الطهر بالسائل الذى يؤخذ منه  
ملعقتان صغيرتان لكل مرة ويستخدم لذلك قطعة من صوف الفلانيل وذلك السائل  
مركب من ٤ ق من الصبغة الكزولية للجنطيانا و ٢ م من الاوبوين أى المادة  
الصفراء المرة خشيشة الدينار و ق من روح عرق كليل الجبل يخلط السكل ويرشع ويمرخ  
به قال ويظهر أن هذا المروخ نافع اذا كان العمود الفقري مهدد بالزوغان وكثيرا  
ما استعملته في مكتب البنات ويناسب أيضا اذا أريد زيادة قوة التأثير العصبي الذى  
للتخاع الشوكى أو زيادة فاعلية المعدة والامعاء ونحو ذلك وأريد في زمن البلوغ تبه المجموع  
الرحمى واعانة نموه وسيلان الطمث أو أريد اصلاح ضعف الاطراف أو اعطاء العضلات  
قوة ومثانة أو غير ذلك انتهى وذكر أطباء العرب الجنطيانا خواص كثيرة أخذوا معظمها

من أطباء اليونان فقالوا ان لهذا الجذر قوة بليغة في التلطيف والتنقية والجلام وتفتيح  
السدود واذا شرب منه منقال بماء وافق وجع الجنب والسقطه ووهن العضل والاطراف  
والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة الباردة واذا احتمل منه فزجاجة أخرج الجنبين  
بقوة واذا وضع على الخراجات كان صالحا لها ويبرى القروح المتأكلة وقد يعمل منه  
اطوخ العين الوارمة وتستخرج عصارته بأن يرص الاصل أى الجذر وينقع في ماء خمسة  
أيام ثم يطبخ في ذلك الماء الى أن تظهر الجذور ويحصر عنها الماء وغلظ ويبض فتترك حتى  
تبرد فيصفي الماء بخبرة ويغلى حتى ينضج كالعسل ويحزن في اناء من خزف مدهون فذلك غاية  
للدغ العقرب ولا يكبد الباردة المسددة والطحال الغليظ شربا وضاعدا قالوا قايمة عظيمة  
وله خاصية في التفرغ من عضه السكب السكب ومقاومة السموم المشروبة وادرار البول  
والخيطى وانزال الجنبين اذا استعمل منه نصف منقال مدقروا ورموا بماء المقدار الى  
منقال ويشرب بالعسل والماء الحار ويدق ويوضع على موضع اللسعة فينفع انتهى ويعمل  
من هذا الجذر حبوب تستعمل بدل الحص في الحصاة ويدخل في مركبات كثيرة مذكورة  
في المؤلفات والطبيعة الاسفنجية استعدت استعماله كمواعى في بعض القنوات الناصورية  
وسماقنا مجرى البول في النساء المصابات بحصى المثانة

(الاعمال الاقرب باذنية ومقاديرها) جذر الجنطيانا الجوف يستعمل أحيانا في الجراحة  
لاجل توسيع الجروح أو الفتحات الطبيعية كما قلنا ومسحوق الجذر يجوز بأن يقطع الجذر  
قطعا ويجفف في محل دفي ثم يجروش بحيث يكاد لا يبقى له فضل واقتدار منه للاستعمال من  
٢ جم الى ١٠ وهو مستحضر جيد كثيرا ما تستعمله البيطاراة أيضا لفتح شهية الخليل  
والخرقان التي ضعف من العلف الرديء والمقدار الذي ذكرناه للاستعمال من الباطن  
انما هو اذا أريد منه عموم تأثيره في جميع البنية أما اذا أريد منه احداث نتيجة موضعية  
فان مقدارها يكون من بعض ستغرام الى جم واحد ويصح أن يركب من ذلك المسحوق  
بلوعات ومعاجين والمسحوق المتراخي لوجع المفاصل وهو المسمى بمسحوق برطلاند  
يصنع بأخذ ٦ جم من الجنطيانا والراوند المدحرج وكادريوس وكافيطوس مسحوقا  
و ٢ جم من أزهار القنطريون الصغير والاستعمال من نصف جم الى جم والغلي النقي  
للجنطيانا يصنع بأخذ ٨ جم من جذر الجنطيانا المقطع و ١٠٠٠ جم من الماء المغلي  
ينقع ذلك مدة ساعتين ثم يصفي فالماء مناسب جدا لادابة الاجزاء الفعالة للجنطيانا فاذا  
كان باردا أذاب المادة المزة والسكر والسمغ وجزأ من الحصى بكتيك والقاعدة الحمضية  
والجنطيانين وقلب لامن المادة الشحمية والراتنج كما يذيب أيضا جزأ من المادة المريحية  
الطيارة والماء الحار اذا استعمل للتفرغ يكون فعلا كذلك وانما يكون الجزء المذاب من  
الراتنج أكثر وأما الطبخ فيستخرج به كثير من الحصى بكتيك والراتنج والمادة الشحمية  
وخلاصة الجنطيانا تحضر بجروشة الجذر ثم تسد به جزو وزنه ماء فترا ويترك منقوعا  
بعض ساعات ثم يهرض للعصر ويضاف على الثفل مقدار جديد من ماء شبيه بالسابق ويعصر  
أيضا ثم تجر السوائل حتى تكون في قوام الخلاصة الرخوة ويصح أيضا استعمال عملية

الغسل القلوي فيجروش الجذر أريدق دفا نصف ناعم ثم يندى بنصف وزنه من الماء البارد  
 ويدخل في جهاز الغسل القلوي يتركه على بعضه والعملية تستدعي الاعتماد فثالثه جزء  
 من الجنطيانا إذا استخرج ما فيها بالماء يخرج منها ٥٠ جزءاً من الخلاصة انتهى  
 سوبران والمقدار منها للاستعمال من ٥٠ صبح الى ٢ جم وشراب الجنطيانا  
 يحضر كما في بوشرد بنسخ ٤٨ جم من مكسر الجذر الجاف في ٥٦٠ جم من الماء  
 المغلي ثم يصفى مع العصروير شخ السائل ويحل فيه مقدار كاف من السكر الأبيض يقرب  
 من ١٠٠٠ جم أو كما في سوبران بأخذ جزء من الجذر و ١٠ من الماء المغلي  
 ومقدار كاف من السكر فيصب الماء المغلي على مكسر الجذر تكسيرا فبعاء وبعد ١٢  
 ساعة من النقع يلقى على خرقة فينال سائل صاف ويعرض النفل للعصر فيخرج منه مقدار  
 من السائل مكثراً فيرقق بالترشيح ثم يضم السائلان ويوزنان ويضم لكل ١٠٠ ج  
 ١٩٠ ج من السكر ويصنع ذلك شراباً بآداب صبغة على حمام مارية وهذا الشراب  
 شديد المرارة وقوى الرائحة والمقدار منه من ٣٠ جم الى ١٠٠ جم وصبغة  
 الجنطيانا تصنع بأخذ ج من الجنطيانا و ٥ من الكوؤل الذي في كثافة ٢١ من  
 مقياس كرتير ينتفع ذلك مدة ١٥ يوما ثم يصفى مع العصروير شخ فالكوؤل ينزع من  
 الجذر جميع أجزائه المتروكة فتحتوي تلك الصبغة على المادة المرة والسكر والدمع والقاعدة  
 الحضية والجنطيانا والمواد الدسمة والراتنجية والرائحة بل ثبت أن ٤ ج من الكوؤل  
 تكفي لنزع ما في الجذر من القواعد والمقدار من تلك الصبغة للاستعمال من ٥ جم الى ٣٠  
 وصبغة الجنطيانا النوشادرية المسماة بالاكسير المضاد للغنازير تصنع بأخذ ٤ ج  
 من الجنطيانا و ٦ من كربونات النوشاد و ١٢٥ من الكوؤل الذي في كثافة ٢١  
 واكسير بيريل يصنع بأخذ ١٥ ج من جذر الجنطيانا و ٦ من كربونات الصود  
 و ٥٠٠ من الكوؤل الذي في ٢١ ينتفع ذلك مدة ٨ أيام ثم يصفى مع العصروير شخ  
 ومقادير بوشرد تختلف عن ذلك قليلاً قال يؤخذ من الجذر ٣٠ جم ومن كربونات  
 الصود ١٢ جم ومن الكوؤل ١٠٠٠ جم والمقدار منه للاستعمال من ١٠  
 جم الى ٣٠ ونبذ الجنطيانا يصنع كما قال سوبران بأخذ ج من الجذر و ٢ ج  
 من الكوؤل الذي في ٢١ و ١٤ من النبيذ الأحمر أو كما قال بوشرد بأخذ ١٢٥  
 جم من الجذر و ٢٥٠ جم من الكوؤل الذي في ٢١ و ٤ ألتار من النبيذ  
 الأحمر فيكسر الجذر تكسيرا فبعاء ثم يصب عليه الكوؤل ويتركه لأمسالة مدة ٢٤  
 ساعة ثم يضاف له النبيذ ويترك كل ذلك منقوعاً مدة ٨ أيام والمقدار منه للاستعمال  
 من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم والنبيذ المر لم يغير يصنع كما قال بوشرد بأخذ لتر من  
 النبيذ الأبيض يضاف له ١٠٠ جم من صبغة مركبة من ٦٠ جم من الجنطيانا  
 و ١٥ جم من قشر الفانجو و ١٥٠٠ جم من الكوؤل الذي في ٢١ والمقدار  
 من ذلك النبيذ المر من ٢٠ الى ٥٠ جم وصبغة الجنطيانا المركبة ويقال لها  
 الصبغة المرة المركبة تصنع بأخذ ٤ ج من الجنطيانا و ٢ ج من قشر النارج و ٦

من القرفة البيضاء أو حب الهال و ٤٨ من الكؤول والاستعمال من ٤ جم الى ٨ ونبيذ الجنطيانا المركب يصنع بأخذ ٤ ج من الجنطيانا و ٨ من الكينا و ٢ من قشر النارج و جزء من القرفة البيضاء و ٣٢ من الكؤول و ٢٤٨ من نبيذ اسبانيا الابيض

### ❖ (جنطيانين) ❖

هو القاعدة الفعالة التي في الجنطيانا كشفها هنرى وكوتو (صفاته الطبيعية) هو ابرص غيرة لونه أصفر جميل وطعمه شديد المرار ولا رائحة لها

(صفاته الكيميائية) هو ليس تحضيبا ولا قلويا ويقل ذوبانه في الماء البارد ويذوب أحسن في المغلي وأجود من ذلك في الكؤول والاتير والحوادض تصفر لونه الاصفر وتذيب منه مقدار كبير ونصير طعمه المذاق واضح وإذا عرض لحرارة ٣٥٠ تخالط تركيب جزء منه وتصاد جزء آخر فيحصل من ذلك بخار أصفر جميل يتكاثف على شكل ابرص غيرة بلورية ويظهر أنه يتحد بالمغنيسيا وينتقد حينئذ جزء من طعمه المذاق

(تحضيره) يعالج الجذر بالاتير ثم يرشح السائل وينجز الاتير وتغسل الفضلة بجمرات بالكؤول الضعيف ثم ينجز من جديد وتذاب الفضلة في الماء ويضاف لذلك قليل من المغنيسيا المغسولة جيداً ثم يغلى الكل وينجز على حمام ماري ثم يعالج من جديد بالاتير لاجل فصل المغنيسيا فيزال الجنطيانين نقياً

(الاستعمال) هو على حسب تجربات ماجندى ليس مسماً وانما يؤثر في البنية كتأثير الجوهر الجاهـزله وانما فعله أقوى فيصنع استعماله بنفسه عد فيما نسبته لعمل فيه تلك الجنطيانا

(المقدار وكيفية الاستعمال) المقدار من جوهره من ١٠ مج الى ٢٠ وصيغته تصنع بأخذ ٢٥ ر من الجنطيانين و ٣٢ من الكؤول والاستعمال من ٤ جم الى ١٦ جم وشربه يصنع بأخذ ٨ ر ٠ من الجنطيانين و ٥٠٠ من شراب السكر والاستعمال من ٣٠ جم الى ٦٠

### ❖ (أنواع من الجنطيانا لها استعمال) ❖

في أنواعه ببلاد الهند ما يسمى هناك شيريطا وسموه جنطيانا شيريطا يعتبرونه هناك طاردا للحمى وقويا عاملاً وشاذاً للمعدة فيعطونه مغلي ومنقوعاً بمقدار ١٥ جم يكررونه مرتين في اليوم واعتبروه قوى الفعل في سد الاحشاء والتبديد افرار الصفراء فيؤثر تأثيراً خاصاً على الاعضاء البطنية وسما الكبد لان البراز في مدة استعماله يكون أكثر نصراً وية ولون البدن أكثر صفاء فلذا يعطى في انسداد قنوات الصفراء ويعطى هناك أيضاً في السلس والخنازير ويستعمل كثير في بلاد الانتاليز وسمي في القرسي ووجد فيه بالتحليل الكيماوى

مادة مرّة صفراء ومادة ملوّنة صفراء مسخرة وراتنج وصمغ وحش ماليك ومالات البوطاس  
وأملح معدنية وسليس وبعض آثار من أوكسيد الحديد ومن أنواعه جنطيانا اماريلا  
أى خفيف المرار وهو نبات خرفي يوجد في المزارع يستعمل في بلاد الروسيا للتحفظ من  
داء الكلب بقدر درهم ونصف من النبات المزهر الجفاف أو غلاخه المركز ومن أنواعه  
جنطيانا أقولس أى ضعيف الساق وأزهاره زرق جميلة كبيرة وهو أكثر الأنواع مرارا  
يستعمل في بلاد الالب والجبال المرتفعة التي ينبت فيها كاستعمال الجنطيانا الصفراء  
عند غيرهم ومن أنواعه جنطيانا قوسيا تأى الصليبي لتصلب أوراقه وهو مضاد للحميات  
ومن أنواعه جنطيانا قانسبيه قوى المرار يستعمل في الانجاب الرئوي معرقا ومنقويا  
وفي الأحوال التي تستعمل فيها الادوية المرة

### ❖ (القنطريون الصغير) ❖

القنطريون يتميز عند الاطباء قديما الى صغير وكبير مع انه ليس من فصيلة واحدة فان  
الكبير ينسب للفصيلة المتصقة الحشقات (سينتيريا) وكناويسونه بالقنطريون  
الطبي وهو الآن قليل الاستعمال وسنذكره والقنطريون الصغير ينسب للفصيلة التي نحن  
فيها أى الجنطيانية وهو المتصود لنا هنا وسماه لينوس جنطيانا قنطريون ثم سماه قنطوريا  
قنطوريون وسماه سميدشيريونيا قنطوريون وسماه ريشار إيرطس ياقنطوريون وكما يسمى  
باللسان العامى بالقنطريون الصغير يسمى أيضا بحشبة قنطورو وحشبة شيرون وهونبات  
سنوى ينبت عندنا وبالأوربا في أراضي الزراعة وفي الغابات ويرى في جولييت وأووت أى  
في اشهر الخريف فيخرج له زهر أحمر شديد الحمرة جميل على هيئة باقات في أطراف  
تفرع الساق

(الصفات النباتية) الساق خشبية مربعة الزوايا قليلا وتعلو فوق قدم فرنساوى وتتفرع  
من الاعلى وأوراقه صغيرة متبادلة غير ذنبية وشكلها بيضاوى مستطيل وهي حادة كاملة  
ثلاثية الاعصاب وأزهاره يتكون منها في الجزء العلوى من فروع الساق شبيه باقات  
وكأنها اسطوانية تنقسم الى ٥ أقسام خطية ضيقة مخززية قائمة والتويج  
أطول من الكأس قعي الشكل وأنبوبة ضيقة مخززة تنتهى بحافة كرية الشكل  
منقسمة خمسة أجزاء متساوية بيضاوية والذكور ٥ تكاد لا تتجاوز فوهة أنبوبة  
التويج والحشقات ملتوية لياحزونيا والبيض مستطيل يكاد يكون خطيا وفيه درزان  
مستطيلان وله مسكن واحد يحتوي على عدد كثير من بذرات صغيرة مرتبطة بشميتين  
مستطيلتين محاذيتين للدرزوم وتفرعتين الى فرعين من الجهة السائبة الباطنة بحيث  
يظهر من ذلك أن المبيض ذو مسكنين والمهبل أقل طولاً من المبيض وتتفرع عنه فرعين  
كل فرع فيه فرج مستدير كأن حاه له منفرد في وسط قرص فيه والكلم مستطيل جدا  
محاط بالكأس والتويج اللذين لا يستطان والمستعمل من هذا النبات في الطب  
أطرافه المرة

(الصفات الطبيعية) هو عديم الرائحة مزا الطعم ومهارة أزهارة أشد على رأى  
 ديلنجشوب ولكن المحقق خلاف ذلك وأن فويجات الزهر قليلة الطعم وأن الاصول الفعالة  
 لهذا النبات مستراكمة بالاكثر في الفروع والاوراق والكؤوس بحيث تقرب بل تزيد  
 على أصول الجنطيانا وإذا كان المستعمل الاطراف المزهرة للفروع ولاجل بقاء لون  
 الازهار تلف في ورق عند تجفيفها في الشمس اللطيفة وفي الظل إذا كانت قوية الحرارة  
 وبذلك الجفاف لا يدم النبات خواصه وبقيّة الصفات الطبيعية تعلم من الصفات النباتية  
 التي ذكرناها

(الصفات الكيميائية) مغلي القنطريون يرسب من محلول كبريتات الحديد راسباً  
 أخضر ولا فعل له على الهلام ولا على الطرطر المقيى ولا على المادّة التنيية واشتغل موريتي  
 بتقايه تحليل جذور الجنطيانا بتحليل أطراف فروع القنطريون الصغرى فظهر من  
 تجربياته أن هذه الاطراف المذكورة تحتوي على حمض خالص ومادّة مخاطية وجوهر  
 خلاصى وكلس ومقدار يسير من مادّة خلاصية قابلة للتسكين وحمض أدرور كوريك  
 يمكن أن يفرض متحد الكلس وذكر شوفليير أنه وجد فيه بالتحليل الكيماوى مادّة مرّة قابلة  
 للتبلور ووجد فيه دلج قاعدية سماها قنطورين وذكرها من مدّة سنين في ديوان  
 العلماء ما جندى ويظهر أنها هي التي وجدها شوفليير

(التأثير والاستعمالات الطبيعية) توجد في هذا النبات خاصّة التقوية لانه يتوى  
 المنوجات المسترخية ويوقظ فعل الاعضاء اذا كان ضعيفاً ويقيد الوظائف الهضمية  
 بممارسة زائدة الاضطام اذا كانت حالتها مذكورة من الضعف وأيضاً تزيى الفواعل الدوائية  
 المستخرجة منه تضر في التيجيات والالتهابات التي في المعدة والامعاء وكذا في جميع الاحوال  
 التي يصحبها في بعض أجزاء الجسم زيادة فاعلية وحيوية فالقوة الدوائية التي تسببها قوية  
 تكدر الحالة الرائحة للطرق الغذائية فتسبب استفرغات غذائية تلك النتيجة التي تحصل  
 كثيراً في ابتداء استعمال جوهر مرزوما كانت ناشئة من تأثير زائد عن العادة  
 أحد ثمره أصول هذا الدواء في سطح الامعاء ويزول ذلك التأثير عادة باعتماد هذا السطح على  
 مماسة تلك القواعد وذلك يكون في الاستعمال الرابع أو الخامس للدواء وذلك التأثير يحصل  
 غالباً من تجميع سطح هذه الطرق فاذا شوهد ذلك لازم قطع استعمال ذلك الدواء لأن حصول  
 الاستفرغات التلقائية منه يحقق كونه أثر على الامعاء وأوصاه هذا النبات في جميع  
 الانحرافات الهضمية التي ينبوعها الضعف المادى أو الحيوى في الاعضاء المخصوصة  
 باتمام هذه الوظيفة المهمة أعنى الهضم كما اذا كانت تلك الاعضاء منتفخة انتفاخاً رجيحاً  
 أو حصل فيها لين أو ضعف فيها سائر التأثير العصبي فيقت في حاله خور فيؤمر للمرضى قبل  
 كل أكلة بكوب من منوع هذا النبات أو بثلاث قح أو ٤ من خلاصته أو ملعقة صغيرة  
 من صبغته الكحولية وانما يراة تقوية الجهاز الهضمى وقت ممارسته هضم المواد الغذائية  
 ويكتفى لذلك دواء موضعى أى يؤثر تأثيراً موضعياً فلذا تستعمل دائماً عقويات المعدة بمقادير  
 يسيرة أما اذا أريد عموم التأثير لجميع أجزاء الجسم أو صار ذلك الجسم من الضعف في حالة

هبوط وسقوط لزم أن يراود مقدار ذلك الدواء المقوى حتى يتم باللطيف تأثيره جميع الجسم  
فوق ذلك التأثير القسوة الشادة والحياة في المنسوجات الآلية وقت نفوذ الأصول  
المغذية فيها إذا أريد إصلاح تلك الأصول وغثيها فيها ومدحمة المؤلفون واسطة نافعة  
في الآفات النقرسية فيدخل في جملة مستحضرات يعدون من خواصها تبعيد نوب  
النقرس ونقص شدتها بل مقاومة الأصل المرضي المنتج لها فلاجل أناله ذلك نستعمل  
تلك الادوية كل يوم مدة طويلة من فترات النوب ومن الواضح أن لا يسمح بتعاطيها  
الاصحاب الامزجة الرخوة أو اللينفاوية أما أصحاب الامزجة اليابسة والقابليون  
للتهيج والمعتلون فلا يمكنهم التعاطي بدون أن يحصل لهم حال اعوارض مختلفة  
كالاضطرابات الشربانية والازعاجات الخمية والصداع والسهروالآلام المعدية ونحو  
ذلك فلذا لا ينعمون كل يوم تأثير فاعل يحدث على الدوام انقباضاً في ألياف أعضائهم فبهج  
تلك الاعضاء بسبب تكرار تأثير عليها وأفرطوا في مدحمة بالاكثر في الحيات المتقطعة  
بخموله قاطعاً للحمى وفصلوه على غيره من الادوية الجلوبة للآلور بأمن الخارج وأككوا  
ذلك بمشاهدات كثيرة والحمد لله العربية وخاصة مضادته للحمى انما جاءت من القاعدة  
المرّة المحتوى عليها وليس فيه كما في الكيناجوهر قلوئ ولا خاصة ابقاف الحركات المرضية  
التي تأتي بادوار منظمة وكيفية استعماله وميزان له أن يستعمل المريض جملة  
أكواب في اليوم من منه وعه أو مغليه الخفيف فإذا أعطى مسجوقه فليكن بمقدار  
من ٢ جم الى ٤ جم لكن تلك المقادير ضعيفة جداً على تحريض ظهور قوى الحياة التي  
قد تعارض وتضع وتولد نوبة الحمى وذلك غير جاري في الكينال على أن المقادير التي تعطى منها  
أكبر من المقادير التي اعتيد اعطاؤها من هذا القنطريون وزيادة على ذلك أن  
مقادير الكينال تكرر قريبة بعضها حتى يستشعر الجسم بخاصيتها وهذه هي كيفية  
استعمال الجوهر المقوى الذي يطرد الحمى بالخاصة فإذا فرض أن الكينال لا تحتوى الأعلى  
الخاصة القوية وأريد ابدالها في علاج الحيات المتقطعة بالقنطريون الصغير لزم ألا تظن  
أن القوة الفاعلة في الكينال أقوى جداً من التي في القنطريون فيلزم تضاعف مقدار  
القنطريون عشر مرات حتى يحصل التعادل وهذا غير ممكن في العمل نظر الحجم الكبير  
من مسجوقه الذي يلزم أن يردده المريض وعلى كل حال إذا ترك للطبيعة شفاء هذه الآفات  
كما في الحيات المتقطعة اليبعية ربما كان ذلك أنفع من استعمال المريض هذا القنطريون  
الذي يحفظ في الاعضاء الهضمية فاعليتها وبالجمل فالفضل على هذا الجوهر في طرد  
الحمى هو الكينال الجنطيانا الصغرى في ذلك أحسن منه وأطلب أطباء العرب الكلام  
في خواص هذا الجوهر فقالوا أصل النبات أي جذره لا ينفع به وانما ينفع بقضبان  
وأوراقه وزهره والمرارة فيها أكثر مما في غيرها وفي هذا النبات قبض يسير فهو يخفف  
تجفيفاً لا ذع معه فيدخل الجراحات العتيقة العسرة الاتهام وإذا خلط بالمرهم المسدلة  
والجففة تنفع في تدميل مثل التواصير والقروح الغائرة ويحرق بطنه من معه عرق النسا  
فيخرج أخلاطاً رديئة وقوة عصارة كقوة طينته فيخفف وتجلو ويكتحل به مع العسل وإذا

احتملت أسقطت الاجنة وأسالت الطمث ونسب تلك العصارة نافع لعلل العصب وأوجاع  
المفاصل لانها تخفف الاخلاط تجفيفا لأذى معه والقنطريون ينفع سدد الكبد  
وصلاية الطحال اذا وضع ضمادا من الخارج أو شرب من الباطن بأن يطبخ منقلا  
منه مع رطل من الماء حتى يذهب الثلث والحلقن بطبخه مع الشرب ينفع من القولنج ويخرج  
الجنين الميت وينفع من الصرع واذا ضمده في أوجاع العضل وأوجاع المفاصل الباردة  
مع دقيق الترمس والحجارة مع دقيق الشعير سكنها وينفع من لسعة العنكبوت شرب نقيع  
زهرة وكمذا التضميده وكذا في نهش الافاعي واذا طلى الصدغان والجنين بعصارته مع  
الحل أزال وجع الرأس الحاصل من الشمس ومن الشراب الصنف واذا حاق الرأس  
بالثورة وطلى بمزيج العصارة بالحل في الحمام زالت قروحها ونبت شعره واذا ديفت عصارته  
بماء وعسل وجعلت في أصول الشعر قتلت القمل والصدان واذا ديفت بلبن امرأة وطليت  
بها الاجفان الجارية حلت أورامها وأوجاعها واذا حلت بماء الرمان الحامض وقطت  
الاجفان الجارية ولطخت بذلك وتلك الحفن مقلوباً نحو ساعة فالت الجرب ويكثر ذلك  
عند الاحتياج وقد تداف بدهن سوسن وتقطر في الاذن الوجعة فيزول وجعها فان كان الوجع  
عن حرارة فلتدفع بدهن ورد وتقطر فيها فان كان في الاذن دود متولد من قروحها فلتحل  
بماء ورق الخوخ الطري وتقطر فيها بذلك يزول الدوى والطنين واذا ديفت بعصارة القمل  
وقطرت في الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع واذا ديفت بحل نفعت من قروح الانف  
وحبت الرعاف وسبما اذا أضيف لها شيء من الزاج وأقوى من ذلك اذا اعتصر ماء البليغ  
الاخضر وحلت العصارة فيه ثم سعط المعروف بذلك قناعت رعاها وخصوصا اذا أضيف  
لذلك وزن حبة من الكافور وقد تنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد ثم غضمض بها  
ومسكت في الفم طويلا وتنفع أيضا من قروح الفم الفتنة ومن شدة آفة الشفتين واذا حلت  
بماء ورق العوسج أو ماء لسان الحمل نفعت لرفع اللهاة الساقطة ومن ورم اللوزتين والخواثيق  
اذا نقر غر بها واذا حلت في ماء طليح الحلبة مع عسل ودهن لوز شربت نفعت من أمراض  
الصدر وعلّة الانتهاب وكل ما قبل في عصارته يقال في طبخه اسكن بدهن ودهن  
القنطريون يقوى العصب وهو طليح زهره وعصارته في الدهن أو طليح أجزائه في الماء  
والدهن حتى يذهب الماء ويبقى الدهن انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق قليل الاستعمال بمقدار من جم الى ٤ جم  
والمرضى تكرهه بسبب عظم المقدار اللازم استعماله وقد يصل المقدار الى ٨ جم  
وبالجملة مقداره مزدوج مقدار خلاصته وأما تنوعه فمن ١٥ جم الى ٦٠  
لاجل ٢ ط من الماء ويستعمل ذلك بالا كواب ويندر استعماله مطبوخه ويصنع  
بأخذ مقدار من ١٥ جم الى ٣٠ لاجل ٢ ط من الماء ويستعمل أيضا  
بالا كواب الصغيرة قاترا وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٣٠ جم الى ١٠٠  
وخلاصته من ٢ جم الى ٤ وينبذ يصنع بأخذ ٣٠ جم منه و ٢ ط من  
النبذ الاخضر والاستعمال من ٣٠ جم الى ٦٠.



## ✻ (الطريف المأثور) ✻

يسمى بالافرنجية منمنط بكسر الميم وسكون النون وفتح اليا وسكون النون الثانية وطاء في الآخر ويسمى أيضاً بجماء معناه ما في الترجمة وفصصة الماء وباللسان النباتي منمنطس طر بفعلنا تأي المثلث الوريقات بنفسه منمنطس من الفصيلة الخنطانية خنطى المذكور أحادى الأناث وذلك الاسم مأخوذ من اليونانية مركب من كلمتين أحدهما قرأ وشهر أو طمط وثانيتهما زهر فمعناه زهر الشهر أو زهر القمر أو زهر الطمط لأن خواص نوعه الرئيس ادرار الطمط الذى يأتى كل شهر وذلك الجنس يحتوى على عدد يسير من أنواع نباتات مزدة عدة الرائحة وأشهرها النوع المذكور

(صفاته النباتية) هذا النبات معمر ما ينبت بالمستقعات والاماكن المائية وليس له ساق وانما له خوار حشيشية أفقية مفرعة مفصلية اسطوانية في غاط الاصمغ يتولد من جلة محال من وجهها السفلى ألياف جذرية بيضة ومنهم من يعبر عن تلك الخوار بالساق والاوراق جذرية متعاقبة ذوات ذنب يعانق تلك الساق الارضية بقاعدته الغشائية وطول ذلك الذنب جلة قراريط وفي قمته ٣ وريقات يضاوية عدية الزغب مستديرة شديدة الملاسمة فيها بعض تسنن وذلك هو السبب في تسمية النبات اطر بفل من اليونانية أى مثلث الاوراق وأزهاره بيض أو مائلة قليلاً الى الوردية ولها عنيق قصير ويكون منها سنبلة قصيرة تقرب في قمتها الاستدارة في طرف زنبوخ أى حامل مشترك طوله من ٥ قراريط الى ٦ أماس مستدير ناشئ من خارج ابط الاوراق وكل زهرة موضوعة في ابط فليس صغير مدبب حاد أقصر من ذلك الحامل والكاس ناقوسى مقسم ٥ أقسام قائمة والتويج أحادى القطعة شبيه بالناقوس أيضاً وبالاقمع وله ٥ أهذاب سهمية حادة مغطاة من وجهها العلوى أو الباطن بوبر طويل غددى ويحتوى ذلك التويج على ٥ ذكور والمهبل مستطيل والفرج فصى والكلم مخزن واحد فيه برزور عارية يزهر هذا النبات في افريل ومايه والمستعمل السوق والاوراق

(صفاته الطبيعية) السوق والاوراق الرطبة خضرة فاتمة ملمس ناعمة الماس والرائحة ضعيفة ولكن كريمة والطعم شديد المرار جدا مغث والماء يأخذ ذلك الطعم بواسطة النقع والتجفيف يقل ولا يزال بالكلية خلافا لما زعمه البعض (صفاته الكيماوية) اشتغل بعض الكيماويين بتحليل هذا النبات فرأى أنه يفقد بالتجفيف من وزنه ٧٥ لكل ١٠٠ فدل على أن ذلك هو وزن الماء فيه وعصارته المأخوذة بالعصر تحتوى كما قال طرومسدرف على ٧٥ ر ٠ من الدقيق والزلال و ٢٥ ر ٠ من راتنج أخضر وحض تناسخ وخلات البوطاس ومادة حيوانية مخصوصة لا تتجمد بالنار ومادة خلاصية ازوتية شديدة المرار وممغ أسمر ودقيق أبيض مخصوص يذوب في الماء المغلى ويرسب بالتبريد واينولين ثم يهدأ استخراج منها طویل مادة مرة

سماها من ينطبق في حالة نقية على شكل ابرامعة مصقولة وذكر أن خلاصته المزة لا تحتوي  
 على مادة تنقية فيمكن مع المنفعة جمعها مع أملاح الحديد  
 (التأثير العصبي والدوائي) هو يقرب في التأثير من الجنطيانا ويمكن أن يميز من تأثير  
 مستحضراته الدوائية ما يؤثر على الطرق الهضمية وما يؤثره أجزاؤها بهدامتصاصها  
 على جميع منسوجات البنية فتأثير الجوهر مباشرة يستشعره في المعدة والأمعاء إذا أعطى  
 بقدار كبير حتى يسبب الألم المهدى والغثبان والتهوع بل القئ أيضا ثم فيما بعد يحصل  
 القولنج والتسكدر المعوي والاسهالات النغلية إذا دمن استعماله قال بريير وكنت أشاهد  
 حصول هذه العوارض في العساكر الذين أعطيتهم هذا الدواء كطارد للحمى بقدار درهم  
 أو ٢ م بل ٣ من خلاصته وأجعلها لهم حبوبا مع مسحوق هذا النبات ويستعمل  
 المريض ذلك قبل مجيء الحمى ببعض ساعات ولا يحصل ذلك إذا استعمل بقدار يسير ماعدا  
 الحالة التي يوجد فيها تهيج يعطى للطرق الهضمية حمية مرضية ولكن يحرض استعماله  
 جملة أخرى من النتائج تبقى خفية ويحصل منها مثل ما يحصل غالباً من التأثير النافع الذي  
 يكون ينبوعاً للمنافع الرئيسية التي تحصل في علاج الامراض أعنى التهوع الذي قد يهدنه  
 جزياً بت هذا النبات في المنسوجات الآتية بهدامتصاصها وهو الانكماش اللين الذي  
 تسببه تلك الاجزاء في هذه المنسوجات وذلك التعرغ به من علق بالتأثير التي يحدثها في الجهاز  
 الهضمي فان تلك النتائج قد تعدم بدون أن تفقد الخواص الأخرى قوتها ومنفعةها والادوية  
 التي تستخرج من هذا النبات سهلة التحصيل وقوية الفاعلية فتستعمل لتقوية منسوج  
 مسترخ في الاعضاء واعادة نوتره الطبيعي واقامة خود الجهاز الهضمي الناشئ عن ضعف  
 تأثير الاعصاب في هذا الجهاز وذلك مثل كوب من منقوعه أو ٣ أو ٤ قمع من خلاصته  
 قبل الأكل وكذا انبيذه وكثره بقدار يسير فاستدامة ذلك يحصل منها أيضا اصلاح بعض آفات  
 مادية كالانتفاخ الربحي واين منسوجات المعدة والأمعاء المصاحبين كثير النقطة الشهية  
 وعسر الهضم وعدم كماله وتساعد الراح المتعبة ونحو ذلك وذكره نتائج جيدة في الآفات  
 الصدرية بعلم منها أنه يصح أن يعالج به مع النفع السعال الرطب والتخيم الكثير حيث يدل ذلك  
 على استرخاء مرضى في الشتاء الخاطي للطرق الهوائية وعلى درجة من الاحتقان الدموي  
 في المنسوج الرئوي ومن الأطباء من يستعمله في علاج الآفات الجلدية التي ليست ناشئة  
 عن عمل التهابي ولا مصاحبة لتسكدر حمي واشتهر كونه مضاد للحمى فاذا أريد بتأثير قوته  
 الدوائية قطع سبرجي دورية ومنع ظهور نوبتها لزم اعطاؤه بقدار كبير فشاؤه لتلك الحمى  
 المتقطعة يكون من تأثيره البطيء وكما هو قريب للعقل من شدة فعله في وظيفة التمثيل والتشبيه  
 قال بريير لكن تجربيا في علاج الحميات اليومية والثانية والمزوجة الثانية كانت غير  
 ناجحة فكانت السكيناً أعظم منه بدون نزاع واستعمله في الآفات المفصلية وزعموا أن  
 استعمال محبقة ونقية كل يوم يبعد نوب النقرس ويضعف شدتها ولكن استدامة  
 استعماله كل يوم قد تنتج في تلك الاعضاء انكماشاً للمنسوجات وزيادة في قوتها وذلك خطري  
 تلك الامراض سيما وقد حقق بعض مشاهير الأطباء ان الذين يستعملون دواء من الادوية

المزقة مناطو بلا يكونون محال للعارض ثقيلة وتغيرت هضمية مستعصية واستقامت  
 وآفات عصبية ونحو ذلك وتلك العوارض تدل على حصول تغيرات عضوية فالتأثير  
 المتكرر للمقويات قد يسبب ذلك فيلزم قبل الامر به لانه قد يرسب البحث عن مضاعفات الدواء  
 ومزاج المريض ونسبوا له هذا الجوهر خاصة اذ رار الطمث فيمكن أن خاصته المقوية  
 بغيره ما زيادة القوى في جميع البنية وايضا لها خصوصاً قوى الجهاز الرحي - تسبب  
 سيلان الطمث الذي كان موقوفاً بحالة الضعف والهبوط وعدم هذا النبات من مدرات  
 الطمث ليس مأخوذاً من اسمه اليوناني وهو من ينطوس حيث انه مركب من معنى أى  
 منيوس يعنى طمث وانطوس يعنى زهر لان الاسماء التي وضعها القدماء للنباتات لا يستند  
 عليها في شئ وانما خواص النباتات تؤخذ من التجربات الكيميائية وعدوا هذا النبات  
 من الادوية المضادة للحفرة فتأثيره على الوظائف الهضمية وفعله في جميع الاجزاء الهضمية  
 يصير واسطة منبهة للاعراض الحفرية التي يوجد فيها عادة ابرزات النسوجات وضعف الاعضاء  
 وذكر بعضهم أنه مال منه نجا حاد الصداع الدوري والاسباب زموس والخفقان ونحو ذلك  
 وتلك عوارض تدل على آفة في المخ أو في النخاع القشري أو في الضفائر العصبية لانه صلب  
 العظيم الاستراكي وربما ينسب هذا الصداع الدوري لتغيرات في الاعضاء المخية أو لانها  
 مخي جزئي أو لظهور درنة أو ورم في الجوهر المخي أو تيس في العنكبوتية أو نحو ذلك وقد  
 يشأ عدم انتظام ضربات القلب من عمل تيجي ثابت في التامور أو في القلب نفسه أو في  
 جزء من النخاع الشوكي محاذ للقلب أو غير ذلك أي قدر تأثير هذا الدواء على اذهاب آفات  
 مثل ذلك وذكروا استعماله ايضا في داء الخنازير وداء السلسلة وطررد الدود وكما يستعمل  
 من الباطن يستعمل من الظاهر كغيره من الجواهر المزة فتوضع أوراقه المهروسة على  
 الاورام القروسية والروماتزمية ويصح أن تصب عصارته على القروح القذرة المراهلة لاجل  
 احياؤها ويستعمل منقوعه لاذهاب القمل ولشفاء الجرب والسفة ونحو ذلك قال مير  
 وقد قل استعمال هذا النبات الآن بدون أن يعلم سبب ذلك مع أنه من أقوى الجواهر  
 في رتبته ويصح أن تجتنب منه تسامج جديدة ولهذا النبات استعمالان مدنية فالاوليون  
 لقلة النباتات الغذائية عندهم يستخرجون دقيق جذوره فيدخلونه في خميرهم الخشن  
 وأما الى سيميلز وجوز عظميم من التيسا يأخذون أوراقه الجذمية في آخر الربيع ويحرقونها  
 في الطل ويدخلونها في الفقاغات ويقال ان أوقية منه تستعمل ٨ ف من حبشية  
 الدينار وذلك ربما كان أنفع للعوام اذا حسنت حالة الفقاغ به كما فعلت حالة فقاغ حبشية  
 الدينار

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل هذا النبات اذا استعمل فليكن  
 بمقدار من حجم الى ٤ جم وتعمل منه منقوعات وطبوحات ومغليات حارة فيوضع  
 من أوراقه الجافة من ٨ جم الى ١٥ للتبرين من الماء وعلى رأى مير يكون منقوعه  
 أحسن من مغليه كالتجارب وتستخرج منه عصارة غير نقية تستعمل بمقدار  
 من ٢ الى ٤ في كل يوم مرة أو جلة مرار ولكن من النادر استعمالها مفردة

والأكبر جمعها مع نباتات أخر وكثيرا ما تستعمل خلاصته المائية بمقدار من ٣ قح الى ٦ بل ١٢ قح وقد تجهز من العصارة النقية فيؤخذ ١ من وزنها خلاصة فاذا فقد الطرى من النبات أخذت من النبات الخفاف الذي يعالج بعملية الغسل القلوى وقد يتحمل الزيت وروح العرق أصوله الدوائية ويصير كل منها مادوا قوى الفعل يستعمل بالملاعق الصغيرة وتدخل جذوره وأوراقه في جملة مركبات مذكورة في كتب الاقرباذين

### ❖ (الفصل بلمركبة سينترية) ❖

نباتات هذه الفصيلة أكثر من نباتات غيرها من الفصائل اذ يتكون منها نحو ١٣ من النباتات المعروفة وأزهارها صغيرة تنضم بهيئة اسندارة فيكون منها رؤس أو قمع كانت سابقا تسمى ازهارا مركبة ولذلك سميت الفصيلة بذلك وتلك الأزهار محمولة على شبه قرص لحى هو المسمى بالجمع ويوجد أحيانا في جوفه حفرة صغيرة تنفوس فيها تلك الأزهار ونسعى بالاسناخ وتحاط تلك الأزهار من الخارج بصف أو صفوف من فلول تكون أحيانا شوكية ويقوم منها ما يسمى بالمحيط الشوكى أو الكاس العام عند قدماء النباتيين وكل زهرة مركبة من مبيض يتدغم الكاس في قاعدته وله مسكن واحد فيه بذرة واحدة ومن فويج وحيد القطعة يكون نارة منتظمة الأنبوب ياتقى الشكل وحينئذ تسمى الزهرة زهرة نارة غير منتظم فينفذ من جانب من جوانبه اثنين وتسمى الزهرة حينئذ نصف زهرة والذكور خمسة ملتصقة الحشقات وذلك بسبب تسمية الفصيلة سينترية الذى معناه ما ذكر اى ان الحشقات تنضم وتلتصق ببعضها بحيث يتكون منها أنبوبة وتبقى الاعصاب متميزة عن بعضها والمبيض معلوم مبل يتغذى من أنبوبة الحشقات وأجناس تلك الفصيلة عديدة وقسموها الى ٣ رتب أو أقسام زهرات أنبوية ونصف زهرات ومشتعة ثم تغيرت أسماء الاقسام الى أسماء أخر أعنى شوكية (قرد واسيه) وشكورية أو هندباوية شكوراسيه وبقية (قورمغير) واختار هذا التقسيم جوسيو وكثير من النباتيين ولكن التقسيم الاول أسهل وضمان لان الجامع مركبة من زهرات فى القسم الاول ومن نصف زهرات فى الثانى ومن زهرات ونصف زهرات فى الثالث أى القمى نعم هذا التقسيم غير كاف لجمع أجناسها ولذا ذكروا تقاسيم ثانوية جديدة انظرها فى المطولات ونحن لانعول فى دراسة أدويةها الا على التقسيم السابق أعنى شوكية وشكورية وبقية وتلك الثلاثة اعتبرها كثير من المؤلفين فصائل متميزة عن بعضها ويوجد بين أجزائها تماثلية فى الخواص الدوائية فيمكن أن نقول بوجه عام أن جميع نباتات الفصيلة المركبة مقوية وضيفة وكثيرا ما تجتمع هاتان الخاصتان فى نبات واحد فان القواعد الفعالة المتساطنة فى هذه النباتات هى أو لقاعدة مرة خلاصية أوليفية لم تعرف جيدا طبيعتها الخاصة وثانيادهن طيار شديد الرائحة كثيرا ما يكون ملبأ متجيدا ويقترب فى الشبه للكافور ومع ذلك يوجد لكل من أقسامها الثلاثة خصوصيات مخصوصة به وتشأ بالاكثر من تساطن احدى القاعدتين الفعالتين اللتين يوجدان فيه فى اللازم دراسة كل من تلك الاقسام على حدة فى القسم الاول الشوكى

(قردواسيه) القاعدة المتداخلة فيه هي المادة الخلاصية المرة فلذا كان تأثير جواهرهم  
كثاثير الجواهر القوية ولا يوجد فيها الدهن الطيار أو أنه أن يكون بمقادير يسيرة بحيث  
لا يكون له فعل على البنية الحيوانية ومن نباتاته ما تكون خاصة التقوية فيه واضحة  
كالشوك النجمية والشوك المباركة اذ المرارة فيها شديدة فلذا تستعمل مقوية ومضادة للحمى  
وقد تكون القاعدة المرة قليلة الموضح فتؤثر بحسب ما كابر دانا أي الاراقيطون والزراعة  
قد تطفها وتغيرها غذائية كالخرف القسم الثاني القمي (قورمبير) نباتات هذا القسم  
أكثر فاعلية من النباتات الشوكية ويجهز منها الاطباء فاعلات كثيرة تستعمل للعلاج  
وذلك أنه ما عدا القاعدة المرة يوجد فيها أيضا دهن طيار وكمافور بمقادير كبيرة ولذا  
يوجد في نباتات هذا القسم رائحة عطرية قوية وطعم مر حار حريف تختلف حراقة قلبه وكثرة  
وبذلك تفعل في البنية فعلا قويا وينسب لهذا القسم كثير من الادوية المنبهة كالبابونج  
والافستين وحشيشة الديدان وغير ذلك وكما تحصل منها نتائج التدوي المنبهة تحصل منها  
نتائج آخر ثانوية أعنى مداواة خاصة بحيث يتركز فعلها في عضو واحد أو جهاز واحد  
مخصوص ومن ذلك كان فيها خاصة ادرار الطمث والتعريق وادرار البول ومضادة  
التشنج وتسهيل النفط وسيلان اللعاب والتعطيس ونحو ذلك وأما الدهن الطيار فهو  
كثير فيها ففيها حراقة وبعض تهيج فلذا تستعمل مضادة للديدان كما في تناسيتوم القسم  
الثالث الشكوري أو الهندي (شكوراسيه) أغلب نباتات هذا القسم لبنية غفوصها  
الدوائية انما جاءت من تلك العصارة اللبنة التي هي مرة وفيها بعض تخدير فاذا كان مقدارها  
في النبات كبيرا كانت غير مأمونة بسبب ما فيها من خاصة التخدير ولذا كانت خلاصة  
النخس الزهم والنخس البري اذا استعملت بمقادير كبيرة كغواص الافيون تقريرا ولكن تلك  
القاعدة اللبنة لا تكون دائما تلك الصفة الغير المأمونة كما في كثير من النباتات الشكورية  
التي فيها مجرد مرار فقط فتكون بالاكثرمقوية كسن الاسد والهندبا البرية اللذين يوجد  
في جميع أجزائهم - ما مرارة خالصة بدون زهومة ولذا قد تطف بالزراعة خواصها وتنمو فيها  
القواعد المائية والسكرية والعالية فتخرج عذبة صالحة للتغذية

### ❖ (الاول القسم الشوكي ارقطيون) ❖

يسمى بالارقطيون بردان أو يقال بردانا وباللطينية واليونانية ارقطيون وباللبناني الباقي  
ارقطيون لا با وهو من الفصيلة الشوكية عند بعضهم أو نقول وهو الاصح من القسم  
الشوكي الذي هو أحد أقسام الفصيلة المركبة أي الملتصقة الحشقات ويكثر هذا النبات  
في الاماكن الغير المزروعة وحول القرى وعلى شواطئ العارقي في جميع الاوربا يوجد عندنا  
بصر وقمحله العرب بمساحوا الى الاسكندرية ويعرف عند المغاربة وعطاري بلادنا باسم  
لوية بنضم اللام وفتح الواو وتشديد اليا وهاء آخره والمستعمل جذره وأما أوراقه فيندر  
استعمالها ونسبه ارقطيون يتميز عن جنس شردون أي شوكه بحيطه الذي يقرب للسكرية  
ويتكون ذلك المحيط من فلول مستطيلة ضيقة تنتهي في قمتها بطة مخننية بشكل كلاب

والجمع بقرب للتسطيح وفيه أجسام حريرة قصيرة وجميع زهيرات خنثية مخصبة وتوجبها  
أثري قليل الاتساع في جزئه العلوى والثمار زاوية متوجسة برشرة قصيرة زغبية عديدة  
الحامل والنوع الذى نحن بصدده يسمى بالارقيطون الطبى

(صفاته النباتية) ذكر أطباء ناعن ديسقوريدس أن ورق هذا النبات شبيه بورق قلو من  
أى البوصير إلا أنه أصغر منه وأكثر استدارة وأكثر غبا وله أصل أى جذر حلو أبيض  
لبن وساق رخوة طويلة وغرسه بالكهون الصغير الحب وأوضح من ذلك شرح المتأخرين  
حيث قالوا جذره غليظ معمر متفرع مغطى بشرة حمراء قائمة وساقه كثيرة التفرع  
أيضاً له لون ٤ أقدم الى ٦ وهى اسطوانية مخرجة مغطاة بورق وأوراقه كبيرة  
خضراء قطعية يعض من الأسفل ذنبية مقوجة الجوانب أى ذوات ارتفاعات وانخفاضات  
ومستتة والذنب أقل طولاً من الورقة ومضى أى ذوقه ومنتسح معانق للساق بعض  
معاينة والازهار كبيرة بنفسجية متفرقة وزهيراتها البوية وهى على هيئة باقة فى طرف  
الفروع والمحيط الزهرى مستدير مكون من فلولس كثيرة ضيقة مخزانية خشنة متراكبة  
متجهة بمجموع ضروب الاتجاه وهى التى كانت تسمى بالكاس وتنتهى أطرافها بالكاب صغير  
معوج الى الباطن وبذلك تدعى على التعلق باللباس والجمع العام مسطح وفيه أسنان  
صغيرة قليلة العمق وصفائح عديدة ضيقة مخزانية والثمر مربع الاسطحة يعلم وبر بسيط  
والمنعمل فى الطب جذوره وقد تستعمل نادراً أوراقه وقد تستعمل بزوره فى انكتيرة

(الصفات الطبيعية) هذا الجذر مسود من الظاهر وأبيض من الباطن وهو فى غلط الاصبع  
لحمى وفي طعمه حلاوة وبهض مرارة غضة وليس له رائحة واضحة وفى أوراقه غضاضة  
ومرارة والبزور عطرية مرة حريفة ومن حيث أنه يعمر سنتين يلزم اجتناؤه فى ابتداء السنة  
الثانية

(خواصه الكيماوية) هذا الجذر يحتوى على جوهر خلاصى مر ونشأ أى دقيق نشأى  
ومادة لعابية واستخرج منه مقدار كبير من الايثانول ووجد فى السوق والاوراق  
بواسطة الاسراق مقدار كبير من البوطاس ويحتوى أيضاً على نترات البوطاس وتحت  
كربوناته وملاح آخر وإذا جفت هذه الجذور ثم أحرقت شوهد أحد ترائى أجزاء الملح  
زمنافز متباينة والماء والكحول يأخذان قواعد الفعالة

(الاستعمالات الطبية) القوة الدوائية لهذا النبات ضعيفة فتناجها قلبه للوضوح لانه  
يحتوى على جزء يسير من القواعد المرة أى المقوية واعتبر ومعرفة فاقوا بأبحاث يقوم مقام  
العشبة ونحوها ولكن لا يفرز العرق الا اذا أمر به مغلياً واعطى حاراً مقدار كبير فالتعريق  
فى تلك الحالة انما هو ظاهرة عضوية ليس للقوة الدوائية فيها الا اثر البسير فانما لم يتجدد أصلاً  
فى الجذر المذكور وهذه القوة المشددة التى يمارستها تساعده فعل الجلد وانما بازديادها فاعلية  
القلب والادوية الدموية واجتماعها مع القوة الدافعة التى فى الدم لوقطحية العضو والجلدى  
ويقال أيضاً انه مدر للبول لان كثرة افراز البول بعد استعمال مغليه علامة قوية على أن له  
تأثيراً فى افراز الكليتين مع أنه بعد ازدراده انما يخرج مع البول الرطوية أى السائل الذى

دخل في الجسم باسم مشروب ولا ينبغي أن يحكم بان املاح البوطاس الموجودة فيه  
 كثرت البوطاس لها تأثير عظيم لان هذه الاملاح قليلة المقدار حذا فاذا انظرنا المقدارها  
 الموجود في ٤ اكواب أو ٥ من مطبوخ هذا الجذر لم نجد هناك وجهاً للنسبة خواص  
 هذا النبات لتلك الاجزاء المحيطة الموجودة فيه ومدحوا مغليه في الآفات الروماتيزمية  
 والنقرسية بل جميع الام العصبية لكن اذا كان هذا المشروب حاروا يقط القوة الحيوية  
 في الجلد تنتشر في الشبكة الوعائية الشعرية المغطية له وأحدث فيه تعريفا واضحا بجوز أن  
 يضعف الام الروماتيزمية والعصبية ويخفف أوجاع الاجزاء المذكورة بالنقرس فيذهب  
 عن الحبيبات العصبية المرض المصابة به لكن ليست المنافع الشائعة ناتجة من خاصية  
 التقوية الموجودة في هذا النبات انتهى بريير وقال أيضا نقول مثل ذلك في استعمال هذا  
 المشروب في علاج الداء الزهري اذ لا تأثير لمغليه في أصل هذا المرض وينبوعها أن تقدر  
 خاصة التقوية الضعيفة فيه على شفاء الانخرام الذي تسببه تلك الآفات مع طول الزمن  
 في الاخلاط كما في جميع المنسوجات الحية وهل طول استعمال مغليه ينتج هذه الحركة العامة  
 في البنية الحيوانية وينتج انتبه في الجهاز الدوري والاضطراب الحى كما ينتج ذلك من  
 المغليات المعروفة مع طول الزمن وبشهادة بذلك وضوح نتائجها نعم هذا المشروب يمكن  
 في معالجة الزهري بالادوية الزنقية أن يخدم في أن يحذب الجلد اجزاء هذه الادوية وينفع  
 اقامتها في الجسم زمانا طويلا فلا تعب المنسوجات العضوية بتأثيراتها المتكررة كثيرا  
 وأوصوا باستعماله في أمراض المجموع الجلدي فاستعمل ألبير مغليه في الامراض التي  
 يحصل منها في الجلد تحولة ويؤسفة فاذا كانت قوته المقوية زائدة الفاعلية كان غير مناسب  
 في تلك الآفات الجلدية المصاحبة لحرارة أو تهيج انتهى واستعملت من الظاهر أوراقه  
 مهروسة بمئة ضمادة على القروح المستعصية وعلى القشور اللبنية واستعملت أيضا  
 ثماره في ذلك بأن توضع على القروح والجروح السعفية ويعطى مع ذلك لاصحابها من الباطن  
 أيضا مغلي الجذور واذا خلطت عصارة الاوراق بشدها من الزيت تكون من ذلك طلاء  
 مدحه برسي في شفاء القروح والجروح الضعيفة وأما خلاصة الاوراق والجذور فلا  
 استعمال لها بخلاف البرور فانها تستعمل عند الانقلازين معروفة ومدرة وهي في ذلك  
 أكثر من الجذر مع ما فيها من المرار والحرافة اليسيرة وتستعمل مستحلبا وكذا مسحوقة  
 بمقدار م وذكروا استعمال الجذر أيضا في الاستبريا أي اختناق الرحم وربما استعمل  
 ذلك الجذر غداء عند بعض القبائل فنجروش الجذور وتغلي في الماء فيكون لها طعم حلو  
 لطيف وكذلك ازراره الجديدة الصغيرة عند ابتداء نمو وجهها من الارض لانها تكون طرية  
 وطعمها كالخرشوف وتكلم أطباء العرب على هذا النبات ونفعه لواعن جالينوس أن فيه  
 قوة لطيفة غاية في اللطافة فلذا كان يحففنا وفيه من الجلاء شيء يسير ومن أجل ذلك اذا طبخ  
 أصله أي جذره وغرته بالشراب سكن أوجاع الاسنان مضغته واذا مب على حرق النار  
 وعلى الشقاق العارض في اليدين أو الرجلين من البرد نفع منها ويشرب طبيخ أصله لاسر  
 البول وعرق النسا

(المقدار وكيفية الاستعمال) يندو استعمال مسحوقه ومقداره من جم إلى ٢ جم والاكثر استعمال مغليه فافزا ومقداره من نصف قى الى قى لاجل ط من الماء والكحول يأخذ منه قواعد الفعالة وأما خلاصته فلم تستعمل الى الآن واستعملت بزوده كما قلنا

ومن أنواع هذا الجنس ما يسمى أرقيطون ماجوس أى الكبير جذره لا يختلف عن السابق وخواصه الدوائية مثله

وهذه النباتات يسمى بالبردانا الصغيرة وسماه لينوس اجرنطيون اسطرومانيون أى الخنازيرى فهو من جنس غير جنس ارقيطون وان كان من فصيلة نفسه اجرنطيون يقال له بالافرنجية لبرد بفتح اللام وسكون الميم وضم الباء وأصل اسمه من اليونانية معناه أصفر لآن القدماء كانوا يستعملون بعض أنواعه لصنع الأصفر فيصبغون به شعورهم ~~ك~~ كذا قال ديسقوريدس فالنوع المذکور المسمى بالبردانا الصغيرة تشبه أوراقه بأوراق البردانا الاعتيادية ساقه قائمة متفرعة تعلو من ١٥ قيراطا الى ٢٠ وهى غير شائكة ولطيفة الزغب رمادية والاوراق ذبببة متعاقبة قلبية الشكل قصيرة مقورة بتقاور مستديرة وهى مثلثة القصوص صلبة زغبية أى عليها زغب قليل طويل ومسننة تسنيناتها مخدوف الزاوية غير متساو والازهار عديدة الحامل والمؤنثة قليلة العدد زغبية ومحيطها ابرشوكية منخبة القمة وذوق رزين والثمار المخضرة تنفتح فى جوفين وجوابيه وبوجدها هذا النبات فى الاماكن الغير المزروعة والحفر وحول المياه الواقعة وفى الاراضى الدسمة وعدوه كانه الدواء الخاص لشفاء الخنازير حسيما ذ كر ديسقوريدس وذلك هو السبب فى تسميته باللغة اللطينية اسطرومارون ويعطى أيضا علاجا للجرب ويغلب على الظن بل هو الاكيد أن هذا النوع هو الذى ذكره أطباءنا وناحيث قالوا هذا ارقيطون آخر ذكره ديسقوريدس وأن من الناس من يسميه قروسوفس ومنهم من يسميه قروسوفيون وقالوا فى شرحه هو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا أنه أكبر منه وأصلب وأقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله أصل كبير انتهى وقول ديسقوريدس ليس له ساق ربما جعل ما ذكرناه بعيدا غير أن ساقه لما كان نحو ١٥ قيراطا بل قد يكون أقل باعتبار الاماكن عدت تلك الساق عتلة العدم فكانت النبات عديم الساق وأما صفات الاوراق التى ذكرت فى شرح النبات فتقرب مما ذكره ديسقوريدس بل هى بعينها وذكر أطباءنا فى هذا أيضا أن جالينوس ذكر أنه مجفف بمحمل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح العتيقة وأن ديسقوريدس قال اذا شرب من أصله درهمان مع حب الصندور نفع من القيج الكائن فى الصدر واذا دق ناعما وتضعه بسكن وجع المفاصل العارضة من الحكمة المقلقة والتفهد بورقه ينفع القروح المزمنة انتهى ويقوى ما ذكرناه تسمية الاور بين لهذا النوع بالبردانا الصغيرة والارقيطيون الصغير

❖ (بازدرد) (النوكة) (المباركة) ❖



يسمى باللسان الثباتى عند لينوس قنطوريا ينسب كذا أى القنطريون المبارك وعند غيره  
 قردوس ويندكارامه الاقرباذينى قردوس ينسب كدوس وهو معنى تسميته بالشوكه المباركة  
 وهو نبات سنوى من الفصيلة الشوكية أو من القسم الشوكى ينبت بنفسه فى جنوب الاوربا  
 ويكثر فى اسبانيا ووصفه بالبركة يشعر بالاهتمام بخواصه الدوائية وتسميته بقنطوريا الذى  
 هو اسم جنسه أت من قنطور وشيرون الذين ينسب لهم القنطريون الصغير وأما اسم  
 بازاورد فهو فارسى تنبسط معناه الشوكه البيضاء قال اطباؤنا يسمى باليونانية اقثنالوفى  
 ومعناها ايضا ما ذكره قبل يسمى أيضا باليونانية فرسيون فجنس قنطوريا يشتمل على أنواع  
 كثيرة قسموها فى كتب النباتات الى جملة أقسام ومن تلك الأنواع ما يستحق مزيد الانتباه  
 لاستعماله فى الطب فمنها النوع المذكور

(صفاته النباتية) ساقه خشبية متفرعة مغطاة بكثيفة النبات بوبر كفى وقرية لأن  
 تكون من بعة الزوايا مجرزة والاوراق متعاقبة تعاق الساق نصف عناق وهى مستطيلة  
 ومسننة تسننا كبيرا غير منظم وتنتهى بشوكه صغيرة والاوراق المحيطة بالزهرة أصغر من  
 غيرها وقائمة ملتزمة ببعضها وتكون منها شبه محيط خارج والرؤس الزهرية وحيدة  
 انتمائية صفرا نيوبيية والمحيط الزهرى مخروطى متكون من فصوص متراكبة على بعضها  
 عريضة من الاسفل ومنتهية بشوكه طويلة ثنائية التشق والمجمع مسطح وحامل لوبر  
 حبرى كثير العدد وكل قمة زهرية تحتوى على زهيرات صفراء من ٢٠ الى ٢٥  
 وزهيرات القرص خندبة مخصبة وزهيرات الدائرة خالية من أعضاء التناسل والتمر عديم  
 الرغب محزب الطول يتعلق بانحراف بالمجمع ومتوج بمحافة صغيرة ذات عشرة أسنان منتظمة  
 وبشوشة مزدوجة والمحيط الخارج مكون من ١٠ شعرات أقصر من أنبوبة التويج  
 ومسنن الحافات والباطن من ١٠ شعرات أقصر من السابق ومسننة الحافات أيضا  
 وهذا النبات ينبت بالزارع ويزهر فى جوين وجوليت والمستعمل النبات كله  
 (الصفات الطبيعية) هذا النبات يكاد يكون عديم الرائحة ومما رتبه قويه لكن  
 غير دائمة

(خواصه الكيميائية) بحث موران الاقرباذينى وغيره فى جميع أجزاء النبات فوجدوا فيه  
 قاعدة مرة مخصوصة غير ازوتية تذوب جيدا فى الاثير والكحول وكذا فى الماء المغلى أكثر  
 من البارد وجوهر ارانتينجيا ومادة شحمية خضراء وسكراسا ولا صمغاور ولا قلسلا من  
 دهن طيار وتترات البوطاس ومالات أى نقاحات حمضية كاسية اوجله أملاح معدنية وبعض  
 أكاسيد وآثار من كبريت والماء والكحول يأخذان قواعده الفعالة  
 (الاجسام التى لاتوافق معه) تترات الفضة وخلات الرصاص

(خواصه الطبيعية) المركبات الدوائية المصنوعة منه تعرض فى المنسوجات العضوية  
 حركة جبة تدل على فعله القوى فتكثر تلك المنسوجات وتظهر فاعليتها عند ما تحس بتأثير  
 تلك الفاعلات ولذا يوصى به فى الامراض التى تكون الاعضاء فيها مسترخية فى حالة  
 خمول وتكون خاصته المغذية مقصورة على الطرق الهضمية اذا استعمل بمقادير يسيرة وبم

تأثيره جميع الجسم اذا استعمل بمقدار كبير فتنتشر قواعده حيث تدفى جميع المجموع الحيواني ونسبوا له خاصة كونه معترفاً ونقول ان تأثير خاصته المقوية على الجلد تنبيه وتعين على حصول هذه الوظيفة التنفسية من هذا السطح غير ان هذه النتيجة تبقى غير محسوسة فلاجل تحريضها يلزم مساعدة هذا النبات بغيره لانه انما يحرض العرق اذا اعملى منفوعا في الماء وشرب ذلك المشروب حاراً وبكمية كبيرة وزيادة على ذلك أن يحفظ المريض على فراشه مدة ثراً بغطائه جيداً فبذلك يتيسر تلك السوائل أن تحدث التعريق ويكون النبات مع ذلك أيضاً مدر للبول فان الجواهر التي يعطيها بعض الاطباء لزيادة التنفيس الجلدي يعطيها بعض آخر لتحريض سيلان البول والسبب في ذلك أنه اذا أدخل في الجسم مقداراً وافر من الرطوبة أى السوائل لم أن يخرج بعد ذلك من الجلد أو من السكتين فاذا منع أحدهذين المنفذين خروجها منه خرجت من الثاني فالغالب أن القوة النعالة للجواهر الطباى الذى استعمل لذلك لا ينسب لها هذا الاستفراغ وجعلوا هذا النبات مقوياً بالمعدة ولا شك أن اسمه يفهم منه جودة تعاظمه من طريق المعدة بحيث يكون نافعا لها لكن اذا نظرنا للآفات المختلفة التي قد تصيب هذا العضو علمنا أنه لا يعد على سبيل الاطلاق من مقويات المعدة فاذا ازال استعمال منقوعه أو خلاصته أو نبذه فقد الشبهة والاسهالات وأعاد تقوية الهضم الذي كان شافاً وكان هناك ضعف حيوى أو خور بسط في المعدة بحيث صارت لا تقبل بدرجته واحدة التأثير العصبي الذي يحى منسوجاتها وكانت تغذية أغشية القناة الغذائية رديئة بحيث نقص حجمها فضعفت قوتها الهضمية أو حصل اسين في جواهر الأغشية المعديّة أثر ذلك النبات على أعصاب المعدة وبطريق الاشتراع على مرأى كثر التأثير العصبي فتأثيره يقوى ذلك العضو في الحالة الاولى وتصلح الأغشية المعديّة في الحالة الثانية والثالثة وفي جميع الاحوال ترجع للوظائف الهضمية سلامتها اما اذا كان الخثرام الهضم ناشئاً من تيج أو التهاب أو تورح فإن هذا الدواء يكون مضرّاً ولا يتسبب عنه الا تخفيف وقتى غيراً كيد اذا كان هناك تيسر في منسوجات المعدة أو الاعماء ذكره وأن هذا النبات مضاد للديدان وأكدها ذلك بمشاهدات كثيرة وجعلوه قاطعاً للحمى المتقطعة ولكن يلزم لذلك أن يعطى مسخوقه أو نبذه بمقادير كبيرة حتى يشأ منه وقت انتظار النوبة تأثر دوائى يستولى على جميع البنية وأوصوا أيضاً باستعماله في الحميات الغير المنتظمة أو الخبيثة لكون دواء قادراً على أن يفصل الاصول المرضية التي يظن وجودها في الدم ثم يطردها عن الجسم ولتلك الخاصة الخفية نسبوا له قوة مضادته للسموم وأوصوا به للمنفوسين في فترات النوب وللصابغين بالاجاع الروماتزمية المزمنة وزعموا أنه ابرأ كثيراً من التهابات الرئوية والبلوراية أى ذات الرئة وذات الخنب لكن بعسر ادراك كيفية نفع مستحضرات هذا النبات في الآفات التي يلزم أن يكون كل تأثير مقوياً ومنبهاً ويحجها ويزيد فيها وقد ذكر بر بروجها الكيفية نفعه في ذلك فقال انهم أمر واجتمعوا في ابتداء هذه التهابات ولا يخفى أن العمل بالالتهابى لم يزل حينئذ خفيفاً قليل النفل غير قوى التمكن والشرب المذكور يجرى عن فاكثير واصحاب الفيلسوفان الجلدي بصيرة قوية بمحولة نافعة لآفة الموجودة في الاعضاء

الرطوبة فتتطفي تلك الآفة حيث انهم في ابتدائهم او تزول بسبب الفعل الجلدي ويصح في أواخر هذه الامراض استعمال منقوعه الخفيف لايقاط القوى الدافعة في الرتينين وتسهل النفث وحفظ الحركات البحرية الالائية من الطبيعة فتخلص مما ذكرنا أن هذا النبات المر العديم الرائحة مدحوه مقويا للمعدة ومحللا ومضادا للحمى ومضادا للديدان قال مسير لكن أكثر منافعه كونه معرقا وطاردا للسم وبهما الشتر كثير ابل ظن كثيرون أنه آكد دواء لطاعون ونسب له ما عدا ذلك شفاء السرطان ومعظم خواصه السابقة ذكرها أطباء العرب وسيمانفع جذره في الحجات العتيقة ووضعه موضعا على ادغ العقارب ونمش الحيات ومن غريب ما قالوا ان تعليق أصله في محل يطرد هوامه

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل مسحوقه بمقدار من جم الى ٤ جم على حسب ما يراد من كون تأثيره موضعيا أو عاما ومنقوعه من ١٥ جم الى ٦٠ من يابس أطرافه الزهرة أو أوراقه لاجل ٢ ط من الماء وذلك هو الغالب للاستعمال وأما مطبوخه فتناذر لأن المغلي يعمل كثيرا من عناصره الدوائية وغيره فيكون ثقيل لقوى التأثير على المعدة فيكدر الحركات الطبيعية للقتاة الغذائية ويسبب القيء وأحيانا الاسهال ولذا يستعمل لتسهيل فعل المقيئات وعلى كل حال فمقداره للطبخ من نصف ق الى ق لاجل ٢ ط من الماء ويستعمل بالاكواب الصغيرة قاترا وماؤه المقطر عديم الخاصة غالبسا وانما يدخل أحيانا في الجرعات القوية للمعدة وعلى كل فمقداره من ق الى ٣ ق واستعملت أيضا عصارة أجزائه الرطبة بمقدار بعض أواق في اليوم وقد توجد في بيوت الادوية خلاصته ومقدارها للاستعمال من نصف جم الى ٢ جم بل أكثر من الأطباء من استعمال نبيذه ويصنع بأخذ ق منه لاجل ٢ ط من النبيذ الاحمر والاستعمال من ق الى ٢ ق تستعمل بالملاعق الصغيرة

(تنبيه) ذكر أطباء العرب أن للباذور دجلة أصناف فانه نبات مثلث الساق مستدير الاعلى مشرف الاوراق شائك له زهر أحمر داخل شعرابيض ولا تزيد أوراقه على ٦ وتهواه الجمال ومنه ما يزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذي في رأسه كالابر ويعرف هذا بشوك الحية ومنه قصير يشبه العصفرا عرض أوراقها من الاقل وفي زهره صفرة يشرب وبؤ كل طريا ويخل كالاسترخار

### ❁ (الشوك النجمية) ❁

يسمى بالانجليزية بما معناها ذلك ويسمى أيضا شوس طراب وباللسان النباتي قنطوريا كالطرابا وهو ينبت بنفسه في الاراضي العقيمة والحجرية ويوجد أيضا في البراري الجافة وشواطئ الطرق والمستعمل منه النبات كله أي السوق والجذور والاوراق والازهار ولكن ينذر استعمال الجذور

(صفاته النباتية) هو من النباتات المعمرة كما قال مسير وقيل انه سنوي وساقه يقل ارتفاعها وهي كثيرة التفريع وزغبية قلب لا محززة وأوراقه غير زغبية وسهمية مسننة

خيطية مقطعة شائعة التشقق وقطعها خيطية وأزهاره صغيرة مجتمعة أو وردية يافسة أى على شكل باقة زهر وغير مجتمعة على خوامل والزهورات الخارجة أكبر والكاس ذو ورد يقات تنتهى بشوك طويل ومعها ورد يقات آخر أصغر منها فى القاعدة وهذا يعطيه منظر شوس طراب أى فتح الخيالة ولذا سمى النبات بذلك ومجموعها يتكون منه شكل نجمى ولذا سمى النبات بالشوك النجمية فالخيط الزهرى المكون من تلك القلوس هو الكاس وشكله يضاوى

(صفاته الطبيعية) جميع النبات وسبب الأوراق فى غاية المراحة ولا رائحة له (الخواص الكيميائية) يوجد فيه كما قال بغير مادة راتنجية وجوهر حيوانى وجوهر صغرى وخلات البوطاس وكبريتاته وكبريتات الكاس ومريبات الكاس والبوطاس ومادة مسلوقة خضراء ومقدار يسير من حمض يقات أنه حمض خلى ومنهم من اشتغل بتعيين طبيعة القاعدة المزة التى فيه لكن من حيث ان العنصر يرسب واسبابى مغلى أزهاره يلزم أن تعد تلك القاعدة من القلويات الآلية

(الاجسام التى لاتوافق معه) العنصر وأملاح الحديد وخلات البوطاس (الخواص الدوائية) التأثير الذى يحصل من هذا النبات فى الاعضاء هو تقوية منسوجها وبذلك الخاصة بوضع مع الادوية المقوية وذكره والخاصة ادرار البول لكن من المعلوم أن كثرة افراز البول لاتدل دائماً على احساس الكليتين بالتأثير الدوائى وذكروا نجاح استعمال أوراقه فى الحيات المتقطعة فتستعمل المرضى وقت الرعشة والقشعريرة مقداراً من ٤ ق الى ٦ وقد يستعمل مسحوق النبات أو خلاصته كمنقوع أزهاره أيضاً واذا زيد فى مقدار هذه المستحضرات المقوية جاز أن يحصل منه نتيجة عامة وبذلك لا تولد القشعريرة دائماً ووجد بعضهم دواء فعالاً قوياً فى الحيات المائية والمزدوجة الثلثة واعتبر بعضهم منقوع أزهاره أحسن تابع للكينا وبالجملة استعملت جذوره مدر للبول بمقدار م فنط ويعطى مسحوق أزهاره بمقدار من م الى ٢ م فى اليوم وخلاصته كذلك وعصارته بمقدار من ٤ ق الى ٥ خواص هذا النبات انما جاءت من كونه يحتوى على قاعدة مرتدة راتنجية فتدرب خواصه من الجوهر الذى قبله

❖ (الزاد من جنس قنطور بالها استعمال فى الطب) ❖

❖ (التفسير اليون الكبير) ❖

يسمى باللسان النباقى قنطور ياقنطور ويوم وهو نبات معمر أصله من جبال الالب وينبت فى جبال ايطاليا وباريس وغيرهما اشتبه بالجنطيانا الصفراء وجذره غليظ لحمى مسطوياً ممتد من مسود من الظاهر ومجتر من الباطن وطعمه مرار فيه بعض حلاوة مع حرافة وقبض ورائحته عطرية يسهل تكسيره وهو المستعمل فى الطب وساقه متفرعة مستديرة مستقيمة وتعلو عن الارض من ٣ أقدام الى ٤ أو ٥ وتنتهى بعدد كثير من باقات كرية

مكونة من أزهار جرجارانية وأوراقه مشقة ومتسعة الى عصبها المتوسط فهو صا  
 مستطيلة حادة ضيقة مسننة بلطف وفلوس المحيط الوريقي مستطيلة نامية خشنة انتهى  
 ماذ كره المتأخرون الآن من الأطباء وهو قرىب عما ذكره القدماء سيما أطباء وناقله  
 عن ديسقوريدس أن القنطريون الكبير له ساق يشبه ساق الجماض طولها ذراعان و ٣  
 وله شعب كثيرة عليها أوراق كأوراق الجوز خضرة كخضرة الكرنب وأطرافها مشرفة  
 كثير يف المثار ونلك الشعب عليها رؤس مستديرة فيها طول وزهر شبيه بالصوف كلى  
 اللون وغر شبيه بالقرطم وأصل أى جذر غليظ صلب ثقيل طولها ذراعان ملان برطوبة  
 حريفة مع قبض يسير وحلاوة يسيرة ولونه الى الحرة الدموية ولون عصارته كالدّم وذكر  
 عن جالينوس أن أصله يوجدى في طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل  
 فعمل أفعاله المتضادة فطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة  
 فبفعله بالحدة والحرافة يفعل في البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة  
 ويفسد الاجنة الاحياء ويخرجها بالقبض يفعل أفعال البرودة الغليظة الارضية  
 فيدمل الجراحات وينفع من نفث الدم والمقدار منه متقالات فان كان الشارب محموما  
 شربه بماء وان لم يكن محموما شربه بشراب وينفع بفعله الذى يفعله بجميع كفيته  
 المذكورة من ضيق النفس والسعال العتيق لان هذه علل كاحتاج فيها الى اخراج ما هو جار  
 فى الاعضاء على غير مجراه الطبيعى كذا ينبغي مع ذلك أن يقوى الاعضاء نفسها التى يستخرج  
 منها ذلك واستفراغ ما يستفرغ به انما هو بالحدة والحرافة التى ليست منفردة خاصة بل  
 خالطها شئ من الحلاوة فان لم يكن شئ من الحلاوة كان معها على كل حال شئ من المرارة اذ  
 الحدة أو الحرافة اذا خالطها شئ من الجوهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة  
 وعنف والشئ الخلو معتدل المزاج وأما شدة الاعضاء وقوتها عند الاستفراغ فيحتاج له  
 وينفع فيه بالقبض وتلك الافعال التى يفعلها أصل القنطريون قد تفعلها عصارته وقال  
 ديسقوريدس انه ينفع الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر  
 والمغص وأوجاع الارحام واذا عمل منه فرازج واحتمل فى الرحم أدر الطمث وأخرج  
 الجنين وعصارته تفعل مثل ذلك واذا كان رطما ودق ووضع على الجراحات دملها

### ❖ ( ترشان ) ❖

يسمى بالافرنجية سيانوس أو يقال قيانوس وبالا ان النباتى قنطوريانوس أو سيانوس  
 ونحن نسميه بالقنطريون الترشانى ويسمى بلسان عوام الاورياربو بفتح الباء الاولى  
 وأوبفوان وبلويت وهو سنوى ينبت بكثرة فى المزارع وساقه قائمة قطنية بيضاء متفرعة  
 وفروعها متفرقة وتحمل أوراقا خيطية كاملة متعاقبة قطنية والاوراق السفلى  
 القاعدية تنسابة التشقق وتشققاتها غير عميقة لكن بحيث تكون كأنها ريشة  
 والاوراق العليا عديمة الذنب سهمية حادة كاملة ضيقة زغبية ويوجد فيها غالباً ٣  
 أعصاب مستطيلة والازهار انتهائية وغالباً زرق سماوية تجبله وأحياناً يبيض أو وردية

أو كمر الدودة وزهيرات الحارجرة عقيمة وعدية أعضاء التناسل وكبيرة ومتسعة قمية الشكل وحافتها ناقوسية منقسمة الى ٦ فصوص أو ٧ حادة غير متساوية وزهيرات المركز أقل عظاما وهي خنثية مخضبة وأنبوتها مسطوية دقيقة منفخحة في جرتها العلوى والحافة ذات ٥ أقسام متساوية خيطية والثمار بيضاوية مقطوع من قمتها زغبية متوج بريشة شعرية قصيرة واشتهر هذا النبات في مضادة الرمد ومع ذلك فسيانوس المتقدمين ليس هو الاسبانوس المعروف الآن بالأوربا لكونه لا ينبت الآن بالبلاط الحارة وكان سابقا نادرا في برونسه ولا يشاهد بالمغرب ولا بمصر لأن المعروف الآن بالأوربا هو الذي ذكرنا صفاته النباتية ويقرب لأن يكون عديم الطعم والرائحة ووصى بمائه المنطري أمراض العين والتهابات الاجفان وشوهد أنه شفي بعتق نوع أزهاره الجهر رأى الذي لا يبصر الشخص معه الا في الظلمة ويقال ان مسحوق أزهاره يقدر درهم يبرئ اليرقان وان نصف درهم من بزوره تسهل جيد اذا صح ذلك نتج منه نفع عظيم لكثرة وجوده بالأوربا (تنبيه) ومن أنواع قنطورا ما يسمى قنطورا مسكنا أى المسكى استنبت في بساتين الاوربا وهو سنوى وساقه بسيطة من الاسفل ومفترعة من الاعلى وتعلو من قدم الى قدم ونصف وتحمل أوراقا ثنائية التشقق وتنتشر من أزهاره البيض رائحة مسكية غريبة ومن أنواعه قنطورا ياقيا أو يقال جاسيا قد يشبه بالنبات المسمى زهرة الثالوث البنفسجية أى الشبيهة بالبنفسج وهو نوع من البنفسج يسمى بالافرنجية بنسبه وباللسان النباني فيولارونيس

### ✽ (شجرة مريم أو شوكه مريم) ✽

يسمى بالافرنجية بعامتها ذلك أى قردون ماريا وقردون وتردام وكذا اسمه النباني وهو قردوس مريانوس ويسمى في لسان العامة بالشوك النضى والحرف البري لخصه قردوس يشبه على نباتات من قسم فصيلة أخذ اسمها من لفظه أى قرد واسميه كما سبق والصفات النباتية لهذا النوع الجميل هي أنه معمربنت في المحال المزروعة وغير المزروعة وزهر في جوين وجوايت ويعرف بأوراق كبيرة جدامة عرجة خالصة من الزغب لامعة يوجد فيها نكت بيض والساق تعلو من ٣ أقدام الى ٤ وتنتزع من جرتها العلوى وهي اسطوانية عديدة الزغب ورؤسها الزهرية كبيرة جدا وتكون في نهاية فروع الساق وفلوس المحيط الزهرى تنفرش قليلا في جرتها العلوى وتكون عديدة الزغب وخافاتها مسننة تسمننا شوكيا والازهار حمر أرجوانية والثمار علوه شوشة عديدة الحامل مكونة من وبر بسيط والمسهل من هذا النبات جذوره وأوراقه حيث ان لها طعم مامرا واضحا وبالجملة فالنبات كله مر الطعم واعتبر مضادا للحمى ومعرفا ومحملا فستعمل عصارة الاوراق الرطبة ومطبوخ جذوره في الحيات المنقطعة والاستسقاء واليرقان والوجاع الروماتيزمية ونحو ذلك وبزوره زينة فكان يستعمل مستحلبا في الازهار البيضاء والاوراق الجديدة المنظمة حافتها الشوكية تؤكل في بعض البلاد ومن أنواع الجنس المذكور ما يسمى قردوس أرونيس أى البري وسماء اينوس سيرا طولارونيس ويسمى أيضا بعامتها شوكه

البواسير وعو كثر الوجود في الاراضي المتروكة زراعتها ويحمل في ابط الاوراق وعلى الساق درنات اوجبو بامتددة عن وخز حشرات ويقولون ان حملها كالجمجمة يحفظ من البواسير ولا حاجة لسلامة طن مثل هذا ومن انواعه ما يسمى قرد ووس قزاقوني نبات جميل باطاليا وكثرة شوك اوراقه يستحق أن يسمى بولية اقنطاري الكثير الشوك ويكثر في بروونه وجذره مفتوح ومعرق يستعمل مطبوخا ويقال ان ازهاره تعقد الملبن أي تجمده

### ✽ (حشيشة) ✽

نبات من الفصيلة الشوكية أو القسم الشوكي من الفصيلة المركبة يسمى بالافرنجسية أرثشوت وهو مأخوذ من الاسم العربي غير أنه تغير تغيرا فظيلا ومنه أخذت أسماءه التي رصعت له في لغات الاوربا يسمى بالاسان النباتي سيناراسقوليوس أو سقوليوس ولفظة سقوليوس يونانية هي اسمه اليوناني وله أصناف تكلم عليها أطباء العرب فذكر ابن البيطار وغيره أن المشهور بهذا الاسم عند الأطباء نوعان يسمى الكنكر بالفارسية وفناريه بالجمجمة الاندلس وتسمى بالعربية أصناف الحشيشة كلها هيشم وقيل هو اسم للبري فقط قال أطباء أونا ومنابته الصخور والمواضع المائية وهو أكبر ورقي من الخس وأعرض مشرف عليه رطوبة تدبق باليد أمس إلى السواد وساقه طوله اذراعان تقريبا لمساء في غلط الاصبع وفيما يلي طرف الساق من الاعلى ورق صغار يشبه ورق اليلاب مستطيل وفي رأسها كتلة شبيهة بالنخاعة وله أصول أي جذور راحة فيها شخاطية ولونها إلى الحمرة وأما البري المسمى حشيشة عند الاطلاق وباللغوية سقوليوس ويعرف بالمغرب بالصف فورقه كما قال ديسقوريدس أشد سوادا وأصغر من الكنكر وساقه أطول ممحوة وورقا وشوكته جديدة قوية وعلى رأسها شئ بقدر الرمانة الكبيرة مشوك أيضا وله أصل أي جذور أسود غليظ وأما الكركب عند العرب فهو النوع المسمى بالاسان النباتي سيناراسقوليوس وسبأني شرحه وأما الشرح النباتي للنوع المسمى سيناراسقوليوس أو سقوليوس فحسبه سينارا من القسم الشوكي أو الفصيلة الشوكية وأصل الكلمة من اليونانية معناها كلب لشبهه كلبه بالاسان هذا الحيوان كذا قال مير والصفات النباتية لهذا الجنس هي أن المحيط الزهري منتفخ القاعدة مركب من قشور لينة من الاسفل وشوكية في القمة والجمع للحي متعرق فيه أجسام حريرية عديدة والزهورات متساوية وكما خنقية ومثمرة والثمر متوجج للال ريشي عديم الذئب وأما نوع المذكور فاستنبت في البساتين كنبات خضراوى وجذره معمر ثخين صلب للحي متفزع ويتولد منه ساق اسطوانية خالية من الزغب قبله التفرع تعلو من قديم إلى ٣ ويتعلق بها اوراق كثيرة ثنائية الشق خضرة منتقعة من الاعلى ومبيضة من الاسفل ومنطقة الى فصوص عميقة ومسننة بدون انتظام والباقيات الزهرية تتولد منعزلة في أطراف أغصان الساق وهي في غلط قمضين وجميعها ثخين للحي متعرق فيه أجسام حريرية بسيطة وورقات المحيط الزهري عريضة ثخينة منتهية بطرف شوكي في القمة وجميع

الزهيرات خفيفة ولونها بنفسي زاه وأنبوبة التويج طويلة وساقها مقسمة  
 أقسام خيطية ضيقة والانبوبة الذكورية بارزة ولونها كاون التويج والهلال الرشي ريشي  
 الشكل وعديم الحامل وحيث كان الحرف في حالة كونه برياً منظره كمنظر الشوك كما  
 وضعه النباتيون في القسم الشوكي وكان مجمع الزهر قليل النخن صلباً جليداً ولم يتغير فيه تلك  
 الصفات الا بالاستنبات بحيث تكسب بذلك أجزاءه المختلفة نوا عظيماً وسماً المجمع كان جذيرا  
 بالكلام عليه في المفردات الطبية فلذلك نقول انه يستعمل في كثير من الامراض  
 كالانتمبات المزمنة في الكبد وعلى الخصوص الاستسقاء وتستهعمل عصارة جذره التي  
 هي حريفة مرة أكثر من مرارة السويق وحراقتها فتصلط بمثلها في الوزن عند الاوربيين الذين  
 لا يتحاشون شرب المنثريات الروحية بالنبيذ العام كنبذ ما دبر ومجمله لادرار البول كما قال  
 الاوربيون وسبقهم لذلك أطباء العرب وعوام الاوربيين يسعون ازهاره المتجمعة الى  
 باقات كبيرة بالرؤس تجنى قبل نفعها ويؤكل مجمعها وقاعدة ريقاتها مائية أو بعد عليها  
 في الماء والحرف الصغرى يؤكل نيئاً بالخل ساطات ويختار منه ما كان صغيراً جديداً حتى  
 يكون طرياً مقبولاً أما اذا نزل حتى وصل لعظمه فلا يجنى الا لاجل طبعه لانه حينئذ يكون  
 من الطعام غصاً كريهاً ولكن تسهل ازاله ذلك منه بالطبخ فتصنع منه ما كل كثيره وقد يصفون  
 المجمع ليضـهـونه زمن الشتاء في الضخيات والامراق وذلك كله غذاء سهل الهضم لطيف  
 يناسب الناقمين واللطفاء والاطفال وأما أطباء العرب فوسعوا فيه دائرة الاستعمالات  
 الطبية ونقلوها من كتب اليونان فذكر واعن ديسقوريدس أنه بعد أن قال ان بزره طويل  
 أصفر اللون وجذره مزج سخاطي في لونه حمرة ذكر أنه اذا تضمد به جذره وافقت حرق النار  
 والنواء العصب واذا شربت أدركت البول وعقلت البطن ونفعت من قرحة الرئة وأزالته  
 تقطص أطراف العضل وعن جالينوس أن جذره يحذر بولاً كثيراً منته اذا ساق بشرب وشرب  
 ذلك الشراب ولذلك يذهب براحة الاطمين وتنبت المغايب ويخرج الاخلاط الفاسدة الموجبة  
 لذلك ويطيب العرق وذكر الرازي أنه غليظ الحرم بطيئ الانحسار يزيد في الباء وقالوا ينبغي  
 الاكثرار منه من أكل التوابل والابازير وبعض الناس يصبه بالخل فيصالح لكن لا لباء وذكر  
 الرازي أن ادراكه للبول أكثر من ادراك الهليون والطف وأنفع للمبرودين وأما  
 المحرورون فيأكلونه بعد السلق بالخل ويشربون عليه سكبجياً حامضاً ويضعون بعده  
 إقماً بالخل وهو كاسر للرياح مسخن للكلبي والمثانة يخرج الماء في صدور أصحاب الربو والسهال  
 الغليظ واذا أكله هؤلاء فليكن بغير خل وانما يكون مصلوقاً وذكر علي بن العباس أنه يجمع  
 أنواعه يعقل البطن ويقطل القمل اذا غسل الرأس بمائه ويذهب الحزاز منه  
 وأما النوع المسمى بالعربية عكوب وباللسان التباقي سينار قد نقولس وبالأفريقية قد دون  
 فأصله كما يقول الاوربيون من بلاد المغرب وسردنيا وبرونسه وهونيات معمر استنبت  
 بساتين الاوربا ويوجد طبيعة بشمال الافريقية وجنوب الاوربا وساقه تعلو الى أكثر من  
 متر وأوراقه كبيرة خضراء مبيضة من الاعلى وقطنية من الاسفل وتحت حافتها على الساق  
 وهي شائبة التشقق من الجانبين وفصوصها ضيقة ويتكون منها أجنحة على الذئب حيث



ينفوس فيه شوك قوى وعصها المتوسط بارز جدا الخشن الحصى والازهار رزق بنفخية  
كبيرة انتهائية ولكن اصغر مما فى النوع السابق بثلاث مرات وأربع ومجموعها رقيق ولها  
محيط زهرى مركب من وريقات أى فلوس سهمية عريضة تهوى الى شوك وبذلك يميز  
عن الحرشف البستاني وغيره وهذا النبات فى حال وحشية هو الذى سماه ملوك سينارا  
سلوسيريس أى البرى ولما استنبت بالبساتين تنوعت أشكاله وصار من دما من البستانى تؤكل  
منه الذنبيات وجوانبها المستطيلة بعد تنظيفها الآن الاستنابت أفادها طعما أعذب  
وقواما أضف متانة وحيدته يسمى النبات باسم قرد بفع القاف وسكون الراى باسم قردون  
اسبانيا وشرح أطباء العرب الكوب بما يقرب من الشرح النباتى الذى ذكرناه فقالوا  
ان ساقه تعلو قدر ذراع وفى رأسها كبة صغيرة ملبسة بشوك فاذا بلغت منتهاها تشقق  
عن زهر خرى اللون يخلف حبات كلفة رطم الا أنه أغبر أخضر وفى لونه دهانة وذكر وأن  
الذنبه وما يخرج فى ساقها قبل اشتدادها تصلى وتؤكل مطبوخة بلع وبغيره فتهزل الباء وتهبجه  
وادمان أكاه يولد كيمو ساردا غلظا فينبغى ان يتعهد مدمنوها تنقية أبدانهم باخراج  
السودا وتطيف الاخلاط وذكر الاوربيون أن طبعه يشبه فى الطعم طبع الحرشف شهاقويا  
فتصنع منه أطعمة وأمراف فيكون غذاء مقبولا للنفس انتهى واذا نضج البزرباط طعمه  
وكان بهيجا الباء لذيذا ويستخرج من ساقه كما يستخرج من ساق الحرشف الكنكرز  
أى صمغ الكوب أو صمغ الحرشف ويسمى مثله تراب القى وانقطة كنكرز فارسية معناها  
صمغ الكنكرز أى الحرشف البستاني وتستخرج تلك الصمغة بشدخ الجذرا والساق  
فيسيل الصمغ من الشقوق وورعما يخرج بنفسه عند بلوغ ثمرة وذكر وأن مقدار ما يستعمل  
منه من م الى ٣ وأنه ينبغى أن يخلط بعسل ثم يشرب عليه الماء الحار فينبغى بلغمه  
كثيرا وصغرا ولا ينبغى أن يستعمله الضعفاء وتطلى به الاورام فيعالها

### \*(تنبيه)\*

من النباتات الشوكية نبات يسمى اشتراغار وهو اسم فارسي معناه شوك الجبال قال داود  
فى تذكرته يعرف بالمريرو ويصير يسمى اللخلخ والطويل منه المعروف بشارب عنه تردى  
والفرق بينه وبين البازاورد أن حب هذا صغارا يعرف عندنا بالصغيرة يؤكل رطبه  
كالخس ويزهر أصفر أبيض وفيه حرارة وقصص انتهى ولا أدري من أين أخذ هذه الاسماء  
وبالجملة لا يقول على ذلك وفى ابن البيطار أن المسمى بذلك أصل نبات شبيه بأصل شجرة  
الانجدان الا أنه أدق منه وهو حريف رخو ليس له صمغ ويفعل ما يفعله الانجدان وذكروا  
أنه يغنى ويقبى بلذمه المعدة اذا أكثر منه وأنه يدفع مضار السموم الباردة ومن النباتات  
الشوكية ما يسمى اشخص وهو المسمى بشوك العلاء عند الاندلسيين ويسمى باليونانية  
خامالون لوقس ومعنى لوقس أبيض ومن الناس من يسميه اقسيا ومعناه الدبق نسبة  
للدبق الذى يوجد عند أصول هذا النبات وبشبه ورقه ورق الشوك التى يسميها أهل الشام  
الكوب والصنف من الشوك الذى يقال له لومس أى الحرشف البرى وورقه أخشن

وأحد أطرافها أصلب من ورق الخمالا لون الاسود وايس له ساق وينبت في وسط الورق شوك  
شبيه بشوك القنفذ البحري وله زهر شبيه بلون القرغير وهو مثال الشعروثر شبيه بالقروطم  
وأصله أى جذره فى الارض الجيدة غليظ وفى الارض الجلبية رقيق ولون داخله أبيض وفى  
رائحته شئ مركب من طيب وكراهة وهو حلو وانماسمى النبات باسم خمالا لون الذى هو اسم  
يونانى لاختلاف ألوان ورقه اذ معناه ذلك لأن أوراقه قد تكون مخضرة أو مبيضة أو سماوية  
أو دموية على اختلاف الاماكن التى ينبت فيها وانماسمى هذا الايض بشوك العلف  
بالمغرب لطوبه فيه بديقة توجد نحو أصله تستعملها النساء عوض المصطكى واستعمال  
أصله أى جذره يخرج حب القرح وينفع من أمراض السوداء والصرع ورماد أصله يذهب  
القلاع وصمغه ينفع السن المتأكل وغير ذلك وأما خمالا لون الاسود المسمى باليونانية  
خمالا لون مالمس أى الاسود فهو نبات ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقو لموس  
الا أنه أصغر منه وأرق وفيه حمة تضرب الى حمة الدم وله ساق فى غطاء الاصبع طولها شبر  
ولونها الى حمة عليها الكليل وزهره شوك منقط ولونه كالون زهر النبات المسمى هواقنوموس  
وفيه نقطه وأصل أى جذره غليظ أسود كثيف وربما كان متأكلا ولون باطنه الى الحمة وهو  
ينبت فى الصحارى اليابسة والتلال والسواحل انتهى من ابن البيطار وجذره قتال ولذلك  
لا يستعمل ولا ينفع به الا من خارج فيقتلع الحرب والقواوى والمضضة بطبخه تسكن وجع  
الاسنان ويقال انه يسمى بالوحيد لانه اذا نبت فى أرض لم يطلع فيها سواؤه ولذلك سماه  
بعض العلماء أسد الارض ويكثر هذا النبات بأفريقية وهو مشهور بهاسميا باعمال  
باجة ويقتلون به السباع فتؤخذ أصوله وتذق وتوضع فى بطن بعض البهايم ويرى به فى طرق  
السباع ذى حيوان أكل منها قتله وحيا

ومن النباتات الشوكية نبتة شوكية تنبت فى بلاد الاندلس تسمى رعى الحير وتشبه خمالا لون  
الاسود كما قال صاحب كتاب ما لا يبع أو كأنها الباذاورد الا أن هذا النبات حاذى ريف يحكى  
الرشاد راحة وطعمه كما قال داود وجذوره حارة حادة أيضا أحذ من نواره أى زهره واذا  
أصاب الحير نفخ أو شئ مؤلم قصده فتشقى بأكله ولذلك سمي بشوك الحير ومناته الجبال  
وبزوره وأصله من الادوية المدرة الجاذبة حتى ان الاكثر منها يسهط القوى من شدة الادرار  
واذا استعمل أصله أحدث رعاغا غير منقطع وربع درهم منه باد زهر للمخلوط عذله ولذا ينفع  
بساتر أجرائه من الجنون والبرسام وجميع الآفات التى تخطئ العقل ويحل الاتصاب وعسر  
النفس وقال ابن جرلة ومن النباتات الشوكية رعى الأيل ينفع الهمة ثم ياء مشاة تخشى  
مكسورة الحيوان المعروف كذارأيته مضبوطا فى كتب صحيحة من ناليف مهرة الاطباء  
لابلاباء الموحدة أى الجمال كما غلط فيه داود الانطاكى فى تذكرته ويسمى هذا النبات بالسريانية  
وعياذلا وهو نبت له ساق مزواة أى مكانها مجمعة متقبضة على نفسها أعناط من  
الاصبع وتعلو الى ذراع فأكثر وعلمها ورق فى عرض اصبع طوال جدا كورق البطم شائكة  
فها خشونة يسيرة ويتشعب من ساقه شعب كثيرة عليها أكاليل كالكاليل الشب وزهرها أبيض  
مصفر كثير وبزوره كبر الشب الا أنه مشقوق الوسط وبه يفرق بينه وبين الاطاريلال وأصله

أى جذره أبيض فى طول ٢ أصابع وغناظ اصبع وهو حلو الطعم ويزول كل كاساق أيضا  
إذا كان رخصا أى طريما قشرا وسعى برعى الايل لان الايل لا يضره سم الحيات والهوام لانه  
برعاه واذا ضره بذوسم طاف على هذا الثب حتى يجده فيا كاه فيبرأ فان لم يجده مات  
أو مرض على قدر سم الضارب ولذا يسقى من بزرة من نهشه شئ من الهوام وزن درهمين  
ففيه باد زهرة عظيمة ويفتح السدد ويزيل الاخلاط الباردة والرياح الغليظة ويقاوم السحوم

❖ (النال القسم الثمى) (قور مبغر) ❖

RAO. HELENII

❖ (راس) ❖

يسمى أيضا جناحا وعرق الجناح والعرق هو الاصل أى الجذر وبالانجليزية أو نيسه بضم  
الهزة معدودة وفتح النون لكثرة فى المحل المسمى عندهم أونيس ويوجد أيضا باطالبا  
وبالبلاد الشرقية بالنسبة لالا وروبا ولذا كثيرا ما يسمى عندنا بالجناح الشامى وبالاسن فهو  
معروف قديما وكان عند الرومانيين معدودا من النباتات المستعملة فى المطابخ كما كان كذلك  
أيضا عند المشارقة كذا قال بعضهم حيث كان يعد دواء قلبيا وروخذ ذلك أيضا من شعر  
قديما الاوربيين ويسمى بالاسنان النباتى اينولا هيلينون ويسمى فى اللسان اينولا قبا  
لجذبه اينولا مأخوذ من اسم نبات استعمله بعض اللاتينيين وظن أنه عرف من أنواعه هذا  
النبات وهو جنس من الفصيلة المركبة

(الصفات النباتية للنوع المذكور) نبات كبير معمر جذره سميك مخروطى قليلا  
أو مغزلى يخرج منه ساق قائمة مصمتة اسطوانية متفرعة القمة مغطاة بورق طغى  
وتعالو من ٤ أقدام الى ٦ وأوراقه الجذرية بيضاوية مستطيلة حاذئة لبنة  
قطعية وسيمان الوجه الاسفل ومقطعة لابتظام خافاتها الى أسنان مستديرة تنتهى من  
الاسفل بذنب طويلى قنوى وأوراقه الساقية تكون أصغر كلما قربت لقمة الساق  
وهى عديدة الذنب وكثيرة الاستدارة وأزهاره صفر كبيرة وحيدة فى طرف كل  
غصن من أغصان الساق والمحيط الزهرى مركب من جله صفوف لور يقات حشيشية  
تراكبة على بعضها مخملية مفتوحة قلبية الشكل قطعية والجمع العام محدب قليلا عار  
رفيه اسناخ صغيرة تقبل فيها الأزهار وزهرات الدائرة مؤنثة والثمر مستطيل يقرب  
للاسطوانة ويعلمه ريشة شعرية عديدة الحامل وهو ينبت بنفسه فى الاماكن التى  
بهارطوبة وفى الحال الجبلية والاراضى الدسمة والمظلة بالشجار ويزهر فى جويليت وأدوت  
والمستعمل جذره

(صفاته الطبيعية) تجبى جذوره فى السنة الثمانية أو الثالثة فان كانت أعتمق من ذلك صارت  
صلبة كثيرة الخشبية رديئة أما فى السن المذكور فانها قبل جفافها تكون ذات رائحة  
فيها بعض تساقط ويطهر طعما أو لافخخا تم تكون واضحة المرار مع بعض حرافة ورائحة  
وتقرب رائحتها الى الكافورية وتوجد الراتحة الطعم أيضا فى الأزهار والاوراق  
ويقطعون تلك الجذور قطعاً لاجل التجفيف فاذا جفت فقدت شيئا من تلك الاوصاف

وتقرب رائحته من رائحة الايسر أو البنفسج ويقتدي بكشف في باطنها بعض حلايا تحتوي على جواهر بلورية ولكن لا تزال أيضا جديدة الاستعمال اذا حصل تجفيفها مع غلبة الانتفاء فتكون صفراء مسخرة من الخارج ومبيضة من الباطن لجملة لينة

(صفاته الكيميائية) وجد في تلك الجذور بالتحلل الكيميائي جوهر خلاص وجوهر راتنجي قابل للتبلور وزلال نباتي ومادة بيضاء صلبة يظهر طبيعتها انها حالة متوسطة بين الكافور والدهن الطيار وذكر الكيميائي البرلاني المسمى روزانه وجد في هذه الجذور نوع دقيق سنجابي راتنجي يذوب في الماء الحار ويرسب اذا برد السائل ومعناه ان مغليه يرسب منه بعد بعض ساعات مسحوق مبيض رمادي غير نشائي وسماه النبتين بفتح الهمزة واللام ثم سماه بعده نومسون اينولين بكسر الهمزة وهو يوجد ايضا في نباتات آخر ونحن نسميه راسنين اخذنا له من اسم الجذر نفسه وذكر دumas أنه وجد فيه قاعدة طيارة قابلة لتبلور تشاهد أحيانا بالبصر على شكل حلمات بلورية ويمكن استخراجها بالأكوول أو التقطير بالماء والجذر الرطب يحتوي على حصص خلية خالص وخلات البوطاس والكلس وعلم من تحليل فنول وجون لهذا الجذر أنه يحتوي على  $\text{C}_4\text{H}_8\text{O}_2$  من البنتين بفتح الهمزة و  $\text{C}_6\text{H}_8\text{O}_2$  من اينولين بكسر الهمزة أيضا و  $\text{C}_3\text{H}_8\text{O}_2$  من دهن طيار متجمد يشبه الكافور و  $\text{C}_6\text{H}_8\text{O}_2$  من شمع و  $\text{C}_7\text{H}_8\text{O}_2$  من راتنج حريف و  $\text{C}_6\text{H}_8\text{O}_2$  من مادة خلاصية مزة تذوب في الماء والأكوول و  $\text{C}_5\text{H}_8\text{O}_2$  من صمغ و  $\text{C}_4\text{H}_8\text{O}_2$  من زلال نباتي و  $\text{C}_3\text{H}_8\text{O}_2$  من ليف خشبي وعلى بعض أملاح قاعدتها البوطاس والكلس والمغنيسيا والماء والأكوول يذيان قواعد الفعالة

(استعماله الدوائية) الطعم المزل العاطري لهذا الجذر وحس اللذع الذي يحصل منه في الفم اذا مضغ والتنبه والحرارة الحاصلان في المعدة من ادخال شيء من مركباته فيها جميع ذلك يدل على وجود خواص منهبة معقوية فيه ولذا ذكر بوشرد في المفهات ونحن نختار تبعه الغير ناو ضعه هناء المقويات ويظهر أن خاصية التقوية المنسوبة له ناشئة من المادة الخلاصية الزرة المحتوى عليها فإذا كانت ناشئة من الاصل النباتي المسمى اينولين لزم أن لا يستعمل الامغليه الحارة لتتأثر منه تلك الخاصية التي هي شديدة فيه اذ من المعلوم أنه لا يوجد في المنوع الذي يصنع على البارد وأنه يرسب من المغلي كلها نقصت منه الحرارة التي يظهر أنها هي الواسطة في انضمامه بالماء والتأثير القوي التي تحصل مباشرة من استعماله تعين بخاصته الدوائية أعنى التقوية فمن شأنه الدوائية تقوى منسوج الاعضاء وتوقظ فاعليتها الحيوية وتساعد على ممارسة وظائفها المتممة في اها فتزيد في الشهية وتسهل الهضم وتقوى النبض وغير ذلك وبهله أن يعرف من تلك النتائج طبيعة التأثير الذي يتبع من هذا الدواء في المعدة وفي الاعضاء الاخر الخادمة للهضم وفي الجهاز الدوري وأن يعرف ما يحصل من استعماله في التأثير العصبي وغير ذلك وبالجمله يعرف قديما الاستعمال الطبي لهذا الجوهرة فقد استعمله بقراط مدر اللطمت وأعطاه في السكاشكسما أي سوء الفطنة والأكووروزس وعرف ديسقوريدس وجالينوس فله على

أعضاء البول ومدرجه ديعبر بركم مداعظيما وزاد على حواصمه مضادته للسهرم  
وأكد همران أنه أبرأ الاضطراب الناشئ عن الرثيق ووافقه ممتأخرا والاطباء على معظم  
تلك الخواص قال بربيرجه لواله هذا الجوهر خاصة ازدياد اراد البول واخراج العرق  
ويصح أن يكون الادارو لتعريق حاصلين من التأثير الملقى الذي نفسه له جواهره القردة  
القوية لفعل في منسوج السكتين أوفى الجلد مع أن التعريق السكتين ووزيادة افراز البول  
بعد استعماله يمكن أن يكونا ناشئين من اعطائه في حامل مائي واستعمال مقدار كبير من هذا  
الحامل فلما دخل ذلك الصاقر في الدم خرج من المنافذ المفردة التي في السكتين أو من السطح  
المبخر الجلد الذي انتهى وقد علم من جميع ما أسلفه الآفات المرضية التي يلزم فيها اعطاء هذا  
الدواء فيعطى دائما في استرخاء المنسوجات العضوية وضعف تغذيتها (أو الجلو طور فنيا)  
وفي الضعف الحيوي الناشئ من ضعف قوة التأثير العصبي في الاعضاء وكذلك يستعمل  
في آفات الصدر الخالبة عن الحرارة والتجيج إذا كان السعال رطبا والتختم كثيرا وثبتت  
جودة نتائجها فيما يسمونه بالربو النخاعي وفي أواخر الزلات الرئوية إذا صارت مزمنة  
فيعطى مسحوقه أو نبيذه حينئذ ويكون ذلك بمقدار يسير يكرر بجملة مرزات في اليوم فيؤثر  
ذلك في الرئتين تأثيرا موقوفا بقوى منسوجه ما يوقظ فاعليته ما الحيوية وبذلك تحيا  
القوة الدافعة في تلك الاعضاء فيسهل النفس وتأخذ الحالة المرضية في الاصلاح شيئا فشيئا  
ويذهب الالتهاب الدموي من الغشاء المخاطي الشعبي الذي كان محفوظا فيه بافراز المواد  
المخاطية التي كان المريض يذوقها مقدار كبير

وتستعمل مستحضرات هذا الجوهر في عيوب الهضم التي يقال انه احاصلة من ضعف  
أعضائه ولكن يلزم أن تعين الآفات التي سببت هذا الضعف فان تلك المستحضرات  
ينال منها التجاح في نقص تغذية أغشية المعدة والامعاء ونقص حجمها وفي فلة تغذية الكبد  
أيضا وحو ذلك وتستعمل مع النفع إذا كان هناك إين في منسوج تلك الاعضاء أو  
خود في مراكز التأثير العصبي حافظ أعضاء الهضم في حالة تخدر أو ضعف وانما يستعمل  
في تلك الآفات بمقادير يسيرة كمن ١٠ قح الى ١٢ من مسحوقه ونصف كوب  
من منقوعه وملعقة قهوة من نبيذه ومن ٤ قح الى ٦ من خلاصته وقد براد  
تقوية الجهاز الهضمي فقط فيقتصر على احداث علاج موضعي فإذا وجد بجميع قوته وقت  
وصول الاغذية للمعدة أحدث في فعل الهضم فاعلية قوية سببها الاصل هو التأثير الملقى  
لهذا الدواء وأوصوا باستعمال هذا الجوهر في الاستفرغانات المائية الزلالية الآتية من  
طريق المعدة وفي السعال وعسر التنفس وغير ذلك من العوارض التي يجلسها الظاهري  
في الجهاز التنفسي مع أنها ناشئة من حالة رديئة في الطرق الاولى أي طرق الهضم فلذلك  
يلزم أن تعرف طبيعة آفة أعضاء الهضم لأن هذا الجوهر انما يسلب إذا كان في تلك  
الاعضاء استرخاء أو نحو ذلك من العوارض التي ذكرناها وكذلك يتفع إذا كانت مشغولة  
بعمل التهابي مزمن أما إذا كانت المعدة مكثرة بهيج أو التهاب شديد فانه يكون  
مضرا وأوصوا بالادوية الداخلة فيها الراسن في أواخر الزلات المائية فان تأثيره في

عموم البنية والا لطباع الذي يحصل من أجزائه في السطح الباطن للمثانة قد ينسب إليها  
تصلب الحسالة المرضية التي في الغشاء المخاطي المثاني وارجاعه لحالته الطبيعية ووضعوه  
أيضاً مع الادوية الممررة لاطمئت فالتأثير لمقوى لمغلبه أو خلاصته أو يندبه فديحصل منه نفع  
في ذلك اذا كان احتباس الطمث أو عسر نزوله فاشتمأ من حالة ضعف أو هبوط في الجسم كله  
أو في الرحم بخصوصها فقط ظهرت سائج الدوام في مجموع الجسم أو في الجهاز الرحمي فقط فيعلم  
من ذلك نفع هذا الجوهر المقوى في الكوروزس وفي الضعف العام في النبات الصغار اللاتي  
لم يحضن واستعمل أيضاً لقتل الديدان المعوية ولكن لم يتحقق فيه خاصة اتلاف تلك الحيوانات  
وقتلها متأخر خاص مقبول عليها غير أن من المعلوم أن زيادة الفاعلية الحيوية في القناة  
الغذائية كثيرة ما يتسبب عنها اندفاع تلك الديدان الخطرة فهذا الدواء وان عدوه  
مضاداً للديدان غير أنه لا يؤثر على الدواء نفسه وإنما يؤثر على القناة المعوية فيفيد بها قوة جديدة  
ناشئة من قوته المتقوية واستعملت هذه الجذور من الظاهر أيضاً ومنفعة أخرى حيث إذا جاءت  
من خاصتها المقوية فلقد استعملها بسماطرة لتنظيف القروح وأوصوا بوضعها من مادات على  
الخنزير وركبوا منها طلائع الجرب كما استعملوا مغليها أيضاً لغسلات لذلك الجرب  
والا كلان التوباي أو يحول الى اب ويزج بالشحم ويرخ العصو بذلك وذكر أطباء  
العرب له خواص كثيرة نظير ما ذكره المتأخرون بل استرشده هؤلاء في تجربتيهم بكلام  
القدماء قال أطباءنا أنه من أكبر أدوية المعدة فيفتح الشهوتين واسترخاء المثانة  
والبول في الفراش وحسب الطمث وأمراض الصدر كالربو فإذا حلى بسكر أو عدل فنع عسر  
التنفس الاتصافي أعرفاً وإذا طبخ بالنسراب وشرب نفع من نهمش الهوام وذكروا غير ذلك  
فانظره ويستفاد من كلام منيره الذي هو من عظماء المتأخرين من الأطباء أن هذا  
الجوهر محال للاختلاط الغليظة مفتوح مهل للنفث يستعمل في النزلات النخاطية المصاحبة  
للإحتقان الرئوي وفي عسر التنفس المصاحب للإفادات العضوية التي في القلب حيث تكون  
الرئة محتقنة غالباً ويدخل أيضاً في بعض مغليات مفتوحة ومدة لبول فيستعمل في احتمانات  
الاحشاء البطنية والاستسقاءات التابعة لها ثم قال وهذا النبات ليس كثير الاستعمال  
بغرفنا مع أنه من أجل مهمات تلك البلاد وان لم يقبل كولات ولا ألبير استعمله مع أن  
القدماء ذكره وله منافع كثيرة والآن قل استعماله في المارستانات انتهى ويدخل هذا  
الجوهر في مرصمات كثيرة قديمة ويحضر منه خلاصة ومربي وشراب ويند

(اعماله الاقرباذية وقاديرها) قد علمت أنه وجد بالتجليل السكيماوي في هذا الجذر  
البليني بكسر الهمزة وراتينج رخو حريف وشمع وخلاصة مرة وصمغ راينولين وزلال نباتي  
وأملح ويلزمنا أن نذكر هنا كليات يسيرة في الابليني والراتينج والايينولين كما في بوشرده  
وسوبران فأما الابليني فيسمى أيضاً كافور الراس وهو استقيار وسنتين فإذا قطر الجذر  
حصل من جملة ما عير بالتقطير من مصنوعه قط في قعر الاناء ويجمد فذلك هو الابليني ويمكن  
أنالته مبسلاً وراقه قد صغفه الكحولية الشابعة حارة وترك لتبرد فيكون الابليني مادة  
يضاعف فيها رائحة الراس تذوب في حرارة ٧٢ درجة فوق الصفر وتقل اذا ابتها في

الماء وكذا في الكحول البارد ويكثر ذوبانهم في الكحول الحار وتذوب جيداً في الادهان الطيارة وفي الاثير وهي مركبة من ١ من الاوكسيجين و ١٨ من الادروجين و ١٤ من الكربون ويزيد مقدارها في الجذر الحامف كلما بعد عن زمن الاجتماع وأما راتنج الراسن فهو رخو وأسمم من الطعام حريف كريه ورائحته عطرية تظهر اذا سخن ولا يذوب في الماء و يذوب جيداً في الكحول والاثير و تكتفي حرارة الماء المغلي لدخوله في الميعان وأما الاينولين بكسر الهمزة فهو جسم دقيق كثيفه رور في جذر الراسن ووجده بعد ذلك في كثير من جواهر اخرى وعلى الخصوص في جذور نباتات منسوبة للقسم القمي من الفصيلة المركبة وتركيبه الكيماوي كتركيب النشا وهو أبيض مجروش أى مسحوق عديم الرائحة والطعم واذا سخن الى ما فوق ١٠٠ درجة يقلل فانه يفقد ماءه ويصبح والبوديلونه بالمترة وهو قليل الاذابة في الماء البارد وكثيره في الماء المغلي ويحل في الماء اذا سخن في الكحول اول انفصال ذلك الاينولين على شكل غللات غشائية وبالنسبة ليرسب على هيئة مسحوق وبالقلي الطويل يفقد الاينولين خاصية الترسيب وهذا الجوهر يذوب في الكحول ويحول الى خواص المسدودة بالماء الى سكر بأسهل من حصول ذلك في النشا فاذا وجد مع النشا في سائل وكان النشا زائداً المقدار راسب الاينولين وحده فاذا كان الاينولين هو الزائد المقدار جذب معه جزءاً من النشا ومسحوق الراسن يصنع بدون ابقاء فضله لان نتيجة الفضله كتيبة المسحوق بدون فرق بينهما كما ذكر ذلك سويبران لان كلاهما مجهز منه من الخلاصة الجافة مثل ما تجهز من الآخر بالاضبط والمقدار منه للاستعمال من ٥٠ مج الى ٦٠ وقد يصل الى ٤ جم بل أكثر ومقدر الراسن يصنع بأخذ جزء من مسحوق الراسن و ٢ من الماء العام و ٨ من مسحوق السكر يمزج مسحوق الراسن بالماء ويترك متلامسين بعض ساعات ثم يضاف له ماء الكرويه سخن الكل بعض لحظات على حمام مارية واكلوا سابقاً يجهزون هذا المدخر من لب الجذر المنال بالطبخ ولكن هذا سريع التغير والماء المقطر للرأسن يصنع بأخذ المقدار المراد من الراسن فينبدي بالماء وبعد ١٢ ساعة يقطر بالبخار لينال من الناتج ٤ أجزاء وذلك الناتج يكون كمقدراً بالانولين الذي يبقى معلفاً فيه زمناً ثم يرسب ويغلى الراسن يصنع بأخذ ٢٠ جم من جذور الراسن المنكسرة و ١٠٠٠ جم من الماء المغلي يتقع ذلك مدة ساعة ثم يصفى والمقدار منه للمطبخ كقدره للنقع الحار أى من ١٥ جم الى ٣٠ لتر من الماء ومطبوخ الراسن المركب يصنع بأخذ ٣٠ جم من الراسن و ٨ جم من كل من الزوفا والعليق الارضى ولتر من الماء و ٦٠ جم من شراب العسل و ٢ جم من ترات البوطاس والاستعمال من ٤ جم الى ٨ في كل ساعة وخلاصة الراسن تصنع بتدنية المسحوق للرأسن نصف سحق ونصف وزنه من الماء ثم يوضع في جهاز الغسل القلوي مع الماء الذي في حرارة ٢٠ درجة وتتم تلك العملية جيداً اذا انتبه لتراكم الجذور على بعضها تاراً كما خفيها ثم تسخن السوائل على حمام مارية وتصفى ليغسل منها الاجزاء المتجمدة ويتم التجدير على حمام

مارية حتى تكون في قوام الخلاصة و ١٠٠ ج من الجذر يتجه زمنها ٢٥ ر ٢٤ ج  
 من الخلاصة وينبذ الراسن يصنع بأخذ ج من جذر الراسن و ٢٢٠ من النبذ الأبيض  
 و ج من الكوول الذي في ٢١ من مقياس كرتير يكسر الجذور ويضاف له الكوول  
 وبعد ٢٤ ساعة يصب عليه النبيذ ويترك الكل مفتوحا ٨ أيام ثم يصفى و ٣٠ جم  
 من هذا النبيذ يحمى على ج من الراسن والصبغة الكوولية للرأسن تصنع بأخذ ج  
 من جذر الراسن و ٥ من الكوول الذي في ٢١ من مقياس كرتير ينقع ذلك مدة  
 ١٥ يوما ثم يصفى بالعصر ويرشح ويدخل جذر الراسن في جملته صر كات بحيث يكون  
 أساسا لها فن ذلك ما يستعمل في مارستانات التيساوين يسمى بمحقوق الراسن المركب  
 ويصنع بأخذ ٤ جم من جذر الراسن و ٦٠ حج من جذور الانجليكا يمزج ذلك ويقسم ٤  
 اقسام يستعمل قسم منها كل ٣ ساعات في التزلات الرئوية المزمنة وفي عصر الهضم  
 وتصنع جرعة مركبة راسنية ويقال لها قلبية مدرة بأخذ ٤ ق من مغلى الراسن ونصف  
 م من صبغة الديجيتال و ١٨ قح من كوول البوطاس و ق من شراب الجذور الخمسة  
 يستعمل ذلك بالملاعق الصغيرة في الاستنشقات الضعيفة الناشئة من آفة في القلب  
 والجذور الخمسة هي جذر الكرفس المائى والرازيخ والمقدونس والهليون وشراب الراعي  
 ويستعمل يلاذ التيساوين بنبذ راسنية تصنع بأخذ م من صبغة الراسن و ٦ ق  
 من النبيذ الأبيض و ق من الشراب البسيط يستعمل بالملاعق الصغيرة

(أنوع من جنس اينولا) من أنواعه ما يسمى اينولا يستعمل كأي المضاد للدوسنطاريا  
 ويسمى حبشية القديس روش ينبت بالأوربا في الاماكن المائية ومدحوه في علاج  
 الدوسنطاريا ومن أنواعه اينولا أودورانا أى المريح ينبت في بروونسه وجنوب الاوربا  
 جذره شديد العطرية يستعمل في بعض المحال كاستعمال الراسن كما قال فركال ويستعمل في  
 بلاد العرب علاج الجالبراسير ومن أنواعه ما يسمى بالافرنجية بولي قبر وباللسان النبقاى اينولا  
 بولي قاريا ويسمى في لسان العامة بحبشية البراغيث ونسبوا له خاصة طرد البراغيث بسبب  
 رائحته الكريهة القوية وينبت بالمروج الرطبة وعلى شواطئ الخجان والقنوات ومن  
 أنواعه اينولا أوندانا أى المتوج ويسمى بلسان عامة بلاد نارعاى أيوب وهذا النوع  
 كالنوع المسمى اينولا كرسبا الذى يقرب للعقل كما قال ميره في الذيل انه صنف من الاول  
 شديد العطرية أكثر من الاول ويسمى بلسان عامة بلادنا غيره ويستعمل كل منها بمصر  
 كما قال ميره مفتوحا ومنها انتهى وقال ابن البيطار من أطباء العرب زعم فراطوس جماع  
 الادوية أنه يوجد بمصر صنف من الراسن وهو عشبة لها أعصان طولها ذراع مسطحة على  
 الارض مثل النعام وورق شبيه بورق العدى غير أنه أطول وكثير على الأعصان ولها  
 أصول أى جذور صفراء غلظها كالخضرة وأسفلها أذن من أعلاها وعليها قشر أسود  
 ومنابتها الموضع القرية من البحر يعنى السواحل والتلول انتهى

❖ (حبشية السعال) ❖



يسمى بالافرنجية طوسيلاج وهي لفظة مركبة في اليوناني من كلمتين أولاهما سعال وثانيتهما طرد فمعناها طارد السعال وقد يسمى أيضا عند العامة بما معناه دوسية الحمار أو خطوة الحمار نظر الشكل أوراقه ويسمى باللسان النباقي طوسيلاج وفرفارافنح الفاء وسكون الراء وفرفاراعند الطينين اسم للعور الأبيض لأن أوراق النبات الذي نحن بصدده تشبه أوراق هذا الشجر وأما اسمه طوسيلاج فنظر المنفعة أزهاره في أمراض الصدر عند القدماء كما ستعرفه فجنسه طوسيلاج ومن قسم طوسيلاجنيه من الفصيلة المركبة

(الصفات النباتية للنوع المذكور) جذوره معمرة زاحفة معمرة في غلط الخنصر ويخرج منها في الربيع مسافة مسافة سوق خشبية أو نسيجها زانبايخ خالية من الاوراق وفروعها اسطوانية تعمل عن الارض من ٦ قراريط الى ٨ وتغطي بزغب مبيض قطني ويرتبط بها عدد كثير من فلولس عديمة الذئب وهي أوراق غير نامة الفتوتنتهي أطرافها بقمة أي باقة واحدة من أزهار صفراء بسيطة الكاس والاوراق لا يتدأ ظهورها الا بعد السوق وكلها جذرية كبيرة ذئبية قلبية الشكل زاوية الحافات أي حافات هامستنة متفصفا يسيرا وهي ملس خضراء زاهية من الاعلى ومبيضة قطنية من وجهها السفلى والمحيط الزهري اسطوانى مركب من وريقات سهمية ضيقة معجوبة في قواعدها بفلولس هشة متباعدة عن بعضها والمجمع مسطح عار وزهيرات المركز منتظمة مذكرة والنصف زهيرات في الدائرة مهبأة بجملة صفوف وتنتهي بلسينات طويلة ضيقة مخوفة الزاوية كاملة والثمار حبوب قنوية تنتهي بزغب بسيط عديم الحامل ويتكون منه شعربسيط واذاشوهد بالنظارة المظلمة يظهر كأنه ريشى وهذا النبات خشبى ينبت بالا ما كن الرطبة والادعة والارجيلية والجبلية وعلى شواطئ المياه وهو عظيم الاعتبار بازهاره الصفراء التي تظهر في أواخر الشتاء قبل الاوراق بزمن طويل فتكون محمولة على سوق أو زانبايخ كأقلنا وحيدة الزهيرات والمستعمل منه في الطب أوراقه وأزهاره ولا سيما الأزهار عند الفرنسايين أما غيرهم كالنمساويين فيفضلون أوراقه وقد نستعمل جذوره

(صفاته الطبيعية) أزهار هذا النبات مريحة ورائحتها قوية مقبولة وطعمها قليل المرار عطري وأوراقه واضحة المرارة بالجملة جميع النبات فيه مرارة ولعابية وجذوره قابضة

(صفاته الكيميائية) يظهر في هذا النبات قاعدة خلاصة مرة وربما وجد فيه شئ من المادة التينية لأن المنقوع المائي لاوراقه وجذوره يسود من كبريتات الحديد (خواصه الطبيعية) كان هذا الجوهر معروفا في الأزمنة السالفة فقد ذكره ديسقوريدس ومدحه جالينوس وغيره في السعال وعسر التنفس واستعمله بقراط في تفرج الرئة لما فيه من الخلاصة المرة والمادة التينية وليكن المعروف الآن أن النتيجة التريية التي تنجمها مركباته في البنية الحيوانية قليلة الوضوح فلا يحصل عقب استعمالها التغيرات التي يمكن حصولها من تأثير جزئياتها الصغيرة في المنسوجات الحية فلذا كان تأثيره في الاعضاء ضعيفا بحيث يشك في خاصته وتلك الخاصة في الأزهار أضعف مما في الاوراق ولولما فيه من

القضاء مرة الغضة الداخلة في تركيب مستحضراته لم يستحق الوضع في المادة الطبية ولكن  
 اذ ارعينا الترتيب الانتظامي للدوية التزمنا ان نضعه في المقويات ولذا جعله دواء قويا  
 مقويا لآله عدة ودواء صديرا ووضع بوشرد في المنبهات ونحن اخترنا تبعا لغيرنا وضعه في  
 المقويات ومدحوا نتائجها في الاستهواء والسعال والتزلات فيعنى في ذلك منقوعه السكري  
 أو عصارة ومع ذلك يعرف كيف يحصل شفاء هذه الامراض من هذا النبات  
 مع ضعف خاصته المقوية لكن حيث علم أن هذا المشروب يستعمله المريض حارا وهو في فراشه  
 صح أن يظن أن ذلك باحدانه تعرف بالطبقة الخارج به أخلاط ورطوبات من الجسد وذلك  
 ينتج التخفيف غالباً لاداء عضو التنفس أي الرئة اذ التنفيس العام للجسد يبرئ السعال  
 والاستهواء وكذا النجاح الذي يحصل من استعمال أزهاره فيصم عنه ناشقان ذلك  
 وأما خاصته المقوية فلا ينسب لها شئ من النتائج الجيدة وأوصى بعض الاطباء بمنقوعه  
 حتى في الامراض الالتهابية في الرئتين وهذا أيضا ينبت ضعف قوته اذ لو كانت فاعليته  
 الدوائية قوية لكان استعماله في تلك الامراض مؤذيا ولا يخفى أن اسمه عند اللاتينين الذي  
 معناه طارد السعال ربما انعكس به بعض الاطباء ولا سيما أن جالينوس مدحه كما قلنا في السعال  
 وعبر التنفس قال مسيره وأظن أن نفعه بالاكثر لتسهيل النفث في أواخر التزلات الحادة  
 ويستعمل أيضا في أوجاع الاسنان وذكرينسوس ان عوام بلاد السويد يستعملونه تدخيناً  
 في الفم كاستعمال التبغ أي الدخان علاجاً للسعال ومدحوه في السعال الخنازيري مع أن  
 الاوقات الغضوية لهذا الدواء ثقيلة ويعسر ظن شفاؤها بهذا الدواء الضعيف الفاعلية  
 وذكروا أمورا واقعية تجعل على ظن أن عصارة أوراقه الجديدة اذا استعملت منها كل يوم  
 جملة في يحصل منها سحر بما حسن حال في القروح الخنازيرية واعانته على التهامها ولكن  
 كيف يقدر هذا النبات مع ضعف قوته على قمع الاسبب المستعصي لتلك الاوقات الخنازيرية  
 وذكروا أيضا أن مغليه القوى يحصل منه مثل ذلك واستعملوه في السيل الرئوي وأوصوا  
 بأوراقه المهروسة وضعا مرخيا في الالتهابات واستعملت جذوره بوصف كونها قابضة  
 ونظن أن فيه هذه الخاصية بسبب اللون الاحمر الجلي الذي يكون لها اذا ذابت النبات على  
 شاطئ الماء وكانت الجذور مغموسة فيه كما رأيناها في بعض الشواطئ وقد ظن أن هذا اللون  
 في أي نبات كان يدل على خاصية القبض ويدخل هذا الجوهر في جملة مركبات  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) تستعمل أزهاره منقوعة فيمؤخذ منها ٤ جم لكل  
 ط من الماء ويركب منه شراب وتعطى أوراقه مغلية ويعمل منه مدر وماء مقطر ومدح  
 القدماء التجبير المائي لطبوخ أوراقه

ويوجد بالاورباني الحال المائية نوع يسمى بحشيشة المسعوفين أي المصابين بالسعفة  
 وبالسنان النباتي طوسيلاجو بيطاسيطس أي المظلي أو الشمسي لأنه أت من المظلة أو  
 الشمسية بسبب كبر أوراقه ويسمى أيضا بالافرنجية بيطاسيط أي النبات المظلي وهو نباتي  
 الزهر ثنائي المحل ويخرج منه في الربيع سوق فلوسية تحمل أزهارا بيضاء عذوقا بيضاوي  
 الشكل محمر وأوراقه كبيرة قلبية وكأوية الشكل معا والجذور مغموسة فيها بعض حرافة

وهي مضادة للديدان ومهزقة وقابضة وأوصوا بنقوعها في الحبيات الدخنية والقرصية  
والربو الرطب والسعال التزلي والديدان من درهم الى نصف ق واذ اهرست ووضعت  
على الاورام حلتها وعلى القروح نوعها ونحو ذلك وكانت توضع أوراقه على الاتفاخان  
المقرسية لاجل تسكين الوجع وتستهعمل أيضا تبخيراتها لذلك ومدحت أزهاره كدواء  
صدرى ومن الانواع ما يسمى طوسيلاجويابوني كاله جذر. يعتبر في اليابونيا مضادا للسم  
ومن الانواع ما يسمى طوسيلاجوفرجنس يفت في جبال ايطاليا وجنوب فرنسا ويرى  
في الشتاء زهاره رائحة اليوطراب البير ويعنى دوار الشمس ولذا يسمى اليوطراب  
الشتاء

### ❖ (رجل الهر) ❖

يسمى بالافرنجية بعامه من ذلك وربما قيل له رجل الايل وباللسان النباقي جنافاليون  
ديونقوم وهونبات معمر من الفصيلة المركبة من القسم القمي وينبت  
بالاراضي المنخفضة الجبلية وهو كثير بالاوربا وبقية بسوقه التي تسمى  
٣ قراريط أو ٤ وهي يضربنية وبأوراقه المتباعدة عن بعضها الخيطية القطبية  
وأما الاوراق الجذرية فلوقية وأزهاره قيمة انتهائية فمنها ما هو مخصب محم وممنها ما هو عقيم  
أبيض وكأسها بسيط جري فنى ووريقاته منفرجة الزاوية مقطعة تقطع عاصغارا  
والتويجات صغيرة جدا ولها ٤ أو ٥ أسنان متساوية والمستعمل من هذا  
النبات أزهاره بل أطرافه المزهرة التي فيها بعض مرار واشتهرت بأنهم يادوا صدرى  
ما طيب يستعمل في الزكام والتزلة ونفث الدم وقد تكون جرأ من الانواع الصدرية ومن  
الازهار الاربعية الصدرية قيعول منها منقوعات وكأوا يصنعون منها شرابا ومذخرا  
لأنه يستعمل وحدها ومن الانواع ما يسمى جنافاليون اسطيشاس ويسمى أيضا اسطيشا  
سترين أى الليونى وهو معمر وعديم الرائحة وأكثر ازدهار عن السابق ويكثر في حوض  
البحر المتوسط وفي جزائر اسطيشاد وأطرافه المزهرة الملونة بصفرة كصفرة الذهب هي  
المستعملة وفيها خواص النبات السابق وهما النبات ينبت في بروونسه عطرى وله سنبلة  
مكونة من أزهار جري ويسمى اسطيشا عريك أى العربى وباللسان النباقي لوندولا اسطيشاس  
أى الخزامى الاسطيشية ومن الانواع ما يسمى جنافاليون ويراو برانوع من شيلي يسمى  
هنالك بذلك ويعتبر عندهم معرقا مضادا للحمى ويستعمل منقوعه كمنقوع الشاي وذكر  
جبلان أنه يستعمل في سبيريا كثيرا من أنواع جنس جنافاليون علاجل الداحس ويصنع  
في اسبانيا صوفان من جنافاليون ايطاليكوم

(تنبيه) هنالك نبات يسمى غاف ويسمى بالافرنجية أوفطوارأو ويقال أوفطاريون والاولى  
أن يقال أوفطاريون لأن اسمه النباقي أوفطاريون يلوز من الفصيلة المركبة من القسم  
القمي ينبت بكثرة في البلاد المنخفضة وخاصة القوية فيه واضحة جدا ويكثر استعماله بدلا  
عن الكينا بالاميرقية في علاج الحبيات المنقطعة وفي أغلب الاحوال التي تستدعى استعمال

المقويات فيستعمل منقوعه بمقدار ق من أوراقه الجافة لاجل ٢ ط من الماء  
ويتعاطى المريض من ذلك طاسافى كل ساعة من ٢ ق الى ٤

### ❖ (الثالث القسم الشكوري أو الهندى) ❖

#### ❖ (الهند البرية) ❖

تسمى أيضا شكوري يابرية وذلك معنى اسمها الا فرنجى وباللسان النباى شكوري يوم انطبيون  
فخس شكوري يوم لا يحتوى الاعلى انواع بسيرة والنافع منها اثنان أحدهما طبي وهو  
المقصود بالترجمة وثانيهما خضراوى غذائى وتنوع الهندى الى برى وبستانى معروف  
قد يباح حتى نذله أطباؤنا عن ديبقور يدس وقالوا ان البرى صنفان البعض يد وزهره أصفر  
وهو المسمى باليونانية خندريلى ومنه صنف سماوى الزهر وهو الطرخشقون فالخندريلى  
نوع برى ساقه وأصله أدق وعلى أغصانه صنف فى عظم الباقلا مثل المدسكى وطبعهما أقوى  
من طبع الهندى والبستانى صنفان وسندكرهما

(الصفات النباتية للنوع المذكور) جذر هذا النبات مستطيل فى غلط الاصبع عودى  
الانغراس مسمر من الخارج ويرتفع عليه ساق خشبية مستقيمة خالية من الزغب أو زغبية  
من الاسفل لعلو الى ٥ ديسمتر أى نصف متر وقد تكسب بالطلاحة طولاً عظيماً وتفرع  
فروعاً كثيرة تنجى الجميع الجهات وتأخذ فى التباعده عن الجذع كلما مدت والاوراق الجذرية  
بيضاوية مستطيلة محفوفة مسننة متدرجة منقسمة الى فصوص حادة متباعدة عن بعضها  
وقبله الزغبية وتنهى بشبه ذنب غشائى الخفافات وأوراق الساق صغيرة مسننة وفصوصها  
أوضح والأزهار زرق زاهية أبيض ومهابة بهيمة مختلطة فى أطراف الأغصان والمحيط  
الزهرى مزدوج فالخارج منقسم ٥ أقسام مستقيمة مستطيلة ولكنها منحنية ضيقة  
رقبة من الاعلى وفيها بعض وبرشن غددى الطرف والداخل منقسم ٨ أقسام  
قائمة وشكلها كالاقسام الاول وفيها بعض شعرة غددى قطنى أطرافها بشراية صغيرة  
من شعرة مسمر والمجمع مسطح فيه اسناخ صغيرة تسكن فيها قاعدة المبايض وهذا النوع  
معمر وينبت يفسه على جوانب الطرق وفى المواضع الجافة ويستنبت فى بعض المحال  
لتغذية المواشى زعم الناس أن الغنم بسبب أمر جثم الرخوة تصاب كثيرا بأمرض الضعف  
فاذا استعملت هذا الغذاء المفقوى حلت حالتها واشتدت فاعليتها وأصناف هذا النوع  
كثيرة فمنها أبيض الزهر ومنها أحمر ومنها ساقه عريضة مسطحة كأنها انضغطت  
ضغطا قويا والمستعمل منه جذوره وأوراقه وبروره

(صفاته الطبيعية) ليس فى أجزاء هذا النبات راحة وانما فيها مارة عظيمة اذا وصلت  
لتماغورها فالجذور فى غلط الاصبع مغزلية مسمرة أو شقر من الخارج ومبيضة من الباطن  
والنبات الرطب يجهبه عصاوة بيضاء لينة واضحة المرار واذا كانت الجذور جافة ومحصصة  
كانت شديدة المرار ولكن غير كريهة فاذا استنبت النبات بالبساتين قلت مرارته  
فالاوراق الجذرية المحفوظة من تأثير الضوء تصير طرية بيضاء تقرب من أن تكون عديمة

المرارة لا تحتوى الا على عصارة لعابية فتكون غذائية  
 (صفاته السكياوية) اذا تم غوات النبات صارت أجزاؤه كلها مملوءة بعصارة مخصوصة لبنية  
 تسيل عندما ينفصل شق في الساق أو الاوراق أو الجذور والى الآن لم يوجد تحليل لهذه  
 العصارة جيد الضبط وانما نقول انها تحتوى يقينا على مادة خلاصية وقاعدة راتنجية  
 ونترات البوطاس وكبريتاته ومرباته قال ميريه في الذيل وعصارة النباتات الشكورية  
 اللبنة لا ينسب لونها للسكياوشول أى الصمغ المرن كما قال بعضهم وانما هو ناشئ من مخلوط  
 شمع راتنج فيحصل من ذلك مستعاب شبيه بالمستحلب الذى يجزه النبات في لبن البقر وذكر  
 بوشرده في جذر الشكوريا ان تركيبه السكياوى كالأوراق وأنه على حسب مشاهدة واط  
 يحتوى على كثير من الاينولين وقال في الاوراق انها تحتوى على مادة خلاصية  
 وكوروفيل وزلال وسكر وأملاح من جملتها نترات البوطاس انهم  
 (الجواهر التى لا توافق معه) منقوع العنصر وأملاح الحديد والرصاص ونحو  
 ذلك

(الخواص الدوائية) يحتوى هذا النبات على خاصة التقوية الناشئة من مرارته  
 فيحصل من تأثير قواعده على المنسوجات انكماش لبني فتصير أعضاؤها أقوى شدة وأكثر  
 فاعلية في ممارسة وظائفها فلذا يزيد في الشهية ويعين على الهضم ويستعمل عادة في علاج  
 بعض الامراض لارجاع القوة التى ضعفت في الجمايع الآتية وذكروا أنه يجمع بخلاصة  
 كونه مفتحا ومحللا في أعلى درجة فيحل غلاظ اللينفا وجودة الاخلاط المتولدة عنه مما  
 الاحتقانات والسدد في الاحشاء وقد انكشفت الآن بالتشريح المرضى طبيعة تلك  
 الآفات التى يسمونها تلك الاسماء وانضجت الخاصة المذبة التى في هذا النبات ولذا  
 عذبنا ناصابا بوبسالاته على عصارة يضا تشبه الماء الذى حل فيه الصابون فكانت  
 من الفاعلات القوية لازالة الموانع التى تتكون في سير الاخلاط ولتصير تلك الاخلاط  
 سائلة اذا غلظت فكانت بذلك أهلا لأن تنسب لها تلك الخاصة كما نتج أيضا خلاصة  
 النبات أو منقوعه في عيوب وظيفة الهضم الناشئة من خور المعدة والامعاء حيث يوجد  
 اذ ذلك آفة حبرية بسيطة وضعف في التأثير الذى توجهه الاعصاب لتلك الاعضاء وكذا  
 اذا كانت تلك الاعضاء مجحولة مادية كلبن أرقلة تغذية المنسوجات فتستعمل الفواعل  
 المذكورة مناسبة خاصتها المقوية ولكن لا تشفى أصلا وانما نمانية ما يمكن أن يتفبد  
 بعض تخفيف وقته اذا كان هناك تلبس أو استعالة تتركب في بعض أجزاء من  
 الاغشية المعدية أو المعوية ويعالج بهذا النبات مع التبخار آفات الكبد اذا كان فيه  
 ميل للتلبس أو حصل في منسوجه لبن أو نقص حجم أى قلة تغذية وكذلك في امراض  
 الطحال التى يوجد فيها مثل تلك الآفات اذ كثير ما مشاهدت برقانات وقولنجبات كبدية  
 والامعدية أخذت في الذهاب شيئا فشيئا بآثاره الممنوعة أو منقولة أو عصارة النعيسة  
 أو خلاصته كل يوم بمقادير يسيرة ولم نجح في أمور لم ينجح فيها غيره من الفاعلات التى  
 تكونها أقوى منه هيبت الطرق الهضمية وأنعمتها بانثيرها عليها مباشرة وشهد

منه شفاء استسقاء ناشئ من التعب واستعملوه أيضا في أمراض الجلد فتختار لذلك  
عصارته المنقاة أو خلاصته أو مغليه ويستعمل المريض ذلك كل يوم مع الادمان على هذا  
العلاج مدة أسبوعين فالأثير الذي تفقد قواعده الميزة في المجموع الجلدي يصلح رعايته  
وضعه وذلك التغيير يمكن أن ينفع مع ذلك لتحسين حالته المرضية وأيضاً ادمان استعماله  
زمناً ما يعطى للوظائف الغذائية كقيمة للممارسة أحسن انتظاماً وأن القوة الممثلة الشديدة  
الفاعلية في الدم وفي المنسوجات الحية تفقد تجدديداً كثيراً من قبل الآفات الجلدية التي  
كانت كلها مرتبطة بحالة كاشكسية أي منسوبة لأسوء القيمة وبمجموع أحوال منسدة  
في الجسم وأوصابه في الحيات المنقطعة ولكن ليس استعماله في العادة أنقطع سير هذه  
الأمراض وإنما يستعمل بالأكثر في الحيات التي استعصت فوبها وصار الجسم منها  
في حالة ضعف وهبوط بحيث أصفرت أبدان المرضى وسقطت قواهم وظهرت فيهم أوديميا  
عامة وغير ذلك فحينئذ يعطى لهم الهندباء مع فاعلات أخرى دوائية ومع تدبير غذائي مناسب  
وربما جسمية وشكلى غير بلادهم وغير ذلك ويجهت في تصيير القوة الممثلة أقوى فاعلية  
وفي إرجاع القوة للأعضاء وفي إزالة الآفات الشاغلة للأحشاء البطنية كالكبدة والطحال  
والعدة ونحو ذلك شيئاً فشيئاً ووسع أطباء العرب الكلام في الهندباء وذكر ما يرجع مآذ كره  
المتأخرون وزادوا عليه فقالوا أنه يغير لونهم ويطعمهم وطبعها بحسب الأهوية والأزمان  
وفيها أجزاء لطيفة حارة ترزول بالغسل فلا يبق في غسليها وهي تنفع من ضعف المعدة وإذا تضمد  
بها وحدها مع السويق سكنت الالتهاب المعدي وينفع ضمادها أيضاً في النقرس  
وأورام العين مخلوطة بالسويق والخل وإذا تضمد بها مع أصلها نفع ذلك من لسعة العقرب  
ومع الاسفناخ تحلل كل ورم وإذا خلط ماؤها بالسفيداج وخل كل الطوخا فاعلم من حرق  
النار وهي أيضاً تنفع سد الكبد وتطفي وهج الصفراء وحرارة الدم وإذا كانت نافعة  
في جميع آفات الكبد حارها وباردها ولا توافق المصابين بالسعال ولا المبردين وإنما توافق  
المحرورين وإذا استعملت بجل مكسور السورة بعد الفصد أو الجفافة تنفع لتنمية مجاري  
الكلى وماء الهندباء يقطع نفث الدم ويمكن العطش وإذا استعمل ماؤها مع الزيت حسوا  
فانه يخلص من كثير من السموم نهشاً أو كلاً وكذا إذا خرج بطبيع الصندل والرازيانج  
فانه يقاوم السموم وقالوا بذرهما ينفع من الحمى الصفراوية وينفع سد الكبد فيذهب  
اليرقان ويصفي اللون وأما أصل الهندباء فهو قوى التنقيج والتنقية ملطف للاختلاط منق  
للمجاري يذهب بالحيات الدبنة وينفع من وجع المفاصل والاستسقاء ويصفي الدم ويوسع  
المجاري ويدبر البول ويلطف غلظ الأورام شرباً وبهيشها التنضج وقال ميرتدخل جذور الهندباء  
في المعجون المسمى قافوليه قرم المزروج أي المرافق لكل داء على حسب ظنهم ويوجد في  
المتجر صنف من الشكور ياجذوره طويل الحية تجفف وتحمص وتدق ويضم هذا المسحوق  
لمسحوق البن ويغلي ذلك في نال مغلي قوى التحمل وهذا الاستعمال معروف في البلاد  
الشمالية وخصوصاً في البروسيا وهو لئد منه من نعم طويل قبل أن يعرف بفرانسا فأصول  
الهندباء تكاد من النار تنوعات فيكون البذر مسود اللون ويفقد طعمه المزي ويوصل

مسحوقه للماء لونا يقرب من لون قهوة البن وانما الذي يفعله هو الرائحة العطرة التي  
في حبوب البن وأيضا ليس في مسحوق هذا الجذر التأثير المتبني العظيم الذي يحصل من  
الحساسية اللطيفة التي تقع عليها تلك الحبوب في عامة الجسم وسبب الملح فتحيا الفاعلية بذلك  
وتستيقظ استيقاظا لذيذا

(المقدار وكيفية الاستعمال) يعمل من مجفف الاوراق مغلي بأخذ قبضتين منها لتر من  
الماء أو ١٠ جم للتر والغالب اختيار ك ونم اربعة وتعرض للغلي بعض لحظات  
فيؤخذ منها ٣٠ جم وقد يؤخذ من الاوراق الرطبة عصارة تنال بالرض والعصر ثم ترشح  
على البارد والمقدار منها للاستعمال ١٠٠ جم وكثيرا ما يجمع مع عصارة سن الاسد  
والشاهترج واطر يفل الماء والكزبرة الخضراء فيقوم من ذلك ما يسمى بعصارة الحشائش  
واعتماد بعض الناس على استعمالها زمن الربيع وتنفع لانهاب الحصيات الصفراوية  
والمنذ ك في الدستور الاقرباذني هو ان تؤخذ أجزاء متساوية من أوراق الشكوريا  
البرية وأوراق اسنان الحمل وأوراق الشاهترج وأوراق الكزبرة فتدق النباتات وتصر  
عصارتها وترشح على البارد ومطبوخ الجذر يصنع عقدر منه من ق الى ٢ ق  
لاجل ٢ ط من الماء ومنقوعه يصنع بأخذ ١٥ جم من قطعه المكسرة تنقع في لتر  
من الماء وخلاصة الشكوريا تصنع بدق الشكوريا لاجل استخراج عصارتها ثم ترزق تلك  
العصارة على الحرارة وتصفى من خرقه ثم تبخر حتى تكون في قوام الخلاصة ك كذا اتنا  
الخلاصة بعلاج أوراق الشكوريا بالحافظة بطريقة الفصل القلوي ويقهر زمن تلك الاوراق  
الحافظة ربع وزنها تقريرا من الخلاصة ويصح أيضا استخراج خلاصة جديدة من الجذر  
ولا يتجه زمن الخلاصة الاثنى وزنه وشراب الشكوريا الهندي المركب يصنع بأن يؤخذ من  
جذور الهندباء البرية ٦ ق ومن أوراقها ٩ ق ومن كل من الشاهترج ولسان الابل ٣  
ق ومن حب الكانج ٣ ق ومن الماء العام ٥ ط ينقع ذلك ٢٤ ساعة ثم يرشح  
السائل ويعمل شرابا بالسكر بان يوضع عليه ٩ ط من سكر أبيض وبعد ذلك يتم بصب  
عليه منقوع حار من ك ب من ٦ ق من الراوند المكسرو ٢ ق من كل من  
الصندل اللينوني والقرفة و ٨ ط من الماء العام فاذا طبخ هذا الشراب جيد اروق  
ويصفى وهذا التركيب ملين أي مسهل بلطف يستعمل كثيرا لاسهال الصفراوية  
خفيفا وجامعة خاصة لاسهال من الراوند لاسهال من الهندباء والمقدار منه من ٢ م الى ٢  
بل ٢ ق ويصنع لعوق للاطفال يسمى باللعوق الملين للاطفال وتركيبه أن يؤخذ من  
اللعوق البسيط ٤ ق ومن شراب الهندباء المركب ٢ م ويستعمل باللاعق الصغيرة  
وأما بزور الهندباء فقال ميرد انه لا يستعمل بمصر في الامراض الالتهابية وانما تكون  
احدى البزور الاربعة الباردة انتهى وقال القدماء من أطباء تبارز الهندباء فيه حرارة  
وبرودة ولكن حره أظهر ولذا ينفع من الحصى الصفراوية وينقي الكبد وينفع من سدها  
ويذهب بالبرقان السددي ويصفى اللون وقد مر ما يؤخذ منه عندهم من ٢ م الى ٥ وقالوا  
انه مكرب مغث وينبغي ان يكرهه أن يخلط به ما يخفى طعمه ورائحته من الحشائش الطيبة

الموافقة ومن أنواع جنس شكوريوم ما يسمى شكوريوم هنديا أي الشكوريا الهندية  
وهي نبات سنوي يصح أن نعتبه صنفًا من السابق واستنبت بالبساتين صكبات  
خضراوى غداقى ويشمل منه بالاستنبات جملة أصناف معروفة باسماء افرنجية مثل  
سقارولس والشكوريا العذبة والبيضاء والمقطعة والهندية حيث أن الاستنبات يلاحظ  
المرارة الطبيعية لأوراقها وتلك الشكورياهى التى تستعملها الناس سلطات ولا تختلف  
عن الهنديا البرية الا فى يسير لكون أوراقها خالية بالكليّة من الزغب وكاملة أو مسننة  
ويشدركونها فصيحة وبعض أزهارها يكون شحولا على حامل طويل وهى سنوية لاعمرة  
كالاولى ولكن تلك الاختلافات حاصله من الخلاصة والتحقيق انه لا يصح اعتبار هذا النوع  
صنفًا من الشكوريا البرية لان الذى استنبته البستانيون ٣ أصناف صنف سمواه سقريولا  
أوراقه عريضة وتقرب من أن تكون كاملة وصنف أوراقه ضيقة مستطيلة وسمواه الانداف  
الصغيراى الهنديا الصغيرة وصنف سمواه بالشكوريا المقطعة بسبب تقطيع أوراقه أى حافظتها  
تقطيعا خيطيا قصيرا فى جميع الجهات وهذا الصنف هو الذى يجتهد البستانيون فى ازالته  
مرارته وصلابته بتغييره بالأصناف والذبول كغيره من النباتات الاخر البرية التى يصيرها  
الافسان أهلية وحينئذ لا تكون الشكوريا برية وقسم أطباءنا الهنديا البستانيّة الى  
صنفين أحدهما صغير الورق دقيقه وزهره اسماء شجوى وهو هنديا البقل وثانيهما عظيم الورق  
طوال وفيه خشونة وهو رخص قليل المرارة بل عديمها ويسمى الهنديا البلخية والهاشمية  
والشامية واذا عصرت البستانيّة وأغلقت ونزعت رغوتم وطبخت بالسكجيجين فكتت  
السدد ونقت الرطوبات ونفعت من الحيات المتطاولة وقوت المعدة واذا أغلى مع مائها شئ  
من الراز باجج كان فعلها أكثر وتفتيحها واسهلها أشد واذا طبخت الاورام الحارة بمائها فتنفعها  
ذلك والبلخية أشد تبريدا وترطيبا من غيرها ومدقوق ورقها ينفع الاورام الحارة وعصيره مع  
ماء الراز باجج من أكبر أدوية اليرقان السددى وماء الهنديا البقلة أو البلخية اذا حصل فيه  
خيار الشنبرة وتغرغره نفع من أورام الحلق فى الانتهاء وقالوا فى الهنديا البرية انها من  
أكبر أدوية الكبد وسددها والحيات الباردة فهى فى ذلك أعظم من البستانيّة واسمها  
البونانى خندربلى وزهرها أصفر وساقها دقيق وطبع جذرها أقوى من طبع الهنديا  
المعروفة وتجنف وتجفيفا قويا وذكروا عن ديسقوريدس انه يوجد على أغصانها سمع فى حجم  
الباقلا كالمسطكى اذا سحق وخلط بالرووضع فى خرقه تلاف حتى تصككون فى حجم زيتونة  
وتختلمها المرأة فانها تدر الطمث واذا دق النبات بأصله وخلط بالعل وعمل اقراصا اذا ديفت  
بالماء وخلط به انطرون جلت الهمق واذا شرب أصلها بشرب وافق لسع العقارب  
والافاعي واذا طبخ ماؤه بشرب وشرب عقل البطن واذا ديفت الصمغ بماء الهنديا واكتحل  
بها استأصلت السبل ويسقى منها درهماً بخمر لنشة الافعى وبطلى منها على موضع  
اللسعة

❖ (سن الاسد) ❖



يسمى بالافرنجية يستعمل ويحصى عند العامة بجماعته ما في الترجمة أى سن الاحد وهو أيضا  
معنى اسمه اللطيف ليونطاودون لان الاسنان العقيمة لا وراقه تزعم العامة انها كالسنان  
الاسد ويسمى بالاسنان النباقي عند لينوس لينطاودون طركسا كوم وعند غيره طركسا كوم  
دنليونس ومعنى دنليونس سن الاسد وهو نوع من الهندباوم من فصيلة المسماة بالفصيلة  
الهندية معمر كثير الوجود في البراري والطرق والاماكن المزروعة وغير المزروعة  
ويبتدى ازدهاره في ابتداء الربيع وهو يشبه الهندباقي الشرح النباقي والتكوين الكيميائي  
والخواص الطبية ولذا كان كثيرا ما يدل أحدهما بالآخر في المستحضرات الدوائية  
(صفاته النباتية) جذوره معمرة مغروسة باستقامة ويعملوها باقية من أوراق منفردة  
كالوردة مستطيلة مشقة كأنها ريشية خالية من الورب وتقايسها مسنة ويرتفع من مركز  
مجموعها ساق حشيشية خالية من الفروع والورب مستوية اسطوانية مجوفة وارتفاعها  
من ٥ قرارب إلى ٦ وأزهاره انتهائية صفو ذهبية والهيكل الوربي الخارج منفرد  
والباطن منتصب والجمع محدب قليلا وفيه اسناخ صغيرة سطحية والثرلونه زيتوني باهت  
وشكله يضاوي ويعملوه خصلة وبرية مجولة على حامل دقيق ثم عند تمام نمو النبات وسما اذا  
كان الزمن يابسا تغير المحيطان ويصير الجمع مستديرا وتباعدا الفمار عن بعضها ويغدو برها  
فيتمكون من ذلك شبه كرة خفيفة لم تلبث قطعها قليلا حتى تحملها الرياح معها والمستعمل  
منه بالاكثر في الطب جذوره وأوراقه

(صفاته الطبيعية) هذا النبات عديم الرائحة ومملوء بعصارة لبنية مرة فيها بعض حلاوة  
وبعض حمضية وجذوره مسمرة من الخارج ليكون مغطاة ببشرة مسودة وباطن الجذور  
مبيض وشكلها مغزلي في غطاء الخنصر تقريبا ومملوء بالعصارة المذكورة العذبة الرائحة  
المرارة الطعم العذبة الحمضية والاوراق لبنية أيضا ومرارة مقبولة ويذهب أن لا تؤخذ  
أوراقه للعلاج الا اذا كان النبات في غاية نموه لان الاوراق الجديدة لم تزل غير مشتملة على  
القواعد الدوائية ولذلك تؤكل كالجذور الجديدة ساطات أعنى في أول الربيع حينئذ يكون  
المرارة قليلة ومقبولة فاذا تقدم النبات في السن احتيج لطبخه لما فيه من الصلابة حينئذ  
وعصارة الجذور أكثر مرارة من عصارة الاوراق

(الصفات الكيميائية) يوجد في هذا النبات كالسابق مقدار كبير من مادة خلاصية وراتنج  
أخضر ودقيق ومادة سكرية ونترات البوطاس والكلس ووجد بعضهم في خلاصته خلاص  
الكلس وغير ذلك

(الخواص التي لا تتوافق معه) هي مثل ما في الشكوريا البرية  
(خواصه الطبية) قواعد المرة تؤثر في المنسوجات الحية تأثيرا مقويا تظهر فاعليته في  
الاعضاء فاسدة عمل مغلبة أو عصارتها بمقدار يسير ينتج منه فتح الشهية وتسهيل الهضم  
وتكون تلك النتائج أوضح اذا كانت حيوية اعضاء الهضم ضعيفة فاذا استعملت خلاصته  
بمقدار جم أو ٢ جم مرة أو بجملة مرار في اليوم نتج منها في اعضاء الهضم تكدر وواضح  
فتقو لدر ياح وقولنجات لكن لا تحصل استفراغات ثقيلة فاذا تبرز المريض كان البراز جامدا

وتبقى الشبهة مخفية بل ربما قوت فإذا استعملت الخلاصة بمقدار أكبر من ذلك  
وكانت المادة والامعاء في حالة تهيج أو التهاب شوهدت نتائج غير ما ذكر كوخز وتعب في القسم  
الشراسبي ثم يطلب متكرر للبراز فيخرج براز مائي نتن مع قولنج كثير وفقد شبهة ونحو ذلك  
ونسبوا له خاصة ادرار البول ونقول في ذلك هنا مثل ما قلنا في الجوهر السابق وشهرة مدح  
هذا النبات بالاكثر انما هي لظن كونه قادرا على تصيير الاخلاط أكثر سائلة اذا حصلت  
فيها كثافة مرضية وعلى تعديل فغن الدم الذي ينسب له كثير من الامراض وذكر والتقوية  
ذلك مشاهدات من جهات ما يشاهد فيمن اذا استخرج من أوردهم دم صار غلايا أي غامبيا  
التي يابا أنهم اذا استعملوا كل يوم ٣ ق أو ٤ من عصارة النبات مدة شهرين أو ٣ فان  
دمهم الخارج منهم بعد ذلك يكون أكثر سائلة ولا يعطى بالغمامة الالتهابية كما كان قبل ذلك  
فيظهر أن استعمال هذا النبات من الامور العظيمة الاهتمام ولكن اذا عارضت هذه  
المشاهدات للبحث الدقيق طهر أنهم اكانت حملت مدة الربيع وأن الدم يتخثر وجهه في زمن الشتاء  
يوجد كثير الفتن جدا أو أن مشاهدة سائلة انما كانت في ابتداء الصيف واذا سلمنا هذا  
النبات تلك الخاصة أي تنقيص قوام الاخلاط كانت الادوية المضرة منه محمولة ذوات فاعلية  
شديدة في احتقانات الاحشاء وسددها لكن قد علمت أنهم ساءوا تلك الاسماء أي  
الاحتقانات والسدد تغيرات عضوية تختلف عن بعضها فاحتقان عضو وكذا يصح كونه  
ناشئا من مجرد امتلاء دموى في أوعيته الشعرية وقواعد هذا النبات يمكن ان تؤثر بقوة  
في تلك الآفة وتذهبها وادخلوا في احتقانات الاحشاء وسددها الاستحالة الصلبة في  
جواهرها وغوامس وجات الاسقيروسية والسرطانية في بعض أجزائها من سمها وخواص  
هذا النبات لا تقدر على قهر هذه الآفات بل لاتصل أجزاؤه مع الدم للأعضاء أي الاجزاء  
التي غيرت تلك الآفات طبيعتها وأوصاها هذا النبات في اليرقانات وعيوب افراز الصفراء  
والاورام والتهيبات الكبدية ونحو ذلك فتعطى حينئذ خلاصته بمقدار من ١٢ قح  
الى نصف م مكررا ذلك في اليوم مرتين أو يعطى ٤ ق من عصارة المنقاة في الصباح  
وفي المساء أو غير ذلك من مكانه فاذا لم يوجد حينئذ حرارة ولا حساسية ولا ألم في الطرق  
الهضمية ولا في قسم الكبد وانما علم في الجهازا الكبدى عدم فاعلية أو كان منسوج الكبد  
متورما باحتقان دموى بسيط كانت تلك الوسائط نافعة لكن لا ينبغي لذلك أن يجعل في هذا  
النبات قوة مخصوصة على شفاء آفات الكبد ولا ترى فيه تبعا ليريح خاصة التندبة وأما منعه  
في امراض الجلد فلا نزاع فيها اذ يمكن تصورها بتأثيره المقوى في المجموع الجلدى وبما  
يعطيه من الفاعلية وزيادة الانتظام في ممارسة وظائفه فذئبه وذكر وانفعه في بعض  
الاستسقاءات ولكن يقال ما لا آفة التي نشأت عنها هذا الرشح المملوى وما السبب  
التشنجى الذى نشأ عنه انصباب مصل في تجويف مصل ومن الاطباء من استعمله في  
أمراض أخرى ولكن ينبوع المنافع التي نيلت منه هو تأثيره المقوى فلا حاجة لان نجعل له  
خاصة مخصوصة لكل نوع من الاحوال الجيدة التي التجأت اليه فيها وبعضهم أمر  
باستعمال مغليه ومغلى الهندبا البرية في ابتداء الحميات والفالج وميتات وجعلوا ذلك دواء

بمحلا و مرطبا ومن المعلوم أن خاصة القوة في تلك النباتات لا تقدر على أن تنقل قوام الدم  
وتتخفف الحرارة الجمة لأن تأثيرها في المنسوجات الآلية ينتج حالة الخاملة لذلك نعم تصنع  
هذه المشروبات في تلك الأمراض خفيفة جدا ولكن قواعدها الفعلية قلبه لا يحكم بأن  
استعمالها يسبب بعض تنوع في الاعضاء فيكون تأثير خاصتها الموقوفة في البنية كلاتأثير فيكون  
مغلي النبات كغلي الهندباء أيضا لا يؤثر الا بحامله فهو كما يقال مشروب مائي وأوصوا بخلصة  
النبات محملة كما قلنا وضد العفرو اللحمي أفراما أو حبو بام من جم الى ٢ جم وكذا  
في السال الرئوي مخلوطة بخلصة عرق النجيل وطرطرات البوطاس الذي هو ملح يحل  
ترتيب هذه الخلاصة فيكون من ذلك راسب يسمى بالتراب المورق الطرطري أو  
النباتي

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل هذا النبات منقوعا في الماء المغلي وبالاكثر مطبوخا  
فلاجل ٢ ط يؤخذ من نصف أوقية الى ٢ من الجذور الجافة والى ٢ ق من  
الجذور الرطبة ونصف أوقية من الاوراق الجافة وقبضة من الاوراق الرطبة وكثيرا  
ما تستعمل عصارتها المنقاة من الربيع والخريف فيؤخذ منها من ٢ ق الى ٤ في  
مرة واحدة ويستخرج من النبات خلاصة يستعمل منها من جم الى ٤ جم وقد يوضع  
النبات في صلوقة العجول والفراريج والصدادع ونحو ذلك والمغلي المركب لاستئول  
يصنع بأخذ ٢ ق ونصف من كل من جذور سن الاسد وجذور الهندباء وعرق النجيل  
و ٢ ط من الماء و ٢ ق من شراب الجذور الخمسة و ٢ م من كبريتات  
البوطاس و ٢٥ ن من الساقن السكن لاوفان ومقدار الاستعمال من ٢ م الى  
٤ يكرر ذلك مرتين أو ٣ في اليوم والجذور الخمسة هي جذور الكرفس والرازيانج  
والمقدونس والهايون وشراب الراعي أى الاقم البرى وبالجملة فالاعمال الاقرب باذنية  
لهذا النبات كما عمل الشربور يافلا حاجة للاطباء باعادتها

✽ (الفصل في الانجليزية) ✽

✽ (شجيرة لدرينار) ✽ *Laputia*

يطلق ذلك بالا على ثمرات يسمى بالطينية لو بلوس وبالا فرنجية هو بلون وباللسان  
النباتي هو ملوس لو بلوس بنفسه هو ملوس من الفصيلة الشجرية نخاسى الذكور ونوعه  
الوحيد هو الذكور هنا

(الصفات النباتية لهذا النوع) هو نبات معمر ثنائى المحل أى أن ازهاره المذكورة على  
شجيرة والمؤنثة على أخرى كالنخل وساقه خشبية رقيقة بلغت في الطول ٤ أمتار أو  
٥ وأوراقه متقابلة ذنبية كنية أى مقسومة ٢ فصوص أو ٥ كأوراق الكرم  
أى العنب خشنة الملمس مصحوبة بأذينات أى معلقات عريضة غشائية قائمة محززة تقعر  
قمتها أحيانا الى فرعين والازهار المؤنثة تجمع فينبكون منها رأس مستدير في غلط الحصة  
يشارك باطن الاوراق وهو مكون من فلولس كثيرة ورقية قليلة الزغبية يوجد في أبط كل

منها زهرتان مؤنثتان عدسنا الذئب والازهار المذكورة المحمولة على شجيرة أخرى يتكون  
 منها في ابط الاوراق العليا عناقيد متفرعة بدون انتظام وكاسها مقسم • أقسام دقيقة  
 وأعضاء المذكورة • معارضة لأقسام الكاس والفم مخروطية غشائية بيضاوية مستطيلة  
 فلو سها رقيقة مستنداء يمتدحوى كل منها في قاعدة على بذرتين حبيبتين صغيرتين ملتصقتي  
 الغلاف محاطتين بغبار حبي من طبيعة راتنجية وهو الجزء الفعال الوحيد لحشيشة الديار  
 كما علم من بحث أفاضل العلماء وهذا النبات ينبت في حواشي الغابات بالاوروبا الشمالية  
 واستنبت بكثرة هناك في فرانسا وانكا كثيرة والنعسا وغير ذلك لكونه ~~كثير~~ الاستعمال  
 في فوريقية الفساق حتى صار الآن فرعاً عظيماً من فروع التجارة وهو زهر في يوليت الموافق  
 لشهر بونة وأما غماره فيمكن أن تجنى في آخر الصيف والمستعمل من النبات في الطب الفم  
 أي الفروطات القيمة المكونة من الفصام الوريقات الزهرية التي تحمل في ابطها الازهار  
 المؤنثة الحاملة هي كقاعدة الوريقات أيضاً العدد صغيرة كثيرة صفراء نورية الرائحة معتدلة  
 على اللوبولين وكذلك تستعمل البراعم الصغيرة وقد تستعمل الجذور

(الصفات الطبيعية) هذا النبات وسيله اذا اجتمع منه مقدار كبير تهتصاعد منه رائحة  
 قوية كريهة مخدرة لكنهما مقبولة ولها شبه رائحة الشهد انج أي الحشيش الذي هو نبات  
 من الفصيلة المذكورة مع أن براعمه الجديدة عند انبعاثها تخرجها من الارض لها طعم عذب  
 ورائحة ضعيفة وتزدهج في بعض الاقاليم كأنها كل براعم الهليون وغماره خضري حجم  
 البندق مركبة كما علمت من فلويس وريقية تراكبة على بعضها دائماً أي غير ساقة حتى بعد  
 تمام النورمغطية بحبوب دقيقة أو غبار يسمى لوبولين وهو أصغر مخضروطة مرطبة  
 راتنجية لكنه مقبول وتنتشر منه رائحة قوية لكنهما مقبولة أيضاً وتحتجى تلك الفم  
 في الحرف جافة

(الخواص الكيماوية) من المذهب أن الكيماويين لم يتفقدوا في تحليل هذا النبات على شيء  
 واحد ففهم من وجد في قاعدة الفلويس وحول البزور عدداً كثيرة صغيرة تنفر جوهراً  
 أصفر مخضراً من طبيعة راتنجية وهو الجوهر الفعال الثمين لهذا النبات ويسمى  
 لوبولين وسنذكره وهو محل المراءة فلذا تنسب اليه خاصية التقوية الموجودة في هذا النبات  
 ووجد فيه من تحليل بيان وشوفليير مادة خضراء مخصوصة وقاعدة زرة ودهن طيار شديد  
 السائلة والعطرية وراتنج ومادة بيضاء نباتية تذوب في الماء المغلي وترسب بالتبريد  
 ولا تذوب ثانياً فيه ومادة شمعية وكاور وفيل وحض ثقافي وحض كربوني وفوق خلاص  
 النوشادر ومالات أي تفاحات وكربونات وصفات الكاس وخلاص الكاس والنوشادر  
 ونترات ومريات وكبريتات وتحت كربونات البوطاس وآثار من صفات المغنيسيا ومن  
 كبريت ومن سليس وماء ومنهم من وجد فيه أوزمازوم وأخصر من ذلك أن تقول كما قال  
 بوشرد وغيره إن هذه الفم تحتوى سوى اللوبولين على دهن طيار وصبغ وراتنج ومادة  
 خلاصية وأوزمازوم وشحم وحض ثقافي وتفاعلات الكاس وألاح أخرى ومقادير تلك  
 القواعد في النبات تختلف باختلاف الأقاليم التي ينبت فيها

(الاجسام التي لا تتوافق معه) الحوامض المعدنية وأملاح الحديد والرصاص والفضة والزنك

(الحوامض القسوية والوجبة والطبية) مستحضرات هذا النبات تحدث في المسوجات الحمية انطباعات قوية الفعل فتكتسب الاعضاء من ذلك متانة وفاعلية ويظهر ذلك التأثير جيداً في المجموع الهضمي فمن منقوعه تنفتح الشهية ويهيل الهضم فإذا أخذ منه مقدار كبيراً وكانت الاعضاء الهضمية حارة أو متعبجة قوية الحساسية بتأثيره حصل من استعماله حرارة في الحلق والتقسيم الشراسبي وألم في الفؤاد ثم تكدر في الحشلة ويندر أن يجرى استقرأغاثلياً فإذا امتصت قواعده ودخلت في الدورة وانتشرت في جميع البنية حصل في جميع الاجهزة العضوية ظهور ورشة اما الاشخاص الفاسد تركيبهم اذا استعملوا منقوعه ببعض أساليب فان وجوههم تتلون جـداً وتظهر في أبدانهم علامات قوية لم تكن موجودة فيها ونسبوا لهذا النبات خاصية ادراك البول غير أن سيلانه المفرط ربما انغمس فيه الطبيب اذ كثيراً ما ينشأ من أحوال غريبة عن الدواء المستعمل اذ لا يصير مدر إلا اذا كان هناك خور في الكليتين ونسبوا له أيضاً خاصية التعريق وذلك يستدعي بعض توضيح تقدم نظيره في الجواهر السابقة لأن كثيراً من الاحوال ينبغ منها ظهور في القوى الحيوية الجلدية فيزيد بذلك مقدار الخلط البخاري فإذا أعملى المنقوع المائي جهاز هذا المشروب مادة التجبير والتنفيس الجلدي كما يجهاز افراز البول اذ ينسل منه نتيجة الادراك وقد ذكرنا أن غرض هذا النبات تصاعده من راحة قوية وثبت بالمشاهدات أنه يؤثر على المخ فإذا كانت قواعده المرجحة مركزة في الهواء فانهما تكدر بل تقطع وظائف هذا الحشى المهم فطالما أصيب أشخاص بالندروسه وتطو في سبات مهلك بسبب مكنتهم زمن أطول يلا في مخزن ملوهم هذا الثمر ولذا وضع الانجليزيون علاجاً للدهر المتعب تحت رأس المريض وسادة من الخوخة من هذا الثمر وتأكدت عندهم تلك الواسطة بالعجريات لكن قال بريير ما يحصله ان الطبيب قد ينغش في ذلك اذ اقصر نظره على مجرد النوم بعض ساعات بعد السهر الطويل وعلى السكون بعد الاضطراب مع أن ذلك النوم وذلك السكون قد يحصلان ضرورية عقب السهر والاضطراب نعم قواعده الطيارة تهرك وتنشث في الهواء الذي يستنشقه المريض فتؤثر على عصبه الشهي وعلى أسطحه الخلايا الشعبية فلا يحصل مثل ذلك اذا دخلت تلك القواعد في القناة الهضمية ومرت على المعدة والامعاء فاذن من اللازم المهم لدراسة خواص هذا الدواء أن يعرف احتوائه على فاعلة تؤثر على المخ والنخاع فتجدهم فاعليتها التوتية ونسبب النوم ثم ساق بريير جملة تجربات عديدة وشاهد منها نتائج لا تساعد على اثبات هذه الخاصية حيث لم يحصل من مشاهداته أحداً الا أعراض التقوية فقط بدون تكرار في القناة الهضمية ولا في المخ وبعضها انما تكدر أعضاء الهضم فقط فيتمرض مغص واضطراب معوي واستقرأغاثلية ولم يحصل تكدر في الوظيفة الخفية ولا ظاهرات عصبية ولا تنقل في الرأس ولا شهية للنوم ولا دوام ولا خاصة مخدرة مسكرة ولا نحو ذلك ثم قال مستنبجاً من مشاهداته ان ما زعموه من أن خلاصة هذا الجوهر تخرض النوم

كلا فدون فتكون مسكنة ليس بمحققة عندنا فكلما توجد مشابهة في التركيب الكيماوى بين  
هذين الجوهرين لا يوجد أيضا تشابه في طبيعة التأثير الذى ينقلانه في أعضاء مثالة حشيشة  
الديثار لا تؤثر تأثيرا واضحا في الدماغ ولو استعمل منها مقدار كبير فلا يصح إعطاؤها بدلا  
من الأفيون فإذا شاهد بعض الأطباء كون المرضى بعد استعمالها أوثومهم أو هده  
اضطرابهم وآلامهم فماذا لك إلا لأن هذه العوارض ناشئة عن سبب عضوى يمكن أن تزيله  
الخاصة المقوية التى في حشيشة الديثار أو نقول وهو الأقرب للطبع أن هناك أسبابا  
أخر أثرت في تلك الأمراض فحصل منها نتائج حميدة فمن الغلط نسبتها للفعول حشيشة الديثار  
وبالجملة يستعمل هذا الجوهر لأجل ما فيه من القواعد المقوية إذا أريد إيقاف حيوية  
عضو أو وجهها أو جميع البنية الحيوانية فيؤخذ منه نوع وقت الاكل لإصلاح عيوب  
الهضم الناشئة عن خمول أو ضعف في الأعضاء التى تمارس هذه الوظيفة أو تلة تغذية أو إرب  
في أغشية المعدة أو الأمعاء وكثيرا ما بعدون منه نوعه من الوسائط التى تستعمل في  
الآفات الخازيرية وفي آفات المسئلة ولين العظام والاورام البيض وسوء القنية وفي  
الاستعدادات الهيمية لهذه إذا أت فينتج منه جودة حل للاضطراب المتبقية ألوانهم المتبقية  
وجوهرهم الذين يظهر من حالهم أن من وجعهم الخلقى زائد الفرو وأن شهيتهم ضعيفة وقوة  
التقبل فيهم معيبة ولكن أعضاء هضمهم ليست متعبة ولا ملتهمة فيزوج الهم هذا المتنوع  
مع سدس مثله من اليمدوتة تعمل المرضى ذلك المشروب عند الاكل واشتهر أيضا  
نفع هذا الجوهر في علاج القوباء والجرب المستعصين لأن تأثيرها على السطح الجلدى الذى  
هو مجامس الداء وعلى الوظائف الممثلة لتصير بذلك ممارسته أنظم بغير صفة الرطوبات  
وحالة الجسم كما تدرجيا فهذا هو ينبوع نجاح هذا الجوهر في تلك الأمراض ويستعمل  
أيضا معرقا عن العشة في الآفات الزهرية تذكر ليس له تأثير في أصل الداء وينبوعه  
وأما يكون من الوسائط التى تستعمل إذا كانت بنية المريض فاسدة وأريد إرجاع قواها  
بزيادة فعل التغذية في جميع أجزاء الجسم وثبت بالتجربيات نفعه لإهلاك الديدان  
المعوية وكذلك في علاج التقرحات المزمنة والتقرس والبرقان ونحو ذلك كما ينبوع  
أيضا في سوء القنية ونسب والخاصة تقويت الحصى ولكن التركيب الكيماوى للعصيات  
البولية يمنع هذا الزعم فاذن نقول يستند من اشغال الأطباء والكيمياء بين في هذه الحشيشة  
ومشاهداتهم أن المادة المرة فيها هى الجوهر النعمال وأنهم لا تختلف بالذات من القواعد  
المرة التى في غيرها من النباتات وأنه تقدم التحليل الكيماوى ينهى الحال بأثبت الأمثلة  
وأن التأثير العلاجي لهذه الحشيشة ليس فيه شئ مخصوص وأنها كقفاثرها تنفضل على  
غيرها في طرد الديدان ولا في علاج الحيات المقطعة وليس فيها زيادة فاعلية  
على غيرها

(المقارن وكيفية الاستعمال) قد علمت أن المستعمل من حشيشة الديثار النما رأى  
مخروطاتها القمية المكونة من الضمام الوريقات الزهرية التى تحمل في أبطها الأزهار  
المؤنثة المسماة هى كقاعدة الوريقات أيضا الغدد صغيرة كثيرة صفرة مبرومة الرائحة وهى

اللوبولين والدهن الطيار الذي فيه اصفر اللون نومي الرائحة حريف الطعم يؤثر في الحلق  
ويذوب في الماء واحسن من ذلك في الكحول والاتيروم يحتوي كل ١٠٠ من اللوبولين  
على ٢ ج تقريباً وكلما عتق هذا الجوهر نقص منه مقدار الدهن فالواهر يؤثر  
على البنية كتأثير المخدرات ومن اجل ذلك نسبوا للحشيشة خاصة التسكين التي لا تظهر  
لا اذا استعملت بمقدار كبير ومسهوق الحشيشة يستعمل بمقدار من ١٢ قع الى جم  
فاكثر ومنقوعه ومطبوخه يصنعان بمقدار منه من نصف ق الى ق لاجل ٢ ط من  
الماء ففي المتنوع ينقع ثم يصفى وذلك المتنوع سائل يحتوي على اللوبولين والدهن الطيار  
وهو مرطري واما المطبوخ فيكون سائله مكثراً لان جزاً من الراينج يجذب معه  
ايضاً فيعلق بالسائل والماء المقطر لحشيشة الديتار يصنع بأخذ ٤ من حشيشة الديتار  
و ١ من الكحول الذي في ٨٠ درجة من مقياس جيلوسالك أي ٢١ من  
مقياس كرتير ومقدار كاف من الماء والصبغة الكحولية لحشيشة الديتار تصنع بأخذ ٦  
من أزهارها و ٥ ج من الكحول الذي في ٢١ من مقياس كرتير ويحتوي  
هذه الصبغة على اللوبولين والدهن الطيار والراينج والاستعمال من نصف م الى م وخلاصة  
حشيشة الديتار تصنع بأخذ المقدار المراد من أزهار الحشيشة والمقدار الكافي من الكحول  
الذي في ٢١ من مقياس كرتير فيجفف النبات أي الزهر ويحول الى مسهوق خشن  
بأن يدلك على غر بال من حديد ثم يندى هذا المسهوق بمقدار نصف وزنه من الكحول المذكور  
وبعد ثلثي عشرة ساعة يجمع في جهاز الغسل القلوي ويعالج بثلاثة أجزاء جديدة من  
الكحول المذكور ثم يبدل الكحول بالماء ومضى نتج من السائل النازل تسكدر في السوائل  
الاول وقت العملية فقططر السوائل وتجرح حتى تكون في قوام الخلاصة و ١٠٠ ج  
من الازهار يحصل منها ٢٢ ج من الخلاصة والماء لم يجزم مع سوبران الا ١٤ ج  
ومقدار ما يستعمل من تلك الخلاصة من ٦ قع الى جم والمغلي المضاد للبخار يصنع بغلي  
٢٠ جم من جذر خشب الانبيا و ٥ جم من حشيشة الديتار و ١٠٠٠ جم من  
الماء ثم يصفى ذلك ويضاف له ١٠٠ جم من شراب الكينا الصفراء بالثريد ويستعمل  
بالاكواب الصغيرة في النهار و مرهم حشيشة الديتار يصنع بأخذ ٦ من الحشيشة القوية  
الرائحة و ١٠ ج من الشمع الحلو يضم ذلك ويصفى مع العصر وكان هذا المرهم يستعمل  
سابقاً لتسكين الاوجاع الواخزة السرطانية

### ❖ (لوبولين) ❖ Lupulin

جوهر مخصوص استخرج من حشيشة الديتار وهو القاعدة القامالة التي فيها  
(صفاته الطبيعية) هو حبوب صغيرة لامعة بيض مصفرة لها رائحة مخصوصة بها قوية نفاذة  
وتحتوي على مادة ناعمة صفراء ذهبية عطرية الرائحة نوميته شديدة المرار وفيها بعض  
حراقة فاذا ابحاث في هذه الحبوب في ضوء شديد ظهر أنها تحتوي على تلك المادة المخصوصة  
المنفردة التي تكون على هيئة غبار ناعم يعاقق بالاصابع ويصير الجلد خشناً وتلك المادة خفيفة

وتسبح على وجه الماء وان كان يذيب جزأ منها وقد عرف جيدا أن حشيشة الدينار الجيدة الصفة يتجهز منها اللوبولين بقدر عشرها

(صفاته الكيميائية) هو على حسب التحاليل السابقة مركب من راتنج ومادة مرة ودهن طيار وصمغ وآنار مواد شحمية وأوزمازوم وخلات النوشادر وكبريت وسليس وأوكسيد الحديد وأملح قاعدتها الكلس والبوطاس وتنتج من تحليل كثيرين أن ٢٠٠ جم من اللوبولين يوجد فيها ٢٥ جم من مادة مرة و ١٢٥ جم من راتنج حيد الصفة و ٨ جم من سليس فهذه هي القواعد المرة التي لم يعرف إلى الآن قبولها للتبلور وسموها اللوبوليت تميزها عن اللوبولين وأما بقية المواد التي وجدت في التحليل فقد لهد المقدار بحيث يعد أن يجعل لها دخل في التأثير الدوائي الذي لحشيشة الدينار أو اللوبولين وهذا اللوبولين قليل الإذابة في الماء بحيث أن ١٠٠ ج من ذلك الماء يذيب منه ٥ ج والسائل يصكوّن لونه كلون القعاقع ويرى بالتعريك ولا يرسب شيء من محلوله بالعفص ولا بالخلات المتعادل أو المثلث القاعدة للرصاص فإذا سخن للتبخير تغطي بغلالة تتجمع حتى تصير كذلة واحدة تذهب بواسطة حركة السائل إلى حافة الأنبوب وتجمع وتسيل كراتنج ذائب وذلك اللوبولين جيد الإذابة في الكحول وقليلها في الاثير وتسهل نائلته بحريك الثمار على مقض في الحركة والاحتكاك تنفصل الحبوب وتغم من ثقب المتخل فتؤخذ على ورقة وأخرقة صفيقة ولاجل تقيمتها من الرمل المتصق بها تحرك في الماء البارد فيرسب ذلك الرمل في العمق ويمكن حفظه زمنا طويلا إذا وضع جافا في اناء جيد السد والماء والكحول والاثير تأخذ شأن قواعد هذا الجوهر وصفاته

(التأثير العصبي والدوائي) هذا الجوهر حيث أنه والجزء الفعال الذي في الحشيشة يكون أفضل منها في الاستعمال الطبي وسما ان الطبيعة جهزته بدون تعسفه ويحتوى على خاصة مقوية عظيمة السعة فإذا استعمل بمقدار من ١٢ قح إلى جم تسلط على الجهاز الهضمي بشدة وأنتج حرارة قوية تشغل أولا القسم الشراسي ثم تنتشر في جميع البطن فتحصل آلام بطنية مع اسهال فإذا حصل منه تبرز كانت مادة البراز يابسة ولا يحصل تسكدر في الوظائف الهضمية إذا كانت أعضاء الهضم قليلة الحساسية وضاغط العصب العظيم الاشتراك في الحالة الطبيعية أما إذا كانت هذه الأعضاء والضاغطات متهيجة فانه يحس بالحرق شديد والتهاب في المعدة وفي البطن ويعتد ذلك لجميع الجسم ويحصل غثبان بلقي وحرارة في الحلق وعطش شديد فإذا استعمل بمقادير يسيرة لم يؤثر على الجهاز المخي الشوكي أما إذا استعمل بمقدار كبير في مرة واحدة كجرام فأكثر فانه يحسب الظاهر يؤثر على المخ والقاع الفقري والضاغط العصبية ويحرض ظاهرات عظيمة الاعتبار كالخدر الشاق في الاطراف وثقل الرأس وتعب الاعضاء ونحو ذلك ومن العظم الاعتبار ان هذا الجوهر لا ينتج صداعا ولا قروا في الابصار ولا دوارا وليس ما ينتج في النصفين الكريين تهيجا ولا تحصل منه نتيجة مسكنة ولا منومة فلا يحصل للمريض نوم بعد استعماله وكذا لا يحصل لبقية الاجهز تغيرات محسوسة في حركاتها ولا تنوعات واضحة في أفعالها إذا كان الجسم معرضا لتأثيره نعم هو



كفهره من الادوية المقوية يسبب في المجموع الحيواني كله اذا امتصت اجزائه ودخلت في الدورة انكماش اليفيد في جميع التسوجات ينتج في الاعضاء فاعلية وزيادة قوة في حركاتها وبالاختصار يسبب تقوية رقيقة قال بريير قد استعملته بجملة مرارعة لاجل الاعميات ذوات النوب فظهر لي أنه يكون في بعض الاحوال دواء مضاد للحمى قوى الفعل واحيانا يتخلف ذلك ثم ساق بريير مشاهدتين احدهما في حيويومية وثانيتها في حيي ثلثية واستعمل فيهما هذا الجوهر بمقدار جم عمل ٣ ح بالعسل وأخذ المريض واحدة في الصباح وواحدة في الزوال والثالثة في المساء ولم يعرض منها الا حارة في المعدة نزلت الى القدمين وصعدت الى الرأس مع قولنجات وجذبات في البطن ولم يحصل صداع ولا قيور وانما وجد ثقل في البدن وقعب ولم تحصل نوبة الحمى ونتج من هاتين المشاهدين أن اللوبولين أوقف سير الحمى بدون أن يحدث من النتائج المحيوسة الا القولنجات ثم قال بريير واستعملت أيضا مركبات كزواية من هذا الجوهر مرورا منها مقويا على طول الشولة الظهرية وعلى القسم المعدي وعلى اجزاء أخرى من الجسم وركبت ذلك من ٢ م من اللوبولين لاجل ٥ ق من السائل الكزولي فحصل ذلك السائل من هذا الجوهر خاصة التقوية وبالجملة يستعمل في جميع ما تستعمل فيه حشيشة الدينار وهو لا يوافق مع املاح الحديد والزرنيق والقصدير والبلائين

(الاعمال الاقرباذنية) قد يستعمل جوهر اللوبولين على شكل مسحوق أو حبوبا وسلامته الثامنة تسع باعطائه بمقدار كبير وسهيا اذا اتقه لازدياده بالتدريج وأما القاعدة المرة التي في اللوبولين المسماة لوبوليت فهي قوية الفعل ويمكن استعمالها بمقدار من ٤ قح الى ٦ فاذا زيدا مقدار أنوب المعدة وأنج غثيانا وقيأ ولكن لا ينتج عوارض خطيرة وكذا يسمى عندهم بمسحوق اللوبولين ما يصنع من ٦ م من مسحوق الجوهر و ٢ ج من السكر فيعزجان ويستعمل مقدار من ذلك من ٥ م الى ٦ جم ثلاث مرات في اليوم في قليل من الماء ومقدار استعمال اللوبولين مطبوخا ومنه وعام ٣ قح الى ١٢ لاجل ٢ ط من الماء وصيغته تصنع بأخذ ٦ م من اللوبولين و ٥ م من الكزول الذي في ٣٤ م مقياس كرتيبر يقع ذلك مدة أيام ثم يصفى بالعصروير شح وأما صبغة اللوبولين لما جندى فتصنع بأخذ ٥٠ جم من اللوبولين و ١٠٠ جم من الكزول الذي في ٢٦ م مقياس كرتيبر وبعد ٤ أيام أو ٥ من النقع يرشح والمقدار من ذلك للاستعمال في الجرعة من ٢٠ الى ٦٠ ن وشراب اللوبولين يصنع بأخذ ٦ م من الصبغة الكزولية للوبولين و ٥ م من شراب السكر يعزجان ومرهه يصنع بجزء منه و ٣ م من الشحم الحلو وأوصى فرنك باستعمال اللوبولين من الظاهر على شكل مرهم لتسكين الالوجاع الناتجة من السرطان في دوره الاخير

(تنبيه) من الفصيلة الانجريتية نبات سماه لينوس داناسا قناينا ويسمى بالانجليزية قناين وشمر قريط أي قنب قريط وقريط هي الجزيرة اليونانية المشهورة باسم كريت ومنظره كمنظر القنب الحقيقي وبعض المؤلفين منع كونه من الفصيلة المذكورة وقال ان فصلته غير معينة

الى الآن وهو يحتوي على قواعد مئة كذبة نفعيه تقوية واضحة واستخرج براقونوت  
منه قاعدة تقرب من الاينواين وماها داتسين أخذ هذا الاسم من اسم جنس النبات  
أى قنايين بفتح القاف وشديد النون ورأى بعض مؤلفي الانتيلز أنها الشدة فاعلمتها  
وقوتها في مضادة الحى تساوى الكينا ولذا تقوم في جزيرتها مقامها والقاعدة المذكورة على  
شكل حبوب ككنا باب لورينة ولا تذوب في الماء ولا في الكحول البارد وانما تذوب  
في الكحول المغلي

### ❖ (الفصل السرخسيه) ❖

#### ❖ (كزبرة البر) ❖

تسمى أيضا برشاوشان وهو اسم فارسي معناه دواء الصدر كما تسمى أيضا شعر الجبار والارض  
والكلاب والخنزير وحبية الاسود والساق الاسود وجعدة القنى وغير ذلك وتسمى باليونانية  
لوطر نخون أى كثير الشعر ذكر ذلك صاحب كتاب مالايسع الطيب جهله وزعم صاحب  
التذكرة ان برشاوشان اسم يوناني ولا أدري من أين أخذ مع ان تذكره مأخوذة من كتاب  
مالايسع ويسمى النبات بالافرنجية قابلير أى شعري نظرا لدقة سوقه وأما جنس النبات فهو  
قابلير يايم يوصف بما عير الا فروع عن بعضها كما ستراه واسم الجنس عند لينوس أدنيوم  
وقال أطباؤنا انها لا تقتصر بزمن وليست قائمة الامن ورق دقيق على أغصان سود الى حمرة  
وذكر المتأخرون أن هذا الاسم يطلق على وريقات أنواع مختلفة من السرخس وميزوها  
على حسب ما يوجد منها بالاوربا الى أنواع أحدها الكندية نسبة الى كنده بفتح الحاء  
من الاميرقة ونباتها يسمى عند لينوس أدنيوم يداوم فتأق أوراقه للادوربان من الاميرقة  
الشمالية ويسمى كنده وذنبياتها طويلة تقرب الى قدم ولونها أسمر داكن وبعد في أطرافها  
٨ فروع أو ١٠ متدبة وشكل وريقاتها شبيه بالشكل المنحرف وهى رقيقة والثمار  
في حوافها الخارجية وهذا النوع أحسن الانواع وصفاته العمومية عند جيورجى  
أن تناسله من خطوط صغيرة منقطعة مغطاة بالحافة المذوية من الورقة وأما صفاته الخاصة  
فهى أن الثورق مركب والذنب العام تنقسم قته الى فرعين متفرقين عن بعضهما  
والاوراق ريشية ووريقاتها الصغيرة محدبة ومقطعة وتحمل مواد التناسل على جزئها  
المقدم وكران ذنبياتها طويلة عظيمة الملاسة ولونها أحمر أو أسمر أو سود ووريقاتها عديدة  
متقاربة لبعضها ولونها أخضر جميل ورائحتها مقبولة وطعمها عذب وفيه قبض يسير ويعمل  
منها منقوع وشراب مقبول جدا وكثير الاستعمال وثانيها كزبرة البير المنبلبية  
وتسمى باللسان النباتى أدنيوم قاييوس وفيوس وصفاته الخاصة هى أن الثورق مركب  
والوريقات متعاقبة ووريقاتها الصغيرة وتدية الشكل وذات فصوص ومحمولة على حوامل  
والفرق الرئيس بين هذه والسابقة يؤخذ من الاوراق حيث لا يتقسم ذنبيها كما ذكرنا  
في السابقة ومن شكل الوريقات التى هى وتدية وذوات فصين أو ٣ اما فى كزبرة كنده فهى  
مستطيلة ومشرشرة من جانب واحد وبالحالة ثوريق هذه الكزبرة أقل تجمعها فى الغالب

وذي نيباتهما أقصر ورأيتهما أقل قبولا وهي قليلة الاستعمال وتنت كثير احوال من البير  
 وفي المحال الرطبة والحجرية بالاوربا وثالثها كزبرة البير العامة وتسمى بالكزبرة السوداء  
 وبالسنان النباتي اسبينيوم اديتوم نجوروم وصفاته العامة هي أن تزهراته التناسلية  
 تكون بمشقة خطوط مفصلة عن بعضها على دائرة الاوراق ومغطاة بغلاف متولد من جانب  
 العصب الشانوي وتنفتح من جانب واحد من الباطن الى الخارج وصفاته الخاصة هي  
 ان الثورق ثلاثي التبريش والاوراق متعاقبة والوريدات هامة مقطعة أي مسننة وهذه  
 الكزبرة تنبت على الحيطان وفي المحال الرطبة في أصول الاشجار وتنخرج منها جذبات طويلة  
 طولها من ٤ قراريط الى ٨ تحمل في جرتها العلوى اوراقا مقطعة تقطيعا عموما  
 وتأخذ في نقص العظم الى قتها ولونها أخضر قائم وبالجمله هي كالنوع السابق في شكل  
 الاوراق وتختلف عنه في كون ورقاتها أضخ وتحتل مواد التفتح على وجهها السفلى  
 لآلى جوانبها كما في النوعين السابقين وهذا النوع يكاد لا يكون عطريا ولذا كان قليل  
 الاستعمال بالنسبة للنوعين المذكورين فان له ماراتحة عطرية ضعيفة ولكنها مقيمة  
 وقد علمت أن طعم كزبرة البير قابض قليلا وفيه بعض مرار وكزبرة البير كثيرة الوجود عندنا  
 بمصر وغيرهما من بلاد الاسلام كالشام وفارس وتكثر في الاماكن المظلمة والحيطان المتسدية  
 والسراديب ومجماع المياه وحيطان الابار والسواقي حتى ان اطفال بلادنا يعرفونها  
 وكانت في صغري بمدينة رشيد أرى أناسا من المتعلقين بالطب يجتنونها من حيطان ساقية  
 يستمان خارج البلدي يسمى بستان البواب ووسع الكلام فيها أطباء العرب وقالوا فيها  
 انها دواء مختلف فيه تحليل وقايط واعتدال وحرارة لطيفة وقالوا ان أجوده ما صلب  
 غصنه وكبرورقه فأشبه الكرفس وان قوته تضعف بعد ٦ أشهر ويفسد بالكلية بعد  
 سنة وقالوا أعظم نفعه في الآفات الصدرية فيعين على نفث الاخلاط اللزجة الحاصلة  
 في الصدر والرئة وطبيخه ينفع الربو والبرقان واذا استنف باساحس البطن وهو يدر  
 البول ادراراقويا مأمون والعاقبة واذا دلك برطبه داء الثعلب دلحا وقويانه ودهن ذلك  
 أن يمزج بحقيقة بدهن وأقوى من هذا المطبوخ طريه في دهن وكذا تغليف الشعر برماده  
 وينفع من انتناره واذا خلط بالاذن ودهن الاس أو دهن السوسن والزوفا والشراب  
 من ذلك الشعر وقواه وكذا اذا خلط بطبيخه الشراب وماء الرمان وغسل به الشعر وحينئذ  
 ينفع من سعة الرأس وهو مع سحق الورد يحلل الخنازير ضافا قيروطى وذكروا نفعه  
 في اخراج المشيمة وتنقية النفساء شربا انتهى واعتبر المتأخرون كزبرة البير من المنبهات  
 الخفيفة فلذلك يستعملونها بالاكثر في النزلات الرئوية ومنوعها الحار يزيد في التنفيس  
 الجلدي ولذلك يامرون بها في الآفات الجلدية والروماتزمية المزمنة ويعمل ذلك المتنوع  
 بنصف ق من الماء لجل ٢ ط من الماء ولكن الاكثر استعمالا شرابها ويصنع بجهيز  
 المنقوع أولا بأن يؤخذ كما في بونرد ١٢٥ جم من الكزبرة و ٦٢٥ جم من الماء  
 لاجل أن يحصل من ذلك ٥٠٠ جم من منقوع صاف ثم يذاب ١٠٠٠ جم من  
 السكر الأبيض ويصب الشراب المغلى على ٦٥ جم من الكزبرة المنقاة المنظفة

لغسله ويطبخ ذلك بمقدار ٣٠ جم من ماء زهر البرتقال انتهى وقال سويبران  
 يؤخذ التركيب هذا الشراب من كزبرة كنده ج ومن الماء ١٦ ج ومن السكر ١١  
 ج فيصنع منقوعه من ثلثي كزبرة البير ثم يضاف السكر ويعمل بالطبخ والترويق  
 شراب يصيب وهو في الغلي على الثلث الباقي من الكزبرة ويترك ذلك في الملاسة مدة  
 بعض ساعات ثم يصفي والعادة أن يعطر بماء زهر البرتقال قال وهذه الطريقة التي ذكرناها  
 مأخوذة من الدستور ودعوى شرابا يحتوى بدرجة واضحة على طعم الكزبرة ورأى تحتها وهذا  
 الشراب دواء حقيقي ولكن إذا أريد استعماله شراب كزبرة البير كشراب تلذذ وتلطيف  
 وتفكه لم ينفع لذلك شراب الدستور فيمكن في تلك الحالة الالتجاء للتركيب الآتي وهو تركيب  
 يومي به مع تنوع يسير وهو أن يؤخذ من الكزبرة ج ومن الشراب البسيط ٦٤ ج  
 ومن ماء زهر البرتقال ٤ ج قتنفج الكزبرة في ١٦ ج من الماء ثم يرشخ المنقوع  
 ثم يضاف له ماء زهر البرتقال ثم يوزن الخليط ويضاف على شراب السكر بهدان ينفع من  
 وزن هذا بالتجربة قدومسا وقد راسائل العطارى انتهى فاذا أريد استعمال هذا الشراب  
 بمدة مناسبة بالماء يستعمل

### ❖ (الفصيله الارادر خيمه) (ميلباسيه) ❖

#### ❖ (ارادر غت) (ميليا) ❖

هو اسم فارسي ويقال له بمصر زرنخت وبالشام الجرد واسمه بالافرنجيه أراودار وهو  
 مأخوذ من الاسم العربي أو الفارسي ومعناه بالفارسيه عتيق الشجر ويسمى بطبرستان طافك  
 أو يقال طاوك ويسمى باللسان النباقي ميليا اراودارخ بالجنسه ميليا أخذ منه اسم فصيلة  
 ميلباسيه ونحن نقول أراودر خيمه وهذا الجنس عشري الذكور احدى الاناث وأخذ  
 اسمه من مشابهة أوراقه بالجنحة لأوراق الدردار أى شجر لسان العصفور والمسمى بالافرنجيه  
 فرين وبالبنانية ميليا وهو يحتوى على أشجار ريشية الورق أو ثنائية التريش  
 والصفات النباتية للنوع المذكور هنا هي أنه شجر جليل كبير يعلو من ٢٠ إلى ٣٠ قدما ويثبت  
 بالهند وفارس الذي هو مأواه وهو غير ذلك حتى اعتاد على بلاد المشرق والامبرقه بل  
 والاطاليم الجنوبيه من الاوربا وأوراقه كبيرة متعاقبة ثنائية التريش فكل وريته يتكون منها  
 ورقه ريشية منتهية بفرد وتركب من ٥ أزواج وغالبا من سبع وريقات متقابلة تسهميه  
 حادة جدا منقنه الحافات كلته اشاروكاها خالیه من الزغب والازهار بنفسجية وتشتد منها  
 رائحة ذكية تشبه رائحة الزنبق (لبلاس) ويتكون منها عنقود محمول على حامل أو نوع  
 باقة فائمه في أباط الاوراق العليا وهذه الباقات أقصر من الاوراق والكاس صغير جدا  
 ذو ٥ قطع منفرجة الزاوية وزغبه قليلا والاهداب الخمسة أطول من الكاس  
 ومنفرشة بل قد تختص مدة النوم وتلتوى على نفسها وتقربالشكل البيضاوي وهي  
 مستطيلة منفرجة الزاوية وأنبوبة الذكور منتهية بأقصر بقليل من أهداب التويج  
 ومنقعة من قاعدتها ولونها بنفسجي داكن جدا ويوجد في قتما ٢٠ سناو ١٠

حشرات ثنائية المسكن ممتدة في قاعدة هذه الاسنان من الباطن والمبيض كرى  
 معلوم هبل نخين يرتفع كارتفاع أنبوبة الذكور وينتهي بفرج صغير جداً ذى •  
 فصوص قائمة متقاربة لبعضها والتمر الحلى يضاوى في غلظ الكرز يتخوى على فوة  
 مستطيلة لها • أضلاع و • مخازن وثمار هذا النبات تفهه الطعم مقشمة وجذره  
 من الطعم مغث أيضاً وأوراقه فيها بعض قبض وحرارة وهي لمس مائله للواد وعظيمة المزار  
 ويوجد هذا الشجر في بعض بساتين الاور يامع أنه شديد الحساسية للبرد وأزهاره تتفتح  
 في جزء من الفصل الجبل وقد علمت أنه انما يألف بالاكثري من البلاد الحارة بلادنا وبلاد  
 الهند والجاوة نعم استنبت بساتين الغواة في بعض جنوب أور وبسبب جمال عناقيد  
 أزهاره المتلوثة بالبياض والبنفسجية ورائحتها المقبولة ولذلك تسمى برنقى الصين وكان  
 القدماء يقولون انها سمكة لان الاور يبين نقلوا عن ابن سينا أن خشبها وأوراقها تنقل  
 الحيوانات ويخرج من خشبها صمغ شبيه بالصمغ العربى ويحمل من نوى غرها صمغ في كثير  
 من البلاد ولذا يسمى الشجر هذا الشجر التسبيع وشجر السجعة قال ميريه ويظهر أن هذه  
 الثمار مسنة ولكن لا يحصل التسمم الا باستعمال مقدار كبير فقد اتفق أن ثمار صغيرة عمرها  
 ٣ سنين أكلت من ذلك الثمر اثني أو ٣ فحصل لها تشنجات قوية بعد ٤ ساعات  
 مع كزاز في الاسنان وعرق بارد واستفراغات عديدة من الاعلى ومن الاسفل فأعطى  
 لها بعض نقط من الاثير وزيت الزيتون فسكنت هذه الاعراض حتى ذهبت بعد ذلك  
 بالكلىة وكذا ذكر أيضاً أطباءونا كالرازي أن غرته رديشة للمعدة مكرية ورمقت  
 وقال أحمد بن أبي خالد الاكثار من غرته يعرض منه غشي وقى وعسر تنفس وغشاوة  
 في البصر ودوار في الرأس وكرب وصغر في النبض وعلاجه كعلاج من استعمل القريون  
 والبلاد والدقلى أى فيعالج اكها بالقي وشرب اللبن وأكل التفاح والمان انتهى وقال  
 ميريه ان الطيور تأكل لب هذه الثمار بدون خطر عليها بل بعض ما يفتس عليها بشراسة  
 ولا سيما السمعان والدج والحمام البرى وشوه من البقر ما كل أربعة أو طال منه بل  
 خسة ولم يلحج لاسعاف الصناعة منها الا برة واحدة فقط وأعطى من ذلك الثمر للكلاب  
 مقدار كبير فلم يحصل لهم منه نتيجة رديشة ولكن ضرره لا كمعين مشهور ورأى بوري  
 أن ثمار الاراد رخت الذى هو طيبعى بالاندلس كما قال بصير المياه الكثيرة السعة هناك رديشة  
 الصحة وانها تقتل الامم كسم الحوت ومما يقوى ذلك نادرة صحيحة حاصلها أنه يوجد  
 في سناماريا من بلاد التيمانيه ما ينبوع ماء معين يجمع ماؤه في أحواض مصنوعة من  
 الحجارة ينتبه دائماً لاثلاثين ساعة كرفرانسا مدة اقامتهم بالاندلس في حرب سنة ١٨٠٨  
 و ١٨١٣ عسوية حينئذ تلك الامم كان وزيوها براعتهم الاراد رخت حول  
 هذا ينبوع بمقدار كثير لاجل تظلمهم بظلمها ولتعطير ما حولها فتغيرت صحة هؤلاء العساكر  
 تغير اربا وكان في تلك الاماكن صيد لاني تباقي ما هر يسمى جومير زنتسب رداء الماء  
 الثمار الاراد رخت التي تسقط من الاشجار في الاحواض بمقدار كبير فأمر بأزالة تلك  
 الاشجار فلما أزيلت صار الماء كامل النقاوة وزيادة على ذلك أنهم نصبوا الطامبات على تلك

الماء لاجل تنظيـف تلك الاحواض ويستخرج من الجزء اللعـمي هذه التـمـار زيت يستعمل  
 في البايونيا وفارس وغير ذلك ويقال ان فقاحه اى زهره المتفتح صالح لامشايـخ والمبرودين  
 اذا استعمل بعقدار م وشبه يفتح السدد الدماغية وجذر هذه الشجيرة الذى هو مـز الطـم  
 مغث وسيمـا الجزء الباطن للقشر فيه خاصة مضادة للديدان بعقدار ٢ م مطبوخا وكذلك  
 يستعمل في بلاد الجاوة وجزيرة فرانسـا والاميرة الشمالية بل اعتبره برطون احسن ما يعرف  
 من مضادات الديدان وكذا استعماله المذكور يكون عامين الناس في بلاد الجرج وسيمـا اذا  
 أعطى القشر رطبا مجعنا في شهر مرس وافريل حيث يكون زمن تكون العصارة النباتية  
 وذكر ان المقدار الكبير منه ينج سبائما واتساعا في الحدة وتعبا في التنفس واهتزازا في  
 الاوتار ونحو ذلك ولكن تلك الاعراض تذهب حالا وكما يعطى للديدان المبرومة يعطى أيضا  
 لدودة القرع والامراض الديدانية وسيمـا الجيات المنوبة للديدان وأوصى هذا الطبيب  
 بأن يعطى ٤ ق من الجذر الرطب في قنينة ماء حتى يكسب الماء لون القهوة القوي  
 فيعطى منه حينئذ ١ ق أو ٢ ق في كل ساعتين أو ٣ حتى يزول الداء وأحيانا يوجد  
 في عند ما يحصل الاسهال اذا أثر الدواء تأثيرا قويا وانثر الجفاف يستعمل أيضا مضادا  
 للديدان وكانوا يرمون لب التمر مع الشحم الملوأ لاجل دفعه مع التجماع ولاجل موت  
 القمل ولم يزل هذا الاستعمال موجودا ببلاد الفرس واعتبروا أوراق هذا النبات قابضة  
 ومقوية للمعدة ونج ذلك أيضا في الاسهال وهو مـز من يستعمل فيه ذلك هو ماني  
 كمنكونة فتغلى في من أوراقه في ٣ ط من الماء وتشرب المريضة من ذلك ٢ ق  
 تقريبا ثم بعد ساعة تشرب مثل ذلك فينتج تخفيف واضح ثم يجدد ذلك المقدار في كل ساعتين  
 فلا ترجع التوبة لتلك المريضة الشابة أصلا وذكر أطباء العرب أن ورقه تستعمله النساء  
 لتطويل الشعر فيدق ويغلف به الشعر واذا شرب من عصير الورق وأطراف الأغصان  
 الرطبة الى ق بالعسل نفع من السموم الباردة وعرق النساء وأدر البول والطمث وحلل  
 الدم الجامد في المنانة وقالوا ان كـلا من ورقه وغمره ينقي قروح الرأس المتقصة  
 اذا جعل عليه مدقوقا واذا سحق بعصارة ورقه وغمره شئ من المرادسج وأضيف اليه ماء دهن  
 ورد واطح به الرأس مدة أيام ويجدد ذلك في كل يوم ويترك بعضه على بعض أى تطلى الطلبة  
 فوق الطلبة ولا تنقع وفي كل ٣ أيام يدخل الحمام فاذا خرج منه طلاء أيضا بالدواء المذكور  
 ودثره بشئ خفيف فان ذلك يثبت شعره ويذهب بقروحه واذا غسل الشعر بماء أطرافه  
 قواه وطوله وحسنه ومن أنواع ميلد ما يسمى ميلدا ازا دركايـث بالهنـد حيث يسمى بيم  
 وغبر وكسر النون في الـهين يستعمل مضاد للديدان كائنوع السابق وقشره مـز يستعمله أطباء  
 الهند مقويا جديدا مع بعض عطريات فيعطونه مسحوقا ومطبوخا في الجيات وفي الامراض  
 الروماتزمية المزمنة ويستخرج من اب ثماره التي في حجم الزيتون زيت شحمي فيه خاصة  
 مضادة للديدان وقدم طبيب يسمى بيدنجتون لجلس العلماء بكـا كونة ملها سماء كبريتات  
 الازادرين وقال ان قاعدته مـزة مضادة للـعـمي مستخرجة من هذا النبات ولونها مبيض  
 وتكون بهيئة بلورات صغيرة لامة وذكروا أن أوراق النبات الحمة للبروج وعصارتها

## ﴿قشر الكابل اللامى أو الملوخ﴾

هذا النوع من الكابل يسمى بالاسنان النباني سدر يلا فبر فوجا أى مضاد الحى وبعضهم  
يسميه سدر يلا طوز وناخذه سدر يلامن الفصيلة الازاد رختبة المسماة بالافرنجية ميلاسيه  
وجعله برون أصلا فصيلة جديدة سماها باسمه وصفات هذا الجنس هى أن الكاس صغير  
خماسى الاسنان والاهداب التوجيهية خسة مخفوفة تقرب لبعضها بقواعدها العريضة  
والذكور خسة والاعصاب قصيرة سائبة والحشفة مستطيلة والمهبل بسيط منته  
بفرج والمبيض مرتفع على حامل نخين تندغم عليه من الاعلى الذكور ومن الاسفل  
التويج ثم يصير كما يشاءوا خشبيا ينفع من القاعدة الى القمة بنحس ضف فيه • خطوط  
تدل على انضمام الحشافات ويحاذيها من الباطن حواجز بقدرها هى امتدادات لشفة  
مر كزية خشبية نخينة من الاسفل ويوجد فيه أيضا خسر زوايا داخله تكون أعق فتور  
قمة المسكن حيث تندغم حبوب متراكبة على بعضها من دوجة الصفوف منضغطة بنخنة  
من الاسفل ولها غلاف ثمرى لخمى رقيق وجنينها كبير ذو فلق يضاوية رجب ذير قصبي  
والاوراق متعاقبة والازهار على هيئة قبة متخللة ويتصاعد من كثرة من اجزائها رائحة  
قوية نومية ومن أنواع هذا الجنس ما يقال له كاسدرة وسدر يباد وخشبه مرعوب فيه عند  
نضجارى الانبوس فاذا أصبح ظهر له رائحة مغذية ويسهل منه رائينج يحفظه من الما ومن  
الحشرات وهذا هو الكابل اللامى المستعمل فى أثقله الاناث وغيرها وهذا النبات  
شجر ينبت على شاطئ قرو منديل الذى هو جزء من الشاطئ الشرقى للهند وفى بلاد الحماوة  
وخشبه ملون بالجرة السمرة وبشبهه خشب الكابل الحقيقى الذى سذكروا وأهل تلك  
النواحي يستعملون قشوره ضد الحمى وهى قطع ملتفة على نفسها طولها • قرار بط  
وعرضها اقربا وسمكها اخطان وتكون خشنة من الظاهر وجرا داكنة وكثيرة اللبنة  
قليلة الرائحة فيها بعض مرار ولكنها قابضة جدا قال ميريه ويظهر أن الخواص الطبية للقشر  
مثل خواص الكينا كما ذكر ذلك بلوم الذى سمى الشجرة بالاسم النباني السابق وشرحها  
جيدا وذكر أن أهالى جاوة يسمون القشر سدران واستعمله هذا الطبيب مع الصباح  
فى الحميات المترددة بل الخبيثة وكثيرة فى الحميات المستدامة واستعمله أيضا فى وباء حمى  
عرض لهذه الجزيرة ومات منه نحو أربعة وعشرين ألفا وكان مقدار ما يستعمله من هذا  
القشر نصف قى فى اليوم مجرودة جروشة غليظة ومعلبوخة فى ط من الما مع  
المداوة على الاستعمال زمانا بعد ذهاب الحمى كما يفعل ذلك فى الكينا واحيانا يافم  
لذلك القشر قشرا يدكس بار نواردى نسبة اعالم النباني يسمى رنوار واحيانا آخر يضاف  
لها المسهوق المزبور غلغلينا بدوسه لا وسنذكر كليات فيها وقد اشهر قشر الكابل  
اشتهار اعطيا عند الهنود ولا سيما فى الجهات الرطبة والانجامية وربما نفع مثل ذلك أيضا  
بالاوربا وغيرها وان كانت الكينا واما لاحتها على منه من جميع الوجوه وثبت بالتجديد

الكيماءى أن فيه قواعد قابضة ورائنجية وصبغية كالايونين والرائنج والصبغ ويعمل من هذا القشر في الهند خلاصة يفضالونها في الاستعمال على القشور وهذا النوع يسمى عند لينوس سدر بلاودور اتاى الرنج وهو شجر كبير حيل بالاميرقة الجنوبية يستعمل خشبه في صناعة التجارة أيضا وصناعة الابنوسين ويسعى في مرتبته باسم ألواح الكابلى والكابلى الملوح وتعمل منه أيضا في جزائرية لآثانات لانهازل وأوراق هذا الشجر متعاقبة ريشية وأزهاره بيضاء متفحلة ويتصاعد من جميع النبات رائحة قوية نومية ويسمى ذلك الشجر أيضا قلندور وسدر بر باد ولفظة سدر عندهم معناها شربين فيه يكون المعنى شربين بر باد فإذا مسح الخشب بالمقسط ظهرت له رائحة مغتبية ويسيل منه رائنج ولذا كان محفوظا من تسلط الماء والحشرات عليه ومن الأنواع ما يسمى سدر بلاور وما ينوس أى الرومرانى أى الذى رائحته كرائحة الرومران أى كابل الجبل وأزهاره قوية الرائحة جدا ويخرج منها دهن طيار شديد العطرية وشبيه بدهن الخراما وهو مقول للدهن ونافع للأعصاب ومفيع للسردومدر للبول ويستعمل علاجا للزلة والوجاع الروماتيزمية

### ❖ (كلمة) ❖

ينبغي أن تعلم أنهم ذكروا الكابلى ثلاثة أنواع لأجناس مختلفة من فصائل مختلفة النوع الأول ما ذكرناه وهو الكابلى الملوح وقد علمت أنه من الفصيلة الأزاررخسية والنوع الثانى الكابلى الخشبى يسمى بالافرنجية كنجو أبواس ومعناه ما ذكر وباللسان التباى أسوييتنيا ما هو جوفى وهو الذى يطلق عليه اسم الكابلى أو يقال الكابلى الخشبى لجنسه من الفصيلة الأزاررخسية التى كان كلامنا فيها عشرين المذكور ووجدت فى الأناث ونوعه المذكور وشجره يتكسب حجما كبيرا ولا يصنع ثمر من قطعة واحدة منه مركبا صغير أى صندلا وينبت بجزائرية والاميرقة الجنوبية حيث يسمى هناك ما هو جوفى وتبقى الأرض الصلبة ويخرج منه الخشب الذى على الإطلاق كابلى يعمل منه الآثانات الجيلة المظلمة لانهازل الذى يكون منه قوى اللون يسمى الكابلى المدكرو الذى يكون منه قمع اللون يسمى المؤنث وان كان الظاهر أنهم ما صنفان لشجر واحد ومن المؤكد أن قشره الذى هو سنجابى درنى يتخاط أحيانا بكين كيننا المتجر ويستعمل وحده فى آتالة مضاد للحمى فى الحيات المنقطعة الخفيفة ويقال أيضا انه قابض وقد اراد استعماله من م الى ٣ م وينبغي أن تعلم أن نباتات جنس أسوييتنيا يتصاعد منها نوع صبغ عربى يحتفظ خشبه من تسلط الهموس عليه ويعطى له رائحة مقبولة إذا كان جافا لانه إذا كان رطبا كان ردى والرائحة والشجر الذى ذكرناه كان أيضا ممدوحا لعلاج الأمراض العفنية والاسهالات ذكر ذلك اسبرنجييل ومن الأنواع ما يسمى أسوييتنيا فبر فوجاى مضاد الحمى يستعمل قشره مضاد للحمى فى الهند وبلاد الجاوة وغير ذلك وهو خشن مرتفع معتم سهل الكسر أحمر زاه من الباطن وسنجابى من الظاهر وعديم الطعم ويؤخذ القشر منه فى الزمن الذى تجرى فيه العصارة النباتية وساق الشجر يرشع منه كما عرفت نوع صبغ عربى يسمى فى الهند سوجيدا



بضم السين وقع الواو ولذلك سمي دون مكان النبات باسم السويبتيا سويبتيا او يقال انه يعمل  
من خشبه خلاصة فيها خواص صمغ كينواى القاطر الهندى ~~وصكش~~ كشف ايضا نوع  
ثالث فى سينجال سماه ديرو سو اسويبتيا سينجالس وسماء بعضهم كانا سينجالس وذكروا أن  
السودان تستعمل منقوع قشره الذى فيه مرارة عظيمة كدواء مضاد للحمى وعلى رأيهم أن  
المسمى فى المتجر باسم كال سدر او خشب هذا الشجر لاجل خشب سدر يلا او دورا ناو هل هو  
النبات المجهول لاقتشور المرة المسماة فى المتجر كينسينا سينجال كما قال بعضهم فحقته  
والنوع الثالث الكابلى التفاسى وهو شجر من الفصيلة الترتيبينية عثرى الذى كور احدى  
الاناث يسمى بالافرنجية كاجوا يوم ومعناه كابل تفاسى وجنسه عند جوسيو قاصوف يوم  
وهو قريب الجنس أنقرديوم الذى هو جنس البلاد وذلك ضم لينوس الجنسين معا وأطلق  
عليهما اسم أنقرديوم وكس أقاصوف يوم ذره أقسام عقيمة والتويج ذره أهداب أطول  
من الكاس والذكور ١٠ تسعة منها قصيرة الاعصاب بدون حشفة وواحدة مسنة بحشفة  
منوية مستطيلة والمبيض خالص وحيد المسكن ووحيد البذرة والمهمل جاتى منته بفرج  
بسيط والتمر على هيئة جوز كوى الشكل فى غلظ الابهام مرتبط طرفه السدى بمائل لحي  
يكذب نحو اعظم ابد التره بحيث يبلغ حجم قبضة اليد تقريبا إلى أكثر وهذا الجنس لا يحتوى  
إلا على نوع واحد يسمى باللسان النباتى قاصوف يوم بومفيرا وبالافرنجية كاجوا يوم  
ومعنى ذلك كله الكابلى التفاسى وأما اسمه عند لينوس فهو أنقرديوم أو كسد تال أى  
الغري وهذا الشجر كبير وكما وجد بالهند وجد بالاميرة الجنوبية وجزائر أنتيل وأوراقه  
كبيرة مخدوفة الزاوية ذنبية وأزهاره مبيضة هيئتها مخزنة ويتفتحونها فى انتمائية  
فى أواخر تفرغات الراق وعمر هذا الشجر يعرف بتفتح الكابلى ويجوز الكابلى وهو  
مركب من جزأين متميزين عن بعضهما أحدهما حامل الثمر وهو يضاوى مستدير لحي  
مصنر أو محمر منفتح أعلاظ من الثمر نفسه وحجمه تقريبا كقبضة اليد وهو قابض يستعمل  
لتخضير مشروبات مرطبة وثانيهما الثمر الحقيقى يشبه الفول فى الغلظ والشكل ولونه سنجابى  
يميل للزرقة ومركب من غلاف قشرى لا يتفتح معك خط تقريبا ويوجد على جذر باطنه  
عدد كثير من خلايا ملوثة بعصارة زيتية شديدة الحرارة وتطبع فى الطرق نكاه قعى وأما  
اللوز فعذب جيد لا كل طعمه كاللوز تقريبا وقشر هذا الشجر يخرج منه صمغ كثير يسيل  
طبيعية من شقوق توجد على أغصانه فيكون به هيئة صفائح غير منتظمة كبيرة العظم غالبها  
شفافة حمرة وبصح أن يقوم فى البريزيل وبعض محال من الاميرة الجنوبية التى ثبت فيها  
مقام الصمغ العربى

### ♦ (نمته) ♦

ذكرنا قريبا أن قشر سدر يلا فى إفريقيا يخلط فى بلاد الجاوة لمضادة الحمى بقشر نبات من  
جنس الكسما ويزور نبات من جنس غلندينا فلزمنا أن نذكر فيها بعض كلمات حيث أن  
من نباتاتهما مالها استعمال فى الطب فاما جنس الكسما يتفتح الهمزة وكسر اللام فهو

موضوع يشق على نباتات من فصيلة أبوسيفيه أى الدفلية خماسى الذكور ثنائى الاناث  
ويسميه فورستيجنيوبوغون وصفاته النباتية أن الكلاس صغير جداً خماسى الاقسام  
والتويج ايبوقراطى الشكل عارى القومة والذكور ٥ غير بارزة والمبيضان معلوما  
مهلان يقربان جداً البعضهما متما والفرج مخنوف الزاوية والمفرزدوح ذونوى  
قصير الحامل وواحد منهم ماغير تام الدكل غالباً وذلك الثمر يحترى على عدد كثير من  
البزرات لم يكمل نضجها ما عدا واحدة فقط والجسم الابيض المحيط بالجنين قرنى والجنين  
نفسه قائم منقن قليلاً وهذا الاسم وضعه برون وذكر له خمسة أنواع توجد كلها فى هولادة  
الجديدة وهى نصيرات خالصة من الزغب لينة أوراقها متعابلة محبطة بالساق قشرية  
خضراء ناعما والازهار باطية وانتهائية بيض مريحة فى الغالب واحياناً زنبقية وأما  
فورستيجنيوبوغون ٢ أنواع وهى جنوبوغون اسطلاوم واسكندرس وألكسيما فى  
الانواع مايسمى ألكسيا أروماتيسكا أى العطرى وسما فورستيجنيوبوغون اسطلاوم  
وهو شهر كبير ينبت ببلاد الحماوة وله قشر يشبه قشر القرقة البيضاء وفيه رائحة النبات  
المسمى بالافريجية ملاءواى الكليل الملك وطعمه ممر ووجد فيه الكليل الكيماوى  
خلاصة مرة وقاعدة راتنجية وزيت طيار رائحى ومادة سمعية خلاصية وقاعدة مخاطية  
سكرية وآثار من الحض الحماوى واستعمله بلوم الذى كان فى رسالة الى تلك البلاد التى  
ينبت فيها زارر رئيسا على بستان بطافيا التى هى مدينة على الشاطئ الشمالى بجزيرة جاوة وهى  
كرسى المملكة وتأثير هذا القشر كما قال بلوم أنه مقوم منتشر وأهل لان يساعده فعل قشر  
سدر بلافرفوجا فيستعمل فى الضعف المسبب عن الحميات الرديئة الصفات بقدر من نصف  
الى ٦ م متنوعة فى متوقع قشر سدر بلافرفوجا المذكور وكتب بلوم فى بعض  
الجزايل فصل فى هذا النبات ونشره أيضاً عالم نباتى يسمى رنوارد بكسر الراء وذلك هو  
السبب فى تسمية بعضهم له رنواردسيا وسماه آخرون ألكسيما رنواردى نسبة لهذا العالم وأما  
جنس غلندينا فهو من الفصيلة البقلية عشرى الذكور احدى الاناث واسمها مأخوذ من  
اسم عالم نباتى يسمى غلندن من ايطاليا ووضع هذا الاسم لينوس على نبات كشفه هذا  
العالم فى بلاد الهند واشتهر عند العامة باسم بنيدوك بضم الباء وكتبه كبير بكسرتين  
أوبقال قسكبير وفصل لمرل من هذا الجنس جنمقلادوس وأدخله جوسيو فى مورنجا  
ومهما كان فصنات هذا الجنس أن الكلاس ينتفخ الوسط دقيق الطرفين ذو ٥ اقسام  
منساوية وأهداب التويج ٥ تقرب للتساوى والذكور ١٠ وأقسامها مقبرة قصيرة  
غير بارزة صوفية القاعدة والمبيض مستطيل معلوم مهبل قصير والثرى بقلى منقط أملس  
بضاوى ذو حفتين منضغط قليلا ويحترى على ٢ بزرات عظمية كرية ونباتات هذا الجنس  
أشجار ونصيرات سرفها ونباتاتها فيها شوك وأوراقها من دوجة التريش وأزهارها  
زنبقية وأوراقها باطية انتهائية ويوجد لهذا الجنس ٥ أنواع تكثر كلها فى الاقاليم التى  
بين المداوين وخصوصاً جزائر الهند فى أنواعه غلندينا بنيدوك وهو الذى يطلق عليه اسم  
بنيدوك وقسكبير بكسرتين فكون وهو شجر بالهند ساقه شوكى وأوراقه ريشية ووربقاته

بعضاوية معصوب كل منها بشوكه وهذا هو النوع العظيم الاعتبار وغيره بقلى عريض القاعدة ضيق القمة يحتوي عادة على ٣ برزات جيدة الكربة ولونها محضر وتسمى عند العامة عين يوربك وشاهد برون أن بزور هذا النوع كيزور أبروس بريقة طور يوس تبقى حافظة لقوة الانبات أكثر من بزور بقية النباتات البقلية وتلك القوة آتية لها من البكيفية التي بها حفظ جذيها واضحت تلك القوة الحيوية عند علماء الانقليز بحيث علم أن تلك البرزور لا تفسد بضم الطيور ولا الحيوارات الاخر ولا بجاء البحر وحيث شوهد أن أكثر وجود هذين النباتين على الشواطىء الاستوائية كان القرب للعقل اختيار أن الطيور والتيارات المائية هي الناقلة لتلك الجيوب لكن قبول هذا الرأي عسير جدا فانظر فالمرعة نفوذ المياه في المنسوج اذا نفع فيها فيظهر أن وجود شجرة من هذا النوع في جهة ازلنده ناتج من زرع عارض للبرزة لامن نقلها بالتيارات المائية وغمار هذه الشجرة تحتوي على بزور أى حبوب مستديرة فيها سنجابية الاولون وجمها كالبنذقة الكبيرة وتسمى بالافريقية بجماء عينا عين الهز وهي مزة مقببة تستعمل بالهند مقوية وضد اللعيمات المتقطعة والسودان يصنعون منها في بكان مستعملا علاج الجنوري واما قال مير في الذيل انها تستعمل مسهوقه بمقدار من م الى ٢ م في الاسهال والربو والحصى الثلثية ونحو ذلك وأوراق هذا الشجر تستخدم لتحضير ضمادات توضع على أورام الصفن ومطبوخ جذوره يستعمل علاج النشس الانفي واذا مضغ جذر النبات ازال وجع الاسنان ومن أنواعه ما سماه لينوس غلندينا بندوسيلاهو وعند بعضهم صنف من السابق ويسمى في تلك البلاد الهندية كوري بضم الكاف ويستعمل قشره بالهند مضادا للجمي وبزوره معتبرة عند أهل الهند بان خواص التقوية واضحة فيها فتدعى في الحيات المتقطعة مهروسة ومخلوطة بالتوابل والافاويه وبزيت الخروع وتوضع مع النجاح على القيلات المائية المبتدأة وتنتفع في الاحتمانات الغدبية وتستعمل أوراقه غرغرة لذلك وذكروا نوعا منه سموه غلندينا مورنجيا غير أن هذا داخل في جنس مورنجيا الذي هو ايضا من الفصيلة البقلية يتميز بثمره المثلث الذي له ٣ ضف وبزوره مشبهة على الجزء الفطري المتوسط في كل منها بديل ان تثبت على الدروز

وأما جنس أبروس بفتح الهمزة الذي انجر الكلام اليه فلا يعرف له الانوع واحدا يسمى باللسان النباتي أبروس بريقة طور يوس أى السبهي ليكون بزوره على شكل حبوب السبعة وهذا الجنس من الفصيلة البقلية ثنائي الحزم عشرين الذكر وروعه المذكور شجرة بأقلية والافريقية والهند وساقها متسلقة منضغطة وأوراقها ريشية مستهية بفرد ومحزنة المنظر وأزهارها حمراء على شكل سنابل ابطية والكاس ذو شفتين فالعليا مكونة من فص واحد والسفلى من ٣ فصوص والتويج فراشي الشكل غير منتظم والتمرق في منضغطة قليلا قصير زغبى ذو مخزن واحد يحتوي على جملة بزور وحمصة الشكل جميلة الحرة لامعة وفي سرتها نكتة كبيرة مسودة تشغل ثلثها تقريبا وتلك البرزور جميلة المنظر يسأل عنها العمل سبحانه وعوده وغير ذلك من أنواع الزينة وبسبب ذلك سمي النبات بما يتعلق بالتسبيح والذكر وذكر في جرنال العلوم الطبية انه استخرج من النوع المذكور قاعدة مشابهة بالكيفية لقاعدة السوس

وتستعمل البرور المذكورة في بلاد الهند للوزن وأوصى بها بعضهم في علاج الرمد  
والآفات الخفية وضمان الظاهر وثبت عند بعضهم أنهم سامة من الباطن وإن ٣ بزور  
منها تسبب الموت إذا استعملت مسحوقة أما إذا كانت كاملة فيمكن ازدرادها بدون  
ضرر لأنها بقية الانتهض حينئذ وهذا أمر عجيب أعنى وجدان صفات مهلكة مثل ما ذكر  
في نبات من الفصيلة البقلية ولذلك احتيج للآثبات كيف لامع ما قبل من أنه يعمل منها هناك  
مشروب يسمى عندهم وافي وأن بعضهم ذكر أن أهل مصر يستعملونها في أغذيةهم مع أننا  
لا نعرف ذلك عندنا عصر ويحضر من أوراق هذا الشجر في جودلوب خلاصة تقوم مقام  
خلاصة السوس وتستعمل تلك الأوراق أحيانا في الهند كاستعمال الشاي وتستعمل  
بطبيعتها علاجا لالوجاع الحلق والسعال ونحو ذلك وجذر هذا النبات يشبه جذر السوس  
وبإع مثله في أزقة كسكرته ويعتبر في جزيرة جاوة دواء مائنا ويصنع منه دواء لعابى  
وذلك هو سبب تسمية هذا الجذر باسم سوس الاميرقة ولا تشبه عليك بزور هذا النبات  
ببزور نبات من الفصيلة المذكورة أى البقلية يسمى أدنتيرا باقو نينا وجرته كحمرة الدودة  
ولكنها منضغطة قليلا بدون نكتة ولا يزرور نبات آخر يسمى اير ترينا فور الوندرون  
وأما جنس أدنتيرا باقو فكسفر ففتح فهو جنس من الفصيلة البقلية عشرى الذكور واحد  
الاناث وصفاته أن الكاس قصير ذو أسنان والتويج ذو خمسة اهداب منتظمة وذكره  
عشرة خلاصة متساوية حشفاً ثمانين بقعة صغيرة والتمرقرنى مستطيل منضغط فيه تحدبات  
ويحتوى على بزور كثيرة مستديرة محمية في شبه تجاويف عشائية وأنواع هذا الجنس ٣  
أو ٥ يقوم منها أشجار لها أوراق شائبة التبريش وأزهارها صغيرة عنقودية وأصلها من  
جزائر مالوكا والهند والنوع الذى سماه لينوس أدنتيرا باقو نينا أى ذوالبزور الجرسجر  
كبير بزوره مستديرة حمر لامعة تستعمل غذاء في بعض أقاليم الهند ويعمل منها عود  
للرقبة وأشياء أخرى يزين بها وقال ميرزا أيضا يسمى هذا النوع في ديار وركيان باسم  
مند سبادى وبزوره منضغطة قليلا جميلة الحرة كحمرة الخشخاش البرى وهى غذائية وقال  
انزلى تستعمل في الهند أوراق هذا النبات مطبوخة علاجا لوجع الروماتزم المزمن  
وأما جنس اير ترينا من الفصيلة المذكورة فهو ثنائى حزم الذكور العشر واسمها آت من اليونانى  
معناه أحر لأن أغاب أنواعه المحتوى عليها تكون أزهارها جميلة الحرة وهى شجيرات  
في الأقاليم الاستوائية أوراقها ثلاثية الوريقات وتبلغ نحو عشرين نوعا وغالبها شجيرات  
متسلقة تعلق بمائلاتها وأصلها من الهند وأزهارها كبيرة حمر لامعة على هيئة عناقيد  
جميلة المنظر وأوراقها متعاقبة مركبة من ٣ وريقات كاملة وهى مستدامة والتمرقرنى  
وحيد الخزن مستطيل محتوى على جملة بزور وينفتح بصفقتين ومن أنواعه العظيمة الاعتبار  
النوع المسمى اير ترينا فور الوندرون ويسمى أيضا بماء خشب المرجان بسبب لون أزهاره  
وسمها باروف شجر الحصى الكافرى ولعل ذلك لان ثمره يؤكل في إقليم كثريرى بالافريقية  
الجنوبية ويسمى في اسان العامة بالشجر الدائم الحياة الذى لا ينسى وأصله من جزائر  
أنتيل وهو شجر جميل المنظر ويعلم من ١٢ قدما الى ٢٠ وجذعه مصقول مصنوع وغالبها

مرصع بار غليظة ضعيفة اللونز وأوراقه متعاقبة طويلة الذئب مركبة من ٣ وريقات  
شبيهة بالشكل المعين ومنتهية بطرف حاد والازهار تنفتح قبل الاوراق وتنفخ وتصير كبيرة  
جيلة الحرة كحرة المرجان ويتكون منها سنبلة هرمية طولها من ٦ قراربط الى ٨ في الجزء  
العلوى من ثمرات الساق وتلك الازهار معلقة غالباً ويحلقها قرون مستطيلة منتفخة  
قليلة لامسافة قسافة وطولها من ٥ قراربط الى ٦ وتنفتح بصفين ويحتوى على عدد  
يسير من بزور كابية الشكل لامعة لونها أحمر شديد الحرة مع نكتة كبيرة سوداء وتلك البزور  
مثل بزور ابروس بريقة طور يوس يعمل منها عقود للعنق وأساور وغير ذلك من أعمال الزينة  
واستنب هذا النوع في الهند الشرقي والغربي ~~بكثر~~ بحيث يصنع منه زروب للبساتين  
وصفوف شجرية ومن أنواعه اير ترينا كرسا جلى أى عرف الديك وهو نوع جميل ينبت  
بالبريزيل وشجرة مرتفع جدا وخال غالباً من الشوك وأوراقه مركبة من ٣ وريقات  
بيضاوية سهمية كاملة ذئبية وبمحمل كل منها غدتين وقاعدة ذئبية والازهار كبيرة  
ولونها أحمر لامع وهى ابضية تنقسم ٢ أو ٤ على حامل عام طوله قد يراقتربيا ومن  
أنواعه اير ترينا الديكا أى الاحمر الهندي قشره مضاد للحمى يستعمل كذلك في كوشنتين  
وبزوره تسمى عندهم قوارا بضم فتفتح وتستعمل لوزن الذهب في بلاد الحبشة وفي محال آخر  
من الافريقة

(وأما جنس جنقلا دوس) من الفصيلة المذكورة فأخذه اريك من نباتان غلدينا الذى وضعه  
لينوس ونوعه الذى سماه جنقلا دوس كندنس أى الكندى هو الذى سماه لينوس  
غلدينا بوديكا وهو شجيرة صغيرة خالية من الشوك وأوراقها ثنائية التبرش مركبة  
من وريقات متعاقبة كبيرة جدانة قسمة من قسوة الشنا فتعمرى الخشب بحيث يظهر أنه  
ميت ولذا يسمى عند الكنديين شيكوت وجنقلا دوس وهما كلمتان يونانيتان معناهما قارع  
عار والازهار انتهائية على شكل سنبلة باقية والبزور ثلاثية الزوايا يخرج منها  
زيت يقال انه مسهل

(وأما جنس بوطيا) من الفصيلة المذكورة فهو قريب من جنس اير ترينا وانما يختلف عنه  
بقرونه الوحيدة البزرة المسطحة وكاسه أنبوى كانه ذو شفتين ونويجه كثير الاهداب فراش  
الشكل وقرنه منضغط غشائى ويحتوى على برزة واحدة وهذا الجنس يحتوى على نوعين  
أصلهما من جبال قرو ومنديل أحدهما بوطيا سور باى الجبل وهو شجيرة كبيرة فروعها  
متسلقة وأوراقها ثلاثية الوريقات والازهار حمر لامعة يتكون منها عقود جميلة  
وثانيهما بوطيا قروندوا بضم القاء والراء أى المتكاثف الورق ويختلف عن السابق بأغصانه  
الرغبية ووريقاته المقورة وأصلهما من الهند ويتصاعد من قشرهما عصارة حمراء شديدة  
القبض وعصارة النوع الثانى سائلة التفتت تذوب في القس وكافور ونها صمغ اللك وتارة  
صمغ كينو وعصارة البزور يستعملها أطباء الهند مضادة لدودة القرع والديدان المرومة  
بقدرامة ونصف يكرر ذلك مرتين في اليوم وأزهار هذا الشجر يخرج منها صمغ أصفر  
بل ذكر في جرنال الكيمياء الطبية أن جيبور يرى أن العصارة التى تشاهد على قشرة النوع

## ❖ (الفصيلة الخلافية) (سالمية) ❖

❖ (الخلاف) (منصف) ❖ *Galicio*

يسمى بالافريقية سول بفتح السين وبالطينية سالكس وأصل هذا الاسم من اللغة الاقلمية مركب من كلمتين أولاهما قرب وثانيتها ماء لان كثير من أنواعه العديدة المحتوى عليها ذلك الاسم الذي اختير الآن جنساً ثبت قرب المياه فالنوع المقصود لنا هنا هو المعنى بالاسان النباني سالكس ألبا أى الصغاف اليبض نجس سالكس يدخل فيه من الأنواع ما يزيد عن ٢٠٠ نوع

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجر يعلو عن الارض زيادة عن ١٠ أمتار ويتقسم من الاعلى الى فروع فائقة قشورها ملس مخضرة طرية ولكن الغالب أنهم يقطعونها من رأس الساق في كل سنتين أو ٣ لينتفع بها في اعمال مدنية وعمل نجف للبارود ولوتركت لعظم الشجر حتى يبلغ في العلو ٥٠ أو ٦٠ قدما فاذا قطعوا منها تلك الاغصان تكون من ذلك نوع خوار يشد جزوها المركزي ويتجوف ويتنوع بياقة من اغصان تخرج كلها من القمة والاوراق مستطيلة سهمية حادة مسننة حوافها تسنينة مفشاريا ووجهها العلوى خال من الرغب والسفلى مغطى بوبر ابيض حربرى ناعم والازهار تخرج مع الاوراق وذلك لا يحصل في غيره هذا النوع لان الازهار في الأنواع الاخر تظهر قبل ظهور الاوراق ويوجد في الزهرة المذكورة من الذكور اثنتان والمبيض في الزهرة المؤنثة محمول على آخره فرع قصير للعامل والكم الثمرى مستطيل منتفخ من قاعدته ومنته جزؤه العلوى بطرف حاد ويزدهر هذا النبات في ابتداء الربيع ويثبت على طول القنوات والخلجان والمزارع والغابات الرطبة والمستعمل في الطب قشره

(الصفات الطبيعية) قشور وفروع هذا النبات التي عمرها من ٤ سنين الى ٥ اذا جفت كانت ملتوية على نفسها ويختلف شكلها ولكن الغالب كونها رقيقة بسبب أخذها من الفروع الصغيرة ولونها أسمر من غير ولا رائحة لها أو فيها رائحة قليلة وطعمها شديد المرارة مزوج بطعم غص قابض وفيه قليل عطرية ومثل ذلك في المرارة أوراق النبات

(الصفات الكيماوية) بحث الكيماويون وسما بالسميرو كوتو في هذا القشر لاجل أن يجدوا فيه قاعدة شبيهة بالكثير ألبا الساكنون فلم يجدوا شيئا من ذلك وانما وجدوا مادة حمراء حمرة تذيب في الكحول كثيرا وفي الماء قليلا ومادة شحمية خضراء تذيب في الكحول وفي الاثير ومادة قلبية فائجة من اتحاد حمض مع مادة ملونة وتذيب في الماء ويرسب فيها راسب كثير من الجلائين الحيوانى ولما لم يرسب فيها شيء بالطرطير المعقن دل على أنها تختلف عن المادة التينية التي توجد في الكينا ومادة صمغية وجزأ خشبيا شديدا لتلون ولم يوجد في هذا القشر نشا كما لم ينكشف فيه قاعدة شبيهة بالقواعد المحبة التي في الكينا وكشف لوروس الاقربا ديق في هذا الخلاف اليبض قاعدة مخصوصة سماها سالسين وقال

سوبران وبوشرد محتوي الخلاف سوى السالسين على قرطسين ومادة تنينية وحض بكتيك  
وصنغ ومادة شحمية ومادة ملونة ومواد خلاصية والقرطسين يشبه كثيرا الاحمر السنكونيني  
وناله براقونوت منعزلا ولونه من عفر وليس لدرائحه ولا طعم ويعسر جدا اذا شفه في الماء  
والذي يذوب فيه يولوه بلون اصفر محمر ويذوب في الكحول ومذابه لا يرسب فيه شيء بالماء  
ويذوب ايضا في الحمض الخلي ويرسب منه بالماء ويذوب في القلويات لاني كربوناتا ويحصل  
معه من ماء الكلس وماء البارت اللذين في درجة الغلي مركب غير قابل للذوبان في الماء  
ولا في القلويات الكاوية

(النتائج الدوائية) النتائج التي تنتجها هذه القشور ومسحوقاتها الى الاعضاء ومن  
بانها تحتوي على خاصة مقوية فتعطي زيادة منانة للانسوجات الحية فتقوى فاعليتها  
ولكن لا يتضح ذلك بالا كثر الا اذا استعملت في الآفات الناتجة من جرد الاجهزة العضوية  
ومن فقدت قوتها المادية ولذا مدحوها في عصر الهضم ولقاومة العوارض التي تسبق  
ضعف تغذية المعدة واين اغشيتها والتنوعات العضوية الشبيهة بذلك في الامعاء والكبد  
ونحو ذلك ومن المعلوم انها اذا تنفع في ذلك اذا استعملت في تلك الامراض يستأثر ببريسيرة  
كدهنتين من منقوعها أو مغليها ومن ١٢ قح الى ١٥ من مسحوقها اذا بكتفي  
حينئذ تستعمل الاعضاء الهضمية بتأثيرها القوي واستعملوها ايضا في الانزفة  
الدورية وزعموا أنهم نالوا من ذلك نتيجة نافعة ونبت ايضا أن هذا القشر دواء  
قوي في الحيات المنقطعة وأشهر واسا بقا قبل أن يظهر الفرق بينه وبين قشر  
الكينا بالتحليل الكيماوي أنه أحسن بدل لا كينا وتحقق بالمشاهدات مدحه في علاج هذه  
الامراض الدورية وأكد ذلك ببريسيرة ذات له في ما يبيح كون أن نجحاحه متمثل في  
بكيفية استعماله اذ من اللازم استعمال مقدار كبير منه في فترات النوب مثل ٤ م أو ٦  
بل في من مسحوقه أو جله في من يبيذه أو جله ملاعق من صبغته ويلزم أن يظهر  
فعاله المقوي ويعد تأثيره لجميع الجسم في وقت انتظار النوبة واستعمل أيضا مضادا  
للايدان وعملت منه حمامات مقوية واستعملها البر في ضعف عضلات الاطراف السفلى  
في الاطفال اذ قد يكون هذا الضعف ناشئا من صغر حجم السكتل العضلية للفخذين أو الشاقين  
أو قلة نموها ولكن الغالب كونه ناشئا من ضعف التأثير العصبي الذي سببه صغر الجزء  
السفلي من الخناق الفقري أو لونه المرضي فالحمامات القوية المصنوعة من هذا القشر مناسبة  
لكلا المرضين والاوراق الجسيمة فيها بعض بلغمية ومرة فاذا تم نموها كانت أكثر  
قبضا ولذلك استعملت في الاسهالات واستعملت خلاصتها في علاج قروح الرثة وذكروا  
أيضا أن تلك الاوراق مرطبة وفيها قوة على تسكين الهيجان الرحي

(الجواهر التي لاتوافق معه) الجلاتين وكربونات البوتاس وروح الفوسفادر وماء الكلس  
وكبريتات الحديد  
(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل هذا القشر مسحوقا ومنقوعا وغلي وخلاصة  
وصبغة فمسحوقه يستعمل بمقدار من نصف جم الى ٤ جم بل أكثر الى ٨ بل ١٥

جم جافا ومنقوعه أو مغلاه من ٨ جم الى ١٥ لاجل ط من الماء وبعمل  
من ذلك أيضا غسلات وكبادات وغراغر ومستحضراته الاقرباذنية التي حاملها الماء  
تحتوى على جزء عظيم من المادّة التنبذية وجزء يسير من المادّة السمراء المحمرة ولا يكون فيها شئ  
من المادّة الشحمية الخضراء وقد نستعمل خلاصته بمقدار من ٤ قح الى ١٢ وربما  
وصل مقدارها الى ٣ والصيغة الكوكبية لهذا القشر تحتوى على جميع خواصه  
لاشدة افعالها على جميع قواعده الفعالة ويصح أن يحضر له نبيذ يستحق أن يوضع فى الفواجل  
الدوائية وقد ذكرنا واجله أنواع الصنف صاف أى الجنس سالكس وقشورها فيها  
الخاصة الوحيدة الثابتة وهى أنهما مضافة للحمى جيدة وتعطى بالمقادير التي ذكرناها فى  
الخلافا لا يبيض وان أنكر بعضهم تلك الخاصة وكانت تستعمل بكثرة فى الأزمنة التي كانت  
الكينافا فيها تاديرة الوجود حتى كانت مشهورة النفع عند سكان الارياف وسيا القراء لكثرة  
وجودها بدون ثمن

### ❖ (خلاصتين) (صفافين) ❖

يسمى بالانجليزية السالسين مأخوذة من سالكس الذى هو جنس الصنف صاف وهو قاع عدة  
استخرجت من قشور أنواع من الصنف صاف وابست أزوتية ولا قلوبية لان الخواص  
لا تتحد بها وانما تحلل تركيبها واذا كان هذا الجوهر نقيا كان بهيمة البلورات ابرية منشورية بيضاء  
صديقة عديمة الرائحة وطعمها مزاوح وقد يكون بهيمة صفائح صغيرة رباعية يظهر أن  
حافاتها مقطوعة بانحراف فاذا تكونت البلورات بسرعة كانت صغيرة صدفية المنظر وهو  
مكون من ٢٦ ج من الكربون و ٩ من الادروجين و ١٤ من الاوكسجين ويحتوى  
ماعداد ذرات على ٦ من الماء الذى يمكن فصله اذا اتحد السالسين بأوكسيد الرصاص  
وهو يجمع فى حرارة زائدة عن المائة ببعض درجات بدون أن يفقد الماء ويكون بعد التبريد كتلة  
مبلورة وفوق هذه الدرجة يكتسب لوناً صفرليوياً ويصير قابلاً للكسر كالراتنج  
و ١٠٠ ج من الماء فى حرارة ١٧ تذيب تقريباً ٦ من السالسين والماء المغلى  
يذيه بأى جزء كان وكذا الكوول ولا يذوب فى الاثير ولا فى الزيوت الطيارة وبذيه الحمض  
كلورادريلك ويتركه بالتجريب يذيه الحمض النترى على البارداً أحسن من الماء فاذا شرب  
من الحمض وجد غير ممتزجاً بماء على الحرارة فيغيره الحمض النترى الى حمض جاوى وحمض  
كربازوتيك واذا عولج السالسين بمحلول السينثياز فى الماء أى المستحلب الاوزى يتحول الى  
جسم جديد يلبس فيه خاصية مضادة للحمى يسمى سالجينين والى غلو كوزاى سكر مبلور  
ويسهل تتبع هذا التحويل بمساعدة جهازا التقطب وذلك أن السالسين المحلول يرفع أشعة  
الضوء المتقطب الى اليسار وينتج من هذا الانقسام مادتان فالسالجينين عديم الفعل  
والغلو كوزاى السكر المحبب يرفع الضوء المقطب الى اليمين فتنتج من جميع ذلك أنه لا ينبغي  
أن يؤمر باستعمال السالسين فى لعوق أو فى مستحلب لانه يتحول حالاً الى ما ذتين عديتى  
الفعل وبقيّة النتائج السكبائية مذكورة فى المطولات وأحسن الطرق لاثباته أن يغلى القشر



ثم يضاف للسائل ادراك الكاس الذي يرسب المادة التينية في حالة تحت ملح كاسي ثم يرشح  
السائل ويغرق حتى يكون في قوام الشراب ثم يضاف له سعة دار من الكحول لاجل  
ترسيب الصمغ وبالتجربة يقال السالسين غير نقي وماء الام يعطى بالتجربة مقدار واحد من  
السالسين وماء الام الاخير لا يرسب منه راسب تحت خللات الرصاص فاذا انجز السائل  
تجهز منه أيضا سالسين وجميع ما تجهز به هذه العملية يذاب في الماء المغلي ويضاف له الفهم  
الحبواني ويرشح مغلي ويبلور وأوصى هرل بكسر الميم بعلاج مطبوخ القشور وهو في حالة  
الغلي بالمرد اسنج أى أوكسيد الرصاص (لترج) حتى يذهب لونه فيستخرج بذلك منه الصمغ  
والمادة التينية وجميع الاجزاء الخلاصة فالسالسين يبقى في المحلول مع أوكسيد الرصاص  
فترسب هذا بالحمض الكبريتي ويخلص السائل من المقدار المفرط من هذا الحمض بقليل من  
كبريتور البار يوم ثم يرشح ويغزل لجل أن يبلور وتأثير السالسين على المنسوجات الآلية  
مقصود على زيادة قواها المادية والحبوية فيوضع في رتبة الفاعلات المقوية الشديدة  
الفعل ويستعمل في جميع الاحوال التي تستعمل فيها تلك الفاعلات فيمكن بمخاضه المقوية  
أن يوقف الاحوال المرضية التي لها سير دورى أو أقله أنه ينوعها أو لا حتى تزول سر بها  
فالشغال اطباء انما كان بالاكثر تلك الخاصة فتقابلوا تأثيره حين انكشاف بتأثير  
الكينين المستخرج من قشور الكينا فاستعملوه أولا في الحيات المتقطعة فطهرهم أنه  
قوى الفاعلية في الحيات اليومية والثلمية والثلمية المزوجة والربعية قال بريسير كثير  
ما استعملته على سبيل التجربة فوجدته دواء ثمين في الطب ثم قد ظهر في أحوال أنه أكد  
وأقوى من الكينين وفي أحوال أخر أنه أضعف منه ولكن ذلك بسبب أحوال مختلفة جوية  
وموضعية وأمزجة شخصية وتقلبات فصلية وغير ذلك مما لا يمكن تحقيقه بالتوضيح ونفع هذا  
الجوهر أيضا في الحيات الغير المنتظمة التي فيها اشتدادات يومية وترددات متقطعة قال  
ولكن التجربة لم تفدني الى الآن في ذلك أمرا يقينا غير أنني رأيت امرأة جلد المقدار أصيبت  
بجمعي غير منتظمة ولم يقطع كبريات الكينين دوريتها التي كانت تأتي كل يوم وقت الزوال  
وبقي التزايد المهول لجميع عوارضها زمنا طويلا فكانت أعطينا كبريات الكينين ٣  
مرات بدون ثمرة فأعطينا بدله الخلافي في اليوم الاول حصل لها حسن حال عظيم وقل  
الاشتداد وقصرت مدته وانتهى ذلك المرض الخوف جدا لانتهاها جيدا وأما تأثيره مباشرة  
على الاعضاء فيظهر لي أنه أطف من كبريات الكينين لانه لا يرعج السطح المعدى المعوى  
ولا يسبب في العادة عطشا ولا احتراقا باطنيا ولا تعباً شراسيا قويا ولا قنجات ولا تنكدت في  
البطن ولا غير ذلك اذ لم يكن هنالك التهاب في الطارق الغذائية ونقول من جهة أخرى ليس  
هو عندنا من مضادات الحمى اذا قو بل يكبريات الكينين ولا يتيقن له تأثير كثر هذا الملح  
ولا يحصل منه تنوع سريع واضح مثل ما يحصل منه في نوب الحمى المتقطعة ولكن قد لم أن له نجاحا  
وأنه يكون في بعض الاحوال أفضل من غيره غير أن هذا لا يلقى الكينين في زوايا الاهمال  
وأما قدره وكيفية استعماله فهو حق السالسين يحضر بأخذ جم من الخلافي و ٥ جم  
من السكر يمزجان ويقسم الكل ٣ أقسام لتستعمل على ٣ مرات بين كل مرتين ونصف

ساعة كضاد للحمى وجرب السالسين تصنع بأخذ جم من الخلافين ومقدار كاف من خلاصة الافنتين يعمل ذلك ٦ حبوب يستعمل منها ٣ في اليوم بين كل اثنين منها نصف ساعة وشرب السالسين يصنع بأخذ ٣ جم من السالسين تذاب في ٥٠ جم من ماء مغلي ثم يذاب في الكحل ٢٠٠ جم من السكر ويستعمل ذلك بعلاقي القهوة للاطفال المصابين بالجحى المتقطعة

### ❖ (خاتمة) ❖

ذكر بوشرد مع السالسين في المقويات الخاصة أى المضادة للحمى والتابعة للكينا جوهر بن وقال انهم شبهان بالسالسين وهما فلوردين بضم الفاء واللام وكسر الراء وسكون الدال وقنيز بن بكسر القاف والنون ووضع وجه الشبه بأن هذه الجواهر الثلاثة متكافئة أى متعادلة ومركبة كلها من كربون وادروجين وأوكسجين ولكن بمقادير مختلفة فيها اختلافا كبيرا وتبلور باسهل ما يمكن ومحلولاتها في المذيبات المتعادلة تؤثر كلها على الضوء المتقطب فالسالسين يزيغ الاشعة الضوئية المتقطعة الى اليسار والحوامض المدودة وكذا روح النوشادر لا تنوع هذه القوة في الحرارة الاعتمادية والفلوردين يزيغها الى اليسار كالسالسين أيضا ولكن تأثيره في ذلك أضعف ولا يتنوع في الحرارة الاعتمادية من تأثير الحوامض المدودة بالماء والقنيزين يزيغ أشعة الضوء المتقطب الى اليمين والقوة الدورانية لاجزائه عظيمة وهو يتنوع من تأثير القواعد القوية والحوامض بكيفية دائمة وتلك الجواهر الثلاثة يمكن مع النفع استعمالها في أحوال الحيات المتقطعة القليلة الشدة ويصح تجربتها أيضا في الحيات التي استعصت على كبريات الكينين ولا ينبغي حسبما علم مما ذكر في مجتبات السالسين جمعها مع مستحلبات الموزور عما كان من الجيد جمعها مع كربونات المنفصلة فالفلوردين جوهر قلوى استخرجه منعزلا كونه من قشر شجر التفاح والكمثرى والبرقوق ومن أنواع كثيرة من القسم التفاحي من الفصيلة الوردية وهو قاعد بلورية مخصوصة توجد على شكل بلورات مهيأة بمهيئة شراية حرارية لونها أبيض مصفر وطعمها يكون أولا عذبا ثم يبرصا قابضا وهو قابل للاذابة جدا في الماء البارد ويذوب أكثر من ذلك في الماء المغلي وكثير الاذابة في الكحول وقابله في الاثير وهو متسكك في أى متعادل ويميع في ١٠٠ درجة من الحرارة ويغلي في ١٩٧ ويتحلل حينئذ تركيبه فيحصل منه الحامض الجاوى وإذا لامس الهواء أو روح النوشادر تشرب الاوكسجين أو الروح المذكورة وتغير الى مادة جراهى المسماة فلوردين والحامض الكبير يبقى المدود بالماء يغيره الى سكر العنب والى فلورين الذى هو مادة بلورية تكاد لا تذوب في الماء وبشال هذا الجوهر يضم القشور الرطبة لخدور شجر التفاح في الكحول الضعيف ثم يقطر الكحول فيتبلور الفلوردين وانما اخترا قشر البلودور اقله هذا الجوهر في قشر الجذع ولذا كان اسمه مركبا من كلمتين يونانيتين أولاهما قشر وثانيتهما جذر فمعنى مجموعهما قشر الجذر وهذا الجوهر مضاد جيد

للحصى فيستعمل في الاحوال التي لم تنفع فيها أملاح الكينا كما يحصل ذلك كثيرا في الحميات  
الربعية وهو كالسالين المشبه له كثيرا يتحلل تركيبه من تأثير المادة الأزوتية التي في  
اللون الزاوي غلو كوزاى سمك محجب أو مبلور والى فلورين وهذا انيس له مائتا تأثير مضاد  
للحصى فاذن لا يعطى كما قلنا في مستحب ومقاديره وأشكاله كالسالين

وأما الغنيزين بالزاي أو بالسالين بدل الزاي فهو قاعدة استخراجها لتحويل سنة ١٨٣٧  
عيسوية من أوراق الباذورد أى الشوكة المباركة (قنطوريا بين دكا) وكذا يوجد في قنطوريا  
كاسطرابا وفي جميع النباتات المرة المنسوبة لقسم سيناروسية يقال بل القسم الشوكى من  
الفصيلة المركبة واليه تنسب مرارة الحرشف وهو جوهر متعادل يتبلور الى ابريش شفافة  
لامعة كالماء الاطلس ولا رائحة له وطعمه شديد المرار ولا يتغير من الهواء ولا يفعل له على  
الالوان النباتية فلا يحمر ولا يخضر التورنسول واذا عرض للحرارة ما بعدون أن يتصاعد  
ويكاد لا يذوب في الماء البارد ويذوب جيدا في المغلي فاذا استطال الغلي تكثرت السائل وصار  
لبنيا ويرسب فيه بالتبريد سائل هلامي ثخين كالترينينا ويذوب بأى مقدار كن في الكحول  
ويقل ذوبانه في الخواض المدودة ويذوب جيدا في الماء الذى فيه بعض قلوية ومن  
العظيم الاعتبار أنه حينئذ يفقد بالكلية طعمه المار كما شاهد ذلك بوشرد وهو مركب  
من ٦٩ من الادروجين و ٦٢٩ من الكربون و ٣٠٢ من الاوكسيجين  
وبذلك التركيب يقرب من السالين والفلوردين وهذا الجوهر اذا استعمل بمقدار  
٣٠ سيج على الخواص سبب في الغالب غنيا ناويا وفعله المقيى صيره قاعا لثمينان فواعل  
المادة الطيبة وكان هذا الفعل معروفا عند الندماء لانهم كانوا يأملون في الغالب  
عنقوع أوراق الباذورد أى الشوكة المباركة كواسطة مساعدة للادوية المقيية وخاصة  
الثمينه هي مضادته مع النفع للحصى المتقطعة بالنظر لذلك يشبه السالين وانما المغم هو أن  
هذا الجوهر الذى انكشف سنة ١٨٣٧ لم يدخل الى الآن في التجرب

### ﴿قشر الحور الاسود براعمه الجديدة﴾

الحور يسمى بالافرنجية بولبيرو بالاطينية بولوس وباللسان النباني بولوس شجرا أى  
الحور الاسود بولوس جعل الآن جنسا من الفصيلة الخلامية عند ريشار ومن فصيلة  
امتناسيه عند جوسيو أى السنبلية الهرية التي الفصيلة الخلافية قسم منها وقد شرح  
المؤلفون لهذا الجنس أكثر من ٢٠ نوعا وكأها أشجار كبيرة براعمها الصغيرة ورقية  
فلوسية تتقدم في الظهور على الازهار وتغطي في بعض الانواع بعصارة راتنجية بلسمية  
شديدة للأزوجة وأكثر هذه الانواع اهتماما هو الحور الاسود

(الصفات النباتية للحور الاسود) يسمى أيضا بالحور الحقيقي وتتسع أبعاده جدا اذا نبت  
في محال رطبة وانتبه لتقليم أغصانه الجانبية وساقه تنفرع الى فروع عديدة منفردة مغطاة  
بقشرة خالية من الزغب مكرشة مصفرة قليلا أى صفراء سنجابية مشققة والاوراق متعاقبة  
وتكون أوجحية في أزهار براعمه ايضا ويصاوية مستطيلة حادة الطرف مدورة بنوع طلاء

راتينجى مريح ثم تصير ذئبية شبيهة بالشكل المتحرف وتقرّب لان تكون ثلاثة الزوايا  
ومستنة حافاتها لا بانتظام وهى عديمة الزغب من الوجهين والسنابل الهريّة الشكل  
المذكورة دقيقة مشققة الازهار ونحو الجزء العلوى من أغصان السنة السابقة وكل زهرة  
فيها ذكور من ١٢ الى ٢٠ وحشقاتها حمر وهذا الشجر يزهر في الربيع ويكثر  
في الغابات الرطبة والمعروف عموماً أن المستعمل منه في الطب براعيه أى أضراره الورقية  
وكذا قشوره

(صفاته الطبيعية) تجهز هذه البراعم في الربيع وتكون في حالة راتينجية واضحة  
جداً وتحفظ في الشحم حتى ان النباتات الأخرى تدخل معها في معجون الحور تكون  
في حالة التزهير وهذه البراعم الورقية أى المنسوبة للأوراق شبيهة شبيهة بأوراقها  
الباسان وتتم منها رائحة بالسم طاولاً كانت خواصها كخواصه وهى مستطيلة نحو ٦  
خطوط وسبكها خيطان منتبهة بطرف حاد ومرصبة من فلولس متراكبة على بعضها  
ومغطاة بطلاء مسمر من مادة لزجة راتينجية ذات رائحة قوية بلسمية وطعم حار عطري  
وتحتوى تلك البراعم أيضاً على مادة أخرى اعابية تختلف كثرتها ولون تلك البراعم أخضر  
مصفّر

(الصفات الكيميائية) وجد في هذه البراعم دهن طيار مريح ومادة راتينجية أى راتينج  
أصفر مخضر وماتباتى وخلاصة سمغية وحض عصى وحض تفاحى ومادة شمعية  
مخصوصة وشمع وزلال وأملاح من جملتها فصقات الكلس وكواردرات النوشادر وغير ذلك  
وأما قشور هذا الحور فتشور أنواع أخرى من جنس بولوس فتحتوى خلاف السالسين على  
قاعدة بلورية كشفها براقونوت وسماها بولبلين وتقال بأن يصب في مطبوخ قشر الحور تحت  
خلات الرصاص فيتم تكوين راسب مصفر فيرشح السائل ويجف حتى يكون في قوام الشراب  
فيتبلور فيه البولبلين وينتج كالسالسين فيكون أبيض كياس الثلج عذب الطعم كطعم عرق  
السوس وهو قليل الاذابة في الماء ولومغلى ويدوب أجود من ذلك في الكحول ويبيع على  
الحرارة ثم يحترق ناشراً رائحة عطرية ويعطى بالتقطير دهناً راسب فيه حض جاوى وهو  
قريب من السالسين وذلك لأن الخواص المعدنية تحوّلها إلى مسحوق أبيض راتينجى  
والحض الكبير يبقى الممدود بالماء يحوّلها إلى سكر العنب وإلى مادة مخصوصة  
والكبير يبقى المركّز يغيرها إلى روتين والحض النترى الحار يغيرها إلى حض  
كربازوتين وحيث كان شبيهاً بالسالسين يمكن استعماله في الطب مثله كمثل المعنى بقدر من  
جم إلى جم ونصف

(الاستعمالات) كانت هذه البراعم مستعملة في الطب قديماً فقد ذكر بشرط أنها تساعد  
على سيلان الطمث وفي الحقيقة هى دواء متوقّنه لا يخلو عن منفعة وكانوا يستعملونه كدواء  
معرق في الأمراض الجلدية والروماتيزمية المزمنة وكذلك دواء مدر للبول في بعض  
الآفات المزمنة في الكلىتين أو المثانة وذكر بعضهم نتائج حميدة لهذه البراعم في السبل  
الرئوى ولكن يشرب للأقل أن النجاح الذى نسب له في هذا الداء إنما كان لنزلة رئوية

من مئة تكون في بعض الاحوال شبيهة بالسسل وبالجملة كانت مستعملة في أمراض  
تستعصى غالباً على الادوية واستعملت من الظاهر وهو الاكثر على شكل طلاء وأمرهم  
قد دلل به الاجزاء المصابة بالوجاع الروماتزمية والمشهور من مستحضراتهم الحور  
(بوليوم) وان استعمل أيضاً من الباطن في الامراض السابقة منقوعها في الماء أو في  
النبيذ وصيغتها الكحولية وقشر الحور يصح استعماله كقشر الخلاف حيث انه يحتوي  
على السالسين والبولين فيوجد هذه القاعدة الاخيرة خصوصاً يلزم أن ينسب لهذا  
القشر خاصة مضادة الحمى كما ينسب لقشر الخلاف تلك الخاصة لوجود السالسين  
فيه

(المقدار وكيفية الاستعمال) براعم الحور تستعمل بمقدار من ٢ م الى ٤ م  
تتبع في ط من الماء أو تعطن في مثل ذلك من النبيذ وقد يحضر منها صبغة كحولية  
وتصنع يجزه من البراعم الرطبة و ٦ من الكحول الذي في ٢٢ من مقياس كرتير  
ويجعل ما تستعمله الصناعة وهي بلسمية منبهة تستعمل بمقدار ٥ جم في جرعة مناسبة  
ومرهم براعم الحور عند بوشرد يصنع بهضم ج من البراعم الجافة للحور في ٤ ج  
من الشحم الحلو ثم يصفى في مع العصر ويفصل منه النفل وهو مرهم بلسمى ملطف ولكن  
المستعمل أكثر منه هو الطلاء الحوري (بوليوم) وطريقة الدستور في تحضيره أن  
يسخن في ٢٠٠٠ جم من الشحم الحلو الذائب ٢٥٠ جم من كل من الاوراق الجديدة  
المهروسة للشعشاش والبلادوناوالبخ وعنب الذئب حتى تصاعد الرطوبة ثم يضاف لذلك  
٢٧٥ جم من براعم الحور الجافة المكسرة ويترك ذلك لينضم مدة ٢٤ ساعة  
ثم يصفى في مع العصر ويترك ليبرد ويتصل الراسب ويذاب المرهم من جديد ليصب في بوتقة  
وهذا الطلاء ملطف مسكن يوضع على البواسير المؤلمة وعلى الشقوق الشديدة ونحو ذلك  
وجاءه التاكيد من الجواهر المخدرة الداخلة في تركيبه ويمزج أيضاً بالعمادات المنضجة  
ورائيج براعم الحور يحفظ الشحم من الزفوخة

وتكلم أطباء العرب على الحور وقالوا انه شجر كبير ومنابته البلاد الباردة المنلوجة وهو  
يطي وروى والنبطي الطف شجراً ولا يخرج صمغاً وشرب منقار من قشره يتفع عرق النسا  
وتقطير البول وقبل يقطع الحبل بخاوية فيه وخصه وصا اذا شرب مع قليل من حب الكلى  
بعسل وورقه مثل ذلك اذا شرب منه المرأة بعد طهرها واذا قطرت عصارة ورقه فآترة  
في الاذن نفعت ألامها وغره الذي هو بزر يشبه حب الصنوبر الا أنه بقدر الحنطة اذا خلط  
وهو رطب بعسل واكحل به أبر الغشاوة وأما الحور الرومي فشجره أكبر وأخشن  
وأطول وقشره هو المسمى نوز ويكثر به لغار الروس وبلاد الشمال وله زهر عطر ويخلف بزر  
يسمى بلسان الاندلس سرد وله صفة صلبة ذهبية كالسكر بافاذا أخذ قشر هذا الشجر  
وأغصانه وكبس بعضهما على بعض وأضرم فيها نار ووضع تحتها آتة سال منها دهن قوي  
الرائحة يقارب دهن البلسان واذا تضمد بورقه بالخل نفعت ضربان القورس واذا شرب بزره بخل  
نفعت من به صرع والمقدار منه منقار واذا شرب منه نصف منقار نفعت من سيلان الرطوبات

في المعدة والامعاء ومن الخلقان وصمغه يقع في المراهم وإذا فرك فاحت منه رائحة طيبة  
ولونه كلون الذهب وتلك الصمغة هي التي أشار لها ميريه بقوله يوجد أحيانا على فروع هذا  
الحور كغيره من بعض الأنواع جوهر جع لونه من النباتات الخفية فيها أعضاء التناسل ويسمى  
نيماسورا وهو مادة مصفرة نصف شفافة تخرج من القشر كأنهم منسجبة منه وتكون قطعاً  
مفرطحة كصمغ الكثير وبذيتها المطر وذلك يدل على أنها صمغية وظن يبدول أنه عرف  
في تركيبها مادة دبقة وكثيراً من كربونات النوشادر وذلك يقر بها من المواد الحيوانية  
وحللها كزيتير فوجد هاتين من ماء وصمغ ونوشادر ومادة حيوانية شبيهة بالاوزمازم  
ودهن ومادة خشبية تشبه النشا وبعض أملاح انتهى

وهناك أنواع من الحور كالايض (بولوس ألبا) ويسمى عند العامة ابريوشجر كبير جميل  
يعلواي ٣٠ متراً وقطره متر بل أكثر وقشر جذعه سنجابي وقشر أغصانه أصفر قطبي  
وأوراقه مثلثة مسنة فضية خضرة ممتعة خالية من الزغب في الوجه العلوي وبورية قطنية في  
الوجه السفلي بحيث يظهر أنه أبيض وذلك بسبب تسميته بالايض والازهار المذكرة ليس  
فيها الا ٨ ذكور وتتولد من بذلة هريية مستطيلة مربعة من فلول مصفرة وتظهر تلك  
الازهار قرب الربيع قبل الاوراق بزمن طويل وهذا الحور مقدس اهر كول في خرافات  
اليونانيين وأصناف هذا النوع كثيرة والصنف المسمى بأبيض هواندة هو المختار للاستنبات  
ليجعل صفوفا في الدروب والبساتين لكونه عظيم المنظر ويبلغ علوا كبيرا ولون أوراقه  
البيض مخالف لاوراق غيره الخضرة وقدم بعضهم لديوان الاطباء سنة ١٨٢٢ رسالة  
أثبت فيها أن أوراق الحور الابيض وقشوره مضادة للحمى بدرجة عظيمة الاعتبار ومن  
أنواعه حور اباطاليا المسمى بالحور الهرمي (بولوس فسجيانا أي المتسمى بنقطة) وهو  
يتميز عن الحور الاسود بساق جملته سهمية مستقيمة استقامة ثابتة بحيث ان جميع فروعها  
تلتزم عليها فيكون منها عزم زائد الارتفاع وازهارها المذكرة من ١٢ الى ١٥  
ذكر اولونها أحرمدود وسفلتها الهريية أقل غلظا مما في الحور الاسود وفيها فلول مشرطة  
الحافات لكن ليس لها أهداب ويظهر أن أصلها من الاقاليم الشمالية واستقبت في أقاليم  
الاوربا من نحو ٢٠٠ سنة ويظهر أنه لم يكن عند اليونانيين الا الصنف المذكور الذي جاءهم  
من المشرق لانهم يسمونه حور القسططنطينية وحور الترك ويؤيد ذلك أن هذه النباتات  
كانت عندهم لا تحمل غمارا فظنونهم عقيمة وقد انتشر هذا النوع جد في جميع الجهات  
ومن الأنواع الحور المرجح أو المضطرب (بولوس طرامولا) ويسمى بالافرنجية  
طرمبل أي المترجرج وهو شجر يعلو ١٠ امتار الى ١٥ وفروعه مغطاة بقشر بيضاء  
وتتقسم الى أغصان طرية متجرفة قليلا بحيث يتكون منها شبه رأس مستدير وأوراقه  
مستديرة مسنة تسننا استداريا وقطنية قليلا في حال صغرها ثم تصبح خالية من الزغب اذا  
تقدمت في السن وتحمل ذنبات طويلة منضغطة بحيث تبقى تلك الاوراق في اضطراب دائم  
وقشر هذا النوع مرور مادة كثيرة الغلوية يحاط بالماء ويشرب ذلك الماء صباحا ومساء في الداء  
الهرمي وفي الآفات الحفرية ويستعمل ذلك القشر في بعض المحال علاجا للعيان المتقطعة

وحاله برافونوت فو - دقيه السالسين والقرطسين والبولين والحض الجاوى والحض  
بكثيك ومادة صمغية وطرطرات ومادة خشبية ومن أنواعه الحور البلمى (بولوس  
بلمغبرا) براعيه راتنجية بلسمية والاوراق بيضاوية مستطيلة ومصحفة حافتها بلون أخضر  
فاتم من الاعلى ومغطاة من الاسفل بزغب يكاد لا يدرك ومشبكة باعصاب عديدة وأصل هذا  
النوع من سبيريا والامبرقة واستنبت في بعض البساتين حتى صار شجرة قهلمون مترالى مترين  
والجواهر الراتنجى المربيع المطلية به براعيه تجتذبه سكان الامبرقة لكونهم ينسبون لخاصة  
مضادة الاوجاع المفصلية وشبه بالاس - هذا النوع البلمى يبلسم مكة والروسيون ينقعون  
براعييه في الكورول ويقطرونه فينالون بذلك سائلاروحيا مقبول الطعم لهم - ويستخدمونه مدرا  
للبرول ويستعملونه في الحفرو عسر البول الناتج من التضايق الزهري لجرى البول وبالجمل  
ينسب لهذا البلمى خاصة مضادة الاوجاع النقرسية والروما ترمية ومن أنواعه الحور الرومى  
اليونانى (بولوس جريكا) ويسمى حورا أيضا وقشره يمتوى على بوليين أى فيستعمل  
كغيره مضاد الحمى وغير ذلك

### ❖ (الفمبيل البوليوني - أى الكتيرة الزوايا) ❖

### ❖ (عرق المسهل) ❖

نبات يسمى بالافرنجسية بسينس - يفتح الباء الموحد والياء المتشابهة بينهما - ينسبك ثمر فون  
سا كنة وباللسان النباقي رومكس بسينسيا أو يقال بسينطيا لنفسه رومكس من الفصل  
المذكورة سداسى الذكور ثلاثى الاناث واسمها آت من شكل - عديدة السهم التى هى شكل  
ورق النوع الرئيس له وأنواعه عديدة ونفعها جليل فى الماسكل والتداوى ولها طعم حضى  
ناشئ من أوكسلات الكلس المحتوية عليه

(الصفات النباتية للنوع المذكور) الجذر الذى سبذ كرمفاته يتولد منه ساق خشبية  
ترتفع عن الارض من ٤ أقدام الى ٥ اسطوانية فيها قنوات واضحة جدا وتلك  
الساق بسطة من قاعدتها ومتفرعة من جزمها العلوى والاوراق السفلى أى الذاهبة  
من قاعدتها - مستطيلة حادة سهمية والعليا بيضاوية مستطيلة أيضا كبيرة الحجم - منتهية بنقطة  
ومحولة على ذنب طويل غشائى تقوى من قاعدته والازهار مخضرة يتكون منها شبيه  
عناقيد فى الاجزاء العليا من فروع الساق والكلس كثير منقسم ٥ أقسام وأعضاء  
الذكور مندمجة فى الكلس وهى ٦ والفروج ٣ والثمار ثمانية ملتصقة الغلاف وهذا  
النبات معمر ويزهر فى الصيف ويكثر وجوده فى البرارى اليابسة والمحال الغير المزروعة  
والمستعمل منه فى الطب جذوره وأحياناً أوراقه

(صفاته الطبيعية) جذر هذا النبات طويل لين سميك مغزلى مسمر من الخارج وهو صفر من  
الباطن ويكاد يكون عديم الرائحة وطعمه يكون أولاته هائم متراجل يعاقبل القبض وإذا  
مضغ صير اللعاب أصفر وأوراق النبات حمضية  
(صفاته السكيمياوية) يحتوى هذا الجذر على قواعد خلاصية تذوب فى الماء ولذا لا يستعمل

الامغليا ووجد فيه أيضا كبريت لكن من حيث أن هذه المادة المعدنية لا تذوب في الماء لم يصح أن تنسب لها النتائج التي تحصل بعد استعمال هذا المغلي ويحتوى هذا الجذر أيضا على نسا والملاصة التي تؤخذ منه تحتوي على كبريت ونشا وزلال نباتي وأوكسالات الكلس وعلى حسب تحليل ريجيل يحتوى الجذر على راتنج ورومين وكبريت ومادة خلاصية شبيهة بالمادة النفذية ونشا وزلال وأملاح والرومين له شبهة عظيم بالبربرين بحيث يظهر أنه هو بعينه

(الاستعمالات الدوائية) هو من المغليات الكثيرة الاستعمال في المارستانات ومراة مغليه ليست كبريته ولونه الاحمر يقال انه ياتون المادة النفذية بحيث تشبه الفيضان الدموى ويشاهد فعله المقتوى في الطرق الهضمية فيسهل مع النجاح في ضعف المعدة والامعاء فيفتح الشهية ويدير الهضم أسهل وأنظم وأما تحقيق هذا الفعل المقتوى في اجزاء أخرى من الجسم فغيره ولكن ثبت في بعض المشاهدات سي لان العرق بكثرة بعد استعمال هذه الجذور فهي كغيرها من المقويات تعين على التنفيس الجلدى بقوة الفعل المقتوى في الجموع الجلدى لكن لا تخضع العرق إلا بمساعدة أسباب أخرى تؤثر بها كما ونحن نذكر ذلك في كثير من الجواهر السابقة ونذكر بهذا الجوهر نتيجة ادوار البول لكن ذلك فائى أيضا من نفوذ المسائل الحاصل لقواعد الفعالة في الدم ويمكن أن يحصل الادوار أحيانا من تأثير تلك العناصر في الاعضاء المنزلة للبول وكثيرا ما شوهد إطلاق البطن من استعمال مغلي هذا النبات بمقدار كبير في مرة واحدة وظنوا أن هذه النتيجة تشبه اذا استعمل الجذر الطرى وبذلك يقرب جدا من الراوند الذى هو من فصيلة اذ هو مثل له أيضا فيه بعض قبض وماعدا ذلك ان خلاصته المائية يذوب جلهما بل كاهما في الماء وأما خلاصته الكحولية فهي كخلاصة الراوند تبقى فضله لكن كثرية جدا وذات طعم ورائحة قويتين في جذر البسيس ومع ذلك نقول ان الراوند أحسن منه في ذلك لكونه اجتمعت فيه خاصة الاسهال مع خاصة التقوية كما قال بريير واشتهر صيت هذا الجذر في علاج أمراض الجلد فؤمر بمغليه عادة في الآفات القوباءية والجرابية وغيرها فقواعد الدواءية التي يقبلها الجسم من استعمال هذا الدواء لمدة طويلة تكون كثيرة تؤثر بنحو اصاصها المقتوية على الجموع الجلدى فيحصل النفع من ذلك فاذا كانت الآفة الجلدية مصحوبة بحرارة واحمرار وتخرج وحي مستدامة فإن هذا الاستعمال يكون مضرا فان كان المريض في حالة التقاع وفاد جاز كونه ناعما لتصغيره الهضم أكمل والتغذية أنظم وذكرنا نفع هذا الجوهر أيضا في تلبكات الاحشاء أى سددها ولكن من المعلوم أن تلك الآفات مختلفة جدا وغیر جمدة البیان وذكرنا نفعه أيضا في بعض البرقانات ولكن يلزم أن تعين آفات الكبد التي يصح أن تعجب لها خاصة تقوية هذا الجذر لأن صفرة الجلد قد تحصل من اسباب كثيرة مختلفة فاذا تيسر مقاومة شئ منها بهذا الدواء تعسر مقاومة شئ آخر منها لكونه يشدد أو ينقل منه وأوصروا أيضا باستعماله في الحفر لكن الاكثر في ذلك استعمال أوراقه اذ هي المشهورة باسم مضادة الحفر وفعلها مشابه لفعل غيرها من أنواع الحماض وتستعمل في المطابخ أوراقه الصغيرة كالأوراق



الحامض أيضا

(المقدار وكيفية الاستعمال) لا يستعمل في الغالب الا على الجذور فتؤخذ في من الجذور الجافة المكسرة أو ٢ في من الجذور الرطبة لاجل ٢ ط من الحامل أي الماء مثلا فغليه الحار بصير نخيلا بسبب النشا وقليل القبول للمرضى قال سوبران أمن الحق جمد الزوم طرح المطبوخ نقول أفلاذيب الماء بواسطة أعظم جزء من القواعد الشبيهة بالراتنج الموجودة في الجذور أفلا يكون المغلي بذلك أقوى فاعلية انتهى وهذا تبكى منه على طارحه وعدم استعماله مع أنه أقوى من المغلي وكيفية عمل خلاصته أن يؤخذ من الجذور ما يراد من الماء القاتر الذي درجة حرارته ٢ : فينقى الجذور بصف وزنه من الماء الذي في تلك الدرجة ثم يعالج بعملية الفصل القلوي حتى اذا انقطع تحمل السوائل المارة تبخر حتى تكون في قوام الخلاصة والمقدار من المال من ٦ قح الى ١٢ في اليوم وتنال خلاصة جليدة اذا أخذت خلاصته السكوية وأذيت في الماء البارد ثم رشع ذلك الماء بمغرم جديد فتكون الخلاصة المحضرة بذلك شديدة الرائحة وتذوب كلها جيداً في الماء وهذا الجذر يحجزه زنتقريباً ربع وزنه خلاصة بالماء البارد أما بالنقع فيكون الناتج أقل قدرا وقد تستعمل عصارة الاوراق ومقدارها من ٢ الى ٢ في ولب عرق المهل يجهز بأخذ المقدار المراد من الجذر الرطب فيصير الى اب بواسطة الهرس بذلك ويستعمل ذلك اللب وضعا وداكافي علاج الجرب والمرهم المضاد للجرب يصنع بأخذ من زهر الكبريت و ٨ من لب جذر عرق المهل و ١٦ من الشحم الحلو و ٨ من عصارة اللبون فيمزج ذلك ويستعمل

### ❖ الفصيلة الشاهرجية ❖

#### ❖ (شاهرج) ❖ *Humariae*

يسمى بالافرنجية قومته وبالاسان النباني فوماريا أو فسنا الس واحد العربى معرب من الفارسي ومعناه سلطان البقول ويسمى أيضا كزبرة الحمار وفسه فوماريا ثنائى الاخوة سداسى الذكور وكان موضوعا عند جوسبوفى النصيلة الخشخاشية ثم جعله دوقندول أصلا لفصيله جديدة أخذ اسمها منه أى الشاهرجية ولم يجعل لها الا هذا الجنس الوحيد وأما الاجناس الستة التى كانت من هاتى لك الفصيله فليست الاقاسم اهل هذا الجنس

(الصفات النباتية له - هذا النوع) هو نبات سنوى حشيشى كثير الوجود بين الخضراوات الحشيشية ونمو جيد فى الاماكن المزروعة ويعلمون قدم الى قدم ونصف وساقه حشيشية متفرعة ناعمة على الارض غير زغبية زاوية تتحمل اوراقا متعاقبة دقيقة مثلثة التريش ووريقاتها متباعدة عن بعضها قطعة الى فصوص ضيقة وأزهاره حرة وحاملها قصيرة ويوجد فى قاعدة كل حامل وريقة زهرية صغيرة سهمية وتلك الازهار هي اقبيشة سنبله طويلة متخللة وكوسها صغيرة مربعة من قطعتين وريقتين بيضاويتين حادتين مستقيمتين



ولكن لا يحصل ذلك غالباً الا اذا استعمل مسهوقه أو عصارة بقدر كبير ومن الحق  
 أيضاً أنه يزيد في إفراز البول ويصح أن تنسب زيادة فاعلية الكيتين لتأثيره الموقى في تلك  
 الأعضاء المفترزة وذكروا أيضاً أنه مدد للطمث فإنه كثيراً ما يساعد على الاحتقان الطمئي  
 بتأثيره على منسوج الرحم وإيقاظه فيه فاعلية التقوية فليس ذلك الادوار للطمث أو للبول  
 بخاصة ذاتية فيه وكثيراً ما يستعمل لعلاج آفات المعدة والأمعاء وكذا اذا تنكدر الفعل  
 المفرز للكبد وأريد ارجاع الصفات الطبيعية للصفراء وجوده سيرهاني الاثنى عشرى ولذا  
 كثيراً ما نفع في أحوال كثيرة من البرقان وربما نفع في الحسالة التي تكون الكبد فيها  
 مستعدة للين منسوجها ولا يكون مناسباً اذا كان البرقان حاصل من تقيح أو التهاب أو خضامة  
 في الكبد أو من انهال نقي قوى كالغضب والتأثرات العجائية ونحو ذلك لان ذلك ينتج  
 منه تأثيرات عصبية غير منتظمة في الكبد وتنكدر بخافى في صير الصفراء وأوصى القدماء به  
 اذا فقدت الصفراء صفاتها وصارت مائية خاملة عديمة الفعل فيعطى المريض في الصباح  
 والمساء عصارة المنقاة في آفات الكبد المصنوعة بالسيرفان حتى يحكم عناسية اعطائها بحللة  
 ومفتحة وتستعمل بمقدار من ٢ في الى ٣ في وكثيراً ما تخرج مع عصارة سن الاسد  
 أي الهندبا البرية (بينلي) أو الشكوريا وتستعمل لذلك أيضاً خلاصة الشاهترج وتعمل  
 بلوعات وربما تسبب أيضاً منقوع النبات واشهر الشاهترج عند جالينوس وابن سينا  
 وغيرهما وكذا اعتمد تأخرى الاوربيين بدخوله في علاج الآفات الجلدية كداء القيل  
 والخنازير والجرب المزمن والقوايم والاندفاعات البثرية ونحو ذلك وفي تلك الأحوال  
 يوصف بكونه منقياً وذلك وصفه عظيم الاحتمام عندهم ينسب الداءات الجلدية لحرافة  
 وحدة وجوده في الدم ويرى في هذا الدواء قوة تفسد وتدفع الى الخارج هذه الاصول  
 المؤذية وتعيد الصفات الطبيعية للاعتيادية للدم ولكن تلك القوة يعسر اثباتها ومع ذلك نجد  
 من هذا الجوهر تأثيراً كافياً في المجموع الجلدي وفي وظائف تغذيته فتكون منفعة العلاجية  
 ناشئة من قوته التقوية لا غير كذا أفاده بريير وذكرنا أيضاً منفعته في الامراض الديدانية  
 وأنه كثيراً ما يناسب الضعاف المنقعة وجوهرهم المسترخية جلودهم الرديئة تغذيتهم  
 المنقحة أجسامهم الفاسدة أمراضاً دمائهم ومنفوجاتهم الحية المتورمة عقدتهم اللينفاوية  
 قالوا تأثيره الموقى لهذا النبات يوقفه فعل الحموى لجموعهم الجلدي ويصلح حالته المرضية  
 ومع ذلك يزيد في قوة الجهاز الهضمي فيصير الكيلوس أثم وأحسن طبيعة واذا انتشرت  
 قواعد في البدن كما حصل منها في التغذية تأثير مخصوص به تنصلح الاخلال والمنسوجات  
 الآلية ولا تنس أن مستحضراته الاقرباذية تستعمل حينئذ بعقار كبيرة كأن تستعمل  
 عصارته صباحاً ومساءً وكان تستعمل أيضاً بلوعات يدخل في تركيبها خلاصة النبات بجملة مران  
 في اليوم وفي أوقات الاكل ويكون مشروب المريض هو منقوع الشاهترج أو مصل اللبن  
 الذي غلى فيه قبصة منه فبذلك يتملي الجسم من قواعد الفعالة التي تأثيرها دائم ونجاح  
 العلاج يستمد في الغالب استدامة الاستعمال زمن أطول لا ثلاثة أشهر أو أربعة بل ستة  
 مع اتقان تغذية المريض ورياضة مناسبة تفعل في فصل مناسب مع مراعاة بقية القوانين

الصحية ويدخل الشاهترج في مركبات كثيرة تستعمل في كثير من الامراض كالحقنات الكبد واليرقان والامراض الجالدية وذكر أطباء العرب له خواص كثيرة من بطلان ما ذكره الاوربيون وقالوا انه يحدو البول ويفتح السدد ويشفي من ضعف الكبد ويخرج الاخلاط مع مزيد استقصاء في الخلط السوداوى فلذا يبرئ الحروب والحكة العارضة من حرقه الدم والصفراء والبلغم المالح ويزيل الاحترق والالهيبي شربا مع القرهندى واذا أكل بالخل سكن القيح وأذهب الغثيان ونفى المعدة والامعاء من الفضلات الخبيثة وبالجملة هو ينفع في تلك الامراض ولا نعارضهم في آرائهم القديمة في السوداء والصفراء والبلغم حيث لا فائدة في الاطالة بالبحث في ذلك ومن تجربياتهم أنه اذا نقع حشيشه اليابس في ماء وعسل وغسل به الرأس والعيه أذهب القمل والديدان وان عجنت الماء بعصارته ودلك بها في الحمام اذهبت الحكمة والجرب واذا غضم بماء طيخه شدد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان وعصارته مع القرهندى تقوى المعدة وتفتح سد الكبد انتهى وقال بوشرد يمكن أن يبدل بدون خطر هذا النبات بنوع آخر من الجنس مثل فوماريا إسبكانا وفوماريا مديا انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) عصارته تجهز يدقه في هاون ثم يعصر وترشع عصارته على البارد والمقدار منها للاستعمال ١٠٠ جم ومغليته يحضر بأخذ ٣٢ جم منه و ١٠٠٠ جم من الماء على يقع ذلك مدة ساعة ثم تصفى وخلاصته تصنع بأخذ ما يراد من العصاره المنقاة وتجرح على حمام مارية ويتجه زمن النبات بذلك ١٢ من وزنه وأما الشاهترج الخفاف اذا عولج بالماء الذى في حرارة ٢٠ درجة فانه يتجه زمنه خمس وزنه خلاصة والمقدار منها للاستعمال من جم الى ١٠ جم وشاهد كولان أن الخلاصة المذكورة تخرج على سطحها ملح أكثر من الخلاصات النباتية الاخر وذلك الملح هو مالات السكر كما قال بريير وشراب الشاهترج يحضر بأخذ أجزاء متساوية من العصاره المنقاة والسكر الأبيض فيقطع ذلك حتى يكون في قوام الشراب ثم تصفى والمقدار منه ٦٠ جم ويعطى للأطفال بمقدار من ٨ جم الى ٢٠ جم ولا تنس أن هذا النبات لا يقدشياً من خواصه الفعالة بالتجفيف فلذا يستعمل ذلك الخفاف مغلياً أو ممتزجاً في الماء أو اللبن أو الفناع وأما صبغته النبيذية فقديمة مستعملة وكانوا سابقاً يستخرجون منه دهنًا طياراً يستعمل من ٤٠ الى ٥٠ نقطة

### ✽ (تنبيه) ✽

هذا النوع يشبه النوع الذى ذكرناه كان يسمى فوماريا بلوزاى الشاهترج البصلى والآن يسمى فوردالس بلوزاى البصلى أو طوبيروزاى الدرني وذلك لان جذره درني غليظ مجوف وغير منتظم غالباً وساقه معلوم ٦ قراربط الى ١٠ وتحمل ورقان سابقتان متعاقبتان فصوصهما ثلاثية وهونبات معمر وذكر شفايلير أن الدرني نوع آخر غير البصلى ويختلف عنه بدرته المجوفة غالباً وبساقه المورقة من قاعدته بأوراقه الوتدية الشكل وأزهاره الكبيرة ووريقاته الزهرية الغير المقسمة وبالجملة هما متشابهان ويمكن كون أحدهما

صنفه لاختلافهما كنوع واحد ومدحوا هذا الجذر بأنه مدر للأطمت مضاد للعفونة والمسمى وغير ذلك واستعمل مسجوقه في تسوس العظام وعلاج القروح الوسخة وكانوا يجعلون الجزء الحشيشي منه أهلاً للاستعمال بدل الشاهرج الطبي وإنما الاستعمال الوحيد هذا النبات هو أن يصد به يؤكل الكثرة دقته واهالى سيرا ياتاً كله غذاء

❖ (الفسيولة القرنفلية البستانية) (قربوبلية) ❖

❖ (عرق الطلوة) (الشيشة الصابونية) ❖ *Saponaria*

يسمى هذا النبات بالافرنجيه صابونير وبالاسان النباتى صابوناريا أو فسنتالس أى الطبي وانما يسمى بهذا الاسم الافرنجى نظراً للخاصة التى له وهى ترغية الماء الذى غلى فيه فأشبهه الصابون ولذا كان نافعاً للتنظيف الحرق واللقحة التى يراد بها إنبات الصمغ لجذسه صابوناريا من الفسيولة القرنفلية البستانية (قربوبلية) عسرى الذكور ثنائى الاناث والا هم لنا من أنواعه النوع المذكور هنا

(صفاته النباتية) جذره معمر وتخرج منه سوق كثيرة قائمة متفرعة متينة اسطوانية عقدية وأوراقه متقابلة خالية من الزغب عديمة الذئب يضاربة حادة كاملة ضيقة من قاعدتها فيها ٥ أعصاب مستطيلة والازهار كبيرة وردية منتعشة على هيئة باقة انتهائية والكاس وحيد القطعة أنبوبي منتفخ من جزئه المتوسط زغبى وله ٥ أسنان حادة والتويج ذو ٥ أهذاب ظنرية أطفا رها طويلة وعلى وجهها الباطن صفيحة مستطيلة بارزة مزدوجة تنتهى من الاعلى بشططين صغيرتين والذكور ١٠ بارزة خارج التويج وأعصابها طويلة دقيقة مخززية عديمة الزغب منتفخة مع بعضها من قاعدتها ٥ منها تتعاقب مع أقسام التويج وتكون أكثر اتقاخا من الخمسة الأخرى كما يلتصق بالجزء الاسفل من المبيض وذلك المبيض يضاربى طويل أملس عديم الزغب ضيق من قاعدته ومن قمته وهو وحيد المخزن يحتوى على كثير من بزور متعلقة بعشيرة مركزية وينشأ من طرف المبيض مبلان منفصلان غير زغبين مخززيان مفرد طحان من جانبهما الباطن ومنحنيان من قتهما والفروع صغيرة والثرثم وحيد المخزن ينتفخ من جزئه العلوى بأربع ضف أو ٥ وهذا النبات معمر ينبت بنفسه قرب السواقي فى المحال الحجرية وعلى حافات الطرق والقنوات والمزارع ويرزق فى جوين والمستعمل منه الجذرو أحياناً الاوراق والاطراف المزهرة

(صفاته الطبيعية) جذوره اسطوانية عقدية دقيقة بيض مصفرة طويلة راحفة قد تبلغ جلة أقدام عديمة الرائحة مرة الطعم مع بعض حرافة كالنبات كله

(صفاته الكيماوية) يحتوى هذا النبات سواء جذوره وأوراقه على الصابونين وعلى مقدار يسير من راتنج رخو ومادة خلاصية ومادة صفحية وزلال وصبغ وتحتوى الاوراق وحدها خلاف ذلك على كلوروفيل وأثبت بعضهم أن الجذر الجفى قبل زهر النبات يجوز بالتبخير مادة مبلورة مرة متكايفة أى غير حضية ولا قلوية وقابلة للميعان وتذوب فى الماء والكنزول والاثير ولا تذوب فى دهن الترنيتينا انتهى من سوبران ومطبوع هذا النبات يحصل منه ماء

يرغى كالصابون بواسطة ما فيه من المادة اللاصقة المخصوصة ذات الطعم الحزيف اللذاع  
الذي يبقى زخما طويلا وهو الصابونين فأدنى جزء من تلك المادة يعطى للماء صفات جديدة  
بصيت اذا حرك بشدة صار رغويا غليظا يصل من الصابون وذلك هو سبب تسمية النبات  
بالخشيشة الصابونية ومطبوخ النبات الرطب ينتج مثل ذلك بدرجة اوضح من مطبوخ  
النبات الخفاف فالماء المتحمّل من قواعده يستعمل لتنظيف الخرق الوسخة وازالة التكت  
الزيت والشحم منها مع أنه ليس بينه وبين الصابون مشابهة في التركيب الكيماوى وليس في  
هذا النبات قوى يقدر على أخذ المادة الشحمية والوساخة الموجودتين في الأتربة باتحاده  
معهما اتحادا كيماويا

(الاستعمالات الدوائية) اعتبر هذا الجوهر محلا ومنظما ومقايوم مدر للدول ومفتحا  
ومعزقا ومن بلا للسدود ومقويا واعتبره بوشرد منبها خفيا وقال انهم نسبوا له خواص  
التعريق ولذا ذكره في رتبة المعرقات ونحن اخترنا وضعه في المقويات بما الغيرنا فالمستحضرات  
الجهيزة منه لها تأثير قوي على الاعضاء الحية فتعطي زيادة فاعلية في الوظائف الهضمية فتصير  
بذلك ممارسة أنظمتها وأسهل ومتى دخل منها شيء في المجموع الحيوانى أو فى الاعضاء  
الرديشة التغذيةى أو فى المنسوجات الآلية التى نقص حجمها الاعتيادى أو حصل فيها البنى مرضى  
أو نحو ذلك كان نفعها أعظم فلذا يستعمل مغليها وخلاصتها وعصارتها المنقاة فى علاج  
البرقان وحصل منها نجاح كثير لكن لا يخفى كذا صكر فامرار أن انحرام السبر الطبيعى  
للصفراء وتلون الجلد بما قد يتصلب من آفات كثيرة مختلفة فيصور أن ينبج هذا الجوهر  
فى آفة ويكون عديم الفاعلية بالكلية فى آفة أخرى بل ربما كان منقلا لها فذا يلزم أن يوجه  
العلاج للآفة التى أحدثت هذا التلون المرضى اذا تبسردا واتهم بذلك للبرقان الذى هو  
نتيجة عرضية لها ومدحوا نفعه فى الداء الزهري والالوجاع الروماتزمية وأوجاع المفاصل  
والنقرس سواء كانت تلك الآفات زهرية أو غير زهرية ولكن لا يحصل نفعه فى الزهرية الا  
اذا سبق استعماله أو صحبه استعمال الرقيق ويعسر أن يوضح كيفية تأثير خاصته المعقوية فى  
تلك الحالة تأثيرا جيدا وانما يلزم مراعاة طبيعة المرض الذى يعالج به هذا الدواء وهل ينفع  
اذا كانت هذه الالوجاع عصبية ويلزم أن لا ينفع اذا كانت ناشئة عن عمل التباين فى المنسوجات  
المفصلة واما خاصة كونه منقيا فتعلقه بمخاصة التقوية فالتنقية ناتجة من ممارسة  
التقوية على الجهاز الهضمى والمجموع الجلدى والبنية كلها اذا لا تنفى فاعلية القوة المعقوية  
اذا استعملت لارجاع السلامة للوظائف التى يهايمون من الدم فى المنسوجات العضوية  
التي كبدت أعضاؤها فسادا مرضيا فبعد استعمال الدواء زمانا ما تعرض اندفاعات جلدية  
ورشح صديدي واستفراغات نامنة وعرق وبول غمّل لرواسب ونحو ذلك مما يدل على  
حركة باطنة وتجديد حصل الآن فى مجموع البنية الحية وأوصوا باستعمال هذا الدواء مدة  
استعمال أدوية الداء المتباركية أى الزهرية فبعين على التعريق فتدبت من المشاهدات  
أن تأثيره المعقوى بصير واسطة مساعدة لازتبق فى هذه الامراض اذا كان هناك فساد فى  
ممارسة التغذية وانتفاع عميق أولون مصفر فى الجلد ونقص فى القوى وفساد فى الدم وفى

المسوجات العضوية فالدواء المقوى يفعل أفعالا جديدة بتصميمه الهضم أنظم والتخيل أقوى  
فألمية وأكثرا يستعمل في تلك الأحوال مشروبيا ولكن لا يفسد ولا يدفع هذا الدواء  
سبب الآفات الزهرية وإنما يصلح سوء القنبة الناشئ عن طول مدة هذه الامراض في البنية  
وعندوا هذا النبات دواء جيدا في علاج الآفات الجلدية كالقوباء النخالية والقشرية واستعمل  
أيضا في احتقان الاحشاء البطنية وسعال احتقانات المعدة والامعاء والحسك وفي آفات  
العقد اللينة فإذ كان القدماء يستعملونه لتنظيف الانقشة المعدة للصبي ووطن بعضهم أنه  
الذي سماه أبقراط أسطرونثيوم

(المقدار وكيفية الاستعمال) الشكل الاعتيادي للاستعمال من هذا الجوهر هو مغلي  
الاوراق والجذرة مقطعة الاوراق وتكسر الجذور وتعالج بالذبح فيؤخذ ٢ جم من  
الاوراق أو ٢٠ جم من الجذور الجافة لاجل لتر من الماء فيخرج الصابونين في السائل  
وربما كان هو السبب الخواص الدوائية التي في النبات وذلك المتوقع هو الذي يصير حاملا  
اعتماديا لبودور البوطا يرم المستعمل لمقاومة الاعراض المهولة للداء الزهري وخلاصة  
هذا النبات تحضر من الجذور والاوراق وينال كل من الخلاصتين بالغسل القلوي  
قنبدى المادة الدقوقة أولا ينصف وزنها من الماء البارد وتكرر من الاوراق بلطف والجذور  
بقوة قليلا في القمع خوفا من ان لا يجرد السائل طرية سيلانه و ١٠٠ ج من الاوراق  
لمدقة تخرج ما فيها سوبران بالماء المقطر فتجهز منها ٣٨ ج من الخلاصة فيمقتضى  
ذلك جزء من الخلاصة يعادل ٢ ج و ٦ ج من النبات الجاف و ١٠٠ ج  
من الجذر نزع سوبران ما فيها بالماء المقطر فتجهز له منها ٢٣ ج من خلاصة شديدة  
الحرافة فهو جب ذلك جزء من هذه الخلاصة يعادل ٣ ج من الجذر و ١٠٠ ج  
من الجذر نزع ما فيها بالكحول الذي في ٥٦ من مقياس جيلوسالك فتجهز له منها ٢٣  
ج من الخلاصة والمقدار للاستعمال الطبي من الخلاصة من جم الى ٥ جم وشراب  
الصابونية يجوز بأخذ ج من الخلاصة الكحولية للجذور ٢ ج من الماء و ١٦  
من شراب السكر قد اب الخلاصة في الماء الحار ويرشح ذلك ويضاف المحلول للشراب المركز  
تركيزا مناسبا و ١٠ جم من الشراب يوجدها ٦٠ حج من الخلاصة الكحولية  
أو ٢ جم تقريبا من الجذر وعصاره الصابونية تؤخذ من الاوراق بمقدار ما يراد  
وبفعل مائة تدعيه الصناعة وهي منقبة والمقدار منها للاستعمال ١٠٠ جم

(تنبيه) استعمل في الصنائع منذ سنين بالاورب الجذر يسمى صابونية مصر والمشرق  
وإلميريا وغير ذلك لاجل ازالة الادھان من الصوف والكشمير ووطن أن هذا الجذر المصري  
ينسب للنبات السمي غبسوفلا أسطرونثيون الذي كان مستعملا زمن بليناس ويحتوى ذلك  
الجذر كما قال المحللون على الصابونين

Japanin. ❖ (صابونين) ❖

جذر الصابونية وجذر صابونية مصر المسماة غبسوفلا أسطرونثيون وكذا قشر كايابا

المسمى باللسان النباني كليا باسمه في در موس من الفصيلة الوردية وجذور العشبة وبوليغالا  
جميع ذلك يحتوي على مادة بيضاء حريفة الطعم تسمى صابونين واستخرجها روسي من  
صابونية مصر وفري من القسطل الهندي

(الصفات الطبيعية والكيمياوية) هذا الجوهر كما علمت أبيض مجروش حر بف الطعم لكن  
لا يظهر طعمه حالا واذا وصل للاغشية النخامية أثر كعظم قوى وهو يذوب في الماء  
بخزء من ١٠٠ جزء يعني هكذا  $\frac{1}{100}$  يكفي اصبرورة هذا المحلول زائد الترغى  
والكحول الضعيف يذيه باى جزء كان ويقل ذوبانه في الكحول القوى ولا يذيه الاثير  
ويحصل في محلوله راسب عاء الباري وتحت خلاص الرصاص ومنقوع العفص ويذيه  
ايضا الحوض التترى على البارد اما على الحار فيحصل منه الحوض موسيك وراتنج اصفر  
وكذا يذيه الحوض ادركوريك ثم يرب في السائل شيئا فشيئا الحوض اسقولييك  
او صابونيك وهو جسم عديم الطعم قابل للتبلور الى بلورات محببة تذوب في الكحول  
ويعسر جدا اذا نه في الماء والقاليات تذيب الصابونين فاذا انجز محلوله في البوطاس  
نيل من ذلك اسقولات البوطاس الذي تنصل منه الحوامض بسهولة الحوض اسقولييك  
ويسهل استخراج الصابونين من القسطل الهندي فيلزم علاجه بالكحول الذي في ٢٦  
درجة من الكثافة ويعالج الكحول بالتطير وينقى الصابونين بوضعه في الاثير الذي  
يرفع منه المادة الشحمية وهذا الصابونين المستخرج من القسطل الهندي ومن صابونية  
مصر يظهرانه متساو واما المستخرج من العشبة وهو المسمى ساسبرين فيختلف عنهما  
بكونه يتبلور بسهولة وبكونه يقل ذوبانه في الماء وبكونه لا يتغير الى حمض اسقولييك  
بالحمض ادركوريك والمادة التي استخرجها كوين من بوليغالا وسماها بالحوض بوليغاليك  
يقل ايضا ذوبانه في الماء ويحصل منها مع الحوض ادروكلوريك حمض مر هلامي  
والصابونين له يقينا فعل واضح على البنية الحيوانية فان طعمه الحريف وخصه صابوناته  
لا يمكن معها الشك في أن له دخلا في الخواص الدوائية المنسوبة للجواهر التي تحتوي عليه  
ولا يعلم ايضا جداول المواد الاخر المصاحبة له في هذه الجواهر تساعد على حصول النتائج  
الدوائية أم لا

### ❦ (الفصل في الخرز) ❦

النباتات الحزازية يس فيها نوع مهم وتحتوي على مادة هلامية فيها ميل للطبيعة  
الحيوانية وعلى دقيق ولذا كانت كثيرة التغذية فيمتدحها في بعض اقسام الكثرة ويمكن  
استعمالها كذلك في جميع الاقطار اذا لم يوجد فيها ما هو اكثر تغذية وأقبل منها  
طعما وهي مأفوفة الاكل لبعض الحيوانات وسمي الموجود في الاقسام الشبيهة في  
أغروفلند وبولونيا فان تلك النباتات في تلك الاماكن الخربة كخضراوات الارض الزراعية  
في الاقاليم الغنية الموضوعة في أبعدها الى الجنوب وقد يحتوي كثير منها على أكسالات  
الكلس وأغلب تلك النباتات يوجد فيها قاعدة ملونة تظهر بربتها في البول وتنفخ في



بعض منها وسيلها ذات القوام الحجري بحيث تستعمل في صناعة الصبغ ولذا يخرج من ذلك في البحر فرع عظيم والنباتات الحزازية ذوات القوام المسترخي لها خواص دوائية أيضا وتستخدم لها الأطباء كثير لذلك فتعتبر أدوية صدرية تستعمل للاستموات والتزلة والسعال العصبي والسيل وذلك بسبب ما تشتمل عليه من الهلام ومن القاعسة المرة التي يلزم تعريضها عن بعض شئ منها لاجل الاستعمال الدوائي وهناك نباتات حزازية تكثر فيها القاعسة المرة فتعتبر مضادة للحمى وللديدان وكبديية ونافعة في الامراض الجلدية

### ✽ (الحزاز الاسدي) Cetrariae ✽

الحزاز يسمى بالافرنجية لكن بكسر اللام وفتح الكاف وباللسان النباتي عند لينوس لكن ازلنديقوس وأحسن من ذلك أن يسمى ستراريا ازلنديقوس أو ازلنديقا وهو من النباتات المخفية فيها أعضاء التناسل وينبت هيئة باقات على الارض وفي المحال العقيمة الجبلية وعلى منحور جبال البرين والالاب ويكثر بلاد قالم الشمالية من الاوربا ويكثر في ازلنדה ويقوم منه جزء عظيم من تغذية السكان هناك وينبت أيضا بكثرة في بلادنا وفي جنوب فرنسا وإيطاليا وجنسه ستراريا يعرف له نحو ١٢ نوعا ينبت أغلبها على الاشجار وعلى الارض وكثير منها يألف البلاد الباردة والجبال الشاخنة وأهمها الناحز ازلنדה بسبب كثرة استعماله الطبي والغذائي والمستعمل النبات كله

(صفاته النباتية) هو يزرع على الارض أو على الصخور بشكل ورقي يابس القوام كأنه غصن وفي ويتبدى أفتيا ثم ينصب قائما ويتقسم خيوطا متفرعة غير منتظمة محدودة الحافات بورد دقيق قصير فتكون من ذلك شوش ملزمة طولهامن قيراطين الى ٣ ويقوم زهره من درقات أو نقعاء يزلونها أحمر أرجواني موضوعة بانحراف على حافات الوريقات

(صفاته الطبيعية) علمت أنه مكون من وريقات وخيوط غير منتظمة يابسة جلدية كأنها غصن ونية ولونها أحمر قائم في قاعدتها وسجاني مصفر أو مبيض في جزئها العلوي وهي عديمة الرائحة وطعمها مرعابي غير مخلوط بقبض واشدة مرارتها الوغليت مرات لما زال منها هذا الطعم بالكيمة

(الخواص الكيماوية) هذا الجوهر يحتوي كما قال برزيلوس على ٣ من قاعدة مزة تسمى سترارين و ٧ من مادة ملونة خلاصية و ١٦٦ من شمع أخضر و ٢٦ من شراب مخلوط بمادة خلاصية و ٤٤٦ من دقيق و ٣٦٦ من مادة خشبية و ٢٧ من صمغ و ١٩٩ من طرطرات البوطاس والكلس والماء البارد يأخذ منه القاعسة المرة والماء الحار يجل مع ذلك الدقيق أيضا ويحتوي الحزاز على ما عدا ذلك على مقدار يسير من الحض العصبي وذكر مبال أنه كشف البود في هذا الحزاز وبهذا اتضح منفعة في الآفات المتعلقة بإحتقان الرئة وقد أبقينا شرح السترارين ونشا الحزاز عند ما نستوفي

الكلام على شرح مركبات ذلك الحزاز في الادوية المخربة ونذكر هنا الطرق  
تخلصه من المادة المرة وغير ذلك

(الاستعمال الطبيعى) من المعلوم أن مرارة الحزاز تقيى غير مخلوطة بقبض وقد ثبت  
بالتجربة أن منقوعه ومغليه وجليديته المتخذة لقواعد المرارة تقوى الجهاز الهضمى وتفتح  
التهية وتسهل الهضم وقد ينسب عنها أحيانا اسهالات ثقيلة كما تفعل ذلك الاجسام  
المرارة ويمتد تأثير هذا الجوهر الملقى بجميع الجسم فيوقظ القوة في جميع المنسوجات الحية  
ويثير الحيوية في جميع الاعضاء فلذا يوصى به مقويا للمعدة بقدر كروب من منقوعه  
او ملحقة من جليديته قبل كل أكلة وكثيرا ما يتقاد لتأثيرها في منسوج المعدة عسر الهضم  
وفقد الشهية ونحو ذلك من عيوب هذه الوظيفة الهضمية الناشئة من ضعف ماذى  
أو حيوى في المعدة ومدحوا أيضا مغليه المز في الاسهالات فيستعمل منه كروب في كل  
ساعات وانما ينفع ذلك بالاكثرة في الخطاط ذلك الداء آت فيعيب السطح المعوى لحالته  
الطبيعية بلطف لكون تأثيره عليه لا يسبب انكشافا لكونه ملو بأقواء دملطنة تلطف  
قواعد المرارة ولا بأس أن يجمع في الغلى معه محلول الصمغ أو مغلى الارز فاذا لم يمتز  
الحزاز من جميع أصوله المرارة المقوية لم يستعمل في الدوسه منطاريات التي عوارضها تادل  
على تهيج شديد في الفارق المعوية وتعلن بعمل التهاى شديد وكذا يمنع استعماله اذا كان  
النقص متواترا صابا والجلد جافا شرفا أو كان بعض أشياء التجويف البطنى ملتهبا فاذا علم  
أنه يتجهز منه لعلاج تلك الاسهالات نوعان من الادوية ذلولا يغنى مرموق وثانيا مغلى دقيق  
ملطف فهذا المغلى الثانى يشفى الاسهالات المصاحبة لتهيج أو التهاب في السطح المعوى  
والمغلى الاول يقطع الاسهالات المشتدق بحالة التهابية مخفوفة بباحثان دموى في الاوعية  
الصغيرة التي في السطح المخاطى المعوى والتي تشدد بالاسترخاء أو اللين أو الخلود في الاغشية  
المعوية وأشهر القوة العلاجية له هذا الجوهر في أمراض الجهاز التنفسي كانهزلات  
المزمنة والركامات العتيقة والربو الرطب ونحو ذلك فاذا كانت منسوجات الرئة مجلسا  
لاحتمقان دموى أو كانت آينة أو مسترخية أو كان النفث كثيرا ولا يخرج الا بعسر كانت  
وسايط ذلك مع النفع هي مغليه المز اما وحده أو ممزوجة باللين أو جليديته أو أقرصه فان كان  
في الطرق التنفسية تهيج وحرارة لم يناسب الا المستحضرات الحزازية الملطفة أعنى المتعزية  
من قاعدتها المرارة المقوية وكذا تنفع المستحضرات الحزازية المرارة تنفع اقويا في انزلات التي  
انتقلت لحالة الازمان فتلطف السعال المتعب للمرضى وتقل النفث الكثير وتقطع العرق  
اللبلى وتصلح الهضم الذى صار ردشا وتعيد القوى للبنية وغير ذلك وأما شفاؤه للسعال  
وسميا الدرني فبعيد وذكرنا أيضا أن هذه المستحضرات وسايط ثينة في نقاشها لأمراض  
الحادة لانه يوجد فيها قاعادة مغذية تقوى الجسم الضعيف وقاعادة مرارة تقوى الجهاز  
الهضمى فيكمل الهضم بذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل مسحوقه بقدر من جم الى ٤ جم في لبن أو في  
مرقة دسمة ويستعمل منقوعه أو مطبوخه مضافا له السكر أو شراب مناسب فاذا نفع

منه ٨ جم أو أكثر الى ١٦ جم في لتر من الماء تبلى من ذلك سائل أصفر زاه ذو مرارة شديدة أى يقرب طعمه من طعم الكاسيا وذلك المحضر يكسب بالتبريد شكل الجليدية بحيث يلزم استعماله حاراً إذا أريد ازدراده سائلاً فاذا انجمز منقوعه البارد حتى صار في قوام الاخلاصة لم يحصل من ذلك الاخلاصة مرة لا تحتوي الا على القواعد الدوائية التي فيها خاصة التقوية فقط بفاعلية شديدة فاذا طبخ هذا الجوهر في الماء وجد في هذا السائل في آن واحد القواعد الاخلاصة مع مقدار مختلف الكمية من المادة الدقيقة فيصير أعمراً فتجتمع فيه قوة واثبة وقوة مغذية فاذا استعمل مشروباً يتحول جزؤه الدقيق في المعدة الى كيولوس وكان بالنظر الى المواد المكونة له عدلاً فيكون المشروب مقوياً عاماً مضاداً للحمى وشدداً للمعدة بلى مسهلاً أحياناً فاذا عرى الحزاز بالغسل والتنعيم مران في الماء البارد أو الحار من جميع قواعده المرة ثم غلى في ماء آخر حصل من ذلك سائل يحتوي على الجزء الثاني الموجود في تركيبه وهو المواد الدقيقة القشائية فيكون هذا المطبوخ مطافاً فقط ولا يوجد فيه شئ من خواص التقوية فاذا غسل غسلاً طيفاً كان محتوياً بالطبخ الثاني على الجزء المغذي اللطيف يجرى من القواعد المرة وهذه هي الحالة التي يستعمل عليها الحزاز في آفة الصدر فاذا عرى بالكيفية من الجزء المربو اسطة قلوى أو بالكحول لم يبق الا الاجزاء المغذية فقط فلا يكون دواءً وانما يكون غذاءً وتلك الحالة هي التي أراد هاربروست حيث اعتبر الحزاز الازلندي غذاءً جيداً وليس دواءً أصلاً وقد نزع منقوعاته أو مطبوخاته باللبن أو مصلى اللبن وقد يوضع مسحوقه الحسالي من الجزء المر في الشكولاتا كما استمر في المرخبات ويوضع أيضاً في الامران والمصالحوقات وبسبب عمله ذلك لاجل ارجاع القوى ومداواة الضعف العضلي ونحو ذلك واخرط الجزء المر في المشروب منسرجد اذ قد تحصل منه التهابات ثقبيلة وقد عات أنه يحضر من الحزاز المذكور جليدية وأقراص كثيرة الاستعمال فتحضر جليدية الحزاز بغلى طويلاً للجزاز حتى يرجع المغلى لدرجة قوام مناسب ثم يضاف له حسب العادة غراء السمك والمقادير من ذلك أن يؤخذ من الحزاز ١٩ ج ومن السكر ٣٤ ومن غراء السمك جزء واحد ومن الماء مقدار كاف وتلك الجليدية متبرجة شبيهة بجليدية الشهاب دون لزوجة ولا تحتفظ سليمة الا بعض أيام ثم تنشفق وينفصل منها جزء ما في خبز يذبلزم طرحها وعدم استعمالها وقد عطر الجليدية بالترفة وما زهر البرتقان وانما أضيف لها السكر وغيره ليزول منها طعمها القه قصير معة لئلا الاستعمال فاذا نزل للجزاز قواعده المرة كانت في تلك الجليدية خاصة التقوية شديدة جداً فاذا عرى عن ذلك الجزء المر الدوائى بالغسل بالماء الحار ثم بالنقع في الكحول وتكرر ذلك مرتين أو ثلاثاً كانت جليدية مطلفة غذائية فهذان النوعان من الجليدية يختلف استعمالهما في العلاج ويلزم أن يعرف الطبيب الاحوال المناسبة لكل منهما لا اختلاف تأثيرهما وتستعمل الجليدية ملعقة ملعقة الى أن يؤخذ منها أوقية بل أكثر وكثيراً ما يدل سكرها بشراب الكينا المحضر بالنيذ فيحصل من ذلك جليدية الحزاز بالكينا وما ذكر في الجليدية يندكر مثله في الاقراص وقد يععمل من مغلى الحزاز شراب ولكن استعماله نادر وسبب أن غمام مبعث تلك الجليديات والاقراص

﴿ النوع من الحزاز لما استعمل في الطب ﴾

﴿ منها الحزاز الرئوي ﴾

يسمى بالافريقية بالنسبة بضم الباء والميم بينهما الام ساكنة وبضمة نونه لاشين بفتح ثينها أى البلوط أى حزاز البلوط الرئوي وباللاد ان التماثي عند لينوس السكين بانسار يوس أى الحزاز الرئوي وعند دوقندول لوباريا بانسار يا وعند أشاريوس استقطا بانساريا بنفسه استقطا أولوباريا يزيد أنواعه الآن عن ٦٠ نوعا ولكن المشهور الآن في الطب هو المذكور وهو ينبت على قشور شجر البلوط وشجر الزان والصنوبر في وسط الاوربا وشمالها ووصفاته النباتية هي أنه عظيم الاعتراب بالداخلات الشبيهة التي توجد على سطحه وهو رقيق عديم الزغب يكون على هيئة امتدادات غضروفية ذوات فصوص فيها خطوط بارزة تشبه كمة متصالة ولونها أخضر صفرا وأشقر وطعمه شديد المرارة أكثر من مرار حزاز أزليدة وفيها بعض حرارة واذا أزيل منها ذلك الطعم المركان النبات عمتها أيضا بخواص كخصائصه وهو معدود بأنه دواء صدرى كبدى ومن هذا جاء اسمه بانساريا أو يوربا أى الحشيشة الصدرية ويعطى مطبوخة قدر أربعة دراهم في السيل الرئوي وفي الانزفة والزلزلات اذا عرى من مرارته كما يعطى في الآفات الغبرال التهابية وقد يستعمل معجونه قدر درهم ويوضع في الفم فاعمل فيقوم مقام حشيشة الدينار وفي المنسربات التي تعطى مع التبخاخ في اليرقان وبالجملة تقرب خواصه من خواص حزاز أزليدة ويستعمل في انكثيرة للصبيغ

ومن أنواعه ما يسمى بالافريقية أورسيل وباللسان النبتاني عند لينوس السكين ركسية لا وعند أشاريوس ركسية لا تنقطوريا أى المسبني وهو نوع صغير متفرع جاء اسمه من مسكنه وبعـالو عن الأرض قديرا طين وساقه مستديرة مخبائية مغطاة بعبارة وكثيرا ما تكون مخبئية درنية وينبت على محض رشواطي البحر وعلى بعض محض رشواطي انكثيرة وجزيرة برطانية وكذا ينبت بكثرة في جزائر كبرى وجزائر أرشيدل اليونانيين ومن هناك يؤخذ لاجل التجبر وكان له سابقا مخرج واسع وانما قل الآن لان قنطاره كان ثمنه سابقا نحو ١٠ ربات فوجدوا غيره أرخص ثمنه. وهذا الحزاز يجوز منه تورندول على هيئة أقراص ومنه ما يكون على صورة عجينة متجربة ويسمى أورسيل وكان اليونانيون يستعملونه لصبغ اللون الاحمر وبنيت كيفية استعمالهم له مجعولة الى سنة ١٢٠٠ مصرية حتى شاهد تاجر بفلورنسة أن البول يوصل لهذه النباتات لوانا بنفجها جديلا فبنيت تلك العملية مكتومة مبرية في فلورنسة ثم في مولدة وأما الآن فعرفت بانكثيرة وغيرها وهناك عمل لذلك فيوضع مسحوق هذا الحزاز مع بعض أنواع آخر من الحزاز هـ لومة في برميل مع نصف وزنه من البوطاس ويندى الخلو بطالب البول فبذلك يدخل في التخمير فيحرك ويضاف له البول من جديد حتى ان المادة تصير جراءة ثم زرقا مخفيا يطرح فيه قدر الثلث من البوطاس الجيد ويعد لاجل تخفيفه ويساع على شكل قطار أو اب رطب رائحته تنفث وهذا المستحضر يعمل منه لون

بنفسجي محرجيل ونقى ويجهز منه جواهر كشافة لتجربيات الهواء من حيث ترددها الى  
للأحمر اربعة أن جعلتها القلوبات زرقا وحلاه ووربكتيت فوجد فيه مادة سكرية قابلة  
للتبلور بلونهم ناروح النوشادر والهوا بالنفسجية ثم يحمرا ثم يسمى هذه القاعدة أورسين  
ووضع في هذه الرتبة الحزاز المسمى باريل واكد أن هذه الألوان تستخرج منه كغيره من انواع  
أخر حرازية وهذا الحزاز يتعمل بالأكثر في الصبغ وأوصوا بغمقه لتخفيف النغمة  
التي توجد في الحلق من الإصابة بالسعال وتكون أحيانا ممتعة وتخضر منه في بعض الحزاز  
أمر ارق صدرية

ومن أنواعه ما يسمى بالانفجيرة باريل يفتح الزا وبالسنان الذباني لكن باريلوس وهو  
يكون على شكل قنور فولية غير منتظمة طرية منفردة مشقة متذبذبة أو مخضرة  
قليلا وهو يعلق بالصخور وأنواع الست والجرايت والبازلت وغير ذلك فإذا وقع  
عشرة أيام أو اثني عشر في البول مع ماء الكلس أو ماء قلى الخرا كسب لونا أحمر أو بنفسجيا  
قويا يتغير الى اب رخو فحينئذ يصر على منخل ويجعل على هيئة أقراص صغيرة وطعم هذا  
الحزاز فيه بعض مرارولة عابية والعجينة التي تخضر منه تكون على شكل عجينة رخو دبق  
ذى لون بنفسجي وأصنافه ٣ تنفع للصبغ انظرها في المطولات

ومن أنواعه ما سماه لينوس لكن يروى وتسطرى ذكره انه يستعمل بصر لاجل ارتفاع الخبز  
ارتفاعا خيرا ولاجل تخمير النخاع وإذا عطن مع الزاج الأخضر حصل منه لون أحمر مسمر  
أو أحمر خالص واعتبروا هذا الحزاز قابضا خفيفا وذكر في الذيل عن فركل انه قال يأتي من  
بلاد اليونان الى مصر سفن حمراء من هذا الحزاز يسمى عند أهل مصر خيرة فيحول الى  
مسحوق فإذا حض قليلا يصفى لارقيق فيحصل منه خبز عظيم لان ذلك يعطى له طعما مقبولا  
عند التركا انتهى وهذه الخيرة المذكورة تعرف الآن باسم شبيهة ويقينا تدخلها الاهالي في  
عمل الخبز لاجل سرعة تخمير العجين واعطائه نكهة مقبولة ثم قال مير في الذيل ويستعمل  
مثل ذلك لكن فراسيوس أى الفخالى ويصل أيضا الى مصر لكن بمقدار أقل من النوع  
السابق انتهى

ومن أنواعه لكن أمه قولنطوس أى القابل للأكل وهو ينسب لجنس ايقانورا ونسبه بعضهم  
لجنس أورقولا ربا يوجد في بلاد فارس وفي قفار التتار والقرم وغير ذلك وداعلم على الارض  
حيث يعمل اليها واطار طاح أو من مجاورهم ما يتكون منه أحيانا طاقات في عمل جملته  
امامهم وتتخذ منه حيوانا وقصص منه الاشخاص خبزا نافعا للقرم ويعتبرونه نعمة  
أرسلها الله لهم واتفق في سنة ١٨٤٥ عيسوية حصول مطر من هذا الحزاز في اقليم  
جنسكبر حتى غطى الارض بسماك ٣ قراريط بل ٤ وقد نذت أهالي تلك الجهات منه جملة  
أيام كما حصل مثل ذلك سنة ١٨٢٨ واجتناه بعض اطباء من جملة أمماكن من القرم  
ومن أنواعه لكن رنجف ميرنوس ويسمى لكن ابل الايونيا ويكون على شكل عرسجات  
صغيرة ملزمة سوقها مستقيمة وكثيرة التفرع ومجوفة رخوة مبيضة كأنها قطنية ونبت في  
شمال الاوربا ويسمى الايونيا حيث يغطي أعظم جزء من تلك البلاد ويكون علوا لابل فيصفر بلج

الشتاء يصل الى قلعه من الارض ويقفل اللابونيون مثل ذلك ويتغذون منه بل بدون ذلك  
لانه يمكن هذه الاقاليم المجاورة للقطب الشمالي فيستعمل غذاءه بعد تخليصه من الطعم  
المربسلات كافية وهو مستعمل في الطب ايضا ويكثر وجوده بفرانسا  
ومن أنواعه ما سماه لينوس لكيين فانينوس أى الكلابى أى المبرى لاداء الكلب وهو كثير  
الانتشار في الحفر الرملية بغابات الاوربا بين نباتات الموس ومن اسمه تعلم خاصته وذكرنا  
أمثلة تامة كثيرة ثبتت نجاحه وهذا النوع يحصل منه لون كلون المغرة (أوكر) واستعمله دمبيير  
مخلوطا بالافضل علاج لاداء المذكور وكانوا يسمونه بالسجوق المضاد للكلب ثم هجر ووضعه  
مبادى الادوية المدررة للبول

ومن أنواعه ما سماه لينوس لكيين بريماينوس أى الحاطى لانه يكثر وجوده على الحيطان  
ذكر سندر أن مسحوقه الناعم الاخضر أقوى فاعلية من الكينا وسميا في حبات الخريف  
وكذا في الحبات الربيعة المستعصية التي لم يكن أن يقوم غيره مقامه وهو في حال صغره  
يكون اخضر فاذا وصل لسن الكمال كان أصفر ذهبيا ثم اذا عتيق وبلغ سن الهرم صار سنجانيا  
وهو أشهر أنواع الحزاز التي تثبت على الاشجار والحيطان عندنا واشتهر في مضادة الحمى  
ناشئ من الرائحة المنتشرة منه المشابهة لرائحة الكينا والدهن الطيار الذي استخرج  
منه جيبورشييه بدهن قشر الكينا وحلل هذا الحزاز فحليله كيميائيا فلم يظهر فيه شئ من  
قواعد قشر الكينا

ومن أنواعه ما سماه لينوس لكيين بليفاطوس أى المشبك يعضه أو الكلابى اذا تقمع مع  
السبب فانه يصنع صبغا أخضر فان تقمع مع الشب والقصدير حمل منه لون أحمر ضفر  
واللابونيون يضعونه على أقدامهم المسلوخة سلوخا عميقة ويذرون مسحوقه على الجروح  
الزخافة الخارجة وكثير من أنواع الحزاز لها استعمال (انظرها في المطولات)

فصيلته كينوليا سمية أى الابرية الورق وسماها وقد دل سيمستر فيه

أى فصيلته شرابة الراعى

### ﴿ شرابة الراعى ﴾

قد يسمى أيضا بالاس البرى ويسمى بالافرنجية هو يضم الهاء وسكون الواو وبالاسان الزيات  
ايكس أ كينولوم وهو شجرة تكون دائما خضراء وتوجد في المزارع والغيطان ولها غناب  
يصرف الخريف أحمر قمرى ياخضه ايلكس يحوى على نباتات من فصيلة رامينيه أو زبرونيه  
أو كينولاسيه أو سياتريديه رباعى الذ كورثلاثى الاناث واسمها آن من شبه ورق  
نوعه البرى يشوع من البلوط يسمى عند اللاتنيين ايلكس والمهم ان من أنواعه النوع المسمى  
بما ذكرنا شرابة الراعى

(صفاته النباتية) هو شجر صغير أو شجرة تم لو نحو ٢٠ قدما ويقال انها تعلو في بريطانيا الى  
نحو ٥٠ قدما والساق مغطاة بقشرة ملساء مخضرة وتفرع منها أغصان كثيرة والاوراق

متأصلة مخضرة دائماً. كاد تكون عديمة الذئب وهي بيضاوية متوجة الحافات مسننة  
تطول أسنانها حتى تنتهي بنقطة شوكية والسطح العلوي لها أملس لامع جميل المخضرة  
ولا يندر أن يشاهد في الشجر المتقدم في السن كمال الاوراق وخلوها من الاسنان والازهار  
صغيرة بيض في أباط الاوراق والكأس صغير تنقسم حافته ٤ أقسام والتويج وحيد  
القطعة ذو ٤ أهذاب عميقة والذكور ٤ فائحة متعاقبة مع أقسام التويج يوجد  
على الشجرة الواحدة ازهار وحيدة النوع مذكرة أو مؤنثة وأزهار خنثية أي فيها أعضاء  
الذكور والاناث والمبيض كرى منضغظ ذو ٤ مساكن وحيدة البذرة والتمرغبي  
مستدير أيضا كثرى منضغظ سرى من قته ويحتوى على ٤ مخازن وهو أحمر قوي جميل  
الاجرار وليس له مقبول الطعم واستنبت هذا النبات في بساتين القرى لتزين العرائش  
الشعرية بمنظره الجميل وبعل منه صفوف وزرائب منيعة لا يمكن النفوذ منها إذا انتبه  
لتقليمه جيدا واستعمل من هذا النبات أوراقه

(صفاته الطبيعية) أوراقه خضراء صفرة إذا كانت جافة وطعمها شديد المرار كره ولا رائحة  
لها وبقيتها صفاتها مذكورة في الشرح النباتي وقد علمت أن حافات شوكية ولذلك  
يلفون بها اللحم لمنع الحيوانات عنه

(صفاته الكيميائية) وجد في تلك الاوراق بالتحليل الكيماوى مادة مرة قابله للتبلور لا يتحلل  
تركيبها بالحوامض ولا بالقلويات وانما يتحلل بالكحول ومادة ملونة صفراء وكأورد قبل وشمع  
وصمغ وخلاصة البوطاس ومريات البوطاس والكأس ومالات الكأس الخنثى وكبريتات  
وفوسفات الكأس وجوهر خشبي والماء والكحول بأخذان عناصره الفعالة  
وذكروا أن فاعلته الفعالة الخلاصة تسمى ايلسين وهو اسم مأخوذ من اسم الجنس  
ايلكس

(النتائج الفسيولوجية والدوائية) نتائج القرية أى التى تحصل منه بالباشرة هي أنه  
بعد استعماله اليحمس بطم مرغم بعد بعض دقائق أربع ساعة يحس بتعب وبهض وخز وتقل  
وحرارة في القسم الشراسيفي وتمتد تلك الحرارة للبطن وتصل للصدر بل تنتشر في الاطراف  
وإذا كانت عامة فأنها تدوم نحو ٣ ساعة بل أكثر ويحس بتلك الحرارة إذا لمس  
الجلد وانتشارها هو النتيجة الكثيرة الحصول من استعمال درهمين من مسحوقها قال  
برييه وهذا على رأي يدل على تنوع حصل من هذا الجوهر في الحالة الطبيعية لاضافا المجموع  
العصبي العقدي فقد تحقق عندنا من الصفات المحسوسة لهذه الاوراق ومن نتائجها  
القرية المخرضة من الاستعمال طبيعتها القوية لخاصة التقوية واضحة فيها وقد قدم  
الطبيب روسو لديوان الاطباء عن قريب مشاهدات جديدة تدل على فاعلية هذه الاوراق  
في الحيات المتقاطعة بقدر ٣ ونصف في مسحوقها في كوب من نبيذ أبيض وتستهملها  
المرضى قبل النوم بساعتين أو ٣ وبما كفى لشفاء تلك الحيات تعاطى كيتين فقط  
ومشاهدات هذا الطبيب محقة ولكن إذا نظرنا الحقيقة الحال نرى أن الحامل لهذا الدواء  
قد يمنع بوقته المنبهة بحى موبة الحى ولم تزل الاطباء منذ عرض هذا الطبيب ذلك استعمال

تلك الاوراق في تلك الحيات ولكن لم يتأكد عندنا من التجريبات الصحيحة مضادتها للحمى  
فلا حزن منها بيننا الكيناوك برينات الكينين وانفق مرات استعمال الاوراق مع  
حصول القشعريرة لكون النوبة جاءت في وقت لم تكن منتظرة فيه فلم تحصل الحرارة وانما  
تضررت المرضى بتيق وتقل في القسم الشرابي وصعد المسحوق للذم بهم بيثة قلس وكانت  
أوجاع النوبة شديدة وكان كثيرا ما يحصل قولنجات واذا حصل براز كان صلبا طبيعيا ويبقى  
البعض ساكنا ولا يحصل فيه قوة ولا قواثر واذا استعمل الدواء اشخاص معهم تقيج أو  
استعداد مرضى فانهم يكابدون أوجاعا وقلسا حريفا قويا زلاليا ونحو ذلك الى آخر ما قال  
وانخطا كلامه على أن مضادة الحمى في هذا الجوهر غير أكيدة ثم قال نعم هو يتوقع نوب الحيات  
اليومية والثلمية والثلمية المزوجة فيصيرها أطول أو أقصر ويغير وقتها فيغيرها  
أو يعجلها ويبطئ في أوارها الثلاثة فينبه أخرى ولكن لا يقطع سيرها بل ترجع النوب دائما  
وتتعب المرضى منها ثم ساق برير مشاعدا له ولشوسيل يستخرج منها أن هذا الدواء  
ليس فيه قوة مضادة للحمى وردميره استتجابتهم بمشاهدات كثير من الأطباء غيرهم وأن  
الفاعل الدوائي الذي استعمله كان رديء الصفات اما لكون الاوراق رديئة الاجتناء  
أو رديئة التحضير أو استعماله لا رديئة احوال كثيرة في الممارسة انما فتج  
من ذلك أن الأمر محتاج لتجربيات جديدة واعتبر روسو هذه الاوراق مضادة للأوجاع  
الروماتزمية أيضا واستعملوها علاجا لانهقرس وقالوا انها تنفع حينئذ نذكرها كثيرا  
وكذا كانت عند القدماء فان براكليوس استعمل مغليها في الآفات المفصلية والققرسية  
وعدت من مضادات أوجاع المفاصل وذكر وانفعها في التوالج وعدوها معرفة فاستعملوها  
في ذات الجنب والنزلات الزمنية والداء الزهري وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل مسحوق الاوراق بمقدار من ٤ جم الى  
٨ بل ١٦ جم يعلق ذلك في نصف كوب من ماء سكري أو في الماء ويستعمل قبل نوبة  
الحمى المنقطعة بساعتين وقد يستعمل نبيذها ويصنع بأخذ ٨ جم من النبات نضع  
في ٦ ق من النبيذ وقد تضر منه خلاصة تستعمل بمقدار ٣ وتجعل بالوعات أو حبوبا  
وأوصى أيضا باستعمال الجوهر الفعالي المستخرج من شرابة الراعي وهو الابلين بمقدار من  
٦ قح الى ١٢ و ١٨ و ٢٤ وذكروا أحوال امن الشفاء للحمى بذلك على يد ما جندى  
وغیره وهذا النوع من هذا الجنس لها استعمال في أنواع اليلكس ما يسمى اليلكس مات  
أي الحشيشة الجلية بالبريزيل يسمى الاوربيون مات وجنخونا وشاي براجو وشاي النصارى  
وافطحات هو اسم بالبريزيل وهو شجر صغير عديم الرغبة وأوراقه بيضاء وبه ثدي الشكل  
أو مستطيلة أو سهمية مخدوفة الراوية وأسمائها طويلة متباعدة عن بعضها وحوامل  
الازهار الباطية وتنقسم الى حوامل كثيرة والاعناب شجرة ذات حوامل تنضم الى شبيهه  
باقات بطيئة واذا جفت كانت ككائنات ذات أضلاع والاسبانوليون والاميرقون  
يستعملون منقوع أوراقه كمشروب ومنبه وهو في الابتداء غير شديد المقبولية ولكنه يقوى  
المعدة ومن أنواعه اليلكس فومطوريا أي المتني ويسمى بالانفرنجية بالالاشين وشاي أبالاش



وهو شجيرة جبلية تنبت في ورجيني وقارولين وغيرهما واسمها النباقي آت من كونه مقيثا واسمها  
الافرنجي آت من منبته أي جبال ابالاش وعنب هذا النبات فيه خاصية التقاوي اذا استعمل  
عقد اركان والاهاالي ينفعون أوراقه بعد تحميمها ويستعملون ذلك المنقوع كدرا لابلول  
قوى وعلاجا للحصى وللا التهاب الكلى وللتقرص ويستعملونه كثيرا عند الاقدام في  
الحروب فينبههم ويسكرهم ويفتح فيهم نتائج الافيون والخشيش عندهؤلاء الهنود والسوائل  
الروحية عند الاوربيين

### ❖ (الفصل القسطية) ❖

### ❖ (قشور القسط الهندي) ❖

القسط يسمى بالافرنجية ايوقسطان وباللسان النباقي اسقولوس ايوقسطاوم ويسمى  
بلسان العامة مارونير الهند

(صفاته النباتية) هو شجر كبير جبل المنظر لاجلته وكثرة أوراقه وجمال  
أزهاره فخذعه مستقيم ينقسم من الاعلى الى الفروع كثيرة ويعملون نحو ٢٠ مترا ويكثرون  
من فروعه رأس عريض متكاثر هري وقشور ذلك الجذع مشققة مسمرة وأوراقه  
كبيرة متنايلة اصبعية مركبة من ٥ أو ٧ وريقات بيضاوية مستطيلة منتهية بنقطة  
دقيقة ومسننة تسنينا. ينشأ راي دون انتظام وعدية الذنب وكها في وسط ذنب عام طويل  
للورقة كلها اسطوانية تنتفخ القاعدة والازهار بيضاء وصفرة منكبة بالجمرة عديدة مهبأة  
بهية عناقيد هرمية في نهاية الفروع وتخرج بلعائها الجميل في الحفرة اللطيفة التي للاوراق  
ففي مدة تتفتحها تعطى للشجرة منظرا محببا مدحشا وتنتشر من تلك الازهار رائحة جميلة  
والكاس ابوي ذو ٥ فصوص والاهداب ٤ أو ٥ ظفيرة القاعدة وغير متساوية  
والذكور ٧ منخبة أطول من اهداب التويج والثرم غليظ جلد كرى مبدور فيه نكت  
صغيرة ويحتوى على ٤ بزور وينفخ بثلاث ضننف وهو يشبه غرقسط المأكول لولا ما فيه  
من المرارة ويقال ان أصل هذا الشجر من الهند الجنوبي ولم يدخل الاوربا الا نحو وسط  
القرن السادس عشر العيسوي وكان أولا متكاثرا في الجزء الشمالي من الاسيا ثم حل الى  
القسطنطينية ثم الى ويانة ثم الى باريس نحو سنة ١٦١٥ ثم انتشر وتطبع في الاقاليم  
الشمالية من الاوربا حتى دخل بلاد السويد وقاوم فصل الشتاء

(الصفات الطبيعية) أجود القشور ما يؤخذ من الفروع التي سنمان ٣ سنين الى ٤  
لان قواعده الكيميائية توجد فيه في ذلك الزمن وتنفو فيه القوى القابل لاكتسابها فيكون  
القشر حينئذ أسمر خشنا من الظاهر وأحمر احمر كحمرة اللحم من الباطن وعديم الرائحة  
وطعمه مر قابض لكن ليس كريها ويحترق في الربيع ويعرى من بشرته الخارجة فيكون رقيقا  
قابلا للثقب ثم يجفف وي سحق ويحفظ الى وقت الاستعمال

(خواصه الكيميائية) بحث بليير وكوتوني هذا القشر على مثل القواعد الحمية التي كشفناها  
في الكينا فلم يجد ثرا على قاعدة تشبه هذه القواعد فلذا كان بعيد الشبهة جدا عن قشر

الكينا وانما نتج من هذا البحث أن تركيبه يشبه تركيب قشر الخلاف تقريباً فاستخرجنا منه خلاصة كؤولية يكتب منها الماء مادة تنبتة حمرة وشده على سطح السائل دهن مخضر وجوهر دسم محترق بقي غير ذائب ووجد فيه أيضاً صمغ وجوهر خشبي بقي زائداً التسالون ومادة بلونة صفراء وحمض والسائل المائي يحمر التورنول ويرسب منه راسب بالجلاتين وإذا وضع عليه كبريتات الحديد اخضر وتكون فيه راسب ويرسب منه راسب بالحوامض وبالكلس والباريت ولا يرسب منه شيء بالبوطناس الذي يعطى له لوناً أزرق شديداً ويرسب منه راسب سنجابي بنـ ترات الفضة ولا يمكن يتحول بعد ذلك الى أسود فذلك هو ما عيـ عن منقوع الكينا الذي يتكون فيه من هذا الترات راسب أبيض مستدام وقد علمت أن الجواهر التي ترسب راسباً في هذا السائل تكون غير موافقة له وليس المتنوع العفص أو محلول الطرطير فعل على هذا السائل

(التأثير والاستعمال) هذا القشر يؤثر على الاعضاء الحية كتنأثير الفواعل المنوية فتسـ نجيـه القريبة الخاصة له منه في كد وضعه في رتبته لانه اذا أعطى بمقدار كبيراً حدث تكديراً في الفعل الطبيعي للقامة الغذائية وسبب ضيق النفس وبعض نتائج اشتراكية ولكن غير قاهرة ولذلك اختلفوا في نتائجها المعارضة فتبين انه لا يسبب تعباً ولا غثياً ولا رقيقاً ولا اسهالاً ولا ثقلًا وشاهد ألبيرتور فيه جميع ذلك مع حرارة شديدة في الفؤاد أي فم المعدة وتلك كانت معدية وتجدد ونحو ذلك وسبب هذا الاختلاف اختلاف حالة القشر المستعمل ومقداره واستعداد الاعضاء الهضمية كذلك في بريير واذا علمت أن تأثيره كتنأثير الادوية المقوية علمت أنه يستعمل في جميع الاحوال التي تستعمل فيها المنويات فينبغي ان تقوية المعدة ولاجل أن يعاد لا غثيتها لتختمها الطبيعي اذا صارت رقيقة لينة من الامراض فهو يفتح الشهية الضعيفة ويعيد انتظام الوظيفة الهضمية التي اخرجتها تلك الآفات وليكن حينئذ بمقدار يسيرة اذا أريد قصر عمله الطبي على الجهاز الهضمي ولكن أكثر استعماله في الحيات المتقطعة أي لمضادة الدورية وقد جرب في ذلك مدة طويلة كغيره من الجواهر في الازمنة التي اشتغل فيها الاوربيون بالحروب وامتنع مجيء الكينا اليهم بحيث صارت غالبية الثمن فاشترى مدحه ونسبه من تلك الآفات في كثير من المؤلفات رأ كدوافهم اقوة فاعلمته التي هي شبيهة بفاعلية الكينا وأنه يؤثر كمنادى للعمى ولا يمكن في بعض الاحيان بسبب اسهال واحياناً اسهالاً شديداً قام الحرب بين فرنسا وجميع الاوربا من ابتداء القرن التاسع عشر العيسوي الى سنة ١٨١٤ وصارت الكينا غالبية الثمن نادرة الوجود اضطر الاطباء للبحث عما يقوم مقامها فأعادوا التجربات السابقة بهذا القشر وتجدد مدح استعماله وأمرت الحكومات اطباء مدرسة الطب بباريس والاخر خارجين عنهم بالتجربته ثم أكيد كونه يقوم مقام الكينا فوارت التجربات بفعله ومضادته للعمى ثم ان نجاح هذه التجربات عورض بتجربيات أخرى لم ينجح فيها هذا القشر فلهذا التباين والتخالف في النتائج بقي عندنا تردد في نفعه في تلك الحى ولكن لم يزل عندنا ميل لظن أن فاعليته فيها لا تنسـ بالكلية وانما نقول انها ضعيفة وانما قد ندم احباً نأفلا يلزم استعماله بكثرة

في هذه الداءات حيث ان الكينا كثيرة الوجود ويحضر منها ملح يستعمل بحجم صغير  
وبدون أن يسبب شجرا وبالجملة نقول كما قال بربيران مضادة هذا القشر للحمى تحتاج لبعض  
تقوية اذ لا يقدر على معارضة الحمى الا اذا كان التداوى به عاما فلا جيل ان ينال منه ذلك  
يلزم أن يعطى قبل النوبة ببعض ساعات مقدار واحد من ذلك القشر كنصف ق أو ٦ م  
من مسحوقه

(المقدار وكيفية الاستعمال) يحنى القشر في الزبيج ثم يحنف ويعرى عن بشرته الظاهرة  
ثم ي سحق ويستعمل والمقدار من المسحوق من ١٥ قح الى ٦ م لاجل التداوى الموضعي  
أى الجزئي ومن نصف ق الى ق لاجل التداوى العام واعطاء بعضهم بمقدار ٤  
م مسحوقين أو منقوعين في ٤ ق من ماء الحشيشة المباركة قبل النوبة حالاً وبداوم  
على ذلك تكرار الاستعمال ٣ مرات متتاليات وبعضهم يمارى أن هذه الوساطة  
تسبب الامساك تجمع معه المسهلات اللطيفة وبعضهم يستعمل مغلى ق من مسحوقه  
في لتر من الماء حتى يبقى الثلث فجزأه في ٤ أكواب أعطاها في فترات النوب فاذا كره  
المريض استعمال ذلك ركب لدواء مؤلف من ق من المسحوق و ٢ جم من الغراسبول  
و ٦ م من الملح الثابت لقبارب ومقدار كاف من شراب الخوخ فيحصل من ذلك مجنون  
يستعمل منه ٦ م أو مقدار جرزة الطيب في كل ٣ ساعات وبعضهم ركب مجنوناً من  
٣ ق من مسحوقه و ق من زبدة الطرطير ومقدار كاف من العسل ويستعمل المريض  
من ذلك نصف أوقية في اليوم وصنعوا من ذلك القشر خلاصة ويصح أن يركب منه  
بليد طبي وصبغة كوثاوية ويستعملان بعلاقي كبيرة في النيذوب بعلاقي القهوة ومن  
الصيغة

(تنبيه) غمر القسطل المزمع روف جيداً وهو مركبه الطعم مع أن بعض الحيوانات يأكله ولكن  
باعتدال يسير ويتقطعها قطعاً صغيرة ويقال انه يمنع الدجاج عن البيض وهو يحتوى  
على دقيق كثير وذ كروان هذا الدقيق يدخل في مسحوق الزينة وفي غرامته دمراته  
الحشرات بل يصنع منه كؤول ورأى برمتيرانه اذا خلص بالكلية من قاعدته المرببة انزع  
في ماء قلوى أمكن أن يعمل منه خير مناسيب قال بيردونا كد عند بعض اخواننا  
من تجرب يسانه أنه اسهولة انالته نقياً بفضل غذاؤه على دقيق تفاح الارض وكانوا يظنون  
أن حله مع الانسان في جيب من جيوبه يحفظ من البواسير ومدحوا مسحوقه معوظاني  
الرميد وذ كروان هذا الدقيق يحتوى على قاعدة مخصوصة تسمى بالقولابن وهي مادة  
قلوية غير ازوتية تكارلاتذوب في الماء وقابلة لان يتكون منها مع الحض الكبير بقى ملح  
يتبلور الى ابر حريرة ونسبوا هذا الجوهر المستخرج من هذا الثمر خواص طبية مخصوصة  
ولكن ليس هذا على رأى كثير من الكيمائيين الانوع خلاصة تحتوى على كبريتات  
الكلس

﴿فصل في امتناسية أوقبوليفير﴾

## ❖ (شاه بلوط أنى شجر القسطل) ❖

القطعة شاه بلوط فارسية ومعناها ملك الارض ويسمى الثمر بلسان العامة أبو فرة  
والشجر بالافرنجية يسمى شاتنيرو بالله ان النباى عند لينوس فاجوس قسطانيا وعند ملوك  
قسطانيا ولبارس وعند جر تير قسطانيا وسكاكيسر الواو اى الماء كول وهو شجر جميل من  
الاشجار المزينة لقاعات الاوربا فهو طبيعي فيها ويألف الجبال والعلوات المرتفعة والرمالية  
والاراضى الوعرة ويكتسب حجما كبيرا اذ يوجد الان منه شجرة تجبيل إثناسى جزيرة  
سيبلادارها ١٦٠ قدما ويوجد بان كلتيرة شجرة يبلغ قطرها ٦٠ قدما فحسبه  
عند ملوك جر تير قسطانيا من فصيلة امنة اسميه عند جوسيدوقو وابيره عند ريشار  
(صفاته النباتية) هو شجر كبير وله فروع طويلة منفردة جدا وقشرته ملسا مستجيبة  
وأوراقه مستطيلة سهمية حادة عذبة الرغبة لامعة من الاسفل وحافتها مسننة تسنينا  
منشاريا بمقاوى محمولة على ذئبات قصيرة وسعة تلك الاوراق قيراطان وطولها قد  
يصل الى ١٠ قراربط أو ١٢ والاذناب الهزلية المدركة طويلة فائضة وتولد  
من ابط الاوراق العليا وكثيرا ما يوجد في جرتها السفل ازرار كثيرة مؤنثة كل ٣ أو ٤  
منها ما عاى محيط عام هرمى مرصع بفلوس خشنة ويوجد في تلك الازهار احيانا ذكور غير  
نامة النوى في حالة نشئية وندى نعمة على حافة كؤوسها وكل مبيض فيه مساكن من ٤ الى  
٧ يحتمل كل منها على بذرتين وأما الثمر في زمن كماله فلا يوجد فيه الابزرة أو برتان وأما  
غيرهما من البرزرة غير تام والمحيط أو الدن الشوكى الذى يحيط بالثمار ينزق بدون النظام عند  
نضج الثمر وبشبه الغلاف الثمرى الذى تكون الثمار الحقيقية بزوره والمستعمل من هذا  
الذئبات غره غذا وذلك الثمر يسمى بالافرنجية شاتنيرو ومارون وهو أصناف تختلف في الغطاء  
واللحم وأعظم ما يكون أعظا وغنى سكرية وذا طعم وعطرية مخصوصة يظهر ان جيد بالاشى  
على النار وهو غذا سليم يقوم في بعض الاماكن المرتفعة التى يثبت فيها مقام الحنطة عند  
غيرهم بل هناك أقاليم كماله تنفذ منه غذا تاما مدة أشهر من السنة ويأكلونه مطبوخا  
وفي الماء وفي الرماد فينشق ويصير دشا وياوا احيانا تزال قشرته التى قابضتها ومارتها  
توصل طعم اردن بالالم وادالتى نطبخ معها ثم يحنف لاجل الشتاء وبذلك يحفظ جلد سنين وذلك  
البحفيف يكون بقرشه على مشنات كبيرة من الصفصاف توضع في حرارة هادئة تكون أولا  
لطيفة جدا ثم تزداد تدريجا مع التحريك كثيرا فيكتسب صلابة يعلم منها أنه صار جافا ثم يوضع  
في أكياس ممددة تضرب بالاصبع لتنفصل قشرته ثم يذرى لتنفصل منه بقايا تلك القشرة  
فيكون حينئذ غذا جيدا الكونه لا يتركب تركبا كيبا كيبا ويا الامن نشا كثيرا  
وجلوتين قليل وكية من مادة سكرية ولكن اذا قوبل المقدار العظيم من النشا بالمقدار  
اليسير من الجلوتين أى المادة الازوتية التى تحيط في دقيق القمح بالنشا كشبكة وتشغل  
منه حجما كبيرا فتصير خبز البرأس هل هنما ترى أن هذا المقدار العظيم من النشا هنا هو  
السبب لثقل خبز القسطل وصفته الرديئة ويوجد السكر في القسطل بقدر كثير بحيث يمكن

استخرج منه مائة وذكرا أطباؤنا أن فيه جلاء ويسكن الطبيعة ويحرك الباه ويضمر  
 المستسقين ضررا شديدا وينفع من السموم أكلامشو وبامضلوفا والمشرى استخرج بكالباام  
 ويشد المعدة ويعدد الامعاء ويحسن اللون وان كل مشويا بالسكر وشربت عليه أشربة  
 منتشرة أى منفذة هيجه تبيح اعظيما وقرى البدن وغزرا الماء ولا يحمى الا دمان عليه لانه  
 قيل ان ادمانه يولد الجذام فاذا كل فليكن بالسكر وكل ماذ كرفى البلوط وشجرته يذكرها

### ❖ (عش السيامين) ❖

### ❖ (شجر الزان) ❖

يسمى بالافرنجية باسماء كثيرة مثل هيترو وفورد وفاريد وبالله ان الغابى فاجوس سلاوستر بس  
 أى البرى وهو شجر كبير يابى في غابات الاوربا وغيرها جنسه فاجوس وحيد المحل كثير  
 الذكر ووضعه جوسيو في فصيلة المناسبه ثم لما قسم ريشار هذه الفصيلة الى أقسام وضعه  
 في قسم قبولنبريه أى الدنية وأنواعه ٤ أو ٥ أهمها هيترو الغابات الذى نحن بصدده  
 وهو شجر جيل بعلو ساقه الى أكثر من ٢٠ مترا وينفرع من الاعلى فتتكون منه قبة  
 متكاثفة من الفروع وأوراقه بيضاوية حادة فيها بعض ثخن وهي خضراء مع من الاعلى  
 وزغبية من الاسفل ومحجرة على ذنب قصير والازهار المذكرة ذات حوامل ومعلقة  
 ويتكون منها سنبال هزبية بيضاوية طولها اقرباط وكل زهرة مركبة من فلامس كاسى ذى  
 ٦ فصوص يدغم عليها نحو ٨ ذكور والازهار المؤنثة مرسوعة في آباط الاوراق  
 العليا وينضم كل اثنين منها فى محيط أى دتشوكى مشقوق من الاعلى الى ٤ أجزاء  
 وينفتح فى زمن النضج بأربع أقواس كصف الغلاف الثرى وهذا الشجر من الله به  
 أرياف الاوربا وذكروا قدماء الشعراء فى أشعارهم وهو من الاشجار الكثيرة الاسماء معال  
 وخشبه صلب مندمج التركيب يستعمل كثيرا فى معامل الآلات واثاث المنازل وغيره  
 المسعى بالافرنجية فىفتح الفاء مثلث فى غطاء البندق وتألنه جميع الحيوانات ومنها الخنازير  
 والطيور الشبيهة بالدجاج فتسمن منه ولوزنه وان كل فيها بعض قبض الا أن لها طعما  
 عذبا مبولاً وزعوا أنه ينقسم منها بالحمض عطر يقرب من عطر البن وهي غنية من زيت  
 ثابت جيد الصفة يسهل حفظه سمين كثيرا بدون أن ينفخ ويحتوى على قليل من الاستيارين  
 ولا يتجمد الا بعسر زائد ويستعمل كالافاويه فى أقاليم كثيرة من الارياض  
 بالاوربا ويستخرج عادة من تلك الثمار الكاملة ثم يرضها اللدق الشديد فى هاون حتى  
 تصير عجينة توضع فى كبس من قماش متين يدخل فى معصرة ويعصر فيسبل الزيت متحملا  
 لمواد غليظة ويقبل فى أوان كبيرة ترسب فيها الاجزاء الغليظة الموصحة له فيؤخذ الدهن  
 من فوقها ولا بأس أن تزال قشور تلك الثمار قبل دقها فان ذلك أحسن من تنكسرها  
 كالدق بقشرها بأن تدش على رضى أو طاحون كما يفعل فى غيرها من الحبوب فتتلك  
 الواسطة تنال كمية من الزيت أكثر دراويضا والنفل الباقي يطعم للبهائم غذاء أما  
 بالكيفية الاعتيادية فان القشر يسكن معه جزأ من الزيت يمكن استخراجه منه بقينا بأن

يضاف للجبنة بعض ماء واسكن لابتدع ذلك أن يبقى في القشر جزء مشرب منه ويفقد جزءه أيضا والفصل الناتج الباقي بعد استخراج جميع الزيت لا يتفقد باللعرق فتخرج منه شعله قوية بدون رائحة ويبقى بعد الحرق فحم يحترق زمانا طويلا وقال مير الزيت المستخرج من غر عيش السباحين عديم اللون صاف عذب وإذا كان جديدا كان جيدا للاكل ويستخرج كثير منه في يقدرديا وفيما حو الى أيفيل وغير ذلك ويرسل لبرونسية حيث تخلطه التجار بزيت الزيتون وشجرة من هذا النبات في سن شجرة من الزيتون يعطى ثمها زيتا أكثر مما تعطيه الشجرة الثمانية وذكروا أن هذا القومسم للتخيل مع أنها تأكل ثفل زيتها وذكرا بنوس تبع الغيرة أنه يسبب في الخميل سكر او مدح فرمان قشر هذه الشجرة - لاجل الحمى المتقطعة ويجنى من الاشجار التي عمرها سنتان أو ٣ والمتدار من رطبه أوقية ومن يابسه ق ونصف ق ويطبخ ذلك في ٨ ق من الماء حتى ترجع الى الثلثين ويشرب ذلك في مرة واحدة قبل مجي الحى بساعة ويداوم على ذلك مدة أيام متتابعة ويجلى ذلك المشروب بالاختبار قال مير ونظن أن كبريتات الكين أثبت منه ويؤثر أثرا أقوى منه

### ✽ (النسبيلة الياسمينية) ✽

### ✽ (أوراق الزيتون) ✽

شجر الزيتون يسمى بالافرنجسية أولفبير وباللاتين النباتى أوليا أور ويا الجفسه أوليامان الفصل الياسمينية ثنائى الذكور احدى الاناث واسمها آت من اللغة البرنانية بمعناه زيت لاستخراج الزيت من النوع الرئيس له وهو شجر أصله من الاقاليم الجنوبية من الاوربا ومن الاسماء المتوسطة ويعرفون في فرانسا من ٢٥ الى ٣٠ قدما ما في ايطاليا وبلاد اليونان ونحو ذلك فيصل الى ٤٥ بل ٥٠ قدما وقطره ٥ أو ٦ أقدام وجذعه غير متساو وينقسم الى فروع عديدة قوية وأوراقه متقابلة تسهمية ضيقة حادة ولونها أخضر وضحى وجهها العلوى العديم الزغب ومبيض كأنه فضى في وجهها السفلى بسبب ما فيه من الفلوس الصغيرة الرقيقة الترسبة الشكل الهدية الحافات والازهار صغيرة مهيأة بمئة عناقيد ابطية ومصعوبة بورينات زهرية قشرية الشكل مستطيلة والثمار نائمة لحية بيضاوية مستطيلة تبلغ في الطول نحو قيراط وهي خضراء ومبيضة أو بنفسجية من الخارج على حسب الأنواع وتحتوى على نواة واحدة مستطيلة مخزفة شبكية السطح يابسة ذات مسك واحد وزرة واحدة أى لوزة بسبب الاجهاض أى عدم انقمام الثمرة والا فلا لزوم وجدان لوزتين وغالبا يوجد في العنقود الواحد عدد كثير من أزهار غير تامة النقص صغيرة جدا بحيث يندر أن يوجد عدة قود مركب من أكثر من ٣٠ زهرة يصل فيه غالبا ٢ أو ٣ انقمام غورها وبحث زيت الزيتون وما يتعلق به يذكر في المرحيات وانما تذكر هنا أوراق الزيتون وذلك أنها صامرة عطرية لها طعم غرض لاحتوائها على مقدار كبير من مادة تندية ومضغ عنصى ولذا تستعمل في بعض الاماكن لدفع الجلود مع أن التحليل الكيماوى لم يثبت وجودها بين المادتين فهما وجودا محسوسا وذكر في كثير من الكتب القديمة للمواد

الطبية استعمالها غارغروا كدوا أنها مضادة للعقونة وهي أيضا ممتعة بخاصة مضادة  
الحصى التي توجد أيضا في القشر ولكن بدرجة أقل وحلاها بالاس تحللا لكيما وافو جدد فيها  
كالفشر أيضا ٩٥٠ ر من مادة مبالةورة وهي السماعة أو الفيل وببدال اللام نونا  
وفيه على رأيه الخواص الفعالة و ١٦٠٠٠ من قاعدة مرة مضية و ٨٥٠ ر من  
راتنج أسود و ٤٠٠٠ ر من خلاصة صمغية و ١٠٥٠٠ ر من مادة ملونة خضراء  
و ٥٩٥٠٠ ر من مادة خشبية و ١٢٠٠ ر أجزاء مفقودة واستعمل هذا المؤلف  
أوراق الزيتون في ٢٤ حالة من الحيات المنقطعة واعتبرها أحسن ما يقوم مقام الكينا  
وتأكد عند غيره من جلدته مشاهدات جودته في ذلك وأنها استعملت من الطاهر  
لا يضاف تقدم غفر ينال استعصت على الوسائط الأخرى ومقدار ما يستعمل من الأوراق  
من الباطن درهمان وفعلت بمارستان الشفقة تجريبات كثيرة علم منها فاعلية تلك  
الأوراق في بعض هذه الأمراض وأنها لا تخلو عن تأثير في الحيات الدورية وقال غيره  
في الذيل كان استعمال أوراق الزيتون مضادا جيدا للحمى عند غيادارو سنة ١٨٢٢  
وكان المقدار منها عنده أوقيتين مطبوختين في ٨ ق من الماء بعد رضه ما يسير ويستعمل  
ذلك ٣ مرات في اليوم ثم أبدل ذلك بإعطاء مسحوق الأوراق بمقدار من درهم إلى ٣  
على حسب سن المريض ويعمل ذلك حبوا مع ماء النبيذ ويجزأ أجزاء تستعمل في مدة  
فترة الحصى ويكفي لكن كثير من البالغين ٣ ق في جميع مدة العلاج لا يضاف النوب  
وأوردى الطبيب المذكور بصمغ الزيتون في الحالة المذكورة مع نجاح أيضا بمقدار ٦  
ونصف يقيسم ٦ أقسام يستعمل المريض في كل ساعتين قسما بلو عام مع مقدار كاف من  
الماء بحيث يؤخذ الكل قبل النوم بثلاث ساعات وتأثيره ولو بمقدار أقل أوضح من تأثير  
الأوراق مطبوخة أو مسحوقة ويؤثر هذا الراتنج كمتأثير الزاوند بكونه مقويا ومسهلا  
بسبب المساعدة المزة التي فيه وهي الأولفيل والحض الجاوى المحتوى هو عليه  
والاولفيل المذكور أو الاولفين جوهر نباتي متبلور ناله بالتغيير في تحليل المادة الراتنجية  
المسماة المسماة تسمية غير مناسبة بصمغ الزيتون ويكفي لتبلوره أن يترك للتبخير من ذاته  
المحلل الكوولى للمادة الراتنجية المذكورة ثم تذاب البلورات في الكوول وبعد تبلورها  
من جديد تغسل بالانترالادراقي وهذا الجوهر في حال نقاشته يكون أبيض لامعا إذا منظر  
بلورى ويصير في ٧٢ درجة من الحرارة ويكتسب لونا أصفر خفيفا ويكسبه رطب بالذلك  
ورائحته معدومة وطعمه مخصوص مرقطرى قلبلاو يذوب جيدا في مثل وزنه ٣٠ مرة من  
الخلو ويستعصى على فعل الانتر والماء البارد ويذوب تقريبا في مثل وزنه ٣٠ مرة من  
الماء المغلى ولكن ينفصل بالتبريد منه والزيت الثابتة والطيارة لها أيضا فعل خفيف عليه  
ولكن على الحرارة فقط والمحلولات القلوية الغير المرصنة تذيبه بدون أن تغير وهذا  
الجوهر مركب من أكسجين وأدروجين و كربون ويظهر أن الأدروجين غير متسلطن فيه  
لانه اذا ألقى على الفحم المنقلب تحول تركيبة وانتشر منه دخان كثير ولكن لا يلتبب الا بعسر  
ويظهر أن هذا الاولفيل له مناسبة كبيرة بالجواهر المبالورة التي ذكرها بولوس ترمند

بعض سنين مسماة باسم تحت راتينج وناها من كثير من الصمغ الراتنجية والبلاس بنفس  
الطريقة التي استعمالها بالتيير في الاول قبل وخشب الزيتون صلب محبب تقبل غير قابل  
للفساد بنعل الحشرات ولونه مصفر معرق ورائحته مقبولة ويفرز صمغا راتنجيا كما علمت  
ألف فيه بالتيير رسالة طبع في رسائل الجمع الطبي بباريس ويسمى تسمية غير مناسبة بصمغ  
الزيتون مع أنه لا يحتوي على صمغ ولا على مادة خصلانية وهو ينقرز بالكثر من الزيتون  
العتيق البرى في الاقاليم الشديدة الحرارة من مصر وبلاد النوبة والحبشة ونحو ذلك والذي  
يوجد منه أحيانا في التجرآت من ايطاليا ويسمى صمغ افسيه بكسر فسكون نسبة لذلك  
الحبل وهو أصغر حجرا وأحادي يكون على شكل حبوب سهلة التفتت شفاقة الحافات  
ومكسره شحمي راتنجي شبيه بالصدفي ومنظره دم وبالدلك تنتشر منه رائحة مخدومة  
تقبل بالاصغر رائحة الوالريانا وان لم يحتو الا على مقدار قليل من الحمض الجاوى وكذا  
إذا ألقى على نخم متدفقانه يتدفق ويبع وتنتشر منه الرائحة المقبولة المذكورة وهو مركب  
بالاكثر كما قال بالتيير من جوهر مخصوص يقرب من الصمغ ولكن يختلف عنها ببعض صفات  
وسماه اول قبل وهو الذي ذكرناه من جوهر راتنجي سماه راتينج الزيتون وليس له هذا الجوهر  
استعمال طبي أقله بفرائس ولا يعرف في متجر الادوية وذكرنا ولى أنه كان مستعملا قديما  
في علاج أمراض العين وضد الاوجاع الاسنان وفي الآفات الجلدية المزمنة بل زعم أنه  
كان يفعل منه في زمن بليناس لصوق يسمى اينايون وكان له صيت عظيم في البواسير  
وبالجله كان مستعملا كثيرا بوصف كونه دواء منبها والآن ترك استعماله ولذا اندر وجوده  
في المتجر مع أن بعض الاطباء ذكر أنه يستعمل بدل الجاوى وخشب الزيتون مغطى بقشرة  
سجانية مشدقة مكشوفة خشنة في الجذع وملساء في القروع وسمي في الاعوان الصغيرة وهي  
عديمة الرائحة مرة وذرا قديما أنها مضادة للحمى واستعملها بالاس على حسب هذه الدلالة  
علاج الحميات المتقطعة كأوراق الشجرة وعرف أن هذه القشرة تحتوي على قاعدة  
فعالة مثل الاوراق وفضلها عنها في الاستعمال وتحقق عنده أن خصلتها أحسن تحضير  
لها ومقدارها ثمانية من نصف م الى م في مرتين أو ٣ مدة فترة النوب وحزم  
أطباء الارسالية الفرنسية الى بلاد اليونان أن هذا القشر هام مقام الكينامع النجاس  
في الحيات المتقطعة التي أصابت العساكر وهناك أنواع للجنس أوليا سقطت بعضها  
في البساتين فمن أنواع الزيتون المريح المسمى باللسان الانباني أوليا فوجرس وهو شجيرة  
تعلم من ٦ أقدم الى ٨ وأصلها من الصين واليابونيا وأوراقها متعاقبة بيضاوية  
حادة جلدية عديمة الزغب خضراء زاهية مسنة حافتها نسيجا ناسيرا والازهار بيضاء صغيرة  
تنتشر منها رائحة ذكية جسد اومهاة بيضاء عناقيداتها ثنية وذوات حوامل ويقال أن  
الصينيين يضعون في الشاي لاجل تطهير الازهار المريحة لهذا النوع الذي يسمونه لنوا  
بفتح اللام وسكون النون وضم الهاء وفتح الواو ولصنف منه أزهاره مشربة بالحمرة

❖ (الزيتون المسام) ❖



يسمى بالافرنجية لئلا يسهل قون ومعناه ما ذكره باللسان النباني سرفنجا والحارص قائم  
 الجلس سرفنجا بكسر السين والراء هو المسمى بالافرنجية لئلا يسهل من الفصيلة الياسمينية ثنائي  
 الذكور احادي الاناث يشغل على عدد كبير من الانواع وهي شجيرات استنبتت في البساتين  
 بسبب الرائحة الكريمة المنتشرة من أزهارها والنوع المقصود لنا شجيرة جميلة استنبتت  
 بكثرة في بساتين الاوربا واصلها من فارس وبلاد المشرق بالنسبة لالاوربا وأدخلها في بلاد  
 النمسا غزلان قنصل فندريد الاول سنة ١٥٦٢ عيسوية في زمن السلطان سليمان  
 الثاني وأول من نشرها ميشول شارح ديسقوريدس وصور مصورتها وهي نعلو  
 من ١٠ أقدام الى ١٢ بل أكثر والاوراق متقابلة ذنبية قلبية الشكل حادة كالملة  
 جدا عديمة الزغب من وجهيها والازهار بنفسجية زاهية جدا بحيث صارت أنموذجا  
 لذلك اللون فيقال لون اليبلاس أى الزنبق وتتكون من تلك الازهار عنقايد عظيمة الوسط  
 دقيقة الطرفين مخروطية مركبة من عدد كثير من أزهار ملزمة وتنشر منها رائحة ذكية  
 جدا ومن الاصناف ما يكون شجر الازهار ومنها أزهار مبيضة ندية جدا وكذلك  
 الاوراق قد يقع فيها اختلاف من البياض الى الصفرة وتلك الشجيرة لا تنضج من البرد  
 الموجود بالاوربا بل تأت جميع المحال الهاوية وتنفتح أزهارها غالبا في الايام الاولى من شهر  
 مايو حتى انها بفراسات تكون بشائر الربيع وجميع أجزاء النبات فيها مرارة قوية وذلك  
 يمنع البهائم والحشرات عن مسها ماعد الذباب الهندي ولكن أعلى درجات المرارة توجد  
 بالاكثر في الثمار والبزور وقد وجد فيهم باحتيايل الكيمياء مادة راتنجية ومادة سكرية ومادة  
 ترسب من أملاح الحديد راسيا سنجيا ومادة مرة ومادة غير قابلة للاذابة منظرها كمنظر  
 الجليد يديه وتقرّب للباورين وحض تفاحي (مالين) ومالات البكس المحضى وفترات  
 البوطاس وبعض أملاح كثيرة الوجود في أغلب النباتات وفصل بالتقطير لطل من الازهار  
 المذكورة درهم من دهن طيارا راتنجية في غاية الذكاء تشبه رائحة خشب رودس وأوصوا  
 باستعمال هذه الشجيرة وسما أوراها مقوية وقابضة كثمارها وبزورها وبنوعها  
 في الايورخندريا والتولنجات الرنجية وذلك كركوفليد يرأ أنه استعمل مع النجاح سنة  
 ١٨٢٢ الخلاصة المائنة لثمار اليبلاس وكان لها اللون على حسب ما قال كون خلاصة الكينا  
 وفيها مرارة زائدة ولكنها خاصة علاجا للحميات المنقطة والذي وصله لذلك يقينها هو مرارة  
 هذا النبات فأعطاه سنة من المرضى فبروا حتى كان فيهم امرأة عمرها ٧٠ سنة وكانت  
 الحصى التي معها حصى الربع وكانت دائمة معها منذ ٢٣ سنة فذل هذا النجاح يعمل على  
 المبادرة باستعمال هذه الخلاصة ولكن غيره من اطباء لم ينل نجاحا مثل هذا ولذا كان يجر  
 استعمالها في ذلك بالكيفية وقال بريير أوصوا باستعمال الاكام الخضر التي اهذه الشجيرة  
 الجيلة وهي مرة الطعم خالصة المرارة أى غير مخلوطة مرارتها بمرارة ولا يقبض فالمستحضرات  
 الدوائية المأخوذة منها توجد فيها الخاصة المقوية وباعتبار ذلك تكون نافعة في العلاج  
 ولذلك استعملت سابقا مع النجاح لا يقا في الحصى المنقطة انتهى أى كما استعملها في ذلك  
 كركوفليد ير مع النجاح على أن يبدل عن الكينا ويصح استعمال مطبوخها في الاحوال التي

تستعمل المتويات كذا في واو اسور  
والقاعدة الفعالة التي في ايلاس هي التي استخرجوها وهو هاسون نجين وهي جسم يتبلور  
الى منشورات بيض لامعة لها طعم مخصوص معني وتعمل بالاكثر للعدو به والحرافة لا الى  
المراة ولا تذوب في الاثير وتذوب جيداً في الماء والكحول وبمحصل منها مع الحوض الكبير يتي  
المرکز المحلول بنفسه ويظهر أنهم لا يتحدوي على أنزوت قال بوشرده ولاجل انما التبر سب  
مطبوخ لاوراق والاغصان الخضريه بخلات الرصاص ويرال المقدار المفرط من ملح الرصاص  
بواسطة الادروجين الكبير يتي ثم يختر السائل المرشح حتى يكون في قوام الشراب فاذا عولج  
هذا بالكحول الذي في ٩٠ من مقاييس الكفاية المثبتة تسمى من بعض أجزاء سمفوية  
وأملح كاسية فيرشح من جديد ويختر حتى يكون في قوام الشراب وبعد ٢٤ ساعة يكتسب  
الكتلة خبيثة لينة مكونة من ابيض لامعة فتغسل بالماء و ١٥٠٠ جم من القشر  
يحصل منها ٨ جم من السونجيين ويصنع تجبر به هذه القاعدة في الاستعمالات الطبية  
ولكن الى الآن لم تعرض للاستعمال ومن أنواع من نجار ما يسمى زنبق فارس المسمى  
باللسان النباتي من نجار سيبيريا وهو أصغر من السابق في جميع أجزائه وساقه تعلو من ٣  
أقدام الى ٤ وأغصانه دقيقة خيطية تسقط فيما بعد وأوراقه مسطحة كاملة وأزهاره  
أصغر ويتكون منها عناقيد أصغر أيضاً مما في السابق وهذا الصنف أوراقه مقطعة  
تنطبع خيطياً ووريشية التشقق وتسمى أحياناً باللاس المتدوي في الاوراق ومن أنواعه  
ايلاس دارين نسبة لستانجي ماهر استنبته في بستان النباتات برون سنة ١٧٧٧  
ويسمى باللسان النباتي من نجار طوطو مجسس وهو حالة متوسطة بين اللباس الاعتيادي  
ولباس فارس ويتكون منه شجيرة عوسجية متشبكة فروعها ببعضها وتعلو من ٥ أقدام  
الى ٦ وأوراقها قلبية الشكل مستطيلة وأزهارها كبيرة جداً وعلى شكل عناقيد  
أصغر من عناقيد الزنبق العام ولكن بلون أشد فاذا اتقن استنباته تكونت منه شوش جميلة  
مفرحة ولا تزاره في بعض بساتين الاوربا أجل شيء يوجد به في شهر مايه

### ❖ (ياسمين) ❖

يسمى بالافرنجية بمثل ذلك وباللاتينية باسم يوم وفي الحقيقة هو جنس ثنائي الذكور أحادي  
الاناث جعل أصل الفصيلة الطبيعية التي نسبت له وتسمى بالياسمينية ويعرف الآن لهذا  
الجنس أكثر من ٤٠ نوعاً وهي شجيرات تكون أحياناً متسلقة وأصلها من الهند الشرق  
والافريقية وهولندا الجديدة وشواطئ البحر المتوسط وأزهارها بيض أو صفراء ووردية  
مرمجة ولذلك استنبت منها كثير في البساتين وقبل أن نشرح النوع المهم لنا هنا نقول ان  
أنواع الياسمين والزنبق كانت غير متميزة عند العرب فيقولون الياسمين نبات له عصي طوال  
مخرجها من أصل واحد ثم تنفرع الى فروع وله نوراً بيض وأربع شرافات طيب الرائحة  
ومنهم من أصفر وزعموا أنه قد يكون أزرق وقال داود الياسمين هو السجلاط والأصفر منه  
الزنبق لا الابيض وشجره كشجر الآس وقال كنه أرق وأسط وزهره كالترجس والايض

مشرب بالحمر والاصفر أعرض ومنه نوع يسمى الفل بضم الفاء ثبت باليمن وقد جلب الى مصر وفي الفلاحه أن الفل هو الياسمين اذا شق صلبا عند غرسه فان ورقه يتضاعف انتهى وقد علمت أن العرب كانوا العدم نعمة فهم من دراسة علم النباتان لا يميزون الاجناس ولا الانواع بل يسوقونها كلها كاصناف لشي واحد مع أنهم الاكثرت أنواعا سرنجانا عن أنواع الياسمينوم والنوع المهم لثناهما من الانواع التي أزهارها بيض أو وردية هو الياسمين الطبي ويقال له الاعتيادي ويسمى باللسان النباتي ياسمينوم أو فسنا لس وهو شجرة يختلف ارتفاعها عن الارض وأغصانها طويلة دقيقة خالية من الزغب وأوراقها متقابلة متشققة تشققا عميقا ريشيا بحيث يظهر أنها مكونة من ٧ وريقات يضاوية حادة كاملة والوريقات الثلاثة العلماء كثيرا ما تجمع بعضها من قاعدتها والأزهار بيض قوية الرائحة جدا وشديدة الذكاء مهبأة بيضة باقات صغيرة ذنبيية في أباط الاوراق وكل زهرة لها كاس ذو خمسة اقسام خيطية حادة قائمة والتويج وحيد الذهب وحاقت ذات ٥ فصوص والذكور ٢ مرتبطان بياطن ابشوبة التويج والمبيض خالص يقرب للكريه ذومسكنين يحتمى كل مسكن على بذرتين معلقتين والمهبل طويل دقيق منتهى بفرج منتفخ مشقوق نصفين والثرع غبي ذو فصين وذومسكنين كافي المبيض وكل منهما فيه برزتان وأحيانا يحصل في أحد المسكنين اجهاض وحينئذ يظهر أن العنبة مقدوفة الى جانب واحد وهذا النوع هندي الاصل ولكنه تطبع في جميع أقاليم الاربا وفي بلادنا من زمن طويل واستثبت كثير الزينة البساتين ولأجل أن تستخرج من أزهاره قاعدتها المريحة وسببا في بروونة وبلاد المغرب حيث كثرت نباتاته هالك للعطريين وحصلت منه مزارع كبيرة وكان سابقا كثيرا الاستعمال في الطب ضد الالتهاب والامراض العصبية وكان الماء المقطر لازهاره يدخل في الجرعات المسكنة بمقدار من اوقية الى ٢ ق وقال القدماء الياسمين يتقع شمه المشايخ ومن معه رياح غليظة ومذهب للصداع البارد ومن تجربياتهم أن استعمال ق في كل يوم من عصارة مهرورس أزهاره ثلاثة أيام يقطع زنف الارحام وقالوا انه محلل للسدد مخرج للرياح الغليظة نافع لغالاب أمراض الارحام وسبب النزف وفيه تفرج وتخليص من الصداع وينفع من الفالج والقوة والحد ووجع المفاصل كيف استعمل ويقولون انه يشاوم السموم ولكن يصدع الحمرور والآن حبراستعماله في الطب وبقي استعمال دهنه في التعطير قال ميريه وعطر الياسمين لا يمكن ايصاله للماء كغلب الأزهار الاخر المريحة وانما يسال بمساعدة ادهان أخر لان هذا العطر زائد اللطافة جدا عن أن يسال بالتعطير كما يفعل ذلك في النباتات الاخر ومع ذلك تعرف رائحته الذكوية التي لازهاره المستعملة لتحضير الادهان العطرية والمياه العطرية والمرام وغير ذلك ويعرف أن التذيق يزيلها بالكيفية ولها استعمال كثير في صناعة التعطير والعطر الطيب والمحضرم منها مقولل دماغ ودواعي ويدخل في مركبات كثيرة أقر باذنية مثل المياه الروحية والجراحية وغير ذلك انتهى باختصار ومن أنواع الياسمين نوع يسمى ياسمينوم غرندي فلورم أي الكبير الأزهار ويسمى عند عوام الاوربا ياسمين اسبانيا

وأصله من الهند ويسميه النوع السابق وأزهاره أكبر وهي بيض من الباطن ومحمرة من  
 أسطحها الفاخرة وتنتشر منها رائحة ذكية واستتبت بما كان ~~كثيرة~~ من الادور بالاجل  
 استخراج قاعدته العطرية ومن أنواعها ياسمين الريح المسمي باللسان النباتي ياسمينوم أزوريوم  
 وهو نوع جميل يتكون منه شبيه عودج متشكك ويعلمون ٣ أقدام الى ٤ وأزهاره  
 بيض يتكون منها باقات في الجزء العلوى من فروع الساق ومن الانواع التي أزهارها  
 صفراء ياسمين الشجرى الشبيهة بأوراقه وأوراقه سبطس أى شجرة النخل ويسمى باللسان  
 النباتي ياسمينوم فرووطنس وأصله من فرانسوا واسبانيا ويتكون منه شوشة أو شبيه عودج  
 يعلمون ٣ أقدام الى ٤ وسوقه قاعمة متفرعة وفروعها خضراء تحمل أوراقا مستدامة  
 مركبة من ٣ وريقات فحوالجزء السفلى وترجع الى وريقة واحدة نحو الجزء العلوى من  
 الفروع والأزهار عديدة الرائحة موضوعة اثنتين اثنتين أو ثلاثة ثلاثة فى أباط الأوراق العليا  
 والعنب مزدوج مسدود وزهر معظم الصيف ومن أنواعه الياسمين الدكى الرائحة (ياسمينوم  
 أودوريسوم) ويسمى أيضا ياسمين جنم كيل بسبب لون ورائحة أزهاره المشبهين بمافي  
 نرجس جنم كيل وهذا النوع يطلق عليه اسم زنبق وهو نوع جميل حمل للادور بامن الهند  
 وصار الآن شجيرة صغيرة تعلو عن الارض من ٣ أقدام الى ٦ وأوراقه مستدامة  
 لانسطة وهي متعاقبة وتقوم أمام ورقة واحدة أو ٣ وريقات فيها بعض عظم للماء  
 خضرة مقبولة وتلك الوريقات بيضاوية مخفوفة والأزهار كبيرة جميلة الصفرة ذكية الرائحة  
 جدا ومحمولة على حوامل مثلثة الأزهار تنشأ من أطراف السوق ويلزم في البلاد  
 الباردة ادخال هذا النوع في الاماكن الدافئة المعدة لحفظ النباتات زمن الشتاء  
 والياسمين الزنبقى المسمى ياسمينوم زنبقى ينسب لجنس موعوريوم فهو موعوريوم زنبقى ولا  
 يختلف عن جنس ياسمينوم الا بعدد فصوص كاسه وتوجيه فيلزم وضعه في هذا الجنس  
 وهذا النوع يسمى بالهند موعورى فهو الاساس لوضع هذا الجنس ويسمى باللسان النباتي  
 استتبت بها فى الادور بياسمين العرب وأزهاره عطرة كالأزهار الياسمينات وقرب للعقل أن  
 خواصها مثلها وبصنع منها سحوق عطرى وادهان مشوية بقلب وللخمر وغير ذلك وتصنع  
 النساء من تلك الأزهار فى بلاد الجاوة وفى أماكن أخرى من الهند تيجانا لتزين شعورهن  
 ويشتريهن فى ملايسهن وصناديقهن لاجل التعطير وهناك أنواع أخرى من جنس موعوريوم  
 مثل موعوريوم أولد لا نوم وطريقة لباقوم وغير ذلك لها أزهار مريحة وبقرب للعقل أن  
 خواصها مثلها

### ﴿الفصيلة البوليغالية أو البوليغالية﴾

#### ﴿البوليغالية المرة﴾

يسمى هذا النبات باللسان النباتي بولوغالى أما دواعمه ما ذكر وسيأتى ذكر جنس بولوغالى  
 وجملة من أنواعه ومنها هذا النوع فى الكلام على المنبهات نهاية ما نقول هنا أن هذا  
 النبات ينبت بكثرة فى المحال الغير المزروعة ومرارته شديدة واضحة ويؤثر كآثار المقويات ومع  
 ذلك يحرض فى العادة استفرغات تقليدية ومدحوة كثيرا فى علاج أمراض الرئة غير أنه

يكون في أحوال الالتهاب مضر الانافعا ويستعمل مطبوخه مقويا بقدار ق لاجل ٢  
ط من الماء ومصحوقه بقدار من جم الى ٤ جم

### ﴿النصب ببلد الفلبية (ابوسينية)﴾

#### ﴿قشر ملبار﴾

يؤخذ هذا القشر من نبات هندي يسمى في الهند قوداجا بارا بضم القاف ويسمى عند لينوس  
نيريون انديس نظريون أي المضاد للدوسنطاريا وعند برون ورجطيا بكسر الواو والراء  
انديس نظريقا ويسمى قشره احيانا قشر ملبار فخره نيريون من القصيلة الدفلية خماسي  
الذكور أحادي الأناث واسمه يوناني معناه رطب واسمه في اللغة اللاتينية بالميم وفي اللغة  
الافرنجية بالنون وكان ترنقور وضعه على شجرة كانت من زمن طويل زينة للبساتين حيث  
تسمى باسم لوريير روزاي الغار الوردي وسنذكرها وصفات هذا الجنس عند المتأخرين هي  
أن البكاس صغير مستدام ينقسم انقساماً عميقاً الى ٥ أقواس حادة والتويج ايوقراطي  
الشكل وحلقه من بين شجيرات من وريقات ممزقة متضاعفة الشقوق وحافته ذات ٥ أقسام  
عريضة منحرفة محفوفة الزاوية والذكور خسة أعصابها مندغمة على الانبوبة وحشفتها  
سهمية الشكل منتهية بعلاقات طويلة ملتصقة ببعضها من أعلى الذرج والمهبل خيطوط  
الشكل متسع القمة منتهية بفرج منفرد الزاوية والاجربة اثنان طويلان أسطوانيان  
مفتحيان بطرف دقيق ووحيد الضفة والبزرة ويحتويان على بزر وكثيرة متراكبة وأنواع  
هذا الجنس قليلة وأوراقها بسيطة وأزهارها جميلة والنوع الذي نحن بصدد محله الهند  
الشرقي حيث يسمى هنالك قوداجا بالا وقشره شجائية مسودة مرة لبنية حريفة وهي  
المشهوره باسم قشر ملبار ويستعمل كدواء مقو علاجا للدوسنطاريا مطبوخه بقدار  
من ق ونصف الى ٢ ق لاجل ط من الماء ويكرر ذلك مرتين في اليوم ولكن  
قال ميريه نشاهد أولاً أن الدوسنطاريات الالتهابية لا يناسبها هذا الدواء القوي الفعول أقله  
في ابتدائها وقال أيضاً هذا المقدار كبير جداً بالنسبة لأنواع الموجود بالاروبا الآن يكون  
نوع الهند الأطف منه مع أن حرارة الاقليم لا تسمح لنا بظن ذلك ثم في سنة ١٧٣٠ شبه  
جوسيو فوله في الدوسنطاريا بفعل السيمار وبافاستعمل قشرة الساق والجذر فوجد لها على  
من هذه السيمار وباف النساء اللائي ضعفن جداً من أنزفة قوية لم يتيسر إيقافها بشئ  
من الادوية وتيسر ذلك بهذا القشر وينتفع في بلاد الهند هذا القشر بالجرش في الماء أو اللبن  
ويوضع أيضاً مطبوخه على الدمايل لاجل نفعها وذكر مورى أن هذا القشر لا يكون  
له قوة وطعم الا في حالة كونه جديداً رطبا ومن أنواع نيريون ما يأتي على الازر

#### ﴿الدفلى (الوردية)﴾

يسمى هذا النبات بالافرنجية لوريير روزاي الغار الوردي وقد يمتصر ويقال لوروز وبالاسان

الساق عند لينوس نيريون أوليندير واسمه اللاتيني أولينديرآت من شبه أوراقه بأوراق  
 الزيتون واسماؤه الانجليزية مؤسفة على مشابهة أوراقه لأوراق أنواع الغار وللون  
 الوردي لازهاره العديدة الرائحة التي تنتابح حلة أشهر وتكون على شكل الاوراد الصغيرة  
 وخصوصا في الاصناف المزروعة الموجودة الآن بكثرة واسمه اليوناني طودودافون  
 أى الورد القارى وهو شجيرة جميلة خضراء دائما وأصلها من بلاد المشرق وانتشرت الآن  
 في جميع الاوربا كابطاليا وبلاد اليونان وبلاد المغرب والاسبان والصغرى ومصر وغير ذلك  
 واستنبتت في أغلب البساتين لجهاها وكثرة أزهارها وصفاته النباتية هي أن الساق  
 تعلو عن الارض من ٦ أقدام الى ١٢ وتقسم الى فروع ثلاثية التفرع مستطيلة  
 زغبية تحمل أوراقا وسطية عديدة اللزيب سهوية خشنة كاملة حادة تأخذ في الغيق تدريجا  
 الى القاعدة وطولها من ٣ قراريط الى ٥ وأكبر واتساعها اقربا تقريبا والازهار  
 وردية كبيرة عديدة الرائحة مهيأة جميلة في الجزء العلوى من الساق والكاس  
 مغيرة ناقصى ذو ٥ اقسام خيطية مخرمة والتويج وحيد الهدب منتظم فى الشكل  
 وفوهة أنبوبة فيها ٥ زوائد قوسية مشرفة في جرتها العلوى وحافة تلك الفوهة مقعرة خمسة  
 اقسام منفرجة الزاوية متساوية والذكور • مرتبطة في الجزء المتوسط من أنبوبة  
 التويج ومخفية في الزهرة غير بارزة منها والاعصاب قصيرة والحشوات ثمانية المسكن وتنتهى  
 ثمتا بطرف حاد طويل منتفخ وكما مغطاة بوبر طويل أبيض صدفى والمبيض مزدوج أى  
 مكون من مبيضين متقاربين مغطيين بوبر أبيض وكل منهما وحيد المسكن يحتوي على  
 بذرات كثيرة مرتبطة بشبه جذرية باطنة ويعلو هذين المبيضين مهبل واحد منتفخ نحو  
 جرتة العلوى ويصل تقريبا الى طول الحشوات وينتهى بفرج بارز متطوع من قته ويوجد  
 في جرتة السفلى ٥ زوائد قصيرة والثر جراب مزدوج طويل يقرب للشكل البيضاوى منه  
 بطرف حاد في جرتة العلوى والوالب يزود ذات شوش وكان الاولى ذكر هذا النبات في  
 الخدرات فذكره هنا استطرادى وعصارة هذا النبات ليست بيضاء لينة كعصارة أغلب  
 النباتات الدفلية ومع ذلك فيها حارفة وكأوبية يجعلها مشاركة لتلك الفصيلة في الخواص  
 العامة بل فيها أخطار شديدة أيضا ووجد فيها بالتجليل الكيماوى حمض عفصى في حالة  
 خالصة ومريبات الكاس ومادة مخاطية حيوانية ومادة أخرى ترسب بجلات الرصاص ومادة  
 بيضاء دقيقة الشكل ورائحة أخضر وقاعدة طيارة ولكن هذا التحليل يحتاج للتكرار  
 وذكره أن هذه الاوراق تزوق الماء الموحل مثل النبات الذى سماه لينوس استركنوس  
 بوطا طورم وذلك يدل على وجود أجزاء راتنجية فيه وربما تقع في بعض الاحوال اذا لم تصل  
 قواعد المهلكة للساثلات وسكان الارياف في بعض الاماكن يتخذون مسعوقا من قشر  
 هذا الشجر وخشبه وبسته لونه اقل الغار وذكروا أن شخصامات بنومه فى الليل يجعل  
 وضع فيه أزهار كثيرة منه وشخصا آخر مات من أكل لحم مشوى جعلت اسياخه عند الشئ  
 من خشبه وحصل مثل ذلك لعاكر الفرنساوية عند ما ملكتوا جزيرة قرص ولكن يحتمل  
 أن يكون التسمم حصل لهم من أزهار هذا النبات العديدة الرائحة ويقرب للعقل أنهم أكلوا

اجزاء اللحم التي كانت ملاصقة للشب وبهذا النبات مع ما فيه من الخواص الملهكة استعمال  
 في جنوب فرنسا عند عامة الناس في أمراض الجلد فتؤخذ أوراقه التي هي متينة نجيحة  
 يابسة عديدة الراحة مرة حريفة تبقى في الحلق طعما كريها وتغلى في الزيت أو الشحم وتذلك  
 بها الحبوب الحكيمة والاندفاعات السفلية والرهبان والسياحون يحمولون معهم مسهوق  
 هذه الاوراق ليخلصوا به من الحشرات التي تتعلق بالجلد وغيره ولذا يقولون ان هذا المسهوق  
 قاتل للبراغيث والبق والبعوض وجرب ميره تلك الاوراق مدة سنتين في قاعة من المارستان  
 مملوءة بمرضى مصابين بالجرب وكان محمولا لعلاجهم وتيسر له تأكيد فاعلمة تلك الواسطة قال  
 فاستعملنا مع الفجاج محمول خلاصة الاوراق في الماء وغسلنا به البثور الجريفة وكان المقدار  
 من تلك الخلاصة بهذه الكيفية غير مختلف تقريرا فيمكن أن يوضع درهم أو كثر لثمان ق من  
 الماء ويكفي لمدة العلاج ٣ أيام أو ٤ وكذلك استعمال جريبه منقوعة في الزيت علاجا  
 للجرب مع الفجاج واستعمل هذا النبات من الباطن أيضا مع كونه شديد الفاعلية فمدحوه  
 من هذا الطريق علاجا لأمراض الجلد وسيل القوابي والداء الزهري وأعطاه ديلنشتب في  
 هاتين الحالتين فاعطى قشر الشجر حيث ظن أنه أقوى فاعلمة في الحالة الاولى أى أمراض  
 الجلد بمقدار ٣ قح في اليوم على ٣ مرات ولكن بعد ٢٠ يوما لم تتغير الحالة  
 فالشخص لا يزال سرعه شغافه ظن أن يتفعه استعمال ١٢ قح منه في مرة واحدة فكان  
 تأثيره فيه محزنا لانه حصل له في مذكر كثير مؤلم وعرق بارد وهبوط في القوى وضغى وغير  
 ذلك فترك الاستعمال وأعطى له مقدار كبريت من ماء سكرى وجرعته أنثوية ولمح ذلك  
 فكملت تلك الاعراض وامر هذا الطبيب أيضا بالخلاصة المذكورة لامرأة مصابة بقوبا  
 عتيقة كبيرة السعة استعصت على كثير من المعالجات بمقدار أوقية محمولة في ٤ ق من  
 النبيذ واستعملت المريضة ٤ نقط من هذا المحلول وكررت ذلك ٤ مرات في اليوم وضمت  
 لذلك طلاء محضرا أيضا من هذا المحلول النبيذى ممزوجا بمزج دوح وزنه من الزيت فبعد شهر  
 ذهبت تقريبا هذه القوبا التي كانت شاغلة لتخونصف الجسم ورجع للجلد بياضه الطبيعي  
 ولكن بعد ٦ أسابيع ظهرت من جديد مع كون المريضة لم تزل مدمنة على استعمال  
 الدواء من الباطن بمقدار ٤٠ نقطة وهذا يدل على أن هذه الواسطة نافعة في القوابي  
 القوي هي مرض من الأمراض المستعصية والاكثر استعمالا لكات مع تلطيخها نظرا  
 لحالة الجلد حيث يكون منها عديم البشرة قبل منقرا وتشجع هذا الطبيب أيضا بالتجربة  
 في نفسه ليشاهد نتائج صبغة هذا الدواء ففي مدة ١٠ أيام استعمال كل يوم ٣ ن  
 تكرر ٤ مرات فخلصت عوارضه من كنف الشهية وتكسر الاعضاء ثم غم التعب كل  
 البدن وغير ذلك نقطع الاستعمال وبعد شهر اعاده بالكيفية السابقة واضطر انقطع في اليوم  
 الرابع عشر وهو الزمن الذي استوفى منه ٦٠ ن ويمكن أن يظن أن مزج هذه الكمية  
 يحصل منه التسمم وظن أيضا أن ٢٤ أو ٣٠ قح من المسهوق الذي هو أقل فاعلمة  
 من الخلاصة ينتج ذلك التسمم والماء المقطر هو المستحضر الأقل فاعلمة وان كان خطرا أيضا  
 وذلك الخطر يكون أعظم كلما كان النبات في اقليم أكثر حرارة والطبيب أورفيلا تجربيات

أيضا في الكلاب بوضع خلاصته على المنسوج الخلوى بعد شق الجلد وباعطائهم من الباطن  
ويجتمه في الاوردة فشاها من ذلك اخطارها وموت هذه الحيوانات ونتج من ذلك أنه  
يلزم وضع النيريون في السموم المخدرة الحريفة ويعالج التسمم به بالمقدمات الميخانكية  
أو الحقيقة السريعة وبالشروبات الكثيرة من الماء واللبن والزيت وغير ذلك كجميع السموم  
النباتية وذكر أطباء العرب أنه يعرض لشاربه سوا من مطبوخه أو من سحق ورقه أو زهره  
كرب واهيب وانتفاخ بطن وجع وحرقان في العين ومداد وانه بالقي والتطهير منه كما هو  
الامر كذلك في كل سم من التي والحقن ويعطى أمراق الدجاج الدسمة المبردة والاعبسة  
كاهاب بزرقطوناودهن ورد مبرد مع كثيرا أو أكل التين بالعسل وقليل سذاب ورب العنب  
انتهى واستعملت هذه الاوراق في الحيات المتقطعة أي نقيعها البارد بمقدار يسير  
واستعمل مسحوقها نشوقا معطبا ولكن عطاسه شديد جدا فاذا انظرنا لخطر استعمال  
هذا الجوهر منعنا استعماله ولو بتلك الكيفية ونقول كما قال مير الغفار الوردى دواء  
قوى الفعل يستدعى استعماله مزيد الانتباه والاحتراس وان كان الاولى هجر استعماله  
خوفامن عوارضه الرديئة وللقدماء استعمالات كثيرة لهذه النبات وفي مؤلفات العرب  
اظناب فيه كبير وذكروا كمالا تأخرين نفعه في الامراض الجلدية قالوا لا يستعمل  
من الداخل وورقه قاتل الجبع البهائم ونقلوا عن ديسقوريدس أن ورقه قاتل  
للكلاب والحير والبالغ وعامة لمواشي واذا شرب بالشراب خلص الناس من نمش  
ذوات السموم وسما اذا خلط بهما السذاب وليحذر من شرب طبعه فلا يزداد عن نصف  
ق من مطبوخه بالتين والسذاب واذا طبخ مسحوق ورقه ونعده به الاورام العلية  
حلها وأذابها وعصير ورقه نافع من الحرب والحكة طلامه ونفاحه أي غمره اذا سحق  
كان حولا ناعما كين أو جاع الرحم واذا ضمده الركبة الزمنى والظهر أبرأهما واذا  
رش بطبع الاوراق البيوت قتل البراغيث والارضه بل الهوام واذا أخذ زهره أو ورقه  
الغض وهرس حتى يتم وطبخ في سمن حتى ينق ويخرج قوته وطلى بذلك الدهن الرأس  
المصاب بالقراع أي السعفة أبرأه وحيا واذا طلى به جرب الدواب أزاله واذا طبخ ورقه  
بماء بقره من الماء حتى ينتج ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل من زيت  
عتيق ويطبخ حتى يغيب الماء ويبقى الدهن ويبقى عليه قدر رطل من شمع مذاب وعرهم  
فانه يبرئ الحرب المنتفخ والحكة وان أضيف له شمع وزرنيخ أحمر كان غاية في ذلك ويستقط  
البواسير واذا أخذ أجزاء متساوية من اقط التين وورق الدفلى والبكبيريت الاصفر  
ودقت ناعما وجمعت بالية الغنم وطلى بذلك الحرب المنتفخ فانه يبرئ في طبليات يسيرة وغايتها  
٧ مرات واذا دق ورقه يابس وانترس به من على القروح جفتها وقاطر ورقه وقاطر زهره  
من أعظم ما يستعمل لتحصين الوجوه واصلاح الشعور ومن القريب ما ذكره داود  
في تذكرته من ادخال الدفلى في صناعة الكيمياء التي زعموا فضيلة ذهبية ومن  
أنواع نيريون النيريون المسمى نيريون ادوراثوم ويتميز عن النوع السابق  
بازهاره التي فيها بعض رائحة خفيفة وفيها زوائد قشرية الشكل خيطية عديدة الشكل



والسبت متفرقة وبخلافه التي نعالو على أعصاب لحية كأنها ريشية واستنبت بالبداتين  
صنف جبل من هذا النوع يخرج منه مدة الصيف قم كبيرة من أزهار جيلة من دوجة  
قوية اللون وأحياناً من كثة وتتعاقد منها رائحة ذكية يوجد في نوبجها حاققان يتقدم  
كل منهما الى ٥ قطع واسعة منفردة الزاوية في قمتها لذا كان هذا النوع من أجل  
النباتات المزيطة للبساتين ومن أنواعه أيضاً نير يوم تنطق ويوم أي الصبحي وقد يسمى  
عند بعضهم ورغطيا تنطق ويوم يوجد في الهند ويعمل منه نيلة أخفض صفعة من النيلة  
المستعملة في تلك البلاد وتحضر من أوراقه الرطبة وتنقع في ماء غلي قبل ذلك ثم يضاف  
لذلك ماء الكلس ويحكي الدقيق الذي يتفصل منها وغير ذلك وتعمل تلك النيلة لصنع  
الاقشة وتتم بزور هذا النبات للعطريات فتكون دواء مستعملة في بلاد الهند  
لنقبضان الدم فيحصر الكل ويصنع حبوايا بضافة الافيون اليه ومن أنواعه نيريون  
قرونا يوم تستعمل في الهند عصارة أوراقه موضعا في العين علاجاً للرمم واستنبت أحياناً  
في بساتين الغواة بالاوربا

### ✽ (الشعبيلة القسوسية) (أيدراسية) ✽

### ✽ (قرونس فلوريدا) (أي القروليير الزهري) ✽

هذا هو اسمها النباتي وهو شجر ينبت بالبلاد المنخفضة حيث يسمى همالا دوجو ومعناه  
خشب السكب بسبب صلابته ويصح أن يسمى شجر القراية بالافرنجية قروليير خضيه  
قرونس من الشعبيلة القسوسية نسبة الجنس منها يسمى بالعربية قسوس أي جبل  
المساكين وهو من اللبلاب ويسمى ذلك الجنس بالغات الغربية أيدرا ولذلك سميت الشعبيلة  
أيدراسية أو يقال قرونس المذكور من فصيلة قيرفلياسية وذلك أن ريشار  
فصل من فصيلة قيرفلياسية جنس أيدرا وقرونس حين رأها مختلفين عن صفات تلك  
الفصيلة التي تكون منها فصيلة متفردة عن غيرها وسميها أيدراسية واسم قرونس أت  
من لفظ قرونو بضم القاف في لسان العامة ومعناه قرن لأن في نوعه العام الوجود صلابته تشبه  
صلابة القرن وذلك الجنس مركب من نحو ٢٠ نوعاً أكثرها بالاميرقة الشمالية  
وكما أشجيرات وتحت شجيرات تحمل أوراقها بيطة متقابلة في الغالب وأزهارها  
بيض غالباً وتزهركمغيات مختلفة وغالباً تكون بيضاء ثم تذهب حواملاً من محل واحد  
وقد يصحب تلك الأزهار محيط مكون من وريقات كثيرة والبيض كرى ملتصق متوج بمحافة  
الكأس التي فيها ٤ أسنان وبقصر علوى اندغام مقعر المركز لاجل اندغام المهيكل  
وذلك المهبل بسيط منته بفرج غددى بسيط أيضاً والتويج مكون من ٤ أهذاب منفردة  
عديمة الحامل والذكور عددها كعدد الأهذاب وتتعاقب معها وحشقاتها ذوات مسكنين  
وهذه الذكور تندغم خارج حوية مكونة من القرص واذا قطع البيض بالعرض وجد فيه  
مسكان في كل منهما بذرة واحدة والثرنوى الحى كرى سترى في القمة ويحتوى على نواة  
عظمية ذات مخزنين وحيدى البزرة والنوع المقصود بالترجمة مسكنه بالاميرقة الشمالية

وقد يكتسب ارتفاع ٣٠ قدما وهو عظيم الاعتبار وخصوصا بازهاره الصغيرة المصغرة  
التي هي بهيئة قبة ناشئة حواملها من محل واحد ويحيط بها محيط مكون من ٤ وريقات  
كبيرة بيض قلبية الشكل بدون انتظام بحيث ان كل قبة تشبه من أول الامر زهرة كبيرة بيضاء  
والمستعمل منه قشور جذره وساقه وهذا الشجر يعتبر شجرة المذكور في بلاد أعظم  
خلف جليل لا كينيا فيستعمل للحمى ذلك القشر الذي فيه حرارة شديدة قوية وفيه أيضا  
قمض لانه يوجد فيه مقدار كبير من الحمض العنصرى والمادة التنينية لكن قال برطون انه  
في ذلك أدنى من الكينا واستعمل أيضا في الاوباء الطييفة التي أصابت الخيل ويحضر  
من ثماره النسيجة المنقوعة في روح النيدسائل مقبول وان كان فيه حرار وهو ذلك  
البلاد يستعملون منعوق ازهاره في الجيات المتقطعة والقولنجيات البطنية والمقدار من  
هذا القشر يلزم أن يكون أكبر من مقدار الكينا والقاعدة القلبية لهذا النبات  
تسمى قرنين بضم القاف كشفا قرنين بفتح القاف القليل في وهي شبيهة شهابا قويا على رأيه  
بالكينا واستعمل هذا الطيب كبريائه بالمقادير التي يستعمل بها كبريات الكينا ومن  
أنواع الجنس ما يسمى قرونس ماس وهو الذي يسمى في الحقيقة بالانجبة قرونويرة وهو شجرة  
أنفع من السابق وتحمل ثمارا حمضية في غلط حب الزيتون تحصى على نواة وتؤكل  
في ارياف الاوربا عند نضجها مسماة بام قرونس أو قرونويرة ولا ينبغي اشتباه تلك الثمار بالثمار  
المسماة قرونس باليم لان النون أى الغيرة الناتجة من سربوس دوسميك كما وقع ذلك في كثير  
من المؤلفات وهي ثمارا كثرية الشكل بدون نواة ولا يمكن أكلها الا اذا نضجت ودب فيها  
الفساد كالنفل ويقال ان الثمار التي تخن بصدد هافاضة ومذحت في كتب بقراط وبليناس  
وديسقوريدس كدواء خاص لآفة قاف اطلاق البطن وكان القدماء يحضرون منها  
مشروبا ومربي وغير ذلك واعتبروا قشر الشجر أيضا دواء قابضا ومضاد للحمى بحيث يقوم  
عند بعضهم مقام الكينا ومن أنواعه ما يسمى قرونس شجينة أى الدموى وهو شجرة  
بجولة المنظر حسنة الشكل في بساين الاوربا وهو ١٠ أقدام وفروعها قائمة تأخذ  
في المدقة كالمطاط ولونها أحمر ومنه بأوراق ومقابلته ذنبية بيضاوية حادة كاملة أكبر  
من أوراق النوع الآخر وزغبية في وجهها السفلى والازهار بيض تتكون منها قبة تخرج  
حواملها من محل واحد وتنفش تلك الازهار في الجزء العلوى من تفاربع الساق ويحلقها  
ثم ثمرى صغير كرى حمصى الشكل سرى مسود في زمن نضجه التام ومنبت هذه الشجرة  
غابات الاوربا والاميرة الشمالية وسمى هذا النوع بالدموى بسبب اللون الجليل الاحمر  
الذى تكتسبه في أواخر الصيف وأوراقه وبراعمه وقشره أو لعصارة عنده المسود ويحتوى  
شحمه على زيت جيد لالكل وهو يستخرج من العنب بقدر ثلث وزنه ووجد في العنب سوى  
الزيت قاعدة حمراء ملونة تذوب في الماء فقط وقاعدة حمراء ملونة وأصلاح ومن أنواعه  
القرونويرة المذكور (قرونس مسدولا) شجر متوسط العظم بكثير غابات الاوربا وجذعه غير مستقيم  
وقليل الارتفاع وشديد الصلابة وينقسم الى فروع عديدة تنفتح عليها باقات من ازهار صفراء  
تظهر قبل الاوراق التي هي متجالة بيضاوية حادة كاملة زغبية قليلة في الوجه السفلى وقم

الازهار تخرج حواملها من محل واحد أو خيمات مركبة من ١٠ أزهار أو ١٥ حواملها الحاطية وهي مصفرة ويختلفها ثمار نووية بيضاوية في غلظ عنب الكرز وليكنها مستطيلة وجوز غالباً واحداً ناصباً من الخارج وطعمها غرض مقبول وتسمى في الأرياف قمرس أو قرنوليو ومن أنواعه القرنولير الأبيض (قرنوس ألبا) شجيرة كالسابق تعلمون ٨ أقسام إلى ١٠ والأغصان خيطية مخضرة مبدور فيها درقات والأوراق ذنيبية بيضاوية حادة كاملة أصغر من أوراق السابق وعديمة الزغب وانما هي مغيرة مصبغة في الوجه السفلي والازهار بيضيتكون منها ساق خيمية الشكل يختلفها ثمار حضية لونها أبيض لبنى كأنها شاة نفاقة اذا صارت نضيجة ومن أنواعه قرنوس سيرسي أي الحر يرى غماره زرق جميلة وأوراقه زغبية كأنها حريرة وقشر النبات يستعمل علاجاً للحميات المتقطعة به لاعتن الكينا كما يستعمل بالامبرقة أيضاً فثمر النبات المسمى قرنوس سرسا تسمى المستدير بالامبرقة الشمالية وللأسهال

### ❖ (التسمية النلافية) ❖

قبل أن نذكر أنواعاً من جنس نغميا نقول من أجناس الفصيلة ما يسمى نوفار فمن أنواعه نوفار لوطيانا وسماه اينوس نغميا لوطيانا أي الأصفر ويسمى بجماعته النبل لوف الصغبر وهو نبات كثير الوجود في الأنهار القليلة السرعة وأوراقه طويلة الذنب قلبية الشكل مستديرة مغفرجة الزاوية تسج على سطح الماء والحوامل اسطوانية ترفع الأزهار أيضاً على سطح الماء وهي صفيرة تحلنها غمار بيضاوية في غلظ رؤس الحشيشات الأبيض ورقية نحوقتها حيث تكون قطوعة بالفرج وجزؤها القشري يتزق بدون انتظام إلى خيوط ترتفع من القاعدة إلى القمة وهذا النوع يوجد كثير بالاوربا وبلاد الجرج والامبرقة يوجد مع النبل لوف الاعتمادى أي الأبيض يتميز عنه بازهاره الصفراء الصغيرة التي كأنها ذو ٥ قطع لا ٤ وهذا الاسم له لانه يفضل عليه الأبيض وان كانت خواصهما واحدة ويحفظ في بلاد السويد مسجوق جذره الجفاف بالخبز

ومن أجناس الفصيلة ما يسمى نيلبيون وادخل اينوس أنواعاً منه في جنس نغميا فمنها النبل لوف الجميل المسمى نيلبيون اسبب وزم أي الجبل وهو الذي يطلق عليه اسم نيلبو والقول المصري وزنبق ورد النيل وسماه اينوس نغميا نيلبو وقد جعل هذا النوع أساساً لتسميم جديد نباتي وهو الجنس الاجمل من الفصيلة بسبب ازهاره الوردية الريحانة قالوا وكان ينبت سابقاً بالنيل ولكنه زال منه من زمن طويل فلا يوجد إلا في الهند والصين وجزائرمولوك ومباروفارس وأرمينية وغير ذلك جنسه نيلبيوم وضعه ترنقور ووضعه اينوس لجنس نغميا وأنواعه نباتات كبيرة جميلة تنبت في أثناء المياه العذبة وتشبه أنواع نغميا والرئيس منها أولاً النوع المذكور الذي كان عند قدماء المصريين جزاً من خرافاتهم أي خرافات معبوداتهم وغره الذي يوجد مصوراً على الآثار القديمة المصرية وهو في حجم التفاح المسمى تفاح الرشاشة ويوجد فيه عدة مخازن متوازية على سطح

واحد وكل منها يحتوي على بزررة في حجم بندقة ولذلك يسمى بالجوزا المصري والقرول المصري والقرول البنطقي وغير ذلك وقد عمل منه سبع في بلاد فارس وتلك البزور مأكل ولتو كان يعمل منها خبز وغيره وهي السمامة في الكتب المقدسة طماوى بفتح الطاء ورهبان مصر كانوا ينعون التسلط عليها مدة من الزمن كما وقع ذلك في ذهن فيثاغورس وإذا كانت رطبة كان لها طعم اللوز وتحضر منها عجائن وفطائر بالسكر وتعطى كدواء ممتو مشدد في الاسهالات والهبوط وغير ذلك وكان العرب يستخرجون منها زيتا يستعملونه في أمراض الاعصاب والاضطرابات العضلية وكان هذا اللوز مستعملا في الهند مدر للبول وملطف لابل ظن أن بقرط استعمله كذلك وثانياً يلبس يوم لوطيوم أى الاصفر يثبت بالامريقة الشمالية ويشبه النوع السابق في الشكل والمنظر بل جعل صنفاً منه ولوزة تسمى قبله عذب يؤكل في البلاد التي يثبت فيها

### ﴿نيلوفرأبيض﴾

نيلوفر اسم فارسي معناه نيلو الاجنحة كذا قال أطباؤنا ويسمى بعصر بشنين وعرائس النيل وأما اسمه الافرنجي فهو نيلوفر نونين بينهما منشاء تحتمية وأخذه من العرب بقيتا وقلبا واللام نونا ويسمى باللسان النباقي نغفيا ألبا جنفسه نغفيا بفتح النون جعل أساساً النصيلة طبعية من وحيد الفلانة تسمى نغفيا سبه بفتح النون أى نيلوفرية والنباتيون مختلفون في وضع هذه النصيلة في وحيد الفلانة أو في ثنائيتها بغير تمييز شرح النيلوفر كنبات من ذى الفلانة وهو رأى جوسيو وأيضاً الذى وضع هذا الجنس في القسم الذى سماه أدروشارديه الذى نباتاته يقيما من وحيد الفلانة وبعضهم وضع النيلوفر في ثنائى الفلانة فيقرب نصيلة بابا فبراسيه أى الخشخاشية ولكن الأكثر على الراى الاول فاسم الجنس نغفيا أى عروس أو جليل آت من كون أنواعه المحتوى عليها عظيمة الاعتبار بازهارها الجميلة وأوراقها الكبيرة المستديرة وهي تسكن المياه حيث تنفتح أزهارها على سطحها ويجذورها زاحفة غليظة اسفنجية وليس لها سوق حقيقية والعينات لنباتية لهذا الجنس هي أن الكأس مكون من أربع قطع والورج كثير الاهداب المهياة بهيمة صفوف ومنذمة كالتد كور أيضاً على نفس جدران المبيض والذكور عديدة وحشفاً لها النهائية وملصق سطحها كله بالاعدا ب وذوات مسكنين خيطيين وترك الذكور الكثيرة تتغير بيط غير محسوس الى اهداب والمبيض وحيد موضوع في مركز الزهرة كرى مغطى من الخارج بالندغام الاهداب والذكور وينتهي بفرج قرصى الشكل متغير مشع منقسم الى فصوص عدددها من ١٦ الى ٢٠ وإذا قطع المبيض بالعرض وجد فيه من المساكن عددها مساو لعدد فصوص الفرج وهذه المساكن منفصلة عن بعضها بجوانب كاذبة خلوية ويحتوى كل منها على بذرات كثيرة مرتبطة بدون انتظام على جميع الجدران الباطنة لهذه المساكن وانظر كرى الحى من الباطن حيث يوجد فيه عدد كثير من مخازن تحتوى على بزور جدارية كأنها تسبح في اب لغابي فإذا اكمل نضج الثمرة غرق الجزء الخارج أى جلد الثمرة

بدون انتظام وانفسال عن الجزء الباطن الحافظ لشكله الكرى فينتظم حال هذا الباطن الى اجزاء بعدد الحواجز بسبب فصل كل منها على حدته مثل ما يحصل في الجزء اللحمي من غرابرتقان ويتغذى كل من تلك البزور المتعلقة بغشاء شبيكي لحي أكبر من البذرة نفسها وهر في الواقع مشبهة حقيقية واللوزة مكونة من محيط باطن غليظ أبيض دقيق قليل لا موضوع في قاعدته جنين صغير متلوب كالبرزة منضغطة وعدي قليبلا وأنواع هذا الجنس نحو ٢٠ وهي نباتات مائية معمرة جذورها خوارق أفقية لحمية يتولد منها ذنب طويل وذبول تحمل أوراقا كبيرة ذنيبة في وسط القرص كاملة أو مشقوقة الى قاعدتها وأزهارها كبيرة أيضا انتهائية وحيدة بيض أو وردية أو زرق وأهم أنواعه انسا النيلوفر الأبيض المذكور في التبرجة وجذره خوارق لحمية مصفرة متفرعة ومغطاة بفيلوس مشتملة ويتولد من وجهها السفلى عدد كثير من ألياف جذرية والاوراق طويلة الذنب جداتسج على سطح الماء وهي قلبية الشكل مخنوفة الزاوية كاملة خالية من الزغب والأزهار بيض وحيدة كبيرة وتنتفخ على سطح الماء والثمار كرية منضغطة قليلا ومنتهية في القمة بقرص فرجي ولها شبه ظاهري بكم الخشخاش وهذا النيلوفر كثير لا دنا وبلاد غيرنا قرب الانهر التي سيرها سربع ويزهر في أعظم جزء من الصيف أزهاره الكبيرة البيض الفرجحة التي فيها أوراق زهرية كثيرة ووسط الأزهار زعفراني اللون وإذا أدرك أنقى زهره وبقي رأسه كانتاحة أو الخشخاش وفيه البزور الاسود العريض اللزج وتلك الأزهار تخرج من الماء في الساعة السابعة من ساعات النهار التي تبدأ من نصف الليل ثم تنطبق وتدخل نحو الساعة الرابعة بعد الزوال شيئا فشيئا وأما أوراق النبات فتكون أولا ملتوية على نفسها ثم تنتفخ على سطح الماء في الصيف ثم تلتوي على نفسها مدة الشتاء وأما الجذور فهي المستعملة في الطب أكثر من الأزهار وهي اسفنجية غليظة قشرية ملتوية يخرجها الصيدلانيون مدة الصيف لتجفيفها واستعمالها في الطب وهي كثيرة الدقية ولذا تستعمل غذاء في بعض بلاد التتار بدون أن يحصل لمن يأكلها انتص في شهوة الجوع وطعمها قليل المار لعابها قابض وهذا يدل على وجود خاصية التقوية فيها فتكون مقوية منبهة وزيادة على ذلك أنها إذا وضعت على الجلد بعد دس صيرورتها البلية فأنها تسبب فيه شبه نشاط فاذن يشك في أطفائها ثوران شهوة الجوع كما دعي ذلك بعضهم بل ربما ظن أنها توقظه وبالجملة ثبت بالمشاهدات أنها لا تؤثر في الشهوة شيئا وحال موران هذه الجذور وتحليلها كيميائيا فوجد فيها انشا ومادة مخاطية ومادة تنينية متحدة بالخص العفصى ورائحة بمادة نباتية حيوانية وبعض حوامض نباتية كالطرطيري والتفاحي والفصفوري متحدة مع الكلس وسكر اغبر قابل للتبلور وخصلات البوطاس وجوهر خشبي وينال بواسطة الحرق أملاح ويسير من أو كسيد الحديد وجعل القدماء هذه الجذور من المسكات ومن أدوية البهائم ومن ذكر ذلك ديسقوريدس وغيره وربما استندوا في ذلك الى كنى النبات في وسط الماء والبياض النباتي لأزهاره التي رائحتها مغنية قليلا ولا شتمارها كما قلنا في اضعاف شدة شهوة الجوع ولذا يستعملها رهبان الديور بقصد اطباء شهوتهم ويستنبئون نباتها في الكنائس والديور

وربما قالوا انها تسبب العقم لكن هذا كله غير ثابت ويستعملها المغنيون والمنشدون  
ونحوهم لحفظ أصواتهم وتعطى دواء علاج السهر والقلق العشق وربما شئت في خاصة  
كونها منقوصة وان ذكر ذلك بعض المؤلفين واستعملت أيضا في السيلانات البيض  
التي تحصل للنساء وفي البليورا جيات والدوسنطاريات فان كان فحاجها في هذه الآفات  
جميعا كانت معدودة من المقويات القابضة ومدحوها أيضا في الجيات الممتلئة بان  
وضع تلك الجذور الرطبة المقطعة قطعاً على القدمين وأطنب أطباء العرب في خواصه  
فقالوا جذره مجفف وفيه حرارة يسيرة وإذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن وأبرأ قرحة  
الامعاء وحلل ورم الطحال وقديته ضربه وإذا خلط بالزفت ووضع على داء الثعلب أبرأه  
واستعمله يسكن الاحتلام والجذرو البرزيجيسان البطن ويتطعمان سيلان المني وقالوا ان  
شبه زهره يتوهم وإذا ديم أفسد الدماغ البارد وهو نافع للدماغ الحار ومفرح بشوى القلب  
شما وهو غاي في النقوعات لمن به حرارة في دماغه أو صدره أو حصى التياجية وهو يذهب  
بالسهر الحار شما وشرباً من مطبوخه وليكن خمس نيلوفرات في رطل حتى يبيق الثلث فيشرب  
ويسكن وهج الفؤاد وخنقائه الحار ومنهم من قال ان النيلوفر أكثر ترطيباً من البنفسج  
وأبرد وأقل ضرراً بالمعدة ولا يسكر كالبنفسج وهو صالح للسعال والوجع الحاد في الجنب  
والرئة والصدر وبلين الطبيعة انتهى والمحققون من المتأخرين قالوا ان المستعمل من هذا  
النبات هو الجذور والازهار فالنيلوفر يعد مذك ومضاد للتشنج وخصوصاً مضاد الثوران  
شبيهة الجماع ولكن أكثر استعماله كدواء مرخ مرطب في التهاب الطرق البرلية وفي  
البليورا جيات والقلق المستعصى أي السهر ونفث الدم والدوسنطاريا ويستعمل من  
الباطن منقوعه بمقدار من ١٥٠ الى ٣٠٠ لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر  
المصنوع يجزم منه و ٤ من الماء يستعمل بمقدار من ١٠٠ جم الى ٢٠٠ في جرعة  
وشربه يصنع يجزم منه و ٢ من الماء المغلى و ٤ من السكر والمقدار منه من ٣٠  
الى ١٠٠ جم في جرعة وقد ذكروا أنواعاً من جنس نيلوفر مثل نيلوبا كبر و نيلوبا أي النيلوفر  
الازرق ويوجد منه دناءة بذوات وخيلجان بصير المنخفضة وفيما حو الى رشيد ودمياط والقاهرة  
ويوجد أيضاً في سينجال ولون أزهاره أزرق جميل ويوجد هذا النوع منقوشاً على الآثار  
القدسية وجذره ينحصر في كثر الشكل مسود والاوراق مستديرة مستوقفة الى قرب  
اندغام الذئب وخواصه كخواص الايض ومن أنواعه نيلو طوس نوع جميل ينبت في  
مياه النيل وسينجال وفي مملكة أفرابا لا فريقة يتميز بخوارته الجمية الطويلة جداً بازهاره  
الكبيرة جداً البيض الجميلة واسمها القديم مصر لوطوس وكان عند القدماء من النباتات  
المتدسة ومجنوراً منقوشاً على كثير من النشانات والآثار القديمة وكان القدماء يصنعون  
منه أكابيل لآلهتهم وملوكهم والآن يؤكل غذاء كما كانت تفعل القدماء جذوره الحقيقية  
مغلية ومطبوخة وطعمه كطعم تفاح لارض تقيسايو اع مطبوخاً في شوارع رشيد  
ودمياط وغيرهما وتأكله الاهالي كثيراً وان كان استنبخا على يساعسر الازرداد والخواص  
الطبية لهذه الأنواع كخواص الايض

## ❖ (فصل في مقبولي اسير) ❖

### ❖ (غزالي ورجيني) ❖

يسمى بالافرنجية طولبيير ورجيني ومعناه ماذ كرو قد يسمى بالطولبيير الاعتباري ويسمى  
باللسان النباتي لريودندرون طولبيير وهو شجر جميل عظيم الارتفاع لطيف المنظر أصله  
من غابات الاميرة الشمالية واستنبت منذ سنين يساتين الاوربا وهو النوع الوحيد لجنسه  
لريودندرون بكسر اللام وسكون الراء وجذع هذا النوع اسطواناني وبشرته فضفاضة  
مفتقة بسيرا والاوراق متتالية وذنباتها قوية قلبها مستقيمة من قاعدتها مقلوبة  
والقرص الاثني من انفراس الياض الذئب مربع غير مستطمد ذو ٤ فصوص وبوجد مع  
ذلك اذنبان وربيتان ~~ك~~ كيرتان يضاويتان مغبرتان تحيطان بالاوراق قبل انبساطها  
والازهار كبيرة صفراء وحيدة في أطراف الاغصان والكاس مركب من ٣ قطع كبيرة  
يضاوية مصفرة مغبرة قلبها مفرقة بعروق والتويج مركب من ٦ اهداب عظمها  
وشكلها كقطع الكاس وتتعاقد معها وهي صفراء مخضرة في وسطها نكتة كبيرة لونها  
كاون النار والذكور عددها نحو ٢٠ أقصر بسيرا من التويج وسفلية الاندغام  
والاعصاب مسطحة قلبها لامعة القمة والحشقات خيطية أطول من الاعصاب ومائلة  
الى الخارج وذوات مسكنين والانات تجمع في مركب كزاز وهو يتكون منها مخروط  
مستطيل طوله كطول الذكور تقريبا وتختلف اثمار مسطحة متراكبة على بعضها تاتي غير  
منفصلة وهذا النبات عظيم الاعتبار بكثرة ازهاره وجمال اوراقه ولباشه - أزهاره  
لازهار الخزامى سماه النباتيون الانقليزيون والبلونيون بمعناه الشجر الخزامى ولم يزيدوا  
على ذلك شيئا ولينوس هو أول من زاد لريودندرون على اسم طولبيير فصاوا اسمه لريودندرون  
طولبييرا وكما ثبت بالاميرة الشمالية ~~ب~~ كثيرا ايضا بالبلاد المنخفضة في اقاليمها الجنوبية  
والشمالية ويستعمل بالآ كثر من هذا النبات قشره ويؤخذ من الفروع حينما تكون  
الشجرة مزهرة وكان لاوراقه استعمال كثماره وجذوره وذلك القشر من الطعم شديد  
العطرية وجذره أصفر سهل الكسر واشتهقوا بهليل هذا القشر فوجد فيه قواعد مره  
وصغيرة منفعة بمادة تنينية قال بوشرده وعلى حسب تحليلي يتركب هذا القشر من دهن  
طيار وبييرين وراتنج رخو حريف وقلوى نباتي مخصوص ومادة تنينية وبكتين وصمغ ومادة  
خشبية وأملاح واجتماع الدهن الطيار والبييرين والراتنج الحريف مع القلوى النباتي  
والمادة التنينية يعين لهذا القشر رتبة جليلة نافعة بين المقويات المنبهة ولذا يغلب على ظني  
أنه اذا انعزلت قاعدة من هذه القواعد عن غيرها لا تنفع ~~ك~~ تنفع اجتماع تلك القواعد  
كها وهذا التركيب الكيماوي يوضح جيدا على حسب ما يعرف في تركيب الادوية المختلفة  
المضافة للحمى هذا الاستعمال الجيد لهذا القشر انتهى اذا علمت ذلك علمت ما وقع في التاريخ  
الطبيعي لريشار من أنه ليس فيه مادة تنينية ولا حمض عفصى والاميرة يون استعملوا  
من زمن طويل أجزاء من هذا الشجر في استعمالات طبية فيهرسون الاوراق ويضعونها

ضماداء إلى الجهة لاجل شفاء أو جاع الرأس وبسته معلون قشر الجذع مضاداً للديدان  
 ووجود جزء عظيم من الدهن الطيار العطري فيه يكفي لتوضيح هذا الاستعمال وذكر بطول  
 أنه لا يوجد في المواد الطبية واسطة لشفاء الاستمري أي اختناق الرحم أحسن من هذا الجوهر  
 منضم بما يتدار يسير من اللودنوم وأعطاه أيضاً في السل كما اعتبره مضاداً للديدان ومدحه  
 في كثير من الأمراض ومدحه أيضاً في استرخاء المعدة وفي الدور الأخير من الدوسنطاريات  
 وفي التقرس والوجع الروماتزمي ولكن الاستعمال الأكيد الجيد هو الذي أخذ  
 الأطباء من الوحشين الذين هم سكان الامبريق الشمالية حيث عرفوا النتائج الجلييلة  
 لقشر الجذع في الحيات المقتطعة واستعملوه ورش القليل في علاج كثير من الأمراض  
 ثم اشتهرت تجربات كثير من الأطباء علم منها أن هذا القشر من الادوية المتدوية ولكنه  
 في علاج الحيات المقتطعة البسيطة أنزل في الاعتبار قليلاً عن الكينا الجيدة ومع ذلك قد  
 يقوم مقامها ويوضح ذلك تركيبة الكيناوى كما قلنا وبزور هذا النبات مفتحة أيضاً وأما  
 من جهة مستحضراته الاقرب بأذنية فمحقوق القشر يستعمل بمقدار من ٤ جم إلى  
 ٦ في اليوم وأوصل بشاره مقدار مسحوراً إلى نصف أوقية بل أوقية قال وأحسن  
 من ذلك مطبوخه فانه ناجح في علاج الحيات المقتطعة وخلاصته الكحولية تستعمل  
 بمقدار جم ولكن المستحضر الموثوق به أكثر من غيره هو نبيذ الذي يستعمل مع نجاح  
 عظيم في البلاد المنضمة ويصنع بأخذ ١٠٠ جم من القشر الرطب تكسر ويضاف  
 لها من الكحول النقي ١٠٠ جم ومن النبيذ الأبيض العتيق واحد ترك ذلك منقوعاً  
 ٨ أيام ثم يشرح ويستعمل من ذلك كوب في الصباح على الخوا في فترة الحى قال بوشرد  
 ومنذ اشتهرت رسالتى في هذا الجوهر الذى اشتغلت بتحليله مدة طويلة استعملت هذا النبيذ  
 لكثير من الصابن بالحيات المقتطعة المستعصية بمقدار ١٢٠ جم في اليوم مع استدامة  
 الاستعمال مدة من ٦ أيام إلى ١٠ فكان يخرج معي دائماً نجواً جديداً

### ﴿مغنوليا المنيرة﴾

وقد يسمى بالمغنوليا الازرق ومغنوليا الممتنعات وشجر القسطور أى الجند بادسترو وباللسان  
 الثباتى مغنوليا غوكا لجنسه مغنوليا جعل أساساً لفصلته مغنوليا سبيه واسمه أت من  
 اسم معلم ينافى بحدثة منبليير وهو مغنول كان موجوداً في القرن السابع عشر العيسوى  
 وولد سنة ١٦٣٨ ويدخل فيه الآن نحو ١٨ نوعاً والنوع المذكور هنا هو  
 الأكثر وجوداً ببساتين الاوربا وهو شجر صغير جميل المنظر يفرح بعلم من ١٥ قدما إلى  
 ٢٠ وأوراقه متعاقبة ذنبية بيضاوية بالعرض كالدلة خالية من الزغب خضراء هامة من الاعلى  
 ومغبرة بالكثافة من وجهها السفلى والازهار يبيض وتتصاعد منها رائحة ذكية جذالها  
 شبه زهر البرتقال والثمار طولها من قيراط إلى قيراط ونصف وهذا النوع ينبت بالبحال  
 الرطبة من فارولين وورجيني وغير ذلك وحمل الى الاوربا في أواخر القرن الاخير أى الثامن  
 عشر العيسوى والآن كثر جداً في البساتين ولكن حار شجرة كثيرة التفرع تعلمون



٦ أقسام الى ١٠ والمستعمل قشره الذى هو مزعطرى يسمى أحبا نابكينا ورجينى فهو مقو مضاد للحمى ويقرب من قشر العنب ومن القرفة بسبب أوصافه الحارة والمنبهة والمعرفة ويسقى في البلاد المنضمة مع شجاع عظيم في الاوجاع الروماتزمية المزمنة وفي الحميات المنقطعة والمتردة ومكونا مادة طويلة يعتبرونه قشر اللانجستور الحقيقى قيل أن يعرف أن هذا الانجستور يتجهز من قسباريا فير فوجا وشاهدوا أن أزهاره الشديدة الذكاء لكونها منبهة زادت في برحاء الحمى المنقطعة وفي شدة نوبة القهرس

ومن أنواع هذا الجنس ما يسمى بالغنوليا الكبير الأزهار وهو معنى اسمه النباتى مغنوليا غرنديفلورا وهو أجل أنواع هذا الجنس العظيمة الاعتبار بالا مرقعة الشمالية بسبب جمال أزهاره الكبيرة الذكية الرائحة وأوراقه الالامعة الخفيفة الخضراء الجميلة من الاعلى والحديدية اللون من الاسفل وبسبب ذلك سمي أيضا الورب يرطوبى يرأى الغار الخزامى ومنتهى بالامريقة من قاروليا الى لوزيان وهو شجيرة بلو من ٦٠ الى ٨٠ قدما وجذعه قائم اسطوانى ينتهى بمرجيم مخضر وفروعه احاطية وأوراقه متعاقبة ذوات ذئب وطولها من ٨ قراريط الى ١٠ وعرضها تقريبا ٢ قراريط وهى بيضاوية بالعرض كلمة منتهية بطرف دقيق جلدية القمة خضراء لامعة من الاعلى وقطنية حديدية اللون من الاسفل والا ذينات قطنية ولونها زعفرانى حديدى وأزهارها انتاجية يضر قطرها في الغالب ٧ قراريط أو ٨ والاهداب عددها من ٩ الى ١٢ بيضاوية مستطيلة ضيقة من قاعدتها والسكر الثمارية بيضاوية مستطيلة طولها ٣ قراريط أو ٤ والا كمام خشبية خفيفة وقطنية قليلا وأزهارها هذا النوع تنشر منها رائحة في غاية الذكاء ودخل هذا الشجر الجبل في بساتين الاوربا من زمن طويل وزعم بعضهم أن بزوره يصنع منها في مرتبك ثلاث روخية قال مير والمظنون أن ذلك غلط وانما الذى يصنع منه ذلك أزهار نوع من جنس طالوما يسمى طالوما يبرى وكان يسمى مغنوليا يبرى لان بزور جميع الانوع السبعة عشر لمغنوليا كاهامزة ونستعمل بزور هذا الشجر في مكسيك مع النجاح علا جالاشل ومن الانوع ما يسمى مغنوليا أفومنا تاى المشتهى بطرف حاذيوج دبلا مرقعة الشمالية وطول أوراقه من ٦ قراريط الى ٧ وعرضها من ٣ الى ٤ وهى رقيقة بيضاوية منتهية بطرف دقيق والأزهار بيض كبيرة تقرب من عظم أزهار مغنوليا علوكا وقد تكون مزرققة والمخروطات الثمرية مستطيلة وتنفع في ماء النيد فتوصل له مرارة عظيمة ويستعمل منه كوب أو أكواب في الصباح ويمتدونه حافطا من الحميات المنقطعة والاثاق الروماتزمية ومن أنواعه مغنوليا أومبريلا نسبة للشمسية الصغيرة وسماه لينوس مغنوليا طريبتا لاى ثلاثى الاهداب وهو شجر متوسط العظم يبلغ الى ٢٥ قدما بل ٣٠ وأوراقه متعاقبة قصيرة الذئب بيضاوية متعاقبة منتهية بطرف حاذق قد تبلغ في الطول من ١٨ قراريط الى ٢٠ وفي العرض من ٧ الى ٨ وتتقارب بعضها نحو قمة الاغصان الصغيرة فتكون منها شسيمات أو خيمات صغيرة وبسبب ذلك سميت أومبريلا والأزهار كبيرة بيض والتويج بندران يكون مكونا من ٣

أهداب ولذا كانت تسمية لينوس له غير مناسبة وإنما الغالب كونه مكوناً من ٩ أهداب  
والإكلام المجتمعة بيضاوية ورد ومن الأنواع ما يسمى مغنولياً أو يقولون أنماي الأذيني يوجد  
بالاميرقة الشمالية ويبلغ إلى ٤٥ قدماً وجدعه مسة قديم دقيق وأوراقه خضرة طرية رقيقة  
التركيب طولها من ٨ قرابطة إلى ٩ وعرضها من ٤ إلى ٦ وهي بيضاوية  
مقلوبة حادة تنطبق نحو جزمها السفلى ومقورة تقوياً كبيراً على هيئة القلب والأزهار بيض  
ذكبة الرائحة تكون في أطراف الأغصان الصغيرة التي لونها الأحمر بنفسجي مفككت بالبياض  
والخروطات الثمرية بيضاوية ولونها وردي جميل ومن أنواعه مغنولياً يولان نوع جميل  
أصله من الصين ويبلغ هناك ارتفاع ٣٠ أو ٤٠ قدماً وفروع زغبية وأوراقه لاتنفر  
الافى مدة تفتح الأزهار وهي وتدية في قاعدتها وتنهي بطرف حاد وطولها من ٣ قرابطة  
إلى ٤ وعرضها من اثنين إلى اثنين ونصف والأزهار كبيرة بيض شديدة الرائحة  
اتهامية والأهداب من ٦ إلى ٩ بيضاوية مقلوبة والصينيون يحفظونه من البرد في بيوت  
إحصيل أزهاره في جميع الفصول ويربون أزهاره قبل غوها بالخل وتوضع أزهاره في  
الشاي لأجل تطهيره ويعطى مغار في الآفات المزمنة لأجل تطهير السعال وتسهيل  
النفث ومسحوقها مع طين وبروره التي هي مرة كغالب بزور النباتات المغنولية قد تستعمل  
مضادة للحمى وأما مغنولياً بليري فيقوم منه الآن جنس مخصوص سماه جوسيو طالوما  
وله نوع واحد ذكره قديماً بليري وشرحه سوارت وسماه مغنولياً بليري وأما قدول فسماه  
طالوما بليري وهو شجر يعالج فيكون في منظر النباتات بمغنولية ولا يتميز عن الأبالا لانتفاخ  
الغريب الثمر وهو ينبت في مجرى السيول بمرتين وجود لوب وبعض جزائر أخرى من جزائر  
انديلاز تعطر بأزهاره السوائل الروحية التي تصنع هناك وقد يسمى خشبه عندهم خشب  
بان وخشب فاشمت

### ❖ (الفصل البقلة) ❖

#### ❖ (حب البان ويقال له في لبنان العامة الحب الغالبية) ❖

هو ثمر نبات يسمى بالعربية والافرنجية بان وباللسان النباتي مورنجيا ويوصف بكون ثماره مجففة  
أو غير مجففة على حسب الأنواع الداخلة تحت هذا الجنس فجنس مورنجيا يشتمل على نباتات  
من القبيلة البقلة ولكن يختلف عن بقية نباتات سبقتها التي هي مثلثة ذوات ٣ ضفوف  
والبروز مرتبة على القطرية المتوسطة لكل من تلك الضفوف لأنها مثبتة على الدروز  
ولقد استندت في البلدان النباتية في المذنب مدرسة الطب التي تقصر العين بمصر النوع  
الجنج الثمار والغير الجنج وهذا الجنس عشري الذكور أحادي الأناث وشرح المؤلفون  
له ٤ أنواع وهي مورنجيا الجنج الثمار (باطيريجوسيرما) والكثير الزوايا (بوليجونا)  
والغير الجنج (أطيرا) والعربي (عريكا) فمورنجيا بطيريجوسيرما أي المبخ هو سماه جرتير  
بذلك وكان اسمه عند لينوس غلنديشام ومورنجيا هو ينبت بالهند في جزيرة ملبار وجزيرة  
جاوة واستندت في جزيرة بربون وجزائر انديلاز وله في بلادها أسماء كثيرة مثل ملنجيه ومورنجيا



الثاني وأخف يستعمل بالاكثرعند الساعاتين لأن من خواصه انه لا يتجمد مهما كان البرد في البلاد الباردة بل يقال أيضا انه لا ينفخ وان كان هذا غير قريب للعقل لأن اللوز نفسه ينفخ. ومن نص على عدم ترنخه أطباء العرب حيث قالوا انه يدخل في الطيوب والغوالي لانه لا ينفخ أبدا ويستعمل في سيوت الادوية لاجل استخراج الادهان الطيارة الوقسية للباسمين ويستخرج الآن بالاوربا من هذه الثمار التي تأتي لها من مصر مقدار كبير من الزيت كما به لم ذلك من البحث والاستقصاء من الجهات والصورة الظاهرة المشابهة للوزة غمار النوع المنجخ بالوزة غمار الغير المنجخ تحملا على ظن أنه يمكن استخراج الدهن منها كما يستخرج من هذا الاخضر والسكوت المطلق للمؤلفين عن ذلك بقوى أنه لا يستخرج منها ذلك

(وأما الكثير الزوايا) فلا يتميز من النوع الاول أى المنجخ الا بقرنه الكثيرة الزوايا وليست ثلاثية بل يظهر أنه مجرد نصف منه وممكنه بنقطة كتحال آخر من الهند وأما العربي الذي ينبت ببلاد العرب كما يعلم ذلك من اسمه فهو عظيم الاعتبار بقرنه الذي فيه ٦ بروزات سفينة الشكل وبغده التي تشاهد على الذئب العام بين ورقات أوراقه وقال في القاموس الطيبي والانواع الثلاثة الاول أى المنجخ والغير المنجخ والكثير الزوايا الجنس مورخا تجهز منها زيت عذب عديم الرائحة يعسر ترنخه وتلك صفة غريبة بسببها تسأل عنه العطارون فتدعى الروائح الذككية الوقية وهذا الزيت هو المسمى بدهن البان وقد وسع الكلام في البان ودهنه أطباء العرب وقالوا انه شجر مشهور كثير الوجود يشبه الاثل ومنه قصير دون شجر الرمان وورقه يقارب الصفصاف وذكروا أنه كثير الوجود بالبحار والحبشة والمغرب ومصر وعواضع من فلسطين وقال صاحب كتاب ما لا يسع الطيب جهله وغيره شجر البان يبلغ عظم الطرفاء والاثل وورقه كورقهها وخشبه سمح خوار وهو كورقه شديد الخضرة يانع وله زهر ناعم المس ضرر وش زغبه كالاذناب يخلف قرونا كثرون الاويبا والباقلا الآن خضرت شديدة وداخلها حب أغبر الى البياض كالنفسق لولا استدارة فيه ينكسر عن لوز عطري الى صفرة ومرارة وينال له حب البان وهو أكبر من الحص وفي القرن الواحد ٣ حبات أو ٤ فيقشر ذلك الحب ويستخرج الدهن من اللب بأن يدق ويمصر كاللوز وفي طعم المرارة وقبض وكذلك اسائر أجزاء الشجرة والنفل الذي يبقى بعد العصر أمر وأقبض مما كان قبل العصر والقشرة شديدة القبض أيضا ولذا كان هذا النفل والقشرة مقطعين نافعين من الكاف والنمش والبرش في الوجه غسولا ودهنه نافع من الجرب والحكة وتتشير الجلد طلاء بجمل ويلطف صلابة الطحال شربا من حبه قدر منقالبين واذا شرب من دهنه منقالبين وعسل هج النقي وأسهل ولذلك اذا ريدت تنقية الاحشاء وسببا للسهل والطحال سقيناه للمريض مع خل وماء واذا أريد استعماله من الخارج خلط بالخل فيكون معه أكثر جلاء بحيث يهلو آثار القروح والعلة التي تقشر معها الجلد والنمش أكثر من جلالته للكاف والبهق وعلى البنور المتقرحة فيدملها وكذا بقية الداء المتولدة عن الاخلاط الغليظة والقشر الخارج من حب البان قابض فيمكن استعماله في المواضع التي يحتاج فيها الى القبض ونقل

عن ديسقوريدس أن شرب م من مسحوق ثمره بخل وماء أى بخل بمزج يذبل الطحال  
يجزب وينفع للطحال أيضا التفضيد به مع دقيق السيل والشرب المسمى ماء القراطون  
وهو ماء وعسل وكذا يفضد به النقرس وإذا صحت الثمرة مع البول قلعت البثور اللبنية  
والتآليل التي تسيل منها رطوبة وبثور الوجه وكافه وإذا شرب مع ادرومالي وهو ماء  
المطر والعسل قيا وأسهل البطن وتجره بضم الشاء وسكون الجيم أى ثقله الحاصل  
منه بعد العصر يدخل في الخلط الادوية الموافقة للحكمة وخشونة الجسم وحب البان  
يشد اللثة مضغا وكذا الاستئنان بشجرة أى ثقله ويقطع الرعاف اذا دس منه فصيله في  
الانف وهو يؤذى المعدة وبغنى ويزيل ضرره بزرايانج ودهن البان قوى الفحل  
فيه قوة جلاء وحرارة محللة تجلو ما بالوجه من الاكثار الفضلية العارضة من فضول البدن  
والرطوبة اللبنية والاكثار المسودة من القروح و ه م منه تسهل البطن وتخرج  
رطوبات مائية وهو موافق وجع الاذن ودويها وطنينها مخلوطا بشحم البط قطورا وبذهب  
بالتآليل اطوارا وهو ملين للعصب نافع من الشقاق الحاصل من البرد ويدخل في الطيوب  
والغوالي لانه لا ينفخ كغيره وإذا أضيف اليه يسير مسك وعنبر ودهن به مقدم الدماغ  
نفع من نوالى النزلات وتخشنه وأذهب برودته وإذا قطر في الاذن وعمودى عليه أزال  
أوجاعها الباردة وفتح سددها وإذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد وإذا دهنت به  
مواضع الارباع الباردة حينما كانت نفعها وسكنها وإذا دهنت به مضار المفلوج والمحدور  
نفعها وإذا ذر عليه مسحوق المصطكى وطلى به فم المعدة وما حاذى المعدة نفع من أوجاعها  
وقطع القيء وإذا فتن بالعنبر طيب الجسد وهدج الانعاط وحمل الاورام وقالوا انه ينفع من  
النسيان سعوطا ومن الشقيقة دهنا قال ميريه ما محصله زعم بعضهم أن الخشب المسمى  
في المتجر بالخشب الكاوى (بواس نقر يتيك) هو خشب شجر البان ويعد ذلك  
مقابله عظم قطع الخشب الكاوى بصغر قطع خشب شجر البان وأيضا يصل اليها الخشب  
الكاوى من اسبانيا الجديدة مع أن ورجمبالا يثبت فيها ولذا جزموا الآن بانه ليس منه  
ونسبه بعضهم لغير ذلك وبالجملة لم يزل أصله مجهولا ثم بواسطة خاصة تلون منقوعه سأل  
بعضهم هل يحتوى هذا المنقوع على جياسين الذى هو قاعدة في خشب الانبياء أيصح أن  
ينسب لنبات من جنس جواياصكم الذى هو جنس خشب الانبياء وهذا الخشب الكاوى  
يكون قطعاه متناوعة بالعرض ولونها أصفر تنقع من الظاهر في الطبقة الكتبية ومن عفر  
مرد من الباطن أى في الخشب الحقيقى وهو عديم الرائحة اذا لم يرد بالماء بارد فاذا برد  
انتشرت منه رائحة عطرية وطعمه فيه بعض مرار وحرارة وإذا وضع في الماء مدة ساعة  
حصل منه منقوع قابل للتلون فاذا وضع بين العين والضوء ظهر كأنه أصفر ذهبي وإذا أدير  
الظهر اى الضوء وشوهد يرى أزرق وبهذا يتميز ذلك الخشب عن غيره من الأخشاب ونسبوا  
لنقوع هذا الخشب في البلاد التي يثبت فيها خواص جليده في علاج آفات الكلى والمثانة  
وذلك هو سبب تسميته بالخشب الكاوى كما يستعمل أيضا علاجا لأمراض الكبد والمالم  
تحقق أطباء الاور بانها الخواص تركوا الآن استعماله لذلك وأهم مرتخصه به وذكري

بعض المزايا أن هذا الخشب يتميز عما يسمى بالخشب الكاوي الأسود الذي هو غير معروف بالتجربة وقال مير لم نره أصلا في مجموع من الجوامع الدوائية ويقال أنه أسمر محمر يقرب للبراد ولا رائحة ولطعمه قليل الحرارة في الطبقة الكتابية السجائية ونسبوه لكن بدون دليل لما سماه من جراف يقرند أنوار أى الأسود يفتح المنانة التحتية والقاف ويسمى عند غيره بغنونا برازليا نأ أو يقرند امر ازليا نأ أى البريز بلى لكن من المؤكد أن يقرند الأسود ذور رائحة فلا تصح نسبة الخشب الكاوي الأسود إليه قال ميرور بما ظن أنه قلب الخشب الكاوي الاعتدلى المتعزى عن طبقة الكتابية

وأما جنس يقرند يفتح التحتية والقاف والراء فوضعه لينوس في جنس بغنونا بكسر الباء ثم غين مبهمة ساكنة وهذا الجنس جعل أساسا لفصله بطبيعة من ثنائى القلقة يقال لها بغنونا سية ويعرف له الآن أكثر من ٨٠ نوعا استثبت كثير منها فى البساتين ومنها أنواع لها استعمال فى الطب فمنها بغنونا كركوس بكسر الكاف الأولى وهو البلوط الأسود الأمريقى له قشرة نظهر أنها تحتوى على كثير من المادة التبنية وتستعمل فى جزائر أنتيلا لدفع الجلود وكذا المضادة الحصى بمقدار من ٢ م الى ٤ وتستعمل أيضا أوراقه وأزهاره لذلك ومن أنواعه بغنونا لوقوكس يلوم ويسمى بالشمر بين الأبيض بجزائر أنتيلا وإذا أقيمت أزهاره فى الماء وصلت له رائحة جميلة فيرشونه فى الهياكل والمعابد بالجزائر المذكورة وخشبه مخضر أو مصفر يزعمون غلطا أنه مضاد لسم بالنبات المسمى منسلاير ومن أنواعه بغنونا بكنكس بأى الاعتدالى ثبت بجزائر أنتيلا ويستعمل وضعا على الأورام التى تحصل فى أقدم الزنجبين وكذا على السلع وتستعمل أزهاره مضبوغة فى الذبحة الحطابية وآفات الكبد والطحال والازفة وعصاره أوراقه تستعمل لذلك بمقدار ٢ ق ومن أنواعه بغنونا قطاليا استثبت كثيرا بالبساتين واستعمل علاجا للربو الرطب مطبوخ غماره وتوضع أوراقه على الأجزاء المتألمة قدسكن ثوران أعصابها ومن أنواعه بغنونا انتس فلتسكاى مضاد الزهرى ومطبوخ قشر أغصانه الصغيرة مع دمن الادوية الكثيرة النفع فى الأورام الزهرية فيوضع من الظاهر كما يوضع مسحوق القشر الجاف من الظاهر أيضا والمقدار منه للنفع فى اليوم ٢ م ليستعمل من الباطن فيؤثر على الكليتين فيحصل بول بخرانى ومن أنواعه بغنونا أوجنورا أى الخندا فى يستعمل خشبه فى البريز بل يستعمل خشبه دواء معرقا وغمره دواء صدريا

### ❖ الفصل الثالث فى الجواهر الجيوانية المقوية ❖

#### ❖ خلاصة مرارة النور ❖

هذه الخلاصة التى قل استعمالها الآن كانت معدودة عند القدماء وكانت تسمى أيضا بالصفراء الخفيفة وصفاتها الطبيعية أنها جوهريان أصفر مخضر شديد المرار ورائحته ضعيفة لكن مخصوصة به ويجذب رطوبة الهواء قليلا وصفاتها الكيميائية أنها تحتوى

على مادة راينجية وبكروميل ومادة صفراء وعلى الاملاح التي توجد في الصفراء الطبيعية  
وهي الصودا القلي وغيره وتذوب كالأوجلا في الماء والسكرول وتحضر بوضع الصفراء  
المستخرجة من مرارة الثور في اناء من فضة على حمام مارية فيتماعد الجزء الثاني حتى  
تصير نخبية القوام

(تأثيرها واستعمالها الطبية) هذه الخلاصة تؤثر في المنسوجات الحية تأثيرا يوقظ شديدا  
فاستعمالها يعطى للجهاز الهضمي زيادة فاعلية فتنبه الشهية وتسهل الهضم وإذا استعملت  
بمقدار كبير امتدت تأثيرها القوي لجميع المنسوجات الحية فتزيد القوة الحية في جميع  
الأجهزة العضوية ولذلك تستعمل في ضعف المعدة وعسر الهضم أو عدم كماله وضعف  
الشهية وفيما إذا كان هناك قلس حمضي ولكن يلزم أن تعين آفات الجهاز الهضمي التي  
سببت هذه العوارض ثم يعرف بالتجربة ما تيسر منها إذا لم ينجح هذا الدواء وكذا تستعمل  
بالأكثر إذا ظن بحسب طبيعة العوارض المرضية الموجودة أن الصفراء في الإنسان رديئة  
الافراز وأنهما متغيرة الصفات وأن مقدارها قليل غير كاف ويظهر أن قصدهم باستعمال  
ذلك جعل مرارة الثور التي قوة فاعليتها على حسب قوة هذا الحيوان عوضا عن صفراء  
الإنسان وأملوا أن صفراء الثور تتم الوظائف التي كانت تقومها صفراء الإنسان التي هي  
الآن خاملة بعد عدة التأثير والهضم لكن من الواضح أن صفراء الثور إذا قربت للشارح  
صار قوامها نخبية لم يكن عند تكون الكيلوس تنزيها من الصفراء التي تتكون وتصل إلى  
امثني عشرى بتأثير فعل حيوي في السكبة فذلك الخلاصة يلزم على رأي بري أن تكون  
فاعلا دوائيا يؤثر على أعشية المعدة فيقوم بها أو يوقظ حيويتها وذلك يحسن انعامها وظيفتها  
وهذا التأثير يمكن أن يسمى للكبد وغيره من أجزاء الجهاز الهضمي فلا يكون تأثير هذه  
المادة الحيوية الاكسكت تأثير الادوية المرة ولذلك يحصل منها حسن حال الهضم وكما  
تناسب هذه الخلاصة لارجاع قوة فاعلية الجهاز الهضمي تنفع أيضا قوتها المقوية للأعضاء  
الضعيفة المراد تقويتها وللوظائف الضعيفة المراد تصحيحها وزيادة القوة لجميع الاحوال  
التي تستعمل فيها الادوية المقوية ومن المشاهد أن هذه الخلاصة تنفع تعاطيها إذا كان  
النبض صلبا قويا والجلد جافا والبول محرقا ونحو ذلك وانها تنضّر إذا كان هناك حرارة  
وتخرج في الطرق الهضمية والذي يدل على عدم نفعها إذا وجدت العلامات المذكورة هو  
قوتها الدوائية وطبيعة التغيرات العضوية الناتجة من تعاطيها قال بري بصدق كدلى  
مرض أنه حصل له من استعمال هذا الدواء زيادة اشتياق للباء

(المقدار وكيفية الاستعمال) تستعمل بلوغا من ٤ قح إلى ٦ كذا قال بري وبريما  
وصل المقدار إلى درهم بل أكثر في اليوم ويعمل منها شراب فيؤخذ منها ومن السكرول  
والسكر أجزائه متساوية ويصنع ما تسد عنه الصنعة ومقدار الاستعمال من ذلك الشراب  
في اليوم

❖ (اوزمازوم) ❖

عده بنشر دم من الادوية المقوية المشددة أعنى التي هي فاعلات اذا امتصت يمكن أن تصير  
جزأ من كبد كسكر الكاف لسائلاتها ومنسوجاتها فاستعملها من مناطق بلا مسع  
الاستدامة يعقبه ازدياد في القوى الحيوية التي للبنية وجعل من أدوية هذا القسم  
الادوية الحديدية وقد سبق لنا شرحها والاغذية الزلالية ومجملها في الادوية المرخية وقال  
يلزم أن تذكر للعلوم السكتيرة العصارة المغذية النملية الطنج وابست الخلاصات المحضرة منها  
مساوية للحم الطبيعي وانما هذا الشيء الشهير في ذلك اشتهر اعظيما وهو الاوزمازوم ولفظة  
اوزمازوم كلمة مأخوذة من اليوناني مركبة من كلمتين اولاهما رائحة وثانيها حرارة

(مفاته الطبيعية والكيمائية) هو جوهر أبيض مخمر رائحته عطرية مخصوصة وطعمه قوي  
يشبه طعم المرققة وهو يتشرب الرطوبة ويكون قوامه خلاصا ويذوب في الماء والكحول وهو  
أزرق ومع ذلك يعسر تحريكه تخميرا غفنا واليه ينسب طعم اللحم العضلي وقابليته للانهضم  
وفعله القوي المشد حيث أنه أحد قواعد وهو الذي يجيز اللحم بواسطة الطنج في الماء مرققة  
مرجمة متبولة الطعم ذهبية اللون ولذلك سماه رويل الذي استكشفه وطوف قبل الذي شرحه  
في رسالة له بالخلصة الصابونية للحم وبالمادة الخلاصة للمرققة وربما كانت تلك الاسماء أنسب  
لأن الاوزمازوم ليس قاعدة قلبية بسيطة وانما هو خلاصة حقيقية وفي الحقيقة هو مركب  
على رأي برزيلوس من مادة حيوانية لكن غير معينة الى الآن ومن قاعدة عطرية ومن  
حسب خالص وأما ملاح قاعدتها السوداء على رأي غيره من فبرين متغير قليلا من الغلي في الماء  
كما قل قومون ومن حسب شبيهه بالمحس قاسميك كما قال بروست أو على رأي قولار  
من مادة حيوانية مخصوصة وزيت وأثبت هذا الأخير أنه يوجد مكرونا في اللحم العضلي  
ويستخرج منه على البارد بواسطة الكحول وبحسب ذلك ليس دائما ناتجا  
من فعل النار وظاهر أيضا أن صبغة اليود ترسب من محلوله المائي المرسز اسما  
نحما ما أي على شكل انغماس نخبة مصفرا ويمكن عزله عن الالبومين الذي راسمه بواسطة  
اليود قابل للذوبان في روح النوشادر وغير قابل له في الماء وأما راسب الاوزمازوم فتقابل  
للذابة في الماء وغير قابل له في النوشادر

(تخصيره) ينال بعلاج اللحم العضلي بجملة مرار بالماء البارد الذي يذيب الزلال  
والاوزمازوم وبعض أملاح ثم يغلي المحلول لينعقد الزلال وينفصل بقسط ثم يرشح اذا صار  
مركزا تركيزا وسطا وصار لا ينفع قد شيء من الزلال ويدام التجخير على حرارة لطيفة حتى  
يصير السائل في قوام الشراب فيما لم يجف حيث ذاب الكحول الذي يذيب الاوزمازوم ثم يرشح  
ويجفف من جديد لاجل أيساعد الكحول ورطل من لحم الثور لا يجف منه الا ٢ م  
تقريرا في حالة الجفاف وكذلك أحسن الامراق المحضرة منه تحتوي على مقدار  
منه أقل من الجلائين بسبع مرات وقاعدته مغذية بالذات وهذا الجوهر يوجد في لحم  
جميع الحيوانات البالغة أي في أمراقها ويظهر رزمن نقي اللحم فيحصل  
منه أعظم جزء من القشرة السمراء الشديدة الصابونية التي توجد على سطح اللحوم  
المشوية أو المقلوة مع كونه يكثر أيضا في المرققة التي تسيل من اللحم وتشاهد فيها



الصفات الطعمية والمنبهة ويوجد أيضاً الطبيعة في الدم والجوهر الخبي كما قال وكاين وفي  
الكيتين كما قال براقنوت وفي مياه الامنيوس وفي الحوصلة السحبية للفرس والبقر وفي شحم  
القوق وفي الماء القاطن فيه كما قال بسكيرو وفي بعض أنواع من الفطر وفي كثير من نباتات آخر  
مثل شينوبوديوم وجدرا الزنجبيل والدرنات الغذائية من جنس دهلبا وفي بعض الاورام  
التي تظهر في بعض آفات مرضية ويدخل بمقدار النمن في تركيب مرقعة النور ولكن يؤثر  
كما هو واضح كدواء مقو ومنبه ولذلك يشاهد فرق عظيم بين نتائج مرقعة النور ونتائج  
أوراق غيره كما راق المحجول والدجاج والعظام وقال ميره ان الحيوانات البالغة  
واللاني لحيوت سمها الطبيعية تجهز أوزما زوم أكثر من الحيوانات الصغار وذوات اللحم  
الابيض بل هذه ولا تكون خالية منه بالكلية ولذا كانت للعوام الاول مشددة بل منهية  
للاشخاص اللينفاوين والأضعاف او المنزحة قواهم أو الناقهين من كثير من الامراض  
واستعمله في ذلك بعض اطباء سوا كان نقياً بقدر م أو مجتمعاً مع الشكول أو ببعض  
شرابات أو منضمم بالجلاتين أو بالصمغ أو ببعض عطريات مختلفة ويعمل ذلك على صورة  
أقراص أو غير ذلك وقال أورفيل لا يمكن استعمال الاوزما زوم في الطب لعود شهية الناقهين  
فيضم مع الجلاتين بنسبة واحدة لسبعة فيحصل من ذلك خلوط يكفي تعطيره بالنفل  
والنرفل وبذاب ذلك في الماء المغلي المالح قليلاً فتعال من ذلك مرقعة شبيهة بمرقعة النور  
تهي بل هذه الامراق الحاصلة من هذه الخلوط مفضلة على غيرها

### \*( خاتمة ) \*

قد استندنا مما سبق في الكلام العام على القوايض والمقويات أن القوايض يصح اعتبارها  
قسمين من المقويات تكون نتائج تأثيراتها متشابهة بل ربما اعتبرت المنهات أيضاً قسمين  
آخر من المقويات فاذن نعتبر المقويات ٣ أقسام الاول مقوية حقيقية كالادوية  
المقوية التي تكون قوة القبض فيها ضعيفة جداً أو معدومة والثاني مقوية قابضة تنفع  
فيها قوة القبض والثالث مقوية منهية تنفع فيها قوة التنبيه ونقول هذا كما علم مما سبق ان  
لدواء المنوي اذا أعطى بمقدار يسير كان تأثيره مقصوراً على جزء الجسم الذي لامسه فإذا  
أعطى بمقدار كبير وامتنع من أجزائه الفعالة تجزء عظيم امتد تأثيره لجميع الاجهزة فيحدث  
تنوعات مهمة في حركات الاعضاء وينقاد الجسم لقوة غريزية غير القوة التي كانت مؤثرة في  
قوى الحياة فلذلك نهنا تأثير المقويات على الاجهزة العضوية تنفصلاً في حالة الصحة وفي حالة  
المرض لتعلم التغيرات التي تحصل من استعمال الجوهر المقوي

(الجهة الهضمية \* الحالة الصحية) الغشاء المخاطي المغطى لباطن القنوات الهضمية  
يصير بعد ازدراد المقويات أكثر جفافاً وينقطع تجديده وافراره المندى لسطحه انقطاعاً  
وقتيًا فان كان الدواء من المقويات القابضة حصل مع ذلك انكماش في حزم ألياف الاغشية  
العضلية التي تحت ذلك الغشاء المخاطي فالانقباض المستدام لتلك الاغشية يصير جسم  
المعدة أصاب وأمتن وأكثر مقاومة ومع ذلك يضيق تجويف هذه الاعضاء والظاهر أن

الغلاف البريتوني للأعضاء لا يدر فيه تنوع من تأثير المتويات في الجهاز الهضمي وكذا لا يعلم من تأثيرها تفسيرات في الحالة الاعتمادية للكبد والبنكرياس والطحال والنتائج التي تحصل في تلك الوظيفة الهضمية بعد استعمال المقويات بمقدار مناسب هي أن الأعضاء التي تمارس هذه الوظيفة تصير منسوجاتهم بذلك أقوى وشدها أظهر وقته فتح الشهية وبكثر الأكل ويسرع حصول الجوع فتكون تلك الادوية نافعة لمن يكون جهازهم الهضمي ضعيفاً طبعاً فسهل لهم ممارسة هضم أغذيتهم بدون تعب إذا استعملوا قبل الأكل أو معه منقوعاً أو مغلياً من تلك الجواهر واستعمال المقويات يقيد المواد التخليقة زيادة قوام عن العادة ومع ذلك بصبرها أقل كثرة لأن الامتصاص القوي يعزى فضلاً الهضم من جميع الاجزاء السائلة التي فيها ولذا كان الاستعمال البومي للمقويات بمقادير بسيرة يعرض للأمسالك وفي بعض الأشخاص يطلق البطن لكون ذلك الاستعمال يوقظ حيوية الاعضاء الغلاظ ويخرجها من حالة الخمول الذي يحدث عنه مـكث المراد وزا كهافها أما إذا استعملت المقويات بمقدار كبير فإن تأثيرها في أعضاء الهضم يكون عبقاً فيمكن أن ترزعج باطن المعدة والامعاء وتخرج ضفائر العصب العظيم المشترك فينتج من ذلك حرارة في القسم المعدي تمتد بواسطة الاعصاب للبطن والصدر والرأس بل الاطراف أيضاً ويحصل عطش وفلس وثقل في المعدة وجشاع معدى وغثيان وفيه ويجزأى كرب وهبوط فاذا وصل تأثير الجوهر المتوى للأعضاء فوترجى منها وانفتح وحصل في باطنها تصدع غازي يمددها فتنقبض حزمها اللبيفية انقباضاً غير اعتمادي وتولد منه قولنجات متكررة وتبقى أجزاء أخر من القناة المعوية في التشنج كذلك الممي ويتيسر وبضيق وتحصل في التجويف البطني حركات قوية ومع ذلك لا يحصل تبرؤ وإذا حصل كان البراز جامداً ثم قد ينتج من المقويات تبرؤات كثيرة سائلة ولكن الغالب ما ذكرنا فذلك استحسن كولو ان جمع الجواهر المرة المستعملة بمقدار كبير مع المسهلات فتؤثر في آن واحد على السطح المعوي تأثيراً شافاً يحس منه بانزعاج المجموع البطني فتزيد الافرازات والتصعدات من هذا السطح وتشتد الحركة القرحية للأعضاء فيندفع الى الخارج ما يكون في باطنها وتلك النتيجة المنسوبة للمقويات تتميز بجداعن التهيج الذي يحصل بمادة بعد استعمال المسهلات

(الاحوال المرضية) اذا حصل في منسوجات الجهاز الهضمي حالة مرضية غيرت منمتها الحيوية فإن المتويات الواصلة اليها لا ينظر منها نتائج مثل النتائج التي ذكرناها والتأمل في تلك الاختلافات يزيد في كمال بحث العلامات النافعة في التشخيص فاذا قدت أغشية المعدة والامعاء سمكها الاعتمادي بأن صارت رقيقة وضيفة بأن وجد فيها ما يسمى أوبجوط وفيها أي نقص التغذية نتج فيها من استعمال المقويات نتائج مخصوصة فتكون الشهية أقل ثباتاً ثم تصير أكثر وضوحاً ويزيد أكل المريض ويكثر جوعه ويسرع التكمس أي تكوين الكيموس فلا يكون بطياً ولا شافاً ولا غير تام ويقل تولد الغازات المعوية ويكون امسالك البراز اعتمادياً بحيث يحصل التبرز مرة في اليوم فاذا اكتسبت منسوجات المعدة والامعاء زيادة حجم بدون أن تتغير طبيعتها وبدون أن يحصل فيها استحداثات وكانت تلك

الأعضاء حافظه لاسعتهما الكبيرة وانما كان فيها فقط بعض شحامة فان المقويات تزيد في  
 الشهية أيضا فيسرع الهضم ويتعرض الجوع الذي كان قبل ذلك قويا أيضا فاذا كان في  
 السطح المخاطي المعدي والمعوي تهيج فان الدواء المقوي يصير احمرارا للسان والشفتين  
 وجفافهما أكثر ويزيد في العطش وفي احتراق القسم المعدي والبطن وكثيرا ما يحصل  
 منه انتفاخ وتورم ولم في القسم المعدي ونعيب وتطلب للمقويات الحضية وحب تعاطيها  
 باردة وتعرض قولنجات وانتفاخ في البطن واحيانا برازات سائلة تنفث فاذا كان في تلك  
 المنسوجات التهاب فان استعمال المقويات تعقبه عوارض زائدة النفل ويكتسب الاحتراق  
 الالتئابي شدة جديدة فتحصل آلام وحساسة شديدة في قسم الحجاب الحاجز وهبوط وركب  
 زائد واضطراب وتغير في تحاطيط الوجه والغالب فوتر القسم المعدي وتضعف قلس في الفم  
 بل في قولنجات متكررة ورياح معوية وبرازات سائلة تنفث واذا كان التهاب واحدا  
 للامعاء الغلاظ حصل من المقويات زحير وتغنى ثم من تزايد التهاب المعدي والمعوي تضرع  
 العوارض الاشتراكية في القلب وفي الجهاز الهضمي الشوكي فتصير حرارة الجلد أشد ويكون  
 النبض أسرع ويزيد ذلك اذا كان هنالك تسكدر حجي وتختلف نتائج المقويات في تقرحات  
 التجويف المعدي فاذا كانت القروح واسعة كثيرة العدد مغطيه بجزء البواب أو للقوس  
 الكبير المعدي فان الدواء المقوي يحصل منه حس احتراق ولذع في ذلك الجزء  
 وجذبات شاقة وقلس حريف وغير ذلك فاذا كانت القروح معوية تنبع من الدواء المقوي  
 قولنجات واندفاعات ثغابية كثيرة وهبوط وانتفاخات بطنية وتعب واحتراق في الشرج  
 بعد ذلك تبرؤ وآلام قطنية ونحو ذلك فاذا كان هنالك تجمعات غازية فانهم من تأثير الدواء  
 المقوي تندفع عادة اذ لم تكن الغازات ناتجة من تهيج أو التهاب موجود أيضا واذا  
 كان في المعدة سرطان فان المقويات لا تنقوي ظاهرا نه فان كان السرطان صغيرا  
 مستورا غير متعري السطح فان المقويات لا يتضخ تأثيرها فيه وانما يحصل منها هبوط عظيم  
 وافرارات مرضية واستمقاآت هادئة أي بدون ازعاج فاذا كان السرطان عظيم السعة  
 وكان سطحه الخالص محببا متقرحات بسبب فيه من تلك المقويات احتراقات وخزات غير  
 مطابقة ونحو ذلك وفعل المقويات على الكبد يختلف باختلاف الاحوال المرضية التي  
 قد تحصل في هذا العضو فاذا كان صغيرا قليل التغذية لم يتولد فيه من المقويات ما هو عظيم  
 الاهتمام فاذا كان جوهره عظيم الحجم جاز أن يحصل فيه من المقويات زيادة افرات في الصفراء  
 فاذا حصل في منسوجه الاستحالة اليابسة التي يسمونها اسقلى يازس أي التيس فان  
 المقويات لا يعلم لها في تلك الكبد فعل مخصوص فاذا كان في الكبد عمل التهابي كزيادة  
 الحساسية حيث يكون منسوجه احاراشديد الاجرا محتونا بالدم وتكون وظفتها  
 الافرازية مشددة بحيث يجتمع في زمن يسير مقدار كبير من الصفراء في هذه الحالة يمكن  
 أن يحصل من استعمال الدواء المقوي في تلك الافة قوة جديدة تمكثب العوارض  
 السابقة كالزيادة شدة فاذا استولى الالتهاب على المنسوج الكبدية كاه أو جله فان  
 المقويات توقظ فيه النار الانتهائية وأما التنوعات التي تحصل من المقويات في أمراض

الطحال أو البنقر ياس فغير معروفه - معرفة جيدة

(الجهاز الدوري \* تأثير المقويات في حالته الصحية) المقويات تؤثر في هذا الجهاز بكيفيتين وذلك أنها إذا وصلت لأمدة متداثرها من أعصاب المستوجبات المعدنية الى أعصاب القلب ولكن أكثر ما تنفع آلات الدورة من اجزاء هذه الجواهر - والتي دخلت في السائل الدموي فتلك الاجزاء المزوجة بالدم تلامس بالمباشرة باطل البطينات والاذينات القلبية والقنوات الشريانية والوريدية وزيادة على ذلك أنها تنفذ مع دم الشرايين الاكاديمية في مزيج القلب نفسه فتلامس بالافه وتسبب فيها انكماش يعطى قوة وشدة لجداره العضلية فاذا كان مقدار الجوهر المقوى كبير الاجل أن يكون تأثيره عاملا سهلا أن يدرك شدة انقباضات القلب ونوصيه بالدفع الشديد ما كثيرا للقنوات الدورية فبعد استعمال المقدار الكبير من الجوهر المقوى يوجد النبض ضيقا صامبا ويظهر العرق الشرياني تحت الاصابع أغلظ وأكثرت اوله لكن جريان الدم لا يكون زائدا ولا تكون الاندفاعات الشريانية زائدة التور وهذه احدى صفات خاصة التقوية حيث تقوى الاعضاء بدون أن تجعل فعلها متوازنا وللمقويات تأثير ايضا في الاوعية الشعرية فاذا أعطيت بمقدار كبير للشبان والدمويين القالبين للتهيج فانهم انخرض فيهم احتقان دموية وحرارة تزيقية بل التهابات ايضا وكثيرا ما يشاهد ذلك اذا استعمل الدوا المقوى مدة أيام مع ان المجرى من الاطباء يجزمون بان المقويات لا تحي لون الجسم ولا ترفع حرارته كما تفعل ذلك الادوية المنبهة وهذا التأثير المذكور في الدورة وفي الحرارة لهاتين الرتبين من الادوية هو الفرق الرئيس للقوة الدوائية فمما

(الاحوال المرضية في هذا الجهاز) ان قيل هل يحصل من المقويات نتيجة نافعة في القلب المتعددة بطيئاته وهل تؤثر اجزائها الاستدسيم استعمالها الاحداث انكماش التوسع العضلي للقلب والنقص التدريجي لاتساع التجاويف البطينية نقول نعم لكن هذا التغيير في فلاية ولمن تأثير المقويات في القلب ما هو عظيم الاعتبار فاذا كان القلب صغيرا أى في حالة أوليجو طروفيا أى قليل التغذية لزم أن استعمال الدواء المقوى بمقدار كبير يزيد قليلا في قوة ضرباته ويصيرها أكثر وضوحا كثرة وقسية فاذا كانت البطينات عظيمة الحجم مع ضخامة في الجدران كان الظاهر ان المقويات تعطى للقلب أيضا زيادة قوة في الانقباضات الاندفاعية فيكون النبض أصلب وتتكثرت جميع الاعضاء من قوة الاهتزازات الشريانية ولكن لم تؤكده ذلك دائما وكثيرا ما شوهد أن الكينوا وكبريتات الكينين لا يسيان فيمن معهم ضخامة في القلب وزيادة قوة في ضرباته ولا في اندفاعاته الشريانية ولكن شوهد أن نتائج المقويات قد تكون أقوى حساسية بعد بعض أيام من استعمالها فاذا كان البطين الايسر ضخما ظهرت تأثير تلك الادوية في الرأس فيزيد التلبك المخي أى السدد الخمية ويكثر القيح والصدور والواروطين الاذن ويكون الشخص مهدها باحثة قانات دموية في المخ وبرعاف أنفي وتلونات وقسية ونحو ذلك فان كانت الضخامة في البطين الايمن شوهد بعد استعمال المقويات تضاييق عظيم في الصدر وسعال ونفخات مدممة ونحو ذلك وانظر هل

استعمال المقوى لمن معهم لين في منسوج القلب يقلل ضعفه وانه وعدم انتظام انقباضاته  
 فاذا كان في القلب أومة معلقاته عمل تهيج فان استعمال المقوى يحترض كثرة الانقباضات  
 وتأثير أجزاء الدواء على منسوج القلب والادوية الدموية يزيد في التكدر الحى وفي شدة  
 الحرارة وكان يوسه الجلد تصير سائله الدموى في حالة اسخاان واحتراق ويتحرض أيضا  
 في جملة محال من البدن احمه قانات دموية وحرركات نزيفية ويكثر انزعاج المريض ويقل  
 نومه ويحس برؤله وغبر ذلك ويحصل من المقويات في التهابات القلب زيادة قوة في جميع  
 العوارض ويزيد انخرام النبض ويقوى بعد كل استعمال مقو الا احساس بالحرارة والوخزات  
 والجلذبات التى يحمر بها المريض في الجانب الايسر من الصدر والقلق والغشى وغبر ذلك  
 ولكن المشاهدات الجديدة في هذا الموضوع تحتاج للتحقيق والايضاح وظنوا في التكدرات  
 الحمية التى تهيج فيها الادوية الشعبية مع الاجزاء الاخرى من الجهاز الدورى ان الذى سبب  
 الانزعاج والقلق والضجر وجفاف الاسطحة المخاطية والجلد والحرارة المحرقة في جميع الجسم  
 ونحو ذلك بعد استعمال المقويات انما هو من تأثير اجزائها الخالصة والرائية الخبيثة والقولية  
 وأجزاء المادة التنذية والحض العفصى

(الجهاز التنفسى \* حالته الصحية) تأثير المقويات في الاعضاء الرئوية لا يولد ظاهرات محسوسة  
 فيها اذا كانت في الحالة الطبيعية وهل يحصل بعض تنوع في الظاهرات الكيمى اوية للتنفس  
 اذا تأثر الجسم من جوهر مر أو قابض ويلزم ان نعتبر هنا الارتباط الذى يفعله العصب  
 الرئوى المعدى بين الرئتين والمعدة وزيادة على ذلك ان الرئتين تقبلان أعظم جزء من  
 الجزيات التى يدخلها الامتصاص في المجموع الوعائى فاذا وصلت تلك الجزيات مع الدم  
 الرئوى يدلى للبطنين الامين اتجهت للمنسوج الرئوى فجاء عظيم منها يخرج من سطح الخلايا  
 الشعبية فاذا كان الجهاز الرئوى أحد أجزاء البنية الحيوانية الا كثر تعرضه للاصابات  
 بالغوازل الدوائية

(أحواله المرضية) قد يحصل في المنسوج الرئوى لبن مرضى ككثير ما يسبب نفثا دمويا  
 ونخامات كثيرة مخاطية زلالية ويعين على احتقان دموى مستدام في الجوهر الخاص  
 للرئتين فالادوية القوية لا تنتج نتائج مخصوصة في هذا الجهاز عظيمة الاعتبار فاذا كانت  
 الاعضاء الرئوية في حالة التهابية فان المقويات تنبه السعال وتضيق ممره وتنتج حس احتراق  
 في الصدر ونحو ذلك وتأثيرها في التهاب البلورايصير الالم أشد والسعال أكثر  
 تمزيقا ووضع المريض أشق ونحو ذلك ويحصل من استعمالها في التهاب الرئوى الشديد  
 الجديد شدة عظيمة في جميع الاعراض فيشتد ضيق المريض وقلقه ويزيد السعال وينقطع  
 النخام ونحو ذلك وتنتج المقويات مثل ذلك في النزلة الرئوية اذا كان التهاب الغشاء المخاطى  
 الشعبى محترا قاجديدا

(الجهاز الدورى \* حالته الصحية) تأثير المقويات في الاعضاء المقرزة والمجزرة ليس من  
 طبيعتها ان يسبب دائما تزايد اسر يعانى ممارسة وظائفها بقوة مادة هذه الاعضاء ليس  
 معناها زيادة حرركاتها وكذلك زيادة فاعليتها ليس معناها قهرها على أن تنجز نتائجها عظيمها

ولذلك لا يشاهد بعد استعمال المقوى في العادة صيرورة الاستفراغات الخلوطة أشد كثرة وانما اذا قويت هذه الاجهزة المفروزة والاسطحة المخزنة يكون تأثير الدواء المقرى حينئذ هو حفظ الانزافات في الحالة المناسبة للحمية فاذا لم يزل تأثير جبهه الوضوح في الانزاز البولي اذا كان الجسم في الحالة الطبيعية فاذا استعملت محمولة أو محمولة في كمية كبيرة من الماء فان ذلك الماء يدخل في القناة الغذائية ثم يترقى الدم ويصل إلى أن يصل من الكليتين في حينئذ يخرج مقداره من البول مناسب لكمية المشروب المتناول لكن هذا الاستفراغ غريب عن فعل الجزء الدوائي الذي في المشروب

(الاحوال المرضية) كثيرا ما تنفذ الغدد الكلوية حجمها التشنجي قصيرا أصغر حجما ويقال لها حينئذ فائدة التغذية فالمقويات حينئذ يقل تأثيرها عليها فلا تنضج فيها الخاصة الادرار اما اذا أصيبت الكليتان بالضمخامة فانه يكفي غالباً مقوياتهما المتزيد منهما جريان البول فتكون تلك المقويات مدرة اذا لم يمنع استعماله اذ المرض ذلك والاستحالة البيضاء في منسوج الرئتين مع زيادة الحجم تكون حالة عضوية تمنع اعانة المتويات على انزاز البول وكثيرا ما يحصل في الكليتين حالة تهيج اذا لم ينقرض من البول الامتداد ريسير ويكون أحر متحملا لاسب فاذا كان هذا الحرارة وتعب في القطن فان استعمال المقويات حينئذ يزيد في آفة الكليتين لان عناصرهما تؤذيها وتأثيرها قد يقطع انزاز البول بالكليتين ويغلب صير الجزء القليل البولي المنفرد موبيا وقد ينتج من المقويات في تفرح الكليتين اذا كان فيه ما حصيات تتأخر لا تخطر بالبال فتكون مسكنة للآلام وخفيفة عند الرضى وكثيرا ما يحصل منها في السوائل البيض الاتهابية التي يكون معها تراكم مصـل في المنسوج الخلو ابقاء استفراغ غريب للبول فتعمل أولا بامتصاص ذلك المصـل ثم ادخاله في دورة الدم ومع ذلك تزيد في حيوية الكليتين وبذلك الطريقة يصل السائل الذي حصل منه الاتناخ المصل في جميع الجسم

(المجموع الجلدي - حالته الصحية) فعل المقويات في الجلد يزيد في فاعلية سطحه فتقوى وظيفته التجبيرية لكن لا يكون الناتج من ذلك محسوسا وقد ينتج من تلك الادوية زيادة تأثير بحيث تزيد حيوية المجموع الجلدي وربما تسبب عن ذلك احتقان شبكة الشعيرات المغطاء بالبشرة فيجذب الدم اليها وينتج تخيرا كثيرا وعرقا غزيرا وهذه الظاهرة تسمى بالتهريق وتحصل كثيرا بعد استعمال المتويات ولذلك تسمى بالمعرفات ولا تنس أن هذه النتيجة لا تحصل في العادة الا اذا استعملت مغليات تلك الادوية حارة وبكمية كبيرة فيكون هذا السائل الداخل في باطن الجسم هو الهجهاز لمادة العرق ومع ذلك تأثيره واعد المقويات على الجلد له يقينا داخل عظيم في نتيجة التعريق

(الاحوال المرضية) يمكن ان نقول في الاحوال المرضية للجلدان استعمال المقويات لا يحرض التسايج المذكورة فلا يعين على وظيفة التفتيس بل يقطعها في الاوقات الحمية التي يكون الجلد فيها جافا محرقا عني في حالة تهيج فاذا كان الجلد مجلجا لاندفاع أو التهاب فان استعمال المقوى ينتج وقت انتشار جزياته مع الدم في جميع المنسوجات لذعا وكلا

واحتراقاً غير طاق في الجلد أما اذا كان الجلد ليناً وناقص التغذية أو مصاباً بجنه ودفى حيوية به بحيث ضعفت وظيفته فان الدواء المقوى قد يعيد وظيفته التنفيس لحالتها الاعتيادية وتأثير قواعد المقويات على الياف الجلد ينزل اسـترخاها ويعددها لحالتها الطبيعية فبعد أن كان الجلد رخواً اذا بلارقيقا قبل التلون يصير أصغر وأتم وأملك وأكثر حراراً وقوى حيوية وحساسية ثم ان المقويات بوصف كونها تزيد في حيوية المجموع الجلدى نصيراً هلاكاً وقوة الاعراق المضعفة الخاملة الباقية ببقاء ضعف الاعوية الشهيرة الجلدية والاحتقانات الدموية الدائمة الموجودة اذ ذلك فوق الادمية

(جهاز التأثير العصبى - حالته الصحية) اذا أريد تصور جميع لقوة تأثير المقويات في جهاز التأثير العصبى لزم أن يتوجه التعقل على التوالي للدماغ والنخاع الشوكى وضمائر الاعصاب العرقية فالدماغ والنخاع الشوكى يتكون منهما - ما مركزان متمكانان بقوة بدعية لا ختراع أصول الحياة التى تتشعب بعد ذلك في جميع أجزاء الجسم بواسطة امتداداتها الخيطية والصفير العصبية تنتج بنفسها أصولاً محمية وتتجدد بافعالها الذاتى كما فى ترمنها شئ الى الخارج ويظهر - رآن تلك الصفير أقوى حيوية فى القسم المعدى ولكن ليست مركزاً بالمقابل مع المراكز التى ذكرناها وتلك الاصول التى تحمل الحيات لجميع المتبوجات العضوية وبدونها لا توجد فى البنية الحيوانية حرارة ولا حركة ليست متساوية المقادير دائماً ولكن كثرتها تعطى القوة والفاعلية للاعضاء كما أن نقصها يسبب الضعف فاذا ن يكون من المهم تعيين الاختلافات التى يمكن أن تحصل فى الفعل الحيوى الناتج من تلك الاصول ولنتظر الآن ما التأثير الذى قد تنسب له المقويات فى هذا الفعل الحيوى ثم فى القوة الجلدية التى يعملها الجهاز العصبى فى الاجهزة الاخرى من الجسم فاذا كفى للنفس سلامة النصفين الذكر بين الخمين لاجل ممارسة الادراك والحفاظة والحكمة والارادة وغير ذلك من قوى التعقل كان من المعلوم مع ذلك أن للبالل النخاعى أحوالاً تعين على تلك الممارسة التى تزيد في طهر وهذه القوى الشريفة وتأثير جزائيات المقويات على الجوهر النخعى مع التحرك الاشارة الى الذى يحس به اذا أثرت هذه الادوية فى السطح المعدى يعطى للنصفين الخمين هذه الحالة وهذه الهيئة التى تصير وظائفهما أسهل ولكن هذا التأثير للمقويات على الصفات الادائية للانسان يبقى قبل الادراك فلا تنضج ظاهرة له والدماغ يتم أيضاً وظيفته أخرى وهو أنه يجهز الاصول المحمية التى تحملها الى الخارج الاعصاب الدماغية وهذه الوظيفة ليست متعدة الدرجة فى القوة وتأثير هذه الاعصاب لا يكون دائماً بقوة متساوية القدر فاستعمال المقويات بدون أن تنضج زيادته فى هذا التأثير يصير أكثر انتظاماً وربما شوهت هذه النتيجة فى الممارسة المطلقة للهضم والحرارة والتنفس وحركات الاعين والصحة وقوى الحواس وفعل المقويات على النخاع الشوكى يزيد أيضاً فى قوته ويصير الاصول التى تتناهلها الاعصاب الى العضلات التى تحت سلطنة الاختيار أكثر فاستعمال هذه الادوية يزيد فى القوى العضلية وقوى على تحمل الاشغال الشاقة بدون تعب ولكن لا يصير هذه النتيجة ظاهرة الا اذا سهل ضبطها فالمقويات تصير هذه

الاعضاء أقوى وأسرع وانشط وهذه القوة العظيمة لا تقوم تقوياً منضبطاً وتلك المقويات  
بشرها حياة المركز الفكري تؤثر أيضاً في الاعضاء الباطنة بسبب الارتباطات التي تضم  
جميع الموصلات أى الاعصاب ببعضها وعضوات الاعصاب العقدية تقبل من المقويات  
حركية يظهر أنها أيضاً حقيقية كما أنها نافعة فالتأثير الواسل الذي توجهه هذه الادوية على  
السطح المعدى ينتشر منه لجميع الاقسام الضعيفة المنسوبة لتلك العقد فيجعل مجموع هذه  
الاقسام من الجهاز العصبي في حالة جديدة يظهر أنها تعين على تكوين الاصول المحيية  
في منسوجاتها وانتشار هذه الاصول في جميع الاحشاء الهوائية في الصدر والبطن فاذا  
تجهزت الشبكة العنكبوتية التي ضفائرها العصبية تحيط باعضاء الهضم والدورة والتنفس  
وغير ذلك حملت القوة التي تفعّلها حينئذ الفاعلات المقوية فالتدوية الفعالة المستدامة  
التي تفعلها تعانق جميع آلات الحياة الباطنة وتلك النتيجة تصير دائماً الوظيف أكثر  
انتظاماً ولكن لا يصير ظاهرة واضحة سهلة التقويم

(الاحوال المرضية) كل استعداد مرضي يكتسبه الجهاز العصبي بنوع تأثير المقويات فيه  
ويعطى للنتائج الاعتيادية لتلك الجواهر ~~كثيرة~~ أو قل وينتج ظاهرات غير متوهمة الحصول  
ومن المحقق ان نتائج المقويات تكون أقل وضوحاً وظهوراً في الجهاز العصبي اذا كان في المخ  
أو النخاع ضعف تغذية انما في عكس ذلك أعني اذا كان في حالة خفاضة فانما تكون أحسن  
وضوحاً والذين المرضي في اللب النخاعي يمل أيضاً فاعلية جزيئات المقويات وضعف قوتها  
فاذا كان اللب النخاعي الخفيف في حالة تهيج أعني اذا صار أكثر انحراراً وحرارة فان المقويات  
تزيد فاعلية جزيئاتها فيحصل تغيير في الادراك والاختلاط في الابصار والسمع واضطراب في  
القوى العقلية وتحرك وانخراط في التصورات ونحو ذلك فاستعمال هذه المقويات  
يزيد في تلك الآفة وفي ظواهر الظاهرات المذكورة وبسبب ظاهرات جديدة ويمرض  
ما يشبه النوبة فاذا شغل التهيج اجزاء المخ التي تنشأ منها الاعصاب الحسية حصل في التلب  
والرثين والمعدة واعضاء الحس وعضلات الوجه تأثير مخنم تصير المقويات أيضاً أقوى  
وأخرم والتهيج قد يصيب النخاع الشوكي فتسلسطن على جميع اياه وقد يكون مقصوراً  
على منطقة منه تختلف سماتها هذا اللب الذي يصير أكثر انحراراً وحرارة وجبوبة يؤثر بواسطة  
الخبيئات العصبية الذاهبة منه تأثيراً غير طبيعي وغير منظم يحدث تسكدر في فعل الاعضاء  
الموضوعة أمام العمود الفقري ويجرض انقباضات غير اختيارية واهتزازات تشنجية في  
عضلات العنق والبدن والاطراف فاذا أعطيت المقويات في هذه الحالة صارت العوارض  
كلها أوضح ثم في الالتئابات الخبيثة الجزئية التي يحصل منها خطأ في الابصار وانخراط  
عضلي واهتزازات وانقباضات وانزعاجات في جميع الجسم والاطراف وخطأ في القوى  
الادائية ونحو ذلك يكون فعل المقويات فيها وازدياد تلك الظاهرات قليلاً ويمكن اذا  
استعملت بكمية كبيرة فانما تحرض أحياناً نوبات تشنجية صرعية والالتئابات النخاعية الجزئية  
قد يصحبها وخز وجذب وحس احتراق في القدم المصاب واهتزازات وتيبسات وانقباضات  
في الاطراف التي هي أسفلها وانخراط في انقذاف البول وغير ذلك من العوارض على



حسب جزء الحبل الشوكي المشغول بالالتهاب فإذا استعمل دواء مقو زاد تألم المريض واشتدت العوارض التي معه وبظهور أن المقويات يقل تأثيرها على الأغشية الحية والنخاعية حتى وإن كانت في حالة التهاية وأقله أنه في الحيات التيفوسية التي لا يشك في وجود هذه الآفة معها لا يسبب من استعمال كبريتات الكينين بكميات كبيرة زياد في الاعراض التي تنسب للمخ وللنخاع الفقري فإذا كان المخ مجال الاحتقان دموي وحصل في اللب المحي ورم من انصباب الدم فيه وبقي بذلك مضغوطا على عظام الجمجمة فإن الاحساس يضعف أو يزول كله فلا نشاهد نتائج الدواء المقوى والمقويات لا تزيد في الآلام العصبية فلا يزيد تألم المريض بعد استعماله ولا دليل لتبادل على أن أجزاءها تؤثر على الحبيلات العصبية حتى ولو كان فيها عمل التهابي هي حساسيتها من الخطأ جعل الاختلافات المشاهدة في الحالة المرضية للضفائر العصبية المتكونة من العصب العظيم الاشتراك من النتائج الاعتيادية للمقويات قبل التدخين الآفات التي قد تقبلها تلك الضفائر وقبل أن يعرف ما تنسب اليه تلك التغيرات من رتب الامراض قال بعض المحققين وعمدى يقين بأن هذه الاعصاب لا تنفر من تأثير المقويات إذا شمل هذا التأثير جميع المجموع الحيواني وأن تأثير هذه المقويات يتنوع إذا كانت تلك الاعصاب في حالة المرضية

(أجهزة الحواس - الحالة العصبية) التأثير الذي تنفذه المقويات على جميع المنسوجات يلزم أن يقوى مادة الآلات التي تحتضن بها الاحساسات فيصيرها أهلا لممارسة وظائفها (الاحوال المرضية) كثيرا ما يشاهد في الناقهين وفيمن ضعف أبصارهم وثقلت أسماعهم وصارت حواسهم كها قليله الدقة رجوع قوت حواسهم اليهم إذا استعملوا مدة طويلة دواء مقويا وهل يحصل في أعضاء الحواس تغير في الحجم أو نقص في التغذية يصيرها أقل أهلية لممارسة وظائفها وهل يكابد جوهر هذه الأعضاء درجة مما من الاستحالة الرخوة التي تسبب مثل هذه النتيجة أي ضعف ممارسة الوظيفة وبمقتضى ذلك يختلف تأثير المقويات فيها ما دأبى يحتاج لمشاهدات جديدة.

(الجهاز العضلي - حالته العصبية) أجزاء المقويات تنفذ في الحالة الطبيعية مع الدم في العضلات فتحدث انكماش في أليافها وتعطى لها قوة مادية عظيمة وتلك التغيرات الباطنة لا تدرك بالبصر ولكن ربما كان هناك دليل على وجودها في القوة الواضحة للانقباضات العضلية يمكن من حيث أن المقويات لا تؤثر الا على قوة العضلات فقط وانما لا تزيد في انقباضيتها ينتج من ذلك أن استعمال تلك الادوية يصير الشخص أشد قوة بدون أن يعطى له زيادة خفة ونشاط

(أحواله المرضية) العضلات في الامراض الحمية تكون في حالة مرضية لان ضغط الاطراف يسبب فيها المماومة يرحلها يصحبه احساس شاق وبذلك انضم أن العضلات حينئذ تتغير حالتها فيكون لونهم أكر حرارية وأرفع وتظهر فيها حساسية مرضية فيكون لاجزاء المقويات حينئذ تأثير عظيم على الالياف العضلية بعد استعمال الكينينا وغيرها من المقويات يزيد تكسر المريض فتتعب أطرافه ويزيد اضطرابه ويشاهد في عضلاته جذب

واعتقال ونحو ذلك فاذا صارت العضلة أو كذلة العضلات محملا لعمل التهابي أو تفرح أو نحو ذلك كان تأثير المقويات على تلك المنسوجات العضلية قويا لان الحساسية فيها تشتد حينئذ ويظهر تأثير اجراء هذه الادوية في الجزء المريض بالحرارة والام والتورم والوخز حيث يتدب عنه ذلك ويصير السطح المقترح أكثر احمرارا وتهيجا وغير ذلك (الجهاز التناسلي - حالته الصحية) المقويات في الرجل تزيد في احياء الاعضاء المجهزة للسائل المنوي فاستعمالها ينير الشهوات الباهية ويصيرها أشد وأكثر ويمكن احداث ذلك في المرأة ولكن يلزم أن ننهيك على أمر فاعظم الاهتمام وهو أن تأثير المقويات فيها يكون على الرحم بالتبع على الوظيفة الطمثية فزيادة تحريك الرحم قد تحدث فيها احتقان الدم أو تصير بذلك سببا لاستفراغ يحصل بدونها فذلك نبت خاصة افراز الطمث لجواهر داخله في هذه الرتبة ولا بأس أن ننهيك أيضا على أن هذه الجواهر تستعمل للتطيف وايضا فان التزيف الطمثي لكن هذا العارض حينئذ يكون ناشئا من استرخاء واين في منسوج الرحم

(الاحوال المرضية) يمكن وجدان بعض قواعد مهمة في دراسة فعل المقويات في الجهاز التناسلي لاى نوع كان من النوعين معتبرة أحواله المرضية المختلفة التي يمكن وجدانها وتتبع ذلك يوقعنا في الطول والسآمة مع أن ذلك مشاهد عموما

(اعتبارات كلية) قد علمت ما سبق أننا وجدنا في المقويات الشاملة للقوايض قواعد هي الاسباب المادية لتأثيرها كالتواء العضلات والخصى والعنق والمادة القلبية والقواعد الراتنجية والحريفة والمر والقلوية وغير ذلك وأننا تدخل في الدم بواسطة الامتصاص وينشرها في جميع البنية وتوجد مع الاخلاط المندفعة الى الخارج وأنه بعد استعمال تلك الادوية تنقبض الالياف الحية على نفسها ان كانت من القوايض فتصير المنسوجات أمتن وأدج وحركات الاجهزة العضرية أقوى شدة وتكشف تلك الشدة في الفاعلية بالبحث العميق في الوظائف المتخلفة ويستدل على ممارسة فعلها بالقوة التي تحصل في جميع آلات الحياة وتتمد لجميع البنية بل كثيرا ما يستشعر الشخص المستعمل للدواء تلك القوة في جميع اجزاء جسمه وبالشدة والراحة وقد علمنا أيضا أن المقويات لانفسي النظام الطبيعي للوظائف ولذا كانت النتائج القريية المحرصة منها عمرة الطهور في الشخص المعرض لتأثيرها لان تلك المقويات لا تنبه الاعضاء ولا تلزمها بالحركات السريعة ولا تسرع دورة الدم ولا تزيد في الحرارة الحيوية ولا تفرغ الافرازات ولا التجذبات ولا نحو ذلك مما تفعله المنهيات ولا يحصل منها الاثر فاجابات التي نشاهد بعد استعمال المتيات ولا يحصل من قوة فاعليتها اضطراب مثل ما يحدث من المخدرات ولما كانت المقويات مألوفة للاعضاء ومن يده في فاعليتها كان استعمالها في حالة الصحة غير مكدر للوظائف الحياتية وانما يجعلها في العادة أكثر انظاما وأسهل ممارسة فاذا دؤوم على استعمالها من زمانا صارت تلك الوظائف كأنها اكتسبت قوة جديدة فكما نشاهد النتائج التي يحرضها تأثيرها على الاعضاء تشاهد أيضا نتائج أخرى وهي التي تولد من الفاعلية التي تعطيها تلك المقويات للوظائف المماثلة

فلا يضي من استعملها نحو خمسة عشر يوما لا وتعرض أنزعة قوية إذا كان هنالك امتلاء واضح وكذا تظهر رجلة ظاهرات منسوبة لظهور القوى في جميع المنسوجات القوية ولزيادة الدم في الجهاز الدوري فالمقويات التي لا تنتج أولا الانتاج يقل الاحساس بها ينتهي حالها بان تحرض عوارض تدل على قوة فاعليتها فالاقوياء الدمويون الذين يستعملون كل يوم درهما أو درهمين من مسحوق الكينالاجل مقاومة الحصى اليومية لم يلبثوا في العادة قليلا الا وبصاوبن بالصداع والمرضى المتعادون على استعمال الجواهر المرة كالكاسيا وحشيشة الديشار والاطريرفل والمستحضرات الحديدية ونحو ذلك يحصل لهم بعد زمن ما انزعاج في الليل وحرارة عامة وعرق وتعب وهبوط وزيف انفي واحتقان في الاوعية الباسورية ويحجي للطمث في غير زمنه الاعيادى بل كثيرا ما يحصل لهم حصى حقيقي ولا تقطع هذه العوارض منهم الا بقطع استعمال الدواء مع تعاطي المشروبات المرخية والمعدلة فقد علم أن دراسة النوعات التي تفعّلها المقويات في ممارسة وظائف الحياة ومعرفة التغيرات التي تخضعها في أحوال الاجهزة العضوية وأفعالها يوصلان الى معرفة ما يناسب من تأثير المقويات على الجسم الحى سواء في حالة الصحة أو في حالة المرض ويستفيد الطالب من ذلك تغيير الاحوال التي تستعمل فيها المقويات والتي لا تستعمل فيها فليعول على ما ذكرناه من نتائجها في حال الصحة وفي حال المرض فاذا شاهد تأثيرها في الاعضاء شاهد نتائجها وثمرتها الدواوى بها وبذلك تسع دائرة معارفه المهمة ومن المشاهدان التغيرات الناتجة منها مرتبطة ببعضها وبذلك تكون مثمرة لا عقيمة فيحصل منها نتائج جديدة فيكون الهضم اتم والبراز اقل وكثرة وتسخرج القوى الهضمية من تلك الجواهر وقواعدها المغذية المحوية في مآذنها الغذائية ولكن نجتمع ذلك لزيادة قوة في الدورة وانتظاما في الاستفراغات الاندفاعية وزيادة فاعليتها في التغذية ولذلك يشاهد في الجسم بعد زمن ما من استعمالها علامات القوى الجلية للحياة فاذا راعينا ما ذكرنا نرى أنه دخل في العلاج المقوى جميع الظاهرات التي كنوا برورها مجرد أصول واعراض حقيقية لاذ من المعلوم أن المقويات تحرس سيلان الطمث وتعريق البدن وادرار البول وازدياد النفس فلا نرى في تلك النتائج الا انها نتيجة التأثير الذي فعلته المقويات في الرحم والجلد والكليتين والرئتين ولاختصار وجود قوة مخصوصة في هذه الادوية مسماة بالمسيرة لاطمث أو المعرفة أو المدركة للبول أو المسهلة للنفس وانما نعتبر أن هنالك قوة أى سبب تلك الاستفراغات وأن خاصة التقوية هي ينبوع الوحيد لتلك القوة وتسببها جميع هذه الظاهرات ويكفي لايضاح ما ذكرنا تأثيره على الاعضاء التي ذكرناها وبالجملة منفعة استعمال هذه الادوية ومضرته تستفاد من طبيعة التأثير الذي تفعله على المنسوجات الحية ومعرفة التغيرات التي تخضعها في الاعضاء ومقابلة تلك التغيرات بالآفات المرضية التي يراد مقاومتها وبالعوارض المرضية التي تعالج بتلك الادوية وهنالك ثلاثة أشياء ينظر فيها من يريد الالتجاء لدوائها مقوية في علاج داء من الداءات اولها اختيار الجوهر الطبيعى الذى يريد استعماله فان الجواهر المقوية وان احتوت على خاصة واحدة وهى التقوية الا أن منها ما يحتوى على قواعد غضة وهذه لها فعل قابض

وتسمى بالمقويات القابضة ومنها ما يكون مر اشديد المرارة وهذه تؤثر تأثير الطيف وأخف  
من السابقة ومنها ما فيه مواد شبيهة بالقولويات وهذه تؤثر في المنسوجات الحية تأثيرا قويا  
فيلزم في استعمال هذه المقويات أن تعرف الادوية المناسبة لنوع الآفة المراد علاجها  
وتأثيرها تنظيم المقدار للدواء المختار استعماله لأن سعة وشدة التأثير الطبى المتعرض من  
الدواء تكون غالباً على حسب مقدار الدواء المستعمل فإذا كان مقداره يسيراً لم يكن التأثير  
المنال منه مناسباً للشفة لداء فيبقى الدواء غير كاف أو عديم الفعل فلم تتم دلالة العلاج وتأثيرها  
معرفة الكيفيات الكثيرة لاستعمال الدواء فإذا كانت منفعة الدواء ناشئة من التأثير الذى  
يفعله في المعدة والأمعاء كان من اللازم التحرز عن جميع ما يضعف تأثيره الاول فينبغى  
استعمال الدواء وحده خالصاً بقدر كاف في مرة واحدة ليصير تأثيره قوياً طويلاً المدة  
فيكون نافعاً أما إذا ازم اعطاؤه وتأثيره بطريق امتصاص اجزائه فان من النافع عدم انغاب  
السطح الممدى المعوى وانما يكفي أن يؤكد أن الاجزاء الدوائية دخلت في البنية فاذن يمكن  
تقسيم المركب الدوائى الى ثلاثة مقادير تستعمل بفترة بينها وأن تجمع أيضاً مع جواهر  
دوائية من الاجسام الامامية أو الزينية أو غيرها تكون معدلة لها فإذا اعملت الكيفية  
التي يلزم استعمال الدواء بها كان معرضاً لعدم النفع به بالكيفية وقد يكون الجوهر الواحد  
عديم النفع عند بعض الاطباء قوى النفع عند بعض آخر لكونهم را عواشروا وطه المناسبة  
وعرفوا تأثيره الصحى ودرجة قوته التي صيرته علاجاً دوائياً ولندكر الآن الامراض  
المستدرة للشخص العاقل ما يمكن أن تنفع فيه المقويات

(أمراض الجهاز الهضمى) مدحوا المقويات في آفات الجهاز الهضمى فأمروا بالجواهر التي  
فيها خاصية التقوية في فقد الشهية وعسر الهضم والقلس ونحو ذلك واستعملوها لتسكين  
التورع والقيء ويظهر أن القدماء عرفوا من قوة فاعلية المقويات في هذه الآفات أن لها فيها  
تأثيراً مخصوصاً بحيث تنفع في آفات المعدة فلذا قالوا ان فيها خاصية تقوية المعدة والطبيب  
المعالج لا يكتفى بمشاهدة شكل الداء من الظاهر وانما يعمق في البحث ليشرف مع الالتفات على  
طبيعة الآفة التي كدرت الفعل الطبيعى للمعدة والأمعاء وشوئت ممارسة وظائفها ويبحث  
في الحالة الراهنة لهذه الاشياء عن سبب فقد الشهية أو انحرافها أو عسر الهضم وعن  
العوارض التي ظهرت من مدة التكميس والتولنجات والرياح المعوية والاسهالات والقيء ونحو  
ذلك فيمدد لمنفعة المقويات اذا كانت أغشية المعدة والأمعاء في حالة استرخاء ولين أو رديئة  
القوة وفاقدة لجمعية الاعتيادى أو رقيقة أى ناقصة التغذية وينال من المقويات بحاج  
أيضاً اذا كانت العوارض المذكورة ناشئة من كون التأثير العصبى المحي بالمنسوجات  
المعدية والمعدية حصل فيه ضعف فتأثير هذه الجواهر على أعصاب المعدة يمكن أن يوقف هذا  
التأثير وتأثيرها على المخ والنخاع الفقرى ومجموع الاعصاب الغددية يعطى للمعدة الفاعلية  
المناسبة لممارسة الوظيفة الهضمية وربما استغرب من أمر كثير من مؤلفي المفردات  
الطبية باستعمال المقويات في الاسهال والدوسنطاريامع أن مباشرة اعمال الاطباء الآن  
يندر فيها العنور على نفع استعمالها فيها ولكن حيث عدت الآن تلك الاستقرائات الحاصلة

في هذه الامراض نتائج عرضية يلزم الذهاب فيها الى الاقات المسببة لها عرف جيد الفرق بين العمل القديم والعمل الجديد فاذا كان في الغشاء المخاطي المعوي التهاب جديد سطحي مقصور عليه وبسبب استقرات متكررة فان تأثيره المقوى القابض بتغييره القجاني حالة هذا الغشاء يعلن بارجاعه لحالته الطبيعية ولكن هذه النتيجة الحميدة الحاصلة من تأثير خاص ليست أكيدة الثبوت مع أنه يشاهد كل يوم أن المهيجات قد يحصل منها نجاح مثل ما يحصل من الجواهر التي نحن بصدد هنا في التهابات الملتحمة والفم والجلد كثيرا ما يكفي تكدير السطح المريض واضعافه لترجع له الحالة الصحية التي فقدوها فاذا دام العمل الالتهابي زمنا طويلا وغير تركب الاجزاء المريضة وصارت تلك الاجزاء منتفخة متغيرة الحالة مغفلة بتولدات وتقرحات متيسرة الحافات محبة العمق ونحو ذلك من الصفات وكانت الاستقرات ثمة مسودة سائلة وغير ذلك فان الفعل البرهي للمركب المقوى لا يحصل منه الجوردة التي ذكرناها ولا الشفاء السريع المذكور فاذا جزمنا في الاسهالات والدوسطاريات المزمنة باستعمال جوهر مرأوقابض ينبغي أن نراعى مع الانتباه النتائج التي ينتجها كل مقدار منه وأن يوقف استعماله اذا شوهدت زيادة شدة الداء ويصح أن يحترض أولا هذا الدواء شدة الامراض بتأثيره مباشرة على المحال من السطح المعوي التي هي في حالة مرضية فالتبرزات الثقلية تصير أكثر والتولجات أشد ونحو ذلك لكن هذه الشدة العظيمة في العوارض انما هي وقية غير دائمة في اليوم التالي والذي بعده يقل تبرز المريض وتقل فيه حرارة البطن والشرج وتزول القولنجات وتكف المواد الثقلية وغير ذلك وينبغي في الالتجاء للمقويات في آفات الطرق الهضمية أن يراعى أن من تلك الادوية ما لا يحتوي الاعلى اصول مرة أو خلاصية كالتحاضير المأخوذة من الكينا وحقاق الحمام والقنطريون الصغير والجنطيانا وحراز الزلندة ونحو ذلك ومنها ما يحتوي على مقدار كبير من المادة التنينية والحض العفص كالقاطر الهندي والعفص والرتانيا ونحو ذلك فهذه الجواهر الاخيرة تؤثر على الاسطحة الحية تأثيرا قويا كالاظهار أنه يضعفها وأما الجواهر الاولى التي فيها حرارة خالصة بدون قبض فانها تؤثر تأثيرا طيفا في الاعضاء بل ربما كان لهذا وللشب في تأثيره في ذلك بعض خصوصيات تصير غمينا ومن المهم أيضا معرفة هل يلزم أن يجمع مع المادة المقوية دواء معادل أو تخاطب بحقوق لعابى كبحوق الصمغ العربي أو جذر الخطمية أو تحل في مغلي دقيق كغلي الارز والشعير المعشر ونحو ذلك فان هذا التدبير مضر اذا كان نجاح العلاج ناشئا من تأثير جفاني شديد حاصل من الدواء المقوى على الاسطحة المريضة ومدح المؤلفون نتائج جيدة لنباتات الشكورية أى الهندباء وغلصاصات مرة وجلواهر كثيرة منسوبة لهذه الرتبة في آفات الكبد وزعموا أن هذه المستنجات الدوائية تغير على جريان الصفراء وانها تعيد لتلك الصفراء صفاتها الطبيعية اذا كانت مفقودة منها أو صارت خامداً وتوزعت في البدن حتى أنتجت ما يسمى باليرقان أو غير ذلك ولكن لا ينبغي اهمال النظر لآفات التي قد تسبب هذه العوارض فيمنع حينئذ كون هذه المقويات مأمورا بها أو منهياعنها وقد اشهر كون الجواهر المرة أدوية مضادة للديدان وذلك لأن التأثير المقوى

الذي تفعله على المجموع الهضمي بغير الهيئة المرضية للأمعاء وينفع غوث الديدان ويكفيها في هذه الأعضاء وبعض الجواهر المرة يوجد فيها ما يعد ذلك قوة اهلال هذه الحيوانات بتأثيرها مباشرة عليها ويظهر أن فيها صفة مسمة قتالة لتلك الحيوانات الحية فإذا كانت الطرق الغذائية في حالة تهيج وكان المريض يستشعر بحرارة وألم في البطن أو كان يتبرز برازاً ثقيلاً أو كان معه عطش أو نحو ذلك لم يلزم التفتيش في هذه الرتبة على مضادات الدود وإنما تختار الجواهر المرخية أو اللطيفة التي فيها مع ذلك قوة تقتل الديدان كالمحضات والزيت الحلو والمختار من ذلك زيت الخروع

(أمراض الجهاز الدوري) استعمال المقويات مضر إذا وجد التهاب في التامور أو القلب أو في شريان أووريد وكذا في الأحوال التي يوجد مع المريض فيها تكثر الحصى أو يكون نبضه قوياً سريعاً أو جليده محرقاً وتناسب تلك الأدوية إذا حصل في تجاوب القلب عدد أو كان منسوجاً ليناً أو نقص حجمه بسبب فقد التغذية ويتضح اختيار جمع الجواهر المرة والجواهر الغضة في رتبة واحدة من كون هذه الجواهر تقدر على تعديل هذه الانحرافات وأقله أنهم يتأثروا على القلب تقل تلك الانحرافات وهل استعمال المقويات القابضة يؤثر تأثيراً جيداً في عدد القنوت الدموية وفي الدوالي ونحو ذلك وكثيراً ما لا تنفع المقويات في الضربات القلبية الغير المنتظمة والغير المتساوية الناتجة من التأثيرات العصبية المخزومة وقد شوهد أن الكيتا طفت بل قطعت خفة قنات القلب ومن المعلوم أن حركة العربات والحبل يهزها هذا العضو وتحدث انقباضاً جافاً في منسوجه وبوجوب ذلك تنتج نتيجة شبيهة بنتيجة الأدوية المقوية فتكون دواءاً للتخثرات المستعصية

(أمراض الجهاز التنفسي) المقويات غير مواتفة تماماً لالتهاب البلور لأن هذا الالتهاب يحدث ثوراً في الجهاز الدوري فيكون في منسوجاته حساسية مرضية وأجزاء المقويات كما تهيج أعضاء التنفس تهيج الأعضاء الأخرى من المجموع الحيواني وبسبب ذلك ينفع استعمال المقويات في علاج الالتهاب الرئوي ومع ذلك لا تعمل مع النجاح بعد مقاومة العوارض الالتهابية لمساعدة النفث وإيقاظ القوى الدافعة التي للرئة وتبنيها متصاص نافع في منسوجها فيكون رجوع العضو لحالته الطبيعية أسرع وأكدر وتكون المقويات مضرّة في ابتداء التزلة الرئوية ولا يمكن تعدي من الأدوية النافعة في الدور الأخرى لهذا الداء فإذا كان السعال رطباً والغشاء المخاطي للشعب مغزراً فإزاً غزيراً والنفث كثيراً حصل من المقويات نفع لا يمكن إنكاره ولذا كان حرزاً لئدة والراسن والشوكه المباركة والكينا من الوسايط القيمة في التزلات المزمنة والسعال الرطب وغير ذلك لأنه يوجد حينئذ احتقان دموي في الغشاء المخاطي للشعب مع لين في منسوج هذا الغشاء ولما كانت هذه الهيئة في أعضاء التنفس كثيراً ما يصعب هئمة مثلها في الأعضاء الهضمية كان للمقويات في ذلك دلالة علاجية مزدوجة أعني أنها تنفع في شفاء هذين الجهازين

(أمراض الجهاز الحسي الشوكي) من الواضح أن المقويات لا تناسب في التهاب العنكبوتية والالتهاب الحسي والنخاعي والأعصاب وجميع الأحوال التي يكون مجلس الالتهاب فيها في حيز

من الجهاز العصبي وذكر بعض المؤلفين أن المقويات نفعت في العتس والجفون وأنهم اقوت  
 الابصار والسمع عندما كانت هذه الحواس ضعيفة وأنهم ابرأت الصرع والمالتخوليا  
 والايوخذريا والاستيريا أي اختناق الرحم وغير ذلك لكن نتائج العلاج تستدعي أنه  
 لا يكتفى بهم هذه الدلالات المهمة ولا الاخبارات الغير البعيدة فان جميع هذه الآفات إنما  
 هي أعراض تابعة لآفات في الجهاز الخفي الشوكي وفي بعض منها تجتمع هذه الآفات مع  
 آفات أخرى موجودة في الجهاز الدوري كضخامة القلب وعدم تدنجا وفسه وسبها الفهسة  
 الاورطية أي فوهة الابهر ويوجد دائما في الايوخذريا والمالتخوليا آفات في الجهاز  
 الهضمي وكذلك الرحم في الاستيريا لا تكون في حالتها الاعتيادية فيه بلزم تعيين طبيعة  
 كل من تلك التغيرات المرضية ليعلم حينئذ هل يقدر تأثير المقويات على ازالها أم لا ويوجد  
 أيضا في بعض هذه الآفات العصبية كالصرع والاستيريا آفات تهيجية كثيرا ما يجتمع في  
 التمرس من ظهورها بالمقويات وسبها الكينا فتد ذكر بريسي في كتابه المطبوع سنة  
 ١٨٣٧ عسوية أنه شاهد امرأة بمارستان بيت الله يسارس الذي كان هو حليما فيه  
 ومهها ألم عصبى مستعص مع نوب مصاحبة لشدة عظيمة وترجع لها النوبة في كل خمسة  
 عشر يوما تقرى فيحصل لها آلام غير مطابقة وتصبح صياحا عظيما وتحتجأ عذبة اللون  
 كنيرة التغير يظهر من حالها أنها قريصة لا وفاة وتدوم النوبة من ٣ أيام الى ٤  
 قال فرتين أعطيتها في ابتداء النوبة ٨ فح من كبريتات الكينين وكررت هذا المقدار  
 مرتين في الصباح مدة ٣ أيام فبذلك وقف ظهور النوبة وذهب الداء من أصله والمقويات  
 تعد أدوية قوية في الامراض العصبية الناشئة من نقص تأثير الاعصاب في منسوج  
 الاعضاء ففعلها على الجهاز الخفي الشوكي بوقف حيويته وبعيد الشير المستظم لقوته في  
 جميع المجموع الحيواني وبذلك تنقطع الآفات التي طبيعتها ضعيفة قال وكثيرا ما شاهدت  
 في هذه الاحوال أن التمرجات على طول العمود الفقري يتركب كزولي متحمل للجواهر مرة  
 أو موقية كالكينين كبريتات الكينين لها فعل عظيم في هذا الشأن وللمقويات تأثير أيضا  
 في ضعف التأثير العصبى فتستمكن احبنا ناهوارض تغيير هذا التأثير حيث تنتج من ذلك  
 حركات مضرة وأسباز موس وأمر غير اعتيادية في حركة الاجزاء الحية وغير ذلك  
 (امراض الجهاز العضلي) آفات العضلات التي تخدم في الحركة يكون بذوعها غالباً في  
 الجهاز الخفي الشوكي فالمقويات الدوائية بتأثيرها على هذا الجهاز يمكن أن توقف انحراف  
 الفعل العضلي فليزمن دائماً وجدان الآفة التي أصيب بها المخ والتخاع الشوكي والحبال  
 العصبية ففهم معرفة طبيعتها التدرج المنفعة الادوية المناسبة لشغل الامراض المنسوبة  
 لممارسة الحركة وبذلك في المؤلفات أن المقويات تنقطع التشنجات وانه يصح اعطاؤها في  
 ضعف الاطراف واضطرابها والشلل المبتدأ ونحو ذلك وأمر كولان بالكينا في الرعشة التي  
 تسمى رقص سنخي

(امراض الجهاز الدوري) مدحت المقويات في المخطاط الترتيب الثانية فاستعمل من  
 ذلك الكادندي والتنين الجبلي وأوصوا بالجواهر المزة والقوايض في ديايطس

لانهم تصير الهضم أنظم وتعيد ممارسة التمدد وممع ذلك تغير السير المعيب الذي يسلكه افراز البول وكثيرا ما يوجد في هذا الداء انتفاخ قطفي في الخناخ الشوكي لاتلفه المقويات دائما وقد ينشأ الدياسيس من ضخامة الرتين وهذا الانتفاخ فيه المتويات أيضا

(أمراض الجهاز التناسلي) استعملت المقويات بمنفعة في الانزفة الرحمية اذا وضعت القوة الحيوية الرحمية بسبب طول مدتها وكثرتها والذي يعين حينئذ على خروج الدم ابن منسوج الرحم فقد يلفظ المزيف بل يزول بالكلية من التغير العصى الذي تحدثه هذه الجواهر في ذلك العضو وقد تحدث في أحوال أخرى من التأثير المقوى الذي تنفذه له اجزاء هذه الجواهر في منسوج الرحم نتيجة غير ذلك فتعرض تلك الاجزاء رجوع الطمث في البنات البالغات المسترخية بدمهن والمتنفعة المنتفخة وجوههن والضعيف جميع جسمهن ونحو الجهاز الرحي لا يستدعي نزول الدم ولا يكون عينا على الاحتقان الطمحي فاستعمال المتوى كل يوم يوقظ شيئا شاميا حيوية هذا الجهاز وبب ممارسة وظيفة الدورية ولكن لاتناسب هذه الدورية اذا كان احتباس الطمث أو قطعه ناشئا من سبب آخر كثر أو تهبج في الرحم فاذا كان هناك ألم وحرارة في عضو العن ووثق في الاطراف أو كان التبعض صلبا محتملا ونحو ذلك امتنع اعطاء المقويات قدرات التام حينئذ هي الافساد والاستحمامات والمرخيات ونستعمل المقويات أيضا في علاج السائل الأبيض ولا يقف البليد وارجما المتحسسة من التهاب الغشاء المخاطي فيؤمر بالمستحضرات الحسديدة والكينا وحشيشة الديسار في علاج الآفات الاول وتختار الجواهر المحملة للمادة التنيفية لشفاء الآفات الثواني

(أمراض المجموع الجلدي) استعمل المتويات في الالتهابات الجلدية كالجدري والحصبية والقرمزية والحمة يهيج السطح الجلدي ويزيد في الاحترق والوخز والام والتورم التي يهيج بها المريض بل قد توجد آفات أخرى مع التهاب الجلد فيكون في منسوج القلب وبقية المجموع الوعاني حساسية مرضية تؤذيها اجزاء الجواهر المقوية وتزيد في شدتها فتشبه تلك التي بعد استعمالها وكثيرا ما يدخل المني والخناخ المقرى والضفائر العديدة في حالة مرضية فتظهر ظاهرات عديدة ويكتسب الداء الجلدي صفة ثقل وعدم انتظام فتكون المقويات مؤذية أيضا وتزد على ذلك أن أعضاء الهضم في الحيات الاندفاعية تصاب دائما بالالتهاب كثيرا أو قليلا وأن حساسية المقويات تزيد في تلك الآفة ومن المعلوم اشتهار المتويات باسم كونها منقبة في علاج لقوبا ونحوها من الامراض الجلدية فاذا وجدت هذه الداءات في شخص ممتلئ بدن متلون بالدم قوى جدا وكانت الاضرار أو الفلوس أو القشور موضوعة على جلد أحمر متين قوى الحساسية أو نتج من تلك الآفات آلام وخزعة أو حصل منها حبات أو نحو ذلك فان المقويات تكون حينئذ مؤذية خطيرة فاجزأوها الداءات في البدن تزيد في الحالة الانتهائية الجلدية أما اذا كان منظر الداء مخملا لذلك أو كان موافقا للفساد العام في جميع المجموع الحيواني وكان هناك انتفاخ واسترخاء في المنسوج الجلدي ولون مصفر وانحرام في



الوظائف الهضمية وخود في العمل المغذى فان المقويات تنفع حينئذ فينال نجاح عظيم من الخلاصات والعصارات المنقية والمغليات للشاهترج وسن الاسد والهذب البرية وحشيشة الدينار ونحو ذلك وذلك التجاح يفيد في آن واحد وهو الحيوية التي حرصت هذه الجواهر في الجهاز الجلدي والانتظام الذي جعلته في وظائف التمثيل ومن المعالوم أنه يوجد في كتب المفردات الطبية جواهر مقوية وجواهر مخيطة تسمى كلها بالمقويات والاطباء مع تسميتهم هذه الجواهر المذكورة بذلك عرفوا جيداً ما يحتاجون له لتلك الامراض وذلك كعمل اللبن وأوراق الدجاج والضفادع والتمرسه ولبن الخبز عنده من لا يتحاشاه ونحو ذلك فهو هذه استعماله هو في امراض الجلد التي فيها حرارة وتهيج والتهاب وأما المقويات فاعمالها تكون منقية اذا كان هناك انتعاج واسترخاء في الجلد وانتعاج خلوي ونحو ذلك

(أمراض الجسم مع اللبني) التهاب المنسوجات المنفاقية والمليقية لاشياء به استعمال المقويات نعم قد يؤمرهم في النقرس ولكن يلزم يترن النوب وفترات السكون الفاصلة بينهما فاذا كانت هذه الحركات الالتوائية شائعة للمضامل وكان النبض قويا صلباً شديداً كانت المقويات حينئذ غير مناسبة لكن ثبت بالتجربة نفعها بعد انتعاج الاعراض المنفاقية فيظهر أن استدامة استعمالها بعد النوب واذا حصلت كانت قصيرة المدة وقد تحقق أن الكينا والجنطيانا والكاسيا والراس والنطريون الصغير واطر يقل الماء حصل منها نفع حقيقي في النقرس ومع ذلك لا يلزم التوغل في استعمالها فان من كثرة تكرار تأثيرها القابض على الاعضاء ينهي حالها بأن تسكدر نظام تغذيتها وان تسبب تغير مواد منسوجاتها ومنع كولا ونحوه استعمالها في النقرس يكون م شامداً ومنها تضايقا وامتصاصاً وتكتات وشللان وأما ما عمن عن قدماء الاطباء من استعمال الادوية المرزومة اطول في هذه الداءات فيقرب للعقل أن المرشئ المنقرسين انما كانت نيتهم بلغمية كما كانوا يعبرون بذلك وأما الصفراويون والدمويون فلا تناسبهم

(أمراض المنسوج الخلوي) قد تدخل المقويات أحياناً في الادوية المستعملة في الاستئصال الخلوية وذكر المؤلفون أن الارتشاحات والتجمعات المصلية تزول شيئاً فشيئاً باستعمال الجواهر المرة

(أمراض العقد اللينفاوية) أمر المؤلفون بالمقويات في الآفات الخنازيرية نصيصة الجنطيانا ونبيذها ومنقوع حشيشة الدينار والصابونية ونحو ذلك يستعمل كل يوم في هذه الداءات فالمقويات يتكون منها أساس اطرق علاجية مختلفة لذلك ولذا سميت هذه الادوية مفتحة ومحللة لانهم فرضوا فيها وجود صفة مخصوصة تؤثر في اوجها تدخل في الدورة العصارات التي تجمعت تجمعا ميبيا في هذه العقد اللينفاوية وتشتت التليبيكات والاحتقانات التي فيها وانضج عندها الجليظ في فعل المقويات على جسم المصابين بالخنازير بأن هضمهم يصبراً حسن وتغذيتهم تحصل بانتظام في الدم وفي منسوجات الاعضاء فبعد زمن يسير من استعمالها يشاهد غالباً تولد القوى من جديد وتلون الوجه ويحسن منظره وبعد بعض

أشياء يحصل في جميع المجموع الجبوانى استمساك وحركات اضطرابية حيوية تدل على  
جودة العلاج فتظهر في الجسم حركات حية تتكرر ويتخللها فترات تأخذ في الطول وكأنها  
انفعالات وتأثرات نافعة تشتت الاحتقانات الحنازيرية وتعيد الصحة ومشاهدات ذلك كثيرة  
ومنهم من يدبر ببر شاب صغير كانت عقد عنقه وابطاله منتفخة من زمن طويل وكان مع ذلك  
منظروم رديا وحصل له مدة اثني عشر يوما حتى غلبت منتظمة فبالاستعمال المقويات زالت  
منه جميع الاورام فاذا أريد الفحص عن اعتبار قدر نتيجة المقويات في علاج الآفات  
الحنازيرية ينبغي أن تجهز الكمية التي تقوم منها المقادير اليومية للدواء الذي استعمله  
المريض مدة خمسة عشر يوما وشهر ثم بعد ذلك لا تنس أن تأثير هذا الدواء المقوى يعان فله  
بالاغذية الموصى بها للمرضى مع الرياضة المناسبة للفصل وغير ذلك من التأثيرات المتعلقة  
بقانون الصحة ونسب النجاسات من مجموع هذه الوسائط ولا تقع نسبتها لواحد منها فقط  
(الحجيات) من المعلوم أن الحجيات أمراض لا تتعلق بأفة عضو واحد وانما يوجد  
معها داءات مجردة آفات مجتمعة مع بعضها وتغير في طبيعة الدم ولم تكشف الى الآن من هذه  
الآفات المجتمعة الأفة الأصلية الحافظة لبقية الآفات بحيث تكفى ازالته الرجوع  
الصحة حالاً في تلك الأمراض التي نسميها بالحجيات كثيرا ما يضعف التهيج أو التهاب  
الذي ظهر أو لا بقوة واضحة بدون أن تضعف الحمى أو يزول بالكمية بدون أن تزول الحمى وتبقى  
الآفات الاخرى تبقى معها المتكررة في سائر الحجيات غير الأفة المتسلطة غالباً من الرأس  
للصدر أو البطن فبظهور أهم غيرت عملها وسعت على التعاقب من جهاز عضوى الى آخر فاذا  
ظهر أو لا أن الجهاز الدورى هو المتضرر بالآفة كثيرا ما لا يكتفى به علاجاً لأن أعضاء الخلة تصير أكثر  
تمردا وبعد بعض أيام لم يكن انتباه الطبيب الا للدماغ أو النخاع القبرى أو الضائعات العصبية  
المكونة من العصب العظيم الاشتراكى فاذا قبل ما الجزء الذى يمكن أن يتأثر بالمقويات في هذه  
الأمراض جاز أن نكتفى بتدوير الحالة التي تكون عليها حينئذ الاجهزة العضوية للجسم فمن  
جهة يظهر أن الطرق الهضمية لا تنجح بأن تصل اليها الجواهر الممتلئة بالقواعد المرة والقابضة  
ومن جهة أخرى أجزاء هذه الجواهر المنتشرة مع الدم في جميع المنسوجات تزداد  
ايقنات التهيجات والالتهابات التي ظهرت في المخ والنخاع القبرى وأغشية القلب بل منسوج  
هذا العضو نفسه أيضاً والرتير والسكتين والجلد وغير ذلك لكن التجربة لم يستفد منها  
حصول هذه الاشياء الخفيفة دائماً وحقق بعض مهرة الأطباء أن المقويات تقطع العوارض  
الثقيلة المنسوبة للحمى الغير المنتظمة وأنه يعالج بها مع الفجاج الاضطراب المستدام  
والقواق والاهتزازات الوترية والهذيان وتيسر الاطراف والارتعاش والتشنجات ونحو  
ذلك لكن كيف يتيسر الوفاق بالمشاهدات التي تثبت منفعة هذه المقويات في تلك الحجيات  
الغير المنتظمة مع أنها اذا تأملنا في أشتات الكدرو الانحراف المتسلط حينئذ في البنية  
الحيوانية لم نشاهد النتائج القريبية للدواء وانما يمكن أن نكتفى بانالة التخفيف الذى  
يظهر بعد استعمالها ويكون سببه في الغالب غريباً عن فعلها فاذا قبل متى يؤمر بالكينا  
وبغيرها من المقويات نقول اذا أريد اظهار القوى التي كانت بحسب الظاهر ضعيفة ولكن

الضعف الذي تحس به المرضى والذي يـشـف في الحركات العضوية ينتجان من الحالة المرضية التي توجد في الجهاز الخبي الشوكي ولا يمكن ازالته الا اذا رجعت لهذا الجهاز حالته الاعتيادية واعيد للتأثير العصبي اطلاقه فاذن لا تكون المقويات أهلا لاجداث هذه النتيجة وقد اشهر رتفع المقويات في علاج الحميات العفنة والضعفية فاذا نسب سبب هذه الاقوات الى تغير عفن في الاخلاط لازم لاجل ايقاف تقدم الفساد الذي يمتد بالاستيلاء على جميع الجسم استعمال هذه الادوية فاذن تسمى تلك الجواهر بصادات العفونة والذين شاهدوا في هذه الحميات ضعفا عميقا في الخواص الحيوية أمرنا أيضا في ذلك باستعمال تلك الادوية ولكن انتظر وامننا نتيجة أخرى نجمعها أهلا لاظهار القوى الساقطة وايضا طائفة الضعيفة للاجهزة التي تتم الوظائف الرئيسة للحياة والظاهرة المرضية المنسوب لها هذا الضعف أعنى الاحتقان الدموي في المخ ويعد انقيادها لتأثير المقويات لا تقبل منها الا قوة جديدة كذا قال برسير ثم قال وأظن أنه قد يدخل تحت اسم أدنيا ما أي ضعف أو حاله المرضية في الجهاز الخبي الشوكي تختلف عن بعضها فالضعف أي سقوط القوى يكون ظاهرة عرضية ويمكن أن ينشأ من أسباب تشرى بحجة متميزة عن بعضها كإصابة أجزاء اللب الخبي للمخ أو للتحناج الشوكي ويمكن أن يكون هذا الحالة غير معروفة لهذا اللب تضعف حركته وقوته أو آفة في صفات العصب العظيم الشراكي وهذا يحصل في الجروح وفي التهاب منسوجات المعدة أو الأمعاء أو القلب أو غير ذلك أو احتقان دموي في أوعية الدماغ ونحو ذلك ولهذا السبب الأخير ينسب الضعف العضلي الذي يشاهد في الحميات التي سماها بنيل بالضعفية وهذا الضعف يوجد حيث تقدمت قصور الحساسية وتكامل المريض واختلاط الاحلام وظلة الحواس ومحو تحايط السحنة وبعض ارتفاع في اللون وشبه عته ونحو ذلك والنتيجة التي تنال في علاج الحميات من الطرق المختلفة لذلك تدل على أن قوة الطب في هذه الامراض محدودة جدا فاذا استعملت الافساد أو وضع العلاق أو المسهلات أو الجواهر المرة والمنهات ينال دائما في القدر والمعطى من المرضى نجاحات في جزء منها لا ينظر من الاختلافات المذكورة فيمكن أن يكون المناسب هنا اختيار ما يراه الطبيب حسنا فيلتجئ للاستقرارات الدموية في ابتداء هذه الامراض اذا كان الجهاز الدوري زائدا النقبه وكذا في مدة سير الامراض اذا ظهر التهاب شديد مهدد بالخطر في المخ أو في الاعضاء الهضمية أو الرئوية أو نحو ذلك ولا يخاف من المسهلات ويحتمل في انالفة فائدة من الاستمرارات المعوية وينال نفع عظيم ايضا من المصرفات الموضوعة على الاطراف ويوثق ايضا بالكيه او كبريتات الكينين ويبحث بالاتباع هل يحصل في الحبي اشديدات يومية ترزأها هذه الادوية وتمنع رجوعها أم لا قال كثير ما شاهدت علاجا بالعلق وحده أو بالمقليات أو بالمسهلات أو بالمقويات والمنهات ترك للمرضى علاماته الخطرة ولم يمنع انتهاء انتها محزون وكثيرا ما شاهدت أيضا في علاج ملطف منشف أن الدواء انتهى بحالة جديدة وحصل الرجوع للحمة كما انني في الحميات التيفية وسعدت بانالفة الشفاء بذلك والمنة في ذلك قد وحده انتهى

(الحيات المتقطعة) اشتهر في الحيات المتقطعة علاجها بالمقويات الخاصة موجودة غير منازع فيها وليس شئ من الجواهر المرة ولا من المستنجات القابضة الاولة نجاح في شفاء الحيات اليومية والثلية والمثلثة والمزوجة والربعية فيصح أن لا نجعل للسكنيا وحدها تأثيرا خاصا في الحيات الدورية وإنما الغالب على الظن أن المقويات الاخرى أخذت خاصة مضادتها المعنى من خاصتها المقوية وذلك لامورنا ولا بت بالمشاهدة أن جميع ما يمكن أن يظهر قوى الحياة يكون أهلا لقطع سير الحيات المتقطعة فالنبيذ أو البعر إذا استعمل قبل النوبة بمنع حصولها وذلك بحرض تنبيه اقوى يحصل منه نتيجة هي مضادة الحي ويحدث مثل ذلك من المقويات إذا مر بها بكمية كبيرة في الساعات الأربع أو الست التي تسبق الزمن المظنون لظهور الحي فهذا الجوهر الطبي بصير البنية منقادا لتأثيره وكل منسوج عضوي يحس بخاضه المقوية وجميع القوى الحيوية تتم وظائفها بقوة فالذي يمنع الحي ويقاومها هو هذا الغر في الحيوية فتكون المقويات اذن مبرنة للحي بالسكنية التي تفعلها الرياضة القوية أو الانفعال النفساني أو التأثير العجائبي الذي يحصل في الوقت الذي تنظر فيه شعيرة النوبة ونائبا ثبت مع ذلك أن ممارسة الطب قد يحصل منها بالالطف شفاء الحيات المتقطعة والذي يستعمل فيها انما هو وسائط مقوية والذي يحصل منه النجاح انما هو زيادة الفاعلية الحيوية ولكن المارد حصول هذا التغيير الانساق ببطء تدريجي وكثيرا ما يزول أثر الحيات الدورية بالتدبير الغذائي المقوى من اللعوم الدسمة والنبيذ الجيد في كل أكلة وبالرياضة اليومية وتغيير البلد وتحو ذلك والمقويات تؤثر مثل ذلك إذا استعملت بكميات صغيرة ودوم على ذلك جلة أسايح فباتباع هذه الطريقة العلاجية في هذه الحالة يتوصل الى ظهور تدريجي في القوى المقوية للجسم فينتص طول نوب الحي وشدة تأثيرها تدريجا حتى تنزل بالسكنية فأذن يكون المختار في العلاج هو النقص التدريجي المسمى بالاطفاء

(الاتاق الحفرية) المقويات فيها قوة مضادة الحفر فلذا جعلوا ~~السكنيا~~ والجنطيانا وحشيشة الديشار والشوكه المباركة وسائط جليله لشفاء هذا الداء وآفاته

(الاتاق الزهرية) كثيرا ما تدخل المقويات في التراكيب العلاجية لاداء آت الزهرية فان الضعاف زمن ظهور فساددهم وأعضائهم يحتاجون للمقويات لابقا حياطة من وجائهم قبل استعمال الرقيق اذ بدون الاستعانة بهم لا يشال من هذا الجوهر القوى النعل في هذه الداء آت نجاح بل لا يتجاسر أحد على اعطائه وحده

❖ (الرتبة الخامسة في الادوية المنبهة) ❖

❖ (كلام كل في الادوية المنبهة) ❖

يسمى بالادوية المنبهة ما ينتج زيادة وقبسة في شدة الوظائف الحيوية أو نقول هي أدوية خواصها تنبيه المنسوجات وبعثت في ذلك تزيد في فعل الاعضاء ووظائفها العفة فتستأجها القرية هي الازدياد السريع الوقتي لشدة الوظائف الحيوية فاذا استعملت بمقادير يسيرة كل تأثيرها يادى الرأى قريبا من تأثير المقويات واذا استعملت بمقادير ارفع من ذلك

سهل التمييز بينهم اذا تأثرت المنويات انما هوشدة فقط ويكفى أن يصير تأثيرها الموضوعي عاتما بدون أن ينتج منها عوارض متعبدية عظيمة الاعتبار وأما المنبهات فبما عكس لانها تؤثر بقوة على المجموع العصبي بل منها ما ينتج حركات تقلصية غير منتظمة وغیر ارادية أو حالة سكر وأيضا فعل القويات المستعملة بمقادير مناسبة لا يظهر الا مع طول الزمن ويدوم تأثيره زمنا طويلا وأما فعل المنبهات فيحصل حالا ولا يدوم فخاصة أنه يخالف القويات بازدياد فعل الدورة والحرارة الحيوية وهكذا بسرعة نتائجها وقصر مدتها فهي أدوية قوية الفعل عطرية غالباً شديدة الطعم تحدث حرارة فيما يلامسها وازدياد في فاعلية الدورة أي نوع حتى صناعية وقوة في ألياف المنسوجات فن تأثيرها السريع على جزء المجموع العصبي الذي لامسته يتبعه جميع المنسوجات بازدياد القوة العصبية فيها وإذا كان هذا التنبه على حسب قوة المنبهات فيلزم اعتبار قدره ليكون مناسباً بالبنية الأشخاص ولا يصح ازدياده عن ذلك خوفاً من أن يصل لحالة مرضية أي لحالة تنهك عكس ما هو مطلوب فالظواهر التي تنتجها تلك الجواهر في البنية الحيوية نوعان فمنها ما ينشأ من فعلها الموضوعي على القناة الهضمية ونتائج الاشتراكية التابعة له ومنها ما ينشأ من امتصاص أجزائها والفعل الذي تحدثه تلك الأجزاء في الأعضاء وذلك أن هذا الدواء المنبه إذا لامس الغشاء المعدى المعوى نسب عنه حرارة تختلف شدتها في القسم المعدى وازدياد في فاعلية الجهاز الهضمي بخلاف بعض سر يعاقد سرع انقباضات القلب وتقوى ويحصل مثل ذلك في النبض ويؤثر النفس ويشتد وتزيد الحرارة الحيوية وتصحير الدورة الشعرية أقوى فاعلية فيجلب اللون وتلج الأعين وتتبعه جميع الوظائف الحيوية وتشتد القوى العقلية وتزيد القوة العضلية وتصحير الحركات أسهل وأسرع وتظهر فاعلية غريبة شديدة في الجهاز التناسلي والافرازات البولية والجلدية كبقية البنية أيضا وذلك يدل على حصول التداوي المتبته بل ربما وصل ذلك التنبه لآعلى درجة بحيث ينتج منه جميع اعراض الحمى الالتهابية وقد يحصل في بعض أجزاء من المجموع العصبي تنبه مخصوص وتنشأ تلك النتيجة من التأثير الأولى للمنبه على هذا الجزء من المجموع العصبي أو من التأثير الاشتراكي والبنية تتخلص من هذا الفاعل المنبه بجميع طرق الأبراز والخراج فننتج مما ذكر أن للدوية المنبهة ٤ نتائج رئيسة الأولى الفاعل الموضوعي والثاني الفاعل الاشتراكي والثالث الامتصاص والرابع الأبراز والخراج وعلى حسب كون المتحمل لوظيفة الأبراز هو عضو كذا أو كذا يكون هذا العضو هو المتنبه تنبهاً مخصوصاً ويوجد فيه نتائج الافرازات عن العادة وذلك الفعل هو الذي حمل المؤلفين على تقسيم تلك الادوية الى قسمين كبيرين أحدهما منبهات عامة وهي التي تؤثر على جميع البنية ولا تزيد زيادة عظيمة الاعتبار في وظائف عضو من أعضاء الأبراز على الخصوص وثانيهما منبهات خاصة وهي التي تؤثر على الخصوص في عضو أو جهاز وتتميز الى ما يؤثر على المجموع الكلوي وهي مدرات البول وما توجه فعله للمجموع الجلدي وهي المدرات المعرفات وما يؤثر على خصوص المجموع التناسلي وهي مدرات الطمث ومقوية البياض وما يميزه بالاكثير الغشاء الرئوي وهي المهلهلثة والمقطعات وما يميزه الغشاء المخاطي

وهي المعطسة وما يذهب القدر العائية وهي المفردة للعاب وما يؤثر خصوصاً على بعض عدد  
وعلى أوعية الامتصاص وعلى الادوية المغيرة قال بوشرد وأما بعيد عن أن اختار تلك  
الاقسام للمنبهات بل أرى أن مدررات البول والادوية المغيرة يلزم فصلها بالكتابة عنها  
لبدخلاً في القسم الكبير الذي هو مضادات التنبه كما فعل ذلك أطباء اوباليا وأحسن  
من ذلك أن نجعلهم اربعة قسمين مستقلين من رتب الادوية متميزتين عن غيرهما فمما نأتمنا  
أطباء ايطاليا فيسمون الادوية المنبهة العامة باسم المثيرة للقوى (ايبيرستيزن) وتلك الرتبة  
عندهم قابلة للعود وتنقسم الى ٥ اقسام الاول يتركب من ادوية مثيرة للقوى  
قلبية وعائية وتشتمل على روح النوشادر وسكوى كربونات هذه القاعدة والثاني يقوم  
من ادوية مثيرة للقوى وعائية قلبية ولا يوجد في هذا القسم الا التير والثالث يقوم من  
ادوية مثيرة للقوى خفيفة ويشتمل ذلك القسم على الادوية الافيونية والرابع يقوم من ادوية  
مثيرة للقوى قشرية وتحتوى على الكؤوليات والخامس يقوم من ادوية مثيرة للقوى  
معدية معوية ويدخل فيها الزبوت الطيارة والقرقة والقرنفل وجوز الطيب وهذا هو  
المذهب الايطالي في تقسيم تلك الرتبة ويمكن أخذه ببعض قبول غير أستاذ هذا  
القبول اذا رأينا أنه دخل في رتبته من الاخرى الكثيرة الادوية السمعية ايبوستيزن أى  
الغلبة الاثارة للقوى التنعيع واللبابوخ والمرمية ونحو ذلك حيث ان هذه الادوية تؤثر غالباً  
بدهن الطيار ويصحبها أيضاً في تلك الرتبة الخس سياندرىك وأنواع الزراريخ والديجيتال  
فاذا وافقناهم على ذلك نرى أن المناسبات الطبيعية تتقدم تلك الادوية ويجمع في تلك  
الرتبة جواهر ليس ينتمى اوبين بعضها مشابهة ولا مناسبة انتهى وقسم برير هذه المنبهات  
الى منتشرة وغير منتشرة ولم يضع في الرتبة المنتشرة أى القابلة للانتشار الا الالبنة  
والكؤول والاتيرونوم معها كثير من المؤلفين روح النوشادر والادهان النيرة والزعفران  
والسك والزيت الحيوانى ليدخل ونحو ذلك والصفات التى ميزوا بها الادوية المنتشرة  
في المنبهة العامة على حسب فعلها في البنية الحيوانية هي أن المنتشرة تظهر قوتها مع  
سرعة زائدة وأما المنبهات فتعملها ببطى بالنسبة لها وتنتج المنتشرة تنقضى بسرعة  
قوية والمنبهات تدوم زمناً طويلاً والمنتشرة تحرض نتائج اشبهت عظمة الاعيار  
أيضاً مثل نتائج امتصاص جزائتها وأما الظواهر الاشتراكية للمنبهات فهي أقل وضوحاً  
من الظواهر التابعة لدخول أجرائها في الدم والادوية المنتشرة تؤثر بقوة على المخ فتظهر  
التقوى وتحرض جميع قوى المجموع العصبي واذا استعملت بتقارير كبيرة أحدثت ما عدا  
ذلك احمقاً فادموياً نحو المخ وحالة مرضية تسمى بالسكر وأما المنبهات فليس تأثيرها على  
المخ واحد ولا تحرض سكر احمقياً أصلاً انتهى والمنبهات تعجز عن المولدات الثلاث  
وأغلب المنبهات النباتية عظمة الاعتبار برائحتها القوية العطرية وتنشأ خواصها من دهن  
طيار أو راتنج أو بلسم أو حمض جاوى أو كافور والمنبهات الحيوانية لها في الغالب  
رائحة مرودة بها وأما المنبهات المعدنية فليس فيها خاصة تتميز بها لذلك قال بوشرد  
ونسب بعض المؤلفين خواص منبهة لجواهر كثيرة محزومة من المملكة المعدنية وتلك دعوى

بعيدة عن الضبط فانما لأدخلها في رتبة المنهيات العامة وانما أضاعها مع الجواهر  
 التي شبهها بها أعظم واتسم تشبهاً منها وذلك أنهم ذكروا من المنهيات العامة المأخوذة من  
 المعادن المستحضرات الزرنيخية وكثيراً من الحوامض المعدنية كالحمض تتركز وكبريتور  
 وكورادرين والكوروالاين وكوريت والحمض الكبريتي والمياه الحمضة القاذية ويلزم  
 أن نضيف لذلك أدوية وضعت مع القابله للانتشار وهي روح النوشادر وكر بونات  
 النوشادر وبقية الاملاح النوشادرية وسيمادرو وكورات وخلات النوشادر انتهى ونحن  
 تبعاً لغيرنا اخترنا وضعها في المنهيات العامة هنا وأما المملكة النباتية فتميزها المادة الطيبة  
 عدداً كثيراً من المنهيات العامة مثل البن والوانيل والشاي وأدوية مجهزة من الفصيلة  
 الغارية كالقرقة وقاصيا النيا والغاروا القرقة القرنفلية أي الدارصيني ونحو ذلك والباديان  
 وقشر وتبروا القرقة البيضاء وقشر الغنبر وجوز الطيب والبسباسة والقرنفل والفلفل  
 ومستتجات الفصيلة الفلفلية والفصيلة الحمامية وجدوز الزراوند وقصب الذريرة  
 ومستتجات الفصيلة الصليبية فهذه كلها ذات خواص منبهة مخصوصة ولذلك تميزت باسم  
 مضادة الحفر ثم النباتات العطرية المجهزة من الفصيلة الشفوية والقمية والخيمية والاجزاء  
 العطرية للسانات النارنجية ثم بعد ذلك الراتنجيات وأنواع التربينات وأنواع البلاسم  
 وعداً بضامن المنهيات العامة الدوائية الباردة والحرارة والكهربائية والحلوانية  
 والمغنطيسية والرياضة ونحو ذلك فاذا نظرنا تلك المستتجات النباتية المنبهة نرى أن  
 معظمها بل كلها يلزم أن تكون خواصها الدوائية ناشئة كما قلنا من أدهان طيارة مختلفة  
 جداً ومن مواد راتنجية ومن الواضح أن هذه القواعد هي المدخل في النباتات التي  
 ذكرناها وبصر أن يذكر في بحث علم جميع الخواص النفسية ولوجبة والاستعمالات  
 العلاجية لهذه الجواهر عموماً وانما يذكر ذلك في كل قسم من أقسام هذا القسم  
 الكبير ولذا كان التداوي بها متنوعة وغير ممكن ذكر بوجه عام نهاية ما نقول أن المنهيات  
 الواردة على كتبهم منها مدح زائد خارج عن الحد ثم هجر بدون أن يعرف سببه وقد استنجدوا  
 الآن استنتاجات صحيحة مؤسدة على المشاهدات والتجربيات وذلك أنه قل الآن الفرع  
 من الاتلافات التي زعموا إمكان حصولها وأنه ليس فيها أدوية عامة لجميع الأمراض كما  
 زعموا وأن قوتها تظهر بالاكثر في علاج الأمراض الحادة المبتدأة أو المهدة بالتلف  
 وأنه في الغالب عديمة القوة في الآفات المزمنة ومع ذلك ذكرنا وقع استعمال شيء  
 منها في تلك الأحوال لأنها تؤثر كأدوية بديلة أي نائبة عن غيرها مثل أنواع التربينات  
 والبلاسم أو لأنها قد تنوع الوظائف الهضمية كأدوية الفصيلة الصليبية انتهى من بوشرد  
 وقال مسيره ثبت بالمشاهدات أن الغالب في أكثر الأمراض أن يكون ناجهاً أو سببها  
 ضعف الأصل الحيوي أو ثورانه ثوراناً زائداً عن العادة ولذا كان كثيراً ما تستعمل لها  
 المنهيات ومثلها مضادات الالتهاب التي كثيراً ما تجمع معها المصرفات أي المحولات التي هي  
 مضادات للالتهاب غير مباشرة لأنها تحدث التهاباً اصناعياً في قسم آخر من الجسم ويصح  
 أن يقال إن أكثر عدد الادوية يدخل في هذه الأقسام الكبيرة قال وتلك المنهيات

أكثر عدد من مضادات الالتهاب التي استعملها مع ذلك أكثر ولا تقوم في الحقيقة الامن استعمال المحلات والقصد والحكمة ثم قال والامراض التي تستعمل فيها المنبهات توصف كلها بالضعف والخدر وعدم الفاعلية فيكون هذا النقص في الوزن الاعتيادي للوظائف ولا يشاهد في الاعضاء النوية اللازمة لحفظ الصحة بل نقص فيها بسبب فقد الحيوية أو جزء منها وتلك الامراض تسمى ضعفية وتوصل بالضرورة الى ضعف القوى وأدنى ما يأتى نقص الحركية ثم الكاشكسكية أى سوء القنبية بل العفونة أيضا والتهنك على أن تلك الآفات لا تكون دائما ابتدائية أى لا يندى الضعف فيها دائما وإنما يأتى أحيانا خلقا عن التهييج أو الالتهاب الذى صار من مضادات تلك الحالة أعنى اعتبار الوقت الذى يلزم أن تبدل فيه المضغضات بالمنبهات هي إحدى الاحوال الدقيقة الطبية التي يلزم أن ينتبه لها الطبيب الجرب أو المتعمق في العلم وأوصوا أيضا بالمنبهات من أول الامر في بعض أحوال تنبهية لا جيل توقع تلك التنبهات وإبصارها الى انها سرعان جسد أو تحللها في الجزيئات قد تصنع زروقات منبهة لأجل ازالة السبب الذى يولد منه السيلان انتهى ويلزم لاستعمال المنبهات من الباطن أن تؤخذ قبل ذلك حالة المعدة فلا تستعمل الا اذا كان هذا الحشى خاليا عن التهييج لأن المنبهات تزيد تهييجا في هذا التهييج بل تضاعفه فهي مضادة للدلالة في أحوال الالتهاب الحاد دائما لانها بابات المزمنة فتنتج فيها تلك الادوية نتائج جيدة وكذا في الآفات المتسببة عن ضعف الاعضاء أو المحفوظة بهذا الضعف كالتزلات المزمنة والازفة الضعيفة والآفات الغفيرة والحيات الضعيفة والامراض الخنازيرية والحفورية ونحو ذلك انتهى وسند كفي آخر المنبهات العامة خاتمة في مداواة بالمنبهات عموما ونذكر بالتفصيل تأثيرها على الأجهزة في حالة الصحة وفي حالة المرض ثم نذكر اعتبارات عوممية في التدوى المنبه ثم مزج المنبهات بالمقويات ثم الاستعمال العلاجي للمنبهات عموما فيذكر العلاج بها في أمراض الانسجة نفسها - يلاحظ بقى الايجاز وهناك نغى بالمنبهات ما يشتمل المنبهات العامة والخاصة

### ❖ (الباب الاول في المنبهات العامة) ❖

نضع في هذا القسم الجواهر المنبهة التي لا يظهر أنها تؤثر تأثيرا خاصا على عضو أو جهاز مخصوص وإنما يحس تأثيرها في جميع البنية وتستعمل غالبا في الاحوال التي تستعمل فيها المقويات حيث تقربها كثيرا وتجمع غالبا معها وبشكل هذا الباب على فصول

### ❖ (الفصل الاول في المنبهات العامة المتأخرة من المعادن) ❖

### ❖ (الركبات النوشادرية) ❖

المستحضرات النوشادرية بلغت في الشرف والمدح منذ بعض سنين درجة عالية وسميها روح النوشادر السائل وجملة من أملاحه حيث تستعمل كثيرا من الظاهر ومن الباطن وقد ذكرنا روح النوشادر السائل في السكاوبات لأن أكثر استعماله في السبي والافهوك وغيره



في الحقيقة من الاملاح النوشادرية وعلما أنه يستعمل لمداومة السعال والعوارض  
المهولة للرعدة الكحولية وأنه انفع في أحوال من الصرع وغير ذلك وجه له من الاملاح  
النوشادرية كلها استعمال في الطب وسيما تحت كربونات النوشادر وخواصه ومربياته وجميع  
تلك الاملاح اذا مزجت بقلوى ادرافى أى مائى انتشرت منها رائحة نوشادرية وهى  
بيض لذاعة قابله للتلوثر تذوب في الماء وتتصاعد ويتحلل تركيبها اذا عرضت للحرارة

### ﴿كلورادرات النوشادر﴾

يسمى أيضا دروكلورات النوشادر وملح النوشادر وهو المسمى عند عوام بلاد نابا النوشادر  
وهو العتاق بلغة صناعة الكيمياء الكاذبة ويسمى أيضا كبريت الصاغة وملح النار  
وسلسافوس وهو ملح يوجد في الطبيعة اما قرب جبال الزيران حيث يتصاعد كما في ايطاليا  
وسبيليا واما في بعض معادن فحم الحجركافى انكثيرة واما في بعض بحيرات وبعض مياه  
معدنية وهذا قليل وغير نقي ويسمى بالنوشادر المعدنى وقال أطباء قوائمه يوجد بالبلاد  
الحارة الخوم الزنج والحبس فيوجد في الاغوار قطع الكحل البارود يوجد بجبال أصبهان  
عيون حارة مالحة اذا حركت ازبدت فاذا طبخت التأم على وجهها قطع يبيض من النوشادر  
ويعرف بدهنته فهذان النوعان طبيعيان وكلاهما عزيز كذا قالوا وأما النوشادر  
الصناعى فيستخرج بصر من الهباب الحاصل من حرق روث الحيوانات كالابل والبقر  
وقالوا انه يمكن استخراجها من مداخن أهل أوربانيا قطير بان يختار بعد محل عن البورة  
ولكن المختار تحضيره هو ما أتى

(صفاته الطبيعية) يوجد في المتجر بهيئة أقراص مقعرة من أحد وجهيها محدبة من الوجه  
الأخر وهي هيئة كتل مخروطية مبلورة يبيض وهو عديم الرائحة وطعمه مر حريف لذاع  
بولى كرية جدا يذوب جيداً في الماء واذا كان نقياً كان بهيئة مكعبات أو أجسام ممتنة  
النواعه ولكن الغالب أن تنضم البلورات بجوانبها فتكون بهيئة ابرتنظم كهداب  
ريشة وهو قابل للانضغاط ويعسر دقه وثقله الخاص ١٨٥٠ وبقش أحياناً بخرات  
الصدود وسهل معرفة هذا الغش بفرقة هذا على النار وأحياناً يحتوى على أكسيد  
الرصاص الذى يعرف بعدم تصاعده فاذا نيلزم لاستعماله في الطب تنقيته اما باذابة  
ثم تبلوره واما تصعيده واذا نيل بذلك سعى بازهار ملح النوشادر

(صفاته الكيمائية) هو مركب من ٦١٤ من الحمض ادروكلوريك و ٢٨٦  
من روح النوشادر ونقول كما قال بوشرد هو مركب من أجسام متساوية من روح النوشادر  
والحمض وهو لا يتغير من الهواء ويذوب في ٢ من الماء البارد وفي مقدار قليل أى مثل  
حجمه من الماء المغلى ويذوب بالكيفية في ٤٥ من الكحول ومحلولة في الماء يعصبه  
انخفاض عظيم لدرجة الحرارة واذا عرض لتأثير الحرارة متصاعداً بدون أن يتحلل  
تركيبه واذا خلط ولوى البارد في حالة كونه صلباً بكميات قلوى أو بالحمض الكبريتى  
تصاعدت منه رائحة قوية هى روح النوشادر وهو على حسب تجسيات أنفول توجد

فيه خاصة اذابة المادة الخاطئة والازيت والشحم بل والمادة الليفية أى العنصر اللينى  
ولذا يصير الدم من تأثيره أقل قبولاً للتجمد

(تخضيره) يحضر مقدار كبير منه بعلاج كربونات النوشادر المتأخر من تقطير المواد الحيوانية  
بكبريتات الكلس ثم تحليل تركيبات الكبريتات النوشادر الناتج من ذلك بمحلول ادرولورات  
الصودا أى ملح الطعام ويستخرج عندئذ بمصر من هباب المداخن والاقون والافران سواء  
حصل ذلك الهباب من حرق روث الجمال أو البقر أو من غيرهما وانما أحسن الهباب ما كان  
حاذ الطم أما غير الحادة فلا يصلح للاستخراج فيضعه عنه في جرار فخار مستطيلة ذوات أعناق  
وقلائع الجرار منه الى نصفها وقد يجعل عليها بدل عنقها الطويل غضارة أى نحو كوز  
انبوى من فخار أيضاً مثقوب في الوسط يوفق على الجرة جيداً ويطين ويضعون تلك الجرار  
في ثور مخصوص مرسومة بجباب بعضها ويكون ذلك النور مدوراً بحيث لا يتبدد ناره  
ويوقدون عليها النار مدة معروفة عندهم ثياباً خذون هذا الملح من أعناقها أو من الغضارة  
فيكون مغبراً فيكررونه بوضعه بعد ذلك كسبه في أواني من زجاج يوقدون تحتها النار أيضاً  
مع الالتباء زمناً فزمناً لتسلب أعناقها بسحب من حديد خوف أن انسداد تلك الأعناق  
وانكسار الأواني ثم بعد تبريدها يكسر ونهباً يخرجون الملح منها مكرراً

(الجواهر التي لا توافق معه) الكسبة الرتبة الثانية من المعادن أى أكسيد المغنيسيوم  
والجلوسيوم والفلورينوم والالومنيوم وكذا أملاح الرصاص والفضة والحض الكبريتى  
والنتري ونحو ذلك

(النتائج الفسيولوجية والدوائية) هذا الجوهر أقوى فاعلية من خلاص النوشادر  
وأضعف فاعلية من روح النوشادر ومن تحت كربونات النوشادر وفيه الخاصصة المنبهة التي  
في الاملاح النوشادرية كلها فإذا أدخل منه مقدار كبير كن م الى ٢ م في باطن  
الكلاب سواء من الطرق الهضمية أو في المنسوج الخلوى أثر كئيب السموم المهيجة ويكرن  
تأثيره أولاً على المجموع العصبي ثم على المعدة إذا لم يكن الموت سريعاً وليس هناك مضاد  
حقيق لتسممه وذلك في بعض الجرائل أمثلة لتسمم البشرية وقال أطباءنا إذا استعمل من  
الدخل بمقدار ٣ م قتل بالتقطيع وعلاجه المبردات والمطافات والقي بالمسن مراراً  
وبالجلة هو يثر أولاً على اللسان تأثيراً ذا عار فابولاً في جميع الاجزاء التي تلامسه وأما التي  
يوضع عليها بمقدار كبير وقديماً تكون ذلك التهيج قوياً وكثيراً ما يولد ازراً وبثوراً  
في الجلد تنحول الى قشور ثم يمتص ويثر على المجموع العصبي وثبت بالتجربات  
الكيميائية أن استعماله بمقادير يسيرة يسبب في المنسوجات العضوية تأثيراً منهياً في قوى  
التنفيس الجلدى ويزيد التبول وذلك لأنه بعد معة امتصاصه يتخلص البنية منه مراراً  
وسمياً بالبول والعرق حيث يحرضهما ويزيد في مقدارهما فإذا استعمل بمقدار كبير أنتج  
غشياً ناعماً وأعواداً عصية مثل الهذيان والحركات التشنجية ونحو ذلك والله المنبّه  
العام استعمل من الباطن بوصف كونه دواً محللاً فينضم مع الجواهر المرة ويوصف  
كونه مذيافاً في الاسهالات الزمنة والا كدامولين المنسوجات والاسهالات المتيبسة

في الاحشاء ونحو ذلك ونسبوا له تأثيرا خاصا على المجموع الليفناوى ويقال انه مدر  
للبول ومسهل للنفث ومضاد للقوة ومبرد وغير ذلك وتأثيره في الدم ينقص زوجه هو  
الذى أُرجم درفول باستعماله في التهابات ويستعمله المسقويون كثير لذلك وعوام  
المصر بين يعطونه في ابتداء هجوم الجيات ممزوجا مع الليون ويرون أنه يفسدها وأكثر  
ما يستعمل هذا الجوهر من الباطن في الامراض التى تسمى نخامية أى بلغمية وعصارية  
أى منسوبة للعصارة التى تتجمع في المعدة من سوء الهضم ويصح أن يقال لها نخامية فيكون  
كأكال للاخلاط المزجة الواقعة ويستعمل في الاستسقاآت والاوزيماء بوصف كونه  
مدرا وفي النقرس والاوراجع الروماتزمية المزمنة بوصف كونه معرقا ومدحوا في النزلات  
الجديدة الغير المضاعفة بآفات معدية أو التهابية وفي التهاب الرئوى البطىء والاوراجع  
الروماتزمية المتنتقلة في الرتين بل والسلى الابتدائى ولكن يضم مع الكافور فينسب لذلك  
المخلوط فعل مخصوص متميز عن فعل كل منهما على حدته ويضم أيضا مع الراوند والجلايا  
لمعالجة اسهال شديد الاضعاف ونفعه في الجيات المذكورة والمتقطعة مشهور عن كثير من  
الاطباء سواء استعمل وحده بمقدار ١٢ قح أو ٢٤ أو ٦٠ في غير أزمئة النوب  
أو مجتعا مع الكينا أو الراوند أو روح الازيون أو نحو ذلك واستعمل أيضا مع التيجاج في  
بعض أحوال من نفث الدم وذكروا في هذه الأزمئة الأخيرة نفعه في علاج الخنازير  
ونجح ضممه مع الزئبق والقوينون في علاج الاحتقانات الليفناوية وثبت نفعه اذا كان  
بمقدار كبير كنصف أوقية في ٦ ق من حامل في الاحتقانات العقدية هروما وفي أمراض  
القنوات البولية واستعمله كرامير بمقدار ٣ م في ٨ ق من حامل في أحوال من  
التهاب الرجى المثنائى مصاحبة لافراز كثير من المواد المخاطية ويستعمل أيضا من  
الظاهر كعطس وأحيانا سنونا وسيم اذا انضم للكينا ويستعمل دليكا على المتولدات  
الياسية الجلدية التى لا تلتئم والقروح ويجمع مع الشحم ثم تعالج به القوياء والجرب  
ويصنع منه كباس فيكون محلا وسيم اذا جمع عبرات الصود والسكس ومدحوا  
محلول ق منه في ط من الماء غرغرة أو ما رده أو مجتعا مع الحسل في الذبحة النخامية  
والمزمنة والاحتقانات الضعفية في اللوزتين واسترخاء اللهاة والغلصمة وفي الذبحة الغلالية  
(كروب) ونحو ذلك وأدخلوه في القطرات المنبهة لتعالج به التهابات الصلبة واستعملوه  
حقنا في أحوال من الاسفكسيا أى الاختناق ويوضع كحل على الأثداء المحمقة وعل  
الخميتين المتبستين وخصوصا اذا جمع مع الخل أو الكورول وعلى اللحم المروض  
والاطراف المكسورة وعلى الدوالي والاجراء المصابة بالاوزيماء ويجمع مع مطبوخ  
الكينا ليكون كماد على الجلد المهدد بالموت بل وعلى الفغر يشا الظاهرة وتسوس العظام  
لاجل حفظ الاجراء السليمة وتجميل انفصال الاجزاء الميتة ومحاوله المائى البارد  
يستعمل مبردا نافعا في الاحتقانات الخفية وأوجاع الرأس والشقيقة ويوضع على البطن  
لايقاف الانزفة الرجمة ويستعمل حمامات فيذاب منه من ٨ ق الى ط في مقدار من  
السائل كاف للعمام فيكون حماما منها كثيرا ما يغيبه سيلان البول ولاطباء العرب

تجربيات فيه كثيرة موافق معظمها لما قاله المتأخرون ومنها أنه ملطف مذيذب يذيب البلغم ويجفف القروح ويقطع الدم ويحبس القيء ويفتح السدد ويدمل ما في البواطن ويخرج مدة الصدر وينفع من صلابة الطحال والخوائيق طلاء من الخارج ويشد اللهاة الساقة اذا نفخ في الحلق ويخرج العلق الناشب في الحلق بماء السذاب غرغرة ويقتله وينفع داء الثعلب والحية وهو السعفة بالعسل والجرب بالشيرج ويدخل في الاحمال فيلهم فروج العين ويجلو البياض ويقطع الدمة اذا لم تكن عن حرارة واذا حمل بماء أوخل ورش في بيت هربت منه الافاعي وسائر الهوام واذا صلب في بحرهما مات والجوربه يقتل الحيات مجرب

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن حبواً وفي جرعة بمقدار من ٣٠ الى ٦٠ سيج تنكرر مرتين أو ٣ في اليوم وكذا دلى لعمى بمقدار من جم الى ٢ جم منضم مع الكينا وخلصا لخطيانا والبلوغ المضادة للعمى تصنع بأخذ ٥ م من الكينا ونصف م من الراوند و ٣٠ قح من مريات النوشادر ومقدار كاف من شراب أزهار الخوخ ويتقسم ذلك ١٠ كيات تستعمل كية في كل ٢ ساعات ونصف جرعة منه بأخذ نصف ق من مسحوق الكينا و ١٢ قح من مريات النوشادر و ٦ ق من التينيد الاحمر وتلك كلها كية واحدة أمان الظاهر تصنع منه غسلة مركبة من ٢ ق الى ٤ لاجل ٢ ط من الماء وتصنع منه حمامات بمقدار ٤ ق منه في مقدار كاف من الماء وغسلة أخرى مركبة من ٢ م منه و ق من المحض الخلى ونصف ق من الكؤول والكافورى وغسلة محلاة مركبة من ق من كل من مريات النوشادر والكؤول و ٩ ق من الماء وتصنع منه غرغرة محلاة مركبة من م من مريات النوشادر و ٢ م من الخل و ق ونصف من العسل و ١٢ ق من الماء وضماد محلل مركب من نصف م من مريات النوشادر و ق من تحت خللات الرصاص و ٤ ق من ضماد مرخ وتصنع منه قطرة مركبة من ٥٠ سيج الى ٢ جم لاجل ١٦٠ جم من الماء المتقطر

### ❖ (خللات النوشادر) ❖

يسمى بالافرنجية أسيتات النوشادر وكان يسمى سابقا روح مندربروس بكسر الميم والدال نسبة لطبيب يسمى مندربرو وهو أول من أدخله في صناعة العلاج سنة ١٦٢١ عيوية غير أن السائل الذي ذكره لم يكن نقياً مثل نقاوة الموجود عندنا الآن وإنما كان مخلوط خللات نوشادري مع صابون نوشادري ويحضر ذلك من روح قرن الايل وخل قوى ومن المعالوم أن روح قرن الايل هو كربونات النوشادر الزيتي الذي يتصلب بتقطير قرن الايل وكان ذلك المركب المسمى روح مندربروس تتناوكان مقدار ما يستعمل منه من ١٥ ن الى ٢٠ ويصح كإزعوا أن تكون له خواص دوائية مخصوصة واذا حفظ زماناً رسبت منه مادة منظرها الخفى وقال بوشرده أن وجود الزيت الشباطي فيه يلزم أن

يصيره أقوى فاعلية انتهى ولذا كان مقداره يسيرا وأما الخلات المنال بالطريقة الآتية  
فيعطى بمقدار كبير كما ستراه في حامل مناسب ويوجد هذا الخلات بمقدار يسير في البول  
العفن وعلى رأى شغلير في بعض نباتات

(صفاته الطبيعية) الموجود في بيوت الادوية سائل عديم اللون أو يكاد يكون عديم اللون  
شفاف لكنه يصفر مع الزمن وهو عديم الرائحة كما قال بوشرد وغيره أو تكون رائحته  
لذاعة مغمضة وطعمه حريف محرق ويقال إن طعمه يكون أولا باردا رطبا ثم سكريا  
وكثافته ١.٠٣٦ وفي مقياس الاملاح ليويميه ٥ وبالجملة هو أثقل من الماء وهو  
في حالة التعادل لا يتبلور أما في حالة الحمضية فهو قابل لأن يتبلور في بلورات بيض صدفية  
طويلة دقيقة جدا منظر طمعة قابله جدا للتشرب الرطوبة وقابله للمبعان في حرارة ٧٧  
درجة

(صفاته الكيميائية) هو مكون كما قال ركنير من ٦٥ر٧٧ من الحمض الخلي و ٣١ر٢٣  
من روح النوشادر وهو كثير الاذابة في الماء وفي الكحول ويتغير من بماسة الضوء والهواء  
فيمتد جزأ من قاعدته وإذا عرض للحرارة تصاعد كاهم والتجوير اللطيف تنال بلورات من  
الخلات الحمضية للنوشادر

(تحضيره) ذكر والتحضيره طرقا كثيرة نتيجة انالته نقيا اذ هو دواء أقل ثباتا من  
غيره في بيوت الادوية فكل أقر باذني يحضره حسب مراده ولذا يختلف كثير في درجة  
تركيزه وشبعه وكثيرا ما يصير حمضا ويمكن انالته وقتيا بأن يؤخذ كما قال بوشرد ١٠٠  
ج من الحمض الخلي الذي كثافته ٣ درجات ومقدار كاف من كربونات النوشادر  
فيصن الحمض الخلي تسخينه الطيونا ثم يضاف له الكربونات شيئا فشيئا حتى يوضع منه مقدار  
فيه بعض افراط ثم يشرح ويحفظ في قنينة جيدة السدو ١٠٠ ج من الحمض الخلي في ٣  
درجات من الكثافة تستدعي لاجل شبعها من الكربونات ٥ أو ٧ ج واذا شمع  
السائل كانت درجته في مقياس الكثافة ٥ درج وذكروا أنه يمكن انالته صلبا  
بوضع أجزاء متساوية من خلالات البوطاس أو الكلس الجاف مع ملح نوشادري وبقطر  
ذلك في معوجة خلالات النوشادر المتسكون يصاعد حتى يرسب في القابله ويتجمد وكذا  
محلولة الشبعان المصنوع على الحرارة اذ انزل ليبرد يبطه في اناء جيد السدو فان الملح يتبلور فيه  
الى أبرطويلة هندسية الشكل

(الاجسام التي لاتوافق معه) القلويات الثابتة والخواض المركزة والسليمانى الاكل  
وبقية الاملاح الزبقية ونترات الفضة فهذه كلها تحلل تركيبه

(الاستعمال) نظهر أن أول من صدحه بويراف واعتبروه زمنا فزمنيا معرقا ومدرا  
ومسهل للنفث ومقويا ومحلا لا وغير ذلك ولذلك استعملوه في أمراض كثيرة كالاوجاع  
الروما تزمية والجلطات الليفوسية بل في داء الكلب أيضا واختلفت آراؤهم في مقدار  
ما يستعمل منه فأعطوه قطا ودرام وأواق ولكن لا نزاع في خواصه المنبهة غير أنها  
ضعيفة وبسبب ذلك لا تحل عن تشكيل وانما المحقق أنه ملح حريف لذاع يؤثر في المنسوجات

تأثيراتها منها الكثرة لطيف واذ قد علمت أن روح النوشة رجز من تركيبه الكيمياء علمت  
لطاقة تأثيره لأن من المعلوم أن الحمض الخلي بالتحامه مع هذا الروح بضعف قوته ولكن ثبت  
بالمشاهدات أن هذا الخللات اذا استعمل بمقدار كبير نتج منه بعد استعماله ببعض دقائق  
حرارة عامة وقوة في النبض وتلون في الجلد وانزعاج ونحو ذلك وقد يحصل منه في ولا تنسدر  
مساعدة تخريضة العرق والافراز البولي النافع والطمث وان ذكر كولا ان أنه شاهد من  
استعمل منه ٨ ق بدون خطر لكن ذلك يحتاج تحقيقه للتجربة وذكر برسير أن سيزير وجد  
في هذا الدواء خاصة تنبيه بهار يدي وجع الرأس وضربات الشرارين الصدغية والسباتية  
ويحرض الهذيان وينتج احبانا أثره دموية وزيادة ادرار البول ونحو ذلك وان أعطى بمقدار  
ق أو ٢ ق فانه يحرض من قابلية التهييج حركات تشنجية وانزعاجا ونحو ذلك وبالجملة  
خاصة التنبيه فيه ظاهرة ولذا كثيرا ما يضم للجواهر انشبه بوصف كونه مقويا وللمنفوعات  
الحماوة العطرية المعروفة بوصف كونه معرقا فينبغ في الامراض الروماتزمية كما قلنا بأن  
بوخذ منه ٤٠ ن في ملعقة كبيرة من تلك المنفوعات ويوضع ذلك في كوب من  
المعلى الذي يستعمله المريض عادة ويستعمل كذلك في النقرس والشلل ونحوهما واذا  
نظرنا لآفات التي تقوم منها تلك الامراض نجد هذه الاستعمالات مهمة وغير واضحة اذ  
يقال ما تأثير الفول الراسب لهذا المركب في الالتهابات المفصلية التي في النقرس وفي  
انحرامات الجهاز الخبي الشوكي الذي يرفع قوته من جميع عضلات جانب واحد من الجسم  
أو من طرف من الاطراف لكن شاهد بليار في حالة انصباب دموي في الصدر بحيث ظهر  
زوم فتح هذا التجويف أن شرب نصف أوقية منه مع مشروب صدرى ثم مقدارا كبيرا  
من ذلك مع مثل هذا المشروب حرض نعر يقاود ادرار البول ناعما بحيث ان ذلك صير  
العملية غير لازمة ولذا يظهر أن تأثير هذا الدواء بالاكثر يكون على الجلد والمجموع البولي  
وذلك هو سبب اعتباره من الفاعلات المعركة القوية فكما يستعمل في النقرس والوجع  
الروماتزى يستعمل في بعض آفات جلدية قديمة وأحوال من الجدري والجدري أى الحاق  
والترمزمية اذ الم يحصل الاندفاع بالمناسب أو انقطع بالكلية واستعمل مع المنفعة في  
الحيات السفوسية الثقيلة التي تظهر في الجيوش والحبوس والمارسنتات وأعطوه في ذلك  
بمقدار ٣ ق أو ٤ مخلوطة بشراب بسيط والمرضى الذين يجاسرون على ذلك المقدار  
لا يشاهد فيهم مواد مخدطة لاجه سوداء على الاسنان ولا قشور مسمرة جافة على اللسان  
وانما يلقى لسانهم رطبا ماداموا يستعملونه ويتى جلدهم حافظا للينة وتم فيه وظيفة التنفيس  
والتجفيف وذلك يعين أيضا على الافراز الطبيعى للاغشية المخاطية وتنفع هذا المقدار أيضا  
حتى في الدور الثالث من التيفوس مع أن فعله المتبهر بما طعن شرره حينئذ واستعمل  
أيضا في الشقيقة بمقدار من ٣٠ ن الى ٤٠ في كوب من ماء بارد أو حار  
ويكرر ذلك مرات في اليوم فالواقيندران يستعمل على الكوب الثاني أو الثالث  
وسيند يمكن أن يحصل من الانطباع الذى يفعله الدواء في أعصاب السطح المعدي تغير ينفع  
في التنوعات المرضية التي في المخ وأعشيته أو الحبيبات العصبية المجمعة التي تنتج ما يسمى

بالشقيقة واستعملوا هذا الملح عوضا عن روح النوشادر التي بل أنفع منه في السكر  
فيزيله في بعض دقائق فيعطى منه من ٢٥ الى ٣٠ ن في كوب من ماء سكري  
وأحيانا يعطى بعد ذلك يسير نصف كمية أيضا فاذا انقذف السائل بالي كرر استعماله  
أيضا قال بريير من المعلوم أن السكر يتركب من زمين فاو لايجوز السكر في الكوول  
تجيب في اللب النخاعي للمخ فيحصل تزايد في القوى العقلية وانحراف في الادراكات  
والتصورات وتنبه في القوى العضلية ونحو ذلك ثم يعرض احتقان دموي في أوعية المخ  
فحينئذ يظهر هذيان وضعف عظيم عضلي وسبات وهبوط وحالة سكونة فما الذي يقاومه هذا  
الملح من هذين الشيتين وفي أي زمن من هذين الزميين يلزم أن يعطى هذا الخللات هل  
نجاحه بالاكثر عند حصول الاحتقان في المخ وهل بعدم نفعه اذا كان هناك تهيج في اللب  
النخاعي للنفسين الكريين أقبال ان هذا الجوهر يؤثر على الكوول كما يؤثر مضاد السم على  
السم فيفسد خواصه الطبيعية لكن من المعلوم بالتجربة أنهم أسكر وأبالكوول المخوط بهما  
الخللات واستعمل هذا الملح أيضا مع النجاح في القولنج الشديدة التي تسبق وتصحب في  
بعض النساء سيلان الطمث وكذا النجح في أحوال من عسر الطمث وفي غفويا أي الغلة في  
النساء واعتبروا فيه خاصة مسكنة للجهار التناسلي وسما الرحم واستعمل محملا في الاحتقان  
اللبني في الثديين فأعطى لذلك أجزاء متساوية مخلوطة ببعضهما من الماء وخللات النوشادر  
والكوول ويدخل هذا الجوهر في كثير من المستحضرات الدوائية

(المقدار وكيفية الاستعمال) علم مقداره مما أسلفناه ولكن نقول هنا أنما استعماله من  
الباطن كتنبه ومعرفة ٤ جم الى ٦ جم في اليوم موضوعة في جملة ق  
من حامل مناسب وأما استعماله كدور للطمث وعلاج للسكرفن ٣٠ ن الى ٥٠  
في كوب من ماء سكري وتصنع منه جرعة مضادة للعفونة مركبة من هذا الملح وشرباب  
الكينمان كل ٣٢ ومن المصبة الكوولية للكينمان ٨ ومن الكافور ٦ ر. ومن  
منقوع الوالريانا ١٢ ويستعمل من ذلك في كل ساعة ملعقة اعتيادية وتصنع منه جرعة  
منبهة معروفة تستعمل في الممارسات وتتركب من ٢ ق من هذا الملح و ٢ ق من  
الشرباب البسيط و ٨ م من ماء زهر النارج و ٤ ق من منقوع الزيزفون ويستعمل  
ذلك بالملاعق ويعمل منه مزوج معرق بأخذ ق ونصف من المزوج الكافوري ونصف  
ق من خللات النوشادر و ٢٠ ن من النيميد المقي و ١٠ ن من صبغة الانبون  
ويستعمل ذلك على مرتين ويستعمل هذا الملح من الظاهر غسلات فيجاء به الماء  
وقطرات وزروقات فتعمل غسلات مبردة من ٦ ق من هذا الملح و ٢ ق من كوول  
الكليل الجبل المسمى رومران و ط من الماء

### ❖ (كربونات النوشادر) ❖

يعرف بذلك ٣ مركبات الاول الكربونات النوشادر التي الناتج من اتحاد حجم من  
الحض الكربوني الجاف مع حجمين من غاز النوشادر الجاف أيضا والثاني سكرى

كربونات النوشادر المذكور من أحجام متساوية من هذين الغازين و ١٥٧٥ من الماء في كل ١٠٠ ج والثالث بيكربونات المحتوى على حجم من غاز النوشادر وحجم  $\frac{1}{10}$  من غاز الحوض الكربوني مضافا على ذلك لكل ١٠٠ مقدار ٢٢٧ من الماء والموجود في بيوت الادوية هوسكوى كربونات النوشادر وهو الذى يطلق عليه كربونات النوشادر والقلوى الطيار المنجم والملح الطيار الانكليزى وهو لا يوجد في الطبيعة وانما يتكون من ذاته في المواد الحيوانية الواقعة في العفونة كالبول المتنز فيحصل فيه من تحليل المادة الحيوانية الكثيرة الازوتية التى نسميها أوربه

(صفاته الطبيعية) هو كئيل يض نصف شفاقة مرصكة من تراكم بلورات صغيرة شبيهة بأوراق السرخس وتألّفها البنى وفيها الرائحة اللاذعة لروح النوشادر وطعمه أبولوى كاو وثقلها الخاص ٩٦٦ وهو يتزهر في الهواء ويتصاعد في الحرارة الاعتيادية وينتقد رائحته النوشادرية ومضى فقد يدرب مائه من روح النوشادر وأخذ بقدر ذلك من الماء الذى كان فيه قبل ذلك تحول الى بيكربونات النوشادر

(صفاته الكيميائية) هو مركب من ٤١ ٥٦ من الحوض الكربوني و ٤٣٥٩ من روح النوشادر ومقدار من  $\frac{1}{8}$  الى  $\frac{1}{10}$  وهو يذوب في ٢ من الماء الذى في ١٦ درجة ويكثر ذوبانه في ماء درجته ٤٠ ولا يذوب في الكحول ويتصاعد في الماء المغلى وهو يتجمّع بخواص القلوبات فيخضر شراب البنفسج ويحصل منه فوران بالخواص

(تخصيره) يستعمل في معوجة من فخار مطبقة وموفق عليه امر سب من رصاص يبرد على الدوام مخملوط أجزاء متساوية من كلورات النوشادر وكربونات الكلس فيسحق الملح النوشادرى ويخفف في محل دق ومثله كربونات الكلس أو الطباشير ويمزج الحمان وعلا المعوجة منهما الى ٣ أرباعها وتوضع على مكان انعكاس موفق عليها المرسب الذى له أنبوبة طويلة ثم يقطر ذلك ببطء تلك النار هادئة لطيفة زمنا ما حتى يستقر المرسب يتكاثف الأنبخرة فيه مع دوام تبريده مدة سب العملية

(الجواهر التى لا توافق معه) الخواص وأكاسيد الرتبة الثانية من المعادن أعنى المغنسيوم والجلوسيوم والتريوم والامومنيوم وكذا أكاسيد المغنسيوم والحديد والخاصين وخلائط الرصاص والسليمانى الاكل ونحو ذلك

(الاستعمال) يوجد في هذا الملح جميع خواص روح النوشادر السائل وانما يتكون بأقل فاعلية مما فيه فهو منبه قوى اذا استعمل بمقدار كبير اثر كالسهرم المهيجة فاذا أدخل في القناة الغذائية نفع منه الانخراصات والاتلافات التى تحصل من الروح المذكور فاذا استعمل بمقدار متوسط مناسب في جميع الاحوال التى ذكرناها في محبت روح النوشادر فيلزم لاجل أن تؤخذ منه نتيجة دوائية نافعة في صناعة الشفاء أن يمد بقدر عظيم من حامل مائى قصير فاعلية خفيفة وأطباء الانقليز يستعملونه في تشنجات الاطفال الناتجة من عمل التشنج وسببا اذا كان هناك حضية في الطرق الاولى واستعمل مع التبخار في الذبحة الغلالية فيجل جزمه في ٢٤ جزأ من شراب الخطمية ويستعمل ذلك بالملاعق الصغيرة



فمنافز مما يؤتى على المريض أيضا مدة استعمال هذا الملح أى مادة كانت تحتوى على حمض  
كما يستعمل أيضا من الظاهر في ذلك الداء التحمير الإجزاء الجائدية والمقدمة من العنق ولكن  
تأثيره جنة أقل شدة من روح النوشادر ومع ذلك قد ينتج السكى فخطر الداء ينزل إذا اتخذ  
للجاءد العمل المرضى الذى في هذا الداء الشاغل للعجزة والقصبة الرئوية ومدحوه كثيرا  
في الأحوال الثقيلة للقرمزية واستعمل مع نجاح عظيم في ديايطس أى البول السكرى  
وهذا الملح يدخل في مركبات كثيرة ويضعونه في قناني صغيرة ويبيعونه باسم الملح الطيار  
الانقلبي ويستشق في أحوال الانخما وفي النوب الاسمية ويخوذ ذلك وكثيرا ما يجمع في  
المأمورات الدوائية بالكوول والادوية الذرايحية والاجسام الزبقية والجواهر الطيارة  
وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار من الباطن من ٦ قح الى ١٠ يكرر ذلك ٣ مرات أو ٤ في اليوم وتعمل حبوا أو موضع في جرعة والجرعة المعروفة تصنع بأخذ ٢ جم من كربونات النوشادرو ٢٠ جم من الروح الكحولى و ٢٠ من شراب السكر و ١٠٠ جم من الماء ويستعمل ذلك على مرتين في الصباح على الخوا قبل الاكلة الرئيسة بساعة في أحوال من البول اللزج قال بوشرده وأنا اعتبر هذه الجرعة قوية الفاعل جدا ويزيد فيها تدريجاً مقدار كربونات النوشادر عا دى أن أنف في المقدار على ٥ جم ولكنى كثيرا ما وصلت بالزيادة الى ١٠ ويصنع بمزيج منه مركب من نصف منه ونصف من شراب قشر النارج و ٨ ق من ماء النعنع ويستعمل ذلك بالماء القوي في كل ساعتين وتصنع حبوب منه مركبة من ٥ قح منه ومن معجون عطري وقع من الذراريش ومقدار كاف من شراب بسيط ويستعمل من ذلك بلعة أى حبة في كل ٦ ساعات وتصنع أيضا حبوب مضادة للغوامض بأخذ ٥ قح منه و ٨ قح من خلاصة الراوند يعمل ذلك حبتين وسائل كربونات النوشادر يعمل بجزء من الملح و ٤ من الماء المقطر ويستعمل من ذلك نصف م الى م في حامل لعابى والبلوعات المعروفة تصنع بأخذ ٢ جم من كربونات النوشادرو ٤ جم من الترياق و ٢ سيج من خلاصة الافيون ويمزج ذلك ويقسم بلعتين يستعملان في كل مساء قال بوشرده واستعملت مع النفع هذه البلوعات في علاج لزوجة البول ويزاد مقدار الكربونات تدريجاً ولم أجد نفعاً في مجاوزة ٥ جم في اليوم ويستعمل هذا الملح من الظاهر كحمر فوخ وخدمته المقدار الكافى لذلك ويعمل منه مرهم محمر بأخذ منه و ٢ ق من القير وطى ويستعمل منه المقدار الكافى والدهان النوشادري ككربوناتى يجهز بجزء من هذا الملح السائل و ٥ ج من زيت الزيتون ويؤخذ منه المقدار الكافى

(تنبيه) الملح الطيارة - ون الايل ليس هو الاكربونات النوشادر في حالة كونه جامدا ومخلوطا ببعض مواد غريبة وخصوصا مجهز من الزيت الشباطي لدليل وهو قابل الاستعمال الآن والروح الطيارة - ون الايل هو محلول تحت كربونات النوشادر الزيتي الآتي من تقطير قرن الايل أو مادة أخرى حيوانية ولذا يكون ملونا بقليل من الزيت الحيواني الشباطي

ويحتوى أيضا على شيء من خلاات النوشادر وكان كثير الاستعمال وأما الآن فنقل استعماله  
ومقداره من ١٠ ن الى ٢٠ في حامل مناسب وأما الكحول العطري  
النوشادري المذكور في الدستور الجديد ويسمى عند سلفيوس بالروح الطيار العطري  
النوشادري فهو مستحضر يوجد فيه الكحول متحلا للنوشادر وللخواص العطرية التي في  
في القرفة والقرنفل والوايلا والبسباسة وقشور النارج والليمون ومقدار ما يستعمل  
منه من ٦ ن الى ٣٠ ومن التراكيب التي يدخل فيها الروح الطيار المسترجم له  
الكحولات النوشادري للغزما أو السنبل وهو مركب من ٢٢ جزءا من الروح الطيار  
أقرن الابل وجزء من الدهن الطيار للغزما و٤ من الكحول والمقدار من ذلك من ١٠ ن  
الى نصف م في حامل مناسب ويستعمل في الاستيبريا والتقلصات ونحو ذلك

### ✱ (نترات النوشادر) ✱

يسمى أيضا أزونات النوشادر وهو ملح حريف شديد الذراع ينشرب الرطوبة يسير ويذوب  
في مزيج مثله من الماء الذي في ١٥ درجة وفي أقل من ذلك في الماء المغلي ويتبلور  
بأشكال مختلفة والغالب كون البلورات منشورية طويلة لها ٦ أسطح شديدة  
اللمعان وإذا عرض للحرارة ذاب ذوبانا تاما ويساعد منه ماء التبلور ويصير كتلة معتمة  
بعد التبريد ويكبد في مدة هذا الذوبان المائي ذوبانا نارا أيضا ويتصل تركيبه ويغلي فيحصل  
منه مستحضات مختلفة على حسب ارتفاع درجة الحرارة وهذا الملح لا يحضر إلا بالصناعة  
بأن يصب مقدار ما من روح النوشادر السائل في الحوض فتربك ثم يصفى السائل حتى يكون  
لبعض قوام وكأنا سابقا يسمى بالنترا القابل للالتهاب وبعد ذلك من مدرات البول  
ومقداره للاستعمال في ذلك من ٢٠ قح الى ٤٠ وذلك في الحيات والتزلات الحادة  
بكيفية استعمال نترات البوطاس ويستعمله الكيميائيون لتحضير أول أوكسيد  
الأزوت

### ✱ (أوكسلات النوشادر) ✱

الأوكسلات المتكافئة للنوشادر ينال بأن يشبع الحصى أوكسالات من روح النوشادر ثم  
يصعد المحلول تصعيدا مناسبا في تبلور إلى مربعات طويلة منتبهة بقمة ذات سطحين مجعدين  
على زاوية وطعمة شديد الذراع ويؤخذ منه بالتقطير أو بالماء ومقدار يسير من روح  
النوشادر ثم يساعد كربونات النوشادر والأوكسلات الغير المتحلل تركيبه ومادة أزوتية  
مخصوصة أول من شاعدها دوماس وسميها أوكساميد ويساعد مع ذلك بخار مائي  
وأوكسيد الكربون وحض كربوني ويقي في المعوجة فضله يسيرة فمية وهذا الملح يذوب  
جيدا في الماء ولا يذوب في الكحول ويصير بالمحامض التوتية في أوكسلات الذي يحصل من  
تخاد روح النوشادر مع منحل مقداره مرتين من الحض وهو أقل إذا به من الأوكسلات  
المتعادل وهو كل الذي يوجد في كثير من النباتات وينبغي اعتباره جوهر أكشافا كيميائيا  
أكثر من اعتباره دواء مع ذلك هو مهم للأطباء نظرا لكونه قد يكون قاعدة لبعض حصابات

بشرية وشاهد رتيبان الاكثر من استعمال الحماض يتولد منه بعض تجمعات بولية  
مكونة من أوكسالات النوشادر وهذا من العوارض التي تنقاد جيد العلاج بقطع استعمال  
هذا الحماض وتعاطي بي كربونات الصود

### ﴿فصفات النوشادر﴾

هو ملح لاذع عديم الرائحة يخضر شراب البنفسج وإذا عرض للحرارة تحلل تركيبة وتساعد  
روح نوشادره وحسنه ويصير ما يسمى بالحض بارافسفوريك يبق على شكل الزجاج الذائب  
وهو يذوب جيداً في الماء وسيم الحار ومع ذلك لا ينال متبلورا الا بالتصعيد من ذاته لانه  
في درجة الغلي يتحول الى فصغيات حمضية بل بلوراته تتحول شيئاً الى هذه الحالة بمماسسة  
الهواء في الحرارة الاعتيادية فيمتزهر ويتحلى عن روح النوشادر واذا غمس أى تقاش كان  
في محلول هذا الملح فقد بعد جفافه خاصة التماسه بمماسسة جسم محترق فالحض فصفور يك  
الاتى من تحليل هذا الملح يغطى القسوج وينسج تأثير الهواء ويلزم أن توجد تلك الخاصة  
أيضاً في جميع الاملاح التي تقبل الاذابة ويحصل فيها معه الذوبان الناري في الحرارة الجراء  
المعقمة حتى وان تحلل تركيبة باشرط اذابة الجزء الغير المتساعد ويوجد هذا الملح متحد مع  
فصفات الصود وفصغيات الغنيسية في بول البشر وباجتماعها يحصل نوع من الحصى يتكون  
في مثانة الادميين ويترسب منه أيضاً التجمعات الكبيرة الحجم التي توجد في زمانا فزمننا في  
امعاء الحيوانات وسيم الخيل وتخصيره كتخصيره فصغيات البوطاس والصود بان يصب  
في محلول الفصغيات الحمضية للكاس شئ من روح النوشادر السائل ثم يرشح ويفعل  
الفصغيات المتعادلة الكاسي الباقي على الرشح فيوجد في السائل فصغيات النوشادر فينخر  
على الحرارة غير أن سرعة التخصير تصير له حاضياً فيلزم اذا وصل المحلول الى التركيز المناسب  
وأريد تبلوره بنفسه أن يصب عليه روح النوشادر بحيث يصير في هذا بعض تسلطن وذكر  
في بعض مؤلفات الاقرباديين أن المحلول المائي لفصغيات النوشادر منبته معرق بحل بعقدار  
من ٣٠ ن الى ٤٠ ولكنه قليل الاستعمال

### ﴿سكنات النوشادر (أى كهربات)﴾

هو ملح كثير الاذابة يحلل بحرارة النار ولا يوجد في الطبيعة ويخضر بالمباشرة بأن يعالج  
روح النوشادر أو كربوناته بالحض سكسينيك أى كهرباتيك وهذا الملح يذوب في ٤ ج  
من الماء وكانوا يسمونه سائل الايل المكهرب وكان معروفاً في كتب الادوية بأنه  
مضاد للتشنج يستعمل في الاستيرياو الصرع ونحو ذلك لتخريض العرق ولاجل أن ينبه البنية  
فهي النلية فاو غير ذلك ومقدار ما يستعمل منه من ١٠ ن أو ٢٠ الى ٣٠ تكرار  
جولة مرات في اليوم وكثيرا ما ينضم للاتيرولادونيون وللصغيات ويدخل في جولة مستحضرات  
مضادة للسموم من جملتها اما لولا أى روح الملح النوشادرى المكهرب

### ﴿كهربات النوشادر﴾

هو ملح عديم اللون شديد الذوب في مثل وزنه تقريباً من الماء المغلي وفي مثل وزنه مرتين من الماء الذي في ١٥ درجة ويكون على شكل منشورات صغيرة ذوات ٦ أسطحة تنتهي غالباً بأهرام ذوى ٦ أسطحة أيضاً وإذا عرض للحرارة تصاعد جزء من روح نوشادره حتى في الدرجة التي هي أقل من درجة الغلي ويتحول حينئذ إلى كبريتات حمضى ويترفع قليلاً ويحلل تركيبه بالكيفية في الحرارة القريبة من الحرارة الحمراء المركزية وهو لا يوجد في الطبيعة إلا بمقدار يسير ويكون منفصلاً دائماً عن كبريتات الألومين وينال في المعامل بصب مقدار من روح نوشادر في الحمض الكبير يبقى الضعيف ثم يصفى بعد المسائل ولاجل الصناعات يحضر منه مقدار كبير بأن يعالج كبريتات الكلس بكر بونات نوشادر الأتقى من تقطير المواد الحيوانية وهذا الملح يسمى بالملح نوشادرى السرى الجليبير وكان يستعمل بوصف كونه منبه أو مدر للبول والآن قل استعماله

### الزرنجية (المركبات الزرنجية)

ذكرنا في رتبة المنبهات جملة من أملاح الزرنج وقد سبق لنا في محبت الكاويات الحمض الزرنجى وزنه كرهنا في المنبهات جملة من أملاح عظيمة الأهمية للأطباء ولكن لاجل الوقوف على تركيبها ذكرنا كبريتات زرنجيداً في عنصرها الأصلي المسمى بالزرنجيد أرسينيك وهو الذي يستحق أن يوضع عليه اسم زرنج ويسمى بالطينية أرسينيكوم وهو معدن أصلي كثير الوجود في الكون نقياً أو في حالة أوكسيد أو كبريتور أو أرسينيدور الكوكبات أو النيكيل أو الحديد أو الزمروت أو الانيمون أو في حالة أرسينات الكلس أو البازلت أو في بعض مياه معدنية وهو قابل للكسر والاحتراق ولونه سنجابي كسجانية الصلب زائد اللامعان وتألفه كجسم محب وقد يكون صفيحياً ومكسره لامع معدني إذا كان جديداً فإذا عرض للهواء صار وردياً ويغطي بطبقة مسودة وكثيفة ٧٠ درجته ويتصاعد في حرارة ١٨٠ بدون أن يبيع وهو عديم الطعم والرائحة وإذا دال باليد ين وصل له ما رائحة محسوسة وإذا ألقى على الفحم قد انشمر منه غند المحرق كغلب مر كانه دخان أبيض رائحته نومية هو الحمض الزرنجوز وإذا عرضت لتلك الانحزرة صفيحة من الخناس تغطت بطبقة بيضاء ناعمة يسهل فصلها وهو يتحد بأوكسجين الهواء في الدرجة الاعتيادية ويتحول إلى نحت أوكسيد أسود ويحترق في الأوكسجين إذا كانت الحرارة مرتفعة بشدة كالطلة اللون فيسكون حينئذ حمض زرنجوز ويمكن بتوسط أجسام مكسجة كالحض النثري ونترات البوطاس أن يعمل مقداراً كبيراً من الأوكسجين بحيث يصير حمض زرنجيا وهو المسمى زرنجيك فقد ظهر أنه يكون من اتحاد الأوكسجين ٣ مركبات ويظهر أن هذا المعدن لا يحصل منه ضرر في حالة معدنية لعدم امتصاصه مع أن أغلب المركبات الزرنجية مخيفة جداً فقد أعطى الطبيب بيان م منه جديد التحضير لكاب فلم يحصل منه أدنى ضرر وأما ما ذكره من انحراره فعمل ذلك إما بسبب سهولة قابليته للتغير في كسد جزء منه قبل استعماله وإما ما كان يحرق به أحياناً في الطرق النضمية إلى حمض زرنجوز

ويعين على ذلك التحويل وجود كاور ورقلوى في تلك الطرق قال تروسو ويقال مثل ذلك  
 في مستحضرين آخرين غير قابلين للاذابة وهما الرهج الاحمر والرهمج الاصفر اللذان هما  
 كبريتور الزرنيج ولكن ذلك مشروط بكونهما نقيين فايد في انفسهما اسميين وانما  
 يصيران كذلك بتحويلهما الى حمض زرنيجوز من تأثير الهواء والكبريتورات الغلوية  
 وكان الزرنيج المعدني غير معروف عند القدماء وانما الزرنيج عند اليونانيين والعرب هو اما  
 الرهج الاصفر المسمى بالافرنجية او برمان وهو احد كبريتورات هذا المعدن واما الاوكسيد  
 الابيض اى الحمض الزرنيجوز وذلك هو ما يطلق عليه اسم زرنيج عند عوام زماننا ولذا حصل  
 حتى في المؤلفات العلمية اشتباه واختلاط مغم يلزم التحرز منه وليس لارستنيك المعدني  
 استعمال في الطب وانما هو قاعدة مركبات كانت مستعملة ولم تزل وقدماء الاطباء لعدم  
 معرفتهم بالكيمياء يجعلون المركبات الطبيعية للزرنيج اصنافا حتى جعلها اطباء العرب ٥  
 اصنافا اصفر وهو اشرفها واحمر يليه في الشرف وايض يسمى زرنيج النورة ودواء  
 الشعر وهذا اخفض واخضر اقلها وجودا ونعما واسود اشدها حدة واكثرها كبريتية  
 وفيه شدة احراق وازالة للشعر اكل واما المتأخرون فلهذا هم في علم الكيمياء وقفوا على  
 تركيب هذه الاصناف فلهذا شرح ما تيسر لنا شرحه بالنظر الطبيعية واصفاً فاتهم واوضاعها  
 الاخر باذنية ونبي شرح اعراض التسمم بها واستعمالاتها الطبية لفصل مخصوص  
 فاما كاسيد الزرنيج فهما الشان على رأى بعض الكيمايين أحدهما أسود وثانيهما أبيض  
 وقال آخرون ان الاول اى الاسود هو مخلوط الثانى بالزرنيج المعدني وان الثانى حمض حقيقي  
 وبالجملة فالاسود الذى ذكره بريديوس ليس له المعان ويسهل سحقه وهو سم على حسب  
 تجربات رينول وليس له استعمال طبي واما الابيض الكثير الاستعمال فيكون ينوعا  
 لعوارض كبيرة وهو الحمض الزرنيجوز واحد حمضى الزرنيج والحمض الثانى هو الحمض  
 زرنيجيك الذى هو على حسب تجربات جيچير سم قوى أشد سمية من الحمض الزرنيجوز فلا  
 يستعمل في الطب وانما يستعمل لتحضير بعض أدوية زرنيفية كرسينات النوشادر واما  
 كبريتورات الزرنيج فهما في المتجر اثنان أحدهما أول كبريتور ويحتوى على كبريت  
 أقل ويسمى ربا الجار اى الرهج الاحمر وهو موجود في الطبيعة كتلا جيلة الحجرة واستعماله  
 الا فى الطب قليل وثانيهما ثانى كبريتور وهو المسمى بالافرنجية او برمان اى الرهج  
 الاصفر وهو اصفر اللون جميل يبيع على الحرارة ويتصاعد فاذا غلى في الماء يتحلل جزئ منه  
 وذاب منه الحمض الزرنيجوز الذى فيه قال سوبران ويجد في المتجر من الرهج الاصفر  
 صنفان أحدهما مبسوطا الى صنفائح مفرجيلة كصفرة الذهب وهو الكبريتور النقي  
 والاخر كتل صفر ممتعة وسخنة تحتوى على مقدار كبير جدا من الحمض الزرنيجوز وهذا يلزم  
 رفضه من الاستعمال الطبية انتهى وكان عند الاطباء تراكيب آخر يدخل فيها الكبريت  
 مع الزرنيج وكان لها استعمال طبية ولكن هذه لا تدخل فيما نحن فيه وانما ذكر كل كيميات  
 في الكبريتور الاصفر والاحمر فتقول ظن أغلب الكيمايين انهما انما يختلفان في اللون وان  
 الكبريتور الطبيعى والصناعى متساويان وظن آخرون أن الاحمر يحتوى على كبريت أقل

مما في الاصفر وآخرون أنهم ماؤكسدان بدرجات مختلفة وآخرون أن الكبير يتورات  
 الطبيعية لا تحتوي على أوكسجين أصلا وأما الصناعة فتحتوي عليه بقدار ما وذلك الرأي  
 يتضح منه اختلاف التأثير الذي ذكره رينول بعد أن وقفنا بين هذه المركبات ولكن لم يؤكد  
 ذلك تجريبيا سميت ولا تجريبيا أورفيلاف على ما ذكر رينول إذا أعطى الكبير يتور  
 الاصفر الطبيعي بقدار ٢ م للكلاب لم يفتج منه عارض أصلا مع أن بعض محبات من  
 الاصفر الصناعي المحض من الكبيريت والحض الزرنيخوزي حصل منها الموت ونقول من  
 جهة أخرى أن أورفيلاف كما وجد الاصفر الصناعي الناتج من صب الحض ادر وكبريتيك على  
 محلول الحض الزرنيخوزي مما وجد الكبير يتور الطبيعي كذلك فأكد من ذلك أن كلامنا  
 الطبيعي وغيره من كبير يتورات الزرنيخ يؤثر بكمية تأثير السموم الاخر الزرنيخية وان كان  
 ذلك بشدة يسيرة والكبير يتور الاحمر الطبيعي وجدته أيضا رينول عديم الخطر ووجدته سميت  
 وأورفيلاف مما مع أن الأطباء الثلاثة أكدوا فعالية الكبير يتور الاحمر الصناعي وشاهد  
 أورفيلاف أن هذا الأخير المحض من الكبيريت والحض الزرنيخوزي يحتوي دائما على حض  
 زرنيخوزي خالص وأن هذا غالب الحصول بحسب الظاهر في الكبير يتور الاصفر الصناعي  
 وتلك الكبير يتورات الاربعة التي جربها أيضا سميت وضعتها على الترتيب الآتي بحسب  
 درجة ازدياد فعاليتها هي الكبير يتور الاصفر الطبيعي والكبير يتور الاحمر الصناعي  
 والكبير يتور الاحمر الطبيعي والكبير يتور الاصفر الصناعي الذي هو أخطر الجميع  
 ويستفاد من اختلاف نتائج التجارب التي فعلها هؤلاء المهرة مع غاية الانتباه أنه لم يعلم  
 الى الآن بالضبط تركيب هذه الكبير يتورات ولكن ذكر جيبور أن الاشتباه في ذلك غلط  
 لأن اسم الاوربمان أي الرهج الاصفر وبالجمارأي الرهج الاحمر لا يوضع ان الاعلى  
 الكبير يتورات الطبيعية التي هي في الحقيقة غير مضره ثم ذكر هاعلي موجب ذلك بما لمخصه  
 الاول الكبير يتور الاحمر الطبيعي المسمى ربالجماروهو بلورات شفافة حمر قمرية أو على  
 شكل الاسد ككتبت أي تجعدات حجرية متلاصقة ببعضها ويصنع منه الصينيون أوواني  
 ويقال انهم يتركون الحوامض النباتية فيهم تدفأ ثم يسمونها بذلك كأدوية مفرغة  
 وبعض الأطباء عالج به الحجات المتقاعه وهو مستعمل عند النقاشين والثاني الكبير يتور  
 الاحمر الصناعي ويسمى أيضا ربالجمار الكاذب ويحضّر في بلاد النمسا واستخرج منه  
 جيبور من كل ١٠٠ جزءا ونصف جزءا وذكر المؤلفون أحوالا من التسمم  
 به والثالث الكبير يتور الاصفر الطبيعي وهو زرنيخ اليونانيين والعرب وسماء بعضهم  
 بالزرنيخ الليموني وهو صلب مضيح لامع جميل الصفرة أيوني ذكره ابن سينا ويدخل  
 في مركبات كثيرة وفي كثير من الادوية النافعة للشعر ويستعمل في صناعة الفقس  
 وكانوا يصعدونه فيتلون بالحمرة ويستهملونه مسمى بالازهار المعركة والاحمر المعرق  
 الاوربمان أي الرهج الاصفر في علاج الاوجاع الزهرية والجرب وغير ذلك والرابع  
 الكبير يتور الاصفر الصناعي وهو الاربعان الكاذب ويحضّر في بلاد النمسا بالريقة الخافه  
 وهو كمثل صفر من دجحة تقرب لان تكون معتمة ومنظرها زجاجي وتكون غالبا بمسمة طبقات

ووجدته جيبور. كونا من ٩٤ من أوكسيد الزرنيخ و ٦ من كبريتور الزرنيخ ويستعمل  
 مع الكلس الغير المطفئ ككاف للشعر وهذا الخلوط يسمى عندنا بالنورة وتستعمله النساء لذلك  
 وهو شديد الصبغة بالانزعاق قال تروسو والكبريتور الزرنيخ الاصفر مستعمل الآن  
 ومفضل على الكبريتور الاحمر عكس ما كان عند القدماء من تسلطن الاحمر عليه في  
 الاستعمال ومهما كان فهو ما يعطيان من الباطن بمقدار من ٥ سيج الى ١٥ أى  
 من قح الى ٣ في ٢٤ ساعة وكذا يستعملان من الظاهر في المراهم بمقدار من زج  
 المحض الزرنيخوز فاذا امر به تدخينارثويا مخلوطا مع بعض رايتيجيات كالجاسوى والكندر  
 ونحو ذلك لم يصح أن يجاوز مقدار ١٠ سيج أو ١٥ فى الكتلة المستعملة فى مرة واحدة  
 فيكون المقدار فى التدخين كالمقدار من الباطن وبالجملة يستعمل الرمح الاصفر فيما يستعمل  
 فيه المحض الزرنيخوز ومن المركبات المنسوبة له المسحوق المضاد للحمى له كبير يصنع  
 بأخذ ٢٥ سيج أى نصف قح من الكبريتور الاصفر و ٦٠ سيج أى ١٢ قح من السكر  
 الابيض و ١٠ من دهن الايتيون يمزج ذلك والعجينة الناتفة تصنع بأخذ ج من الاوربعان  
 و ١٦ من الكلس الغير المطفئ و ١٠ من الشانسخى المواد صقافا معا وتمزج  
 ويحفظ المسحوق فى اناء مجيد السد وفى وقت استعماله يضاف له مقدار كاف من الماء البصر  
 عجينة رخوة توضع على الجزء المراد تفشيره وتترك لتجف يبطئ ثم يغسل العضو بالماء والعجينة  
 الناتفة المسماة عند الاثر الزرنيخية تصنع بأخذ ٨ من الكلس الغير المطفئ ومن ج الى ٢  
 ج من الاوربعان يمزج هذا مسحوقا بقليل من يياض البيض وماء قلى صابونى أى قلى  
 الصابونين ويوضع ذلك على الاجزاء الموارتة شعورها ويترك لتجف يبطئ ثم يغسل الاجزاء  
 بماء كثير وقطورا لتفريك بمحضر بأخذ ٥٠٠ جم من التبيد الابيض و ١٠٠ جم من  
 ككل من ماء الورد وماء اسان المحل و ٨ جم من الاوربعان و ٤ جم من الزنجبار  
 و ٣ جم من كل من المتر والصبر قسحقى الجوهر الصلبة سحقا ناعما وتزج بالسوائل وتحرك  
 قبل الاستعمال وقد هجر استعمال هذا المسكر الآن

وأما غاز الادروجين الزرنيخى فهو سم فى غاية اللطافة ويطهر أنه يؤثر على المجموع العصبى  
 ولو عتد اربس جدا فقد دكر رولان أن جيلان الذى كان مشتغلا بتعضير هذا الغاز ثم  
 جله ثم ارفع بعد ساعة حصل له فى مستدام معجوب برعشة وغشى ومات فى اليوم التاسع  
 بالآلم لم يسمع مثله

وأما يودور الزرنيخى فهو جسم صلب أحمر اللون كصمغ اللك يتصاعد ويذوب فى الماء فاذا انجز  
 محلوله بسرعة الى الجفاف كان هو يودور اربعينه أما اذا ركز وترك لنفسه فانه يتكون  
 من ذلك البلورات على شكل وريقات بيض صدفية هى أوكسيد يودور الزرنيخ الذى يتكون  
 يتأكسد جزئيا من الارسيينيك ويحضر بأخذ جزء من الزرنيخ المعدنى و ٥ من اليود  
 فيسحقان ويخلطان ويذخلان فى معوجة من زجاج تسخن بالطف على حمام رمل ويكنى أخف  
 حرارة فلا تصاد ثم يطر لاجل فعل يودور الزرنيخ عن المقدار المفرط من الزرنيخ المعدنى وهذا  
 اليودور لم يدخل فى الطب الا من قريب علاجا لبعض آفات جلدية فيعطى من الباطن بمقدار

٢ سج ونصف (أي نصف قح) في اليوم ويزج للاستعمال من الفاخر بالشحم الحلو بمقدار  
ج مثني لأبالمقدار الكبير الذي ذكره سويبران

وأما كوروز الزرنج الذي يقال له أيضا زبدة الزرنج والزيت الا كال الزرنج فهو سائل أبيض  
زيتي القوام شديد التصاعد تنشر منه أبخرة نخبنة ويحلل تركيبه بالماء وفيه كاريه عظيمة  
وسميته شديدة فيستعمل للكي في الآفات السرطانية

وأما ملاح الزرنج فهي شديدة السمية وهي نوعان زرنجيت وزرنجات فأما الزرنجيت  
فلا تعرض إلا ثلاثة منها وهي زرنجيت النحاس والصور والبطواس بل الاقوان ليس لهما  
عندنا عظيم اهتمام نهائية ما نقول ان زرنجيت النحاس يقال له أخضر سهيل وبسته عمل  
في صناعة الفس وقد تلون به الحلوبات مع أن هذا خطر مخيف ذكره غيره أخطاره في كتابه  
في السياسة الشرعية وأما زرنجيت الصود فقد ذكره رجردان في كتابه الاقرباذين  
العام بمقادير المتكون منها ووسائل يحترق كل درهم منه على ثائي قيمة من الحض  
الزرنجوز وهو قليل الاستعمال وأما زرنجيت البطواس فينبج دائما من الصناعة وهو سائل  
أبيض أو يقال عديم اللون والرائحة وان قال مير انه معتز وهو غير قابل للتبلور ولكن  
يجوز بالتجربة كنه لانه شديدة التشرب للرطوبة وهو حرف العظم شديدة السمية قال  
سويبران انه يذوب في الماء ويرسب منه بالتجربة على شكل كنه له لطيفة صغيفة المنظر يدون أن  
يطهر في أثري بلور وفي واواسورائه لا يذوب في الماء انتهى وإذا جف وأتى على فخم منقذ  
تحلل تركيبه فالمحض الزرنجوز أي سم الفارية تصاعد على شكل بخار أبيض رائحة ثومية وبيق  
البوطاس خالصا وإذا عولج بالمحض ادروكبريتك فانه مجهز بسماعه بده بعض نقط من محض  
آخر راسب أخضر وهو كبريتور الزرنج وملاح النحاس ترسب منه راسب أخضر وهذا الجوهر  
لا يتوافق معه أيضا ماء الكلس وادروكبريتات البوطاس ومنقوع الكينا ومطبوخها  
ويحضر بأن يسحق في ١٠٠ ج من الماء المقطر ج من كل من المحض الزرنجوز  
وتحت كربونات البوطاس النقي وتأثير هذا الملح على البنية الحيوانية كتنثير المحض الزرنجوز  
فهو سم شديد فاذا استعمل بمقادير كبيرة جدا أثر كنهه شديد ولذا وضعه واواسور في  
المنبهات وأول من استعمله فولير فاستعمل مع النجاح في بعض حيات منقطة وفي الشقيقة  
الدورية وبعض الآفات المزمنة في الاحشاء اذا لم يكن هناك سرعة في الدورة واستعمله  
بيت في علاج بعض آفات جلدية مستعصية ومع ذلك هو دواء كنهير الخطر وبسته  
استعمله غاية لاحتراس مع أنه هو الاكثر استعمالا في الطب من جميع أنواع الزرنجيت  
واكن استعماله في حال النقاة قليل وانما الكثير استعماله لمحلول المحض الزرنجوز في  
كربونات البوطاس وتختلف المقادير باختلاف التراكيب والتركيب الاكثر استعمالا  
لسائل فولير هو أن يؤخذ من المحض الزرنجوز ١٠ جم ومن كربونات البوطاس النقي  
١٠ ومن الماء المقطر ١٠٠٠ جم يدق المحض ويخلط بكربونات البوطاس ويغلى ذلك  
في مئزر من زجاج حتى يذوب المحض كله ثم يضاف له بعد التبريد ٢٢ جم من كحول  
الماء المركب ويرشح ويوضع عليه مقدار كاف من الماء حتى يزن المحلول كله ١٠٠٠



جم بالبسيط فالسائل يحتوي كل ١٠٠ منه على ٦ من الحمض الزرنيجوز و١٦  
 من زرنيجات البوطاس فهذا هو سائل فولير المستعمل بفرائس وهذا الدواء أخفاه فولير  
 زمنًا طويلًا وبسطة عمل بمقدار من ١٠ ن إلى ١٢ تكرير مرتين أو ٣ في اليوم في  
 نصف كوب من ماء سكري كذا قالوا ويحتوى كل درهم منه تقريبًا على نصف قح من  
 الحمض الزرنيجوز قال بوشرد واستعمل دوبرجى سائل فولير للثمان مريض تقريبًا  
 بدون أن يشاهد منه عارضًا ثقيلًا وكثيرًا ما نال منه منافع كثيرة في الآفات القشرية الجلدية  
 ولقد ذكر حاصل ما قاله هنا قال قد كان سائل فولير يعطى بمقدار ٢ ن ثم يزداد في كل ٨  
 أيام أو ١٠ نقطتان بحيث أن المريض لا يصل إلى ١٤ أو ١٤ ن إلا بعد جلة أشهر من  
 العلاج ويبقى معرضًا لتلك المداواة مدة ١٠ أو ١٥ أو ١٨ شهرًا فأمر دوبرجى  
 باستعمال هذا المحلول بمدة ثمانية قطتين ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ن ويقال أنه يعطى للمرضى إلى  
 الخوا ويرزى في كل ١٤ يومًا ٢ ن ولا يجاوز المقدار ١٤ ن ويقال أنه يعطى للمرضى إلى  
 ٣٠ أو ٤٠ ن من هذا المحلول في اليوم ويظهر أن تلك الدوى غير صحيحة ولم يتيسر لدوبرجى  
 أن يجاوز ١٦ ن إلا أن يتعرض عوارض بحيث يلتزم قطع استعماله ولكن كل جلاب  
 زرنيجى يعطى للمريض من يد الراهبة المستخدمة ويتعاطاها المريض بمحضرتها وبسبب ذلك  
 وصل هذا العيب إلى اعتبار الدعاوى الخافعة لذلك رتبة التأسيس فالمرضى في ٣ أسابيع  
 تصل إلى مقدار كبير من المحلول مع استدامة ذلك حتى تظهر العلامات الاتية فاقول  
 ظاهرة تحصل هى وقوف الإفراز البشرى ثم نقص سمك الجلد ووجوب ذلك تخفيض  
 الارتفاعات ثم تغير لون الأجزاء المریضة فتصير بعد الاحمرار سماء سوداء وتنقص  
 المرتفعات شيئًا فشيئًا كلما زاد التلون فاذا اكتسبت الأجزاء الجلدية المریضة زيادة شدة  
 في التلون صار الجلد سليمًا رخوًا لينًا وبرز كالحالة الطبيعية ثم نقول من المعلوم أن  
 المحلول الزرنيجى فولير ودوا أقوى الفعل لا يستعمل الانقطاع فادنى غلط في المقدار يمكن أن  
 يسبب عوارض مغممة فلما رأى ذلك دوبرجى الطبيب عمارستان القديس لويس أبده  
 بالتركيب الآتى وهو أن يؤخذ ٢٠ حج من كل من الحمض الزرنيجوز وكربونات  
 البوطاس و ١٠٠٠ جم من الماء المقطر وجم واحد من كحول الميسا المركب ومقدار  
 كاف من صبغة الدودة لابل تلوينه بقوة فيحصل لتر من محلول قائم اللون وينعكس كما في تخضير  
 سائل فولير فهذا السائل يحتوي على ٢ من ١٠٠٠٠ جم من الحمض الزرنيجوز  
 فهو أضعف من سائل فولير بخمسين مرة وبذلك كان استعماله أقل تعبًا وخطرًا وزرنيجات  
 البوطاس يكون جزأ من تركيب كثيرة

وأما الزرنيجات فكان كثير منها مستعملًا في الطب وأما الآن فلا يستعمل منها في  
 الغالب إلا واحد وهو زرنيجات الصود وهو مفضل على غيره من المركبات الزرنيجية  
 المذكورة إذا اضطرر لحظرتبة في الادوية تسمى زرنيجية بل ربما كان الضرر منها أعظم من  
 النفع ومع ذلك تذكرها شتم استعمالها منها فالملح المسمى زرنيجات البوطاس وأرسينات  
 البوطاس والملح الزرنيجى المتعادل لما ذكره نقول فيه أن الحمض زرنيجيك أى الزرنيجى

يكون منه مع البوطاس كما قال سوبران ملهان أحدهما متعادل شديد التشرب للطرطوبية  
وغير قابل للتبلور ولا يستعمل في الطب وثانيهما غارط الحضية وهو المستعمل وحده  
وهو بي زرينخات وهو ملح أبيض حصى العلم يتبلور الى بلورات غليظة منشورية ذات ٤  
أوجه منتهية بقم ذات ٤ أوجه أيضا وهو عديم الرائحة وطعمه حريف أكال  
وهو لا يتغير من الهواء شديد الذاب في الماء ويحلوه المائي بمحلوله التورنسول ويمسح على  
الحرارة ويتحول الى زرينخات متعادل فيصير جيند غير قابل للتبلور وإذا خلط بالشحم في  
حرارة مرتفعة تحلل تركيبه فيصعد الزرنج المعدني والحوامض والأملاح تؤثر عليه  
كما تؤثر على الزرينخات تقريبا ويحضر بأخذ من الزرنج الأبيض وج من ازونات  
البوطاس يمزجان ويدخلان في معوجة فخار تسخن تدريجا الى الأحمر ويؤدم على التسخين  
الى أن لا يتصاعد بخار ثم تكسر المعوجة إذا بردت وتذاب الكتلة البيضاء التي فيها في الماء  
المقطر وترشح وتغرو وتبلور والحض الزرنجيك يكون هنا من زيادة تأكسد الحاض الزرنجوز  
من الحاض ازونيك الذي في ازونات البوطاس والمقادير المستعملة مناسبة تفكي  
لتصغير الكتلة كلها بي زرينخات قلبية وقد علمت أنه زرينخات حصى لانه زرينخات فقط  
فسمية ما كبر لم يلح المتعادل الزرنجي غير مناسبة والاجسام التي لاتوافق معه مثل ماني  
زرينخات البوطاس وتأثيره كتأثيره أيضا وكما سبق في الحاض الزرنجوز والمقادير منه  
للاستعمال من  $\frac{1}{11}$  الى  $\frac{1}{8}$  من قح حبوبامع ليا ب الجيز والمزوج المعدني المضاد للحمى  
يصنع بأخذ  $\frac{1}{11}$  من الملح المذكور و ٣ ق من ماء النعنع ونصف ق من شراب بسيط  
ويستعمل ذلك بالملاقاة مدة فترات الحصى وأما زرينخات الصود فنظير لما سبق في البوطاس  
أى يتكون من الصود مع الحاض الزرنجي من كان متعادل وبي زرينخات ولكن على العكس  
في ملهى البوطاس فالحاض غير قابل للتبلور وأقله أنه يعسر تبلوره وأما المتعادل فيسهل  
تبلوره وبسبب ذلك اختير للاستعمال الطبي وفضل على الحاض لبوطاس والحاض للصود وهو  
يتبلور الى منشورات جميلة مسدسة الزوايا منتظمة تحترق على ماء التبلور وطعمه حريف  
ويسهل ذوبانه في الماء ويحضر بأخذ ١٠٠ من أرسينات الصود و ١١٦ من الحاض  
الزرنجي فتحصل زيادة لتكسب من الحاض الزرنجوز كما يحصل ذلك في تحضير بي زرينخات  
البوطاس لكن من حيث ان المراد ازالة الزرينخات المتعادل للصود يلزم أن يضاف على محلول  
الزرينخات مقدار من كربونات الصود لاجل أن يشبع من الحاض المفرط بلزم أيضا وضع  
مقدار كاف منه حتى يكون في السائل تأثير قلوئ واضح فإذا شوهد بعد التبلور أن مياه الام  
حضية لازم اشباعها من جديد بكربونات الصود لتنازل منها بلورات والاجسام التي لاتوافق  
معه هي مثل ماني الاجسام السابقة واستعماله كاستعمال زرينخات البوطاس وهو كثير  
الاستعمال بالنكتيرة في الحيات المتقطعة وكان يستعمله يبيت في الامراض الجلدية ونفذه له  
على زرينخات البوطاس حيث انه سهل الانالة فيستعمل مع النفع في القوابي القشرية  
والحكة الغليظة ونحو ذلك ومقداره من  $\frac{1}{11}$  الى  $\frac{1}{8}$  من قح في اليوم محلول أو حبوبا وإذا  
اذيب في الماء المقطر عقد ارفع في ق تكون منه السائل الزرنجي لياوسون السمي أيضا

محلول يسارسون ويقال أن هذا الطيب وصل بمقداره الى ٦٠ بل ١٢٠ نقطة في  
الحيات المتقطعة وفي الامراض الجلدية ولكن لا يستعمل الآن الا بمقدار من ٤٠ الى  
٦٠ وهذا السائل يحتوى الدرههم منه على ثمن قمح من زرنicht الصود الذى لا يوجد فيه  
الا ج من ٢٤ ج من قمح من الحوض الزنجور كما ذكره دودريه وهو اقل فاعلية من سائل فواير  
ولكن اسهل عملا وأكثر ثباتا وفضله دودريه على غيره من المركبات الزرنichtية واسعة عمله بعضهم  
في كثير من الامراض المزمنة وأما زرنicht النوشادر الطبي فهو زرنicht متعاد وهو  
ملح أبيض يتحول الى منشورات معيكة تنفجر في الهواء ولكن لا تفقد بذلك الزهر الارواح  
النوشادر لاما التبلور وهذا الملح كثير الاذابة في الماء وسما الحار ويستعمل فيما يستعمل  
فيه زرنicht البوطاس والصود ولذا لا يختلف عنه ما في الصفات الطبيعية والكيمائية الا في  
يسير ويستعمل على الخصوص لقائمة امراض الجلد وأول من استعمله بيت سفة ١٨١٨  
ثم استعمل في بلاد النمسا فيما يستعمل فيه الملمان السابقان وخصوصا في علاج القوابي  
القشرية الرطبة الغير المعصوبة بالتهاب شديد ويظهر أنه أفضل نفعاً في القوابي الغضائية  
والقشرية الحارضية ويحضر باشتبااع الحوض الزرنicht من روح النوشادر أو من كربونات النوشادر  
مع الانتباه لتلك المقدار من طمرن القلوى فيه ثم يخز ويحلور ويهوض مقدار روح النوشادر كما  
تصادم مدة العملية وهذا الملح يكون جزأ من محلولات تستعمل من الباطن في علاج القوابي  
كحلول رتيير الذى كل ق منه تحتوى على قمح من هذا الملح والمقدار في اليوم من ذلك  
المحلول من جم الى ٢ جم ويصنع محلول من هذا الملح بأخذ ٤ حج منه ٦٢ جم من الماء  
المقطر و ١٦ جم من روح الانجليكاً أى حشيشة اللاتكة فالسائل يحتوى على ١١٦ من هذا  
الملح ويستعمل بمثل مقادير محلول يسارسون وأما زرنicht الحديد فيقال له أول زرنicht  
وررنicht أول أو كسيد الحديد ويوجد في الطبيعة بمعدن قرونال ولكن بمقدار يسير وهو  
أبيض غير قابل للاذابة ويتغير حاله من الهواء بعد ترسيبه كغيره من أملاح أول أو كسيد  
فيتغير الى مركب أخضر فهو زرنicht أول أو كسيد زرنicht بير وكسيد الحديد  
وبناله يتحلل تركيب مزدوج زرنicht الصود وكبريتات الحديد وكان هذا الملح مستعملاً  
كثيراً بانكاثيرة من الباطن بمقدار ١١٦ من قحمة في علاج الآفات السرطانية والقوابي  
المتقرحة واستعمله بيت مع المنقصة في القوابي الاكالة والخفازير بشكل حبوب تسمى  
حبوب زرنicht الحديد وتركب من ١٥ حج من زرنicht الحديد و ٨ جم من خلاصة  
حشيشة الدياروم مقدار كاف من مسحوق الخطمية ويعمل ذلك حسب الصنعة ٥٠ حبة  
كل حبة تحتوى على ٣ حج من الزرنicht أى ١ من قحمة

### ❖ التاثير الفسيولوجى والسمى للزرنicht ومركباته ❖

الزرنicht كركبانه من أقوى المعادن سمية وتنتج السمية موضعية وعامة فإذا الامست المركبات  
الزرنichtية المنسوجة هيجت اشد قدة وربما خشكرتها فتكون خواصها كالسموم المهيجة  
الموضعية القوية الشدة وايضا تنقص وتحصل منها اعراض خاصة فتؤثر على القلب بحيث

تبطل قابضيته وكثيرا ما تلهب المنسوجات وتؤثر على الجموع العصبية بحيث توقعه في السبات  
الذي يصل أحيانا إلى أعلى درجة ويحصل منها قولنجات مهولة شديدة وفي دموى وعرق  
بارد ثم الموت هكذا في بوشرده ومعظم أطباء العرب عدوا من عوارضه السمية وجع  
المفاصل وتغير اللون كاسوداد الجلد والمغص الشديد والقروح الرديئة في الأمعاء لكن قال  
ترسو ما يخصه عدوا من نتائج الدواء الزرنيجي أعراض انسدادية لا حوال في البنية وهذا غلط وقع  
فيه بعض الأطباء كما إذا عرض في مدة استعمال المستحضرات الزرنيجية انزعاج في الجموع  
العصبية ورعشة حمية تعرض بادوار ثباتة وشلل النصف الأسفل والحى الدقيقة والاولعاج  
المفصالية والارذمية العامة والابرنتية المزمنة العامة وغير ذلك وكذا ما يحصل للايه وخندرين  
من الخرافات الغربية وما يتخللوه في أوهامهم فليست هذه أعراض الزرنيج وانما أعراضه  
إذا استعمل بقدر من ٢ مج إلى ٥ أى من جزء من ٢٥ جزء من قح إلى عشر قح بضم  
العين ويكرر ذلك ٤ أو ٦ مرات في اليوم هي ما سبب ذكرها ولا حس حرارة على  
صبر المري والمعدة واحتراق شراسبي والغالب أن لا يحصل غشيان ولا قي وقد يحصل قولنج  
ويكون البراز سهلا بدون اسهال فان كانت المقادير أكبر من ذلك فليقلل مع المداومة عليها  
زمن أطول بل ربما حصل تألم واسهال مع زير وتغن وثانيا زيادة شهية وزيادة عطش وثالثا  
حرارة جافة غالباً تشع من مقدمة المعدة ثم تنتشر في جميع الجسم وحى خفيفة لا بدورة  
الحى المقطعة المنظمة ورابعاً تلبه عصبية شديدة وسهروا انقباض زائد في عضلات الحياة  
العضوية والحياة النسبية أى الاجتماعية وخامساً زيادة في البول تتوافق عادة مع جفاف  
الجلد وسادساً تلبه لكن ليس شئ من تلك الأعراض ذاتياً أى مخصوصاً ولا يستفاد  
منها التأثير العلاجي لهذا الدواء كما يستفاد من التأثير السموي لحي العديد والكثير التأثير  
العلاجي الهذين الجوهرين فاذا استعملت الزرنيجيات بدون قانون وبدون مناسبة ولوعت دار  
بنتيجة سوى ما ذكرنا نتائج التهاب معدى معوى فمن تبعها في العادة حالة انتفاخ عام مع  
نكت مصاصية أو انتفاخ دخنى وشلل في الأطراف وحى بطيئة ثم الموت وإذا استعملت  
باعتدال كبريرة أى زيادة عن قحعة في الحض الزرنيجوز أو جله قح من الزرنيجيات الاخر حدث  
خفاة عوارض مهولة هي عوارض السموم المهيجة والموت بل الغالب عروضة فجاً إذا  
كان المشدرك كبيراً واستنتج من مشاهدات كثير من الأطباء أولاً أن جميع المركبات الزرنيجية  
معدودة من السموم القوية الفاعلية لجميع الكائنات الآتية وثانياً أن المحلول أقوى فاعلية  
من غير المحلول وثالثاً أن تأثيرها واحد هما كان الطريق الذى أدخلت منه في الجسم أى  
سواء نفذت في القناة الهضمية أو مبت في الاوردة أو في التجاويف المصلية أو المهبلى أو  
المنسوج الخلوى ورابعاً أنها تقتص وخامساً كان لها فعل على القلب بحيث تبطل انقباضه  
وكثيرا ما تلهب منسوجه وسادساً أنها تؤثر على القناة الهضمية ولولم تلامسها فتلهمها بل  
تثبتهما وسابعاً أن الموت لا يكون نتيجة تهيج موضعي وثامناً أن جثث الموتي بهذا السم تعفن  
لكثرت جثث غيرهم وإن خالف في ذلك بعضهم وأما من جهة علاج التسمم الزرنيجي فقد ذكرنا  
جواهر كثيرة مضادة لذلك وفي بعضهم مضادتها مثل الكبريتورات القلوية وذكرها فرنك في

مختصره في السهوم وطهره أن الحض ادر و كبريتك أنفع منه ولكن كبريتور الزرنج  
 الناتج من ذلك مسم - أيضا وإن كان بدرجة أدنى من الحض الزرنجوز بل لا يمكن استعماله  
 الا اذا كان التسعم ناتجا من الحض الزرنجوز المذاب وذلك نادرو في هذه الحالة يكون ماء  
 الكلس الممزوج باللبن نافعا لانه يتكون منه زرنجيت غير قابل للذابة ومدح بعضهم الفهم  
 أو الماء المغلي بالفهم ولكن وجدته أوفيا لعديم الفاعلية راسا وربما كان مثله مطبوخ العنص  
 وكينا قارزيا للذين مدحهم البعض وأحسن من ذلك مانع من تجربات بوشرده وسندراس  
 حيث شاهد أن أحسن مضاد للزرنجيات هو بيروكسيد الحديد الادراقي الرطب  
 وبيروكسيد الحديد الادراقي الحامف أي زعفران الحديد المنفتح وبيروكسيد الحديد الادراقي  
 الرطب وقد ذكرنا كيفية استعمالها في بحث الحض الزرنجوز وذكرنا أن العملة الذين  
 يشتغلون في معادن النحاس بشرقوال وغيرها يستعملون مع النجاشع علاجال نتائج الابجرة  
 الزرنجية الزيت الحلو الذي مدحه سابقا كنيوس لا يقرأ كما قيل ذلك في كتاب السهوم فانه  
 غلط غريب وأما البحث عن الزرنج في الطب الشرعي فقال بوشرده اقتصر وامن مدة سنيين  
 في أحوال التسعم به على التقشير عليه في مواد التي أو المواد المحوية في الجهاز الهضمي أو التي  
 على جدران هذا الجهاز ولكن يمكن الآن وجدانه في الاعضاء وخصوصا في الكبد بطريقة  
 مرس فاما أن يضاف للسائلات المشكوك فيها ماء الكلس فيتمكون زرنجيت الكلس  
 الغير القابل للذابة فيجنى ويسخن مع مثل وزنه خميا في انبوبة مسخوبة مسدودة من طرف  
 فاذا سخن الملح تصاعد الزرنج من ذلك الجزء البارد من الانبوبة واما أن يعرف في السوائل  
 المشكوك فيها المحضة قليلا بقيار من غاز الحض كبريت ادرينك فيكون راسب أصفر هو  
 كبريتور الزرنج لا يذوب في الماء ويذوب في روح النوشادر وقد تطول مدة تكون هذا الراسب  
 أحيانا فيجنى ويسخن في انبوبة مسدودة من أحد أطرافها مع مخلوط بوتاس وفحم فيتصاعد  
 الزرنج المعدني أيضا وأما طريقة مرس وهي المستعملة الآن غالبا فنقول من المعلوم من  
 تجربات مهرة الكيمائيين أن الادروجين الزرنجي يتحلل تركيبه في درجة حرارة فيها ارتفاع  
 وأنه يكفي أن يمر هذا الغاز في انبوبة مسخنة الى الاحرار المعتم لأجل تحليل تركيبه الى  
 ادروجين خالص تصاعدا والى زرنج معدني يتكاثف في الجزء المتقدم الأبرد ومن جهة أخرى  
 اذا ألهب غاز الادروجين الزرنجي الذي هو الاكثر قابلية للاحتراق احترق الادروجين أولا  
 فاذا وضع على الشعلة جسم بارد كعقمة من صيني راسب من الزرنج فيها جزء عظيم في حالة  
 معدنية ومتى تصاعد الادروجين من سائل يحتوى على محلول الحض الزرنجوز والزرنجيت  
 صعب هذه الادروجين بعض من الادروجين الزرنجي الذي يمكن تأكيده وجوده بالتأثيرات  
 التي ذكرناها وعملية مرس والالة المنسوبة لها مذكورة في بوشرده وهي معروفة  
 وبها يسهل أن يكشف ..... من الحض الزرنجوز الموجود في سائل بل قد تكشف  
 تلك من سائل يحتوى منه على ..... ثم أن ما يسمونه بالابجرة الزرنجية ليست هي الا  
 الحض الزرنجوز المتحول الى بخاروهى خطيرة جدا وان جزم بعض من كتب على تحضير هذا  
 الحض بأن العملة الذين يدبرون أحوالهم ببعض احتراسات لا يحصل لهم تعب منه وأنهم

بعضون زمان طويلا كغيرهم وشاهد أن تلك الابجرة تؤثر على النباتات والحيوانات  
 الجبارة للمحال التي يستخرج منها معادن الخحاس وسيد البقر فأنه قد قبلتها وتسقط  
 اخذها واغبر ذلك مع أن هولاء العملة تمتعون بصحة جيدة ومن المشاهد أن الحيات المتقطعة  
 التي كانت كثيرة في تلك البلاد زالت منها بالكلمة حينئذ وشاهدوا استعمال التدخين  
 بالابجرة الزرنيفية في بعض أزمسة الطواعين وشاهد آخرون أخطارا منه فنهوه وبعض  
 القبائل يستعملون لعلاج الربو ابجرة الحمض الزرنيجوز الملقى على الفحم المتقد وبعض الاطباء  
 وهو المسمى واتفتح الواو وسكون اللام استعمالها علاج لالام كسور زوى الداء الفلوسى  
 أوالفسرى وعرض هذا الطبيب نفسه لابجرة ٦ قع من هذا الحمض في حجرة مغلقة فلم يحصل  
 له شئ مدة النهار وانما حصل له في الليلة التالية بعد ساعتين من النوم أنه استيقظ فوجد  
 نفسه في حالة قلق زائد مع اختناق في قسبة الرئة وصداغ وكان النبض منتظما ولكنه متواتر  
 وبعد أن أعطى منه ذالابجرة ثانيا وهو في حالة تعب جسمي وفي اليوم التالي حصل له عرق  
 وبقي الصداغ محفوظا معه وعرضت في طبيب آخر ظاهرات شبيهة بذلك ولكنها كانت أشد  
 واستنتج صاحبها أن هذه الابجرة فعلا لخصوصا على الطرق التنفسية

### ❖ (التأثير السلبى للأدوية الزرنيجية) ❖

يظهر أن هذه الادوية بالنظر للعلاج تؤثر على المجموع الشريانى والهضمى وعلى الطرق البولية  
 حيث تشددف منها على أعضاء التبخير والتنفيس وهذا رأى فودريه قال وهى تنبه الاجزاء  
 الجامدة وتزيد في قوة النبض وسرعته وتناسب أصحاب الامراض الرديئة الاخلاط والبذرة  
 الرخوة المخاطية والضعاف المزولين والامراض الخريفية أكثر من الامراض الربيعية  
 وشاهد أن زرنيجيت البوطاس يكون في شهر ديسمبر جيداً في الحيات النائمة وعلى  
 الخصوص في الحيات الربعية ويكون غير نافع في شهر جرين حيث يكون لهذه الامراض  
 صفة التماسية وقد ذكرنا أن الزرنيجيات يقوم منها رتبة من الادوية يكون الزرنيج فيها هو  
 الاصل الفعال ولا يكون خطرا الا اذا كان متسكبا وجميع تلك الادوية متشابهة في  
 التأثير فجميعها سموم قوية الفعل وأدوية نافعة لعلاج كثير من الامراض وسيد الحيات  
 المتقطعة ولكن لا يزال عندنا بعض شك في ذلك بل نفهمه الا بعد ادل أخطارها مع أن عندنا  
 لتلك الامراض أدوية أبسط وأقوى فاعلية منها وأطباء الهند هم الذين كانوا يستعملون  
 الحمض الزرنيجوز ولم يشتهر استعماله بقرائنا الا في ابتداء هذا القرن العيسوى حين ازداد  
 عن الكينا وفتح باب في المارسه ثمانات لتجربة جواهر تقوم مقامها وفي الحقيقة نرى الزرنيج  
 قليل الثمن سهل الوجود والاستعمال بسبب عدم طعمه وقلة مقدار ما يستعمل منه فاشتهر في  
 مدة متين بسيرة كثير من المشاهدات والفت في هذا الموضوع رسايل عديدة ولكن الآن  
 فتمت همة المجرىين وقل من الاطباء من يأمر باستعمالها أو أكثر ما يستعمل منها من الباطن  
 زرنيجيت البوطاس (صبغة فولين) وزرنيجات الصود (سائل يسارسون) ومن الظاهر الحمض  
 الزرنيجوز وأخطارها وان بالفوافيها لا تحصل من يد الطبيب الماهر ويخاف منها اذا أخذت

من جاهل كذاب فقد نتج الموت بسرعة أو ببطء وانما ينبغي لها مراعاة شروط اذ الزم  
استعمالها فاو لا تكون الاعضاء الهضمية للمريض في حالة سلامة تامّة وثانياً لا تجمع مع  
الحوامض ولا مع الاملاح التي تحلل تركيبتها وثالثاً لا يتداها بمقدار كسوري كجزء  
من ٢٢ أو من ١٦ جزءاً من قح من الحض الزرنيجوز في اليوم فيستعمل ذلك في مرتين  
أو ٣ مرّات وداجمال ويزاد المقدار الى ثمن أو سدس أو ربع قح ويندراً كثر من ذلك وان  
أعطى منها أحبانا الى  $\frac{1}{2}$  قح بل قح كاملة من هذا الحض ولكن يؤتوه هذا المقدار كمتأثير  
السموم ورباعياً يتقبه بالتدقيق للتناج ولذا يكون من المناسب حذر من الغلط أن يعطى  
الطبيب الدواء للمريض بنفسه ولا يؤمن المريض الاعلى القدر اليه الذي يستعمله في مرة  
واحدة وخامساً اذا ظهر منها أدنى عارض كغثاق في الحلق وحس ثقل حول القلب  
وتقاصات وفيه واسهال ونحو ذلك يلزم تقليل المقدار ويلتجأ الى الاقيون الذي يسكن  
هذه العوارض وسادساً لا ينبغي استدامة استعمالها زماناً طويلاً فقد ذكر فودريه في  
مبحث استعمال سائل يارسون علاجاً للحمى أنه لم يجاوز في ٢٠ يوماً من العلاج م واحداً في  
اليوم وبجميع ذلك لا يبلغ ٢ قح من الحض الزرنيجوز وسابعاً يلزم لاستعمال الحض الزرنيجوز  
من الظاهر خلطه بجواهر معدلة أو أقله أن تضع فعلة ومعدلة ذلك لا يوضع الاعلى  
الاجزاء التي لا يكون الاختصاص فيها أقوى الفاعلية وعلى أسطحه فاعلية السعة ويلزم في  
السرطان المنقروح مع ذلك أن تزال اللعوم الفاسدة بالحديد المحمي قبل ذلك ببعض أيام مع  
التبقيت لتتأخر الكاوي ولذا كبر الاختصار استعمالها في الامراض فاما من جهة امراض  
الجلد فقد استعملت الزرنيجيات وسما الحض الزرنيجوز في كثير من تلك الامراض حتى انهم  
نسبوا المغلي فلزنجاح في الامراض الزهرية اذا أبدل فيه كبريتور لاقيون به هذا الحض  
ولا ينبغي أن أصل مغلي فلزمر كب من ٦٠ جم من العشب و ١٠ جم من غراء السمك  
و ٩٠ جم من كبريتور لاقيون المغسول ولترين من الماء و يفعل ما تنص فيه الصنعة  
حتى يرجع الى ط وذكروا نفع انضمام الحض المسذ كوربالاقيون في أحوال من الداء  
الزهرى ثقلت من استعمال الزنبق ومحدث الحبوب الاسياتية لعلاج الامراض  
الجلدية المستعصية ونجح في علاج القواحي المستعصية وغيرها مخلوط هذا الحض  
بالكبريت واستعمل الحض مجمعة مع الصابون كعرق علاجاً لامراض الجلدية المزمنة  
وتحقق من تجربات يارسون وغيره جودة استعمال الزرنيج من الباطن في الاوقات  
الجلدية وأكد ذلك بيت الذي هو أعظم من اعتماد على معالجة الامراض الجلدية به فرائسا  
وذكر كزناف تلميذ محصل تجربياته حيث قال ما محصله قد نلت نتائج جليلة من استعمال  
الزرنيجيات في الاوقات الجلدية سواء الانواع الجافة وغيرها كالأكزيميا والامبييجوس  
الزمنين وكذا في الاوقات البثرية وكادت تكون عديمة النفع في بعض أنواع من الحكة  
والاكثة وسبب كوزس ونحو ذلك وربما حصل منها نفع في داء الفيل اليوناني  
ولا تستعمل غالباً في الاجتريمات الحادة ونتائج استعمالها من الباطن في امراض  
الجلد سهلة الادراك ففي الامراض القشرية يشاهد بعد بعض أيام زيادة فاعلية

في الاندفاع فتصير الصفائح القشرية أحمر وأكثرت حويبة ثم يشفى في المركز وتنحى  
الحافات شيئاً فشيئاً وغالباً يزول الداء الذي كان موجوداً من مدة سنتين بعد شهرين بل  
أحياناً أقل وأما الخنازير والقرود الدينية فتقول فيها تنجح الحوض المذكور في مرض  
خنازيري في القوم مع تقترح وذكر مشاهدات تدل على جودة نتائج السائل المعدني لقوالب  
في علاج القروح الاكالة في الوجه وأمانه من الانفي والكلاب الكلبة فقد ذكرت  
مشاهدات في أمراض من هذا القبيل ذهبت اعراضها بحبوب طنجورولكن نفعها قبل  
ظهور الخوف من الماء وأوصى بفعلات تفعل بحلول قوى لهذا الحوض الزرنيجي وللعفظ  
من هذا الداء وان ذكر مبر خطر هذه الواسطة وبعضهم رأى نجاحاً منها وان كان يتسبب عنها  
دائماً أو واسهال وأما المينوراجيا فتشوهدهم فاعلمة المحلول الزرنيجي لقوالب والحوض  
الزرنيجي وفي علاج هذا الداء الذي هو زيادة سيلان الطمث أو النفاس في النساء عقب الولادة  
أو في سن البأس وذكر وان يفان ذلك مكث أكثر من سنتين وحصل فيه تنوع  
سريع من هذا الداء وأوصوا أيضاً في أحوال من التهاب الرحم المزمن المتحجب بأوجاع  
في الكبتين وكان مقداره جزءاً من ٤٠ جزءاً من فمعة في اليوم ودوروم على ذلك شهراً أو ٢  
أو ٤ وأما السرطانات فاشتغلوا من زمن طويل بمقاومتها بتلك الادوية من الباطن فالخض  
الزرنيجي وزمدحه بعضهم ولم يرب بعضهم منه نجاحاً ومدح قومسون استعمال يودور الزرنيجي  
علاجاً للاستعداد السرطاني وبالجملة لا بأس بتجربة هذه الادوية في هذا الداء المنفزع الذي  
لم يوجد له الى الآن دواء ذاتي وسأقي ذكر وضعها على السرطان من الظاهر وأما استعمال  
الزرنيجي في الديدان المعوية فقال تروسوما أعطيناه أهداً من الباطن لسفائنا لانه قديم  
في المعدة والاثنى عشرى قبل أن يصل الى ديدان الأمعاء الدقاق ثم يصح أن الرشع الاحمر  
والاصفر اللذين يعسر ذوبانهم ما يصلان قبل أن يتحال تركيبيهما ويؤثران باللامسة كذا أثر  
الحقنة الزرنيجية ولكن استعمال الزرنيجي من الباطن حينئذ خطر فلا نفوس به انتهى  
وأما استعماله لذلك حقناً فقد أمر به بعضهم ولكن يلزم أن يعرف جزء المعى الساكن  
فيه الدود حتى يعلم هل يصل اليه الحقنة أم لا فتدفع تلك الحقن في الديدان التي في المستقيم  
وكثيراً ما نفع ذلك بمارستان الأطفال فتصنع حقنة قدرها ٢٠٠ جم أي ٧ ق من  
الماء يذاب فيها من صج الى ٥ من زرنيجات الصود أو زرنيجات البوطاس وذلك مقدار كبير  
يجرّض تهيجاً شديداً اذا أمسك مدة طويلة ويجب ذلك تنقذ الحقنة سريعاً غير أن  
لامسة المحلول للدود وان كانت قصيرة المدة تنكفي لقتله والحقنة الواحدة كافية لقتل ما كان  
موجوداً ولكن يلزم تكرارها يومين أو ٢ ثم يقطع الاسهال ٤ أيام ثم تستعمل وهكذا  
مرتين أو ٣ مع فترة ٤ أيام حتى يموت بهذا الدود انتهى من تروسو واستعملت الزرنيجيات في  
الحيمات ذوات النوب وسيمال التي طالت مدتها واستعصت على الكينا وأدت الى حالة ذبول  
ونحول (كانسكسيا) واحتمات حشوية بل ربما كانت عند عدم الكينا هي الادوية  
المنفصلة على غيرها وان كانت طبيعتها اسمة ومشاهدات اطباء في ذلك كثيرة وسيمال بكتابة  
وكيفيات استعمالهم تلك الادوية وأحوالهم معروفة واستعملت الزرنيجيات



في آفات عصبية كالرعشة والكزاز (تريز موس) والصرع وسميا الصرع الديداني والخلقاق  
الصدري والربو وأمراض أخرى صدرية وقد مدح ديسقوريدس قديما هذه الادوية من الباطن  
وكذا من الظاهر تدخينات في علاج الامراض المزمنة الصدرية والخنجرية وأكذب بعض  
المتأخرين نفعا في النزلات المزمنة والربو التشنجي فقد أمر أتوا بالمدخين بمخلوط التبغ  
بالزرنج علاج الربو أي يشرب تدخيناً كما يشرب التبغ في العادة حتى وصل مقدار الزرنج الى  
١ c قعج بدون أن يعرض عارض وكذلك الألم العصبي الوجهي وغيره من أوجاع أخرى عصبية  
دورية استعصت على الكينا وعلى كبريتات الكينين واستعملت أيضا الشقيقة الدورية  
ومدح الزرنجيات كثير من الانقليزيين واستعملوا سائل فولير ويقال إن جالينوس والرازي  
أوصيا بالزنج الاصفر في الدوسنطاريا وتقرح الامعاء وربما كان ذلك المقترح من الامراض  
التي قد يسمح الحال فيها باستعمال تلك الادوية

وأما استعمال الزرنج من الظاهر فقد كان ديسقوريدس يعرف جيدا خواصه المخشكة  
وكذلك سوس وجالينوس ومن بعدهم واستعمل المتأخرون الوضعيات الزرنجية  
لعلاج القروح السرطانية ولاتلاف اللعوم الفطرية الناتجة على التقرحات الخنازيرية فينبال  
بذلك التحام سهل منظم فاذا استعمل الزرنج وضعاً من الظاهر بقادير يسيرة أثر تأثيرا  
أوميبوياً يكاد أي يحصل منه احداث مرض آخر يقاوم المرض السابق فيكون واسطة  
عظيمة لتجفيف شفاء القروح المزمنة والقوابي الكالة وأغلب الآفات المزمنة في الجلد  
واستعمل مس لطيف لعنق الرحم المتسطن بقطن مغموس في الزيت الزرنجي فحصل تنوع  
جيد في كثرة السائل وتناسله ولكن يلزم أن لا يترك هذا الزيت ملامسا للجزء

المرىض اللحظة يسيرة وأن يكون الزرنج ممزوجا بالزيت بمقدار يسير أي ٥ سيج  
لاجل ٤ جم من الزيت أما إذا كان المقدار كبيرا فإنه يحصل منه عوارض النهائية  
لا يكون باقيا فها سهل دائما نعم المقدار اليسير قد يحصل منه أحيانا التهاب شديد فان كان  
المقدار قويا وقع الجزء الذي تلامسه تلك الادوية في الموت وغاية استعمالها من دوجة وهي أن  
تنوع العضو تنوعا موضعيا بأن توقف فيه التهابا من طبيعة أخرى وأما بأن تتلف المنسوجات  
المرضية فلا فاسطحا ومع ذلك يؤثر الزرنج تأثيرا عميقا بخاصته المغيرة لانه معدود من  
جواهر تلك الرتبة المختارة الآن فاذا أريد ابقاؤه التهاب موضعي على سطح الجرح لزم أن  
يكون مقدار الزرنج يسيرا جدا كخمسة سيج من الحض الزرنجيوزا وزرنجيات الصود  
لاجل ٨ جم من المرهم أو مزدوج ذلك من الكبريتور أما إذا أريد احداث خشك ريشة  
سطحية فان المقدار يكون أعظم وقد اشتهرت جملة مسهوقات في السرطانات السطحية  
تستعمل بعينها أو تعمل بمحاثا أما باللعاب أو بالماء المصغ أو بالماء البسيط أو بقليل من  
بياض البيض ويمد ذلك على السطح المريض ولكن يلزم لذلك احتراسات مهمة وكان من عادة  
بعض الجراحين تنبيه سطح السرطان بأن يزل بالمشروط جميع الاضرار المتبسة ثم يغطي  
الجرح حالا بالجبينة وذلك العمل قد يعقبه عوارض سمية ثقيلة جدا تجعل استعمال  
تلك الجبينة قايلا الاعتبار وقد ذكر دوا من أن الامتناع بكون أسرع كلما كان

الجرح أحدث زمنًا ويكاد يكون معدوماً إذا حصل التقيح ولكن ذكرنا من القواعد احكاماً  
 السطح السرطاني أولاً بالشرط ولا توضع العجينة الزرنيجية الا بعد ذلك بأربعة أيام  
 فالامتصاص وان امتنع حصوله بذلك غالباً غير أنه كثيراً ما يتحقق حصوله ويتسبب من هذا  
 السم عوارض مهلكة ومن ذلك نشأت وصمة وهي أن لا يغطي الجرح الا جزأً أعلى  
 التعاقب بحيث يصنع في كل يوم وضع جديد والنتائج الأولى للعجينة الزرنيجية هي أن يحصل  
 منها وجع شديد جداً والتهاب جري فلعنوني بعتدلات بعيدة ويدوم في العادة من ٤ أيام  
 الى ٨ وتكون المشكورة ريشة أعنى كلما كان سمك العجينة أعظم وتنفصل بيطة ولا تسقط في  
 العادة الا في الخامس عشر الى اليوم الثلاثين فاذا كان هنالك تولدات مشكوك فيها يلزم أن  
 تزال اما بكاوي وبانة أي البوطاس الكاسي مع الكلس أو بالفترات الحضي للزئبق ولم ير  
 ديوترن لزوم اتاج خشكر ريشة ورأى أن المستحضر الزرنيجي يقدر على احداث التهاب شديد  
 يكفي اشفاء السرطانات السطحية التي في الجلد أو مسمى بالسحوق الآتي وهو أن يؤخذ  
 من الحض الزرنيجوز من ٥ الى ٦ أجزاء ومن الكلو ميلاس ١٠٠ ويعمل ذلك  
 عجينة بمخلول صمغ ثم يوضع منه على الاسطحة المريرة ويرفع بعد يومين أو ٣ ويجدد الوضع  
 ٥ مرات أو ٦ على حسب ما يستدعيه الحال وهذه العجينة تأثير نافع غير منازع فيه  
 في لو بوس أي داء الاسد وفي القواحي الاكثفة ومع استعمال ذلك يعطى المريض من الباطن  
 مستحضرات أخرى زرنيجية كاذكرنا والخواص المهيجة للزرنيجيات جعلتها أعند القدماء  
 أهلاً للدخول في العقاوير كما يرى فعل ذلك من المستحضرات الزرنيجية وقد علمت مما  
 أسلفنا دخول الزرنيجيات في تركيب أغلب المسحوقات القالعة للشعر وتنفع أيضاً في داء  
 الثعلب الذي سببه داء من من في فروة الرأس فيؤثر حينئذ كثيراً في أغلب الاوقات الجلدية  
 ويلزم اذا استعملت لقطع الشعر أن يكون مقدارها كبيراً أما استعمالها لشفاء أمراض فروة  
 الرأس المسببة لثعلب فيلزم أن يكون مقدارها يسيراً حتى لا تفتح في جلد الرأس الا تهيجاً  
 وقتياً ولا يطباء العرب كلام كثيراً في الزرنيج ما أخذ من كلام القدماء ومن تجربياتهم فقالوا  
 ان الزرنيج يحرق الشعر ويأكل اللحم الزائد ويذهب داء الثعلب بالزئبق والقمل وهو ام  
 البدن بالزيت والبواسير والبثور بدهن الورد وسائر الجراحات بالشحم والبرص والكلف  
 والبهق بالعسل والزرنيج الاحمر يول الجرب يمنع نبات الشعر طلاءً وبسمن البقر يعطى الهوام  
 بخورها والجذور بالزرنيج مع اب الجوز والعنبر والمبيضة يخرج ما في الصدر من المواد العفنة  
 وينفع السعال البارد المزمن والربو بأن يلقى على النار من مجموع ذلك نصف درهم ويتنازع  
 دخانه من انبوبة وغير ذلك انتهى ومع ذلك نقول ان ما ذكر من الحوادث الواقعية المقيدة  
 لجودة استعمال الزرنيجيات غير كاف للجزم باستعمالها حيث ان فيها بعض تحالف بحيث ان  
 منها ما يفيد النجاس ومنها ما ليس فيه نفع فيلزم إعادة تلك التجريبات وسما في الامراض  
 التي اشتهر ككونها غير قابلة للشفاء كالسرطان وداء الكلب والصرع ونحو ذلك من  
 الامراض التي منفعلة الزرنيجيات فيها من الباطن أقل ثباتاً وتمكينا

✱ (الحض ازونيك) (تريكت) ✱

يسمى أيضا روح النستر والحض النثري والماء القوي ولا يوجد في الطبيعة الا متحد مع البوطاس أو الكلس أو قواعدا أخر ملحمة

(صفاته الطبيعية والكيميائية) هو سائل شفاف عديم اللون كبره الرائحة قويها وطعمه شديد الحضية كالأومدخن قابل للتغير بالضوء اذا كان مركزا بأن كان في ٣٥ درجة فأكثر من مقياس الكثافة فيحمر من الضوء ويهال تركيب جزء منه الى أوكسيجين والى حض نتروز أما اذا كان في درجة أقل من ذلك فإنه لا يذخن ولا يكون قابلا للتغير واذا متبالماء حتى كانت درجته ٢٦ فإنه يسمى في الصنائع بالماء القوي فاذا متبأكثر من ذلك حتى كانت درجته ٢٠ فإنه يسمى بالماء القوي الشاف و دخانه الخارج منه في الهواء يكون على هيئة بخار أبيض مهيج واذا كان الحض عديم اللون كانت كثافته ١٤٨ بالنسبة للماء وتكون درجته في مقياس الكثافة ٤٦ ويحتوى على جوهرين فردين من الماء ولكن يضعف الحض خلا فيكون فيه ٤ جواهر فردة من الماء وتكون كثافته بالنسبة للماء ١٩٤١٩ وفي مقياسها ٤٢ درجة وهذا شديد الثبات وقد يكون ثقله الخاص ١٥١٣ وبالجملة هو مركب من ١٠٠ من الازوت و ٢٥٠ من الأوكسيجين في الحجم وله شراهة عظيمة للماء ويسخن منه اقل من سخونة الحض الكبير بقی ولا يمكن انالته خاليما من الماء فهو يحتوى منه على ١٥ ر . اذا كان في غابة اتر كزما يمكن وهو يجذب رطوبة الهواء ومتى خلط بالماء لم يذخن في الهواء كما قلنا وهو يتجلد في ٥٠ درجة تحت الصفر فيكون حينئذ على شكل كتله مصفرة واذا سخن غلى في ٨٦ درجة وكلما أخذت الدرجة في الارتفاع أخذ الحض في الضعف واذا وصلت درجته الى الحرارة الحمراء و خلط بالفحم تحال تركيبه وحصل منه أبخرة حمر برتقالية وهو بقسدر بها الجواهر العضوية التي تلامسه ويلوئها بالصدرة ولا تزول صدرة من الجلد الابسط البشرة وله شراهة عظيمة للقواعد الملحمة واذا لامس الحديد أو الخارصين أو القصدير أو النحاس أو نحو ذلك من الاجسام التي لها شراهة للأوكسيجين فإنه يتحال تركيبه فيحصل فيه فوران شديد مع تصاعد أبخرة كثيرة جرقاة هي الحض نتروز اما من ازالة بعض أوكسيجين الحض واما من اتحاد ثاني أوكسيد الازوت بأوكسيجين الهواء

(تحضيره) يؤخذ ج من كل من أزوتات البوطاس مسحوقا ومن الحض الكبير بقی المركز فيوضع الازوتات في معوجة من زجاج ثم يصب فيها الحض اما من فوهة فيها اما بواسطة أنبوبة تصل الى كرش تلك المعوجة اذ الم يمكن لها فوهة ثم تخرج تلك الأنبوبة مع الاحتراس بحيث لا يتشترق من الحض في باطن عنق المعوجة ثم يوضع تلك المعوجة على مثلث من حديد في تنور انعكاس يوفى فوقها موصل بالون أى كرة من زجاج ذات فوهة يوضع فيها أنبوبة طويلة تستخدم عمرا للغازات الزائدة لتوصلها للجزء العلوى من سقف المعمل ثم تستجمع المفاصل بسياح دسم متين جدا يغطى بالشرطة تغطى ببياض البيض والكلس ويرد البالون بتيار من ماء بارد مدة العملية فاذا تم الجهاز على ما ذكر يوضع بعض فحم

تحت المعوجة وترفع الحرارة شيئا فشيئا ويلزم تلطيف النار لئلا يقطر الحمض نقطة نقطة فإذا سخن الجواهر جردا خيف من خطر مرور جميع المادة في المرطب وتنتهي العملية إذا لم يتر بالقطر يرثى من المعوجة المسخنة جدا ففي هذه العملية يتحلل تركيب المقرات بالحمض الكبير يبقى في صير الحمض النترى خالصا وبأخذ جزءا من الماء الذي يتركه الحمض الكبير يبقى كلما التحمدا بالبوطناس وبتة طرمرعه ويبقى في المعوجة بكميات البوطناس والحمض النترى المنال تلك العملية لا يكون نقيا الذي يحوى على قليل من الكلور والحمض تحت أزوتيك والحمض الكبير يبقى فلاجل فصل هذا الحمض الكبير يبقى بقطر الحمض النترى من جديد في معوجة من زجاج بعد أن يزداد عليه ٦٠ جم من ازونات البوطناس لكل كيلوجرام ولاجل خلوه من الحمض تحت أزوتيك والكلور فيلزم بقطر جزء من الحمض على حرارة لطيفة في معوجة بحيث ينطرد منه الحمض تحت أزوتيك والكلور فينال حمض مقطر غير نقي ويبقى في المعوجة حمض قوى جدا ملون قليلا وكثافته من ١٥ الى ١٥١ فإذا لم يتنجح الحمض قوى نسعمل لتقنيته طريقة شبيهة بما ذكره في أن يمد الحمض بالماء المقطر حتى تكون كثافته ٣٥ درجة في مقياس بوميه ثم يعرض للقل في معوجة من زجاج وأول نتيجة للأغلى هي تصاعد الحمض تحت أزوتيك والكلور ونتيجته الثانية تركيز الحمض (الاجسام التي لا توافق معه) هذا الحمض لا يوافق مع القواعد الملمية ولا مع أنواع الكربونات ونحو ذلك

(تنتج الفسبولوجية والسببية) هذا الحمض ذكره واواسورهنا في المنبهات صكبريير أيضا ذكره بوشرد في المعدلات وإذا كان مركزا كان سماقوى الشدة ولذا كان أكثر استعماله في الصنائع وإذا الامس منه وجا حيا نفذ في المادة الآتية التي لهذا المنسوج واتحد معها فافقد ذلك المنسوج تركيبه الطبيعي وتنطفي حيويته ولذلك اعتبر كاويا قوى الفعل بلون الاجزاء التي يلامسها بالصفرة وإذا ازدد منه مقدار يسير ألهب المعدة والامعاء حالا وبسبب الموت في أثناء أعراض مهولة فإذا امتد بجزء عظيم من حامل ما فان قوته الاكالة تضعف وصفاته تتروكان فاعلمية المذكورة المتلانة للاجزاء العضوية الحية تتحول الى خاصة مؤثرة من طبيعة القوة الممتعة بها الجوهر الطبيعية المنبهة وهي قوة لطيفة متوسطة لشدة تنفع بها صناعة الشفاء في العلاج كاستراة والغالب أن يحصل عقب استعماله نتائج قوته المنبهة فيوقظ الشهية ويقوى الهضم وبسبب الامسال ويعطى للسان والغم يياضاً مخصوصا فإذا استعمل بمقادير كبيرة بحيث تؤثر قواعده في جميع المنسوجات الحية ودوروم على استعماله زمانا مشهورا ذات ظاهرات عامة بان يظهر تنبهه في جميع البنية ويصير النبض أقوى وأسرع والتنفس أقوى ويكثر سيلان البول ويظهر أن تلك الحركة العظيمة تنوع حالة السائل الدموي لان الدم المستخرج من الاوردة بعد بعض أسابيع من استعماله يغطي بغلالة كافي الامراض الالتهابية وشوهه أيضا أن استعماله يسهن الصدر ويبدب سعالا شافا ويحترض نفث الدم وينقطع ذلك النفث اذا منع استعماله ويرجع اذا أعيد وهذه نتيجة تدل على حصول حساسية قوية في رقتي الاشخاص الذين

يعتبرهم ذلك منه

(تتأخر الدوائية) إذا أثر في حال تركه كبتأثير السموم الا كالة كالكاويات عولجت  
تأخره بالمشروبات المطفئة كثيرة سريعا ويطلب تأثيره بالمقيد - بما المأكلة  
المعلقة في الماء أو بماء الكلس أو الماء الصابوني فاذا عرضت عوارض التهابية عولجت  
بمضادات الالتهاب فاذا كان الحوض مركزا يستعمل كاويالاتلاف الزوائد الصغيرة وليس  
الاسطجة المستوسمة أو الحافات المندمجة للقروح ولحمي الجروح السمية والسرطانات  
المنقرحة والقوابي ونحو ذلك ويوضع بقلم تصوير أو طرف ريشة وأحسن من ذلك بالبروية من  
زجاج لا يتسلط عليها الحوض ولكن استعماله يستدعي بعض احتراص بسبب الالتهاب  
الذي يحدثه واستعملوه أيضا لاحداث التهاب خفيف شديد فيمد على الجلد ثم يمسح منه مع  
الاتباه عند ما تحدث نتيجته ثم يوضع عليه ضماد ويقال انه لا يمكن تحمل القير وطبي عليه  
واذا كان قليل التركيز كان مستعملا مع النجاسات في انتفاخ السمحاق الغير المؤلم حيث  
يكون من اللازم احداث التهاب خفيف فقط في الجلد ويوقف اذا اشتدت البسرة في  
الانتفاخ واسمز الجلد وصار مؤلما ويكفي زمن من ١٥ يوما الى ٣ أسابيع في العادة  
لتحليل انتفاخ السمحاق وتعمل منه غسلة لعلاج الجرب وبعض القروح حيث يظهر انه  
يعمل تساقطها فاذا كان ممدودا بماء كثير كن م الى ٢ م في ٢ طمن الماء فانه يكون  
مشروبا جديدا مبردا اسمه احيانا تسمية غير صحيحة بالماء الاوكسيجينى والليموناد النترى  
وبغير ذلك واستعملوه كذلك في الحميات الخبيثة والتمشية والصفراوية والحفر ونحو ذلك وهو  
أقل قبضاض الحوض الكبيرى وأكدر وفعاله المدرك للبول في علاج الاستسقاء وفي علاج اليرقان  
المستعصى واليقوريا المزمنة والتساقط الزنبقية أو الحفرية في القدم أى بمقدار من ٢ م الى  
٦ في ٢٤ ساعة ويضم لذلك في كل مساء ٤٨ قح من مسحوق مركب من أجزاء  
متساوية من الكبريت وقصب الزريرة ومدح هذا الليموناد بوصف كونه مضاد للآثار الزهرى  
وقد يدل الماء الذى يمزج به هذا الحوض عنقوع عطري ويحلى بشراب مناعب ولكن يلزم  
لاستعمال هذه المشروبات أن تكون الطرق الهضمية سليمة فان كانت قوية الحساسية تسبب  
عن تلك المشروبات حرارة شاقة في المعدة وقولنجات في الامعاء وذكر سميت أن الأبخرة التى  
تصاعد بنفسها من مخلوط أجزاء متساوية من النتر والحض الكبيرى المعرضين لحرارة لطيفة  
تكون واسطة لازالة الفساد والعفونة وجرهم كثيرا غيره مع النجاسات ولكن فضلوا عليها  
الآن أبخرة الكحول ويصح ابطال فعلها بغاز النوشادر واذا مزج هذا الحوض بالشحم نتج  
من ذلك ماسمونه تسمية غير مناسبة بالمرهم الاوكسيجينى الذى كان له صيت كبير في علاج  
الزهرى والآفات الجلدية المزمنة واداهم مدة شهرين مع مزيج وزنه أو مثنت وزنه  
من الكحول قام من ذلك الحوض النترى الكزولى الذى كان يسمى سابقا بروح النتر المطفئ  
بفتح الطاء المستعمل مدر للبول بمقدار من ٦ قط الى ١٢ في كوب من مغلى أو جرة  
وبمقدار من نصف درهم الى م بل أكثر دواء مضاد للتشنج ومضاد للحمى كما قال أوفيان  
واذا قطر هذا الحوض النترى مع الكحول تجهز منه الاثير نترى

(التمار وكيفية الاستعمال) قد علمت أنه يستعمل من الباطن باسم ايمونادنتري يحضركا  
قال سوبران بأخذ ٤ جم من الحض النتري و ٨٧٥ من الماء و ١٢٥ من شراب  
السكر فيمزج ذلك ويستعمل كما قلنا في الامراض الزهرية والجلدية ويشرب بانتبوه لانه يسلم  
على الاسنان وتركيبه في بوشرده أن يؤخذ من الماء ١٠٠٠ جم ومن شراب  
السكر ٦٠ ثم يضاف لذلك الحض النتري حتى تكون موصضة مقبولة وذلك تقريبا  
١٢ ن واستعمل ذلك يبيت في الاندفاعات الجلدية المصحوبة بالكلن وزيادة حساسية وفي  
الحزاز والاكز وما وبعض داءات جلدية زهرية وتصنع جرعة منه بأخذ ٢ م من الحض  
نتريك و ٤ ق من منقوع الزيزفون و ٤ م من ماء زهر البرتقال و ق من شراب  
القرنفل ويستعمل ذلك بالملاعق ويستعمل الحض من الظاهر غسلا فتصنع غسلة  
نترية مركبة من ٤ جم من الحض و ٥٠٠ من الماء فيمزج ذلك وكانوا يستعملون  
هذا السائل لغسل القروح الفتنة وتدخلات سميت تصنع بأخذ أجزاء متساوية قدر ١٦  
جم من ازونات البوطاس النقي والحض الكبير بقى والماء فيمزج الماء بالحض فاذا صار المخلوط  
حار احرارة لطيفة يوضع لانما المحتوى على ذلك على الارادة الحارة ويصب فيه قليل من  
النتري فاذا انقطع تصاعد البخار النتري يضاف له مقدار جديد من النتري وهكذا حتى يذهب  
جميع النتري والنتري من تحليل تركيب هذا المخلوط انجرة من الحض ازوتيك والحض  
تحت ازوتيك وكان المقدار السابق الذي هو ١٦ جم من كل من هذه الجوهر  
مستعملا لازالة تصادف سميتها ١٢٠ متراكمة وتصنع مضخة منظمة بأخذ  
٢ جم من الحض النتري الكزولي و ٢٠٠ جم من الماء و ٢٠ جم من كل من شراب  
التوت والعلل المورد والمرهم النتري أى الاوكسيجينى يصنع بأخذ ٢ ج من الشحم  
و ج من الحض النتري الذى درجة كثافته في المقياس ٢٢ درجة فيذاب الشحم على  
نار لطيفة في اناء فخار مدهون ويضاف له الحض شيئا فشيئا مع التحريك ويترك على النار حتى  
يتبدى المخلوط في الغلى ثم يرفع عن النار ويدوم على التحريك حتى يبرد معظم المادة ثم يصب  
في قوالب من ورق ففي هذه العملية يتحلل تركيب الحض فاو كسجينه يؤثر على جزء  
من السكر بون وأدروجين الشحم فينتج من ذلك ماء وحض كرى بونى يتصاعد مع تصاعد ثاني  
أوكسيد الازوت الاتى من ازالة أكسجين الحض والحض الازوتوزالذى يتكون مع ذلك يؤثر  
ثانيا على الشحم تأثيرا لا تعلم كيفيته أيضا فيحوطه الى أجسام جديدة شحمية تذوب في ٢٦  
درجة وتذوب بأى جزء كان في التبر وهذا المرهم يدوم فيه تأثير الحض النتري على الشحم  
فيزيد قوامه شبا أفشيا ومع ذلك يفقد لونه الاصفر الذى كان له أولا شبا أفشيا ولذا كان  
من اللازم أن لا يحضر منه في مرة واحدة الاجز يسير وهو مستعمل في الحرب والقواى  
(تنبيه) ذكر بعضهم هنا في المنبهات العامة الحض كبرى تور و نحن اخترنا تبعا لبوشرده  
وترو وسو ذكره في المنبهات الخاصة أعنى المعرفات مع الكبير يت

﴿الحض كلورادريان﴾

يسمى أيضا بالحمض ادر و كاوريك و مرياتي و روح الملح و استكشفه جيلو بير في وسط القرن  
السابق العيسوي و يوجد في الطبيعة أحيانا خالصا كما في بعض مستنقعات البراكين و في  
بعض المياه و في الملاحات أي محال الملح البحري و الغالب أن يكون متحدا بقواعد أي  
أكاسيد معدنية و سيما الصوديوم كما في ماء البحر

(صفاته الطبيعية) هذا الملح يخرج في حالة غازية فيكون عديم اللون غير مشاهد فاذا لامس  
الهواء و امتص رطوبته تصاعد منه بخار أبيض أي دخان غير قابل للاحتراق و غير قابل  
للاشتقاق فتكون رائحته مخنقة مخصوصة به و طعمه حضا و ثقله الخاص بالنسبة للهواء  
١٢٤٧ ر و قال بوشرد كثافته ١٢٦ ر و أما الحمض كاوريك المتجري فهو محلول  
هذا الغاز في الماء حتى يمتص الماء منه و يسمى بالحمض ادر و كاوريك السائل و هو يكون  
عديم اللون أيضا اذا كان نقيا و قد يكتسب مصفرا اذا كان مشتملا على قليل من مريات  
الحديد كما هو الغالب و طعمه كالشديد الحمضية فيه بعض غضاضة فيكون في ذلك كالحمض  
الغازي و ينتج مثله أبخرة يضا و ثقله الخاص بالنسبة للماء ١٢١ ر و يكون في مقياس  
الكثافة لبروميه ٢٢ درجة

(صفاته الكيميائية) الحمض الغازي المذكور مركب من جوهر فرد من الكاور  
(٢٢٢٢٥) و جوهر فرد من الادروجين (٦٢٣٩٨) أو نقول مركب في الحجم من  
أجزاء متساوية من الادروجين و الكاور و يصير سائلا بضغط ٤٠ جوا و هو كثير الاذابة  
في الماء بحيث يذيب هذا السائل منه في درجة الصفر مثل حجمه ٤٨٠ أو يقال تقريبا  
٣ وزنه و يذيب منه في حرارة ٢٠ و ضغط ٧٦ سنتيمتر ٤٦٤ و لا يتحلل تركيبة  
بالحرارة و اذا عرض لبرد ٥٠ درجة تحت الصفر و في ضغط قوى فإنه يصير سائلا  
و محلوله المائي اذا سخن يدخل سريعا في الغلي و يتصاعد جزء من غازه المنفصل و هو يتحد مع  
جميع القواعد الحمضية فتكون من ذلك أملاح و يتكون منه مع الحمض نترك المركب  
المعروف قديما بالماء الملكي و مع الكحول الاثير الادرو و كاورى و لا يستعمل في الطب  
الا الحمض السائل

(تحضيره) يحضر هذا السائل بتفاعل بين الحمض الكبيرتي و كاور و الصوديوم بان يؤخذ  
٣ ج من كل من ملح الطعام المفرق على النار و الحمض الكبيرتي الذي كثافته في مقياسها  
٦٦ درجة ج واحد من الماء و الجهازا المستعمل لذلك و جهاز ولف المعروف فيحصل  
تحليل التركيب في دورق أو معوجة توضع على حمام رمل يتصل به أنبوب معوجة  
على شكل السين الاقرب بحية الشبيهة بالكاف العربية و القنبية الاولى لا تحتوى الا على مقدار  
يسير من الماء معد لفصل الغاز و لا تبرد تلك القنبية مدة العملية و أما القنبية الاخرى فتحتوى  
على مقدار من الماء يلزم أن يكون ٧٠٠ جم اذا استعمل من الملح كج واحد و لا يلائم  
منها الاثلاثا و تبرد مع غاية الانتباه مادام الغاز متصاعدا الا ان الاذابة يصحبها حرارة و الماء  
يذيب من الغاز ادر و كاوريك أكثر كلما كانت درجة الحرارة أقل ارتفاعا و يلزم أن لا نفهم  
الايايب الموصلة للغاز في الماء الا بيسيرا جدا فاذا انغست زيادة عن ذلك زاد الضغط من

الباطن بدون منفعة كلما أخذت العملية في التقدم فترفع حجم السائل بزيادة الحجم الناتج  
من امتصاص الغاز مع كون الحوض كلما وصل للماء تمكون من ذلك محلول كثيف وبسبب  
هذه الكثافة يذهب دائماً على الاناء ثم اذا تم الجهاز يحاط الحوض الكبير بتي بالماء  
المستعمل ثم يدخل جزأ من الماء لعدة الانبوبة الكافية ويترك العمل ليمتد على البارد فإدام  
توارد الحوض ينتج من ذلك تصاعد الغاز بطي منتظم فإذا توقف سير العملية على البارد يسخن  
الجهاز بلطف لاجل سهولة تحليل التركيب وتنهي العملية إذا انقطع تصاعد الغاز  
وتكون بين هذا الحوض عند تأثير الحوض الكبير بتي على الملح ناتج من تحليل تركيب الماء وحوض  
المتجري يكون في كثير من الاحوال عديم اللون اذا نفي بالتقطير وقد يكون الناتج مخموقا على  
قليل من الكلور ولا خطر في ذلك لكثير من العمليات أما اذا كان الحوض ممتلئاً بالعمى  
الكبير توز فانه يتر عليه بقليل من الكلور لاجل اذها به فأوكسجين الماء يغير الحوض الكبير توز  
الحالة حمض كبير بتي وادرجيند يحول الكلور الى حمض ادر وكلوريك وكيفية تنقيته أن  
يدخل في معوجة من زجاج ٤ كج من الحوض المتجري ويضاف له بعض قطع من زجاج لاجل  
سهولة الغلي وتوضع المعوجة على مثلث من حديد موضوع على تنور انعكاس ويوفق عليها  
كرة زجاجية مع قناني من جهاز وان يوضع في كل منها ٥٠٠ جم من ماء مقطر وتبرد  
القناني في مدة العملية مع الالتئام وأما الكرة فيغمس نصفها في ماجور ماء بارد ثم  
يوصل بالحوض الى درجة الغلي وتحفظ تلك الدرجة الى أن يتقطر ٩ الحوض وفي  
الابتداء لا يقطر غالباً الا غاز الادروكلوريك ثم فيما بعد يفرغ في آن واحد الغاز والماء فالحوض  
الذي في المعوجة يأخذ في الضعف شيئاً فشيئاً حتى نصير كثافته في مقياس الكثافة ١٤  
درجة ففي تلك الحالة يكون مكوّن من مقدار من الحوض (٢٠ ر ١٧) و ١٦ من الماء  
(٧٩ ر ٨٢) ومن حينئذ يتقطر بدون أن تتغير درجة كثافته فإذا انتهت العملية يوجد  
في الكرة الزجاجية حمض تكون كثافته من ١٥ الى ١٦ ويوجد في القناني  
حمض مدخن ويمكن استعمال الحوض الضعيف في هذه الحالة أو يوضع في القناني ليشبع في  
عملية أخرى

(التأثير الصحية) هذا الحوض يخلق الحيوانات التي تغرس فيه بسبب سده المزمار  
واذا خلط مع الهواء المستنشق أثار السعال بشدة وأنتج تدماوز كما وشوه دأته بسبب  
قوتلجات شديدة متقطعة وأما الاوز حبر الخلاف فقد الشهية ونعجن القوم وتلبكات أي  
احتقانات في الرأس ونحو ذلك وهو يتسلط بقوة على المنسوجات الحية فتلتفها ففي حال  
تركه يكون سماشديا بالمهب الاعضاء التي يلامسها ويبقدها وإذا ازرد وهو  
مركز بعد الموت في البلعوم والمرى والمعدة والامعاء أثار واضحة تدل على ميله لاذابة  
المنسوجات الحيوانية واتحاده معها لكونه حين تركه يكون مشروباً كالاشيها في فعله  
بالحوامض الاخر المعدنية وقد ذكر أورفيلامشالامن هذا التسمم وأجل القواعل وأنفعها  
لمقاومته هي المغنيسيا المأكسة والصابون الطبي

(الاستعمال الطبية) أول من وقع في ذهنه استعماله في الطب جويتون سنة ١٧٧٣



عيسوية أى قبل استعمال الكور فاستعمله تدخيناً تنقية عفونة مدافن المقابر بمدينة  
ديجون وجبوس تلك المدينة حيث كان يسلطن فيها موت كثير وكفى لقاعة بالمارستان تسع  
٢٠ سريراً متباعدة عن بعضها نحو عشر أواق من ادر وكورات العود المندي بسيرامع  
٨ ق من الحض الكبير بتي ولكن الآن فضلوا عليه الكور واستعمل هذا الحض  
الغازى اهلاج سرطانات الوجه المستعصية فلاجل ذلك يوضع في كوب صغير درهم من الملح  
العام ويصب عليه بعض نقط من الحض الكبير بتي وتجعل حافات الكوب على الجلد الذى  
وضعت عليه خرقه محيطة بالسرطان ولكن الكثير الاستعمال فى الطب هو الحض السائل  
الممدود بالماء فاذا أخذ من الحض المركز مقدار من ٤ جم الى ٦ للتر من ماء محلى حصل  
من ذلك نوع ايموناد معدنى مسد للبول ومعدود من مضادات العفونة ولكنه أقل قبضا  
من ايموناد الحوامض الاخر المعدنية ويدخل بمقدار من دوج ذلك فى المضامض والغراغر  
وتصنع منه جرع بمقدار من ٢٠ ن الى المحوم بل أكثر فى ٨ ق من حامل تستعمل  
بالملاعق فى اليوم والليلة ويجمع مع العسل وبالأطبية والزيت ويطهر مع الدهن الطيار  
للتربيتينا فيحصل من ذلك دواء لطيب يوط سماه بالروح المضاد لآفة المفاصل وبالجملة يستعمل  
هذا الحض من الداخل ومن الظاهر فى الداخل مدحوره فى الحفرة والجيات العفنة والجيات  
الخبيثة والحمى التشبية والعاعون وعموما كمضاد للعفونة وكذا مدحوره علاجال لسعال  
العصبى حتى المضاعف بالالتهاب بمقدار من ٢ م الى ٣ فى مقدار من ٨ ق الى ٨ من  
ماء محلى بنهراب الصغى ويستعمل ذلك بالملاعق فى كل ساعة وكذا فى علاج القرصية  
بمقدار نصف ق فى ٨ ق من الماء وعلاجال الغنازير واستعمل منضمات تربيتينا  
لاذابة التجمدات الحصوية ومقاومة النقرس والسلس ألمان الظاهر فاستعمل بوصف  
كونه قابضا فى التنوق ويبيع كدواء سرى للويس الرابع عشر ملك فرنسا بوصف كونه  
اكالاتى أحوال الشقوق واستنطالة اللهاة وكتبه فى الاكدام وفطرية الاجفان والقرنية  
وكذا بمقدار من ٥ أو ١٠ الى ٥٠ بل ٦٠ ن لكل ق من ماء مقطر  
الورد علاجال لتلغات والقروح الاكالة والترازة والسرطانات المتقرحة والآفات الحفرية  
والغنغرينية التى فى الفم كقروح اللوزتين واللثة والحدين واللهاة وغير ذلك ولاجل ايقاف  
الغنغرينا ومس القروح الغنغرينية فى الحلق ونحو ذلك وأكثر ما مدح به هذا الحض فى  
هذه الازمنة الاخيرة انما هو هذا المرض الاخير وفى الآفة الغلابية التى تصيب الاغشية  
المخاطية وسماه بيطونودتيريت أى الاتهاب الغلابى فاستعمل أولا هذا الطبيب  
مع التجاح مخلوطه بمزدوج وزنه عسل ولاكنه بعد ذلك وجد الشب أقوى فاعليه منه  
ثم استعمل المس بنفس الحض فتأثير ذلك الحض سواء كان وحده أو مخلوطا بالعسل المورد  
يحصل منه فى تلك القروح والتلغات تهيج شديد فيغير حاله اسطعته المريضة تغييرا ناعما  
بحيث يعيد لها الحالة الطبيعية الصحية وذلك يساعده على التحامها وأنا أقول قد استعملت  
هذا الحض المركز نفسه فى كل تلك القروح الغنغرينية الساعية الحادثة عقب الجيات  
الخبيثة فتخرج معى فى جميع الاحوال الكثيرة التى شاهدتها حتى لم يكن عندى ما يفضل عليه

بل ربما كان عندي دواء ذاتي بذلك واستعمله برطو أو إضافي الأمراض المزمنة  
 القشرية في الجلد ووجدته فيها عظيم القدر جدا وكيفية وضعه على فروج القدم والخلق  
 والقلاع بأنواعها أن يؤخذ ذلك الحوض المركز الذي درجته كثافته في مقياسها ٢٠  
 درجة ثم يغمس فيه قلم تصوير أو استنسخة صغيرة مثبتة في طرف قضيب من القيطس ثم يعصر  
 ذلك بحيث لا يبقى من الحوض الامتزج تدنية فالأولى لا يكتسب الالتئام منظر ازئد التئام وكان  
 التئامات صارت أنخن وأكثر سرعة ولكن بتجدد الاوضاع وتباعد هاهنا بعضها ينقطع  
 سعي التئامات ويظهر من حالها أنها هباءة لا اتصال وفضلوه على تئامات الغضة المذاب  
 لأنه يحول الأغشية الكاذبة الى شبه جليدية شفافة نصف سائلة ثم تتصل بسهولة  
 وشميراما يستعمل هذا الحوض حاما قديما مصر فاني وضع منه مقدار من أرقيتين الى  
 ٤ في حمام قدم وعلى هذا الشكل عدم من زمن طويل بأنه كثير النفع لإعادة  
 النقرس للقدمين اذا غاب منهما وحصل من ذلك داع حشوي وذلك هو ما يسمى ماء جندران  
 فتأثيره ينه أجزاء الجلد التي تغمس في هذا الماء كما ينتج أيضا نتيجة محولة تنبع في التهيجات  
 والاحتقانات الخفية وقال تروسو مدح رولى لشفاء النقرس الضال بوضع القدمين  
 في حمام قدمي محض بالحوض المذكور واستعمله ريكور وهو مركزي في علاج التلعب الزئبقي  
 وذكر كما ذكر قبله كثيرون من الأطباء أن التلعب ليس ناشئا كما يتولون من تهيج في الغدد اللعابية  
 ناشئ من الزئبق وانما هو من التهاب في اللثة يكون زئبقيا وغير زئبقي فيحصل منه التلعب  
 فرأى من ذلك أنه لا جمل التحرز من التلعب بلزم أن يوجه جميع العلاج لمنع الالتئام  
 الزئبقي في اللثة فحقى شواءه فيخاف في لثة الاسنان القواطع السفلى لزم كبحا حالاً بالحوض  
 كاوراد ريت المدخن وتكرر هذه العملية كل يوم مرة الى أن يزول الالتئام ويستعمل  
 لهذه العملية قلم تصوير صغير يربطه بخنجر على اللثة مع الاحتراس من مس الاسنان  
 ويستعمل الحوض أيضا في الغنغرينا البيمارستانية ومدحوه أيضا علاجا للصفعة والقوابي  
 والجرب حمز وجابرهم أو زيت ثابت

(أعمال أقرباذنية) سبق ذكر شئ من تلك الاعمال ومقدار استعماله من الباطن بصورة  
 ليوناد أو شراب أو جرع مضادة للعدونة أو مدرة للبول أو غير ذلك فالليوناد المرباطية تصنع  
 بأخذ ١٢٥ جم من شراب السكر و ٨٧٥ من الماء ومقدار كاف من الحوض النقي  
 حتى يصير طعم المنسوب حضا والشراب الادرو وكوري يصنع بأخذ ٨ جم من الحوض  
 و ٥٠٠ جم من شراب السكر ويحزج ذلك والمطبوخ الشعيري الحضي يصنع بأخذ ٤  
 جم من الحوض و ٥٠٠ جم من مطبوخ الشعيرة ومقدار كاف من شراب بسيط والحوض  
 المرباطي النقي يصنع باجزاء متساوية من الحوض والماء المقطوط يدخل هذا المزوج في  
 العلاجات والحوض المرباطي الكوولى يصنع بأخذ ٦ جم من الحوض و ٣ من الكوول  
 الذي في مقياس كرتير ٣٤ فيمزجان ومسع طول الزمن يكون في الخلو طآ ثار من  
 الاتيرو يفضل هذا المركب على الحوض في الاستعمال الباطني حيث يمكن تقدير كميته  
 فيستعمل منها بمدرة البول بمقدار من جم الى ٢ جم في جرعة قدرها ٤ ق ويستعمل

ذلك بالماء القوي الصغيرة والسكتيجين المرباقي يصنع بجزء من الحوض و ٢ من العسل والاستعمال من ٤ جم الى ١٦ ويستعمل الحوض من الظاهر غلات بمقدار ١٦ جم لاجل ٥٠٠ من الماء وزر وقت بمقدار من ٨ ن الى ١٠ في ١٢٠ جم من الماء والغرغرة المرباكية تصنع بأخذ ١٨ ن من الحوض و ١٢٠ من منقوع الكيناو ٣٠ جم من شراب العسل والغرغرة الغسالة تصنع بأخذ ٤ جم من الحوض و ٥٠٠ من مطبوخ الشعير و ٣٠ من العسل المورديج ذلك ويستعمل منظفا ولاجل مقاومة التهاب الزئبق والحمام القدي الادوركاوري يصنع بأخذ مقدار من الحوض المتجري من ١٠٠ الى ٣٠٠ ومن الماء المقدار الكافي يستعمل ذلك بحمرا ولهم حمام حصى تعالجه الشهدي والامراض الاخر الجلدية يصنع بأخذ ١٠٠٠ جم من الحوض المتجري و ٣٠٠ لتر من الماء كذا قالوا في بوشرد انه يصنع بأخذ ٣٠٠ جم من الحوض و ٣٠٠ لتر من الماء

(تنبيه) الحوض النعري المرباقي يقال له الماء الملكي لانه يحل الذهب الذي هو ملك المعادن ويسمى ايضا بالحوض ادوركاوري وتترك وهو سائل أحمر قائم يتسلط على الجواهر الشبيهة بالمعادن مثل البور والكربون والفصنور والكبريت والسليوم واليود فيكون أحد الفواعل المعروفة القوية الفعل ولذلك تستعمله الكيمائيون كثيرا ونسبة أوكسيدته المعادن وتحليل تركيبتها انما هي للكور المحوى فيه وكان هذا الماء الملكي مستعملا من الباطن لعلاج الداء الزهري ويستعمل من الظاهر حماما قديا منها أو حماما عاما علاجا لاحتمالات الكبد وبعض آفات جلدية فمن مركبانه حمام قدي ترومرياتي مركب من ١٠٠ جم الى ٣٠٠ من الماء الملكي ومقدار كاف من الماء والحمام النعري المرباقي يصنع بأخذ قدر من ١٠٠ جم الى ٥٠٠ جم في ٣٠٠ لتر من الماء

### الكور

كشفه سنبل سنة ١٧٧١ ومكنوامة بظنونه مركب وسموه باسماء مختلفة والان توافقوا على عدة من الاجسام البسيطة واسم يوناني معناه الاخضر ولا يوجد في الطبيعة الا متصدا باجسام أخرى وسما مع الادروجين والصودي ملح الطعام (صفاته الطبيعية) هو جسم بسيط أصفر مخضر غازي رائحته قوية نفاذة مخففة بعرفها وطعمه قوي قابض لذاع ونقله الخاص أي كثافته ٢٢١٦ و قد يقال تقريبا ٢٢ وذلك الغازي يمكن صيورته سائلا بخفض درجة الحرارة أو بانضغاطه انضغاطا قويا وأما المسمى بالكور السائل فهو محلول هذا الغاز في الماء حتى يشبع منه ويسمى بالماء الكالوري

(صفاته الكيماوية) الكالوري الغازي قابل للاذابة في الماء فيذيب في حجم ونصف منه في حرارة ٢٠ وضغط ٧٦ ومذابه يسمى كما قلنا بالكور السائل وذلك الغاز له ميل عظيم للادروجين فيتمديه مع فرقة عماسة الاشعة الشمسية ويتكون من ذلك الحوض

ادر و كوريدك ولذا يأخذ هذا الادروجين من جميع الجواهر الآتية ويذهب لونهم ويفهم  
الحال بتغيره طبيعتها كما يفعل ذلك مع الحض ادر وكبير تيمك والحض ادر وسبائيلك وروح  
النوشادر حيث يحلل تركيبتها بأخذ منها ويتكون منه مع الاوكسيجين خمس متحدات  
تحت كلوروز وكوروز وتحت كوريدك وكوريدك وبيروكوريدك فحجمان من الكلور يصبح  
أن يتحد اجمع واحد أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٧ من الاوكسيجين ويتحد مع المعادن فتتكون  
من ذلك كلورورات معدنية يستعمل بعضها في الطب وسببها التي مع الزئبق والانتيمون  
(تخضير الكورالغازي) ينال كما قال سوبران بتفاعل بين الحض كورادريك وبيروكسيد  
المنقز فيحصل من ذلك ماء وبروتوكورور المنقز وكورفاذا كان الحض الكبيرتي رخيص  
التمن بالنسبة للعموض كورادريك استعمل لانه لا نالة الكورونج لوط ملح الطعام وبيروكسيد  
المنقز والحض الكبيرتي الممدوب الماء فيحصل التفاعل في تحوّل ملح الطعام الى حوض  
كارادريك والى صود بتحويل تركيب الماء فيتحد الصود بالحض الكبيرتي وأما الحوض  
كارادريك فيؤثر على المنقز وانما يتغير جميع الحوض كورادريك الى كارولان الحوض  
الكبيرتي هو الذي يشجع من بروتوكسيد المنقز المتكون ولا يشجع منه شيء من الحوض  
كورادريك وذكرنا أيضاً أن الصوديوم الذي في ملح الطعام يأخذ الاوكسيجين من بيروكسيد  
المنقز فينتج من ذلك كورور صود أو أن الصوديوم يتأكسد بأوكسيجين الماء وأما ادروجينه  
فيحول بيروكسيد المنقز خالته بروتوكسيد فيصير الكور خالصا والاول من تلك الافتراضات  
الثلاث هو الاقرب للحقيقة وأما مقادير تلك الاجزاء فهي أن يؤخذ ج من بيروكسيد  
المنقز و ٤ من الحوض كارادريك الذي كثافته في مقاييسها ٢٢ درجة فهنا  
يوجد مقدار مفرط من المنقز فاذا استعمل الحوض كورادريك مخلوط بالحض الكبيرتي  
كانت المقادير هي أن يؤخذ ج من بيروكسيد المنقز و ٢ ج من الحوض  
كورادريك و ج من الحوض الكبيرتي فيبتدأ بزج الحوضين شيئاً فشيئاً مع حفظهما مغوسين  
في الماء البارد لاجل أن لا يصح الخلوط فعند كل صبة من الحوض الكبيرتي تتولد حرارة من  
اتحاد هذا الحوض بالماء فاذا لم يفعل الخلط حصل فقد كثرت غاز الكورادريك فاذا  
استعمل ملح الطعام كانت المقادير هي أن يؤخذ ٢ ج ونصف ج من ملح الطعام  
المفرق على الحرارة و ٤ ج من الحوض الكبيرتي و ٣ ج من الماء و ٢ ج من  
بيروكسيد المنقز فيخلط الحوض بالماء ويترك الخلوط ليلد ومن جهة أخرى يحول  
بيروكسيد ملح الطعام الى مسحوق ناعم ويوزجان من جاقوا قبل تعريضهم للتأثير الحوض  
الكبيرتي

(وأما الكورالساثل) فصفاته الطبيعية والكيمياوية هي أنه قابض الطعم كريه ورائحته  
ولونه وأغلب خواصه كالكلورالغازي ويقال انه يمكن احتواء الماء على مثل حجمه مرتين  
من الكلور وذلك فهو ٣ حجم ونصف لكل لتر ولكن الغالب انه لا يحتوي الا على  
حجم ونصف والذي حرره جيلوساك ونقله سوبران هو أن الماء يذيب منه مقادير على  
حسب درجات الحرارة ففي الصفر يذيب ١٤٣ وفي حرارة ٢ يذيب ٥٢ و ١٤

وفي حرارة ٥ أو ٦ يذوب ٢٠٥ ر وفي حرارة ٧ يذوب ٢١٧ وفي ٨ يذوب ٢٠٤ وفي ١٠ يذوب ٣ وفي ١٧ يذوب ٢٤٧ وفي ٢٥ يذوب ٦٦١ وفي ١٠٠ يذوب ٠١٥. وإذا عرض هذا الكلور للبرد تبلور الى صنابير صفراء صعبة والحرارة تصعد جزاً من كاووره والضوء حتى المنتشر يحل محل كائنا تركيبه شيئاً فشيئاً بل الزمن نفسه يغيره ويحوله الى حمض كلوريك وكلورادريك ولذا كان الكلور السائل في المتجر غير موثوق به. وإذا دخل في تحضيره أو أكسيده المنقنز المحتوي على الرصاص أو فلووات الكلس نتج منه عوارض ثقيلة. ولما اشتراسة استعمال هذا الجوهر في الطب وسما في السيل التزم الاقرباء يذون الاجتهاد في تحضيره وتباً وحفظه بعد ادع من عمارسة الضوء وتجديد تحضيره كسيرا وهذه هي الوساطة للحصول دواء متحد الصفات يمكن دراسة نتائجه جيداً

(وتحضيره) أن يمر على الماء المقطر بالكلور الناتج من احدى العمليات التي ذكرناها ويستعمل لذلك مترس أي دورق وإذا كان العمل على مقادير كبيرة فليستعمل معوجة فخارية تسخن على حمام رملي لينتج منها الكلور ويكون ذلك مع جهاز وافي المعروف بسهولة الاذابة حينئذ ولا يحتوي الاناء الاقل من هذا الجهاز الا على مقدر يسير من الماء المعتبر لاختلاط الحمض كلورادريك الذي ينجذب جزء منه دائماً مع التقطير ويوضع في المعوجة جزء من بيروكسيد المنقنز لاجل مقدار من ١٢٠ الى ١٦٠ ج من ماء القناني وتسد كل المنافس وتحتفظ القناني عن عمارسة الضوء بتغطيتها بورق أسود فإذا تم ذلك يوضع الحمض كلورادريك وتترك العملية سائرة مدة يوم أو يومين بدون استعماله بحرارة غريبة فإذا انقطع تصاعد الغاز ترفع درجة الحرارة ويوقف العمل متى انقطع خروج الفقاعات أو لم تتتابع الا بفترات بعيدة عن بعضها ويلزم أن يوضع في القنينة الاخيرة انبوبة مستقيمة يخرج منها الزائد من الكلور في مدخنة العمل أو يضاف للجهاز قنينة رابعة يوضع فيها البين الكلس وليكن سد المنافس محكمة والشعوب التي تمر منها الانابيب مسدودة لتدخل فيها تلك الانابيب بعنف وتغطي كل سداة بجنية للصوق المعروف التي يوضع عليها أيضاً عصا مدهونة بمخلوط الكلس والبيض وتثبت بلفات من خيط فالكلور يبرس بسهولة فإذا لم ينتبه لمنع خروجه من المنافس عسر جداً ابقائه متى كانت العملية سائرة ولا يحضر من هذا الكلور السائل الامتدادير يسيرة تحفظ في قناني جيدة السد وتوضع في محل رطب مظلم ولزيادة الاحتراس تغطي بورق أسود لان الاشعة الضوئية تسبب فيه تحليل تركيب الماء فيه تصاعد الاوكسجين ويتكون حمض كلورادريك وحمض كلوريك

(الجواهر التي لاتوافق معه) نترات الفضة والحلاتين ونحو ذلك

(التأثير السبولوجي والسمي) غاز الكلور اذا كان مركزاً كان قاتلاً جافاً فيؤثر تأثيراً مهماً على الاعضاء الرئوية بحيث يقتل الحيوانات قبل الزمن اللازم لتأنيج الاسديكسما أي الاختناق وإذا عرض شخص في جهاز مناسب لتأثير الكلور المخلوط خلطاً كافياً بالهواء أو بخار الماء وكان ذلك في درجة ٤٥ من القياس المثني فانه يستعبر بدم ١٠ دقائق

أو ١٢ في حال من جسمه باحساس شبيه بوخز الحشرات الصغيرة ويصحب ذلك الاكلان عرق غزير لا يحرضه الهواء المتعمل لبخار الماء في تلك الدرجة فاذا استديم التأثير تغطي الجلد بوجع صلات صغيرة فاذا وجهه لجزء من الجسم صب ما في متعمل للكوراجر الجلد سريعاً وصار متماوياً ودم التهاب مدة أيام ثم تنحل البشرة قشوراً كما يحصل بعد الحجرة وقال ميريه اذا استنشق الغاز بمقدار يسير نفع حال الدفعة واحدة تضيق في الصدر ونوع احتشاق وسعال يابس لا ينقطع بل يزداد بالاحتشاق التام وتلك اعراض اثبتناها نحن بانفسنا في أعلى درجة عند تحضير نال الكور السائل ويتبعها غايبا رعا ف وزلعة رئوية ويقال انه يمكن أن يحرض نفث الدم وذكر كستمبر أن الدواء الخاص لازالة هذه العوارض استعمال بعض نقط من روح النوشادر على السكر ومدح النيمايون لذلك الكورول في الحالة البخارية أو استعماله مع السكر في الحقيقة ليس هناك مضاداً كيداً للتسمم به وعلى رأي دوفرجي أن مضاده هو الماء الزلال بمقدار كبير قال نيج من التجاربيات أن الكوريسهل اتحاده مع الزلال المعلق فتتكون من ذلك مادة بيضاء محببة غير قابلة للاذابة ويمكن بعد ذلك تحريض القي بالماء القاتر والوساطة الاعيادية وذلك المتحد من الكورول والمادة الحيوانية ليس له تأثير على البنية الحيوانية ونفع هذا الماء الزلال أيضاً كونه ملطفاً جاد الحدردان المعدة ومن اللازم علاج التهاب المعدي بعد استعمال مضاد السم حال الان الظاهر أن تأثير هذا الجوهر وضعي فقط فيسبب التهاباً شديداً في المعدة ووجب ذلك يكون تأثيره مبيهاً اذا لم يكن كاوياً وينظن أنه بغير الغشاء المخاطي تغيراً كيمياوياً اذا كان مركزاً تركيزاً كثيفاً

(الاستعمالات الطبية) أول الاستعمال كان للكور الغازي فالطبيب هاليه هو أول من ذكر خاصة مضاده للعنونة فيما كتبه على المحرق الرضائية سنة ١٧٨٥ عيسوية ثم استعماله فور كره سنة ١٧٩١ لازالة فساد الروائح التي في المقابر والحفر ومحال اجتماع الجفثات والاصطبلات والزرايب زمن حصول الجوائح للبهائم ولاتلاف السيالات الفاسدة العفنة والمواد المادية بضم الميم وسكون العين والتصدعات الاجامية الفاسدة ونحو ذلك حينئذ ذكر جالبيرنقعه لابطال تأثير التصدعات المنتشرة في الهواء ولاتلاف الروائح الخبيثة التي تنصاع من رمم الموقى ونحو هذا الزمن جهز جويتون قنبنة من الحوض المسمى مرياتيوك الاوكسيجينى توتر لوقتها فكان ذلك في ابتداء القرن الذي نحن فيه وبقي ذلك مشهور الى سنة ١٨١٥ لايستعمل الا الكور والغازي ففي ذلك الزمن ذكر تينار أن الكور السائل يقوم مقام الكور والغازي فاستعمل غسلات علاجاً للوباء الذي اختلف جرأ من هواندة فيقال ان اتلافه وقف بسبب ذلك الى هذا الحد وخاصة ازالته الالوان جمعت محلوله مستعملات لبيض الاقشعة والغزل والورق وغير ذلك وغالوا انه يمكن استعماله لحنظ الجواهر الحيوانية وكتر استعماله في الكيمياء كجوهر كشاف والذي حملهم على استعماله لانه النافعة في علم قانون الصحة وصناعة العلاج سهولة انتشاره وفعله القوي على المراد الحيوانية والنباتية وعلى المياه الفاسدة والابخرة

المتحملة للتصعدات العفنة والكبريتية والنوشادرية وعلى التصعدات الاجامية  
 والمواد المعدنية وقام في تلك الاستعمالات مقام الحوض ادروكوريك وغاز الحوض نترينك  
 كما قام مقامهما ايضا الكورورات الاوكسيدية التي هي اسهل استعمالا منه وان كان  
 يظهر أنها لا تفضل عليه بل لاجل ازالة الفساد من الهواء الواسع الجرم لا تكون مساوية له  
 وبهذا الوصف كان مستعملا من زمن طويل في قاعات التشرية وبيوت المرضى والحبوس  
 ونحو ذلك وبما ينبغي الانتباه له ان التجذيرات أي التدخينات التي تفعل بلطف في  
 المارستانات كثيرا ما يشاهد منها شيء من ظاهرات التسميم بالكور فلذا يلزم لاجل الترس  
 في ذلك تفريغ الشاعات من المرضى قبل أن يفعل التدخين وأن لا يفعل الامع الاحتراس  
 وبمقادير يسيرة وذكر جويتون أن يؤخذ لاجل ١٠ أسرة ٣ ق و ٢ م من  
 ملح الطعام و ٥ م من اوكسيد المنغنيز و ١٠ م ونصف م من الماء و ٢ ق  
 من الحوض الكبيرتي وذكر آخرون انه لاجل قاعة طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٨  
 يؤخذ ٦ ق من الملح و ٢ ق من الاوكسيد و ٨ ق من الحوض الكبيرتي  
 وبالجملة تختلف مقادير اجزاء هذه التدخينات في الدساتير وسنذكر ما اختاره سوبران  
 وينبغي أن تعلم ان المقدار المفرط من اوكسيد المنغنيز لا يكون مضر أصلا وأما الافراط  
 من الملح فيحصل منه مخلوط من الكور والحوض ادروكوريك الذي هو أكثر تسميما من الكور  
 الخالص والمخلوط منه بمقدار كبير من الهواء كما يكون مضادا للعفونة يكون أيضا دواء  
 حقيقيا لبعض الامراض كما ستراه وكذا الكور السائل الذي اذا كان مركزا كان تأثيره  
 كثيرا السعوم المهيجة فاذا كان ممدودا بالماء مدا كافيًا فانه يدخل في استعمالات كثيرة  
 علاجية فقد اكد هاليه بتجربيات فعلها في نفسه وفي المرضى الذين تحت نظره أنه اذا  
 مدخل وزنه مائة مرتين مرة وأعطى بمقدار من ٢ ق الى ٣ فانه ينبه الشهية  
 ويسهل الهضم وعلى رأى نستان يسبب في الطرق الهضمية انقباضا واضحا يسبب عنه  
 الامساك وقد يكون المواد الثقلية فلذا يمكن أن يستعمل في الاحوال التي تتوقع فيها القوابض  
 كالانزفة الضعيفة والاسهال المزمن والامية ورياء ونحو ذلك وما عدا ذلك نسبت له خواص  
 دوائية تدبروها أيضا بعد ذلك للكورورات فالكور الغازي أو السائل يستعمل  
 اما كتبنة في الغشي اذا لم ينفع فيه روح النوشادر واما كضعف أو موقف في أحوال التسميم  
 أو الاسفكسيا أي الاختناق الناتج من الحوض ادروكوريك أو ادروكوريكات النوشادر  
 أو الحوض ادروكوريك قال كلاب التي كانت معرضة لموت محقق من هذا الحوض الاخير  
 رجعت لها احيايتها باستنشاقها الكور السائل وتندية بوزها به وذكروا أيضا أنه مضاد  
 للتسمم بالافون ولكن على رأى أورفيل لشره في ابتداء هذا النوع من التسمم أكثر من  
 نفعه ويمكن أن يسد ابدانا نفعه بالخل ومدهوا الكوروسيم الغازي في الامراض  
 التي تحصل بشكل وبائي أو مع صفة تصعدات اجامية أو معدية بضم الميم أو عفن أو نحو ذلك  
 وظنوا أن تأثيره المتلف في المواد الحيوانية والنباتية يكفي لاتلاف عناصر الاصل الاكبر  
 الذي يظهر أنه ينشأ منه تولد هذا النوع من الداء وانتشاره وانتقاله ومن ذلك الاتلاف

يزول الوباء نفسه فلذا يمكن أن نضع كفاءة كلبية أن الاوباء الناشئة من مادة عضوية متغيرة  
قد تنقاد لتأثير الككورولا يحصل ذلك في الاوباء التي يكون ينوعها في المزاج الجوى  
وكثيرا ما استعملوا الككورول من الباطن في وباء التيفوس والحمى البطينية واعتبروه مضادا  
للعدوى بتأثيره على الجلد والرئتين وكذا في الحمى الضعيفة والدوسنطاريات العفنة والاستسبا  
أى الضعف والحمى الخبيثة التلزية والقرمزية والذبحية الخبيثة حتى عد دواء خاصا لذلك  
بمقدار م في ٨ ق من الماء كل يوم وجريه برون في القرمزية الخبيثة ١٠ سنين  
فوجدوه مانعا للعدوى ومعارض للميل للعفونة فكان يعطى ماء الككورال النقي بالملاعق في  
كل ساعتين أو ٣ ومقدار الكل ٢ ق للأطفال و ٤ أو ٥ للبالغين واستعمل  
أيضا من الباطن في الداء الزهري ولكن لم يحصل منه كبير نجاح ثم مدح بعد ذلك فيه  
وسميا في حالة ككورول واستعملوه أيضا علاجا للمعضوضين من حيوانات مكوبة حتى بعد  
خوفهم من الماء فيغسل الجرح بالككورال الممدود بالماء ويغير عليه مرتين في اليوم بوسائد من  
تفنيك مغروس في هذا السائل وتعطى المرضى من الباطن مع ذلك مدة ٤٠ أو ٥٠  
يوما مقدار من هذا الككورول من ٨ جم الى ٣٠ أى من ٢ م الى ٢ ق وبعد ذلك  
بمقدار كاف من ماء كبرى فيكرر هذا المقدار ٣ مرات في ٢٤ ساعة ونجح  
استعمال الككورول في الامراض الجلدية حيث يكون هناك افراط من القوى المصقة  
وعولجت العفنة والقواحي المقرحة بزيت أو كسجين مختصر بمرور بيار من الككورول في زيت  
الزيتون ثم تغسل بعد ذلك بالماء البارد وتنقع أيضا الادروككورول في الجرب وذكرفي الاقرباذين  
العام تركيب مرهم مضاد للجرب من م من الككورول و ق من الشمع وقال بوشمرد  
أوصوا بان يستعمل من القاهر شحولات مركزة لهذا الككورال السائل لاجل دفع الاندفاعات  
القوباوية وعلى رأى فلوزيل ونيماز تغمس اليدان في هذا السائل كاتصنع منه غسولات  
للأجزاء المصابة فتكون هذه وسائط جالبة للشفاء الامراض الحكيمة والجربية مبرها حتى  
المستعصية على جميع الوسائط المناسبة وقال قبل ذلك اذا استعمل الككورول غرغرة كان  
نافعا في الخناقات الرديئة المصنة والتلغات وقروح الفم وقال بوشمرد أيضا اذا عرض  
التفسيك التنينية يصاعد منها الككورول من ذلك التفسيك الككورول الذي هو عظيم النفع  
في التغيير على القروح الفاسدة أو المتضاعفة بالغنغرينا البمارستانية وتجثيرات الككورال  
أصلحت أحوال الغنغرينا البمارستانية وأوقفت عدواها واستعمل الككورول من الظاهر  
أيضا في السرطان وعلم أنه يقلل الشانة وبصير السائل أقل مصلية ويعطى للداء منظر احسن  
واستعمل الككورول بهيمة حمام غازي خالص أو مخلوط بخار الماء علاجا للقرحان والحصيات  
الصفرافية والاستسقاءات الناشئة من تفكك دروظائف الكبد والتيحجة الاعتيادية  
لاستعمال تلك الحمامات هي كونها تولد أكلا ناعما وعرقا فاذا وجه المراق الايمن تبار  
من الغازات ان الجلد يحمر ويتغلى ببعض بشور وينبغي أن يحاط الجهاز المعدلاستعمال هذه  
الحمامات بخرق مغموسة في محلول قلوئ خفيف وأن يلف المريض على عنقه منديل مابتلا  
من ذلك السائل حذرا من العوارض التي قد تعرض من هروب الغاز وترفع درجة هذا



الحمام من ٢٢ الى ٣٦ ويكثر المریض فيه ٢٠ دقيقة واستعمل الكور من  
الباطن في أحوال من السيل فشهدها انقطاع الحصى الدقيقة عند كل استعمال ورأوا أنه  
يلزم أن يكون الكور بهيئة بخارية سواء كان غازيا أو مائيا بخاريا واستعمل لاهنك  
في السيل تصعدات كاورور الكلس وكاورور الصودر وعماله ان هواء البحر نافع للمساكين  
فاذا عرضت المریض لتصعدات هذين الجوهرين قام ذلك عندهم مقام الهواء البحرى الذى  
ظنه نافع لهم وحدثت أمور واقعية عديدة اجتنابها جنال سنة ١٨٢٨ يؤخذ منها  
أن المریض حصل لهم تحقيف واحساس براحة مخصوصة فصارت تفسههم أطلقوا وقت كثرة  
التخامات وزال احترق الصدر والحصى ونفث الدم وانما كان السعال فقط يزيد في ابتداء  
الاستعمال اذ الم يلطف المقدار ولكن يمكن بعد ذلك ومنهم من شفى بالكلية وقد ينتج  
أحيانا في السيل التصبيح تيجاجيوج لتقبل المقادير بل قطع الاستعمال بالكلية وقدم لدويون  
الاطباء مشاهدتان نفع الكور فيهما و يظهر أن احدهما كانت اغفر الرئة وثانيتهما  
كانت لالتهاب بالوروى روى واستعمله برنارم قوى بخلات المرفين في حالة سعال  
مستعص وتنع أيضا في التزلة الرئوية المزمنة وتقول يعد أن يستفاد من هذه الامور  
الواقعية فاعلية الكور في السيل الواضح الصناديق وانما الثابت بحسب الظاهر أن  
استنشاق هذا الغاز للمساكين يؤمن بحدوثه بمر يكون أقل تيجاجيوج مما يظن ويجب ذلك يصح  
تجربته بدون خطر في الاحوال التى يظهر فيها تأكد بعدم قوة الوسائط الاعتيادية  
المعروفة في الطب وجرب الكور بيطونوا أيضا تجربات في الذبحة الغشائية الخجيرية أى  
تستشقه الاطفال المصابون اذا جاوز الداء مدخل الخجيرة ولم يبق له واسطة غيره فتوقع  
الغشاء المخاطى الذى للطرق الهوائية وأما جرسان فوجد ضرره في تلك الذبحة أكثر من  
نفعه وجرب أيضا في الالم العصبى الوجهى بتوجيه البخار على المحل المتألم واستعمل  
حالة كونه سائلا في ورم الغدة الورقية عند عدم وجود الورد وجرب أيضا في تشنجات  
الاطفال مدة التسنين بسبب الضعف العضلى وجرب به هالبيه في صداع ناشئ من افراط  
الاستعمال التشرىحى على الجثث المتعفنة واستعمل أيضا كدواء حافظ للصحة من

حصىات أو كسلات الكلس والحض البولى

(المقدار وكيفية الاستعمال) قد علم مما ذكرنا كيفية تحضير الكور الغازى واستعماله  
لاجل ازالة فساد وعنونة المحال المسكونة أعنى تخفيرا ولاجل علاج بعض الامراض أعنى  
حمامات وانما نذكر كلامات يسيرة في استعمال الكور السائل وذلك أنه يلزم اختيار النقى  
منه الجيد التحضير الذى يحتوى على حجم ونصف من الغاز يعطى في الماء السكرى أو فى  
سائل لعابى أو حمضى أو كما فعل برنارم يلى يجمع مع لباب الخبز فيكون بهيئة حبوب بمقدار  
٢ جم للاطفال و ٨ جم للبالغين يكرر ذلك ٤ مرات أو ٥ في اليوم ويكون  
ذلك نافعاً وحافظاً للاشخاص المعروضين من الحيوانات المكوبة مع غسل الجرح به أيضا  
ويحترس من جمعه مع المواد العضوية القابلة للتغير بسهولة ومع روح النوشادر  
أو السبانوجين أو نحو ذلك ومن أن توضع مستحضراته التى تستعمل حلا في أوان معدنية

والمقدار الذي يمكن استعماله لم يعين غالباً الى الآن والاطباء الذين استعملوه أهملوا  
 عموماً درجة تركيزه ولذا لم يعط بعضهم منه الا من ١٠ ن الى ٢٠ ممدوداً بكماء كثير  
 وبعضهم أعطاه بمقدار بعض م بل بعض ق في اليوم جرعة تستعمل بإعلاق القهوة  
 أو ملاءق الغم ساعة فساعة مخلوطاً فقط بوزن مساو له من شراب ونحن نقول ان مقداره  
 من الباطن من ٤ جم الى ١٦ في ١٥٠ جم أى ٨ ق من حامل ويصح  
 أن يكون كذلك مقدار الغراغر أى فيمد في الغرغرة بثمانية أجزاء من الماء قال مبير وما  
 رأيائنا أنه يستعمل حقناً وانما يستعمل من الظاهر غسلة منبهة أو ككاوية كما قال البير  
 بأخذ ٢ من الكور السائل و ١ من الماء فيوضع بقلم تنبثق على القروح الخبيثة ثم تغسل  
 بالماء الفاتر وقد يستعمل الكور السائل المركز لقمع بعض اندفاعات قوباوية كما قلنا والجرعة  
 الكلورية تصنع بأخذ مقدار من ١٥ الى ٢٠ ن من الكور السائل و ١٢٥  
 من الماء و ٢٤ جم من الشراب البسيط يمزج ذلك ويستعمل والمرهم الكلوري يصنع  
 بأخذ جزء من الكور السائل و ٤ من الشحم الحلو يمزج ذلك ويستعمل علاجاً للقلوي  
 والجرب والسعفة ويلزم تحضيره وقت الاستعمال والتجفيف المزيل للفساد الجليوتون يصنع  
 بأخذ ٢ ج ونصف ج من كلورور الصوديوم و ٢ من بيروكسيد المنغنيز و ٣ من  
 الماء و ٤ من الحمض الكبير يقي ويصح ان تفعل هذه التجربات بيروكسيد المنغنيز والحمض  
 ادروكوريك كما سبق ويحصل من ذلك كاه تصاعد الكور ويصح ان تفعل العملية في  
 ماجور من فخار يوضع على رماد حار وقد يستعمل لتلك النتيجة أيضاً أجهزة مخصوصة  
 كقناني من زجاج سميكة حافظتها العلمامبرية لاجل صقلها فيه مدخال المواد الخاصة  
 بتأرجح الكور وتسدد بقرص من زجاج مصقول ينطبق على فوهة القناني ويرزق بواسطة  
 برمة فيتلك الواسطة يصبح بالارادة ان يسمح للغاز بالتشأراً وينبع خروجه وصندوق  
 الكور الغازي للطبيب والاس يتم فيه تدخين الغاز الذي يستعمل في علاج الامراض  
 المزمنة الكبدية وذلك الجهاز المعدل تدخين على شكل صندوق مقفل بالضغط يدخل  
 فيه المريض ويخرج رأسه الى الخارج حتى لا يتأذى منه وقد يستنشق الغاز لإعادة  
 حياة المصابين بالاسنكسيا أى الاختناق الحاصل من الادروجين الكبير يقي أو من  
 غاز الخضر المرعاضية ولكن لا يستنشق منه في المزة الواحدة الامقدار يسير  
 والطريقة التي أوصى بها مبال وذكرها عنه سويران هي أن يؤخذ من سدليل أو رفادة  
 كبيرة من قماش ثني انشاء مرعاضة تغمس في الخلل الاعتيادي وبعد ذلك يوضع في وسط المربع  
 قبضة يسيرة من كلورور الكلس وتلف تلك الرفادة الكلورية الخلية وتوضع على أنف المريض  
 مع الانتباه لتقوية تصاعد الكور زمناً فزمناً بكبس هذا الجهاز الصغير بالاجهام فينال بذلك  
 تصاعد مخلوط من الكور والحمض الخلي عظيم النفع ومتى شروهد في المريض استدام بعض  
 استنشقات وذلك يعرف بحركات خفيفة كأنها تنقلصية تظهر في وجهه وتكون بالاكتر  
 في أجنحة الأنف لزم حالاً تباعد الرفادة عنه ولا توضع ثانياً تحت أنفه الا بعد فترات طويلة  
 ليسمح له باستنشاق خالص للهواء الجوى ولاجل استعمال الكور لعلاج السيل يصب

في قنبنة ذات فوهتين أو ٣ محتوية على ٦ في من الماء الذي في حرارة ٣٠ درجة  
 ٥ أو ١٠ أو ١٥ وعلى التدرج إلى ٣٠ و ٤٠ بل ٥٠ ن من الكاور  
 السائل التي جدا فالغاز يتصاعد مخلوطا بخار الماء والمريض يستشفه بواسطة أنبوبة  
 منخنية معموسة في القنبنة وتلك الاستنشاقات يلزم تجديد لها ٦ أو ٧ مرات في اليوم  
 وتندوم في كل مرة ٥ دقائق أو ٦ وأما المركبات التي يدخل فيها الكاور فلا يهمل منها  
 إلا بعض كاورورات أو أكسيدية وقد سبق لنا شرح الحوض ادر وكاورين ولا تقدم أولا  
 كلاما على هذه الكاورورات

(كلام كل على كاورورات الأكسيد القلوية)

هذه الكاورورات هي التي كانت تسمى بالمربات الاوكسيجنية ويصح اعتبارها كونه من  
 ايوكلوريت وكاورور معدني وعوجب ذلك الفرض بوضوح عايد كرتصاعد الكاور الغازي  
 الذي يحصل منها بمساحة الهواء الجوي وذلك أن الحوض الكروي بوني بقوة ميله لا أكسيد  
 القلوية يجعل الحوض ايوكلورور خالصا لاتحاده بالقاءعدة وحيث كان هذا  
 المركب كاورور معدني فالحوض يعطى له أكسيجنه فن ذلك يتكون مقدار جدي من  
 أو أكسيد معدني يتحول كالاول لحالة كربونات من الحوض الكروي بوني الذي في الهواء  
 فيتصاعد جميع الكاور وهذا التوضيح غير مقنع لنا إذ يظهر ان الاضطراب والاعقل ان  
 بخارها قال دو ماس ان المركبات المذكورة انما هي نوع ثنائي أكسيد وفيها جزء من  
 الكاور يقوم مقام جزء من الاوكسيجن في وجود الحوض الكروي بوني فمثل هذا  
 المركب طبيعة فالبرونو أكسيد المعدني يدخل في الاتحاد والكاور يتصاعد وبالجملة طالما  
 حصلت منازعات في طبيعتها الحقيقية وربما كانت الى الآن غير تامة المعرفة ويظهر انما  
 تحتوى على الخواص المعدنية والصحية والدوائية التي للكاور وحيث انما يفضل عليه  
 ونستحق ذلك لوجه كثيرة فان رائحته اقل شدة وأقل خنقا وفعلا باطنيا مستتبع مستدام  
 وليس فعلها اقل ونوفامن فعله ويمكن تدرج به بالارادة واستعمالها بسبب وتحتفظ  
 أحسن من هذا الكاورور بسهل نقلها وغيرو ذلك ولكن نقول من المؤكد أنها كيد اقويا  
 ان تأثيرها في ازالة الفساد والعقوبة انما هو بوجود الكاور فيها فلا تسلطن عليه بالذات  
 وهذه الكاورورات التي هي ايوكلوريت لها رائحة وطعم مخصوصان بها ومن خواصها  
 التبييض أي ازالة الالوان النباتية بالتأثير المزدوج للكاور والاكسيجن وجميع  
 الهوامض حتى الحوض الكروي بوني فالحوض الكروي بوني بوني بأخذ أكسيجن  
 الحوض الكاورور لا يذوب في الحوض المستعمل وأما الكاور فيتصاعد بخار منه آت من  
 الكاورور المعدني وجزء منه من الحوض ايوكلورور لثالث المضاف من الحوض الا المقدار  
 اللازم لاشبع قاعدة الايوكلوريت في الحوض ايوكلورور ومخلو لا غير منحل التركيب وكيفية  
 تحضرها أن يمر على المحلول المدود لابلوطاس أو الصودا ولين الكلس بالكاور وذلك الكاور  
 يحلل تركيب نصف الاوكسيد القلوي مثلا وبأخذ أكسيجنه فيمكن من ذلك حوض هو

الحض ايوكلوروزا المكون من حجم من أي جوهر فرد من الكلور وحجم أي جوهر فرد من  
الاو كسيجين ففي التفاعل الناتج من ذلك جزء في الاوكسيد يمد على أصدا العنصرى للكلور  
فيمتكون من ذلك كلورور معدني وأوكسيجين هذا الجزء من الاوكسيد يمد على أصله للكلور  
فيمتكون من ذلك حض ايوكلوروزا ينقسم بالاوكسيد الغير المتحلل التري كيب فالسائل  
المائل يحتوي حينئذ على جزء من الكلورور المعدني وجزء من ايوكلوريت وكل من هذين  
المركبين يحتوي على كمية من الكلور وكانوا سابقا يسمون هذا الخليط كلورور الاوكسيد  
وكانت متحد الكلور مع الاوكسيد المعدني والحض الايوكلوروزا الداخلى في هذا المركب  
سائل أحمر كالد يغل في ٢٠ درجة ويذوب كثيرا في الماء وقوته ضعيفة ولا يتحد  
بكثير من الاوكسيد والحض الكبريتي بطرده من مركباته وهو بواسطة عنصرية أي الكلور  
والاوكسيجين يتسلط على عدد كثير من الاجسام ويحلل تركيبه من نفسه بأحد حال  
فيحصل منه الكلور والاوكسيجين والحض كلوريك وكذلك ينقسم به يبيض الاجسام  
النباتية ويتلف ألوانها وقال بوشرد ان أنواع الايوكلوريت المستعملة في الطب تكون  
دائما مخلوطات من ايوكلوريت وكلورور ولها اراحة وطعم مخصوصان وتأثير على الالوان  
النباتية كالكلورول ولكن تأثيرا مختلفا عنه فان الكلورير يرفع منها ادر وجينها وأما الحض  
ايوكلوروزا الذي في الايوكلوريت فيجهز الاوكسيجين ولكن النتيجة في الحقيقة واحدة  
ولذلك تستعمل أنواع الايوكلوريت كالكلور لاجل ازالة العفونة والفساد وثباتها  
قليل جدا ويوضع فعلها بدرجات السكمية الحقيقية للحض الزرنيخوزا المحوى في المحلول  
الايوكلوريتي وأخذ جيلوسالك احاد قوتها المازيلة لالون من القوة المازيلة لالون حجم من  
الكلور الجاف محلول في حجم مساو له من الماء وقسم ذلك الاحاد الى ١٠٠ درجة  
فاذا كان المراد ملامعة تلك القوة المازيلة للفساد او المازيلة لالون في ايوكلوريت الكلس  
يقال هي ٥٠ أو ٦٠ درجة مثلاً لا يعني أنه ثبت في التجربة بكميلوجرام ٥٠  
أو ٦٠ لتر من الكلور وقال تشار هذا لجله طرق لتعيين قدر قوة كلورورات الاوكسيد  
ذكرها جيلوسالك وأحسنها هرامه بالكلورور ترى مقياس الكلور وحاصل علمته أن  
يصب شيئا فشيئا من ابريق مدرج محلول ملقب بأنه المنج لتجربته على مقدار مريض من  
الحض الزرنيخوزا المذاب في الحض كلورادريك حتى يحول جميع الحض الزرنيخوزا الى حض  
زرنيخيك فقوة المركب الكلورى تكون على طريق التعاكس للسكمية اللازم استعمالها  
لاجل انتاج هذه النتيجة ومع ذلك يسهل بمساعدة بعض نقط من محلول كبريتي للتبليغ تعيين  
الخطوة التي يزول فيها جميع الحض الزرنيخوزا وذلك لان اللون المزرقي يزول بشدة فمرة  
ولا يمكن أن يرجع باضافة نقطة جديدة من المحلول النيلي وتوضيح الفاصل أنه اذا اريد معرفة  
قوة محلول كلورى أو محلول الايوكلوريت حتى يصح أن يبحث على قوة اتلافه لالون في محلول  
النيلة واستعمال هذه النيلة لا يكون فيه ضبط عظيم لان محلولها قابل للتغير بالذات  
وبعسر أن تحجز بالضبط الخطوة التي تنتهي فيها ممارسة التأثير المازيل لالون فلذا أبطل جيلوسالك  
التأثير المازيل لالون على النيلة بالتأثير المسكين الحاصل على الحض الزرنيخوزا حيث

يسمح ذلك بأن تعرف بالضبط قوة الكاوردورات وجعل هذا الحماذق النبىء احاد القوة هو تأثير حجم من الكاورد الجاف في حرارة الصفر وضغط ٧٦ سفتر محلول في حجم مساو له من الماء وقسم هذا الاحاد ١٠٠ ج مساوية تسمى درجات فالدرجة الواحدة جزء واحد مئيتي من حجم الكاورد فيجهز محلول كاورى يكون سائله محتوي على مثل حجمه من الكاورد ومحلول آخر زرينخوز يكون حجمه مثل ذلك فالمحلولان يتلف كل منهما الاخر اقلافا تاما وكيفية التفاعل أن الماء يتحلل تركيبه فأوكسيجينه يتحد بالحمض الزرينخوز وادروجينه ينضم بالكاورد فيتكون من ذلك الحمض كاوردريك الذى ليس فيه قوة إزالة الألوان فاذا كن مقدار من الزرينخ الممدنى بز ٩٤ ويزاد عليه من الاوكسيجين ٣ مقدار بز ٣٠ حصل من ذلك قدر من الحمض الزرينخوز بز ١٢٤ فذلك المقدار أعنى ١٢٤ من الحمض الزرينخوز يأخذ من الماء مقدارين من الاوكسيجين لاجل أن يتكون من ذلك الحمض الزرينخيك والادروجين المعادل له يعنى مقدارين منه بغير ان مقدارين من الكاورد يعنى ٨٨٥ الى حمض كاوردريك فالنسبة بين الحمض الزرينخوز والكاورد الذين تفاعلوا تكون كالنسبة التى بين ١٢٤ و ٨٨٥ فاذا كان لتر من الماء ماسك في محلوله لتر من الكاورد فان هذا الكاورد بز ٣١٥ جم فاذا أذيب في لتر من الماء مقدار من الحمض الزرينخوز نسبة وزنه لوزن ٣١٥ كنسبة ١٢٤ الى ٨٨٥ يعنى ٤١ ر ٤ فان محلول هذا الحمض الزرينخوز انساوى بحجمه لذلك يتلف الكاورد بالكلية وعند ذلك أيضا يتغير الحمض الزرينخوز كله المحتوى عليه الى حمض زرينخيك فيؤخذ من ذلك أنه اذا أخذ حجم من محلول زرينخوز و مزج مع محلول كاورى قوته غير معلومة أمكن أن يحكم من كمية المحلول الزرينخوز اللازمة لتلاف هذا الكاورد بكمية هذا الكاورد فاذا لزم مثلا حجم من السائل الزرينخوز لاجل حجم من محلول كاورى فذلك لان هذا المحلول يحتوى على حجم من الكاورد فاذا لزم  $\frac{1}{4}$  من السائل الزرينخوز فذلك لانه لا يوجد الا  $\frac{1}{4}$  حجم من الكاورد في المحلول الكاورى فاذا لزم حجمان من السائل الزرينخوز فذلك لان المحلول الكاورى يحتوى على حجمين من الكاورد فاذا أبدلنا الكاورد بأكورديت فان النتيجة المزيلة لاون تكون بالضبط مثل ما اذا كان الكاورد استخدم لتكوينه في حالة خاصة مثلا مقداران من الكاورد + مقداران من الكاوس يحصل منهما

$$\left. \begin{array}{l} ١ \text{ كاسيوم} + ١ \text{ كاورد} = \text{كاورد الكاسيوم} - \\ ١ \text{ كاسيوم} + ١ \text{ أوكسيجين} = \text{كاوس} \\ ١ \text{ كاورد} + ١ \text{ أوكسيجين} = \text{حمض أكوردوز} \end{array} \right\} \text{أكورديت الكاوس}$$

فالحمض أكوردوز المركب من ١ من الكاورد + ١ من أوكسيجين له قوة اتلاف اللون مثل المقدارين من الكاورد اللذين دخلوا في التفاعل بحيث أن الأكورديت الذى نيل بعض كمية من الكاورد ينتج نتيجة من يله لاون مثل ما اذا بق الكاورد خالصا وانما تغير كيفية التأثير فالحمض الزرينخوز يتحول الى حمض زرينخيك بمجرد أن أوكسيجين الحمض كاوردوز وجزء من التفاعل الناشئ من كاورد ذلك الحمض نفسه ولكن اذا استعمل محلول حمض

زرينخوز جنس كذا اعتد ذلك فان السكوري في خالصه يكون التأثير مثل ما اذا عمل  
 العمل على الكور والخاص مباشرة وهاهي كيفية قياس القوة لايوكوريت كايوكوريت  
 الكس من لا فلنفرض ان وزن ايووكوريت الكس المعرض للتجربة ١٠٠ جم فيذاب  
 ذلك في الماء بحيث يكون الحجم الكلي للمحلول مساويا للتر ويدخل فيه الراسب فاذا  
 أخذ حجم دائم أي ثابت من هذا المحلول مثل ١٠ سنتيمتر مكعب وقسم ١٠٠ به  
 متساوية وصب فيه شيئا فشيئا المحلول الزرينخوز المقاس بأجزاء المحلول الزرينخوز الذي  
 يتألف منه يكون قوة الايووكوريت على النسبة بعدد أجزاء المحلول الزرينخوز الذي  
 يستعمله الايووكوريت فاذا أنشأ الايووكوريت ١٠٠ جم من المحلول الزرينخوز  
 فانه يكون في قوة ١٠٠ درجة أي يلقب بمانه درجة فاذا أنشأ من المحلول الزرينخوز  
 ٨٠ جزء فقط فان لقبه يكون ٨٠ درجة وهكذا وهذه الكيفية في العمل بسيطة  
 ولا تكتم اقلية الاستعمال لان المحلول الزرينخوز الذي هو كثير الخضية يتصادم منه السكور  
 بكثرة فتكون التجربة غير صحيحة أما اذا صب محلول ايووكوريت الكس في المحلول  
 الزرينخوز فان هذا الخطر لا يحصل ويجدد الكور دائما المحض الزرينخوز الذي يؤثر عليه  
 مهما كانت درجة مائه ما ولكن لقب الايووكوريت أي قوته لا يكون معطى له مباشرة لانه  
 يكون على طريق التعاكس بعدد الاجزاء التي لزم استعمالها لانلاف المحلول الزرينخوز فاذا  
 لزم ٥٠ جم من الايووكوريت يكون اللقب  $400 \times \frac{1}{10} = 40$  فاذا لزم  
 ٢٠٠ يكون اللقب  $100 \times \frac{1}{10} = 10$  وهكذا ومع ذلك هذا الخطر ليس  
 ثقيل لانه يرجع الى مراعاة جدول يوجد فيه اللقب المحاذي لكل حجم من الايووكوريت  
 المستعمل لاجل اطلاق المقياس المستدام قدره من المحلول الزرينخوز وهذا الجدول معلوم  
 عندهم ولاجل تحضير المحلول الزرينخوز الكور ومترى يؤخذ من المحض الزرينخوز التي  
 ٤٤ جم ومن المحض كورادريك التي ٢٢ جم ومن الماء المقطر مقدار كاف فيدق المحض  
 الزرينخوز ويخفف ويوزن ثم يوضع في مترس أي دورق من زجاج مع المحض ادروكوريت  
 الممدود ونصف حجمه ماء ويذاب ذلك على نار لطيفة وعند السائل بالماء المقطر بحيث ينال  
 بالتحريك لتر فنل هذا السائل يتألف حجما مساويا له من محلول الكور المنحوى على حجم واحد  
 من هذا الغاز أعني أن في خلطهما يتغير المحض الزرينخوز الى محض زرينخوز ويتحول مع  
 ذلك جميع الكور الى محض كورادريك واما آلات الكور ومترى اللازمة للاعمال فهي أولا  
 بوتال أي اناء من زجاج يسعونه قطر ميز وهو المعدل ان يوضع فيه المحلول الزرينخوز ومحلول  
 الايووكوريت وليكن قعره مسطحا وقطره ٧ سنتيمتر ارتفاعه ١٤ سنتيمتر وثانيتها أنبوبة  
 لها جرس منسج يصل بعنقها الطويل ووضع سو بيران في مبداء عنقها خطا مستعرضا  
 وقال انه يلزم أن تشاهد ملاسته لتحديد السائل وتلك الانبوبة بالمص أو بالغمس  
 وجرؤها المتسع يسع حجما من الماء قدره ١٠ سنتيمتر مكعب أي وزن ١٠ جم وثالثا ابريق  
 أي هباء ابريق مرسوم عليه ١٠٠ قسم تساوي ١٠ سنتيمتر مكعب وتعاذل في الانبوبة نخو  
 نصف الجزء المتسع منها حيث وضع عليه سو بيران في الانبوبة تحرف ١١ آس في لغة الاوربيين

المعادل عندنا الحرف الها. وسعة ذلك الجزء المقسوم كسعة الجزء المتسع من الانبوبة  
وقطره كقطره تقريباً فأقسام جميع ذلك الجزء المتسع من الابريق من ١٨٠ الى  
٢٠٠ واذا وضعت كلها كانت الخطوط التي بينهما متقاربة جداً ولذلك يكن في موضع خط  
واحد لكل قسمين ويمتضي ذلك يعادل كل خط جزأين مئيتين ويؤخذ منهم ما بالعين العارية  
نصفهما وحيث ان أصغر قدر من السائل الذي قد ينصب من الابريق نقطة لازم أن يعرف  
اعتبارها بالنسبة لتقسم من الابريق ويوصل لذلك بحسبان النقطة التي يعطيها الابريق بعدد  
معروف مفروض من الاقسام فمثلاً اذا نيل ١٥ ن من درجة الصفر الى ١٠ درجة  
فكل نقطة يلزم لها  $\frac{1}{10}$  أو يقال  $\frac{1}{10}$  من الدرج ويلزم أن نهيك على أنه لاجل  
منع الابريق من أن يخرج شيء من نقطه الى الخارج يلزم أن يدهن منقاره بقليل من الشمع  
وذلك سهل الفعل بعمل تسخينه تسخيناً كافياً حتى انه اذا حلك على الشمع اضعه وتلون منه  
وربما قنينة تحتوي على محلول كبيرتي للنيلة تكون درجته في الاذابة بحيث يلزم نقطة  
واحدة من الكورور في ١٠٠ درجة اختلف من ٦ درجة الى ٨ من ذلك المحلول  
وتسد هذه القنينة بسدادة من خشب الخفاف تسد فيها انبوبة مصممة قطرها من ٣ الى  
٤ سم لتروغمس في باطن محلول النيلة فاذا اريد تلون المحلول الزرنيخوزي بالزرق تخرج الانبوبة  
المصممة ويهرظ لطيف يسقط من النيلة النقطة التي تبقى ملتصقة بالانبوبة فهذه هي الآلات  
اللازمة لعمليات الكورور واما التجريبات الايوكورية فلذلك كرمنا لانها الايوكوريت  
الكلس فاذا جهز المحلول العادي الزرنيخوزي سهلت تجربة الايوكوريت فتؤخذ  
اغودجات من كل الايوكوريت الكلس المراد معرفة قوته الملتصقة للون وتسد اجزاؤها  
بالتساوي ويؤخذ منها أغودج متوسط يؤخذ منه ١٠ جم فيهبون ذلك الايوكوريت في  
هاون من صيني أو زجاج مع قليل من الماء ثم يضاف له كمية جديدة من السائل ويصفي وتكون  
النضلة أيضاً وتعالج بالماء الذي يصفي بعد ذلك أيضاً كالأول وبهذه بعض عمليات مثل ذلك  
لا يبقى شيء من الايوكوريت ويصل حجم المحلول الى الترويح ليصبح متجانس الطبيعة في جميع  
اجزائه ولا جيل قياس المتر بالاضبط لأبأس أن يستعمل مترس أي دورق من زجاج بعينه  
معلومة بحيث اذا وضع فيه لتر من سائل تصل محاذاة ذلك السائل الى عنق المترس فيعلم على  
هذه المحاذاة بخط مستعرض في الزجاج لاجل أن لا يلزم القياس في كل عملية جديدة فاذا تم  
ذلك يملأ الابريق من محلول الايوكوريت الكلس الى القسم الأول وهو الأصغر ومن جهة  
أخرى يوضع في البوكال أي القطر ميزقة دار مثل ما في الانبوبة من المحلول الزرنيخوزي  
الملون بالنيلة تلونا ضعيفاً وفي مدة مسك القطر ميزيد مع التحريك المستدام يوقع عليه شيئاً  
قشياً الايوكوريت من الابريق المصنوع باليد الاخرى فاذا ضعف اللون الأزرق بحيث  
كاد لا يحس به يتوى باضافة نقطة من محلول النيلة وحينئذ لا يقطع الانتباه له ولا يصب  
الايوكوريت الايطء نقطة نقطة لان المحلول الزرنيخوزي زبول لونه حالاً حتى انه في نهاية  
العملية يشبه الماء ولنفرض أنه يلزم ١٠٨ من اقسام الايوكوريت لاجل ائتلاف مقدار  
من المحلول الزرنيخوزي فتكون قوة الايوكوريت أي لقيه تساوي ٩٢٦ حسب ما هو

مد كور في الجدول وتلك القوة أى اللتب يصح اعتبارها مضبوطة ضبطا كافيا حيث لم يصف  
الانقطعتان من النبلة تعادلان تقريبا من الدرج  $\frac{1}{4}$  ولكن اذا أريد أعلى درجة من  
الضبط تبدأ التجربة بدون تلوين المحلول الزرنيخوز ويصب فيه من ١٠٦ الى ١٠٧ من  
أقسام ايووكوريت الكلس ويضاف لذلك نقطة واحدة من النبلة وذلك لكي لانها العملية  
وانفرض دائما أنه يلزم ١٠٨ من اقسام ايووكوريت الكلس لاجل اتلاف مقدار  
من المحلول الزرنيخوز فالنقطة الاخيرة المضافة لازمة ولكن جزء منها فقط لان نقطة أخرى  
لا تنتج نتيجة أصلا فاذن من اللازم ان يسمي قسمتها الى جزأين متساويين أحدهما الجزء  
الذى استخدم وثانيهما الجزء الذى لم يستخدم فاذا كانت نقطة من الابريق مساوية  
 $\frac{1}{2}$  من اقسام الابريق تنقسم ونصفها  $\frac{1}{4}$  يلزم طرحه من ١٠٨ وذلك يرجع  
هذا العدد الى  $\frac{1}{2}$  ١٠٧ فتكون القوة أى اللتب من ٩٢٦ درجة الى ٩٢٤  
درجة ومن جهة أخرى يمكن ان نقطعتين من النبلة تنقسمان تقريبا  $\frac{1}{4}$  من  
نقطة من ايووكوريت أو أزيد قليلا أو أنقص قليلا فيجب ذلك ليكون استعمال مقدار  
أزيد من المراد فأولا حيث يلزم طرح نصف نقطة من ايووكوريت غير ناعمة وثانيا حيث  
يصح أن يعتبر النصف الثانى بأنه استخدم لازالة لون النبلة فلا يلزم حساب النقطة الاخيرة  
بأنها هى التى أنتجت ازالة اللون فيكون ايووكوريت المستعمل فى هذه الحالة مساويا  
 $\frac{1}{2}$  ١٠٧ وقرنه أى اقبه ٩٣١ وكما يعمل فى ايووكوريت الكلس يعمل ذلك  
أيضا فى ايووكوريت الصرد أو البوطاس فكل من محلول هذين يستعمل لاتلاف محلول  
الحض الزرنيخوز ويحكم بالدرجة من المقدار اللازم لذلك فاذا لزم ١٠٠ حجم من هذا  
الايوكوريت لاجل اتلاف ١٠٠ حجم من محلول زرنيخوز فان هذا الايووكوريت  
يكون فى ١٠٠ درجة ولجل الضبط يراجع الجدول فتدعى ان الدرجة  
الكورومتريية سائل كانوا يعتبرونها  $\frac{1}{4}$  من حجم الكورومتريية لوسالك فاختر  
كونها  $\frac{1}{4}$  من حجم الكورومتريية لان هذا التقسيم الخفى فى الفنون والمصانع فلزم  
أن يكون على نسق ذلك أيضا فى الاستعمال الطبي وقد علم أن القوة الكورومتريية التى  
لايووكوريت كانت فى التجريبات السابقة مماثلة لقوة الكوروفان الكوروفى التجريبات  
يصير خاصا فهو الذى يؤثر أما اذا نسبت القوة للمزج بلون من ايووكوروفان  
كل درجة تكون  $\frac{1}{4}$  مئينية من حجم الكورومتريية ما ذلك يجوز مئينى من حجم الاوكسيجين  
اتمنى وفى دورفول مانصه قد ظهر للاسيوم مذ بعض سم من اخطار فى طريقة جيلوسالك  
الكورومتريية فاخترت كيفية جديدة لتحليل كوروروات الاكسيد وأسها على الخاصة  
التي فى الكورومتريية تحو يلودور البوطاسيوم الى كورور البوطاسيوم الذى رقه كور  
وبوطاسيوم والى بيروكوريد الذى رقه كورومتريية الاس ويود وهذا التفاعل  
يتمدى ٦ معادلات من الكورومتريية واحد من يودور البوطاسيوم أعنى أنه لاجل  
٢٤٨٢ حجم من يودور البوطاسيوم يلزم لتر من الكورومتريية الجاف فى حرارة الصفر  
وضغط ٧٦ مئينية وذلك ليزن ٣ حجم و ٢٠٨ القيسية من حجم فاذا حضر ذلك مع



وجود محلول النشأ فإنه يحصل منه تلونات متتالية الى الزرقة ثم البنفسجية ثم الخضراء ثم  
الحمرة ثم الصفرة ثم عند الشبع بالضبط يزول اللون حالاً والتمام فيصير السائل شفافاً كالماء  
النقي بحيث اذا أذيب في لتر من الماء المقطر ٢ جم و ٤٨٢ الفية من جم من بودور  
البوطاسيوم استعدت كل كمية من هذا السائل التجربي مقدار حجمها الخاص من الكلور  
لأجل تحليل تركيبها تجديلاً تاماً فاذا أضيف للسائل محلول مرشح من النشأ وكان المنصب  
فيه مقداراً من المحلول الكلوري معادلاً لهذا الحجم من الكلور فان بودور النشأ  
المتكّن من البدء يزول لانه لا يوجد أثر من بودور النشأ

(صفات الكلورورات الطبيعية والكيمياوية) المعروف بكثرة الاستعمال منها ٣ كلورور  
البوطاس والصودو والكلس ويمكن أن يضاف لهذه الثلاثة كلورور المغنيسيا لانه مستعمل  
في الصنائع والادل منها أى كلورور البوطاس يعرف باسم ماء جافيل والثاني أى كلورور  
الصودي يسمى بسائل اباراك وان لم يكن مستكشفاً من هذا الاقرباذني ولا ينبغي اشتباه هذه  
الثلاث بكلورور البوطاسيوم والصوديوم والكلسيوم فان لها صفات عامة تشترك فيها  
مع الكلوروصفات أخرى آتية من قواعدها تختلف فيها فكلورور الكلس صلب أبيض  
مستحقق أو بهيمة قطع متجمعة مع بعضها ويجذب رطوبة الهواء فيصير مسحوقاً فاذا  
عرض للهواء زماناً طويلاً وحينئذ يتحول الى كربونات الكلس ويفقد منه الكلور  
وأما الكلوروران الآخرون فهم اساءة لان عدداً لا لون أو ملوناً بوردية ورسماً كلورور  
البوطاس ويفضل في المتجر ماء جافيل الملون على العديم اللون ولذلك تلونهما العملية بتقليل  
من ملح المنقير اذا وجد بعد الانالة عددي اللون ورائحة هذه الكلورورات تنفثة تمتلئ  
رائحة القلوي وقد تميز قوية الرائحة اذا كان الكلور متساظماً وطعمها حريف محرق ويمكن  
أن تخضر شراب البنفسج وهذا فعلها الغالب واحياناً تزيل لونه حالاً فاذا كان القلوي  
متساظماً اخضر الشراب أما اذا كان الكلور هو المتساظن فان ذلك الشراب يزول لونه  
منه واذ عولجت هذه الكلورورات بحمض حصل فيها فوران وتماعدلاً للكلور الغازي  
يعرف برائحته وتلون بالخضرة اذا كان الحمض المستعمل كثير المقدار فاذا وضع فيها حال  
صب الحمض في سائلها صفيحة من الفضة أو قطعة معاملتة من الفضة صار سطحها سنجياً  
مسطوحاً وذلك اللون ناشئ من تكون مقدار من كلورور الفضة واذ اصب مقدار يسير  
من كلورور في نترات الفضة تكون من ذلك راسب ندي شبيه بما يتجده محلول الكلور  
والظاهرة التي تميزها جيداً عن الماء الكلوري البسيط هي الفوران الذي يحصل من ملاستها  
للجو امض لانها تؤثر أيضاً على كبريتات النيلة كثائر الماء الكلوري عليه وفي بعض الاحوال  
يمكن على حسب كمية تخضيرها أن تزيل الالوان الزرق النياية ولون بودور النشأ وأما  
بالنظر لتقاعدها فكلورور الكلس الذائب في الماء يرسب فيه راسب أبيض بالحمض أو كساليك  
أو وكسلات النوشادر وذلك الراسب لا يذوب في مقدار مفرط من الحمض أو كساليك  
ويذوب في الحمض المتري والراسب المنسال المتخيل تركيبه بالنار يحصل منه كالفصله له كلس  
قوي وكلورور البوطاس يرسب فيه راسب أصفر ليوني بادر وكلورورات البلاتين وتحصل فيه

الرواسب التي تحصل في املاح البوطاس عموماً وكأورور السود لا يتكثر بالاملاح تحت  
كربونات القابلة للاذابة ولا يحصل فيه راسب بادر وكأورات البلاتين واذا عولج بالكلس  
لم يتصاعد منه روح النوشادر واذا انجز الى الجفاف حصل منه فضلة شديدة البياض تختضر  
بقوة شراب البنفسج وذ كرنا في الاصل فعلم هذه الكأورورات على التبيذ والتهوية  
ودراسة تأثير الكأورورات القلوية على البنية الحيوانية قليلة قال أورفيل في كتابه في السموم  
ان ماء جافيل يؤثر في الحيوانات تأثيراً شبيهاً بالتأثير الذي يفتله الكأور السائل ولكن لم  
يذكر التجارب التي تثبت ذلك ونظهم - ران البوطاس من حيث انه متساطن في ذلك الماء  
غالباً يلزم أن يمتصون الفعل الحاصل من هذا المركب شديدة الفاعلية فيحصل منه  
التهاب قوى فاذا نودي الطيب في حالة من هذا النوع لزمه أولاً الانتباه لمنع استعمال  
جوهر حمض فان المقدار العظيم من الكأور المتحد بهم هذا القلوى يتعادم هذه الجواهر  
فيحصل من ذلك تصعدات أو غثيان متكرر فالمرضى يستشق هذا الغاز أولاً فإلاً كلاً  
تصاعد فرما وقع في الاسهالك بما ومع ذلك لا يجزى الواسع لور عن تأثير في الغشاء المخاطي  
للمعدة فاذا لم يلزم أن يساير باستقاء المريض ويؤمر باستعمال المشروبات الالهائية  
أو الماء الزلالى كما أوصوا بذلك في الكأور السائل انتهى وكيفية تأثير أنواع ايبوكأوريت  
في التغيير على الجروح تسكون على حسب ما ذكرنا من كونها تؤثر بأوكسجينها فينضم ذلك  
الاوكسجين بالمواد الآتية وبسبب ذلك تتغير هي الى كأورورات بسيطة وتلك الكيفية  
نفسها تزيل عشوة تلك المواد الواقعة في الفساد وأما اذا وضع محلول ايبوكأوريت الكلس  
منلا في وسط جوف فاسد يرد تنقيته فان تأثيرها يكون بغير ما ذكر كعالت وذلك لأن الحمض  
الكربونى الموجود في الهواء يطرد منها الحمض ايبوكأوروز وينضم بالكلس فالحمض  
ايبوكأوروز المنفصل يتحلل تركيبه بالكلس يوم الذى في كأورور الكلسيوم فيحصل من ذلك  
كلس يتحد بجزءه من الحمض الكربونى الهوائى ويتصاعد الكأور الآتى من الحمض  
ايبوكأوروز ومن الكأورور القلوى وهذه المواد تسمى تدعى لزوم حفظ ايبوكأوريت في  
أوان جيدة السد مخفوظة عن مماسة الهواء ولتخص كل واحد من الكأورورات الثلاث  
بفصل يخصه قبل أن تتكلم على نتائجها الصحية والسمية والدوائية

### ❖ (كأورور الكلس) ❖

يسمى أيضاً كأورور أوكسيد الكلسيوم وكأوريت الكلس وايبوكأوريت الكلس والمربات  
الاوكسجينى للكلس ومصحوف تينان وهو انما يعمل بالصناعة ويعرف لايبوكأوريت  
الكلس نوعان أحدهما قابل للاذابة فاذا رفع منه الاوكسجين بقي مسمى بكأورور  
الكلسيوم وثانيه ما يحتوى على مقدار مفرط من الكلس ويسمى كأورور الكلس الجفاف  
وتحت كأورور الكلس فاذا لامس الماء انفصل منه نصف الكلس وذاب كأورور الكلس  
القابل للاذابة

الاول ايبوكأوريت الكلس الجفاف يسمى أيضاً كأورور الكلس الجفاف وهو مخجلوط من

ايوكاويرت الكلس وكاورور الكلسيوم وذلك أحسن من قول قومون انه مخلوط كاورور الكلس وادروكورات الكلس وادرات الكلس ومن قول بعضهم انه تحت كاورور فاذا لامس المانغير الى كاورور متعادل والى ادرات الكلس

(صفاته الطبيعية والكيمائية) هو يوجد بالمعجر على شكل مسحوق غليظ أبيض فيه قليل سنجابية أو صفرة ورائحة الكلور فيه قوية وطعمه مكره ويذوب أعظم جزء منه في الماء وجزء منه لا يذوب فيه بل يرسب وهو ادرات الكلس واذا عرض للهواء جذب قليلا من رطوبة الجو فاذا عرض له زمنا طويلا صار مسحوقا جافا في هذه الحالة يتحول الى كربونات الكلس وينتقد الكلور المحتوى عليه والحرارة تحول الى كاورور الكلسيوم واذا لامس الحوامض تصاعد منه الكلور بكمية بل يتحول تركيبه بالحض انكربوني الموجود في الهواء

(تحضيره) قال سويريان ينال بايقاع الكلور الغازي على ادرات الكلس بعد تحويله الى مسحوق ناعم الى أن يشبع ولا يتبل شيئا ولا يمكن تحديد المقادير التي يحضر بها تحديدًا ثابتا لأن أكسيد المنغنيز الموجودة في المعجر يختلف تركيبها جدا ولذا يلزم تجربة الايوكاويرت الناتج من التحضير فان وجد غير كاف الترسب فيلزم تحميله مقدار اجديد من الكلور والجواهر التي يحضر منها هي أن يؤخذ جزآن من بيروكسيد المنغنيز و ٤ ج من الحمض كاورادريك و ٦ ج واحد من كلس غير مطفأ ويلزم أن يغسل الكلور الالقي من جهازه المحضر له قبل أن يوصل للكلس لاجل أن يخلص من الغاز كاورادريك وأن يكون الكلس تام المائية لأن الكلور في الدرجة الاعتيادية ليس له فعل على الكلس الجاف فيلزم طبعه بالكيفية الاعتيادية ثم يوزن الكلس المائي فاذا لم يزد وزنه بالطنى بنسبة ٣ الى ٤ أعنى اذا كان جزء من الكلس لم يعط جزءا أو ثلثا من الكلس الادرائي أى المائي لزم أن يزداد من الماء المقدار اللازم لتكملة ذلك فاذا صار الكلس ادرايتا أى مائيا يخل بطنى ليوكد أنه زائد التقسيم ثم يفرش بهيئة طبقة رقيقة على ألواح من خشب يوضع بعضها فوق بعض ولكن يترك بينها مسافات بحيث يلائمها غرفة صغيرة مغطاة جيد ابلا بمصنوع من جبس ناعم وتقبل الغرفة بيباب من خشب مغطى برصاص وتسد المفصلات بالطفل المصنوع وتدخل الانابيب الموصولة للكلور من سقف الغرفة لتصل بجزء الخالي ومن المهم لاجل نجاح العملية أن يصل الكلور ببطء لانه اذا ارتفعت درجة الحرارة تتحلل تركيب جزء من ادروكويرت الكلس وتحول الى كارور ورمدى وكورات فاذا لم تكن سعة الجهاز المستعمل كبيرة يلزم اشباع الكلس في حلة أيام وتنتهى العملية اذا دخل في الغرفة جميع كارور الاجهزة وأضبط من ذلك أن يقال اذا انتقطع امتصاص الكلور أثنى المعامل الكيمائية التي يحضر فيها في وقت واحد مقدار يسير فيوصل بالانبرية الموصلة للكلور الى عرق قدرة أو بوسطة مثلا طويلا ضيقة ولاجل أن لا يبدد الكلس الانبرية تحت أقدامهم ابرمل خشن قليلا أو يعلج بحري يعطى عمز الكلور مع كونه يلزمه بأن يتقسم جيدا ثم علا هذا المرسب أعنى القدرة بكلس مطفأ ولكن هذا الجهاز ردى جدا فان الكلس بالنفثا منه لبعضه مقدار كبير في محل

واحد تتراكم الحرارة فيه وتحلل تركيب جزء عظيم من الايو وكاربيت ويصح أن يحجز مقدار يسير في صندوق من خشب مطلي بالجبس أو في قدرة اعتيادية بأن يدخل في ذلك لوح مربع صغير من خشب يغطي بجملة تشقف من الكلس المائي فإذا انجبه زايير كاربيت الكلس بأى طريقة كانت يلزم تجو به ليعرف قوته الكالورومتريه

الثاني ايو وكاربيت الكلس السائل ويقال له أيضا كالورور الكلس السائل وهو عديم اللون وفيه الصفات والخواص التي في كالورور الكلس الجاف وتحلل تركبيه به معظم الخواص فقصه عدم منه الكالور ويحضر باحدى طريقتين الاولى أن يؤخذ جزء من بيروكسيد المنغنيز و ٤ من الحض كالورادريك و ١ من الكلس المطناو ٥٠ من الماء فيذاب الكلس في الماء وترعليه بالكالور مع الانتباه لتحريكه زمنا فزمن حتى ان الكلس يبقى معلقا في الماء ويلزم أن تكون درجة الناتج من ذلك ٢٠٠ درجة فإذا كان أكثر تجمعا عن ذلك مزج بالماء حتى يصل لهذه الحامه من التركيز والثانية أن يؤخذ جزء من ايو وكاربيت الكلس الذى في ٩٠ درجة و ٤٤ من الماء فتهون الايو وكاربيت في هاون مع قليل من الماء لاجل تقسيمه ثم يحل في مقدار كبير من الماء وتهون الاجزاء الرديئة التقسيم الراسبة مع مقدار جديد من الماء وتترك لجميع السائلات بعد خلطها لتسكن أو ترشح فتكون في المقياس الكالورومتري ٢٠٠ درجة فإذا لم يكن مقياس الايو وكاربيت الجاف ٩٠ درجة لازم حساب جزء الماء بتقضى ذلك فإذا أريد عمل مقدار كبير من ايو وكاربيت الكلس السائل فالأحسن تحضيره عند الحاجة من الكالورور الجاف لأن محلول كالورور الكلس يغير بنفسه حتى في الاواني المسدودة فبما عدم منه الاوكسيجين فيتغير الايو وكاربيت الى كورات ويحصل ذلك التغير سريعا إذا كانت درجة الحرارة حارة ولذا كان من النافع حفظ السائل في محل رطب وسيمامدة حرارة الصيف انتهى سويبران وقال ميره اذا حضر كالورور الكلس جيدا كان محتويا على نحو ثلث وزنه من الكالورور الجاف أو يقال ان كجم منه يحتوى على مقدار من هذا الغاز من ٩٠ الى ١٠٠ ومقياسه من كالورومتري جيلوسالك من ٩٠ الى ١٠٠ وإذا أذيب جزء من هذا الكالورور في ١٣٠ ج من الماء يلزم أن ينزل لون ٤ ج ونصف من سائل التجربة المتكون من ج من نيلة جديدة أذيت على الحرارة في ٦ ج من الحض الكبيرتى ومدت في ٩٩٣ ج من الماء فعشر ج من هذا الكالورور تحتوى و يجب ذلك على انه تقريباً من الكالورور ويحصل منها مع نصف لتر أى ٥٠٥ ج من الماء محلول ذو حجمين شبيه بالنظر لذلك بالكالور السائل الزائد التركز وذلك هو الذى نسجه بكالورور الكلس السائل المتكون على حسب تركيب لبارالكفى ج من الكالورور محلول سريعاً في ٤٨ ج من الماء مرشحة وعلى حسب ما قال مسويبر من جزء من كالورور لعشرين ج من الماء وعلى حسب تركيب شيلبير من ج من كالورور لعشرة ج من الماء قال ميره واذا لم يكن الامر لازماً لسائل قوى فليكن الأفضل أن يستعمل كقياس فانوى تركيب لبارالك المعادل للكالور السائل المركز وان كان اقل بالنصف من كالورور الصود السائل بحيث انه لا يلزم الا ٢٠ ج

من الماء ليستكون من كاورور الكلس محلول مساو للمذكور وبالجملة اذا علمت القواعد وعلم  
 ان كل درجة كاورور متبرية من الكاورور تفيد بان كل كج فيه لتر من الكاورور الجاف يكون  
 المناسب والاحسن استعمال الكاورور الجاف مع تبين درجة الكاورور متبرية ومقدار  
 الماء الذي يراد ضمه معه لاجل الاستعمال وذلك المقدار مثل وزن مرات من ١٠ الى  
 ١٠٠ أو ٢٠٠ انتهى وقال سوبيران في توضيح درجة ايووكاوريبت الكلس الجاف  
 قد يقال انه يكون في درجة ٧٠ أو ٨٠ أو ٩٠ يعني أنه يظهر من التجربة في كج  
 ٧٠ أو ٨٠ أو ٩٠ لتر من الكاورور فاذا علمنا أنه لاجل تجرية ايووكاوريبت الكلس الجاف  
 يحل منه ١٠ جم في لتر من الماء فتعين درجته الكاورور متبرية ولتكن تلك الدرجة ٨٠  
 فن الواضح ان ١٠٠ جم في تلك الكمية من الماء تعطى ٨٠٠ وان ١٠٠٠ جم  
 يعطى ٨٠٠٠ وحيث ان كل درجة تساوي  $\frac{1}{10}$  من حجم الكاورور يكون في اللتر من  
 السائل الذي في ٨٠٠٠ درجة ٨٠ لتر من الكاورور وحيث ان اللتر يسل بكج  
 من كاورور الكلس الجاف فيكون كج من الكاورور الجاف يوجد فيه ٨٠ لتر من  
 الكاورور فينتد يقال ان ايووكاوريبت الكلس الجاف درجته ٨٠ أو يقال ان كج منه  
 يعادل ٨٠ لتر من الكاورور فاعبارتان متساويتان انتهى ولاتنس أن محلول كاورور  
 الكلس يتجهز منه كثير من الكاورور باضافة حمض عليه ومن الاوكسيجين بغليه في الماء فالماء  
 يتحلل تركيبه فينتد ويتكون ادر وكاورات الكلس وان ذلك التغير قد ينتج من الزمن وحده  
 بكيفية بطيئة غير محسوسة واذا وجه عليه تيار من الحمض الكبريتي في رسب منه كربونات  
 الكلس وذلك لا يحصل مع كاورور الصود الذي قد يؤخذ بده أحياناً وان تأثير الزمن والرطوبة  
 والهواء والضوء بغير طبيعة كاورور الكلس الجاف وبالاكثر كاورور الكلس السائل فلذا يلزم  
 تجديده كثيراً وحفظه بعيداً عن الرطوبة في ظلمة وفي انا جيد الد

(الاستعمال) سنذكر بعد الكاورور ان كلها فصلا لخصوص الاستعمال عام ومما من مهرة  
 الاطباء نهاية ما نقول هنا ان كاورور الكلس فيه الخاصية العظيمة الاعتبار التي في  
 الكاورور وهي تحليل تركيب التصعدات الرديئة العفنة قال واواسور أول من أظهر  
 استعماله لازالة فساد قاعات المارستانات مسوبيروا لكن لبارال هو الذي استعمله كثيراً  
 في القور بقات أي المعامل التي تصنع فيها أشياء من المواد الحيوانية العفنة وسما المعاء  
 الحيوانات يستعمل الآن كثيراً مع المشافع الجليلة لتنظيف قاعات التشرريح المحيوية  
 على الموقن المتعفنة بينهم ويراد فتحهم لازالة فساد حفر المراحيض ونحو ذلك وللتغير  
 على القروح القذرة والنتنة والجروح المتضاعفة بغفر ينال المارستانات والحروق الواسعة  
 السطحية بعد ازالة الالتباب واستعمل مع فجاج عظيم في تقرح الغشاء المخاطي المحفوظ  
 بتسوس قهوة الحنك فكما ينزل الرائحة الفاسدة المتضاعفة من المريض بحيث لا يطيقها  
 يظهر أيضاً أنه يفصل الجزء المتسوس وينتج التهام القروح الخماجية والتي في اللهاة واستعمله  
 لسفرن علاجاً للشفة فوق المتقرحة والغبر المتقرحة فتشفي بذلك في زمن يسير ويؤثر في تلك  
 الاستعمالات بكيفيتين فأولاً بازالة الرائحة الرديئة وثانياً باحداث تبنيه في الاجزاء

التي يوضع عليها ولكن على الطبيب أن يعين بالضبط درجته اللازمة للاستعمال كما يلزم ذلك إذا أريد رضه مسحوقة فانه يبين أسرة المرضي أو في أحيان توضع في الحال المسراد تنقيتها وقد سبق أنه يتأثر به على المواد العضوية يتغير إلى كاورور بسيط وأنه إذا استعمل لتنقية الهواء يوضع في الجوارد تنقيته فالخض الكبريتوني الذي في الهواء يجعل الكاورر خالصا فإذا كان أير وكوريت الكلس مختلطا بمقدار من طمس الكلس لم يحصل ذلك التحليل للتركيب لأن الخض الكبريتوني يختار توجه فعله على جزء الكلس الخارج عن الاتحاد فقد نتج من جميع ما سلف أن هذا الجوهر تأثيرا محللا للتركيب الجواهر العضوية وخصوصا جدا ولذا يلزم التحرز من جمعه معها حتى أنه إذا خلط به السكر نضج وفرق إذا كان محبوا في قينة ممدودة ومن نتائجها أنه إذا فرغ غربه نتج منه حال انتفاع ادراك الطعوم ويمكن أن تبقى تلك النتيجة جله أيام ويتركه في ذلك كاورور الصود أيضا

(المقدار وكيفية الاستعمال) الغالب استعمال هذا الملح محلول في مثل وزنه من الماء ١٠ مرات أو ٢٠ أو ٤٠ أو ١٠٠ أو ٢٠٠ على حسب قوة الفساد أو درجة حساسية الأعضاء ويستعمل هذا الكاورور السائل غسالات وكبادات وزرورات وغراغرة ونحو ذلك وكما يستعمل محلول في الماء يستعمل مسحوقة لينشر بين أسرة المرضي كما قلنا ويكون أيضا جزء من مسحوقة استال الذي ذكرنا أنه يستعمل لانهالة تصاعد بطيء متتابع للكورين مركبته مضغطة مضادة للعفونة (النجوات) تصنع بأخذ جم من كاورور الكلس الجاف يذاب في ٥٠ جم من ماء الصمغ ثم يضاف لذلك ١٠ جم من شراب قشر البرتقان وزروق كاورور الكلس يصنع بأخذ جم من كاورور الكلس و ٢ جم من لودنوم سيدنام و ٢٠٠ جم من الماء واخترع الطبيب روس هذا الزروق لعلاج البليزوراجيا والمرهم المضاد للتقوي اشنايلير يصنع بأخذ ٢ ج من أير وكوريت الكلس و ٢ من التريبد المعسني و ٦ من زيت الاوز المحلول و ١٦ من الشحم المحلول والمستحلب المضاد للجنوديا (جرايف) يصنع بأخذ ٥ جم من هذا الكاورور و ١٥٠ من مستحلب بسيط و ٥٠ من شراب السكر و جم من صبغة الايفون يمزج ذلك ويستعمل منه في كل ساعة ملعنة فم

### ☞ (كاورور الصود) ☞

يقال له أيضا كاورور أو كيد الصوديوم وأير وكوريت الصود وسائل لباراك وكوريت الصود ويكون دائما سائلا وينتج بالصناعة (صفاته الطبيعية) هو وسائل عديم اللون وقد يكون ورديا قليلا صافيا صابوني الملمس فيه رائحة كاورية خفيفة وطعم لاذع ملحي

(صفاته الكيميائية) هو مكون من ج من الصود و ج من الخض الكاورور و إذا نيل بالطريقة الاعتيادية كان محتويا على كاورور الصوديوم في حالة خلط و إذا تعرض للهواء أو للحرارة تصاعد منه كثير من الكاورر والجواض تحلل تركيبة فيه تصاعد الكاورور يسب

فيه راسب أبيض يتقرات الفضة وإذا كان تقاليم يتكبد ربا وكسلات النوشادر وهو  
ككلورور الكلس يفسد الألوان النباتية ويفعل فعله ولذا يلزم أن يحفظ مثله في أواني  
جيدة السد بعيدا عن محاسن الهواء

(تحضيره) يحضر بتحليل تركيب مزدوج لايوكلوريت الكلس بكربونات الصود فيحلول  
الملح القلوي بمحتوى على ايووكلوريت الكلس وكلورور الكلس يوم فيحصل من ذلك التحليل  
كربونات الكلس يرسب وكلورور الصود يوم وايوكلوريت الصوديوم ببيان محلولين ويؤخذ  
دائما مقدار مفرط من كربونات الصود لاجل تأكيده ازدواج تحليل التركيب ولأن الافراط  
من القلوى يشيد ثبات الناتج وكيفية العمل أن يؤخذ ج من ايووكلوريت الكلس  
الذى في ٩٠ درجة و ٢ ج من كربونات الصود المبلور و ٤٥ ج من الماء فيحصل  
ايوكلوريت الكلس شافيا في ٢٠ ج من الماء فاذا انقسم جيدا يترك ساكنا مدة  
ساعتين أو ٣ ساعات ويؤخذ صافيا ويرشح السائل اذا كان لازما ويرمي النفل على  
المرشح ويغسل بعشرة ج من الماء تضاف له على مرات ومن جهة أخرى يذاب  
كربونات الصود على الحرارة في ١٥ ج من الماء فاذا برد السائل يمزج مع محلول  
الايوكلوريت فيحصل حالا راسب كثير من كربونات الكلس ويبقى في المحلول ايووكلوريت  
الصود فيترك ساكنا يرسب ويؤخذ الصافي ويرشح فاذا لم يكن ايووكلوريت الكلس في  
٩٠ درجة لزم أن يراد المقدار حتى يحصل هذا العدد فمثلا اذا كان ايووكلوريت  
الكلس في ٨٠ فقط لم يكن كج محتويا الاعلى ٨٠ اقواس الكلوريدل ٩٠ فيلزم  
أن يستعمل بدل كج واحد فقط كج و ١٢٥ جم وايوكلوريت الصود المضرب بما ذكر  
تكون درجة تقريرا ٢٠٠ انتهى سوبران وهذه الكيفية في التحضير هي كيفية  
بيان وينتج منها كما قال بوشرده سائل مركب من خلط محلول جوهر فريد من كلورور  
الصود يوم وجوهر فريد من ايووكلوريت الصود ج يختلف قدره من كربونات هذه القاعدة  
وسن الا لازم أن يكون كلورور الصود السائل محتويا ككلورور الكلس على مثل حجمه  
مرتين من الكلورويبقى فيه دائما ج مفرط قليلا من الكربونات القلوى وهو الذى يصير  
حفظه أثبت ولواخذ في تحضيره بطريقة بيان المذكورة ٥٠٠ جم من كلورور  
الكلس و ١٠٠٠ جم من تحت كربونات الصود محلول في ٩٠٠٠ جم من الماء حصل  
من ذلك تقريرا ١٠ اقواس من كلورور الصود ولواخذ ٦٩٠ جم من تحت كربونات الصود  
يل كلورور الصود المتعادل وهو مركب لم يجرب الى الآن في الطب مع أنه أهل لذلك وأما  
طريقة لبارك التحضير كلورور الصود التي أشهرها سنة ١٨٢٦ عسوية فهي أن يؤخذ ج  
من بيروكسيد المنغنيز و ٨ من الحض كلورادريك و ١٥ من ملح الصود المبلور  
و ٦٠ من الماء فيذاب ملح الصود في الماء ويرشح المحلول ويوصل له الكلور وبالجملة يفعل  
مثل ما فعل في كلورور الكلس لكن ايووكلوريت الصود المجهر تلك الكيفية تحتوي دائما  
على بيكربونات الصود ويكون أقل في التركيب مما في طريقة ازدواج تحليل التركيب  
ولذا كانت الطريقة الاولى أفضل وأحسن ومن المعلوم أن الشرط اللازم لتجهيز أنواع

الاويوكوريت بالطريقة الرطبة هو ان لا يتجاوز حد الشبع فان المقدار المفرط من الكور  
يسبب تحليل التركيب بقاعدة الاويوكوريت وتكون كورورومعدني وفصل الحمض  
اويوكوروروز وهذا الحمض الذي صار خالصا يكسب الكورور المعدني فيجعله الى  
كارورات فلم تلبث قليلا قوة الاويوكوريت حتى تهبط سريعا والطبيب برطويات ضم  
هذا الاويوكوريت مع كورور البوطاس وسماهما باسم عام وهو ماء جافيل وسمي ايضا في  
هذه الازمنة الاخيرة بماء الباراك وهي تسمية غير مناسبة كالعالمات واذا كان مقياسه في  
مقياس الاملاح لوميه ١٢ درجة وأخذ منه ج واحد لزم أن ينزل لون ١٨ ج  
من سائل التجربة أي كبرتات النيلة كذا قال مير

(الاستعمال) سيأتي شرح استعماله لانه الطبية في الفصل المعد للجمع الكوروروات نهاية  
ما نقول هنالك خواصه كخواص كورور الكلس في ازالة العفونات والفساد فيستعمل  
كاستعماله وانما فضل عليه كورور الكلس لخص نفعه مع أن هذا الكورور الصودي  
يفضل عليه في الاستعمالات الجراحية قال سوبران وهو يفضل على كورور الكلس  
في التغيير على الجروح لان تأثيره اللطيف وليس أهلا لتقلص المسوجات ويلزم أن تدبر قوة  
الكورور ومترية بنظر الطبيب على حسب الحاجة انتهى وعلم من تجربات سيجالاس أن  
كورور الصود ماء أن له تأثيرا منها شديدا على الجزء الذي يلامسه هو قابل أيضا لان  
يحدث فعلا واضحا في البنية عموما بسبب امتصاصه فيؤثر حينئذ كأثير المهيجات وربما  
سبب عوارض ثقيلة وذلك هو السبب في لزوم غاية الاحتراز عن وضعه على المسوجات  
المتعربة فاذا مد بالماء مدا مناسب استعمل مع نجاح عظيم في علاج القروح الضعيفة  
المستعصية القديمة والغفيرة البيمارستائية والقروح الزهرية الفاسدة والغفيرة المظلمة  
والاورام الغفيرة مثل البقرة الحبيثة والسرطانات المنقرحة بل سرطانات الرحم ونحو ذلك  
فالانحة الفاسدة في جميع تلك الاحوال تذهب حالا وبالغلبة الشديدة الذي يحدثه يساعد  
مساعدة غريبة على التهام القروح واستعمله لباراك مع النجاح لمقاومة الاسفكسيا  
الناجمة من غاز حفر المراحض بأن يوضع تحت أنف المريض وفي فمه خرقة مبللة من ذلك  
الكورور وقاله سوبران

(المقدار وكيفية الاستعمال) لا يستعمل هذا الكورور نقيا ولا يمزج بانصف وزنه  
ماء الا في حالة الاسفكسيا والغفيرة والتغيير على القروح العتيقة ونحو ذلك والغالب  
أن يقدّر ٥ مرات أو ١٠ من الماء لاجل التقرحات من جميع الانواع والحرق  
والامراض الجلدية ونحو ذلك بل الغالب نفعه بمثل وزنه ١٠ مرات أو ٢٠ أو ٣٠  
من الماء لاجل ازالة عفونة الحرق والتفتيك والابراء السرطانية والخط الرمية والمحال  
المعدية أو الرديئة الصعبة أو غير ذلك فيستعمل غسلا وزروقات وكادات وحامات وكيفية  
استعماله في الحرق كالتقل عن اسفرن مع النجاح أن يغلى العضو المحروق برادة صغيرة منقبة  
تدهن بغيروطى أي مرهم أبيض ويوضع فوقها طبقة من تشبك سمكها ٣ قراريط ويرش  
عليها اويوكوريت الصود ويعمل ذلك الرش ٢ مرات أو ٤ في اليوم ويصنع منه مشروب



كلورورى بأخذ جم منه ولتر من الماء المقطر يزجان ويحليان عند الاستعمال بمقدار كاف من شراب السكر ويزاد على التدرج بمقدار الكلورورى حتى انه قد يوصل به الى ١٠ جم والمغلي الكلورورى لشوقيل يصنع بأخذ ٢ جم من كلورورى الصودو ١٠٠٠ جم من مطبوخ الشعير ١٠٠ جم من شراب الصمغ يستعمل ذلك بالاكواب كل يوم فى دور عفونة الحصى التيفوسية والمضغمة المضادة للعفونة تصنع بأخذ جم من هذا الكلورورى ٥٠٠ جم من ماء مرشح فيه بعض حرارة يمزج ذلك ويستعمل فى الحصى التيفوسية والزرورق الكلورورى يصنع بأخذ ٢٠ جم من هذا الجوهر ٥٠٠ جم من الماء يمزجان ويزاد مقدار الكلورورى تدريجاً ورمباً ورمباً ورمباً الى ٥٠ والتبخير بكلورورى أو كسيد الصوديوم الضعيف (ريكور) يصنع بأخذ ٥٠٠ جم من الماء المنطرو ١٠٠ جم من كلورورى أو كسيد الصوديوم ويزاد مقدار الكلورورى حتى ينتج منه وخرائطى وحرارة وقليل حرقه ويستعمل فى علاج الدرنات الخاطبة ونحو ذلك

### ❖ (كلورورى البوطاس) ❖

يقال له أيضاً كلورورى أو كسيد البوطاسيوم وهو ماء جافيل الحقيقى وهو سائل عديم اللون غالباً وقد يعمل للنبضجية كثيراً وقليلاً وذلك ناشئ يقيناً من وجود قليل من أو كسيد المنقمة فيه ورائحته كرائحة الكلور الضعيف وطعمه قلوئى كلورى وتخضيره كتحضير كلورورى الصودو ويستعمل مثله فى الصنائع والطب وذكر بيان أنه اذا مد بمثل حجمه ٥ مرات فانه يكون تقرىباً فى مثل درجة كلورورى الصودو الضعيف أيضاً ويحتوى تقرىباً مثله على مقدار مفرط من القلوى ويمكن عند الضرورة استعماله بوضعه به

### ❖ (كلام كل فى استعمال الكلورورى عموماً) ❖

منافعها فى الاستعمال واحدة لا فرق بينها وبين بعضها الا ان استعمال كلورورى البوطاس فى الصنائع أكثر وأما كلورورى الصودو فى الطب أكثر كلورورى الكلس أغنى كلورورى فى الحجم الواحد وأسهل تحضيراً وسيمانه أكثر وفراً ولذلك فخلوه عموماً فى الصنائع كما صار أيضاً واسطة صحية جالبة وكأن لها استعمالاً عظيمة لها أيضاً استعمالاً مدنية وعامة مثل ما تنظفه العامة فى كلورورى الكلس من حفظه البيض الطرى أى بأخذ أوقية منه لاجل ٢ ط من الماء أو ١ وحفظه اللحم أى ١ ونحو ذلك ومثل استعمال تلك الكلورورى فى الصنائع كصناعة تبيض الخرق فى معامل الاقشة الصبوغة ومعمل النشا ومعامل تطهير الكؤول وتستعمل وسيماً كلورورى الكلس المذاب عادة فى ١٠ أو ٢٠ أو ٤ أو ٨ ج من الماء وشاوغلات وغير ذلك يوصف كونهما فاعلان صحية لازالة فساد القوريقات والسفن وخصوصاً بعد الادباء والحبوس ومحال الكوريتينات والمارستانات وقاعات انتشار مروج وداوين الملاعب وقاعات المرضى وملابسها والاسواق ومحال المعادن والمراحيض ومصاب المياه فى الارض وحفر القاذورات والآبار والبالوعات

والاسطبلات والزرايب وجميع المحال العفنة الرديئة العفنة بسبب تحليل ترصيب عن  
 مواد حيوانية وكذا استعمال للحنيط كما فعل ذلك في بعض متأخري ملوك فرانساجيت كان  
 معه سفافلوس أى أكفة في ساقه وكذا في ميت أخرج من قبره بعد دفنه للفتيشات الطبية  
 الشرعية وعند تلك الفتيشات فيحاط الجسم حينئذ بلاء معتلة بمحلول كلور ورالكس أى  
 ١ وبالجملة فاستعمال تلك الادوية لا ضرر فيه ولا ينفع من استعمال غيرها من الوسايط  
 النجسة وكثيرا ما تنفصل عليها التجيزات أى التدخينات بالكور وخاصة تلك الجواهر  
 ناشئة كما قلنا من تأثير تحليل التركيب الذى يشبه الكور المحتوية عليه في غاز الادروجين  
 الكبيرى والادروجين الكربونى وروح النوشادر ونحو ذلك وعوماني جميع المركبات  
 التى طبيعتها عضوية أى آتية وكثيرة الادروجينية أو قلبيةا حيث يظهر أنه ملق بها  
 التصعدات الرديئة والمادة السمية والمعدية بضم الميم ونحو ذلك ولذا تنفع في جميع ما ينفع  
 فيه الكور وسيمائز من أوباء البشر والحيوانات وبعض الامراض الجنسية والآفات  
 المعدية بضم الميم والناشئة من التصعدات الرديئة ونحو ذلك وقد علمت أنها أكثر زيل العفونة  
 تؤثر أيضا تأثيرا منها واخصا ناشئا أكثر من افراط القاعدة المحتوية على علماداعا بل على  
 رأى سيجالاس يؤثر كلورور الصود المركز تأثيرا مهيجا كالاذا امتص ظهر تأثيره الواضح  
 في الدم وذكر أورفيل لأن كورور البوطاس يؤثر على الحيوانات تأثيرا كاثرا الكورور  
 ولكنه قليل الشدة ويظهر أن الكورورات تطبع في الانتمابات الزمنية ملاحظة لخاصة التجهيز  
 مادة لمصقة تسرع في التحام القروح والجروح واستعمل في بعض الحروب كورور  
 البوطاس علاجا للنفخ في المارستان وحرب جميع الكورورات في القروح النفرينية  
 واستعمل محلول كلور ورالكس زرقا في الرسم في احتباس المشيمة وعفونتها فانقطع الالم  
 ونقص التهيج الناشئ من وجود الجسم المتعفن وكذا فعل ديكبير وغيره وظن ما جون أن  
 الاحسن حينئذ زرق هذا المحلول في جوهر المشيمة نفسها من الوريد الشرايين السرية ونفع  
 استعمال تلك الادوية في قروح النهم مع نسوس في عظام الحنك وكذا في لين اللثة أى استرحائها  
 مع تقرحات تنه وبالجملة شاهد كآب أن محلول كلورورالكس أصل الرائحة النقية ونظف  
 الجروح والقروح الفمية وبرأها وسيماء القروح الحفرية فاذا كان هناك ألم شديد استعملت  
 الادوية الاقيونية قبل ذلك واستعمل قولر بير كورور الصود معدودا بالماء من ٢ الى ٨  
 في القروح النتنه في الاقدام وكان منها ما هو مشهور بأنه زهرى كما استعمل أيضا في قروح تنه  
 في الغشاء الخامى (أى التى تسمى أوزين) وكذا في النواصير وقام عقب الزرق عمل الضغط  
 واستعمل السفرن كورورالكس معدودا بالماء علاجا للقرح المختلف الدرجات فلاجل ذلك تؤخذ  
 خرقة منقبة تدهن بجرهم وتغطي بتفنيك مغموس في الكورور ويحفظ الكل دائما في الرطوبة  
 بأن يرش عليها من ذلك السائل ٣ مرات أو ٤ في اليوم واستعمل محلوله أيضا الحمص  
 بالحض الكبيرى بغير غلات كروا محافظ من الآفات الاجامية وذكر وأن الكورورات  
 تستعمل للفظ من المادة المعدية الزهرية والكلبية بل ومن الافعى ولكن لا تهمل أيضا  
 الوسايط الاخر المناسبة لهذه الداءات ويستعمل بمارستان الزهرين زرقوات من الماء

الكورى في علاج البليزوراجيا المزمنة في النساء لانه يحلل تركب المادة السائلة التي  
هي سبب تجدد تولد الداء بدون انقطاع وبعانفع القوابل وخدمة المرضى غسل أيديهم به  
لاجل حفظهم من نوع هذه العدوى وشوهه شفاء بليزوراجيا مزمنة في الحشفة بكورور  
الصوديوم في اليوم السادس ونجح في علاج الزهري النافوى والزهري الكاذب والزهري  
المستعصى واذا نعت ملابس المصابين بالطاعون بعد غسلها بالماء في محلول كورور  
الصود الضعيف ثم جففت في الشمس صبح أن تلبس مباشرة على الجلد بدون ضرر لكن قال  
تروسوان تجربات ذلك ضعيفة الاستنتاج لأن من المحقق أنهم اذا غسلت جيداً بالماء فقط  
صارت غير ضرة وذكردرنج أنه وجد كورور البوطاس أقوى فعلا في هذه الداءات من  
الكورور واستعمل كورور الصود علاجاً للقوابل الاكالة والسعفة الشديدة التي استعصت  
على معالجة عائلة ماهون وشفي الحرب في مدة من ٦ أيام الى ١٠ بفعلات فعلت  
في محلول كورور الكلس أعنى ٣ في الكل ط من الماء ونجح في ذلك أيضا كورور الصود  
والبوطاس وشوهه انقياد حكة الشفرين الكبيرين وتميجات المهبل بسهولة الغسلات من  
كورور الصود وذكروا أيضاً أن محلول مقدار من كورور الكلس من ٢٠ قح الى  
٣٠ أو ٤٠ في ق من الماء المقطر قهر الرمد الصديدي الذي أتلف عساكر البلاد المختضة  
بحيث لم تنفع فيه طرق العلاج المعروفة وقال يلزم أن يطر من هذا السائل بين الاجفان  
من ٣ مرات الى ١٠ في اليوم واربأ بتلك الواسطة أكثر من ٤٠٠ مريض  
وأمر بتجديد التطور في كل يوم ومع ذلك لا يمل استعمال الفصد وكأجرب ذلك في الارماد  
الصديدي الحادة تجربة أيضا في الارماد المزمنة المصاحبة لحبوب في الاجفان وظلة في القرنية  
وسما اذا كانت غدد ميبومبوس تجهز اقرازا كثيرا ويصنع ذلك القطر بأخذ ١٠ ان من  
كورور الكلس السائل و ق من الماء والسائل الذي مدحوا الآن علاجه بالكورور مدحوا  
له من زمن ما هذه الكورورات فذكروا أنه يشتق هواة فنية ملوأة بكورور الكلس  
الجاف أو الهواء النافذ من أتربة ذات كوة ملوأة بهذا الكورور وهنالك واسطة أبسط من  
ذلك وهي أن ينشر في القاعة المقيم فيها المريض مع الانتباه لتجديده كل يوم وتدرج استعماله  
ويصح أن يرش كورور الكلس السائل أو كورور الصود وذكروا أيضاً أن مسحوق استال كان  
مستعملاً مع النجاح علاجاً لسيل البلغمى بل والدرف كنافع أيضاً في الخنازير والسعال  
التشنجي والزهري المستعصى وغير ذلك وشاهدنا ستان جله مرات أن الكورور المتصاعد  
من كورور الكلس أو الصود الموضوع في قنينة طيبة يدخل عنقها في المهبل فيمكن  
الاوجاع المصاحبة للاوقات المزمنة في الرحم وذكروا جدي في دستور استعمال غسلات  
من كورور الصود مع النجاح لاذهاب الرائحة وتسكين الاوجاع في سرطانات الثدي  
والرحم واستعملت الكورورورات علاجاً لعسر الهضم وفتن النفس أى الجذر الناشئ من  
أمراض الفم أو من مجرد وساخة الاسنان حتى من استعمال التبغ امحاً لوطا ذلك  
لكورور الكلسي بالمرجان أى جزء من الكورور مع ٣ جزء من المرجان بوصف كون ذلك  
مسحوقاً سنوياً واما محلول في الماء وهو الاحسن أى ٣ وعزج عند الاستعمال

بالكحول العطري وكذا يستعمل علاجات سوس الأسنان ولذا بجم الغلالية حيث وجده  
 روش أقوى فاعلية من الشب والحض مرياتيك ولتغلب الزئبق حيث وجده دراج  
 نافعا في ذلك بالخصوص أي اجزاء متساوية من الماء وكورور والودود وعلاجا لاسفكسيا  
 الناجمة من الادروجين الكبريتي أو من الانجخرة المتصاعدة من المواد المستخرجة من حفر  
 الساذورات فتدظهر لك مما أسلفناه أن كورورات الاكسيد لا تستعمل غالبا الا من  
 الظاهر وأما الكورور فيستعمل بالاكثري من الداخل نعم استعمات الكورورات احيانا  
 من الباطن في جرعة مثلاً بقدار ١٠ قح في وباء دوسنطاري وزالت بذلك تساقط البراز  
 وحسن حال الاستفراغات ورجعت للمرضى صحتهم قال بيره ونحن استعملنا كورور والودود  
 بقدار من ٣٠ الى ٤٠ ن في جرعة مع بعض منافع لمداداة العوارض الناجمة من  
 ازدراد ماء عن ناسد

### ١٠٠٠ (كورور والودود يوم) ملح الطعام

يسمى أيضا ملح الطبخ والملح العام والملح البحري وملح جيم وكورورات الصود ومريات الصود  
 وادر وكورورات الصود ولكن هذه الاسماء الثلاثة الاخيرة لا تنسب للانحلوله المائي وهذا  
 الملح ذكره بوشرده في المسهلات وهو كثير الوجود في جميع جهات الارض فثارة يكون  
 في حالة صلابة على شكل طبقات متولدة في الارض خالية من الماء وقد يكون بهيئة جبل كما في  
 اسبانيا على ١٦ فرسخا من برسلون حيث يشاهد ارتفاعه ٥٠٠ قدم ودارته  
 ٣٠٠ قدم وكثيرا ما يصعبه في الارض كبريات الكلس الذي يوجد بون ماء في الرواسب  
 القديمة زمانا في الرواسب الجديدة ويدران توجد فيه بقايا آليسة أي عضوية وقد يوجد  
 معه غاز الادروجين نقياً شديد التكثف وقد يكون موضوعا في الارض وضعا عموما حتى  
 انه يوجد منه في بغية ما هو تحت الارض بثلثائة متر وقد يكون على سطح الارض ويكون  
 كدث عندنا بصر والشام وبلاد السودان في حالة معدنية ويكون في الغالب شفافا أو أقله أن  
 يثمنه الضوء وكثيرا ما يكون بلونا بالوان مختلفة كما سترام وثارة يكون في حالة سائلة أي  
 مذابة في جميع المياه وسببا للمالحة كيماء البحر وبعض بحيرات وينابيع ملحبة وكثير من المياه  
 المعدنية ويستخرج منها في جلد محال بطرق للتخفيف مختلفة

(صفاته الطبيعية) اذا كان الملح نقيا كان مبلورا الى مكعبات وأحيانا الى بلورات منمسة  
 القواعد يتحللها الماء فينشأ من ذلك فرقتان من تأثير النار ولا يكون ملونا غالبا وهو انودج  
 الطعم المالح الرطب

(صفاته الكيميائية) هو قابل للميعان بالحرارة بل وللتصاعد ولا تغير من الهواء اذا كان نقيا  
 فان كان مخلوطا بادر وكورورات المغنيسيا كما هو الغالب صار به قابلا لتشرب الرطوبة وهو شديد  
 القابلية للاذابة في الماء فيجده اذا كان حارا واذا بته في الماء الحار أقل من اذابته في البارد  
 وبعد اذابته يسمع أن يقال ان كورور والودود يوم تحول الى ادر وكورورات وهو لا يذوب في  
 الكحول ويحلل تركيبه بالحض الكبريتي والنتري أي الازوتي وهذا الملح لا يوجد في التجو

تقيا وانما يكون بهيمة بالوراث سنجية ويسمى بالملح السنجابي وقد يكون للإنسان رجل أى  
الطفل أو الحديده ويحتوى اذ ذل على ادور كورات المغنيسيا الذى يصير اجروم تريا أى قابلا  
لشرب الرطوبة وتارة يكون ملوئاً بالجرأة أو الحفرة أو السمرة أو الزرقعة أو البفسنجية  
أو الحفرة وللثنائى من الاكسيد المحتوى عليها كأكسيد الحديد والمغنيسيا وتارة  
يكون أبيض ويسمى بالملح الأبيض وهو الانقى والاكثر بياضاً ويكون بهيمة حبوب مغسيرة  
لكن يكون تبلوره حاد فيه تكاذر وهذا الملح اعتبره مهرة السكيا وبين فى حالة لصلابة تكونا  
من كاور و صوديوم وهو الاصح فان كان متحد مع الماء كان محتوياً على ١٠٠ من المحض  
كار رادريك و ٣٦١٨ من الصود واذا كان تقيا لم يتغير من الهواء وأحسن  
الاملاح وأنشأ ما يأتى من البحر الملح والملاحات والينابيع المالحية القريبة منها وان كان  
كثيرا ما يكون ملوئاً ببعض أكسيد كوكسيد الحديد والمنقير واذا كان خالياً من الغش قد  
يكون فيه ماء كثير و تراب و رمل آت من المحل المأخوذ منه ويكون محتوياً على مقدار يسير من  
كبريتات الصود و ادور كورات المغنيسيا وكبريتات الكلس و ادور كوراته وكبريتات الألومين  
وبعض آثار من املاح معدنية رصاصية ونحاسية وحديدية بل قليل وزئبقية لكن هذا مشكوك  
فيه والجواهر التى يغش بها هى الماء وذلك نادر مع أنه يحتوى طبيعة على مقدار منه من  
الاجسام وقد يكون فيه ملح بارود كملح الطعام الغير النقى الآتى من معمل البارود وكذا  
من المفشوش ملح الطعام الآتى من صود واريك وهو خلط خطير بسبب ما فيه من ادور دات  
يودى بوطاسى وربما وجد فيه أيضاً روم وقد يوجد فيه كبريتات الصود الذى يصير مسهلأ  
وبعطية قليلة من الطم المر وكبريتات الكلس أى الجبس الجروش ومواد أرضية مختلفة وقد  
يحتوى على سبيل العرض على أكسيد الزرنيخ وكثيرا ما يحصل من غشه بلك الجواهر أخطار  
ثقيلة مضررة بالصحة ولذا يلزم أن يتبع لذلك أرباب الحكومة

(الاجسام التى لا توافق معه) املاح الفضة والمحض الكبريتى ونحوه من الحوامض  
المعدنية

(التأثير الصحى) من المعلوم دخول هذا الملح فى أغذية جميع الناس فكل انسان يدخل فى جسمه  
كل يوم مقدار منه من نصف م الى ٢ م فترك استعماله بعد الاعتياد عليه شاق مضر اذا نظر  
أنه لازم لحفظ التركيب الاعتيادى للدم وللانسوجات العضوية فى الشخص فالذين يتركون  
استعماله يحصل لهم فساد عميق فى جميع اجزائه مهم فيفقد الدم قوامه ويتنوع تنوعا  
كبيرا ويحصل لجميع المنسوجات التى تقوم منها الاعضاء لين وفقد اللون وغير ذلك وتكثر الديدان  
فى طرقهم الهضمية قال برييه وهيل التفسير الذى يحصل فى جسم الانسان من عدم تعاطيه  
ثنائى من كورن قاعدته وهى الصود تدخل فى الاصل فى تركيب جميع أعضائنا أو من فقد  
النبه الذى تحتاجه الاعضاء لاجل اتمام وظائفها بالانتظام فمعطيه اياها اجزاء الملح الذى يقبله  
الدم فى كل أكلة وبالجملة فالنتائج التى ينتجها هذا الملح الموجود فى أغذية غير مشكوك فيها  
لانه ينبه الاعضاء العلية فيزيد فى افرازها و يوظف الشهية باعطائه للاغذية طعما مقبولا ويظهر  
الحيوية فى الاعضاء الهضمية ويعين على كمال الكيلوس وله أيضا تأثير جيد فى ممارسة

الندم وتقبل المواد المحضرة بالالياف العضوية وغير ذلك  
 (الاستعمالات الطبية) الاستعمالات الطبية لهذا الملح قليلة ومع ذلك استعماله من الظاهر  
 كثيرا ومن الباطن قليلا فيستعمل من الظاهر في حالة كونه جافا على هيئة مسحوق فتضعه  
 العامة في فم الاشخاص المصابين بفقدان الحس والحركة بل وبالسكتة وكأنا سابقا قد يكون به  
 أجسام الغرق أو غرقهم في حمام جاف حار من الملح أو الرماد أو الرمل ويستعمل أيضا  
 وضمادات على القسم المعدي للتحرس من الاوجاع القلبية وألم البحر ويضعونه على شكل حزام  
 حول الجسم علاجاً للاستسقاء وإذا خلى بواسطة فرقة على النار من الماء الذي بين  
 اجزائه حتى صار كورور وورود يوم خالصا فإنه يعد مجتفعا فيستعمل علاجاً للقبيلة المائية  
 وللأورام الاودية المائية المختلفة وكذا يوضع على الغدد المختلفة العديدة الألم وعلى المنسوجات  
 المصابة ببلين مرضي وعلى الاجزاء النازحة التي هي مجلس لاحتمال دموى أو ضخامة  
 واستعمل على هيئة أكياس وأحيانا بخلاطيريات النوشادر والاسفنج المحرق فيمكن  
 بذلك محلول لورم الغدة الدرقية والأورام الخنازيرية ونحو ذلك ويجمع مع الزيت والكافور  
 سواء كان مفرقا على النار أو غير مفرق يوضع على الأورام النقرسية ومع الكبريت على  
 شكل مرهم أو مسحوق علاجاً لأمراض جلدية مختلفة كالجرب والقوباء والسعفة ويدخل  
 في الاقناع والفنائل المهيجة ويحضر منه المياه المحلاة الصناعية بتعداد ١٢ قح لاجل  
 ط من الماء وتحمل تلك المياه شأ من غاز الحض الكبريتي فتوجد فيها صفات محلاة وكذا  
 يستعمل أيضا من الظاهر في حالة كونه مذابا في الماء وبأنا يختلف تركبه فيقوم مقام ماء  
 البحر وتوجد فيه جميع منافعها فاما أن يكون كمنه جلدي فيستعمل حمامات عامة كل  
 حمام فيه من ٣ ط الى ٤ وكثيرا ما يضاف له مريات الكلس أو البود واستعملت تلك  
 الحمامات أيضا في احتقان الاحشاء البطنية الناشئ من لين منسوجاتها مع احتقان دموى  
 في أوعيتها واما أن يكون كحول فيستعمل بهئة حمام موضعي للقدمين أو اليدين ويكون  
 في العادة مرتفع الحرارة فينتج نتيجة محمولة تسريعاً كدم من الحمام البسيط وان كانت درجة  
 حرارته مثله واما أن يستعمل بشكل وضمادات محلاة فيوضع على الاجزاء المرضوضة والمصابة  
 بالكدم أو الاوذيات والمرشحة وعلى الاحتمالات الغير المؤلمة والأورام الاودية في رأس  
 المولودين جديداً أو كياس الاجفان واما غسولات تجمع أحيانا للاستعمال من الباطن  
 ولوضعه من الظاهر بطبيعته علاجاً لتهش الحيوانات المسمة كالأنايب والعقارب ونهش الافاعي  
 والحيات وكذا العضة النكب الكلب ولتسمم بالسموم النباتية القوية الشدة مثل جوز القيق  
 وكما نداء السمكة التي تسميها الهند بالاميرة الجنوية دورار واما زرقا كمنه في  
 مبر النواصير وفي الرحم الممتلئة بالديدان الحوصلية ويضم مع ماء الصابون لاجل لين  
 الصملاخ أى الوسخ المتيسر في الاذن ولشفاء بعض أحوال من الصمم حينئذ واما حنظل  
 بتعداد من ٢ م الى ٨ حبة أحيانا مع أجسام زكية مختلفة اذا اريدت تسييس الامعاء الغلاظ  
 وانه استمر اغتات قلبية وتستعمل تلك الحنظل بالكثرة السكتة ولكن بسبب ذلك أحيانا  
 في القاباين لتتيج في الحنظل والحركة وعوارض اخرى تختلف ثقلها وأما استعمال الملح من

الباطن أى غيرة استعماله فى الاغذية فلا يكون الا بعمل شائع يستعمل عادة بلا عى القم  
مرة أو جملة مرار فى اليوم و يقال ان استعمال أكفى زمن هرمة عدم نفع أغلب الادوية  
واكتفى فى كثير من الامراض باستعمال بعض قم من هذا الملح واستعملوه علاجا لطاعون  
وأعطوه مصعوباً بعصارة اللبون علاجا للحمى الضعفية وكانوا يعطونه كثيراً للانعام مع النفع  
كالضأن مثلاً لكونهم يرون أنه يحفظها من الغفيرة الناشئة من الديدان الحوصلية مع أن  
برنجيل لم ير أنه مضاد لدغفونة الابدقادر لا تنجملها البنية الحبية ورأيه مؤسس على التجريبات  
التي أرشدت الأطباء الى نسبة داء الحفر المصيب للملاحين الذين على سطح البحر لاستعمال  
الاغذية المالحلة فاذا استعمل من الباطن بقدر يسير فانه ينفع مع اللطف الاعضاء الهضمية  
فيوقظ الشهية ويعين على الهضم وكانوا يجعلونه مقطوعاً ومضافاً للأمراض النخامية  
ومحلولاً في اللاحقانات المشوية والغددية ومدحه بعضهم فى اسقيروس المعدة وفى احتقان  
الطحال التابع لجبات الربع وفى الخمازير ونسبوا هذا الملح جزأ من فاعلية الاسفنج المحرق  
فى علاج ورم الغدة الدرقية وأعطى من محلوله السابع معلقة أو ملعقتان كواسطة  
لا يقان نفث الدم وكذلك فى علاج أنزفة أخر وذكروا حلة ترفيف رضى نفيل ووقف  
بغمس الاطراف العليا فى ملح مسخن وجربوا عن قريب فى الهبضة الوابئة الماء المالح  
فنفع هو واللبان المستعمل بقدر كبير أكثر من نفع الادوية المدوحة فى هذا الداء من  
الأطباء واذا أعطى هذا الملح بقدر مسهل كن نصف ق الى ق محلولاً فانه ينجأ أكثر  
من أغلب الاملاح المتعادلة ويزيد فى ثوران الحرارة والعطش ويكون أولى بضرر الرضى القى  
بل فى تلك الحالة يسبب بقية اذا استعمل بقدر كبير نوع تسهم وأقله أنه للتجمل سم بقدر من  
ط الى ٢ وذكر أوقيان أنه يقوم مقام ماء البحر والينابيع المالحنة وأمر  
باستعماله جافاً فى الصباح على الخواصة قدر نصف درهم وذكروا زيادة نفعه لقتل الديدان  
وأصول الحيوانات التي فى المعدة وما عد ذلك ذكر جيلان صرعاً ناشئاً من الديدان وشفى  
باستعمال هذا الملح فهو معروف عند العامة بأنه الدواء الكثير الاستعمال لديدان الاطفال  
حتى دور الترع نفسه

(مقداره) يعلم بعض ذلك مما أسلفناه ونقول كما قال مرثان يستعمل من الباطن بقدر  
من ٤ جم الى ١٠ محلولة فى ١٠٠ جم من الماء ومع ذلك هو نادر الاستعمال  
أثمن الطما بقدره من ١٠٠ جم الى ٢٠٠ غلات وجامات قدمية ومن  
٥٠٠ جم الى ٦٠٠ لعمل حمام عام ومن ١٥ جم الى ٣٠ لعمل حقنة  
واحد من أن يشربه عليه هذا الملح المسمى بكلورور الصوديوم بكلورور الصوداى كلورور  
أو كسيد الصوديوم كما وقع ذلك الاشتباه فى كثير من المؤلفات

### الماء المعدني المحض أو القارية

هذه المياه ذكرها بوشمرد فى الجواهر المعدنية والوجهة فى ذلك لان خواصها معدنية  
للمعنى المكرر بونى المحتوية عليه وهى صافية عديدة اللون وطعمها حضى مرطب ورائحتها

لذاعة ولكن بضعف وتحمير صبغة التورنسول ويتكون منها مع ماء الكلس راسب يندفي  
ومعظم خواصها من وجود غاز الحمض الكبريتي فيها وكثيرا ما تحتوي منه على مثل حجمها  
٥ مرات أو ٦ ولذلك اذا حركت أو مختلت تصاعد منها مقدار كبير من فقايع ويوجد  
فيها ايضا املاح اخر مثل كربونات وادروكلورات وكبريتات الكلس والصود والمغنيسيا  
والكن يتقارير بسيرة بعد ان تصير هامة هله وكذا مقدار يسير من كربونات الحديدية بعد ان  
يصير هاديدية ومن تلك الاملاح ما لا يقبل الاذابة في الماء ولكن يبقى محلول فيها بالحمض  
الكبريتي ولذلك اذا تصاعد منها هذا الغاز فتدبت تلك المياه شفافية ثم اغميت يكون فيها راسب  
مبيض يختلف كثيرا من كربونات الكلس أو المغنيسيا فاذا اريد ادخال هذه الاملاح في ماء  
معدني صناعي صح أن يختار له مادة احدى كيميائيتين لا تنفصل احدهما على الاخرى فاما  
أن تذاب الاملاح في جميع كمية الماء الذي يدخل في تحضير الماء المعدني ثم يحمل بالمباشرة  
هذا المحلول من الحمض الكبريتي واما أن تذاب الاملاح في مقدار يسير من الماء ثم يدخل  
هذا المذاب في زجاجات يتم امتلاؤها من الماء الغازي البسيط فاذا احتيج لان يدخل في ماء  
معدني أنواع من كربونات لا تقبل الاذابة لزم تصير هذه الاملاح في الحالة الهلامية التي  
توجد عليها عند تساجها لتجلبل تركيب مزدوج في وسط الماء ففي تلك الحالة يكون ذوبانها  
بالحمض الكبريتي أ كيد مابل اذا أمكن بالبيان التعليمي بواسطة تغيير مزدوج للتواء مد  
والخواص نحو بل الاملاح التي يتألف منها المركب الى املاح قابلة للاذابة فعل هذا  
الابديل وقت خلط المحلولات الحمضية المختلفة فينتج يكون المركب الاول محققا فأنواع  
الكربونات الغير القابلة للاذابة تفصل وترسب ثم فيما بعد تذوب ثانية بالحمض الكبريتي  
ومن أمثلة هذا النوع تحضير الماء الحمضي المحلى الذي يقوم مقام ماء من الطبيعة والعادة  
أن تضاف للمياه الحمضية الغازية المياه التي تسمى بالمياه الغازية القوية التي تشرح في مجت  
يكربونات الصود ويلزم بواسطة تأثيرها على البنية أن تنفصل من المياه الغازية الحمضية  
وأغلب المياه الحمضية الغازية تحتوي على حديد اذا كان هذا العنصر المعدني متلاطما وهذا  
يذكر في مجت الحديد وذلك هو السبب انصافا ماء اسباع مياه من انتمى بوشرد و يتابع  
المياه المعدنية الغازية تكون في الغالب باردة وقد تكون حارة فالمياه الاول معدلة  
مرطبة فتسكن العطش وتخفف الهمم ونسبه له وترتدي افراز البول فاذا استعملت  
بتقارير كبيرة أثرت على المخ فتسبب دوارا واضطرابا و هيئة كبر خفيف بل قد تحدث احيانا  
صداعا وحالة انغماس وغشي وتلك المياه الغازية الباردة كثيرا ما تستعمل لاجل تنبيه الجهاز  
الهضمي تنبيه اخفيا ولتقاومة الالتهابات المعدية القوية الغير المؤلمة وتناسب في جميع  
الاتات المزمنة الناشئة عن ضعف الاعضاء الهضمية وتستعمل مع الترفع في الايوجندريا  
واحتباس الطمث والاتات الحصى والاحتقانات الكبدية والسرطانات المزمنة  
والكلوروزس ونحو ذلك واما المياه الحارة من هذه الرتبة فتستعمل حمامات في الامراض  
الجلدية والمفصالية والروماتيزمية والاورام البيض ونحو ذلك والينابيع الرئيسة المعروفة  
الآن من تلك المياه بالاوربا هي ما سيذكر



(ماء سلز) بكسر السين مدينة صغيرة بفرا نسا فيها ينبوع بارد تتركب مياهه من حمض كروني  
ومربات الصود وكر بونات المغنيسيا والكلس والصود وماء سلز الصناعي يعمل بأخذ ٣٠  
سج من كلورور الكالسيوم و ٢٥ سج من كلورور المغنسيوم والمبلور وجم من كلورور  
الصوديوم وجم من كرونيات الصود والمبلور ١٥ سج من فوسفات الصود ٥ سج من  
كبريتات الصود والمبلور و ٦٤٠ جم من الماء النقي و ٥ أجاج من الحض الكروني  
فن جهة يذاب في الماء املاح الصود ومن جهة أخرى تذاب الكالورورات الترابية ثم تخرج  
السوائل وتحمل من الحض الكروني ويقبل الماء المحلى الغازي الناتج من ذلك في زجاجات  
تسدحالا وهذا الماء أكثر تحملا للعض الكروني من ماء سلز الطبيعي وينض عليه عموما  
ومستعمل الآن كثيرا قال بوشرده ومن المحقق عندى أن هذا الماء مفضل في كثير من  
الاحوال ولذلك اعتماد اطباء على أن يأمر و باستعمال الماء الغازي البسيط بدل ماء سلز  
فما سلز سواء كان طبيعيا أو صناعيا متى كان متحملا لخسة أجاج من الحض الكروني وبفور  
مع القطن فإنه يكون مقبولا يستشعر منه بالراحة وصحة الجسم ولا يفضل عليه شئ في كثير  
من آفات المعدة ولا منازعة في خواصه الجليدة وهي كونه مدر للبول مقويا للمعدة بل  
مفتحا فيفتح الشهية ويسهل الهضم وكأنه يوقظ أغلب الافرزات بدون أن يحصل منه  
تقيح أصلا وإذا استعمل عند كبر سبب كغيره من المياه الغازية بعض دوار فاذا استعمل  
بالمنااس لم يكن هناك ماء أنسب منه في عمر الهضم وضعف الجهاز الهضمي والتي الزلالى  
والتشنجي الاعتيادى وأمر وابه أيضا في تليكات الاحشاء البطنية وآفات الطرق البولية  
بل بعض الامراض الحادة كالحيمات النسيبة الخطرة والسفوسية والامراض الالتهابية  
والهضمية ونحو ذلك وفي الاوجاع النقرسية والبواسيرية والامراض الليقورية والحفرية  
وتكون فاعليته عظيمة بالاكثر في الآفات الثقيلة الصدرية كالربو والنزلة والسعال الخاطي  
بل والدرنوي ويقال انه استعمل في هذه الآفة الاخيرة بمزج بالبن وسيمالين الا ان قيل منه  
شفا تام ولا يستعمل هذا الماء الامشروبا امانتيا في خلال الاكلات بقدر من زجاجة  
الى زجاجةين أو نقول من اترالى اترين في اليوم واما مزج بالبن فيشرب على الموائد واما  
مزج بالبن حيث يسهل هضمه أو بقاء الشعير أو بالصفع حيث يلطف فاعليته وغير ذلك وإذا  
مزج بالبنيد الأبيض أو بالسكر حصل من ذلك مخلوط مقبول جدا ويجمع مع الشرابات  
الليمرية والبرتقالية وشراب عنب الذئب وكثيرا ما يفتح استعماله في البلاد التي ينسب  
إها هذا الماء بالمليينات أى المسهلات الخفيفة أو ببعض المقيحات  
(ماء بوج) بلدة بفرا نسا مشهورة قديما بمياهها المعدنية الباردة الحضية وان قل الآن  
التشبه بها ومن يشايعها ينبوع غزير بارد يشتل على حمض كروني خالص و كرونيات  
الكلس والصود والمغنيسيا ومربات الصود وألومين وسليس وأوكسيد الحديد وهذه المياه  
على حسب ما ذكره تان مقوية بالذات ومسهلة فتناسب في آفات الكبد والطحال واليرقان  
وعدم انتظام الطمث وشوهه تنفعها في أوجاع الكلى وفي التي المستعصى على جميع الوسائط

وفي الاوزيميا العامة والمالتفوليا وحى الربع والكليوروس والليقوريا أى السيلان  
الايض وأمراض الجلد وغـير ذلك وتكون مؤذية للـسـلـوـاين وأصحاب الربو وفي  
الامراض الحادة عموما ولا تستعمل الا للشرب في شهر مايه واكتوبر بمقدار من ٤  
أكواب الى ١٠ خالصة أو مع زجاجة بمصل اللبن أو على المائدة مع النبيذ وحيث انها تتغير من  
الحرارة ومعاملة الضوء لم أن يمنع استعمالها حمامات خلاف ما أوصى بها الأبرير ولما كانت  
تغير أيضا من الثقل لمحل آخر اضطررنا لتقلدها في أما كن المياه الصناعية المعدة لذلك  
(مياه شاتلدون) نسبة لمدينة صغيرة بفرانسا يوجد فيها ينبوعان باردان غازيان حديديان  
أحدهما يسمى بماء معناه ينبوع الكرم كثيرا الحديدي والآخر يسمى ينبوع الجبل وماءه أغزر  
ويحتوى على كثير من الحوض الكبريتى وكربونات المغنيسيا والكالس والحديد ومربيات  
الصود وتستعمل تلك المياه للشرب فقط والمقدار من لتر الى ٣ في اليوم وخواصها  
كخواص مياه سلزبورج وإذا قلوا انها مرضية مدرة للبول مسكنة وغير ذلك فتسفع لعلاج  
أمراض المعدة وفي الاحتقانات البطنية وأمراض الجلد والاحتقانات الاستيربية أى  
الاختناقية الرحيمة

(ماء وينى) ذكر هذه المياه بوشرد في الجواهر المدرة للبول وذكرها واواسور هذا في المنهات  
العامة مع المياه المعدنية الحضية ووينى بكسر الواو مدينة صغيرة قديمة جدا مشهورة  
بمياهها المعدنية الحضية الحديديية وهى في الرتبة الاولى من المياه المعدنية التى بفرانسا على  
٨٧ فرسخا من باريس وموضعها أجود محل للجنة وأجل منظر او هناك مستنزهات لطيفة  
لرياضة مفرحات ومجامع ملذدة للنفس وشهرتها المعدنية معروفة من قديم عند الرومانيين  
واشتهرت بشيائها الا ن جداول عددها سبع فستة منها حارة وواحد بارد درجته في الحرارة  
من ١٧ الى ١٨ من مقياس رينومور وأولها هو الحوض الكبير المربع وحرارته  
في مقياس رينومور ٣٦ و  $\frac{1}{4}$  وثانيها الجريل الكبير وحرارته من ٣٢ الى ٣٤  
وثالثها البئر المربع الصغير والجريل الصغير وحرارته ٣٦ وهذان ينبوعان الاخيران  
كأنهما في حافة غلى مستدام ناشئ من تصاعد الغاز الحوض الكبريتى الغير المتحد بشئ  
والبايع الثلاثة الاخر الحارة أولها يسمى ينبوع الافاقيا وحرارته في مقياس رينومور  
٢٣ وثانيها يسمى ينبوع لوفاش وحرارته ٢٩ وثالثها يسمى البركة الكبيرة ويسمى  
الا ن عين المارستان لانه مجاور له وجميع تلك المياه صافية بدون رائحة وطعمها اقوى  
قلبا ولا يختلف عن بعضها الا بدرجة حرارتها التى يظهر بالاخص صارت أنها تتناقض تدرجيا  
حسب المشاهدة وهى مخلوطة من الحوض الكبريتى ومن يكر بونات الصود ويحتوى على  
قليل من كربونات الحديدو المادة اللزجة (جليرين) وأتجزة هذه المياه تجذب معها املاحا  
ترسب على الحيطان والموضوعات المحيطة بها وقد يوجد أحيانا على سطحها مادة خضراء  
مشابهة في التحليل الكيماوى بالزالل ومياه وينى محلاة مفتحة مدرة للبول متوسطة تؤثر  
تأثيرا قويا على المجموع المعدى الكبدى ويقت تأثيرها في الغالب زمانا طويلا بعد دفع  
استعمالها ويظن أن لها تأثيرا خاصا في علاج أمراض الكبد والقولنجبات الكبدية

واحتقانات الطحال والمساير بقا وآفات الوظائف الهضمية وبؤمها في الكوروزس  
 والمليحة وربا ونخدرام الطمث والآفات الايوجندرية وأمراس الطرق البولية  
 وذكروا نفعها في الحجات المتقطعة المستعصية وفي الشلل والخنازير والواجع الروماتزمية  
 المزمنة والنقرس الضال وقالوا انها لا تنفع في الامراض الجلدية الاصلية وكأنها مضافة  
 للدلالة في الامراض الحادة عموما كذلك في الآفات الرئوية والامراض التنفسية وكذا  
 للأشخاص أصحاب الامزجة اليابسة المضطربة القابلة للتيج ومع ذلك يقال ان ينبوع  
 المارستان مناسب لهؤلاء الأشخاص وكانوا يأملون سابقا باستعمال هذا ينبوع في  
 الامراض التابعة للولادة وفي الآفات الروماتزمية والنقرسية والعصبية ونحو ذلك وكانوا  
 يستعملون ينبوع الاقاقيا في الاحتقانات المسارية بقية والاورام الخنازيرية ويزجون  
 ينبوع البئر الصغير الربع بماء الصمغ ويستعملونه في بعض الآفات الرئوية ويستعملون  
 عين الجربيل الكبير في السدد ومن المشاهدين المستعملين لهذه المياه ولوحامات تكون  
 جميع افرازاتهم كالبول والعرق وغيرهما قلوبية فتذيب التجمعات البولية وشاهد درسيه  
 أن البول يتيق قلوبا مدة من ٨ ساعات الى ٩ اذا شرب المريض من هذا الماء كوين  
 فاذا استعمل كل يوم ٤ أكواب حيث يوجد فيه ادرهم من تحت كربونات الصودا الجاف  
 لم تنقطع قلوبية البول ولم يرسب فيه شيء من المواد الخاطئة بحيث ان المرضى في مدة علاج  
 ٣٠ يوما أو ٤٠ يكون بولهم دائما قلوبيا وانما يصير حينئذ شفاة شفاة تناسب  
 غاز النوشادر الذي يصعده الصودا وانه يكون حاملا قويا للروائح وللصعديات الحيوية ولكن  
 يكفي أن يوضع كل مساء ٣ م من الشب في الاواني التي تبول فيها المرضى بالليل لاجل  
 اتلاف هذه الروائح وذكر بوشده كينية عمل ماء ويشي الصناعي فقال يؤخذ من كربونات  
 الصودا المبلور ٧ جم ومن كاوروزر الصود يوم ١٧ حج ومن كاوروزر الكلسيوم المبلور  
 ٦٠ حج ومن كبريتات الصودا المبلور ٢٢ حج ومن كبريتات المغنيسيا المبلور ١٥  
 حج ومن كبريتات الحديد المبلور ١٧ حج ومن الماء الخالي من الهواء ٦٢٥ جم  
 ومن غاز الحوض الكربوني ٢ أحجام ونصف حجم تذاب الاملاح التي قاعدتها الصود  
 ثم يذاب ثانيا كبريتات المغنيسيا وبذاب ثالثا كاوروزر الكلسيوم ثم تخلط هذه السوائل  
 الثلاث وتحمّل من الحوض الكربوني ويقبل الماء الغازي الملحي الناتج من ذلك في زجاجات  
 أدخل فيها كبريتات الحديد المذاب في كمية يسيرة من الماء فهذا الماء الصناعي يختلف  
 اختلافا محسوسا عن ماء ويشي الطبيعي حيث لا يوجد فيه مادة عضوية آزوتية ولا البتوم  
 أي القنر أو القار الذي يوجد في الماء الطبيعي ويمكن استعمال هذا الصناعي استعمالا  
 نافعا في جميع الاحوال التي يؤمر فيها باستعمال بيكربونات الصود ومياه ويشي تستعمل  
 مشروبا بعد ادرمن اترالى لترين في الصباح سواء وحدها أو معزوجة بمصل اللبن أو بماء الصمغ  
 أو نحو ذلك وتستعمل أيضا حمامات تبريد بالماء الاعتيادي ونظولات وكانت تستعمل  
 سابقا في شهر افريل واكتوبر وأما الآن فتستعمل من ١٥ من شهر مايه الى ١٥  
 من شهر سبتمبر ويظهر أن هذا التغيير موافق لنقص الحرارة التي تكايد تلك المياه ومدة

## العلاج في الغالب ٦ أسابيع

(مياه سان ميون) نسبة اقرب من فرانسايو جديفها ينابيع معدنية باردة حمضية قلووية فضلاءارولان على ماسلز وامكن هي في الحقيقة ضعيفة الفاعلية وفيها ماء معد الحض الكبريتي الكثير صود أي قلي وكر يونات الكلس وكبريتاته وقلدها بعضهم فأذاب في رطل من الماء الحمضي ٢ قع من مريات الصودو و ١٢ من مريات المغنيسيا ولا تحضر تلك المياه في الاماكن المأهدة للمياه المعدنية الصناعية ولما كان تغيرها بالنقل الى مكان آخر سهلا لم يتجاسر أحد على ذلك وتستعمل مشروباً من اترالى اترين في كل صباح صرفة أي نقية أو بمزوجة باللبن وكذلك تعمل عند الاكل على المواثع مع النيدع لاجل الضعف الجهاز المعدى المعوى وللاحتقانات الحشوية البطنية والميتوريبا والفيضانات الدموية الكثيرة وغير ذلك مما تستعمل فيه مياه سلاز

(مياه اوصاط) هذه المياه منسوبة لقرية بفرانسايو جديفها بجله ينابيع تختلف درجة حرارتها من ٢١ الى ٣٨ وماؤها محتوي على حض كبريتي ومريات وكبريتات وكر يونات المغنيسيا وكر يونات الكلس وكبريتاته وعلى رأى ولكن توجد فيه مادة نباتية حيوانية كثيرة ولذا كانت دسمة الملس غذية عديدة الرائحة وانما يوجد فيها اقنات مع من الغاز وتلك المياه قوية الفل في الانقباضات والانكسار لوس الكاذب أي ليس المفاصل والقرح المصيبة والوجاع الروماتيزمية والقوات الحشوية والمعدية والوجاع العصبية والاستيريا أي اختناق الرحم والايوخذ دبراوع وما في جميع آفات المجموع العصبي كالامراض الرحمية المعدية بكثير من قابلية التهيج وذكروا انها مضادة للدلالة في الآفات البنتفاوية والكاشكسما والاذغما ونحو ذلك ولا تستعمل الاحمامات ونظولات وبخارات حيث تساعد أحياناً بالانسكات الجافة وباستعمال المشروبات المعدلة ومن المؤكد أنها اذا استعملت من الباطن فانه لا توفق الشهية وتساعد النفس ولا تحضر أصلاً في أماكن المياه المعدنية الصناعية الاوقية مع منفعة قليلة يقينا وذكروا اسورها من مياه مون دورأي جبل الذهب وقد ذكر في المتويات وهناك مياه معدنية كثيرة موجودة في أما كن وشرها المؤلفون وشرها استعمالها ولا بد معها هذا المختصر

## ❖ (الفصل الثاني في المنهات العامة النباتية) ❖

## ❖ (الفصل الثاني في المنهات النباتية) ❖

## ❖ (الفصل الثاني في المنهات النباتية) ❖

تسمى قشورها بالافرنجية قانيل والشجرة قانديرو تسمى باللسان التباي لوروس سيناموموم فلوروس أي الفلارجنس والبه تنسب الفصيلة الفلارية وهو تساعي الذي كورأ حادى الاناث ويقال ان اسم قانيل الافرنجي آت من الاسم اللطيني قانيلاو عناء المزمار الصغير بسبب الشكل المتوى الذي اقشور القرقة وشجر القرقة كثير الوجود في جزيرة السيلان وينبت

هناك لنفسه واستنبت فيما حولها الى ١٤ فرسخا بين ماؤها ونيجمها وتسمى تلك المسافة  
بزرعة القرفة ويوجد ايضا بالصين واليابونيا وبلاد الهند كلها وبلاد الجاوى وجزيرة  
مطري بضم السين وفتح الميم والراء بينهما طاء مساكنة ومليبار وجزائر فيلبين واستنبت في مكان  
وجورلوب وجنيلك والبريزيل وغيرهما من الاميرقة الجنوبية

(الصفات النباتية لشجرة القرفة) الجذع يصل الى الارض الجليدة الى ٢٥ بل ٣٠  
قدما واحيانا يكون قطره ١٨ قيراطا والقشرة الظاهرة سنجابية من الخارج ومحمرة من  
الباطن والاوراق متعابلة بدون انتظام ذنبية قنوية الذناب بيضاوية سهمية طولها من  
٤ قراريط الى ٥ وعرضها تقريبا قيراطان وهي متينة جلدية كاملة خالية من الزغب  
خضراء لامعة من وجهها العلوى ومزرق مبيضة أو رمادية من وجهها السفلى وفيها ٣  
اعصاب مستطيلة متوازية وقد تكون ٥ وفيها عدد كثير من عروق أى أوردة  
مستعرضة والازهار صغيرة مصفرة على هيئة باقة متفرعة متخللة وموضوعة في ابط  
الاوراق والكاس زغبى ذو ٦ اقسام عيقة بيضاوية متفرجة الزاوية في الازهار  
المذكرة والمؤنثة وانبوبة قصيرة كثيرة الشكل ويوجد في الازهار المذكرة ٩ ذكور  
بهيشة جملة صفوف ملونة بلون الكاس وفي الازهار المؤنثة مبيض خالص يضاوى ينتمى  
بهمبل ثخين في طرفه فرج صغير مستدير والتمرزيتونى يضاوى في غلظ البندق الصغير محاطة  
قاعدته بالكاس المستدام وطوله من ٥ خطوط الى ٦ بحيث يشبه الثمر الصغير للبلوط  
أى ثمر الفؤاد وهو بنفسجى اللون يحتوى على اب مخضر ونواة صغيرة يوجد فيها نورة  
شجرة قليلا وحجم هذا الشجر متوسط جبل المنظر والرائحة واضحة في جميع اجزائه ويوجد  
في التبرعثر غير تمام النوى يباع باسم زهرها وفيه صفات القشور وخواصها ولكن الاكثر  
عطرية وقبولها هو القشور وهى المستعملة في الطب والسنن له تأثير عظيم في صفات تلك  
الشجرة ويلزم اجتناء القشور منها خمس سنين في الاماكن الخافتة وتوسع سنين بل أكثر في  
الاماكن الرطبة المظلمة حتى تتكون من الحياة النباتية العصاراة الثمينة ثم ان تلك القشور  
تختلف في التركيب والصفات المحسوسة اختلافا كثيرا على حسب كونها مأخوذة من  
شجر صغير حديث أو شجر عتيق أو من الجذع أو من الفروع وكذا طبيعة الاراضى النباتية  
فيها وتعرضها للاحوال الجوية لها تأثير عظيم في تلك النباتات كغيرها فقشور القرفة  
النباتية جذورها في اراض رملية موضوعة في محل مرتفع يابس معرض لتأثير الاشعة  
الشمسية مباشرة تصاعد منها عطر جميل الرائحة وأما النباتية في الاماكن الرطبة  
فتكون قشورها أقل اعتبارا وأضعف رائحة وطعمها اقل القبول

(كيفية اجتناء القرفة) تفصل أولا بشرة القشرة ثم يصنع في تلك القشرة شقوق  
مستطيلة ثم تزال وتجفف بسرعة فتلوى الى الباطن وتستدير مدة التعفيف وتغوث فروع  
الشجر المتعري عن قشرها فقطع الجذع فتخرج من الجذع أغصان كثيرة تنمو بسرعة ويمكن  
بعد ٥ سنين ان تجنى منها القشرة جنبا جديدا مثل الاول فاذا بلغت الشجرة ١٨ سنة  
كانت قشورها دينة وقال بوشرد قد يجنى من الشجرة في كل سنة مرتين الى ٣٠ سنة

التهى ولا تقطع الاغصان لاجل أخذ قشورها الامدة المطر لان البشرة أى القشرة الاولى تكون حينئذ أسهل انفصالا بحيث تزول بالحلك بظهور سكين ويسهل عمل الشقوق فى القشرة الحقيقية ثم تفصل وتجفف يوما فى الطل ويوما فى الشمس على التعاقب فلتلف على نفسها وتدخل الانابيب الصغار فى البكار وتجتمع رزما فتكون القرفة هى القشرة الثانية التى أزيلت منها القشرة الاولى أى البشرة

(أنواع القرفة وصفاتها الطبيعية) أصنافها الموجودة فى المتجر كثيرة تبلغ ١٠ أصناف ولكن معظمها خارج عن جنس لوروس والذى تختاره تبعاً لبشره وغيره ان أصنافها ٣ قرفة السيلان وقرفة كان وقرفة الصين قرفة السيلان هى الاعظم والاقبل وتوجد فى المتجر حزاما طويلا مستوية من قشور رقيقة فى ثخن الورق ملتفة على نفسها حلة مرات فتتكون منها هيئة انابيب مستطيلة وجوهرها البنى قابل للكسر ولونها أشقر او محمر وعطريتها نامذة كية وطعمها حار لذاع مقبول فيه بعض سكرية ودهنها الطيار أقل مقدار اما فى غيرها وهذه تجنى من الفروع الصغيرة ويوجد من هذا النوع صنف قليل الاستعمال يسمى بالقرفة الخسنة أو الغليظة لكونه قطعاً مستطعة طولها نحو قيراط وثخنها خطان بل أكثر ولونها أصفر محمر أيضا ومكسرها البنى ورائحتها قبوله يسيرا وهذه تجنى من الجذوع والنروع الغليظة وأما قرفة كان فتشبه قرفة السيلان بل قد تتابع باسمها وتتجزى من الشجر الجاهز لها فهى الاقل بعدها وانما تتميز عنها بكونها أثنى منها وأكبر حجما واهت لونها واذا أفرد الاجود منها كان شديدا بقرفة السيلان فى الطعم والرائحة وأما قرفة الصين فهى قشور رقيقة أقصر فى الطول من قرفة السيلان وأثنى منها وايلست ملقوبة على بعضها كغيرها من الأنواع ورائحتها أقل قبولاً وطعمها حار لذاع فيه ميل اطعم البق ولذا كانت أقل اعتبارا من قرفة السيلان وتحتوى من الدهن الطيار على مقدار أكبر مما فى غيرها ويقال انها تتجزى من نوع لوروس كاسيا الذى هو شجر يعول الى ١٠ امتار ويثب فى قوشن وجاوة وعطرى وعلى هذا تكون هى ما تسميه العرب بالسليخة وسند كرها ويوجد فى كتاب ميريه اضطراب فيما يسمى الآن عند الاوربيين سناموموم وما كان يسمى عند القدماء باسم كاسيا وأحرما الخط عليه كلامه أن ظن أن كاسيا وسيناموموم عند القدماء والقرفة المشهورة عندنا جميع ذلك شئ واحد قال وهذا رأى جردان وكثير من الاقرباء يدين انتهى والذى رأيته فى ابن سينا وترجمته اللطينية ان قرفة الطيب هى التى تسمى بالقرفة العطرية وترجمها المترجم هذين الاسمين وثق قرفة الدارصينى هى القرفة التى ترغفها وترجمها المترجم بما معناه ذلك وان الدارصينى هو الذى ترجمه سناموموم وأما السليخة فترجمها كاسيا النبيا فعلم من ذلك ان كلامنا هذه الثلاثة نوع مستقل يلزم شرحه على حدة

(الاختيار للاستعمال الطبي) يلزم أن يختار هذا الاستعمال من القرفة ما كانت قشوره سهلة الانثناء ولونها أصفر أشقر وطعمها فى الفم عذب واخر عطرى ويترك من القشور ما يكون خشنا صلبا مسررا محرقات فى الحلق حريفا اذ كثيرا ما توجد فى القرفة قشور من السليخة التى هى كاسيا الباقية وقد وجد فيها قشور رديئة استخرج منها دهنها فهذه لا ينبغى اختيارها

مقى وجدت الجديدة

(الخواص النكاحية) حلال وكان قرفة السيلان فوجد فيها دهنا طيارا شديدا الحرافة  
قوى الفاعلية ومادة تنقية ومادة لعابية ومادة ملونة من طبيعة نباتية حيوانية وحضا  
جاوياء ونشاء وكشف فيها أيضا المادة البلورية التي تخرج من القرفة وتسمى كريوفلين  
والدهن الطيار للقرفة له رائحة مقبولة جدا مخصوصة به اذا كان مستخرجا من قرفة السيلان  
وتقرب رائحته من رائحة البق اذا كان مستخرجا من قرفة الصين حيث يوجد فيها عودا كبير  
ولونه أصفر ناصع ومع الزمن يسمر لونه واذا وصلت درجة حرارته للصفر تجمد فاذا  
ارتفعت حرارته انحس فوق الصفر ما عثم تنطرق في الحرارة المرتفعة لكن يتغير جزئ منه دائما  
مدة العملية وهو ككثير الاذابة في الكحول ولأجل انالته تنقطر القرفة في ماء محتمل  
من ملح الطعام وهو يحتوي كما قال دوماس وغيره على ١٨ من الكربون و ١٦ من  
الادروجين و ٢ من الاوكسجين قال سوبيران ويمكن ان يكون بيانه التلميحي نظير  
ما ذكره في دهن اللوز المر وهو ان نقول ان هذا الدهن يمتزج بمركب نام من مقدار من  
الادروجين ومقدار من عنصر أصلي يسمى سنامل مكون من ١٨ من الكربون و ٧ من  
الادروجين و ٢ من الاوكسجين فاذا كان هذا الدهن اذورا السنامل فاذا عرض  
دهن القرفة للهواء امتص منه الاوكسجين فيخترق الادروجين الداخل في تركيب الادورور  
فيحصل من ذلك ماء ويتجدد جزء من الاوكسجين بعنصر السنامل فينتج من ذلك الحمض  
سناملين المكون من السنامل وجزء من الاوكسجين واذا كان هذا الحمض منعزلا كان  
محتويا على مقدار من الماء وهو قريب الشبه بالحمض الجاوي وبقزعه يكون الحمض المتري  
يتكون منه مع في حرارة أقل من ٦٠ درجة مركب بلوري يكاد لا يذوب في الماء وسماه  
بعضهم بالحمض نتروسنامل يحصل منه في حرارة مرتفعة عن ذلك دهن كدهن اللوز المر ثم  
فيما بعد الحمض الجاوي وكلاهما يتركب من نفس الماده الى بنزوات الكلس أي جاوات الكلس  
والحمض كاورادريك وروح النوشادر يتكون منها مع دهن القرفة مركبات قابلة للتبلور  
والكلور بطر منه الادروجين فيشكل كاورور السنامل ولا فعل لمحال البوطاس عليه  
وادرات البوطاس يتكون منه مع ادروجين وجسم يظهر انه سناملات البوطاس فقد  
شوه من ذلك كله انه يوجد بين دهن القرفة ودهن اللوز المر مشابهة عظيمة وانما البنزويل  
ير في جميع الاتحادات بدون تغيير وأما السنامل فهو أقل ثباتا منه اذ كثيرا ما يتحول  
بجزء تغير ترتيب جزيئاته الى عنصر أصلي بنزويكي أي جاوي وجميع ما يذكر هنا ليس  
مثله لدهن قرفة السيلان أو نقول وهو الاضطرب ينسب للدهن القرفي المستخرج من المتحد  
المتري لان الدهن الطيار المستخرج من القرفة بالقطر يحتوي كما قال بلنش على دهنين  
طيارين يختلفان عن بعضهما أحدهما أثقل من الماء والاخر أخف من الماء ومن  
الحق ان دهن قرفة السيلان وحده هو الذي يتجمد كما يبا بالحمض المتري  
فيمكون الدهن الاخر هو محلول اذورا السنامل بادهان آخر طيارة وأيضاً أثبت  
مولدبر أن دهن القرفة لا يكون له التركيب الذي ذكره دوماس الا اذا لامس الهواء وقبل

ذلك فإن الدهن المذكور المنال قريبا من التقطير في الماء الغير الهوائي بدون  
 حماسة الهواء بتركب على رأى هذا الكيمائى من ٢٠ من السكر بون  
 و ١١ من الادروجين و ٢ من الاوكسجين ويتغير من الهواء فيحصل منه الحض سنميك  
 وماء ومادتان راتنجيتان والدهن الطيار الذى حلله دوماس ويبلجوت انتهى سوبران  
 وخلاصة ما تقول كما في بريير وبوشرد انه اذا عرضت القرفة للتقطير مع الماء حصل من ذلك  
 سائل ابيض ابى يصعد وبعد بعض ساعات فيسب منه دهن طيار ويحتوى ذلك السائل  
 أيضا على حض جاوى وذلك الماء قوى الرائحة والمطبخ الباقي في القرفة يكون من عفر  
 اللون قابض العام قليل الرائحة واذا أخذت نقطة من هذا الدهن الطيار للقرفة ومن جت  
 مع ٥ جم من السكر حصل من ذلك الدهن السكرى للقرفة وأما القينة القرفة فتتحد مع  
 النشا أو مع مادة حيوانية وذلك المتحد الغير القابل للاذابة في الماء يوجد في المنقوعات  
 لانه يجذب فيها بواسطة القواعد الاخرى في القرفة واذا صب السكر في القرفة على قشور  
 القرفة أخذ جمر أن ١٢ ج من وزنها واكسب لونا محمرا فخرج من جميع ما سلف أن الماء  
 والسكرول يأخذان من القرفة قواعدا الفعالة

(النتائج الصحية للقرفة) علم من تحليلها الكيمائى انها تحتوى على مواد منبهة ومقوية  
 فتؤثر مستندراتها تأثيرا منها اثارا ومقوية اثارا اخرى ففي ماها القطر وكووالها الخجيد  
 الادهن الطيار فيكون فيها خاصة التنبية وأما غلبها فيحتوى على كثير من المادة  
 القينية ويتصاعد جرم من قواعد الطيار فتكون خاصة المقوية فيه أكثر ومن المحقق  
 سابقا بالتجربات قبل أن يعلم وجود المادة القينية فيها ان اثارا قابضا وان منقوعها  
 المائي وتبيدها صفة تحتوى على كثير من قواعد المنبهة القوية فتكون أنواع القرفة  
 فيها خاصة من درجة وهى تقوية منسوج الاعضاء وزيادة فاعلية حركتها ويرهل تأكد  
 نتائج استعمالها فاذا استعملت صهوقها بقدار يسير مثل ٦ أو ٨ أو ١٢ اقح أو  
 أخذ من صهوقها نصف ملعقة صغيرة أو من نبيذها أو من ماء المنطر أو من ماء الليمون  
 فن السطح المعدى يتأثر من ذلك تأثرا واخذا تدل عليه حرارة القسم المعدى ومع ذلك  
 تزيد قوة الهضم ويكون نفع الاغذية أسهل وأسرع فاذا دواء على الاستعمال بعض أيام  
 عرض في اصاب امساك كما يتأثر الجهاز الهضمي بتلك المقادير اليسيرة يتبدل ذلك التأثير  
 لا بعد من ذلك فقطه نتائج اثارا كية من المهم بيانها وذلك ان تأثر اعصاب المعدة على  
 والنخاع الشوكى وضايف الاعصاب القدية ويسعى التنبية من تلك الاعضاء الى بقية أعضاء  
 الجسم فيستشعر الشخص المستعمل لذلك بالقوة والحيوية الزائدة فاذا استعملت هذه  
 المستحضرات بتدابير كبيرة كن هذا التنبية العام اوضح وأدوم فتعزز لنتائج المتولد من  
 مشاركة المعدة بجميع اجزاء الجسم النتائج الناشئة من امتصاص قواعد الليمون وقحسن  
 المنسوجات الحسية كلها بوجزات القرفة وتقوى حركات الاعضاء وقوة زائدة فتكون الدورة  
 أشد قوة وفعالية وتظهر مظاهر تدل على عموم تأثير قوة الدواء ولما رأى المشاهدون  
 ارتفاع حرارة الجسم بعد استعمال القرفة قالوا انها مسخنة ولما رأوا انها باقنا القوى



الخبوية قالوا انهم مقوية ولما رأوا تأثيرها في الجلد قالوا انهم معرقة ولما رأوا وامنهم سائلان  
الطمث قالوا انهم مدرة للطمث

(النتائج الدوائية) اشتهرت القرفة بأنها مقوية عموماً وبنبهة مقوية للقلب والمعدة فتنبه  
التأنيبية اللبينية التي للمعدة والامعاء والرحم فلذا كانت معدية أى مقوية للمعدة هضمية  
مدرة للطمث تستعمل في ضعف الشهية وبطء الهضم وعدم انتظامه ولاخراج الرياح وفي  
التوليدات المخاطية والتلبكات الهضمية وضعف الامعاء بعد البرد لان ذلك يحصل من  
الضعف المادى أو الحيوى للجهاز الهضمي ويفضل في تلك الاحوال مسحوقها الذى  
قد يخلط بسحق الكينا أو يستحضر حديدي أو نحو ذلك لان خاصة التقوية في تلك الجواهر  
معدلة للخاصة المنبهة التي في القرفة ونعطى القرفة أيضاً لتعريض فعل الرحم ولتنبيه الجلد  
وحصول العرق ولتعريض الافرازات كلها وكذلك في ابتداء بعض الامراض لاجل تلاشيها  
وفي الانزفة الضمنية والليثوريبا والضعف العضلى وجميع ذلك متوافق عليه متأخرو  
الاطباء وذكره قداماً أطباء العرب وزادوا عليه أنها مسقطه للآجنة ولذا تعطى للعوامل  
الاذاككن في الطلق وأنهم اتفقت السهوم شساً كان أو غير فيضمد بها مع التين للسع  
المقرب وتتفع من التزلات والسعال للمرطوبين ووجع السكى وأنهم تعليب المنكهة وتجنف  
رطوبة الرأس كالأروشا وتضفى الصوت الذى خشن من رطوبات انصب اليه فتصل البغم  
الذى تراكم في قصبة الرئة وتجنف الرطوبات النضلية في أى عضو وكان قسطنطين الاسديقات  
وتذكى الدهن تذكية جيدة وتدخل في الادوية النافعة من عفونات القروح وهذا  
في طعام من به ربو وأخطا غليظة في صدره ثم المائل والخلو لنجان أقوى منها في تحليل الرياح  
وقالوا أيضاً ان القرفة محركة للاباء مقوية للانعاظ مفرحة للنفس واذا شرب ماء طبخت  
بها مع المصطكى سكن من ذلك النواق انتهى قال بريير اذا دخلت القرفة في قوالب الاغذية  
ودخلت قواء هذا النعالة في السوائل التى تشرى على المواد كانت تلك الاغذية والسوائل  
مقوية للمعدة ومدحوا استعمال القرفة في احوال من التى ولكن يلزم أن يكون الحشى  
سليماً وان يكون الذى آتيا من حالة مرضية في الاعصاب العنودية أو في المركز الشوكى أو المخ  
وان يكون تأثيرها على السطح المعدى كفيلاً لان يعطى للتأثير العصبي صفة أخرى فان كان  
الذى ناشئاً من آفة مادية بآزان تكون القرفة مضرّة ولا يحصل من تأثيرها الا قطع وقتي  
لهذا العارض وتجنف القرفة أيضاً في إيقاف الاسهال اذا كانت التبرزات النضلية منسببة  
عن التكيس انما قص أى عدم كمال الهضم المعوى أو كانت أغشية المعدة والامعاء رقيقة  
أو راسية أو كان هناك بطء في التأثير العصبي وترتب على ذلك ازلة التحريش والاعتيادية فلا يصح  
أن تعالج بها الاسهالات الناشئة من آفات أخر ويلزم للتحرش على السطح المعدى وتجنيف  
تأثيرها المنبهة عليه ان تتفع في ماء الارز أو الصمغ ليكون ذلك معدلاً للمواد الكيميائية التى  
فيها ويستعمل في أواخر الحيات الضمنية والغير المنتظمة ماؤها المقطر أو ينسجها الذى  
يعطى بالملاعى الصغيرة لا يقاط القوى الخبوية ويتم ذلك على أحسن حال كزول القرفة  
تقدر من ١٢ الى ٢٠ في كل ساعتين لكن يلزم أن لاتنفع حالة المعدة من استعمال

هذه الفواعل التي تؤثر عليها بقوة فتستعمل مع النفع في هذه الحالة كؤولات القرفة  
 مروحا على القسم المعدي فذلك لا يأتى بجويف المعدة فاذا وضع هذا المسائل المنبه  
 على هذا المركز أعنى مركز الاعصاب العقديّة أعاد سيرها التأثير العصبي الذي كان بحسب  
 الظاهر ذاتا لا تظهر في الاعضاء كلها الحيوية التي كانت خامدة ولذا كان من المشهور عند  
 عوام الاوربا وسيماني البلاد الجبلية استعمال النبيذ السمكري الحار للقرفة لاجل طرد  
 الدآث في ابتدائها وكثيرا ما يدخل مقطر القرفة وشرايها في الجرعات والحلالبات التي  
 تستعمل لاثارة القذف من الرتتين وتسهيل النفث فيحصل ذلك من هذه الفواعل اذا كان  
 هناك افراز شعبي كثير وحمل في المنسوج الرئوي اين وكل مجمل الاستقان دموى فاذا  
 كان في الرتتين عمل التهاجي كان من البعيد أن تعين هذه الادوية على اخراج النفث وعلى  
 تخفيف الدوا وانما تزيد في السعال وضيق النفس واستعمات القرفة في الحجمات المنتظمة  
 ولكن يندر ايقافها وحدها للثوب والغالب من جهة الكينا أو بجوارها آخر من هذا  
 القليل وقد تدخل القرفة بحزب يبرفي أدوية مركبة لتخفي رائحتها وطعمها وقد يتحرس  
 بذلك من قذف تلك الادوية بالقي واستعملت أيضا مع النفع الجليل في علاج الحذر  
 والخنازير واللبقوريات المزمنة والارتشاحات الحيوية ونحو ذلك وتدخل القرفة  
 في مركبات كثيرة وسنونات وغير ذلك بحيث ذكر في الدستور ونحوه من دواء مركبات تدخل  
 فيها القرفة وقد تباع الازهار في القبرور تحتها وطعمها كالقشرة وان كانت هذه أفضل  
 منها وينال من القشرة والازهار والثمار دهن طيار ودهن متجعد يستعملان في البلاد  
 التي تثبت القرفة فيها ويستخرج بذلك الدهن الذائب تلك الاراضى ويستعمل عندهم  
 في استعمالات كثيرة كالفضاضات الدموى وأنواع الكسر والزينة ومدح بوشير اللثة به في  
 الاوجاع المنصلية والاعتقالات ونحو ذلك ويدخل في جرعات ودهانات منبهة وغير ذلك  
 (المقادير وكيفية الاستعمال) مسحوقها يجوز بدون ابقاء فضلة ويهطلى مقويا بقدار من  
 ٣٠ سخ الى ٢ جم ويجمع أحبانا بجوار آخر فيجمع مع مثل وزنه من المغنيسيا  
 ليحصل من ذلك مسحوق مقوماس ومع الكينا الحرا ليحصل من ذلك مسحوق مقو عطري  
 وقد يؤخذ ج من القرفة و ١٦ من السكر فيسمى ذلك بالاسحق المقوى للمعدة  
 أو الهادم البسيط ويؤخذ منه للاستعمال من ٨ جم الى ١٢ بوصف كونه مقويا عاملا  
 ومشددا ومنها المعدة وسحق القرفة المركب يصنع بأخذ ٤ من القرفة و ٣ من  
 الزنجبيل و ١ من الدار فلفل وكذا يصنع باجزاء متساوية من القرفة والهيل والزنجبيل  
 والاستعمال من المركبين من ٨ قم الى جم ومنقوع القرفة في الادواني المنسدة يصنع  
 بقدر من ٢ جم الى ٨ لاجل ٥٠٠ جم من الماء والماء المقطر للقرفة يصنع بوضع  
 ج من قرفة السيلان المكسرة في قرعة الانبيق مع ٨ ج من الماء وتترك المنقوعة مدة  
 ٨ ساعة ثم تقطر ويستخرج من الماء ٤ ج فيوجد لبن يارسب فيه شيئا فشيئا لدهن الطيار  
 والحض سنامك كما سبق ذلك عن سويبران قال بوشير ده ذلك الدهن انما يرسب بيطر زائد  
 لان كثافته تختلف قايل عن كثافة الماء ومع ذلك ينتهي حاله بأن يرسب بالكيلة ويتكون

معه بلورات من الحوض سناميك وذلك الماء المقطر لقرفة يتجهز منه مع البودور البودى  
 للبوطاس بلورات جرمسرة ذوات لمعان معدني وهي على رأى أبيض مركبة من بودور  
 البوطاسيوم مع ادورور السناميل ومقطر القرفة النبيذى ينال بتقطير النبيذ الايض  
 على القرفة ومقطر القرفة الكحولى ينال بتقطير ٢ ج من القرفة مع ٢٤ ج من الماء  
 و ج واحد من الكحول الذى فى ٣٥ درجة من مقياس كرتير لكن يكون التقطير بعد  
 ٣ أيام من النقع ولا يستخرج من ناتج التقطير الا ١٢ ج وثبت من التجربات ان وجود  
 الكحول فى التقطير يساعد على فصل الدهن ويلزم ان يكون الماء الكحولى أقوى فعلا  
 من الماء الاعتيادى لاسبب الكحول الذى فيه فقط بل ايضا بسبب كونه متحملا لمقدار  
 كبير من ذلك الدهن الطيار المجذوب بالكحول وان كان الغالب تفضيل الماء المقطر عليه  
 وكؤولات القرفة يصنع بأخذ ج من القرفة و ٤ من الكحول الذى فى ٣٢ درجة من مقياس كرتير  
 ثم بعد أيام من النقع يعطر على حمام مارية فاذا استعمل الكحول الذى كثافته ٤٢ ينال  
 من التقطير كؤولات اذا مزج مع قدر مساو له من شراب السكر الايض حصل من ذلك  
 سائل لذيذ عند شربه وهو دواء مقبول جدا ويسمى صبيغة القرفة والكحول فيه يذيب  
 المادة القينية والدهن الطيار وهو كثير الاستعمال يدخل فى الجرعة المقوية القلبية ومقدار  
 التعاطى من ٥ جم الى ١٠ وصبيغة القرفة المركبة تصنع بأخذ ٦ من القرفة و ٣ من حب  
 الهال و ٢ من كل من الدار فلفل والزنجبيل و ٢٥٦ من الكحول والاستعمال من ٤  
 جم الى ٨ فى جرعة ونبيذ القرفة يصنع بأخذ ٣٠ جم من القرفة و ١٢٠ جم من الكحول  
 و ٤ أثار من النبيذ الاحمر فيعمل ما تقدم به الصنعة وشراب القرفة المنسوب للدكتور  
 السكندرى يصنع بأذابة ٢ ج من السكر الملىكى فى ج من ماء القرفة ثم يرشح فاذا أريد انالته  
 شراب يحتوي على القواعد الاخرى ١٢٥ جم من القرفة فى ٢٠٠٠ جم من الماء  
 المقطر لقرفة ثم يرشح ويحضر على النار مع مقدار كاف من السكر شراب بواسطة الاذابة  
 والمقدار منه للاستعمال من ٨ جم الى ٣٠ جم والكؤولات العطرى النوشادرى  
 المسمى ايضا بالروح العطرى الذهبى اسلفه من يصنع بأخذ ٩٦ جم من كل من قشور  
 البرتقال الرطب والليمون و ٣٢ جم من الزايتلاو ١٦ جم من الترفة و ٨ جم من القرنفل  
 و ٥٠٠ جم من كل من ملح النوشادر وكر بونات البوطاس وماء القرفة والكحول الذى  
 فى ٣١ درجة من مقياس كرتير فتدخل جميع الجواهر ما عدا كربونات البوطاس فى موعجة  
 بعد ان تقسم بالحق المواد السلبة وتترك المنقوعة مدة ٣ أيام ثم يضاف اليها كربونات  
 البوطاس وبعد بعض ساعات تقطر على حمام مارية يستخرج منها ٥٠٠ جم من الكؤولات  
 العطرى الذى يتلون سر يعا بالاضوء ويحفظ فى قناني صغيرة مسدودة بسدادة من جنسها  
 وتغطي بورق اسود وقد هجر الآن استعمال هذا الكؤولات والاكسيد المضاد للسكرنة  
 لروان يصنع بأخذ ٨ جم من كل من القرفة الرقيقة والصندل اللينوى و ٢٤ جم من الصندل  
 الاحمر و ٣٢ جم من كل من الانيسون وحب العرعر و ٢٠ جم من كل من بزور الانجليكا  
 وجذر قطار ارفاو ٨ جم من الخولنجان وأمبير طوار و عرق السوس و ٨ جم من كل من

العود الفاقلي والقرنفل والبساسة و ٤ جم من الدودة و ٣ كجم من الكافور الذي  
في ٣٣ درجة من مقياس كرتير فيمزج ذلك ويفعل فيه ما تستدعيه الصناعة فيكون دواء  
دوراو وكان سابقا مستعملا لكن مع الغلط بقينا في علاج السكتة مع أن خطر هذا  
هذا الدواء أكثر من نفعه والصيغة العطرية المسماة بالروح الدماغية تصنع بأخذ ٦٤  
جم من كل من جور الطيب والقرنفل و ٤٨ جم من كل من القرفة والخلخار و كجم من  
الكافور الذي في ٣١ من مقياس كرتير فينقع ذلك مدة ٤ أيام ثم يصفى مع العصر  
ويرشح وتلك الصيغة دواء مقوي يستعمل بمقدار من ٨ جم الى ٢٢ جم والجرعة  
المقوية للقلب والمعدة تصنع بأخذ ١٢٥ جم من النبيذ الاحمر و ٢٢ جم من شراب  
السكر و ٨ جم من صيغة القرفة وجرعة أخرى مثل ذلك تصنع بأخذ ٨ جم من صيغة  
القرفة و ٢٥٠ من منتوع المليسا و ٤ جم من الترياق و ٢٠ جم من شراب القرنفل  
ويستعمل ذلك بالماء في الدهن الطيار للقرفة يستعمل بمقدار من ٢ ن الى ٦ ن  
والدهن السمكري للقرفة يصنع بأخذ ٢ ن من الزيت الطيار للقرفة و ٢ م  
من السكر

### ❖ (القرفة الخشبية) ❖

يسمى هذا الجوهر بالافرنجية تاس انبراس ومعناه قرفة خشبية وبالاسان النباني عند السوس  
لوروس تاسيا وقد يسمى بالافرنجية قرفة ملبار والاشهر السلطنة في التراجم تاسيا تيا ومعناها  
أيضا القرفة الخشبية وتخرجها يشرب من شجر القرفة الحقيقية كذا في واواسور وبالجملة  
هي نوع من القرفة يثبت في الاماكن التي تبيت فيها القرفة الحقيقية في بلاد الحماة  
وعطري وملبار والسيلان والهند وتأتي كثيرا من الصين حيث يثبت نباتها أيضا هناك  
وكثيرا ما تخلط بها القرفة الحقيقية وتضلها الصينيون في استعمالها ثم عليها وكانت  
تسمى أيضا عند القدماء كاسيلو تاسيا أي خشب السلطنة لكونها أغلظ من قشرة القرفة  
الحقيقية ولذا تسمى أيضا بمعناه القرفة الغليظة فهي أغلظ من القرفة وأقل رائحة منها  
وتخرج عن الطبقة الطاهرة التي تكاد تكون عديمة الطعم والرائحة وطعمها في القدم يذوق  
لأنه مع بعض مرار وكان يندوب فيه ولونها أسمر ورأيتها أقل عطرية وقد تقدم الرائحة  
بالكلية ولا تكون دائما لثقة على نفسها بكل أنياب صلبة جدا سطوانية وانما  
الغالب كونها مقطعة غليظة غير مائنة وتسمى حينئذ بالقرفة المستنقة حتى ظن بعضهم  
أنها خشب شجر القرفة وظن بعضهم أن شجرها هو الذي تجبى منه قرفة الصين أو قرفة  
كوشنين ومنهم من يعدها من أصناف قرفة السيلان وغيرهم قرفة ملبار وزعم برجيوس  
أن شجرها هو الذي تجهز منه الاوراق المستعملة في الطب المسماة بالقرية سازج وبالافرنجية  
ملا بطرون وأن الشجر الذي يخدمه القشر المسمى كاسيا تيا الغامق والنوع المسمى  
لوروس ملا بطرون لكن هذا الرأي غير مقبول وفي مؤلفات أطباء العرب أن السلطنة  
اسم عربي لقشرة تبيت في بلاد الهند وعمان ورقها يشبه ورق السوس الاسمانجوني

المسمى ايرساواها قشر غليظ يسلم عنها وذكرها ٧ أصناف صنف أحمر طيب الريح والطعم وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف أسود مائل الى النقر فريفة نفوح منه رائحة كرائحة اللورد وصنف أسود ذكر به الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف مائل الى البياض كرائي الرائحة وصنف أجوف دقيق الانبوب وذكروا أنه يوجد على شجرة الدارصيني سليخة هم هذه الصنف بل ربما كانت متصلة بالدارصيني ولكن الخط كلامهم على أن شجر السليخة مستقل غير شجر الدارصيني وأجود هذه الاصناف هو الصنف الأحمر فإذا كانت السليخة جيدة أي إذا كانت ملساء طويلة غليظة الانبوب دقيقة الثقب مثلثة القشرة عطرة الرائحة وعطريتها مشوبة برائحة خريبة سذابة وتلذع اللسان وتقبضه وتحذر متخدير بالغا كانت قوتها كالدارصيني مماثلة له بل ربما زادت عليه في كثير من المنافع وأما بقية الاصناف فريدة انتهى قال ميريه وكان هذا القشر معروفا جديدا عند القدماء على فرض أنه غير القرقة الحقيقية ويسمى في كتاب ديسقوريدس كاسيا وهو اسم آت من اللسان العبري ومعناه قشر وكذا باليوناني في كتاب بقراط وهو الموصوف في الكتب القديمة المنزلة كز امير داود بأنه لعل الطرائين ومدهج جيد اشعراء الرومانيين وهو يخالف القرقة الحقيقية بكمية المادة للعناية فيه وبكون مطبوخه بعد التبريد يكون على هيئة الجليدية ويتجهز منه بالنقطة دهن أصعب فعلا من دهن القرقة يرب منه على طول الزمن كافور وخواص هذا الدهن كخواص دهن القرقة لكن بدرجة ضعيفة وهذا القشر عطري مقول للقلب والمعدة منه إذا استعمل بمقدار مناسب فاستعملوه في الاحوال التي فيها ضعف وحركة في الطرق الهضمية بمقدار من ١٢ قح الى ٢٤ مسحوقا ومزدوج ذلك مطبوخا ويدخل في تركيب كثيرة قديمة مثل ديانثريون والترباق ومثرو ديطوس وغير ذلك وذكر أطباؤنا للسليخة خواص كثيرة فساوا انها مسخرة ملطنة مقطعة محملة فيها قبض قليل مع حرافة أكثر ولطافة كثيرة وتنطبق بالحرافة بقبضها تعين القوة القابضة وبخليلها تعين المسهلة وبما فيها من التحليل والقبض واللطافة تقوى الاعضاء وتعين على تحليل أورام الاحشاء المحلولة والباردة وتفتح السدد وتزيل اليرقان والربو والسعال والجوحة وتدر الفضلات وتصلح الرحم وتمنع النفث والتزلات والكام وحصى النوب وانفقوا على أن فيها بادرورية السموم فتسفع من سم الافاعي وتسهل براعيم الازهار في بلادها ويكون منظرها كسامير مسدسة الزوايا من قاعدتها اولها رائحة كالقرقة

### ❖ دارصيني (قرقة فرنسية) ❖

نوع من جنس لوروس ومعنى دارصيني من الدارسية شجرة الصين ويسمى قشرها بالافرنجية بما معناه القرقة الفرنسية أعني كوليليان أريقال كوليلوان وهو اسم هندي مركب من كلمتين احدهما صكوايت بمعنى قشر وثانيتهما الوان بمعنى قرنفل أي تشتم منه رائحة القرنفل وهذا هو سبب تسمية الافرنج له بالقرقة الفرنسية قال ميريه وهذا النوع ينبت بالهند وأوراقه متعاقبة وذلك هو سبب التشكك في كونه من جنس لوروس أي الغار لان أوراق

الغار متعاقبة ولذلك اعتبره كثير من النباتيين صنفاً من جنس كاسيا وورعاً أخذ من ذلك  
 أن هنالك نباتين مسميين بهذا الاسم والقشر هو الذي تشم منه رائحة القرنفل فهو المستعمل  
 وعرف بالأورباني آخر القرن السابع عشر المسيحي وهو سميك يقرب للقرطوح ورائحته قرنفلية  
 وطعمه في الفم يكاد يكون معدوماً ولا يبقى منه بقية وفيه بعض شبه بالقرقة المسطحة المسماة  
 كاسيا النيا أي السليخة المتقدم شرحها ولا يوجد الآن بالتجربة وعوجب ذلك عجزاً عنه  
 وقال وأما سور القرقة القرنفلية هي قشر لوروس كوليولان ويصح إبدال الكاف قافاً وهو  
 نجر بنيت بجزيرة لوك وهي قطع يختلف طولها ويقرب للتسطيح ونخينة لبغية مغطاة ببشرة  
 مبيضة ولونها أصفر محمر من الباطن ورائحتها كجوز الطيب والقرندل وطعمها عطرى لذاع  
 وتؤخذ بدلاً عن القرقة الطبية ولكنكم أقليله الاستعمال ويوجد بالتجربة قشر مسمى أيضاً  
 بالقرقة القرنفلية على هيئة عصي طوال تنافع قديمين مكوّنة من جملته قشور رقيقة جداً شديدة  
 الصلابة ملتفة على بعضها ولونها أبيض فاني ورائحتها كرائحة أكش القرنفل وخواصها  
 كخواص القرنفل ويصح أن تؤخذ بدلاً عنه وهي آتية من مرطوس كيو فيلانا التي أي  
 فيكون من الفصيلة الآسية وأصله من الأميرة وذ كرر يشار إلى الأوصاف التي ذكرها  
 وأما وروزاد عليها أن قال سطر هذه القشور من الظاهر أبيض وخال غالباً من البشرة  
 التي هي سفجائية ومن الباطن مسبر ومكسر هالقي وطعمها عطرى لذاع يشبه طعم القرنفل  
 ولكنكم أضعف منه وهذه الأصناف من جملته الأصناف التي ذكرها أطباء العرب للدار  
 صيني نهائية أن عندي شك في الصنف الذي ذكره ميرجشاً كد أن طعمه في الفم يكاد  
 يكون معدوماً مع أن أصناف الدارصيني لها طعم واضح وذكر أطباء هذه الأصناف وسما  
 ابن البيطار وقبله ابن سينا قالوا أصناف الدارصيني كثيرة منها دارصيني حقيق ومنها دار  
 صيني دون فالدارصيني الجيد ما كان جسمه شحمياً خفيفاً أكثر تخللاً من شحم جسم القرقة  
 الحقيقية ولونه إلى الحمرة مع عذرة وسواد وطعمه مركب من حرافة مع قبض ثم تبع ذلك حلاوة  
 ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفيفة وأما رائحته فتشبه رائحة القرقة الحقيقية وأما  
 دارصيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرقة في خفته وملكه وحرارة لونه الآن حمرته  
 أقوى ولونه أشقر وجسمه أرق وأصلب وأعواده ملتفة دقاق مقصبة أي شبيهة بأنابيب  
 قصب الساج إلا أنهم امتنفة طويلة لا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكالان لرائحة  
 القرقة الحقيقية وطعمها وذ كوة عطر يتهما وحرافتها الآن الدارصيني الأول أقوى حرارة  
 وأقل حلاوة وعذوة إذا علمت ذلك تعلم أن الدارصيني قريب الشبه من القرقة إذ سبق لنا أن  
 الترفه منها ما هو غليظ ومنها ما هو دقيق وكلاهما أحمر مائل إلى البياض يقرب لونه لونه  
 السليخة ورائحة القرقة ذكبة عطرية وفي طعمها حلاوة يسيرة وأما قرقة  
 القرنفل فهي رقيقة صلابة مائلة إلى السواد وأبست متخللة أصلاً ورائحتها وطعمها  
 كالقرندل وقوتها كالقرندل أيضاً الآن القرنفل أقوى قليلاً وأبسط من ذلك أن نقول  
 أن أصناف الدارصيني كثيرة معروفة اسمائها وأحوالها عند سكان أما كنهن التابعة فيها قال  
 ابن البيطار وغيره فأجودها الصنف المسمى موسوليطس ويقال أيضاً موسولوسون وبينه وبين

السليخة مشاكسة يسيرة وأجوده ما كان حديثا أسود اللون ما تلا للحرارة وأعراده قاق  
 ليس طيبة الرائحة خالصة الطيب وصنف يوجد فيه مع طيب رائحته بعض زهوية أو رائحة  
 السذاب أو رائحة القرد ما نوافيه حرافة رذلة للسان وشئ من ملوحة مع حرارة وإذا حلك  
 باليد لا يفتت سريعا وإذا كسر ظهر من مكسره شبه تراب دقيق وصنف قريب من  
 الأقل المسمى دوسوايطس أسودا ليس متشظا وليس كغير العقدة وصنف أبيض رخو  
 منفتح سهل الانزلاق وصنف رائحته كرائحة السليخة ساطع الرائحة ياقوتى اللون ما نزل  
 إلى الخضرة فشره يشبهه قشر السليخة الحمراء وصلب الجبس وليس بطيب الرائحة وأصله متشظ  
 غليظ فما كان من هذه الأصناف رائحته كرائحة الكندر أو رائحة السليخة أو السذاب  
 أو كان عطر الرائحة مع زهوية فانه دون الجيد ومن ذلك أيضا ما يكون أبيض أو أجرب  
 أو منكمش الأعواد فهذا لا ينتفع به وقد يوجد قشر شبيه بالدارصيني بقول له سبوروما ما  
 ويقال أيضا فسود وقنام وموم أى الدارصيني الكاذب لرائحته ماوششن وهو ضعيف  
 القوة ويستخرج دهنه ومن الدارصيني ما يسمى زنجي ويشبهه في المنظر إلا أن الفرق بينهما  
 زهوية الرائحة وقد يوجد قشر يسمى قامونس ويقال قاموميس ويسميه بعض الناس  
 أيضا قودنما مومون ويتبين هذا الاسم هو الذى وضعه المتأخرون للقرقة وقالوا سنا-وموم  
 وحقه أن يوضع للدارصيني كما فعل مترجم كتاب ابن سينا قال ابن البيطار وهذا الصنف دون  
 الدارصيني بكثير في الرائحة والطعم انتهى قال ميرزا تهر والد دارصيني قدوباعا مومشدا  
 وظهر ابنوس أنه يستعمل في حال ضعف الجهار الهضمي والاسهالات الزمنة ونحو ذلك  
 ودنه الطيار المستخرج منه فاذلثال والقرس ونحوهما دلكا من الباطن ضد الشلل  
 المثانة ونحوهما ويدخل في مرهم مشهور في تلك البلاد باسم بوبورى وتستعمله الجاويون  
 عطرا وذكروا أنه وجد فيه بالتحليل الكيماوى راتنج ودهن طيار ومادة خضراء مرة  
 انتهى وطال أطباء العرب في خواصه وذكروا جميع ما نقلناه من خواص القرقة من  
 كونه مطبائا مة عدة مذهب البردها مسخنا لا كيد مدر اللؤلؤ والمليض مفتحا لاسد مخففا  
 لطوبى الرأس والمعدة مصفيا لثغور محلا لما يصب في قصبه الرئة مخففا لطوبى الأعضاء  
 نادعا لانسقام واليرقان مخزجا للرياح الغليظة مسكنا وضعنا البواسير دلكا لانسقام ورياح  
 الارحام وغير ذلك مما ذكر في القرقة ومقدار ما يستعمل منه كقدار القرقة يستعمل دهنه  
 كاستعمال دهنها

### غار (غار)

يسمى بانه فرنجية لوربير وباللسان النبائى لوروس فوبلس أى الغار الجليل وكما يسمى بالعربية  
 غار يسمى أيضا عند أهل الشام رند ويقال انه يسمى باليونانية دافنى ولذا يسمى بالتركية  
 دافنه ويقال له عند الأوربيين واليونانيين غار أبولون وهو الذى تنسب له الفصيلة الغارية  
 وأخذ اسمها منه فواسم الفصيلة واسمها اللاتينى لوروس والنوع انذ كور هو أصل  
 الأنواع وينبت بالأوربا كطابا واس-بانيا وبلاد اليونان يوجد أيضا بشمال إفريقيا

وبالشام وانتقل اليها عصر واستنبت في بساتيننا مع انه كان ساءه الا بأني امصر الاورقة الطيب  
الرائحة حيث يجعل في وسط التبن فيطبخه ويمنع تولد الدود فيه بحرارة واستنبت ببساتين  
الاورق بالعظم رائحة اوراقه الخضر دائما وكان القدامى يوقجون شجعاتهم بأوراقه وكانت  
الشجرة منسوبة لندهم لابلون الذي هو اله كبير من آلهتهم الخرافية ويشترقون باغسانه  
من كان منهم مقيما بخرواص وبالجملة كانت هذه الشجرة محترمة عند الديونانيين ويقال  
ان اسقليوس كان يده قضيض منها لافارقه أبدا وذكر بليناس أن الالهالي كانوا  
يستنبطونها حول مساكنهم زعمانهم انها تمنع الصواعق عنهم ويقال ان شجرة تقي نحو  
أنف عام والمستعمل نهافي الطب الاوراق والثمار المسماة بحبوب الغار

(الصفات النباتية) الشجر جيل المطر أخضر دائما بلوعن الارض احيا نامن ٢٠ الى  
٣٠ قدما والساق قائمة منقزمة والاوراق متعاقبة بيضاوية مسطحة حادة قصيرة الذنب  
مترجمة الخافات متينة المسماة شديدة الخضر من الوجه العلوي وخضرة من الوجه السفلي  
وله اعصاب واحد مستطيل واعصاب كثيرة جانبية والازهار المذكرة بطيئة عن هيئة حزم  
صغيرة من ٢ الى ٤ مجعولة على حامل عام والكاس وحيد الانبوبة مقسم ٤  
أقسام غيبقة والذكور ١٢ طولها تقريبا كطول الكاس و ٤ منها متعاقبة و ٤  
متعاقبة و ٤ أبطن من غيرها أي موضوعة في الباطن وكلها متساوية تقريرا وتجمع  
قليلان فاعدها في عني الكاس والاعصاب منضغطة قليلا والحشوات ملتفة في  
الباطن وذوات مخزنيين ينفصلان بواسطة تجمع ينشئ على جميع وجههما الظاهر ويتكون  
منه في اعلاهما عناق صغرة والمادة الملتفة على شكل حبوب كرية صغيرة نصف شفافة وهذه  
ازهارا ليس فيها أثر من عضو الاناث والازهار المؤنثة بها ثمانية رؤوس صغرة عنيقية  
ذوات محيط ورقي يحتوي غالباً على ٥ زهرات صغرة عديدة الحامل ملتفة وطولها  
تقريباً كطول فلولس المحيط الورقي والكاس كثرى الشكل ذو ٤ أقسام تجمع أولاً بشكل  
ناقوس ثم تنفشر وهي بيضاوية كالباتظام والانبوبة قصيرة متينة ويوجد في تلك الازهار  
بدل أعضاء الذكور ٤ زوائد متعاقبة مع أقسام الكاس ومحيطه بدو الاناث وكأنها  
ثلاثية القصوص والمبيض يضاوي وحيد المخزن والبورة والمهبل عظيم قصير مقوس  
مخفوف من جانب بشق مستطيل والفرج صغير جدا غدي كانه امتداد من شق المبيض  
والغرفوى يضاوي في حجم الذكر الصغير لحى قليل لا يحتوي على لوزة غليظة مبيضة مخاطة  
بغلالة متينة

(الصفات الطبيعية) اوراق هذا النبات عطرية حريفة الطم فيها بعض مرار وتنتشر منها  
رائحة جبيلة اذا وضعت على النار والثمار أصغر من البندق زيتونية عطرية مرة ذوات  
لب وقشر مسود ينزك بأدنى فرك عن حب أحمر مثل للصغرة طيب الطم والرائحة وتسمى  
تسمية غير مناسبة حبوا يقال حبوب الغار وتسمى بالثمارية دهمست ويستخرج منها  
بالعصر دهن شحمي مخضر زبدى القوام يستعمل من الظاهر تدفينا

(الخرواص الكيميائية) تحتوي الاوراق والثمار على دهن طيار هو الذي صيرها عطرية



منه قال بريير يستخرج من حبوه بالتقطير دهن طيار سحر للورن شديد القوة وإذا كانت  
هذه الحبوب جديدة حصل منها بالعصر أو بالغلي في الماء دهن ثابت تخين أحضر شديد  
الرائحة يستعمل من الظاهر ودهن الغار الموجود بالتجراثيم هو شحم الخنزير فيه غر الغار  
وقد حل هذا الثمر بنظر الذي اشتغل كثيرا بحيل نباتات هذه الفصيلة وقد فيه  
كما قال سوبران دهنًا طيارا ولورين ولوران ودهنًا شحميًا أخضر اللون وشحمًا ورديًا ساسًا  
ورديًا وخالصة سمغية وباصورين وجوهر أصفي أو سكر غير قابل للتبلور وزلال ومقادير  
هذه الجواهر مذكورة في ميره قال سوبران وغيره واللورين هو الجزء الصلب لدهن الغار  
يتركب من مادة شحمية مخصوصة وهو أبيض اللون إلى ابرق في منظر حر يرى ويميع في نحو  
حرارة ٤٥ ولا يتبل إلا ذابة في الماء البارد ويذوب في الكحول الحار واد تير أما  
الكحول البارد فتعسر إذا شربه فيه وهو مكون من ٢٧ من الكربون و ٢٥ من  
الادروجين و ٤ من الأوكسجين والبوليات تحول إلى جليسرين وحض غازي قابل  
للمعان في حرارة من ٤٢ إلى ٤٣ وقال بوشنر دهن ليس للبوليات فعل عليه وينال  
بِعلاج حبوب الغار بالكحول النقي وأما اللوران أو يقال لورستيارين فلا اهتمام له عندنا  
في الطب وهو جوهر أبيض مر الطعم قابل للتبلور إلى ابرطوبله ذوات ٨ قواعد وهو سهل  
الاماعة ولا يذوب في الماء البارد يعطى للماء المغلي طعمه المر ولا يذوب إلا في الكحول  
الحار ويذوب أيضا في الاثير وينحل دهن الغار بتحويل حبوب الغار الجافة إلى مسحوق  
يعرض لتأثير بخار ماء زمنًا طويلا لينفذ فيه ثم يدخل في كيس من قماش كتان متين ويعرض  
للعصر بين صفيحتين معدنيتين حاريتين ويعصر بقوة ثم يترشح الدهن حارًا إذا نزلت درجة  
الحرارة وينتهي حاله بأن يرسب فيه راسب مبلور يكتسب قوامًا مشابهاً للقوام زيت الزيتون  
المتجمد النصف وتلك الحبوب الغارية يخرج منها مع العصر خمس وزنها من الزيت ومؤلفو  
كتب الاقرباذين يقولون تؤخذ الحبوب الرطبة تغلى في الماء ويحشى الدهن الذي يسبح  
على وجه الماء ولكن في الحقيقة يعسر انالة هذا الدهن من الحبوب الجافة كما ذكر ذلك  
سوبران وأما الاقرباذيون الساكنون في بلاد الجنوب فيستخرجون هذا الدهن من  
الحبوب الجديدة الرطبة ويلزم هرسها وتسحقها وتسحقها الطيفًا ثم يصفى بها للعصر

(الاستعمالات الطبية) الغار ~~كقوة~~ من الأنواع الداخلة تحت جنس لوروس له  
خواص كثيرة فهو مقوم منه مسخن عطري وذلك كله ناشئ من القواعد الفعالة البلسمية  
وسما الدهن الطيار وغيره من الجواهر المحموية عليه أجزاؤها وخصوصًا الاوراق والثمار  
فإذا استعمل بالاناس كان فاضلاً معاً وبالله عدة طارد للريح مدر للطمث مقو بالأعضاء  
معرقا مسهلًا للنفث وغير ذلك على حسب كون الأعضاء والجسم مع التي استعمل من أجلها  
ضعيفة أو خفيفة أو هزيلة أو غير ذلك وينعم استعماله بل يكون مضرًا إذا كان هناك  
التهاب في الاحشاء التي يتوجه تأثيره العلاجي إليها وقد علم ان يستعمل في فقد الشهية  
وعسر الهضم والشلل والايوخندريا والاستيريا والرطوبة والنزلة والكوروزوس  
واحتباس الطمث ومع ذلك فاستعمال الغار من الباطن قليل وأوراقه التي هي حارة

عطرية حريفة اذا استعملت بمقدار كبير فانهم يخافون ان ذلك  
خاصة طبيعية لشجرة وقل الآن استعمال ما منها المتطهر ونما الاكثر استعماله من شقوقها  
غسلات لا تقروح الضعيفة والجرب وتخوذ ذلك وحامات في الضعف العضلي وفي ضعف  
منسوجات الاطفال اللطيفة المزاج مع داء السيل والوجاع الروماتيزمية والمفصالية  
والاستيريه والقولنجيات المفصالية والربحية ونحو ذلك وحققا وزد في استعماله اعضاء  
التناسل وترهلها ووضعها على الكبد والاورام العديدة الالم ويستعمل أيضا  
مسخوق هذه الاوراق في الامراض المذكورة ويدخل دهن الغار الطيار في الجرعات  
ونحوها لكن أكثر استعماله هذا الدهن من الظاهر طلاء في أنواع الشال والسكة ونحو  
ذلك كما تدخل الاوراق أيضا في المراهم والصبغات وان كان أكثر استعمالها في البهارات  
فتضاف على مطبوخ المعوم المشتملة والمخاطية العديدة الطعم ليحسن طعمها ويسهل هضمها  
وتوضع على الامراض المذكورة اطعمها وعطرية وتستعمل الثمار أيضا في الطب فهي مشابهة  
للأوراق في الخواص ولكن بدرجة أقل منها تدخل في مركبات كثيرة وأما الدهن  
المستخرج من لب ثمر الظاهر بالعصر حيث يكون رابع هذا اللب تقريرا ويكون فحينها  
أخضر قوي الرائحة من الطعم مخيطا بقليل من الدهن الطيار أعني بجزء من ٩٠ ج  
تقريرا فقد يستعمل من الباطن ويدخل أيضا في جلد مركبات كعاجين وبلاسم وأكثر  
استعماله من الظاهر محلا لخصوصا بازالة الاورام الرخوة والاحتمقانات والارتشاحات  
والاوجاع الروماتيزمية ونحو ذلك وللخاصة ناشئة من الدهن الطيار الداخل فيه لأن  
الدهن الغار له طعم لطيف ويخسر ذلك الشب في جزيرة اليونان ويؤخذ من غزالا  
بلاستعماله وذلك الدهن المتجمد يتغير من غيره بدو بانه انما في الكؤول البارد والنفير  
والزيت الشعيرة المتبادلة يتغير من دهن الظهور اتقى ميره وذكر أطباء العرب  
لدهن اخر واسم كثير منها ان طين ورقه ينفع الجلوس فيه من أمراض المشاة والرحم  
والنساء مسخوقه تقع من اسع اربابها والفصل ومع خبز أو سويق يسكن شربا الاورام  
الحارة وشربها أيضا من الباطن ريماء حركتها ولعرق حبيب العسل جيد للفرحة  
الرئة وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الفلتان وشربها بالخمر يبرئ لدغ العنكبوت وخلا  
دهنه مع دهن ورد وخرق ينفذ من دوى الذن ويرزى لعمد السمع وقد ينفع في أخسلاط  
الدهان الحار اذا عبا وشرب بذره أقل مدة وحراقة وأشد مرارة وفيه قبض فلذلك لا ينفع  
التفتت الحادة وقيل الجنبين وداء الكبد وحب الغار نافع من وجع الطحال  
لكن من الرطوبة اذا شرب مع الشراب ينفع من وجع الرأس البلغمي والرياح الغليظة  
وشرب مثقالين من مسخوق يابس يسكن المغص من ساعته ورش نديه في البيت يبرد  
الذباب والتمضض بطيخه يسكن وجع الاسنان ومن الحراقات ما يذكر في بعض المؤلفات  
ان سليل يورث الجشاء والقبول وقضاء الحوائج واذا تجرت به امرأة قبل طلوع الشمس  
يوم الاربعاء وقد قعدت عن المزاج تزوجت وان جعل في مناع الجارية يسع ومن توكل  
على عصا من حديد صرة وقويت همته وان اغتسل به في الحمام أزال العسر وأبطل

السحرون من الغريب كونهم يقولون ان ذلك كله عن تجربة  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مقدار مصقوق الحبوب من الباطن من ٢٥ سح  
 الى جم بلوغا وفي جرعة وبسـ تعمل من الظاهر مطبوخ الاوراق من ١٠٠ جم الى  
 ٢٠٠ فوضع في حمام أو تبخيرا وأما الدهن فيؤخذ منه المقدار الكافي يستعمل ذلكا  
 ويدخل في الحلقن ويصنع مرهم الغار المسمى أيضا بطلاء الغار بأن يذاب على نار لطيفة  
 أجزاء متساوية من دهن الغار والشحم وهو كثير الاستعمال في الطب البيطري وذكره  
 في الدستور الجدي تركيب آخر فيؤخذ من كل من الاوراق الجديدة للغار وحبوب الغار  
 ٥٠٠ جم ومن الشحم الحلو ١٠٠٠ د فتهرس الاوراق والحبوب وتسخن مع الشحم  
 على نار لطيفة حتى تنزل جميع الرطوبة ثم تصفى مع عصر قوى وتترك لتبرد يطعم ثم ينصل  
 الراسب ويماع المرهم من جديد فاذا برد نصف برودة يصب في بوتقة ويستعمل هذا المرهم  
 ذلكا على الاطراف المصابة بالالوجاع الروماتيزية فهو منبه نافع وذكر أطباء أناته يوجد  
 نبات يقارب الغار الجبل في الورق وورقه كورق الآس الا انه أكبر منه وفيه بياض وقضبانة  
 على الساق قصيرة وله عرفا بين الورق الاخضر بقدر الحصى مدور وله أصل أى جذرين  
 يشبه أصل الآس البرى وهو طيب الرائحة ينبت بالجبال وبغش العود القاقل بهذا الأصل  
 وهو حار المزاج يوجد في مذاقه حرافة واحدة وهي يفرق بينه وبين العود وأمله نافع من  
 عسر البول وقطيره اذا شرب منه مثقالان أو من ثمرته ٣ مثاقيل أدر الطمث وأخرج  
 الجفنين ونبات آخر يسمى باليوناني خمالا دافنى أى غار الارض وقضبانة أطول من الاقل  
 وأخشن يسكن الصداع اذا ضمد بورقه فاذا شرب بشراب سكن المغص وعمارته  
 ندر الطمث حولا وكيفية النبتين متقاربة في الحرارة واليبوسة ويسميان بالغرب البنيب  
 ويدفع بهما الجلود انتهى وقد علمت من صفاتهم ما أنهما هما السمان الغار فى نبي ونقل ميره عن  
 هنكوك أنه ينبت في جيان وعلى شواطىء أورينول نبات من فصيلة الغار ينظر أنه لم يشرح  
 الى الآن ويستخرج منه دهن طيار يسمى تسمية غير صحيحة بالدهن الطيار الغارى وينال  
 بشق قشرته وهو خفيف جدا حار عطري وغير ذلك وقسمته الى الأهالى كدواء  
 عام فيستعمل من الباطن كدواء معرق ومدلل للبول بقدر من ٢٠ الى ٤٠ نقطة  
 على السكر ومن الظاهر مرخوا كدواء محلل وغير ذلك وقد ذكر هذا الدهن في جرنال  
 الاقرباذين في جملة محال وطنى بعضهم ان هذا النبات لوروس ساسفراس فأدى  
 ذلك الى تسمية هذا الدهن ساسفراس ويستعمل مطبوخ جذرا النبات كاستعمال  
 الساسفراس انتهى

### ﴿أنواع من جنس الغار لها استعمال طبية﴾

من أنواع لوروس ما يسمى باللسان الافرنجي ماسوى بضم السين وكسر الواو وباللسان النباني  
 لوروس ماسوى ينبت بالصين واليابان وينتج من سكان جنبيه الجبلية قشره الصينيين  
 والهنديين الذين يستعملونه بكثرة فيقوم عندهم مقام القرقة بل يفضلونه عليها ويستعملونه

كتاب من التوابل واسم هذا القشر عند أهالي جنبيه ماسوى وتلك القشور ثخينة طواها أقدم بل أكنزها فطاة بيشرة متينة ثخينة سمكها خط مريحة لونها سنجابي رمادى وطعمها يكون أولاته فها ثم شديدا للذع في اللسان ويقي بعده بعض حلاوة كركية ويحصل من تلك القشور بالكحول صبغة خفيفة جدا وذكر بصون أن أوراق هذه الشجرة تقوى الأعصاب وأكده الصينيون أنهم يصنعون من هذا القشر سائلات ووحية للذبة نسبوا لها خواص تقوية المعدة والتلب وأنماها نعمة ومنعظة أى مقوية للباه وغير ذلك قال ميردقنا هذا القشر وأذقناه لكثير من الطبيعيين والأطباء فوجدناه مقبولا جدا يقرب من ذوق القرصة ولكن له حالة في الذوق مخصوصة به ويمكن أن يصير فيها بعد موضوعا للتجرب مهم وسما إذا ثبت له الخواص الطبية التي ذكرها الصينيون وذكره مقيوس أنه يوجد في أوبن (مكان بجنبيه الجديدة) شجرة كبيرة الأوراق تسماها الإهالى ماسوى ويؤخذ منها قشر ينسب للبلد النابتة فيه الشجرة فيسهره قشر أرينوس ويترى للعدل أنه الغار الذى كلامنا فيه ويستعمله سكان الصين والمابونى وله اعتبار عظيم أيضا في البلاد التي ينبت فيها من كونه طارد للريح مضاد السموم مقو بالتلب والمعدة ويصنعون من مسحوقه بالماء ابسة يتدلكون به من البرد والشتاء فتحدث فيهم حرارة وعرقا ونسكن بذلك آلامهم الموضعية ويقال إن هذا الشجر يكثر أيضا في بلاد الجاوة ويسمره هناك دوين بكسر الواو وبعد قشره هناك من جواهر الزينة وحال بونى طر هذا القشر فوجد من جملة قواعده كرو فيلين ودنهنا طيار مع دهن ثقبيل وسعفا ودقينا ورا تينجا وبعض املاح فاعدها البرطاس والصود

ومن أنواعه ما سماه ريشار الكبير لوروس بشوريم بكسر الباء وضم الشين وينت بالاميرقة الجنوبية وسما البريزيل وجيان وغير ذلك وغيره يحتوى على شبه فول يسمى تسمية غير مناسبة باسم فول بشوريم وجوزبارة وهو مركب من فصين محددين من جانب ومسطحين من الجانب الآخر حيث يتلامسان ولونه أحمر مسود يشبه لون الشكولا تقريبا وحجمه كبيضه الحمامة ورائحته عطرية راضحة تقرب من رائحة ماسوى ولكنها أكثر نفاذا وطعمه حريف قليل لا وفلى ومع الزمن يتكون على سطح هذه الجوزة تزهير مبيض فيه بعض فنج بكثر القنينة التي يصكون فيها ويقال إن هذا هو الجزء الصلب من الدهن الطيار لأنه هو الحاض الجاوى كما ظن ذلك وهذه المادة عديمة الطعم تقرىيا ويوجد لها هذا اللون صنفان أحدهما أغلظ من الآخر وثانيهما أصغر منه بالنصف وحجمه تقرىيا كحجم ملبسة ويشبه بالكيفية في الرائحة والطعم الصنف الاول الغلظ بحيث نقول إن هذا الثمر منه غير أنه أصفر سنا وحجمه أظن ويكون من الغلط تسميته بالشوريم المكاذب كذا قال ميرد ويؤخذ من عبارة جيورانه يوجد بالتجرب نوعان من فول بشوريم أحدهما يسمى بذلك وثانيهما جوز السافراس والامم الثاني غير مناسب لأن ثمر السافراس أصغر منه فأما برز بشوريم الصادق فركب من فصوص لوزية شبيهة بفصوص ثمر الغار ولكنها أغلظ منها ومنعزلة دغما وعارية والفصوص يضاوبة منطيلة طولها من ١٢ الى ٢٠ خطأ وعرضها من

٦ الى ٩ وهي محدبة من وجهه ومقعرة من وجه آخر حيث يوجد فيها شق مسطح طيل  
 يتكون مدة تجفيفها وهي ملس مصقولة وفيها خشونة خفيفة وأثره التكام وهي مسطرة من  
 الخارج وكاكون اللحم من مريته من الباطن تشبه من مريته جوز الطيب ولكن بأقل وضوح  
 وناشئة من وجود دهن زبدى يمكن استخراجه منها بالعصر أو القلى وطعمها ورانحتها  
 من سوطان بين طعم ورانحة جوز الطيب والسافراس وإذا وضعت هنا ماء في قنينة من زجاج  
 حتى تتغير شفافيتها انصاعد منها فاعادة عطرية تنبت على الزجاج بهيئة زهر أبيض ويوجد على  
 سطح الثمر البلورات صغيرة بيضاء هي اماد عن طيار متجمدة مشابه للكافور واماض مشابه  
 للحمض الجاوى قال جيبور وقدأ كدت أنه يحمر صبغة التورندول وأما بزور بشوريم  
 الكاذب فالغالب كونها كاملة ومغطاة بشرة خشنة سنجابية محمزة وهي مسطوية  
 مستديرة خالصة ودائما أقصر وأكثرتجمعا من البزور السابقة لأن طاولها من ٩ خطوط  
 الى ١٥ وعرضها من ٦ الى ٩ وانطح الخالى عن البشرة يكاد يكون أسود  
 والشق المسطيل للفصوص المنفصلة قليل الوضوح ورانحة البزرة السكاملة يكاد لا يحس بها  
 ولا تظهر الا اذا بشرت باليد ولا تشاهد البلورات البيضاء على سطحها ولا تدرك رائحة  
 الزجاج المحفوظة هي فيها وبالجملة هذان النوعان من البزور من مشابهة ويمكن كونهم من  
 شجرة واحدة وتلك الشجرة غير جديدة المروفة وربما ظن أنها هي التي سماها همبلد أو قوطيا  
 بشوريم وشاهدها على شواطئ أورينوك بالامريقة ونسبها لفصيلة الغارية وبقية هي تقرب  
 جد الشجرة السافراس بأورينوك كذا قال جيبور وحلل بونسطرفول بشوريم فوجد في  
 ٥٠٠ جزء منه ١٥ من دهن طيار متجمد و ٥٠ من دهن شحمي زبدى و ١١٠  
 من استيرارين و ١٥ من راتينج و ٤٠ من مادة لينة همراه و ٥٥ من الدقيق  
 و ٦٠ من صمغ قابل للاذابة و ١٠٠ من جوهر خاص ويوجد أيضا جازيسير من حمض  
 وسكر غير قابل للتبلور ويستخرج في البلاد التي نبت فيها من لوزة لا من لبه فقط دهن  
 وتطارد الشوكولاته على سواحل أورينوك والبرتغال وذكروا أن هذا اللوز يستعمل  
 في البر بربل اطرد الريح وللقولنج والاسهال والدوسنة طاريا ولإضادة الحمى وكذا للازهار  
 البيضاء بمقدار درهم في اليوم ويمكن أن يقال ان فيه خواص السليخة والقرفة  
 والقرفة والقدار منه ٢ جم

ومن أنواعه ما يسمى بالعربية ساذج وهو عرب عن الفارسي وباللطينية مالا بطرون وباللسان  
 النباني لوروس مالا بطرون والمترجم اللطيف لكتاب ابن سينا ترجم الساذج باسم مالا بطرون  
 وربما قيل له بالعربية ساذج هندي وهو ينبت في بلاد الهند والمستعمل في الطب أوراقه  
 التي هي معروفة قديما للاطباء وذكرها ديسقوريدس وقال انه ورق ينظره لي وجه الماء  
 أى في مسننات هناك فإذا جفت ونضب ماؤها في الصيف يوقدون حطبها في تلك الاراضي  
 فان لم يفعل ذلك لم ينبت هذا الورق في السنة القابلة قال مؤلفو العرب الساذج ورق شبيه  
 بورق القار وذهب ابن سينا الى أنه أوراق وقصه بان كالشاه فرم وله زهر متفرك وينبت  
 في بلاد الهند في مياه تستنقع في أرض حمئة ويعوم على وجه الماء كالنيلوفر أو كالنبات المعروف

بعدس الماء من غير تعلق بأصل انتهى وعدس الماء يسمى بالافريقية بما معناه ذلك  
 وبالسنان النباقي لئلا يذوق رأى الصغير وهو نبات صغير من فصيلة نباتية أوراقه  
 مستديرة بقدر العدس وينبت في مياه المستنقعات بالأوربا وذو كرسية ورق يدس أنه جيد  
 لمدواة فتوق صغار الاطفال ونفخ الخراجات اذا وضع عليها والقصيلة المذكورة طبيعية  
 تشتمل على نباتات مائية من وحيد الخلية لا يستعمل شي منها في الطب انتهى وتلقا عن  
 ديسقوريدس أنه قال الساذج ورق أصفر ذكي الرائحة يطفو على وجه الماء في أماكن  
 حامية من بلاد الهند مثل عدس الماء وليس له أصل أي جذور وشبه القوة بالسنبل وقد  
 توهم قوم أنه ورق الناردين لمشابهة له في القوة والرائحة مع أن هناك جواهر رائحة  
 كرائحة الناردين مثل الفو والاسارون والوج وليس كما ظنوا بل الساذج جنس آخر  
 واعطاردون يعلقونه في خيوط ويجففونه انتهى وقال مير من متأخري الأطباء أن أوراق  
 هذا الغار تدفع بأوج البحر حتى تدخل في أنهار الهند وهذا هو السبب في تسميتها  
 بالأوراق الهندية وتلك الأوراق طولها من ٥ قرار بطا إلى ٧ وعرضها اقرب اطان  
 وهي كاملة لماعة عارية طعمها حار وفيها ٣ أعصاب واضحة ولها فوائد على الشجر  
 الجوز لها فوائد تاما وان اشهر نسبتها للنوع المسمى عند ابنوس لوروس مالا بطرون وزعم  
 برجيوس أن الأوراق المسماة مالا بطرون هي أوراق لوروس كاسيا أي السليخة وظن بوليت  
 أنها أوراق لوروس سناموموم أي القرفة قال مير من متأخري نقول أن هذه الأوراق تتميز  
 عن أوراق السليخة والقرفة لانها مزدوج هذين النوعين في الطول وأضيق منها ما ليس فيها  
 ٥ أعصاب مثلها وانما يمكن أن تكون أوراق قوليبان التي هي طويلة جدا ويذكر  
 في بعض المؤلفات العربية أن الأوراق بسيطة لا خيوط فيها أي ليس فيها أعصاب ولذلك  
 سمى النبات ساذجا وأجوده الحديث الساطع الرائحة النارية المائية المائل الى البياض ولا  
 يكون متكسرا جالما حلا ولا مسترخيا ولا مرصا والمتكسج المتفتت ردي وقالوا الساذج  
 هندي ورومي والهندي يسمى مانه شان وقوته قريبة من السنبل الهندي ولكنه ألبن  
 وهو أوراق وقضبان كالشاهد فرم وله زهر والرومي عروق دقاق أي جذور كالزنب يكون  
 بياب المنذب وما يليه لابلاروم وانما هو لقب له وهذا هو الذي ينظم في الخيوط لالهندي  
 وقالوا في خواص الساذج انه يفرح المحزون ويذهب التكيد والوسواس وينفع من الجنون  
 والوحشة وبقوى الحواس كما هو يصلح المعدة ويزيل فسادها وبقوى الاحشاء واذا وضع  
 تحت اللسان طيب النكهة وأطلق اللسان المعتول وأسرع حركته وقطع اللعاب السائل  
 وينفع من البرقان والاستسقاء والطحال وأمراض المعدة والرحم ويدبر البول ويذهب نثر  
 الابطا وتضمده الاورام بعد سحقه وطبخه بماء الورد واذا نثر في الثياب حفظها من السوس  
 وشربه عندهم مثقال ودهنه أقوى من دهن الاقوان ودهن الزعفران  
 ومن أنواعه ما يسمى لوروس ميرا أي المترشح كثير الوجود في كوششين وغيرها من البلاد  
 الصينية وله رائحة طعم كالمرو ومسخن ومدر للبول والطام ومضاد للعفونة وللديدان  
 ويستخرج من ثمار العنبية دهن أحمر رائحته كاذ كروستة عمله أهالي تلك البلاد للعرب

والبنور والقروح العفنة والديدان البطنية وتشكك مورير ووقال هل شجره هو شجر المرو قيل  
هو شجر القرقة القرنفلية

ومن أنواعه لوروس ربونيا أى الاحمر أصله من الامبرقة ومنشأ هذا الاسم اللون الاحمر  
الساكنه الذى أى الذى هو بهيمة فليس متراكبة على بعضهما فوق غيره وأما جذره فبنفسه يبي  
ولذا سمي خشب ازاييل ومعنى ازاييل بالا فرنجية لون أصفر مبيض

ومن أنواعه لوروس قس طيكأى الكاوى يثبت فى شجلى ويسمى هناك لبطى بكسر اللام  
وتصعداته الخارجة منه مشهورة بأنهم اتسبب أضراراً كثيرة وأوراما مؤلمة لمن يكث فى ظله  
والمداد لذلك عظم وخ ثبت يسميه أهالى شجلى مائتين ويسميه بعض النباتيين مايتينوس  
بواريا ويسميه آخرون سيلب بطروس مايتينوس فهذا هو المضاد للتسمم بالنبات المذكور  
وجنس سيلب بطروس من الفصيلة النيربرونية وهواسم للنيربرون عند شيو فرست وله أنواع  
كثيرة لها خواص طبية فمنها نوع فى جزيرة فرانس يسمى خشب ميل بفتح الميم أى الشجرور  
ينفع فى الجفورياء ويخرج من نوع آخر فى شجلى صمغ لك يسمى هناك بيلاه بفتح الباء ويعمل  
منه شمع للاستعمال ويخرج من نوع آخر بالهند نوع من ناشى من وخر خشرة من  
الحشرات تسمى بالقرمز الحنى (قرمز منفير)

ومن أنواع لوروس ما يسمى لوروس كوتيسا شجيرة فى كوشنشين يخرج منها ثمر كثر الكبابية  
الصينية يستعمل هناك لتبيل الاسماك وهو طارد للريح مقلوامة عدة وللاماغ ويستعمل  
مطبوخة فى الاستيريا والمالتوخا وما وضع الحافظة وغير ذلك

ومن أنواعه ما يسمى لوروس قبولارم ويسمى خشبه فى جزيرة فرانس خشب القرقة  
لاحتوائه على صفاتها العطرية الحارة وهناك أنواع من هذا القبيل مذكورة فى  
المطولات

ومن أنواعه ما يسمى بالعربية سدر ونبق وبالا فرنجية فوكتيرو وباللسان النباتى عند  
لينوس وغيره لوروس برسيا أى الغار القارسى وعند جرتير برسيا غراستيا وهو شجر يثبت  
بالامبرقة الجنوبية وحل من هناك الى جزائر انديله والهند وبريون وغير ذلك وهو فى هيئة شجر  
المشمس وأزهاره قوية الرائحة وتخرج ثماره فى العام مرتين اذا بلغت الشجرة سنين وهذه  
صفات السدر الماثبات هناك وقال تيوفرست ان اسم برسيا موضوع على نبات بمصر ظنوا  
أنه نوع من جنس لوروس وذكر بلناس أن برسيا آت من اسم الذى أدخل الشجرة  
مصر واستنبهت فى مغيس وهو برسيه وثمر هذا الغار المسمى بالسدر هو المسمى بنق بالعربية  
واسمه بالا فرنجية فوكتيرو أى العديم السرة لانه يشبه الكهثرى ولكن ليس له سرة انتهى  
أقول هذه الاوصاف النوع النبق الموجود بالامبرقة ولذا قال ميراث الذى رأته كان  
فى منظر كارك الكهثرى التى فى شجرمان حتى فى اللون انتهى وقشر هذا الثمر رقيق متين  
أملس أخضر وشحمه مخجن مخضر قرب السطح ومبيض قرب النواة وهو دسم الملس فى قوام  
الزبد مانع كثير المماثلة يمكن أن يؤكل بالمالع كالجلبديات ولا رائحة له وطعمه يقرب من طعم  
البندق ويوجد فى مركزه نواة حبيدة مدودة فيها بعض خشونة وتقرب فى الجم من كرة

البليار وقوامها كقوام القسطل وتنفصل الى قطعتين أو ٣ يصير لونها ساجيا اذا مضى  
عليها ساعة بعد خروجها من الثمرة وعصارة الثمرة تكون أولا لينة ثم تحمر بماسة الهواء  
وتستعمل لأن موضعها علامة على الاقشة لا تحمي ذكر ذلك لنبات والاوردة التي في النواة  
ليست مؤذية كما ظن ذلك بعض الناس وأهلها الاماكن التي بقيت فيها هذا الثمر  
برونه مقبولا ويتفكهون به بعد الاكل على الموائد ويبيع في أسواق بربون وتألفه  
الحيوانات كثيرا وأما الاوربيون الذين يدخلون تلك البلاد فيجدونه تفها عديم الطعم  
فيتبعونه بالسكر أو بالليمون أو بالملح والفلفل لتسهيل أكله ونقول هذه الصفات للثمر يخرج  
من جنس لوروس اذ ليس طعمه حار عطر يا وغير ذلك من صفات الجنس ولذا جعله بلير  
وجر تيرا أساس الجنس مستعمل بمياه برسيا وقد حمل ريكوراب الثمر فوجد في ١١٥٢ ج  
٥٠ من دهن أخضر ٢٩ من أولئق و ٢٥ من استيارين و ٦٠ من مادة نباتية  
حيوانية و ٦٠ من الصغ و ١٤ من جوهر خاص و ٩٠٤ من الماء والاجزاء  
المقتودة في التحليل وأما اللوزة أو النواة فتحتوي على دقيق ومادة خلاصية وحض غصص  
وفوق صابون نباتي وماء وجوهر خشبي وذكر نبات أن براعم هذا الشجر يعطى مغليها في  
الامراض الزهرية ولا يشخص الذين حصل لهم ضربات أو سقطات ولمن يتقيون دما متجمدا  
وقال ان هذا الثمر جيد للمصابين بالدوسنطار ياولكنه يستحق كثيرا ويقوى البهائم  
وقالوا ايضا ان البراعم والاوراق تستعمل في جودلوب مدرة للطعم ومقوية للمعدة وطاردة  
للرياح ومحللة وعلاج لمرض الجملدية والبرقان والتولنج الاسيتري أى الاختناق الرسمى  
وغير ذلك وتعطى الثمار مع النجاح في علاج القيضات الدموية وهي عند السودان الدواء  
العام لمرض النساء

وأما النبق المصرى المسمى شجرة أيضا سدر الخجله بعضهم من جنس زيزيئوس أى غناب من  
الفصيلة القرنجية خلاصية أو الراموسية أو النيربرونية وسماه بالسان النباي زيزيئوس بقية  
أى الغناب النبقى وأما النيربرونية فسماه رانوس سينينا كرمى أى الشائك لجنسه رانوس  
وغره يشبه التفاح الصغير المستدير وقال انه مريح غرض اذا كان غير نضج أما بعد نضجه فيكون  
مقبولا ونواته ذوات مسكنين وأحسن ما ينبت عندنا بصر من السدر ما يكون بالحبال  
والرمال ويستنبط فيكون أعظم ورقا وغرا وأقل شوكا ولا ينتثر ورقه ويقيم مئين من السنين  
وقال أطباءنا السدر اسم لشجر النبق وهو نوعان برى ويسمى الضال وهو كثير الشوك  
حديده وبستانى وهو أعظم شجرا وأقل شوكا وكلاهما يحمل النبق الا أن عمر البستانى أكبر  
والذو الحلى وأخلى عن العفوصة وأيسر مزاجا وأجود النبق الاصفر المحمر الصغير النواة  
العطر الرائحة والغض منه الحماض عاقل للطبيعة داغ والتفه لا يخضع لوعن رطوبة غروية  
وان كان بابسا بالطبع كاية ولون وقالوا انه ردى مستدلا احشاء وانما يسهل بعصره الاحشاء  
واذا وجد خلطا طريا أحمره بلزوجه وكثرة قلبه في المعدة والمبايس أقل برذا واشد عقلا ولذا  
يطعم سويته لمن أصابه اسهال مرارى والجملد منه قليل الغذاء غليظ المادة وهو بطى الهضم  
لكنه ليس بردى الكبريس وأما النبق الحلو اذا شرب أى كل منه من ثلث رطل الى نصف



ط فانه يسهل الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء ويقمع الحرارة الغريسة ويلزم أن يحلى  
بالسكر وكما يسهل الصفراء حينئذ يزيل الالتهب والعطش ويضرب أكله المبرودين واللينفاوين  
والضعيفي الاحشاء ومطبوخ السدر اذا استقصى به حتى غلظ صلح دواء لمعلم للجروح  
الطرية والتسديد في الحمام بفضه يذهب الشرى وماء صبحي ورقة اذا غسل به الرأس  
فوق الشعر وحسنه ومنعه من الانتشار ونقي بشرة الرأس وفيه تحليل وقبض لطيف واذا  
هرس ورقة طرياً وطبخ يابساً ووضع على الورم الحار لينه وحاله وينفع ورقة أيضاً الربو  
وامراض الرئة وصحيح ذلك الورق يلحم الجسراح ذروراً ويقلع الاوساخ وينقي البشرة  
وينعمها ويشد الشعر وقد يحقن بسويق النبق للاسهال وقرحة الامعاء واذا غلب به  
الشعر حمره واذا درس نواه ووضع على الكسر جبره وكذلك يوضع على الرض واذا  
طبخ حتى غلظ والطبخ على من به رخاوة أو على الطفل الذي أبطن مرضه اشتد سريعا ومن  
خواص السدر أنه يطرد الهوام ويشد العصب وينع المبت من البلاء ومن ثم تغسل به  
الاموات

❖ (النصف بله الازادرتية) (ميليا سيم) ❖

❖ (الترفة البيضاء) ❖ *Il Interanus*

تسمى بالافرنجية بناء على ذلك وقد تسمى قشور وتير الكاذب وباللسان النباقي قانيلألبا أي  
الترفة البيضاء وبعضهم يسميها وتيرانيا قانيلألبا فجنس هذا النبات اما قانيلألبا واما وتيرانيا  
وامم وتيرانيا وضعه ابنوس وحصل من ذلك اشتباه في اسم الشجر الذي ينحدر منه قشور وتير  
وهو دريس وتيرى ولذلك فضل موري والوجه له تسمية هذا القشور الذي نحن بصدد  
بالاسم الموجود له في الكتب القديمة وهو قانيلألبا واستحسن في القاموس الطبيعى اسم  
وتيرانيا أو يقال وتيرانا والمطلوب واحد واستحسنوا كونه في الفصيلة المذكورة والصفات  
الخاصة لهذا النوع هي أنه شجر قد يصلح من ٤٠ الى ٣٠ قدما وتفرعاته مغطاة  
بقشرة سنجابية تقرب للبياض وتحمل ثلاث الفروع أو اوراقا متعاقبة بسيطة تكاد تكون  
عدمية الذنب وشكلها يعضاوى متفرجة الزاوية كاملة تضيق حتى تنتهي بنقطة  
في جزئها السفلى ولونها أخضر زاه وخالية من الرغب بالكلية ولا معة في وجهها العلوى  
والازهار يتكون منها شبه عناقيد انتهائية والكاس مقعر ذو ٣ أقسام عريضة جدا  
وتغطي بعضها قليلا بأجرأها الجانبية والتويج مركب من أهداب متعقة في قاعدتها  
وفيها بعض فخن والذكور ١٠ وحيدة الاخوة والاعساب يتكون منها أنثوية  
مفتوحة تضيق في جزئها العلوى الذي هو كامل غير مسنن وتحمل ١٠ حشقات موضوعة  
على الثلثين العلويين من وجهها الخارج وتلك الحشقات مستطيلة قلبية الشكل ذوات  
مسكنين وتتلامس مع بعضها بمجواتها والمبيض يعضاوى مستطيل ذو ٣ مساكن  
والمهبل ثخين قصير وينتهي بفرج ثلاثي الفصوص والثمر عنبى كرى يحتوى على برة أو برتين  
أو ٣ سود لامعة وهذا الشجر ينبت طبيعة في جنينك وجزأ آخر في جون المكسيك

وجزائرا تلبه وبحال آخر من الاميرة الجنوية واستنبت بساتين الاوربا بمخروطا من  
تأثير البرد والمستعمل منه في الطب قشوره وهذه القشور قطع ملونة قليلا رقيقة وقد  
تقرب للنسج بسبب نختها الذي قد يبلغ خطين أو ٣ والغالب هو أنه يشد رخط  
وقد تبين في صفحات ماؤها من ٥ قرار بطالي ٦ وهي ملس خالية من البشرة متينة  
ومنسوجها اسفنجي ولونها من الظاهر مبيض وباطنها أكثر بياضا وقد تكون مصفرة سهلة  
من الظاهر وباطنها أزهي ورمدى قليلا وطعمها مر لذاع فيه قليل حرافة ورائحتها عطرية  
مقبولة كرائحة القرقة ولذلك سميت بما ذكر وتؤخذ تلك القشور من الاغصان وتجفف في  
الظل وترسل الى المتجر وقد وجدت في التحليل الكيماوي مادة مرة مخصوصة تذوب جيدا  
في الكحول والاثيرو يقل ذوبانها في الماء ومادة سكرية تقبل التبلور وتسمى قاتلين أي قرفين  
وتقرب من المانيت ورائحتها ودهن طيار شديد الحرافة ودمع وغير ذلك وقال ميره  
منها بالتحليل الكيماوي رائحة ودهن طيار ومادة خالصة ومادة ملونة ودمع ونشا وزلال  
وخلاصة البوطاس والسكاس وادر وكورات البوطاس والمغنيب بيا وغير ذلك انتهى  
ولا تحتوي على مادة تنينية كما في قشور تير وتأثير هذه القشور على البنية كآثار قرفة  
السيلان وأهل جزائرا تلبه يستعملونها كأكابل من التوابل وسكان مرتديك يدخلونها  
في بهارات ماكلهم ويستخرج من الثمار العنقية التي لشجرها سائل يشرب على الموائد  
وقد يغش دهن القرفل بدهن يستخرج من ساق هذا الشجر وقشره وإذا قطر مع الكحول  
زالت منه رائحته الشيطانية وتدخل تلك القشور في الاستعمالات الطبية وفي كثير  
من المستحضرات الاقرباذنية وتعمل بالاميرة مع التبخار علاجا للحمى وقال ميره  
هي مشددة للجسم مقوية للقلب مضادة للحمى وبالجملة خواصها بالاكثر كخواص قشر  
وتير فتستعمل كاستعماله بل جعلها موروثة أعلى منه ومقدارها وكيفية استعمالها  
كقرفة

### ❖ (القشور الفريونية) ❖

### ❖ (قشر العنبر) ❖

تسمى هذه القشور بآفرنجية قشر يلا وهي كلمة أندلسية تصغير مقارنة التي معناها عندهم  
قشرة فيكون معنى قشر يلا قشرة وتسمى باللسان العامي كينا عطرية وكينا كاذبة وشكريل  
ويسمى نباتها باللسان النباتي عند لينوس قروطون قشر يلا ولم يزل بعض النباتيين  
ينسب القشر المعروف في الطب باسم قشر يلا للشجرة صغيرة تنبت بجزائرا تلبه والاميرة  
الجنوية وأوراقها خيطية سهمية يسيل من فروعها الماء كسرة نوع باسم ~~واكن~~  
المظنون الآن عواما وأن تلك القشور تجهز عواما بعض النباتيين قروطون بلوطريا  
يكسر الهمزة والطاء وهو شجر ينبت تلك الاماكن وأوراقه بيضاوية مدببة والاندليزيون  
الذين هم أقوى معرفة بهذا الموضوع من غيرهم هم الذين اختاروا هذا الرأي وليس في هذا  
عظيم اهتمام وانما المهم كونه نوعا من جنس قروطون واسم بلوطريا أت من اسم جزيرة

من جزائرها تسمى البوطيرة وذلك يسمى القشر في المؤلفات القديمة القشر البوطرياني  
 مع أنه يوجد في أغلب جزائرها تسمى وانما يحمله الانقليزيون الآن لاوروبا وأما  
 الابدلسيون فلاسلطنة لهم الآن على تلك البلاد وأما اسم الجنس فوطون فهو آت من اسم  
 قراد باللغة اليونانية لأن شكل ثماره كثير من أنواعه المحتوى عليها يشبه القراد ويحتوى  
 هذا الجنس على نحو ١٥٠ نوعا يمكن أن تقسم بالنظر للاستعمال الطبى الى قسمين قسم  
 منها عطري يعطى مستنجات بلسمية تحتوى على الحصى الجاوى وقسم آخر يعطى  
 مسهلات شديدة

(الصفات النباتية) هو شجيرة تعلو من ٥ اقدام الى ٦ وساقها خشبية اسطوانية  
 تنقسم الى أغصان عديدة مغطاة بقشرة سنجابية رمادية والاغصان الصغيرة كالسطح العلوى  
 للاوراق مبدؤور عليها فلوس صغيرة نخالية على شكل نجوم يعض مفرقة والاوراق  
 متعاقبة محمولة على ذنبات قصيرة وهي شبيهة كاملة متوجة الحافات قليلا وطولها  
 تقريبا نحو ثراطين وعرضها من ٤ خطوط الى ٦ والازهار مخضرة قليلة الوضوح  
 وحيدة المحل ويقوم منها في الجزء العلوى من الاغصان سنبلية مستطيلة قاعدتها مركبة  
 من ازهار مؤنثة ومنهها العلوى من ازهار مذكرة وهذه يوجد فيها كاس ذو ٦ قطع  
 قوسية لخمس منها وهي الباطنة ارق وكنها هدية أو توجية وأعضاء الذكور ١٦ أو  
 ١٥ تقريبا مندغم على الكاس والمتصلة ببعضها من قواعد أعصابها والازهار المؤنثة  
 لها كاس ككاس الازهار المذكرة ومبيض ذو ٣ جوانب و ٣ مساكين و ٣ مهابل  
 شاذية الشق وكل قسم يرتبط به فرج صغير والمستعمل من هذا النبات القشور

(الصفات الطبيعية) توجد هذه القشور في المتجر بهيئة قطع صلبة خشبية ثقيلة طولها من  
 ثراطين الى ٤ وسماها نصف خطوم مكسرها راتنجي أحمر ومشمع تشبه عادي قيفا وهي  
 ملتوية على نفسها ومفرطعة وسنجابية رمادية من الباطن ومن الخارج ولكن العادة أن  
 يكون سطحها الخارج مغطى بشرة خشنة مشققة كالكيما مغطاة بطبقة مبيضة حرازية نهى  
 طاموس وفي تلك القشور بعض عطرية وطعمها مر مخلوط ببعض لذع وحرارة فاذا القيمت  
 على النار احترقت بشدة وانتشر منها دخان بلسمى يملن بوجود حمض جاوى مع رائحة  
 مسكية خفيفة وهذه القشور تشبه قشور بعض أنواع من الكينا واسما كينا لوكسا وانما  
 هذه الكينا اسمك منها وليس لها رائحة ومرارتها أشد وأخلص بخلاف مرارة القسقر بلا  
 فانها مخلوطة ببعض لذع وحرارة ولهذا الشبه ونصوصا في الشكل المتلوى سعى الاسبانوليون  
 هذه القشور باسم قسقر بلا وأخذ جميع الاوربيين منهم هذا الاسم بالنظر للتركيب  
 الكيماوى تختلف أيضا عن قشور الكينا فانه لم يكشف فيها الى الآن قلوبات الكينا  
 (الصفات الكيماوية) يوجد في تلك القشور دهن طيار مخضر وخلاصة مرة ومادة راتنجية  
 واهاب وماء وليف خشبي وقواعد هالفعه المتذوب كالأوبعضا في الماء والكحول  
 (الاجسام التى لاتوافق معها) ماء الكلس والمنقوعات العفصية وأنواع الكينا وكبريتات  
 الحديد والخارصين

(الاستعمالات الطبية) هذه القوة ومقوية ومنبهة لانه اجتمع فيها خواص الجوهر المارة  
والجواهر العطرية فاذا استعملت بمقادير يسيرة فانه يزيد في شدة القوى الهضمية فتزفع  
للقوية المهددة في احوال ضعفها وفي الهضوم البطيئة والعسرة فاذا استعملت بمقادير كبيرة  
بحيث تؤثر في احوالها في جميع المنسوجات فيخرج منها فاعلية قوية في جميع الوظائف تملأ بالتأثير  
قوتها المنبهة فالدم يسرع سيره والجسم يسكن وقد يشوه من فعلها اتعريق قوى وفيضان  
كثير يسري وأوصى بنفوقها الماء وينبذها في الجيات الضعفية ليكون ذلك مقويا  
للمنسوجات لعضوية وموقظا للقوت الموقزة لكن اذا كان الضعف العضلي وهبوط المريض  
ومحوظات طويجه وشال عضلاته ونحو ذلك ناشئ في تلك الجيات من الاحتقان الدموي في  
أوعية المخ والتخاع الشوكي أو من تنوع في جريانات القلب التخاصي ذي طبيعة خاصة غير  
معروفة فان قوة التأثير التي يرادها الرجاء القوى لما رستم المطقة يلزم أن توجه نحو الاسباب  
الممرضة فهل تقدر قوة هذا الجوهر على أن تقيم هذه الدلالة وتقاوم هذه الاسباب وأوصوا  
أيضا تلك القشور في الدوسنطاريا ونحوها لما نافع في ذلك غير أن هذا يستدعي التأكيد  
بالجبريات نعم يمكن في آخر الدوسنطاريا استعمالها لاجل تغيير الحالة المرضية الموجودة في  
السطح المعوي وارجاءه سر يعالج الحالة الطبيعية ومن ذلك استعمالها لانتعاش الامعاء في  
الاسهالات المزمنة والاحلام الرديئة والانزفة الضعفية وضد الديدان وغير ذلك  
وذكر ونفعها في الجيات المنقطعة وتحقق قوتها في ذلك بجبريات أعطيت فيهم من جم الى ٢  
جم في مرة واحدة وتكرر تلك الكمية في كل ساعة فيلزم لتعريض النداوى العام أن يستعمل  
منها من ٨ جم الى ١٦ حتى يحدث عنها نتيجة مضادة الحى وذكر بعضهم انها أقوى  
فاعلية في الجيات المنقطعة والدائمة لكن لم نؤكد التجريبات الكثيرة تلك المنافع نعم نخرج  
استعمالها مع بعضهم لعمومين استعمال الحى فيهم على الكينا بحيث ثبت عند كثيرين انها  
مضاداً كبد الحمى مثل الكينا وبسبب ذلك سميت بالكينا العطرية وبالكينا الكادبة  
وايكن اذا اعتبرنا انها لا تحتوي على كين ولا سكرين صرح أن نظن أن ذلك على سبيل  
المبالغات أو أن ذلك منهم على سبيل التعصب لمعارضة الساعلية المشهورة لقشور الكينا  
والدهى وان عارضت الحى احببنا لانها لا تكون أصلا في رتبة الكينا التي مضادتها  
للدورية في أعلى درجة فاذا عدمت الكينا أو غلا عنها كان لأبأس بالتجاء لهذه القشور واذ  
قد علمت أن صفة التنبيه فيها قوية علمت انها خطيرة لأصحاب الامزجة اليابسة والممتلئين ومن  
تكون فيهم أعضاء الهضم قابلة للتهدج جدا أو معرضة للانجاب وتكون مناحية للتفاوتين  
أصحاب الامزجة الرخوة وكما نخرج مع الكينا نخرج مع غيرها من الجوهر المقوية كما تخطأ أيضا  
بالراوند وتدخل في كثير من المركبات ونضعها الاوربيون في القشور وجبارة التبغ المفلول  
لبصراً كثر ولا ومن الحق استعمال أوراق هذا النبات منقوعة في سندس ومنج منزلة  
الشاي لاجل تقوية الهضم ولذلك نسمي هناك مرجمية مرعى بكس أو شاي مرعى بكس  
ويلزم تصفية هذا المنقوع بسبب الورب الصمغى الذي يشاهد على أغلب أوراق أنواع قروطن  
وخصوصاً هذا النوع

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل منقوعها ومطبوخها بمقدارين ٥ جم الى ١٥ لاجل كبح من الماء وماؤها المقطر يصنع بجزء منها لاجل ٨ من الماء والمقدار منه من ٣٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة وشرايه يصنع بجزء منها لاجل ٨ من الماء أو لاثم باربعة ج من الماء أيضا و ٦ من السكر والمقدار منه من ٣٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة وشرايه النبيذ يصنع بأخذ ٣ ج منها و ٢٢ من النبيذ الأبيض و ٢٢ من السكر والمقدار منه من ١٠ جم الى ٣٠ جم في جرعة وصفتها تصنع بجزء منها ٤ من الكوزول الذي في ٣١ من الكثافة والمقدار من ٢ جم الى ٤ في جرعة ونبيذها يصنع بأخذ ٦ منها و ٤ من قشر البرتقان وج من القرفة و ٥٤ من السكر والمقدار من ١٠٠ جم الى ٣٠٠ جم ودهنها العطري يستعمل بمقدار من ٢٥ سيج الى ٥٠ في جرعة وخلصتها تصنع بأخذ جزء منها و ٥ من الكوزول الذي في ٢٢ من الكثافة أو ٨ ج من الماء والمقدار من جم

واحد الى ٤ في جرعة أو حبوبيا ومسحوقها من جم واحد الى ٤ حبوبا (تنبيه) ذكرنا هذا أنواعا من قروطون لها استعمال في الطب فمن أنواعه قروطون دروميتي كرم أي العطري عصارته عطرية يستعمل من الظاهر لمهمة للجروح في جزيرة سيلان ومن أنواعه قروطون قرياشي يوم ثبت بالامريقة إذا حرق انتشرت منه رائحة عطرية ويستخرج منه بواسطة الكوزول رائحة شفاف فيه تلك الرائحة ومن أنواعه قروطون فراجيل وقروطون فرجوس كل منها له رائحة ذكية جدا ومن أنواعه قروطون اسبيغورم أي الدهن وهو شجر الدهن عند الهنود فيستنبط هناك ليستخرج من بروره دهن متجمد يعمل منه شمع القود ولهذا الدهن استعمال طبية كثيرة عندهم كما ستعمل شحم الخنزير عند الاوربيين وشحم الماعز عند العرب وذكر هؤلاء أن مطبوخ النبات مخلوطا بدهن الخردل تدهن به المصابون بالحميات الليلية واستنبط الآن شجر الدهن في قارابن وفي محال من الاوربا ومن أنواعه ماسما لينوس قروطون طنطون ويروم أي الصبغ وهذا النوع المجهز للتورسول استظهر الحقن من النباتين أنه يعيد عن هذا الجنس وانما يلزم أن يكون أساسا الجنس جديد سماه تكبر قروزو فورا وسماه غيره نورزو ولبا وأدخلوا في هذا الجنس الجديد نحو ٧ أنواع وقالوا في صفات هذا الجنس أن الازهار وحيدة المحل وكأس الازهار المزدكرة خماسي الاجزاء والاهداب ٥ تنضم غالبا بعضها وتغطي بقشر وخصالية والذكور ٥ وقد تكون ٨ أو ١٠ والاعصاب غير متساوية وطبقة في بعضها في جرم من ارتفاعها وحفاتها مندغمة أسفل في الاعصاب يسير ومنغمة الى الخارج والكأس في المؤنثة ١٠ أقسام خيطية وليس فيها اهداب والمهابل ٣ ثنائية الشق والبيض مغطى غالبا بفيلوس وفيه ٣ مساكن يحتوي كل منها على برزوة والفرمك ذو ٣ قناع وأنواع هذا الجنس شجيرات ولكن الغالب كونها حشائش وأوراقها مصحوبة بأذينات وهي متعرجة الحافات وغالبا لينة متشعبة والازهار في قمة الاغصان أو في محل تباعدها من بعضها وتكون بهشة عناقيد لكن الازهار

المؤتفة من الاسفل بمحولة على ذنبيات أطول والازهار المذكرة ملززة وموضوعة من الاعلى  
وأجزاء النبات كلها مغطاة بوبر مجمى ونظراً أن هذه الانواع تختلف عن أنواع قروطون  
بما كنتم حيث أن أصلها من الاوربارا آسيا والافريقية وغالباً بل دائماً في الاقسام التي  
تكون منها شواطئ البحر المتوسط وهكذا كثير من تلك الانواع وسيماء الذي نحن بصدد  
يحتوى على قاعدة ملونة بحمرة خلاصية متحدة بالنويات ومنقشرة في المتجرب باسم تورنول  
وهذا النوع المذكور وهو الذي سماه نكبر قروزوفوراً طقطوريا ويسمى في لسان  
الناس تورنول وموريل وهو نوع سنوى أو أواخر جميع حوض البحر المتوسط ويستعمل  
لتخصيب ما يسمى بالتورنول في الاعلام ويفعل ذلك في الخلد بأن يتفع بجله صمات  
في عصارة هذا النبات خرق تعرض في كل مرة للبخار مخلوط كلس وبول متعفن فالخرق  
تخضر أولاً ثم تأخذ لوناً أزرق بنفسجياً يستد بعد ذلك بالغمر الجديد في عصارة النبات  
ثم تعرضها للبخار القلوى وأما التورنول القرصى فاختلاف المؤلفون في النبات المستعمل  
لأناته فقل أنه يعمل من الحزاز المسى لكن روكسيلا الذي يفت في جزائر كبرى وغيرها  
وقيل أنه يعمل من روكسيلا طقطوريا وسيماء نورطاريا وقيل أنه من لكن باريلوس  
وينقل هذا التورنول الى هولندية حيث يظن أن صناعته تكمل هناك ولا يمكن عرف  
الآن أنه يصنع في تلك البلاد من روكسيلا وجزائر باريلوس ومن البوطاس الردى ومن  
الطباشير وكل هذا يندى بالبول لاجل انظار اللون الأزرق ويقال ان النباتات التي تصلح  
لعمل الاورسبيل تصلح لعمل التورنول القرصى لان بينهما ما شابه اعطيا في التخصيب  
والتورنول ذو الاعلام يستعمل التلوين الجين المسى بيجن هولندية من الظاهر وتلوين  
ورق السكر بالزرقه وغير ذلك والذي أطهر في فرانكا عمل صناعة التورنول القرصى  
بوفير حيث شره جيداً يشتهل ويستعمل التورنول ذو الاعلام ماعدا ما ذكر  
لجوهركشاف في صناعة الكيمياء فخلوه في الماء يحمر من الخواضر ويكون في الاتحاد  
بالنويات أخضر وكان يصنع منه سابقاً ما زهره شراب البنفسج المتخذ من ايرسافورنسة  
ملوناً بالتورنول ولكن مثل هذا الشراب لا يوجد فيه الانعكاس الجليل الذي في البنفسج  
وهذا نوع أو صنف من قروطون طقطوريا معروف في حلب باسم غبيرا (gabérié)  
يستعمل هناك لعمل صبغ بنفسجي أقوى شدة من صبغ الموزيل الذي عند الاوربيين  
ومن أنواع قروطون ما يسمى قروطون اتسفلتيكوم أى المضاد للزهرى يستعمل في البرزيل  
مطبوخاً وراقه علاجاً لآفة الزهرية كمنه شديدة الفاعلية وان استعمل بمقدار كبير كان  
مؤذياً فوضع تلك الاوراق ضمداً على الاورام العقدية الزهرية المسماة عند العوام خعردل  
وعلى الاورام البيض ومن أنواع قروطون بالمسفرة وم عصارته الراتنجية التي تدعى من  
عطرية وتستعمل من الظاهر كدواء ملهم وتعرف في مرتبك باسم الباسم الصغير ويصنع  
منها سائل يشرب على المورث ومن أنواعه قروطون طورفيروم أى اللباني نسبة لبان أى  
السكرندر ثبت على شواطئ نهر الامزون ويسيل من قشره راتنج يسمى بسمي يستعمل  
للتعطير في تلك البلاد ومن أنواعه ما يسمى قروطون رديجا نوم أى الملون باللون شجيرة

صغيرة في مبارتي يسمى عندهم قديا يوم يضم القاف قشورها وحوارها حرة حارة بحيث  
نسب احتراق في اللسان جميع النعام مع أن منه صنف اسمه قروطن سلسو ستريس تستعمل  
العوام جذره مسهل وقولوا ان هذا النبات أوراقه مبردة مرطبة يمكن أن كل ما يكون  
صغير السن منها في الشوربات

❖ (الفصل بملء الفصول) ❖

❖ Winteranus ❖ (قشر دنتير) ❖

هو قشر نبات يسمى باللسان النباقي عند فروس ستر دريس وتبري وعنده وربه وتبرا  
اروماتيكار الذي عرف هذا القشر هو القويدان وتبر سنة ١٥٧٧ عيسوية فنسب القشر له  
واسمعه له كفوم من الافاويه مدته سفره في سفينة وكضاد للعفرا الذي كان مستويا اذ ذاك  
على ركاب سفينه وما وصل الى انكلتيرة سنة ١٥٧٩ عرضه على علمائها فاشتهروا  
حينئذ وجنسها المسمى دريس آت من اللغة اليونانية معناها حترى بسبب طعم قشور الانواع  
التي يحتوي عليها وهي ٥ انواع أكثرها أشجار جمعة دائما بأوراق خضرة وقشرتها  
حترية عطرة وأوراقها اذينية بيضاوية كاملة وأزهارها البطية ومن تلك الخمسة نوع  
ينبت في زيلسند الجديدة والاربعة الباقية بالامبرسة والمهم منها النوع الذي نحن  
بصدده

(صفاته النباتية) يختلف ارتفاعه كثير من ٦ أقدام الى ٨ ومنه ما يبلغ الى  
٤٠ قدما وأوراقه متعاقبة اذينية بيضاوية منفرجة الزاوية مستطيلة حادة قليلا  
خالية من الزغب - حصر من الاعلى ومبيضة مقبرة من الاسفل ويوجد في قاعدة كل منها  
ملعقتان وريقتان تسطمان فيما بعد والازهار صغيرة تكون تارة وحيدة والغالب  
أنها تنظم ثلاثة أو أربعة في طرف حامل عام طوله نحو قيراط ويكون بسطاء ومقصفا  
الى حويلات بعدد الازهار وتلك الحويلات مفصلة وتخرج من نقطة واحدة والكاس  
مركب من قطعتين أو ٣ تسقط فيما بعد كالتويج أيضا المركب من ٦ أهداب  
وفي مركز كل زهرة أعضاء اثنا عشر عددها من ٤ الى ٦ تتحول الى حبوب أى عنبات  
كرية الشكل في حجم الحصر الصغير وهذا النجر موجود بالامبرسة الجنوبية بل  
في البريزيل وأراضي ما جيلان الى شيلي

(صفاته الطبيعية) توجد هذه القشور في المتجر في طول قدم تقريبا بل قد تبلغ ٥٠  
سنتمتر وقشرها من سنتمتر واحد الى ٥ وسمكها من خطين الى ٣ وهي ملتوية على  
نفسها ومكسرها معتم وريق وهي شجاية محترقة من الظاهر ومبذورة على سطحها انكث  
حريضاوية الشكل أمان الباطن فمجرة مسودة وطعمها حترى محرق ورائحتها راتنجية  
قوية عطرية كراتحة الريحان المخلوط بالفلل

(صفاته الكيميائية) يوجد في تلك القشور حسب تحليل هنري وغيره ١٨٢ من دهن طيار  
و ١٠ من راتنج و ٩ من مادة تنينية ومادة ملونة و ١٨٦ من النشا ويوجد

فهي أيضا من الاملاح خلالات البطراس وادر وكورانته وأوكسلات الكلس وأوكسيد الحديد والماء والكحول يأخذان قواعدها الفعالة

(الاستعمال الطبي) الذي أظهر استعمال هذا القشر وتير القبودان لمقاومة الحفر الذي استولى على ركاب سفينة كما استعمله أيضا كابل من التوابل ثم اتسرا استعماله بالكثرة فاعتبره الأطباء مضافا إلى السم وللحفر ومعرفة قواؤه وبالأمددة وغير ذلك ويستعمل في مضيق ماجة لان مقاومه مرض جمدى يـبـب عندهم من أكل لحم حيوان يسمى فوق يفتح الفناء وهو الجبل البحري الذي هو حيوان يعيش في الهواء والماء متوسط بين الحيوانات الرباعية الارجل والقشرية واستعمل أيضا مطبوخ أوراق الشجر في الاحوال التي يستعمل فيها القشر ويصح استعمال هذا القشر فيما يستعمل فيه القرقة حيث انه منبه قوي أيضا فيمكن أن يقوم مقامها ويمكن استعماله في السعال والتزلات المزمنة ونحو ذلك وذكر بلوم استعمال هذا القشر في عسر الهضم والعلاج الافرازات المخاطية وطرد الرياح وفي الحيات الخبيثة وذكر هرسفيل أن وتيرا أروما تكا يستعمل في بلاد الحارة كالاستعمال الادوية المنبهة قال ميريه في الذيل يقرب للعقل أن هذا الاستعمال هناك القشر وأخر تحمل اليهم لأن هذا الشجر لا يفت هناك

(المقدار وكيفية الاستعمال) يصح استعمال مسحوقه بمقدار من جم الى ٥ جم ومنقوعه بمقدار ٤ جم لاجل ط من النيد و يمنع من هذا القشر النيد المندر المر بأخذ ١٦ ج من كل من هذا القشر وقشر الليمون والكينا السجاية و ٤ من كل من استقبلياس أى مضاد السم والعنصل وأطراف الانجلكا أى حبشبة الملائكة و ٨ من الافستين والمليسا و ٤ من حب العرعر والبساسة و ١٢٨ من النيد ومقدار الاستعمال من ذلك من ق الى ق ونصف جلة مرعات في اليوم

### ﴿ بديان (اليمون نجى) ﴾

بديان اسم افرنجى له أيضا كما يسمى أيضا أنيس أبو اليه أى الانيسون النجى وبما معناه أنيسون الصين وهو غرنبات يسمى بالاسان النجى ابله يوم انيسا يوم ويأت يبلاد التتار والصين واليابونيا وجزائر فلبين وغير ذلك وله شهرة عظيمة في تلك البلاد ويجزر سحق قشره العطري في المعابد والهياكل ولا يستعمل من هذا النبات في الطب الاغمر بخسبه يلسيوم من النصف المغمول باسمه ككثير المذكور أحادى الانات واسمات من معنى تلذذ بسبب الرائحة المقبولة التي في نوعه الذي نحن بصدده ويعرف لهذا الجنس ٣ أنواع كلها أنجبار خضر دائما شديدة العطرية وأوراقها متعاقبة وأزهارها محمولة على حوامل وهي وحيدة في ابط الاوراق

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجر عطري أخضر دائما وبشبهه في الشكل والاوراق الغمار الاربى وأوراقه متعاقبة أو متجمعة الى باقات في الجزء العلوى من الاغصان قصيرة الذنب بيضاوية مستطيلة حادة القمة كاملة الحافات طولها من ٣



قربا الى ٤ وعرضها من قيراط الى قيراط ونصف ويوجد في قاعدتها وأسفلها باقيل  
على الاغصان الجديدة زوائد ورقية سهمية مبيضة تسقط فيما بعد والازهار وحبدة  
طويلة الحامل في موضوعة في آباط الاوراق العليا وهي مصفزة مركبة من كاس بسقط  
فيما بعد أيضا مكون من ٥ وريقات أو ٦ غير متساوية وجلدية الشكل فما كان  
منها من الاسفل يكون ملونا كالنويج وأهداب النويج كثيرة مصفوفة جملة  
منذوف وهي سهمية حادة والتي من الاسفل أضيق من غيرها والذكور من ٢٥ الى  
٣٠ منفردة وأغصانها خفيفة قصيرة مسطحة قابلا والحشفة من درجة المسكن  
وأعضاء الاناث ٨ غالباً وعلى هيئة نجمة وملزمة مع بعضها ما يجوانبها في مركز الزهرة  
وكل منها له مبيض مضغوط وحبدة المسكن والبزرة وينتهي من الاعلى بمهبل قصير من جانبيه  
والقرج أعلى المهبل والفرنجي مركب من ٨ أكمام بيضاوية حادة وحيدة البزرة  
ملتصقة مع بعضها بقاعدتها وتنفخ طولاً من وجهها العلوي

(صفاته الطبيعية) ثم هذا النجم مركب من ٧ أكمام أو ٩ شمرة متينة منضمة  
مع بعضها في مركز مشترك ينشأ على هيئة نجمة وكل كمن يحتوي على نوايس يخرج منها بالكبس  
دهن ثابت كما يحصل من التمر نفسه بالتقطير دهن طيار قوي الرائحة والنفوذ وضمن الكمن  
تجهم من ذلك أكثر من النوى فالنوى يحتوي على مثل ذلك أيضاً ولهذا التمر رائحة عطرية  
قوية تشبه رائحة الانيسون أو الشمار بل أقوى ولذلك سمي بالانيسون النجمي وطعمه حار  
حريف لذاع وزوالا يونيون يصفونه في العادة لتصين أنفاسهم والبزور سحر لامة شحمية  
زبينة

(الصفات الكيماوية) لم يحصل تحليل لهذا الجوهر وانما يهمل أنه يحتوي على مقدار كبير من  
دهن طيار وهو الذي يعطيه الرائحة والطعم وقواعده الفعالة تذوب في الماء والكحول  
(الاستعمال) يوجد في هذا الجوهر خاصية منبهة وبثاثيرها في الجهاز الهضمي يصير  
الجوهر مقويا مشددا للمعدة فيستعمل منقوعه علاجا لضعف المعدة وعسر الهضم  
ونحو ذلك ثم بواسطة تأثيره في جميع البنية تأثيرا منبهاً أو صواباً يستعمله لاضطاد القوى  
إذا كانت هابطة وهو بصفة المقصور على النصفين الخيين بشاهد كونه يزيد في قوى العقل  
زيادة يكمل بها اتقان التصورات وادراك المعاني فيساعد على اتقان وظائف العقل  
فاذا حصل من هذا الجوهر ازدياد في سيلان البول فماذا لا يكون قوته المنبهة زادت  
في إفراز الكيتين وهكذا وبسبب عمله أيضاً منقوعه كل يوم بوصف كونه دوا مجلبلا  
صحي في الحال الرطبة وفي جميع أزمنة الضباب اذا لم تكن آفات نزلية أو حبيبات  
وبأية ولذلك يستعمل في بلاد الهند كدواء معدى أى مقولاً لعدة وطارد للرياح  
شديد وبعد شجرة عند الصينيين من الاشجار المقدسة فيعطرون بثمره وتجبرون به  
خواص كثيرة فيستعملونه في الامراض الروماتزمية والقولنج ولاجل نحر بعض سيلان  
البول وبسبب عونه في الشاي وبسبب عمله بحد لا كل التنظيف القيم ويجعلونه من التوابل  
العطرية في الاطعمة وبشربون منقوعه وغير ذلك ويستخرجون منه بالتخمير سائلان بديا

مقبول ولا يستعمل هذا الثمر بالاوربا في الأمراض المذكورة وفي بعض الآفات العصبية  
الناسئة من الضعف كـ بعض التقلصات والاختناقات والقواصمات واعتقالات المعدة  
ومغص الأطفال وعسر الهضم والاسهالات المعوية ونحو ذلك وبالجملة هو بمقامه من خاصة  
التقوية يناسب في جميع الأحوال التي يصح فيها استعمال الانيسون ولكنه أقوى منه  
ويجهز منه في بلاد الهند سائل روي مقبول جدا ويقال انه أساس للشراب الانيسوني  
الهولندي المشهور ويدخل الباديان في الماء المسمى بالمحافظ للصحة وفي مركبات  
اقرباذنية كثيرة وجميع أجزاء النبات توجد فيها رائحة الثمر وطعمه ومنه خشبه  
الذي يدخل في الصناعات وتكون رائحته ذكية ويسمى بسيمها خشب الانيسون

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن مسحوقه بمقدار من نصف جم الى جم  
فأكثر ومنقوعه يصنع بمقدار منه من ٤ جم الى ٨ لتر من الماء وقد يصل  
المقدار منه الى ١٥ جم بل ٣٠ لاجل كبح من الماء الغلي وماء المقطر يستعمل  
منه من ١٥ جم الى ١٠٠ جم في جرعة ودهنه الطيار من ٢٥ سح الى ٥٠  
سح في جرعة أو جلاب وصيغته تصنع بجزء منه و ٤ من الكحول الذي في كثافة ٢٢  
من مقياس كرتير والمقدار منها من ٤ جم الى ١٥ جم في جرعة أو جلاب  
وشرابه يصنع بجزء من مائه المقطر وجزءين من السكر والمقدار من ٣٠ جم الى ٦٠  
في جرعة أو أقراص أما من الظاهر فيستعمل منه وعاء مقدار كاف كمادات وغسلات

(تنبيه) هناك نوع من الياسيوم يسمى بديان فلوريد (الياسيوم فلوريداوم) التي هي  
مدينة بالامبرقية الشمالية وأوراقه أعرض ولون أزهاره أحمر فاتم ومبايضه أكثر عددا  
مما في النوع السابق وأكمامه أقل عطرية وجميع أجزائه فيها رائحة الانيسون ولكن  
بدرجة أقل مما في السابق ويصح استعمال قشره بدلا عن قشر الغبير والقرقة والسافراس  
ويثبت هناك في فلوريدا أيضا نوع يسمى الياسيوم بريفس فلوروم أي الصغير الزهر وفيه  
الرائحة المذكورة حتى في أوراقه وتيز بأوراقه التي هي أقصر وأزهاره الصفر الصغيرة جدا  
وشوهه أيضا في مايل التي هي مدينة في جزيرة لوسرن بالاوقياوس الشرقية نوع من هذا  
الجنس لم يشرح جيدا الى الآن ويسمى هناك سنكي بفتح السين ويكون اللون وكسر الكاف  
وأوراقه بخصة وفيها أيضا رائحة الانيسون وأوراق هذه الأنواع الثلاثة بسيطة  
ويخلطونهم بابن القهوة والشاي فيايبين ويعمل منها سائل روحية وتدخل أخشابها في  
أشغال الصبارة التي تستدعي النقش والتلوين

❖ الفصيلة السملبية (أورشيدية) ❖

❖ (دانيلا غروب الامبرقية) ❖

نبات من الفصيلة السملبية (أورشيدية) التي هي من ذوات الفلقة وجنس من تلك  
الفصيلة يسمى بذلك وحيد الذكرا الملتصق بعضو الاناث وهو الاسم الافرنجي أيضا هذا النبات  
المسمى بالاسان النباني عند لينوس ايسندروم وانيلا وأما سوارت ففصل هذا النوع

من ايدندروم وسماه وانيلا أروماتيكاً أي الوانيلة العطرية واشتهر الآن عند العرب تسمية  
 ثماره بخروب الامبريق لانها قرنية كثل خروب واسمها الاقرباذني وانيلا قرنية واسم جنسه  
 وانيلاآت من اللغة الاندلسية وبعدها صاحب نظرا لشكل ثمار هذا النبات فغنى وانيلا  
 عندهم محبوب كثيرة والاندلسيون الذين في جيان يسمونها باليانبالا الواحدة

(الصفات النباتية للنوع المذكور) أعنى وانيلا أروماتيكاً أنه شجيرة خشبية تنبت عولة  
 على غيرها وتعلو عن الارض علواً كبيراً يتساقطها وتتشبهها بجذوع الاشجار بواسطة  
 ألياف جذرية تحتلف طولها وساقها متولوية في حجم الاصبع تلتصق على الاشجار وترتفع الى  
 طرفها بعلاقات مائكة وأوراقها متعاقبة عديدة اللزيب فحبة لحمية جلدية قليلا ملس لامعة  
 وفي حافتها بعض غوج وأزهارها كبيرة يتكون منها شبه باقات مركبة من ٥ أزهار  
 أو ٦ سرذوات رائحة عطرية والورقة الزهرية الاحاطية أي الكاس تتصل اتصالاً  
 منفصلاً بالبيض وتسقط قطعها بعد زمن التزهير والاقسام الخمسة العليا لهذا الكاس  
 مندرشة مفككة سهمية تويجبية وفي حافتها بعض غوج والقسم السادس وهي الشففة  
 بيضاوية مقلوبة مخدورة تميزاب ومتموجة الحافات وتلتصق على شكل قنطرة وعضو التناسل  
 الحاصل من التصاق العيب بعضو الاناث المسمى جميع ذلك بجامل الحشفة والثرسباني  
 شرجه وهذا النبات يتكاثر وجوده في بلاد البربر والمكسيك والبرين بل يوجد في  
 جزائروباوجيك وسندومج واستندت في كان وجزيرة فرانسوا في غير ذلك ويتعلق بالاشجار  
 وتغرس جذوره في قشورها فيتولد من عقد السوق ويميل للظلال والارض الرطبة ومع  
 ذلك بعمر اسنة تنبته كغالب النباتات السخلية ولا يحصل منه قرون جيدة الا بعد سبع سنين  
 والمستهمل منه في الطب ثماره

(صفات الطبيعية) الوانيلة قرون في حجم ريش البجع ثنائية الضنف مستقيمة طولها من  
 ٥ قراريط الى ٨ وعرضها من خطين الى ٤ وهي اسطوانية فيها بعض فقر طع ورقة  
 من طرفها ولونها ابيض مخمزم وهي لامعة متشعبة في طولها على حسب ما تشاهد بعد تجفيفها  
 للاوربا يوجد في كل جانب من جانبي القرون درز وطرفها الذي تلتصق به في الزهرة يرق  
 وبصير على شكل كلاب والطرف الآخر منفرج الزاوية والقرن له سطحان لجان لانه  
 مركب من ضفتين لحميتين فحيتين يوجد فيهما ينهم مالب رقيق قليل مسمر دم محلو من  
 حبوب صغيرة صغيرة أي بزور مسودة لامعة أو موصنة وتلك الحبوب موضوعة في  
 النباتات أي القنوات التي تشاهد اذا فكت هذه الثمار وذلك يوجد اذا تم كمال نموها وحينئذ  
 يخرج منها سائل يسمى في بعض المؤلفات باسم الوانيلة وهذا غير معروف بالاوروبا  
 مستعمل في مملكة البربر وغيرها والوانيلة رائحة ذكية مخصوصة تميز بها بحيث لا تعرف  
 رائحة أخرى منها فهذه هي صفاتها العامة

(أنواعها في التجزأ وصفاتها) ذكر ميره أنها تنقسم الى ٣ أنواع باعتبار الصفات أولها  
 يسمى عندهم بغير وناضم البامب أي المنتفخة لان قرونها غليظة قصيرة وثانيها يسمى ليج بفتح  
 وقد تبدل الجيم كافواهي الوانيلة الحقيقية وثمرها طويل وهي الاكثر وجودا في التجزأ وثالثها

يسمى سمارونا أى الدمية أى الغير الحقيقية وهى الاصغر وأما الآن فتسمى الثلاثة وانيه لون  
أى الوان لا الغليظة ووانى لا كبيرة وهى الخنزارة ووانى لا صغيرة وهى الاكثر وجودا بالتجارات  
ووضوح جيبور هذه الانواع الثلاثة وقال هى اما أصناف للنوع واحد أو تنوعت بكونها  
بسمانية أو برية لأن النباتين لم يذكروا الانواعا واحدا فالأول هو المتبول وينسب لما يسمى به  
الاندلسيون وانيه لاليج وطوله ٦ قراريط وعرضه الى ٤ ومكرش بالطول وضيق  
الطرفين ومتوسس القاعدة وفيه بعض ابر ولزوجة وهو أسمر محرقا ثم ورائحته قوية شديدة  
الذكرة تشبه رائحة بلسم الببر وواذا حفظ فى محل جاف وفى اناء غير مسدود سد المحكم لم يلبث  
قليل حتى يغطى ببلورات ابرية لامعة هى الحصى الجاوى وتسمى حينئذ بالوانى لا المنلجة وهذا  
النوع غالى الثمن من زمن طويل والنوع الثانى وانيه لاسمارونا أى الدمية وصفاته  
كالسابق الا أنه أصغر منه ولونه أسمر وأقل قمامة وأكثر جفافا وأقل عطرية ولا يتبلج وينسب  
هذا النوع للنبات البرى بخلاف السابق فانه منسوب للنبات المستنبت والنوع الثالث  
يسمى عند الافرنج وانيه لاسمارونا وانيه لاسمين وانيه لاسمين وانيه لاسمين وانيه لاسمين  
٧ قراريط وعرضه من ٦ خطوط الى ٩ وهو شديد السمرة رخو لعابى مقنوع غالبا  
ويظهر أنه وصل الى كمال نضجه ورائحته قوية ولكن أقل قبولاً وأقل بسمية ونعنا من النوع  
الاول وفيه طعم الخمر ولا يستعمل الا للتعطير ويضع العطريون منه فى التعليل مقداراً كبير  
مما يوضع من وانيه لا المكسبك وهو يأتى للمتجر من البريز بل وبويان ويأتى لادربار بما  
بالسكر ويختار من الوانى لا ما كان جيداً لحفظ قوى الرائحة أسمر محرقا غير ابرى وقابل  
للتزهو وغير متخمر ورائحته الحضة تدل على أنه سليم من الغش ومن المؤكد أنه يضاف  
عليه السكر النقى أو الحام ليزيد ثقله ولكن النعم الكثير السكر يفيدل على الغش ومن  
المعالم أن ابن الوانى لا يمنع من سحقها بحيث لا يأتى ذلك ان يساعد منسل وزنها ٥  
مرات أو ٦ من السكر الجيد الجفاف ويحفظ مسعوقها فى زجاجات جيدة السد

(اجتناء الوانى لا) تجبى الوانى لا قبل تمام نضجها ثم تجفف فى الهواء أو على حرارة صناعية ثم  
تدمن من الظاهر بطبقة من دهن لاجل لينها ومنع تبخر اجزائها العطرية والحشرات التى  
تأكلها ثم توضع فى علب صغيرة من التىك أو الرصاص مسدودة جيداً وقد يستعملون  
طريقة غير ذلك لحفظها وذلك أنهم يغمسون القرن النضج فى الماء المغلى مدة ٧ دقائق  
ثم يخرج ويترك البق طرث ثم يعرض فى الظل لئلا يهوى مدة ١٥ يوماً فيسبر اياه أسود دسما  
ذات رائحة مقبولة ثم ياب فى ورقة مزينة فذلك يحفظ جميع صفاته وذكرنا أن الوانى لا اذا  
كانت خضراء كانت عديمة الرائحة ولا تظهر رائحتها الا اذا جفت ونسب لينوس رائحتها

لبرزها لكن يقرب لتعقل أنه فى اباها  
(الصفات الكبرياء) الوانى لا تخوى كما قال بشول على دهن دسم ذى طعم زنج ورائحة كريهة  
وعلى رائحة رطوبة تشتم منه اذا سخن رائحة الوانى لا لكن بضعف وعلى خلاصة فيها بعض  
مرارة وعلى مادة خلاصة مخصوصة تقرب من الماداة القلبية وترسب راسباً أخضر  
من أملاح الحديد وتكثر الطارطير المقيئ لكن لا ترسب راسباً فى الجلائن أى الهلام وعلى

مكرو وجوهه نشافى وحض جاوى ومادة ليفية وغير ذلك وهذه الوايلة لا يخرج منها بالقطير  
 دهن طيار مع أن من المحقق احتواءها عليه والبلورات التى اعتبروها حاضا جاوى ليست  
 من الحضية فى شئ كفى سويدان والنيذ والكول يأخذان قواعدها الفعالة وخواصها  
 الدوائية

(التأثير والاستعمالات الدوائية) الوال بانما تؤثر على الاجزاء الحية تأثيرا منها فاما مقدار  
 التأثير منها أو من مركباتها يذهب المعدة فتصير بممارسة الوظائف الحضية أسرع وأسهل  
 اذا كانت الاعضاء الممتدة لها فى حالتها الطبيعية وتؤثر تأثيرا مشتركا فى جميع الضغائر العصبية  
 ويسمى تأثيرها من أعصاب السطح المعدى الى المخ والتخاع الفقرى فيحس الشخص المعرض  
 لتأثيرها بآتقوية والتسخين والحيوية الغريبة واذا استعمل مقدار كبير منها دخل فى الدم جزء  
 عظيم من قواعدها يؤثر فى جميع المنسوجات فتشعل الاعضاء من ذلك وتتبع أعمال الحياة  
 سبلا زئد الفاعلية ولذا كان هذا الجوهر قويا للباه لدخول الدم ووع التناسلى فى التنبيه  
 العام ومدد اللطمت حيث يحدث فى الرحم احتشانا طمئينا ومدد البول حيث يزيد فى قوة إفراز  
 الكلكتين وهكذا ويقال انه منبى اذا التجه تآثيره للدورة الشهرية وسبب ازدياد فى  
 الحرارة الحيوية وكذلك تأثيره فى المخ يكون ايضا بواسطة خاصته المنبهة فحصل من ذلك  
 الظاهرات تؤكد ان استعماله يقوى الحافظة ويساعد قوة التعقل ويزيد فى فاعلية القوى  
 الادائية واذا زاد مقدار زيادة كبيرة أو طالت مدة استعماله بذلك المقدار نتجت منه نتائج  
 أخر وذلك أنه ينزع القوى بكثرة تنبيهه فتتعب أعضاء الهضم من استدامة تأثيره بدون تراخ  
 بحيث انه بكثرة تنبيهه يؤثر تأثيرا قهريا فى منسوجات الجسم حتى ينتهى حالها بوصولها لحالة  
 مرضية كالتخمة أو تيس أو استحالة وغير ذلك لأن الاستعمال المفرط للأفاويه ينتج  
 عوارض كثيرة مثله مثل انخرام الوظائف المغذية والذبول والنحول والافات الخملفة  
 العضوية فصناعة العلاج استتجت من تأثير الوايلة انصحى أنها منبهة مقبولة وقوية الفاعلية  
 يصح استعمالها بوق فى جميع الاوقات التى سببها ضعف مادى فى المنسوجات والأجهزة  
 العضوية أو وجودها بسبب عدم التأثير العصبى وتستعملها أيضا الناقهون لاجل تقوية  
 معدتهم لكن لا بد من ان يستعملوا هذه المعدة أو دسبها فى الملتحوايا والايو وخنديا  
 لكن يعارض نفعها فى مثل تلك الامراض زيادة الحساسية الموجودة فى الاعضاء الحضية  
 حيث ود حالة التهم الموجود مع ذلك فى المخ والتخاع الفقرى والضغائر العصبية وانما استفيد  
 من خاصتها المنبهة نفع استعمالها فى جميع الاحوال التى تنفع فيها المنبهات ولذا كان تأثيرها  
 واضحا على الاعضاء التناسلية فتستعمل مدرة للطمث ومهيجة للباه ومضادة للتسخين  
 وتستعمل جرعة الوايلة لهرسكان فى أحوال فأولا فى جميع الحيات العصبية التى يؤمر  
 فيها باستعمال الوال بانما واستعمل فيها هذا الجذر قبل ذلك مدة طويلة ولم تظهر منه النتيجة  
 المرادة النافعة وثانيا فى ابتداء الحمى الضعيفة المصاحبة لاعراض الاستسبير يا فان من  
 المناسب فى مثل تلك الاحوال بعدم معالجة الانتهاب المعدى والاحتقان استعمال الوايلة  
 مجموعة مع مقدار يسيرة من الجندبادستر وثالثا فى الحمى النازحة لقوى الشخص المسن

الضعيف ورابعه في الجيات الضعيفة المصاحبة للاستقرائح الحملة للاخسلاط أو أقله  
 المترطبة وخصوصا في حالة الضعف المناسبة للغشى الغير المنقطع الذي يكون أحيانا نتيجة  
 لعدم غزيرة مفعولة بدون دلالة طبيعية وبالجمله عند هذا الجوهر من الجواهر الدوائية المنبهة  
 ولكن استعماله نادر وأكثر استعماله لتهطير الكؤوليات والسوائل الروحية وحيث كان  
 معدودا من المنبهات يكون تأثيره مضر للاشخاص الذين مرا كزهم العصبية قوية الحساسية  
 جدا بحيث تحدث فيها المنبهات غالبا اضطرابا وانزعاجا كما يمنع استعماله أيضا لمن كان  
 نبضهم قويا متواترا ومصدرهم زائدا للطفافة أو كانوا مستعدين للانزفة أو كانت طرقهم  
 الهضمية قابلة للتسخين بسهولة وكان معهم خفامة في القلب أو عسري الاندفاعات البولية  
 أو نحو ذلك وتستعمل الوائلا غالبا مع الشكولاتة صيرها الذيدة لطيفة مقبولة وتعين على  
 هضمها وتعمد للقوى الهضمية التي كانت ضعيفة شديدا فتزك تأثيراتها ولكن بدون أن  
 يكون لها تأثير قوي على الجموع الدورية وهناك نباتات كثيرة توجد فيها رائحة  
 الوائلا بدرجات مختلفة وضوحها مع أن تلك الرائحة مسكية كندريه مقيرة غير تاما عن غيرها  
 ويظهر أنها ناشئة من الحصى الحساوي المنضم مع دهن طيار مخصوص

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق الوائلا يحضر بواسطة وذلك بأن يصول ج من  
 الوائلا و ٤ من السكر ثم يخل بخل من حرير والاحسن أن يؤخذ أولا ج منها  
 مع ج من السكر فتقطع الوائلا قطعاً صغيرة وتذق مع السكر في هاون من حديد ثم يخل  
 بالخل الحرير وتذق الفضلة مع جزء آخر من السكر وهكذا ثم تخلط الاجزاء بعضها ومقادير  
 السكر اللازمة لتلك العملية تختلف باختلاف حالة جفاف الوائلا واثوتهم اعلى عصارة  
 وذلك المسحوق يسهل أن يعطر به تصحضرات تصنع في بيوت النج أو بيوت الادوية  
 والمقدار منه للاستعمال الطبي من جم الى ٤ كعطر للشكولاتا والاقراص والحبوب  
 ومنقوع الوائلا يصنع عند ادائها من ٤ جم الى ٨ لاجل ٢ ط من الماء  
 وصبغة الوائلا لا تحضر بجزء من الوائلا و ٨ من الكؤول الذي في ٣١ من مقياس  
 كرتير ومنهم من قال بجزء من الوائلا و ٤ من الكؤول تنقع الوائلا فيه ٨ أيام ثم يصفى  
 ذلك مع العصر ويرشح والمقدار منها من ٤ جم الى ١٥ في جرعة واقراص الوائلا  
 تصنع بأخذ ٣٢ جم من الوائلا و ٢٢٠ جم من السكر و ٢ جم من صمغ الكثير  
 ومقدار كاف من الماء العام ويعمل ذلك بقضى الصناعة حبوا وأقراصا كل قرص منها  
 ٤٠ صمغ فكل حبة أو قرص فيه ٥ صمغ من الوائلا وكؤولات الوائلا لا يسمى  
 بروح الوائلا يصنع بجزء من الوائلا و ١٠ من كربونات البوطاس و ١٦ من الكؤول  
 الذي في ٣١ من مقياس كرتير و ١٦ من الماء فتتفع الوائلا وكربونات البوطاس في الماء  
 مدة ٢٤ ساعة ثم يضاف الماء ويستخلص من ذلك ١٥ ج من السائل بالتقطير ويحضر  
 كتركيب مشابه لذلك الماء المقطر لوائلا وشراب الوائلا يحضر بجزء منها لاجل ٢٥  
 ج من شراب والمقدار منه من ١٥ جم الى ٦٠ في جرعة وتدخل الوائلا أيضا  
 في مركبات كثيرة فأولا نخدم كما قلنا التهطير الشكولاتا وثانياً تدخل فيما يسمى عند

الهندوكا كل وثالثا في القرن السائل ورابعاً في أفراس فاشنديه وجرعة الوايلة  
له رسيكان تصنع بأخذ ٥ جم من الوايلة تنفع في ١٥٠ جم من الماء ثم يضاف لذلك  
٣٠ جم من شراب القرقة ويمزج ذلك حسب الصناعة ويستعمل بملاعى القم

❖ (الفصل الطبية) (ميرستية) ❖

*Myrsine*

❖ (جوزوا) ❖

يسمى أيضاً جوز الطيب اعطريته ودخوله في الاطياب ويسمى بالافرنجية مسكاً بضم الميم  
وشجره مسكادير وبالسكان النباتى ميرستية مسكاً ماى المسكى عند بعضهم وعند آخرين  
ميرستية اروماتى العطرى وعند بعض ميرستية كافور وسنالى أى الطي لجنسه ميرستية  
ماخوذ من اليونانى معناه مري الرائحة لانهم شبهوا رائحة نباتاته برائحة المار الشهيرة  
عطريته يبلاد المشرق وذلك الجنس كان دخلاً في الفصيلة الغارية ثم جمعه برون النباتى  
الشهير مع جنس وير ولا الذى هو مسكادكان وجعلها ما فصيلة مستقلة سماها ميرستية أى  
الطبية ونباتات هذا الجنس أشجار تكون أحياناً مرتفعة وأوراقها متعاقبة بسيطة كاملة  
وخالية من الاذنين ومستمدة للمساءة والازهار صغيرة وحيدة المحل نارة ابطية وبعدد  
يسير ونارة تنظم بحيث تكون كثيرة وتشكون منها باقات ابطية وأتاهائية

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجر معلو الى ٣٠ قدماً تقريبا وفروعها متكاثفة  
جدا مستديرة حول الجذع بحيث يشبه شجر البرتقال ويحمل أوراقا متعاقبة بضاوية  
كاملة منتبهة من الاعلى بنقطة حادة وأعصابها جانبية منتظمة وطواها من قباطين الى  
٣ وعرضها اقرب ونصف تقريبا وتلك الاوراق قصيرة الذئب جلدية ولونها من الاعلى  
أخضر قائم ومن الاسفل مبيض والازهار مزدوجة النوع على هيئة حزم وحيدة فى أباط  
الاوراق وكل حزمة قصيرة الذئب جدا من كبسة من نحو ٤ زهرات أو ٦ محولات  
على حويصلات دقيقة أطول منها بمرتين أو ٣ والازهار المذكورة كلها نافوسى من ماري  
مقسوم ٣ أقسام بضاوية حادة زغبية وأعضاء الذكر ١٢ ويندر كونها  
٩ تنظم خيوطها وحشقاتها حتى تصبح عمودا مجوفا وتلك الحشقات قائمة ذوات مخزنين  
والازهار المؤنثة كلها مثل ما فى المذكورة والمبيض بضاوى سائب وحيد المخزن والبزرة  
يعلمه مهبلان قصيران يغشى كل منهما بفرج صغير مستدير والثرنوى كثرى الشكل  
سبأى شرحه وهذا النبات يذنب طبيعى فى مالو وعلى الخصوص يجزأ ثمران مبدوان ويند  
حيث يذنبه الهولنديون بكثرة ويخرج منه مقدار كبير من الجوز وكذا فى جبال الهند  
وجزائر آسية ومقعة واستنبت يجزأ ثمرانسا ومقرى بياسنة ١٧٧٠ و ١٧٧٢  
عيسوية وكذا فى بربون وجيان ويكان وجزائر تالة من زمن طويل وكان معروفاً بقينا عند  
قدما مصر بين لانه يوجد فى المومبا التى توجد فى قبورهم

(الصفات الطبيعية) علمت ان هذا الثمر كثرى الشكل نووى فى حجم الخوخ الصغير أو كبيضة  
الحمامة ولونه أولاً أخضر ثم يتغير شيئا فشيئا الى لون سنجابى رمادى ففى وقت النضج تنفتح

الفترة من نفسها في شاهد الغلاف اللين السميك أى البسباسة أحر اللون مغطيا للوناة وتلك  
 الزوايا يحيط بها غلاف آخر ويحتوى على لوزة هى المسماة جوزبوا وهى مستطيلة أو بيضاوية  
 صلبة محززة السطح لونها رمادى من الظاهر وأسمه سنجابى من الباطن وتساعد منها رائحة  
 تتميز بطيبتها وبفاعليتها فاذا وضعت فى الفم حصل منها احساس بحرارة مقبولة ويوجد فيها  
 مع ذلك طعم دسم وقال ميريه ان البزرة المسماة بجوزبوا مكونة من جزأين الغلاف أى القشرة  
 واللوزة فالغلاف أملس سنجابى نخين ونخنه ربع خط وهو باس متين قليل الرائحة جدا وفيه  
 حروز عميقة متعرجة وهى مكون من البسباسة ويكون من الباطن أكثر ارتفاعا ووساخة  
 وأما اللوزة التى تتحرك فى القشرة اذا اجفت فهى سنجابية معترجة بعروق مرمرية كأنها  
 متقطعة متعسبة وذلك بسبب خيوط فيها أى حروز معوجة محمزة أو سنجابية متفرعة تتصلب  
 وتنقسم من جميع الجهات وتسهل ازالته بلكين أو مسبرد واذا كان هذا الجزء مجافا كان  
 قوامه خشبيا ويكون الشحم سنجابيا معترقا مع خلوة قليل فى الوسط وشكل هذه اللوزة  
 يضاوى فى الغالب منفرج الزاوية من الطرفين وغلفها كقبضة الحمامة ويشاهد منها ما هو  
 مستدير وأصغر حجما أو مستطيل وأكبر حجما وينسب لنوع آخر يسمى ميرسنيكا طومنطورا  
 أى الجبرى والخمار من هذا الجوز ما كان مستديرا قليلا سنجابيا فيه بعض عتامة ووضعة  
 وشديد الطرية ويسمى بالجوز المؤث وأما جوز بربون وان كان من النوع الذى فى ملوك فهو  
 أصغر وأخف وأقل قبولاً وهو معروف بذلك فى المتجر وأما الجوز المسمى فى المتجر بالماكر  
 أو البرى الذى هو أكثر تلونا وأطول وأملس وأغلظ وأخف فهو أقل قبولاً وقطع الجوز  
 تذوب مع الزمن فى الفم وتبقى فيه طعما حارفا فاعلم ما استداما

(اجتناب جوزبوا) يجنى الثمر باليد ويعزى من قدرته الخضر او يعرض للشمس ثم للدخان  
 فاذا انحركت اللوزة فى غلافها يكثر ذلك الغلاف وتستخرج منه اللوزة ثم نغمس مرتين  
 أو ثلاثا فى ماء الكلس ثم نضع فى الدنان بعد ان تجفف جملة أيام والهرلنديون يحرقون  
 الجوز الذى لا يجتمعا جونه بعد ان يرسبوا منه ارساليات للادور باو يستخرجوا من بعضه  
 دهنا خفيفا

(الصناعات الكيميائية) حلال هذا الجوز بونسطر فوجد فى ٥٠٠ جزء منه ١٢٠ من  
 مادة يضا غير قابلة للاذابة وهى استيرارين و ٢٨ من مادة زبدية ملونة قابلة للاذابة وهى  
 ايلثين و ٣٠ من دهن طيار أبيض وأخف من الماء وطعمه حريف حار لذاع و ٤ من حمض  
 و ١٢ من دقيق و ٦ من صمغ طبيعى أو متكون و ٢٧٠ من فضلة خشبية و ٢٠  
 من أجزاء مفقودة وفى سوبيران ان جوز الطيب يحتوى على ميرستين وأولتين ودهن  
 طيار وحمض غير معين ودقيق وشمع انتهى والكزول والاتيير بأخذان قواعده الفعالة  
 ويعرف ببيوت الادوية دهن يسمى بالدهن النخين لجوز الطيب أو بزيادة جوز الطيب وهو  
 دهن جامد أصفر اللون مرمرى مائل للحمرة يبقى حافظا القليل من الدهن الطيار لجوز الطيب  
 وذلك يعطيه رائحة ذكية جدا وكيفية استخراجها كما قال سوبيران ان يدق جوزبوا  
 فى هاون ويخل من غرابال دقيق ثم يترش بخار الماء المغلى لاجل ابلان جسمه النضجى ثم



بعض بين صفيحتين من الحديد المسخن وبتركه ليبرد لاجل فصل الرطوبة منه ثم تذاب الزبدة وترشح في جهاز مسخن بالماء المغلي وهناك طريقة أقل جودة من ذلك وتقوم من تحويل جوز الطيب الى عجينة بأن تهرس في هاون مسخن ثم يضاف لتلك العجينة  $\frac{1}{10}$  وزنها من الماء المغلي وتعتبر بين صفيحتين من الحديد مسختين وقال اذا من جت زبدة جوز الطيب بالكمول استخرج منها شحم جامد ينقي بجملة ذوبانات كؤولية ويصير كونه ذلك هو الميرستين وهو جسم بلوري حريري أبيض عديم الرائحة يجمع في ٣١ درجة ومن العظيم الاعتبار أنه لا يمكن صوبته الا بالذابة مع البوطاس فحينئذ يحصل منه جليد مبرين وحض ميرستين يجمع في ٤٩ درجة من مقياس الحرارة ولا يحصل منه بالتقطير المحض سيباسيك أى الشحمي والدهن الطيار بل جوز الطيب عديم اللون وقوامه لزج وكثافته ٩٤٨ ر . فهو أقل كثافة من الماء بشئ يسير فاذا حرك مع الماء انفصل كدهن السافراس الى ذهين أحدهما دهن يسبح على وجه الماء وثانيهما في قوام الزبد يذهب جهة العمق ومع الزمن يتفصل منه استياريتين يجمع فوق حرارة ١٠٠ درجة وقابل للتصاعد وينوب في الكمول والاتيرو وهو عظيم الاعتبار بخاصة كونه يذوب في الماء المغلي ويتلور بالتبريد

(التأثيرات والنتائج الفسيولوجية) اذا استعمل هذا الجوز بمقادير بسيطة يحصل منه تنبه في الجهاز المعدى فقط وتقوى قواه الهضمية وتشبه الشهية ويصفى المزاج الاغذية أسرع وتنضج منه تلك النتائج اذا وضع في الاغذية كابل من التوابل فاذا استعمل بمقادير كبيرة يكون التنبه العام أوضح فالتأثر الذي تحس به أعصاب المعدة يتشرب بطريق الاشتراك للصح والنجاع الفكري وضايفات الاعصاب العصبية فتشبه تقوى الحياة في جميع المنسوجات ويحس الشخص بشدة حيويته وقوة تنبهه وغير ذلك لأن أجزاء الجوهر امتصت حينئذ ولا شك أنه يشب لتأثيرها في جميع الاعضاء الفاعلية التي تظهر في الدورة وفي الوظائف الحيوية الاخر بعد استعماله واذا زيد في مقداره بان استعمل مسهوقه بمقدار من نصف م الى م حصل منه ظاهرات مختلفة ويصاب الدماغ من ذلك اصابا قوية فيحصل حينئذ من هذا الجوهر حالة مرضية حقيقية تجعل أولا النجاع الحى للتصديق الكرى بين في حالة تنبه زائد ثم يترتب على ذلك لاحاقول احتقان دموى في أوعية المخ ويلزم أن ينسب التوالى هاتين الاقتين العوارض التي تعرض من ذلك كنغير القوى العقلية والسرور والدوار والهذيان والسبات والنعاس وضيق النفس ونحو ذلك كما تحقق ذلك من مشاهدات كثيرة وقال مير ان جوز الطيب من المقويات المنبهة الشديدة القوة فيؤثر بشدة على الدورة فيثيرها ويعطى للاقباشدة انقباضية فاذا اشتد ربحا أحدث في المخ وقوفاد موابولذا ايشاهد في البلاد التي يكثر استعماله فيها كانه يسبب نوع سكر وهذيان بل تخدير او دكتة كما أكد ذلك كشيرون وتلك النتائج معروفة عند عامة تلك البلاد ونسبها بعض الفسيولوجيين لفعل هذا الدواء على الاعصاب انتهى وقال كولان اتفاق أن شخصا كان تحت نظري ازرد من مسهوق هذا الجوز ما يزيد قليلا عن درهمين فاستشعر أولا بحرارة في المعدة وبمدساعة

سقط في نعاس صحبه حالاسبات وفقد نام للعاسية ووجد في حجرته ساقطاً من كرسيه ممدداً على الارض وكان يخرج من هذا السبات زمناً فزمنناو به ذى كثيراً ثم نقصت تلك العوارض شيئاً فشيئاً وبعد ٦ ساعات لم يبق معه الا ألم في الرأس وبعض نعاس انتهى فهدأ ما نقل عن مهرة الاطباء الذين شاهدوا تأثير هذا الجوهر في عوام بلاده التي يفت فيها ولا التفات لما نقله داود في تذكرته من أن من خرافات العامة ما قيل انه مسكر وان الفاعل لذلك جوهره ونصف الى ٣ جوزات وقال حكى لي ثقة أنه رأى من أكل منه ٤٠ حبة أى جرزة في بلاد حارة وهو يهيب انتهى

(الاستعمالات الطبية) صناعة العلاج تنظر للتأثير الصحية التي يسببها هذا الجوهر اذا أعطى بقدر كميير فالمنافع التي تنال منه اذا لم يعط الا بقدر يسيرة تنشأ من فله المنبه فقط فقط هو منفعة في ضعف المعدة وسر الهضم أو عدم انتظامه وبعض الاسهالات ولا يشاهد من نتائج العلاج الا النتائج القريبة للتأثير المنبه الذي حصل من الجوهر في الجهاز الهضمي وشوهد أنه أزال التي والقولنجات ليس ذلك الا بتوسط تأثيره الذي وجهه للمخ والنخاع القوي والاضغاث العصبية أليس ايقافه هذه العوارض الا بتغييره الحالة الراهنة لتأثير أعصاب المعدة والأمعاء فتأثيره في العلاج انما هو بخاصة التنبيه والتقوية فبما اثره الدورة يعطى زيادة قوة الانقباض القلبي ولذا يعطى في جميع الامراض التي تكون الدورة فيها ضعيفة وكذلك يعطى بتأثيره قوة للاعضاء التي ضعفت وظائفها كضعف الرحم في الكا وروس وللعضلات في الشلل ويعطى في الايوسخندريا والتي والتشنج ونحو ذلك وفي ضعف الباء واستعماله ككولان وغيره في الحميات المتقطعة ولكن معصوباً بالشب الذي ربما كان وحده هو الدواء لتلك الحميات وأطباء الهند يعطونه أيضاً في بعض الحميات الضعفية والعنسية والوبائية على حسب ما ذكره قدماء الاطباء في الجنايف السلي والربو الرطب والامراض الطويلة المعوية بقدر من ٨ قح الى ١٢ وأحياناً الى نصف م ويقالون المقدار اذا حصل منه سبات أو نحوه والغالب أن يجمع هذا الجوهر مع أدوية أخرى بحيث يحصل من ذلك مركبات يختلف تركيبها وتضاعفها كل روح الطارد للريح لسقميوس وبلسم فيورونتي وبلوغ فوليرا وكبير جاروس وخل المصوص الاربع والتربان وغير ذلك ويدخل في الادوية المسهلة لتعديلها ويدخل في التوابل فيصالح الاطعمة الثقيلة أو اللعابية أو المخاطية كلحم الحيوانات الصغيرة والاسماك والبقول الدقيقة والمائية والباردة ونحو ذلك فيبسهل هضمها ويعطيه أيضاً النيذ الحار السكرى وتعمل منه سوائل روحية تشرب على الموائد وأكثر استعماله في البلاد الباردة الرطبة من لاوروبا كبلاد الانقاز والنيما وهولندة ويكثر استعماله في الهند بل هو التابل الكبير الاستعمال هناك وذلك يقينا بسبب حرارة الاقليم حيث يستعمل التنبيه القوي الذي يقاوم به الهبوط الحاصل من كثرة العرق في تلك البلاد فلذا يدخلونه في أعذيتهم وأدويتهم وشاهد عندهم نتائج كثرة استعماله كالسكر والهذيان وغير ذلك مما يدل على انفعال المخ واذا مزج مسحوق هذا الجوهر بالشحم وذلك بذلح حبوب الحرب أبرأها ومثل ذلك يحصل من دهنه

الشحمي وان كان ذلك الدهن غالي الثمن واصكن المسحوق اولى منه لخص ثمنه واوصوا  
بضع هذا الجوز في شلل اللسان ويعمل من دهنه الخمين المسمى بزبد جوزبوا مروحات  
على الاطراف والجذع اينال بذلك تنبه في الجلد ينفع في بعض الاوجاع والالام العصبية  
والروماتزمية لان تلك الالام ناتجة عن تهيج أو التهاب شاغل للحيالات العصبية والصفات  
ونحو ذلك فيظهر ان تلك الوضعيات بتأثيرها المصروف تدعو الى الخسارح العمل المرضي الذي  
هو عميق وذلك الدهن يدخل في تركيب البلمس العصبي الذي مدحوه في الآفات الروماتزمية  
والجذبات واستعملوه لتقوية العضلات والدهن الطيار الجوزبوا كدهن البسباسة أيضا  
المتحدنين مع الجوز في الخواص يعطى نقطاً في الجرع القلبية والقوية والمنبهة وأطنب  
أطباء العرب في خواص هذا الجوز وقالوا انه يحرارته ويوسته يجبس الطبيعة كما ينفع  
لبرد المعدة وخصوصاً في هوانهم للطعام نافع للطحال ويطيب العرق والبرل ويجعل  
رائحتهم ما كراحة البندنج ويذهب بالبخار فيصلح النكهة اصلاً لا يعده له غيره من المفردات  
بحيث يزيل الرطوبات العفنة الموحجة للبخار بشده تلطيفه ولشده تقويته فم المعدة والمرى  
يقطع الغثمان والقيء وبمثل ذلك يمنع زاق الامعاء واستطلاق البطن اذا كان عن برد ورطوبة  
وينفع في الاستسقاء والمريقان وعسر البول وبفس الرياح ويلين صلابة الكبد وورمها الجاسي  
ضماداً كما يذهب بضرمان المفاصل شرباً وطلاء واذ سحق بالعسل والافستين في الشمس  
والكاف وكذا الحكة غسلاً وشرباً وان أنكر بعضهم نفعه في الحكة وقالوا هو دواء صالح  
للبرودين والرطوبين ولكل مرض يحتاج الى تسخين وقبض وتلطيف فيحفظ الحرارة  
الغريزية ويعدل برودة المشايخ والمرورين واذ اغلى في الدهن وقطر في الاذن نفع من الصمم  
أو مخرج به ازال الصداغ والرعدة والكزاز والحدردود عن الاطراف نكابة البرد ونفع من  
جميع الاوجاع الباردة والرطبة انتهى وقشر شجر جوزبوا اذا عمل فيه شقوق سال منها  
عصارة حريفة لزجة كثيرة صمرة اللون تلوث الخرق بلون مستدام واذ هرس في الاوراق  
نصاعدت منها رائحة الطيب لكن بضعف

(المتنادر وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن مسحوق هذا الجوز بمقدار من  
٥٠ جم الى ٢ جم تعمل بلوعاً أو حبوباً وشرب جوزبوا يصنع بجزء من الجوز و ٨  
من كل من النبيذ والسكر والمتنادر منه من ٣٠ جم الى ٥٠ في جرعة والماء  
المقطر منه يستعمل بمقدار من ٣٠ جم الى ٦٠ في جرعة والصيغة تصنع بجزء من  
الجوز و ٨ من الكوؤل الذي في ٣٣ درجة من مقياس كرتير والاستعمال من ٢  
جم الى ٨ جم في جرعة والروح الطيب يصنع بجزء من الطيب و ٦٤ من الكوؤل  
ومتنادر كاف من الماء والاستعمال من ٢ جم الى ٤ في جرعة والدهن الطيار  
يستعمل بمقدار من ٢ ن الى ٨ ن في جرعة أئمان الظاهر فيستعمل دهنه الثابت  
الخارج منه بالعصر بمقدار من ٢ جم الى ٨ جم ذلك في مثل الشال ويستعمل الزبد  
مروخاً من ٨ جم الى ١٠ في الاوجاع الروماتزمية والبلمس العصبي يصنع  
باماعة زبد جوزبوا ونخاع العجل ما وكل منهما بمقدار ١٢٥ جم ثم يصب الخلوطين

زجاجة واسعة الفوهة ثم يضاف لذلك ٨ جم من الدهن الطيار لا كليل الجبل (رومران)  
و ٤ جم من الدهن الطيار لا قرنفل و ٤ جم من مسحوق الكانور و ٨ جم من بلسم  
البير و ماذ ذلك في ١٦ جم من الكحول الذي في ٣٦ درجة من مقياس كيرتير و يذاب  
الكل على حمام مارية و يمزج بالضغط و يحفظ في أوان جيدة السد و يستعمل هذا الطلاء  
بكثرة مع النجاسات و خامته كروا على الحال المولدة في الاوجاع الروماتيزمية المزمنة

### ❖ (البساسة) ❖ Macis

تسمى بالافرنجية ماسيس والاحسن أن يترك في تعريته ما مقيس و لذا قال أطباء زمانه  
يقال لها باليونانية مافي وبالرومية عربسما و أصل الشأم يسمنه اداركسسته وهي  
الفلاف المحيط بالوزة جوزبوا كلها الى قاعدتها حيث يلتصق بها هذا النوع من البزرة  
و يتقسم الى خطوط مسطحة متفرعة متشعبة كعروية أى على هيئة عرى غير متساوية  
غضروفية قابلة للانفلاق و لونها أحمر قوي اذا كانت رطبة صغيرة اللون و تصفر مع طول  
الزمن و تحيط بالنواة من جميع الجهات و تعانقها كأنها زاحفة عليها و تسكن في حوزها  
المحفورة فيها و عاداتهم أن يغمسوها في ماء البحر قبل تجفيفها وهي أكثر عطرية من  
جميع أجزاء القرفة بسبب كثرة الدهن الدمى الشحمي والدهن الطيار المحتوية عليهم و ما أولئك  
في اللحم بدون أن تذوب فيه كما يحصل ذلك في النواة و طعم هذه البساسة حار عطري ذكي  
الرائحة قوى الانتشار كطعم القرفة والقرنفل وليكنها أقوى شدة منهم ما أقل فلفلية من  
طعم جوز الطيب و قال أطباءنا وجودها ما كان أشقر ما نزل الى الحجرة حاد الرائحة وفي ذوقها  
بعض قبض و قد لاهها غنى و وجد فيها مقدار ايسير من دهن طيار و مقدار اكبر  
من دهن ثابت مريح أصفر يذوب في الاثير ولا يذوب في الكحول المغلي و مقدار من  
دهن آخر ثابت مريح أحمر يذوب في الاثير والكحول ومادة صمغية مخصوصة هي تلك  
ما تتركب منه الجوهر و مقدار ايسير اجدان ألياف خشبية و مطبوخ البساسة يحتوي  
في أن واحد على مقدار يسير من الدهن الثابت الأصفر والدهن الثابت الأحمر معلقين في  
المادة الصمغية وهذه البساسة قوية التنبيه و يشاهد تأثيرها في المعدة اذا وضعت في  
الدوائر الروحية التي تشرب على الوائد عند من لا يتجاشى ذلك فتزيد في قوى الهضم  
وتفتح الشهية وغير ذلك و تلك الخاصة تدخل في العلاج فتعوى المعدة تقوية جالده و بعد  
تأثيرها لجميع النبية الحيوانية اذا استعمل منها مقدار كبير بحيث حصل من تأثيرها على  
سطح المعدة تحريك و تنبيه في جميع المجموع العصبي أى انتشرت قواعدها لادخاله في تركيبها  
لجميع اندوجات الحية فتتفع حرارة الجسم و يقوى النبض و غير ذلك و بالجملة يستعمل  
هذا الجهر في جميع ما يستعمل فيه جوزبوا و ذكر أطباءنا أن أرضيتها كثيرة  
وحارته هابسة فلذا كانت شديدة اليبس تنفع من استطلاق البطن المزمن و تخفف الرياح  
وتخفف الرطوبات و تقطع ساس البول والصمغ ونفث الدم وقرحة الامعاء و سيلان  
الفضول الى البطن و لما فتها و حرارتها تحلل النفع والصلابات الباطنة والعظيمة اذا

دخلت في القيروطيات والطيب رائحتها تطيب النكهة ومع الآس والخل والكرسنة تنعم البدن  
وتقطع العرق الكريه ومنان الابطا وهي جيدة للارحام فتشفيها وتقويها وتطيبها واذا  
تسعط بهامع دهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذي يكون من الشقيقة والقرزجة  
بهامع العسل تعين على الحمل اذا احتلت يوم الظهر بالزعفران واذا اتفنت بهامع النفسامع  
العسل في الحمام اذهبت وجع الظهر وريح النفاس وشدت الاعضاء وفيها تفرج جليل  
ووصلوا بقدرها الى ٣ مثاقيل وأقول هذا كثير والاصح أن يكون مقدارها كمقدار  
جوزبو في الاستعمال من الباطن وقال مير تدخل البسباس في المجنون المسهل  
التمري (ديافينيكس) والمجنون المضاد للسم (أورفيتان) والروح الخارج للرياح  
السقميوس وفي شراب الافنتين وغير ذلك ويدخل دهنها الطيار في الترياق الالهي  
\* (خاتمة) \* من انواع ميرستيب كما يسمى ميرستيبكا أو طوبا يوجد بالاقليم الاعتيادي من  
الاميرفة ويسيل من شجرة شبه راتنج أو سمغ راتنجي يسمى عند الاهالي أو طوبا ويستعملونه  
هنا في أمراض كثيرة وتستعمل بسباسته مخلوطة بالشحم دل كافي الجرب كذا نقل مير  
عن المادة الطبية لالير وذكر في الذيل أن هذا النوع يوجد في جيان بالاميرفة الجنوبية  
ويستخرج منه سمع أبيض مصفر يبيع في ٣٥٠ درجة من مقياس الحرارة المثني \* ومن  
أنواعه ما يسمى ميرستيبكا طومطورا أي الوبري يحمل غراما متظيلا يسمى بجوز الطيب  
المذكر وهو أغلظ من الجوز الاعتيادي ولكن أخف منه وأقل عطرية وعروق حجر  
غليظة وحيدة المركزية لا تصل لقشرة اللوزة كما في الجوز الاعتيادي أو السنجابي وليست  
تلك العروق وريدية على سطحها الظاهر كما في الاعتيادي والغلاف شديد اللامعان أبيض  
حزوز واضحة ولكن أقل مما في الاعتيادي وذلك يدل على أن بسباسته اسهل مما في الاعتيادي  
وهذا الجوز قليل الاعتبار ويحطون الجليذ به غشا ولا يخرج منه الا يسير من الدهن  
الطيار وقد ذكرنا سابقا أن جوز الطيب المؤنث هو المستنبت المسمى ميرستيبكا مسكانا  
وغره عديم الزغب وغر المذكر مغرب وبري \* ومن أنواعه ما سماه سوارت ميرستيبكا سيغرا  
أي الشحمي الذي يعطى شحما ويسمى جوزة جوزبو الكياني نسبة الى كان وليكن أو بليت  
جعل من جنس وريولا وسماه وريولا سيغرا وهو شجر كبير من الفصيلة الغارية ثنائي  
المسكن سداسي الذكور ينبت في جيان أيضا ويخرج من شقوقه عمل في جذعه عصارة  
محجرة حريشة لزجة تتركز مع الزمن وتسهل عمل اذا كانت جديدة لكي القلاعات ولتوضع  
على الانسان المتوسمة مبتلاها فطن وشجرته المؤنثة تعمل غمارا في حجم حب العنب فيها خط  
بارز وتفتح بصفين فيشاهد منها قشرة محاطة ببسباسة حرام تشبهكة ويوجد في الداخل لوزة  
بيضاء من الباطن اذا حوت الى اب ووضعت في الماء المغلي سمح عليه نوع شحم مصفر فيه  
رائحة جوز الطيب ضعيفة وهو حريف الطعم يستعمل في تلك البلاد للاستصباح ودرس  
بونسط هذا الثمر جيدا وقال انه لا يعطى بالتقطير الا مقدار يسير من دهن طيارا وانه أخف  
من الماء جدا وذلك عكس جنس جوز الطيب الاعتيادي وذكر أو بليت أن شحمه يوجد  
بالتجهر على شكل أقراص مربعة ولكنها أقل جودة في الاستصباح من شحمنا المعروف

ليكونه يسرع ميعانه أى من ٣٥ درجة الى ٤٠ ولا يوضع على الجروح بسبب سراقته  
ويصنع بواسطته صابون نصف شفاف

❖ (الفصيلة الاسمية) (مرطبة) ❖

❖ (قرنفل) ❖ *Caryophyll.*

يسمى بالانجليزية جيرفل ونباته جيرفليير وباللسان النباتى كريفيلوس اروماتيكوس  
أو اروماتيكوس لنفسه كريفيلوس من الفصيلة المذكورة كثير أعضاء الذكور  
وحيد الاناث وذلك الاسم أت من الرائحة التى فى جميع أجزاء شجرة القرنفل التى اسمها دال  
على نوع من هذا الجنس وهو نوعه الوحيد الشبيه برائحة قطيفة البساتين المسماة أيضا بهذا  
الاسم أى كريفيلوس ورائحة القرنفل الاحمر ولذلك سى هذا النوع بالقرنفل أيضا فعنى  
كريفيلوس قرنفل الرائحة

(الصفات النباتية للنوع المذكور) وهو كريفيلوس اروماتيكوس وهو شجر من اطاف  
وأجل نباتات الاماكن المحترقة من الشمس بأرض الهند وشكله غالبا كخروط ويكون  
أخضر دائما ومنه يتكثير من أزهار جميلة وردية والاوراق متقابلة يضاوية مقبولة  
أى أنها مندمجة بطرفها الدقيق ومنتهية بنقطة حادة وتنهى فى قاعدتها بالتدرج اللطيف  
حتى تكون منها ذنب طويل قنوى مفصلى منتفخ من جزئه السفلى وذلك الوراق كاملة  
ملس متقاربة لبعضها وأصابعها الجانبية كثيرة تذهب على زاوية قائمة تقريباً حتى تصل  
للعصب المتوسط وطول تلك الوراق ٤ قراريط تقريبا وعرضها قيراط والازهار  
وردية على هيئة قفلة انهمائية مثلثة التقطع كأنها مركبة من جلة مفصل وفي قاعدة كل قطعة  
قطعة مفصليّة وكل زهرة اذيتان قشرتان تسقطان فيما بعد وتنتشر من  
تلك الازهار رائحة عطرية مقبولة جدا قوية الغندوتى محفوظة الى تمام جفافها  
والكاس قفى الشكل أحمر خشن ملتصقة قاعدته بالمبيض وأنبوبة طويلة مضبوطة وحافتها  
مقسفة ٤ أقسام ثخينة يضاوية حادة والتويج مركب من ٤ أهداب مستديرة متعاقبة  
مع قطع الكاس وفيها بعض تقعر وأعضاء الذكور كثيرة العدد مندمجة كالنويج حول قفلة  
المبيض والاعصاب متقاربة ومنظمة ببعضها والخشافات يضاوية ذوات مككنتين  
والمبيض ملتصقة به قاعدة الكاس وهو مستطيل وحيد المخزن يحتوى على بذرة واحدة  
والمهل خيطى الشكل قصير نحى مندمج فى مركز شبه قرص علوى الاندغام بعض الاناث وفيه  
بعض تقعر والقرج صغير مستدير كالرأس بسيط وهذا الشجر ينبت طبيعى فى جزائر ملوك  
وجنيه الجديدة والصين واستنتج بحيرة امبوان وجزائر فرانسوا وبريون ونجح استنباطه ايضا  
فى كيان ومونتيل وسندومنج وتنوع بالزراعة والفلاحة الى ٥ أصناف قرنفل ملكى  
وقرنفل مؤنث وقرنفل باهت الجذع وقرنفل لوارى وقرنفل بى قليل الاعتبار قال ميريه  
ويظهر أنه كان غير معروف عند اليونانيين ومعروف عند قدماء المصر بين لانه وجد فى قبر من  
قبورهم وميا فيها طوق من كبوش القرنفل والشجرة الواحدة القوية التى سنها ١٢

سنة يخرج منها في السنة من تلك الازهار من ٥ أرطال الى ٢٠ وشوهد من تلك الاشجار ما وصل قطره الى ٨ أقدام فتعجز عنها في السنة ٦٠ رطلا وقبل موتها يدبر حصل منها ٤٨ رطلا والمدة المنوسطة لهذه الاشجار ١٠٠ سنة والمستعمل من تلك الشجرة في الطب الازهار الغير المفتحة

(الصفات الطبيعية) القرنفل الموجود بالتجبر هو الازهار التي قبل نفتحها ويعز فيها الكاس على شكل قمع دقيق من أحد الطرفين ومنته من الطرف الآخر بالاقسام الاربعة الصغيرة المقعرة لمنفتحها ويوجد في المركز زهرة صغيرة تكون من الاهداب الاربعة النائمة على بعضها المغطية لذلك وروءها الاناث وعند اجتلاء الازهار الزهرية التي تستصير قرفة لا يكون لونها أحمر تحفف على الدخان في الشمس في تلك العملية يصير لونها أسمر تدرف به وأما الازهار التي تبقى على الشجرة فتدوم على استنباتهما حتى تقطع أرواها كلها وتحذف غراؤها أي فيه شحم وفواة ويسمى بالافرنجية بعام معناها أم القرنفل وغير ذلك ويصكون في حجم البرقوق وفيه رائحة القرنفل وطعمه ولكن بدرجة منخفضة ويربى بالسكر فيسكه به ويسمى في الاسفار الجعري

(الاختيار) يختار من القرنفل ما يكون أسمر زاهي السمرة غليظا ثقيلا دسما جيد التغذية منه فرج الزاوية ذرا النخلة قوية متدامة مقبولة غالباً حريف الطعم محرقا والهواء المستنشق يكتب بمروره عليه عطرية لأن الحرارة تصعد عماريته وهذه صفة القرنفل الآتي من ملوك ويسمى في التجبر الأوربي بالقرنفل الانكليزي لان تجارهم من قوم بانية الهند الانكليزية وأما قرنفل كيان فهو اقل واحد ذراوية واجف ولونه مسود وعطريته اقل

(الصفات الكيميائية) - لاه طر و مسدرف فوجد في ١٠٠٠ ج منه ١٨٠ من دهن طيار أقل من الماء محرق الطعم عديم اللون ثم يتلون مع الزمن فيصير أصفر برتقانيا و ٤٠ من مادة خلاصة قليلة الاذابة و ١٣٠ من مادة تنظيفة مخصوصة و ١٣٠ من الصمغ و ٦٠ من راتنج مخصوص و ٢٨٠ من اللبنة النباتية و ١٨٠ من الماء وجميع ذلك ١٠٠٠ ج ووجد فيه بللش كبريتا ثم كشفوا فيه مادة بلورية بيضاء لامعة مصفولة عديمة الرائحة والطعم وقابلة للاذابة من الكحول المغلي والاتبر وتسمى قريوفيلين أي قرنفلين ووجد فيه أيضا دهن ثابت أخضر حريف عطري قال سوبران المادة التيمنية القرنفلية هي كما قال طر و مسدرف أقل غضاضة من التيمنية الاعتيادية والدهن الطيار للقرنفل حريف الطعم ولكن أقل حرافة من طعم الدهن الذي يحضره الهولنديون من مخلوط القرنفل والغافل الاحمر الجميبي وكذا فاته ١٠٦ ر وهو أقل تطيارا ولا يتجمد بالبرد تحت الصفر بثمان عشرة بل عشرين درجة والحض النثري بلونه بالخضرة كما قال بونسطر وبالجمرة كما قال برند ودهن القرنفل يحتوي على ٣ مستحبات الاقل دهن مكون من ادروجين وكر بون بمثل المقدار التي في الدهن الطيار التريثيني وهو اخف من الماء والثاني دهن أوكسيجين سماه دوماس بالحض أوجينيك ويتركب منه أعظم جزء من الدهن الطيار للقرنفل ويككون من ٢٠ من الكربون و ١٢ من الادروجين و ٥ من الاوكسيجين ويتحد

مباشرة بالبوطاس فيحصل من ذلك ملح مفرط الحمضية تكون فيه نسبة أوكسيجين الحمض  
لاوكسيجين البوطاس كنسبة ١٠ لواحد وهذا الحمض يغلي في حرارة من ١٥٣ الى  
١٥٤ درجة والثالث اسدياريتين وسماه بعضهم أوجينين وهو يتكون في ماء القرنفل  
بعد زمن ثاو يكون صفائح رقيقة بيضاء صدفية ومع الزمن يتلون قليلا بالصفرة وهو قليل  
العلم وأقل رائحة من الدهن الطيار للقرنفل وقابل للاذابة في الماء والكحول بأي مقدار  
كان وهو كدهن القرنفل يتاون بالجرة الشديدة من الحمض النتري ولاجل فصل الحمض  
أوجينيك من الدهن الادروجيني الكربوني يلزم خلط الدهن الطيار الخام بالماء القلوي  
المركز للبوطاس فالكل يكتسب شكل كتلة زبدية مبلورة فأوجينات البوطاس يذوب والدهن  
الادروجيني الكربوني يتفصل ومع ذلك يستخرج الحمض أوجينيك من الاوجينات بتوسط  
حمض وينال الدهن الطيار للقرنفل بتطهير القرنفل مع الماء والملح على حسب الطريقة  
العامة لتحضير الزيوت الطيارة الثقيلة ويوصل لانائه كله بتطهيرات متكررة لانه قليل  
التطاير ونوع الراتنج الاخضر المجتمع معه طبيعة عسكة بتروة ويكون مانعا لفصله وأما  
الايروفييلين أي القرنفلين فأول من كشفه باجيت ودرسه جيد الوددير وبونستر وهو نوع  
راتنج لاصع مفعول مبلور عديم العلم والرائحة وقابل لمجموعة ولاتطاير ولا يذوب في الماء  
ويذوب في الكحول المغلي وفي الاثير وتذيب القلويات الكاوية تسيرامنه والحمض الكبريتي  
المركز بصيرة أحمر كحمة الخشخاش البري وهو مركب من ٢٠ من الكربون و ١٦ من  
الادروجين و ٢ من الاوكسيجين انتهى والماء والكحول يأخذان من القرنفل قواعد  
الفعالة

(التسائج الحمضية) اذا استعمل ٥ قح أو ٦ من حمض القرنفل مخفط بالسكر واستعمل  
بعض ن من نبيذه أو صبغته سهلت مشاهد تلبه الجواهر الهضمية فاذا كان الجهاز  
في انتظامه الاعتيادي غت وطائفه بأحسن حال فان كان مجلس التسايج مازاد ذلك التهيج  
وعرضت عوارض وغير ذلك أما اذا استعملت هذه القواعد الدوائية بمقادير كبيرة فانها  
وقطتها قويا في اعصاب السطح المعدي ويسرى ذلك لجميع المجموع العصبي فتقواعدها التي  
أخذها الدم ونشرها في الجسم تؤثر في المنسوجات كلها فتثير حركات في الاعضاء فقد انتفع  
من تلك الخاصة المنبهة الشديدة كيف وجد الاطباء في هذا الجوهر خاصة التسخين وتقوية  
القلب والمعدة وادرار الطمث وتسهيل الهضم ويظهر انه اذا استعمل منه في مرتين واحدة  
مقدار كبير كما يفعل ذلك أهالي الجزائر التي ينبت فيها بنفهم هذا الجوهر في مشروباتهم  
الاعتيادية انجبه تأثيره الى الرأس فيكدر المخ ويسبب دوارا وسدرا وصداعا وعطشة  
في الابصار وغير ذلك واذ اجتمعتا في التسايج القريبة المحرصة من القرنفل لاجل ان نعرف  
الناسج الخاص بكل من المواد الكيميائية المؤاف هو منها المزا إلا ان الظاهر ان التسايج ولوحة  
أي الحمضية تنسب لتأثير هذه الطيار ولا يميز تأثير الجزء اليسير من المادة التبنية أو المادة  
الخلاصية المشغل عليها القدر المستعمل من القرنفل  
(الاستعمالات الدوائية) يلزم أن يعد هذا الجوهر في صناعة العلاج من الوسايط المخصوصة



بتدبيره الاعضاء ولكن قد علمت ان القوة المنبهة ليست بدرجة واحدة في الجواهر الداخلة  
 في تلك الرتبة فمكون في القرنفل والقرفة والبسباسة أقوى فاعلية بحيث يمكن أن يحدث  
 الطبيب بها التهابا موضعيا أو عاما قويا شديدا حسب ما يريد ولذلك يستعمل مع النفع صديق  
 القرنفل ونبيذه وصبغته في هبوط المعدة وضعفها وفي الاسهالات وأنواع التي  
 والارتشاحات الخلوية والاندفاعات الجلدية العسرة الظهور ووضعف البصر والسمع وهبوط  
 القوى وتلك النتائج موافقة للقوانين الاقرباذنية لان القرنفل منبه فيكون دواء قوى  
 الفعل يستعمل في جميع الاثقات المرضية الناشئة من ضعف مادي أو حيوي في جهاز  
 عضوي فتدني تلك الامراض بواسطة ازدياد هذا الجهاز حجما وفعلا وهذه النتائج  
 معروفة عند قدماء أطباء العرب فقد قال الاسرائيلي انه يشجع القلب بعطريته وذلك  
 رائحته ويقوى المعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة وينقي البله العارضة فيها ويعين  
 على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وفي سائر البطن ويقوى اللثة  
 ويطيب النكهة وقال في كتاب التجريبين انه يسخن المعدة والكبد وينفع من زلق الامعاء  
 عن رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاسهال نفعه بالغه بتسخينه الكبد الباردة  
 وتقويتها ويقوى الدماغ ويخففه اذا برد وينفع من نوال التزلات بالجملة فهو من أدوية  
 الاعضاء الرئيسة كلها ولذلك يزيد في الجماع كيف استعمل وقال حكيم بن حنين انه يدخل في  
 الاكحال التي تحت البصر وتذهب الغشاوة والسبل وقال اسحق بن عمران انه يقطع سلس البول  
 وتقطيره اذا كان عن برودة ويسخن أرحام النساء واذا أرادت المرأة الحمل استعملت  
 منه عند الطهر من الحيض وزن درهم وان أخذ من صهيقة وزن درهم مع شئ من لبن حليب  
 على لبن فانه يقوى الجماع وقالوا ايضا انه ينفع أصحاب السودا ويطيب النفس ويقرحها  
 ويزيل الوحشة والوسواس وينفع من الفالج والمقو ويمنع الفواق وينفع من القي والغبان  
 واذا جعل مع الورد وقطر كان ماؤه غاية في التطيب والتفريح واصلاح قوى البدن وان  
 مضغ وجعل على رأس الاحليل لذي الجماع واذا طبخت به الفروج قوى عرق الرحم وسخنه  
 وقالوا ان التضمد بصهيقة يزيل القراع واستعمله مع السكجيين يزيل الخفقان وبالجملة  
 خواصه كثيرة ونذكر بجه معلوم محسوس وشرا به يقوم مقام الخرف في اثر منافعها وقال  
 متأخر والا طباء يستعمل القرنفل وضعا على المعدة في بعض أحوال من التي وفي أوجاع  
 المعدة ونحو ذلك ولا يخفى كونه من أعظم العطريات والتوابل الفاخرة التي توضع في المأكول  
 والمشارب النفهة الطعم من اللحوم والبقول والشوربات لتسهيل هضمها وسببا لأصحاب  
 الامزجة الباردة واللينفاوية والمقدمين في السن ويضر أصحاب الامزجة الحارة والدمويين  
 والقابزين للنهيج ويدخل القرنفل في كثير من المركبات الدوائية فيكون بمعية مشددة  
 معدية مضادة للتشنج وغير ذلك ودهنه الطيار محركا وبه يعمل نقط في الجرعات المقوية  
 للقلب والمعدة وغير ذلك ولحرارة يوضع على الاسنان المتسوسة قطعة قطن مبتلة به لاجل  
 كثر العصب المتألم واتلاف حساسيته وذلك ناجح مجرب ولكن في بعض الاحيان ينسلخ بجره  
 الفم المحاذي للقطنة وربما سبب تسوس الاسنان السلية فلذا لا يتجأ اليه الا مع غاية

الاحتراس ويصح ان يستعمل لضمير الجلد وكذا امر وخباب الشحم أو زيت الزيتون في أحوال الضعف العضلي والشلل ونحو ذلك وجذور شجر القرنفل وقشوره وأوراقه وبقية أجزائه الشجرة ففيها رائحة القرنفل وتوجد في المصبر قطع ذنباته مسماة باطفاق القرنفل وتدخل في صناعة المرببات والسوائل الروحية وغير ذلك بسبب رخصتها وكثيرا ما يشاهد في القرنفل قطع من صمغ سمحرا إذا ألقي على النار ظهرت منه رائحة الشجرة وبطل انه منفرد منها (الجواهر التي لا تتوافق معه) الطارطير المني وكبريتات الحديد والخرصين (المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن بصبغة ويصنع بدقه مع السكر الذي يمتص دهنه الطيار ومقداره من ٣٠ سمح إلى جم تعمل حبوبا والمفتوح القرنفل يصنع بأخذ ٤ جم إلى ١٠ جم من القرنفل و ٥٠٠ جم من الماء وماء المقطر يصنع بجزء من القرنفل و ٨ من الماء والمقدار منه من ٨ جم إلى ١٥ في جرعة وشربه يصنع بجزء من ماء القرنفل و ٢ ج من السكر والمقدار منه من ١٥ جم إلى ٣٠ في جرعة ودهنه الطيار يستعمل بمقدار من ٥ سمح إلى ٥٠ في جرعة وصبغته تصنع بجزء منه و ٥ من الكزول الذي في ٢١ من مقياس كرتير فينقع ذلك مدة ١٥ يوما ثم يصفى مع العصر ويرشح ويؤخذ منه يصنع بجزء من مكسر القرنفل و ٨ من الكزول الذي كذا فقه كافي الصبغة فينتفع ذلك مدة أيام ثم ينظر إلى الحفاف والمقدار من كل منهما من ٥٠ سمح إلى ٢ جم في جرعة أو جلاب وينبذ القرنفل يصنع بجزء من القرنفل و ٦ من الزبيب والمقدار للاستعمال من ٥٠ جم إلى ١٠٠ جم أمان الطاهر فيستعمل الدهن الطيار علاجا لوجع السن بمقدار من ٥ سمح إلى ١٠ ويجمع مع جزء مساو له من زيت الزيتون والكافي نحو الشلل ويؤخذ من نبيذه المقدار الكافي لأجل الدلث به أو يستعمل كما ذكرنا كافي الشلل أيضا ونحوه

### ❖ (فلفيلة) (فلفيل) ❖

يسمى بالانجليزية بمان بكسر الباء أو يقال بمنت وبالناس النباقي مرطوس يمتص من الفصيلة الاسمية واسم الجنس مرطوس مأخوذ من اليوناني ومعناه عطر بسبب الرائحة المقبولة التي في أوراقه وأنواعه وكما سميناه فلفيلة يسمى أيضا فلفل حبشك وقد يسمى بعام معناه السابل العام

(صفاته النباتية) هو شجر جزارا ثبلة ولذلك يسمى فلفيلة حبشك وجذعه مستقيم يعلى إلى ٣٠ قدما وأوراقه بيضاوية كاملة لامعة خضراء فاتحة والأزهار تخرج كلها من محور مشترك وله لوى علو واحد ولونها الصفرة منتفع والفرع يأكى أى غاف كرى اسود لامع ثنائى الثمرين وينبت هذا الشجر بالاميرة الجنوبية واعتبرت في حبشك فأواه جزائرا ثبلة والهند الشرقى والمستعمل منه الثمار

(صفاته الطبيعية) هذه الثمار في حجم الحص مسودة مسندة ديرة جافة مكشدة السطح سهلة التفتت وإماني في ثباته هو أزال الكاس وهي عطرية الرائحة فرائحتها فلفيلة قرنفلية أو نقول

كما قال بعضهم كانوا مخلوط قرنفل وقرقة وجوز طيب وطعمها فيه بعض حرارة ولذع محرق  
وتحتوى على بزررة أولوزة مسودة منضغطة

(صنائه الكيمائية) - حلال هذه القليلة ولوزتها بونسطر وغيره فوجدوا فيها هنا طيارا  
أصفر مخضر اورا تينجا وخرى الطعم مغشيا ومادة خلاصية ومادة تينية وخضاعة صبا والماء  
والسكر والوانير تذيب قواعده الفعالة وقال ميره يستخرج من هذه الثمرات دهن  
رائحي أثقل من الماء وكثيرا ما يباع باسم الجوهر المسمى كربوناسمون أى الثمر البلسمى  
(الجواهر التى لا تتوافق معه) كبريتات الحديد بدل املاح الحديد كاهوا واملاح النحاس  
والفضة وسيماترات الفضة ومنقوع الكينا الصفراء والشب وروح النوشادر والكر بونات  
القلوية

(الاستعمال) هذا الثمر يحنى قبل نضجه ويخفف فيستعمل تابلا من التوابل في صناعة الطبخ  
سواء كان صكامل أو مدقوقا وليس له استعمال بفرانس الا فى ذلك وأما النيسابون  
والانقليزيون وكثير من قبائل الشمال فيدخلونه فى الماء كل كالفطير ونحوه ويستعملونه فى  
الطب فهو منبه قوى الفعل عطري ألطف من الفانيل الاعيادى مهمل للهضم مخرج  
للرياح ونحو ذلك ولذا يجمع فى انه ككثيره مع النفع بالجواهر المرزا يعطى فى عسر الهضم  
المحبوب بتجمع ريحى وفى الاستسقاء وفى الآفات الروماتزمية القديمة والمفصلية وكذا  
يستعمل هناك مع النفع أيضا فى أحوال الجسد رى والحسبة والقرمزية الخبيثة اذا كان  
الاندفاع ضعيفا وكان من اللازم ايقاظ قوى المرض ويستعمل بالاكثر غار فى الذبحات  
المزمنة والخبيثة وكضاد للحمى ومحر فى الحمى الصفراء ويصح أن يكون بدلا عن الجواهر الاخرى  
العطرية الغالية الثمن ويقال ان براعم هذه النباتات تقوم فى جزائرية مقام براعم الحور  
بالاوربا وان أوراقه تستعمل هناك لدفع الجلود والدهن الطيار المستخرج من ثماره بهض  
استعمالات قدوية منهية وغير ذلك ولا يشبهه عايل هذا التابل العام بالتوابل الاربعه المسماة  
بذلك أيضا وهى مخلوط بجرش من القرقة والقرنفل وجوز الطيب والفانيل حيث يمزجها  
الطارون بالاوربا ويسمى بذلك وهو أيضا غير القليلة المتوجة وفانيلة المكسيك الا فى  
ذكرهما قريبا

(المقدار وكيفية الاستعمال) أمان الباطن فسحق هذا الجوهر يستعمل بمقدار من  
٣٠ سم الى جم فى جرعة أو تصنع حبوا بدونادر وماءه يعمل بجز منه و ١٥ من  
الماء والمقدار للاستعمال منه من ٣٠ جم الى ٦٠ فى جرعة والصيغة تصنع بجز منه  
و ٦ من الكوول الذى فى ٣٣ والاستعمال من جم الى ٤ جم فى جرعة وشرابه يصنع  
بجز منه و ٢ من السكر والاستعمال من ١٠ جم الى ١٥ فى جرعة للاستسقاء ودهنه  
العطري يستعمل بمقدار ١٥ سم الى ٢٥ سم على سكر أو فى حامل مناسب فى جرعة  
وخله يصنع بجز منه و ٦ من النخل و ٦ من العرق والاستعمال من ٢ جم الى ٤  
فى مطبوخ مناسب ويستعمل ذلك فى الاستسقاء أمان الظاهر فى يؤخذ من صبغته من ١٥  
جم الى ٢٠ جم ومن الماء ٢٠٠ جم يصنع ذلك غرغرة وكذا مسحوقه يؤخذ منه

من ١٥ الى ٢٠ في شمال بحر وفي غرغرة

﴿انواع من جنس مرطوس لها استعمال في الطب﴾

فمن أنواعه الا من العطري المسمى بالنبات النباتي مرطوس اروماتيقوس وسماه منابر  
قال بطرنطس اروماتيقا أي ذو القلنسوة العطري وقد يسمى بالافرنجية بعام معناه فلانيلة  
متوجة فعلى كلام سنطليز يكون جنسه قال بطرنطس ومعناه المقتنع أي كاللابس للمنتفعة  
أو القلنسوة وذلك الجنس وضعه سوارث لنباتات من النضيلة الآسية وكأنه حالة متوسطة  
بين مرطوس وأدق البطوس ومن النباتين من جعله قسمين جنس مرطوس الذي ذكره  
أينوس مكون من نباتات كأشها أكثرى تنصق قاعدته بالمبيض ومنفل من الأعلى وإنما ينفخ  
بشبه غطاء أو منتفعة مقطعة باستدارة وبكيفية غير منتظمة والذكر عديدة مندغمة بجدران  
الكأس ثم انداسمت المنتفعة صارت الكأس قريبا الشكل ناقص حافته غير منتظمة  
والمبيض ذو مسكنين يحتوي كل منهما على عدد يسير من بذرات والفرعبي كرى متوج  
يجز من الكأس ويحتوي على بذرات عددها من ٢ الى ٦ وأما الصفات الطبيعية  
لهذا الفرعبي فخذ من كلام مير حيث قال ذكر سنطليز نباته المستعملة عند البربر بالبين أن  
القرنفل الذي هو قريوفيلوس اروماتيقوس يبدل في البربر بل بشار نبات سماه قال بطرنطس  
اروماتيقا ومسكنه غلاف وطعم تلك الثمار وعطريتها كالقرنفل وإن كانت أضعف في ذلك  
منه وأرسل لنا الطبيب جوميز كوسا أي بكاشا من نبات سماه مرطوس فسود  
وقريوفيلوس أي القرنفل الكاذب وبجها كراس دوس وعددها أقسام الكأس ٤ جمدة  
التي تكون وذلك يدل على أن هذا النبات لا يذب جنس قال بطرنطس والحبات التي جاءتنا  
من جوميز كان غلافها كالخوص وسنطليز يشاهد ثمار النوع الذي ذكره فنظن أن هذه الثمار هي  
ثمار النوع المسمى بالفليلة المتوجة (أيمان قرويه) حيث توجد أحيانا بالتاجر ولا يعرف  
أصلها وتلخص مما ذكره مير أن لنبات المسمى مرطوس اروماتيقا هو الذي تخرج منه  
الفليلة المتوجة التي كانت تشبه سابقا بفليلة المكسيك التي سماها جوميز بعام معناه  
مرطوس القرنفل الكاذب وسنذكره من جهة أخرى نقول إن نبات سنطليز هو قال بطرنطس  
وغره الذي ذكرناه لم يره وإنما سماه بالفليلة المتوجة وربما ما يسميه الأقربا بذيون بذلك  
وذلك الثمر ولونه وشكله تقريرا وأورائحه رطوبته كما في الفليلة جيبك وإنما يدل أن يكون في  
القمة فتحة تنطق كما في تلك الفليلة يوجد سوى هذه الفتحة التي هي فيها أكبر حافة مستديرة  
من فتحة ترتكز عليها القلنسوة المسماة قال بطرنطس وذلك هو سبب وضع جنس قال بطرنطس وذلك  
الثمارية لوجوده الآن ببيت الادوية ولا يوجد فيها إلا فليلة جيبك

ومن أنواعه ما سماه لينوس مرطوس قريوفيلوس لا تأي القرنفل في الأوراق وسماه غيره  
قال بطرنطس قريوفيلانا وقشرتها النسيئة تسمى بالقرقة القرنفلية أو القرقة الكاذبة أو غير  
ذلك وتوجد في المتجر قطعاً بدون بشرة وطويلة جدارية ملتفة داخلية بعضها ولونها  
أحمر مسودورائحه نازكة تشبه القرقة والقرنفل مجتمعين وطعمها حار ينفذ للثقل

وتعرف في بيوت الادوية باسم كاسيا قريوفيلانا ولا تدخل الآن في الترا كيب الاقرباذنية  
وسمع ذلك خواصها كغواص القرقة ولكن بدرجة ضعيفة

ومن أنواعه ما سماه جوميز مرطوس مسود وقريوفيلوس أي الاسم القرنفلي الكاذب  
ويسمى باللسان الاعتيادي فلفيلة المكسيك وهو الذي ذكره أن جوميز أرسله كما قلنا  
وهو كبوش أي كؤس من هذا النوع الذي يثبت بالبريزيل والمكسيك وغير ذلك مسمى  
عندهم كرافير وكايسمي أيضا كرافودوتيرا وحجمها كراس الدبوس وينفخ معها ثمار كثير اما  
تشبه غمار الفلفيلة الحمة بكية وليكها أكبر منها بالثلث وان لم يكن لها الامسكان كل منها  
وحيد البزرة قال ميرود وقد وجدنا هذا النوع الغلفلي بالتجسس مسمى باسم فلفيلة المكسيك  
وتستعمل ولكن أقل من فلفيلة جيتيك وان كانت بحسب الظاهر أكثر فاعلية وأهالي  
البريزيل يستعملون الكبوش والثمار كاستعمال التوابل ويتطرون الاوراق ليستخرجوا  
من ذلك ما معدد للتعطير ويشال بمثل ذلك دهن طيار من الثمار الحبية وتتبع الكبوش  
في الكؤول فتؤخذ من ذلك سواقل مقلية رشادة لأعضاء الهضم

ومن أنواعه الاسم الجرادى الذى سماه سوارت مرطوس أكريس ومعناه ماذ كروسماء  
چا كان مرطوس قريوفيلانا أي القرنفلي الاوراق مع أن هذا الاسم وضعه لينوس على نوع  
آخر سبق لئنا ذكره وتمايزت فسماء مرطوس قوطيفراليا أي الزيتوني الاوراق وهذه  
الشجيرة تثبت بجوار ترانديلة وسماه دومانج وخشبها يسمى هنا خشب الهندوفى أوراقها  
رائحة القرقة وبالأكثر القرنفل ولذلك اعتبرها بعض الناس نوعا من القرنفل وذكروا  
انهم استعمل هناك من التوابل بمنزلة أوراق الغار بالاوربا وتستعمل غمارها أيضا كالأفوية  
وهذا النوع باعتبار غماره واستعماله ساقه يشبه بالنوع المسمى مرطوس بينما أي الاس  
الفانلى وبخضر منه سائل يشرب على الموائد ويسمى شراب خشب الهند ولا ينبغي  
اشتباهاه بالنوع السابق الذى سماه لينوس مرطوس قريوفيلانا وهو نوع فى الهند الشرقى  
يسمى قشره بالقرقة القرنفلية

ومن أنواعه ما سماه لينوس مرطوس چبورز وسماه غيره أوجنيا چبورز وسماه دوقندول  
چبورز وأبلجارس وهونبات بالهند يستنبت هناك لأجل ثماره التى غلاتها رقيقة وفيها نواة  
غليظة ذات مساكن كثيرة فى الباطن وغلاتها كالكثيرى المتوسطة ولونها وردي  
زاه من الخارج ولها ما لى اللوردية وأكلها الذى كثير الاستعمال فتعمل منها خبائص وترطب  
بالماء النيىذى وغير ذلك ويستخرج منها بالتخمير كؤول تشتم منه رائحة اللورد ويحضر منها  
سواقل تشرب على الموائد وترسل للأوربا ويقال أن هذه الثمار جيدة فى الحيات الصفراوية  
واللهبابات والدوسنطاريات فتكون مرطبة تنفع التمكن العطش وغير ذلك وهذا المصنف  
ثماره بيض وآخر ثماره سود من الخارج وتختلف أسماءها عندهم مثل چبور وچبورز وغير ذلك  
ويقرب من هذا النوع فى الثمر نوع سماه بعضهم مرطوس ملكندس نسبة الملكة بفتح الميم مدينة  
تجاء جزيرة سيطرى واستنبت بجبهات كثيرة وغيره كثرى أحمر قوى الاحرار مقبول تقوى  
منه رائحة اللورد ولذا يؤكل كثيرا ولكن أقل من الجبور الذى يفضل عليه فى جميع

الاحوال - وطبخ فشره يستعمل دواء قابض في الدوسنطاريا والجنجوريا والسوائل البيض  
المهبلية ونحو ذلك

ومن أنواعه ما يسمى عند مريوس مرطوس قولفلور أي الساق الزهر غره أحد الثمار  
المقبولة في البريزيل وهو عنبى أحمر بنفسجى عذب الطعم ويعدل منه شراب وينبذ وكوزول  
وغير ذلك وذكر مريوس أن هذا الثمر في حجم الليمون الصغير مستدير مود فيه طعم العنب  
مقبول غاية القبول في الامراض الحمية

﴿الفيل المستاسييدى الهري﴾

﴿الفيل المانية﴾

يسمى هذا النبات بالافرنجية يمان روابال بكسر الباء أى النافيلة الملكية وباللسان النبلى  
ميريتا جاليه وكان سابقا خدلا في جنس مرطوس فكان يسمى مرطوس بطرد أى الدعى  
أى الغريب عن الجنس والآن يسمى بما ذكر نفسه ميريتا جاليه ريشار الكبير أساسا القسم  
نبات جديد سماه بيرسيه واصله آت من خاصية في غار أنواعه المختلفة وهى انه ينقر زمن  
سطحه أنواع شمع يستعمل في بعض البلاد للاستصباح وأهم أنواعه نوع أوربي هو المنصود  
بالترجمة ويسمى باللسان العامى الاوربي جاليه أو دورنت أى الرانجى ويمن أن كواتيك  
أى النافيلة المانية وهو شجرة متفرعة يتكون منها غصينات وأكمان وتغلب الحو متر  
وأغصانها عديدة دقيقة منشقة اسطوانية تحمل أوراقا معاقبة مسنطلة شكلها اقترىبا  
كأوراق الخلاف الايض أى الصفصاف ولكم أكثر انسا عامتها نحو القمة حيث تكون  
مسننة تسنينا خفيفا وتلك الاوراق تنغطي في شجيرة بارز غيب ضعيف ثم فيما بعد تصير  
متينة جلدية خضراء قائمة الخضرة أو سمرامس الاعلى ومنسقة اللون من الاسفل بسبب  
ما فيها من النفط الراتنجية المصفرة بالامعة والازهار مر كبة من قطببات أى اذنان  
هرية سنبلية صغيرة عديدة الحامل بياضوية الشكل وفلوس الازهار المذكورة ملير بارقة قليلا  
ولونها أحمر مسمر وحافات باخشنة مبيضة وجميع أجزاء النبات عطرية وسيداعارها  
فتتصادم منها رائحة عطرية ناشئة من راتنج أصفر ذهبي يشاهد خروجه من أوراقها وفيها  
قوة على تبديد الحشرات ولذلك تستعمل في بعض البلاد حيث يوضع في الصناديق والخزن  
والقاعات وكانت أوراقه تستعمل متنوعة كالأشاي ولكن نزل استعمالها بالاوربا لما دخل  
شاي الصين فيها وهذا النبات يثبت بالاوربا في المستنقعات الآجامية وتغطي غارها بطبقة  
شمعية مبيضة ولكم أسيرة قليلا عن ان نستخرج منها

ومن أنواع ميريتا ما يسمى ميريتا سيرفيرا وهو معنى اسمه الافرنجى ميريتا سيرفيرا ويسمى في  
لسان العامة بمانه شجرة الشمع الاوربى وشجرة شمع فارواين وينسبوا في غير ذلك وهو  
شجرة صغيرة لا تعلو عن الارض الامن مترين الى ٣ وساقها متفرعة مغطاة بقشرة سنجابية  
وفروعها اسطوانية سنجابية شقر رغبة قليلا في جرتها العلوى وتحمل أوراقا معاقبة  
سهمة محدودة الطرف مسننة تسنينا مشاربيا في قمتها كاملة ضيقة جدا في قاعدتها وتقرّب

من أن تكون عديمة الزغب ومنسككة في وجهها السفلى والسنبال الهريفة ابلية عديمة  
الحامل وليست فلولها املا لامة كما في ميريقا جاله والثرنوى كرى في غلظ حب الفلفل  
أسود مغطى بطلا دسم الملس أبيض كبد اض الثلج وذلك يعطى منظر الملبس الكرى المحجب  
الذى تصنعه الحلوانيون وتكثر هذه الشجيرة في البلاد المنخفضة من الاميرة الشمالية وفي  
كندة ولأجل اجتناء الشمع من ثمارها كما تفعل الاميرقون يغلى في الماء فيبيع ويسج على  
سطحه وبالسكون والهدى يجعد ففضل منه بقطر ولونه أخضر مصفر وذوقه قوام وتصنع  
منه في معامل الشمع شمعات للاستصباح فتستمر منه رائحة مقبولة مدة الاحتراق وقال  
مير في الذيل ان الشمع الخلام منه ما يجنى من غلى ثمار ميريقا صغيرا يكون أخضر سهل الكسر  
فاذا نضج كان أصفر مخضر واكثر ارتباطا بغيره ويبيع في ٤٧ درجة من مقياس الحرارة  
المتنى انتهى وقد استنبت هذا النوع بالاوربا في بساتين النباتات ولا يشك في انه اذا  
سقيت عند نافي الزراع ينضج جيد امع الانتباه واعطائه أرضا يجعل دفى كالتي تنبت فيها  
طبيعة فكما بعد الشمع المستخرج منه من منافعه يمكن أيضا ان يصير شجيرة جبلية لازنية بسبب  
منظره الجميل الذى يكون لثماره العديدة الالامعة لمانا مبيضا ويستعمل مطبوخ جذره  
كدواء قابض في علاج انزفة الرحم والاسهال التاربع للعميات ذوات النوب كذا قال  
دوقندول ومعظم أنواع جنس ميريقا يتجهز منها شمع مثل ميريقا قردى فوليا أى القلي  
الاوراق وميريقا سيرا تاورى فوليا تاورى فوليا وغير ذلك

### ❖ (الفصل الباذنجانية) ❖

#### ❖ (الفلفل الاحمر) ❖ Capsici annu

يسمى بالافرنجية بيمان بكسر الباء وقد يوصف بالسوى وربما قيل له بلسان العامة الفلفل  
الطويل وان كان هذا الجوهر آخر مسمى بذلك وسماى ويسمى أيضا بالفلفل الهندى وفلفل  
جنبه وفلفل اسبانيا والفلفل الاحمر السنوى وفلفل البساتين وباللسان التبارى قبى يكون  
أنوم أى السنوى جنبه قبى يكون من الفصيلة الباذنجانية خامسى الذى كورا حادى  
الاناث وأنواعه مارة حشيشية سنوية ونارة شجيرات وازهارها وحيدة خارجة من ابط  
الاوراق والثمار طعمها فى لذى حريف تختلف حرافته

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو سنوى مسكنه الاميرة الجنوبية وساقه نعلومن  
قدم الى قدم ونصف وتتفرع من الاعلى وأوراقه تتقارب ثنتين ثنتين وهي بيضاوية مستطيلة  
متضايقة من طرفها ساهمية كاملة لامعة محمولة على ذئب طويل والازهار صغيرة مبيضة  
وحيدة خارجة من ابط الاوراق والكأس وحيد القطعة وأقسامه خمسة قليلة العمق  
والتويج صغير الانبوبة وحافه منفردة مع التسطيع ومع ٥ زوايا والذكور ٥ تنفتح  
شفاهاً بابتنى مستطيل والمبيض كرى ذو مسكنين أو ٣ وذلك نادراً كثر البذر  
والمهبل بسطامته بفرج ثنائى الفص والثمار العنيفة تكاد تكون جافة ملسا لامة تختلف  
في الشكل والغلظ فهذا النوع له أصناف كثيرة بالنظر لالون ثماره وشكلها فثارة تكون

خضره وتارة جراء جيدة الحرة كحرة المرجان وتكون كربة أو مستطيلة ولكن استطالتها بدون انتظام والغالب الكثير الوجود أن يكون الثمر بيضا كرم مستطيل مخروطي لامع شديد الاحمرار وفيه مخازن من ٢ الى ٥ تحتوي على بزر وكوبه الشكل مفرطحة مفرقة وهذا النبات سهل الاستنبات بتدبير زوده في الارض فيه ~~تربتها~~ وتربتها ويوجد في الاقاليم المعتدلة من العالم القديم والعالم الجديد ولكن أصوله من الهند الشرق والغرب وحمل الى جميع الارض حتى وجد عند الوحشيين لانه يوجد في جزائر الاوقيانوس الكبير الهادي وباطن الافريقية

(صفاته الطبيعية) النكت كالكافور مستطيل مخروطي لامع شديد الاحمرار كزشر يحتوي على مادة لينة لكن فيها البرزور رائحته عطرية وطعمه حار شديد الحراقة (صفاته الكيميائية) هو يحتوي كالكافور كالمير على جرهره قلوئ أبيض لامع كثه صدف شديد الحراقة يذوب في الماء ويسمى قسسين وقد يقال قسبن أخذ منه من اسم الجنس وعلى مادة ملحونه جساء وقليل من مادة حيوانية واماب وبعض اصلاح من جملتها ترات البوطاس وقواعد الفعالة تذوب في الماء والكحول والاتير ومن المظنون أن حراقة هذه الثمار آتية من القلوئ المسمى قسبن أو قسبنين

(الاجسام التي لاتوافق معه) منقوع العفص والشب وروح النوشادر والسكر بونات القلوئية والكبريتات الحديدية أو النحاسية أو الخارصنية ونحو ذلك (الاستعمال) هذا النبات كان معروفاً عند الرومانيين كما يشاهد ذكره في كتاب بليناس وأهالي البلاد المنقرية يستعملونه من زمن طويل حتى في الازمنة السالفة بحيث يظن أنه أقدم استعمالاً من الخلل الحفني أو أقله أنه ~~أقدم~~ فرائد ما لا منه حتى في تلك الازمنة عند القبائل المتدنية ويظهر أنه يقوى الهضم يشد في سكان المدارين حيث يعدونه دهنهم من الجواهر الشديدة الحراقة التي يخلطونها بأغذيتهم لاجل حفظ قوتهم وتغويض الخسارات الجلدية التي تنصل منها أجسامهم فيقوم مع الهجاج قام البديل عند اللوكيين والهنديون والاميريقيون بأكل هذه الجواهر نيماً مع أغذيتهم وأما الاوربيون فلا يتعمه لون طعمه الحار القلغلي الذي يكاد يحرق أفواههم حتى القليل الاحمر المستنبت يلاهم مع أنه أقل شدة مما يثبت بين المدارين ويستهمله سكان جنوب فرنسا في ما كاهم اكر من سكان الشمال وقد يكتفون بذلك الا انهم لا يوسع الاغذية فيه كما يفعلون ذلك أيضاً بالثوم ثم منهم من يقطع قرونه قطعاً صغيراً ويؤخذ في الاطعمة وأكثرهم يصفونها بصفاتها بعد أن يزيل منها البرزور كما تستعمل القلغلي الاعتيادي وتقوم عندهم مقامه وربما استعملت كذلك بالاوربا وقد تربى هذه الثمار مع غمار آخر في الخلل أو التندق وضع في الخلل لتعطى له قوة وهكذا والهنود يحضرون منه مع الدقيق أو غيره أطعمة ويسمنها زبدة كان ولكن استعماله بوصف كونه دواء أقل من استعماله تابلاً فلا اهتمام به في الطب قليل وبالجملة هو نبيه تنبيهها ونصحاً بحيث يعد في الادوية القوية الفاسدية لانه اذا حول الى مجيئة وهو رطب ثم وضع على الجلد فانه يحمره كما يفعل ذلك الخنزير فيستعمل بمقادير بيرة وعسر



الهضم الذي سببه ضعف المعدة وهكذا يصح استعماله في الآفات المعصوبة بجملة ضعف في الجسم كالشلل والنقرس الضعفي وفي كل مرض صاحب لعدم القوة كما في بعض الحميات الرديئة الطبيعية ونحوها وأعطاء شيخان مطبوخا في الذبحة الورنية والذبحة الخبيثة منضمما مع الكينا ويستعمل أيضا قطورا في بعض أورام مصاحبة لاسهولته ونسوجات العين فتؤخذ لذلك صانته وغد بالماء وتوضع على العين ويستعمل أيضا وضعيات كدواء محرق في الأحوال التي تستعمل فيها الخردليات مع فحاح أكيد وقال موناران الفلفل الأحمر طارد للرياح ومن يزيل أجمعة الصوت واستعمله بعضهم في الاستسقا آت التي يلزم فيها إعطاء الأدوية الحديديّة أي في الأحوال الناشئة عن الضعف العام ولا شك أن هذه من دفع طبيعة مغزلة توجب في نبات كثير الوجود مع انه قديم ولا يلتفت اليه ومع ذلك فهو من التوابل ومن الأدوية التي استعمالها القانوني يستدعيه عارف طبيب نبيه ولذا قد يصير شديدا لاضرار من يد جاعل غير محجوب وهكذا يصح الادوية القوية الفعلة حتى قبل انه يوجد بالبر ومريض مستعصم متسبب عن الافراط في استعمال الفلفل الأحمر وقالوا ان بخار هذا الثمر الموطوع على فخم منقذ يكون حتريفا منهم بالسعال ولا عطاس بل للقيء وأوراقه تفهتة تؤكل كبايوكل الاسفاناخ

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق يستعمل بقدر من ٦ قح الى ١٢ حبوبا والجرعة القياسية (نسبة للفلفل الأحمر) تصنع بأخذ ٦ منه و ٣٩ من الكحول والاستعمال منه نصف م الى م في جرعة والغرغرة المنبهة تصنع بأخذ ٦ قح من هذا الفلفل و ٦ ق من الماء المغلي أو يؤخذ من صبغة هذا الفلفل ٤ م ومن منقوع الورد ٨ ق وبالجملة تراكيبه ومقاديره تصنع وتستعمل بمثل ما ذكر في الفلفل الجذبي ويمكن أن نقول أن جميع أنواع هذا الجنس متحدة في الخواص وذلك مثل ما يسمى قبسكوم فرونس أي الشبيري وهو شجير صغير توجد في الهند واستنبتت في بساتين القوة وتستعمل ثمار هذا النوع كالستعمال ثمار النوع السابق وكذا ما يسمى قبسكوم لوتوم أي الأصفر تسمى ثماره بيمان موسميك وهو يقوم في هذه المدينة مقام النوع الأول وكذا ما يسمى قبسكوم منسوم أي الصفير يسمى بيمان انزاجيه أي المستكب أو الكلي وغيره صغير ولكن قوته أشد من قوة الفلفل الأحمر الاعتيادي وإذا مضغ هيج الحلق ويمكث ذلك التيج أياما بعد ذلك وقد يمزج به بعض الناس من حام وذياب يضعه في نشوق التبغ فيتولد منه عطاس شديد جدا والى هنا انتهى

### ❖ (الفصل الفلفلية) ❖

#### ❖ (فلفل) ❖ *Piper Nigrum*

يسمى الثمر بالافريقية بوافرو وشجرة بوافري وباللسان النباقي يسير شجروم أي الفلفل الأسود لجنسه يبر بكمرا الباء الاولى ونفع الثمانية يظهر أنه الى الآن لم يؤكده محل وضعه في الفصائل الطبيعية لأن لينوس جعله قريبا للجنس أروم من النباتات الوحيدة الفلفلية

وجوسيو وضعه في الفصيلة الانجورية (أورنسية) وریشار جعله أساسا لفصيلة جديدة  
 سماها بيراسيه أي فلقلة وعلى حسب تركيب جنينها تنسب لوحيد الفلقلة واختار  
 ذلك كمنط ووضع هذه الفصيلة بقرب الفصيلة القلقاسية (أروديه) وكذا اختاره  
 عن فريب بلوم التباقي الهولندي حيث درس الفصيلة القلقاسية بجزيرة جاو مع الانتباه  
 لمستحجاتها النبائية وعرف أن هذه النباتات ساقا تركيبها أكثر كيب ذوات الفلقلة  
 وجنينها غير منقسم الفلقلة كجنين نباتات ذى الفلقلة ولاتنسب أكثر من النباتين أنكر  
 نسبة جنس القلقل لذى الفلقلة فليزم أن نشرح تركيب اجزائه حتى نعلم جيدا وبمقتضاها  
 يضع المعارف هذه النباتات في الفصيلة التي توافقه وأنواع هذا الجنس عديدة  
 تزيد عن ٤٠٠ نوع وتنب بالاقسام التي بين المدارس من العالم القديم والجديد وهذه  
 الأنواع منسلقة غالبا وحشية أو خشبية أو شجيرية أو شجيرة وإذا قطعت سوقها بالعرض  
 شوهد كإبريق بلوم أنه ليس له قشرة حقيقية وجوهرها ليس كقوامس طبقات مركزية كما في  
 ثنائي الفقة والاولوية القديمة التي اكتسبت خشبية عظيمة تشغل دائرة الساق وأما  
 الاولوية الحادثة الجديدة فموضوعة في المركز والاوراق متعاممة أو متقابلة أو احاطية  
 وداعيا بسيطة كاملة وأعصابها متفرعة لانتظام الازهار خمسة قد تكون وحيدة المحل  
 أو ثنائية وذلك نادرا وهي أبيض كوزية أي مجمعة في كور جامع لها يكون في الغالب  
 اسطوانيا واحيا ما مخروطيا كراوينا أو غالبا في وجه كل ورقة وهو محمول على حامل يختلف  
 طوله وكل زهرة تتككب أولا من فاس منسد غم حاء له غالب في وسط قوس ولا كرى يختلف  
 شكله حيث يكون احيا ناكش شكل خردة تنفتح بالمخاراف وثانيا من ذكور يختلف عددها  
 واعصابها متفرعة غالبا وتولد امان سطح الكوز مباشرة واتمام الحد ران الخارجة  
 للمبيض نفسه والحشوات كرية غالبا وذوات مكين وتنفتح بشق جانبي وثالثا من عضو  
 مؤنث عديم الحامل حتى في النوع الذي ثمره ينهي حاله بان يصير محمولا على حديبل كما في  
 بيركيبيا أي الكلبة الصينية مثلا والمبيض ذو مخزن واحد دائما يحتوي على بذرة فاقمة  
 والفرج عديم الحامل غالبا وذو فصين أو ٣ أو ٤ والتمر محرق قليلا في الحالة الرطبة  
 ولا ينفتح ويحتوي على بررة واحدة غلافها الخاص مزدوج يغطي غلافا باطنيا ثمريا محببا غليظا  
 جدا ويوجد في قعر البعاج بسير أي حفرة سطعية موضوعة في الجنتين وذلك الجنتين  
 قرصى الشكل عديمى رقيق الدائرة غير منقسم فاذا شق بالطول وجد في مركزه حفرة  
 صغيرة مملوءة ملائح كالجسيم صغير عديمى أيضا ثنائي الفص في جزئه السفلى السائب وملصقا  
 بطرفه العلوى ولا يمكن أن يجزى في جنين مثل هذا الابان تركيبة تركيب النباتات  
 الوحيدة الفلقلة لجميع الجسم الخارج الغير المنقسم هو القلقلة أي قوطيليدون والباطن  
 الثنائي الفص قليلا هو الزر الأول المحوى دائما كما هو مع بلوم في باطن القلقلة نفسها  
 كما أن ذلك موجود دائما في نباتات وحيدة الفلقلة وزيادة على ذلك أن بلوم المذكور عرض  
 للاستنبات بزور رجلة أنواع من هذا الجنس فشاهد أن الجزء العلوى للجنتين أي المغطى  
 بالغلاف الخاص بالبرز صارا ولا برز وبعد ٨ أو ١٠ أيام غرق وخرج من باطنه

الجذر الذي كان يقتضى ذلك مغمر كما فى نباتات ذى الفلقة وبقيت الفلقة داخله فى البرزة وباسطة التالى التدريجية انتهى حال الجذر بأن يجذب معه الزر الأول والقصان الموجودان فيه وبنتوهما يتغيران الى أوراق أولية كانوا يعتبرونهم فلقتين أى ورقتين ظرفيتين ولكن من الواضح ان الجسم الذى تتكونت منه هاتان الورقتان كان محوياً بالكلية فى الفلقة وماتصفاً بمخاط مع تجويفها الباطن بأحد طرفيه وبقتضى ذلك كان هو الزر الأول ولكن برون النباتى الشهير ذكر لهذا التركيب توضيحاً تدخل به تلك النباتات فى نباتات ثنائى الفلقة فعلى رآيه يكون الجزء الذى اعتبره ريشار وبولوم فلقاً انما هو عضو مخالف للفلقة بالكلية فهو غلاف غرى ثان ليس هو الا كيس لأمنيوس مليحيى والجزء الذى اعتبره رزراً وألباً هو الجنين الحقيقى الذى هو ثنائى الفلقة وبالجملة هذان رأيان متساويان فى القوة فالرأى الاول يتقوى بالتركيب الباطن للساق الذى هو تركيب احادى الفلقة وكذا بمنظر تركيب الجنين الذى يظهر انه تركيب وحيد الفلقة فان اختبر الرأى الثانى بقطع النظر عن الساق وبفرض وجود غلاف باطنى غرى مكون من كيس الامنيوس ومحتو على جنين ممتص بأحد طرفيه مع الجدار الباطن قال ريشار وما نحن فنظن أن المسئلة لم تزل غير أكيدة الجواب فى الا لازم انتظار مشاهدات جديدة قبل أن يجزم بواحد منهما ومن أنواع الغافل ماله استعمال فى المنازل المدنية والمعالجات الطبية واشهرها وأكثرها استعمالها هو النوع الذى نحن بصددده وهو المسمى ببيرنج روم أى الفلفل الاسود

(صفاته النباتية) هو شجيرة متسلقة تحمل أوراقاً متعاقبة بيضاء ملساً مسنمة بطرف حاد كالملة خالية من الزغب طولها من ٣ قراريط الى ٥ وعرضها قراريطان تقريباً وهى محمولة على أذناب قصيرة والازهار مهيأة بهيئة أذناب هزينة دقيقة معلنة طولها ٤ قراريط أو ٥ وهى ناشئة من خارج ابط الاوراق وصغيرة خضراء عديدة الحامل وكل زهرة مرسية من مبيض وحيد المخزن وحيد الغلاف ينتهى بفرج مثلث الاجزاء أو مربعها وأعضاء الذكور ٣ والثمار كرية خصية الشكل عديدة الحامل محمولة على قنبلا من الخارج وحيدة البرزة لا تنفتح وهى المستعملة فى الطب وهذا النوع يندب بالهند الشرقى واستنبت فى مصرى وجزيرة جاوة وملقه وبرين وجزيرة فرانس وسيا الهند الانقليزى وتلك الشجيرة تحتاج الى حامل يحملها مناسب لها أى تتساق عليه فأحياناً تتساق على نبات من الفصيلة الابنوسية يسمى باللسان النباتى ديوسبيروم ديقندرا ويظهر أنهم يختاروا التساق على هذا أكثر من غيره وأحياناً تتساق على نبات من الفصيلة البقلية يسمى ابرطرى شاقولا رودندرون ويسمى أيضاً خشب المرجان بسبب لون ازهاره وتتساق أيضاً على غير ذلك ولكن يلزم أن لا يكون هذا الحامل كاليا لان الفلفل يدغم فيه أفواه الماصة كما ينبغى أيضاً أن يقدأوراقه لان ازهار الفلفل تنشبع عليها

(الصفات الطبيعية) ثمار الفلفل مستديرة فى حجم الحمص وتحتوى على مخزن واحد فيه برزة واحدة وتلك الثمار لو نهى فى الابتداء أخضر ثم تهمز اذا نضجت ويلزم أن يعرف الزمن بين اخضرارها ونضجها وفيما بعد تسود عند تمام النضج وتسكرش وطعمها حار

واخر لذاع ورائحتها عطرية واخره معروفة عند كل الناس والشجرة يتبدأ اعطاؤها  
 للفر بعد عام ٣ سنين وتكثر هكذا الى ١١ أو ١٢ سنة وتجنى في السنة  
 مرتين وقد تعلى الشجرة الواحدة في السنة الى ١٥ رطلا وتكسب نحن ٦ قرار يبط  
 وتجنى الثمار حالاً عند عام نضجها الذي يستدعي ٤ اشهر أو ٥ ثم عند على حصى  
 لاجل تجفيفها وتذاس لاجل فصل حبوبها من عناقيدها قصيرة حينئذ سوداء مكرشة  
 كثيرا أو قليلا ويعرف في المركز لا وربي جملة أصناف للفلفل فلفل هولندية وانسكتيرة  
 والهند وغير ذلك كما يعرف للفلفل أيضا صفتان فلفل ثقيل وفلفل خفيف ومن المؤكد أن  
 التجار يندون بهما البحر في مورو ولاوربا والفاصل الأبيض هو الاسود معرى من غلافه  
 الخارج بواسطة تحضير مخصوص وهو دهن بابكس وزيت خرد ثم بالدلك والحك كذا قال  
 نومسون وقال جيور الفلفل الأبيض يأتي من المحال التي يأتي منها الاسود ومن نباته  
 نفسه فلاجل انا لله تترك الثمرة على شجرتهم لمدة طويلة لا يزيد نضجها ثم تعرض للشمع طويل  
 المدة في الماء قبل تجفيفها فبذلك يتفصل بالتجفيف أو بالدلك باليد من جرتها المعنى غلافها  
 الاول فيوجد ذلك الفلفل الأبيض كرامية أيضا أملس ويوجد في جانب منه نقطة صغيرة  
 وفي الجانب الاخر اثره مستديرة تزيل غالبا اتصال الغلاف بالحبة فبذلك يشاهد الجوهر  
 القسري من البزرة عاريا فانه يكون تلك البزرة كما في الفلفل الاسود قرينة من الطاهر  
 ودقيقة مجوفة غالباً من المركز وهذا الفلفل الأبيض ألطف فلامن الاسود فيكون أقل  
 حرافة منه ولذلك يفضل استعماله في تحضير الموائد وتبيل مآكلها

(صفاته الكيميائية) وجد فيه بالسير مادة شحمية قابلة للتبلور عديمة اللون والطعم وتسمى  
 بيري من أي فلفل ولكنهما غير قلوبية وان زعم ارسيد أنها قلوبية ودعنا بمجمدا قبل التصاعد  
 شديد الحرافة ومنه تنشأ خواص الفلفل ودعنا طيارا بلسميا يقرب من أن يكون عديم  
 اللون وهو أخف من الماء ومادة صفمية ملونة وقاعدة حلاصية تشبه ما في النباتات البقلية  
 وحضاتنا حيا وحضاطر طير ياونشا وباصورين وجسمنا خديا وأما لاحاضرية قلوبية  
 بمقدار يسير قال سوبران والمادة المخمدة الحريفة التي في الفلفل تتبخر في درجة  
 حرارة قريبة من الصفر وتلين في الحرارة اللطيفة وطعمها شديد الحرافة لذاع وتذوب جيدا  
 في الاثير والسكرول ويسهل انضمامها لجميع الاجسام الدسمة وهي التي تنشأ منها حرافة  
 الفلفل وأما الدهن الطيار فهو يسير وقرىب للبلسمية ويكاد لا يكون فيه حرافة ووجده  
 دوامس مركبا كدهن التريتينا من ٥ من كربون و ٨ من ادرين ويتيسر  
 انضمامه بالحمض كاورادريك والماء المقطر للفلفل يكون في الصفة بلسميا أكثر من كونه  
 فلانيا وهناك مشابهة عظيمة بين الاجزاء المركبة للفلفل وأجزاء البكبة والفلفل  
 الطويل

(الاجسام التي لاتوافق معه) المنقوعات القابضة كمنقوع القمص ونحوه  
 (النتائج الفسيولوجية أي الصحية) الفلفل قوى الفاعلية جدا فيؤثر تأثيرا قويا في الاجزاء  
 الحية التي تلامسها مباشرة فاذا وضع على الجلد حره وألهمه وكأثر على الجلد بوتر أيضا

على الاغشية المخاطية فيعيجها ويسبب فيها حساسات غرق غير مألوف قد يشتد حتى يصير  
التهابا شديدا وتنفذ قواعد الفلفل في الكتلة الدموية فتصل للانسوجات العضوية وتحدث  
في أليافها انقباضا لا منبه يحرض بالوخز انقباضا ثم اقتسر حركتها الطبيعية فاذا استعمل  
بمقدار كبير كان التنبيه العام الحاصل منه قويا بدوم زمانا طويلا فيكون ذلك الجوهر  
منه اقوى الفلفل جدا وشاهدون مرتين مريض حتى شديدة من ازدراد مقدار كبير منه  
واتفق الاطباء المشاهدون على أن استعماله يحرك الدم وأنه على حسب ظنهم يزيد في حيوية  
الذئب التناسلي فيصير بذلك موقو بالاباء

(التأثير الدوائية) نتج مما ذكرنا أن المقدار اليسير منه واسطة دوائية ناجحة في الذبول  
الحاصل من نقص التغذية وفي خور المعدة اذا كان الهضم بطيئا شافا ومن المعلوم أنه  
معدود عند جميع القبائل من التوابل فيه على الطعم المناسب للبراد الغذائية وسببا  
التغذية والاعايشية والهلالية ويعين على تحويلها الى الكيلوس فيكون نافعا لمن معهم  
ضعف في أعضاء الهضم وساذج لمن كانت أعضاؤهم المذكورة في حالة جيدة ومضرا دائما  
لن معهم تهيج أو التهاب في منسوجات المعدة والامعاء وافراط استعماله يحرض ظهور  
آفات ثقيلة وسكان الاقاليم الاستوائية الحارة يستعملونه أكثر من غيرهم فيملون  
منه أطعمتهم ويشربون مغليه ويصنعون منه سوائل مخمرة وربما كان ذلك لازما لهم  
لوجود الحرارة الزائدة في أقاليمهم فيحصل منهم الهم تعريق مستدام يضعف قواهم الهضمية  
ولذلك يضطرون لاستعماله على سبيل التعويض ولذلك يظنون أنه يبردي استعماله في  
الحميات وينفعهم بذلك بقينا ومن العظيم الاعتبار أيضا استعمال الفلفل في الحميات  
المنقطعة وذلك معروف قديما فقد ذكر في كتاب ديسقوريدس أن الفلفل جيد في الحميات الغير  
الدائمة وذكر مثل ذلك في كتاب سلسوس وأكده هذه الخاصة بعدهما كثيرون وسببا  
في حميات البلاد الآجامية وعارض ذلك بعض الاطباء مثل وترتين وموريه وغيرهما حيث  
شاهدوا منه في ذلك عوارض النهاية ثقيلة لكن قال ميريه تلك العوارض ذكرت على  
سبيل المبالغة لانها ليست الآن وقد جدد فترك استعمال اليونانيين لهذا الجوهر في تلك  
الحميات ليكون شاهداس استعماله في الاقاليم الشرقية فأعطى الحبوب السكرية بقدار من ٦  
حببات الى ١٠ مرة أو مرتين بل أحيانا ٤ مرات في اليوم بدون أن يلتفت للثوبية  
والغالب أنه يلزم من ٧٠ الى ٨٠ من هذه الحبوب للشفاء الحى وقد لزم أحيانا  
لبعض الحميات الربعية المستعصية من ٣٠٠ الى ٤٠٠ حبة وامتنع من أن  
يعالج بهذه الواسطة الحميات الربعية التي هي دائما قلبية الانتهائية كما عرف ذلك الاطباء  
والحميات التي نوبها أخذت في الزيادة والمصاحبة لعراض النهاية شديدة أو معدية شديدة  
قبل أن تزول هذه الظواهر واتفق أنه أعرض ١٧٠ مريضاً بهذه الواسطة فنجح  
العلاج فيهم نجاحا واضحا وكانوا أقل ميلا لهود الدائم الذين عولجوا بالكيما وأكده  
ريد ملير نجح ذلك في أكثر من ٥٠٠ مريض بل ذكر ان يستند نفع فاعدة الفلفل  
المسمومة يبرهن في تلك الحميات بمقدار من ٦ قم الى ٨ من مسحوقه فكفى ذلك لقطع

الحى المتقطعة وكذلك كثيرون وبعضهم أوصل المقدار الى ١٢ قح في اليوم انتهى  
وقال بريبرشوهد شفاحيات متقطعة باستعمال الفلفل فيعطى منه قبل النوبة ٨ قح أو  
٩ من الحبوب المجروشة أو من مسهوقها الناعم في الكؤول الضعيف فيؤثر تأثيرا انزعاجيا  
شديدا وبسبب احتراقها باطنيا قويا ينشأ عنه عرق كثير فيكون الانزعاج الذي يحرضه في  
البنية مانعا لتولد التمسك در الحى فاذا لم تمنع هذه القوة الدوائية حصول القشعريرة  
ولا ظهور الحى شوهد أن النوبة تكون أقوى وبالجمله كثيرا مما تكون هذه الواسطة  
المضادة للحى خبيثة لان تأثير هذا الجوهر المستعمل بقدر كبير على المعدة يحصل منه  
التهابات معدية مخزنة واتفق موت أشخاص في مدة تأثير هذا الدواء حيث يستعملونه لذلك  
في أرياف الاوربا بدون احتراس وبقادير كبيرة على ظن حصول نتيجة شفاية منه أكيدة  
اسكن نقول من جهة أخرى هناك أشخاص يستعملونه لذلك بدون أن تحصل لهم عوارض  
واضحة لكن الذي يوضح اختلاف هذه النتائج هو الحالة الراضية للمعدة فان كانت  
أغذيةها سليمة سهل عليهم مقاومة تأثير المقدار الكبير من الفلفل فاذا كانت متعبة كان  
استعمال هذا المقدار خطر الها وبكون أكثر من ذلك اذا كانت المعدة في الحالة  
الراضية فريسة لعمل التهابى واستعمل بطرا وجامينوس وغيرهما الفلفل في فقد الشهية  
وطرد الرياح وديدان الامعاء كما استعمل لوه أيضا في الغزلة الخامية التي تصيب المتقدمين في السن  
واستعمل أيضا ضد اللدات الافرنجية وداء الكلب والتسمم بسم الافاعي واستعمل في  
الجنوريا كالكبابية واذا وضع مسحوق الفلفل على اللهاة عدل استرخاها وسقوطها  
فتأثيره الاول القرب بسبب انتباض منسوج هذا الجزء الحى فيرجع حجمه وموضعه  
الطبيعيين وبوضع الفلفل أيضا على الاسنان المتسوسة اذا ظهر فيها الألم وبكفى لذلك  
حبوبه فيتحرس منه افرازا عاب كثيرا واستعمل أحيا ناسه ووطا وقد يرش بصيصه على  
الضغادات المصنوعة من دقيق بزر النخل أو دقيق الشعير اذا أريد بها التخمير وقد يقوى  
به ضماد الخردل وقد يستعمل وضعيات محلاة للاحتمات الباردة الغير المؤلمة ويعمل منه في  
الهند أطعمة مرهمية تستعمل في الآفات الروماتيزمية والشلل ونحو ذلك ويوضع في الشعر  
لقتل القمل والقمل مقام ويغرغر بطنه في الخناقات الخناطية وفي الفاضات الغزلية في النهم  
ويستعمل معطسا شديدا واذا مضغ حرض افرازا عاب كثيرا وينثر مسهوقه على منسوج  
الصوف فيمنع تسلط الحشرات عليه ويستعمل في بلاد الهند أيضا على أوراقه في القولنجيات  
لكن شاهد موري أنها ضرة وجذر هذا النبات المسمى بالنارسية فلماونه يستعمل  
في بلاد الهند منها مرقوم بالمعدة والقلب وجميع الجسم وفي الحيات انتهى وقال أطباءنا  
الفلاطونية خشب الفلفل سواء الاصول أى الجذور وغيرها وأجوده الابيض الرزين  
الحديث وحكمه طبعها ونفعها كالنفل ويزيد عنه النفع من الطحال ووجع الورك ضمادا  
والسكته والصرع سوطا ويدخل الفلفل في تزيان اندروماخس ومجروح الفسار ويدخل  
الفلفل الابيض في ثروديطوس وديافيسكس وغير ذلك انتهى ولقدماه أطباء التجريبات  
كثيرة وكتبهم مشعونة بنفعه وكلام المتأخرين مأخوذ منها في تجربياتهم أن جميع

أنواع الفلفل سواء الاسود والابيض والدار فلفل تحمل الرياح الغليظة التي في المعدة وتحتفظ من تولد القولنج وتقطع الاخلاط المزجة ففهي اجذب وتحليل وجلاء والفلفل يخرج مافي صد ورأى صاحب الربو والسعال الرطب ويذهب الحشاء الحامض والتسميع يغسل مصوقه في الزيت ينفع من الفالج والشدرو يسخن الاعضاء التي غابت عليها البرودة واستعماله ينفع من نهمس الهوام الباردة السم والتحمل به يحدرا الجفنين وبعد الجماع ينفع الحبل ويدخل في الامهقات والحسد وفيوافق السعال وسائر اوجاع الصدر والتحكك به مع العسل يوافق الخناق واستعماله مع ورق الغار الطري ينفع من المقص وخطه بالزفت والزيت يحلل الخنازير ويفجر الداحس وطلاء داء الثعلب بمسحوقه المخلوط بالمع ينبت الشعر والطلاء على البهق يخلوطه مع التطرون أو مع دقيق الحصى والقول يجليه واداخلط بأدوية قابضة تنفع تطهير البول واذا حشيت به الاسنان المتأكلة سكن ألمها وسيماع الحبل وقالوا ان ادمان استعماله يقلل المني أو يجهته

(الاجسام التي لاتوافق معه) المنقوعات القابضة ونحوها  
(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق الفلفل يصنع بدون أن يبق منه فضله ويلزم التحفظ من تأثيره لانه شديد الحرافة ومعتس جدا ومقداره للاستعمال من الباطن من ٢٠ سح الى ٤٠ سح الى ٥٠ سح بلوعا أو حبوبا ومنقوعه يصنع بأخذ ٢ جم الى ٤ جم لاجل كبح من الماء والنيذ الابيض ويستعمل من ذلك بالملاعق الاعتيادية من ٣ الى ٦ في اليوم والماء المقطر يصنع بجزء من الفلفل و ١٥ من الماء والمقدار منه من ٣٠ سح الى ٦٠ ولكن ذلك نادر الاستعمال والصيغة تصنع بجزء منه و ٨ من الكحول الذي في كثافة ٣٣ من مقياس كيرين ينفع ذلك لمدة ١٥ يوما ويرشع والمقدار منه من ٥٠ سح الى ٣٠ سح في جرعة أمان الظاهر فيوضع على الضماد الاعتيادي من ١٥ جم الى ٣٠ جم من الفلفل ويصنع أيضا ضماد محمر بأخذ ١٢ جم من شعر محصر تحم بمصا خفيفا ومدقوقا فاناعا و ٢٤ جم من الخل ويبيض ٣ يضاف ومقدار كاف من الماء فيعمل ذلك على البارد بمجينة تمد على خرقة ويذرعها ٣٢ جم من مسحوق الفلفل وتصنع أيضا خرقة بأخذ مقدار منه من ٢٠ جم الى ٣٠ مع ٢٠٠ جم من الماء ويصنع منه مرهم محمر بأخذ منه و ٤ من الشحم الحلو وركب كرناف مرهم اللعكة الشهيدة مع المنفعة من ج من الفلفل و ١٥ من الشحم الحلو

### ❖ (فلفل) ❖ *Piperin*

يسمى بالافرنجية بييرين بكسر الباء الاولى وقع الثانية وسكون الياء وكسر الراء وهو أحد القواعد القرية للفلفل الاسود منضمافيه مع دهن ثابت حريف متجمد ودهن طيار بلسمى وهذا الجوهر البلوري استكشفه ايرستيد النيماري الدانمركي سنة ١٨١٩ وكان قبل ذلك يقال ان الراسب الذي تحته صبغة العفص في مطبوخ الفلفل الذي تحلى قبل ذلك من فاعده الحريفة بالكحول يقوم مقام الكينا واعتبره الذي كشفه فلويا ولكن

ثبت الآن أنه غير قولى ومعارفه الصحيحة انما تناسب للتبوير وطن أنه أعظم شها بالمستخرج  
من الكلبة وشبهه وكان يسمى الكوباو

(تحضيره) ذكر واطرقا لاناته وناه طوريه نقيبا فى التبلىور الاول أو الثانى بواسطة الكؤول  
والسكس واستخرج فرجيت من ط من الفلفل ٣ م و ١٠ قح ويقال انه استخرج من  
تجربته انه أن القاعدة المضادة للعمى المستخرجة من الفلفل هى الراتنج الاخضر لالفلفلين  
والغالب أن يحضر الفلفلين بنزح ما فى مكسر الفلفل بالكؤول المغلى ثم ترسب المادة الشحمية  
بالخض ادر وكوريدن الضعيف جدا وتوصل بالترشيح وتحتفى بلورات الفلفلين التى ترسب  
فى القعر بعد ذلك ويمكن باضافة مقدار جديد من الماء ازدياد كثرته وتحضيره فى واواسور  
أن يعالج مجروش الفلفل بالكؤول بجملة مرات فتزال بذلك مادة راتنجية تعرض  
لفعل الماء المغلى ثم تعالج من جديد بالكؤول ويترك المحلول ونفسه بعض أيام فتزال بذلك  
بلورات تنقى باذابتها فى الكؤول أو الاتير وأحسن الطرق كما فى سوبران ان تستخرج  
خلاصة الفلفل بالكؤول وتؤخذ بمحلول البوطاس الكاوى الذى كثافته ٢٠ درجة  
ثم يذاب الماء ويرشح وتغسل المادة الباقية على المرشح مع الاتيه ثم تؤخذ بالكؤول الحار  
لجل تحصيل الفلفلين مبلورا

(صفاته الطبيعية والكيمائية) اذا جثت بلوراته كانت منشورية ذات ٤ أسطحة وهى  
صف شفافه يعمد منها الضوء ولا لون لها وتكاد تكون عديمة الرائحة كذا فى واواسور  
وقال برييرا تحتها طرية كلها أنيسونية وطعمها يكون أضعف كلما كانت أنقى وتبيع  
فى حرارة ١٠٠ ولا تذوب فى الماء البارد وتذوب قليلا فى الماء المغلى وكثيرا فى الكؤول  
وسيا الحار ويوصل جزء منها بالنسب يد وكذا فى الاتير المغلى وأحسن الجواهر لا ذابتها  
هو الخض الحلى المركز لذلك ترسب بالماء ويغلى تركيبها بالخواض المعدنية المركزة فلا تتحد  
بها ولا بالفلويات واذا وضع عليها الخض الكبير تى أحرقت كحمرة الدم وبلوئها الخض  
المترى بالصفرة المخضرة التى تحول بعد ذلك الى الصفرة البرتقالية ثم الى الحرة واذا سخن  
هذا الجوهر فوق ١٠٠ درجة تحلل تركيبه فيحصل منه جميع مستحضات المواد النباتية  
ولكن المستخرج بفرانسا عنده بعض الاقرباء يبين يكون سنجابا حريف الطعم بسبب  
فى اللسان وخراشديد المحرقا وفى تجويف القدم ييج وتلعبا يدوم مدة من ١٥ دقيقة  
الى ٢٠ بل قد يمتد انها به الى الحلق ومن الواضح أنه حينئذ غير نقي لانه يحتوى على الدهن  
الحريف الموجود فى الفلفل ويعطى له الطعم المحرق وبسبب النتائج التى تشاهد بعد استعماله  
وطبيعته راتنجية وهو الشاعدة النعالة للفلفل الاسود

(الاجسام التى لا توافق معه) الخواض المعدنية المركزة

(تأثيره ومنافعه الدوائية) عدوا هذا الجوهر من الادوية القوية الفعلة فى مضادة الحمى فيخلف  
الكيمياء فى ذلك ولذا اضيفت به الحيات اليومية والثلمية البسيطة والثلمية المزروجة وغيرها  
وهى امراض اشهر فها عند العامة منفعة الفلفل حباصا مع نخباج عظيم وأول من  
ينسب له استعمال هذا الجوهر ميلى فجر به فى تلك الحيات وبالغ فى مدح نفعه به بتجربيات



كثير: فعملها بالممارسات ولم يعط للمرضى شيئا من الكينا ولا من مستحضراتها وقال ان  
تأثيره أسرع وأقوى والطف من كبريات الكينين والسينكونين مع غلوغن هذه الجوهر  
وكرامتها المستعمل ويظهر أن الزيت الحريف الفلفل الذي يسلك معه دائما شيئا من الجوهر  
المذكور مضاد للحمى أيضا وان كان بدرجة أقل منه ولذا قال بريير أولا يلزم نسبة شفاء  
ذلك لتأثير المنبه الشديد الذي في القاعدة الذهبية الباقية عادة في هذا الجوهر حيث يعسر  
تعزيزه منها التهي وقال بريير أيضا تأثير هذا الجوهر في المعدة والامعاء شديد في تسلط  
بقوة على منسوجات الاعضاء الهضمية ولذا يحصل ان يستعمله احتراق شاق في القسم العدى  
وكان في جوفه ناراً محرقة تمسك مدة طويلة ثم تعرض قولنجات شديدة وانتفاخ في البطن  
وقرار ريجية وتكدر في الامعاء ويوم ذلك من ٦ ساعات الى ٨ وبعضهم يترزمية  
أو مرتين مادة صلبة وبعضهم ساق لاجل مرتان مع حس حرافة ووخز في الشرج بعد خروج  
المواد وبعضهم يبق مع الانتفاخ في الخلد لمدة ايام ومن المعلوم ان تلك النتائج تنوع  
شدها على حسب الاستعداد الذي في المعدة والامعاء عند استعماله بل قد تظهر في بعض  
الاشخاص نتائج لا تظهر في أشخاص أخرى وقد عرفت قواعد الحريفة التي لهذا الجوهر في الكثرة  
الدورية فتصيب جميع المنسوجات فتدتنق أن شابا استعمل ٦ قع منه وداوم على ذلك  
١٥ يوما لاجل علاج حمى يومية فحصل فيه اندفاع أزوار جدي صغيرة مع تقشر في البشرة  
وأكلان زائد وأخذ ان ذلك الاكلان اشتد جدا مدة ساعتين بعد استعمال الدواء وقد  
يحصل لبعض الأشخاص ضيق في النفس وتعب وتحمول ذلك قال بريير كثيرا ما أعطيته  
في الحيات المتعة لاجل أن أؤكد نفعه في الجيات فبرأت ان تيجته فبرائة وحصولها  
انما ينشأ من مادة غريبة عنه وزيادة على ذلك أنه بسبب ضرر الرمان كانت أعضاؤهم الهضمية  
حارة وأقوية الحساسية ولذا كان استعماله مستدعيا لانتفاحات واحتراسات زائدة حتى  
يلزم حساب عواقبه والتحرس من الثقل الذي يتبعه مع أن استعماله لا يخلو عن بعض شئ  
من نتائج الكينا وعندئذ أدوية غيره مضادة للحمى أوفق منه وألطف في ملامسة الاعضاء  
التهى وظن مبلى أن هذا الجوهر نفع كثير في عسر الهضم وققد الشهية وفي الرياح الضعفية  
التي تكثر في مدينة راوين وأكذب بعض اخوانه من الاطباء تلك النتائج وذكر في الماثلات  
مشاهدات كثيرة وفضلوا فيها الفلقليل على الكينا واعتبروه أقوى فاعلية اذا استعمل  
مسحوقه مما اذا استعمل بلوا ورأى ما جندى انه يصح استعماله في البليزوراجيا

بدل الكتابة

(المقدار و كيفية الاستعمال) مقدار استعماله من الباطن من ١٨ قع الى نصف م  
بلوا أو حبوبا كل حبة ٢ قع وكان مبلى لا يعطى من مسحوق الا ٨ قع بل ٦ فقط وبعضهم  
جعل مقدارهم من ٤ قع الى ٩ وذكر في مشاهدته حتى متقطعة رمديا أن هذا الجوهر أعطى  
فيها في مدة ٢٤ ساعة مقدار كبير رأى ٦٠ قع ويستفاد منها ان هذا الجوهر سليم العاقبة  
وفي مشاهدات جولار أنه أعطى مقدار من ٨ قع الى ١٢ حبوبا مع مشروب حمض ونسب  
عدم نجاحه على يد بعض الاطباء لعدم نقاؤه ما يوجد منه في البحر حيث يكون في الغالب

مخضرا ومحتويا على مادة حريفة مهيبة وتعمل منه صبغة يجزم منه و ٧ من الكحول  
والمقدار منها من ٥ جم الى ١٠ في جرعة ويكرر استعماله من الظاهر على الجلد بمقدار  
من ٢ جم الى ٤ جم

### ❖ (دارقطن) ❖ Piper long

يسمى بالافرنجية بجمامعناه الفلفل الطويل وبالسكان الباقي بيير ليجوم ومعناه ماذ كرو هو  
معنى اسمه في كتب الاقرباذين مكروبيير واشتهر باسم اذنان الحرادين وعد عطاري بلادنا  
باسم عرق الذهب وهو غير عرق الذهب الطرش الذي هو الايكا كوانا ونباته نوع شخصه وص  
من جنس بيير من الفصيلة السابقة أى الفلانية وهو ينبت بالهند وفلبين والبر وبنجاره  
المستعملة في الطب تختلف عن ثمار الانواع الفلانية وانما تشبه الثوت أى فيكون الثمر مركبا  
من عدد كثير من مبايض تنسب لزهار متميزة عن بعضها ولكنها ملزمة مرصومة على طول  
محورها فاذ انت التصقت ببعضها حتى لا يتكون منها الا ثمرة واحدة طولها اقرب ونصف  
وعرضها خط ونصف وتحنق قبل تمام غورت زهرها وتحنق لاجل الاستعمال فتكون ثمارا  
غير ناقة القوطويلة حديدية السطح أى درنية جافة صلبة ثقيلة عتيقة وكل حبة أى  
درنية تجتوى باطنها على مخزن صغير فيه برزخ جراثيم سودة ولون تلك الثمرة من الظاهر  
سججيا بي معتم ومن الباطن أبيض وطعمها أكثر حراقة وحرقه من طعم الفلفل الاعتيادي  
وأما رائحتها فيظهر أنها أقل عطرية من الفلفل الاعتيادي وقد حلل دولنج الاقرباذين هذا  
الفلفل فوجد فيه مادة راتنجية قابلة للتبلور أى وهي الفلانيق ومادة صمغية متجمعة  
حراقتها محرقة ومنها ينشأ طعمه ومقدار اقل من دهن طيار ومادة خلاصية شبيهة بالمادة  
التي وجدناها وكثير في الكلبة الصينية ونشا ومقدار كبير من الباصورين ومالات  
وبعض جواهر اخر ملحية وجميع هذه المواد متوافقة مع المواد التي توجد تقريرا في الكلبة  
وفي الفلفل الاعتيادي فتكون خواص هذا الفلفل مثلها كذا في مرة ولما عدس وبران  
هذه الجواهر قال فقد شوهد من ذلك أن تركيبه مشابه بالكلية لتركيب الفلفل الاسود  
فيما عدا الحصى ما يليك أى فاحبك وطوطريك حيث لا يوجدان في الفلفل الاعتيادي فنجح  
الفلفل الثمرى فلا يوجدان هنا لان هذا الثمر غير تام النواتجى وذكر ميريه عن بعضهم  
ان اسم الفلفل الطويل يطلق في المتجر على جله أنواع وظن ذلك البعض أنه يطلق أيضا على  
سنابل بييرج البروم وبيير شابا قال ميريه والذي نراه بالمتجر يظهر رائحته واحدة وانما الكن  
ذكر في بعض المؤلفات أنه يوجد في فلبين صنف من الفلفل الطويل يسمى هناك  
بيرو ونجسوط طعمه محرق والظاهر أنه هو الذي يشاهد في حوانات الصيد لا يبين لان طعمه كطعم  
هذا النوع يثبت في الفهم زمانا طويلا ومن المؤكد أن هذا الطعم يكون أعظم اعتبارا  
اذا لم تكن السفلة تامة الثمر عما اذا كانت تامة الثمر وهذا الفلفل يؤكل في البلاد التي  
يشت فيها اساطط وينقع في الخل والماء النبيذ ويسمى عمل في الهند كالفلفل الاسود  
ويشرب منعوه في الام المعدة ويسمى عمل في بعض الاماكن منعوه مع قليل من العسل في

الآفات التزلية التي يعتلى فيها الصدر من المواد المخاطية وبالجملة فاستعمال هذا الدواء نحو استعمال الفلفل الاسود ولا خطر فيه وهو يدخل في مركبات كثيرة كيجون حبوب الغار وثروديطوس والتركيا ودبوس ترديون وغير ذلك وهذا دليل على انه كان كثيرا استعمال في الطب عند القدماء ولذا ذكره قداما أطباء العرب واطنبراني خواصه وأدخلوه في المعاجين الكبيرة وقالوا انه مسخن محلل يحلل الرياح ويهيج الشهوتين وينفع من برد المعدة والكبد أي ضعفهما وسددهما ويسخن الاحشاء ويهضم الطعام ويطيب النكهة ويحبس التي ويدبر البول ويطيب الرائحة اذا وقع في الاطياب كالدارصيني فيطيب الرحم ويسخنه اذا احتل واذ اغلى في الدهن ودهن به سكن الفالج والكزاز والاختلاج وفتح الصمم وذكروا أنه ينفع من نكس العقرب والزئبق كالأوطلا بدنه ومن الجرب عندهم أنه اذا شوى في كبد ما عز وصحى بالرطوبة السائلة فيه ورفع كان كلاجيد للعشا والظلمة وجعلوا مقدار ما يستعمل منه نصف مثقال وقال بوشردان خواصه كخواص الفلفل وترا كيبه منله فارجع اليها وذكر انزلي فعلا خاصا للاندليات أي أنواع الفلفل وسبب الفلفل الطويل الذي هو في البلاد التي ينت فيها عظيم الاعتبار في الآفات التزلية التي تصيب الشيوخ اذا كان الصدر مملوا براد مخاطية شعبية يتسبب عنها الاختناق في المحدث أن متنوعة مقدار منه من ٤ جم الى ٨ في ٥٠٠ جم من الماء قد يكون عظيم المنفع في مثل هذه الاحوال التي يقطع رجاؤها الشفاء فيها انتهى

### فلفل (الكبابية الصينية) *Cubebae*

يسمى الجوهر بالافرنجية كويب بنوع الباء الاولى وعامة عناء الفلفل ذو الذنب وشجرة بالسان النباتي يبر كويبا وهو شجر ينبت بالهند وبلاد الجاوة والافريشة وفي جنبه الجديدة وغير ذلك والمستعمل ثماره المسماة أيضا صاحب العروس (صفاته النباتية) هذا النوع يعلق بما يجاوره أيضا وجميع أجزائه خالية من الرغب فساومة متعلقة متعوجة مفصلية والاوراق ذنبية يضاوية مستطيلة وأحياناً هامة كاملة جلدية غير متساوية الاعصاب من الجانبين والازهار هيئة سنبلة متعلقة وحواملها الاخيرة الاحاطية طويلة وتلك صفة غير هذا النوع عن السابق ولذلك يسمى أيضا بالافرنجية فان الفلفل الطويل الذنب والفرحصى سمير كرش محمول على ذنب (صفاته الطبيعية) هذه الحبوب حصية الشكل أكبر حجما من الفلفل الاسود وهي مسودة مكرشة وتحتفي حافظلة لعنقة لها أي حاملها الماسك لها بواسطة اعصاب قوية وطعمها حار فيه بعض مرار ورائحته أقوى من الفلفل ولكنها مقبولة وتحتوي على لوزة صفراء صلبة قال جيسور والجزة القشرى المكش الذي هو الجزء الجمي للثمرة يظهر أنه أقل نختنا وعصارة مما في الفلفل الاسود ويوجد تحتها حلا غلاف خشبي صاب كرى يحتوي على بزة منعزلة عن الجيوف المحوى عليها ومغطاة ببشرة سمراء وباطن البزة مصمت مبيض دهني وطعم اللوزة قوى فلفل مر عطري وخواص الغلاف قليلة انتهى وذكر بعض الأطباء أن مكان المحل

التي تمت فيها الكيابة يقولون هذه الفمار في الماء قبل أن يدخلوها في المتجر حتى لا يمكن استنباتهما في محل آخر

(الصفات الكيماوية) - حمل وكان هذه الكيابة فوجد فيها دهنا طيارا يقرب من أن يكون متجمدا ورائحتها يشرب من رائحة بلسم الكوباو يقرب كثيرا للنفطين ومقدار ايسيرا من رائحة آخر ملون ومادة صمغية ملونة وقاعدة لزوية أي خلاصة شبيهة بالمادة التي توجد في النباتات البقلية وبعض جواهر الحمية من حملتها اخلات البوطاس واطلع مونيه على هذا التحليل واعاده ثانيا في ألف جزء فوجد ٣٠ من مادة شمعية و ٢٥ من دهن طيار أخضر و ١٠ من دهن طيار أصفر و ٤٥ من الكيابين و ١٥ من رائحة بلسم و ١٠ من كلورور الصوديوم و ٦٠ من مادة خلاصية و ٦٥٠ من مادة خشبية و ١٥٥ مادة متفردة وجميع ذلك ١٠٠٠ ج وبالجملة وجد فيها دهن طيار و صمغ كيابين و رائحة بلسم رخو خفيف ومادة خلاصية والنتائج العظيم الاعتبار من تلك التحاليل حوالا رائحة الشبيهة برائحة بلسم الكوباو وظهر من ذلك توضيح غمرة فعل الاطباء حيث استعملوا هذا الفم في البليز وراجيا التي ينفع فيها انفعوا واهتموا بلسم الكوباو وانما يقال هل شبه هذا الرائحة برائحة بلسم المذكور أكثر من شبهه بغيره وذكر جيمور أن يوميه استخرج من ١٢ ط ونصف ط من الكيابة ٢ ق و م من دهن طيار مخضر قليل الرائحة دسم الملس كدهن اللوز الحلو وشال ذلك الدهن الطيار للكيابة بتطهير الكيابة مع الماء قال سوبيران ويلزم التحريم من اضافة ملح الطعام لاني رأيت أنه يهتكم رمرور الدهن الطيار فاذا أريد استخرج جميع الدهن لازم أن يكون التطهير على نار مكشوفة وفي ماء كثير ويصب ثانيا في القعدة الماء المتطرز منافز مناو يدوم على ذلك العمل الى أن يشاهد عدم مرور شيء من الدهن الطيار ودهن الكيابة المذكور بالماء في فضلة كبيرة مكونة من كتلة رخوة رائحة جيدة واذاني الدهن كان أبيض فيه بعض صفرة ليوينة وفيه سائلة كثيرة وكثافته ٩٢٩ ر و يغلي في حرارة بين ٢٥٠ و ٢٦٠ ولكن لا يقطر وحده الاوية غير منه وتقطيره يحجبها ظاهرة عظيمة الاعتبار وذلك أنه ينفصل منه مقدار من الماء آت كاهو واضح من كون الدهن ماسكا في محلوله جزأ ما باحتية تاتر بل الحرارة انضمام عناصره وذلك الدهن الطيار مكون من ١٥ من كربون و ١٢ من ادروجين وهو يتحد بالحض كلورادر يك فيكون من ذلك كظور صناعي ملوور على هيئة ابرطوية منشورية وشاهدوا بر أنه اذا ترك ونفسه فانه يرسب فيه مادة بيضاء يتبلور جيد بالتبخير الحاصل من ذاته لمحلوله الكزولي وسمى ونكايه هذا الاعتبار بين عند البحث فيه بكافور الكيابة وهو بلورات معينة عديمة اللون شذافة تقريرا وانحتما ضعيفة جدا ينظر كونها ناشئة من كونها ماسكة معها جزأ قليلا من الدهن الطيار وطعمها الذي يشبه طعم الكيابة يمكن بذلك السبب أن يصير مرطبا وهي تجم في درجة حرارة من ٥٥ الى ٥٦ ولا تذوب في الماء وتذوب في الكحول وفي الاثير وفي الزيوت الثابتة والطارزة وهي قابلة للتصاعد اكن بعض فاذا أريد تطهيرها مع الماء عرق التطهير وبعثا

كان ذلك ناتجاً من التغيير والمادة التي سماها مونيم ~~ك~~ كما بين يظهر أنها استبارت بين  
حقيق وأما الكباين الذي كشفه سويران فهو جسم متعادل من الراتنجيات القابلة  
للتنجور ولا رائحة ولا طعم له ولا يذوب في الماء ويذوب في الكحول والاتريوم ~~م~~ ز بالخص  
الكبريتي ولا يحتوي على أزوت وذلك هو ما يميزه عن الفلفلين وينال بالطريقة التي ينال بها  
هذا الفلفلين

(التأثير والاستعمالات الدوائية) علم من الصفات الطبيعية لهذا الجوهر وتحليله  
الكيميائي أنه من المنهات وتحقق ذلك من المشاهدات وأنه ذو خواص قوية الفاعلية  
حارة ورائحته قوية ومع ذلك هي أقبل من رائحة الفلفل فإذا استعمل بمقدار يسير كمن  
٦ قح الى ١٢ أوقية التوي الهضمية وزاد في الشهية وأعان على الهضم ولذا يستعمل  
مقبولاً لعدة وطارد للريح ومحرض للسيلان لللعاب فإذا استعمل بمقدار كبير كدرهمين  
أو ٣ في مرة واحدة أثراً ثانياً قوياً على أعضاء الهضم فتتكدرونها وتغثها ويمرض نطلب  
للقى وقولنجات شديدة وحس احتراق في البطن واسهال ولكن مع استدامة الاستعمال  
قد تزول تلك الاعراض تدريجاً وهذا أن يختص لا يحصل لهم من استعماله عوارض أصلاً  
بل تنفتح شهيتهم وتعتك بطونهم فإذا استعمل بمقدار كبير ولم يحصل منه بعد ازدراده  
استفراغات شبيهة بخرجه لخارج الجسم امتصت قواعد المحتوى عليها فظهر ظاهرات  
تنشأ من تأثير هذه القواعد في جميع المنسوجات كزيادة قوة النبض والحرارة المحركة في  
باطن الكف وأخص القدمين والاحمرار المخصوص في الوجه والصدا مع الحرارة في المخ  
ونحو ذلك وزيادة افراز البول وتكون رائحته عظيمة الاعتبار انتهى من بريرير قال  
المحقق راتير ويسهل أن يدرك أن الكباين يمكن استعمالها في كثير من ضروب الاستعمالات  
ومع ذلك ثبت بالمشاهدات الجديدة أنها ليست دواء ذاتياً إلا في حالة واحدة وهي البليسيوراجيا  
ونقول أولاً أنها ليست دواء مضاد للزهري وإنما هي قوية الفعل في البليسيوراجيا فقط  
فتبرئ السيلان مهما كان فهذا هو ما يعرف فيها ولكن تبرئته بالتأكيدها إذا عرفت كيفية  
استعمالها فادرهم منها يعطى ثلاث كميات في اليوم مع مسافات كافية بين الاكلات الغذائية  
ينفع نتائج مخصوصة شبيهة مع ذلك بتأثير بلسم الكوباو وتلك حالة يتحسن في صناعة العلاج  
تأكيدها فإذا تركت البليسيوراجيا ونفسها كان من النادر أن تدوم أقل من ٤٠ يوماً  
فإذا انتقلت لحالة الأزمان شوهد في الغالب استتالة مدتها استتالة لانهاية لها أما إذا  
استعملت لها الكباين فانه يمكن أن تؤكل للمريض زمن شفائها شفاء تاماً يقينا فقع قطع  
النظر عن تصور البيانات التعليمية التي ذكرت في الطبيعة الالتهامية للمرض المذكور ولزوم  
علاجه علاجا مضاداً للالتهاب إذا أخذنا شخصاً قوى البنية دموياً صاباً بالتهاب مجرى  
حامولم وقطع عنه استعمال الحمامات العامة والمثروبات المحملة التي مع ذلك لم تقدر على  
منع الظاهرات الالتهامية بسرعة وأعطيناه من الكباين ٣ م في اليوم معلقة في نصف  
كوب من ماء أو نبيذ فانك تستغرب بعد ٤ استعمالات أو ٥ قول المريض انه لم يبق  
معي انما مؤلم ولا احتراق في البول وان السيلان انقطع مفي بالكيفية ومع ذلك نرى

شفاء السيلان بهذه الطريقة المختصرة والمريض جيد الصحة ولا يكون كفى طريقة أخرى. معرضا للزهرى البنى فإذا كانت البلىن وواجبا منة وكان لها مثلا ٦ أشهر أو ٨ أو ١٥ أو ١٨ شهرا كان من اللازم أن يبحث أولا هل يوجد فى الجرى تضايق من التضايقات التى يحفلها السيلان عادة فإذا كان هنالك شئ من ذلك عاجلته بادخال بعض شمعات ثمرة امر المريض باستعمال الكبابية فذلك ناجح فإذا كانت القنطرة الصلبة ليس فيها شئ من ذلك التضايق جاز أن نسمح حالاً فى اعطاء الكبابية له ويعان فعلها مع التدفع فى الأشخاص الضعاف بتدبير غذائى يابس مقووب قليل من نبيذ جيد خالص لمن لا يتحاشاه عند الاكل وباستعمال الحمامات الباردة التهرية أو البحرية وهذا شرط لازم لنجاح هذا العلاج وهو منع كثرة المشروبات التى اعتاد المصابون به هذا الداء على اذرارها بكثرة فقد ثبت بالتجربة فى ذلك جملة مرات حتى صار عندى قاعدة كلية وكثيرا ما يأتى من مرضى استعملوا هذا الدواء مدة شهر يدون نجاح فآخرهم أولا بترك الشرب فى غير أوقات الاكل وتحمل العطش وان تسالوا بعض بعض فصوص من البرتقان أو بل القمح مما يحض ثم يطرح حالا وشرب المريض كروبا من نبيذ أحسن عندى من شرب كوب من الماء وتفتح عندى امتناعا كبابية استعمال الحمامات الفازرة كاستناع المشروبات الكثيرة وأما النتائج القرية للكبابية فهى قليلة الوضوح ولا يكفى توضيح الشفاء بنحو بل المواد مع أنه اذا عرض اسهال كانت النتائج الشافية أقل وثوقا مما اذا كان الدواء محفوظا ولا بأس باستعماله محلولاً أى معلقا فى نصف كوب من ماء سكرى أو من نبيذ أو ظن أن هذا أحسن كفييات استعماله ويفضل على المعاجين وغيرها من المستحضرات الجامة التى خطرها أن الدواء يتكعب فيها ويمنع امتصاص أعظم جزء من قواعد الفعالة والمعدة تتحمل غالباً هذه الكبابية جيداً ولا يحصل للمرضى من ذلك تساعد بخار متعب من معدتهم ولا قيء وأما الاسهال فهو أقل حصولاً مما يحصل من بلسم الكوباو وبعد طول الاستعمال يبقى بعض ثقل فى المعدة ولكن طول الاستعمال غلط من الطبيب حيث لم يمتنع لثبوت الكيفية استعمال الدواء أولم يعتبر اعتباراً كافياً أحوال المرضى وأحوال المرض نعم من المحقق أن نقول إن الكبابية أقل فاعلية من بلسم الكوباو الذى يكون فى الجيد الالتجاء اليه فى الاحوال التى يوجد فيها بعض تسمر (انظر بحث الكوباو والترينيتا) هذا ومن المشاهد كثير فى علاج الحميات المتقطعة أنه اذا انقطعت النوب ولم يداوم على استعمال العلاج المضاد للحمى زمنًا ما فان المرض يعود حالاً ولكنه لم يعالج أصلاً وقد يشاهد نظير ذلك هنا كل يوم فى استعمال الكبابية فان السيلان ينقطع بالطبقة بعد بعض استعمالات ولكن قد يرجع حالاً بقوة أشد مما كان ولا يندر حصول ذلك التعاقب جملة مرات متتابعة ولذا يعرف الاطباء الذين اعتمادوا على استعمال الكبابية ذلك فيبتدون بمقادير يسيرة فوير للمعدة وخوفاء لها ثم يزيدون المقدار تدريجاً واذا انقطع السيلان يقللون المقدار شيئاً فشيئاً حتى ينقطعون أولاً الكمبة التى تستعمل فى وسط النهار ثم التى تستعمل فى الصباح ولكن لا ينفعلون هذا التناقص الا فى كل يومين بحيث يكون الدواء مستعملاً مدة ٨ أيام أو ١٠ بعد

الزوال التام للأعراض وإذا كانت المعدة غير جديدة الحال استعمل الدواء حقنة بالمقادير  
 التي سئذ كرها وهذا الجوهر تظهر قوة فعله بالاكثر في الرجال فيمكن استعماله فيهم  
 بوثوق وتأكد وليس كذلك في النساء فكثيرا ما يكون فيهن عديم الفعل كما قد يكون أيضا ناجحا  
 ولذا بعسر تأكيده فعله فيهن تأكيدها كافيا ولعدم وضوح الحال في ذلك يلزم له دراسة  
 جديدة وانما ذكر الآن ما يتعلق بنوع الذكور وهو أن استعمال هذا الدواء في ابتداء  
 الداء نافع ونجاحه يقرب لأن يكون دائما وممارسة العلاج المضاد للالتهاب الى الشفاء التام  
 عسرة جدا ويمكن بالاختيار إيقاف تقدم الالتهاب ومنع انتقاله لحالة الايمان التي يعسر  
 معها التسلط عليه ومن المعلوم أن الفاعل العام يكون أقرب للعقل كلما طالت مدة الداء  
 الموضوعي ولذا الألتجى في ذلك الى العلاج المضاد للالتهاب الامار اجدا بل لا يتبع العمل  
 المستعمل غالباً عند الأطباء حيث يقوم من أن يستعمل أولا علاج مضعف ثم يبدل في زمن  
 مختلف تقدمه بمداواة مخصوصة مع أن هذه المشاهدات ثبتت أن هذا الدواء يكون  
 أنجح كلما كان تأثيره في زمن أقرب لظهور الداء والاحوال التي من هذا القبيل هي التي  
 شومد فيها زوال التهاب الجهرى في ٢٤ ساعة بدون رجوع انتهى ما قاله رتيير وأما  
 دخول استعمال الكتابة بالاورب اقرب ويظهر كما قال ميريه أن ذلك كان معروفا بالهند عند  
 عوامهم من مدة طويلة بل ربما كان معروفا أيضا عند أطبائهم ثم الى أن اتفق أن ضابطا  
 انقليزيا أصيب بالداء واستعصى شفاؤه على الوسائط المستعملة فعطاه خادم هندي من  
 خدامه هذه الكتابة فبرئ مرضه بها فأرسل بها الى مدينة جاوة حيث يكثر فيها هذا الداء  
 فانتشرت هناك تلك المعالجة وأخذ أطباء الانكليز والهنديين الممارسون للطب في هذه  
 البلاد في اظهار هذا الدواء لاهل بلادهم ووصل خبر ذلك الى الورد بأفندي السلام فيه  
 بانكليزية سنة ١٨١٦ عسوية وألف دابش بفرانسار رسالة فيه سنة ١٨١٨  
 وطبعت في بعض الوقائع وكانت كيفية العلاج تقوم من اعطاء ملعونة قهوة من مسحوق  
 الكتابة أى م في أى سائل كان قبل الغذاء بساعة أى قبل الزوال بساعتين ثم ملعونة ثانية  
 بعد الزوال بث ساعات ثم ثالثة عند النوم ومع ذلك يتبع المريض تدبير اغذايا مضادا  
 للالتهاب ويدوم على ذلك الاستعمال بعض أيام بعد زوال السيلان والعادة أن أوجاع  
 الجهرى واتفاخها واحمرارها وحرقة البول تزول بعد ٤٨ ساعة بل أقل من ذلك وفي غير  
 السائل ويصير بسرعة مخاطيا ثم يزول الداء بالكتابة حالوا شهر استعمال ذلك من دون  
 دلبش وغيرهما وأعطى فلبوس م ونصف م منها في كوب من منقوع الزيزفون  
 فكان الداء يزول في اليوم الرابع أو الخامس ولكن اذا انقطع السيلان يداوم على الاعطاء  
 ٣ أيام ومن المعلوم أن المقدار الكبير منها يؤثر تأثيرا قويا على الغشاء المخاطي الجهرى وذلك  
 ينتج تغيرا في حالته المرضية وكثيرا ما يكتفي في التهاب الاغشية المخاطية تهيجها تهيجها  
 شديد لازالة مرضها وارجاعها الى الصحة لكن مما يتوجب منه في مشاهدات دلبش  
 أنه أعطى منها ٦ م بل أكثر مقسومة على ٣ كبكات في اليوم حتى وإن كانت  
 الخطينان منه فتختفي في الغريب فعمل المعدة والامعاء هذا التأثير القوي الحاصل من

هذا الدواء ولكن مادامت منسوجات هذه الاعضاء غير متزوجة ولا متغيرة بحالة مرضية  
 بقيت حافظة لميلتها الطبيعية وقوية المقاومة لهذا التأثير الشديد والظاهر أن هذا الدواء  
 يعين على الامتصاص قال ميرد وبعضهم نسب شفاء الجنور بالاكبادية للبسم الكوبابو الذي  
 وجد فيها بالتحليل الكيماوي غير أن قدره فيها يسير جدا ومن اللازم لشفاها بسم هذا البسم  
 أن يكون مقداره  $\frac{1}{16}$  ميرافاذن لا تقوم الكبادية مقام البسم في هذه الخاصة فيلزم  
 أن يبحث عن سبب ذلك في خاصتها المنبهة المحولة وربما كان ذلك في الفعل الخاص الذي  
 تفعله في الاغشية المخاطية وقال رتيير لا ينسب للكبادية العوارض التي نسبها لها كثيرون لانه  
 يظهر لنسبها الاستعمال هذا الدواء استعماله الا في غير وقته أو ردى الاتجاه وليس من العقل  
 أن يعد جميع المعدة من عوارض هذا الدواء ولم أشاهد أصدا لنوع الوردية التي تحصل كثيرا  
 لمن يستعمل بسم الكوبابو مع انه ينبغي اعتبار ذلك عارضا غير لازم وأما التهاب الخصية  
 فتوضيحه مذكور في محله من علم الامراض الا اني أعدد من الاحتراسات النافعة  
 استعمال المريض رباطا معلقا للخصية اذا استعمل الكبادية في أي زمن من أزمته الداء وقال  
 بريير من اطباء من اتهم الكبادية بأنها تسبب التهابات في مجرى البول والمثانة والخصيتين  
 وأنها تحدث حمى محرقة مع احمرار في الوجه وتنفقات جلدية واحتباس للبول وهذه  
 النتائج تحمل الطبيب الخدق على أن يبحث عن درجة حساسية الاعضاء في الامراض التي  
 يعالجها بالكبادية وأن يدرك الحالة الراعنة لهؤلاء المرضى وحالة أجسامهم الدورية  
 وجهازهم الحى الشوكي فكثيرا ما يصل بذلك البحث الى تقديم القصد ووضع العلاق والى  
 أن يأمر بمدة العلاج بالمغليات المطفئة وانجارات فتقليد الما بفعل عمارستان الزهرين يباريس  
 يوضع أولا العلاق على البطن ويستعمل المورض حمامات وصرطبات وتحوذ ذلك ولما كان  
 الظاهر أن العوارض السابقة منسوبة لتأثير اقوى الحاصل من الكبادية على المعدة فظنوا أنه  
 يمكن أن يجعل تأثيرها على عضوا قبل قابلية لتنتج نتائجها بدون حصول خطر فعلى  
 حسب هذه الاعتبارات ذكر كفالوس أنها تعطى حقة بقدر من م الى ٢ م من  
 مصوفة يابلق في ٥ أو ٦ من حامل دهني وقد حصل من ذلك نفع جليل ولاجل  
 الوصول لتلك الغاية جهز بذلك من الكبادية خلاصة دهنية راتنجية كيا تى اذا أخذ منها  
 $\frac{1}{16}$  من وزن مسحوق الفرة أنتج خواص منسوبة فموجب ذلك تعطى بمقداره قح تكرار  
 ٣ مرات في اليوم فتؤثر كثيرا تأثير المسحوق واستعمال هذا الحلقن لازم اذا كانت المعدة غير  
 جيدة الصحة ولا يكون استعمالها من هذا الطريق أقل فاعلية بشرط مراعاة الاحتراسات  
 المذكورة في بحث الحلقن ولذا كانت واسطة لوقير المعدة وعدم اتعابها هي أن يتدأ بالحلقن  
 ثم يستعمل التداوى من الطريقين معا الى آخر العلاج ولكن المرضى يفضل في العادة  
 الازدراد من القمح على الحلقن الذي لا تحسن استعماله غالباً ويعتريه بعض تلبكات وذكروا  
 أن الطفل الاسود الذي له شبه عظيم بالكبادية في الرائحة والطعم ينجح أيضا مثلها في شفاء  
 الجنور بحيث يمكن أن يقوم مقامها في ذلك وانما يستعمله حتى زمننا أطول مع أن من اطباء  
 من شاع شفاء الداء في اليوم السادس وكما تستعمل الكبادية في الجنور ياستعمل أيضا في



الليقوريا أى السيلان الأبيض فى النساء كما استعملت أيضا فى الجذام المتقطعة نظير استعمال  
 الزئبق فيها واستعملت أيضا فى الشقيقة مع التباج وبالقوى مدحها حتى جعلوها دواء  
 ذاتا للسدر والدوار ابتداء السكنة والشلل والامنزيا أى فقد الحافظة أو ضعفها ونحو  
 ذلك من الآفات الهية وكانت مدوحة سابقا فى التزلات المزمنة والربو الرطب وفى كل حالة  
 يراد فيها ساقوية المنسوجات وسببا لاغشية المخاطية حتى يحمل منها إفراز كثير وتدخل  
 الكلبة فى ترا كيب كثيرة ويدخل دهنها الطيار فى السرياق وغيره وذكر أطباؤها أنها  
 خواص كثيرة وقالوا أن فيها قوتين متضادتين الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب أى  
 فيها حرارة الطبيعة ماطفة شديدة التفتيح لسد الأحشاء مدرة للبول منقية للكلىين حابسة  
 للبطن نافعة فى قرحة اللثة والقلاع وسببا العتية منقية لجرارى البول مصفية للحمى وريق  
 ماضفها يلدز الجوامع والمنكوسة بل وضعها فى القم ملدجدا عند الجماع وإذا طابت  
 الاتصاف بعد المضغ ثم حصل الوقاع وجد الجوامع من اللذة ما لا مزيد عليه وبالجملة هى مقوية  
 لأداء مذهبة للمداع أكلا ومضغا مصلحة للأعضاء الباطنة مقوية لها فتفتح المعدة والكبد  
 والطحال وإذا مسكت فى القم طيببت النكحة وعطرت النفس وحسنت اللثة وإذا جمعت  
 مع الشحوم حلت الاورام طلاء

(المقدار وكيفية الاستعمال) أحسن تحاضيرها مصحوقها فى النال بدون إبقاء فضله وبذلك  
 لا يحتاج الى تحضير أقر باذيق كغيرها من الادوية الفعالة لمصحوقها هو الشكل  
 المستعمل دائما وهو الذى استعمله ربيير والمقدار م واحد يكرر ٣ مرات فى اليوم  
 ويمكن النقص والزيادة عليه بدون خطر وانما هذا المقدار هو المستعمل عموما ولا ينبغي أن  
 يكون المقدار كبير الا أنه يحترض تدها قويا معا ويطلب النتائج الخاصة المطلوبة منه  
 والزيادة التدريجية هى الطريق الا كدلالة هذه النتيجة بل الأولى أن تقول أن مقدار  
 الصحيح من ٢ جم الى ١٠ جم تكرر ٣ مرات فى اليوم وتعمل بلوعا أو حبوبا  
 أو مجونا وجهز ذلك مستحضرا آخر غير أنه قليل الاستعمال فاستخرج دهنها طيارا  
 بتطهير الكلبة مرتين مع الماء ثم جهز خلاصة ككولية من الزاينج ورضج المستنقذين  
 ببعضهما وسماهما بالخلاصة الدهنية الراتنجية للكلبة وكيفية تحضير تلك الخلاصة  
 أن يقطر ٣ كجم من الكلبة مع ١٢ لتر من الماء بحيث يستخرج من ذلك ٣ كجم  
 ويفصل الدهن الطيار الذى تكون ويوضع ثانية الماء المقطر فى القرعة ويضاف له ٣ كجم  
 آخر من الكلبة ويعمل قطن جديدي يضم الدهن المنال الذى خرج أولا ثم يعصر النفل  
 الباقي فى القرعة مصرا جيدا وينزع ما فيه بالكزول وتقطر الصبغات الكزولية  
 وتبخر الفضلة حتى تكون فى قوام العسل فىنال ٢٦٠ جم تخطط مع الزيت الطيار  
 فذلك المخلوط هو الذى سماه دبلنك بالخلاصة الدهنية الراتنجية للكلبة ورائحته عطرية  
 مقبولة وطعمه حار ويقي فى القم حس ترطيب شبيه بالاحساس الذى ينتج من النفع الشفلى  
 ويحتوى على جميع القواعد الفعالة للكلبة وهو سهل الاستعمال فيحاط بقطعة  
 من خبز القطن أو يعمل حبوبا وذلك الخلاصة تعادل وزن الكلبة ٨ مرات

ومد- واهيكابة أيضا دهنًا طيارا مركزا وهو محلول الخلاصة الذهبية الراتنجية أى ٤  
 ج في ١٢ ج من الكحول الذى فى ٢٦ من مقاييس الكثافة فإذا استعمل  
 ١٠٠ جم من هذه الصبغة مع ١٠٠ جم من لعاب الصيغ العربى نيل مخلوطاى عزوج  
 مستحلبى وهذا المزوج يحتفظ جيدا بالماء وقد يحفظ جـ له أيام ويستعمل بعـ لاقى القوة  
 ٣ مرات أو ٤ فى اليوم مخلوطاى بعض ملاعق من الماء واستعمل نقول هذه الادوية  
 قليلة الاستعمال وانما الكثير الاستعمال هو السحيق الذى يعاقى ما سكرى وأحسن من  
 ذلك مزجه مع مقدار كاف من شراب السكر أو من العسل يعمل من ذلك مجنون يستعمل  
 مغلفا بقطعة خبز وأما بلوغات الكابة فكثيرا ما كان يجهزها الطيب بوش بشكل يضاوى  
 كل باعة تحتوى على جرام من مسحوق الكابة وجهز بلوغات أخرى وزنها كذلك ولكنها  
 مركبة من أجزاء مساوية من بلسم الكوباو والقرفة المطبوخة والكابة وتغطى تلك  
 البلوغات سواء الأولى أو الثانية بمخلوط هـ لافى وضم الكابة مع بلسم الكوباو حيث ينفع  
 ذلك فى البليثوراجيا هو من المستحضرات القوية الفعل الكثيرة الاستعمال لقارومة هذا  
 الدواء قال بوشرد و التركيب الذى أفضله على غيره ويسمى مجنون الكابة وبلسم الكوباو  
 هو أن يؤخذ من البلسم ٣٠ جم ومن مسحوق الكابة ٤٥ جم ومن دهن النعنع  
 ٥٠ سم ومن الكحول النترى جم واحد ومن مسحوق السكر مقدار كاف ويستعمل ذلك  
 فى ٣ أيام أو ٤ مغلفا بخبز كثير والمجون المضاد للبليثوراجيا يصنع بأخذ ١٢  
 جم من بلسم الكوباو ١٨ جم من الكابة و ٢ جم من مسحوق الجلبة و ٣٠ سمج  
 من رب الراوند ومقدار كاف من شراب الورد المنقطع اللون ويعمل ذلك مجنونا يستعمل  
 على مرتين أو ٣ فى النهار ويدوم على ذلك الى تمام الشفاء وهذا المجنون للطبيب دديه  
 الذى مدح نفسه كثيرا بجمعه البلسم مع المسهلات فى علاج البليثوراجيا ومن  
 المعلوم أن العساكر تستعمل الحنظل وحده لذلك ولكن المقدار الذى يستعملونه منه قوى  
 الاسهال جدا وخطرفى الغالب وكان سندر اس يوصى بالـ بـ لاجل شفاء هذا الدواء  
 ويجمع هذا الدواء مجيدا أيضا مع البلسم وأظن أنه يمكن ابداله بالجلبة ورب الراوند  
 كما فى التركيب السابق وصبغة الكابة تخضر مجز من الكابة و ٦ من الكحول  
 الضعيف والمقدار منها للاستعمال من ٥ جم الى ٢٠ تجعل حبوبا ودهن الكابة  
 يصنع مجز من الكابة و ٢ ج من الماء والاستعمال من ٥٠ سمج الى جم فجعل  
 حبوبا وبلوغا أو ملبسا والخلاصة الكحولية مقدارها من ٥٠ سمج الى ٢ جم نعمل  
 حبوبا وبلوغا والخلاصة الذهبية الراتنجية مقدارها من جم الى ٢ جم  
 حبوبا وبلوغا وغير ذلك والخلاصة الاترية وهى الكاين مقدارها من ٥٠ سمج الى  
 جم حبوبا وبلوغا أمان الظاهر فيستعمل مسحوق الكابة بمقدار من ٤٠ الى ٦٠  
 جم لاجل كبح من الماء ويؤخذ من ذلك للحن أو الزرق وحقنة فلبوس تصنع بأخذ مقدار  
 من ٨ جم الى ٣٠ جم من الكابة و ٢٥٦ من مطبوخ اعصابى وعزوج ذلك ويستعمل  
 و زروق الكابة يصنع بأخذ ٢٠ جم من الكابة و ٥٠٠ من الماء المغلى ينقع ذلك

ليستعمل وتزاد علمية في البليزوراجيا المؤلمة مقدار من جم الى جم ونصف من خلاصة البلادونا

(تتمة) قال ميريير يوجد في جنبيه نوع من الكتابة أغلظ من الكتابة الاعتيادية وتباع في النجيلة انتهى أقول لا تعرف العرب نوعا للكتابة أغلظ من الكتابة الاعتيادية وأما المعروف الآن بالنجيلة فهو نوع جديد وانما المذكور في مؤلفات العربان للكتابة صنفين كبار وهى الكتابة المعروفة المسماة حب العروس وصغار وهى الفلنجية وسنذكرها في الانواع التى سنسرد بعضها منها

### ﴿نبول او يقال نابول﴾

يسمى بالافرنجية يتدل باللسان النباني يبريتل فهو نوع من جنس يبري أى فلفل قال ابن البيطار من أطباء ثنائبول هو الذى يعرفه الناس باسم يتدل أى بياض موحدة فكتحية ساكنة فخذة فوقية مفتوحة هذا هو الضبط الصحيح واحذر من تحريف النسخ حيث يكتب ونهاتبل بنافنون فبياض موحدة وهو يسمى عند السنديين سبرنجابا وبالجملة فهو نوع مشهور ببلاد الهند وسيام لول والسند وعصارة أوراقه تستعمل مضادة للحمى بقدر المعتدلة فهو تكرر مرتين في اليوم كانتعمل أيضا في سوء هضم الاطفال وفي الاستبريا مخلوطة بالمسك وأما الى جاوة يستعملون تلك الاوراق كاستعمال الاوربيين والعرب ورق التبغ أى الدخان ويسمونه سادورو وأكثر استعمال هذه الاوراق هو دخولها في المركب المسمى عندهم باسم هذا النبات أعنى يتدل وسنذكره قريبا وقال أبو حنيفة من أطباء ثنائ وغيره هو من البقطين أى نبت لا يقوم على ساق ويعلق بما يحاوره وكل ما هذا شأنه يسمى بقطينا ومناقبه أرض الهند ونواحى عمان وورنه كصغار ورق الاترج ونبته كنبات اللوبيا اذا مضغ كان في طعمه عطرية قرنابية ورائحة طيبة فضعه مع المداومة وازداد مالمية يطيب النكهة ويزيل الرطوبة المؤذية من الفم والاسنان وبشبه الطعم ويخمر الانسان من ذلك ويحدث في النفس طربا وفرحا وأكله يحرك الباء ويقوى البدن وقال الفافق له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من الترف وورم اللهاة ويأصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها قالوا أيضا ان الهندود تضعفه فيقوى اللثة والاسنان والمعدة بما فيه من الحدة وقال الشريف انه يجفف بله المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى عموما الاسنان (العمرو ويجمع على عمورك فاس وفلوس اللحم الذى بين الاسنان) واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة وما زج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا عن الخمر يأخذونه بعد أطمعهم فيفترح نفوسهم ويذهب أحرانهم فهو يقوم مقام الخمر في الافعال النفسانية والبدنية ويجعلون مع الورقة منه ربع درهم من الكاس ليطيب طعمه ويسرع بذلك مآزجه للارواح ويخامرنه للعقل وقد يجعل معه أيضا فلفل ليزيد قوته وشدة للاعضاء وقالوا انه يفتت الحصى ويدر الفضلات ويفتح السدد ويحيد الحفظ والفهم ويذهب التبيان ويحمر الشفة والاسنان اذا أطبل مضغه وقدير في عظم نفعه - تدوير يدي العقل ويخبط ويذهب

الكسل والاكنار منه يقتل الرأس ويصدع المحرور ويدفن بورق يشبه ورق الغار في شكله  
ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطار بورق القمارى وفيه أيضا عطرية  
وتقوية ولكن لا يسكر ولا يفتح قال صاحب كتاب ما لا يسع لانه يجلب من جزيرة القمر وقال  
ابن البيطار لانه يجلب من بلديقال له القمر فيما أخبرت ومن أطباء من يعتقد أن هذا الورق  
المذكور ورق الساذج الهندي ويستعمل مكانه وهو غلط انتهى وقال مير في مجتبه التدويل  
أكثر ما يستعمل هذا الورق بالهند لتقوية الهضم ومداواة الذبول والهيموط الذي يحصل هناك  
من كثرة التعريق وأكثر من ذلك دخوله في تركيب الدواء المسمى عند الهنديين بيدل تسمية له  
باسم النبات نفسه وهو مركب من خلط جواهر قوية الفعل تستعمل في الهند لانه مف  
المجموع البهيمى قال ونحن وان لم يكن من مقدونا في هذا الكتاب شرح المركبات  
الاثنى عشرى أن يستثنى من ذلك هذا المركب لكثرة استعماله الطلى في البلاد الحارة فنقول  
يدخل في تركيب هذا الخلوطة ٤ جواهر على حسب ما ذكر يرون الذى أقام عندهم مدة  
طويلة أحدها ورق التانيول أعنى النبات الذى ذكرنا منافع وأخذه منه ووضع على مجموع  
هذا المركب وتستعمل أحيا ناعمره الجديدة أو نوع آخر من أنواع الفلفل الموجودة هناك  
كالنوع المسمى باللسان النباقى يبرس يربوا وثانيهما مقدار كبير من ورق التبغ وفي بعض  
الاماكن لا يدخل هذا الورق في هذا المركب (أقول لعل هذا انما دخل عن قريب بعد  
معرفة التبغ معرفة جيدة فقدم أطباء انما لم يدخلوه في هذا المركب لانه كان غير معروف  
لهم) وثانيهما الكلس المحرق المصنوع من المرجان أو الاصداف المكسرة كيميجهز ذلك  
في جزائرمولك والاقويانوس الكبير ووجده وكان أكثر فاعلية من كلس الاورباو يؤخذ منه  
تقريباً نحو ربع الغلوط وذكروا أن الكلس الداخلى في هذا المركب يكون دافئاً مطفئاً  
ورائحته اثر القروح المسمى بالافرنجية أريك وباللسان النباقى أربكاً طابشوو ويتكون من هذا  
النبات أكثر من نصف الوزن الكلى لهذا الخلوطة وفي الحقيقة انما تنسب فاعلية هذا المركب  
لهذا النبات واليه ينسب أيضاً اللون الاحمر الذى تتلون به فضلات من يستعمله واتهموا  
أيضاً الرافوفل بأنه يبرى الاسنان بل يذيبها لذلك ترى جميع الاشخاص الذين يستعملون  
هذا المركب لا تبقى معهم اسنان أصلاً اذا بلغوا ٢٠ سنة أو ٣٠ بل تنبرى أسنانهم حتى تساوى  
الاسنخ ومع وجود هذا التغيير يندر أن يصيبهم وجع الاسنان مع أن الاطفال الذين لم  
يستعملوه تكون أسنانهم جميلة ولا تكون فضلاتهم محجرة وعندما يوضع هذا المركب  
في الفم يصير اللعاب أجرو يقرب لتعتدل دوام ذلك مادام مارا في القناة المعوية فهو يؤثر  
بقوة في جميع طولها بقايعيته الشديدة فيعيد للجسم قوته ومئاته اللتين أخذتهما حرارة  
الاقليم فهو فاعل مفعج قوى وسما اذا جتمع مع استعمال الاستحمامات الباردة وبالأكثر  
مع التمرجات بدهن البارجيل حيث يستعمل ذلك أيضاً لاجل زيادة قوة الجاد ومنع  
السرقة التى يضعف البدن اضعافاً زائدا فية تاوم مع ذلك فاعلية الاقليم المتلفة  
للاعتدال ولذلك ترى هذه العادة منتشرة في جميع الاقسام الموضوعية بين المدارين كما  
شاهد ذلك بمدي في قبائل الاميرة الجنوبية قال يرون الذى ذكر ذلك ان أهالى البلاد

الدين يستعملون البتسل والمعطرات من جميع الانواع لا يسابون بالجمبات ولا بالدوسنطاريات ونحو ذلك مما يملك الاوربيين الذين يقيمون في تلك المناطى المحرقة ولا يريدون اتباع طريقة معيشة السكان بل يسلكون طرق الطب الحقيقي الجيد فاذا رأى الشخص منهم ما أصاب اخوته المسافرين معه من الالهلاك المتتابع التزم قهراً أن يستعمل البتسل فيقر من تلك الامراض مع ضعف بنيتة التي تملك يقيناً بالاس في ٣٥ سنة ولذلك ذكر هذا الناجيب الماهر الملاح أنه بناءً على ذلك يوصى دائماً لجميع الاوربيين الذين يذهبون لتلك البلاد باتباع سير اهلها وعوائدهم اذا أرادوا الفرار من الاخطار التي تهددهم بها تلك البلاد وذكرنا في باب آخر أن استعمال هذا البتسل ليس كريهاً وأنه يسبب في المرات الاولى بعض تكدر خفي ولكن بعد ذلك حالاً ينشرح منه الصدر ويترجم الشخص دوام استعماله وهو وان كان يسود الاسنان الا أنه لا يتسلط على الاغشية الفمية

### ❦ (النوع من جنس بيري أي فلفل) ❦

في انواعه ما يسمى بيري قد اقوم وحوبات ينبت في بربون ولذلك يسمى ككبابية بربون لانه ذو غنيق كالكتابة الحقيقية التي قد تسمى أيضاً في كتب الاقرباديين بهذا الاسم النباقي مع أنه يميز عنها بسهولة لأن هذا الفلفل اصغر منها وذكر يرون أن متقوع جذوره يجرض العرق والبول ويبعد الافاعي وأوراقه معطسة تنهى من ميره ولعل هذا هو الذي سماه أطباء العرب فلفحة فاذا لم يكن هو كان نوعاً آخر يسمى منه وقالوا في شرح النافحة هي حبوب صغار مدورة طيبة الرائحة تنسرب الى الحرة وله القمع صغير يسمى الخجازيون الككبابية الصغيرة بؤى بهامن الين وفي كتاب أبي جعفر هي حب على قدر الخردل الهامبيد ان صغار مثل السعتر ورائحتها طيبة كرائحة التفاح حادة وقال بعضهم ان نباتها ينبت بالهند ويعملونخوذ ذراع وله ورق كورق اللوز وزهرها بيض يختلف غلظاً كالنج داخل حب كانه الخردل لكنه شديد الحرة حاد الرائحة مزا الطعم حار يابس يفعل تحملاً لا وقبضاً فيجلى الرياح الغليظة ويسكن المغص حالاً ويفتح السدد ويقوى الدماغ ويقاوم السم شراباً ويضاد لسع العقرب مضادة قوية فاذا طلى محل اللسعة بمسحوقها المخلوط بالزيت سكن ألمها وأبرأها وينفع استعماله من الباطن للسمع العقرب والرتيل أيضاً ويقال ان العقرب لا تدخل بيتافيه هذا الحب قال داود وأظن أن المستعمل لذلك أصله أي جذره انتهى ومن أنواعه الفلفل الليموني الورقي (بيير تريفيوليوم) هذا النبات معدود في البرين بل بأنه دواء عام لجميع الامراض كالنافحة من سموم نهمش الافاعي وهو معرق مقول القلب والمعدة معطس ومن أنواعه الفلفل القلبي الورقي (بيير قردقوليوم) ينبت بجزائرية من الاميرة و اجزاء النبات كلها شديدة الحرافة ومن أنواعه ما يسمى بيري مطسطة يقوم كلمة مأخوذة من اليوناني معناها نبيذ ويسمى عند سكان البحر الجنوبي أو أوقديقال قاروا كما يقال كاراو وهو نوع فلفل ينبت في أغلب جزائرية الاوقبانوس الكبير الهادي ويحضر منه مشروب تستعمله الاهالي كثيراً على مواثهم ويسمونه أيضاً قاروا باسم هذا الفلفل عندهم ويعمل ذلك من الجذر الطرى

لهذا النبات فتضعه أشخاص ثم تعصر منه عصارتها وتشرب ومشاهدة ذلك مقرفة للأوربين  
مع أنه نافع لهذه القبائل كنفخ البنتل للهنديين ويظهر أن الأوربين صنعوه الآن  
بوجه آخر أعني بنقع هذا الجذر في الماء وتركه حتى يتدلى فيه الخمر قال مير وهذا الجذر  
خلط كما شاهدناه وخفف محفور في محال منه وحيته خشبه كخشب وحيد الفلقة لين  
سجاني من الخسارج وأيضا زائد البياض من الباطن ولا رائحة له وطعمه فيه بعض سكرية  
وبعض فلندلية وبالنظر لذلك يبعد عن الأنواع الأخر الفلندلية أو أقله عن غارها قال وقد بحثنا  
في قطعة من الذنبات فلم نر فيها طعم الفلفل وانما أينا فيها بعض مرار أو ريانا من منقوع  
هذا الجذر يكون طعمه أولا سكريا شديدا بطعم عرق السوس ولكن بعد مكابدة مبدأ التخمير لم  
يأثقل فليلا حتى يصير حار منها المعدة ويسبب نوع سكر وقال ايسون أن هذا الجذر في حالة  
كونه رطبا هو الجزء المستعمل من النبات وعلى كلامه يكون حريفا عطريا وتستخدم في  
فارولين السوف الرطبة لهذا الفلفل الذي لا يعاق بغيره فتسحق بالرخامة في الماء ويشرب هذا  
السائل في سندويك ومركب وغيرهما قبل أن يكابد تأثيرا وبقدرة ذلك فيما بينهم همينة  
قربان وأمره الانقلاز يمتدون في منع ذلك الاستعمال ولا يعلم سبب ذلك المنع ويستعمل  
هذا المشروب عند هؤلاء القبائل استعمالا طبيا في الأمراض الزهرية أي الأفريقية التي  
توصلها لهم الأوربيون فيشربون من منقوعه القوى إلى أن يتعافى السكر ٢٤ ساعة  
فيحصل لهم عقب ذلك عرق غزير ثم إذا شربوا مرة قد أخرج زال عنهم المرض عادة ويندر  
احتياجهم لاستعمال كميات أو ٥ في ذلك الاقليم الشديدة الحرارة الذي يستعمل  
أهاليه الاستحمامات كثيرا ولا يعيشون إلا بساعة مال النباتات وفي مدة العلاج يكتفون  
في يومهم الصغيرة مغروين بالعرق ويشربون من ذلك الشراب بعد ذهاب السفن التي  
يخشون منها عدوى الداء الزهري وذلك منهم على سبيل الاحتراس والانتقاليون المصابون  
بالنقرس يكتفون في جميع الجهات على أدوية هذا الداء خلاف الاقتصاد في المائكل والمشارب  
فيستعملون أيضا مغلي هذا الفلفل أو صبغته الكحولية لمقاومة هذا الداء وكذلك نباتات  
الرومانزية المزمنة وانظر هذه الموافقة في استعمال الفلندليات علاجاً لآفات الزهرية  
في جملة محال متباعدة عن بعضها ولا يعلم اتصال بين سكانها أصلا ففي بلاد الهند يستعمل  
الكبابية وفي طايبي يستعمل الجوهر الذي نحن بصدده وفي احبوان يستعمل  
الفلفل المسمى سيربوا وفي المكسيك يستعمل بيرأما لاجو وهو نوع من الفلفل وفي البريزيل  
يستعمل نوعان من الفلفل أحدهما يسمى هناك تندی وثانيهما البورندي وهكذا ومن  
أنواعه الفلفل العقدى (بيرنودوزم) ويسمى عند أهالي البريزيل لبورندي أو بوقال  
لبورندي وهذه الشجيرة تثبت بالبريزيل وجذرها حريف مسميل لأعاب فيضخ في وجع  
الاسنان ويوضع مدقوقا على الجروح السمية الناشئة من نهمش الأفاعي وعلى القروح الرديئة  
الطبيعية ولعل من هذا النوع أو من نوع قريب منه ما تسميه العرب فلفل الماء ويقولون  
أنه اسم لبقلة حارة أكثر ما تثبت قرب المياه الواقعة بالطبيعة الحارة ولها ساق ذات عقد  
وأغصان طولها نحو ذراع وورق يشبه ورق النعنع غير أنه أكبر وأميل للبياض وأنهم



بالجواهر النبائية فبالنظر لذلك يقرب من جذر بيرميطية قوم الذي شوهد أنه أعذب من  
الفاصل وأكثر حرقة كأغلب الفلفليات ومن أنواعه ماسماه بيرون بيرندي وذلك هو ماسماه  
مركب راف تند ووطنه وأنه هو ماسماه لينوس بير ينقل وطن آخرون أنه بير قودا قوم ومن  
أنواعه ماسماه ميرم بيرم مطبقا وهو نوع من الفلفل ينبت بالبيرة وأوراقه قلبية الشكل قطنية  
المس تصحى صمغا غليظا وتوضع من الظاهر فتكون دواء مكرشا قابضا كذا نقل عن طبيب  
يسمى فرو ثم قال إن صاحب دوطرول ذكر لنا أنه أخذ بعض أوراق نبات من شخص آت من  
إقليم البيرو ويذكر أن هذا النبات يسمى هناك مطبقا وتلك الأوراق متعاقبة طويلة  
شبهية عصبية زغبية من الأسفل وإذا ضغطت بين الأصابع انتشرت منها رائحة عطرية  
كرائحة النعنع وطعمها يكون أولامعدوما ثم يكون فيه بعض مرار وحرارة وليس فيه قبض  
أصلا ومنقوعها الباردمصفر وطعمه قليل الوضوح مع أنهم ذكروا أن هذه الأوراق دواء  
قابض قوى الفعل فإذا وضعت على وعاء منفتح فأنهم اتدوا حلالهما كانت سعة انتهى ما ذكره  
في فصل مطبقا من قاموسه وقال في الدليل ومن حين كتبنا بحث الفلفل المسمى مطبقا  
وجعلنا ذلك على نسمة النبات بيرم مطبقا ظنوا أنهم بذلك عرفوا ماسماه روبر وبافون في أزهار  
البيرو باسم بيراسبير فواليوم أى الخشن الأوراق وأما رأينا فالاحسن أن يكون ذلك هو ماسماه  
هوبل بير هسبيروم أى الزغبى فينسب لهذا جميع الخواص المنسوبة لذلك ثم قال زيادة على  
ذلك في الدليل أن بير النجسة فواليوم أى الانجستورى الأوراق وتلك الأسماء غير مناسبة له  
لأن أوراق هذا النوع ليست زغبية ولا ضيقة وهذا النبات القابض شهير في البيرو  
ويسمى هناك مطبقا وأرسل لنا طبيب من هناك يسمى شوميه عارستان مدينة أنفير  
بعضا من هذه الأوراق وذكر أنه وصل منها مقدار كبير إلى مدينة أنفير في سفينة جاءت  
من البيرو وأنه استعملها في أحوال كثيرة من الانزفة مع النجاسات بقدار م ونصف اليوم  
ثم أعاد هذه الخاصة أى مضادة الانزفة حيث أن ذلك ثابت معروف قبل ذلك يستعمل  
هذا النبات أيضا في البيرو وعلاج البليسيوراجيات المزمنة بهذا المقدار وتسمى تلك الأوراق  
هناك باسماء كثيرة مثل موطيقا وموطيقو وتلك الأسماء كلها تغير  
اسم مطبقا وربما كان لتلك الخاصة القابضة تأثير في السيلانات البولية واللقورية  
والدوسطار بخلاف كون أغلب الفلفليات توجد فيها تلك الخاصة وذكر هذا الطبيب  
١٦ مشاهدا من تلك الأحوال المذكورة فنجح فيها هذا الاستعمال ولم يتسببه تأكيده  
الفعل المقوى للباء والمدر للطمث وان نسبها غيره لهذا الفلفل ويمكن أن يكون هذا النوع  
هو ماسماه لينوس بيرميطا ولا قوم أى الشبكى المسمى عند السبرين بلبين

يا بوندي

(تنبيه) أخرج روبر وبافون من جنس بير الذي ذكره لينوس نباتات تبت في تلك البلاد  
الحارة وأدخلها في جنس آخر سماه بيروميا فهو من الفصيلة الدلقالية ثنائي الكور  
أحادى الاناث واختار ذلك أغلب المتأخرين من النباتيين وصفاته أن الكور الزهرى  
استطواني ومغطى كله بأزهار خنثية موكلة بقدرها فلوسا صغيرة والكور ٢



وحشقاتهم ما وحيده المسكن وكانهم ماء دعتا الحامل والذكران موضوعان على قاعدة البيض والفرج غير منقسم والتمر العنبى لحي كرى وحب الخزن يحتوى على بزره واحدة فهذا الجنس لا يختلف عن جنس بيراى فافل الابل بالعدد المحدود ولا كوره وبحشقاته الوحيدة المسكن وفرجه الغير المنقسم أما الغلفليات الحقيقية الداخلة في جنس بيراى فان عدد ذكورها غير محدود والحشقات ثابتة المسكن والفرج ثلاثى الاقسام أو كثيرها والنباتات البيرومية حشقاتش لحيه مريحة كثيرا أو قليلا فائقة وأحيانا راقدة على الارض ترى جذورافها ويندر كونها خالية من السوق وأوراقها كاملة متعاقبة أو متعاقبة أو احاطية ويوجد للازهار كيزان في قاعدة لها وتلك الكيزان في نهاية الساق والازهار وحيدة أو ثنائية أو كثيرة العدد وقد يتكون منها عناقيد أو باقات في آباط الاوراق وتكون الكيزان جذرية في الانواع الخالية عن السوق وأنواع هذا الجنس كثيرة تنبت بالاقليم الشديدة الحرارة من الكرة وسيمبالا اميرقة الجنوبية ومواقى ازهار البيروش حوامها نباتات كثيرة تنبت في تلك البلاد ولما زارهم بلد وصاحبه تلك البلاد زاد في عدد هافى وجد في كتابه ما الكبير الذى أشهره كقط ٤٤ نوعا مقسومة قسمين ذوات سوق وعدية السوق فالقسم الاول يبلغ عدده ٤١ ولم يبق للقسم الثانى الا ٣ أنواع وتلك الانواع منبروحة ومهورة في كتب النباتات وفيها خواص الغلفليات فستعمل فيما تستعمل فيها كيف وقد كانت داخلة عند لينوس في جنس بيراى فلفل ويطول بنا الحاصل لو ذكرنا شيئا منها

### ❖ (الفصل فى التخلية) ❖

cccccc

### ❖ (فصل) ❖

قال صاحب كتاب ما لا يسع الطيب جهله هو غمر بقدر جوزة وافر في طعمه شئ من حرارة ورودة شديد القبض وقال في منهاج البيان هو غمرة قوتها قارية من قوة السندل وشجرتها نخلة مثل نخلة النارجيل انتهى واسم فوفل معرب عن الكوبل الهندى ويسمى باللسان النبائى اريكافاطيقو والاولى تسميته اريكاسيدل كما سترام بالافرنجية اركبير فخرسه عند النباتين اريكاسن الفصيله التخلية والذى يسمونه في هذه الفصيله بالكوز هو مجموع ازهار مختلفة النوع محبوبة قبل نموها في غلاف ثنائى الضفف فالتدكور موضوعة في قمة الكوز والانات في أسفله وكل من تلك الازهار له كأس ذو ٦ أقسام مصفوفة صفين فالباطن يسمى تويجعا عند المؤلفين الذين تبعوا لينوس ويوجد في الازهار المذكورة ٩ ذكور على رأى لينوس وجرتنير و ٦ ذكور على رأى ولدنوف وبرسون وفي الازهار المؤنثة مبيض يعالوه ٣ فروج وفيما بعد يصير غرانويا محاطا من قاعدته بالكأس المستدام ويحتوى الباطن على غلاف سميك يكون أول الحياثم بصيرجا فاختطبا وعلى لوزة محفورة من قاعدتها بتجوىف صغير يسكن فيه جنين وحيد الفلقه والاوراق جناحية كبيرة وتولد الكيزان من بين القواعد

العربية لذنبات الاوراق والنوع الشهير هذا الجفن هو الذي ذكرناه وهو شجر ينبت  
 بالهند وسياج زمره بلوك كجزيرة السيلان ايضا يعلو نحو ٤٠ قدما بل أـ نروقطره  
 قدم وأوراقه طويلة نحو ١٥ قدما ووريقاته متقاربة متنبية مروحية الشكل  
 والوريقات العليا مطووعة متمزقة من القمة ونواته تستعمل في الهند كثيرا وتدخل  
 مع أوراق البتيل الذي هو نوع من المفلل ومع السكس في تركيب المضغة المسماة أيضا بتيل  
 وهذا النبات سماج شبرار يك قنفيل وهو مأخوذ من اسمه العربي فوفل ويسمى في جاوة  
 وفيلبين بنجا بضم الباء وفي أماكن أخرى فوفل وقد انعم لينوس فرأى رأيا غير صواب  
 فظن أن هذا النوع النخلي هو الذي يجهز الكادندي ولذلك سماه أريكا فاطيشو ولما علم  
 الماهر النباتي المسمى فيه بفتح الفاء هذا الخطأ سماه أريكا بتيل وذلك هو الصواب فإنه لا يجهز  
 شيئا من الكادوبرا عيم قه هذا النخل تؤكل كالبقول كما يحصل ذلك في كثير من الأنواع  
 الأخر من هذه الفصيلة حيث يسمى ذلك بالجبار وتؤكل أيضا غارته التي في حجم البيضة  
 ولونها أصفر رتقاني ولكن الأكثر استعمالا هو اللوزة التي هي في حجم جوزة الطيب وتختلف  
 بالبياض والجرعة مع حرافة فيها وتسمى جوز الفوفل وتقطع شققا مع أوراق البتيل المسمى  
 بيرييتل ويرش عليها قليل من الكس الغير المطاف (مع أنه تقدم أنه يكون دائما مطافاً) فيكون  
 ذلك مضغة في الهند تصنعها الأهل وإن كانت توضع الاسنان وتقرح أحيانا لتتطام المعدة  
 إذا أقرط منها وتزعم الأهل أن هذه المضغة تساعد على الهضم وتحفظ القوى التي ضعفت  
 من العرق المفرط وحاررة المنطقة المحرقة وتسير الأعاب أحمر وتحرر الأجزاء الباطنة من الدم  
 ويتسبب عنها في المرات الأولى نوع سكر ونوى هذه الثمار أيضا البندق الهندي خلافا  
 لما نقله كثير من أطبائنا ويسمى أيضا عند الهندين أفيلين كما يسمى أيضا شوفول وذلك النوى  
 شحروطي صلب مخاط باللياف أو بروهي بقا ينقص الثمار المجففة التي كانت صفراء وتختلط مع  
 جواهر أخرى تنبت هناك لتركب منها أنواع مجعونة مائع يستعمل منه نصف كوب يكرر  
 مرتين في اليوم الحالجة الامساك الذي يحصل لبعض الأشخاص المصابين بعسر الهضم  
 وثمار الفوفل قابضة جدا وثبت من تحليل موران أن فيها حمضا عصبيا ومقدارا كبيرا من  
 المادة التذينية وقاعدة شبيهة بقاعدة النباتات البقلية وصغافودها نباتا أو مادة حرا غير  
 قابلة للتذوبان ومادة شحمية وأما لاجا وغير ذلك وذكر أطبائنا أن الفوفل هو ما يطيّب  
 المكهة ويقوى اللثة والاسنان مضغاً وينفع من أمراض الدم المزمنة ويقع في الطيوب ومع  
 العفص ينفع من الترهل ويقع في الأكحال لسد الجفن وقطع الدمعة  
 وأما البندق الهندي فاعلمون عند الأوربيين أنه نوى هذا الثمر وإن غلط أطبائنا  
 في أنه الفوفل وقالوا فيه أنه ثمر شجرة هندية وتعلم الهنود هذه الثمرة ويفخرون بها وقالوا أنها  
 تسمى بالهندية قارج وبالنبطية رنة وهي كبندقة صغيرة غير صحيحة الاسم تدارة ولونها أخضر  
 داكن ولون ما هو في الداخل أبيض مائل للصفرة والقشرة المذكورة رقيقة مصقولة وإذا  
 عتق الثمر تخشخش الحب داخله عند التحريك وقالوا أنه لحرارته ويوسمه يوافق المعدة  
 الباردة ويعين على الهضم وإذا طلى به على الأعضاء الرخوة شدا وقواها أي مع ماء الورد

أومع ضباد وإذا سقى من قشر الثمرة مثقال بما الحاجة أى العاقول نفع من اسع الرتم لا  
والعقارب بجميع أصنافها وكذا إذا حلت وطلى به موضع اللسعة أو اللدغة وينفع أيضا  
من حى الربع واسطة طلاق البطن من الرطوبة والهيمضة ويسقط منه بقدر فلفله فيبرئ  
الشقيقة والصداع والسدر والدوار والصرع وريح الخشم وهى التى تذهب بالنشم والقشر  
الملتصق بحبه الذى فى جوفه يجرب لريح الصبيان والخنزون ويطلى به على الخنازير يجمل  
فيبرئها ويسقى منه قدر حصة أياما فينفع للريح فى الظهر والخاصرة ويجل القواقع ويحلاط  
عصيره أو جرمة أو ماء طيخه بالاعد ويكحل به فيزبل الحول وعصارته أقوى وهو جيد  
للفالج نثر باوسعوطا وقيل انه جيد فى تقوية الانعاظ فان آدمته ضعف الذكر أياما برأه ومن  
الغريب ما نقله ابن البيطار عن اندراس جماع العقاقير أن من هذه الثمرة صنفا فارغا أى لابل  
له ولا نوى فيه خفيفا وعلى قشره شبه خطوط سود فى شكل الصليب اذا قطعهما الانسان من  
شجرتهما عرض له صرع من ساعته فلا يبق مادامت فى يده فإذا سقطت من يده أنزعت  
منه أفاق والاختشى عليه الموت ولذا يحذر أهل تلك البلاد من أخذ شئ من هذا الثمر لما ذكرنا  
اتمنى وهذا شئ مستغرب يلزم تحقيقه

### ❖ (الفصيلة الانجيرية) ❖

#### ❖ (الحشيشة المضادة للسموم (قطرايرفا) ❖

يسمى هذا النبات بالانجيرية قطرايرفا وهو اسم اندلسى معناه الحشيشة المضادة للسم  
وباللسان النباقى دورستيا قطرايرفا فلفظة دورستيا اسم الجنس من الفصيلة الانجيرية  
نسب لعالم نباتى غساوى يسمى دورستيان وهو الذى شرح أزهار هذا الجنس من تلك  
الفصيلة وصار أساسا القسم من نباتات الهندية أو تقول وهو الاحسن انه قريب الشبه  
لجنس التين ووحيد المحل أى ذكره وإثباته على بذرة واحدة منفصلين عن بعضهما وورباعى  
الذكور ويعرف بكون أزهاره وحيده المحل صغيرة مخضرة متراكمة فى مجمع مسطح  
مفتوح متسع مقعر قليلا ومتسكون من اتساع الزبوخ وكل زهرة منفردة فى سبخ مجوف  
جدا والأزهار المؤنثة تقرب لان تكون سطحية بالنسبة للأزهار المذكورة وحافات هذه  
الاسناخ مقطعة بدون انتظام وكأنها مكونة من وريقات ملتصقة ببعضها والأزهار  
المذكورة مركبة غالباً من ذكرين وأحياناً أكثر والحشفات كرية وقريبة من أن تكون  
من دوجة وذوات مسكنين والمبيض فى المؤنثة محمول على حامل ويضاوى منفعة طذ ومسكن  
واحد يحتوي على بذرة واحدة والثمار محوية فى باطن السبخ وهو نوع كم منضغط مستدير  
نخين فى ثلثه السفلى وجوانبه ورقين فى الباقى من سعته وينفخ من جرنه العلوى الذى هو  
غشائى والحبة متعلقة بالعرض على جانب الكم الذى يتولد منه المهبل وغلافها نخين  
قشرى صلب وهذا الجنس يختلف عن جنس التين مجتمعه الذى هو مفتوح بالكلية ومسطح  
وبازهاره المختلطة بدون انتظام وبثماره التى هى أكمام ثنائية الضف وذلك معنى ما قبل ان  
أزهار هذا الجنس صغيرة متراكمة فى مجمع واسع متسكون من اتساع الزبوخ فأولا تكون

مطبوعة ثم تنفتح وبهذا يتميز عن غيره من أجناس فصيلته وأنواع الجنس حشيشية غالباً  
لبنية معمورة وأوراقها جذرية وغالبها من الامبرقة الجذبية وواحد منها كان له شهرة عظيمة  
بسبب خواصه الدوائية المنسوبة لجذره وهو النوع الذي نحن بصدده

(صفاته النباتية) جذره مستطيل سيأتي شرحه وأوراقه كلها جذرية ذنبية شائبة  
التريش وتقرّب لأن تكون أصبعية وفي ملمسها بعض خشونة وقصوصها سهامية ومسننة  
لابانتظام وينشأ من وسط هذه الأوراق حاملان أو ٣ طولها ٥ قراريط أو ٦ وهي  
اسطوانية زغبية قليلاً وتتسع من جرتها العلوى حتى تصبح معاً مستطيلة مربع الزوايا لابانتظام  
وسمتها أقلها اقتراب في جميع أقطارها والزوايا متعرجة لابلستواء والوجه العلوى لهذا  
المجموع المقعر قليلاً محفور بعدد كثير من أسناخ يحتوى كل منها على زهرة مؤنثة أو مذكرة  
وتلك الأزهار بيضاء والمذكرة فيها عضو ذكر والمؤنثة فيها مبيض وحيد المسكن والثمر  
كم صغير أبيض شاقق الخلف محمول على حامل طوله من ٥ قراريط الى ٦ وهذا النوع  
ينبت بالبير ووجزائراً تبتله والمكسيك وغير ذلك والمستعمل منه جذره

(صفاته الطبيعية) هذا الجذر الذي يطلق عليه اسم النبات نفسه أى قنطاريقاً يأتي من  
جزائراً تبتله قطعاً خشبية فيها بعض اختناقات وطولها اقترابان تقريباً وشكلها  
يضاًوى وهي عقدية حديدية خشنة متلوّية فلو سمية مع شروش كثيرة جذرية متفرعة  
رلونها أسمر محمر من الخارج وأبيض من الباطن وقشرها شخين وطعمها ضعيف وأولا  
ثم حار فتللى ورائحتها عطرية قوية مخصوصة بها وتنتهى تلك القطع من أحد طرفها بنقطة  
أى سن دقيق معوج وذكره أن هذه الجذور تشبه جذور خاتم سليمان المسمى بالفرنجية  
سودوسلومون ومعناه ما ذكر وشاهد موري أن منه صنفاً حراً يفامراً وصنفاً آخر  
حريناً غير مر

(صفاته الكيماوية) لم يحلل الى الآن هذا الجوهر تحليل كيمياوياً وانما يعلم أن الماء والأكسول  
يأخذان قواعد الفعالة الدوائية

(الجواهر التي لاتوافق معه) الماء يسبب في صبغته الكحولية راسباً كثيراً  
(الاستعمال) الصفات المحسوسة الدوائية لهذه الجذور واضحة فمحقوقها هي بباطن  
الخباشيم ويحصل منه في القم طعم حريف محرق مع بعض مرار فخاصة التنبه فيه واضحة  
وقواعده لوخر منسوج الاعضاء وفعله في المجموع الدورى يقوى سير الدم وتأثيره بالاكتر  
على الاوعية المنجزة الجالدية يحوج لوضعه في المعرفات وشاهد الاطباء يتقويته لامة  
واعاته على الهضم وذكر بلير أن هذا الجذر يبرئ مريعا نهش الافعى وهذا هو سبب  
تسميته بما ذكر قال مير والظاهر أن هذا غير ثابت وأقله أنه مشكوك فيه اذ يعلم من  
كلامه نفعه في نهش الافعى المسماة بجديد النصل السائلة في مرتين مع أنها تقتل في لحظة  
يسيرة والى الآن لم يوجد لها دواء قاطع قال قنصل الجروح المسمومة بمطبوخ هذا النبات  
الذى على كلامه مضاد لجميع السموم ولجميع ما يتحصل منه العدوى كاطاعون والحبيات  
العفنة ونحو ذلك بل هو أهل لدفع السموم الحيوانية وهذا يقدر في اشتراكه يقينا ويحوج

اظهره في زوايا الاهمال ولهذا قل الاشتغال به في الاوربا ولكن من المعلوم أنه حيث كانت فيه خواص التنبيه والتقوية فلا وجه لاهماله ولذلك أوصوا به مقتويا ومشددا للمعدة والقلب ومعارض العنونة الاخلاط والفساد الحار وشبهه في ذلك بالنباتات المسماة سترتير واستعمله كثير من الاطباء في آخر الحيات الحبيسة والعفنة والبطننة والعصية ونحو ذلك وفضله كولات على الكينا والمقويات الاكيدة الفعل وقيل انه مساو لها وانما يكون أفضل منها اذا كان هذا الفيضان التهابي واشتهر في ذلك مؤسس على تجربات كيمياوية فقد شوهد أن تقدم الفساد الغض للمواد الحيوانية يقف عندهما تغمر تلك المواد بنوع هـ هذا الجذر فاذا استعمل في سائر الحيات فذلك لمقاومة التغير العفن الذي يمرض وجوده في الدم والمنسوجات العضوية قال بريسيروان اعترف هؤلاء المشاهدين الذين قالوا انهم شاهدوا أن الفعل المنبه أو المسخن لهذا الجوهر الطبي كثيرا ما يزيد في العوارض المرضية ويولد عوارض جديدة غير أنهم لم يتيسر لهم تحرير نتائج هذه الخاصة المضادة للعفونة ولم يعرفوا حصول تغير أو اصلاح في نسبة لوجودها وحقق بعضهم أنه كما يؤثر في الاوعية المنجرة الجلدية يمتزج أيضا خروج بعض أجزئيات فيبرزها الى الظاهر اذا دخلت في الباطن كالجدرى الخبيث ونحوه وذكروا مضادة للديدان وأن أوراقه طاردة للريح وأوصى به غرغرة في الخناق العفن ويمكن جمعه مع مقويات آخر كالكاפור والمسل وبالجلة قد اتضح الآن جدا أن فيه خواص منبهة وأن تأثيره يتوجه بالاكثير على الجلد فيزيد إفرازه ويجب ذلك يصح أن يستعمل في جميع ما يستدعى استعمال المنبهات وسماضعف القدرات الهضمية والنقرس والاسهالات المستعصية والافات المتضاعفة بأعراض ضعفية ومع ذلك هو قليل الاستعمال الآن وربما عد ذلك من الغلطات حيث عرفت قوة تأثيره فلا وجه لاهماله ولم يدخل في تركيب دواء مركب قط

(المقدار وكيفية الاستعمال) انما يستعمل من الباطن فمسخوقه من جم أو ٢ جم الى ٤ جم حبويا ومنقوعه يصنع بأخذ مقدار منه من ٨ جم الى ٣٠ للتر من الماء وشرا به يصنع بجزء منه و ٤ من الماء و ٨ من السكر ومقدار الاستعمال منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة وصيغته تصنع بجزء منه و ٨ من الكحول الذي في ٣٣ درجة من مقياس الكثافة والمقدار منها من ٤ جم الى ١٠ في جرعة أو حبويا ومسخوقه المركب يصنع بأخذ ٥ منه و ١٨ من قشر القوقع المحضر المدقوق والاستعمال من ٥٠ سح الى جم ونصف

(تنبيه) توجد أنواع من جنس دروستيبالها استعمال في الطب ومما يشبهه للجذر السابق مثل دروستيبالدا كينا يثبت بالبريزيل وجذر يشبه جذر النوع الاول وجاء جذره من البيرو لدرالك وهو أعطاء لفلوريزوس الذي شرحه في نباتاته الغريبة وذلك هو سبب تسميته درا كينا وسعى بذلك في كتب المركبات ومثل دورستيبالدا تانوع تن في بلاد العرب وتوضع جذوره مرضوضة على الاجزئيات ويعطى منها لالابقار المرضة مخلوطة بالمخ كذا ذكر في الازهار المصرية ومثل دورستيبالدا زلنس أي البريزيلي ذكروا أن جذره مقيي بمقدار درهم

فيكون عندهم كالايسكا وانا عند غيرهم ولكن خاصته الرئيسية هي مضادة للجروح  
المسمومة مضادة جيدة فتوضع قطرات من عصارة النبات المروض في محال نهشات  
الافعى وفي الجروح المنعولة بالسهم المسمومة فذلك كما قالوا كاف لانلاف نتيجة السم  
ومنع موت الشخص وطول هذه الجذور اصبعان وغاظها كريس الاوز وهي عقدية سنجابية  
مصفرة من الظاهر ويض من الباطن وينتهي طعمها بحرقاة ولذع في اللسان بدون وجدان  
مرارة واضحة ورائحتها كرائحة أوراق التبغ

❖ (النصبيلة الحماماوية) (أمومية) ❖

### ❖ (زنجبيل) ❖ *Zingiberis*

يسمى بالافرنجية زنجبيل وباللاتينية زنجبير وأصل هذا الاسم هندي موضوع على جذر  
النبات المسمى باللسان النباقي أموموم زنجبير أي الحماما الزنجبيلية أو زنجبير أوفنسالس  
أي الزنجبيل الطبي نفسه أما أموموم الذي جعل أساسا للتسمية القصيلة أمومية أي  
الحماماوية وأما زنجبير من القصيلة الحماماوية أيضا وأنواعه غير جيدة المعرفة عند النباتين  
العصر الذهاب الى البلاد الحارة التي تنبت فيها وأما لسان الباب أخرى فستحتاجها  
التي تأتي للمتجر مشكوك في أصولها ولا يصح دراستها جيدا بل دراسة القصيلة كلها  
الافرى بلاد الهند

(الصفات الطبيعية للنوع الذي نحن بصدده) جذر هذا النبات حدي متين لابة نظام وهو  
في غلظ الابهام فشري أبيض من الباطن وساقه ترتفع قدمين تقر يساعن الارض بل  
أكثر أي ٧ أو ٨ ديسمتر وهي اسطوانية والاوراق متعاقبة مزدوجة الاصطلاف  
حادة عرضها قيراط وطولها من ٥ الى ٦ عدية الوبرتته من الاسفل بقدم طويل  
مشقوق والازهار سنبلية بيضاء ويحمل على زنبوخ طويل طوله من ٥ قراربط الى ٦  
يشأ من جانب الساق وتلك الازهار مغطاة بفيلوس بيضاء ونمدية منتبهة بنقطة حادة  
وتلك الفيلوس شبيهة بالتي توجد في قاعدة الاوراق وكل فلس زهري يحتموى على زهرتين  
مصفرتين تظهر احدهما بعد الاخرى والكأس الخارج مقسوم ٣ أقسام قصيرة  
والباطن أنثوي ذو ٣ أقسام غير منتظمة والقسم الباطن أي السفلى أحر تحتلف  
حمرته بين السمرة والصفرة والخشفة مشقوقة والمهبل داخل في ثلم الذكر والتمر كأملس  
يحتوى على جلة بزور مستطيلة اذا علمت ذلك تعلم خطأ مانته له بعض أطباء العرب من أن  
الزنجبيل نبت له أوراق عراض تفرش على الارض وأغصان دقاق بلا زهر ولا برز وهذا  
النبات يكثر بالهند الشرقي وجزائر فيلبين والصين ومدجسكا وروجنيه وجزيرة سيلان  
ووجد أيضا بالابرقية المكسيك وكيان والجميكت والمستعمل منه في الطب جذوره مع  
ساقه المدفونة في الارض دقنا سطحيا وفي الحقيقة هي كلها سويق أرضية ونجعت الآن  
زراعته في جزائر أندلة وغيرها والشرح المذكور انما كان لاغرض ذات عملها ريشار  
الكبير من هنالك وشربها ولده شربا حاتا

(صفاته الطبعية) يوجد في المتبر نوعان من الزنجبيل أحدهما الزنجبيل السخاوي وهو جذر وان لم يكن جذرا حقيقة بل في غاظ الاصبع مكون من درنات مفصلة بيضاوية منفصلة ويندر أن يوجد أكثر من ٣ درنات ومنفصلة كثيرا عن بعضها بانفصال المسافات بين العتد وذلك الجذر مغطى ببشرة سنجابية مصفرة فيها حلق قليلة الوضوح ويوجد تحت البشرة طبقة حمراء مسمرة وباطن الجذر أصفر مبيض وطعمه حريف فلفلي ورائحته عطرية قوية فلذابة ومسحوقه أصفر وثانيهما الزنجبيل الابيض وهو أكثر تسطعا وأكثر تفرعا وطولا ودقة من الزنجبيل السخاوي ويغطي ببشرة بيضاء مصفرة ليس فيها أثر الحلق المستعرضة ولكن اذا رفعت هذه القشرة يكون الجذر أبيض وهو أخف وأسهل كسر من الزنجبيل السخاوي ورائحته أقل عطرية وأما طعمه فأشد وأقوى حرقا ويلزم أن يختار من الزنجبيل ما يكون ألين وأكثر رائحة ورزينا غير متسوس وقد أكدوا أنهم يغمونه في الكسار أو الارجيل أي الغراب الطافي بعد اجتنائه وقبل ارساله للمعالج البعده لاجل منع تأكله من الحشرات قال ميرزا وبظهور هذا الاحتراس قد ترك الآن لاتخاذ أكثر ما يصل اليه من المتبر من الحشرات ويوجد أيضا بالمتبر نوع يسمى بالزنجبيل الابيض الجمشكي وهو أبيض بالكلية من الخارج كأنه مجرود بالحلك ومكسره نقي وليس معرقا باليابس بل هو أبيض أيضا وفيه بعض صفرة وبعضهم جعل له صنفين أحدهما كبير وهو الذي مكسره أسود وثانيهما صغير وهو الذي مكسره أبيض ثم ميز من ذلك أصنافا ثمانية تعرف بالوانها وذكر أطباؤنا أن من الزنجبيل ما يفت بدبول من اعمال الهنود وهذا هو الحشن الضارب الى السواد بالمندب وعمان وأطراف الشجر وهذا هو الاسمر ويجبال تناصر من اعمال المين حيث يكثر العود وهو الابيض المعقد الرزين الحاد الكثير الشعب ويسمى الكفوف وهو أفضل أنواعه

(صفاته الكيماوية) هو محتوى حسب تحليل موارن على مادة راتنجية تذوب في الاثير وتحت راتنج أي راتنج أدنى لا تذوب في الاثير ودهن طيار أزرق مخضر وأخف من الماء وذو رائحة قوية وكاوية شديدة ومادة نباتية حيوانية ومادة شبيهة بالاوزمازوم وحض خلى خالص وخلات البوطاس ونشا وصمغ وجوهر خشبي وكبريت وبعض أملاح معدنية وجملة أكاسيد وكل من الماء والكحول والاثير يذيب جزأ من قواعد الفعالة والمادة الراتنجية التي هي راتنج رخوهي الجزء الفعال الذي في ذلك الجذر وتعالج الجذر بالاثير فيحصل من ذلك مادة رخوة فيها رائحة الزنجبيل وطعم أكل وسماها بيرال فلما بين الزنجبيل (بيرونيد الزنجبيل) أي شبيه الفلاني للزنجبيل وأسس على هذا الاسم أسماها مستحضرات أقربا ذبابة لم تستعمل الى الآن واستخرج بلنس من هذا الجذر مقدار اعظم من النشا أبيض نقيما كالنشا المستخرج من القمح وبظهـر أن الزنجبيل الجمشكي يستخرج منه نشا أكثر ولا يستخرج في فصله يقرب له انبانات كثيرة تجوز الارو فروت

(التأثير والاستعمالات) حيث علم أن رائحته قوية مخصوصة به علم أن مسحوقه يهيج

باطن الانف تهيجاً قوياً فيثير العطاس وطعمه المحرق يؤثر على سطح الفم فيسبب سيلان لعاب  
 كثير وهو يؤثر أيضاً تأثيراً كالاتي في الاعضاء الهضمية فمن ظهور تأثيره في القوى المتضخمة  
 للمواد الغذائية يعلم أنه مقوٍ للمعدة في غاية ما يكون من القوة ولذلك يستعملونه في بلاد  
 الهند لذلك وضيافته على جميع المأكول كنبال من التوابل كما يصنع ذلك عندنا في بلادنا فيحسن  
 طعم الامراق والمسلوقات والسلطات فاذا استعمل منه مقدار كبير نفع منه في البنية  
 الحيوانية تنبه عام فمن تأثيره على الجهاز التناسلي تحصل شهية للجماع وظنوا أنه يقوى أعضاء  
 الحواس ويزيد في فاعلية القوى الادائية وحقق المؤلفون أن استعماله يصير الابصار ارفع  
 والحفاظة اوسع ونحو ذلك وهذه النتائج تدل على التنبيه الذي اوردناه الزنجبيل الى اللب  
 النخاعي الخي فقد علم من ذلك لاى شئ يمنع دوام استعماله للمعتلين والذين اليافهم يابسة  
 قابله للتجريح ولاى شئ كان اضراره واضعاً للاشخاص الذين دهم حاروبضهم قوى متواتر  
 وأعصابهم متحركة وقابلية التجريح فيهم شديدة ونحو ذلك ولا يبرى ذلك المنع لمن مزاجهم  
 ينقاروى واليافهم مسترخية وحسايتهم بالتأثيرات المنبهة يسيرة فيمكن أن يعالج بالزنجبيل  
 اسرخاء المنسوجات المعديّة فينسب عنه تنبه المعدة الضعيفة ونظرد الرياح ونحو ذلك واذا  
 استعمل منقوعه قبل الاكل صار دواء قوى الفعمل واستعملوا أيضاً في القولنج  
 الروماتزمى أو النقرسى ويستعمل في هذا المرض الاخير كثيراً بالكثرة فيه تنقل الاخلاط  
 للقناة المعوية وتخرج ومرضعات تلك البلاد يرضعن في المغليات التي تعطى لاطفالهن  
 لاجل شفاء القولنج وتفيد أعواده ويستعمل أيضاً لجهة الموت فيستعملون صبغانه  
 القوية العطرية الحارة لاجل مقاومة تلك الآفة الثقيلة ويستعمل بنفحة في المنزل المزمعة  
 والربو الرطب اذا كانت أعضاء التنفس والاعشية المخاطية الشعبية محتاجة للتنبيه لاجل  
 سهولة النفس التهامي وتلك وظيفة مهمة في الشيوخ كثيراً ما تمليكهم اذا وقتت وبالحلّة  
 كان هذا الجوهر معروف في زمن ديسقوريدوس بأنه دواء عام النفع معرق مقل للقلب  
 والمعدة ولذلك دخل في كثير من المركبات الدوائية القديمة اليونانية والعربية وكثيراً  
 ما يضم له هلات فشا هدوا أنه يزيد في قوتها الدوائية لان فعله المنبه يوقظ حيوية السطح  
 المعوى فتؤثر انواع المهيجة لتلك الادوية عليه بقوة ويظهر أنه يحفظ أيضاً من الغشيان  
 الذي كثيراً ما يسيبه أوراق السنامكي أو يصيرها أقل شدة وأقل استطالة ويدخل  
 أيضاً في الترياق وفي دياسقوريدون وترياق الادوية وينزود بطوس وغير ذلك ويربى في الهند  
 بالسكّر اذا كان طرياً بان يغمر في شراب السكر الخفيف ويرسل من هنالك الى جميع  
 الجهات مسمى عبري الزنجبيل وقد أطبأطباء العرب في ذكر خواصه وذكروا  
 جميع مآذ كره المتأخرون ونقلوا عن جالينوس أنه يسخن اخفاً قوياً ولكن لا من ساعته  
 كما يفعل الفلفل لانه وان كان فيه لطافة الفلفل الآن فيه رطوبة فضلية يسببها يتأكل  
 وتذهب سريعاً ويوقظ حرارة في البدن كثيرة للبت كالدواقل أقل أكثر من لبت الحرارة الحادثة  
 عن الفلفل سواء الاسود والابيض كما أن النار اذا أخذت في الحطب اليابس تشتعل  
 وتشتب وتنطفئ بسرعة وكذلك الحرارة الحادثة عن الادوية التي فيها يوسدة فانها



تشتعل سر بها وتكون مدة لبثها أقل وأما الحرارة الحادثة عن الادوية التي فيها رطوبة  
فضلية على مثال الحطب الرطب فانهم انشرب يظه فاذا اشتهت لبثت مدة طويلة ولذلك  
كانت منفعة أحدهذين النوعين من الادوية غير منفعة الآخر فاذا أردنا أن نخفف  
البدن كله بسرعة نلزم أن نعطي الادوية التي عند ماسستها اجزاء من البدن يسخن منها وتتشمس  
الحرارة منه الى البدن كله واذا أردنا عضوا واحداً أي عضو كان فالتاقل خلاف ذلك أي  
نعطي الاشياء التي تبطن في الاسخنان حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل  
والدارقاني وان خالفا الفلفل الاسود فيما ذكرنا الآن مخالفاً ما ياءه يسيرة وأما  
مثل الحرف والخردل فانهم لا تشتعل الاشغال التامة الا في مدة طويلة ولا يزال لهيهم الا بشا  
مدة طويلة وتلقوا عن ديسقوريدس أن قوته مسخنة معينة على هضم الطعام مائلة للبطن  
تليينها خفيفا فهو جيد لعدة وظلمة البصر وتقرب قوته من قوة الفلفل وقالوا انه قال  
الرطوبة الحاصلة في المدة من الاسكندر من البطيخ ونحوه وفي الزنجبيل مع حرافته  
رطوبة هيرازيد المنى وذكر عن ابن سينا أنه يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس  
والحلق وينتفع من سموم الهوام واذا سقى منه بالماء الحار من أصابه برد الهواء الشديد  
الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما يجري مجراها منافع وأضخ البدن وأغنى عن الحمام  
والتسكيد وذكر وغير ذلك فانظره في مؤلفاتهم

(المقدار و كيفية الاستعمال) مسحوقه يصنع بدقه بدون ابقاء فضله ومنفعة و  
يصنع بأخذ مقدار منه من ٢ جم الى ١٠ جم لاجل ١٠٠ جم من الماء وشربه  
يصنع بأخذ ج من الزنجبيل و ١٦ من الماء المغلي ومقدار كاف من السكر فينقع الزنجبيل  
في الماء ثم يصفى ثم يضاف على السائل مزيج وزنه من السكر ويعد شرابا يذوبان بسيف كل  
٢٢ جم أي ق من هذا الشراب تحتوي من الجوهر الدائب في الماء معنى ٦٠ سيج  
والاستعمال من ١٥ جم الى ٣٠ في جرعة وصيغة تصنع بجز منه و ٨ من  
الكحول الذي في ٢٣ درجة من الكثافة وجعل سويران مقدار الزنجبيل جراً  
ومقدار الكحول الذي في ٣١ درجة ٥ ج فينقع ذلك مدة ١٥ يوماً ثم يصفى  
ويرشح والكحول الذي في كثافة ٥٦ من مقياس جيلوسال اذا استعمل بقدار ٥  
ج يذيب ١٧٥ من مادة قابلة للاذابة أحسن من الكحول الذي في ٨٠ درجة  
من المقياس المذكور فيلزم أن يفضل على هذا المقدار من تلك الصبغة من جم الى ٢ جم  
وفقاه يصنع بجز منه و ٤٨ من الفقاغ والاستعمال من ٣٠ الى ٦٠ جم  
ومر به الصدرية تصنع بأخذ ١٨ جم من مسحوقه و ٢٠٠ جم من العسل ومقدار  
الاستعمال ملعقته قهوة تكرر مرتين أو ٣ في اليوم علاجاً للالتهاب الشعبي والتزلات  
الرئوية المزمنة وبجودة الصوت وتعمل أقراص الزنجبيل بجز منه من مسحوقه و ٩ من  
السكر الأبيض ومقدار كاف من اعاب صمغ الكثيرا فتعمل حسب الصناعة أقراصا كل  
قرص منها جم واحد ومثل هذه المستحضرات من صبغة وشراب وغير ذلك يحضر من جذور  
الطولنجان والجذوار والسكرم

## ❖ (زرنباد) ❖

يسمى بالافرنجية زرنبيت وبالسنان النباتي زنجبير زرنبيت أى الزنجبيل الزرنبادى عند بعضهم  
ويسمى عند آخرين اموموم زرنبيت أى الحماما الزرنبادية فجنسه الداخلى هو فيه اما زنجبير  
واما اموموم كالجوهر الذى قبله وكما يسمى عند العرب زرنباد يسمى أيضا عرق الكافور  
وكافورة الكعك وعرق الطيب وأهل مصر يسمونه زرنبة وهو معروف جيداً عندهم  
ويدخلونه في بعض أغذيتهم الدقيقة وهو نبات بحبال بنقالة والدكن وجزائرها المرتفعة  
أى بالاماكن التى يثبت فيها الزنجبيل وما يجوارها والمستعمل من النبات الاصول أى  
الحدور فقط ونباته يطول نحو شبرين وله أوراق تقارب أوراق الرمان وزهره أصفر يخالف  
بزرا كبرالورد وأصوله أى جذوره كالزراوند ويدرك بمصرى ونوت وهذا الجذر  
عطري حاد الطيف ولا ينقسم الى مستدير ومسطط كالأزراوند وإنما كله مستدير ويختلف  
أيضاً بالصلابة والصغور ولذا قد يخفى على بعض الصيادلة بسبب أن الجالين له قد يجعلونه  
صحيماً في شبه الكبير من أصول السعد إلا أنه أغبر الظاهر عطر وفيه حدة تشبه الزنجبيل  
وقوم منهم يقطعونه قطعاً بالطول زائعين أن ذلك ينفعه عن التاكل وأما طعمه فنه المروهر  
الاجود ومنه الحلو وهو ضعيف الفعل قاصر النفع والمزمنة فله في حريف يلذع اللسان وهذا  
هو الافرغ ومنه ما تكون مرارته بدون حدة وهذا متوسط وإذا ذهبت قوته بعد نحو ٣  
سنين فإنه يبيض ويخت رائحته وهذا الجوهر فيه رطوبة فضلية أقل من رطوبة الزنجبيل  
فيسمى تسمية اصالحاً ومن خواصه قطع رائحة النوم والبصل والشرب اذا مضغ منه  
ويحلل الرياح ويسمى رايح الارحام ويحبس التى وينفع من نهش الهوام فيقارب في ذلك فعل  
الحدوار وينفخ ويقوى القلب بخاصة فيه ويدخل في الترياقات ~~الكبار~~ بارشدة  
ملائمة للجوهر الروح في الكبد وينفس الارحام العارضة في الرحم ويحدر  
الخبض ويدرك البول شرباً وحولاً وينفع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداء ومن  
فساد الفكر والهجوم والوحشة والخفقان قال ابن البيطار وقد يوافق في كثير من منافع  
الدروج فيحبس الطمث ويحبس رايح الرحم وأوجاعها وذكروا أنه اذا مسك في الدم وتعودى  
عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها وقطع الروائح الكريهة من النهم الحاصلة عن دواء  
أو غداء ومن خواصه أنه اذا دق وطبا وذلك به أسفل القدم أزال كل علة تكون في الرأس  
كالصداع والشقيقة ونحوهما واذا دخل به البيت هرب النمل منه ولم يعد واذا طلى  
به صاحب داء الفيل حوته نفعه وأوقف زيادته واذا أخذت منه قطعة كبيرة مدورة  
ونقبت وعلفت على حقوى من انقطع جماعه من علة أعاده وهيجه باه وزادته شاره كذا  
زعموا وذكروا أنه يصعد المحرورين وكثيره يؤذى القلب ويصلحه البنفسج وهو يدخل في  
الترياق لتقويته الارواح ودفعه السموم حتى قيل انه يقارب الحدوار وهذه الخواص تحتاج  
للتجربة وهو قليل الوجود بالتجربة الاوربي اقله اسما مما له عندهم أما عندنا بالتجربة المصرى  
فكثيراً لكثرة استعماله بدخوله في الاغذية الدقيقة كما يستعمله الهنديون لذلك أيضاً ويظهر

ان اختلاف الطعم فيه بين حلو ومر دليل على أنه مركب من مجتمع أصول دقيقة داخله في  
أجناس مختلفة لفصيلته واحدة ومقدار الاستعمال منه عند العرب من نصف درهم الى ٢  
م ونحن نجعل مقداره كالزنجبيل ويصنع منه ما يصنع من الزنجبيل  
(تنبيه) ذكر أطباء ونباتاء هو زنجبيل الكلاب قالوا وهو قفل الماء ثبت بقلى زنجبيلي  
الطعم شبيه الورق يورق الخلاف الا انه أشد صفة منه وله قضبان حمر قيل انه يقتل الكلاب  
قال بعض الصيادلة له ورق كورق الخلاف الا انه أصفر وقضبان حمر معقدة ورائحته طيبة  
وهو حريف جدا حار يابس يحلل الاورام الصلبة ويقطع طرية الكلف والنخس اذا دق ووضعت  
عليها وقد يستخرج من ورقه عصارة تجفف وتستخدم في الطبخ وتنفى الريح

### Cardamom (قاتل)

يسمى أيضا هال وحب الهال وهيل بوادشمبر وهو غرنبات يسمى بالافرنجية قردوم وهو  
كلمة هندية دخلت في اللغة اليونانية وانتقلت منها الى اللغة النباتية وهو نوع من جنس أموم  
ولذا يسمى نباته باللسان النباتي أموم قردوم وبعضهم يسميه قردوم مومينوس أى  
الهال الصغير بخسبه أموم واما قردومون وهذا النوع ثبت على شواطئ لمبار  
والبحارة والهند والمستعمل منه في الطب غيره

(الصفات النباتية) شرحه النباتي ليس جيد المعرفة غير أن اختلاف أنواع الهال أى الكم  
الثرى وهيئة الحبوب المحتوى عليها هذا الكم يحملان على ظن أنها أنواع مختلفة لم تعين  
بالضبط صفاتها المميزة لها عن بعضها وانما ذكر صفات النبات على حسب ما ذكر في القاموس  
الطبيعي فالجذر ممرزاحف مفصلي سميك قلبه لا عقدى مبيض فيه شروش كثيرة  
والساق مورقة مستقيمة تعلو في الارض من ٨ اقدام الى ١٢ والاوراق متعاقبة  
ضيقة سهمية عمودية القاعدة وطولها نحو قدم وعرضها من قبضتين الى ٤ والازهار  
مجمولة على زنبورخ متفرع يذهب مباشرة من الجذري تكون نباتية عفة ود غير منتظم طولها  
أكثر من قدم وتلك الازهار بيضاء وكأسها مزدوج فالكأس الخارج أسطواني  
غير مستو والباطن مقسوم ٣ اقسام والحشفة مزدوجة وتخلف الزهرة كما هي  
محافظة صغيرة بيضاوية حادة من ٢ جوانب وتحتوى على ٢ مساكن كل مسكن فيه  
جولة حبوب زاوية

(صفاته الطبيعية) يعرف لهذا الثمر في المتجر ٣ أصناف الاول الهال الصغير وهو غرنكى  
مثلث الشكل تبقى اللون قصير منتفخ محزوز محمول على حامل خيطي وذلك الثمر المنتهى برز  
قصير يتركب من ٣ غلف اثنان منهما الا يتم كالماء غالب الا انه لا يتميز فيه عادة  
الاغلاف واحد ملو بجيوب كثيرة سنجابية اللون وشفة زاوية تقرب من ان تكون مكعبة  
خشنة سائبة فيما بينها وطعمها حار فله في وتبقى على اللسان حمر تطيب كالقرفة ورائحة  
هذا الهال عطرية واضحة وعلى رأى نومسون يجنى الثمر النضج في شهر نوفمبر الموافق تقريباً  
لها نور القبطى أى في أواخر الحريف ثم تجفف على نار لطيفة هادئة وبذلك يصب لون غلالة

بعد الخضرة تبنيا مبيضا وتندق قشره جدا ويبقى هذا الهال الصغير من بقالة في طرد ووزن كل طرد نحو ١٤٠ رطلا وذلك الصنف هو الأكثر الآن استعمالا في الطب والثاني الهال المتوسط وطوله مزدوج الصنف السابق وهو أكثر خطية ورقة ومساكن الكرم متميزة عن بعضها وبالاختصار ولونه كالسابق وشكله مثلث وطعم الحبوب أفضل وضوحا وهي متراكمة في مساكنها ومرتبطة ببعضها بواسطة غشاء رقيق فاصلا بينها وهي خشنة وحمضة سنجابية محمرة زاوية وذلك يوضح بانضغاطها ببعضها والثالث الهال الكبير وهو لا يختلف عن السابق الا في القدر فان طوله تقريبا من ١٠ الى ١٢ خطا وهيئة حبوبه كالحبوب السابقة وطعمها أكثر قلابة وذلك يقينا بسبب وصولها إلى الكمال فحبها ولكن أقل من الهال الصغير ودائما في أكمامها السوداء وكان فيها تغيرا فيظهر من ذلك أن الكبير والمتوسط ينسبان لنبات واحد وانما يختلفان في السن ويقترب للعتل أن الصغير ناتج من صنف آخر وأنه وصل الكمال نفعه فتذكرن حبوبه أقوى فاعلية من حبوب الهال الكبير ولا شك أن الكبير والمتوسط يجنيان من النبات المسمى عند لينوس أمومون قردومون وأما الصغير فيمكن أن يكون قردومون رينس كاطن ذلك بعضهم هكذا ذكر أطباء زماننا وأما قدماء الأطباء العرب فلم يذكر واللقاقله الاصنفين كبيرا وصغيرا والصغير هو المسمى هيل وهو الانثى والكبير هو المسمى هيل بوا ويسمى الذكر وقالوا في الكبير انه أذكى رائحة وألذ عند الأطباء من الصغير وأمومون قردومون ينبت بالأكثر في جبل جات قرب ميه واستنبت في جبل

(الصفات الكيميائية) لم يحصل الى الآن تحليل كيميائي لنوع من أنواع الهال وانما يعلم انه يحتوي على جزء عظيم من دهن طيار ينسب له طعمه ورائحته وعلى دقيق ومادة لعابية والماء وسيمالكوول يأخذان قواعد الفعالة واستخرج فومان من أصناف الهال دهنا طيارا وخلاصة رائحية وخلاصة مائية وقال سوبران أن أكمام الاموميه باسنة وقليلة الرائحة وأما البرور فهي حريفة جدا عطرية متحملة لدهن طيار مخلوط بدهن شحمي يظهر أنه هو الذي يعارض وينعقد الدهن الطيار كالأوجلا ويستعمل في الطب للتعطير ثم قال و ١٠٠ ج من الحبوب يخرج منها ٥ ر من الدهن الطيار وذلك الدهن عديم اللون ورائحته مقبولة نفذاة وطعمه حرق وهو أخف من الماء ويذوب جيدا في الكوول والاتير والزيوت والحض الخلى ولا يذوب في البوطاس وإذا عتقت فقد رأت حته وطعمه ومع ذلك يجمد ويرسب فيه مع الزمن استباربين مبالوا تركيبة كبريت كيب دهن الترنيتينا المائي وأما الدهن الشحمي للهال الصغير فهو أصفر وقليل النخ وطعمه فيه قليل مرار وهو كثير الاذابة في الكوول والاتير والزيوت ويذوب في البوطاس ويتصل منه بالحوامض وليس في نفسه حمضياتته

(الجواهر التي لاتوافق معه) الحوامض وكبريتات الحديد والسليمانى (الاستعمال) أصناف الهال تخلط في الهذبا لاغذية ليجسن طعمها وتسمى أكثر قابلية للهضم فهي عطريات حارة منهية طاردة للرياح مقوية للعدة والقلب وللباه مدرة للطعام

مضادة للتشنج مسكنة للوجع المعدى والقولنجبات وكانت داخلة في كثير من المركبات القديمة الاقرباذنية كالترياق ودياسقوريدون وغيرهما وهي كثيرة الاستعمال في شمال الاوربا ويقل الآن استعمالها استعمال اطباء افراسا أما بانسكتيرة فكثيرة الاستعمال وتجمع عادة مع المسهلات لمساعدة فعلها ولعلاج القولنجبات والرياح التي تسببها احيانا ونستعملها كثيرا مصناع السوائل الروحية والعطريات قطيب لقم وتزيل البخر والروائح الكريهة وبالجلة خواصها المنبهة أقل وضوحا من خواص القليل فيفضل استعمالها في الاحوال التي يخاف فيها من التأثير الشديد للقلل كالمقولنجبات الريحية في الاطفال وانخزام الهضم في القابلين للتجيج ونحو ذلك ولا تنس أن الخواص الدوائية انما هي في الحبوب أما الغاف فتكاد تكون عديمة الفعل وقال أطباء انان الهال الكبير يحذى اللسان كالسكاكة مع قبض وعطرية وقشره وأقماعه أشد قبضا وقوته حادة وهو أذكى وألذ وفيه تحليل وقبض وتقوية وبالجلة فالهال محال مسخن هاضم مفرح مقول للقلب ينفع من غثيان المعدة والقيء وسيدا إذا استعمل بأقماعه وقشره مع ماء الرمانين أو الريباس وينفع من أوجاع السكيد الباردة وسددها إذا أخذ منه وزن م بسكنجبين ٣ أيام ومن صصى الكيتين إذا خلط بيزر القناء والخيار اجزاء متساوية وشرب من ذلك وزن ٢ م في كل يوم بسكنجبين ومن الصرع والانعما إذا انفخ في الانف حتى يعطس ومن الصداغ ان كان عن رشح غليظة وأعظم ما تكون تلاءم الخواص في الهال الكبير وأما الصغير الذي هو كالعدس الصغير قد لا يمكن بدون تفرط فهو مقول للسكيد والمعدة وهو أقوى من الكبير في الهضم لأن طعمه أكثر حراقة وأقل قبضا وألطف من الكبير فيذهب الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم

المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق يستعمل بمقدار من جم الى ٤ جم لعمل بلعوا أو حبوبا وصيغته تصنع بجزء منه و ٨ من الكوؤل الذي في ٣٣ درجة من الكثافة والمقدار منها من جم الى ٤ في جرعة ودهنه الطيار ينقع ج منه في ٤ من الماء والمقدار للاستعمال من ٥٠ ر الى جم وشرايه يصنع بجزء من مائه المقطر مع ٢ ج من السكر والاستعمال من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة وجعل جيبورا أنواع الهال ٥ فنها الثلاثة السابقة والرابع القاقلة المستديرة والخامس حب الفردوس ولتخصهما بالذكى كرمي الاثر

### ﴿ناقلة مستديرة﴾

هذا النوع يسمى باللسان التباقي أمومون واسميوزم أى العقودي ويعرف في بيوت الادوية باسم أمومون العقودي أى الجمال العقودية ويسمى أيضا بالهال المستدير كما يسمى بالناقلة المستديرة ولا يمكن الآن نسبة النوع متيقن مادامت أنواع الجنس غير متميزة وعلى رأى اربان أمومون واسميوزم كما يخرج منه هذا الصنف يخرج منه الاصناف الاخر للهال لكن ذلك غير مقبول نظرا للاختلاف التركيب الذي ذكرناه في الاكام وهيئة حبوب هذه

الادوية وعلى كل حال فقامت هذا الثمرة هي أن الاكمام منعزلة وتقرّب للكربة وجهها الحبة  
العنب الكبيرة كما شتمها بذلك بعض المؤلفين وفيها ٣ جوانب محززة وقطرها من  
جميع الجهات ٤ خطوط متساوية وسجاية واذا بقي الحامل في الكم يكون انحن  
مما في الاصناف السابقة ولهذا الكم ٣ غلاف ملتصقة ببعضها ولكن تسكتب  
لونا يمر في جزمها المعرض للضوء ويوجد في باطن هذا الكم بعد أن تمد عنه الغلاف  
الثلاث ٣ مساكن تحتوي على بزورضا غطاة على بعضها ومجموعها موافق في الشكل  
لشكل باطن المساكن وهي زاوية وتدنية مسوطة وكما امرت بطه ونحو مركز محور الثمرة وذلك  
يحصل في الشكل الكروي وهي منعزلة عن بعضها وسخة وطعمها نقي حريف لذاع  
عطري ورائحتها نافذة تشبه رائحة الترنيتينا وهذه الثمار خواصها كخواص الهال  
ولكنها أقل استعمالا من الاصناف السابقة وتدخل في بعض مركبات قديمة  
والنبات نفسه هندي

### ❦ (فلافل السودان) ❦

يسمى بالافرنجية بما عناء ذلك (بوافردى نجر) وباللسان الثباتي عند لينوس أمومون  
جرانوم برديس وهو مأخوذ من اسم افرنجيه أيضا (جرين دو برديس) ومعناه حبوب  
الفردوس وحبوب ما نجيبت أو يقال ملاجيت وهي على حسب ما توجد في المتجر بزور  
لا همة حمرة اذا كانت رطبة ثم تكون مسودة مستديرة أكبر من حب الدخن وأصغر من  
حبوب الاصناف السابقة للهال وهي خشنة ليس فيها الرائحة الواضحة التي توجد في جنس  
أمومون أي الحماما وتشبهه أحيانا بالهال الكبير وليس نباتها يقينا الا صنفان يسميان  
الصنف المنج لذلك الهال ولكن يتميز عنه بالشكل البيضاوي الكم لأنه مختلف مستطيل  
ومجبوبه السائبة المستديرة الالامعة وأما بزور الهال الكبير فهي زاوية وسخة متراكمة على  
بعضها وهذه الثمار البيضاء طو لها من ٨ خطوط الى ١٠ وسمكها من ٤ الى  
٥ ولها ٣ جوانب و ٣ غلاف ولونها سنجابي فيه بعض سواد كما في الانوزج الذي  
راه ميره قال ويكن أن يكون ذلك من عتاقته واذا كانت رطبة كانت حمرة وجمها  
كثينة متوسطة ومن المعلوم يقينا أنها هي الهال الكبير عند قدماء الصيدلانيين مثل ليري  
وبوميت وسيمامبول شارح ديسقوريدس حيث قال مع الجزم ان ملاجيت هو بزور الهال  
الكبير ويحق أن الذي غشهم في ذلك عتاقة هذه الحبوب وحبوب ما نجيبت طعمها حار  
حريف في درجة أضع من طعم الانواع السابقة وأقله أنه تساوى في القوة الفلفل ويمكن  
أن تقوم مقامه ولذلك تسمى بفلفل جنبه وفلافل السودان وفلفل القروود وتجنبي كثيرا  
من قبحه بضم الصاد وذكر برون ان الامومون الذي يخرج منه حبوب ما نجيبت يشبه  
بأمومون حب الفردوس مع أنه يتميز عنه قال ميره ويمكن أن مراده تمييز الامومون الذي  
تخرج منه هذه الحبوب عن الامومون الذي يخرج منه الهال الكبير والمتوسط وهذا صحيح  
والحبوب ما نجيبت هي حبوب الفردوس وفلافل السودان تدخل في بعض مركبات كما

تدخل أيضا أصناف الهال في الافريقة تستعمل كالتوابل ولا ينبغي اشتباهاها بالحبوب التي تسمى أنونا أو روماتيكا وأنونا أثيوبيكا التي قد تسمى أيضا مانيجيت وفلفل الحبشة وذكر أطباؤنا أن فلفل السودان أو فلفل السودان حب مستدير أملس يشبه الجلبان في غلاف ذي ألياف على نحو نظم الصنوبر ~~بسمه~~ منه متناسب وهو حار حريف الطعم حاد إلى مرارة يسيرة كثيرا ما يكون يبلاد الحبش والبربر ويجلب من هنالك إلى مصر وهو حار يابس يحلل الرياح الغليظة والبلغم اللزج والسدد والايلاوس وله فعل عظيم في تسكين الاسنان ويخرج البياض مع العسل ويعدل مزاج المبرود ويستعمل في التوابل بقدر الحاجة ومقداره في الاستعمال الطبي نصف درهم ولكن ينبغي البداءة بمقدار يسير منه

### Curcuma



يسمى أيضا بالعرية العروق الصفرة وعروق الصباغين وبقلة الخطاطيف ولكن هذا الاسم الآخر إنما يكون للماميران الذي يقولون أنه صنف غير الكرّم وأما الافرنجي للكرّم فما خوذ من العربي أي كركما وهو جذر نباتين أحدهما يسمى باللسان النباقي كركما لونها أي الكرّم الطويل وثانيهما كركما روتدي أي المستدير وهما من الفصيلة التي نحن فيها أعني درعيزية أو أومويه أو غير ذلك وينبتان بالهند الشرقي ولذلك يسمى الكرّم أيضا بزرغفران الهند ولا يختلفان عن بعضهما إلا في بسير ومثل ذلك جذورهما هذا ما مشى عليه بعض النباتين ومشى بعض المحققين على أنهم ما نسبوا نباتات واحد قال ميريه وهذا هو المعروف الآن وإنما الجذر متشكّل ومعظم أصناف هذا النوع ككثير من أجناس الفصيلة يخرج منه مادة ملونة صفراء كالتي توجد في الكرّم وجنس كركما وحيد الذكور والاناث من الفصيلة المندكورة وصفه لينوس بأن الكاس المسمى في هذه الفصيلة بريفنت بكسر الباء ويكون الزاهية خضراء مفتوحة ثم ثوبون ساعكة بعد ثباته فوقية مزدوج فالخارج ٣ أقسام قصيرة والباطن ناقوسى الشكل ثلاثي القطع والفصوص والحشفة مزدوجة وتعمل نوع خنجبرين وعيب الذكور يوجب الشكل ثلاثي الفص والفرج كلابي والازهار سنبلة متكاثفة على نوع زنبوخ يخرج من الجذر الذي هو لحى درني ولهذا الجنس نوعان ينبتان في الهند الشرقي وهما اللذان ذكرناهما أعني الطويل والمستدير وبعضهم ذكر أن كثر من ذلك ولتشرح نبات النوع الطويل

(صفاته النباتية) هو نبات معمر وجذره درني مستطيل عقدى مرفق في غلظ الاصبع مع بعض ألياف لينة متولدة من العقد والاوراق سهمة تطول أكثر من قدم بل تزيد عن ٣ ديسمتر وهي عديمة الزغب وفيها أعصاب جانبية مختصرة وهي غمدية من قاعدتها والازهار مهيئة بهيئة سنبلة قصيرة غليظة عديدة الحامل تنشأ من وسط الاوراق وتلك السنبلة مكوّنة من فلولس متراكبة على بعضها ويوجد في ابط كل منها زهرتان فكل زهرة محاطة قاعدتها بكيزان قصيرة جدا والكاس البوي من الاسفل ومع ذلك هو مزدوج فالداخل مقسم ٤ قطع قطعة منها كبيرة مثلثة الفصوص والخارج مقسم ٣

أقسام قصيرة وحشفة الذكرو مزدوجة ذات مسكنين ملتصقين بجاني شق في العصب الذي  
هو تويجي الشكل والطرف العلوي لهذا العصب فيه قرن صغير وأخف من كل جانب  
وهذا النبات مأواه الهند الشرقي

(الصفات الطبيعية) ذكر جيبور أن الكركم الطويل كثير الوجود بالمحجر وهو أقل غلظا  
وطولاً من الخنصر وفيه التفاف غير منتظم وأحياناً يكون مفصلياً وهو مغطى بقشرة  
رفيعة سنجابية مغطاة فيها حلق قليلة الظهور من الظاهر ولونه من الباطن أصفر برتقاني  
قاتم وهو من دمج ومكسره مشابه لمكسر الشمع ورائحته كرائحة الزنجبيل وطعمه حار مر  
عطري ويلون اللعاب بالصفرة وأما الكركم المستدير فهو حبات مستديرة أو بيضاوية في  
حجم يعض الحام مقام كذبيعضها في حالة الرطوبة بواسطة براعم اسطوانية مثل مايو جدي  
السعد المستدير وهي مغطاة بقشرة سنجابية فيها حلق مستديرة أكثر عدداً وأوضح مما  
في النوع الآخر وهو مثله في اللون الباطن والمكسر والخواص وينبغي أن تعلم أن روسه قلم  
يجعل المستدير من جنس الكركم وانما جوده نوعان جنس كبير ياوسما وكبير يا  
أوفانامع أن هذا لا يحصل منه كركم مستدير أصلاً قال جيبور ومعظم المؤلفين جعلوه أقل  
فاعلية من الطويل وأما جودته مساوياً له وهذا النوع لا يوجد في المحجر إلا على سبيل  
العرض مخلوطاً بالنوع الأول

(الصفات الكيماوية) حاله فوجيل وبلتير فوجد فيه مادة ملونة صفراء تشبه الراتنجيات  
وتغيرها القلويات إلى حمرة كحمرة الدم ومادة أخرى ملونة سمرات تشبه المادة المستخرجة  
من كثير من الخلاصات ودهناً طياراً رائجاً كثيراً الحرافة ودقيقاً نشائياً وقليل  
من الصمغ ومقداراً يسيراً من كاورادرات الكلس والاهم من تلك القواعد هو المادة  
الملونة الصفراء التي توجد بنسبة كبيرة ومنظرها اللامع مرغوب في الصبغ وإن كان  
قليل النبات وتلك المادة كثيرة الاذابة في الكحول وفي الاثير وفي الادهان الشابة  
والطيارة وهي قوية الحساسية بتأثير القلويات التي تغيرها إلى لون حمرة الدم ولذلك تستعمل  
الكيماويون غالباً صبغة الكركم كالورق المصبوغ به من أجله الجوهر الكشاف

(الاستعمالات) الكركم كغيره من جذوره هذه الفصيلة منبه عطري شديد الفاعلية حار  
لذا عيجه معقوقة الغشاء المخامي فيحرض العظام ويسخن باطن الفم ويسهل اللعاب  
بكثرة وإذا أخذ من الباطن تبه المعدة وفتح الشهية وأعان على الهضم وقد تنتشر  
خاصته المنبهة في جميع الاعضاء فيمتزج النبض ويسخن البدن وتقوى الدورة وتتأثر جميع  
الوظائف فهو دواء مقو منبه مدبر للبول مضاد للحمى والهنود يسمونه بحشيشة الام  
المدى يدخلونه كالتوابل في أغذيتهم ويصنعون من جذوره البديهة مربات بالسكر  
ويستعمل الكركم لتحريض الولادة وبعضهم يستعمله لعلاج الاسهال المائي وقالوا انه  
يستعمل في بلاد الجاوة في الآفات المسارية وفي ذكر كولا ن استعماله أحياناً في البرقان  
بسبب لونه الأصفر وينوع على فرض شفائه للبرقان كونه يقدري على تحلل التلبكات الأخرى  
في الاحشاء البطنية ولكن استعماله الآن قليل عند الأطباء وذكروا أن بول من يستعمله



يكون ملونا بلون قوى يتحول الى الحمرة اذا اضيف له البوطاس الكاوى وذلك يفيد أنه مدر للبول بل مفتت للعصى والصيغون يستعملونه معطسا وهرمن جوار الزينة عند الهندين ولذوبان جرمين مادته الملونة الصفراء في الشحم تستعمله الاقرباذيون لتلوين المراهم والدهانات والزيت الدوائية والسوائل الروحية وغير ذلك وبضم أحبا نالنا منه فيتكون منه مالون أخضر تلون به بعض المراهم ودهن الغار ولكن قد علمت أن أكثر استعماله في الصيغ بسبب لونه الاصفر البرتقالي الجميل الذي ينال منه وان كان قليل الثبات ويستعمل أيضا لزهو اللون القرمزي وغير ذلك ويحضرن الكركم ورق مصبوغ بصير أجرة علامته القلوبات بل علامته الجض الكبيرى والتري والادروكاورى ونحو ذلك وأما أطباء العرب فجعلوا الكركم صنفين كبير يسمى بالفارسية زردجويه وبالبرية الهود وهو الكركم يتيقنا وصفه فاصغرا وهو الماميران ويسميه اليونانيون خاليدونيون هو مانا وسأق شرحه وذكروا أن الكركم نافع للبصر لكن لا كالماميران وينفع أصحاب البرقان والسدد سواء في الكبد أو في غيره فيسحقون منه مقداراً الى م بتراب أبيض مع مثله انيسون ومضغ هذه الجذور نافع لوجع الاسنان واذا تمسكه به مع الشراب أبرأ النملة وجفف القروح

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوعه المستعمل من الباطن يصنع بمقدار من ٢ جم الى ١٠ جم لاجل كبح من الماء ونصف هذا المقدار من الجوهر لاستعمال مسهوقه ومغلى الكركم يكون لزجاً بسبب الدقيق والصمغ المحتوى عليه ما ويكون أصفر مسمر امرا وصبغته تصنع بجز منه و ٦ من العرق النقي ومقدار الاستعمال من ٢ جم الى ٤ جم في جرعة

والمادة الملونة الصفراء التي في الكركم حريفة الطعم وتقرب بصفاتها للراتنجيات ولهنا شبه عظيم بالراتنج الخواخر يف الذي في الجذور الأخر من هذه الفصيلة وتنال هذه المادة الملونة على حسب ما ذكر بليتير وفورجيل بأن ينزع أولاً ما في الجذور بالماء ثم يعالج النفل بالكحول وتعالج الخلاصة الكحولية بالتير الذي لا يذيب الا المادة الملونة وأما فورجيل الصغير فاذا اب السائج المنال بالكحول ورسبه بمحلول كحولى بنحلات الرصاص ثم يحل تر كيب الراسب بالادروجين المكبرت ثم يؤخذ بالتير فيحصل من ذلك كركم نقي وصفات المادة الملونة الكركمية هي أن اللون يكون أسمر محمراً اذا كانت المادة كثلة وأصفر اذا كانت مقطعة قطعاً صغيرة وطعمها في الابتداء معدوم ثم يكون حريفاً وتجميع في ٤٠ درجة من الحرارة فوق الصفر وبقيل ذوبانها في الماء البارد وتكون كثيرة الاذابة في الكحول وفي الاثير وفي الزيوت وتذوب في القلويات التي تحول لونها الى الحمرة المسمرة ويرسب فيها راسب بأملاح كثيرة فيحصل من ذلك متحدات صفراء ومحمرة وتتحد بالمنسوجات فتعطى لها أشكالاً لونية كثيرة لكن لا ثبات لها

يسمى بالافرنجية زيد وروهم أخذ من اسمه العربي ويسمى باللسان التباتى كركان زيد وارب  
 أى الكركم الجذوارى فالكركم جنس له عند بعض المحققين وأما لينوس فيسميه  
 كبغرياروتند الجنس عند كبغريار من التفصيله التى نحن فيها أعنى أموميه وحيد الذكور  
 والاناث وأنواع هذا الجنس ٥ أو ٦ وكلاهما من الهند الشرق وجذرهما درنى لحمى  
 وقديكون حزميا وهى خالية من السوق والاوراق عريضة غالباً والازهار جذرية تتولد  
 نارة من وسط مجموع الاوراق وتارة من الجانب فى تلك الانواع عند لينوس الجذوار وهو  
 أيضاً كالـ كركم مستدير ومستطيل وهل الجذران لنبات واحد ظن ذلك ريشاروميره  
 أوهما من نباتين مختلفين ظن ذلك جيبوروزاد هذا العالم الماهر نوعاً ثالثاً سماه بالجذوار  
 الاصفر وسند ذكر الصفات الطبيعية لتلك الانواع الثلاثة

(الصفات النباتية للجذوار) الجذرى لحمى مبيض فى غلط الخضر مكون من درنات لحمية  
 غير منتظمة مبيضة نارة مستديرة ونارة مستطيلة ومن ذلك تنوع الجذوار الى مستدير  
 ومستطيل ولكن يظهر أن نباتهما واحد والساق تعلو عن الارض من قدم الى قدمين  
 والاوراق تنشأ مباشرة من تلك الدرنات وعددها من ٣ الى ٤ وهى ملتوية على  
 بعضها وبضاوية مستطيلة سهمية كملد قائمة طولها من ٥ قرار بط الى ٦ وعرضها  
 من قرار ونصف الى قرارين وهى خضر من الاعلى ومحيرة بنفسه من وجهها السفلى  
 والازهار كبيرة تنخرج من الجذرى بجانب الاوراق ولونها يمزج بياض بلون بنفسجى  
 باهت وهى منضفة مع بعضها اربعا اربعا وخمساً خمساً بل سبعة احياناً فى شبه كوز رأى مجمع  
 جذرى وتظهر متتابعة قبل الاوراق وكل زهرة محاطة فاعدها بأكوز صغير أنبوى رقيق  
 أى غشائى ملون والكاس لويجى الشكل وحيد القطعة غير منظم وأنبوتيه طويلة دقيقة  
 ولها ستة أهداب ٣ خارجة خيطية حادة أقله بطول الأنبوتية و ٣ باطنية غير متساوية  
 ومهيئة بثلاثة شفتين احدها علوية كـ ونه من الهدبين اللذين هما أضيق من غيرهما  
 وبضاويان حادان قائمان والاخرى سفلى معوجة مكونة من القسم الثالث الذى هو أعرض  
 برتين من الاولين والاقسام الثلاثة الخارجية والقسمان الباطنيان من الاعلى مبيضة  
 وأما الباطن الاسفل فبنفسجى وليس هناك الا ذكر واحد مندغم فى قبة أنبوتية الكاس  
 والعيب قصير فحين والحشفة ذات مسكنين وموضوعة على سطحه الباطن ويعلوها زائدة  
 توجبية الشكل ثنائية الشقق والمبيض ينتهى به بل دقيق شعري عرى قناة صغيرة مكنونة  
 خلف الحشفة ويعلوها فرج على هيئة طيسى محجوف هدى الحافة والنمركم كرى ذو ٣  
 مخازن و ٣ ضف ويحتوى على عدد كثير من حبوب محبوبة فى المخزن والمستعمل  
 من النبات جذره

(صفاته الطبيعية) الجسد وارقطع شبيهة بالراوند وأدق منه وقد علمت أنه مستدير  
 ومستطيل فالـ مستدير يكون قطعاً قدر ربع الخضر أو نصفه ومنه جانب محجب  
 يكون غالباً زوايا وفيه نقط شوكية وهى بقايا الشروش وقد تكون البشيرة موجودة فى  
 بعض القطع وكأنها مورقة ذوات حلق مستديرة تشبه حلق السعد والكركم المستدير

ولكنها أقل عددا ووضوحا وكثيرا ما يوجد في ذلك الجزء الحدب أثره مستديرة قطرها من ٤ خطوط الى ٥ ناشئة بقيتا من قطع زائدة اسطوانية ضامة حدين ببعضهما فعمل مقتضى ذلك يسهل تصورا الحالة الطبيعية لهذا الحدوار المستدير اذ يلزم أن يكون ذلك الحدو حدياني غلط بيضة الدجاجة وفيه خلق مستديرة كالحدب والكر كم ويحيط به كله شروش كثيرة خيطية تتجه كلها الى الاسفل وتتضم كل حدين ببعضهما بواسطة زوائد اسطوانية قطرها من ٤ خطوط الى ٥ وطولها اقربا تقريبا وهذه الهيئة تشبه هيئة الكركم بالكليّة وهذا الحدوار أبيض سنجابي من الخارج وسنجابي أيضا قرني من الباطن وقيل من دمج وطعمه مر شديد الكافورية فاذا كان كاملا أي غير مقطع كانت رائحته شبيهة برائحة الزنجبيل فاذا سحق اشتدت رائحته بحيث تشبه رائحة حب الهال وأما الحدوار الطويل فهو أقل من الخنصر في الطول والغلط وينتهي طرفاه بقطة محفوفة وغلى بقشرة خشنة سنجابية مبيضة كما هو من الباطن سنجابي أيضا قرني غالبا وأما الرائحة والطعم فكما في المستدير ثم بالنظر لمنظره الطبيعي عول جيبور على أنه آت من نبات مخصوص غير نبات المستدير ولم يرتض ما ذهب اليه البعض ومنهم ريشار وغيره من انه من نبات واحد واستند في ذلك على الهيئة التشريحية فقال يوجد من الحدوار المستدير قطع منقعة ببعضها بواسطة زائدة اسطوانية قشرتها ولونها ومكسرها ورائحتها كالحدوار المستطيل بحيث كانت هذه الصفات متشابهة في النوعين واجتذبت هذه الزائدة كانت مثل الحدوار الطويل ولكن هذا الجزء الاسطواني لا يكون طوله الاقربا وليس دقيق الطرفين وليس فيه شروش مع ان الحدوار الطويل الموجود بالتجربة بقايا الشروش الخيطية الشبيهة بشروش الحدوار المستدير نائمة في اتجاه محور الحدو وهذا يدل على أن وضعها عودى في باطن الارض تقريبا وهذا غير موافق لتصور الزوائد الافقية الضامة لحدبات النوع الآخر قال فانما أجزم بأن المستطيل مجزئ من نبات آخر غير نبات المستدير ويسمى عند ولدنيو أومون زيدوير وعند غيره كركانيد وواريا ثم ان الحدوار الطويل له شبه كبير بالزنجبيل ولكن يسهل تمييزه عنه بأن الزنجبيل أصعب مفصلي زائدا التقرطح وأما الحدوار فيكون من قطعة وحيدة غير مقسمة قليلة التقرطح خشنة مضغوطة من جهات مختلفة ومع ذلك يختلفان في الرائحة والطعم فانهم في الزنجبيل أوضح وذكر جيبور الحدوار أصفر بالفاء وليس جيبور المعرفة يوجد تحتها مع المستدير ولكن بمقدار يسير وبشبهه في الشكل والشروش وهيئة الزوائد الاسطوانية ويختلف عنه في لونه الشبيه بلون الكركم وبطعمه ورائحته اللذين يأخذان حالة متوسطة بين الحدوار السابق والكركم ومع ذلك هو كركي في هذين الوصفين بالنسبة للجوهرين المذكورين وبميز عن الكركم بحجمه الكبير وسطحه الحدب الزاوي ولونه الظاهر الذي هو أكثر بياضا وشبه بلون الحدوار ولونه الباطن الذي هو أبيض وبالاختصار هو أقرب شها بالحدوار من الكركم قال جيبور ويلزم أن يكون آتيا من نبات شبيه بالاول انتهى وذكر أطباء العرب للحدوار خمسة أصناف الاول بنفسجي اللون اذا سحق على شيء وظاهره الى الغبرة واذا ابتلع يحس صاحبه بحة في اللسان والشفة العليا مقدار درجة

ثم يزول ذلك وهو بسيط كالقرن الصغير وفيه اعوجاج يسير ويؤتى به من الخطأ أحد تخوم الصين  
والثاني مثله في اللون والاعوجاج لكنه في ظاهره كالبدور ويؤتى به من بكابة والثالث أحر  
بقدر الإبهام مبرز الجسم يجلب من الدكن والرابع في حجم الزيتون قد دق أحد رأسه  
وغلط الآخرو ضرب إلى السواد وإذا حلك على جفن العين أورث الدمعة والنقل ويعرف  
عند المصريين بالتربس والخامس قطع نخوشير سودانية شديدة المرارة تسمى الاتلة وقالوا  
إن الاصناف كلها صيفية حارة بإسنة لكن المعول عليه في النفع والخواص هو الأول  
وبليه في الجودة الثاني وكلاهما يكون مع البيش ومفرداً أماباقى الاصناف مفردة

(صفاته الكيميائية) وجد في هذه الجذور حسب تحليل موران مادة راتنجية ودهن طيار  
وأورمازم ومادة نباتية حيوانية وشمع ونشا وحض خلى خاص وخلات البوطاس  
وكبريت وجسم خشبي واستخرج من الجذر دقيق شبيه بالاروفروت بل يقال إنه  
أحسن منه ويستعمل مع التجاج في بلاد الهند علاجاً للأسهالات والدوسنطاريات

(الاستعمالات الدوائية) الجذور ومنه للطرف الهضمية فهو مقو جيد للمعدة ومن أجود  
مضاد الديدان ومقاوم للسموم ومعرق قوى كثير الاستعمال عند العرب الذين هم أقول من  
ذكر منافعه وبأمر من به من الباطن في نهر الحيوانات المسمة ولذلك قالوا في مؤلفاتهم  
الجذلة إنه يقاوم سائر السموم ومن أجل الادوية والترياقات للبش ولدغ الأفعى فهو يادزهر  
لسائر السموم وإذا جاور البيش أضغنه وهو يفرح تفرحاً عظيماً ويقارب الخرف في أفعالها  
خصوصاً لمن لم يعتدوا به بل الأمراض الباردة كالقولنج والنسا والمغامل والقالج ويحسن  
الالوان جذاً ويحمر الوجه ويفت الحصى ويدفع البرقان والسدد ويدزج ويهيج الشهوتين  
ويطبخ بالماء ويتطبخ تأثيراً لا ينفون ونحوه ويورث النقطة عن البلغميين أي اللينقيانيين  
لكثرة ما يحلل منهم وذكروا أن التربسب والدكفي يورثان الخساق والكرب وتجنيف الرق  
وحجرة العين وتثقل الأعضاء ويصلحها مشرب الشيرج والليمون انتهى والذي نخبر به أنه منبه  
مقو عدى أي مقو للمعدة والقلب مدر للبول مدرح ولكنه الآن قليل الاستعمال ودهنه  
الطيار الكثيف الثقيل الذي يكتسب شكل الكافور ورائحته بقرب لهقل نفعه في كل  
ذلك وهذا الجوهر يدخل في المياه الترياقية والممكنة والعامة والاستيرية وبعض المعاجين  
ومسحوق العنبر وغير ذلك ويدخل راتنجية المنال بالوسائط الكيميائية في الترياق الإلهي  
أي السماوي ومن المؤلفين من يرى أنه لا فرق بين الجذور والزرنباد مع أن نبات الزرنباد  
غير نبات الجذور وإذا قد سبق أنه جنجيمير زرنبيت أي الزنجبيل الزرنبادي واستظهر ميرمان  
المسمى عند الهنديين هاران كلها هو الجذور واشتهر عندهم بأنه الدواء العام للأمراض  
التي أيسر من شفاها

(المقدار وكيفية الاستعمال) ذكر في مؤلفات العرب أن مقدار ما يستعمل منه من شعيرة  
إلى قيراط أو يقال من داني إلى داني ونصف ولاطفال إلى نصف داني وقال ميرمن  
المتأخرين الذين أدركناهم مقدار ما يستعمل منه من م إلى ٢ م مشروباً ونصف ذلك  
المقدار من جوهره انتهى وهذا اختلاف كبير بين العرب وأطبائهم هذا إلا أن ولعل ذلك

يختلف باختلاف الأنواع فالأنواع الموجودة الآن تقرب مقاديرها من مقادير الزنجبيل  
فهي وقمة من ٥٠ مج إلى ٢ جم تعمل بلوعاً أو حبوباً وخلاصته تصنع بجزء منه  
و ٦ من الكؤول وهي نادرة الاستعمال والمقدار منها من ٢ جم حبوباً أو بلوعاً  
والصبغة تصنع بجزء منه و ٨ من الكؤول والمقدار منها من ٤ جم إلى ٨ وهناك  
أنواع من جذس كبغرياً مثل كبغرياً جلتجياً أي الخولنجاني ولحمها ألباً أي الطويل الأوراق وهي  
تقرب في الاشكال والخواص من النوع السابق

### Galangae (خولنجان) ❖

يسمى بالافونجية جلتجيا وهو جذر نبات يسمى باللسان النباتي عند الكينوس مرتاجلتجيا  
وعند ولدنوف البيا جلتجيا لخصه عند لينوس مرتامن الفصل المذكورة أعني أوميه  
أي الحماماديه أو ديريغريه أي العطرة الرائحة وحيد الذكور والانات وأنواع هذا الجنس  
تنبت طبيعة بأحر أقاليم الكرة وكثير منها له جذور عذبة دقيقة وبهها جذور خشبية  
دورية مرة

(الصفات النباتية للنوع الذي نحن بصددده) الجذر درني مستطيل مغطى بفيلوس آتية من  
الأوراق التي سقطت قبل والساق قائمة اسطوانية تحمل أوراقاً تكاد تكون عديمة الذئب  
سهمية حادة متعاقبة والازهار خارجة من محور واحد انتهى والانس من دوج  
فالخارج مقسم ٣ أقسام قصيرة خضر والباطن أنبوبي مقسم ٦ أقسام غير متساوية  
ومهمتها ثمة شفتين والفرج مقعر ذو ٣ زوايا والثمر كبحوي غالباً على مسكن واحد  
وهذا النبات حشيشي معمر ويثبت يبلاد الجاوة وسنطري وملبار وجراثر مولوك والسند  
والصين وبالجملة محله الهند حيث يسمى هناك جلتجيا والمستهمل من هذا النبات في الطب  
جذره وقال أطباء العرب ان الخولنجان اسم لنبث رومي وهندي يرتفع قدر ذراع وأوراقه  
كأوراق القرقة وزهره ذهبي

(صفاته الطبيعية) يتميز الخولنجان إلى كبير وصغير آتين من صنفين لأنوع واحد يمكن  
أن يكون اختلافهما في السن فقط وقت اجتماعهما فالكبير قطره من ٦ خطوط إلى  
قيراطين وكثيراً ما يكون مزدوج التفريع موله من قيراطين إلى ٣ وهو اسطوانى لونه أبيض  
محمر من الخارج وفيه شبه حلق أو قطع مستديرة بيض ولونه من الباطن من عفر محمر وتركيبه  
لبني فيه بعض عظامه ورائحته قوية تشبه رائحة الهال وطعمه مذاق شديد الحراقة عطري  
والخولنجان الصغير طول قطره من خطين إلى ٤ ولونه غالباً أشد حمرة من الخارج وله رائحة  
وطعم أقوى أيضاً وفيه الحلق المستديرة البيض أيضاً وقد يشبه الخولنجان الصغير أحياناً  
بالسعد الطويل (سوشيت) لكن يسهل أن يعرف هذا السعد بلونه الاسود وعدم وجود  
الحلق البيض وضعف رائحته جداً وطعمه المذاق قابض وقلة عطريته ويوجد بالبحر سوى  
الصنفين المذكورين صنف ثالث يختلف عنهما من بعض الوجوه بحيث يمكن نسبته إلى نبات  
من نوع آخر فمن جهة الحجم يكون وسطاً بين الكبير والصغير ومحاظاً مثلهما بالحق مبيضة

ولكن قشرته ملساء براقه مصفرة وتركيبه الباطن أكثر تخلاورا ونحته أضعف وطعمه أقل لذعابل كثيرا ما يكون عديم الطعم وذلك ناشئ بقينا من كثرة المسام التي فيه بحيث تفقد منه عناصره الفعالة اذا عتق والصفة الواصفة له هي كونه زائدا الخفة لانتشار اوزن ناقصة منه مساوية في الحس لقطعة من الخوانجان الصادق نرى أن وزن القطعة الكاذبة على الثلث أو النصف من القطعة الصادقة وذكر أطباؤنا أنه قسمان غليظ عند قليل المرارة يسمى القصبى وسبط دقيق صلب يشبه العترب يسمى العقاربى وهو الكثير الاستعمال ويدرك بياحه

(الخواص الدوائية) الخواص الطبية للخوانجان كخواص الزنجبيل الداخل معه في فصيلة واحدة فهو منبه مقلعة وقلب ومعرف ومضاد للسموم وتنبيه زائد للوضوح فيستعمل في الامراض الحمية الممدية والوبائية والتيفوس لاجل دفع المواد الممدية السمية وغير ذلك ويصح استعماله دواء لاجياء المنسوجات الضعيفة وللضعف المعدي وفي بعض الاوقات العصبية الناشئة من الضعف وأكثر ما يستعمل للآلام المعدي والقولنج الريحي واعتبروا منفعه النيدى دواء البجراى التكدرات التي تحصل لمن يركب البحر ويدخل بلاد الهند في الاطعمة كابل من التوابل ويستعمل أيضا للتطهير وكان داخل في تركيب كثير من الادوية القديمة ك بعض الترياقات والماء الترياقى ولبس فيورونتي وغير ذلك والعرب يعطونه لخيولهم لتشتد جسامتها وحرارتها وله خواص كثيرة عند أطباء العرب منها أنه جيد للمعدة مطيب للشهية هاضم للطعام كاسر للرياح محلل لها حتى الايلاوس ويقال انه لا يجامع الريح في بطن فهو موافق لمن يكثر به القولنج والجشاش الحامض ويزيد في الباء فيحرك المني ويهجه وقالوا اذا أخذ منه هودو أمسك في الفم قليلا فانه يهظ انعطاشا شديدا ومن الجرب عندهم أيضا انه اذا أخذ منه مقدار من نصف مثقال الى درهم وسحق ونخل ٢ وذر على نصف أوقية أو من لبن حليب بقرى وشرب على الريق فانه يحرك الباء تحريكا بالقواستحسن بعضهم ابدال لبن البقر بلبن الضأن ومن مجرباتهم انه ينفع من برد الكلى والخاصرة ووجهه ما ينفع أصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة كما ينفع أيضا المعدة والكبد الباردتين ويقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا

(المقدار وكيفية الاستعمال) لا يستعمل الا من الباطن فسخوقه يستعمل بمقدار من ٥٠ سح الى ٢ جم تعمل حبوبا وخلاصته تصنع بجزء منه و ٨ من الماء المغلى ومقدار الاستعمال من ٦٠ سح الى جم تصنع حبوبا أو تدخل في جرعة وكوؤلانه تصنع بجزء منه و ٦ من الكوؤل والمقدار للاستعمال من ٢ جم الى ٤ جم موضع في جرعة ومن أنواع جنس مرتاماسما مارك مرتالوطينا أى الاصفر وسما غيره مرتافاشو وقاشبو واسمه في بلاده وأوراق هذا النبات كبيرة قلبية الشكل زنبية تستخدم لتغليف الراتنجيات التي تسمى أحيانا باسم هذا النبات كراتنج برسيراجومفيرا ويغلى بها أيضا أسطحة المنازل التي على شاطئ جزائر مجدلين بالبحر المتوسط لأن الوجه السفل لهذه الاوراق مغطى بطبقة طباشير بيضاء تصير بها تلك الاسطحة غير قابلة لتفوذ شي منها

وثلاث المائدة المذكورة قد تمزج بالماء وتستخدم ليلاد الهند علاجاً لاحتباس البول ومن أنواعه ما يسمى مرتأرنند ناسيا أى الذى على شكل الغاب وهو الذى يجهبز الاروفوت الذى سنذكره فى المرحبات واهالى كيان يا كاكون هذا الجذر مطبوخاً فى الرماد علاج الحيات المتقطعة ويوضع مهروسه على الجروح ولذلك سمي النبات خشيشة السهام والسهم بلغة الانقليز يسمى اروف ويسمى النبات أيضاً ككتام جزائراً تيملة (واسم دككام أى مشكطرام شينغ) وقد استقبت هذا النوع بكثرة فى جزائراً تيملة وفى البلاد المنضمة وجزيرة فرانسوا وغير ذلك لاجل استخراج دقيقته الذى له دخل عظيم فى المنجر ومن أنواعه ما يسمى مرتأرنديكا أى الهندى يستخرج من جذره اروفوت كثير وهو ينبت فى الهند الشرق ولا يفتى اشتباهه مرتأرنند ناسيا الان هذا النبات أميرقى

### ❖ (قسط) ❖

ذكر أطباؤنا انه اسم يونانى وقبل سربانى مع أن ميرى الاورى ذكر عن غوليوس أن اسم قسط عند الاوربيين أت من اللغة العربية ولكن يحتمل أن لفظ قسط أخذه الاورييون من كتب العرب ونسبوه لهم والعرب أخذوه من اليونانيين أو السريانيين لكن يبعد ذلك أن الاوربيين أدركوا بلغة اليونانيين لأن أطباءهم ملزمون بدراسة هذه اللغة فلو كانت اللغة يونانية لعلوها فيه مع أنهم سرياناً وأخذوها العرب عن السريانيين وأخذها الاورييون من العرب وأما كون أصلها يونانية فبعيد والقسط يسمى باللسان النباى الاورى قسطوس جعل جنساً لنباتات وحيدة الذكور والاناث من الفصيلة المذكورة أى أمومية التى هى احادية الفلقة وحيدة الذكور والاناث وقد شرحوا هذا الجنس نحو ١٥ نوعاً وكلها ماعدا النوع المسمى قسطوس سبيروزوس أى الجميل وهو النوع الاصل لهذا الجنس تسكن جزائراً تيملة وجميان والبيرو وأقاليم أخرى حارة من الاميرفة وأما النوع المذكور فأنواع الهند فمن أنواع هذا الجنس ما سماه اينوس قسطوس عربيكا أى القسط العربى قال ميرى سمي القدامى بهذا الاسم جذراً أبيض حترىفاً عطرانياً حاراً بظهور أنه ليس هو المسمى بهذا الاسم فى أيامنا هذه فان المسمى الآن بذلك جذور فى غلظ الاصبع طولها من قيراط الى ٣ ولونها سنجابى مغبر من الخارج وأبيض مصفر من الباطن وهذا الجذر ممرى فلفلى فوجد فيه رائحة الابرسا فإذا قطع بالعرض شوهد فيه خلايا شعاعية بل تجاوب مستديرة متوازية ليس بينهم وبين بعضها اتصال وبشاهد فيها ناراً راتنجية محمرة فالملطنون حينئذ أن قسط المتقدمين ليس هو القسط المعروف الآن عندنا ثم نقل عن دولر أنه يمكن أن يكون ذلك عندهم هو جذر الزنجبيل مع أن هذا مستبعد جداً فان الزنجبيل معروف جيداً عند القدماء ثم نقل عن ديسقوريدس أن القسط ٣ أنواع عربية وهو أبيض وهندى وهو أسود وشامى وهو كالون البقس قال وهذا هو القسط المعروف عندنا انتهى وأقول ذكر أطباؤنا هذه الأنواع الثلاثة فقالوا القسط ٣ أصناف مصنف خفيف عطرى ويسمى العربى والبحرى ومصنف أسود خفيف غليظ قليل العطرية ويسمى الهندى ومصنف

آخر قيل يشبه خشب البقس ورائحته ساطعة وهو الشامي انتهى واتفق أطباءنا على  
أن القسط الشامي هو الراسن وانها كلها قطع خشبية تجلب من نواحي الهند قبل من شجر  
كالعود وقيل من نجم أي حشيش عراض الورق انتهى والقسط المعروف الآن عند  
الاوربيين اضطربوا في أصله فعلى حسب ما قال ميرمكثو امدة طويلة ينسبونه لما سماه  
لينوس قسطوس عربي ~~كوس~~ أي القسط العربي قال وهذا لا يصح لانه لا يأتي لسان من  
بلاد العرب وانما يعمل البنان الهند الذي لا ينبت فيه الا القسط الجميل المسمى عند سميث  
قسطوس سيبورس فيقرّب للعقل أن لينوس غلط في منشئه وأما القسطاء فسموه  
بالعربي لانهم كانوا يقبلونه من بلاد العرب الذين كانوا وحدهم هم المختصون باشترائك التجبر  
بينهم وبين الهنود ويظهر أن الذي زعمه لينوس قسطا عربيا انما هو من نبات ينبت بجزائر  
أنفلة لا يستعمل جذره في الطب أو أقله أنه ليس هو قسط التجبر ثم قال واذ اجري ساعلي كلام  
المؤلفين في هذا الجذر الذي يسمى الآن عندنا بالقسط العربي للقسط الجميل الذي صورته بيد  
وذكر أن جذر قسطه أيضا فطري مائي عذب الطعم يقرب قليلا رائحة الزنجبيل قال وهذا  
الشرح يوافق جيدا القسط الحلو المسمى قسطوس دوليس الذي هو القسط الهندي  
الحقيقي عند القدماء (قسطوس إندوس) وهناك أمر أعظم من ذلك وهو أن قسط  
الاقرباذيين يشك في نسبته لنبات من جنس قسطوس فان تشككا الاقرباذيين الذي جاء  
زيارة الحشائش اليابسة التي بانها كثيرة حيث تحتوى على كثير من نباتات الفصيلة العطرية  
الجذور التي نحن فيها كد كما هو رأي النباتيين الانكليزيين أنه ليس شيء منها يحتوى على  
القسط الموجود الآن وان قسط اوربا ينسب على حسب رائحته لنبات من الفصيلة  
المشععة (إيرديه) فيصح نسبته لنوع من جنس ايرسا بدليل ما فيه من المرارة والرائحة  
ومهما كان فالقسط القديم كان داخل في أغلب المركبات الكبيرة القديمة كالترياق  
ومزوديطوس وأورفيتون وفوليونيون وغير ذلك وهذا يدل على عظم شأنه عند اليونانيين  
والرومانيين وذكر في بعض مؤلفاتهم مسمى باسم أخيميانيون قسطوس وهو عطري شين كان  
يخبر به في المعابد والهيكل فيفيد ذلك أن فيه عطرية عظيمة لا توجد في القسط الموجود  
عندنا انتهى من ميرم وهذا القسط الموجود عندهم الآن جهلوه بدلا عنه مع أنه كما هو  
قريب للعقل لا يتم وظيفته لأن مرارة القسط الهندي فيه خاصة تقوية المعدة وخاصة  
التقوية والتنبيه عموما فيصح لذلك أن يوصى به في الحيات الضعيفة وفي جود الطرق الهضمية  
وضعف الجوامع الأخرى كالجموع الدوري والجموع الرحي وتعود ذلك وأطباء الهند  
كانوا يستعملونه موقفا للمعدة ومقويا في الدور المتقدم من التيفوس وكان القدماء  
يعتبرونه طاردا للجميع السموم ومضاد الها ولكن لاننا مقلدنا من أن قسطهم ليس مماثلا  
لقسطنا الآن وأما ما يوجد الآن في التجبر مسمى بالقسط المز فليس هو القسط الذي  
نشرناه وصار نادرا للوجود ومرارته واضحة جدا وانما المسمى بذلك نارة يكون جذرا  
خلطيا مجهول الأصل صلبا خشبيا خفيفا لامعا وتارة قشرا نخبه قدر خط وبشرته ملساء  
سنجابية مصفرة ورائحته ومرارته كالكيينا ولكن أقل مرارا من القسط وطن بعضهم



أن هذا القشر ربما كان من القشور البرزلية المسماة بلسان بلادها باروبوسند كرها  
وتكلموا في بعض المؤلفات على قسط حالوهو رأي بعض عذب الطعم أو تقيه وله استعمال وربما  
كان هذا هو جذر القسط الجليل ولكن لا يعرف الآن في بيوت الادوية قال مير  
وزعم بعضهم أن قسطنا هو هذا القسط الجليل وانما قسط لونه واكتسب المرارة بالخفاف أو  
أنه استنبت في أراض رطبة لكن هذا غير مختار عندنا وزعم آخرون أن القسط الحلوجذر  
صغير يشبه الذكر كم

ومن أنواع جنس قسطوس ما يسمى بالقسط السنبلي (قسطوس اسيديكاتوس) وبعضهم  
سماء أمومون بسبب لونه الأبيض وبنت هذا النوع في أتيه وجيان ورائحة  
جذره بنفسجية وإذا كان صحاحدا على أن هذه الرائحة لا تنبع من نسبة القسط العربي  
لنوع من جنس قسطوس أحد أصنافه الزغبى الذى سماه لرك أمومون هرسوتون أى الزغبى  
وقد يسمى بما معناه قصب النهر نظر للجمع الذى الذى يجبه أن ينبت فيه وذكروا أن سوق  
النوع المذكور تنضج علاجا للجنور وبال عصارة الحصى اساقه ومطبوخ هذا الساق  
ينفعان في هذا الداء بل يستعمل مطبوخ هذه القسط يجزأ ثرائه في الدور الثالث من هذا  
الداء وذلك المطبوخ يوم للبول رائحة البنفسج وتلك الخصاصة تقرب هذا القسط قليلا  
لأنه لعل المستعمل أيضا في هذا الداء وذكروا أيضا أن هذه الجذور معتبرة في هذه الاماكن  
بأنها مدرة للبول وللطمت ومعرقه وذلك \* ومن أنواع القسط الجليل (قسطوس  
سببوزوس) يخرج من جذره سوق ورقية بسطة تعلو فوقها أوراقها متعاقبة خضرم  
الاعلى ومغطاة بوبر حري من الاسفل والسنبلة انتهائية قصيرة عديدة الذنب مخروطية  
متراكمة عليها فلولس ايضا بمنتهاية بطرف حاد والازهار لا تنفتح الا على التوالي  
وكأنها الخارج حري من الظاهر وهو أيضا أومصفر مركب من ٣ قطع احداها  
أكبر من اثنى عشر ومن ثنية الى الخارج وجذر هذا النبات أيضا زاحف عقدى لين  
كثير اللبنة وهذا هو الذى ظنه لينوس وغيره آتيامن القسط العربى المدوح سابقا  
في الصحاح العربية التى بيوت الادوية لكن أقرب للعقل أن جذرا قليل الرائحة ماثيا  
مثل جذر نباتات الاوربي يكون في وطنه هو الذى شرح لنا بطام حريف مرشد  
العطرية وهذا القسط الجليل ينبت بجزيرة جادة وعطرى وجزائر أخرى من جزائر الهند  
وذلك النبات صوره سابقا بصدغ صوره ثانيا لرك مع بعض تنوع في أعضائه مسمى باسم  
أمومون هرسوتون أى الزغبى وجعله مرادفا لاسماء لينوس بالقسط العربى والى  
يغلب على الظن أنه غيره وأما ما يسمى بالقسط الهندى (قسطوس انديكوس) فقال مير  
هذا الاسم يناسب الآن وضعه على قسطنا المسمى قسطوس بسبب وزوس أى الجليل أما  
عند القدماء فهو جذر أسود وشاهد يلىون في جزيرة كريتا أو كندية بتنا أزهاره  
مركبة في حجم أزهار الحرف وتأكل الرعاة جميع أزهاره وتأوطل جذره ذراع وفي  
غلظ الساق وهو أسود من الخارج والباطن وظن أن هذا هو القسط الهندى عند  
القدماء وقال انه شبيه بالقسط الذى يبيعه الصيادلةيون مسمى بهذا الاسم فهل هنا وجهه

الغن أن هذا القسط ينسب للجنس من الفصيلة الشوكية وربما كان هذا الجنس هو سينارا  
أورقانيا وقال أنه يختلف عن الحرشف البري الذي يثبت بإيطاليا وكان عند القدماء يقينا  
قسط هندي يسعونه قسطوس إندوس وأنديكوس وكان أسود ويظهر أنه كان يساع في زمن  
بيلون أي نحو سنة ١٥٨٨ لكن بعسر ظن كونه مماثلا لنبات كريت الذي  
وجد ميلون على أن النباتين لم يجده بعده وأقله أنهم لم يروا ما ذكره وأطباء العرب ذكروا  
أيضا قسطا هنديا وأنه هو الأسود الحلو وأن القسط البحري أي العربي هو الأبيض المزرق  
ميره أيضا القسط الشامي المسمى قسطوس سيرا قوس ومعناه ما ذكره هو أحد أنواع القسط  
عند القدماء وغير معروف الآن انتهى أقول قال أطباءنا وسيدنا ابن البيطار القسط  
الشامي هو الراس وبالجلة تميز القسط إلى قسط عربي وقسط مرو وقسط عذب معروف  
قديمًا وبعد أن ذكر أطباء العرب أنواعه الثلاثة التي ذكرناها عنهم قالوا إن أجود  
القسط هو الأبيض الممتلي الكثيف اليابس الغير المثلأ كل الذي يلدغ اللسان ويحذر  
وذكروا له اسمعالات كثيرة فهو عندهم مدر للبول والطعم نافع من وجع الارحام  
مروخا وكيميد او تنظيلا ومن اسع الهوام وسعال العقرب والربسلا ومنقال منه مع خمر  
وافنتين يذهب أوجاع الصدر ونصف درهم منه بالعسل يحرك شهوة الجماع ولعوقه  
بالعسل ينفع من الهرأى ضيق النفس وأوجاع المعدة والسكلى والمغص ويفتت الحصاة  
المتولدة في الكليتين وشربه بالسكجبين ينفع من حمى الربع المتقدمة وقالوا أيضا إن  
استعماله من الباطن مفقح السدد والكبد ونافع لبرد المعدة ومقزها وان للقسط الأبيض  
خاصة عظيمة في النفع من الاوجاع المتبقية التي تكون بقدم الرأس وطرد الرياح  
المسعدة للداماغ ولطوخه بالزيت نافع لمن به فالج مع استرخاء ويدخل في مراحم وأدوية  
مجمونة فينتفع بالاسترخاء وعرق النساء اطوخا كالا كما أن مسعوقه بالماء والعسل ينفع من  
السعدة والجراحات اطوخا وذرت حقيقه على القروح الرطبة يجففها والتجربة أي  
تدخينه يقطع الزكام ويجفف البلغم وإذا وضع على عضو مضمضه وجذب إلى ظاهره الاخلاط  
والتدخين به من وقع كاحتماله أيضا يقتل الولد ويخرجه ويذر الحيض ويجوز ينفع أيضا  
من الوباء الحادث من العفونات ويمكن الاوجاع الباردة في العضل والمفاصل وكذا  
دهنه طلاء وتنظير دهنه في الاذن يسكن أوجاعها ويزيل سددها ومجمونه بالعسل  
والعسل والقطران يذهب الكلف والشمس ويخرج شعيراء النعلب وقد وردت في فضله  
أحاديث شريفة منها قوله صلى الله عليه وسلم إن أمثلا ماتدا وبتهم به الخجامة والقسط أخرجه  
النجارى قال ثننا وفي جمعه صلى الله عليه وسلم بين الخجامة والقسط سراطيف وهو أنه إذا  
طلى به شرط الخجامة لم يتخلف في الجلد أثر الشاربيط وهذا من غرائب الطب فإن هذه الآثار فعل مع  
الخجامة ما يؤمن من حصول ذلك وانما يجعله صلى الله عليه وسلم أمثلا ما يتداوى به لا كثرة  
منافعه فمن جابر دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندهما صبي يسبل منخره فقال  
ما هذا قالوا انها العذرة (أي بضم العين وهو وجع في الحلق تهاذى منه الموزان) فقال

ويتمكن لاقتل أولاد كذا إياها امرأة أصاب ولدها العذرة أو وجع في رأسه فلما أخذ قسطا  
هنا فالتحكه ثم سعط به فأمرت عائشة فصنعت به ذلك فبرئ وعن زيد بن أرقم أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال تداءوا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيث ومن المعلوم أن ذات  
الجنب نوعان حقيقي وهو التهاب البلوروى الذى كان القدماء يقولون فيه أنه ورم في  
الغشاء المستبطن للأضلاع وغير حقيقي وهو الالم الذى يكون في الجانبين من الخراج أى  
روما ترى العضلات الضامية والعلاج في الحديث بالقسط انما هو للثاني فإذا دق القسط  
وخلط بزيت حار وذلك به موضع الالم أو اعق كان أنفع شئ في ذلك وقد ذكر في حديث آخر  
نفعه في سبعة أدواء وقد ذكرناها في ضمن الخواص التي ذكرناها له قال ميريه ويعطى  
قسطا مسحوقا بقدر من ٣٦ قح الى ٢ م وريما لم يعدم بحجاجة ذلك بسبب  
مرارته الواضحة ولا ترى إمكان زيادة الكمية الى ٢ ق في منقوع كذا ذكر في بعض  
المؤلفات والماء يسهل تحمله لتلك المرارة ويوجد ما عدا ذلك في هذا الجذر الذى لم يحلل  
تحليله لاجديدهن طياروخلاصة راتنجية هي الحافظة لرائحة الجذر

(تنبيهان) الاول يأتي من البريزيل قشر ثخين سنجابي البشرة زعفراني الالوان ويسمى عندهم  
باروبو وطن انه من الفصيلة السريونية أو انه كما قال بعضهم سيماروبابايد أو على حسب تحليل  
خبرى الكبير يحتوى على صمغ مرين وشمع وقاعدة مرة وراتنج وصمغ ومادة ملونة وأوكسالات  
الكلس ولم يذكر استعماله

الثاني سمو في البريزيل باسم برانود أو يقال برانود وقشور اجات من عندهم ودخلت  
في المادة الطبية منذ بعض سنين ومعنى هذا من الاسمين عندهم تام الجودة وتلك  
القشور عنددها ٤ أو ٥ ولا يخفى عسر الوقوف على تلك القشور في علم المفردات  
والاقرباذين فأولا سمو بهذا الاسم جذر النبات المسمى جفري نسا أو فسفالس وهو من  
فصيلة أمرتية من جنس جفري نسا جناسى الذكور أحادى الاناث وذلك النبات قليل  
الارتفاع وجذوره غليظة درنية عديمة الطعم لكنها مغنية وهي معدودة عند البريزيليين  
كدواء عام من الجذور المسماة عندهم بهذا الاسم وينسبون لها خواص كثيرة كشفاء  
الجيمات المقتطعة والقولنجيات والاسهالات وتقوية المعدة والأمعاء ومداواة نهش الحيات  
 وغير ذلك قال ميريه وتلك خواص يشك في وجدانها في فصيلة نباتاتها تكاد تكون عديمة  
الخواص نظر العدم طعمها وعدم وجود قواعدها فعالة فيها وثانيا أرسل من البريزيل قشر  
سمي بهذا الاسم حله غنى ويقربالعقل أنه من الفصيلة الدفلية (أوسينيه) وذلك  
التشمر ثخين سمكه خطان تقريبا السفينى الوسط مع بشرة متشققة ولون خفيف أصفر مخضر  
وطعم شديد المرار وليس لرائحته وظهر من تحليله أنه يحتوى على قاعدة مرة شبيهة بما  
وجدته وكان في نبات البريزيل يسمى استركنوس بسودو كيننا وراتنج ومادة ملونة غير قابلة  
للترسيد ونشا وبعض املاح ومادة خشبية ويقربالعقل انه ينسب لهذا القشر ما يذكر  
من الخواص المنسوبة للبرانود ومن شفاء الجيمات المقتطعة ونهش الأفعى وتقرىض التي  
والاسهالات الثقيلة فهو قشر قوى الفاعلية يستعمل استعماله بعض اقباء وثالثا سمي

مرسيوس بهذا الاسم قشر اباتق من البريز بل نسبة بعضهم لنوع من القرفة يسمى قاتسلا  
أكسيلاترس وأكده أنه يشبه القرفة البيضاء ويعطى أحيانا باسم قسط وهو عطري  
شديد المزارحريف محرق ويقال انه معرق مدر للبول شديد النفع في الحميات الضعفية واربعا  
قشر فلل البريز بل الذي يقرب للعقل أنه قشر سيراومبيد لا نوم ويسمى هنالك باريساروبا  
ولكن لا يسمى في كتب الاوربيين الا باسم القشر القلبي فهذا يشبه كثيرا باسم برانودو  
والعل ذلك بسبب أصله البريز بل وخامسا اربمالم أن يعد من القشور المسماة باسم برانودو  
قشرة غليظة جدا منسوجة الحاص برتقاني وهي التي ذكرناها باسم باروبو وقد ذكرها  
جيمور وهنري في شرح العقاقير

﴿الفصل الزراوندي (ارسطولو جيه)﴾

وضع جوسيموهذه الفصيلة في ذوات الفلقة ووضعها وقندول على رأس ذوات الفلقتين  
ووافقته مهرة النباتين وان تشكل بعضهم في وضعها الحقيقي الذي يلزم أن تشغله في  
الترتيب الطبيعي لانه يشاهد حقيقة في النوع الذي سماه اينوس ارسطولو خيا قلمه بطبسي  
أن الجنين ثنائي الفلقة بياض وأجناس هذه الفصيلة قليلة اذ ليس فيها الا الزراوند  
والاسارون وسبطينوس بل ليس من اليقين وضع هذا الجنس الاخير فيها لانه جعل أساسا  
لفصيلة جديدة

﴿زراوند﴾

الزراوند اسم فارسي يسمى بالافرنجية ارسطولو خيا وهي كلمة يونانية مركبة من كلمتين أولاهما  
ارسطو ومعناها جدد ثنائيتهمالو خيا أو يقال لوشبها ومعناها اناس أو حوض معناه  
مجيد النفس والحيض وذكر هذا أيضا أعياء العرب مثل ابن البيطار وصاحب كتاب  
مالايسع وعبارة الأول منهم هذا الاسم أي ارسطولو خيا. أخذ من ارسطو وهو الفاضل  
ومن لوخوس وهي المرأة النفساء ويراد بذلك الفاضل في المنة للنفساء وذكر نحو ذلك  
صاحب كتاب مالايسع وهذان الكتابان هما أصل تذكره داود فلا أدري من أين أخذ داود  
قوله فيها ارسطولو خيا ومعناه دواء يرى المفاصل والنقرس والظاهر أن الذي قرأ على داود  
لفظة الفاضل في نفسه ارسطو حرفها بالمفاصل وهو لفظ قد بصره أخذ بقوله فقال معناه  
يرى المفاصل وعلمه ان ما ينفع للمفاصل ينفع للنقرس زاد قوله والنقرس مع أنه لم يذكر في  
شرح منفعته في الامراض نفعه في المفاصل والنقرس وبالجملة جنس ارسطولو خيا الذي  
جعل أساسا لفصلته بوجد تحتها عدة أنواع لها استعمال طبية وتلك الأنواع حشائش  
وشجيرات سوقها اما قاعمة واما ضعيفة راقدة على الارض واما متسلقة وهو الاكثروا الاوراق  
متعاقبة وذوات فصوص وحامل الزهرا بطي يحمل زهرة أزهرتين أو جملة أزهار وتلك  
الأنواع عديدة تقرب من ٦٠ ولاندكرها الامالة نفع في الطب

﴿الزراوند المضاد للآفة﴾ Serpentaria

يسمى هذا النبات بالافرنجية سر بنطيرور بما نسبوه لورجينى وبالسكان النباقي ارسطو لولخيا  
سر بنطار يا واشتهر باسم جذر بنفسج وبالأوف الارقط وبالأوف الجعدى وأما اسمه الافرنجي  
سر بنطير فأخوذ من اسم سر بن بكسر فسكون ففتح ومعناه أفعى أو ثعبان فسمى النبات باسم  
مأخوذ من اسم هذا الحيوان اشعاراً بضادته لنهش الثعابين والافاعي وتلك خاصة توافق  
النامس عليها قديما ومن العجيب ان تشار هذا الاعتقاد في جملة أماكن من الارض  
بين قبائل لم يكن بينهم وبين بعضها اتصال مع ان اثبات هذه الخاصة عسر جدا وهما كان  
قتلًا الخاصة هي التي صيرته على الثمن في البلاد التي نشأ فيها

(صفاته النباتية) جذره زاحف معمر مركب من ألياف كثيرة مبيضة تجتمع مع بعضها  
وتتفرع قليلا والساق دقيقة تعلو عن الارض من ٨ قرار بطالى ١٠ وتنبثق من ان تكون  
بسيطة زغبية والاوراق متعاقبة ذنبية قلبية الشكل حادة كاملة هدية الحافات قليلا  
زغبية يسيرا والازهار صغيرة حمر مسمرة ذوات حوامل وموضوعة في الجزء لاسفل من  
الساق بحيث يظهر كأنها خارجة من الارض والكاس مستطيل أنبوي من قاعدته  
وأعضاء الذكور ٦ ملتصقة ببعضها ومختلطة بالمهبل والفرج في مركز الزهرة والمبيض  
مستطيل كرى مغطى بورصوى والفركم يضاوى أو يقرب لادستدارة منضغط وله ٦  
جوانب بازرة وهذا النبات المعروفة بالاميرة في الاماكن الجبلية من ورجين وقارواين  
ولذا يقال سر بنطيرور جينى ويزهر في جوين وجوليت والمستعمل منه في الطب جذوره التي  
لم تعرف بالاوروبا الا في وسط القرن السابع عشر العيسوى

(صفاته الطبيعية) جذر هذا النبات مركب من جذع عام دقيق مستطيل يذهب منه عدد  
كثير من ألياف أى شروش بيضاء دقيقة متفرعة ومفردة قليلا ولون  
هذا الجذر أسمر ورائحه عطرية واضحة تقرب من رائحة الكافور والبسم وطعمه مر  
حار حريف

(صفاته الكيميائية) حلله شفلير فوجد فيه دهنا طيارا رائحة النبات ومادة صفراء  
مرّة تذوب في الماء والكحول وتذيب تهيجا في الملق ومادة راتنجية ومادة صمغية وزلالا  
ونشا وجملة حوامض يعنى ماليك أى تفاحيك وفصفوريك متحد بن مع البوطاس ومقدارا  
يسيرا من مالات الكلس وفصفات الكلس وحديد اوسليسا وكشف كنديل عن قريب  
في هذا الجذر جوهر اقلو يسميه سر بنطارين ويكون على شكل كتلة مبلورة عديدة الراتحة  
وطعمها مر وكبريتاته تبلور الى منشورات مربعة الزوايا لا تذوب الا في مقدار فرط من  
الحض والاجزاء الفعالة لهذا النبات تذوب في الماء والكحول

(تأثيره واستعماره الدوائية) يؤثر هذا الجوهر على المنسوجات الحية تأثيرا منبهاف وقوى  
الدورة يزد في وظيفة الافراز الجلدى فيوجد في هذا الجوهر فاعل قوى مضاد اضعف  
الجهاز الهضمى وهذا التغير الفجائى الذى يحصل في البنية الحيوانية من استعماله يوضح  
سبب التبحر الذى يحصل منه في علاج الحيات المقتطعة حيث استعماله في ساسيد نام وغيره  
من الاطباء مع نجاح عظيم فتارة يعطونه وحده وتارة يجمعونه مع الكينا وبعضهم جعله من

وسايط علاج الحيات الضعفية والغير المنتظمة اذا دل ضعف النبض وسقوط القوى  
والهذيان والاضطراب على الاصابة العميقة للمجموع العضلي والعصبي لكن مع الانتباه  
لحالة المعدة والامعاء اذ كثيرا ما يكون التهابها مصاحبا لتلك الامراض وذلك  
مانع لاستعمال ذلك الدواء واستعمل أيضا في الاسهالات المزمنة التي تنزع قوى المرض عقب  
الحيات الطويلة المدة ولا تعرض هنا الخاصة مضادته للعدونة وان قال به بعض الناس  
ولا نقول على أن تأثير هذه الخاصة يقهر حركة تحليل التركيب الحاصل في الحيات العفنية  
ويستولى على الاخلاط أى الرطوبات والجوامد ولا نرى عظيم اهتمام في كونه مضادا  
للسموم بحيث يكون له دخل عظيم في علاج الحيات الخبيثة اذ يلزم أن يطردهن الجسم  
الاصول السمية والتصدعات السمية الحافظة للداء وانه لا تفسد عسرة ولكن استعماله يلاذه  
في نهش الافعى مشهور فيستعمل جذره من الباطن وتوضع عصارة أوراقه الرطبة على  
الجرح الحاصل من النهش وخاصة مضادة السموم المذكورة ليست مخصوصة بالنوع  
المذكور بل توجد تلك الخاصة أيضا بدرجة واحدة في كثير من أنواع هذا الجنس وسما  
النوع الذي أصله من الاميرة الجنوبية ويسمى بسبب ذلك أنجويسيدا وانما ينبه الاطباء  
بالاكثر على خاصته المنبهة حيث يظهر تأثيرها على السطح المعدي المعوى وعلى تتبع أجزائه  
في جميع أجزاء الجسم حيث يظهر فعلها في جميع النسوجات الحية المعرضة لتأثيره مباشرة  
فاذا كان هناك التهاب في الطرق الهضمية كان يقينا تأثير هذا الجوهر مضرا حيث كما يحصل  
كثير ضرر من دخول أجزائه في الدم وانتشارها في جميع المجموع اذا كان في المخ والتهناع  
الشوكي عمل التهابي أو كان في قنوات الدورة التي تمر تلك الأجزاء فيها حالة مرضية ونحو ذلك  
فاذن لا يستعمل هذا الجوهر في الادوار الاولى من هذه الحيات الضعفية أو الغير المنتظمة  
ويستعمل في أواخر الحيات لاجل تحصيل امتصاص نافع ورجوع المخ والاعضاء الأخر لحالتها  
الطبيعية ونقول بالاختصار احتواء هذا الجذر على خواص منبهة يؤخذ من عطريته  
وطعمه الحار يف وذلك يجزؤم به عند الانقليزيين ثم عرف بعد ذلك عموما كونه مقويا للمعدة  
معز قاندر اللطث والبول بل مسهلا على حسب اتجاه تأثيره للمعدة والجلد والرحم  
أو الكليتين أو الامعاء وكان أكثر استعماله في التهاب الرئوى والتهاب الحيات الخبيثة  
مالم يكن مع هاتين الحالتين ضعف واضح مع فقد قوة ومع التهاب حاد ولو خديفا فيكون  
ضرره حينئذ أكثر من نفعه وذلك هو السبب في قلة استعماله الا أنه سمى معرفة الوقت  
المناسب لاستعماله أما في الامراض المناسبة للضعف أو التخلل القوى أو الميل لفساد  
السوائل الحيوانية كالشلل والحرق والغغرينا والقيضانات الضعفية والكوروروس  
والامراض العفنة ونحو ذلك فلا بأس باستعماله وهذا الجوهر يدخل في جواهر مركبة  
كثيرة وسما الماء الترياقى والدوية الممدوحة بكونها مضادة للسموم وقد يضم مع الجواهر  
المرقة في بعض تلك الاحوال ومع الكافور في أحوال كثيرة  
(الجواهر التي لا تتوافق معه) خللات الرصاص والمحوه  
(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوقه يستعمل بمقدار من ١٠ قح الى ٢٠ ويزاد

تدريجاً إلى نصف م بل إلى م في معجون أو بلوغاً ومنقوعه إلى ٤ م لاجل ط  
من الماء المغلي والاستعمال من ذلك من ق إلى ٢ في كل ٤ ساعات والصبغة  
تصنع بأخذ ٣ منه و ٢ من الكزول والاستعمال من نصف م إلى ٢ م في  
جرعة أو في مشروب مر أو في ملعقة صغيرة من ماء سكري وقد تصنع منه غرغرة تستعمل في  
الذبحة الغنغرينية

### ✽ (الزراوند المدرج والطويل) ✽

تقسيم الزراوند إلى مدرج وطويل معروف عند قدماء العرب واشتهر عندهم تسمية  
المدرج بالاتبى والطويل بالذكر وإذا أطلق الزراوند في كتبهم انصرف للطويل وذلك اعتماداً  
على قدر اطلاعهم والافانواع الزراوند كثيرة وسند كرجلة منها وأطباء العرب نقلوا  
بعض صفات نباتية لبعض تلك الأنواع عن ديسقوريدس ولكنها ضيقة الشرح ولندكر تلك  
الأنواع على حسب ما نشرها المتأخرون المتقنون للمشاهدات فنقول

أما الزراوند المدرج فيسمى باللسان النباني أرسطو لو خيار وتنداء معناه ماذكر وهو ينبت  
بالأوربا كلها كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلاد اليونان وبلاد الشام وغير ذلك

(صفاته النباتية) جذره مستدير درفي معمر لحى في غلظ الجوز تقريباً وساقه قاقة قليلة  
الفرع ملساً مربعة الزوايا تعلو عن الأرض قدر قدم وأوراقه متعاقبة عديدة الذئب قلبية  
الشكل كاملة منفرجة الزاوية وأعصابها بارزة جداً في وجهها السفلى والازهار وحيدة  
في أباط الأوراق العليا قامة قصيرة الذئب والمبيض يحمل التصاق وذو ٦ جوانب بارزة  
و ٦ أما كن والكأس وحيد القطعة غير منتظم وهو أنثوي من الأسفل فأولاً يكون كريباً  
من أعلى المبيض ثم يصير ضيقاً مستطيلاً ويتسع في جزئه العلوى وحافته تنقذ للجانب  
واحد وتكون منفرجة متورة قليلة اللفافة وبالاختصار هذا الكأس يشبه كثيراً نصف  
زهيرة والانبوبة فيها ٦ أعصاب مستطيلة بارزة تمتد أيضاً للصفاء أى الهدب والذكور  
٦ ملتصقة ومختلطة بالمهبل والفرج فتكون من ذلك كتلة مستديرة في عنق الزهرة وبشاهد  
على الجوانب ٦ حشقات في كل منها مسكان ويوجد في الجسم اللحمى من الأعلى ٦ حلمات  
بارزة مخضرة غددية وهى الفروج التى تمتد إلى الأسفل حتى تصبح صفحية رقيقة تغطى جزاً من  
الحشقات والمتركب أيضاً من منفرج الزاوية له ٦ زوايا مستديرة والمستعمل من هذا  
النبات جذره المستدير

(الصفات الطبيعية للمدراج) علم من الشرح النباني أن هذا الجذر أقصر وأكثراً سداً  
وأنه درفي لحى ودرناته أوضع مما فى الزراوند الطويل ورائحته عطرية قليلة القبول وهو سنجابى  
من الظاهر وأيضاً من الباطن وطعمه في الابتداء عذب ثم يكون مرافيه بعض حرافة وتلك  
الصفات يقرب من الطويل

(وأما الزراوند الطويل) المسمى باللسان النباني أرسطو لو خياراً ومعناه ماذكر فهو  
كالمدرج ينبت أيضاً في جنوب فرنسا وفى إيطاليا وإسبانيا وبلاد اليونان وغير ذلك ويكثر

وجوده بالشأم كله ويطول فوق ذراع ويختلف من المدرج بحذره المفزلى المستطيل  
ولذلك سمي بالطويل وبأوراقه الكلوية الشكل الكبيرة المحفوفة الزاوية جذازوات الذنب  
بجيت تشبه ورق الصنف الكبير من الملباب المسمى بجبل المسكين وبالبلونانية أقسوس  
(الصفات الطبيعية والكيمياوية له) انما سمي بالطويل لان سعة امتداد جذره قد تبلغ في بعض  
الاحيان نصف قدم ويكون غليظا أملس مستدير المحفوف الزاوية أى منفرجها وكأنه  
مكون من درفات لكن ليست زائدة الوضوح كما فى المدرج وليس له راتحة محسوسة ولونه  
سبحا من الخارج وأبيض من الباطن وطعمه فيه عذوبة أثر لا ثم يكون مراكر بها ويظهر  
أنه يحتوى على كثير من الدقيق وذلك بوضعه طبيعته الاستهنية واستعماله فى التغير به على  
الحصاة وفى توسيع النواصير ويحتوى أيضا على ألومين كما قال لاسينوف وهذا نهاية ما نعلمه  
من تحليلة الكيماء

(الخواص الطبية للزراوند المدرج والطويل) خواص هذين النبتين واحدة ولكن  
الزراوند المدرج أكثر قوة لافى الاستعمال من الطويل وأصل ذلك بسبب تفضيل بقراط له  
وذكره القدماء فى النباتات التى تزيد فى السيلان الطمئ وذلك لرائحته العطرية القليلة  
القبول وطعمه القليل الحارفة كالطويل أيضا وهذا يدل على أن فيه خاصية مقوية منهية  
ولذا كثر استعماله لاسيلان المذكور رأى الطمئ وزيادة على ذلك يقاوم به الحيات المتقطعة  
وأفانغ الزلزلة الزمنة المختلفة وآفات أخر كثيرة ويدخل فى كثير من المركبات القديمة  
كما تبارق الألهى أو السماوى والماء العام وأورفيتان وبلسم أو بودوك وغير ذلك  
وبالجلة منافعه كالطويل وانما يفضل فى نفعه فى الربو وضيق النفس والفواق والسفاض  
وأورام الطحال ودهن العسل ووجع الجنب شرابا حاراً وبارداً ويتفع أيضا فى قلع قشور  
العظام وخبث القروح وإذا خلط بالاريسا والعسل ملاء القروح العميقة وجلا الاسنان  
وبعمل الطويل فله لكن بضعف ويتفع كل منهما أيضا فى لدغ العقرب شرابا وكان القدماء  
يستعملون الطويل فى التغير على الحصاة وتوسيع النواصير ولكن الأكثر استعمالهم  
له فى ادوار الطمث ولعلاج النقرس وكان مدوحا بذلك فى زمن بقراط وذلك يقيناً بسبب  
حرارته وطعمه فتوصلوا بذلك لخاصة مضادة للنقرس ويدخل فى كثير من الادوية الطبية  
واستعمله بعض المتأخرين فى الربو الرطب والتزلة المزمنة والسوائل البيض الالتهابية وبالجملة  
هو منه قوى مضر للتمتلى ومن أمزجهم قابله للتبرج ومن معهم أمراض التهابية وأطال  
أطباء العرب الكلام فى خواص الزراوند فقالوا انه جلاء ملطف مفتح جذاب يجذب الشوك  
والسلا والطويل أولى بانبات اللحم والقروح وان شرب درهمان منه بالشراب نفع من  
السموم القاتلة والنهوش ويتفعها أيضا هاد من ذلك وإذا شرب منه ٢ م مع بعض  
فاصل ومرنقى النفسا من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين وكذا اذا  
احتمل فرجة وإذا سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وهو يتنى  
الاسنان وان عمن بالخسل وطلى به على الطحال الممتلئ نفعه وحال احتقانه ومثل ذلك  
الكبد ويتفع أيضا فى أورام البواسير وفى التشنجات والاسترخاء ويصنع اللون وينقى الصدر



وبحلال الرياح ويقال انه يختص بقتل القمل مطلقا حيث كان  
(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوقه يستعمل بمقدار من جم الى ٢ جم ومنقوعه  
بمقدار من م الى ٢ م تنفخ في ٨ ق من الماء أو اللبذ الأبيض ويحضرنه  
خلاصة تستعمل بمقدار ٤ جم ويقال انه ينال منه تقريرا مثل ما ينال من الصبر

### ❖ (قليطيطس) ❖

هذا الاسم يوناني واستعمله الاوربيون أيضا وأطباء العرب وهو مأخوذ من معنى فرع لأن  
ساقه بسيطة فيصح ان نسميه بالزراوند الفرعى ويسمى باللسان النباقي ارسطولوخييا  
قليطيطس ومعناه ماذ كرو هو الزراوند العام وهو نبات معمر ساقه خشبية وينبت  
بالأماكن الغير المزروعة والكروم وعلى شواطئ الأنهر وغير ذلك وغره تفاحي مخضر مشهور  
في المواد الطبية بكونه مضادا للحمى وللنقرس ومدررا للطمث والمسقويون يأكلون هذا  
التمر في ما يعتبرونه دواءا جديدا للحمى المتقطعة ويستعملون مطبوخ أوراقه ولا يستعملون  
صله أى جذره مع انه هو المستعمل وحده في معظم الجهات لمعالجة الإوجاع الروماتيزمية  
وخصوصا النقرس واشتهر صيته في ذلك ولم يؤكد كولا نفاعيته المذكورة وإنما أكد  
أنه مرض السيلان الأول الطمثى ولم يؤكد ادراؤه الطمث بعد انقطاعه وهذا النوع مقو  
حريف شديد الفاعلية فلا ينبغي استعماله إلا بمقدار يسير لأن أوقه قتل كلابا باعطاء ثمانه  
٥ م أولانتم اعطاها بعد يوم أو يومين ٩ م فتأثر مجموعها العصبى تأثرا سباتيا ولم يحصل لها  
الالتهاب خفيف في المعدة وهو كغيره من بقية أنواع الزراوند في الخواص والفاعلية  
فينبغي التحرس من اعطائه بمقدار كبير فهذه هي الأنواع الثلاثة التي ذكرها أطباء العرب  
للزراوند وذكر المتأخرون أنواعا أخرى من هذا الجنس تنبت بالبلاد الغربية ولها استعمال

### ❖ (أنواع من الزراوند لها استعمال طبي) ❖

من أنواع الزراوند اللطيف الرائحة (ارسطولوخييا فرتيما) ومعناه ماذ كري ينبت بالبسيرة  
ويسمى هناك بمعناه نسج القماش وذلك لأن جذره اذا قطع قطعا أفقيا يكون منظره  
كمنظر القماش وساقه اضعفها تعلق بها حواملها من النباتات ولا يستعمل هناك الا قشر  
هذا النوع أما بالاوربا فلا يستعمل غالبا إلا جذره الذى هو صلب معتم ولونه رمادى من  
الظاهر ومحمر من الباطن ورائحته كالفورية وطعمه أولا حلو ثم يسير حالذا عا طريا وقد  
وجد فيه بالتحليل الكيماوى قاعدة راتنجية رائحتها كالفورية ودهن شياطي وحض بيرولنيوز  
وأثار من حض مفعى ومادة ملقنة صفراء ومادة خلاصية وبوطاس وأهالى البير ويستعملون  
مسحوق قشر النبات في أمراض كثيرة وسيدا الحيات بمقدار من جم الى ٢ جم ويأخذون  
لنقوعه ومطبوخه ٣٠ جم للتر من الماء وغير ذلك ويستعملونه في الدوسنطاريا والوجاع  
الروماتيزمية والنقرس ونفس الأفعى والتعريض التنفيس الجلدى وسيلان الحيض  
ومن أنواع الزراوند الكبير الأزهار (ارسطولوخييا غريده لورا) ومعناه ماذ كرو وهذا  
النبات يتعلق بما يجاوره وأوراقه واسعة تنسج وتنبت بالاميرة الجنوبية وجذره مر

ذو رائحة مغبية وإذا كان رطباً كان مسافقاً قتل الحيوانات التي تأكله حتى الخنزير ومع ذلك أوصوا باستعماله جافاً مسهوقاً بمقدار من ١٥ قح إلى ٢٠ تكرراً مراراً أو ٥ في اليوم في عصر الهضم لكن يظهر أن هذه الكمية كبيرة جداً في ذلك وبسيرة جد في الشلل قال ميريه والذي نراه أولاً أن جذر قليطية طرس يقرب للعقل أنه مسسم للحيوانات إذا كان رطباً يكذر الزراوند الكبير الأزهار وثانياً أن وصفه بكبير الأزهار غير مناسب من ذلك كشف النبات الآتي ذكره المسمى بالزراوند القلبي الأزهار وثالثاً أن اسم كبير الأزهار يطلق على نباتين أحدهما نبات ينبت بهزاً رقيقاً وهو الذي ذكرناه وثانيهما نبات ينبت بالبريزيل يسهونه الإلهام هناك ميلومنس والذي سماه بكبير الأزهار جو مير الذي أرسله أفرانسا وكتب عليه فعلاً كبيراً وأكده أنه لم يستعمل بالبريزيل وإنما وصي به منذ قرن يبلاد البرغال حيث ظنوا نفعه في فحش الهوام المسجة وفي الحميات الخبيثة والغنغرينا ومرض البهقونية وغير ذلك وقالوا إن هذا النبات رائحة مقبولة

(ومن أنواعه الزراوند القلبي الزهر) ارسطو لوخيا قرد فلورا ومعناه ما ذكر ينبت على شواطئ نهر مجديين وغير ذلك وأزهاره كبيرة بحيث تصنعها الأطفال كالتسوة على رؤسهم وعد جذره مضاداً للحموم فحش الأفاعي \* ومن أنواعه الزراوند الهندى ارسطو لوخيا النديكا ومعناه ما ذكر يستعمل يبلاد الهند كاستعمال بقية الأنواع بالأوربا ولم يدر أنه يستعمل في عصر الهضم ويدهط مطبوخ جذوره في التكدرات المعوية التي تصاحب التشنج وفساد الهضم ويستعمل أيضاً في الحميات المنقطعة ولادرار الطمث وفي الاستسقاءات ومقدار ما يستعمل من الجذور الحافقة في ونه في في اليوم ويظهر أن هذا المقدار كبيراً قله مزدوج الكمية المناسبة وذكر أنه يستعمل في جزيرة سيلان منقوعه بماء التبنيد مقبولة المعدة وطارد للريح \* ومن أنواعه الزراوند القوي الرائحة ارسطو لوخيا أودورتيما ومعناه ما ذكر وهو نوع يوجد بالهند والاميرنة ويكون مقبولة للهضم وذكروا أن جذوره ويزوره تبرى فحش الأفاعي وعصارته تقل راحة الحميات وتبرى الاسهالات \* ومن أنواعه الزراوند المدر للطمث (ارسطو لوخيا باستولوخيا) ومعناه ما ذكر يسمى أيضاً بالزراوند الصغير في بعض المؤلفات وهو ينبت في جنوب فرانسا وخواصه كخواص بقية الأنواع ويسمى ادرار الطمث كما يزد من لقمه وهو يدخل في التبراق \* ومن أنواعه الزراوند الطارد للثعابين (ارسطو لوخيان أنجسيديا) ومعناه ما ذكر وهو نبات يعلق بغيره مما حوله وينبت بالاميرنة ويطرد الانهي والثعابين من المحال التي ينبت فيها وينشر رائحته الفعالة الزهامة ويزعمون أن بعض نقط من عصارته إذا دخلت في فم ثعبان مبيت له خيمة سكر بحيث يسهل تحريكه وتقليبه حسب ما يراد وإذا ازداد الثعبان منه قدراً كبيراً مات وإذا وضع على هضبة جديدة من حيوان من الهوام قالوا إنه يبرئها ولا بد \* ومثل ذلك إذا شرب مطبوخ النبات أيضاً لكن استعمل بغيره من جميع ذلك بل ولا تظنه أصلاً وأن ذكره بعض أفاضل الأطباء ويقال أيضاً أنه نافع في أمراض المثانة والداء الزهري ونحو ذلك \* ومن أنواعه الزراوند المضاد للمادة السممية ارسطو لوخيا سميرورنس ومعناه ما ذكر ينبت يبلاد العرب وأوراقه

المرضوضة توضع على جروح الاوتار فتشفهها وهي جيدة الوضع ايضا على نهش الافاعي وكذا اذا مضغت وشرب مع ذلك مطبوخها في اللبن أربعين يوما \* ومن أنواعه الزراوند النتن (ارسطولو خيا فيتيدا) ينبت بالملكسليك ويستعمل كثيرا مطبوخه لتنظيف القروح ولا يخفى نفع ذلك في البلاد الحارة التي يسهل فيها الولد الدودي والجروح والقروح ويسهل فيها وجدان كثير من الادوية النافعة وهناك أنواع اخر انظرها في المطولات

### ❖ (الفصل المتعلق بفتح غلاسية) ❖

#### ❖ (اقتيمون) ❖

أصل هذا الاسم من اليونانية ايتمون بهمززة ~~م~~ سورة وباء فارسية والعرب قديما كانوا يلقبون في ترجمتهم تلك الباء التي لا توجد في لغتهم فاء والنون التي وضعناها في آخر الكلمة أصلا في لغة اليونان ميم وترجمة العرب تبدل الميم نونا وحققنا أنه ان تنطق في الترجمة العربية ناء مثلثة كما هي كذلك في انطق اليونانيين وقد رأيت في المؤلفات عرسية صحيحة مرفوعة عليها نقط ثلاث وبالاختصار هذا الاسم يوناني يقينا واذ كررنا في تذكرة أن معناه من اليونانية دواء الجنون ولا أدري من أين اخذ ذلك اذ لم يذكر أصله وهو كتاب ما لا يسع الطبيب جهله للجرجاني ولا أصل أصله وهو كتاب ابن البيطار في المفردات ولا ابن سينا ولا صاحب منهاج البيان ولا غيرهم وكان داود لا يعرف غير العربية فانظر من أين أخذ ذلك وانما الاسم اليوناني مركب من كلمتين احدهما الي بكسر الهمزة والباء الفارسية ومعناها بالعربية على (بمعنى الحرفية) وثانيته ماتيموس ويقال له بالافرنجية تيم بكسر التاء فيهما أي معترف في الكلمتين على السعتر لان هذا النبات كما ستره في نبت عولته على غيره مما يجاوره من النباتات ويسمى السعتر كما سموا ايضا يلوئد أي النبات على الخزاما وابتجاروب أي النبات على الفراسيمون وابلوزن أي على البرسيم وابتجيت أي على الرقة وابلوزط أي على الاشجرة وهكذا على حسب النباتات التي يتسلق عليها والاسم النباتي لهذا النبات الذي نحن بصدده فسقوطا بفتح الهمزة على الهمزة الذي عرفته فسقوطا جنس لنباتات من الفصيلة المتسلقة (فتح غلاسية) رباعي الذكور وخماسي الاناث ويحتوي على نباتات متسلقة لونها كلون الورق الميت ويحتوي ذلك الجنس على نحو ١٢٥ نوعا منتشرة في معظم الاقاليم القديمة والجديدة وكلها نباتات صغيرة غريبة المنظر دقيقة أي خيطية خالصة من الاوراق تشبه عبا محيط بها من الحشائش والشجيرات القمية وتعيش منها وتنتج ولم تكن قديما حتى تقتلها

(الصفات النباتية لهذا الجنس) هي أن الكباس وحيد القطعة خجاسي القصوص ويندر كونها ٤ والتويج وحيد الهدب كأنه ناقوس أو كرى ذو ٥ فصوص أيضا منفرشة وفيها من الباطن نحو قواعدتها ٥ زوائد قطعة على شكل أوراق شوكية اليه وود مخفية على عضو الاناث والذكور ٥ مندغة على قاعدة كل من أقسام هدب التويج والاعصاب قائمة تقرب اطول أقسام التويج والحشافات ملتوية الى الباطن

وذوات مسكنين والمبيض كرى منضغط محمول من قاعدته على حامل لطيف وهو ذو مسكنين  
أيضا يحتويان على بزوتين صاعدتين وهومن الاعلى ذوفصين ينتهيان بمهبلين يتغيران حالا  
الى فرجين اسطوانييين والتمر كرى أو منضغط ومخزنين وذو برزتين وينفتح بشق استداري  
مستعرض وذلك الكم الثمري محاط بأغشية زهرية مستدامة والبرزور كرى بذوات سطح  
درفي وأزهار جميع الأنواع صغيرة مبيضة تكون منها شبه حزم صغيرة في ابط فليس أى  
قشرة صغيرة جدا بعزلة الورقة للنبات والمهم لنا من أنواع هذا الجنس نوعان

(الاول افيثيون العام) الكثير الوجود في المروج الحشافة والغابات الجديدة والمزارع  
الصناعية وسما من ارج البرسيم ويسمى باللسان النباقي في كتب الاوربيين قسقوطا  
أوربي أي افيثيون الاوربي كذا يسمى الاوربيون مع أنه يوجد في غير أوربا وهو يعيش  
عولة على هذه النباتات وينتهي حاله بأن يضعفها ويهلكها وسوقه خيطية خالية بالكلية  
من الاوراق كما علمت وتلف التفاح لزوينا من البين الى اليسار وأزهاره يبيض تنظم  
بعضها من ١٢ الى ١٥ في ابط قشرة صغيرة جدا وهو لا ينبت على النباتات  
الغيبلية أو الانادرا أو منزعلا بحيث ان أجود كيفية لانه من المزارع استنبات  
الزروعات الحبوبية لا الزروعات البقلية فانه يألفها ويقال انه يؤدي المواشي بأوصافه  
الحريرة المسهلة اذا أكلت منه بكثرة ولكن الظاهر أن ذلك نادر وأقول غوله هذا  
النبات عظيم الاعتبار فان بزوره تنبت على الارض وتنفرس شروشها فيها وبرعومها  
الاول الذي يكون على شكل خيط دقيق يرتفع وعند ما يجذبنا نأخر يلتوى عليه ويكلب فيه  
بواسطة مصاصات صغيرة فعند ذلك لا يجذب غذا من الارض وانما يعيش بالكلية من  
النبات الذي اندغم فيه بخيالا ينفصل ساقه عن جذره ولا يقي ينسبه وبين الارض  
اتصال

(الثاني افيثيون السعتر) يسمى بالافرنجية بعام معنا ذلك وباللسان النباقي قسقوطا  
اينيمون والالفة الاخيرة هي اسمه اليوناني ولم يمتد به لئوس الاصنفان السابق وكان  
معروفاه عند القدماء فقد ذكره بهذا الاسم ديسقوريدس وبليثياس وهو أصغر من  
السابق ويتميز عنه بازهاره التي هي عديدة الحامل بالكلية بخلاف الاول فانهم افيثيون ذوات  
حوامل وتوحيجانه التي لها في فصوص فقط وهو ينجى من السعتر والحشاش والخليج  
والشهادنج وغير ذلك وهو مضر جدا بزارع البرسيم والكتان ونحو ذلك اذا تلقى عليها  
لانه ينشر بسرعة غريبة ويقتل النباتات التي يعلق عليها والواسطة لمعارضة تقدم  
انلافاته ان يحش من فوق الارض عند خروجه أو تطلع النباتات اذا كانت سنوية معه قبل  
أن ينضج بزوره فيكون ذلك واسطة لعدم استنبات بزوره في المستقبل وينبغي أن تعلم  
أن هذا النبات الصغير عديم الرائحة وفيه بعض مرار وقبض ويظهر على رأى بعضهم  
أنه يكتسب شبا من خواص النباتات التي تنوع عليها فلا يصح أن يستعمل قبل أن يعرف  
أصله لان خواصه تختلف على حسب كونه آتيا من الانجيرة أو البرسيم أو السعتر أو الكتان  
أو تفتح الارض المسمى بطاطس أو غير ذلك ولذا قل الآن استعماله قال ميريه في الذيل

وعلى حسب ما ذكر في بعض المؤلفات يتقع هذا النبات في احتقان الاحشاء وفي الحميات  
المنقطعة بل الربعية ولكن التجريبات لم تحقق ذلك تحقيقاً تاماً انتهى والمقدار منه  
للاستعمال من م الى ٢ م بل ٣ م منقوعاً ويستعمل الآن في الروم سعال جلداء  
الكلب كما قال بلاس فيدق في هاون من خشب ويستعمل منه مقدار ملعقة فم وكان بعضهم  
بأمر باستعماله في السدد ويستعمل أيضاً في الوجع الروماتزمي والنقرس والاستسقاء وشحو  
ذلك ونقل بعض الاوربيين أن بقراط وأطباء العرب يعطونه في السيل الرئوي والمخلص ما ذكره  
أطباءنا وما نقلوه عن القدماء هو أنه كالخاشا إلا أنه أقوى منه في كل شيء وأنه يسخن ويجفف  
وإذا شرب منه ٤ مثاقيل يعسل وملح ويسبر من الخلل أسهل بلغمًا ومرة سوداء ووافي  
بالخاصة أصحاب المرة السوداء وأنه لا يناسب الصفراوين لانه يكرههم وربما قياهم وأنه  
صالح للمشايع والكحول ويبرئ المالتخوليا وخصوصاً مع مثله افسنتين وإذا أخذ من  
حببه الذي هو أحمر مائل للصفرة ودون الخردل عشرة م مسحوقة متخولة تعمر في خرقة  
رقية وتقع في فخو ط من شراب مسخن تترك فيه ليلة فيجعم تحت السماء ثم ترمى الصرة  
بعد عصرها ويوضع في ذلك الشراب ق من شراب البنفسج أو جلاب وقطرات من دهن  
الاوز الحلو ويشرب بالغداة مفتراً فإنه ينفع من المالتخوليا وبهل مرة سوداء كثيرة  
من غير مضرة ولا اضعاف وكذا مطبوخه مع الزبيب ينفع المالتخوليين ولا سيما المالتخوليا  
الحادثة عن ادمان الخمر وكذا مع ماء الجبن وإذا أضيف لطبخه زهر البنفسج وعرق البوم  
كان أبلغ وإن أضيف له مقرح كليلسا أي الباذرنج وبه ولسان الثور كان أبلغ أيضاً ولا تنس  
أنه اغما يغلي غلية واحدة فلا ينبغي أن تطول مدة طبخه على النار ولا يبلط قوته ويقال  
انه ينفع من الصرع والتشنج ويخرج الدود الطوال والشرية من معبوضه لذلك من ٥  
م الى ١٠ وقيل ان الشرية منه يابس من م الى ٢ م ومن نقيعه من ٢ م  
الى ٤ م وعن فو لسانه قوى في اخراج المرة السوداء فيعطى من مسحوقه ٦ م في ٩  
ق من اللبن وبالجملة ذكره وأنه كما يبرئ من المالتخوليا يبرئ من الوسواس السوداء وإذا  
أخذ منه ٦ م مع ٢ ق من لبن حليب محلى بشيء من السكر وطاماش في بذلك أشخاص  
بمارستان دمشق والرقعة

### ❖ (الفصيلة القوية) ❖

#### ❖ (بن) ❖

هو ثمرة شجرة صغيرة تسمى بالافرنجية قافية وباللسان النبقاق قوفيا عريكا وهو شجرة يظهر  
أنها كانت معروفة ببلاد الحبشة وتسمى شجرة البن وكذا عند اليونانيين والعبرانيين كما ذكر  
ذلك بعض المؤلفين وهي تنبت طبيعة بالاقاليم الحارة من النوبة وبلاد العرب وسيمالين  
على شواطئ البحر الأحمر وما حوالى مخما فجنسه قوفيا من الفصيلة القوية خماسي الذكور  
أحادى الاناث وأنواعه نحو ٣٠ وكأها أشجار وشجيرات تتحول أوداقا كاملة متقابلة  
مع أذيات متوسطة بينها وأزهارها البنية أيضا غالبا وكأها من الاقاليم الحارة من العالم

القديم والجديد وأهمها التابا اعتبار المتجر والاسـ تعال المدنى النوع الذى نحن بصدد الذى  
ينبت ببلاد العرب وسيا اليمن وانتقل من ذلك الى الهند ثم الى الاوربا ومن هنالك الى الاميرة  
الجنوبية

(الصفات النباتية لهذه الشجيرة) جذعها اسطوانى ويعلمون ١٥ الى ٢٠ قدما  
وتقسم الى فروع متقابلة متعقدة قليلا شجيرية وأوراقها دائما خضرة خضرة جميلة في  
جميع الازمنة وخضرتها الامة في وجهها العلوى مع بعض قتامة وهى متقابلة وتكاد تكون  
عددية الذئب بيضا وبه سهمية منتبهة بسن رقيق وكاملة وفي حافتها بعض قوچ وعددية  
الزغب بالكلمة والاذينان سهميتان كاملتان عدديتا الزغب والازهار بيض تجمع في ابط  
الاوراق العليا وتكاد تكون عددية الحامل وتنثر منها رائحة ذكية جدا تشبه رائحة  
ياعين اسبانيا والكاس كثرى الشكل منه بخمسة أسنان صغيرة متساوية والتويج  
يقرب من أن يكون ايرو قراطى الشكل وأنبوتها اسطوانية أطول من الكاس وحافتها  
منقصة ٥ فصوص متفرشة متساوية سهمية والمذكور ٥ بارزة من خارج أنبوبة التويج  
والحشافات مستطيلة ضيقة مندغمة من وسطها في العيب بحيث تكون سهلة الحركة  
والمبيض ذو مسكنين يحتوي كل منهما على بذرة واحدة والمهبل بسيط رقيق ينهى بخرج  
مشقوق والثرعنبى أو نووى كرزى لحي يسكن أولاً خضرة ثم أحمر ثم يصير أسود عند  
تمام النضج ويوجد في قته سرعة صغيرة واللينة مادة لزجة مصفرة والنواتان رفيفتان  
غضروفيتان مكوتتان من غلاف ثمرى باطنى أعنى جدارا باطنيا للحميط الثمرى لانه مشيمة  
كما قال بعض المؤلفين والبرور محسوبة من الجانب الخارج ومسطحة فيها شق مستطيل  
من الجانب الباطن وقوامها صلب غضروفى والاصل الاوى للنبات بلاد الحبشة فكان فيها  
من زمن قديم وأخذ العرب من هنالك من زمن قديم لا يمكن تحديده بالضبط  
وانما كثر في اليمن وسياحو الى مخا وحسن زراعتها هنالك وصاروا أحسن من يخرج  
في الدنيا وكثر استعماله في البلاد الشرقية ومن المحقق عند الاوربيين أنه كان مستعملا  
ببلاد فارس سنة ٨٧٥ من التاريخ المسيحي ثم في سنة ١٥١٧ أخذ السلطان  
سليم مصر وحمل اليه معه الى القسطنطينية حيث لم يكن بها اذ ذاك الحال عومية ولم تحدث  
القهواى هناك الا سنة ١٥٥٢ ثم شرح ألبين نبأه شرابا تاسا سنة ١٦٤٠ في كتابه  
الذى ألفه في النباتات المصرية ثم في سنة ١٦٤٥ ابتدئ في تجهيز قهواى عامة بايطاليا  
وفي سنة ١٦٥٢ بلوندره وفي سنة ١٦٧١ بروسيا وفي سنة ١٦٧٢ بباريس  
ثم انتشر الامر به كذلك بالاوربا بعد أخذهم له من مصر وتبعيت سفيتان الحلة من مخا الى  
مرسيليا في سنة ١٧٠٩ وأقول من استعماله اليه بفرنسا الى ريس الرابع عشر سنة  
١٦٤٤ ومن حينئذ انتشر استعماله مع غلوه وبعثه مع تحوير الطباء منه ثم اجتمعوا في  
في اناله هذا النبات الثمين وانتشار زراعتها والهوانديون هم أول من وصل لذلك فآخذوا  
شجيرات من مخا وحملوها الى بطاقيا وسورنام وفي سنة ١٧٢٢ استنبت موثجرون  
في بلاده اشجارا من البن تزيد عن الاف وسيا في كيان بالاميرة وفي سنة ١٧٢٠

نقل وقلوبس الى مرتديك شجرتين من بستان السلطان ثم من تلك الاشجار الاخيرة انتشرت  
زراعتها في باقي جزائر أندلسية وفي سنة ١٧٢٦ لم يكن في مرتديك الا نحو ٢٠٠  
شجرة مثمرة مع أن هذا الاقليم هو الذي صار أعظم مجهز للبل لاجل الاوربا بعد سندرمينج وبته  
هو أعظم من بعد بن مخاو وبرون وأقول رأيت رسالة مختصرة في البن للشيوخ الخطاب رحمه الله  
افتتحها بقوله ظهر في هذا القرن وما قبله يسمى شراب يتخذ من قشر البن يسمى القهوة فهذا  
يدل على أن دخول البن مصر واستعماله فيها مشروبا انما كان من منذ ٤ قرون تقريباً وكان  
لا يستعمل للغلي الا قشر البن ولم يزل الامر كذلك في بلاد البن وفي أرض الحجاز وأما  
الآن فلا يستعمل عندنا بمصر وكذا بقراها الا فصوص للبن لا قشره وشجرة البن انما تحمل  
اذا كان سنه من سنتين الى ٥ ويحرق منها مرتين في السنة نحو ٥ ط وتنتج الثمر ٣٠ أو ٤٠  
سنة بالاوربا والقواعد الرئيسة لزراعة البن مذكورة في كتب الزراعة وجمال  
تلك الشجرة هو أن مرق اجتناسها يكونان في الربيع والخريف ومع ذلك لم يقطع طرسها  
بين هذين الزمنين بحيث تبقى مزينة في جميع الازمنة بالازهار والذكورة والاثمنة ومثملة  
أيضاً بالثمار التي هي جوزية تنضج بعد التزهير بأربعة أشهر وتجنح مع الاحتراس كلما نضجت  
بدون أن يؤذى ما يحاورها من الثمار الغير النضيجة

(أنواع البن) أنواعه في المتجر كثيرة تختلف باختلاف البلاد التي تجنى فيها فأولها  
بن مخا الذي يأتي من قسم البن وحب صغير ومصر وغالباً ما يستدير لان الحبة منه أحدهما  
مخويتين في جوزة لم يتم كمالها وهذا النوع هو الاغلى ثمناً والاقبل لانه يوجد فيه الطعم  
الذيذ والعطرية اللطيفة وثانيها بن كيان وهو قليل بالمتجر ويظهر أنه أقبل من غيره بعد  
بن مخا وثالثها بن برون المستنبت هناك ويجنح هذا في جزيرة فرانس وجزيرة مسقرينو  
وحبته غليظة مصفرة وأقل استدارة من بن مخاو وطعمه قوي ولا يشبه عليك هذا بن بنت  
طبيعة بن هذه الجزيرة ويسمى هناك بن مارون وهو الذي سماه اركوفيا مورسيانا وجوزته  
مستطيلة منتبهة قاعدتها بيضاوية والبزرة مستطيلة أيضاً تنتهي بنقطة وفي طرفها بعض  
الغشاء قرني وطعمها مر وفيه بعض تغنية ورابعها بن مرتديك وحبته متوسطة ولونها  
مخضر وهي مغطاة بغلالة فضية تفصل عنها بالتمحيص والشق المستطيل واضح جداً  
مفتوح والرائحة ظاهرة واضحة والطعم كطعم الحنطة كذا في بوشرد وقال في القاموس  
الطبيعي ان في بن مرتديك مرارة وقضا بحيث اذا خلط بن برون وبن مرتديك بعد سحقهم  
كل منهما على حدة لكن بدرجات مختلفة يحصل من ذلك مشروب لذيذ ولذيذ كروشرده في  
الانواع بن كيان وانما ذكره نوعاً اربعاً سماه بن هاطي وهو غير منتظم جداً  
ويشدر أن توجد غلاته عليه وهو أخضر زاه أو مبيض ورائحته وطعمه أقل قبولاً كافي  
بن مرتديك

(الصفات الطبيعية) البن الذي نستعمله انما هو بن جوزة البن وحجم تلك الجوزة ولونها  
كالكرز الصغير ثم بالخفاف والحك يفصل الجزء اللعابي المحوى في القشرة أي الغلاف الخارج  
الذي هو صلب محيط بالبزر ويسمى حينئذ بالبن ذي القشرة والحبوب نفسها محاطة

أيضا بغلاف مخصوص بها نفسه ها هو شبيه مشبعة يسمى بعضهم ازهار البن ويعرى  
الحب عنه أيضا ولكن يوجد له اتصال بالثنيات الباطنة للبزرة وحينئذ يسمى بالبن  
المقشور ويقال ان تلك الغلافات والقشور تخدّم في بلاد العرب لتحضير قهوة السلطنة وهي  
كرهية كما قال موري وعدد البزور في الجوزة اثنان وكل منهما على شكل نصف يضارى وفي  
وجهه المسطح شق كبير وقوام البزرة ومنظرها قرفي وصلابته واوصفها وان كان فيها بعض  
ابن والبن الفج عديم الطعم تقرى باقبل التخميص وكذا الراتحة وان استشر الحس فيه بعض  
راتحة ما بعد التخميص فيظهر ان ظهورا واضحا ومنقوع ابن الغير المحرق يكون أيضا  
عديم الطعم ولونه مخضر وأما ان كان النقع باراد وطال نحو ٤٨ ساعة فتخميص البن  
يفير طبيعته بالكليّة فكلما أثرت النار فيه حصل فيه اتحادات جديدة كيمائية ينتشر  
العطر ويظهر الطعم ويتماعددهن عطري يوصل عطريته للبذرة وبشاهد منه نقط على سطح  
البزرة قال بوشرده ولم يعلم الى الآن بالتحقيق الجزء المولده من أجزاء البن فعلى رأى بعضهم  
هو الحوض البني وعلى رأى آخر هو المادة القرنية التي في البزرة انتهى والحبة بالتخميص  
يزدوج حجمه او تفقد تقريباً ربع وزنها أما اذا اشتد حرها فانها تفقد جزءاً من صفاتها  
الجليلة وتغير معظمها بل كما الى الخم وتكتسب مراً وقوة ودهنها الشباطي يعطها حرافة  
كرهية فلاجل تحصيل المنافع المرادة من الحب يلزم أن يصل تخميصه الى أن يعطيه لونا أشقر  
ومنقوع البن المحمص المحروق الحاصل من نصف ق من البن لاجل ٨ ق من  
الماء المغلي حيث يسمى ذلك طاسا يكون لونه أحمر سمرا قائما اذا شوه في مقابلة الضوء  
أما في نفس ضوء النهار الواضح فيكون اللون أصفر كصفرة الذهب وتكون عطريته أذكى  
اذا حصلت العملية في أواني مغطاة فلاجل حفظ جميع صفات البن ما يمكن يلزم أن يحمص  
ويطحن وينقع حالاً ويستعمل حار الان عطريته وإطاقته يفقدان اذا مضت مدة طويلة بعد  
غلبه أو طحن من مدة أيام ويلزم أن لا يكون البن قديماً جداً الا انه اذا مكث مدة طويلة يفقد  
جزاً من صفاته اللطيفة نعم من الجزائر لا ينبغي استعماله اذا كان جديد المرارته بل ينظر أقله  
سنة حتى يكون أقل زينة لكن اذا طال أكثر من ذلك فانه يفقد صفاته

(التحليل الكيماوي) استعمل تحليل البن كثير وفكانت نتيجة ذلك أنه وجد فيه كافي  
سوبرانينين (قافين) وكأوروجينينات مزدوج للبوطاس والبنين ودهن طيار متجمد  
ومادة لعابية وشمع أسمر ودهن أصفر سائل ودهن شحمي صلب راتحة كالكاكاو ومادة  
خلاصية وأبوتيم وليجومين وحض خالص (جاليك) وفي بوشرده انه وجد فيه دهن  
طيار متجمد واماب وراتنج ودهن شحمي صلب راتحة كالكاكاو ومادة خلاصية وأبوتيم  
وزلال نباتي وبنين وحض بنينك ومادة تينيفية انتهى والجزء القسري للبن مركب من  
نجمدات خشبية والدهن الطيار للبن قليل واليه تنسب راتحة البن الفج بل أنكروا بعضهم  
وجود والدهن الأصفر الثابت يوجد بكثرة وفيه طعم البن الأخضر وراتحته ويحتوي  
البن منه على ثمن وزنه تقريباً وهو مركب من اوليين وثلثين مع آثار من مركب كبريتي ودهن  
طيار وراتنج البن يظهر أن فيه خواص الكأوروفيل والمادة الخلاصية للبن تحتوي على شبه



مادة قنينة برسب منها راسب أخضر بأملح بر ووقد كسيد الحديد أو ببروكسيد الحديد  
 ويتجوز منها مع أملاح النحاس راسب يسير جدا بعسر الاحتاس به ولكن إذا أضيف لها  
 فلولي حصل فيها راسب الاتحادى لونه أخضر جميل وقد يحصل تغير في جز من المادة الخلاصية  
 للقهوة فيقوم من ذلك أبو تيم غير قابل للاذابة في الماء والبنين (فاقنين) قال سويران  
 يوجد في البن جز منه في حالة خالصة وجز منه في حالة الاتحاد أى ملح مزدوج مع البوطاس  
 ومع حمض مخصوص سماه بيان بالحمض كالور وجنبك فكالور وجنبات البوطاس والبنين  
 يتبلور فإذا كان جافا في ١٠٠ فوق الصفر صار شديد المرونة من أدنى حرك ويتحلل  
 تركيبه في ١٨٥ فوق الصفر ويكاد لا يقبل الاذابة في الكحول الخالى من الماء ويذوب  
 أحسن من ذلك في الكحول الماء الكثير الامتداد بالماء والماء يذيب منه مقدار كبير وإذا  
 عرض محلولة الماء للهواء فإنه يتلون الى الصفرة ثم الى السمرة المخضرة فإذا زيد على المحلول  
 نوسادر فان تحليل التركيب يحصل من تأثير الماء فصبير السائل أصفر ثم أخضر ثم أخضر  
 من رقا ثم بعد ٢٤ ساعة يصير أسمر ومن تحليل تركيبه يكون البنين خالصا وأما الحمض  
 كالور جنبك فإنه يتحول الى حمض اميريق متحد مع البوطاس انتهى وقال بوشرد البنين  
 هو أحد الأنواع المهمة القريبة في البن واستكشفه رنج ثم درسه جيدارو بكيك ويتبلور  
 الى ابريض حربية قبله الماراة متعادلة أى ليست حمضية ولا قلوية ويفقد نقر يسا ٨  
 أجزاء من الماء في حرارة ١٠٠ ويفقد مع ذلك لمعانه وقابليته للاذابة ويجمع بسهولة  
 ويتحول الى سائل شفاف ثم يصعد بدون أن يبقى فضلة والماء البارد يذيب منه ١/١٠  
 من وزنه والماء المغلى يذيب منه أكثر من ذلك بحيث أن السائل يصير بالتبريد كثلة  
 بلورية وقابلية ذوبانه في الكحول الخالى من الماء ضعيفة أما إذا كان محمدا بامتثال  
 ١/٢ أو ١/٣ وزنه من الماء فإن اذابة الجوهر فيه تكون أعظم والاثير وزيت الترنيتينا  
 يذيان بالعسر آثارا منه والحوامض والقلويات تساعد على ذوبانه الماءى ولكن لا يظهر  
 أثر اقتصاديه ولا يحصل منها فيه تغير بل أكد بغاف أن الحمض الازرقى والمغلى لا يتسلط عليه  
 ولا يحصل فيه راسب بنقوع العفص ولا بأملح النحاس ولا بتخللات الرصاص المتعادل أو  
 القاعدى ويثال البنين بأن يعالج مسحوق البن بجملة مرات بالماء المغلى ثم تغم السوائل  
 ويصب عليها خللات الرصاص ثم ترشح ويمر عليها بتيار من غاز الحمض كبريت ادرينك لاجل  
 تحليل تركيب المقدار المفرط من الخللات ثم ترشح من جديد وتركز بالتبخير فالبنين يتبلور بالتبريد  
 فيبقى عكابه تبلورا جديدا انتهى وهذا البنين مركب من جوهرين فردين من السكرين  
 (٤٩٨) و ٤ من الازوت (٢٨٨) و ١٠ من الادروجين (٥١) وجوهرين من الاوكسيجين (١٦٣) وزيادة على ذلك جوهر فرد من الماء فإذا أخذ  
 ٥٠٠ جم من أنواع البن المختلفة فانها تتجهز من البنين بمقادير مختلفة فبن مر تيك  
 يتجهز ١٧٩ جم ومن بن اسكندرية ٢٦٦ جم ومن بن جاوة ٢٦٦ جم ومن بن  
 كبان ١٠٠ جم ومن بن سند ومنج ٨٥ جم والحمض البنى (أسيد فافتيك) ظنه  
 بعضهم حمضا عصبيا وبعضهم حمضا كنيكيا والذى عرف صفاته بغاف فإذا أذيب في

الكحول وتترك المحلول للتبخير الذاتي فان المحض ينصل الى صناعه مما لا تقع نفوذ الضوء  
واذا حال تركيبه بالتقطير الخفاف انتشرت منه الرائحة العطرية للبن المحض ويوجد  
هذا المحض في الراسب الذي يكونه خلاصات الرصاص في مطبوخ البن في حال تركيب هذا  
الراسب بالادروجين الكبير يتي ثم يرشح ويختر السائل حتى يكون في قوام الشراب ثم يخلط  
مع مقدار مساو له من الكحول النقي فيكون حينئذ راسب أبيض خفيف فيعالج بالماء  
المغلي الذي يذيب المحض البني وذلك المحض مركب من ٢٩ ر ١ من الكربون و ٦٩ ر ٦  
من الادروجين و ٦٤ من الاوكسيجين والمادة التنفذية في البن من نوع المادة التنفذية  
التي تاتون الاملاح الحديدية بالخرصة ولم يستخرج بغاف من ١٥٠٠ جم من البن الا  
٣٠ جم من تلك المادة

(الاستعمال المدني للبن) منقوع القهوة اذا فعل جيد او حلي بالمناسب كان مشروباً  
مقبولاً لاجد الغذاء الطام ومتى دخل في المعدة سبب فيها حرارة طيفة توصل لجميع الجسم لذة  
وراحة وهو مهضم للغاية مقول للمعدة مثير للدورة مظهر للقوى العلمية مساعد على التنفيس  
الجلد والافرازات مفرح للنفس منعش للروح مخفوق بالاحساسات الجيلة ملطف للاخلاق  
مهيج لقوى الجسم منبذ للطاقة والظرافة وهو عند المشرقين كبلادنا مساعد على تفريح  
واسهم وطربها وهو مشروب الكتاب والمدارسين والمطالعين للكتب والمعلمين للعلوم  
الادبية والصناعية والشعراء وأهل الادب فاذا استعمل في آخر الاكلات الكبيرة كما هو  
الكمال لها عادة فانه يعقوى الهضم ويعارض البخار النبيذي وينزع السكر وتوابعه  
ويناسب بالاكثر سكان البلاد الرطبة والمخمجة والمعتدلة وغير ذلك ومنقوع البن يشاهد أنه  
قد يضر بعض الناس وقد يرغب فيه آخرون لكونه يمنع عنهم النوم أقله من ٦ ساعات  
الى ٨ بعد از راد عقب الاكلات الخفيفة في الاشخاص الغير المعتادين عليه يذكروا  
أن ذلك تحقق عند رئيس دير يي بلاد العرب حيث رأى غنا تفغذى من أوراق البن وعمره  
فكانت تلب وتلعب أكثر من العادة فأعطى هذه القهوة لربان الدير لاجل منع النوم عنهم  
وقيامهم بوظائف الخدمة الدينية فكان الامر كذلك وهذا أيضاً شاهد عندنا حيث  
نرى أشخاصاً يستعملونها بسهولة ولممارسة أشغالهم العقلية بحيث لا يحصل لهم تعب من  
مزاولة النوم فيلزم أن توافق على أن البن دواء عتيق في هذه الحالة لانه يبال منه انكشافاً  
للتصورات ونورانية في التعقيلات وراحة تعين على سهولة الاشتغال وشوهد من العلماء  
وأهل الادب من العرب والاوربيين من كان يستعمل هذا المشروب بجملة مرات في اليوم  
وقصد هم بذلك دوام قوة حافظاتهم ومع ذلك لم يحصل لهم شيء من العوارض التي زعمها بعض  
الناس مثل قواهم انهم اسم يطى ومعظم أهالي بلادنا بل كاهم يستعملون القهوة بدون سكر  
وأما الاوربيون فزعموا أن السكر يزوج عطريتها وقال أطباءنا من أراد شربها للانشاط  
ودفع الكسل ودفع مضارها فليكثر معهما من أكل الخلوود من الفستق انتهى وهذه القهوة  
تناسب بالاكثير أصحاب الامزجة اللينفاوية والباردة والاشخاص البطيئة حركاتهم  
والسكان الحامدين النقال الاذهان الكسا الى المعد الذين هضمهم عصر شاق وتكون أكثر

تناسب الاشيوخ منها للشباب وللرجال منهم للنساء وقد اعتمد معظم الناس بالاوربا كورا  
وانا ناعلى التغذية في الصباح بالقهوة الممزوجة باللبن ويفضلون هذا الغذاء على غيره  
وسمعه مولونه مع لقيمات من الخبز فيكون ذلك مقبول الطعم والرائحة سهل الاستمرار والتخدير  
وقد ينتج ذلك تليين الطيبة ولا التفات لما ذكره داود الانطاكي من ولى العرب في تذكرته  
بما يخالف ذلك حيث قال وقوم يشربونه أى البن باللبن وهو خطأ يحشى منه البرص انتهى  
مع أن الاوربيين المستعملين لذلك لا يجدون فيه م أحدا مريضاً بالبرص وأما مكنت بالاوربا  
ملازم هذا الاستعمال مدة سنين ولم يحصل لى ما يكدر خاطرى واتهموا أيضا هذا  
النوع من القهوة بأنه يسبب السيالان الايض ويقلل فاعلية المنسوجات وبضهه وغيرها وغير  
ذلك وهذا غير كيد ولا دليل عليه وأما تحضير القهوة من البن فعموماً يفعل ذلك بالنقع  
في الماء المغلى وبعض الناس بالغلى أى الطبخ غير أن هذا الغلى يصعد عطره اللطيف ويعطى  
للقهوة لوناً اسود ومراة خلاف كونها أقل صفاء وهناك أشخاص من عوام أوربا  
يقلدون الترك والعرب في تركهم في القهوة وتقل البن ويشربون من فوقه الحز السائل وهناك  
أمر يفة له بعض الاوربيين من اللازم تركه ليكون خالصاً وهو أن يلقى في القهوة عند الغلى  
قطعة من النحاس لاجل صفائها وذكر ديجيت الذى جاء مع الفرنساوية الى مصر سنة  
١٢١٣ مصرية أن ذلك يعمل أيضاً بمصر كذا نقل مير مع انى لم أسمع به هذا عندنا أبداً وقال  
أيضا ان الترك والعرب قد يضعون أحيانا في قهوتهم أفبونا عان ذلك ليس من عوائد أهل  
بلادنا وإنما المولعون بازدياد الافيون يشربون بمدة اطية القهوة لاجل تخفيف أعراضه  
وهذا الأساس كما سترى ذلك هنا وفي مجت الافيون

(الاستعمال الدوائية للبن) أهالى البلاد التى استنبت فيها البن اليقنى يستعملونه فيها  
استعمالاً لاجل الكثير من الامراض ولانخرامات في العجة وكذا يستعمله الاوربيون  
المقيون بتلك البلاد فيكون عندهم دواء منزلياً يستعمله لاكل يوم أما بالاوربا فلا يستعمل  
بوصف كونه دواء ولكن ربما كان من الغلط تركه بالكلمة من مجت العلاج حيث انه منبه  
مخى معدى يمكن أن يوجد له محال في الاستعمال ففي أنواع الصداع يستعمل البن منقوعاً  
ماتياً على الساكر أو غير محلى فيزيله في بعض الاحيان مر يعانم كثيراً ما يضطر لاستدانة  
استعماله لاجل الوصول لتلك الغاية وينفع أيضاً هذا المذوق في الشقيقة اذا كانت  
خفيفة غير نبية أى ناشئة من البنية حيث تسمى بذلك شقيقة مستعصية طويلة المدة كثيرة  
الحصول لبعض الاشخاص وبعض العائلات فقد ذكر في جرنال أوفاند مشاهدة شقيقة  
شفت بمطبوخ البن الفج في سنة ١٨٢٦ عسوية على يد روداني فاستعمل المريض مدة  
شهرين مطبوخ نصف ق من البن الفج الذى جفف في محل دفى ثم سحق وصب عليه ٥ ق  
من الماء المغلى فبعد ٨ أيام صارت النوب اندرواً أقل شدة حتى شفت بالكلية والخاصة  
التي يؤثر بها البن في المخ هي كونه منها محرراً لقوة عقلية كثيرة الظهور فلذا يكثر اعطاء  
منقوعه في الآفات المنومة وفي خوردا الاحساسات وضعف وظائفها وكذا يستعمل  
كذلك للمزوين المصابين بالمغلوب والايو خندريا ونحو ذلك في غير أوقات الاكل جله

(صفاته الطبيعية) هذا الجذر اسطواني نحيف يختلف غلظه من الذراع الى الاصبع وهو ابيض مصفر من الظاهر وابيض لبنى من الباطن وطعمه مر لذاع حريف ورائحته فمادة اذا هرس اما اذا كان كاملا لاغيره هروس فانه يكون قليل الرائحة ويقدم منه بالتجفيف جزء من رائحته وطعمه ولا يمكن حفظ لقوته وخاصة ولذلك يصح بعد تجفيفه فيستعمل في البلاد الشمالية كاستعمال الخردل منذى بالخلل وقال بوشرد انه يفقد بالتجفيف خواصه

(صفاته الكيميائية) استخراج منه بالخليل دهن طيار نحيف وجوهر زلال ونشا وسفوف وسكر ورائنج من خلاات الكلس وكبريتاته ويحتوى ايضا على كبريت وقواعد الفعالة قابلة للاذابة في الماء والنييمذ والكحول ويلزم أن تكون خواصه المعالجة في الراتنج المر وخصوصا في الدهن الطيار وذلك الدهن الطيار اصفر ناصع حريف كواقل من الماء بحيث يسقط في عمقه ورائحته الرائحة الفعيل البرى غير مطاوعة وتحترق افرارا الدموع وهو شديد التطاير ونقطة منه تكفى لفساد هواة وروضة كاملة وطعمه يكون أو لا عذبا ثم يلهب حالا الشفتين واللسان ويذوب جزء منه يسير في الماء فيوصل له رائحة حريفة مؤذية وخاصة الهامة الخلد ومحلوله لا يؤثر كآثار القلوبات ولا كآثار الحوامض ولكن يرسب في خلاات الرصاص راسبا أسمر وفي نترات الفضة راسبا اسود والراسب هو كبريتور معدنى والكحول يذيب هذا الدهن بسهولة فاذا حفظ الدهن مدة طويلة تحول شيئا فشيئا ولكن بالكيفية الى ابر بلورية ذوات اعان فضى فيها رائحة الفعيل البرى وتلهب الحلق واذا صنعت هذه الابرفانها قبيح وتشتت منها رائحة الفعيل ثم رائحة النعنع الفعلى ثم رائحة الكافور وهي تتطارد بدون أن تبقى فضلة وتذوب بعضى الكحول وذلك الدهن الطيار له مشابهة كبيرة بالدهن الطيار للخردل وهو مثله في كون الكبريت أحد اصوله وكما يوجد هذا الدهن في الفعيل البرى يوجد أيضا بكثرة في الفعيل الاسود أى الفعيل البستاني وسنذكر كليات فيه

(الاجسام التي لا تتوافق معه) الكبريتونات القلوية والسليمانى ونترات الفضة ومنقوع السكين والعض

(التأثير الصحية والدوائية) أعضاء الحس تفسد في هذا الجذر بخاصة واضحه التأثير فان تصداته الخارجة منه تؤذى المتكحة والغشاء الشمى فاذا لامس باطن القم أحدث فيه حس حرارة قويمة واذا وضع على الجلد صيره أكثر حرارة واحراراً وحساسية فاذا امتد تأثيره لجميع البنية ويبحث في نتائج قواعد بعد امتصاصها عرف كونه أثر على الاعضاء تأثيرا اخر فاذا استعمل مستحضرا من مستحضراته بمقدار كبير حرض في العادة بجملة اعراض تذهب من المعدة وتعلن بأن السطح الباطن لها تعذب من تأثيره وذلك لحرارة عميقة في القسم المعدي وتعب عام ناشئ من الاشتراك الموجود بين المعدة وجميع اجزاء الجسم وغشيان بلقي ونحو ذلك وتلك العوارض وقتية لان هذا الجذر وان كان له فعل نفاذ على الطرق الغذائية الا أنه قليل المكث لانه يتشرب بسرعة ولا تظهر التأثيرات العامة الناشئة من امتصاص اجزائه الا بعد التأخير الاول كالتبضع الشديد والتواتر والحرارة الباطنة

العامة والافرازات الكثيرة وسبب الافراز البولي وتنبه اللب التخاصي للبخ ونحو ذلك ونفج  
 مما ذكرنا ان هذا الجوهر مقرر شديد للمعدة فلذا يعطى الاعتقاد بيسيرة حيث لا يراد منه  
 الا التأثير على الجهاز الهضمي فقط ففي هذه الحالة ينفج الشهية ويسرع الهضم واذ انبه عضو  
 الذوق أيقظ قوته الحساسة فتدرك لذوق الاطعمة بأجود ما يكون وهناك بلاد اعتمدت سكانها  
 على وضعه على موائد الاطعمة ومنزجه بالاغذية ولاجل ذلك سمي بخردل القدس وخردل  
 النيمسا وبين ثم هو بمخاصته المنبهة يستعمل في الآفات المرضية الناتجة من الضعف المادى  
 أو الحيوى في المنسوجات العضوية المستدعية دواء يعطى الفاعلية للنبية الحيوانية أو لبعض  
 من اجزائها ففي المشاهدات اليومية ترى ان المركبات الدوائية التي هو قاعدتها تظهر  
 فاعليتها في كثير من الامراض الخنازيرية فتكون واسطة شبيهة اذا كان هناك الميل لانتفاخ  
 في العقد الليفية أو أولين أو كانت تغذية المنسوجات غير كافية أو كان هناك نمو مفرط في المجموع  
 الخلاوى أو انتفاخ عيني أو نحو ذلك ففي تلك الاحوال يعطى في الصباح والزوال والمساء  
 ملعقتين من نبيذه وأحسن منه نبيذ تقع فيه معه جوهر مقرر كالكاشا تخرج والحنطيانا  
 ونحوهما ولاشك ان الشهرة للنبيذ والشراب المضادين للعفرا نغامي بسبب احتوائه على  
 قوة من دوجة أعنى القوة المنبهة والقوة المقوية لان الغلغل المتب في هذا الجوهر وحده  
 يكون وقتيا وتبقى التغيرات النافعة التي يحدثها في وظائف الحياة باقية بتأثير خاصته  
 المقوية التي هي أدوم وأثبت وعلى كل حال فالنتائج القريبة التابعة لتأثير هذه الادوية  
 في المنسوجات العضوية ليست هي ينبوع الوحيد للمنافع العلاجية التي استعمل هو  
 لاجلها بل يلزم ان تراعى أيضا نتيجة الفهل الحديد الذي تفعله تلك الجواهر في وظائف  
 التغذية وان يعتبرا الاصلاح الذي يبق له حيثما التروكيب الخاص للدم ولاعضاء  
 وليس في كتب المركبات الدوائية واداء شهر من الفعل البرى في الحفر ولكن ما الذي ينتظر  
 من قوته المنبهة في مرض تكون فيه بسبب الظاهر جميع القوى العضوية ضعيفة أو  
 المنسوجات مستحيلة لحالة رخوة أو هبوط أو انقذف فيه دم من الاوعية الشعرية المتورمة  
 في محال كثيرة بحيث تكون منها أحكام يحصل منها سائل دموية أو لا توجد في الدم  
 نفسه صفة الطبعية أو كان في القلب نفسه اين لكن يعان العلاج بجودة تغذية  
 المرض وبالوسائط الاخرى المتعلقة بالحمة الغذائية لانه لا يمكن انالة النجاس من هذا الجذر  
 الا بطول الاستعمال كل يوم فقواء الدوائية مرتبطة بالنتائج الحسنة التي تحصل من  
 الاغذية الجيدة والهواء وغير ذلك من قوانين الصحة ويشاهد في التزلات المزمنة اذا كان  
 منسوج الرئة أكثر استرخاء ومنتهجا باحتقان دموى أو نحو ذلك أن هذا الجذر يخرج  
 مقدار عظيم من النخامات ثم يقل تدريجا فافراز المواد الخاطبة التي تجهزها الشعب لان  
 فعل اجزائه يزيل الانتفاخ الضعفي من منسوج الرئة وخاصة من الغشاء الخاطي الغشبي  
 لباطن القنوات الهوائية فقد علم بسهولة لاى شيء أمر المؤلفون بأن لا يستعمل هذا  
 النبات الا اذا كان السعال معصوبا بيبوسة الصدر أو بنخامة الدم ويظهر أن الوسائط المنبهة  
 للقوى المعدية تنفع لتجديد نوب النقرس أو للحمز من حمولها أليس التأثير المنبسه الذي

يفعله هذا الجذر في السطح الباطن للمعدة يصير نافعا للمنعقرسين ونسب له أيضا خاصة مضادة  
 التهاب المفصل بأن يستعمل في كل صباح مدة شهر ملعقة منه مبشورا ومقطعة قطعها  
 صغيرة ويردرد هذا الجذر بدون مضغ ويشرب عليه ٨ ق من منقوع أطراف الشاهنرج  
 وإذا دق ووضع على الحمل المشغول بالمرور وما ترمى نيل منه التخفيف أحيانا فيؤثر حينئذ كدواء  
 محرم من الوضحيات المحمرة أو صوابه في الاستسقاء وسيم التتابع للحميات كما قال سيدنا لان  
 الرشح الخ-لوى في الجسم والانس-باب في تجاوبه المصلية انما يكونان غالبا من الظاهرات  
 العرضية التي تنسب لانس-باب عضوية ليس لهذا الجذر قوة على اتلافه- لكن من حيث  
 انه كثير ما يئنه افراز البول اذ لم يحصل في الكليتين تنوع مرضي بأن كانتا في الحالة  
 الطبيعية يجوز أن يصير في الاستسقاء واسطة نافعة وبالجلاء هو معتبر من الجواهر المدرة  
 للبول وسيماءه الماطر الذي يولق بسبب الدهن الطيار الذي هو أصله الحريف ويعطى  
 أيضا علاجا للصدمات الصغيرة والكبيرة وكثيرا ما يقال هذا الجوهر ثمة لبلان اذ يئق  
 النفس وشوهد أنه أحدث اندفاع ديدان الامعاء وبروره في الطرق الغذائية فيؤثر في أن  
 واحد على منسوج الامعاء فتزيد حيويته وعلى الديدان فتخرج من التأثير الأكل لقواعده  
 المائية للغذاء الغذائية وأوراق هذا النبات فمها خواص الجذر لكن بدرجته أضعف  
 ومع ذلك ليس لها استعمال الآن وبعض الناس يأكلها اذا كانت صغيرة السن  
 طرية

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوعه يصنع بأخذ ٢٠ جم من الجذر ولتر من الماء  
 المغلي فينقع ذلك مدة ساعتين في اناء مغلى وتحضر غسل ذلك المنقوعات الاخر من  
 النباتات الصليبية ومنقوعه المركب يصنع بأخذ جزء منه ومن الجردل و ١٦ من الماء  
 المغلي وجزء من الصبغة المركبة للفجل والاستعمال من ق الى ٣ تكرار مرتين أو ٣ في  
 اليوم ومغليه المركب يصنع بأخذ ٦ من كل منه ومن البرداناى الارقطون والبسباس  
 أى عرق المسهل وقوقلياريا والحرف وطريقل الماء و ٦٤ من الماء المغلي ويستعمل ذلك  
 بالا كواب الصغيرة والعصارة المأخوذة بالعصر تستعمل بمقدار من ١٥ جم الى ٣٠  
 وماؤه المقطر يصنع بأخذ ٦ من الفجل و ٥ من الماء ينقع ذلك يوما ثم يقطر على نار  
 مكشوفة لينال جزآن من الماء المقطر العطرى وكذا تحضر المياه المقطرة من قوقلياريا  
 والحرف أى من أوراقها-ما المقطعة وكما يحضر أيضا مقطر الجردل ينقع ٣٢ جم من  
 الجردل مدة ٦ ساعات في ١٠٠٠ جم من الماء يستخرج من ذلك ٥٠٠ جرام  
 من الماء وصبغته تصنع بأخذ ١٠ ج من العصارة و ٦ من الماء و ٤ من السكر  
 و ٣ من جذر الفجل والمقدار من ٨ جم الى ١٥ والصبغة المركبة المسماة  
 بالكيولات المضاد للعصر تصنع بأخذ ١٥ جم من جذر الفجل و ١٢٥ جم من بزور  
 الجردل و ٦٤ جم من ملح النوشادرو ٥٠٠ جم من الكوول الذى كثافته ٢١  
 من مقياس كرتيرو ٥٠٠ جم من كؤولات القوقلياريا المركب تنقع الجذور ويكسر  
 الجردل وينقع ذلك في السوائل الكؤولية مدة ٨ أيام ثم يصفى مع العصر ويرشح كذا فى

الدستور وهو دواء جيد توجد فيه القواعد الفعالة للنباتات الصليبية لأن هذا المذيب  
 متحمل للدهن الطيار الحار بف وللمادة المرة ولكن الحوض مبريد الذي في الخردل لا يتحول  
 من تأثير الكحول إلى دهن طيار حريف والمقدار من تلك الصبغة من ١٥ جم إلى ٦٠  
 والصبغات الكحولية البسيطة للنباتات الصليبية ليست في الحقيقة مستعملة مع أنهما أدوية  
 جليظة فيها جميع خواص هذه النباتات وروح الفجل الذي هو دواء مركب يصنع بأخذ  
 ٤٨ من كل من الفجل وقشر البرتقان وجزء واحد من جوز الطيب و ٢٥٦ من  
 الكحول ومقدار كاف من الماء ومقدار الاستعمال من م إلى ٤ في حامل مناسب  
 والنبذ المضاد للعفري يصنع بأخذ ٣٢ جم من الجذر الطري و ١٨ جم من كل من  
 الأوراق الجديدة للقوقلياريا وحرف العيون والطريفل الماء و ١٦ جم من بزور الخردل  
 الأسود و ٨ جم من ادركوارات النوشادرو ١٠٠٠ جم من النبذ الأبيض العام  
 و ١٦ جم من كؤولات القوقلياريا المركب فيقطع الفجل قطعا رقيقة وتغسل أوراق  
 النباتات الأخرى وتسكب بزور الخردل ويوضع الكل مع ملح النوشادرو في مترس من أى دورق  
 من زجاج ويضاف له النبذ وكؤولات القوقلياريا ويحفظ الاناء مغطى جيدا منقوعة فيه  
 تلك الأجزاء مدة ٨ أيام ثم تصفى من خرقه مع العصر وترشح كذا في الدستور فالمداد  
 الحريفة التي في الجواهر الصليبية تحدم للنبذ كابل من التوابل وماء النباتات يضعف  
 ذلك كما أن كؤولات القوقلياريا لا يغني عن الكحول وهذا النبذ كثير الاستعمال  
 للمعرفة مقدار من ٦٤ جم إلى ١٢٥ جم في الآفات الحمازيرية والحفرية والفتاق  
 المضاد للعفري يصنع بأخذ ٣٢ جم من الأوراق الجديدة للقوقلياريا و ٦٤ جم من  
 الجذور المقطعة للفجل و ٣٢ جم من البراعم الحماقة للأنوب ولترين من فتاق جديد  
 فيدخل الكل في مترس ويترك منقوعة مدة ٤ أيام ثم تصفى مع العصر ويرشح لاجل  
 الاستعمال كذا في الدستور ومع ذلك قل استعماله الآن بل هجر ومثل ذلك الفتاق المدر  
 للبول الذي يصنع من ٦٤ جم من كل من بزور الخردل المكسرة وحب العرعر و ٣٢  
 جم من بزور الخردل ولترين من الفتاق والشراب المركب للفجل البري المسمى بالشراب  
 المضاد للعفري يصنع بأخذ ٥٠٠ جم من الأوراق الجديدة لكل من القوقلياريا والطريفل  
 الماء والحرف والفجل البري والقشر المزل للبرتقان و ١٦ جم من القرفة و ٢٠٠٠ جم  
 من كل من النبذ الأبيض العام والسكر تقطع النباتات والبرتقان المزل وتسكب القرفة  
 ويوضع الكل في قربة أنيق ويضاف له النبذ الأبيض وبعد يومين من النقع يعطر على حرارة  
 حمام مارية لينال من ذلك ٥٠٠ جم من سائل عطري يذاب فيها وهي في أناء مغطاة  
 نصف السكر الذي ذكرناه ثم تصفى مع العصر المواد الباقية في أناء حمام مارية ثم تنقى  
 السوائل بالسكون ويضاف لها باقي السكر ويعمل ذلك شرابا ينقى بعد ذلك ببياض البيض  
 و يصفى فاذا برد بالكلية أو قارب البرودة يمزج به الشراب الأول العطري كذا في الدستور  
 وينال شراب أيضا مفضل جدا يذوق النباتات وأخذ صارت لها واذابة ٦٤٠ جم من  
 السكر الأبيض لاجل ٥٠٠ جم من العصارة ثم يضاف على الثفل ٢٠٠٠ جم

من الماء و ٢٥٠ جم من الكحول الذي في ٢١ درجة من مقياس الكثافة ويترك ذلك منقوعا مدة يومين ثم يقطر على حمام مارية لاجل انالة ٥٠٠ جم من السائل ثم يذاب فيه مزيج وزنه من السكر ويوزج الشرابان ببعضهما والشراب المضاد للعفرو كثير الاستعمال في طب الاطفال في الآفات الحفزية وكثيرا ما يجمع مع شراب الكينا والفرغرة المضادة للعفرو تصنع بأخذ ٤ ق من منقوع مر ونصف ق من الكحولات المضاد للعفرو و ٢ ق من العسل المورّد

### ❖ (قولارس) (خيشة الملاقي) ❖

يسمى بالافرنجية قولارسا وباللسان النباتي قولارسا أو فانسالس أي الطهي وهو نبات مائي سنوي يوجد بيساتين الاوربا وينبت فيها بنفسه وفي الحال البحرية من الاوربا الشمالية كانت كثيرة والجبل ويوجد أيضا على شواطئ القنوات وعلى أعلى الجبال ويسمى حينئذ بخيشة الملاقي وهو اسم أت من شكل أوراقه الجذرية لكونها مسدرة بمكة مقعرة ويكثر وجوده في البلاد التي يكثر فيها داء الحفرو ويعيش سنتين والمستعمل في الطب أوراقه وسوقه وأطرافه الزهرة الرطبة

(صفاته النباتية) هو يخرج في أواخر الشتاء بجملة أوراق جذرية قلبية كاملة خضرة فاتحة لامعة محمولة على ذنبيات طويلة لها جملة قراريط وجذره مغزلي بسبع طمس تطيل في غلظ ريشة الازر والساق خشبية متفرعة من قاعدتها بفروع متفرقة وتعلو من ٨ قرار بطالى ١٠ وهى اسطوانية خضرة عديمة الزغب والاوراق متعاقبة عديدة والاوراق السفلى تقرب للشكل الكاوى أو مسدرة مقعرة خالية من الزغب وذنبها اقنوى والعلامة مستطيلة عديدة المذنب خضرا لامعة تمتد من الاسفل ليتكون منها اسنان صغيرة وفيها أيضا جملة أسنان غير منتظمة والازهار بيضاء ذات حوامل كثيرة تكون منها هيئة قعدة أو سدلة في طرف الأغصان والكاس مكون من ٤ قطع منفردة الزاوية والتويج مركب من ٤ أيضا فاتحة بيض والثمار قرنية مسدرة غليظة ذات مخزنين يحتوي كل مخزن على جملة بزور

(الصفات الطبيعية) طعم النبات حريف قوى فيه بعض مرارة ورائحته نقاذة اذا كان مهروسا فان كان كاملا كان عديم الرائحة وتذهب رائحته الطيارة بالجفيف ولذا لا يستعمله الا اطباء حينئذ

(خواصه الكيماوية) يظهر أنه مركب من القواعد التي يتركب منها الجوهر السابق واستخرج من أوراقه الرطبة مادة زرقية صفراء وتحقق فيها أيضا انترات البوطاس وقواعدها الفعالة المتذوب في الماء والكحول والبيد والفقاع

(التأثير والاستعمال) هذا النبات يحتوى على درجة واضحة من الصفات المحسوسة للنفعية الصليبية فيسبب في اللسان حس حرافة مع بعض مرارة فاذا استعمل من الباطن مركب يحتوى على القواعد الفعالة لهذا النبات انتشرت هذه القواعد في جميع البنية



فتنبه الاعضاء وتزيد في حرارتها فيبقى فعل الكليتين فيزيد افراز البول واذا وضع هذا  
الجوهر على الجلد زاد في فاعلية وطبقته التنفسية واذا لامس القناة المعوية أحدث فيها  
اندفاعا للريح الباقى فيها ولذا ذكر بعضهم أن فيه خاصية ادراار البول والتعريق وطرد الرياح  
ويدخل هذا الجوهر في تركيب التبيد المضاد للحمى لخاصته الفعالة تنسب لخواص هذا  
الدواء وكذا المنافع التي تنال منه في علاج كثير من الامراض وبذا يسهل أن يعرف لاي شيء  
كان هذا النبات نافعا اذا كان الجسم في حالة كآسة كسيبى أى سوء قنينة وكانت وظائف  
الاعضاء ضعيفة أو كان هناك انتفاخ عام وانتفاخ في الجلد وضعف عضلى وغير ذلك وأوراق  
هذا النبات يصفها الانحصاص المسترخية لثمتهم أو من معهم قروح حول أصل الاسنان أو ثمة  
في التنفس أو نحو ذلك بل صار من العادة عند بعض الناس استعمال ذلك المضغ في الصباح  
لتنظيف الاسنان والفم وشد اللثة وتفرغ الغدد الفموية ونحو ذلك وخصوصا المتغيرة  
لثمتهم بما ذكرنا بل هناك بلاد في شمال الاوربا كاون الاوراق سلطات ويطلقون بها الامراق  
وعصارتها مستعملة كثيرا وحدها أو مع زجاجة بعصارة نباتات غيرها وذلك هو الأكثر  
وكانت تعمل في الحفرة مستعمل أيضا في احتمانات الاحشاء والخنازير وسوء القنينة مهما  
كانت طبيعتها وغير ذلك بمقدار من ٢ الى ٦ وأكذب بعضهم انه نال نجاحا منها في حصى  
المثانة وذكروا أيضا نجاحها في الحمى الربعية المستعصية وجعها سيد نام مع عصارة  
البرتقان واللبون اذا استعملت للحمى وأعطاهما وحدها في الآفات الروماتيزمية المبهمة  
ونحوها والفعل المنبه في هذا النبات كالذى في الفعل البرى يمنع استعماله في الأمراض  
التهيجية أو الاتهابية فلذلك منع في الآفات الباسورية وذكروا انه مضر في نفث الدم  
والخفقانات والسعال ونحو ذلك وبلطف فعليه بزج عصارته بمصل اللبن وبالماء المقطر ونحو  
ذلك واعتبروا بضرورة هذا النبات مضادة للحمى أيضا ولكن يلزم أن تكون بدرجة ضعيفة  
ولذا ترك استعمالها بالكلي

(المتنادر كيفية الاستعمال) منقوعه من ق الى ٢ ق لاجل ٢ ط من الماء وعصارته المأخوذة  
منه بالعصر من ١ ق الى ٢ ق والعصارة المضادة للحمى تجهز باجزاء متساوية منه ومن  
الحرف والطريف الماء والمقادير للاستعمال كما ذكر والمنقوع المفلى المضاد للحمى يصنع  
بأخذ ٢ ط من مغلى م ونصف ق من كؤولات القوقلارس ويستعمل بالاكواب الصغيرة  
وشرب القوقلارس يصنع بأخذ جزء من عصارته وجزأين من السكر والاستعمال من ١  
ق الى ٢ ق بل أكثر وكؤولات القوقلارس ويسمى روح القوقلارس يصنع بأخذ ٤٥٠٠ جم  
من الاوراق الرطبة للقوقلارس و ٣٠٠٠ جم من الكؤول الذى ثمرة قطر ذلك على حمام  
مارية حتى يشال من الكؤولات ٢٥٠٠ جم وهذا الكؤولات كثيرا لاستعمال مخلوطا  
مع ضعف وزنه من الماء لاجل تنظيف الفم في الآفات الحفورية ويمكن أن يجهر بمثل ذلك  
كؤولات الحرف وغيره من النباتات الصليبية والكؤولات المركب للقوقلارس ويسمى  
الروح المحرق للقوقلارس يصنع بأخذ ٢٥٠٠ جم من الاوراق الرطبة للقوقلارس و ٢٢٠  
جم من الجذر المقطع قطعا رقيقة جذ النجيل البرى و ٣٠٠٠ جم من الكؤول الذى

في ٣١ من مقياس كرتير ويقطر ذلك على حمام مارية لاجل انالة ٢٥٠٠ جم من الكؤولات  
والممزوج النافع للثة يصنع بأخذ أجزاء متساوية من الكؤولات المركب للقوقلياريا  
والصبغة الكؤولية لا يكتسب والعسل المورد ويزج الكل وهذا المزيج يستعمل خالصا  
أو مخلوطا بالماء وهو عظيم النفع في الآفات الحموية التي في اللثة ومدخر القوقلياريا يصنع  
بأخذ جم من الاوراق المنظفة للقوقلياريا و ٣ جم من السكر فتدق الاوراق في هاون مع السكر  
حتى يصير الكل بهيمة لب ثم يصفى من مفضل شعر ويجهز بمنخل ذلك مدخر الحرف وتلك  
المدخرات هجر استعمالها الآن والمقدار منها من ٤ جم الى ٨ جم وانقرقرة المضادة  
للحفر تصنع بأخذ ٢ جم من الانواع المروة ٢٥٠ جم من الماء المغلي و ٣٢ جم من  
شراب العسل و ٢٢ جم من الصبغة المضادة للحفر ويزج ذلك حسب الصنامة وماء وراير  
يصنع بأخذ ١٢٥ جم من كل من اوراق القوقلياريا والحرف و ٣٢ جم من قرفة  
السيلان و ١٢ جم من القرفة والفسر الجديدي للبرون و ١٦ جم من الورد الاحمر فينقع  
ذلك مدة ٤ أيام في ٧٥٠ جم من الكؤول الذي في ٣١ درجة من مقياس كرتير  
ثم يؤخذ بالتقطير الكؤول المستعمل وهذا الكؤولات يحفظ بعبق دركاف من الماء  
ويستعمل لاجل تطهير الفم وتقوية اللثة وبالجملة مستحضرات القوقلياريا متعددة  
في مستحضرات الفجل البري وبالعكس وكذلك الحرف

### ❖ حرف (رشاد) ❖

بضم الحاء وتشديد الراء قال ألباقونا الحرف اسم نباتي لارشا دوبرزه ويسمى بالعرية النفا  
بالفاء قال في القاموس النفا كقراء الخردل أو الحرف انتهى وإذا أطلق في كتب العرب  
فانما يراد به البرزقطة المسعى حب الرشاد وإذا قيل ذلك البرزقي مقلباننا واسم الحرف  
بالمطينية نسطرسيوم كافي كتاب ترجمة ابن سينا بالعربي ويسمى ذلك النبات بالافرنجسية  
قريبصون ومعناه مندهم. أخوذ من الاستنبات لسهولة استنباته ويسمى بالاسان النبات عند  
الينوس سيسميريون نسطرسيوم لجنسه سيسميريون في الفصيلة الهاليمية مربع القوى  
قرني الثمر وصفاته ان الكاس مكون من ٤ وريقات متساوية في القاعدة فتارة تجمع بقمة  
ونارة تنفرش والتويج ٤ اهداب ظفرية الشكل كاملة والذكور خالصة واعصابها غير  
مستنة والقرن عديم الحامل اسطوانى أو زوى قليلا ينتهى بنقطة وهو ذو مخزنين منفصلين  
بجاذر غشائى والبرزقطة موضوعة على صف واحد وبشكل هذا  
الجنس على أكثر من ٥٠ نوعا على حشائش سنوية أو معمرة ويندركون تحت شجيرة  
وأوراقها مختلفة الشكل فمنها المقطعة كثيرا وثنائية التشقق والمتفرجة والكاملة والازهار  
صفراء وببيض بهيمة عناقيد تستطيل بعد التزهير والنحط الحمال الان على أن نسطرسيوم  
جنس جديد يدخل فيه حرف العين أو حرف الماء الذى نحن بصدده وكان اسم نسطرسيوم  
موضوعا قديما عليه ثم ترك هذا الاسم القديم وأدخل النبات في جنس سيسميريون وجعل  
اسم نسطرسيوم غير الانوع كما رأيت ثم ان دوقندول تبع البرون أبى اسم نسطرسيوم بجنس

يحتوى على حرف العين وصفات هذا الجنس ان الكاس مساوى القطع المنفرشة والتوزيع  
كابل الاهداب وقد تقدم احيانا والذكور مربعة القوى خالصة خالصة من الاسنان والقرن  
اسطوانى أو يتصغر حتى يصير قريبا وضغفه مربعة بدون أعصاب وبدون تنزوى والبزور  
صغيرة غير مسهفة ومهياة صغير بدون انتظام والقلب قائم عليها بالحذير وبذلك الصفات يتميز  
جنس نسطرسيوم من جنس سيسميريوم الذى فلقه غير قائم عليها بالحذير بل هذا قائم على  
أحد وجهيها وأنواع نسطرسيوم ٢٤ نوعا حشيشية وهى غالبا مائبة خالصة من الزغب  
متفرعة وسوقها يسهل ان يخرج منها شروش والاوراق مختلفة الاشكال والغالب  
كونها مقطعة تقطعا ريشيا والازهار بيض أو صفراء تكون منها عناقيد خالصة من الوريقات  
الزهرية والقرون معلقة غالبا ويصح تقسيم تلك الانواع الى أقسام

(القسم الاول من النباتات النسطرسية ونباتة قردمينون) وصفاته أن اهدابه بيض وضعف  
أقسام الكاس في القدر ويوجد في قاعدة الذكور عدد صغيرة أربعة والقرون اسطوانية  
قليلة ونخسية ولا يشتمل هذا القسم الا على نوع واحد منها مربعة وهو المقصود بالترجمة  
أعنى ما سماه وقندول نسطرسيون أو فسنالس وسماه لينوس سيسميريون نسطرسيون  
ويسمى بلسان العامة حرف العين وحرف الماء

(صفاته النباتية) الجذر معمر يتولد منه سوق حشيشية متفرعة زاحفة منفرشة وقائمة  
في أطراف اغصانها وطولها أقدم فأكثر وهى اسطوانية خالصة من الزغب والاوراق  
متعاقبة مقطعة من الجانبين ومنتهية بفرد وهى خالصة من الزغب والوريقات بيضاوية  
مستديرة غير متساوية والورقة الانتهائية أكبر وتقرّب للشكل القلبي والاوراق العليا  
من اوراق الساق بسيطة قلبية الشكل ذنبية والازهار بيض مهياة منه سنابل متخللة  
في الجزء العلوى من الاغصان وكل زهرة محمولة على حامل طولها ٣ خطوط أو ٤ تقرّبا  
والكاس ٤ قطع بيضاوية مخوفة الزاوية مقعرة قائمة والاهداب الاربعة متساوية  
واظفارها قائمة وصفاتها منفرشة مستديرة مخوفة الزاوية كالملة وليس هنالك الاغدار  
صغيرتان في قاعدة أنصرا الذكور والمبيض مستطيل معلوم مهبل قصير ذا غليظ وأنحن  
في جزئه العلوى الموضوع عليه فرج ثنائى الفص والقرن اسطوانى تقرّبا طولها من ٤  
خطوط الى ٥ ومنتهية قننه بنقطة دقيقة وهذا النبات ينبت على شواطئ المياه والعيون  
والسواقي ومجاريها في جميع جهات الارض من انجلترا بيرة ونرويج الى جزيرة سيليبا ومن  
البرتغال الى شمال روسيا وينبت بالافريقية ومجرات كبرى ورأس الرجا والاميرة الشمالية  
والجنوبية وجزائر القليله وبلاد المشرق كصرو واليابونيا وغير ذلك ولا يختلف في هذا  
الاماكن الا بالاعظم حيث يكون كبير في البلاد الحارة والمستعمل منه النبات كله أى  
السوق والاوراق وبزره المسمى حب الرشاد

(صفاته الطبيعية) هذا النبات عديم الرائحة وطعمه واخر مقبول فيه بعض حرارة حريفة  
وسميا اذا كان تام النوى  
(صفاته الكيميائية) هو محتوى على مادة لعابية ومادة زلاية ودقيق والقاعدة الطيارة فيه

قليلة وابست كثيرة كما في القبل البري وحشيشة الملاعق فهي وان أحسن بها في عضوي الذوق  
والشم الا أنهم لا تؤلفهما وقواعد الفعالة تذوب في الماء والكحول  
(الاستعمال) هو منبه أضعف فاعلية من الجواهر السابقة ولكن يستعمل فيما تستعمل  
فيه قد وكل أوراقه سلطات وتوضع كتوابل مع لحوم الطيور المشوية وفي بعض الأطعمة ولكن  
لا يؤخذ لذلك الا الفروع الصغيرة التي تجف قبل زمن التزهير لان طعم النبات يكون حينئذ  
حريصا خرافة مقبولة وأما الاقرباذني الذي لا ينظر الا لاقواعد الدوائية فينتظر زيادة غمق  
النبات حتى يكون تركيبه الخاص ملوئا بالمواد الفعالة وكثيرا ما تستعمل عصارة المنقاة  
وتخرج مع عصارة الشاهترج والشكوريا البرية أو طريفيل الماء أو الكزبرة أو نحو ذلك  
ويضاف الحرف على الامراق الهلامية من لحم الجمل أو القراريج أو الضفادع أو الحماض  
أو نحو ذلك لحرارة الغلي تعري النبات من القاعدة التي تتعلق بها خاصة التنبيه فلا يبقى فيه  
الامواد المعالية واللا ليلية والدقيقة ولا يكون له حينئذ الا قوة التاطيف والارشاء التي  
يتوافق فعلها مع قوة الادوية الاخرى التي تقوم منها هذه الامراق وأما من جهة خواصه  
الدوائية فتستأجبه القرية قليلة الوضوح ويمكن ان يوقظ بالاطف فاعلية الجواهر البهيمى وأما  
تأثيره على الاجزاء الاخرى من البنية الحيوانية فغير جيد المعروفة ومن المعلوم جيداً أنه منبه  
ولكن أضعف فاعلية من الجواهر السابقة ومع ذلك مدحوا استعماله في التلذذات المزمنة  
فعلى كلام بعض المؤلفين ينتج غرائب بدبعة في علاج الاسكات الرئوية التي يطلقون عليها اسم  
السل وكثيرا ما توجد اشخاص يظهر كونهم في الدرجة الثانية من السل لكون منسوجهم  
الرئوي يوجد فيه التآكلات رئوية جريئة وكون الغشاء المخاطي الشعبي فيهم محذرا لا حتقان  
دموي مستدام ويكون مع هؤلاء الاشخاص أيضا التهاب بلوراي بطى ونحو ذلك فالمرضى  
يسعمل ويخرج فحشامات صديقة يرضق نفسه وكثيرا ما يكون معه حمى وبأخذ في التحول وغير  
ذلك ومع هذا يحصل له من استعماله تحلل نافع فترجع الرئتان بحالتهم الاعتيادية وتتمان  
وظائفهما وتعود العصمة والقوى فيصح ان يظن ان الحرف ونحوه من الجواهر المنبهة تنبيهها  
لطيفا قد يساعد على هذا العمل الشافى لكن هذه الوسائط لم تشف حينئذ السل أيضا  
الحرف على منع ظهور الدرن في المنسوج الرئوي ويقهر المضاءات وبعارض تقدماتها  
المفسدة والتجربة لم تؤكدها شيئا من ذلك

(قال بريين) واعتبروا أيضا هذا الجوهر واسطة مخينة للعفر لكن في الاستدعاء ونقول ان  
الكيفية التي يستعملون بها في الامراض المذكورة تلزمنا بان نعتبر فيها شيئا آخر غير الدواء  
وذلك انهم يستعملون النبات كله فيصير جزءا من الغذاء وقد شاهد بعضهم مرىضا أكل منه  
في اليوم ١٧ حزمة وكانته قاعدة الطيارة لجميع الاعضاء ونوقظ فعلها الطبيعي تهوّل  
أيضا مواد اللعابية والدقيقة الى كبولس فتكون مستعملة لتغذية الجسم فيكون الحرف  
حينئذ غذاء دوائيا فنتج مما ذكرنا ان هذا النبات مضاد للعسر وتحلل ولذلك يستعملونه  
في أمراض الجلد وفي احتقانات الاحشاء البطنية التي فيها الالياف مسترخية عديمة اللون  
ويعطى أيضا لضعاف الذين يصرفهم الهضم وتقل شهيتهم ومدحوه أيضا في أمراض

المثانة والكليتين وفي الحصيات من زمن جالينوس واعطوه أيضا في الايوسخندريا  
والمالغوليا والآفات الاستهية أي الاختناقية الرحمة وذكر تفرور أن زرق عصارته في  
الخبياشيم تبرئ البوليوس الحطاطي وتوضع أوراقه الجديدة على رأس الاطفال المصابين  
بالسفة وعلى بنور الجرب ويصنع منه ضماد تغطي به الاورام البيض التي في المفاصل  
وتصنع منه غراغر في القلاع والخناقات ونحو ذلك وهذا الجوهر يدخل في الشراب المضاد  
للحفر وغير ذلك وأطنب أطباء العرب في خواصه وأكثر كلامهم في بزره المسمى بحب الرشاد  
فقالوا أن قوة البرز محرقة كحب الخردل ولذا كان جيداً في وجع الورك أي عرق النساء  
وأوجاع الرأس ضماداً ونولاً بعائه وكذا في كل داء من الداءات التي تحتاج إلى التسخين  
وقد يخلط بأدوية أصحاب البرز فينفعهم ويقطع الاخلاط الغليظة تقطعها قويا كما يقطعها  
بزر الخردل لأنه يشبهه في كل شيء كما أن النبتة اذا جفت قاربت قوته أما اذا كانت  
رطبة فانما تكون ناقصة عن قوة البرز كثيراً بسبب ما يخالطها من الرطوبة المائية ولذا تيسر  
أكلها مع الخبز وان كان فيه لذع وقالوا ان بزر أنواع الحرف مسخن حريف يلين البطن  
ويخرج الدود خصوصاً المالحا ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة شراباً وحولاً  
ويجرب شهوة الجماع في المبرود والمرطوب والمعتدل كبزر الخردل أيضاً ويجلو الجرب المقروح  
والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقي القروح الشديدة من الرأس واذا  
ألقي في حوض أو حرج فصول الصدر واذا شرب نفع من اسع الهوام ونمشها واذا دخل به  
في موضع طرد عنه الهوم واذا غلب به الشعر أمسك تساقطه واذا خلط بالسويق والخل  
ونضمه به نفع من عرق النساء واذا تضمد به مع الماء والملح نفع الدماميل وكذا تضمد  
ذلك أوراق الحرف لأنها أضعف فعلاً من ذلك البرز ولذلك البرز خاصة عظيمة في اخراج  
المواد الرديئة الفاسدة وينشف القبح السائل من الجوف وقال ابن ماسويه اذا شرب من  
مسحوقه ٥ م بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح الغليظة في الامعاء ونفع من  
وجع القولنج وان شرب مثلاً عقل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق لأن زوجه تتحلل بالقلبي  
اتهي واذا شرب المبروص من مسحوقه ٥ م نفعه ذلك وان طلي بمسحوقه المعزج  
بالخل على الهق الأبيض نفعه نفعاً يئسوا واذا خلط بالقارأى الزفت مدقاً نفع من قروح  
الرأس العسرة البركة كالثهدية وانه نافع من المبروص وكذا اذا وضع مع القار على محل  
وجع الصلب أي أسفل الظهر المتولد عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولحق نفع من السعال  
المتولد عن اخلاط غليظة وينفع من أوجاع الجنين اذا كان عن سدود غليظة

الاخلاط

(المقدار وكيفية الاستعمال) مستحضرات الحرف كستحضرات الجوهر السابقة  
فتجهز أدوية كتهيز أدوية المستعمل من الباطن منقوعة الذي يصنع بأخذ  
مقدار منه من ٣٠ الى ٦٠ جم لاجل كبح من الماء وعصاره النبات الرطب تستعمل  
بمقدار من ٦٠ الى ١٢٠ جم وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٥٠ جم الى ١٠٠  
في جرعة وشرابه يستعمل بمقدار منه من ٣٠ الى ١٠٠ جم في جرعة والكحولان

والصبغة يستعملان بمقدار من ٨ جم الى ١٥ في جرعة ودهنه الطيار يستعمل بمقدار من ٢٥ ر. سج الى جم في جرعة وخالصته تستعمل بمقدار من ٤ جم الى ٨ تعمل حبوا أو تدخل في جرعة ومدخره يصنع بجزء منه و ٣ من السكر والاستعمال من ١٠ جم الى ٢٠ تصنع حبوا أو أما الاستعمال من الظاهر فتركب منه غراغر وغير ذلك كما في الجواهر السابقة

### ❖ (القسم الثاني من نباتات نطريون يسمى برانيو لوبوس) ❖

اعتبر كثير من النباتين هذا القسم جنسا مستقلا وفيه تكون الاهداب صفرا وأكبر من الكأس وغدد الجمع صغيرة والقرون اسطوانية قليلا وبيضاوية منذغمة بطرفها الدقيق ويشمل هذا القسم على ١٢ نوعا منها منافع سماه دوقندول نطريون أمفسيوم وهو الذي سماه لينوس سيسميريون أمفسيوم أي الذي يعيش في الارض وفي الماء لكونه ينمو تارة في الماء وتارة على شواطئ المياه ولعل هذا هو الذي يسمى حقيقة في كتب العرب بجرف الماء ويسمى أيضا بجماعناه الفجل المائي وهذا النوع جذره ليني وأوراقه مستطيلة مسهمة ثنائية الترس أو مسننة تسنينا فشاربا والاهداب أكبر من الكأس والقرون قريبة للبيضاوية وقصر هذه القرون بعد صفة قاطعة تنفد استثناء في تقسيم لينوس لهذه الفصيلة الصليبية الى قرنية وقرنية ولذا وضع كثير من المؤلفين هذا النوع في أجناس بعيدة عن سيسميريون وهو ينبت في المحال المائية بالاوربا من البرتغال الى بطرسبرغ ومن نابلي الى بلاد السويد ووجد أيضا بالاميرقة الشمالية واليابونيا قال ميريه وهو عظيم الاعتبار بسوقه الضعيفة البسيطة وأوراقه المستطيلة وقرونها البيضاوية لمنقطة المحولة على حامل منحني وذكروا في المؤلفات القديمة أنه مضاد للحمى وأوصى فورستلوس باستعمال هذا للديدان بل نجح في علاج دودة القرع وبالاختصار في جميع أنواع الديدان ويصح أن نؤكل جذره وأوراقه الجديدة اذ هو المسمى في بيوت الادوية رافانوس الكوا طيقوس أي الفجل المائي

### ❖ (القسم الثالث يسمى قلند ستاريا) ❖

يتميز هذا القسم عن غيره بمقدار الاهداب او انهم اذا كانت موجودة كانت صغيرة جدا ولونها أبيض وكذا بقرونه التي هي اسطوانية قليلا ويتركب هذا القسم من أنواع ينبت بعضها على رأي دوقندول جنس سيسميريون وبعضها بالجنس عريس ومنها ما ينبت بالهند الشرقي مثل ما سماه دوقندول نطريون هنديكوم وسماه ليلوس سيسميريون هنديكوم ومثل نطريون بنفالنس ونطريون هنديكوم أي الصغير البدر ونطريون أيتهالوم أي العديم الاهداب وغير ذلك

وهناك أنواع داخله في جنس سيسميريون لها استعمال في الطب مثل سيسميريون اريوبكس الهمة وسكون الراوهي لفظه قديمة ذكرها بليثاس لنبات يسمى حرف الشناء ينبت بالاوربا في المحال الغير المزروعة ومحال الدم وهو مقطع صدى مضاد للحمى سهل للنفث

ومثل سيسميريون صوفيا أى العقلى أو الحكيمى ويسمى أيضا حكمة الجراحين وطا القطرون وأوراقه عديدة ثلاثية التريش ومقطعة تنطبع عادية قيقا وأزهاره عديدة التويج مصفرة وقرونه دقيقة بهيا يتميز عن غيره وينبت بالأوربا وسيمافرانسا على طول الطارق والحيطان واشتهر عموما بأنه ملهم للجروح ولذلك سمى - حكمة الجراحين فتوضع أوراقه المهروسة على الجروح ويعطى مطبوخه علاجا لالاسهال ونفت الدم والليقوريا وغير ذلك ويسمى بعمل بزره مضاد للديدان وللحمى ولوجع الكلى بمقدار درهم

(تنبيه) هنالك نباتات يطلقون عليها اسم حرف وهى داخل تحت أجناس أخر من هذه الفصيلة مثل جنس ليمديوم فإنه يدخل فيه الحرف العريض الأوراق والرشاد البستاني أى حرف البساتين والحرف الصغير والحرف البرى ومثل جنس ثلسنى فإنه يدخل فيه حرف السطوح الذى سماه اليونانيون قديما ثلسنى والآن جعل هذا الاسم جنسا تحتها أنواع ومثل جنس قردمين الداخل فيه حرف المروج وإنه كرهذه الأجناس الثلاثة وما فيها من الأنواع المستعملة

### ﴿قائمة جنس ليمديوم﴾

يدخل فى هذا الجنس الحرف العريض الأوراق وحرف البساتين والحرف الصغير والحرف البرى وهو رباعى الذكور غالبا المختلفة الطول قرينى الثمار واسمها أت من اليونانية من معنى فلوس أو قشور باعتبار شكل ثماره ونباتاته خشبية أو تحت خشبية وسوقها اسطوانية متفرعة وأوراقها بسيطة مختلفة الاشكال ولها أزهار صغيرة بيض مهبأة بهيئة عناقيداتها - بيضاء طويلة قائمة وهى كغالب النباتات الصليبية مشتملة على سطح المسرة

### ﴿الحرف العريض الأوراق﴾

يسمى بالافرنجيه بالصبراج والباصيراج الكبير وبالاسان النبائى ليمديوم لاطية فوليوم ومعناه ماذ كفى الترجمة

(الصفات النباتية لهذا النوع) الجذر معمر مستطيل مبيض متفرع والساق قائمة اسطوانية متفرعة عديدة الزغب لوئها مغبر وتعلو عن الارض قديمين تقريرا والأوراق الجذرية ذنبية كبيرة قلبية الشكل مستطيلة لحمية قليلا مسننة الحافات بانتظام وزغبية الوجهين بسيما والأوراق الساقية تكاد تكون عديدة الذنب وتكون أضيق وأطول كلما كانت أعلى وهى كاملة وعديدة الزغب من الجهتين والأزهار بيض صغيرة جدا ذوات حوامل يتكون منها صر صغيرة متضاعفة الأزهار يقوم من مجموعها أنواع عناقيد قيمة فى الجزء العلوى من الساق والكأس مركب من ٤ قطع بيضاوية مقلوبة مستديرة كاملة حادة منفردة رفيعة مبيضة الحافات والتويج ٤ أهداب منفردة أيضا مستديرة كاملة ظفوية باستطالة وكانهم ملوقية والذكور السمة منفردة بحيث تقرب للتساوى فيما بينهما وهى أقصر بقليل من التويج ويوجد فى قاعدتها بين الاعصاب ٦

عند مخضرة المبيض منضغط يضاوى زغبى بعلمه مهبل قصير جدا وفرج والقرن يضاوى  
منضغط منه في قته بطرف دقيق وهذا النبات الكبير يوجد بالاوربا وسيماسيريا في المحال  
الحشيشية الرطبة وشواطئ الخلمان والقنرات  
(صفاته الطبيعية والكيمياء واستعماله) أوراقه وجذوره لها طعم حريف قلبي يقرب من  
طعم حب الخردل وقد قطر روسو والماء المغسل ووضعه على هذا النبات وتركه ليخمر فقال من  
ذلك سائلا كقولها استعماله في الآفات العصبية ويستعمل هذا النبات أحيانا في الارياف  
للتبديل وإذا وضع على الجلد لم يلبث قلبه لاحتى يحدث فيه التحمير وبالجمله هو دواء شديد  
الفاطنة وان كان قليل الاستعمال فهو مضاد للحمى في أعلى درجة ومقو يصح مع المنفعة  
مزيج أوراقه بأوراق حرف الماء أو حرف المزارع لأجل الاكل غذاء أولا استعماله في تحضير  
العصارات الحشيشية

### ﴿الحرف البستان أو حرف البساتين﴾

يسمى بالافرنجية ناريطوروقريسون النوار بفتح الهمزة تركس للام أى الرشاد البستانى  
والحرف البستانى وحرف البساتين وباللسان النباتى ليديوم سايديوم أى المسقنت  
وباللسان الاقربا دى نسطرسبون أو رتس أى الخضراوى  
(صفاته النباتية) هو نبات صغير ينمو بسرعة فحصل منه ساق قائمة اسطوانية مغبرة متفرعة  
ذموتة ريانحوقدم وأوراقه السفلى ذنبية ثنائية التريش والتشقق خطية من الزغب  
ومغبرة وأقواسها عرضية ومقطعة والعليا تقرب من أن تكون بسيطة عديمة الذنب  
والازهار بيض صغيرة جدا وحواملها اقضية ويتكون من تلك الازهار سنبلة قصيرة في  
الاطراف العليا للأغصان والكأس ذو ٤ أقسام يضاوية مستديرة متفرجة الزاوية  
مقعر من الباطن والتويج ٤ أهداب ملوقة منفرشة قليلا والمبيض عدسى الشكل  
منضغط والمهبل قصير جدا بعلمه فرج فى والقرين عدسى الشكل وفي قته تقوير يسير وهو  
ذو مسكنين يحوى كل منهما على برزة وذو صفتين رقتين غشائيتين بارزة زواياهما  
في الظاهر وهذا النبات ينبت طبيعة في الاماكن العقيمة واستقنت بالبساتين  
(صفاته الطبيعية واستعماله) يقال ان أصله من مضيق مجدان حيث يستعمل هناك  
سلطات وكأبل من التوابل بسبب طعمه الفلفلى اللذاع وهو مضاد للحمى ومدر للبول  
واستعمل في الآفات السباتية وأوراقه تبرى الثور البنية في الاطفال وبزوره يمكن  
أن يستخرج مهمازيت وهى مدرة للطمث ومسهلة لاجراج التخمات وغير ذلك وقد تحفظ  
عصارته رطبة في جزء عظيم من السنة وتعطى مقدار من ٢ ق الى ٤ ق

### ﴿الحرف البرى﴾

يسمى بالافرنجية بعامعاء ذلك بالناريطور البرى وباللسان النباتى ليديوم رودرال أى  
الرمدى وهو نبات صغير سنوى يفت بجميع الاوربا في محال الردم والمحال العقيمة الباردة



وفيه رائحة الحرف الاعتبارى والخواص المخادعة للحفر كفى الانواع السابقة ويعتبر في بلاد الروس بما مضى بالجمعى فعند العامة يؤخذ نصف ق منه لاجل ط من الماء حتى يرجع للنصف ويتعاطى من ذلك ما يقتضى من كل ساعتين قبل النوم ومدة برد الجيات المقطعة وافق سنة ١٨١٢ عيسوية ارتفاع عن السيمافاست عمل جملة من الاطباء هذه الواسطة مع نجاح عظيم ومن المشاهدات ان اربعين مريضاً ولجوا بهذا الدواء وبرئوا الاثنى عشر منهم وكان الاستعمال لهذا النبات جافاً والطبيب موان الذى مارس الطب مدة سنين بمدينة بطر برع تحت مملكة الروسيا استعمال هذا النبات مع المذعة بمقدار من م الى ٢ م مدة ايام وسيمافى الجيات المضمومة باعراض حميرية قال ميرى وأكدها الطبيب لئانه ينجم حيث لم يحصل نجاح من الكيما

### ❖ (الحرف الصغير) ❖

يسمى بالافرنجية بعامناه ذلك وبالاسان النباتى عند لينوس ليديوم ايريس وهو ينبت في أوربا على جوانب الطرق وذكره كنيون الوقائع أنه يفتت الحصى وبطرد الحصىات الصغيرة وهناك محل لظن أنه هو الذى تكلم عليه بليسان وقال انه يبرئ الامراض القشرية الجلدية ومده ديسفوريدس وجالينوس في عرق النساء ومده مرفليوس دامقراطس في علاج عرق النساء خواص نبات يسمى ايريس بكسر الهمزة وفتح الباء وهو يقتناهذا النبات نفسه كذا قال اسبرنجيل وذكر بيريل أن منقوعه يعضم في اسبانيا مع منقوع الكيما ويعطى وحده ضد الجمعى

### ❖ (ونانيا جنس المنفى) ❖

هو الذى يدل فيه حرف السطوح قال أطباء نأحرف السطوح يسمى باليونانية ثلسفى ويسميه أكثر الاطباء بالحرف البابل لكثرته منابته ببابل انتهى وهذا الاسم اليونانى أعنى ثلسفى جعله لينوس جنساً عاماً وجعل حرف السطوح نوعاً منه وهو بثاء مثلثة ولام مفتوحة ثم سبى سا كنة ثم فاء مكسورة ومعناه من اليونانية كما قال بليناس أت من فعل الضغط بسبب الشكل المنضغط لثماره وهو من الفصيلة الصليبية مربع القوى قريبى الثمر وصفاته النباتية أن الكاظم متساو فى قاعدته واهداً التوزيع متساوية وكاملة وأعصاب الذكور خالصة وظلية من الاسنان والقرين من منضغط مقورا القمة بعلوه مهمل قصير جداً مستدام والصفحتان سفيتان لهما ظهر غشائى جناحى الشكل والحاجز يضاوى أو مستطيل وكل مخزن فيه جملة بزور غير مسجفة والعلقتان مسطعتان وفيه ما تحذب قليل والجذير قائم محال للشق الفاصل بينهما وأصناف هذا الجنس نحو ١٥ نوعاً وهى نباتات حشيشية سنوية غالباً ويندر كونها عمرة وهى قائمة متفرعة وكأها خالية من الزغب والاوراق كاملة أو مسنة فالاوراق الجذرية ذنبية والاوراق الساقية نصف غمدية وأزهارها بيض يتكون منها عنقايد انتهائية وتلك الانواع السنوية فيها بعض حرافة ومضادة للحفر

﴿ فمن أنواعه حرف السطوح المسمى البضا بكيس الراعى ﴾

يسمى بالافريجية بما معناه يسرى الراعى كما يسمى ايضا طاووريت وبالنسبة الى النباى تسمى  
برساب طاوورس ومعناه ايها الكيس الراعى وهو كثير الوجود بالاوربا ويتبين بأوراقه الجذرية  
العلقية أن التي هي مستطيلة ريشية التشقق وقصورها حادة متجهة نحو القاعدة وبأزهاره  
الصغيرة البيض وخصوصا بثمره الثلاثية الزوايا المقورة من الاعلى وعلى شكل قلب منقلب  
وهو يزهر في معظم السنة ويكون على حافات الطرق والحيطان والبساتين وغير ذلك وهذا  
النبت ماض وعصارته تستعمل من ق الى ٤ ق علاج البول الدم وغير ذلك من  
الانزفة حتى في الهائم واشتهر أيضا كونه ماضيا للعفوف والحمى ومدة تلبول ركبت تعطى  
في الحفر تعطى في الربو الرطب والاستسقاء وغير ذلك واعتبروا بزهره أهلا لتبسيه التلب  
وأوصوا بوضع النبات كله مدقوقا على الاوجاع الروماتزمية والبواسير ونحو ذلك قال  
مير كنب لنا الطبيب ليحكون انه نال نتائج جيدة من هذا النبات سنة ١٨٢٢ في أمراض  
الصدر وسيماني الثفت الدموى وينبغي استعمال هذا النبات طريا لانه اذا جف زالت  
خواصه ومع ذلك هو الآن قليل الاستعمال ولا يقين بسبب كثرة وجوده انتهى وقال  
أطباؤنا ان حرف السطوح المسمى تسمى نبات دقيق الورق طويل بدور قيراط منبسط على  
الارض مشرف الاطراف وفيه شيء من رطوبة لزجة وله قاب في وسطه أى قصبة دقيقة  
طواها شبر ومنشعبة شعبا يسيرة على أطرافها زهر أبيض يخلف ثمر أشبه بالثمر حرف العيون  
وعلى شكل الفلانة وكأنه عصر من الجائنين وداخله حب أبيض وينبت في الطرق وعلى  
الحيطان والسطوح وثمره الموضع وقوته حارة حتى انه يفجر الديلات التي تحدث في  
الجوف اذا شرب وبذر الطمث وبسبب الاجنة بقوة ويخترجها شرب بارحولا واذا احتقن به  
نفع من عرق النساء وقوة قلبه في البدن والاسهال يسهل دما ويقي أى يخرج البلاغم والخلطا  
مراربه اذا شرب منه مقدار ٤ دواقي ونصف وقال ديسقوريدس يزهر حريف مسخن  
اذا شرب منه ١٨ قيراطا أخرج المرة الصفرا بالقي والاسهال وذكركراطس ان منه  
صنفين يسمى بعض الناس خردلا فارسا ونباته عريض الورق كبير الاصل وهو أقلها حرافة  
وحدة يدخل حرمة ويزره في الخلط الحرق النسا فينفع ثعنايينا ويعرف هذا الصنف في  
الشام بالحرف ويسميه أهل مصر والموصل حروف وحشيشة السلطات وقد يصلح بالمخ  
والماء وينشف ويعمل بالبن فيطبخ طعمه ويحبش فيشهى وهو أجود الا برار التي تعمل بالبن  
انتهى من ابن البيطار وكاتب ما لا يسع الطيب جهله

وهناك أنواع أخرى من هذا الجنس اما استعمال طبي مثل تسمى الياسيا أى النومي يوجد  
حول بارس وقسم من أدراكه رائحة الزوم وتوجد تلك الرائحة في لبن البقرة اتى تتغذى  
منه ومثوقه يقتل الديدان ومن المؤكد ان يزوره تلف حوضه المعدة

﴿ وثالثا خمس قردمين الذي يدخل فيه حرف المروج وغيره ﴾

لفظ قردمين بضم القاف وسكون الراء وفتح الدال وهو اسم الحرف في المولات القديمة

وصفات هذا الجنس ان الكا من منعاق أو متفتح بعض افتتاح يسير وهو مسـتوفى قاعدته  
والاهداب ظفرية وحافاتهما كاملة والذكور خالصة بدون زوائد والقرون عديدة الحامل  
خيطية منضغطة والصفحة خالية من الاعصاب وتنفتح بالمرونة والبروز ايضا وبدون سحاب  
ومنضمة بجلا ومجولة على حبال سرية دقيقة جدا والفلقتان يقومون الشق الذي بينهما  
الجذير وأغلب النباتات القرد مبدية حشيشية خالية من الزغب وأزهارها بيض  
أو وردية والاوراق ذنبية فتارة تكون بسيطة غير متقسمة وتارة ذات فصوص  
أوريشية وكثيرا ما يشاهد في النبات الواحد هذان الشكلان الرئيسان وذلك هو الذي  
صيرتقسيم دوقندول لانواع هذا الجنس صنعا باخا لانه أسس ذلك التقسيم على شكل  
أوراق الخمسة والخمسين نوعا التي شرحها حتى انه بالبحث في ذلك نرى أحد عشر نوعا غير جيدة  
المعرفة فيبقى ٤٤ جيدة الصفات وتسكن أعظم جزء من نصف الكرة الجنوى ونقول  
ان أنواع هذا الجنس هي **أ** من النباتات الصليبية التي تشار على سطح الارض اذ توجد في  
اليابونياسوراس الرجاو جزيرة فرانسوا في الاراضي الشمالية والاميرقة الجنوبية وغير ذلك  
وليس نوع منها الا وهو عظيم الاهتمام والانتباه بالنظر لضعفه أو لجماله وكما اشار الى النباتات  
الصليبية في خواصها العامة وازهارها عديدة الرائحة والامعان لا يصح تشبيهها بالنباتات  
القردنلية ولا غيرهما من أزهار هذه الفصيلة وانما ههنا النوع واحد يمكن أن يكون عظيم  
الاعتبار وهو النوع الآتي على الازر

### ﴿حرف المروج﴾

يسمى أيضا بالحرف الطريف ورشاد المروج ويسمى بالافرنجية بماء عناء ذلك وباللسان النباتي  
قرد من براتنس أي المروجي أي حرف المروج  
(صفاته النباتية) جذره معمر يرتفع منه ساق قائمة اسطوانية بسيطة عديدة الزغب نعلونحو  
قدم والاوراق الجذرية مركبة من ورقات مستديرة محفوفة الحواف زووية وأوراق  
الساق متعاقبة عديدة الحامل ريشية منتجة بفرد وورقاتها صغيرة مستطلة ضيقة والازهار  
على شكل سنبله متخللة في طرف الساق ولونها ابيض وردي وكل زهرة مجولة على حامل  
وقائمة والكأس مركب من ٤ قطع بيضاوية محفوفة قائمة غشائية الحافات مقعرة  
وثنتان منها متقابلتان يوجد في قاعدتهما افتتاح عظيم الاعتبار والاهداب أكبر  
بثلاث مرات من قطع الكأس وبيضاوية مستديرة مقعرة الحواف والذكور أقصر من  
النسيج ومصحوبة بأربع غدود صغيرة مخضرة متقابلة على شكل فتجان وعصوانات بقدر  
الذكور والقرج بسيطة مستديرة كالأرأس والقرن مستطيل عديم الزغب منضغطة انضغاطا  
خفيفا وينفتح عروته الى ضفتين القويان من جرثهما السدلى الى جرثهما العاوى وهذا النبات  
كثير الوجود في المروج الرطبة حيث يزهر في الربيع والصيف ويكون على طول خلجانها  
وسواقيها وحافات العيون والزارع الرطبة وقد تكون أزهاره الجيلة بنفسجية  
متفتحة اللون وهو نبات اعتبره مضاد للحمى ويستعمل غذاء في كثير من البلاد كاستعمال

حرف العيون المسمى عند لينوس سيسميريون نسطرسيون فهذا بقوم مقامه كما يكون كذلك  
في فوقه يارب بالان تحمليه الكيماء اعطى بالصبغ كما قال فوجيل مستحبات مثل مائه عليه  
الجواهر الاخر اذا قطر بالماء أو بالكحول وذكر كولات أن الطيب باكير وجد ازهار هذا  
النبات قوية الفعل جدا في آفات تنلصية مختلفة وبالجملة خواصه الطبية ومقاديره كالحرف  
الاعنيادي وقد علمت أن ابن البيطار من أطباء العرب قال أن قردا من هو حرف الماء ولما  
ذكر واترجه حرف الماء قالوا انه ينبت فيه أي في الماء وبقر به وورقه مستدير أول ما يظهر  
فاذا كبر صار له تنريف شبيه بورق الجرجير انتهى وهذا يوافق يتينا صفات الورق التي  
ذكرناها في نوع قرد من براتسمر لانا قلنا أن أوراقه الجذرية مكونة من ورشات مستديرة  
وأوراق الساق ربشية وقال أطباء ونا في حرف الماء انه اذا كان يابسا كان حار في الثالثة واذا  
كان رطبا كان في الثانية ونقلوا عن ديسقوريدس أن ورقه مسخن مدر للبول ويؤكل  
نيشام مطبوخا في نوع في الامراض الباردة الباطنة وينفعه به على القروح اللثوية والسكري  
يوما وليلة ثم يغسل من الغندفانه يبرئ من غير تقرح ولا أذى انتهى فهذا ما ذكره  
في حرف الماء ولكن يصح أن يراد به ما سماه دوقندول نسطرسيون أمفيونيون وعلى جميع  
الاحوال يلزم لذلك تحرير وتحقيق ومن الفصل المذكور جفيس يسمى اريمن فيه نباتات  
مستعملة في الطب

### ❦ ( قال لا تودري ) ❦

اسم فارسي استعملته العرب في كتبهم وسماه بليئاس ايلاروم ويسمى بالافرنجيه بأسماء كثيرة  
مثل ويلابكسر الواو ووتريل بضم الطاء وفتح التاء ينه مارا ساكنة وعما معناه حبشية  
الناسد أو المغني واريسمون بكسر الهمزة والراء والسين وهي لفظة آتية من اللغة اليونانية  
اروسمين ومعناها شافية قال ابن البيطار من أطباء العرب تودري ويقال له تودريج أيضا  
قال حنين هذا الدواء هو المسمى باليونانية أروسمين ونحن مشينا على ما قاله حنين وأما  
الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فانه ما لطف في هذا الدواء غلظا فاحشا وتقول في الماشية على  
ديسقوريدس بما نقله ثم نسبنا لهذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدس  
مسمى باليونانية أرمين انتهى ونخطأ الذي نقله ابن سينا وصاحب المنهاج عن ديسقوريدس  
هو أن تودري عشبة يشبه ورقها ورق القراسيون ولها أفاع فيها زبد مطبل أسود وهذا  
هو المستعمل وفيه حرافة كحرافة الحرف وأما البري فبزره مدرج وأجوه الأصفر انتهى  
والارمنين الذي أخذ ابن سينا وصاحب المنهاج خواصه ونسبناهما لتودري هو كما قال  
صاحب كتاب المالا يسع اسم يوناني لنبات تنشئ وهو برى وبستانى والبري غير مستعمل  
والبستانى ورقه كورق الابل وبه ساق مربعة طوله نحو نصف ذراع وعليه أغلاف شبيه  
بغلاف اللويسامثلة فهو الأصل فيها بن أسود مستطيل والبري مستدير أعبر وهو حار محال  
جاذب اذا شرب منه م بشراب حرك الجاع بقوة واذا خلط بالعسل أبرأ فرحة العين المسماة  
أوغامن وهي فرحة على الاكليل تأخذ من البياض يسيرا واذا طبخ بالماء ونضج به حال

الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما فيه من السلي وهو يخرج الاجنة بقوة  
 والنبات نفسه يفعل ذلك وغلط ابن جليل حيث ظنه الغفل انتهى وسأق لنا أن الارضين  
 نوع من سلوي أي المربعة وليس من التودري في شيء وانظر أرسيم جعل أساس الجنس من  
 القصيلة الصلبة حيث يتميز بقرنه الرباعي الزوايا ووضع لينوس فيه هذا النبات الذي في  
 الترجمة ولكن اذا بحث باتباه في النبات المذكور هو هدانه لا ينبغي جعله جزءاً أي نوعاً من  
 جنس أرسيم بل هو داخل في جنس سيسميريون بالحقيقة ولذا شرحه برون وقد دول  
 وغيرهما سمى باسم سيسميريون أوفسنال وكلما يتميز هذا الجنس بقرنه المربع الزوايا يتميز أيضاً  
 بكون كاسه منطبقاً متساوياً في فاعده أو فيها حدباً قليلاً الواضح والتويج ظفري  
 الاهداب وحافته بيضاوية مقعولة كاملة والذي كورخالصة بدون تسنين والفلقتان يقوم  
 على أحد وجهيهما الجذير ولا ينبغي أن يطلق على هذا الجنس بالافرنجية اسم ويلار لان  
 النبات المسمى بذلك عندهم بعيد عنه بصفاته وأنواع هذا الجنس كثيرة بعسر تمييزها  
 والمعروف منها جديد نحو ٥٠ نوعاً ثبت في محال مختلفة من الاوربا وسما في جزئها الشرقي  
 وفي الاسيا المتصلة به ومنها النوع الذي نحن بصدده أعنى أرسيم أوفسنال أي الطي  
 (صفاته النباتية) الجذر سنوي يحمل ساقاً تكون في الابتداء كما قال ميريه كأنها نائمة على  
 الارض ثم تنصب وقال ريشار انها غائمة بسيطة من الاسفل ومتفرعة من الاعلى اسطوانية  
 زغبية تأخذ في الدقة من القاعدة الى القمة وتعالو عن الارض نحو قدمين والاوراق  
 منعقبة والسفل زغبية وتقرّب لشكل عود القنار أي فصوصها العليا كبيرة ومنضمة  
 ببعضها وفصوصها السفلى صغيرة ومنضمة الى العصب المتوسط وذلك الفصوص تنحني نحو  
 القاعدة وأقواسها مسننة وأما الاوراق العليا على شكل حديد السهم ومسنة لابلانظام  
 وذيها قصير والازهار صفر صغيرة عديدة الحامل وهي أقميصة منبلة تأخذ في الدقة من  
 أسفل الى أعلى وكلما امتدت انتفتحت وتباعدت عن بعضها وتكون في طرف الاغصان  
 والكأس ذو ٤ قطع ومنفتح نصف انتفاخ وزغبى والتويج صليبي والاهداب كاملة  
 ملوونة طوله من دوج طول قطع الكأس والذي كورمرربعة القوى وأطول بقليل من  
 التويج وعضو الاماث أقصر من الذكور والفرج عديم الحامل رأسى الشكل والقرن  
 زغبى قائم وموضوع على محور الساق أي ملز بالساق وله حامل صغير وهو زوى ويدي بيضاء  
 من القاعدة الى القمة حتى ينتهي بنقطة رقيقة وينفتح بفتحتين وفيه مخزان يحتوي كل منهما  
 على عشر برزور تقريباً كرية انتهى ريشار وذكر أطباء وناشر وحائاتية تقرب من ذلك  
 والمنعول من النبات السوي والاوراق والاطراف المزهرة  
 (صفاته الطبيعية والكيمياوية) أوراق هذا النبات ليست حريفة ولا لذاعة كأوراق أغلب  
 النباتات الصليبية وانما فيها بعض غضاضة وقال بريير لا يحتوي هذا النبات الاعلى بسير  
 من القاعدة التي توجد في أنواع النباتات الصليبية فان النسم لا يدرك الا البسير من  
 التصعدات الخارجة منه ولذا كانت خواصه الدوائية ضعيفة كصفاته المحسوسة  
 (الاستعمال) صناعة العلاج لا تنتظر منه التفبرات العضوية ولا المنافع العلاجية المعتاد

اقلها من استعمال النباتات السابقة ومع ذلك يستعمل لكن نادرا من نوع هذا النبات  
ويجهز من هذا المنقوع شراب يستعمل اذا أريد اندفاع المواد المخاطية المنقرضة في  
الحوصلات الشعبية واعتبره أيضا أحد الأصول الرئيسة لشراب التودري المركب الذي  
اشتهر كثيرا في آفات أعضاء الصوت وأنه زائد النفع في ببحوثه وأوصوا باستعماله لانه غني  
والمغنيات والناشدين أيمن أن التأثير المنبه اللطيف الذي يفعله هذا الشراب في الخجيرة  
بحروره في الغم الخلقى يزيد في قوتها الاجزاء الرخوة لهذا العضو ويبعد الصوت زيادة نقارة  
أفلا يصح أن يصير هذا الشراب دواء للاسترخاء المرضى أو الذين في منوج الزمار  
بحيث يغير الاصوات وبالنظر شاهد كولا أن شراب الفجل البري المزرد بسيط يزيل  
بحة الصوت سريرا انتهى وقال ميره أن لهذا النبات شهرة كبيرة عند العامة في إزالة  
بحة الصوت والزكام ويقال انه مضاد للعقر غسال مسهل للفنث اذا كان رطبا وبما فيه من  
التهب اليسير يحمر الجلد اذا فرك لمدة طويلة باليد ويزوره تحمره أيضا كالخردل وشرابه  
ينفع من السعال وهذا هو السبب في تسمية النبات بحشيشة الناشد أو المغنى وتستعمل أيضا  
بزوره فتعمل شرابا يستعمل فيه أوقية أو ٢ ق في الزكام المخاطي والبحوحة وتستعمل  
مسحوقها في التهاب الغشاء المخاطي والتهالان ونحو ذلك بمقدار م وأكثر كلام  
القدماء انما هو في بزوره فقد نقل ابن البيطار عن جالينوس أن هذا البرج حيث أن  
طعمه كطعم بز الحرف تكرون قوته شبيهة بقوته فهو ملهب أى يلدغ اللسان وغيره فحق احتيج  
الى استعماله في اللعوق يدغى نفعه في الماء ثم غليه أو أن يوضع في صرة ونوضع تلك الصرة  
في عجين يشوى على النار فاذا خلط هذا في اللعوق نفع لنفث الاخلط الغليظة اللزجة من  
الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التي تحدث خلف الاذنين وفي الثديين والانتين وعن  
ديسقوريدس أنه اذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للصدر الذي تسيل منه مواد قبيح  
وللسعال وقد ينفع من اليرقان وعرق النساء والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضميد  
به نفع من السرطان والاورام الصلبة والاورام العارضة في أصول الاذنين واورام وعاء  
الخصية واورام الثدي انتهى وهو يذهب بالبرودة ويحرك الباء في المبرود ويبيث الشهوة  
ويقوى الظهر ويذهب ببرد الخناق ويقوى المعدة الباردة ويعينها على الهضم والمقدار  
منه للاستعمال من الداخل الى ٣ مناقيل في علاج الادوية القتالة والى مثقال ونصف في  
غير ذلك وقال صاحب التذكرة انه يطبخ باللبن والسكر فيسمن ويهيج الباء شرابا يسكن  
أوجاع المفاصل طلاءا ويحمل في صوفة بالعسل فيطيب الرائحة وينقى القروح انتهى وسند ذكر  
مقاديره عند المتأخرين

### ❖ (دانيال الشبيبة التوميسية) (الاريسين التومي) ❖

يسمى هذا النبات بالافرنجية البيرو باللسان النباتي ار يسين ألياريا أى التومي وسماء لمرك  
اسيرس ألياريا وسماء دو وقدول ألياريا أو فسنا لس  
(صفاته النباتية) هو نبات سنوي معلوم من قدم الى قدمين وساقه قائمة بسيطة في الجزء

السفلى اسطوانية زغبية في القواعد وخالية من الزغب مغبرة بلطف في جرتها العلوى  
والاوراق قليلة الشكل مستديرة فالسفل مخفوفة والعليا حادة وفي حافتها تسننات  
كبيرة وهي رخوة تتصاعد منها رائحة الثوم اذا هرست بالاصابع وذيها اقوى طوله  
من ٣ قرابط الى ٤ في الاوراق السفلى وقصير جدا في الاوراق العليا التي تكاد  
تكون عديمة الذنب والازهار يبيض مهيأة بمئة سنابل متخللة جدا في اطراف فروع  
الساق وتكاد تكون عديمة الحامل والكأس مكون من ٤ قطع مفتوحة نصف انفتاح  
ولونها ابيض تسقط بعد ذلك والتويج بقدر الكأس مرتين والاهداب منفردة قليلا  
في جرتها العلوى وابيضية أى بيضاوية مخفوفة كاملة تضيق في جرتها السفلى لتكون بهيئة  
أظفار والد كور لا تشاهد خارج الزهرة ويوجد في قاعدة أعصابها ٤ غدد خضرفين  
كل زوج من المذكور الكبار واحدة وفتان ينعدم علمه المذكور الصغار وعضوانا  
أقصر من المذكور والمبيض هرمي رباعي الزوايا يعلوه مهبل غليظ اسطوانى قصير جدا ينتهى  
بفرج صغير جدا محدد غددى والقرن طويل دقيق رباعي الزوايا مخفوف الزاوية مخمزر  
باطول على وجهيه وهذا النوع ينبت في الغابة المغطاة المظلمة وعلى طول الحيطان وغير  
ذلك ويرى في شهر ربه وتنضج غماره في جوين وجوليت

(صفاته الطبيعية والكيمياوية واستعماله) الاسم الافرنجى لهذا النبات أعنى البيرآت  
من رائحة الثوم القوية المنتشرة منه وسما اذا هرست أوراقه بالاصابع بحيث يوصل للثوم  
البقر التي تغذى منه رائحته ولكن تفقد منه بالتجفيف كطعمه اللذاع وتوجد تلك الرائحة  
الطوبى فيه بزوره أيضا ولذا تستعمل لتبيل الاطعمة وطعم الاوراق مر حريف وذلك  
يدل على أن النبات فيه خواص قوية ومع ذلك قل الآن استعماله في الطب مع أنه أهل  
للاستعمال لالاهمال ولذا كانوا سابقا يستعملونه بسبب هذه الرائحة كضاد للديدان  
ومضاد للعقر من الباطن ويعطى في الربو كزوره أيضا وعلاجا لالتهاب الخصى ويوضع  
من الظاهر على القروح الخبيثة لمنع العفنة بل زعم قيراروس أنه يستعمل بقوة لمقاومة  
الكرسوم أى شبه السرطان ويصح ابداله بالاسقرديوم والثوم نفسه في الاستعمالات  
المطبخية وكان يؤكل أحيانا سلطات

### ❖ (والثوم شجرة التجارين) شجرة القديس برب ❖

هذا النبات سماه لينوس اريسمن بربار يا وسماه برون برباريا ولبارس ويسمى بالافرنجية  
بمعناه ما ذكر في الترجمة بنفسه عند لينوس اريسمن وعند برون برباريا الذى هو من  
الفصيلة الصليبية وضعه برون وارتضاه وقد دل وصفاته أن القطع الكاسية الاربعة  
قائمة والاهداب ظفرية وحافتها كاملة والاعصاب سائبة وخالية من الزوائد ويوجد  
بين أقصر الاعصاب وعضوانا حديدات صغيرة غددية والقرن ذو ٤ زوايا تنتان  
حادتان والبرزور مهيأة فى كل مخزن بهيئة انتظام عمودى والجذير قائم على حافات الفلقين  
أى أن الجذير جانبى وهذه الصفة الأخيرة تبعد جنس برباريا عن جنس اريسمن ويسمى برون

الذين أخذ كثير من أنواعهما التكوين هذا الجنس وهذا الجنس يحتمل مقتضى ما وصفنا  
على ٦ أنواع وهي نباتات خشبية معمرة عديدة الزغب وجدور هالقية وسوقها  
قائمة اسطوانية وأوراقها على شكل عود الغناء ثنائية التريش أو مستنثة وأزهارها كمنافيد  
انتهائية قائمة وحواصلها خيطية وأهدابها صفر وكوروسها ملونة وأكثرها وجودا  
هو المترجم له هنا

(صفاته النباتية) الجذر ذو سنتين إلى أبيض متفرع والساق قائمة بسيطة من الأسفل  
ومتفرعة من الأعلى وكلهم باقية وفيها قنوات زائدة الوضوح وهي عديدة الزغب بالكلية  
كبقيسة أجزاء النبات والأوراق عديدة الذئب ثنائية التريش وكهيشة عود الغناء  
أعنى أن فصوصها العليا كبيرة منضمة وفصوصها السفلى صغيرة منضمة إلى العصب  
المتوسط والأزهار صفر صغيرة قصيرة الحوامل مهيأة بمئة سنابل مستطيلة في الجزء  
العلوي من تفاربع الساق والكأس مركب من ٤ قطع قائمة مصفرة تسقط فيما بعد  
والأهداب بلون ظفرها إلى ارتفاع الكأس وحافاتهما بيضاء مقلوبة محفوفة الزاوية  
ويوجد في قاعدة أعصاب الذكور ٤ غدد صغيرة مخضرة ثنتان في خارج زوجي الذكور  
الغوال وثنتان أعرض ويندغم عليهما الذكوران الصغيران والقرن رباعي الزوايا  
مستطيل دقيق منته بالمهبل الطويل المستدام وهذا النوع يكثر وجوده في الأماكن  
الرطبة وشواطئ الخليجان والسواقي وبحارهم ما وفي غابات الأوربا وقديس تنبت أحيانا  
بالساتين لأن أزهاره تتضاعف فيها

(صفاته واستعمالاته) يعتبر هذا النبات مضاد للحمى ووضوح استعماله بدل الحرف مع  
ازدواج المقدار يوضع على الرضوض الجديدة كحل لها وهو نبات خضراوى في كثير  
من الأقاليم مع أن طعمه لذاع وفيه بعض مرار ولا رائحة له ويعمل منه سلطات وغير ذلك  
وبروزه تستعمل أحيانا دواء مفتحا

### ﴿المقادير كيفية الاستعمال للأرسمين أى التودرى وأنواعهم﴾

من الاستعمالات الباطنة منقوعها يصنع بأخضمة قدر منها من ٣٠ إلى ٦٠  
جم لاجل كج من الماء والشراب يصنع بجزء منه و ١٢ من الماء المغلى و ٢٤ من  
السكر ويستعمل بقدار من ٣٠ إلى ١٠٠ جم في جرعة والمذخر يصنع  
بجزء منه و ٢ من السكر والمقدار للاستعمال من ١٥ جم إلى ٣٠ ومسحوقه  
التليل الاستعمال مقداره من ٢ جم إلى ٤ تصنع بلوعا وحجوبا وذكر يشرده  
شراب الاريسيمون المركب المسمى أيضا شراب ويلار وشراب طريسل وشراب المغنين  
ويصنع بأخذ ٦٤ جم من كل من الشعير المقشر والزبيب الجاف وجذر عرق السوس  
و ٩٦ جم من كل من الأوراق الجافة لسان الثور والهندباو و ١٥٠٠ من التودرى  
الجديد و ١٢٥ جم من جذر الراسن و ٣٢ جم من كزبرة البير الكندية و ١٦ جم من  
الاطراف الجافة لأكليل الجبل والاسطوخودس و ٢٤ جم من الانيسون و ٢٠٠



جم من السكر و ٥٠٠ جم من العسل الأبيض فيغلى الشعير والزبيب وجذر السوس  
وأوراق لسان الثور والشكوريا أي الهندبا في ٦٠٠٠ جم من الماء حتى ترجع للربع  
ثم يصفى مع العصر ويصب المطبوخ مغليا على النباتات الاخرا المقسمة بالماء المناسب وتترك منقوعة  
٢٤ ساعة ثم يستخرج بالتقطير ٢٥٠ جم من السائل العطري فيجلى فيه بعد الوضع  
في اناء يغطى جيدا ٥٠٠ جم من السكر في جانب يحفظ الشراب الناتج من ذلك جيدا  
ومن جانب آخر يصفى مع العصر السائل الباقي في القعدة وينقى بالسكر ويضاف له الباقي  
من السكر والعسل ويحضر من جميع ذلك شراب جيد الطبع ينقى ويترك ليبرد نصف برودة  
حينئذ يمزج مع الشراب العمارى المنال أولا وهذا الشراب يستعمل أيضا في بعض  
الاحيان علاجا لالتهابات الخجيرية والشعبية المزمنة ومقدار الاستعمال منه من ٦٤  
جم الى ١٢٥ جم

### الفجل الاسود اى البستاني

يسمى بالافرنجية رديس نوار ورمعاه ماذ كرى الترجمة وقد يسمى بعامناه الفجل الصغير والفجل  
المستنبت واذا أطلق الفجل عند الاوربيين انصرف اليه ويسمى باللسان النباقي رفاؤس  
تجبر ورمعاه الفجل الاسود فجنسه رفاؤس من الفصيلة الصليبية مربع القوى قرنى ومفقات  
ذلك الجنس أن كائمه تجمع والذ كور محبوبة بأربع غدد والقرن مخروطى فيه اتفاح  
مساافة مسافة كائمه عقدى ولا ينفخ وكانه اسفنجى من الباطن  
(صفاته النباتية) الجذر الحلى يكون نارة مستدير النقى الشكل ونارة مستطيلة منتهى باطراف  
دقيق طويل من جزئه السفلى ولونه أحمرا وردي أو أسودا وأبيض من الظاهر وساقه  
قائمة متفرعة اسطوانية مغبرة وفيها بعض وبرخشن والاوراق مقطعة تقطعها جانبا عميقا  
مزود جانبا تكون على شكل عود الغناء وهى خشنة الملس والازهار وردية صغيرة  
ذوات حوامل يتكون منها سائل طويل في الجزء العلوى من الاغصان والكأس مركب  
من ٤ قطع قائمة فيها بعض وبرمن الاعلى والاهداب الاربعة ظفيرية في الطول والاطفار  
ضيقة قائمة والحافة منقرشة يضاوية كاملة وهذا غدد اربعة موضوعة في قاعدة الذكور  
الاربعة التوى والمبيض دقيق جدا منته مع البطء بميل طويل يوجد في قته فرج رأسى  
الشكل غددى والقرن مخروطى منتفخ وفي قاعدته تحدبات وتنهى قته بطرف دقيق  
طويل وهو فى الباطن اسفنجى ويحتوى على بزور يظهران كلامها محوى في تجويف  
مخصوص وهذا القرن يبقى غير منتفخ وظنوا عموما أن أصل الفجل من الصين والاسيا  
المتوسطة وظن بعضهم أنه أت من الاورب بالجنوبية وقد استوطن منذ اجبال كثيرة في  
جميع الاورب والافريقية وغيرها واعتبر بشار لهذا النوع ٣ أصناف الاول الفجل  
الحقيقى وجذره كرى وألقى طرى الحلى لونه وردي أو أبيض من الخارج والثانى الفجل  
الصغير جذره مستطيل اسطوانى أو مغزلى وبقية أوصافه كالسابق والثالث الفجل الاسود  
المسمى بالفجل الغليظ وهو في حجم قبضة اليد وبشرته سودا خشنة ولحمه متين وهو شديد

الذع وبعضهم جعل هذا الصنف نوعاً مستقلاً وسموه رفاؤوس نجير ومن اعتبره كذلك ميره  
ونسب اليه سمه تسميته رفاؤوس نجير وقال ان هذا النبات الذي يعيش سنتين اعتبره معظم  
المؤلفين صنفاً من اسماء لينوس رفاؤوس ساتيفوس أى المستنبت ويظهر لنا أنه نوع مستقل  
جذره غليظ كاللفت وهو أسود من الظاهر وأبيض معتم من الباطن وطعمه حريف لداع  
ورائحته قوية نفاذة ويؤكل كباقي التوابل أو في ابتداء الاكل ويقطع قطعة رقيقة تؤكل  
وحدها أو تقبل بأفواياه واعتبروا الفجل الاسود معقوباً بالاهضم مشدداً للمعدة مضاداً  
للحمى ومنه ما مدر للبول وذكرياتش أنه استخرج منه دقيق كثير خفيف جداً يشبه  
الدقيق المسمى بدقيق كصاف واستنبت في البساتين وقال ميره أيضاً في النوع الذي سماه  
لينوس رفاؤوس ساتيفوس أى الفجل البستاني المسمى بالافرنجية راف يعرف لهذا النبات  
صنفان رئيسان يستنبطان بالبساتين أحدهما له جذر مستدير يسمى عومارد يس أو يقال  
ردكس والاخر جذره مستطيل يسمى راف وأحسن من ذلك وصفه بالصغير أى الفجل  
الصغير وكل منهما كثيراً استعمالاً وسمي في الربيع مع الغداء والعشاء مع بعض ملح كدواء  
مقوله عدة منبه مضاد للحمى وقد يستعمل الفجل الصغير كدواء مدر للبول ومضاد للحمى  
ومقطع وغير ذلك وتخدم لذلك أيضاً عصاراته التي تخرج مع العسل ويمكن أن يستخرج من  
برور الفجل دهن يسمى كان له سابقاً استعمال وكان يسمى رفاؤون

وأما ما يسمى عند لينوس رفاؤوس رفاؤوس طرون ويسمى بالافرنجية رفينيل فتدعى له  
دوقندول قسم أنواع جنس رفاؤوس الى قسمين أحدهما رفاؤوس ويوصف بالقرن الفطري  
الثاني المخزن ويوجد فيه لكن بدرجة اختناقات مستعرضة وهذا القسم يشغل على نوعين  
رفاؤوس ساتيفوس ورفاؤوس قوداطوس وثانيهما رفاؤوس طرون والقرن فيه قشري وحيد  
المخزن بعد التفتح ويوجد فيه غالباً الاختناقات واضحة جداً بحيث يصير القرن به يعرف  
بالخشن السجي ويدخل في هذا القسم ٤ أنواع يخص منها رفاؤوس رفاؤوس طرون الذي به  
سمى القسم الثاني لانه هو نوع الرئيس ويسمى هذا النوع عند العامة بما معناه أيضاً الفجل  
البري ورافونيت وهو يؤذى بحمال الحصاد والزراعة ولكن ضرره مقصور على كونه علاً  
العصارات المغذية الارضية بدون منفعة من بزوره التي تستطع عادة قبل الجنى للحبوب المأكولة  
ومع ذلك قد يكثر أحياناً بحيث يظن في الربيع أن المزارع بزوره صاحبوبه بالصناعة وأنصاف  
هذا النوع كثيرة منها ما أزهاره بيض وحمرة مخززة بخطوط سود ومنها ما أزهاره صفراء  
وذوات الزهر الأصفر تشبه خردل المزارع وغيره بازهارها التي هي أكبر وكأسيها القاتم  
وعمارها المختلفة عنه بالكابة وذكرياتش ان بزوره تحلط مع الشيلم والقمح فيحصل من ذلك  
خبز يسبب في بلاد السور يدأوباء مستعصية حاصلة من مرض يسمى رفاؤوس وهذا العالم  
الطبيعي غذى دجاجات بهذا البرزق شاهد أنه أنتج في هذه الطيور الافة المذكورة التي  
تقوم من انتباض في المفاصل واضطراب تشنجي وألم شديد دوري وغير ذلك ويظن أن هذا  
المرض المعروف في بلاد السويد من سنة ١٢٩٦ عيسوية حسبما ذكر روطمان له شبه  
بالمرض الذي ينتج من السجل أي الشيلم المقرن وان كان متغيراً عنه ولا يصيب هذا المرض الا

المدقرا لان الاغنية انما ياكرون خبز انقياء غير محتوي على شئ من البرز المذکور وعلاج  
 هذا الداء يقوم من منع استعمال هذا الخبز المخلوط واستعمال الانصا د والمقينات ومضادات  
 التشنج مثل الورايا ما والجنبد بادسترو الكافور ونحو ذلك وهذا الداء غير معروف بفرا نسا  
 والسبب في ذلك يقينا ان القمع يقطع فيها من الاعلى جدا بخلافه في بلاد السويد فبزور هذا  
 النبات تكون اسفل فلا تحتلها بالقمع وقد اطلب اطباء العرب الكلام في الفعل البستلخي  
 لا غير لانهم قسموا الفعل الى برى مستطيل لا يكبر جدا وهو كثير الوجود بصعيد مصر  
 ودهن بزره هو المسمى بالسبعة وهو احد واقرى وقوته تشبه قوة الخردل وبعضهم يسميه  
 خرد لا بريا وقرب للعقل ان هذا هو الذي سبق ان ترجمته تبعه الاوربيين بالفعل البرى اعنى  
 المسمى فوق لباريا رموراسيا والى بستانى وذلك البستانى معروف كثير الوجود ومنه نوع  
 يسمى الفعل الباعشى وتسميه الاطباء بالفعل الشامى وهو مركب القوى من الفعل الوردى  
 والسلم اعنى انه حاصل من وضع بزر السلم في الفعل وبالعكس فهو اضعف من الفعل  
 الوردى واخص من السلم واظن بواى خواص البستانى وقا لوفيه ما قاله المتأخرون  
 وزادوا عليهم ان قالوا انه يولد رياحا واذأكل قبل الطعام دفعه الى فوق فيسهل القيء  
 وخصوصا مع ماء العسل واذ اشرب أى أكل أدر الطمث وبزره بالشراب أو بالخل يقيئ  
 ويدر البول ويحلل ورم الطعام واذ اطبخ بالسكجيين وتغرغره به حار اتفع الخناق واذ  
 شرب بالشراب تنفع من شهة الحمية المقرنة واذ تضمده على القرحة الغنغرية أو القوبا  
 أبرأها وقالوا ان الفعل البرى مله ب فلا يستعمل وأما الفعل الباعشى أى الفعل  
 الشامى فهو كما قلنا اضعف من الفعل الوردى وأسخن من السلم فيدر البول ويحلل  
 الرطوبات ولكن كثرته مؤذية والفعل الوردى أنفع وأصلح وماؤه محلل جلاء  
 لا تارند ليكابه وبزره وجره محلل المدة السكامة في العين لكلا وقطور امن طبعه أو مائه  
 فيزيل البياض من العين وبزر الفعل جيد لوجع المغااصل ويهيج الباء ويدر اللبن ويزيد فيه  
 واذ اطلى البدن بمائه بعدت عنه الهوام وهو قاتل للعقرب حتى ان من أكل خلاصه بزره  
 عقرب لم يحسن بالالم كذا قالوا والعده عليهم وأكل الفعل يحسن اللون وينت الشعر  
 المتأثر ويحسنه ولكن أكله يكثر القمل وقالوا شرب ربع رطل من عصيره محلى بالسكر ينفض  
 الماء عن المستسقى وشرب أوقية من عصير أغصانه بلا ورق ينقت الحصى صفاره ويطاره في  
 المثانة مجرب وكبوسه ردى وينبغى أن لا يعقد في التآدم عليه ويدفع الخلل كثير من  
 ضرره ويجعله دواء لادافيه وأكل ورقه بعيد الشهوة التى سقطت والتغرغره بجذله يزيل  
 الخواثيق واذ جعل بزره على القوبا مسحوا فامتغوا أبرأها وكذا اطلأوها بماء  
 ورقه وهو يزيد في الانفاخ والمثى واذ استعمل بزره بقدر كبير فانه يقيئ واذ اطلى البهق  
 الاسود في الجمام بذلك البرز مع الكندس مجعونا بالخل أزاله وحيا مجرب والاكثر من أكل  
 الفعل الطرى يغمص والفعل يسرع اليه العفن وسما في المعدة فيجرب بعضه راتنا ومن  
 تجرب يياتهم اذا قور رأس لجة وقطر فيها دهن ورد ثم قطر في الاذن الوجعة أبرأها وحيا  
 مجرب واذ افورت قطعة من الفعل ووضع في حفرة القوير ٤ م من بزر السلم وغطيت

بقطعها التي قوت منها أولاً وغلف السكل بجين ثم دفن في حرارة نارية الى أن ينفج العجين  
ثم تستخرج الفجالة وقد بردت ثم تعام لصاحب الحصة فانهم ساقبونه وحيا برأ لا يعدله غيره ولكن  
يفعل ذلك ٣ أيام

### ﴿عصارة اللفت﴾

يذكر في كتب العرب أن اللفت هو السليم مع أنهم ما عند متأخرى النباتين نوعان مختلفان كما  
أنهم ما كذلك في لسان عوام العرب واللفت يسمى بالافريقية نافية وباللسان النباتي  
براصيقا نابوس لخصه براصيقا السم الطيب لا الكرنب أخذه النباتيون وجعله اسماعلى  
الجنس الشامل للكرنب وغيره وهو جنس عظيم الاهتمام لان الانواع الداخلة تحته نافعة  
جدا فستحتاجهم من أعظم مستنجات الفصيلة الصليبية وهذا الجنس مربع القوى قرنى  
التمر ويعرف له الآن نحو ٣٠ نوعا وهي نباتات خشبية ذوات سفتين أو معمورة ويندر  
كونها تحت شجيرة في قاعدتها وهي في حال برتها يكون جذرها دقيقا جافا ثم يصير  
بالزراعة نخيلنا الجيا وأوراقها الجذرية تكون أحيانا كثيرة العدد ومتلزمة جدا  
وعلى شكل عود الغناء أو ريشة القمص المختلفة الشق في العمق وأوراق الساق عدية  
الحامل ومما انفة غالب الساق والازهار صغرا وبيض مهيأة بمهية عناقيد طويلة قائمة  
متفرعة وفي كتاب دو قدول ٢٩ نوعا قديمهما ٣ أقسام الاول براصيقا وقرنه  
عديم الحامل وليس له منقار في القمة والثاني ابروقطرون وقرنه عديم الحامل ومنته  
بمنقار يحتمل على برزة والثالث مكر وبور يوم وقرنه ذو حامل صغير جدا وجنس براصيقا  
له شبه عظيم بجنس سيدابس أى الخردل وانما يختلف عنه بكاسه القائم المتجمعة قم قطعها الى  
بعضها وبقرنه الذى يقرب للاسطوانية وقد استنبت كثير من تلك الانواع في نباتين  
الخصراوات والمزارع اقل التغذية لانسان أو الهائم أو لاجل اجتناب برزرها التي تحتوى  
على مقدار عظيم من دهن شحمي يستعمل بالاكل للاستصباح والمهم من تلك الانواع اللفت  
(براصيقا نابوس) والسليم (براصيقا بستريس) والكرنب العام (براصيقا أوليراسيا)  
والكرنب الفجلى (براصيقا رابا) والكرنب المبكر (براصيقا بريقوقس)

(الصفات النباتية للفت) الجذرى أبيض يختلف شكله فتارة يكون لفتى الشكل وتارة  
مستطيلا والساق متفرعة قائمة اسطوانية مغبرة تحمل أوراقا عدية الذئب تعانق الساق  
نصف اعتناق وهي قلبية الشكل سهمية لمحة مغبرة أيضا كالساق والاوراق الجذرية  
شكلها كشكل عود الغناء ومغطاة برغف خشن والازهار صغرى سدلية باقية في أطراف  
الاعصان وكل زهرة حامل صغير والكاس منفتح نصف انفتاح ومركب من ٤  
قطع ايلسية سهمية تقط فيما بعد والاهداب قائمة الظفر تقرب من طول الكاس ويوجد  
في قاعدة الذكور الستة المربعة القوى ٤ عدد خضر فاشان منها أصغر من أخضرها  
من الخارج بين زوجين من الذكور الطوال واثنتان أغلظ ينشدغم عليهما الذكران  
القصيران والمبيض خيطى منضبط يعلوه مهبل اسطوانى ينتهى بفرج مستدير كشكل

الرأس غددى والقرن مستطيل يقرب للشكل الاسطوانى عديم الزغب فيه اتناخات مسافة مسافة وذو تحدبات وينتهى بطرف حاد رقيق مستطيل سبغى الشكل أى قاطع الحافة ثخين الوسط ومجوز بالطول وذكر والفت مسفين الاول اعتيادى أى مأمكول ويعرف بجذره الثخين المعنى الكرى أو البيضاء أو المستطيل وهذا مستندت بالباستين والمزارع وله أصناف مثل ما يسمى فريزوز وهو صغير ويقرب للشكل الخروطى وفت موكس وهو عظيم الطول ويقرب من الجذر وهو ليو وهو مسود والثانى السلم الملقى المسمى نافيت والفت الزبقى ويسمى باللسان النبائى براصبة نابوس أو ليفيرا ومعناه ماذكر ويتميز بجذره الدقيق الغير المعنى

(الاستعمال) جذره هذا النبات غذائى للأدميين والحيوانات وإذا كان طريا وطبخ كان كثير السكرية بل فديس يخرج منه سكر ويسهل هضمه وإن كان مولى للريح قليلا فى المعدة والامعاء ويجمع مع اللحم ويدخل فى الشوربات ويحلى فيه يكون لذىبا ويسعمل فى الطب فيكون ملطفا صدرىا مقلط للاخلاق مسهل للنفث وتعمل منه مغليبات تستعمل فى الامراض التهيجية ويستخرج من بزور الفت دهن يكون كثيرا فى بعض الاصناف ولذا يستندت لاجل ذلك البرمسمى بالسلم الزبقى والزيت المتال من ذلك يسمى بزيت السلم الملقى ويسعمل للاستصباح وغيره من المنافع المتزلية وتدخل البزور فى تزيان أندروماخس لان القدماء كانوا يظنون انها مضادة للسموم وكانوا يعملون من لب الفت المطبوخ ضادات محلاة وفروعه الصغيرة تؤكل فى كثير من البلاد من الربيع كما يؤكل الاسفاماخ ويتولون انها الذبذة وخواص الفت عند العرب هى خواص السلم لانهم اعادهم نوع واحد ثم يقول بالاختصار المستحضرات الاقربا ذبذة الفت كالسلم تحضرتة قريباً مثل ما تحضرتة مستحضرات الادوية الصليبية السابقة فكذا شراب الفت يحضر بأخذ ٥٠٠ جم من الفت الحديد و ٢ كج من الماء فيدق الفت ويقطع قطعاً رقيقة وبعد الغلى يعنى مع العصر ثم يضاف له السكر ويطبخ وينقى ويغسل ذلك يحضر غير الفت من النباتات الصليبية الاتية

### ❖ (سلم) ❖

بالسين المهملة أو الشين المعجمة معرب عن الفارسمى شام بالعين المعجمة وهو عين الفت عند أطباء العرب وغيره عند المتأخرين كما عرفت ويسمى بالافرنجية قلزابضم القاف وسكون اللام ثم رأى أوسين وقد يقال قلسات وباللسان النبائى براصبة قابسترىس أى سلمج الزارع فجنسه هو جنس الفت

(صفاته النباتية) جذره سنوى مغزلى وحيانا منتفخ وساقه قائمة تعلو من قدم الى قدم ونصفه اسطوانية عديمة الزغب وأوراقه السفلى أى الجذرية كعود الغنم متعرجة مغبرة مغطاة بوبرخشن على أعصاب الوجه السفلى ولحمية قليلا والاوراق العليا أى السابقة عديمة الحامل ومعانقة للساق وعديمة الزغب وكاملة الازهار صفراء

واقرون قائمة اسطوانية وزاوية قليلا وتحتوى على بزور كثيرة كريهة سمر وهذا النبات  
ينبت بنفسه في مزارع جزء عظيم من الاوربا واستنبت بكثرة في جهات كثيرة من  
الكرة وله أصناف كثيرة ففي كتب اطباء العرب يتميز السليم الى برى وبستاني  
فالبيستاني معروف والبرى صنفان كبير وصغير وذكر الكل منهما صفات تخصه  
وأما وقندول من المتأخرين فذكره ٣ أصناف الاول السليم الحقيقي المسمى أيضا  
بالسليم الزيتي والثاني السليم المحشوش والثالث السليم اللقي فأما اللقي أى الزيتي فهو  
المسمى بالاسان النباني براصيفاقا قستريس أوليه فبرايى سليم المزارع الزيتي وهذا استنبت  
بكثرة في أما كن كثيرة لاجل استخراج الدهن الشحمى من بزوره بالنظر لذلك هو الذى يستحق  
التمصيل على غيره من نباتات الفصيلة وأما المحشوش فيسمى براصيفاقا قستريس بأولاريا  
ويسمى بلسان العامة سليم البقر وهو نبات متوسط بين الحقيقى واللقي بحيث يظهر أنه متكون  
من الصنفين جذره طويل مغزلى عمودى وساقه قصيرة كفاى اللقي ولكن أقل نخاعا منه  
وأوراقه واسعة نخينة وبرية قليلا في وجهها السدلى ويصح ان تقطع هذه الاوراق بجله  
مرات في السنة لاجل تغذية البها نهمها وأما اللقي فيسمى براصيفاقا قستريس بأولاريا صيقا  
وله جذر نخين منتفخ قرب عنقه بدنة غليظة مستديرة لاباتظام وله صنفان أحدهما  
سليم لقي حقيقى رسته غير منتظمة ولونها أبيض أو أحمر ولا يكون أصفر أصلا وثانيهما يسمى  
بالأفرنجية رومبا غاوعا معناه سليم لا يونيا وسليم السويد وجذره مستدير ولونه أصفر من  
الظاهر دائما كما يكون كذلك من الباطن وهذان الصنفان نباتان خضراويان نافعا جدا  
فتوكل أوراقهما وجذورهما ويحصل منهما علف عظيم للبها نهم ومعيشتهما استنان

(الاستعمال) قد علمت ان السليم الزيتي استنبت بكثرة في جهات كثيرة لاجل زيت بزوره  
واذا كان هذا الزيت حديداً يمكن أكله وانما الاكثر استعماله للاستصباح ولذا كان موقدا  
عظيم للتعبير واذا حرق هذا الزيت في أوان مسدودة لاجل ان يستخرج منه غاز يخدم  
للاستصباح فان هذا الغاز يضيئ الحلق ويسود المواد الذهبية والفضية ويحصل منه على  
النجاس زنجار وغير ذلك وعلى المصومين يعيب المستنشق له ولا يحصل ذلك اذا استخرج  
الغاز من زيت الشهدانج وربما كان من المناسب ان لا يستعمل زيت النباتات الحليبية  
لاجل انالة الغاز الادروجي المعد للاستصباح كذا قال جيسور ولا ينبغي اشتباهاً زيت  
السليم بزيت النافيت أى السليم اللقي وان كان يشبهه كثيراً فان الاول آت من صنف آخر  
من براصيقا أقل اعتبارا ونتيجة وتعلم ان أكثر اهتمام اطباء يذكر اللف والسليم في كتب  
المراد الطبية انما هو لاجل ذكر الزيت النبات المستخرج منها المستعمل بالاكثر للاستصباح  
واقصر الاقصة والسليم يوجد فيه زيت أكثر مما يوجد في اللف وكلا الزيتين أصفر وقليل  
الرائحة ويستعملان فيما ذكرنا وأما استعمال جوارح اللف والسليم فالمتقدمين  
وسميا اطباء العرب اتساع وتجربيات كثيرة فيها فلا يصل أى الجذريوكل وأجوده  
المستدير الطرى الكبار وبزوره طار والنبات نفسه ينقى البشرة ويحسنها وفروعه الدقيقة  
اذا أخذت ومهقت وأكلت بالعسل ان يشتمى طعمه أو به عسل البول فان ذلك يشفيه وإذا

هرست ووضعت على الاورام حالتها وقالوا الجذر الكبير يدرب البول اذا كان غريخا  
 أما الخلل فلا يدروهم يغذى كثيرا ويهيج المني يتولد به رياح وتغشاوه وعسر الانضمام  
 وبذره أجود لتتهيج الباه وسيل المشوى ما لم يبالغ فيه وأما الاصل للخلل فلا يهرلك الباه  
 لكن يفترق الشهوة ويشهى الطعام وخصوصا اذا أضيف معه الخردل فانه يكون مقطعا جالسا  
 حينئذ واذا وضع طبيخه على النقرس وشقاق البرد فلهما وكذا اذا ضم بدورقه أو مدقوق  
 بزره ويدخل بزره في أدوية السعوم وماء طبيخه ينفع من الحكمة المرارية فتعمس الاعضاء  
 فيه ونقل ابن سينا عن جالينوس ان أكله مطبوخا طبيخا جديدا غليظا وادمان أكله  
 يولد في البدن خاما وسددا ورياحا والمطبوخ بالماء والمخ أقل غذاء والاجود ما كان  
 مطبوخا باللحم السمين وقال ابن سينا ايضا اذا أخذت سلجمة وحرقت وأذيب في تجويفها  
 شمع بدهن ورد على رمد حار كان ذلك نافعا من داء النعالب العتيق وينفع ذلك أيضا من الشقاق  
 المتفرح العارض من البرد والسليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضمادا والمطبوخ مع اللحم  
 السمين يلين الحلق والصدرو يغذى غذاء كثيرا ويسخن الكلى والظهر ولكن السليم بطيء  
 في المعدة وقيل ان تناول السليم مطبوخا أو نيئا ينفع البصر وجرمه يولد المني وماؤه يدرب  
 البول وهاتان القوتان طاهرتان فيه انتهى والخلل الخردل لا يريح فيه

### ❖ (الكرب) ❖

يسمى بالافرنجية شوبالطينية براصيقا وباللسان النباني براصيقا وأولراسيا ومعنى أولراسيا  
 أى المنسوب للتخضرات والبقلات  
 (صفاته النباتية) الجذر عيش سنتين ويندر كونه معمر بسبب الفلاحة وينغمس عموديا  
 في الارض ويقرب لان يكون بسيطا وفيه بعض الياف مشروشة والساق قائمة عديدة الزغب  
 مغبرة بجميع اجزاء النبات وهي متفرعة في جزئها العلوى وتعلو من قدمين الى ٣ أقدام  
 والاوراق كبيرة لحيمة عديدة الزغب والاوراق السفلى بيضاوية مستديرة مخوفة جدا  
 متوجة حدسية والعلوية بيضاوية مستطيلة مسننة الحافات لا بانتظام وكلها مغبرة  
 والازهار صفراء كبيرة يتكون منها سنبال طويلة متخللة في طرف الاغصان وكل زهرة محمولة  
 على حامل طوله نصف قيراط تقريبا والكاس مكون من ٤ قطع قائمة مصفرة وثنتان  
 منها يوجد في قاعدتها بعض تحدب وذلك الكاس يسقط فيما بعد والاهداب الاربعة لكل  
 منها طرف قائم وطول جميعها كطول قطع الكاس وحافاتهما منفرشة مستديرة كاملة  
 والقرن مستطيل يقرب للاثطوانية ومنفتح مسافة مسافة ومنته بطرف حاد أى منقار  
 فيه بعض انضغاط وهذا النوع هو أهم انواع جنس براصيقا ويتميز بساقه الحشيشي  
 وبأوراقه العديدة الزغب المغبرة الغير المقطعة الى العصب المتوسط أصلا وذكره ٦  
 أصناف أولها الكرب البرى (سلوستريس أى البرى) وهذا هو أصل الاصناف التي ظهرت  
 بالفلاحة وثانيها الكرب الاخضر (اسيفال أى العديم الرأس) ترتفع ساقه الى ٤ أو ٥  
 أقدام وأوراقه متفرقة لا تنضم الى رأس كالكرب المفوف والاصناف الثالوثية هذه

الصف خمسة الكرنب الشهير والاخضر الاعنابى والبلوطى الورق والمشرى  
والنخل الورق وثلاثها الكرنب المشرف (بولانا) وهذا أصناف أيضا ورابعها الكرنب  
المفوف (فاينماتا) ويسمى أيضا بمصفا الكرنب التفاحى وهذا هو الذى استنبت بالاكثر  
لتغذية الانسان وبزرأوراقه التى لا يوجد فيها التحديدات ولا التعقيدات التى فى الصف السابق  
ولا الخطوط القصيرة الدقيقة المتقلبة الاتجاه وتنضم تلك الاوراق الى رأس كبير غليظ معتم  
بحيث ان الاصل فيها يكون منقعة او ذلك يصير طعمها أعذب وأكثر سكرية ولهذا أيضا  
أصناف ثانوية مؤسدة على شكل الرأس ولون الاوراق فيقال المنضبط والمسطح والكبرى  
والبيضاوى والابيضى والمخروطى وغير ذلك وتلك الاصناف قد يبنى لها اللون الاخضر وقد  
يكون لونها ابيض أو أحمر وهذا اللون الأخير ينسب بالاكثر للكرنب الكرى وخمسها  
الكرنب الفجلى (قولورابا) تنفتح ساقه من أعلى عنق الجذرة فتكون من ذلك درنة مستديرة  
تولد منها الاوراق وهذه الدرنة هى التى تستعمل لآكل البشر وتترك الاوراق للبهائم وهذا  
الصف سبعة لينوس براصيقا ينجلو يدعى المستدير كالفجل ولهذا صنفان ثانويان مسطح  
الاوراق وذو الاوراق التى فيها خطوط قصيرة مختلفة الاتجاه وسادسها الكرنب  
العنقودى (بطريطس أى العنقودى) وقد علمت ان الاوراق والجذور والسوق المنتفخة  
هى المستعملة لآكله أما فى هذا الصف السادس فهى الحوامل النامية الحاملة للازهار  
التي لم يتم كمالها وتلك الحوامل تلتصق ببعضها وتتصلب ويتكون من اجتماعها شعبة  
منظمة قسارية تكون اجزاؤها المختلفة متقاربة وتارة متباعدة كثيرا أو قليلا ولذلك  
تنوع هذا الصف الى صنفين ثانويين رئيسيين أعنى القرنيط والزنبوط فالقرنيط هو المسمى  
براصيقا وفلورا أى الزهرى السابق ويسمى بالافرنجية شوفلورا أى الكرنب الزهرى  
وساقه قصيرة تحمل أوراقا متطيلة اضلاعها بيض واضحة جدا وحوامله الزهرية تنضم  
الى قمة ملزمة فى الجزء العلوى من الساق وهى مميكة لجمية بيض متظلمة فى بعضها والازهار  
التي تنهى هى بيضاء صفراء وغالبا غير تامة الكمال ولهذا الصف ٣ أصناف ثانوية  
رئيسية وهى القرنيط الطرى أو المبكر والقرنيط المتوسط الصلابة والقرنيط الصلب  
والقرنيط هو أحسن أنواع الكرنب وارضها الناس وأما الزنبوط المسمى بالافرنجية  
بروقولى وبالناس النباقى براصيقا سبرا جوفيد أى الشبيه بالهليون فيختلف عن القرنيط  
بحوامله التى هى أقل ميوكة وأطول وأعظم تباعد بعضها بحيث لا تكون منها  
رأس محدب كفى القرنيط وكل منهما يشبه برعم مغليظ من براعم الهليون ويسأل عن  
هذا الصف للتغذية أيضا ولأطباء العرب تقاسم للكرنب غير ذلك بالنظر للعجل النبات  
فيه مثل بطلى والندلى وهما فى غير ذلك ويرى وبس ثمانى وإذا أطلق الكرنب انصرف  
الى البساق ومنه القرنيط وهو المعروف ومنه ما يكون له رأس كالسليم وورقه منبسط على  
الارض وهو صنفان أحدهما يخرج له ورق يجمع متراصف صفرا على جارة لطيفة فى وسامه  
ويجتمع فيكون كبطيخة صغيرة ومنه ما لا يكون كذلك ووسعوا فى شرح صفات هذه الاصناف  
توسيعا لاجابة اليه



(الصفات والاستعمال) الكرنب كأغلب الخضراوات يحصل فيه بالغلي ظاهرات كيميائية  
وبه تتميز طبيعته فاذا كان نباتاً كان يابساً فيه بعض مرارة ورائحة مقبولة يسيراً وأحياناً  
تكون مسكية وفي أول غلي تظهر عطريته وتنتشر منه إلى بعيد فاذا أوقف الغلي كان ماؤه  
تقارباً بلسنة غريبة تقدر المطبخ والمحال القريبة له فاذا دووم على طبخه نفعت هذه  
الرائحة ولان النبات وصار سكرانياً واكتسب طعماً مقبولاً فيكون الرقة الناجمة من ذلك  
لذيذة الطعم مغذية وسبباً إذا جمع مع اللحم ويحلق أيضاً بالطعنة المحمية فيكون طعاماً مضمناً  
اسكاناً وزيافاً ويلزم لذلك أن يطبخ الكرنب جيداً إذا أريد منه إزالة خواصه المغذية  
ويلزم زمن أكثر من ٥ ساعات للطبخ حتى تحصل منه التغيرات النافعة لصيرورته غذاءً  
سليماً مقبولاً وثبت بالتحليل الكيميائي فيه وجود كبريت وقاعدة حيوانية ويكونان فيه  
أكثرهما في بقية النباتات الصليبية ويؤكل الكرنب في الشوربات ومع اللحم وتصنع منه  
أطعمة عديدة بعضها أحسن من بعض فهو غذاء عظيم التغذية ومع ذلك هو موله للرياح  
والقراقر في المعدة والأمعاء وذلك ناشئ في معظم الاحوال من عدم جودة الطبخ وزعموا انه  
يمنع الاسكاراوانه مضاد للحمى وانه يحفظ من التقرس ووجع المفاصل وان ماءه الاول مسهل  
خفيف والاخير قابض ولكن يقرب للعقل انه ملطف وتتكلم من القدماء ببياناس على  
عصارة الكرنب وذكر انها نافعة من التسمم بالقطر السحي وأوراقه الطرية تنتج من قروح  
السفينة وكانوا يستعملون بزوره ضد اللديدان وذكر ذلك أطباء العرب وزادوا عليه  
من تجربياتهم ان النبات كله يفجر الاورام ويلجم القروح وانه بالظنون والعلى يزيل الجرب  
والنمساويون يحضرون من الكرنب غذاء يسمى به الكرنب المقشر والمثلث تشبيهه  
بالسكك المنزل وله عندهم اعتبار عظيم وبعدونه مضاد للحمى قوي التأثير وكيفية ذلك ان  
يوضع على التعاقب طبقة من الكرنب المقطع الى صفائح رقيقة ثم طبقة من ملح مع بعض  
قبصات من بزور الكراويا وأحب العرب فيحصل من ذلك نوع ينحصر حتى ويسبل منه ماء تن  
يخرج من حنفية في الدن الذي وضع فيه ذلك وتجدد هذه السامورة في اليوم الثاني عشر  
حتى ينزل الماء صافياً ثم يحفظ الدن جيداً لئلا يفسد بسامورة لاجل أن لا يتغير الكرنب  
وهذا الكرنب المتخمر يؤكل مع اللحم وسبباً في الشتاء والظاهر أنه لا يكون سهل الهضم فلا  
يناسب المعدة الضعيفة ويحضر من الكرنب مرققة وشرب يناسبان الانهصاص الذين  
صدورهم في غاية اللطافة وبزوره للمساكين لان هذا النوع كثير السكريه ويستمدى كثير  
طبخ في الماء حتى يصير قابلاً لكل وعلة ذلك بقينا احتواؤه على كبريت أكثر من غيره من  
الانواع الداخلة معه في جنسه ويعدل منه مربي بالعسل والسكر تستعمل في أمراض  
الصدر ويعدل منه سلطات ومخللات وكيفية عمل شراب هذا الكرنب الاجر كما قال  
بوشرده أن يؤخذ جزء من العصارة المبقاة لهذا الكرنب وجزآن من السكر الايض ثم يمزج  
حسب الصناعة وذلك الشراب كثيراً استعمالاً في الامهالات المزمنة بمقدار من ٦٤ جم إلى  
١٢٥ جم ولون الكرنب الاجر قابل للتغير جداً والقلويات تحوله الى الخضرة والحوامض  
الى الحمرة وملاسته للقصدير قد تحوله الى البنفسجية وكانوا سابقاً يطبخون الكرنب

الاخر في مقدار كاف من الماء فالشراب يكون بذلك أكثر لعمامة ولكن يكون لونه أقل شدة  
 وطعمه أقل وضوحا ووسع المقام في خواصه أطباء العرب فنقلوا عن جالينوس أن الكرنب  
 الذي يؤكل قوته مجففة وإن وضع من خارج ولكنه ليس بظاهر الحسنة والحرارة بل قوته  
 تبلغه إلى ادخال الجراحات وشنأ القروح الخبيثة والاورام التي قد صلبت وصارت في حد  
 ما يصير سحره وقضبان الكرنب إذا حرق كانت رمادها مجففة فتنقية فاشد بيدا فإذا مزج  
 بشحم عتيق أو رأى شحم كان نفع من الخنازير والديلات والجراحات وإذا سلق الكرنب  
 سلقا خفيفا أو كل أسك البطن وسبغ ان سلق مرتين أي بماء بعد ماء وقلب الكرنب  
 أمهل للمعدة وأدر البول من سائر أجزائه وأكل الكرنب للمغمور بسكن خارجه وشرب  
 مصارنه بالشراب ينفع من اسع الاقي والتخمدية مخلوطا بدقيق الحلبة والخسل ينفع من  
 النقرس ووجع المفاصل والقروح الوضعة العميقة وإذا حلقته المرأة مع دقيق الشيلم أدر  
 الطمث والتخمدية بوفرة مدقوقة مع سويق ينفع من كل دم حار من الاورام البلغمية  
 ويبرئ الشرى والجرب المتقرح وإذا مضغ وشرب ماؤه أصح الصوت ويزيل الكرنب الذي  
 يثبت بمصره هو الذي يفتل الدود لانه شديد المرار وقد يقع في اخلاط الترياقات وقالوا  
 الكرنب ينفع من السعال القديم ومن النقرس إذا صب عليه ماء على المفاصل واطعمه  
 للصبيان ينشهم سريعا وشرب أوقية من عصيره مخلوطا بالنيبذ كل يوم يذهب وجع الطحال  
 ورماده يبرئ حرق النار وعصيره يبرئ الحكة والجرب وإن خلط بالزاج والخسل وطلى على  
 البرص والجرب نفعهما وإن خلط رماده بلباض البيض أبرأ حرق النار والاكثر منه  
 يولد السوداء والدم العكر وقال جالينوس أنغذية الكرنب تحدث في البصر من الظلمة  
 ما يحدثه العدس وهما بيضة فان جعما على مثال واحد الآن العدس يغذو غذاء كثيرا  
 وغذاءه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاءه أرق وأرطب من  
 غذاء العدس لانه ليس من الاغذية اليابسة الجرم والخالط المتولد من الكرنب ليس جيدا  
 ولا محمودا كالدّم المتولد من الخس بل هو ردي ذكره الرازي في الكرنب في البول كثير عمل  
 لاني جوده ولا في رداءه وقال الرازي ادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب أن يجتنبه  
 المستعدون لأمراض السوداء والذين ابتدأ بهم المالنضوليا والسرطان وداء الفيل  
 والدوالي والبواسير وبالجملة لا يوافق المحرورين فإن كانوا فليشربوا عليه شرابا كثيرا  
 وأما المبرودون فليأكلوه بالمرود والنوم وليتجسوا عليه مرته فان ذلك يسرع اخراج  
 جرمه من البطن وأما القنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ في المعدة من غيره وورقه  
 الناضج حوالبه أقل اضرازا وأصلح من جمارته الناشئة في وسطه واجتماعه كله أحد  
 لتوليد الدم العكر والاكثر منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يولد  
 أحلاما رديشة وسدودا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت  
 انفاق وجارته تهيئ القراقرق والنفع وتزيد في المنى وتعين على المباشرة وقال اسحق بن عمار  
 القنبيط أكثر غلظا وأبطأ في المعدة من الكرنب وهو أفضل منه في ادرا البول واطلاق  
 للبطن ولما يثبته خاصية في نفع السكر وقال ابن ماسويه وخاصة بزر القنبيط فساد المنى

إذا احتمله المرأة بعد الطهر من الحيض وقال الاسرائيلي اذا شرب قبل الشرب نفع  
 من كثرة السكر واذا شربه المخمور حل خماره واذا أحرق ورق الكرنب كما هو في قدر فخار  
 جديد ثم أضيف الى بعض الشحوم أبرأ الاورام الصلبة التي في العنق ومنها الخنازير وأما  
 الكرنب البري فمفيدة لو افيد به عن جالينوس انه أحرز اجا من الكرنب البستاني وأيس  
 كما ان سائر البقول البرية أقوى في هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك  
 صار هذا الكرنب اذا ورد الى داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج  
 الناس وبهذا السبب صار يجده من يذوقه أمر طعما من البستاني فالبستاني وان كان فيه  
 شيء من المارة والحرافة الآن هذين الطعنين في البري أقوى ولذا كان يحلل ويهلأ أكثر  
 من البستاني وقال ابن البيطار في كتابه الجليل أخبرني من أتى به وهو الشيخ تاج الدين بن  
 البلغاري رحمه الله انه كان يظاها رديئة الرهاضة مئة منها من النصارى يسقى دواء  
 لمن نهشته الا في فيض من هاتين خبره وكانت الناس تقصده لهذا الشأن من جميع  
 البلاد القريبة وأخبرني رحمه الله انه بذله جملالا يعرفه هذا الدواء فلم يفعل فبذل زوجته  
 ففرقه به وأعطته من عين الدواء فكان هو مروق الكرنب البري كان يقتلها من جبل  
 الرها ويحفظها ويصحبها ويعطى منها وزن درهمين بشراب فيض من نرس الافاعي مجرب  
 قال وهذا الدواء أعف الكرنب البري كثير بأرض حما وحسن وفي بعض بساتين دمشق  
 يوجد منه كثير وغيره أبيض مدور على هيئة الفلفل الأبيض المعروف بالصبي وخلقه  
 وهو أيضا ينفع من نرس الافاعي كما ذكر ذلك بعض القدماء

### ✽ (جرجير) ✽

يسمى بالافرنجية روكيت وباللطينية ابروقا بكسر الهمزة وباللسان التباقي عند اديونوس  
 براصية ابروقا من النسيجة الصليبية وعند ملرك ابروقا سائغا أي الجرجير المستنبت  
 لنفسه عند اديونوس براصية سابقا لما ذكره وذكر أنواع منه وأما جنسه عند ملرك فهو  
 ابروقا ومناخر والمؤلفين مشا على هذا الجنس الذي وضعه تورتفور وهو عند دوقندول  
 مقصور الآن على ٣ أنواع وصفاته أن السكا من قائم والاهداب حافاتا بياضوية  
 مقلوبة والذكور سائبة غير مسنة والقرن بياضوي مستطيل ذو مسكنين وذو وضعتين  
 مقعرتين ملساوين ومنته بمنقار نحيف الوسط حاد الحافتين والبزور كرية والفلقتان متنيتين  
 في طولهما وموضعتان بجانب بعضهما

(الصفات النباتية للنوع المذكور) جذره سنوي والساق قائمة تكاد تكون بسيطة  
 من الاسفل وهي اسطوانية زغبية قليلا وتعلو من قدم الى قديم والاوراق بهيئة العود  
 المويضي وهي عديمة الزغب ولحمة قليلا وتنتشر منها وسعا اذا هرست بين الاصابع رائحة  
 قوية كريهة والازهار مصفرة بهيئة سنابل متخللة في الجزء العلوي من الاعضان ورائحتها  
 قوية مقبولة وكل زهرة توجد قائمة قصيرة الحامل والسكا من مكون من ٤ قطع قائمة  
 متقاربة لبعضها من القمة ويوجد في قاعدة ثنتين منها تحذب خفيف والاهداب الاربعة

ظفرية مستطيلة الظفر والحافة منفردة رلونها أصفر منتقع مع عروق حمرة منتعجة، بعضها  
 يوجد في قاعدة الذكور السته المربعة القوى ٤ غد صغيرة مخضرة تنكارية أي محتوية  
 على سائل مخاطي سكري فنتان منها صغرى نان في وحشى الذكور الكبيرة وثنان أعرض  
 موضوعتان انسى الذكور الصغيرة والقرن قائم مستطيل منضغط عديم الزغب منتسه  
 من الاعلى بزائدة صفيحية طولها يقرب من طوله وقاطعة من الجانبين وهذا القرن ذو  
 مسكنين يحتوي كل منهما على جملة بزور وينفتح بصفتين أقصر من الحاجر الذى تمده منته  
 الزائدة الصفيحية وهذا النبات كثير الوجود عند نابصر ويستنبأ أيضا ويسمونه بقله عائشة  
 كما يوجد أيضا بارياف الاوربا وذكر في كتب الفلاحة عندنا انه صنفان برى وبستاني  
 وكل منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض الورق شديد الخضرة أو فستقي اللون  
 قليل الحرافة رخص ناعم الورق وهو الحيد المستعمل والناتى دقيق الورق فيه شمرير  
 وقش وخشونة وهو أشد حرافة رقة والبرى هو المسمى ايم نان وأحد صنفيه يسمى  
 الخرتشاو ويسميه بعض الناس خردلا برى او هونبات يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق  
 النجيل شديد الحرافة بوق كل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر ولا ساق له وهو أقل حدة  
 وأنعم ورقاوأ كبر هذا ما ذكره أطباؤنا

(الصفات والاستعمال) رائحة أوراق هذا النبات قوية ذا حرست وطعمها حريف لذاع  
 ولذا كانت تستعمل بايطبايا من التوابل في زمن بليناس ويقال ان اسمه ابروفات من  
 طعمه لانه من ابرود وبكر الله - مزقة بالطينية ومعناه أكل أو حريف ولذاع فهو وكعظم  
 النباتات الصليبية منه مضاد للبعف مدر للبول وغير ذلك وبزره فيها بعض مرار وحرافة  
 كبزور الخردل نقر يا ولذلك تستعمل للتنظيف اذا تعسر استعمال بزور الخردل اقلتها  
 أو ضعف فعلها ولا يشبه عليها هذا النبات السنوى بنبات آخر معمر يطلقون عليه  
 بالافرنجية اسم روكب أى جرجير ويسمى باللسان النباتى سيمبيون تنوبه وليوم أى  
 اللطيف الاوراق ويلزم تسميته بالجرجير الكاذب وينبت في كل جهة على طول طرق المدن  
 وفي الاراضى المحروثة ويوجد في أوراقه ثمانية مخصوصة اذا حصل المشى عليها أو هرست بين  
 الاصابع والى الآن لم يستعمل هذا فى الطب وقال أطباؤنا الجرجير حار يابس والبرى أقوى  
 في ذلك وبزر البستاني يستعمل في المطبخ واذا اخذ من بزر البرى والبستاني في شهر أذار  
 ودفاعه في هاون وبسطا على صفايح - حتى يجفائهم ذالى الهاون بعضها وصب عليه شئ  
 من اللبن مع السحق وذرع عليه سحق البهض الباقى شيأ شىأ حتى يصير كالخبث ثم قرص  
 وجنف في الظل تيسر خزن هذه الاقراص واستعملها عند الحاجة في الطعام فيصير بها  
 طبيا جيدا وبزر البرى يجمع في أول حزيران والبستاني قبله وقالوا ان الجرجير وبزره يولدان  
 الحنى ويولدان شهية الجماع ولذلك أشهر قد ماء الشعرا تروية للباة في أعلى درجة وامتلات  
 بذلك أشعارهم حتى صارت معلومة عند معظم الناس مع أن هذه الخاصة يصير انباتها  
 وقالوا ان الجرجير يصدع ويثقل الرأس ويظلم البصر ويذفع ضرره كما يخل مع ورق الهندبا  
 والخمس والبقله الحماق ويشرب عليه سكنجين قبل تبخيره الى الرأس وبذلك يذهب ما يهيج

من الانعاط وهو مع حرارته غير موافق ان يعتربه النفخ والرياح لانه على كل حال منفع ومع ذلك ذكر بعضهم أنه محال للرياح دفع للسموم وداء الكلب لصلابات والسدد في الكبد والطحال مقت للخصى واكنه يحرق الدم فادمانه ربحا وولد الجذام ويصلحه اللبن وقال الطبري اذا أخذ سم حيت بز الجرجير وطلى به عنى كاف الوجه أذهب به واذا ذر سم حيه على البيض التمر شرب بدل الملح هيج الجماع واداق بزره وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقى الاطفاار أبرأه وأكل الجرجير على الريق يتفع من زفر الابطين وتنهم ما واذا شرب بزره بما حار وسكنجيين قيا بلغما كثيرا ويرى أحلاما رديشة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتبثه لها وقالوا الثرب لما يراى من البستان الى ٥ م ومن البرى الى ٣ م وبده منه من بز الجزر البرى وقيل لودى وقيل بزرا الكراث وقيل بزرا البصل

### ✽ (خبرى) (مشور) ✽

خبرى اسم يونانى وقيل بطنى كذا قال أطباء العرب وقد يقال له خبرى أصغر ويسمى أيضا مشورا ويسمى بالافرنجسية جبر فليده ويقال أيضا جبر فليده چون أى القرنفل الاصفر والمنشور الاصفر وباللسان النبائى خبرى بطوس خبرى لنفسه خبرى بطوس يفتح الخاء من الفضيلة الصابنية مربع القوى قرن الثمر يحتوى على أنواع كثيرة عطرية غريبة لنباتين ولما وضعه لينوس وسع دائرته وأدخل فيه نباتات كثيرة ثم لما جابرون ودوقندول أخرجا جملة كثيرة من نباتاته وكوناها أجناسا متميزة عن بعضها واصفات هذا الجنس أن السكاس منطبق وذوق طميتين جانبيتين تكون من فاعلتيهما كليس والاهداب لها حافة مفتوحة بيضاوية مقلوقة متقوية والد كورساقبة بدون اسنان والفرج ذو فصوص متباعدين عن بعضها بحيث يحصل منها شبه رأس مستدير وذلك الفرج موضوع على مهبل طويل أو قصير والقرن اسطوانى منضغط ذو مخزنين وصفتين والبزور بيضاوية منضغطة مهيأة بمشمة صف وحيد والفلقان بنام الجذير على حافتيهما وبذلك الصفات يتي الجنس مقصورا على عدد يسير من الانواع وتلك الانواع حشيشية ذوات ثنتين أو معمرة واحيانا تحت شجيرات تعالواى مقدار متر وسوقها اسطوانية أو قنوية مغطاة أحيانا برغب قصير والازهار عنقودية يختلف لونها فغما الاصفر والابيض والاحمر ومنها ذوالوان مختلفة أى انها تتولد ايضا اوصفر اثم تفرغوا لخطاطها تصير محمرة أو كمرة خبث الحديد وأكبر تلك الانواع يسكن مدينة طورى والاوربا الشمالية ومنها ما يثبت فى سبيل يانوع منها فقط يثبت بالاميرة الشمالية وأما الانواع الحشيشية التى أزهارها مختلفة الألوان فتسكن ما دى وبعض جزائر كبرى وميزدوقندول الانواع النامية الداخلة تحت هذا الجنس الى قسمين سعى أحدهما خبرى والاخر خبرى أى شبه الخبرى ووصف خبرى بغيبوبة المهبل غيبوبة تقرب لان تكون طامة وبزورهما الغير المسجفة ويحتوى هذا القسم على النوع المقصود لانا هنا كما يحتوى أيضا على غيره ووصف القسم الثانى وهو شبه الخبرى يكون المهبل فيه خيطى الشكل والبزور مسجفة والقرن ثلاثى الزاوية ويحتوى هذا القسم على الانواع

الخشبية أو اقرية للخشبية وتوجد في اسبانيا وغيرها  
(الصفات النباتية لنوعنا المقصود) هونبات جميل استنبت بالبساتين لجماله والرائحة المقبولة  
لازهاره وساقه متينة تقرب من أن تكون خشبية مبيضة وتخرج منها جلة أغصان  
تصل أحيانا الى ٥ ديسيمتر وأوراقه مسهمة فيها بعض ضيق وهي في غاية السكال  
ومخضرة وأحيانا تغطي بوبريسير مشقوق الى أكثر من زفة ويحمل هذا النبات أزهارا  
لونها أصفر محمر وبالزراعة والقلاحة تكسب غواظها غاما بالانظر لالوان ميزابستانيون  
هذا النبات الى أصناف كثيرة وتلك الأزهار تختلف قرونا خيطية منتهية بالقصوص  
المعوجة التي للفرج وهذا النبات ينبت طبيعة على الحيطان والسقوف والاماكن  
الحرجية من الاوربا وغيرها

(الاستعمال) كان هذا النبات مستعملا في الطب واستعمله اليونانيون كما يؤخذ من  
كتاب جالينوس علاج الااسقاط ومدحوا أزهاره مقيمة للدماغ وقلبية أي مقيمة للقلب  
ومسكنة ومضادة للتشنج ويوصى بها في الالوان المتسقة والشلل والسكته وغيرها  
قال مير بعد ذلك ومن المعلوم أنه لا يمكن بناء على مثل تلك الدلالات المهمة أن يجزم  
بمثل تلك الخواص لهذا النبات الذي هو الآن غير مستعمل وان وجد في بعض المؤلفات  
الاقرباذنية دهن يستخرج من أزهاره بالنقع انتهى وأطباء العرب في ذكر خواصه  
واختلاف ألوانه وذكروا أن أكثر ما يوجد هو الاصفر وذكروا عن ديسقوريدس أن  
جميع أنواعه معتدلة الا الاصفر فانه حار ملطف يجلو ويفتح سد الرأس وعن جالينوس  
أن أكثر ما توجد قوة جلالاته في زهره وقوة بزره كقوته واذا أطلق الخيري عندهم أريد به  
الاصفر فهو وجلاء ملطف بحارته ويذهب فاذ اسحق ناعما وا كحل به رفق الاثر الغليظ  
في العين واذا شرب من ماء طبيخه ٣ م أو من هيقه م أو جلس في طبيخه أدر  
الطمث وأخرج المشية والاجنة المينة فيفسد شربه الاجنة بحارته ويخرجها وماء طبيخه  
اذا لم يكن شديدا القوة فانه يشفي الاورام الحادثة في الرحم اذا نطل عليها سيما اذا طال  
زمنها ونصلبت وكذا اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن فانه يمدل الفروق العسرة  
الاندمال وقد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل في مداواة القلاع وقد علمت  
مما نقلوه أن قوة بزر الخيري كقوته بل قالوا أنفع ما يجدر الطمث شرب متقاليين منه واذا  
احتمل من أسفل مع العسل أسد الاجنة الاحياء وأخرج الموق وتوجد تلك القوة أيضا  
في أصوله أي جذوره واذا خلط الاصل بالخل شفي الطحال الصلب وبعض الناس يداوى  
به الاورام الحادثة في المغااصل اذا صلبت وتنجرت فيعمل منه مرهم يداويه واذا جف وطبخ  
وجلس النساء في طبيخه أصلح الاورام العارضة في رجهن وأدر الطمث واذا خلط بغير مطي  
أبرأ الشقاق العارض في المفعدة والاصابع واذا خلط بالعسل أبرأ القلاع فظهر أن زهره  
وأصله وبزره قريية في الخواص من بعضها ودهن الخيري مع لب بزر الخبار ينفع من الحمى  
وتوجد تلك القوة أيضا في أصله الا أنه لغلظه لا يتبين أثره سريعا وشبه زهر الخيري يهمل الباغ  
من الدماغ والرياح الغليظة ويربعملامه بخارا

(تنبیه) من نباتات هذه الفصيلة نبات زبقی يسمى بالسكتان الصغير ويست فيه خواص هذه الفصيلة فليس من حقه أن يذكر في الرتبة الدوائية التي نحن فيها وإنما يذكر في المرخيات لانه انما يستنبط لاجل زيته الذي هو كبقية الزيوت معدود من المرخيات فنسب كبقية هنا كليات على سبيل الاستطراد

### ﴿ السكتان الصغير ﴾

هذا النبات يسمى بالافرنجية قاما بين ومعهما السكتان الصغير وباللسان النباتي عند لينوس مياعروم ساتيفوم وعنددوقندول قاما لينا ساتيفوم أى الممتدة نبات وهو نبات سنوى زيتي من الفصيلة الصليبية ينبت طبيعة بالاوربا حيث ينبت القمح ولكن استنبط على الخصوص بعد اركبير لاجل استخراج زيت برزوره ويغسل ذلك بالاكثر في الاقاليم الشمالية والمشرقية من فرانساحيت يسمى هناك قاموماً ومان بخنسه عند لينوس مياعرون بالغين المجعة التي قد تبدل جميعا وعنددوقندول قاملينا وذلك أن قدماء النباتيين سمو اسم مياعرون للجله نباتات صليبية مربعة القوي قريبة الثمار ثم جعله ترنفور جنسا من أجناس الفصيلة اختاره لينوس وكنثرت أنواعه كثيرة فزائدة ثم ان المتأخرين أخذوا أغلب أنواعه وجعلوها أساسا لاجناس وبعد ذلك أرجع دوقندول هذا الجنس الى نوع وحيد وجعل صفاته كما ذكر بشار أن السكتان منفرد قليلا والقرين يضاوى أو كرى ووضعتين محدبتين وذو مسكنين كثيرى البرزور وبه لونه طرف دقيق مكون من المهبل ولا شك أن تلك الصفات مخالفة للصفات السابقة غير أن السابقة صفات قصرها دوقندول عليه بعد اخراج جملة أنواع منه ومنها النوع الذى نحن بمددده الذى عيناه قاملينا ساتيفوم فصفات جنس قاملينا أن السكتان بدون ثغيب والاهداب كاملة والاعصاب ليس معها زوائد والقرين يضاوى مقلوب أو كرى محفوف وذو نصف منتفخة لا تنفتح وذو مخزنين علواً ين بعدد كثير من برزور غير مبيضة ولفقاتها يكون الجذير قائما على أحد وجهيها وأزهار هذه النباتات صفر وسوقها منتشرة غالبا وأوراقها حافطة للساق أو كمثل السهم ثم قسم دوقندول نباتات جنس قاملينا الى قسمين أحدهما معاه قاملينا نوم وقريناته بضويرة مقلوبة وثانيهما فسودولينا نوم أى السكتان الكاذب وقريناته كرية وماوى هذه النباتات الاوربا والاسيا واستنبط منها النوع الذى نحن بمددده لاجل برزوره التى يستخرج منها زيت نبات بالعصر

(الصفات النباتية للنوع المذكور) الجذر سنوى مغزلى دقيق مستطيل أبيض والساق قائمة بسيطة من الاسفل ومنقرعة من الاعلى اسطوانية زغبية قليلا وسيما من الاسفل والاوراق متعاقبة عديدة الذنب تكاد تكون عديدة الزغب والاوراق السفلى ملوقة مستطيلة كاملة والعليا كمثل السهم عديدة الزغب ومنقطة قليلا ولازهار صفر صغيرة ذوات حوامل ومهبأة بيضاء سنابل قبة فى طرف الاغصان والسكتان ٤ قطع تسقط فيما بعد ووبرية قليلا والتوزيع ٤ اهداب وهى تقريرا ملوقة محفوفة والقرين

ببضايء ملوب كثرى الشكل تقريرا ويعالوه المهبل المستدام وهو ذو مخزنين نثاق  
الصفحتين على عدد من البروز من ٨ الى ١٠ في كل مخزن وهذا النوع يثبت  
في المحال القابلة للمصاد حيث يزهر في جوين وجوايت

(الاستعمال) يستخرج من هذا النبات زيت يؤكل في بعض الاقاليم اذا كان جديدا  
ولكن أكثر استعماله للاستسباح فهو نافع لذلك جدا بعد تنقيته من مادته المخاطية وهو  
مفضل على زيت السلم لان رائحته ودخانه أقل مما يحصل من الآخر عند الحرق ويستعمل  
ذلك الزيت أيضا في التصوير وفورقة الصابون وغير ذلك أما الطب فهو أنفع من  
الزيوت الاخر اذا كان جديدا ولكن يفضل عليه زيت الزيتون وزيت اللوز الحلو وقد  
يستعمل النبات لعاف الدواب ويعم أن يستخرج منه نوع تيل بعد دغنه في العاطن  
ولكن شوهه أنه يكون رديء المفعة ولذا كان اسم قاملين الافرنجي الذي معنا. كان  
صغيرا بالاكثير من خاصته الزينة وذكروا أن أوراقه يصبح أن تكون غدا لود التز  
ومدحوا في هذه الازمنة الاخيرة نوع قاملين بزوره أعاطوطا أنهما أفضل للاستنبات لما قبل  
انها تعطى زيتا أكثر ويوجد هذا الصنف مخلوطا بالنوع الاعتيادي وقد فات  
تجربيات لاجل المقابلة بينهم ما ثبت منها أنه في الحقيقة يحصل منه زيت أكثر بالسدس  
فيما ولكن النبات ابطى السير فلا ينتج في السنة الاجنية واحدة وأما الصنف الاعتيادي  
فيجني منه جنينان في السنة بشرط أن يسرع تنباته بحيث ان النوع المذكور أفضل في  
الحقيقة من النوع الآخر الذي لا يجني منه الامرة واحدة

(خاتمة) يمد من منبهات هذه الفصيلة الخردل وكان الاولى ذكره فيها هنا غير اننا سلكنا  
في كتابنا هذا وجود رتبة من الادوية محمودة رتبة اخرى كاوية فأنبنا الخردل في المحمرات  
وشرحنا هناك وكان الاقبل محوها تين الرتين واثبات جواهرها في رتبة المنبهات وغيرها  
بما هو مختار الا ان عدمهرة الاطباء

### ❖ (فصيلة غرقاسية) ❖

هي فصيلة طبيعية منسوبة للجنس يسمى غريوم ونباتاتها خشبية سنوية أو معمرة وتندر  
فيها الشجيرات وخاصةا الطيبة قابضة يسيرا ومنها ما له رائحة جميلة وبقل استعمال  
نباتاتها في الطب ما عدا النبات الاتي على الاثر لاحتموائه على دهن طيار بسببه صار منها  
وقوى الفعل في الحفر

### ❖ (الوننج) ❖

يسمى بالافرنجية قابوسين وباللسان النباقي طروفيلون مايوس أي الكبير وهو نبات من  
فصيلة غرقاسية أو من فصيلة طروفيلية واسمه الافرنجي العامي أت من اسم قابوشون  
عندهم أي طرطور الرأس لكونه ورقة من ورق يقات كاسه تسهليل على شكل طرطور  
واسمه اللطيفي أت من اليوناني وهو ثمن الذي كورا حادي الاناث ويحتوي على نحو  
٣٠ نوعا أصلها من المكسين والبيرو والمهم منها القابوسين الكبير ويقال له حرف



الميرود دخل الاوربا سنة ١٦٨٦ عيسوية وهونيات معمر بالا ميرة وسنوى  
بالا وراو يتساق على سوق النباتات وعلى الحيطان وساقه زنجي وأوراقه محمولة على ذنب  
طويل وهي مستديرة صغيرة وأزهاره ككيرة في آباط الاوراق ولونها شفتي جميل  
لامع جدا أو يقال انها صفر تغيل الى البرتقالية كثيرا أو قليلا والكأس خمسة أقسام  
عميقة ينتهي من الخلف بآرة أى خضراء وقرون مجوف والتويج مركب من ٥ قطع  
ايت تامة التساوى والثمر كقون من ٢ خفف منفعة حتى تكون طرفا رقتان من  
جانبها الانسى وجميع أجزاء النبات ولا سيما الثمار الخضر لها طعم حريف لذائع مبول  
فلهما شبه قوى بطعم الحرف أى نبات حب الرشاد ولذا يمكن أن يستعمل في جميع الاحوال  
التي يستعمل فيها النبات المذكور أى في الآفات الحفرية والخنازيرية وترعى بالخل غماره  
كما ترى براعم القبارو يستعمل للتنبيل فيكون من أقوى المنبهات فتسار تستعمل  
أوراقه وعمار الصغرة فتؤكل سلطات كالحرف وتارة تسخرج بالعصر مزارنه فتشقى  
وتستعمل بمقدار من ٢ ق الى ٤ وقد الملى براقونوت هذا النبات تعديلا كيماريا  
فوجد فيه مقدار كبر من الصغرة وورقها الكلس والبوطاس وربما اتضع من  
هذا التحليل توضيح الظاهرة الغريبة التي توجد في أزهار هذا النبات وشاهدتها وأوليت  
لينوس العالم النباتي الشهير وهي أنه في الايام المخصصة من شهر يوليو يخرج نحو المسام من  
مركز زهر هذا النبات ضوء مشد يد لامع يشبه الشرارة الكهربية ونسبها براقونوت  
لصغرة والذي يحترق كلما تكون واستندت أيضا بالاوربا القابوسين الصغرة كنبات  
خضراء ومنافعه كالذى قبله ويظهر ان بقية أنواع هذا الجنس فيها خواص النباتات  
المذكورة

### ❖ (السميلة الزنبقية) ❖

### ❖ (البصل) ❖

هو أحد النباتات الكثيرة الاشتهار بسبب زيادة منفعة في أطعمة المنازل ويطلق أن أصله  
من الهند ووصل الى مصر بين وانتقل منهم الى اليونانيين ومنهم الى الاوربا كلها وبسبب  
في جميع الجهات من قديم الزمان وقد اكتسب أحيانا ناعلا عظيما والغلاحة نوعته الى أنواع  
كثيرة يمكن ارجاعها الى صنفين أحمر وأبيض والثاني أحلى من الاول وهو المستعمل  
في الطب والبصل يسمى بالافرنجية أو زنبق وباللسان النباتي اليوم سيبا أو يقال سيفا  
(صفاته النباتية والطبيعية) البصلة مستديرة أو بيضاوية مستديرة يختلف عظمها من كبة  
من أغشية مترا كبة سمكية لحمية متميزة عن بعضها مغطاة من الظاهر بأغشية جافة رقيقة صفراء  
ذهبية والزنبق اسطوانى عاريز يد عن قدم أحيانا مجوف من الباطن وفي جزئه المتوسط  
اتفاخ والاوراق مجوفة أيضا اسطوانية ينتهي طرفها بقائمة حادة والازهار يبيض  
يكون منها جميع يضاوى وهي كثيرة العدد  
(صفاته الكيميائية) وجد فيه بالتحليل الكيماوى دهن أبيض طيار حريف يمتزج على

كبرت محلول فيه وهو الذي يصيره تنادوا مادة نباتية حيوانية شبيهة بالجلوتين وقابلة للتجمد بالحرارة ومقدار كبير من سكر غير قابل للتلويث ومقدار كبير من مادة لعابية شبيهة بالصمغ العربي وحض نصف قوري خالص ومثله متحد بالكلس وحض خلى وقيل من ليونات كاسية وألياف نباتية ودهنه الطيار يزول بالغلي كلاً أو بعضها فاعادة الصمغية السكرية تكون حينئذ زائدة بحيث يكون البصل حينئذ من أجل الوضعيات المرخية المحللة ومع ذلك لم يتيسر تخميره إذا عرض لحرارة من ١٨ الى ٢٠ لان السكر يزول ولكن يظهر أنه بدل أن يتحول الى الكحول كما يحصل ذلك عادة تتحول قواعد الى حمض خلى ومايت الذي هو الجوهر الفعال في المن

(الاستعمال) البصل المستنبت في البلاد الحارة يكون أقل حرافة وأكثر حلاوة مما يستنبت في البلاد الباردة وهو عند نابصر كابط البيا والاندلس أحلى بحيث يؤكل نيئاً بخلاف البصل الاروپا فلا يمكن فيه ذلك والغالب أكاه مطبوخاً في الماء أو مع عصارة اللحم أو الامراق فيكون من التوابل ويرى بالخل وغير ذلك والمكتثون لشرب الارواح يرون أنه يمنع السكر وينيله وهو وان كان فيه تغذية الا انه لا يناسب جميع الأشخاص لان بعض المعدة لا تقدر على هضمه ولكن الغالب كراهته لرائحته وإذا كان مطبوخاً كان أحسن هضمًا فباعتبار كونه دواء إذا طبخ تكون فيه خواص النوم لكن أضعف منه درجة فيصح أن يستعمل لتنبيه العين وفي الاحوال التي يستعمل فيها بالنوم فيورون في والقلوى الطيار أي روح النوشادر فهو أكثر قوة من الاول ولا خطر فيه بالنسبة للشاني فهو يحتوي على قاعدة طيارة حريفة بدرجة واضحة بحيث لا يمكن تعريضه من أغشيتها الطاهرة بدون أن تنفّر الدموع من العين وأما باعتبار كونه محمراً أو منفطاً فانه إذا كان نيئاً كان أقل قوة من النوم ويصنع ضماد من البصل الايض المطبوخ في الرماد فيحصل من ذلك اب يضاف عليه احبانا ثم حلو أو زيت أو نحوهما فيكون منضماداً مسكناً ويستعمل من الباطن البصل الصغير الايض المطبوخ جيداً في الماء مع يسير من التوابل أو بدونها فيكون مقوياً للمعدة ويحضر من هذا البصل وغيره من الجواهر المقوية للمعدة مغلياً صديرياً ويعمل من ذلك شراب يعطى في الغزلات الرطبة وغيرهما من أمراض الصدر وزعم بعضهم أن التمرلياً يكون كثيراً من البصل بقصد حفظهم من ورم الغدة الدرقية وإذا طبخ البصل فقد حرافته ويصير لطيف المأكول وإذا عرضت عصارة البصل للهواء تصير وردية فلا شك انها حمضية وقابلة لان تتحول الى خسل بالتخمير فاذا خلطت بالماء وخير القشاق والخميرة حصل منها بالتخمير سائل كؤولي واشتهرت عصارة البصل بكونها مدرة وانما تفتت عصارة المانعة مع ان هاليه استعمالها كثير لذلك بدون نفع وهناك أشخاص يكتبون في هذه الحاملة باكلهم مقداراً عظيماً من البصل في أكلاتهم ثم وذكر كثير من أصيب بالحصر انه اتفق بذلك ومقدار ما يستعمل من العصارة من ٣ ق الى ٤ وخاصة الادرار استدعت استعمال تلك العصارة في الاستسقاءات المختلفة وتأيد ذلك بمشاهدات ومدح البصل وعصارتها في داء النعلب لكن التجربة لم تفد نجاح ذلك وأطلب الكلام فيه أطباء العرب وقالوا انه حار يابس

وجوده غليظ اذا احققت فتح أفواه العروق الباسورية وأدردها واذا طلى به مع الخل في الشمس على موضع الهق أذهب به واذا دلك به داء الثعلب أثبت الشعر فيه سريعا واذا شوى ودرس بالسحم الحلو أو السمن أو سنام الجمل لين أو رام المقعدة وأذهب الشقاق والباسور والرحير وكذا اذا شوى ونحس في الزيت واحققت وعصارته تنفع في ظلمة البصر كلال ومن الماء النازل في ابتدائه وان أضيف على عصيره غسل أعان على البرء من ضعف البصر ونفع من قرحة العين التي اذا كانت بالبياض شوهت جراحا ويعمل منه ومن مائه ضماد لعضة الكلب مع ملح وسذاب وغسل وقالوا اذا أريدت لاقوه على البرص أضيف اليه بارود أو ملح فانه يسرع برأه واذا جعل مع الملح على الثآليل أزالها واذا غمره فردد في الأذن نفع فقلها وأذهب طنينها وقطع سيلان القيح منها بالثقبية والاكثر من أكله يولد النفخ وسيل البصل الأحمر فاذا طبخ أو شوى قلت حرافته وأكله يصعدح أيضا وهو يدر البول ومطبوخه أشد ادرازا ويبرد في الماء ويصلح للشهوة الجماع وخصوصا اذا أكل منه لوقا بالماء وشبهه يفتح سدود الدماغ ويحلل الجوارح ويولد كثيرا من الاطاردية والذي يصلحه لذلك أن يؤخذ الأبيض منه البكار ويغسل بالماء والملح مرارا ويؤكل بكل يخل ويمسح عليه رمان من وعاء يقطع رائحته من الفم أكل الجوز المشوى والحبث المقل بزيت أو سمن وكذا الباقلا والخبز المحرق وكذا ما ضغ شجرة الاسرار الأبيض الجفاف وقالوا ان أكله ينفع في الاسفار وينفع من ضرر الاماكن الردية بالمياه ورائحته تنفع الربو الرطوب والمثنت واذا استعمل القدر اليسير منه على سبيل التداوى لا اعتداه فانه يسخن البدن ويلطف الفضول ويقطع الاخلاط الزجة ويسكن الجشاء الحماض واذا طبخ بشئ دسم في الصدر والرئة من الاخلاط الزجة واذا درس ينأ مع الملح ووضع على قروح الرأس الشديدة نقاهها وكذا عصيره مع الملح طلاء واذا وضع البصل على خارج البدن ينأ حرقه وجذب الدم اليه وهو يسبب ويهضم كثيرا للمعاب ويدفع ضرر السموم وحلل ذلك بعضهم بأنه يولد خلطا غليظا رطبا كثيرا يكسر عادية السم واذا خلل قوى المعدة وفتق الشهوة جدا وأحد القوة الهاضمة ومنع الغثى الصغراوى والبغى وقل تبخيره الى نحو الرأس وتعطيشه وكما اطال مكثه في الخل وعتق فيه زال تبخيره وتعطيشه وشبهه ينأ بعد استعمال الادوية السكرية يسكن النفس وينفع من القي ويصدح المزور رانحته وأكله وهو يذهب بزهومة اللحم اذا طبخ معه وقالوا ما يدفع ضرره الهندباء وشرب الخبيض بعده بزمان كثير

### ❖ البصل الغليظ ❖

يسمى بالافرنجية ايشالوت وبالاسان النباق اليوم اسقاولونيوم ولفظة اسقاولونيوم آتية من كون منشئه بفلسطين وسياحول اسقاولون ومنها حمل الى فرانسوا ويؤكل هذا البصل وأوراقه المقرضة وتدخل في الامراق كالتوابل وكل من رانحته وطعمه أقل شدة من الثوم الا متيادي واستثبت في المزارع وخواصه كخواص غيره من هذا الجنس

### ❖ الثراث الاعتيادي ❖

يسمى بالافرنجية بوارور عاصي عامعناه النور الكرائي وباللسان النبائي اليوم بوارور فهو  
من جنس اليوم ومن الفصيلة التي نحن فيها وجد ذره لبني والاوراق مصفحة قدوية يسيرا  
مستطيلة حادة طولها أقدم بل أكثر غدية من ثقبه بعضها أي ملززة ولحمية من قاعدها  
بحيث يتكون فيها أصله يضاف بها غدية مستطيلة منقحة قليل لا وجميع أغصانها تنعير إلى  
أوراق تحيط بساق بسيط سطواني معلوم ٣ أقدام إلى ٤ والخفة الزهرية كزهر مركبة  
من أزهار صغيرة متجمعة واستنبت هذا النبات كثيرا في المزارع وبكثراسته الغذاء وهو  
من التوابل وكثيرا ما تطبخ أوراقه إذا كانت رطبة كثيرة العصارة تقتل مع اللحم أو  
وحدها في كثير من الاماكن لتعمل شوربات ويحضر أحيانا من أوراقه حقا إذا كان  
هناك امساك وأوربد المين أي الاسهال الطفيف وبالجملة خواصه تقرب مما قبله

وكراث المائدة يسمى باللسان النبائي اليوم فحينئذ نرى يقال انه جاء إلى الأورب من سيرا  
واستنبت في البداية لاستعمال أوراقه المقرضة المدققة كثيرا بل السلطات وبعض أمراض  
وهو لهذا الأكل عندنا وعند غيرنا خواصه كغيره من أنواع الجنس وقال أطباء العرب  
الكراث يشبه البصل وهو الشاي والذي لا رؤس له هو الفروطو يسمى بمصر كراث  
المائدة والكل حار يابس يرفع من الربو وأوجاع الصدر والسعال إذا طبخ في الشعير شربا ومن  
القولنج وحده ويهيج الباء وخصه ما يزره وينزل البواسير ضار بالابصار حتى ان يزره يقطعها  
إذا ألزم وهو يحول الكاف والنفس والثآليل والبرص طلاء بالصل ويجعل القروح وينفع  
من السعور وهو يشغل الدماغ ويظلم البصر ويحرق الدم ويصلحه الكسفة والهناء وباونقوا  
أن الكراث بالغصم والتخفيف اسم شجرة طويلة الورق عريضة كثيرة اللبن تسمى حبشية  
الساج يحكى انها شجرة للجذام ولا يعرف هذه الشجرة

### ❖ (التسمية البولبلية) ❖

### ❖ (بولبلال ورجنيا) ❖ Palyglac

Pene gal

بولبلالي اسم قديم معروف عند القدماء ذكره ديسقوريدس ولاولى تسميته بولبلالي كقوله  
أطباؤنا وهو مقتضى نطق حروفه من اليونانية ويسمى أيضا سنيغا بكسر السين وفتح النون وباء  
ساكنة ثم غين معجمة وقد تبدل الغين كافا ويسمى باللسان النبائي بولبلالي سنيغا فخصه  
بولبلالي أو قال بولبلالي لفظه معروفة كقولنا عند المتقدمين صارت الآن موضوعه لجنس  
يشغل على أنواع بالاورب من خواصها على زعمهم انها تزيدي ابن الحيوانات التي ترجعها ولذا  
ذكره هذا الاسم ديسقوريدس لثبات فرضه محتويا على ثلث الخواص انتهى ملخصا من مبره أي  
ومعنى بولبلالي عند اليونانيين كثيرا ما ينقل هذا الاسم أيضا أطباء العرب في كتبهم ومن  
ذكره ابن البيطار رحمه الله في كتابه الجليل ونقل فيه عبارات عن ديسقوريدس  
وجالينوس سند كرها

(جنس بولبلالي) هو ثنائي الاخوة ثنائي الذكور وكان موضوعا سابقا في الفصيلة الجلاملية  
(يدقولي) وأول من فصله منها اربشار حيث أثبت ان نويجه الذي كانوا الى حينئذ يعتبرونه

وحيد القطعة انما هو كثير الاهداب وان التصاق اهدابه ناشئ من اقتران اعراب المذكور  
 بها وبهم سدا بعد ذلك الجنس عن النباتات الحاملة فلذا جعل اساس الفصيلة مخصوصة  
 (بولغالية) ذكرها بعد ذلك جوسيو واختارها جميع النباتين الآن وصفات هذا الجنس أن  
 الكأس ذو ٥ اقسام عميقة غير متساوية فالاشان الجانبيان أكبر وملونة غالباً بالتويج  
 غير منتظم وأهدابه ٥ ملتصقة بقواعدها ومهياة بهيئة شفتين والمذكور ٨ مزدوجة  
 الاخوة والكم منضعة وذو مسكنين وحيدى البرزوينفتح بصفتين والبرزذوات حبل سري  
 وتحتوى على جنين ذى محيط باطنى أى موضوع فى محيط برزى لحمى وأنواع هذا الجنس عديدة  
 وذكر منها ذوقندول نحو ١٦٠ نوعاً فى الجزء الاول فى كتابه الافتتاحى وهى نباتات  
 حشيشية سنوية ومعمرة وشجيرات صغيرة وتحت شجيرات مرتفعة وأوراقها بسيطة دائماً  
 بدون أذينات وهى غالباً تشاهد فى انتظام ويندركونها متقابله أو احاطية والازهار  
 محبوبة تور يقات زهرية احاطية وهى نارية وحيدة البتلة ونارية بهيئة سنابل بسيطة ونارية  
 على شكل باقات

(الصفات النباتية لأنواع المذكور) الجذر معمق مرتفع ويرتفع عليه فى كل سنة جلمة سوق  
 حشيشية بسيطة تعلو من ٨ قرار يلى ١٠ وأوراقه عديدة الذنب كبيرة يضاوية  
 سهمية حادة كالمخالب خالية من الزغب خضراء زاهية والازهار صغيرة ويتكون منها سنابل  
 انتهائية وجناح الكأس مخفوف الازوية مع رفان يعرفون والتويج صغير جداً مطبوق  
 والاكمام الثمالية صغيرة منضعة جداً مقورة تقوياً اقلها من قتها وذوات مسكنين وشففتين  
 والبرزود يضاوية مستطيلة منتهية بطرف حادى قتها وهذا النبات يفت بنفسه فى  
 ورجينيا من الاميرة وينسلوا نسيا ومارلند وغير ذلك والمستهمل منه الجذور

(صفاته الطبيعية) هذا الجذر ذو غشون وغير منتظم وملتو على نفسه مع بعض خشونة  
 وكأنه مكون من خوارات صغيرة متراكمة على بعضها بحيث يكون مملوءاً بتقوات منسدة وتنتهى  
 من الاعلى بدرجة بشعة الشكل ويختلف غلظه من ريشة الاوزالى ما هو فى غلظ الخنصر  
 وفيه تقويس يوجد فيه عرف أو استطالة صفحية بارزة تحيط أيضاً بدوائر وتسير من قته الى  
 طرفه وتكون ممزجة فى أغلب القطع وهذا الجذر مشقق فى جهة التهذب بشقوق نصف  
 حلقيه مسافة فمسافة ويتكسر من محاذات تلك الشقوق ولونه سنجابى مع بعض احمرار  
 من الظاهر وأبيض من الباطن أى فتشتره سنجابية راتنجية مخضنة تغطى طبقة اسفنجية  
 مبيضة خشبية ورائحته فى حالة كونه جافاً كالوجدى المتجر عطرية بضعف ومغذية وطعمه  
 أولافه لعابى ثم يصير حريذاً عابلاً محرقاً واذا وضع على عضو الذوق أثار كثرة اللعاب  
 وحرارة الحلق وأما مقابل هذا الجذر فهو رنجابى كبير الحجم يكاد يكون  
 عديم الطعم ولذا كانت قشرته هى الاقوى فاعلية

(صفاته الكيميائية) حلال هذا الجذر كثيرون من الكيمايين وسبب ادخاله فوجد فيه مادة  
 حريفة مخصوصة ذكرها سابقاً بشير كاذراً أيضاً خاصاً خصوصاً وتلك المادة غير قلوية وفيها  
 خواص النبات ومادة أخرى شبيهة بالشمع ومادة ملونة صفراء ومادة قابلة لان تحمر الحصى

الكبريتي المركز وحضايي يسمى بكبريتك أي الجليدي وصفات الكلس والمالات الحمضي للبوطاس  
والكلس وكبريتات البوطاس وحديد اوزنيطيارا وذكر موفول تخليه لا يتدرب من ذلك  
وجود فيه زيادة عن ذلك زيتا شحميا وقليل من سليس وحلله فوالشي فوجد فيه زيتا ثقيلا  
يتصلب بعضه وجسدا غصصيا خالصا وشعرا ومادة أزوتية وكبريتات البوطاس وكربونات  
الكلس وكبريتاته وحلله كوين فوجد فيه ٤ حواض ومادة معلونة صفراء وزيتا  
ثابتا وسيرين وصمغ اوزنلا وبعض أملاح وسند كرامهم من تلك القواعد عند ما تسلكم على  
الحض بولغا اليك قال ميريه وخاصة الدواء محلها عند هم المادة الحريفة الراتنجية يعني التي  
ذكر موسون أنها تسمى بالحض بولغا اليك أو بقليل بولغا لين فهذا البولغا لين هو المادة  
الراتنجية الحريفة عند الكيماويين الآخر وهو المسمى سينغين عند جيلان وسند كرامه  
وزعم بشيرانه كشف فيه ٣ جواهر جديدة هما بولغا لين وازوزين والحض بولغا اليك  
فملاحظة هذه الاختلافات في التحاليل يمكن أن يظن منها ان النباتات ليست فيم اقواعد  
ثابتة لازمة أو ان الكيماويين قد يعون في الغلط أو ان الجواهر المستعملة قد تولد مستقبجات  
جديدة ومهما كان فالماء والكحول يأخذان القواعد الدوائية التي في النبات  
(التأثير الفسيولوجية والدوائية) طعمه في الابتداء يكون نفعا محاطا طابعا ثم يصير حريفا كالا  
ومسحوقه يحرض السعال وتلك الخواص المبهجة مأواها في قشر الجذر بالاكثر وأما  
التأثير الصحية التي يحرضها فمختلفة بحيث يعسر تعيين رتبته الشاغل لها من التقسيم المنتظم  
للقواعد الدوائية فلي حسب ما ذكره الاطباء يمكن ان يحرض قبا وقد يحصل منه  
استقراعات ثقلية ويسبب افراز دم غزير ونبه العرق وقد يولد المعاب وتلك النتائج القرية  
تفقدان فيه شيئا من خاصة التهيج بحيث يهيج الاعضاء التي تتأثر منه فهو منه قوى الفعل  
فاذا استعمل بعد اركب- يمكن ان كثيرا ما يسبب قبا واستقراعات ثقلية واذا كان بمقادير  
متوسطة أي مناسبة يسبب ادراار البول والعرق والمعادن ونقول من جهة أخرى انه يوسى به  
في التهاب الرئوي والبلوروي فاذا كان استعماله في نهاية هذه الداءات بعد تسكين  
العوارض الالتهابية بالافصا علم جيد اسبب نفعه والطبيب الانكليزي المسمى تيدان الذي  
مكث مدة سنين في ورجيني وكان هو أول من ذكر هذا الجوهر للأوربيين في مؤلفات طبعت  
في فلاداني سنة ١٧٣٦ م وبه شاهد ان هنود هذه البلاد يستعملونه علاجاً للنهش  
الافاعي الجرسية أي الجلدية وشاهد شخصين معضوضين كان معهما اعراض التهاب رئوي  
فشفا بمساعدة هذا الجذر فمذ ذلك ظن انه يمكن علاج هذا الداء به حيث ظن أيضا ان الدم  
يتجمد فيه كما يتجمد في احوال نهش الافاعي وان هذا الجذر يحلله كما في آفات اخرى شبيهة بذلك  
بعد تقدم الفصد واعطاء المطفات وغير ذلك وشاهد أيضا ان هذا الجذر يقبئ احيانا ويسهل  
احيانا آخر واستعمله هذا الطبيب أيضا لعلاج الآفات العصبية والحصى الدقيقة ونحو ذلك  
ولما عرف ذلك بفرانس اشتغل الاطباء بتجربة هذا الدواء حتى أشبهه بصبته لجرى وجوسيو  
ودهاميل وغيرهم وذكروا له نجاحا وأكديوا غار فاعليته وسيما في الاستسقاء الصدري  
هجمافته المنبهة للكلتين فقتص الافواه المماصة اجزاء وتدخلها في الدورة فتؤثر على الاعضاء

المفرزة للبول وينفع أيضا في الأحوال المختلفة التي تحتاج الرئة فيها إلى التنبيه وزيادة قوتها  
 الخاصة بكافي الالتهاب الرئوي الروماتزمي الضعفي ثم لم يلبث الحال قليلا حتى أدرك ميزون  
 أن البوليغالي لا ينبغي أن تعطى في ابتداء الآفات الانتهائية الشديدة الحادة في الرئة وأن  
 ذكر لينوس أنه نفسه شفي من داء مثل ذلك بهذا الجذر وشوهد أن جودة فعله إنما  
 تكون في الآفات التي طبيعتها نزلية إذا كانت طرق التنفس مملوءة بمادة مخاطية كثيرة  
 كما يوجد ذلك في النزلة المزمنة وفي الأحوال التي يكون التنسوج الرئوي فيها ضعيفا وشوهد  
 أيضا نفعه في الالتهاب الرئوي العصبي الذي تكون الرئة فيه كثيرة التحمل للمادة المخاطية  
 فيصح أن نقول إن لهذا الجذر تأثيرا خاصا على المعدة حيث يحرض القيء وغير ذلك ثم  
 بواسطة تأثيره المحول أي الشبيه بفعل الحولات يحصل منه تحليل الالتهابات المزمنة في الغشاء  
 المخاطي الرئوي وفي التسيج الخاص الرئوي الجوارح هذا الغشاء وهناك أمثلة كثيرة لنفع هذا  
 الجوهر في الآفات الانتهائية الرئوية المتصلة لحالة الأزمان وفي الالتهابات المصاحبة لتقيح  
 متقوى فله بالسكنجيين العنصر على ديواس الرشقوري منع إعطائه في الالتهابات الرئوية  
 الحادة ولا يهبطه إلا بوصف كونه دواء جيداً ميسرلاً للنفث في النزلات ومع ذلك قال أنه شاهد  
 منه نتائج جيدة في أنواع السيل الحاد المصاحب لتقيح والطبيب بوفار لم يجلس من أول  
 الأمر على تجربة هذا الجوهر في الالتهاب البلوري الرئوي الحار فأمر به أولاً لاثني عشر  
 مستيقين وذكر قصة مرض واحد منهم كان معه ترشح عام وكان البطن والبلور مملوءين  
 بالمصل حسبما يقرب للعقل وكانت تلك الحالة معصوبة يوم عظيم في الطحال كان مسبوفاً  
 بحمي الربع ولم ينفع حينئذ الفصد ولا مدرات الماء ولا مدرات البول ولا غير ذلك من  
 الوسائط فأعطاه المطبوخ المركز هذا الدواء فحصل له استقراغ كثير من العرق والبول والبراز  
 فحسنت بذلك حالته وكرر له استعماله بجملة مرات مع الفجاء وخرج المريض من  
 المارستان قريباً للتمام الشفاء ونال بوفار نتائج أخرى مثل ذلك في أشخاص آخر غير أنه ذكر أن  
 هؤلاء المرضى لم يكن الشفاء فيهم من البوليغالي تاماً بالكلية وبعد بوفار تكلم كثير من  
 الأطباء على فعل هذا الجوهر في الاستسقاء ولكن هجر هذا العلاج الآن ومنذ بعض سنين  
 مدح كثير من نفعه في الداء المسمى كروب الذي هو نوع ذبحة خبيثة قصبية معها تكون أغشية  
 كاذبة بل قال بعضهم لا تخاف من جملته دواء خاص لهذا الداء نعم من المحقق أنهم استعملوا  
 معه على سبيل التقوية الفصد والمسهلات والمعرفات قبل إعطاء مطبوخه يعني ق منه في A  
 ق من الماء حتى ترجع لانهف ويستعمل ذلك بالمالق في كل نصف ساعة بل استعماله مع ذلك  
 الكلو ميلاس والدليل الرئوي وحيث علم أن هذه الوسائط مدح كل منها على الخصوص في علاج  
 هذا الداء كان من العسر في حالة النجاح أن تعين الوسيلة التي ينسب لها هذا الشفاء وإنما  
 المحقق هو أن الجذر بسبب تأثيره على الأغشية المخاطية يعارض تكون الغسائل الكروية  
 إذا لم تكن تكونت أو يساعده على قلعها ونفثها إذا كانت موجودة بواسطة التي الحاصل  
 منه على أن بعضهم ذكر أنه أبرأ هذا الداء بهذا الجذر وحده فاذن يصح أن يظن أنه قوي  
 الفعل فيه جداً فيؤثر كتأثير الدواء المقيي المسهل المعرق وكذا إعطاء بریطونو

مسحوقاً بمقدار من ٤ قح الى ٥ كل ساعة في الداء المذكور الذي سماه دقيريت  
فشاهد احوالا كثيرة منه شفيت بهذا الجذر مساعد بالكلوميلاس ونسب هذا الطبيب  
له خاصة معارضة تكون الغلائل الكروية ونج من هذا المقدار في الاطفال في وقتي حصل  
منه قذف الاغشية وذكر وانفعه في احتباس الطمث وكذا استعمله امون في الرمد حتى  
الشديد الحدة ولكن بعد دوران التهاب اما على شكل حيوب أو مطبوخ بمقدار م في اليوم  
وذلك يحرص اسهال البذن قولنج فاذا أعطى مسحوقاً أضيف له المغنيسيا ومن تركيبه التي  
استعملها ان يؤخذ من مسحوق الجوهر نصف ق ومن طرطرات البوطاس ٢ م  
ونصف م ومن الدهن السكري للغلاب العطري م ونصف م تجز حسب الصناعة  
ويستعمل منها في اليوم ٣ ملاعق وأكثر استعمال هذا الطبيب له في الاراماد المصوبة  
بصعوبات وتقرحات وأوصى به كثيرون ضد التآكل الكبركا وذكر في كتاب موري  
شفاء حائنه من الايورجون أي انصاب المصل في الخزنة المقدمة من العين قال مير  
ونقول بالاختصار في عايتة علق بخواص هذا الدواء لا يمكن ان نطن ما زعموه من خاصة مضادته  
لنفس الحيات وخصوصا النعيمان الجرسى أي الجليل الذي يسبب موتا سريرا بعد ان جزم  
بها بعض المؤلفين اعتمادا على فعل أهالي تلك البلاد من وضعهم مسحوقه على محل النمش  
وحله معهم في أسفارهم ونظن أيضا انه لا يؤثر في الاستسقاءات الكما يؤثر غيره من الوسائط  
المسهلة والمدررة للبول وكذا العلاج به في الاوجاع الروماتزمية وفي الدبدان والحصى وغير  
ذلك وانه بخواصه المقيئة وعلى الخصوص المسهلة حيث قهره كولان عليه ما يحصل به  
التحويل الذي يبرى أغلب الامراض الاخر التي مدحوها تأثيره فيها كما مر اض الاعين ومع  
ذلك لاننا مر باستعماله في التهابات الرئوية الحقيقية الحادة ولا في التهابات المصاحبة  
للقبح الرئة وانما نقول يظهر ان له تأثيرا على الاغشية المخاطية للطرق الهوائية وعلى الاعين  
وان لم يكن ذلك التأثير خاصا فقله واضح ويمكن أن يقال ان له فعلا مقطعا جديدا  
في الآفات المخاطية التي فيها احتقان أو تصعدات بخرية وما عدا ذلك هو مكثرا لعل انتهى  
وهذه كولان كما علمت من المسهلات وبعضهم من المقيئات فقد وضعه تروسو في الرتبة  
التي فيها الايبكا كوانا وذكر التجربات التي تفيد وضعه فيها ومنها تجربات بربطونو  
حيث يستفاد منها ان هذين الجوهرين متساويان في الخواص فان هذا الطبيب وضع مسحوق  
البولياغالي على الجلد الخالي من بشرته وعلى المنسوج الخلو وعلى المتحممة فحصل في العضو  
التهاب شديد كما يحصل من مسحوق الايبكا كوانا واعطاء أيضا الحيوانات ازدروده فعرض  
لها حلاقي وأدخله في التسقيم وفي المهبل فحصل في العضو التهاب شديد في الغشاء المخاطي  
وشاهد ان هذا المسحوق في الانسان مقيء كالايبكا كوانا نهاية انه يلزم اعطاء مقدار  
مثل مقدار الايبكا كوانا فاذا أمعنا النظر رأينا ان تجربات المتقدمين توكد تساوي  
هذين النبتين في الخواص ما عدا خواص مضادة الدوسنطاريا فان البولياغالي لم تجرب فيها  
كما ان هذه لم تستعمل لمقاومة عوارض الحالة الولادية وأما الخواص المسهلة والصدرية  
والمدررة للبول فانها اختبرت في النبتين على حد سواء قال تروسو في التجربات التي فعلناها



مالم نجد في البوليغالي خاصة مخصوصة ذاتية انتهى وقد علمت ما ذكره المؤلفون في ذلك  
 (المقدار و كيفية الاستعمال) صحيح البوليغالي يصنع يدون ابقاء فضله ولكن هذا نادرا  
 الاستعمال والمقدار منه من ٥٠ سيج الى ٢ جم بلوعا وحسوبا وأما مقداره الاسهال  
 فمن جم الى ٤ جم بلوعا وأما المستنجات بواسطة الماء فقول فيها كما قال سويبران  
 يسهل ان يستخرج من الجذر بالماء جميع القواعد النافعة فإذا استعمل الغسل القوي  
 لزم ان يكون تراكم الجذر في الاناء خفيفا لانه لا ينفذ كغيره فيمنع نفوذ السائل منه  
 ويصح اتباع وصية بوشوف التي تقوم من نحر المسحوق سحقا نصف ناعم بالماء ثم نصب اللية  
 النافعة من ذلك التي هي في قوام نصف سائل في الجهاز فتبلد المادة ويمكن نزع ما فيها بالماء  
 وإذا قول فعل التعطين والنقع والطبخ لهذا الجذريه بعضها يشاهد ان الطبخ يعطى دائما  
 سائلا أقل طعما ووضوح ذلك انه يحصل من تأثير الحرارة المستطيلة في الجذر مركب غير  
 قابل للاذابة مكون من الحمض بوليغاليك والمادة المتونة والزال المتجمد ومثل هذا المركب  
 قديس يكون وينفصل مدة تجفيف السوائل المائية للبوليغالي ولكن ينقص منه الزلال  
 وقليل من الدهن يقينا وذلك التحديقوم منه أعظم جزء من الاوتيم الذي ينفصل مدة تحضير  
 خلاصة البوليغالي فاحسن تحضير لهذا الجوهر هو النقع الحار الذي يصنع بأخذ مقدار  
 من ٤ جم الى ٨ في ١٠٠٠ ط من الماء المغلي فينقع ذلك لمدة ساعتين ويصفي  
 وأما اذا أريد من المنقوع الاسهال سواء كان النقع حارا أو بارا فليكن المقدار من ١٥  
 جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء وهذا المنقوع اشد طعنة من المطبوخ ويلزم تفضيله  
 عليه ومن المعلوم ان المواد الطرية التي في الجذريه صالحة للنقع للماء اذا أخذ من الجوهر  
 ٣٠ جم لاجل لزم من الماء فيكون اذ ذلك طعمه حريفا يسهل شربه وفي الدساتير يصنع  
 المطبوخ بجزء من الجوهر و ٢٢ من الماء والاستعمال من ٣ ونصف الى ٣ ق بكرر ذلك  
 ٣ مرات أو ٤ في اليوم والجرعة الصدرية تصنع بأخذ ١٢٥ جم من منقوع قمار  
 من البوليغالي من ٤ جم الى ٨ و ٦٤ من شراب السكر وشراب البوليغالي يصنع بأخذ  
 جزء من الجذر المكسرو ٥ من الماء المغلي ومقدار كاف من السكر الأبيض فينقع الجذر في  
 الماء لمدة ساعتين ويصفي ويرشح ثم يضاف لكل ١٠٠ من السائل ١٩٠ من السكر الأبيض  
 ويصنع ذلك شرابا يعجز عن الاذابة وكل ٣٠ جم من الشراب تحتوي على ٢ جم  
 من الجواهر الفعالة التي في الجذر والمقدار من ذلك الشراب من ١٥ جم الى ٣٠  
 في جرعة وأسهل من ذلك أن نقول كما قال بوشورده يؤخذ من الجذر ٦ جم ومن الماء  
 ١٢ ج ومن كل من الماء المغلي والسكر ٢٥ والمقدار للاستعمال من ١٥ جم  
 الى ٣٠ في جرعة وأما المستنجات بالكحول فنها خلاصة البوليغالي التي تحضر كافي  
 الدستور بالكحول الذي في ٢١ من مقياس كرتير فثابت جزء من الجذر المنظف نزع ما فيها  
 بالكحول عند سويبران فحصل منها ٥٩ ج من الخلاصة التي في قوام البوليغالي  
 و ١٠٠ جزء من البوليغالي بشكها حصل له منها ٤٣ ويمكن انالة خلاصة جيدة بالماء  
 لكن الافضل الكحول وذلك لانه بسبب لوجة الجذريه سهل أن يوصل بالكحول الى

الماتة سوائل مركزة وأيضا كلما كان السائل اللازم تبخيره أقل قل مبدئه لتكوين المركب  
الغبر القابل للذوبان من الحمض البوليغالي والمادة المسلوقة والدهن حيث ينتج ذلك دائما  
مدة التبخير مع فقد خواص الخلاصة والمقدار من الخلاصة المائية للاستعمال من جم  
الى ٢ جم ومن الخلاصة الكحولية من ٥٠ سمج الى جم بلوعا وحسوبا  
وصبغة البوليغالي تحضر بأخذ ٦ من الجذرو ٥ من الكحول الذى فى ٢١ من  
كربيد فوسفور مائتة منه الصناعة و ٥ ٦ من الكحول لا تنزع نزاحا تاما من ٦  
واحد من البوليغالي وانما يلزم لذلك ٦ ٦ منه ولكن الفرق يسير بحيث لا يحتاج  
لتغيير المقدار الواحد من الصبغات كذا قال سوبران فيلزم أن يؤخذ من الكحول لاجل  
تخصير تلك الصبغة ٦ ٦ من الكحول كما قال غيره ونبيذ البوليغالي يستعمل بمقدار من  
١٥ جم الى ٣٠ وفى دستور بوشرد تحضر حبوب من هذا الجذر بأخذ ٦ جم  
من الجذرو ٨ جم من الصابون الطبي يزجان حسب الصناعة ويعمل ذلك ٢٦ ح  
تستعمل ح فى كل ساعة وذكرنا تركيبا آخرها وتسمى حينئذ بالحبوب المضادة  
للمد كاذ كرامون وهى أن يؤخذ ٢ م من البوليغالي وم من الصابون الطبي  
ويعمل ذلك حبوبا كل حبة ٢ فتح يستعمل منها فى اليوم ١٠ حبات وتضع فى بعض  
المارساتان جرعة منه بأخذ ٦ ق من منقوع البوليغالي وق من شراب بلسم  
طلو ونصف م من صمغ الامونيا أى الكحلح ويستعمل من ذلك ملعقة اعتيادية  
فى كل ساعتين

### ✽ (المض بوليفاليك) ✽

المحال كوين جذر البوليغالي وجد هامكونه من الحمض بوليفاليك والحمض ورجنيك  
والحمض بكتيك والحمض تيك ومادة مسلوقة صغراء وصمغ وزلال وسبيرين وزيت ثبات  
وبعض أملاح وأهمها الناهر الحمض بوليفاليك وانما نقول ان المادة الصغراء تتكون على  
شكل فلو س رقيقة صمغ مفعرة عديمة الرائحة شديدة المرار وتسمى فى ١٦٠ درجة ويقل  
ذوبانها فى الماء وتذوب فى الكحول والاتير وأما الحمض ورجنيك فهو حمض شحمى قابل  
للطيار يشبه بالحمض والريانيك والحمض فوسنيك واليه ينسب أعظم جزء من رائحة البوليغالي  
وأما الزيت الثابت الذى فى الجذر بمقدار كبير فهو وأهم شجر ذو قوام شرابى فحين ورائحة  
وطعم زنجير وتسهل صوبته ويحتوى على مقدار يسير من الحمض الشحمى الطيار  
الذى هو الحمض ورجنيك وذو الرائحة القوية النفاذة التى تظهر بشدة ذات صوبين الزيت  
وأما الحمض الذى نحن بصدده فهو المسمى بوليفاليك وهو الذى سماه جيلان سنيقين بالغين  
المجتمعة أخذوا من اسم الجوهر نفسه سنيغا وهو المادة العظيمة الاهتمام والجزء الفعال لهذا  
الجذر ويوجد خلاصا فىكون مصوقا أبيض عديم الرائحة وطعمه أولا ضعيف ولكن  
لم يلبث قليلا حتى يصير حارفا لاذعا وينتج منه اذا دخل فى الحلق حس انتباض شاق  
ومصعوقه فيه العطاس ولا يحتمل تركيبة على أزوت وهو ثابت وتذوب ببطء فى الماء البارد

وبسرعة شديدة في الماء المغلي ومحلولة بحمور ورق التورنيسول وذلك المحلول يشبه محلول  
البوليغالي في كونه حريصا اذا عايد التفتية ويحفظ مدة طويلة بدون تغير وهذا  
الحض كثيرا الذوبان ايضا في الكحول ويرسب جز منه بالتبريد ولا يذوب أصلا في الاثير  
الكبريتي ولا في الاثير الخالي ولا في الزيوت النباتية ولا الطيارة وليس له باعتبار كونه حضا  
الا خواص قابلية الشدة ولذلك لا يطردها الحض الكبريتي ولا الحض الادري و كبريتي من  
الاجسام الداخلة في تركيبها ومتعداته بالبوطن أو الصودا وروح النورسادرهي  
القابلة وحدها للاذابة وأما الاملاح التي ترسب هذا الملح من محلولاته فهي تحت خلاص  
الرماس وأول نترات الرتبني وهو يقرب في كثر من خواصه للصابونين والعشرين  
ولكن اذا قوبلت خواصه بخواص الصابونين وجد كما ذكر كوين انهما يجتمعان عن  
بعضهما في شيء يسير فان الحض بوليغالي أقل قابلية للاذابة في الماء ويحصل منه مع الحض  
كلورادريك حمض هلامي مرتبكون منه أملاح مرة وأما الحض الذي يتكون من  
الصابونين في مثل تلك الحالة فهو متبلور وغير مر ويعطى أملاحا عديمة الطعم وهذا الحض  
البوليغالي مركب من ٢٤ جوهرا فردا من الكربون (٥٥٩٢) و ٢٦  
من الادروجين (٧٤٧) و ١١ من الاوكسجين (٢٦٦)  
(تخصيره) لاجل انالته بنزع ما في الجذر بالكحول الذي في ٨٠ درجة في مقياس  
جولسالك وبقطر ذلك الكحول لاجل اخذ هذا الحض ثم تحرك الفضلة الشراية بالاثير  
الذي يفصل منها المواد الدسمة وبالسكون يرسب الحض فينال على المرشح ولكن يكون  
غير نقي فيغسل بالماء البارد ويضاف عليه قليل من الكحول الذي يسهل الترسب ويجني  
الحض وينقى باذابته من جديد جله مرار في الكحول الذي في ٨٢ درجة من مقياس  
جولسالك وبمساعدة الفهم الحيواني المنقى بالحض ادري كلوريك ثم يرشح مغليا فالحض  
يولد بالترسب بالتبريد ومياه الام تجهر منه مقدارا جديدا يضطر لتبييضه بالفهم  
(التأثير والاستعمال) هذا الحض هو المادة الحريفة التي كشفها كثيرون في هذا  
الجذر وهي التي يسميها بعضهم بوليغاليين وتعتبر عند الجميع بأنها هي القاعدة الفعالة التي في  
الجذر وقال فواشي انه ينبغي لها خاصية المغنية وقوله الاقوى على المعدة والشاوي على  
الرئين واذا أعطى للحيوانات الصغيرة مقدار من ٣٠ الى ٤٠ سمح تسبب عنه موتها  
والمقدار اليسير منه يسبب في الحيوانات قيا وافرازا مخاطيا غزيرا والذي صير فعله بالاكثر  
عظيم الاعتبار هو نتيجة خاصته المنبهة التي يابؤثر على الاغشية المخاطية وينتج من تأثيره  
افرازا مخاطيا غزيرا وبذلك تنضج النتائج الحميدة التي تنال من جذر البوليغالي في الداء  
المسمى كروب وفي التزلات الغنية وسمي في الشيوخ بقينا أمر يلزم أن تنبه عليه وهو ان  
بوليغاليين قولني كان على شكل صفائح لامعة ولونه بني وعديم الطعم أو لا ثم يكون حريفا  
بحرقا ولا يذوب في الماء المقطر ويقل ذوبانه في الكحول البارد ويكثر في الكحول الحار  
وبوليغاليين دواجن بالعكس أي أنه قابل للميوعة وكثير الذوبان في الماء وفي الكحول  
وذلك يستدعي وجود فرق بينهما والقاعدة التي وجدناها جليلا في هذا الجذر وسميها

سديغين كما سبق ظن هذا المؤلف أنها البت هي الجزء الفعال ونال بسكبير ايضا من ٦ ق  
من هذا الجذر ١٠٠ قح من جوهر قلوى منضم كما قال بجمض جد يدسمه بالحمض  
بوالغاليك فتسمية ما نقول ان تلك القواعد وتلك الاجسام هي التي سميناها بالحمض  
بوالغاليك وانما تنوع عندهم بحسب كيفية الاستحضار وغيره وهو كما علمت احدى القواعد  
الذمالة لبوالغالي والاعظم اعتبارا حتى قال بعض الاقرباء يبين انه افضل من البوالغالي  
نفسه او بسمه في الطب مطبوخا ومنه وعائقة دار من ٢٠ سح الى ٦٠ لاجل كبح  
من الماء في جميع ما نستهعمل فيه البوالغالي

### ❖ (النوع من البوالغالي) ❖

### ❖ (البوالغالي المرة) ❖

تسمى بالافريقية بما معناه ذلك كما تسمى بالان الدياقى بوالغالي امارا  
(صفاته النباتية) حوشت صغير جبل ينبت في خضرة شواطئ نهر السين بقرانسا وفي غيرها  
من الاماكن الغير المزروعة وتفتح ازهاره بالون أزرق لازوردي في جز من الصيف  
وجذره معمر متفرع مبيض وينشأ منه جملة سوق طواها من ٤ قرار بطالى ٥  
والعادة أن تكون راقدة في جزئها السفلى وقائمة في جزئها العلوى وخالية من الزغب  
والاوراق متعاقبة فالسفل محفوفة زاوية كأنها ملوقة الشكل والعليا سهمية ضيقة  
حادة عديمة الزبيب والازهارية تكون منها سنبلة ينتهي بها الجزء العلوى من الساق  
وكل منها محمول على حويل من دائرة حاطية ومصحوب بوريقتين زهريتين خيطيتين صغيرتين  
والكأس ذو ٥ أقسام عميقة غير متساوية فثلاث منها جانبان ملونان وأحمر من  
القسم الآخر يقربان للبيضاوية وحاذان كاملان والثلاثة الاخر خيطية ضيقة قصيرة  
والتويج طوله تقريبا كطول القسمين الكبيرين للكأس ويتركب من خمسة اهداب  
منضمة انهما مائتا بقا مدتها بواسطة أعصاب الذكور وهذان منها امتساويان ويكون منهما  
شبه شفة عليا والسفلى مقعرة مركبة من هذب مقطع الى خيوط دقيقة والهدبان الاخيران  
جانبيان والذكور ٨ ملتصقة ببعضها بحيث يتكون منها حزمتان ثنائيتا الاخوة  
مخويتان في شبه أرضية سفينة شديدة التعقير ناتجة من التصاق الهدبين الجانبيين ببعضهما  
واندغام الاهداب في أسفل عضو الاناث والمبيض مستطيل منضغط جدا ذو وسكتين  
يحتوى كل منهما على برزة واحدة والمهبل متسع منته بفرج مقعر كانه ذو شفتين فالعليا  
قائمة أكبر من أختها والكلى الثرى منضغط قلبى الشكل خال من الزغب ذو شفتين ينتفع  
بشفتين والبزور ذوات جيلات سريية وهذا النبات ينبت بالاوراق الاماكن الجافة  
والظلمة ولا يختلف عن البوالغالي العامة الا تسمية به وهذا الاق كونه جميع أجزائه  
أصفر وأوراقه الجذرية يضاوية مغلوقة وأكبر من أوراق الساق

(الصفات والاعتماد) طعمه مر ولكن بدرجة أقل وضوحا مما في النوع المسمى بوالغالا  
أوسترياحيت يشبه به كثير الان قوامه مثله وينبت في المحل الذي ينبت فيه ولكن ازهاره

أصغر منه بالنصف ومبيضة ويلزم أن يختار في الاستعمال عنه والمستعمل من هذا النوع جذوره وهذا النوع الميزة اعتبار عظيم ويصح أن يقوم مقام النوع السابق ويعطى في التزلة الزمنية لأجل التحرس من الوقوع في السبل وسيمانزلة التمدد الشبيه بالخجيرية ويستعمل أيضاً مطبوخها في علاج هذه الامراض كعرق ومرارته الواضحة تدل على أنه يلزم أن يكون مقبولاً لعدة وغير ذلك وقد أشهر دها ميل جملة مشاهدات لاستعمال البوليفالي المرة في الالتساب البلور أو الرثوى الحاد وظهور له أن هذا الجذر يساعده على قلع التخمات ولكن بأقل قوة من البوليفالي الورجينية ثم من بعده مدحوها في علاج السبل وسيمانزلة الذي قدمها على الوسائط النافعة في علاج هذا الداء وعلى رأيه تميز على غيرها بكونها تقل عرق المرضى به وتزيد في أولهم فكان يغلى ٣ ق منها في ٣ ط من الماء حتى ترجع لنصفها ويستعمل ذلك المقدار من المغلى في يومين بكيميات متقطعة وهذا المركب حسبما قال قط ووليت كثير الاستعمال في بلاد الهند والعمادة أن يضاف له شراب الزوقا والخشخاش الأبيض قالوا فنجاح هذا الدواء انما يتضح بالاكثر في الدرجة الأولى من السبل وشوه أيضاً نفعه في الدرجة الثانية ولم يشاهد اعطاه في أحوال هذا الداء المقطوع فيها الرجا كذا قال دبلند وقال أيضاً شاهدنا ١٢ مصابين بهذا الداء وأعمارهم من ٢٥ الى ٣٥ وفيهم ٤ نبات صغار فعشرة منهم برتوا بفعل هذا الدواء حسبما نظن والاثان الباقيان ماتا وتبت من فتح - منهما عدم قابلية الدواء للشفاء من قبل استعمال هذا الدواء بجملة أشهر والاعراض الرئيسة التي كانت مع الذين برتوا هي كثرة نفث الدم مسبوقاً لذلك النفث بأوجاع جانبية صدرية والسعال وعسر التنفس والتخمات الرديئة الطبيعية وابتداء حتى بطيئة والحول والذبول وغير ذلك قال رأيان من وجود السعال الشاق الخاف أن الأولى خاطئة هذا المطبوخ بقدر مساهلته من المين فاذالم يكن في الطرق الأولية مانع أصلاً لمرور هذا الخليط حصل يقيناً دائماً منه نتائج جيدة جدا فنثف التخمات بصير أطلق واستمر اغ التقل والبول يكون أكثر وانظم والشهية أدوم وأفضل والنوم أحسن وغير ذلك وتأخذ الحى في الزوال وترجع القوى فهذا هو الرجوع التدريجي الذي سرنا بمشاهدته في بعض المرضى نهائيه في ٣ أشهر انتهت وبعض الأطباء يعطى هذا الجوهر مسحوقاً وافق أن مطبوخ قبضة منه بإضاد المجبة أسهل الطبيب جزير الذي سمي هذا النبات أعاد يلا

### ﴿البوليفال البرية والعامة﴾

هذا هو الحقيق بلسم بوليفالي وحشيشة اللبن ويسمى بالاسان النباتى بوليفالى ولجارس كما يسمى بالافرنجية بعامه منه ذلك ولا يوجد في العلوات الخشبية والخشيشية أكثر من هذا النبات الجليل المعمر الذى جذوره خشبية وساقه تعالون ٤ قراريط الى ١٠ وتحمل من وسطها الى أعلاها ازهاراً زرقاً لازوردية أو وردية مقبولة تكون زينته زمن الربيع وجذوره التى توجد بالمحجر جافة توجد معها سوتها وتلك السوق اسطوانية ولونها

أخضر وطول الجذور قراط وقطرها من خط الى خط ونصف وهيئتها كهيئة بوليغالي  
ورجينيا ولكن أقل التقفا وأقل ملاسة وليس فيها العرف البارز المميز لتتوغل المذكور  
ولونها أغنى من الظاهر وباطنها خشبي بالكليّة وطعمها قليل العطرية جسدنا لم يكن فيه  
بعض حرافة بدون مرار محسوس ورائحتها ضعيفة وليكن غير كريمة انتهى جيبور وقال  
سيرة ان فيها مرارة خفيفة ظاهرة وذلك بقربها جدد الصفات البوليغالي المرة التي يصح ان  
تقوم هذه مقامها وذكر وان هذا الجذر يزيد في ابن الهيثم التي ترعاه قال ميريه ولكن ليس  
عندنا نروق بتجربيات أ كيدة تؤكّد ذلك وان كان معروفا عند اليونانيين والعرب فقد تكلم  
عليه ديسقوريدوس وجالينوس قال ابن البيطار الاندلسي من أطباء العرب بوليغالي تأويل  
هذا الاسم في اليونانية مكثرا للين ونقل عن ديسقوريدوس انه نبات له ساق طولها نحو شبر  
وورقه شبيه بورق العدس في طعمه عنده ويطن ان هذا النبات اذا شرب أكثر للين وقال  
جالينوس هو نبات له ورق قاصص معتدل وقد يطن الناس انه اذا شرب أى استعمل من الداخل  
للدائنين واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة انتهى فيغلب على الظن ان  
هذا النوع هو الذى عناه القدماء واعطاه قسط وغيره مع النخاس في علاج السل ونسبوا  
له خواص بوليغالي الورجينية في علاج التهابات الصدر وخواص البوليغالي المرة في علاج  
السل فعلى هذا يقوم هو مقامها وعلى حسب ذلك تدخل جذور هذا الجوهر وجذور  
البوليغالي المرة في غش بوليغالي سيفامع انه ليس فيها الحرافة الشديدة التي فيها هو هذا  
يعرف الغش ولا النتائج النيمية والمسهلة الواضحة جدا وكما تجد بسكبيري في هذا الجذر  
القواعد النعالة في الورجينية وفي غير هاجرم بأنه يلزم هجره مع ان مرادته تثبت انه ليس  
عديم النفع وذكر جيلان انه يستعمل في سبيرياعلاج لداء الزمري وبعدمه عرفا مقويا  
للمعدة ومقيما خفيفا ولكنه قليل الاستعمال بفرانسا قال ميريه ولا نعلم لاي شئ لم يجرب  
في السل مبتدا وبالجملة فلتعلم ان المرة والعامية يقل استعمالهما الا ان يجتبع بعض  
وجسدناهما في أغلب بيوت الادوية

(نبيه) من أنواع بوليغالي نوع يسمى بالبوليغالي السمكية (بوليغالي وينتانا) ومعناه  
ما ذكره وهي شجيرة اجتثاها قوم رسون من بلاد الجاوة وطول أوراقها من ٦ قراربط  
الى ٨ وازهارها دبقية وذكر ان الاشالي يذرعون منها جدد اسبب خواصها الرديئة  
السمية ولما وضع هذا العالم التابى طرف اصبعه على أوراقها حصل له آلام في القلب  
وعطاس طويل وبعد ان حصل له ذلك لم يجاسر على لمسها ثانيا ومن أنواعه بوليغالي  
تتطور باى الصبغية أ كد فورسكال انه ينال من هذه الشجيرة التي تثبت ببلاد العرب نوع  
يقله وبزورها تذف دودة حب القرع اذا خلطت بدهن الحل أى الشيرج وملح الامونياق  
ذكر ذلك في الازهار المصرية العربية ومن أنواعه ما يسمى بوليغالي بويابيت بالبريزيل ويسمى  
هنا البويابا وهو آت عندهم من فعله المتين لجذوره فيستعمل في تلك البلاد دغثة الايكا كوانا  
بعدا من ٤٨ فم الى م بل ٢ م في الاوقات الصغراوية ومن أنواعه ما سماه  
لينوس بوليغالي فامبكيوس هو تحت شجيرة وينت جبال الالب من الاوربا ويحتوى على

القواعد المعالة التي في الوردية كما قال بشير ويكن أن يقوم مقامه ولا يحصل مثل ذلك من المرة ولا العامة

### ❖ (الفصل المضاف للخواص) ❖

يقال لهذه الفصيلة أيضا سقوف وورديته وورنيطاسيه وبيدورليه والاسم الاول مأخوذ من اسم جنس منها يسمى اسقوفوريا الذي قالوا ان كثير من أنواعه يبرى الخنازير

### ❖ (ويرونيكا) ❖

رايت في بعض التراجم ان يرونيكا هو ما ذكر رأى للبلاد الجوس وشج الجوس ويسمى بالافرنجية ورونيك وباللسان التباقي ورونيكا أو فسنا لس جنسه ورونيكا من الفصيلة المضادة للخواص شأني الذي كورأ حادى الاناث واسم ورونيكا أت له من اسم قبيلة مجاورة بجبال البرية كما قال بليزاس أما على حسب ما ذكر في المؤلفات القديمة فهو مرادف لبيلونيكا وأنواع هذا الجنس كثيرة وهي جميلة لطيفة المنظر توجد في الاقاليم المعتدلة من نصفي الكرة وأكثرها موجود بالاوربا يوجد منها بفرانسا ما يزيد على ٤٠ نوعا وكثير منها بجبال الالب والبريد كما توحد أيضا في الهند الجديدة وشيلي وجرازمولين وارانزي ماجلانك وغير ذلك وتلك النباتات خشبية ما عدا ايسيرامنها فانهم شجيرات أو خشبية في القاعدة وأوراقها متقابلة غالبا وأزهارها عناقيد انتهائية أو مجعولة على حوامل ابمية ومنهما ما هو عظيم ان عتار الجمال والوان ازهارها واستتبت كثير من الزينة ويوجد في تلك النباتات بعض مرارفة تكون حلقة ومنقبة والنوع المقصود هنا هو الذي يطلق عليه اسم ورونيكا أو يريونيكا وفي أول سلم الانواع ويسمى عند العوام ورونيكا المذكور كما يسمى أيضا شاش الاربراديه وان هذا هو الصنف المذكور من معنى أنا غالسا عند العرب فيما نقلوه عن دبستوريدس

(صفاته النباتية) الجذر معمري في والساق خشبية اسطوانية راقدة تنخرج فروعها بدون انتظام وبدون اتجاه ثابت واحيانا تكون زاحفة والاوراق متقابلة بيضاوية تقرب من ان تكون مخنوفة الزاوية ومنقبة زغبية تأخذ في الدقة كلما نزلت الى القاعدة والازهار هيئة بيضاء سنان ابمية مجعولة على حوامل تقرب لطول الاوراق اسطوانية زغبية وكل زهرة بنفسجية اللون زاهية وتكاد تكون عديدة الحامل ومصحوبة بوريقة زهرية مخززية الشكل والكاس ذو ٤ أقسام عميقة زغبية غير متساوية بيضاوية مستطيلة حادة فالشأن العلويان أقصر من غيرهما والتويج منقرش باستدارة على سطح واحد أو اثنين قصيرة جدا والخافة ذات ٤ اهداب غير متساوية والهدب الاعلى أعرض ومستدير والهدبان الجانبيان أصغر بقليل والاسفل أصغر الجميع والذكران بارزان ومفروقان عن بعضهما والمبيض مزغب منضغط ويتغير الى كم عديم مقورا لعمدة زغبية مغطى بالكاس وهذا النبات ينبت بكثرة في الغابات الاوربية الرملية وسفح الجبال والطرق الحافة العتيقة مددة الصيف فيزهري في جوين وجوليت ويستعمل منه أوراقه وأطرافه

## لزهره بل النبات كله

(صفاته الطبيعية والديماوية) هذا النبات فيه مراريس وحرارة وقبض وعطرية ممتدة بولة ضعيفة وأوراقه المسننة الزغبية ممتدة الطعم فيها بعض قبض ولذلك جعله بعضهم منبهاً وبعضهم مقويا ولوجود القبض فيه ظنوا أنه يحتوى على شئ من المادة النينية وهو الملقن الماء بلون أخضر ويعطره نعطرا يسيرا

(الاستعمال) اشتهر كونه معرقا مدر للبول مشددا مقويا للمعدة مسهلا للنفث وغبر ذلك واستعمل أوفغان منقوعه ممتدة طويلة في السبل والنزلة المزمنة والربو الرطب وعسر التنفس الناشئ من التلبك الرئوي ونحو ذلك بل في عقم النساء وكذلك في الآفات الحصوية لكن قال موري أن القبض الذي فيه يخشى منه أن يعقد الحصى بدل أن يفتتها وأوصوا به أيضا في النزفة وأمراض الجلد والحكة والاكلاان وعلى الخصوص لمداواة الجروح واعتبروا أوراقه مسهلة بمقدار قبضة أو قبضتين في ملء زجاجة مسودة من الفقاع الخفيف لكن قال ميريه وأغلب هذه الخواص مشكوك فيها الآن معظم الأطباء لم يوافقوا على ما قاله أوفغان ولذا صار الآن قليل الاستعمال لضعف فاعليته وأرادوا أن يجعلوا هذا النبات موضعا عن شاي الصين ولذلك سموه شاي الاوربا وجرموا بصحة ذلك وفضلوا هذا المنقوع عليه لكن لم يقبل ميريه هذا الرأي ولذا قل استعماله بفرنسا نعم من المحقق استعماله في السويد والنمسا به هذه الكيفية استعمالا كثيرا كعرق ومدر للبول كما قال لينوس ولكن لانعلم على أي شئ أسسوا هذا الاستعمال لأن هذا النبات مركبا يكون عديم الرائحة وأما شاي الاوربا المحققي فهو ازهار اليزفون الجيد التحضير وعلى كل حال اذا جففت تلك الاوراق مع الاتقياء جاز استعمالها كاستعمال الشاي أقله في طب الشايج الطبيعية وبالجملة فعتبره حسبما ذكر في معظم المؤلفات منبهامضاد للحفر وكان أكثر استعماله في التزلات الرئوية المزمنة

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن منقوعه بمقدار من ١٥ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء واستعماله كضاد للحفر بمقدار من ٣٠ الى ٦٠ جم وماؤه المقطر المصنوع بحجم منه و ٣ من الماء يستعمل بمقدار من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة وشربه المصنوع بحجم منه و ٢ من الشراب الاعتيادي يستعمل بمقدار من ١٥ جم الى ٦٠ في جرعة والعصارة المحضرة بالصبر تستعمل بمقدار من ٣٠ الى ٦٠ جم كضاد للحفر وخلصته المحضرة بالطبخ أي بواحد من الجوهر و ٦ من الماء تستعمل بمقدار من ٤ جم بلوعا أو حبوبا ومن أنواع ورونيه كامايند كرى انثر

﴿ ينقنب (البلاس الجوس المائي) ﴾

كلمة أصلها الطبي ومر كبة من كلمتين ومعناها نبات الماء وهو اسم وضعه النيساويون على هذا النبات ونحن نسميه بلالاب الجوس المائي وهو في الحقيقة داخل في جنس ورونيه كما والمعروف بنبقناوناعان اوصنفان الاول يسمى بنبقنا الكبير المسمى أيضا بالانرفجية



ويروينكا كواتين أي الوريونيك المائمية وهو المسمى باللسان التباقي في الحقيقة ويروينكا  
يقبضها والثاني يقبضها الصغير ويسمى بالاسم التباقي ويروينكا فاغاس ويطلق عليه اسم  
اناغاس وهذا النوع ثنائي الذكور وحيد الاناث من الفصيلة السابقة والصنف  
الاول يسمى بالبلاب المائي لكونه ينبت بالاوروباء على سواحل المياه والقنوات والغدران

(صفاته النباتية) جذره معمر وساقه خشبية لينة متفرعة اسطوانية خالية من الزغب  
ناغمة على الارض متعلقة بها بجزم تخرج من كل عقدة من جذرها والاوراق متعابله  
بيضاوية مستديرة عديدة الزغب لينة مسنة تنمى من الاسفل بذنب قصير قنوى  
والازهار بنفسجية قصيرة الحامل يجتمع منها عدد من ١٠ الى ١٥ على شكل سنبل  
ابطية متخلطة وكل زهرة وحيدة فاعدها ورقة زهرية ضيقة سهمية أقصر من  
الزهرة نفسها والكأس مقسم تقسما عبقا الى ٤ وريقات بيضاوية حادة عديدة الزغب  
والتويج وحيد الهدب منفرد قصير الأنبوبة اسطوانية وحافته مقسمة ٤ أقسام غير  
منتظمة فتلاثة منها على مسطرة وكبروتكاد تكون محفوفة الزاوية والقسم الرابع  
وهو السفلي يضاوى حاد أضيق من غيره والمذكور مرتبطة بأعلى أنبوبة التويج والاسباب  
مخرزية والحشفات بنفسجية بيضاوية ثنائية المسكن والمبيض يضاوى منضغط من  
الخلف الى الامام ثنائي المسكن خال من الزغب وكل مسكن يحتوي على بذرات كثيرة  
متعلقة بعشمتين بارزتين في المسكن وذلك المبيض محمول على قرص سفلي الاندغام يتكون  
منه حوية حول القاعدة والمهبل منحرف اسطوانى ومنه يفرج مسدود كالأس صغير  
جدا والكم مزدوج أى مكون من غلافين متقابلين وهو ثنائي الخزن ذو صفحتين مقابلتين  
للماجر والكأس مستدام في هذا الفتر والبرر عديدة صغيرة تقرب لاشكل الكلى  
والمستعمل من هذا النبات اطرافه وسبأ وراقه

(صفاته الطبيعية) تلك الاوراق مررة ولا رائحة لها وفيها بعض حرافة ولذع  
ومرار

(الاستعمالات الطبيعية) هي منبهة قليلة لالتكتمل أشد فاعلية من ويروينكا ولذا وضعت في  
النباتات المضادة للعفنة فتستعمل عصارتها كاستعمال عصارات النباتات الصليبية بل  
النوع كله مملوء بعصارة كثيرة ولذلك لا يستعمل جافا ومدحه كثيرون من الاطباء وشك  
آخرون في خواصه ولكن نقول انه جيد لتنقية الاخلط المغيرة للصحة مضاد للعفنة نافع  
جدا ويستعمل في الربيع مجتمعا مع الحرف والهندباو والشكوريا البرية وهو كذلك فيكون  
منقبها محلا مقصا وغير ذلك فهو من النباتات الكثيرة الاستعمال اذا اريد اجتماع العصارات  
الخشبية التي تستعمل بعقدار من ٢ ق الى ٤ وأعطاه بويراف في الاحتقانات الحاصلة  
من النقرس المؤثر في الاحشاء وبراعيمه البارزة جديدا نوكل ساطات ومطبوخة كاي فعل ذلك  
بالحرف في بعض البلاد وأوراقها شبيهة ولذا قد يسمى النبات أحيانا ويروينكا  
الكبرى بدونى أى الحرفى وله شبه أيضا في التركيب بالنباتات الصليبية في طعمه اللذاع  
وقاعدته الطيارة نهايته أن البقية نجما أقل حرافة منها ولذلك فضل علمه بالنظر لذلك

(الثاني يقبض الصغرى) الذى سماه لينوس باللسان النباتى ويرونيكا أناغالس ساقه تعلو عن الارض من قدم الى قدمين وهى ناصورة رخوة فاقعة وتخرج من عقدها السفلى جذور والاوراق تعانق الساق نصف عناق وطولها من ٣ قراريط الى ٤ وهى سهبية بيضاوية لامعة مسننة بأسنان منشورية وعدية الزغب والازهار على شكل عنقود والكاس يقرب لشكل القلب وأعصاب الذكور نحية والفرج زغبى وتلك الازهار بنفسجية زاهية وهونبات صيفى معمور يوجد قرب المياه التى هى قليلة الحرارة وأناغالس اسم يونانى ويسمى بالنبتى أناكس كير وقد ذكره قدماء الاطباء وسماه اطباء العرب فقالوا ان لهذا النبات صنفين يختلفان فى الزهر أحدهما وهر الاثنى زهره لازوردى وثانيه ما هو الذى ذكره أحرقان وكل منهما حشيشى بسيط أغصانه على الارض ولها ورق الى الاستدارة يشبه ورق العنق الصغرى من آذان الفسار البستاني وغلط من جعله آذان الفسار وصفاته من أوحشية الزجاج وقضبانه مرعبة وتحلف الزهرة غرامس تدبر فيه بزهد الحدة والمرارة قالوا وكلا الصنفين يصلح للجراحات وينفع منها الحكة ويجذب السلى وما أشبهه من باطن اللحم ويوقف انتشار القروح الخبيثة وماؤه المستخرج بالحق يسكن وجع الاسنان والتسعة به فى المنخر الخفاف للسن المتألمة يسكن وجهها واذا خلط بعسل البلاد فى القروح الوجهة وقروح العين ونفع من ضعف البصر واذا شرب بالشرب تنفع من غش الاغصان ووجع الكلى والتكبد وفى ابن البيطار زعم قوم أن الصنف الذى زوردى الزهر اذا شرب به المقعدة النانة ردها بخلاف الصنف الذى زهره زبدى تنوها وهذا مستغرب ونقل عن جالينوس أن قوة كلا النوعين تجاؤونه فقليلاً يجذب ولذا صار كل منهما يخرج السلى من البدن ويخرج ما فى الدماغ الى المخبرين فقوتها تجفف بدون أن تلذع ولذا صار ادميان للجروح نافعان الاعضاء من التعفن وقالوا اذا شربت عصارة هذا النبات مع مسهوق الحاشا والخردل اخرجت العلق المتعلق بالخلق وقال بعضهم اذا تغرغرت بمصارة النوع المؤث قتلت العلق وكذلك اذا تغرغرت بطبيع الياويس منه فان هبطت للعلقة فى المعدة شربت العصارة فنقلها وفى كتاب التجرئين اذا غمست العالقة وهى حية فى عصارة النبات غمساتها ما جف فتمت واقتطعت وطوبى لها حتى تكون كالحترقة تنكسر اذا مست باليد انتهى وذكر المتأخرون أن خواص هذا النبات المائى كخواص النوع السابق حيث يقرب له الشبه النباتى فكل من هذين النوعين اذا كان رطباً كان منهما أومضاد للحفر فيستعمل من الباطن منقوعه من ١٠ جم الى ١٠٠ جم لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر المصنوع بأجزاء متساوية من الحشيش والماء مقداره للاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ فى جرعة وشربه المصنوع يجرى من عصارة المنفاة وجرأين من السكر يستعمل بمقدار من ٢٠ الى ٦٠ جم فى جرعة وعصارة المأخوذة بالعصر تستعمل بمقدار من ٥٠ جم الى ١٠٠ وخلاصته تستعمل بمقدار من ٢ جم الى ٣ فى جرعة أو حبوباً والمدخر يصنع بجزء من الحشيش وجزأين من السكر والمقدار من ٥ جم الى ٣٠ جم ويستعمل بجوهره أو يجعل حبوباً ومن أنواع ويرونيكا ما يسمى ويرونيكا

كامدريس تعلوقه من ٨ قرار بطالى ٨ وفيها بعض تقاويس وعليها صفان من  
أوراق متعاقبة عديدة الحامل بيضاوية قلبية الشكل زغبية وذوات أسنان والعناقيد  
الزهرية لونها أزرق منتقع واشتبه هذا النوع على بعض الناس بالكامدريس الحقيقى  
ومن أنواعه وبروينسكا انقا نايفت في سمير يارتعاه البهائم ويقال انه يبرى الجرب الذى  
يصيبها من الشتاء في زرايها واصطبلاتها فيكون لها سهلا نافعا وكذا بالاس أن  
عصارته كاوية ويتكون منها في جلد الأدميين بقايق ومن أنواعه ما يسمى وبروينسكا  
اسيكاتا أى السنبلى ساقه فائقة فيها الفخما من القاعدة وتعلون ١٢ قرار طالى ١٥  
والأوراق رخوة زغبية والأوراق السفلى بيضاوية وسفينة والعليا تأخذ في الضيق  
وسفينة أقل وضوحا والسنبلة الزهرية انتهائية وثقود ريشات النبات والازهار زرق  
ويوجد هذا النبات في المحال العقيمة في بعض الغابات الرملية بالاوربا وهو جميل وازهاره  
السنبلية مفردة لطيفة لونها أزرق سماوى وتظهر في أواخر الصيف ونسبوا لهذا النبات  
خواص طبية واستنبت بالبساتين للزينة

ومن أنواعه وبروينسكا نوكر يوم ساقه راقدة قليلا من القاعدة صلبة خشبية زغبية تعلون  
١٠ قرار بطالى ١٢ والأوراق السفلى بيضاوية زغبية قليلا مسننة تسننات عميقة والعليا  
أضيق وعدية الذنب ريشة التشق والازهار كبيرة بهيمة عنقود متخلل مستطيل  
جدا يجاوز الساق والكأس ذو ٥ أسنان غير متساوية في بعض الاصناف والازهار  
زرق فيها خطوط حمراء وهذا النبات له طعم أقبل وثقوية أعظم ووصف أجل في تغذية السدد  
من وبروينسكا وفسنالس مع أنه غير مستعمل بفراساوان كان كثيرا هناك  
ومن أنواعه وبروينسكا ورجنيكا نبات مر سهل بل مقبى أيضا بقية مدار قبضة في نصف رطل  
من اللبن

### Verbasci. (ازهار البومبر)

البومبر يسمى بالافرنجية موأين بفتح اللام كما يسمى أيضا بولون بلنك أى لبدة بيضاء ويؤوم  
وبالطبي وبباسقوم أو يقال كما قالت أطباء العرب برباسكن كما رأيت في بعض المؤلفات  
الطبية العربية وفيها أيضا من ديسقوريدس أن اسمه باليونانية فلومس أى آذان الدب  
ويسمى باللسان النباتى وبباسقوم أو برباسكن طابوس لخصه وبباسقوم أو كما قالت  
العرب برباسكن كان أول موضوعا في النصيحة الباذنجانية ثم نقل للنصيلة التى نحن بصدد ها  
أى المضادة للغنازير (اسقروفر لير) وهو نخاضى المذكور أحدى الأناث قال ميريه ويقال  
أن اسمه برباسقوم أى من العبي يكون أغلب أوراقه أوز كوره وهو الاحسن زغبية  
وانواعه عديدة تتميز بصفات تخصها وتكثر في جنوب أوربا وبلاد المشرق بالنسبة للأوربا  
وهي نباتات مزروجة السنين أو معمرة وساقها عديدة الزغب أو قطنية وتصل أحيانا إلى  
ارتفاع ٥ أقدام أو ٦ وتكون دائما بسيطة من الأسفل ومتقسمة من الأعلى إلى  
فروع فائقة يتكون منها باقة والأوراق بعضها جذرى وبعضها ساقى فالأولى كبيرة جدا

غالبا ذنبية ومنفشرة على هيئة وريدة فوق سطح الارض والثانية متعاقبة وأحيانا ينزل جانبيا حافها باسطة على الساق أسفل عن محل اندغامها بتلك الساق والازهار كبيرة وصغيرة غالبا ويسدركونها فريضة زرقول هو ما أوراق تلك النباتات قد يكون عليها وبرمشع أو ملزأ ونحسين وتسمى حينئذ قطانية وقد تكون زغبية أو مغبرة وأعصاب الذكور ووربية أو عديمة الزغب واختلاف الاوراق أقل من اختلاف الذكور ولذا يختار في تقسيم أنواعها الاختلاف هذه الاوراق ولما كانت موضوعا في الفصيلة الباذنجانية التي نباتاتها في الغالب مخدرة مسعة كانت مستنناة منها بالسلامة خواصها الدوائية لانها مرخمه ملطقة وليس فيها مخدرا أصلا ولذا كثر استعمالها في الطب وسمي أزهار البوميرا وأوراقها

(صفاتها النباتية) هذا النوع نبات ذو سنتين ساقه بسيطة فائقة دقيقة كثيرة القطانية مجنحة تعلو من قديمين الى ٤ والاوراق كبيرة يضاوية حادة في القاعدة وتنزل جانبيا حافها باسطة مائلة على الساق أسفل محل اندغامها وهي قطانية مبيضة كاملة والعليا أضيق وسهمية والازهار صفراء كبيرة مهيأة بهيئة سنابل طويلة بسيطة في الطرف العلوي للساق والكاس زغبي ذو ٥ أقسام عميقة يضاوية حادة والتويج منفرد الحافة قصيرة الانبوبة جدا وتلك الحافة مسطحة وذات ٥ فصوص مستديرة محفوفة الزاوية غير متساوية والذكور الخمسة منخضة وغير متساوية والأعصاب محزازية مغطاة بوبر أبيض في جرتها السفلى والحشوات مستعرضة والمبيض يضاوي يقرب للشكل الهرمي وقطبي وذو مسكتين يحتوي كل منهما على كثير من بزرات مرتبطة بشمتين بارزتين على الحاسن والمهبل منحرف وأطول من الذكور وزغبه ومنفتح في قته الموضوع عليها فرج محدب متساوي الشكل والكم يضاوي زغب فيه بعض حدة وثلاثي الخزن و ينفتح في محاذات الحاسن الذي ينقسم حينئذ الى صفتين وهذا النبات ينبت بالمال الغير المزروعة ويتنوع الى أصناف كثيرة تختلف باختلاف كون ساقه بسيطة أو متفرعة ويلون زغب ذكورهم وليس هناك جنس بسيط تولد نبات في نوعين من أنواعه مثل جنس براسكن فكل بلد فيها منه نوع قطبي ففي فرانسا براسكن طابوس وفي قسم بورجونيو براسكن الخنيطس وفي بلاد النمسا براسكن فلومونيدس وهو المسمى عند القدماء فلومس بضم الميم ولكن هذه الاختلافات لا خطر فيها لان خواصها واحدة والمستعمل من تلك النباتات الازهار والاوراق

(الصفات الطبيعية) تلك الازهار تنظم كاعلمت الى سنابل أو الى صر صفة مركبة كل صرة من زهرتين أو ٣ أو ٤ وهي صفر كبيرة ورائحتها عطرية ضعيفة وطعمها عذب اعاب لا يسمع بقرض وجود مادة قاتلة فيها وقال جيور في الاوراق والازهار أما الاولى أي الاوراق فخرخية وأما الثانية فرائحتها بلعينة وهي صدرية ثم قال ويلزم حفظ تلك الاجزاء في محال جافة جدا لأنها تآكل وتفسد سريعاً بغير الهواء الرطب

(خواصه الدوائية) ذكر والهدوء الازهار تحملا واسعا فذكر موران أنه وجد فيها دنا طيارا مصغرا ومادة شحمية حمضية وحضا ثقليا وحضا خفيفا غاليا وحضا غوريا خالصا وصغرا ومادة شحمية

خضراء ونوع كلوروفيل وسكر اغبر قابل للتبلور وقاعدة ملونة صفراء طيبة ثم ارا تينجية وجملة  
 أملاح وقال مير في الذيل وجدر وسذبول في البوصير ان ثمرات النوشادر بمقدار كبير  
 (الاستعمال الطبية) اعتبروا البوصير ملطفة وصدرية ومرخبة وزعم بعضهم ان هذه  
 الازهار التي هي الأكثر استعمالا مخدرة قليلا ولذلك استعمالها دواء كدواء مضاد للتشنج  
 واعتبر برزورهما مسكرة للاسعال بحيث تخدرا اذا ألقى منها شيء في غدير أو مستنقع ماء وهذه  
 الآراء ناشئة بغيرنا بالاكثمن الفصيلة التي كانت موضوعة فيها لامن خواصها الذاتية  
 ولذلك علمت من تحليل موران انه لم يوجد فيها قاعدة مخدرة وانما وجد فيها مسكنجات كثيرة  
 يتوجب من وجودها في ازهاره تكون ضعيفة الرائحة بل عديمها على رأى مير وذوات طعم  
 عذب اذ لم يعلم انها تكونت من الجواهر الكشافة التي استعمال في تحليلها الخاص  
 والمستعمل منقوع هذه الازهار اعنى قبضة لاجل ط من الماء وأوصى ريشار باستعمال  
 هذا المنقوع الشافى في النزلات الرئوية القليلة الشدة وقال يلزم الانتباه لتصفية هذا المنقوع  
 من خرقه لينفصل منه الورير المغطى اقعاء عدة أعصاب الذكور لانه بسبب سعال لامن التيج  
 المبخاخى الذى يفعله في الحلق وذلك المنقوع مشروب أهلى تستعمله أرباب المنازل  
 كثيرا لعلاج النزلة الصدرية والاستهواء والقولنجات والمغص الولادى وشرقة البول  
 وغير ذلك ويحلى بشراب الصغى أو السكر أو العسل فيحصل للمرضى من استعماله منفعة  
 جيدة وكثيرا ما تجمع هذه الازهار بازهار البنفسج والخبازا والخشخاش البرى ويسمى ذلك  
 بالازهار الصدرية وقال ريتيران نتائج تلك الازهار على البنية ضعيفة بحيث تنسب تلك  
 النتائج بالاكثمل ماء الحار السكرى الذى يستعمل حاملها ولا ينحذب معه الا مقدار يسير  
 من الجواهر اذا اعتبر أنه أخذ للتر من الماء بعض قبضات من هذه الازهار ولذلك بدون بحث  
 عميق شكوا في الخواص الصدرية لتلك الازهار والمسكنة للسعال كما زددوا أيضا في كونها  
 مضادة للتشنج وأما خواص مضادة عصارة هذا النبات للالتهاب المفصل وقاعلية في علاج  
 الحجرة والحلق فيمكن بدون تقليد لاهل السكوك والظنون تركها للتحقيقات التي هي من الآن  
 فصاعدا ليسمع باعادتها انتهى ومنقوع ٤ م من تلك الازهار في لتر من الماء المغلى  
 يقوم منه مشروب ملطف عطرى قليلا ومناسب في الاوقات الانتهاية انتهى وقال مير  
 والماء المقطر للازهار الذى ذكر وانفعه للعرق والحجرة يظهر أنه أقل جودة من مطبوخ الاوراق  
 الذى يستعمل لتضيق حقن أو جمامات ويصح استعمال تلك الاوراق المطبوخة ضعادا  
 ملطفا ويقال ان هذا النبات يستعمل في قرية نول بالاورد وادوا خاصا لامراض الصدر  
 في البهائم وذكروا عمل صوفان ومقصيات من وبرسوقه وأوراقه وشوهه على أوراق  
 بعض أنواع من بر باسكن نوع عفر سمجه من مقدار حب الجلبان أى الكرسنة الى قدر  
 البندقة وتلك الحبوب الصغيرة تنتج من وخرنوع الذباب المسمى أولوف والحبوب القليظة  
 ناشئة من المسمى بسيدومى ولكن لا يعلم لهذا العفص استعمال في الطب ولا في الصنائع  
 وحاصل ما ذكره المتأخرون في مؤلفاتهم الجديدة فيما يتعلق بمذا النبات هو انه ملطف  
 صدرى مضاد للتشنج مرخ بحيث يناسب في الالتهابات المعدية المعوية والنزلات الرئوية

والشعبية والسعال ونفث الدم والسيل ومدحومه أيضا في الاسهال والقولنج والدوسنطاريا  
وعسر التبول وأما استعماله وضعيا من الظاهر فأوراقه قديمة تكون نافعة في الاوجاع  
الباسورية والنقرسية والحرق والدمايل والداحس والحجرة وغير ذلك وأما أطباء العرب  
فذكروا ان البوصيرا هو الجوزان قال ابن البيطار وعامتنا بالاندلس يسميه براسم يمكن  
من اللطيفية وهو عندهم سكران الحوت أيضا ولحاء أصوله أى قشر جذوره يستعمله أطباء  
الشام مكان الماهى زهرة فى أدوية المفاسصل وقال فى فصل ماهى زهرة معناه بالفارسية  
سم الحوت ونقل عن حيدش بن الحسن ان الماهى زهرة فيها خاصة تنفع أوجاع المفاسصل  
ولن أصابه تشبك فى أصابعه وإنما ينفع من شجرته لحاؤها الذى من خارج الاغصان ويدخل  
فى أدوية كمار وذكمن رأى ان ورق هذه الشجرة اذا وضع فى غدير ماء فيه ممل واختلط  
بذلك الماء أسكر السمك وأجود هذا اللحاء مادق وكان فى طعمه حذبة يسييرة وما أخذ عن  
قرب ولم يطل مكانه ومقدار الشربة من هذا اللحاء مع السكر مثقال فان طبع مع غيره  
من الادوية فى مطبوخ ما كان مقدار الشربة منه وزن ٢ م أو ٣ وقال المنصورى  
الماهى زهرة حار مسهل جيد للنقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات الماهى  
زهرة أحد البتوعات الأربعة نافع لوجع المفاسصل ثم قال ابن البيطار بحثت عن حقيقة هذا  
الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة إلا فى رأيت أهل الشام والمشرق يستعملون  
مكانه الدواء المعروف بالبوصيرا الذى يسميه أهل المغرب والاندلس بسكران الحوت أيضا  
انتهى فعلم ان ماهى زهرة مجحول وإنما البوصيرا معروف ولذا أطل فيه الكلام ابن  
البيطار ونقل عن ديسدوريدس ما محصله ان اسمه باليونانية فلومس ومعناه آذان الدب  
وذكر ان له صنفين أبيض الورق وأسوده والأبيض منه ذكر وأنثى والآخر ورقه  
كالكرنب إلا أنه أبيض وأعرض من ورق الكرنب وعليه زغب وله ساق طوالة نحو ذراع  
بل أكثر وعليه ازغب أيضا وزهره مائل للصفرة يختلف برزأ سود وأصله أى جذره طويل  
عفص فى غطاء اصبع والصنف الذكر أبيض الورق أيضا لكنه أطول وأدق من ورق  
الأنثى وساقه أدق أيضا وأصاب وأما الصنف الاسود فيضاف الأبيض بشدة سواده  
ويكون ورقه أعرض وهناك أصناف أخر منها ما له قضبان طوال تكاد تلحقه بالشجر وله  
ورق شبيه بورق السفرجل وعلى رؤس القضبان أشياء مستديرة هكذا الفلكة مثل ما  
للقراسيون وله زهر أصفر ذهبي وتسميه اليونانيون فلومس برى وهناك صنف يقال له  
فلومس فقط وله ثلاثة أصناف ثانوية منها صنفان عليها زغب وهما الاصقان بالارض  
ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له الخبيطس ومن الناس من يسميه ثروالس  
وله ٣ ورقات أو ٤ أو أكثر قليلا غلاط عليها زغب وفيها رطوبة تدبى باليد وتعمل  
فى قتال السراج انتهى ونقل ابن البيطار عن جالينوس ان أصل أى جذر النوعين الاولين  
من البوصيرا يجديف من يذوقه قبضا ولذا كان نافعا للهل السيلانية ومن الناس من  
يتضمض به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع فيه قوة محلبة وكذلك قوة الانواع الاخر  
ولاسيما ورق النوع الذهبى الزرع وقوة جميع الانواع تجنف وتجلو جلاء معدلا ونقل عن

ديسقوريدس في الفلوس البري ان زهره الاصفر القريب لونه من لون الذهب يصبغ الشعر  
وقد يطبخ ورقه بالماء ويتخذ به الاورام البلغمية والاورام الحارة العارضة للعين  
وقد يتخذ به مع العسل والشرب للقروح التي يعرض منها اسفا فلوس وينفع من لسعة  
العقرب وأما الصنف من فلوس الذي يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار  
وزعم قوم ان ورق الانثى اذا جعل مع التين منع عنه السوس انتهى ومن الغريب الذي  
ذكره داود الانطاكي على حسب عادته في ذكر الخرافات ان القفرغر بطبيعته يحفظ الاسنان  
واذا شتمت المرأة أو احتملته بعد الطهر حلت سريعا وكذلك الحيوانات انتهى وسنذكر  
بعض تلك الاصناف التي ذكرها القدماء وعرفها المتأخرون وشرحوها في مؤلفاتهم مثل  
الاسود وخنيطس وفلوس وغيرها

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل عند متأخرى الاطباء من الباطن منقوعه الحار  
بقدار من ١٠ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء كما سبق ومنقوعه البارد من ٨  
جم الى ١٥ جم لاجل كبح من الماء البارد ويستعمل من الظاهر مطبوخه الذي يصنع  
بقدار من ٣٠ الى ٦٠ جم لاجل كبح من الماء ويستعمل ذلك غسلا وكادات  
ومقداره من الاوراق ما يكفي ضمادا وأما دهنه فيصنع بجزء من الازهار و ٢ من زيت  
الزيتون ويؤخذ من ذلك المقدار الكافي للدهن لعلاج الشقوق والبواسير قال بشار  
ويمكن استعمال الانواع الاخر الداخلة في جنس براسكن كما يستعمل هذا النوع السابق  
مثل براسكن نجر وم أي الاسود وخنيطس وغيرها

### ❦ (أنواع من جنس براسكن) ❦

من أنواعه ماء لينوس براسكن بلاطار يأى طارد الدود الصغير وسماه غيره براسكن  
وسمي بدولون ساقه تعلو من قدم الى قدمين وهي منبثة في جميع طولها كباقي أجزاء النبات  
ماء الاوراق بوبرغدى القمة والاوراق عديدة الزغب والاوراق الجلدية تكاد  
تكون ذنبية متعرجة ريشية التشقق والاوراق الساقية عديدة الذيب وتعانق الساق  
والازهار بهيئة عنقود كبيرات الهام وهي وحيدة محمولة على حامل ابطى قصير غليظ وأسباب  
الذكور مغطاة بوبرغدى والكلم غليظ كرى عديم الزغب وأزهاره هذا النبات صغير  
أبيض ويكون هذا النبات في المحال التي تقف فيها المياه زمن الشتاء وفي شواطئ الانهر  
وحفر الغابات والطرق التي تغمرها المياه وسمى هذا النبات حشيشة الديدان الصغيرة  
وذلك لانه ينبت بالاوربا على شواطئ المياه في المحال الجافة فتتغطى سوقه بنس وقد ذكره  
بليناس وانما سمي بذلك لانه يطرد هذه الحيوانات أو يقال انما سمي بذلك بسبب الوبر الغددي  
الناعم على سوقه وهذا النبات مفتوح وهذا النوع شبيه بهذا النوع سماه لبر براسكن  
بلاطار وسمى بدأي الشبيه بطارد الدود ساقه تعلو من قدمين الى ٤ وتقرب في الصفات  
النباتية عما قبله وينبت بشواطئ المياه وخواصه مثل خواصه ومن أنواعه براسكن  
ظنيطس اسمها آت من اليونانية لخنوس أي مصباح وظن لخنوس انه به عرف ماء سماه

اليونانيون ثريالس أو هكذا قال أطباؤنا ثروالس الذي هو نبات يعمل من أوراقه فتائل  
للمصايح إذا قطعت خيطا وساق هذا النوع قائمة متفرعة في القمة وتعلم من قدمين  
الى ٣ وهي زغبية زروية والاوراق بيضاوية مخفوفة الزاوية سفينة قليلا بيض زغبية  
من الاسفل والاوراق السفلى تنتهي بذنب والعلبا عديمة الذنب معانقة للساق والازهار  
عديدة سنبلية متفرعة موضوعة حتما وجميع الاعصاب عليها بر أصفر والحشفة  
برتقالية وتلك الازهار صفراء وظهري في جولييت وأوت وينت هذا النبات بالاماكن  
الجافة بالاوربا وغابات بلونيا وغير ذلك وكما نخدم أوراق هذا النبات لعمل فتائل المصايح  
تخدم لذلك أيضا أوراق أغلب أنواع هذا الجنس بسبب لينها وسهولة انشائها وخلاصة  
أوراق هذا النوع استعملت في البرقان وبالجملة هذا النوع مرخ صدرى ملطف يستعمل  
في القولنج وفي معالجة السعال ونحو ذلك

ومن أنواعه بر باسكن فخرم أى الاسود ساقه زروية تعلم الى ٣ أقدام وهي قائمة متينة  
مسودة مبذورة فيها وبر أبيض مشع والاوراق مستطيلة خضراء قائمة من الاعلى ومبيضة  
قطعية من الاسفل وسفينة فالسفل ذنبية والعلبا عديمة الذنب والازهار على هيئة  
بافة مركبة من حزم متقاربة لبعضها والاعصاب فرفرية اللون أوجر والحشفات زعفرانية  
والازهار صفراء وظهري في جولييت وأوت ويوجد هذا النبات في الاماكن العقيمة  
وهو كصفة يكثر في غابات بلونيا واصنافه كثيرة منها بر باسكن ولجارس ساقه بسيطة  
وأوراقه قلبية الشكل سهمية والازهار باقة بسيطة ومنها بر باسكن فخرم بلخير النجوم  
ساقه متفرعة مستديرة والاوراق سهمية والاعصاب ذوات وبر أبيض مائل للنفسيجية  
والازهار صفراء على شكل باقة كثيرة التفرع ومنها بر باسكن فخرم بلخير طرس ساقه متفرعة  
زروية والاوراق تقرب لشكل القاب والازهار صفراء متفرعة على شكل باقة كثيرة التفرع  
والاعصاب مغطاة بور بنفسجي قليلا ومن أنواعه بر باسكن بلخير النجوم ساقه قائمة تعلم من  
قدمين الى ٤ خالية من الزغب والاكمن مغطاة بندف يسهل ازالته عنها بالحل وهو  
اسطوانية متفرعة من الاعلى والاوراق عديمة الذنب قلبية الشكل معانقة للساق وتكاد  
تكون عديمة الزغب من الاعلى ومتملة لزغب أبيض من الاسفل والاوراق السفلى  
أطول والازهار على شكل باقة مكعبة على نفسها والكأس محاط بزغب غليظ والاعصاب  
حاملة لوبر أبيض والحشفات حمر والازهار صفراء ومن أنواعه ما يسمى بر باسكن فلو مويد  
أى الشبيهة بفلو م أو يقال فلو م ساقه بسيطة تعلم الى ٣ أو ٤ أقدام وهي زغبية  
والاوراق بيضاوية سهمية والسفل ذوات حوامل تتحول الى ذنب والعلبا عديمة الذنب  
ومعانقة للساق وقطعية وسيمان الاسفل وعلها وبرنجي ولكن لا ينزل جانب الورقة  
باستطالة على الساق وهي مسننة تسنينات بدون انتظام والسنبلة انتمائية مقطعة والازهار  
كأنجمعة الى صرر كل صرة منها ٥ أو ٦ والاعصاب ذوات وبر أصفر وتلك الازهار  
صفراء وخواص تلك الأنواع كخواص البوصيرا وانما ذكرنا هذه الأنواع لتتضح منها  
الاصناف المذكورة في كتب العرب بالاجمال



❖ (الفصل البري ولاسي) ❖

فصلية طليعية منسوبة للجنس منه يسمى برعولا الذي اسمه آت من كون ازهاره يبرع  
خروجها قبل ازهار الانواع الاخر الداخلة في أجناس هذه الفصيلة وتفتح كلها في  
ابتداء الربيع

❖ (زهر الربيع) (آذان الدب) ❖

يسمى بالافرنجية برعيرور عامهنا آذان الدب وحشية الشلل كما يسمى أيضا كوكو  
وباللسان الثباتي برعولا ويريس بنفسه برعولا آت كما قلنا من التزهير المبكر في أول الربيع وهو  
خماسي الذكور أحادي الاناث جعل أساس التسمية فصيلة برعولا سيه فاسمه الافرنجي برعيرور  
انما نشأ من تفتح ازهاره في أول الربيع وأنواع هذا الجنس عديدة تبلغ أكثر من ٦٠  
نوعا منتشرة في الحال الجبلية من الاوربا والاسيا وهي عموما حشائش معمرة وأوراقها  
جذرية وأزهارها مجمولة على زنبوخ بسيط أو حامل جذري وهي بأشكالها صررا وخيمة  
بسيطة وكلها تفتح في أول الربيع واستنت منها بالاساتين كثير ومنها النوع المذكور  
في الترجمة

(صفاته النباتية) هونبات بدون ساق وأوراقه منفردة كلوردة مقوسة مسننة يضاوية  
مستطيلة تضيق حتى يتكون منها ذنب ويخرج منها زنبوخ كثير الازهار مع طوق  
أي زناق من وريقات زهرية خيطية في قاعدة الازهار التي تكون خيمة بسيطة مائلة وكأسها  
له أسنان عددها من ٥ الى ١٠ والتويج أنبوبي ذو ٥ فصوص رفوخته خالصة ويحتوى  
على ٥ ذكور بدون اعصاب والمهبل معه فرج كرى والمركم وحيد المخزن كثير البزور  
ينفتح من القمة بعشرة أسنان وهذا النبات ينبت بالروح والغابات ويزهر في افريل وميه  
ولهذا النوع أصناف كثيرة منها برعولا ويريس زنبوخه متضاعف الازهار والكأس واسع  
قصيرة اسنانه يضاوية منفرجة الزاوية والتويج مسطح الحافة ومنها برعولا أوفسنالس  
زنبوخه متضاعف الازهار والكأس مزرق أي ضيق واسنانه يضاوية حادة والتويج  
ذو حافة مقعرة ومنها برعولا أقولس أي عديم الساق وبعضهم يسميه برعولا غرنفلورا  
الزنبوخ معديوم والحوامل جذرية وكل واحد منها وحيد الزهرة صوفي الوبر والكأس  
مزرق ذو أسنان خيطية عميقة والتويج مسطح الحافة فالجذري الجميع متفرع ليفي  
والاوراق جذرية مستطيلة طولها من قيراطين الى ٦ وهي مسننة متوجة تأخذ في التضيق  
حتى يتكون منها الذنب في قاعدتها وهي زغبية من الأسفل والزنبوخ متضاعف الزهر  
غالبًا وارتفاعه من ٦ قراريط الى قدم واحيانا يعدم كافي برعولا أقولس أي العديم الساق  
وله طوق من وريقات خيطية في منشأ الازهار التي تكون بهيمة خيمة بسيطة مائلة وتلك الخيمة  
زغبية والكأس زغبى يختلف اتساعه وذلك في برعولا ويريس واسنانه من ٦ الى ١٢  
وهي من الشكل البيضوى الى الخيطى ويختلف نعمةها والتويج حاقته مسطحة أو مقعرة  
كما في برعولا أوفسنالس والذكور مرتبطة بمحاق التويج أو الانبوية والمهبل يختلف

طوله وهو مخفي في باطن الزهرة اذا كان قصيرا والسقم يضاهى مستطيل مغطى بالكلس واما التوجيج فيكون حوله ذابلا ناشفا وقال ريشاران أشهر الانواع ماء لينوس برجمولا أوريه قولاهو المعروف عند العامة باسم آذان الدب وأصله من جبال الالب واستنبت بالبساتين ونبت منه أصناف كثيرة جميلة المنظر لتنوع ألوان ازهارها والانواع المقبولة هي التي ازهارها الخلية زرق فرفرية معرقه بيضا أو سمرة فائقة أو سمرة زيتونية أو برتقالية أو غير ذلك والنوع المسمى برعفي أو رافه كآذان الدب أي قرطوس وهو الذي سماه لينوس برعولا قرطوس وتبد وأصله من شمال الاوربا ويوجد في بساتين بعض القواة وأهم جميع الانواع عندنا زهر الربيع المسمى برعولا ويريس والصنف الذي سماه لينوس برعولا أو فسفالس انما يتميز عنه بالفصوص المقرنة لتوجيهه والمسنعمل في الطب من زهر الربيع وأصنافه جذوره وازهاره بل النباتات كله

(صفاته الطبيعية والكيمائية) جذوره هذا النبات ينضج متفرعة تنضج منها رائحة الانيسون ويقال انها معطسة اذا كانت جافة ومحققة وتحتوي على حسب تحليل صلدان على قليل من ارطنيطين ودهن طيار صغير مقبض قليل لا ورائحته كرائحة الرازيانج وتفاحات ونصفات الكلس وحض بكسك ومادة قابلة للاذابة في الكحول

(الاستعمال) أوراق هذا النبات تؤكل في بعض البلاد سلطات ومطبوخة ويحضرق في بلاد السويد من ازهارها والعسل مشروب يقال انه مقبول وتجفف تلك الازهار يقيها في الربيع لاجل الاستعمال لانها هي التي تستعمل بالاكثر والرازيانج الصغيرة تؤكل في سمارة كدواء مضاد للحرق ويقال ان ازهاره تستعمل مع النقع دواء للنقرس والشلل وذلك هو السبب في تسمية النبات خشيشة الشال وخشيشة المناسل لانها توضع على الاورام النقرسية ورأوا أيضا أنها صادرية ومطبوخة ولا يتخلو هذا عن تعطل في استعمالها في الزكام أي الاسترواء والنزلة وذكر شوميل أنها تزيل الدوار والشقيقة وغبر ذلك من الآفات العصبية وأكديوراف وانيوس أنها تسكن الوجاع وتخفف النوم أي فتسكن مسكنة ولكن قللة مقدار الارطنيطين في هذا الجذور ان كان حار يفادعها لا تنفع من أن يحصل منه فعل مشابه لما ذكر ولذا كان على رأي بعضهم حامدا للتأثير بالكيفية أي عديم الفعل وهذا سبب قلته استعماله

(المقادير وكيفية الاستعمال) يستعمل أحيانا ماؤه المقطر المصنوع بجزء منه ٣ من الماء والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة والمقدار من ازهاره قبصة لاجل ٤ طمن الماء وشرا به المصنوع بأخذ ٧ ج من ازهاره و ٨ طمن الماء المغل و ٤ من السكر والمقدار منه للاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة وعصارته تستعمل أيضا للزينة

(خاتمة) من هذه الفصيلة نباتان هما أن يذكرا في القوايض ذكرناهما هما الاستطرا دي أحدهما يسمى بالسان النباتي قوريس منبليس - س أي المنبليس وي ومنظره كمنظر الخللج (ابروشيتر) المتقدم ذكره وساقه كلها خشبية القاعدة وتنفرش أعصانها وتعلو من ٨

قرابط الى ١٠ والاوراق كثيرة مشققة لابلانظام وعدية الحامل ضيقة خيطية والازهار وردية يتكون منها سنبلة انتهائية وهي عديم الحامل والكأس حوصلي فيه ١٠ خطوط بارزة ينهى كل منها بسن حاد ومدخل الكأس فيه ٥ صفائح مثلثة تتقارب بقمة فتنسد ذلك المدخل وكل صفيحة في وسطها غدة غليظة بارزة والتويج وحيد الهدب غير منتظم أنبوبي مستطيل في القاعدة ومتسع في اعلاه حيث يوجد ٥ فصوص والذكور الخمسة مزدنجة نحو وسط أنبوبة التويج وهي معارضة الفصوص حافة ذلك التويج والاعصاب مخزازية والمبيض كرى محاطة قاعدته بقصر حاقى بعصر تميزه وذلك المبيض ذو مسكن واحد مملوء معظمه بمشيمة غليظة تشغل ثلثيه السفليين وملصقة قمتها بقاعدة المهبل بواسطة استطالة والوجه العلوى من المشيمة فيه ٥ حفر صغيرة سطحية يحوى كل منها بذرة والثر محوى في باطن الكأس المستدام وينفتح بخمس ضنف والمشيمة مائلة أيضا للباطن الكتم وذلك التركيب للشمية لا يوجد في جنس آخر من الفصيلة وبذوره هذا النبات مقبلة وذلك أمر غريب وذكرنا أن العرب تستعمل النبات كله ويعتبرونه دوا خاصا للعلاج الداء الزهرى ويسمى هذا النبات في بعض أماكن من اسبانيا سافيتو بطريوى أى قونصورا الخجارة وبمدحون مسحوقة في ثلاث الاماكن التى ينبت فيها بانه يلحم الجروح في قلبل من الزمن اذا نثر عليها فى كل تغيير وثانيهما الاطريينطالس الاوربي أى ذوالاصابع الاربعة (اطريينطالس اوروبيا) وهونبات جبل ينبت بشمال الاوربا وبذوره معمرة ليفية وساقه تعلو من ٣ قرابط الى ٦ وتكاد تكون عارية في جزئها السفلى ويوجد على جزئها العلوى أوراق عددها من ٥ الى ٨ سهمية متقاربة لبعضها او يتكون منها شبه احاطة ورقية والازهار بيض وحيدة تتولد في ابط الاوراق العليا وينبت هذا النبات في غابات الاقاليم الشمالية من نصف الكرة الشمالى ويكثر في شمال روسيا والامبرقة وهذا النبات أشهر صيته ليمرى بأنه ملهم للجروح وفايض يستعمل من الخارج

### ❖ (الفصيلة المركبة) ❖

القسم القمى من الفصيلة المركبة يوجد فيه كثير من النباتات العطرية المتحملة لقوا عدم منية فتنشتغل بالانواع التى اختبرت منها فى المنردات الطبية

### ❖ (افستيمون) ❖

اسم يونانى نقل الى اللغة الافرنجية والعربية وقد يوصف بالكبير ويسمى باللسان النباقى عند لينوس ارطيميسيا افستيمون وهو من القسم القمى (قورميفير) أو نقول كما قال جوسيو من الفصيلة القمية بنفسه ارطيميسيا أحد الاجناس الثلاثة التى وضعها تورنפור ووضعا لجنوس الى جنس واحد وهى أوروبون المسمى ابروطانوم وارواز المسمى ارطيميسيا وافستيمون المسمى افستيمون وأما جزئيه وبعض متأخرى النباتيين فقسما من جديد جنس ارطيميسيا الذى اختاره لينوس الى جنسين لكن لم يعتبرهما ريشار الا مجرد قسمين للجنس أحدهما افستيمون ويوصف بكون رؤسه الزهرية تقرب للكرية وعلى الخصوص بالاجسام الحورية

الذين بهما المجموع وثانيهما الرطبيس الذي رأسه يضاوية مستطيلة والمجموع عار في أنواع  
القسم الاول الاقسنتين الطبي الذي سماه لينوس اوطميسيا افسيتيوم وهو المقصود لنا  
بالذكر ومنها الاقسنتين الشجري الذي سماه لينوس اوطميسيا ابرورسنس ومن  
أنواع القسم الثاني الارمو ازال العام الذي سماه لينوس اوطميسيا راجون أو اسطر اعون  
الارمو ازال القلطي الذي سماه لينوس اوطميسيا يودنيكا ومنها ساسرونيلا أو يقال  
أورون البساتين الذي سماه لينوس اوطميسيا ابروطانوم ومنها اسطر ايجون أو اسطر اعون  
الذي سماه لينوس اوطميسيا دروقنفلوس وسياتي شرح ذلك وانما نقول هنا نباتات جنس  
اوطميسيا مرة عطار به تستعمل مقوية للمعدة ومضادة للحمى ومدررة للطحل ونحو ذلك  
وبروز كثير منها تعتبر مضادة للديدان وتباع باسم الشيخ الخراساني وهذه النباتات تالف غالباً  
الا ما كن العميقة الغير المزروعة وشواطئ البحر والنوع المذكور هنا كان له شهرة عند قدماء  
المزافين والشعراء واسمها ذات كثيرة وسمي في مؤلفات العرب وقالوا فيه انه عشى ولكن  
يعلمون كنهه براحتي يلحق بالشجر الصغير فيقوم على ساق تنفرع منها أغصان كثيرة عليها  
أوراق كثيرة متكايفة مبيضة اللون تشبه الاشنة بسبب انها من غبة وازهار الخوا في صغير  
أبيض في وسطه مفردة يتخذها رؤس صغار فيها برز دقيق في طعمه مرارة رقيقة ونصل ابن  
البيطار عن أبي عبيد البكري ان ورق الاقسنتين أشهب يشبه في هيئة ورق الجوز وهو  
لاحق بالاشجار وزهرته صفراء قول ابن البيطار وهذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم  
بصبر بالدميسية وهو كثير جداً وسمعت من أهل الصعيد انه يحرب عندهم في الساعة العقب  
شرباً ونقل عن أبي جريح الراهب ان أنواعه كثيرة يوقى به من بلاد فارس وغيرها وأجوده  
السوري والطر سوسي اذا رأيت خلة زغباً وفيه عقد كأنه بازرا الصبر الفارسي وما كان منه  
شديد المارارة باير منه في الصبح مثل ما يطير من الصبر السقطري وكانت صفوته كأنها  
زغب فراخ الحام انتهى

(الصفات النباتية للنباتات المقصود لنا) عند متأخرى النباتين الجذرمعمر والساق  
شبيهة قائمة متفرعة قليلاً مغطاة بزغب مبيض قصير جداً بحيث يظهر منه ان النبات  
سجاني رمادي والاوراق السفلى مثانة التريش مقسمة تقسيم اضيقاً وأقسامها سهمية  
محفوفة الزاوية زغبية مبيضة من الجانبين ولا سيما الوجه السفلي والاوراق الساقية ثنائية  
التريش ثم تكون بسيطة التريش وتنتهي في جزئها العلوي بصيروتها بسيطة مستطيلة محفوفة  
والازهار صغيرة مصفرة كرية معلقة تكون منها سابل ابضية بسيطة يحصل من انضمامها  
بعضها لغيره مستطيلة جواهرية والمحيط الوريقي الزهري نصف يضاوي مكون من وريقات  
يضاوية محفوفة الزاوية زغبية يابسة الحافات خشنة ومتراكبة على بعضها والمجموع  
محدب فيه زغب طويل حريري وزهيرات المركز خنثية خصية والمبيض عار والتويج  
أنبوبى ينتهي طرفه بخمسة أقسام وزهيرات الدائرة موشة فقط غير منتظمة دقيقة خيطية  
منتهية بسنين قائمين والثمار خالية من الريشة الوبرية والمستعمل من هذا النبات الاوراق  
والاطراف المزورة

(الصفات الطبيعية) رائحة هذا النبات قوية عطرية نفاذة غير مقبولة وتقرّب من أن تكون زهية تعلق بالأجزاء وطعمه شديد المرار عطري وشدة حرارته أخذت مثلاً وكانت هي السبب في اسمه اليوناني افسنتين لان الهمزة في أول الاسم للنفي في لغة اليونانيين وبقيّة الاسم معناها عذوبة ولطف فيكون معنى الاسم عديم العذوبة واللطف وتلك المرارة يكسبها بالن حيوانات التي ترعاه ولحمها

(الخواص الكيميائية) حلال براقونوت ٦٠٠ جم من هذا النبات فوجد فيها ١٨ من مادة حيوانية شديدة المرارة قليلة الاذابة في الكحول وسهلة الاذابة في الماء البارد و ٨ من مادة حيوانية قليلة الطعم و ١٤ من مادة شبيهة بالراتنج شديدة المرارة توفّر اتصال حرارتها للماء البارد وتذوب أيضاً في الماء المغلي ولكن تتكدر بالتبريد وتذوب أيضاً في الكحول و ٩ من دهن طيار مخفّفين أخضر فاتم و ٣ من مادة شبيهة بالراتنج خضراء وهي التي تسمى كاروفيل و ١٥ من دقيق مخصوص و ٧٥ من زلال و ٥٥ من ملح مكون من حمض مخصوص وهو الحمض الافسنتيني وبوطاس و ٢ من نترات البوطاس و ٦٥ من ألياف خشبية و ٤٨٧ من ماء ومقدار يسير من كبريتات ومربات البوطاس واستخرج يوميه من ٢٥ رطل من النبات ١٠ م من الدهن الطيار ورأى كومنتون تتكون بلورات شديدة المرارة في الصبغة الكحولية لهذا النبات والحمض الافسنتيني الذي طاله براقونوت يظهر أنه هو نفس الحمض سكسنيك الذي ذكره زونجيير كذا ذكره في الذيل وعده سوبران من الاجسام الخارجية من تحليل هذا الجوهر وقال سوبران والمهم لنا بالاكتر من هذا التحليل هو الدهن الطيار والقواعد المرة فالدهن الطيار الافسنتيني أخضر فاتم فاذا نقي بالكلس صار عديم اللون وحينئذ يغلي في حرارة من ٢٠٠ درجة الى ٢٠٥ وتركبه مثل تركيب كافور النباتات الغارية وأما القواعد المرة فلم تكن خواصها معروفة لنا الا بكمية غير تامة فالمادة الشبيهة بالراتنج توفّر اتصال حرارتها للماء البارد وان عسر جدد اذوبانها وتذوب بكثرة في الماء المغلي والسائل يتكدر بالتبريد وهي تذوب في الكحول كما عرفت والماء يسبها من ذلك المحلول وتلك المادة تبقى غير مذابة اذا أخذت بالماء ثانياً الخلاصة الكحولية الافسنتينية وأما القاعدة المرة الحيوانية فتذوب في الماء البارد ويقل ذوبانها في الكحول وتتكون محبوبة مع المادة السابقة في منقوع الافسنتين فاحدهما بسبب ذوبانها فيه نفسه والاخرى بمساعدة القواعد الاخرى الافسنتينية وقد ثبت ان الماء ولو بارد او الكحول يأخذان قواعد الفعالة المرة

(التأثير الصحية) من المعلوم ان التركيب الكيميائي للافسنتين يعلن بأنه اجتمع في هذا النبات خاصتان فعالتان لانه يحتمل على دهن طيار يؤثر على المنسوجات الحية تأثيراً منبهاً وعلى قواعد مرة يحصل من تأثيرها قوة وانكماش ليفي في الاعضاء فالتأثير الصحية الحاصلة من استعماله تدل على أنه يقوى منسوج الاعضاء ويشير مع ذلك حركاتها اليس احسن تأكيده لقوته كونه يعطى للمعدة زيادة شدة وفعالية اذا كانت على حالتها الطبيعية فاننا نشاهد كل يوم كونه ينسب الشبهة فيعين على كثرة الاكل ويطبع في قوى الهضم شدة

جديدة والمولعون بكثرة الاكل يجدون في صبغته واسطة أكيدة لفتح شهياتهم غير ان استعماله كثيرا يمرض منه امساك ولذا انسب بعضهم له خاصة القبض وكان معروفا بذلك هذا القدماء قال ميره وأطلق ان ذلك الامساك اذا حصل يكون ناشئا من خاصة التنبيه التي في النبات لامن خاصة القبض حيث لم يشاهد في تحليله قاعدة تفعل ذلك كالمادة التنبيهة والحض الغضبي مثلا انتهى فاذا اريد قصر فعله على الجهاز الهضمي اكتفى منه باستعمال مقدار يسير لكن هذا الجوهر وان ساعد على الهضم في ذوى المعدة الضعيفة القليلة الفعل الا أنه يكدر بممارسة هذه الوظيفة فيسبب قسا وتعبا وجذبا في القسم المعدى ونحو ذلك اذا سخن منه هذا الحشى وصار سطحه الباطن مشكبا قط ملتببة أو قروح أو غير ذلك فاذا استعمل من مستحضراته مقادير كبيرة تسبب عن ذلك عطش وحرارة في القسم المعدى ثم تنفذ قواعدها الفعالة في جميع البنية الحيوانية فحينئذ تسرع دورة الدم ويتواتر النبض وقوى التنفيس الجلدى ويحس الشخص باحترق عجمي ونحو ذلك ويوجد السبب المادى لهذه النتائج في الاخلال المندفعة من الجسم كاللبن حيث يكون مز العظم اذا كل الحيوان المنة رزمنه ذلك اللبن كثيرا من الافستين وهكذا ثبت بالمشاهدة ان الذين مرضا بهم يابس قابل للتبج ويتضخم قوى متواتر وحرارة جسمهم مرتفعة في العادة يلزمهم التحرس من تأثيره المتببه كما ان الدمويين الذين تسلطن في بنيتهم الجهاز الدورى لا يقدرون على استدامة استعمال مركبته زمانا طويلا بدون أن يحصل لهم حرارة جمة أى حى حقيقية وهذا الجوهر فيه قوة ادوار الطمث ولذا ذكره بوشرد في رتبة مدرات الطمث فتأثيره المتببه في جميع الجسم وعلى الجهاز الدورى وعلى المنفتح القطنى من النخاع الفقرى وخصوصا على الرحم يعلم منه مساعدته بل احداثه الاحتقان الطمى لكن هناك أحوال من انقطاع الطمث يلزم فيها التحرس من استعمال هذا النبات وجعل بعضهم في الافستين قاعدة مؤثرة في المخ تقدر على احداث سدد ودار واهتراز في الاطراف وتقل في الرأس وانخرام وقتى في التعقلات وشوهه في بلاد الانقازان الفقاع الذى يوضع فيه الافستين بدلا عن حشيشة الدبنا يسرع الاسكار منه فلذلك اتهموا النبات بان فيه نوع تخدير مع ان تأثير هذه القساعة لا يدرك في التغييرات العضوية التي تخربها مركبته الاقرباذية التي تستعمل بمنزلة وسائط علاجية فلا يحصل من تلك المركبات تنوعات عظيمة وأقله أن لتشاهد بعد استعمالها الظاهرات التي تظهر عند ما يخرج هذا المركز العصبى عن حالته الاعتيادية حتى ان ليخوس رأى من استعماله مدة ٦ أشهر ولم يحصل له شئ من ذلك

(خواصه الدوائية) هو دواء معدة عظيم النفع تستعمله الاطباء في عيوب الهضم ومن الواضح انه لا يناسب الا في أحوال ضعف المعدة ضعفا ماديا أو حيويا وتستعمل مستحضراته اذا رقى غشاء المعدة والامعاء وحصل فيه لين أو كانت هذه الاعضاء واقعة في خورداً نتج فيها ضعف التأثير العصبى ويمنع استعمالها اذا كان في تلك الطرق الاولية تهيج أو التهاب يعلن به احمرار الشفتين والسان والعطش وحرارة القسم المعدى والقولنجات ولتفقاخ البطن وحيث علمت أنه يحتوي على خاصة مقوية وخاصة منهية علمت أنه يمكن

أن تشفى به الجيمات المتقطعة الخريفية لانه يعصم بالغالب بضعف واضح في البنية كما اوصوا  
باستعماله في النقرس خارج الذوب ولكن يلزم الانتباه لحالة المعدة ومزاج المريض وبث  
بالمشاهدات نفعه في الكلوروزس وانقطاع الطمث والسيلان الايض المزمن والاسهالات  
المستعصية الممسوكة بضعف الاغشية وفي الحفر والافاآت الكاشكية سمية أى المذسوبة لسوء  
الغنية ولكن المهم هو معرفة الآفات العضوية التي توجد في كل من هذه الامراض الغير  
المتشابهة لان الافستين لا يناسب في جميع الآفات التي توجد فيها اذ منها ما يكون فيه  
نافعا ومنها ما لا يكون ومن المعلوم أن الادوية المحضرة من الافستين لا يكفي تأثيرها وحدها  
في المعالجة التي طال زمنها راغما يلزم أن يجمع مع تأثيرها المقوى والمنبهة تأثير التدبير الغذائي  
المناسب والرياضة وتغيير الهواء وغير ذلك من مراعاة قوانين الصحة ومن الخواص الجيدة  
للافستين مضادته للديدان بسبب طعمه المروان منع ذلك الطعم من استعمال الاطفال له  
لكن لا يستعمل اذا كانت الطرق الهضمية مصابة بتيج أو التهاب أو مهددة بذلك وهو أيضا  
واسطة لادرار الطمث لكن فضله اعليه في احتباس الطمث نوعا آخر وهو ارطوبسيا  
وبلارس وسبأى ذكره وقابل تروسو بين فعل الافستين وفعل البابونج فجعل الافستين  
محتويا على جميع خواص البابونج في أعلى درجة بحيث ينتج من ذلك ان هنالك دلالات  
للافستين لا تناسب البابونج كما ان له مضادات دلالات في أحوال يكفي فيها التأثير الضعيف  
الخاص بالبابونج أما الخواص التي يشتركان فيها كخواص تقوية المعدة فلا حاجة للاطالة  
بها وأما أعظم شهرة للافستين فهي في خاصة ادرار الطمث ومضادة الديدان وتوضيح كل من  
ذلك معلوم من الكلام العام المخصوص بهاتين الرتين وللافستين أيضا فعل خاص منسوب  
له يلزم ذكره هنا وهو مضاده للحمى فخاصته في ذلك أقوى تأثيرا من خواص البابونج  
ويمكن أن تنفع في أحوال لا ينفع فيها البابونج وقد ذكر تروسو في بحث البابونج أن قوة  
مضاده للحمى انما هي في علاج الجيمات المتقطعة العصبية القليلة الضبط أى قبله الجرى على  
قانون الجيمات وسبب المتولدة عن الاسباب الآتية من التعبدات الآتية  
ولا كذلك الافستين فانه يمكن أن ينفع في جميع الأنواع التي تنجح فيها الكينا وبالغ نظر ذلك  
يشترك الافستين في التأثير العلاجي مع جميع الجواهر المرة وخصوصا اذا انضم له كما فيه  
صفة قابضة وكانت تلك الصفة هنا معروفة عند جالينوس فيلزم أن يوافق على أنه من أحسن  
الجواهر المضادة للحمى ونتمدأ احيانا قوته الى الجيمات الخريفية المستعصية المحصورة سابقا  
باحترقان طحالى وكبدى واودجيا واستقاء وخواصه المقوية شديدة الفاعلية جدا لانه  
يمكن أن يوضع موضعا محييا في رتبة الادوية المقوية فينفع في الكاشكسيا والآفات العضوية  
المختلفة التي تتبع الجيمات المتقطعة المستطيلة واقد أحسن الاطباء في تذكار الافستين  
عند ما يكون استعمال الكينا ممنعا أى غير نافع وشكروا في ذلك صنيع بنيل وغيره ولا  
حاجة لتوضيح مستنداتهم ولا لامور الواقعية التي تؤخذ منها تلك الخاصة ومدحوا  
خاصته لتلك الجيمات وسبب المتقطعة الخريفية بمقدار من نصف م الى م على أن  
استعمال هذا النبات باى كمية كانت يوقف سير الحمى فجأة أو يزيلها تدريجا والعادة

أن يستعمل من الافستين أطرافه المزهرة ونبه ~~ك~~ ولأن تنبيهها يصح على أن الأوراق  
 أشد مرارة ولذا كانت أفضل في الاستعمال ويدخل هذا الجوهر في بعض معاجين  
 ومساحيق وبلاسم وأطنب أطباء العرب في خواصه فذكروا عن جالينوس أن الافستين  
 فيه قبض وحرارة وحرارة فهو يسخن ويجلو ويقوى ويحفظ ولذا يحد رما في المعدة من  
 الخلط المراري ويخبر به بالاسهال ويدرا البول ومتى أخذ وكان في المعدة بلغم محقق لزج  
 لم ينفع به وكذا إذا كان البلغم في الصدر أو في الرئة لأن ما فيه من القبض أقوى مما فيه من  
 الحرارة ومن جهة أن فيه حدة وحرارة صار يسخن أكثر مما يبرد انتهى ومن كلام جالينوس  
 يوجد فيه قوتان أحدهما قابضة والآخرى مسهلة ولذا صار متى استعمل والمرض لم ينضج  
 زاد انقباض المادة وعسر فعلها وذلك أن القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة وترتجها  
 للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما  
 شبه قتال وفي ذلك على الطبيعة أذية لما يناله من التعب منهم ما جعلا ومتى استعمل بعد نضج  
 المادة وتلطيف المادة انقضت مسارعة للاختلال وفعلت قوتنا الافستين كلناهما بالاسهال  
 فعلا واحد أما القوة المسهلة على فعلها وقال ديسقوريدس فيه قوة قابضة مسخنة  
 منقبة لافصول المرة الحادثة في المعدة والبطن فإذا تقدم شربه أي أكله أدر البول ومنع  
 النحر وإذا شرب مع الينجوان أو الناردين الاقريطي وافق النفع ووجع المعدة والبطن وإذا  
 شرب من مائه أو طبخه عدة أيام في كل يوم مقدار ٣ قوائم (القوائم) أوقية ونصف  
 وربع شفى من عدم شهوة الطعام والبرقان وإذا شرب بماء العسل واحتل أدر الطمث وإذا  
 شرب بالخل وافق الاختناق العارض من القطر وإذا شرب بالشراب وافق من سقى السم  
 المسمى قوينون ونهشة الحيوان المسمى فورغالي أي ابن عرس والتشنج البصري وإذا شرب  
 بالعسل والنطرون ونحو ذلك نفع من سوتنجي وهو ورم يعرض في العضلات التي في الفم الخلفي  
 وإذا شرب بالعسل وافق الأثار النفسجية التي تعرض تحت العين وتنفع من القشاة كحلا  
 والآذان السائلة أي التي تسيل منها طوية ذرورا وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة  
 إذا كان بها أوجاع مزمنة بأن تسخن وتجن بموم مداف بهن الحناء أو دهن الورد وإذا  
 شرب بماء الباتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطعولين وقد يعمل منه شراب يسمى الافستين  
 يستعمل في بلاد تكثر فيها هذه الامراض إذا لم يكن هناك حتى وقد يظن أنه إذا اثر  
 في الصناديق حفظ الثياب من الدوس وإذا شرب بزيت ومسح به البدن منع البق أن يقربه  
 وإذا شرب بماء المدامع الكتب التي كتب به من الفأران يقرضها وفعل مصارة  
 الافستين كفعله الا انما يستعملها في الشرب لانهم اردتة للمعدة مصدعة وقالوا انه ينفع  
 من ورم الاطراف وبه فساد المزاج أي ابتداء سوء الفنية وداء الثعلب والحمة وقال الرازي  
 هو جيد جدا للدغ العقارب عجيب في ذلك وقالوا انه ينفع من البواسير وشقاق المقعدة  
 وغلظ الجفون ضمادا وكذا من الصلابات الباطنة ضمادا وشربا وطبخه يقتل البراغيث  
 ودخانها يطرد الهوام وقالوا فيما يسمى عندهم شراب الافستين أي الشراب النيدى انه



مقوله مدة مدلول البول نافع من به علته في الكبد أو الطحال أو السلي وأصحاب البرقان والربو  
مفتح للسدد منه للشهوة مسرع للهضم نافع لمن به عتد تحت الشراسيف وللنفخ والحبيبات  
التي في البطن واحتباس الطمث نافع من شرب السموم والنوش وأما كيفية عمل هذا  
الشراب عندهم ففيها طرق وضروب مختلفة وذلك ان منهم من يلقى في ٤٨ قسطا من  
عصير العنب رطلان الاقنيتين ويطحونه حتى يبق الثلث والقسط ٢٠ ق ومنهم من  
يلقى نصف رطل منه على ٧٠ قسطا من العصير وقوم يلقون هذا المقدار من العصير على  
رطلين ويدعون ذلك في الاواني ٣ أشهر ثم يصفونه ويروقونه ويخزنونه ومنهم من يلقى  
الاقنيتين ويشده في خرقة بخيفة ثم يلقيه في المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومنهم  
من يأخذ من العصير ٧٢ قسطا ومن السبل الرومي ١٤ مثقالا ومن الاقنيتين ٤٠  
مثقالا فيشد ذلك في خرقة ويلقيه في العصير ويروقه بعد ٤٠ يوما ويخزنه في الاواني ومنهم  
من يأخذ من العصير ٢٠ قسطا ويلقى عليه رطلان الاقنيتين ٢٠ ق من صمغ السنوبر  
اليابس ثم يرققه بعد ١٠ أيام ويخزنه انتهى

(الاجسام التي لا توافي معه) كبريتات الحديد والخاصين وخلات الرصاص  
(المقدار وكيفية الاستعمال) نذكر الآن مقادير مستحضراته عند متأخرى الاطباء أما  
من الباطن فمصفوقه يستعمل بمقدار من ٢ جم الى ٥ جم وهو نادر الاستعمال بل  
في تروسم من ٨ جم الى ١٢ جم وفي بوشرده وغيره يصنع بأخذ مقدار من ٥ جم الى  
١٠ من الاطراف الجافة للاقنيتين ومن الماء لتر ومنقوعه عند غير بوشرده يصنع بمقدار  
من ١٠ جم الى ٥٠ منه لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر يصنع بأخذ ٦ منه ومقدار  
كاف من الماء فيقطر على الجدار يؤخذ جرآن من الماء وهو نادر الاستعمال مع انه مقو  
منبه مقبول والمقدار منه من ١٥ جم الى ١٠٠ في جرعة ودهنه الطيار يحضر  
بالعمليات الاعتيادية لتحضير الادهان وتوجد في هذا الدهن الرائحة القوية للاقنيتين  
وطعمه شديد الحرافة لونه أخضر وهو شديد الفاعلية لا يمكن استعماله الا بمقدار ٤ نقط  
أو ٥ بعد تقسيمه بواسطة السكر أو مادة لهابية أو شراب ويستعمل أيضا من الظاهر مضادا  
للديدان والاسكا على البطن بعد خلطه بمقدار وزنه ٤ مرات من زيت الزيتون وزبد  
الاقنيتين البيضاء تصنع بأخذ ٦ نقط من كل من الدهن الطيار للاقنيتين وللبديان و ٥٠٠  
جم من كل من الكزول الذي في ٢١ درجة من الكثافة ومضرب السكر وهو دواء مقو  
للمعدة مقبول جدا والانواع المضادة للديدان تجمع بأخذ ٢ جم من كل من الاوراق  
والازهار الجافة لحشيشة الديدان أي تناسيموم وللاقنيتين وأزهار البابونج الروماني  
فيخلط ذلك وخلصة الاقنيتين تحضر من النبات الجفاف بالغسل القلوي فيؤخذ من  
الاطراف الزهرة الجافة مقدار يجرش ويهرش ويصفى ويصفى ويصفى ويصفى ويصفى  
بالتغيير ثم تصعد السوائل حتى تصير في قوام الخلاصات والمقدار منها من ٢٠ سيج الى  
٢ جم ونبيذ الاقنيتين يصنع بأخذ ٣٠ جم من الاقنيتين وكبح من النبيذ الابيض  
العام و ٣٠ جم من الكزول الذي في ٣١ درجة من مقياس الكثافة فيقطع

الافستين ويصب عليه الكؤول وبعد ٢٤ ساعة يضاف عليه النبيذ الايض ويترك كذلك يومين ثم يصفى مع العصر ويرشع والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة مناسبة والصيغة الكؤولية للافستين تصنع بأخذ ج من الاطراف الجافة للافستين و ٥ من الكؤول الذى فى ٢٢ من الصنعة ينقع ذلك مدة أيام ويصفى بالعصر ثم يرشع ووصل مقدار الكؤول فى بعض المؤلفات الى ٨ ج والمقدار منها من ٢ جم الى ١٠ في جرعة وكؤولات الافستين يصنع بأخذ ٣٠ جم من كل من الاطراف الجافة للافستين الكبير والصغير و ١٥ جم من كل من القرنفل المكسر والسكر و ٥٠٠ جم من الكؤول الذى فى ٢١ درجة فيفعل مائتة عليه الصناعة وتلك الصيغة دوام مستعمل عند العوام كدقوله معدة والمقدار منها من ٣٠ الى ٦٠ جم وشرب الافستين يصنع بأخذ ٦٤ جم من الاطراف الجافة للافستين و ٥٠٠ جم من الماء المغلى ومقدار كاف من السكر يقرب من كج فيصب الماء المغلى على الافستين المقطع ويترك منه قوامته ١٢ ساعة ثم يصفى مع العصر ويرشع السائر ويضاف له مزيج وزنه من السكر ويصنع الشراب بالاذابة فى أوانى مسدودة وحرارة حمام مارية وهذا العمل المذكور فى الدستور جيد جدا ويحصل منه شراب يحتوى على القواعد المرة والطيارة والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة ودهن الافستين يجهز بأخذ ١٠٠ جم من الاطراف الجافة للافستين و ٨٠٠ جم من زيت الزيتون ويهضم ذلك على حمام مارية ويصفى مع العصر ويرشع ولون هذا الدهن أخضر جميل ويستعمل للدلك على البطن كضاد للديدان والمقدار منه لذلك من ٥٠ جم الى ١٠٠ ومقداره للاستعمال من الباطن من جم الى ٢ جم في جرعة وأما دهنه الطيار الخالص فمقداره من ٢ ن الى ٤ في جرعة كما قلنا

### ❖ (الافستين الصغير) ❖

يسمى أيضا بالافستين الرومى والافستين البطني وباللسان النباقى ارطه يسمى أيضا بطيخا وحبوبات معصرة يثبت بالاماكن الجافة والجوية من الجبال وينبت طبيعة على شواطئ البحر الاسود وسمى بالافستين البطني ومن هنا لعله الفرائد ساجية الى الاوربا ثم تفر من مدينة سينوب بالاسيا الصغرى وذكر هذا الماهر النباقى ان المسكنات فى زمنه بالديستاتين مسمى بالافستين الصغرى ليس مشابها للنوع الذى ذكره سابا جالينوس وان سمي فى بعض المؤلفات بالافستين جالينوس والنبات المترجم له هنا أوراقه كثيرة التقسيم قطنية من الاسفل والازهار تنرب من أن تكون مستديرة والجمع عارور ونحوه أكثره بولا وطعمه أقل مرارا من النوع السابق أى الافستين الكبير ويظهر أنه أقل منه غنى فى القواعد القوية ولكن حكم بعض الناس بأنه أكثر عطرية وأكثر نسيجا فاذن يمكن تفضيله على غيره اذا أريد انتاج نتيجة منه وبكون الافستين الكبير أئتم استعماله الا اذا كان المراد بالاكثر تقوية المنسوجات الحسية أى احداث تأثير مرقو ويدخل هذا النبات فى بعض مركبات اقرباذنية وبالجملة يستعمل الافستين الصغير بالكيفيات والكيميات المذكورة فى الافستين الكبير

وهو المسمى عند اليونانيين سيرفيوم كما ذكر ذلك بليزاس وهو أخو زمن سيرفيون الذي هو اسم بلخزيرة بغير ايجيه حيث ينبت هذا النبات وقد وضع الآن هذا الاسم لنفس من الفصيلة المركبة يقرب من جنس ارطيميسيا ووجده برأس الرجانوع جديد يسمى خشب الحية أو الثعبان يستعمل مطبوخه علاجا للثبدان

### ✽ (برنجاسف) ✽

البرنجاسف بالراء ويقال باللام اسم فارسي ويسمى بالعربية سوبلا وقيل هو عند العرب صنف من القيصوم أو كما يقول الأطباء اليوم انه نوع من الافستق أو الارطيميسيا ويسمى بالافرنجية ارمواس واقلطه ارطيميسيا استعملها أطباء العرب وحرّفوها احيا نابقولهم ارطاماسيا واقلطه ارمواس من الافرنجي يقال لها في الحقيقة من اللطينية ارطيميسيا التي هي يونانية وكانت تطلق في خرافاتهم على ديان بكسر الدال وهي أستاذة الابكار أو الهامية لهن وسماهوا هذا النبات باسمه الانما كانت تستعمله ويسمى النبات باللسان النباتي ارطيميسيا وبلارس أي العمام الكثير الوجود فهو نوع من جنس ارطيميسيا من الفصيلة التي نحن فيها وهذا النبات معمر ينبت بالبحال الغير المزروعة وعلى حافات الطرق بالاوريا ومنايته عند نابال لال والماء وورق الارض والسواحل والادوية والاغوار ويزخر في جرين وجوايت والمستعمل منه اطرافه المزهرة وأوراقه واحيانا جذوره

(صفاته النباتية) ساقه خشبية قائمة متفرعة تعلو من ٤ أقدام الى ٥ وهي اسطوانية محززة بالطول محمرة وزغبية قليلا والاوراق عديدة الذئب شامية التريش بشقوق عميقة وهي عريضة خضراء عذبة الرغب من الاعلى وببيض قطنية من الاسفل والورقات سهمية حادة وأحياناً جوـد فيها أسنان كثيرة والاوراق المليابسيطة سهمية والمتوسطة ذوات فصوص ثلاثة عجيبة والازهار مهيأة بميشه سنابل صغيرة باطية مستطيلة ويتوهم منها رأس طويل ضيق يندق في طرف كل فرع فكل رأس يشاوي الشكل مستطيل مركب من محيط مري ذي وريقات بيضاوية قطنية حافتيها بايسة خشنة قليلا والجمع خال من الرغب الحريري

(صفاته الطبيعية) هو قليل العطرية والمرارة بالنسبة للافستق

(صفاته الكيماوية) وجد فيه على حسب تحليل براقونوت مادة حيوانية مرة أي ازوتية ودهن طيار والماء والكحول يذيان قواعد الفعالة

(استعماله الدوائية) من المعلوم ان صفاته المحسوسة تعلن بأن خواصه الدوائية قليلة الموضوع فاذا قوبل بالنباتات الاخر المدود منها كان بالنظر لفاعلية خواصه أنزل منها ففيه خاصة التنبيه مثلها ولذا كان موضوعا معها في رتبها لكن ينبغي ان نعلم انه انما يستعمل في الاحوال التي يكفي فيها الاحداث تنبيه خفيف ويستعمل منقوعة في احتباس الطمث الحاصل من شحود الرحم فيستعمل منه في اليوم ٣ أكواب أو ٤ وكذا يستعمل حرقنا في تلك الحالة وفي الكاودوروزس فمن المناسب أيضا وضع الشابات المصابات بهذه الامراض

على اناء فيه ماء حار متحمل اقواء هذا النبات مدة نصف ساعة وتوجيه البخار المنبث من ارتفاع  
 لاجزاء التناسل ويكرر هذا العمل مدة ٦ ايام أو ٨ واستعملوه ايضا في آفات الاستيريا  
 والايوخذربا ونحو ذلك ~~ال~~مكن ماذا يفعل في الآفات التي حصلت منها عوارض هذه  
 الامراض والاولى في استعماله في الاستيريا أي اختناق الرحم أن يكون حقا ننظر للاشتراك  
 الذي بين المهي الغليظ والرحم وبالجملة يستعمل شرابه البسيط أحيانا في الجرعات المضادة  
 للتشنج بمقدار من ق الى ٢ ق وكذا ماؤه المقطر بالمقدار المذكور في الآفات العصبية  
 وذكر بعضهم نفعه في القولنج الرنجي وبعض الانقباضات المعوية التي تخرج الامساك  
 وخواص مضادته للحمى أقل ووصوحا من الافنتين ومع ذلك استعملوه لعلاج الحمى المتقطعة  
 واشتهر في هذه الازمنة جذره بأنه دواء للصرع أكيد نافع قال بيريوم من العجيب اشتهار  
 بنجاح مثل ذلك في هذا الزمن الذي نحن فيه فاننا نعلم أن الصرع ينسب لنوعين من الاسباب  
 العضوية أي الاكية فاما أن يوجد في المصروعين آفة مستدامة وهي ضخامة في البطن الايسر  
 من القلب مع اتساع في الفوخة بالاورطية أو التهاب مخي جري أو تركد في الجوهر المخي  
 أو ورم يشوه أحد النصفين الخيين أو نحو ذلك واما أن يوجد معهم آفات نوعية أي تكون  
 وقت النوب وهي تنوعات مخصوصة مندوبة لمرض مجهول الطبيعة ~~ع~~ كما في الضفائر  
 العصبية التي في القسم المعدي وفي اللب الخفاي من النضاع المعري وفي اب النصفين الخيين  
 ورواحتان دموى في العروق الدماغية أيمكن أن يوجد دواء واحد مناسب لجميع هذه  
 الآفات أي يكون تأثيره في الآفة الدائمة أو يكون معارضا للظهور والآفات النوعية أي كني  
 مؤثرا واحدا إذا لم اتعام دلالات متغيرة وإذا كان كلاهما منزلا على البرنجاسف فلنساءل  
 هل درست جيدا نتائج القرية التي قد يتنجها على البنية البشرية وهل انضغ في المشاهدات  
 الرئيسة استعماله في الصرع حتى تقاوم به آفة كذا أو كذا وهل خصصت أنواع الصرع  
 التي يناسب فيها البرنجاسف وهل علم من المشاهدات الوقت الذي يلزم أن يستعمل فيه  
 وغير ذلك والاطباء الذين استعملوه لعلاج الصرع نساءلوا حتى انهم أعطوا جذره مسحوقا  
 بمقدار من ٢ جم الى ٦ جم والغالب جعلهم له في ٢ ق أو ٣ من الفقاع الحار  
 ويحفظون المرضى على أسرته من تدثرين بالخطية فيحصل لهم تنفيذ جلد كغير فلما رأوا  
 كثيرا منهم لا ترجع لهم نوب الصرع استنجوا من ذلك أن في هذا الجذر خاصية ذاتية وهي  
 قطعه نوب الصرع فاعتبروا ما يحصل غالباً من طول مدة التقطع شفاء تاما وقال بوشرد  
 مدحو امسحوق جذر الارموس في الصرع وفي الرعشة ثم قال فيما بعده دواء قبل  
 الاعتبار وقال ميره في الذيل ان الطبيب ورطزير استعمال جذر البرنجاسف في الصرع  
 والآفات المتعلقة في الاطفال وأعطى أيضا مع المنفعة عصارة الجذر لعلاج الحمى  
 المتقطعة واستنقح من تجربته أنه أولاً أن هذا الجذر هو أحسن أدويةنا المضادة للتشنج  
 وثانياً أنه مضاد للصرع قوى ينجح بفضل على غيره في ذلك وثالثاً أن فعله أقوى أيضا  
 في علاج العوارض المتعلقة في الاطفال اذا كانت ناشئة من تركد في الجموع العصبية  
 لامن تغيرات عضوية ورابعاً أن الاطفال الرضع تصهله كالبحار البالغين وخامساً أنه

ليس هنالك أحوال يمنع استعمال هذا الدواء فيها وسادسان الصلابة الماخوذة منه  
بالعصر تشفى الحميات المتقطعة الثلثية الخفيفة ومسحوقه يؤخذ جوهره من ٢٥ قح الى  
٣٠ ويمكن أن يراد تدريجها الى ٤٠ و ٥٠ قح للشباب الصغار وتنفع ازهار هذا  
النبت ببلاد روسيا في مشروب معروف عندهم باسم كاس ويشرب هذا المنقوع للمحفظ  
من داء الكلب فهو من الادوية التي ذكرها مريوس نحو الثلاثين واشتهر نفعها بثلث  
البلاد في هذا الداء الممهل ويحصى في بلاد الصين واليابونيا التي ينبت هذا النبات فيها أيضا  
وبرأوراقه أى قطنها ويسمى في تلك البلاد جيلون يفتح الجليم يحضرون منه المقصى ويعملون  
من هذا الورق نوع صوفان وذلك جار عندهم من قديم الزمان بل النبات كله يستعملونه  
في أحوال كثيرة ولذلك يسمى عندهم بملعناه خشيشة الاطباء وتوضع بالاوريا وراق  
النبات بين خرقتين وتدق في هاون فيقال انه يمكن بذلك غشيتها ونسرها أى فيضلاط وبرها  
مع السيفها ويتعمل من ذلك نوع قطن يخدم تجهيز المقصى وغيره ويدخل النبات نفسه  
وعصارته في تركيب أدوية اقرباذينية ولاطباء العرب فيه تجربات كثيرة في ادوار الطمث  
واخراج المشيمة وفتح دم الرحم المضغوطة جلوسا في مائه وتنقى الحصى واحتباس البول شربا  
وجلوسا في طبعه بل التضجيد به روسه في أسفل البطن مسدرا للبول والطمث واذا ديفت  
عصارته مع المرء واحتلمته المرأة أحد فضلات الرحم وسهل خروج ما يراد خروجه وهو ينفع  
من سداد الاغصان كما شفاوت شيقا بطبيعته واذا شرب من بجمته الصفراء درهمان مع صل  
قتل الدود وجب القرع وأخرجهما

(المقدار وكيفية الاستعمال عند متأخرى الاطباء الآن) أمان الباطن فيستعمل  
مسحوقه بمقدار من ٢ جم الى ٨ جم زعمل حبوا بأوبلوعا أو تدخل في جرعة ومنقوعة  
بمقدار من ١٠ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء المتلى وماؤه المقطر بمقدار من ٥٠ جم  
الى ١٠٠ في حامل للجرعة وهذه الطيار كافي الانستين وشرا به البسيط يمنع كشراب  
الافستين وشرا به المركب يصنع بأخذ ١٩٢ جم من اطرافه المزهرة الرطبة و ١٦ جم  
من الجذور الرطبة للرأس و ١٦ جم من السكاسم الرومى و ١٦ جم من النعناع  
و ١٩٢ من كل من الاطراف الرطبة للبولوت والقطرية والابل و ١١٢ من كل من  
المرزنجوش والزوا والاقوان أى مطرقه السذاب والريحان و ٢٦ من كل من  
الانيسون والقرفة وكبح من العسل و ٢٥٠٠ جم من السكر فيصل العسل في ٨ كج  
من ماء العيون ويصب الملول على جميع اجزاء التباكات المذكورة وتترك منقوعة فيه  
مدة ٣ أيام في محل قليل الحرارة ثم يقطر ذلك على حمام ماريه ليستخرج منه ٢٥٠ جم  
من السائل العطرى فيوضع هذا السائل في اناء له سدادة جيدة ويحل فيه ٥٠٠ جم من  
السكر ومن جهة أخرى تسمى فضله التقطير مع العصر ثم يلقى السائل بالسكون ويضاف له  
الباقى من السكر ويعمل ذلك شرا يلقى بياض البيض فاذا برد نصف برودة يمزج مع  
الشرب العطرى وهذا الشرب فيه خاصة التقوية واغذية ويعطى في أحوال احتباس  
الطمث انتهى بوشرده والمقدار منه كالقادر من الشرب البسيط ومسحوق برزليز يصنع

بأخذ ٢٠ جم من مسحوق الجذرو ٤٠ جم من السكر فيمزجان والمقدار منه ملعقة  
فهو تكرر ٤ مرات في اليوم وخلصته تصنع بأخذ ٦ منه و ٦ من الماء المغلي  
والمقدار منه من ٤ جم إلى ٤ حبوباً أو بلوغاً أو في جرعة وأما استعماله من الظاهر  
كادات أو غسولات أو حقن فيؤخذ منه من ٦٠ جم إلى ٥٠٠ لاجل كبح من  
الماء المغلي

### ✽ (طرون) ✽

يسمى بالافرنجية اسطراغون باللاتينية دراقنفلوس في كتاب بليناس ونيوفرت وبالاسان  
النباتي ارطيميس يادراقنفلوس وهويات معمر ساقه خشبية وجذره متعرج الشكل  
ومنه أخذ اسمه اللاتيني دراقنفلوس أي ثعبان صغير أي متعرج كالثعبان  
(صفاته النباتية) جذره معمر وساقه خشبية قائمة تعلو من قدم إلى قدمين وهي متفرعة  
اسطوانية عديدة الزغب وأوراقه متعاقبة كاملة عديدة الذنب سهمية ضيقة جداً عديدة  
الزغب لينة والازهار صغيرة مهيأة بمئة باقة مستطيلة مركبة من سنابل صغيرة  
ابطية وكل رأس منها صغير مكرى مكون من زهورات مصفرة والهيطة الزهرى العام يقرب  
من أن يكون نكرياً مكوناً من ٧ أو ٨ وريقات لينة عديدة الزغب بيضاوية غير متساوية  
والجمع من بين بأجسام حريرية والتمرخال من الرتبة الوردية وهذا النوع موجود  
بالأوربا وأصله من سبيرا واستنبت بالبساتين والمستعمل أوراقه ولجذره من اشتباه  
هذا النوع بنوع من جنس اروم يسمى اروم دراقنفلوس وان كان كل من هذين النوعين  
يسمى باللاتينية دراقنفلوس لأن اروم دراقنفلوس هو المسمى بالعربية لوف وسيماني لنا  
كلام فيه

(صفاته الطبيعية) أوراق هذا النبات لها رائحة قوية نقاذة مقبولة وطعم عطري رطب  
يلدغ الفم بشدة ولكن بدون مرار ولذلك استنبت النبات بالبساتين لاجل تبديل الاطعمة  
وازالة الطعم النفث من اللحم الأبيض والخضراوات والاطبات ويطربهم الخلل فتتوى  
رائحته وبشد طعمه ويخلل معها الخبار الصغير فيكون لذيقاً  
(استعماله) اذا نظرنا فعل تلك الاوراق في الاعضاء نرى فيها خاصة التنبيه واضحة فهو  
يقرب من الخواص من النبات السابق ويختلف عنه بطعمه الرطب اللذاع ورائحته وماعدا  
استعماله للتبديل وكافاوى من الافاويه يؤثر أيضاً تأثيراً كثيراً كتنبيه النباتات المضادة للحفر  
ولكن نقول بوجه عام ان استعماله للتبديل أكثر من استعماله دواء وقال أطباء العرب  
الطرخون بقوله معروفة قال صاحب كتاب ما لا يسع غلط المسيحي في قوله الطرخون بقوله  
العاقرقرا انتهى واتصر صاحب التذكرة للمسيحي وقال أصل الطرخون أي جذره هو  
العاقرقرا ومن قال غير ذلك رد عليه الحسن انتهى أقول قد غلط المسيحي وداد صاحب  
التذكرة لأن العاقرقرا نبات آخر بدون شك كما يعلم من شرحنا في محله فالطرخون غيره يقينا  
فالحق ما ذكره صاحب ما لا يسع وقال أيضاً صاحب هذا الكتاب كذب من زعم أنه ليس له زبريل

هو ما يزرع ويغرس عرقه فيمندو بنو كالقصب ونحوه قالوا وهو يفتح شهوة الطعام ويحسنى ويحلل الرياح والاختلاط الغليظة للزوجة ويفتح السدد ويطيب اللثة كونه وشرب الماء عليه لذيق وهو عسر الانضمام يجفف الرطوبات ويخفف البله وينفع القلاع جيدة اذا مضغ وأمسك في الفم زمان طويلا وينبغي أن لا يكثر منه المحرورون ولا المبرودون لانه كيفية لذاعة حارة تنكس في أعضائهم لوقتها قالوا انه يحرق الدم ويقطع شهوة البهائم ويغسل اللون ولا ينبغي أن يؤكل الا وهو كثيرا المائية قريسا من ابتداء طلوعه ويؤكل معه الكرفس ليدفع ضرره ويحدره سريعا والهند باونحوها تقل تعاطيه وقد يؤكل مضغافقط للتخدير حاسة الذوق ومن يخاف انزعاج نفسه من شرب الدواء وكراهته ويستعمل في زمن الاوباء والطواعين ولذلك تضيفه ملوك الهند وخراسان الى ماء الرازيانج ويضيفونه الى شراب الكندر النافع من فساد الهواء وقد علمت أنه يفسد الذوق ويغشن الصدر ويصلبه العمل ويطي الهضم ويصلحه الكرفس ويقوى فعله الرازيانج

### ❖ (قبصوم) ❖

يسمى بالافرنجية سترويل أى اليمى يسمى بسبب الرائحة العطرة الليمونية التي في أوراقه كما يسمى أيضا بأورونور بما قيل له الاورون الذكر أى القبصوم الذكروا ما الاورون الاتى فهو المسمى ستروان وبه جنس آخر وسند ذكره بعد استيفاء الكلام على جنس ارطيميسيا والقبصوم يسمى باللسان الطيبى أبروطانوم وباللسان النبائى ارطيميسيا أبروطانوم وهو نبات شجيري صغير ينبت في جنوب الاوربا كبطاليا وفرنسا وأرض المشرق والعرب واستنبت بالاساتين بسبب جمال أوراقه المقطعة قطع اصغرية والرائحة الذكورية الليمونية تلك الاوراق فهذا القبصوم الذكورت تحت شجيرة وأوراقه مضاعفة التشقق جدا مقطعة الى فصوص خيطية والمحيط الوردى الزهرى زغبى والمجمع خال من الزغب والازهار صفراء على هيئة روس وهذا النبات خشبي الساق ويعلوا الى ٣ أقدام تقرى سائر رائحته قوية كافورية ليمونية وطعمه حريف وهو كثير يلاذنا وليميى فيها وهناك نوع آخر من القبصوم يسمى بالافرنجية أورون بايقوليه أى القمى أو الجنى وباللسان النبائى ارطيميسيا بابية ولانا ويسميه ولانوف ارطيميسيا روسيرا وصفاته النوعية هي أن الساق نصف شجيرية متفرعة والاوراق شاذية التشقق والازهار عديدة على هيئة باقة والمحيط الزهرى الوردى عديم الزغب والقبصوم مع قوة رائحته لا يخرج من دهنه الطيار الامتداد بغير ويمكن أن يحضر من أوراقه نوع شامى مقبول للنفس جدا مقول للمعدة مضاد للديدان نافع لطرد الرياح وظن بعضهم أن مازعوه من كونه قوى الفعل في داء النعلب ربما كان مؤسسا على الشكل الشعري لاوراقه أى فكان ذلك علاوة على نفعه في ذلك وأما كد بعضهم أن دهنه الطيار يخرج منه كافور وبالجملة هو يؤثر على الاعضاء تأثيرا منبهاف خاصة التنبية كن كافالنامقو بالامعدة مدرا للاثام مع رفاطارد الريح ويوصى به في الآفات السباتية النعاسية فتأثير المنبه الذى يستشعر به المنع بعد استعماله قد ينفع للشوكلات المرقدة

التي يجلسها في هذا المركز المحيي وقال أطباؤنا القيصوم اسم عربي وبطول وبشا كل حتى  
يصير كالشجر وثلاث الشجيرة ثلاث من أوراق صغار ذائبة متتفة دقيقة التشقبق وعلى  
أطرافها أزهار دقيقة ذهبية اللون إلى الاستدارة طيب الرائحة مع بعض ثقل وهو مر الهام  
ويرزهر في الصيف ومنه أنى والذكر أدق أغصانا وأضف زهرا ونمرا وقالوا طيبه  
ودنه يذهب النافض ويمرارة يقتل الديدان ويقطع ويحلل أكثر من الألفتين وشدة  
حرارته تؤذي المعدة والزيت الذي يقع فيه مسحق أطرافه الزهرة اذا صب على الرأس  
أو المعدة سخن المضموم منه سخونة بينة وكذا اذا دلك به أبدان أصحاب النافض قبل الوقت  
الذي يندى فيه ذلك النافض فانه يخف حتى لا يجس الشخص منه الالبش يسير واستعمال  
طبيع نمره وزهره واستعماله مائيا ين غير مطبوخين ينفع من عسر النفس الانتصابي وانكماش  
الحجم العضلي وعرق النساء وعسر البول وهو يدر الطمث ويقتل الحصى وينفع دهنه لانضام  
الرحم واذا فرش النبات أو تدخن به طرد الهوام واذا سقى بشراب ينفع من السموم ونهش  
الهوام وخاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا نضمه مع سرفجل مطبوخ أو خبز ينفع من  
أورام العين الحارة وقال صاحب منتهج البيان هو لا يوافق الجراحات الطرية بل يلدعها  
ويخرج الجفن الميت

### ❖ (أنواع من ارطيميا) ❖

من أنواعه ما سماه لينوس ارطيميا بقستر يس أى الهلى ساقه شجيرة راقدة قليلا من  
فاعدتهم تنصب وطولها قدم وأكثر ومجمره أو مخضرة ودقيقة خالية من الزغب والأوراق  
غير زغبية أيضا خضرة ولحية قليلا ومنقصة من القمة إلى ٣ أو ٤ قطع خيطية ومن  
ذلك يظهر أنهم اذنبية وحوامل الأزهار قصيرة البطة والأزهار راقعة صغيرة والكأس  
يقرب من أن يكون بسيطا ووريقانه مستديرة عديدة الزغب خشنة وتلك الأزهار صغر  
مخضرة ويوجد هذا النبات في المحال العميقة ويكثر في بعض سهول من الأوربا وغابات  
بلويسا وذكرا بنوس في مادنه الطيبة أن يزور هذا النبات له تأثير عظيم في الديدان كتنابير  
البز الخراساني أو السندواين وبالجملة اعتبروه مضادا جديدا للديدان ومن أنواعه ما يسمى  
عند لينوس ارطيميا قنطرا يقال انه أحد الأنواع التي أزهارها تنجز الدواء المسمى  
بالبز الخراساني وكذلك النوع المسمى ارطيميا فريجنس وارطيميا نوطنس  
وسقترى كاشميرافولس وكذلك يمزج في المنجربا السيج الخراساني بزرا ارطيميا أوسترياها  
أى الاوتريشي ومن أنواعه ما سماه لينوس ارطيميا جالميسا ينبت في الجبال العالية  
من جبال الالب وهو أحد النباتات التي يتركب منها ما يسمى جيني وسأني ذكره في آخر  
الفصلية ومثله ما يسمى ارطيميا سبيكانا وروستر يس ومن أنواعه ما سماه ولدنوف  
ارطيميا نديكاى الهندى يعتبره أطباء الهند مقويا للمعدة جليلا وانفع وأعلى أن فيه  
خاصة تفتيح السدد ومضادة للتشنج ويستعملونه على شكل معجون أو منقوع في أحوال  
انضام الطمث والاستبريا ويصنعون منه كمادات مضادة للعفونة وغير ذلك كما قال أنزلى



في مادته الطبية الهندية لكن قال مير في الذيل ليس هذا الاصناف من ارطمية بالعام كما  
قال اسبرنجيل ونحن على رأيه انتهى ومن انواعه ما يسمى ارطمية سياما رتيا أي البحري  
ينبت بالشواطئ البحرية وهو معمر مبيض قطني وهو أقل مرارة ولكن رائحته أكثر  
قبولاً وقوة ونفاذاً من الاثنتين الكبير فخواصه الدوائية شديدة الوضوح ويلزم أن  
يكثر استعماله بسبب ذلك وقد وصل مرتان الأقرباذيني لعزل قاعدته الفعالة التي بحيث يمكن  
استعمالها من الباطن ومن انواعه ما يسمى ارطمية سيابرو وما شاب ~~بغير~~ الباء وحده  
النبات المسمى وفيافي بالآسيا الصغرى وشرحه ومما به ذلك ومعروفه وما شاءه هم أي  
مخرج النار لائق العرب الكلدانيين يعملون من العقد الوردية التي تنشأ في ساقه من لدغ  
الحشرات نوع صوفان وهذا النبات غير مضره يقيناً بسبب هذا اللدغ انتهى مير

### ﴿ فيوم اثني ﴾

يسمى بالافرنجية ورون فوميل ومعناه ما ذكر كما يسمى أيضاً سنواين وجر دروب وباللصاني  
النباتي عند لنوس سنواين ساجي سبار صوس واسم سنواين مذسوب بالمديطن أنه مثبتة  
الاصلي وأما الاسم الثاني المبين للنوع فعناه شكل السرو والصغير المسمى سبيرس الصغير  
لجنسه سنواين من الفصيلة المركبة فليس داخل في جنس القيموم المذكور وصفات ذلك  
الجنس أن المحيط الزهري يقرب للكرية وهو أقصر من الزهر ومركب من ورديات  
متراكبة على بعضها أيضاً ويهيمية جلدية ذوات حافات خشنة والجمع عريض محدد  
أو يقرب للكرية وعليه صفائح معانقة له نصف عناق مستطيلة وكانهم مقطوعة القمة  
والسلة الزهرية تقرب للكرية ومركبة من زهيرات متساوية عديدة منتظمة خنثية والتوزيع  
طويل الانبوبة مقوس الى الخارج وحافته مقسومة ٥ أقسام يوجد في قعرها حبات  
مدملة والمبيض مستطيل زروى يقرب من أن يكون رباعي الزوايا خال من الزغب ومن  
الريشة الوردية ويعرف لهذا الجنس نحو ١٢ نوعاً وهي نباتات خشبية أو تحت  
خشبية وأزهارها صفر وأوراقها عديدة خيطية مسننة أو مشطية التشقق ولها  
رائحة قوية وأغلبها ينبت بالأقاليم الحارة التي على البحر المتوسط واستنتبت منها كثيراً  
النوع الذي نحن بصدده وهو ينبت طبيعة في جنوب الأوربا والجمال مجموعته استنتبت  
بالساتين حيث يكون في أعظم الاعتبار بأزهاره الكثيرة المجمولة على حامل طويل ولها  
رائحة قوية نفذاً وطعم مر ولذا الوضع في الملابس لاجل حفظها من الحشرات المنفثة لها وفي  
بيوت الاخيلة لاختفاء الرائحة الكريهة التي في تلك الحال واعتبروا هذا النبات مقوياً  
للمعدة بل مقوياً على الاطلاق ومضاد للتشنج ويعطى بنقعة في سدد الطحال والكبد  
وزعم بعضهم أنه زائد المنفع في ذات الجنب أي التهاب البلوروى نعم يصح ذلك قبل شدة  
هذا الداء فيكون مفسداً للظهورة ولكن ذلك علاج لا يخلو عن خطر وذكروا أنه من أحسن  
الوسائط في الاستتيريا وأكثر استمالة لما لانه لمضادة الديدان حتى أن قدماء الاطباء  
استعملوه في ذودة القرع مع النجاح نقطان دهنه الطيار فقد ذكر في مشاهدات قرنت

بالديوان الملكي الطبي عدينية يورد سنة ١٨٢٧ عسرية أن استعمال ١٠ ن من ذلك الدهن مخلوطة بعشر فح من الكوميلاس و في من العسل نتج منه اخراج دودة من دود القرع من شخص كان يستعمل قبل ذلك غذا لبنيها ثم في سنة ١٨٢٨ أعطى لاسرأة مصابة بذلك ١٥ ن من هذا الزيت ثم تأكد ذلك بشاهدات كثيرة ناجحة من الطبيب بيري كان مقدار من نصف درهم إلى درهم في اليوم وحده في الغالب وأحياناً زوجاً في كروب من مغلي مناسب وأحياناً آخر حقناً بل دلكاً على البطن ولم تخطئ معه التجربة مدة ١٠ سنين حتى أنه أكل دواوين العلماء أنه دواء مضاد للدود لا يتخلف وذكر وأن الطبيب بياردا استنبه عدينية تنسب من فرانس لاجل استعمال بزوره كاستعمال الزور الخراسانية ويعتقد أنها ومن أنواع جنس سنقوليما ماماه فورسكال سنقوليما نر حترسيما أي ذوالرائحة الزكية وهذا النوع هو المسمى عند العرب به من قال ميره يستعمل هذا النبات في بلاد المشرق بمنزلة دواء محمل ومضاد للرمم ومضاد للديدان وغير ذلك وتقطر عصارة في العين في حالة الرمم عصر كما ذكر فورسكال في الازهار المصرية حيث يوجد هذا النبات هناك أي بصير وكذا بلاد فارس ومن أنواعه ما يسمى سنقوليما مارتيا وهو مرادف للماماه بعضهم اطاناسيا مارتيا والمسمى ديوطس مارتيا وينبغي أن نعلم أن جنس ديوطس واطناسيا من الفصيلة المركبة وأنواع ديوطس لا نعلم لها استعمالاً في الطب على أن هذا الجنس عند جوسيو ولوك وبرسون هو نفس الجنس الذي سماه لينوس سنقوليما وأما جنس اطاناسيا فله شبه عظيم بجنس سنقوليما ويتميز عنه بكأسه البيضاء والاسطوانى المركب من فلولس صغيرة فيها بعض خشونة ولمزعة مراكبة على بعضها وبالجموع المتحمل الصفايح وبزوره المغطاة بريشة صفيحية قصيرة جداً ونوعه المسمى عند لينوس اطاناسيا مارتيا يسمى عند غيره ديوطس مارتيا أي البحري وكان هذا النبات مستعملاً لبلاد البرتغال في آفات عسر الهضم والتقرس منقوعاً شائباً وينبت بكثرة على شواطئ البحر المتوسط وهو زعطرى وكذا يدخل هناك في علاج السسل وأكن يمزج منقوعه مع اللبن وجويز هو أول من مدح استعماله وشبهه بالباليونج ووجد طعمه ورائحته أقل كراهية وذكر ليونير الذي سافر إلى الشام وغيره أن المشتريين يستعملون منقوع هذا النبات مع التاجح علاجاً للعصيات الصغيرة

*Antheum* (البونج الرومي) *Chamomilla* *Bananae*

لفظة بالونج فارسية معربة عن بايونك بالكاف أو بالقاف ويسمى بالافرنجية خاموميل رومين ومعناه ما ذكر وأصل خاموميل من اليونانية خاماملون ويسمى بالاسان النباتي النطيس نوبلس فجنسه النطيس من الفصيلة المركبة من القسم القمي (قورميفر) وهو المسمى عند القدماء خاماملون ومن ذلك أخذ الاسم الافرنجي انوعه خاموميل وبنات هذا الجنس حشيشة لها رائحة نفاذة ناشئة من وجود دهن طيار كثير فيها عظيم الاعتبار بلونه الجليل السماوى وأوراقها غالباً مقطعة جداً وأزهارها في الغالب انتهائية مختلفة اللون

أعنى أن الأشعة بيض أو حمر أو مركز أصفر ومع ذلك قد تكون الأشعة صفرا أيضا وغلب هذه النباتات مسكنها الأورب بالجنوبية وحوض البحر المتوسط ومن تلك النباتات التي أشعثت مختلفه اللون النوع المخصوص بالذكرونا والآخر بعده وهو العاقور قرحا

(الصفات النباتية للنوع المقصود لنا هنا) ساق هذا النبات من ٨ قراريط الى ١٠ وهي راقدة متفرعة واطراف الفروع قائمة يحمل كل منها زهرة واحدة وتلك الساق اسطوانية محززة زغبية والاوراق قصيرة من دوجه التبريش بدون انتظام وزغبية أيضا والوريقات مخززية صغيرة جدا حادة والازهار وحيدة والقرص أصفر والأشعة بيض والمحيط الزهري يقرب لأن يكون مسطحاً متراكباً على بعضه من كل من وريقات زغبية بإسنة الحافات خشنتها والجمع محدد جدا بارز يحمل الفلوس بإسنة خشنة عددها بقدر ما فيه من الازهار التي تعلو كعلوها والزهيرات النصف التي في الدائرة مؤنثة منفردة والهذب الزهري ينتهي بثلاث أسنان وزهيرات القرص صغيرة خنثية مثمرة والمبيض يضاوى عاروخا من الريشة الخيرية والتويج قعي الشكل وأنثوبته اسطوانية والحافة ناقوسية مقسومة • أقسام مخنثة والثرم مستطيل تعلو حوية صغيرة غشائية وهذا النبات معمور بكثروية ضاعف في الأماكن الباسية فينال منه صنف من دوح الزهر يستتبت في جميع الأماكن ويزهر في جوين وجوليت والمستعمل منه في الطب رؤسه الزهرية وتجنى زمن الربيع وينتبه جيد الخفيفهاتبقى حافظة لونهما وعطرتهما ويطرح منها ما كان أسودتتسا

(صفاته الطبيعية) أزهاره الموجودة في المتجرب بيض جافة ورائحتها شديدة العطرية مقبولة وطعمها شديد المرارة وإذا كان برياً كانت رائحته شبيهة برائحة السفرجل وأما المستتبت فيكون أقوى وأقبل ولذا كان هو المختار في الاستعمال والمحتاج لزيادة الانتباه في تجفيف أزهاره حتى يحفظ بياضها ورائحتها ولذلك تجنى قبل تمام نضجها يسير

(صفاته الكيماوية) البابونج يحتوي على مقدار كبير من دهن طيار أزرق اللون جميل ينال بالتقطير وعلى مادة خلاصية مرة كثيرة أيضا يقرب للعقل أنه يمكن أن يستخرج منها قاعدة قابلة للتبلور وعلى راتينج وهاتان المادتان هما اللتان عبر عنهما البعض بالقاعدة الصمغية الراتنجية وعلى قليل من مادة تنينية وطن بعضهم أنه استكشف فيه كافورا ووجوده ذا غير عسرا ذمك أن يتكون بالصناعة مدة العمليات من فعل بعض الحوامض المستعملة في التحليل على جزء من الدهن الطيار وبالجملة فالماء والكتول يذيان قواعد الفمالة

(الجواهر التي لاتوافق معه) محلول الجلاتين ومنقوع الكينا الصفراء وكبريتات الحديد ونترات الفضة والسليمانى وأملاح الرصاص

(الناتج الصحية) قد علمت أن الازهار تتصاعد منها رائحة عطرية ليست كريهة فاذا وضعت في القم حصل منها طعم حار شديد المرارة واذا قد علمت من التحليل الكيماوى أن فيها مخلوطة قواعد عطرية بقواعد مره علمت أن المستحضرات من تلك الازهار تجمتع فيها خاصة

التنبيه وخاصة التقوية وكل من هاتين الخاصتين يكون قويا أو ضعيفا على حسب كون مقدار القواعد التي في تلك المستحضرات قليلة أو كثيرة فمن مجموع النتائج القرينة التي يسببها البايونج يسهل تمييز النتائج الحاصلة من خاصة التنبيه والحاصلة من خاصة التقوية فسرعة الدورة وارتفاع الحرارة الحيوية والتنفيس الجلدي الزائد الكثرة وتنبه القوى الهضمية ووجود الحليض في غير زمنه ونحو ذلك هذه نتائج القوة المنبهة لكن يشاهد مع تلك النتائج نتائج آخر تدل على وجود القوة الموقوية فإن المنسوجات الحليفة نصير أكتنر متانة والاعضاء تدوى فاعلية حركاتها وتنشئ ماديته وإذا استعمل البايونج بمقادير كبيرة حصل منه في الغالب حس حرارة في القسم المعدى وغشيان وفي وقولنج وبرازة فعلى ومن الواضح أن هذه العوارض ناشئة من التأثير القريب الذي حصل منه في السطح المعدى المعوى وظهور هاتين في العادة لوجود حاسبية عظيمة في الجسم بل لحالة مرضية في الاعضاء الهضمية

(التأثير الدوائي) قد علم أن خاصتي التقوية والتنبيه في هذا الجوهر شديدتان على التساوي ولذا كان له فعل قوى في علم العلاج فتدفع أثره دواء مستعمل عند العامة لضعف المعدة وفقد الشهية إذا صار الهضم عسرا أو غير منتظم وهو أيضا واسطة يتساوم به سامع النجاسات رباح الامعاء أي القولنج والامساك الضعفي المتولد من خور الامعاء الغلاظ والاسهال الناشئ من عدم نضج المواد الغذائية فالانفعال الذي يحصل منه في الاعضاء يدل على أنه نافع إذا كانت هذه العوارض ناشئة من ضعف مادي في الجهاز الهضمي ولم يكن هناك تهيج التهابي وأحسن ما يستعمل لذلك منقوع البارد مدة ٨ أو ١٠ ساعات لأن هذا المنقوع لا يحتوي على دهن طيار كما إذا حضر ماؤه المغلي وذلك بصيرة مقبولة ليس شديد الفاعلية فإذا كان المنقوع كثير التحميل بحيث صار لونه أخضر مزرقا فإنه يقيئ والانقلبيون يستعملونه كذلك لائق ويلزم لذلك استعمال جلد أكوام منه لا يتخللها الاسافات بيرة إذا علمت ذلك انضج لك لاي شيء كانت مرسكبات هذا الجوهر جيدة النفع إذا كان سبب عيوب الهضم هو حاسية شديدة مرضية في الاعضاء الهضمية حافظه فيها تأثيرا عصبيا قويا ولا شيء كانت مضرة إذا كان هناك اسه قيروس أو سرطان أو نحو ذلك وثبت بالتجربيات أيضا أنه مضاد للحمى حتى أنه قبل ظهور الكينا كانت له شهرة في ذلك وعن ذكر هذا الجالينوس وديسقوريدس وغيرهما وذلك بإحداثه التعريق الكثير نظير ما كانوا يأملون في ذلك بالجاسات البخارية والمعرفات ومن القريب نفعه في أحوال لم تنفع فيها الكينا لكن لم يجعل الأطباء ذلك خاصة من خواصه بحيث يقطع بهادور الحصى أو يقل شدةها وانما يولون هو دواء يمكن أن ينال منه جميع ما ينال من الجواهر المقوية والمنبهة وينشأ ذلك من الكيفية التي يستعمل بها فإذا استعمل من مسحوقه ٢ م أو نصف ق قبل الوقت الذي تنتظر فيه النوبة بثمان ساعات لم تحصل تلك النوبة غالبا ويعطى مقدار أقل من ذلك مع مداومة استعماله كل يوم إذا أريد إزالة هذه الحمى شيئا فشيئا وأمكنه نفعه في تلك الحمى أطباء مشهورون وأشار بعضهم بزرجه لأجل ذلك

بجوهر مر لتلطيف فعله على الطرق الغذائية وللتحرس من التقي أو البراز السفلى الذى قد  
 يسببهما اذا استعمل بعقدار كبير وزاد كولا ن أيضا جوهر المخدر الذى يحفظ من العوارض  
 والنبذ الدوائى هذا الجوهر له نفع عظيم الاعتماد فى تلك الحيات المنقطعة لئلا  
 تروى من الغلط أن يستنتج من أمور استثنائية ان البايونج وما أشبهه يقاوم الحيات الدورية  
 أكثر من الكينا وأنه مفضل عليها لذن المعلوم الذى يلزم الاعتراف به أن بعض الامراض  
 العضوية وبعض الحيات لا تقبل النوع بهذا الدواء العلاجى أى الكينا ولكن تنقاد  
 لجوهر كذا وكذا كالبايونج مثلا لا يكون البايونج أقوى فعلا وانما لكونه شيئا آخر وانفت  
 فاعلمته الظاهرة الاستعداد الذى فى الشخص كما أن الخوارج الظاهرى انما كان بالنسبة لهذا  
 الاستعداد ولذا كان مجرد تغير السكتى وحدوث انفعال نفسانى خفيف قد يقطعان الاعتماد  
 الحى الذى لا يمكن قطعه بالمقادير الكبيرة لكبريات الكينين وقال تروى أيضا ان من  
 العظيم الاعتبار أن جميع الموازين الذى مدحوا البايونج بخاصة مضادة الحى بأمر  
 دائما بحقوق أزهاره وأنه هو أقوى مستحضراته حتى ان دبة وريدس بعد أن ذكر جملة  
 كدفيات لا يستعمله كالمفعول الذى جعله مضاد المقولنج ومدرا للطعم وللبول وكطبوخه  
 كما ذات محلة ودهنه مروان كالم للجروح وعلى شكل مضامض لقروح الفم وغير ذلك قال  
 فى الاتحار مسحوقة فاطمخ انوب الحى انتهى ولكن الخصوصية التى ينبغى الالتئام لها هى  
 فاعلية هذا المسحوق فى الحالة التى لم ينتج فيها المضاد الاعتمادى للحى وتظهر تلك  
 الفاعلية بالاكثر اذا كانت النوب قد سلبت الانتظام والحى لم تولد من تأثير التصعدات  
 الاجسامية ونحو ذلك ككثير من الحيات الريبية التى هى المنقطعة الحقيقية التى ينسدر  
 استعصاؤها على مسحضرات الكينا وقد ذكر تخول حاله حى ربعية مكنت ٢٦ شهرا  
 وانقادت للبايونج بعد ان عولت زمانا طويلا بالمضادات الاعتيادية للحى مع عدم النفع  
 ونقل كولا ن ان بتكبر ظن أن مسحوق أزهار البايونج له خواص فى علاج الحيات ذوات  
 النوب كخواص جوهر الكينا واعتبره أوفغان دواء أقوى الفعل بدون خطر قال كولا ن  
 وذلك جمانى على استعماله فأعطيه جملة مرات على حسب طريقة أوفغان فى زمن انقطاع  
 الحى من ٢ جم الى ٤ وأصكر فحصل الشفاء ولكن الخطر هو مرور مع النفل  
 بسهولة اذا أعطى بعقدار كبير وشاهدت ان رجوع برحاء الحى ليس سهل الحصول غالبا  
 اذا خفيت مع هذا المسحوق جوهر المخدر أو قابضا انتهى واستعمل الاطباء أيضا  
 منة روعة فى الحيات الضعيفة والحيات الغير المنتظمة ومشاهدات ذلك كثيرة ومنهم من  
 رأى أنه أعطى للتبصير زيادة فاعلية وأحدث فى الجسم حرارة لذاعة ولكن لما علم الآن  
 جيداصاحبة تلك الحيات لا فأت معدية ترك استعمال هذا المنقوع المنبه فى ذلك وشوهد  
 أيضا مقاومته مع النجاح للعوارض التنشجية المضاعفة للاستيثار لكن من المعلوم أنه يرتفع  
 فى هذا الدامن الضافى العصبية المركبة من العصب العظيم الاثنا كى حركات مرضية  
 تذهب للنصفين الكريين وتحرض نشبات هذه الاستيثار فهل يقدر التأثير المنبه الحاصل  
 من هذا الجوهر على قمع ظهور هذه الحركات ومنع الانفجارات التى تولد منها وحيث كانت

هذه التكدرات النبوية محروضة عن الآفات الدائمة التي مجلسها في الرحم والمعدة والمنح وغير  
 ذلك أليس الغالب أن الفواعل المنبهة المههزة من هذا النبات تزيد في شدة هذه الآفات  
 الأخيرة لأنهم سألوا فيها فاذن منفعة البابونج الرومي في الاستتيا مشكوك  
 فيها كذلك قال بريير وقال رتيير قد عرف قد يعا قبل عزل وتعيين قواعدا البابونج أن له  
 فعلا منها اقويا على أعضاء ثنائية وبيننا ولكن ليس له تأثير خاص بوضع وجود جزء من قواعده  
 التي كشفت ولذا يشاهد في المؤلفات القديمة وضعه مع الجواهر المدوسة بأنها اقوية  
 الفعل ولكن أوصوا باستعماله في أمراض مختلفة عن بعضها جدا ونسبوا له خواص متقابلة  
 متعارضة وحيث عرفنا كما عرف القدماء الفلأشرا التي تنفع في أعضاء ثمانية الفواعل  
 المختلفة بإيقاع تأثيرها عليها والتي تيسر لنا التاجها بالفواعل العلاجية فلنعرف جميعا  
 النجاح المثل في الأحوال المتخالفة فخلا نرى في المؤلفات القديمة بل والجديدة أن البابونج  
 كان مستعملا مع منفعة عظيمة في الأمراض العصبية كالاستتيا وفي القولنجات الريحية  
 والقولنجية وانقطاع الاستفرغات الطمعية والتي الولادى في النساء والوجاع الحاصلة  
 بعد الولادة والنقرس والتهاب المفصلي والحميات المتقطعة والتيفوس وغير ذلك ونرى  
 أحيانا وضعهم هذا النبات في الأنواع المرخية والأنواع المحللة ويظهرون له بيانات تعليمية  
 تسلطن في أزمنة مختلفة ومقادير وكيفية في الاستعمال فمن ذلك كله نستنتج تارة  
 أن هذا الدواء عديم التأثير وأن التغييرات المشاهدة إنما كانت نتيجة السير الطبيعي  
 للدواء والوسائط الصحية أو مداواة أخرى مستعملة معه وتارة أن التنبه الوقتي أو المستدام  
 الناتج من البابونج المستعمل بمقدار كبير أو بمقادير كسورية أنتج في البنية تنوعات نافعة  
 قال ولكن التجربة والتعقل يستند عليهما فخلا ليس منقوعه الخفيف الا مشروبا فيه بعض  
 فاعلية بسيرة أعنى كونه مذيأى مكثر المائبة الدم ويعوجب ذلك يمكن أن يستعمل مع  
 المنفعة في كثير من أحوال مختلفة وبهذا تنفع جودة نتائج في الأمراض المذكورة  
 والآفات المهمة التي قد تظهر وتزول غالبا بدون سبب معروف انتهى وقال تروسو منقوع  
 ازهار البابونج مدر للطمث في الأحوال التي مدحت فيها النتائج الجيدة للأكافور والجنديا ديستر  
 ونحوهما وكذلك ينفع أيضا في القولنجات التي هي من جنس ما يحصل فيه تخفيف  
 بهذين الجوهريين المضافين للتشنج ثم قال ولقد ذكرنا أمرا يلزم اعتباره وهو أنه على حسب  
 ما ذكر كولان يكون نافعا بصفة فيه وهي انالة اطلاق البطن منه سواء في القولنجات الريحية  
 والنقصية أو في الدوسنطاريا وأنه يكون مؤذيا في الاسهال قال وهذا التنبه الذي ذكره  
 هذا الطبيب الشهير يؤكدا كيد اقويا ما سبق لنا ذكره وهو ان الاسهال والدوسنطاريا  
 قد يختلطان فاذا انقطع الاول ابتدأ الثاني وبالعكس وهذه المعارضة يتأسس عليها الدلالة  
 المعقولة لأمهلات في الدوسنطاريا

وأما استعمال البابونج من الظاهر فلم يكن الا في أنواع مختلفة من الانتفاخات الريحية  
 البطنية وسبب الحاصلة في الحميات النقبلة التي يخاف فيها من اعطاء الجواهر المنبهة من  
 السخن ويراد أن يراد للمداواة انتباضا وشدة قوتها في تلك الأحوال يعمل على البطن

مروحات بزيت البابونج المكفور قال ويظهر لسان منقعة هذه الواسطة ذات وجهين وفي أحوال الاستسقاء الطلي حيث لا يخاف من استعمال المنهات من الباطن اذا استعمل البابونج منقوعا وحفا يكون له فاعلية أخرى جيدة غير الدهانات انتهى والمنقوع والمطبوخ لازهار هذا النبات هما بسط كينيات الاستعمال وأحسنها والانتفع في الآفات الضعيفة لأعضاء الهضم والمنقوع البارد الذي ينفع من ٨ ساعات الى ١٠ فيستعمل من ذلك الماء البابونجي بعض اكواب كشر وب اعتمادى ويوضع أيضا في الجرعات الدهن الطيار للبابونج فله نفع جليل في الآفات العصبية فقد اتفق ان مريضاً كان معه في المعدة آلام دورية واعتقالات مدة سنيين فاستعمل من هذا الزيت نقطة في الصباح ونقطة في المساء في كوب من اللبن السكرى فشفي بعد ٥ أيام واتفق أيضا نفع هذا الدهن مروحا على البطن في الانتفاخ الرخو البطني كما نفع أيضا للتسكين وجمع الاذن واطنب أطباء العرب في خواصه وذكروا جميع ما ذكره المتأخرون وأنه لطيف مفتوح محل شديد النفع في الاعياء ونطو لابائنه وجلوسا في طيخه فيعمل ما تنكث في الأعضاء ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها قوية وذكروا أيضا نفعه في الجيمات ولكن قالوا انما يشفي الجيمات التي استحكمت فيها النفع ومع ذلك هو نافع في الجيمات الحادثة عن عفونة المرة السوداء والبلغم شربا كما تولد عن أورام الاحشاء فاذا استعمل في هذه الجيمات بعد استحكام النفع نفع منقعة قوية جدا ولذا صار أشد الاشياء تـ كـيـا لآلام الاحشاء المتلازمة شربا ونمدا من خارج وذكروا ادراة الطمث والبول وتسهيله الولادة واخراج حصى المثانة وازالة النفع والقولنج واليرقان ووجع الكبد وتحليل ورم المثانة وغير ذلك مما ذكرناه في الاصل

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوق النادر الاستعمال مقدار من جم الى ٥ جم بلوعا أو حبوا ومنقوعه الحار يصنع بأخذ مقدار منه من ٢ جم الى ١٠ لتر من الماء وهذه الكيفية هي الغالبة الاستعمال ويصنع مطبوخه بمثل تلك المقادير وخواصه المائية عند سويران تحضر بجزء من أزهاره و ٢ جـ من الماء القاتر فتجروش الازهار جروشة خشنة وتعالج بالماء القاتر على طريقة قاذبت ثم يغير السائل حتى يكون في قوام الخلاصة فتكون فيها القاعدة المرة كلها ولكن يقدم منها معظم القاعدة العطرية وتلك الخلاصة دواء قوى الفعل ومع ذلك هي قليلة الاستعمال الآن ويخرج من البابونج خمس وزنه خلاصة ويوجد في بعض المؤلفات تحضير الخلاصة المائية بجزء من الزهر و ٩ من الماء وتحضير الخلاصة الكحولية بجزء من الزهر و ٤ من الكحول الذي في ٢٢ درجة من الكثافة والمقدار للاستعمال من تلك الخلاصات من جم الى ٤ بلوعا أو حبوا ودهن البابونج يصنع بجزء من الزهر الجاف و ٨ من زيت الزيتون يسخن بعض ساعات على حمام مارية ثم يصفى مع العصر ويترك ليرسب راسبه ثم يرشح ويستعمل مروحا منها ودهنه الطيار المستخرج الخالص يستعمل بمقدار من ٢٥ رـ ٥٠ سـ في جرعة وقد يستعمل احبا ناعما أو المظفر المصنوع بجزء منه و ٤ من الماء والمقدار منه من ٣٠ جم الى ١٠٠

في جرعة وشراب البايونج يصنع بجز من البايونج الرطب و ٢ ج من الماء و ٣ من السكر  
والمقدار من ٥٠ جم الى ٦٠ في جرعة والصيغة تصنع بجز منه و ٨ من العرق ومقدار  
الاستعمال منها من ٤ جم الى ١٠ في جرعة ومداخر البايونج يصنع بجز من الازهار و ٣ من  
السكر والمقدار للاستعمال من ٤ جم الى ٤ بلوعا أو حبوبا أو اما للاستعمال من الظاهر  
فمن المعلوم ان منقوعه يستعمل غسالات وكادات وحقناته العطار عرق بخار ودهانها بمقدار  
صكاف

### ❖ (البايونج الثمن) ❖

يسمى بالافرنجية خام ومبيل بوانت أي التي كما يسمى أيضا ماروت وباللسان النباقي عند  
الينوس النطاس قطولا بضم القاف ومما غيره ماروتافيندا أي التي وجذره سنوي يتولد  
منه سوق كثيرة متفرعة فائحة اسطوانية محززة زغبية قليلا من الاعلى وطولها قد تم تقريبا  
وأوراقها عديمة الحامل ثنائية التريش أو ثلاثية وأطول من أوراق النوع السابق  
وقليلة الزغب جدا وقصورها الخيطية ضيقة تنتهي بنقطة حادة والازهار مدشعة انثائية  
وحيدة في قمة فروع الساق والمحيط الوريقي الزهري مركب من فلولس متراكبة يابسة الخفاف  
خشنة وفيها من زغبية والجمع مخروطي بارز وصدائمه دقيقة خشنة أقصر من الزهيرات  
زهيرات المركز صفر صغيرة منتظمة لمزقة بعضها احد الخنثية منفردة والزهيرات النصفية  
في الدائرة بيض منفرشة ذات اسنان ٣ منفرجة الزاوية وهي مؤنثة عقيمة والفماريضاوية  
درسية منفرجة الزاوية بدون ريشة وريية وهذا النبات السنوي ينبت بالاماكن المزروعة  
من الضواحي والقرى وعلى حافات الحقير ورائحة جميع اجزاء النبات عطرية واضحة غير  
مقبولة لانهما وسما اذا هرت أوراقه ولذلك سمي النبات بالثمن وتلك الرائحة تدل على ان  
فيه قاعدة منه قوية الشدة ويسببها الاينفي احمه ولذلك جعلوه مضادا لامراض عصبية  
مختلفة وخصوصا عوارض الاستبريا أي اختناق الرحم فتستعمل ازهاره منقوعة على  
هامة الشاي وبالاكثر حرقا منه مضادة للتشنج بقدر قبضة من ازهاره للتفريق وقبضة  
بالضاد المعجزة من النبات كله في الحلقن ويستعمل أيضا التحريض الطامع وقطع العوارض  
العصبية ونحو ذلك واستعمل مع الصباح في الحميات المتقطعة المستعصية وعلاج النازير  
وبالجملة له تأثير عظيم في الجموع العصبية فيسكن التقلصات والحرركات الشنجية والعوارض  
الاستبرية وهو وان لم يذهب الآفات التي تخبر هذه العوارض المرضية الا انه يسكنها  
تسكيناً وقتياً وبالاختصار خواصه كخواص البايونج الروماني

### ❖ (ناقرما) ❖

قال صاحب كتاب ما لا يسع هو اسم نباتي وقيل عربي مشتق من العفر والتفريق لكونه  
يفعل ذلك ويقال له عود القرح ويسمى بالافرنجية بيرطروم عاقل له خام ومبيل بيرطراي  
بايونج ناري وبالاطينية بيرطروم وباللسان النباقي انطيس بيرطروم فهو عند لينوس من



جنس الفطيس ومن الفصيلة التي نحن فيها أي المركبة أو المشبعة واسمها الافرنجي مأخوذ من  
اسمها اللطيف بيرطروم الذي هو آت من معنى النار للحرارة اللذاعة التي في جذره والآن صار  
بيرطروم جنساً مستقلاً يحتوي على نحو ٥٠ نوعاً وهي منتشرة في المزارع والمروج والنوع  
الذي نحن بصدده يسمى عندهم بيرطروم أو فسنا الس أي الطهي

(الصفات النباتية) هي ان جذره معمر عودى في الأرض يتولد منه سوق كثيرة بسيطة  
راقة قليلاً من قاعدتها واقامة في جرتها العلوى وتعلو عن الأرض من ٨ قوارب إلى  
١٠ وتنتهي غالباً برأس وحيد زهري والاوراق من دوجة التريش مقسمة تقسماً خيطياً  
وفيها بعض نحن والحمة والزهرات النصفية يعض وفيها بعض احمر من حافات باوجيها  
السفلى والثمار متوجة بريشة وبرية قصيرة عشائرية منضغطة ومجتمعة قليلاً وذكر ابن البيطار  
من أطباء ثنائان ديسقوريدس ذكر نباتاً واسمها قوربون وفسرته الترجمة بأنه العاقر قرحا مع  
انه ليس هو وانما هو عود يسمى بعود القرح الجبلي عند أطباء دمشق وهو كثير بأرض الشام  
وفيه الصفات التي ذكرها ديسقوريدس وهي انه يشبه الكبير من الرازيانج وله اكليل  
شبيه باكليل الشب وزهرا صفر شجري وعرق أي جذره في غلظ الاجسام قال وقد رايته  
وجعته بظاهر دمشق وأما العاقر قرحا الحقيقي الذي يسميه أطباء الشام بعود القرح  
المغربى فهو معروف ببلاد المغرب ومنها يحمل الى سائر البلاد قال وأول ما وقفت عليه  
وشاهدت نباته باعمال افرقية بظاهر مدينة قسنطينة بالحجاب القبلى منها ومن هناك  
جمعته عز في بعض العربان وهونيات يشبه في شكله وقضبانته وورقه وزهره بجله النبات  
المعروف بالباليوج الايض الزهر المعروف بمصر بالكر كاش الا ان قضبان العاقر قرحا عليها  
زغب ايض وهي ممتدة على وجه الأرض وكثيرة ونحرجها من أصل واحد وعلى كل  
قضب منها رأس مدور كشكل رأس الباليوج المدكور أصفر الوسط وله اسنان دائرية بالاصفر  
وباطنها عايلي الأرض أحمر وظاهرها الى فوق ايض وله أصل أي جذره في طول قروفايته  
المشبر في غلظ الاصبع حار حريف محرق وأما عود القرح الجبلي فهو المسمى بعود القرح  
الشامى وهو يقوم مقام العاقر قرحا في جميع أفعاله انتهى ونقول هذا النبات ينبت كما حملت  
بأرض المغرب وبالشام وجنوب فرائسا واستنبت بأماكن من الاوربا وبساتين غواتها  
والاستعمل منه في الطب جذره

(صفاته الطبيعية) هذا الجذر كما يوجد في المغرب جافاً مغزلي لمحي في غلظ الاصبع أو أكثر  
طويل سنجابي خشن من الظاهر ومبيض من الباطن ورائحته اذا كان مجزئاً يسير تكاد  
تكون معدومة فاذا استنشقت من مقدار كبير منه كانت قوية كريهة وطعمه كثير الحرافة  
لذا ع محرق يدوم في الفم طويلاً ويجرح من الاعاب

(صفاته الكيماوية) وجد فيه بالتحليل الكيماوى دهن طبايركا يكون عديم الرائحة وآثار من  
دهن طيار متجمد ومادة تينية وبيرطرين أي عاقر قرحين وقاعدة ملونة صفراء وصفغ وايونين  
ظنوه نشاوا املاح أي قاعدتها البوطاس والكلس والومين وسليس وأوكسيد الحديد  
والمغنيز مادة خشبية قال سوبران والبيرطرين أي العاقر قرحين نوع راتينج وخو

حريف وهو الجزء القاعال لهذا الجذر وهو أسمر لين دبق تنفثه الرائحة مغت وطعمه محرق ومن حرقته اذا وضع على الجلد حرقه وهو لا يذوب في الماء وقابل للاذابة في الكوؤل والاثير يذوب جيداً في الخمر الحامض والخل وأحسن من ذلك أيضاً في الزيوت الطيارة والثابتة وبهله استخرجه بأن يوضع الجذر ملاس الاثير ثم تغسل الخلاصة الاثيرية بالماء ويوجد هذا الجوهر بقدر عظيم في قشر الجذر **كثرت** في الجزء الخشبي والعافر قرحاً المتأكل بالسوس يحترق منه على مقدار كبير وذكر الكيمياء المسمى كينان هذا الجوهر بخلو ط ٣ جواهر مختلفة أحدها جوهر أسمر شديد الخرافة راتنجي المنظر يذوب في الكوؤل الذي في ٢٤ درجة من الكثافة وفي الكوؤل القوي جداً ولا يذوب في الماء ولا في البوطاس وثانيها زيت نبات أسمر قاتم حريف يذوب في البوطاس وذلك الدهن أقل خرافة من المادة السابقة وربما كان في نفسه غير حريف وهو شديد الاذابة في الكوؤل ويظهر انه أزرق وثالثها دهن مصفر يذوب في البوطاس والكوؤل والاثير انتهى وبالجملة فالسواء والاثير يأخذان قواعد الفعالة

(النتائج الصحية والدوائية) ذكر بعضهم أن الرطب من العاقر قرحا اذا دلكت به اليد حصل فيها حس بردي عقبه حرارة شديدة واذا حرس ووضع على الجلد ألهيه ونفطه وذلك ناشئ من وجود الدهن الطيار فيه فيكون ذلك الجذر قوي الفاعلية يستعمل بالاكثرت من الظاهر وهو أقوى الجواهر المسيلة لللعاب المستعملة عموماً فاذا مضغت قطعة منه في القم انقذ منه اللعاب بكثرة ويحس حينئذ بحرقته في جميع اجزائه فيستعمل لازالة احتقان الغدد المعالية واذا هاب الانتفاخات والقيضات الخاطبة التي في الباهوم وفي الاجزاء الختلة من القم وعلى الخصوص لمقاومة شلل اللسان كما كان ذلك معروفاً في زمن جالينوس واستعمل مغليه الكثير التحمل مروءاً على الاجزاء المشلولة كما استعمل جالينوس دهنه لذلك مروءاً على العمود الفقري واستعمل أيضاً لتنبيه التنفيس الجلدي وذكر جالينوس انه يمكن أن تعالج به الحيات المنقطعة قبل منه حرق ووضع على الجسم عند القشرة مرة واذا أدخل من هذا الجذر شيء في الحفر الانفية حرض عطاساً شديداً وكثيراً ما استعملوه من الباطن ومع ذلك يمكن أن ينفع بخواصه انقاعاً جليلاً ولذا يستعمل كما استعمل اللؤلؤ في بعض الارياف جافاً مجروشاً كالقوايل وذكروا أن المصريين والرومانيين كانوا يستعملونه كذلك ويربى في بلاد الهند بالسكر واستعمله بعضهم في الفالج فكان يعطى للملوح قطعة منه ليضعها فيحصل له مدة يومين سيلان لعاب بحيث شبه ذلك بسيلان البول اللزج الذي يخرج في بعض التزلات المائية واتفق ان مريضاً ابتلعها سهواً بعد يومين من مضغها الخبز زوالها في المعدة انقطعت العوارض ومدحوه أيضاً في الشلل الروماتزمي بأن يعطى المريض من الباطن منه مقدار من ١٠ قع الى ١٥ ويكرر ذلك مرتين أو ٣ في اليوم ويستعمل في ألهند منقوعه مع منقوع الزنجبيل يكون منه ما يقوياً لمدد القلب وكذا في أحوال من الجذور والشلل وفي بعض أحوال التيفوس وأوصى به مقلد الملا خلاط في الآفات الخامية التي في الرئة قال ميره وأظن

ان من الغلط افعال استعمال هذا الجوهر وهو يدخل في كثير من المساحيق والاكاسير  
 السنوية ونقل اطباء العرب عن جالينوس ان فيه قوة محركة وبسببها يسكن وجع الاسنان  
 الحادث عن البرودة وينفع من النافس والاقشعرار الكائن بادوار اذا دلك به البدن كله  
 قبل وقت نوبة الحمى مع زيت وينفع من به خدر في امضائه ومن به استرخاء قد ازمته وقال  
 ابن سينا هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخيشوم واذا طبخ بالخل واسد خل في الفم شد  
 الاسنان المتحركة وقالوا اذا اخذ منه معجونا بعسل لعقا اذاب بلغم المعدة وزاد في الجماع  
 وخصوصا في امرجة البرودين والمروطيين واذا سحق وخلط بدقيق الباقلا وملت من ذلك  
 خريطة او آتية وجعل فيها الذر مع الانبيز يوما كاملا عاد ما ذهب من قوة الجماع بسبب البرد  
 وقالوا ايضا دهنه ينفع من اللدونة والاسترخاء والقالج واذا دهن به التضييب قبل الجماع  
 بعث على الشهوة ولذذوا عان على سرعة الانزال ومن اراد تحصيل دهنه ولم يقدر على  
 عصارة رطبه فليأخذ منه اوقية مرضوضا ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى اوقيتين فيلحق  
 عليهم ما في زيتا ويطبخ الجميع حتى تذهب المائية ويوق الزيت ثم يصفى ويرفع الى وقت  
 الحاجة

(المقادير وكيفية الاستعمال) يسحق الجذر بدون ابقاء فضله وبسته عمل لغتل القمل  
 والقحطام واذا اريد استعماله من الباطن فليكن بمقدار من ٢٠ سم الى ٥٠ واذا  
 اريد استعماله الجذر لاصنع فليكن المقدار من جوهره من ٢ جم الى ٤ جم ومطبوخه  
 المائي يصنع بأخذ ١٥ جم من الجذر تغلى في ٥٠٠ جم من الماء حتى ترجع للثالث  
 وبسته عمل احسانا غرغرة في التهابات والاحتقانات المزمنة في اللوزتين كما يستعمل احسانا  
 ضلالت منبهة وكثيرا ما يضاف له مواد اخرى حريفة مثل الخل وطح النوشادر ونحو ذلك  
 وكولاته يصنع بأخذ جزء من الجذر و ٥ من الكوول الذي في ٣٤ من مقباس كرتير  
 وج من الماء فيترك ذلك منفوحا ثم يطرد ليسخرج منه ٥ ج وهذا الكوولات حريف  
 ذورا متحة يستعمل للوجع السني ومقداره من الباطن من ٢ جم الى ٤ وصيفته  
 الكوولية المسماة بالاصفر المركب لعرق الحلاوة تصنع بأخذ ٥ جم من القرفة  
 الرقيقة و ٤ جم من كل من الوانيل والكزبرة والقرنفل وجم واحد من كل من البساسة  
 والدودة الحمراء والزعفران وطح النوشادر و ٨٧٥ جم من كولات عرق الحلاوة فينقع  
 ذلك مدة ١٥ يوما ثم يضاف له جم من كل من بزر الانيسون والهيون وصف جم من كل  
 من الخزاما والسعتر وصبغة الغبر السنجابي و ١٥ جم من ماء زهر البرتقال فيمزج الكل  
 ويرشح وتلك الصبغة تستعمل للزينة وتزج مع الماء لاجل تنظيف الفم والصبغة  
 الكوولية القوية للعاقرة تصنع بأخذ جزء من الجذر و ٤ من الكوول الذي في ٢٦  
 درجة من الكثافة وبفعل ما تستدعيه الصناعة وتلك الصبغة تحتوي على جميع الاجزاء  
 الحريفة التي في الجذر وتستعمل بمقدار ٤ جم في ٥٠ جم من الماء مضمضة  
 والصبغة الكوولية الضعيفة للعاقرة تصنع بأخذ جزء من الجذر و ١٦ من روح الكليل  
 الجبل ويعمل ما تستدعيه الصناعة وتلك الصبغة اقل تحملا من السابقة وتستعمل للزينة

والصبغة الانثوية أى العاطرية لعود القرح تصنع بأخذ ج من الجندرو ٥ من الاتير  
الكبير بق ويعمل مائتة منه الصناعة وتلك الصبغة تستعمل لالوجع السنى وهى شديدة  
الحراقة فتندى منها قطعة من القطن وتدخل فى السن المتسوس وتخل العاقر قرحا  
المسمى بمحضضة الوجع السنى يصنع بأخذ ٣٠ جم من الجندرو ٢٧٥ من الخلل فيفعل  
مائتة منه الصناعة ويستعمل هذا الخلل لتسكين وجع الاسنان وزيت العاقر قرحا  
يصنع بأخذ ٢ ج من الجندرو ٥ من زيت الزيتون فيهضم ذلك بعض أيام ثم يصفى مع  
العصر ويرشح ويستعمل كحمر فى الدالك وأقراص العاقر قرحا تصنع بأخذ ١٠ جم من  
الصبغة الكحولية للعاقر قرحا و ١٠٠ جم من السكر ومقدار كاف من لعاب سمك الكثيرا  
فيمزج السكر بالصبغة ويحفظ المحلول فى محل دفى ثم يعمل اقراصا بواسطة اللعاب وتلك  
الاقراص قل استعمالها الا ان بل هجرت

### ❖ (المنوان) ❖

مفرد وبعده أفاح بفتح الهمزة ويسمى أيضا بالمغرب والاندلس شجيرة مريم كما يسمى أيضا  
رجل الدجاجة ويعرف بأخر بقية وأعمالها بالكافورية ويعرف بالموصل بشجرة الكافور  
ويعرف بمصر بالكركاش ويسمى بالقطبية فرطيندوس ورأيت فى بعض الموانات العربية  
أن اسمه باليونانية اريانس والصواب فرطانيون وهو الذى عيّناه فرطيندوس لان باء فى  
اليونانية والقطبية فارسية فى الترجمة توضع فاء والطاء والتاء اخوان فى الترجمة وأما  
الحرف الاخير فلا عبرة به لانه نارة يكون سينا ونارة نارة ميعامؤ ساذك على  
قواعد شجيرة عندهم وأهل مصر يطعمونه بالذهب يوم تاسع عشر الحول زاعمين أن حامله  
لا يفرغ منه الذهب فى سنته القطبية وهو يسمى بالانجليزية عطر قير واسبرجون وبالاسان  
النباتى مطرقا يفرطيندوس فحسه عندايندوس مطرقا يامن القنبلة المركبة أو المشعة  
وهو آت من مقربس أى رحم بسبب مرة استعمال النساء لاحد أنواعه وكذا اسم  
برطيندوم الآتى من اليونانية برطيندوس أى بكر لان الابتكار تستعمله عند مجى طمتهن  
وهذا الجنس يتميز عن النطيس بكون يجمع هذا الجنس الاخير له صفائح ومن المهم من أنواع  
مطرقا وبالذووع الذى نحن بصدده

(صفاته النباتية) هذا النوع نارة يكون زغبيا وانه خالسا من الزغب وذلك نتيجة  
الاستنبات وسوقه فى حالة كونه برياً مستقيمة متفرعة وفروعها ثنية نحو أطرافها وهى متينة  
استطوانية محززة خالية من الزغب ونعلوم ٩٢ قيراطا الى ١٨ وأوراقه مجنحة  
عريضة زغبية وورقاتها ريشية التشقق مسننة حادة والازهار متشعبة وحيدة فى طرف  
حامل طويل وهى على هيئة قذازهار القرص صفرا وازهار الدائرة بيض والهيكل الزهرى  
العام يقرب من أن يكون نصف دائرة وهو مركب من فلولس يابس الحافات  
متراكبة على بعضها والجمع عاريضاوى محدب منكث والزهورات النصفية للدائرة مؤنثة  
مفردة ذوات اسنان ٣ منفرجة الزاوية وزهورات القرص صفرا خنثية مفردة والثمار

خالبة من الريشة الوربية بعلوها حافة غشائية قصيرة جدا انتهى ونقل أطباء قلاعن  
دبقة ويريد من ان فرطانيون له ورق شبيه بورق الكزبرة وزهر أبيض والذي في وسطه أصفر  
وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة وقالوا كانه صنف من البابونج انتهى وهو ينبت  
بالبحال المزروعة قرب المساكن واستندت بالديسائين لاجل أزهاره التي تزوج بسهولة  
ويقال انه ينل من هذا المزوج بالصين أصناف مرغوب فيها ويمكن أن يكون منها  
النبات الجبيل المسمى مرجريت الصين أى زهر اللؤلؤ وهو المسمى باللسان الباقى انطيس  
غريد فلورا أى الكبير الزهر وعندنا بصر أنواع أيضا يسمى هونسا فراخ أم على وعين الهر  
وغير ذلك والمستعمل في الطب الاطراف المزهرة

(صفاته الطبيعية) رائحته قوية رائحة خفيفة مغنية شبيهة برائحة تناسيتوم أى حبششة  
الدود تنزه كريهة أى قليلة القبول وطعمه شديد المرار حريف

(صفاته الكيميائية) حلاوه قديم لا يلبس كليا وبأوكروا وذلك مرار فوجد فيه رائحة منضم  
بمادة لعابية مرة ودهن طيار مزرقي ينال بالتقطير وصنعوا منه سابقا نيدا واثيا وماء  
مقطر وغير ذلك ولذا كان الماء والكحول يأخذان قواعده الفعالة

(النتائج الطبيعية) يحتوي هذا النبات على خاصة التنبية وخاصة التقوية فينال منه  
في العلاج ما ينال من الجواهر المرة العطرية فكما يقوى المعدة الضعيفة في الأشخاص  
الضعاف الذين هضمهم عسر بطى يكون أيضا بامافيه من الرائحة القوية التنتية من  
أجل الادوية لتنبية الرحم وادار الطمث والنفاث اذا كان عدهما أو انقطاعهما  
ناشئان من جود الرحم أو ضعف تغذيتهما أو لبن المنسجخ النقطى من التخاص القفرى ولكن يكفى  
تنبيهه حياة هذه الاعضاء حتى يحصل الاحتقان الدموى الذى يوصل اسبلان الطمث  
ومن ذلك جاء اسمه اليونانى قرطينيوم كما قلنا فهو وكثيره من النباتات التى فيها هاتان  
الخاصتان منضختان للمرار وكما يكون واسطة جلية لتعرض فعل الرحم وتنبيه ظهور  
الطمث وأوجاعه اذا انقطع بسبب ما واسالة النفاث وتعرض الولادة وتعود ذلك بخدم  
أيضا للعلاج الآفات التى تنفج احتباس السائل الرحمى ويمكن أن يقال ان فيه الخواص  
المعدية والمنبهة التى فى البابونج وزيادة على ذلك انه مدر للطمث فى الآفات الاستيرية  
أى الاختناقية الرحمية ونافع لاحتباسه بأى سبب كان ولذا كان نافعا فى الكلاوروزس  
والسبلان الأبيض وكذا فى الايبيونخندريافى النساء اللينفاليات الفاسدة أخلاطهن  
(كاكوشيم) الضعاف البنية اذ لم يكن فيهن امتلاء ولا تهيج ويوضع أيضا على الرأس  
فى الفالج والصداع وعلى البطن وحققنا علاجا لأمفص العصبي ورياح الامعاء وبالاختصار  
يوصى به فى الامراض العمية كدواء مضاد للتشنج اذ لم تكن ناشئة من الامتلاء ولم يكن  
هناك تنبه زائد فى الامراض التى طبيعتها ديدانية وأكده كثير من أنه ينسل منه اندفاع  
دودة القرع كما نخرج أيضا معهم نفعه فى الحيات المتقطعة وكان ذلك سابقا استعمال المصريين  
كما قال البيونس فى الطب المصرى وأوصوا به أيضا علاجا لانواع السدد ووضعه شوميل  
على الرأس فابرا الشقيقة وزعم بعضهم أن رائحته القوية تكفى لتبديد النحل اذا مسكت

قبضة من هذا النبات باليد قال ميريه ونقول ان رائحة الاوراق اقوى من رائحة الازهار  
ولذا ربما فضل استعمالها فاذا استعملت الازهار اختبر منها الازهار المزروعة لانها اشد  
عطرية ويقتضى ذلك تكون أكثر خاصة وهذا عكس رأى الطبيب بدار ويدخل هذا  
النبات فى بعض مرصعات اقرباذينية وذكر أطباء واما انه يسحق تسخيناً بينا وأنه يقع  
من الربو لعوقها بالعدل أو مطبوخاً مع نين وان طبعه يلين صلابة الرحم بالوسا فيه وأنه يدر  
البول والفرزجة منه تدر الطمث وأنه يفتح السدد ويطيب المعدة ويفتح شهوة الطعام  
ويفتت الحصى واذا طلى بمائه المعصر على الأنفيسين والووكين والقضيب قوى على  
الجماع وأكله ونشقه يدران العرق وادمان شمه خصوصاً الطرى ينقل ويسبب واذا  
عرض من شمه صداع نفعه النيلوفر انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسهوقه من جم الى ٤ جم بلوغاً وفى جرعة ومنشوعه  
من دوج ذلك من أزهاره أو من أطرافه المزهرة نفعه اشأ ثانياً فى الماء المغلى وماؤه المقطر  
يصنع يجز من النبات الرطب و ٤ من الماء والمقدار منه للاستعمال من ٥٠ جم  
الى ١٠٠ فى جرعة ودهنه الطيار مقدار من ٢٠ مج الى ٥٠ حبوباً وفى جرعة  
وعصاره مقدار من ٢٠ جم الى ٦٠ علاجاً للحميات المتقطعة ويستعمل من  
الظاهر مطبوخه بمقدار من ٢٠ الى ٦٠ جم للترنم الماء غسولات وزرورات  
وكبادات وأحسن من ذلك حقناً وتلك الكيفية فى الاستعمال من أجود الكيفيات  
وسمياً للنساء العصبيات والاستيريات أى المتشنجات الرحم اللاتى بطون عن عمولة غازاً ويصنع  
يضام طبوخ أوراقه بمقدار نصف قبضة

### ❖ (الأنثون البابونج) ❖

هو نوع من جنس مطرقاريا يسمى بالفرنسية بالمعنا فى الترجمة وكما هو معنى اسمه باللاتان  
النباتى مطرقاريا خام وميلا وربما اشتهر بالبابونج الاعتيادى وهو نبات سنوى ينبت أيضاً  
بالأوربا بالامالكن المزروعة والغير المزروعة ومحال الحصيد وسوقه قائمة متفرعة كأنها  
قيمة ترتفع عن الارض من ١٥ قيراطاً الى ١٨ وأوراقه عديدة الذيب نخينة مثلثة  
التريش منقطعة تقطعها شعرياً وهى خالية من الزغب كقيمة النبات ومنتهية بنقطة حادة  
تشاهد بالآلة الماعظمة بيضاء وأزهاره صغيرة وحيدة عديدة بيض والقرص أصفر وهى فى  
أطراف الاغصان أى فزيرات المركز صفراء الاشعة بيض منخسبة وهى محمولة على حوامل  
والهبط الزهرى الذى هو الكاس مستدام متراكمة فلو سه على بعضها مستطيلة وباسية  
الحافات خشنة وعديدة الزغب والجمع مخروط بارز عار والزيرات النصفية فى الدائرة  
مؤنثة ويوجد فى قمتها ٣ أسنان صغيرة وزهيرات المركز صغيرة جداً منتظمة خنثية  
والثمار بيضاوية خالية من الريشة الوربية وهذا النبات رائحته لطيفة عطرية قليل قليلاً  
رائحة النمل وحرارته واضحة فهو مختار لتقوية المعدة وضد اللدندان ولتشجيع ونحو ذلك  
على أنه الآن قليل الاستعمال ويفضل عليه عموماً البابونج الرومى ران سمى عند العامة

بالبابونج مع أنه ليس من جنس البابونج كما عرفت ومع ذلك فيه خواص البابونج وذكاه  
عطرته أقل وممراته أخف شدة ومهما كان فهو من نوابه ويقوم مقامه ويميز البابونج عنه  
بساقه المعمر ومجمعه الصفائح وبقوة رائحته ولذا كان البابونج أفضل منه  
(تنبيه) ذكره أن مطرقا رايخا مومبلا منظره كمنظر ما يسمى ببرطروم انودوروم وانطيس  
نوبلس وانطيس ارونيسير وانطيس قطولا وانكس ايس له بزور يعطوها قاريا دوس صغير  
كافي الاول ولا يجمع صفيحي كافي الثاني وانما اشتبه ببرطروم انودوروم بسبب ان هذا أوراقه  
المقطعة قطعاً شعريه خالية عن الزغب ولكن ليس فيها التقاطيع الاسطوانية التي في مطرقا راي  
خا مومبلا ومهما كانت التقاطيع الشعريه لاوراق ببرطروم انودوروم هي دائماً بها بعض  
نقرطح فاذا تتبعنا جيداً صفات الأقسام المذكورة لهذه الفصيلة وصفات هذه الأجناس  
لم يمكن الخلط فيها ومع كل ذلك هي التي يوجد فيها أعظم التغيرات ثم ان ماسماه اينوس  
مطرقا رايخا مومبلا أي الردي الرائحة أو القوي الرائحة ذكرنا أن منقوعه حيث  
يذبت بالاوربا وغيره ايس - تعمل بدل البابونج الرومي وان ماسماه مطرقا رايخا مومبلا هو  
برطروم قرطينيوم الذي سبق ذكره وان مطرقا رايخا مومبلا هو برطروم انودوروم

### ❦ (ذوالالف ورقة) ❦

يسمى بالافريقية مبالو ليوم ومعناه ما ذكر كما يسمى بما معناه حشيشة الجراح وحشيشة  
النجارين لما دواها الجروح هو ايسمى باليونانية مريافلون لكثرة تقطع أوراقه ورأيت في  
بعض التراجم تسميته بالعقوية وبحشيشة الرئة ويسمى باللسان الثباتي أخيلام مبالو ليوم  
لأنه أخيلام من الفصيلة المركبة من القسم الثماني وأنواعه عديدة وقسمها فورنقورالي  
قسمين أي جنسين أحدهما مبالو ليوم يشمل الأنواع التي أوراقها مقطعة الى فصوص  
عديدة دقيقة جداً وثانيهما الباطرميقا أي المعطس يشتمل على الأنواع التي أوراقها بسيطة  
سهمة وأنواع القسم الاول حشيشة غالباً ومعمرة وبعضها استنبت بالرياض للرنة وبعضها  
نافع في الطب ومنها النوع المقصود لنا بالترجمة

(صفاته النباتية) جذره معمرة وتولد منه سوق قائمة اسطوانية بسيطة من الاسفل ومحززة  
قليلاً لزغبية وتعلو من قدم الى قدمين والاوراق عديدة الذئب ريشية التشقق ثنائية  
زغبية والفصوص متقاربة بعضها جدام مستطيلة خيطية منقسمة الى أسنان حادة جداً  
والازهار مشبعة بيض مهية بيضقة في الجزء العلوي من الاغصان والمحيط الزهري  
مستطيل اسطواني مرصوب من فلوس متراكبة على بعضها منفرجة الزاوية رقيقة  
ياسة الحافات والمجموع يقرب للتسطيح ومزيجين بفلوس صغيرة سهمة شفاقة والزهورات  
النصفية للدائرة عددها في الغالب ٥ وهي مؤنثة معمرة جداً عريضة ذوات أسنان  
٤ قليلة الوضوح والزهورات المركزية بيض أيضاً وعددها نحو ٦ منتظمة ذوات  
أسنان ٥ وهي خنثية ومثمرة والقرية ضاوي خال من الريشة الوبرية وهذا النبات  
كثير الوجود في المحال الغير المزروعة وفي المروج الجافة ويزهر في معظم الصيف

والمستعمل منه في الطب الاوراق والجذور

(صفاته الطبيعية والكيمياوية) أوراق هذا النبات غضة قابضة مرة بضعف وفيها عطرية أقل من عطرية بقية أنواع الجنس وأما جذره ففيه أيضا قبض وزعم بعضهم أنه إذا كان رطباً كان فيه رائحة الكافور وبذلك يمكن استعماله بدل سرنبترورجيني ولكن هذا غير صحيح لعدم وجود تلك الرائحة فيه وطلب من الكيماويين تحليله ففعله عليه وبجهد جيد في بزوره وطبعت نتيجة ذلك في يوميات العلوم الطبية وطبع أيضاً منهم تحليل الاوراق والازهار في تلك اليوميات سنة ١٨٢٩ عيسوية هكذا ذكر ميريه في الذيل ومن سوء الحظ أنه لم يذكر نتيجة هذا التحليل نهاية ما نعلم أنه ذكر في قاموسه أن منقوعه إذا مكث بسودة وقده عطريته وان جيلان زعم أنه يكون روح البر بالزرقه وبوخذه من هذا أن في هذا النبات قواعده مخصوصة تستدعي تحليله الكيماوي

(الاستعمال) اعتبر بعضهم جذر هذا النبات قائماً مقام قنطاريثا وقال أيضاً أن مطبوخ النبات نافع في علاج البواسير ولكن شهرة هذا النبات بالكثرة في جودته في مداواة الجروح فالعوام يضعون تلك الاوراق مرسوسة على الجروح وهذا يسيئاً يمنعها عن أن تلحم بالانتباه الاول اذا دخل جزء منها بين شفتي الجرح وذكرنا وجودته في علاج الانزفة والحبيات المتقطعة والاسقاط والصرع ومدح أوفان أطرافه المزهرة مضادة للتشنج ومدحها غيره في احتباس الشغل والقولنجات الربحية وسيماء التي في الحبابي وقالوا لا ينتفع منه الا ما يستعمل في مرة واحدة أو مرتين لأن منقوعه بسودة وقده عطريته وأوصى به استال في حالة الضعف العصبي ومدحه كثير من في السيلان الأبيض ويستعمل هذا النبات في بعض بلاد السويد كاستعمال حشيشة الديبشار في الفصاع وذلك يصير هذا المشروب أشد اسكاراً ويدخل النبات في بعض تركيبات طبية كالماء المحم للجروح وغيره ويدخل ماؤه المقطر أحياناً في الجرعات المضادة للتشنج مقدار ق في الجرعة كما يدخل أبيضاده الطيار بمقدار من ٢٠ الى ٣٠ وأزهاره لما كانت عطرية كانت تستعمل بالاكتر مضادة للتشنج وأما الاوراق فانها حيث كانت أشد قابضة تعطى بالاكثري في الانزفة والفيضانات المخاطية وبالجملة هذا النبات منببه مقوي مخفف مضاد للتشنج نافع في الاستبريا والايوخنديا والقولنجات الربحية والكلوية والسيلانات البيض والانزفة الضعفية الرئوية والرجبة والجروح الجديدة ونحو ذلك وذكره ابن البيطار من أطباءنا مسمى باسمه اليوناني مريافلون قال ومعناه ذوالف ورقة وكذا ذكره صاحب كتاب ما لا يسع ونقلوا عن ديسقوريدس أنه نبات له ساق صغيرة ليس لها أغصان ولا شعب وله أصل أي جذر واحد وعليه ورق أملس كثير كورق الرازيخ وفي الساق شيء من تجويف وقالوا أنه ينبت قسرب الماء والآجام وإذا تضمد به يابساً أو رطباً يمنع عن الجسرات ما يعرض لها في ابتداءها من الورم وقال جالينوس قوته مجففة ويبلغ من تخفيفه أنه يدمل الجراحات انتهى وذكرنا أن اسم مريافلون يطلق كما قال يعقوب بن اسحق الكندي على دواء يجلب من الشام وهو عسروق تشبه السورنجيان إذا أخذ من مسحوقه الناعم قد رم ونقع في لبن حليب أو نيد لبلة وشرب من



الغد على الريق ولم يؤكل عليه شيء إلى نصف النهار من شربه من السموم كما هو سنة بل قال بعض الأوائل ينفق الدهركه وكلما زيد من شربه كان أنفع قال ابن البيطار بعد أن ساق عبارة يعقوب زعم جماعة من أطباء الشام أن هذا الدواء هو المرافق الأول وليس الأمر كذلك وانما هو المعروف اليوم عند بعض المحققين بصناعة النبات بارض الشام بالخزيتل ويسميه الطرقيون بالخرمانه بضم الخاء المهملة وسياق لنا ذكر الخزيتل (المقدار وكيفية الاستعمال الذي الالف ورقة) أثمان الباطن فذقوه من ١٥ جم إلى ٣٠ لاجل كبح من الماء وماؤه المنقطر يصنع بيجز من النبات و ١٢ من الماء والمقدار منه من ٥٠ جم إلى ١٠٠ في جرعة وشربه يصنع بيجز منه رطبا و ٦ من الماء المغلي و ١٢ من السكر والمقدار منه من ٣٠ جم إلى ٦٠ في جرعة وخلاصة من ١٠ جم إلى ١٥ في جرعة وأثمان الظاهر فطبوخه يصنع بأخذ مقدار منه من ١٥ جم إلى ٦٠ لاجل كبح من الماء حقا وغسلات وحلمات والجوهر الآتى على الاثروب من جنس اخيليا

### ❖ خيمته العطاس (سطرديون) ❖

هذا النبات مذكور في كتب العرب باسم سطرديون بالشاء المثلثة في خامس الحروف لابن النون فإنه تحريف من السناخ وهو اسم يوناني ويسمى بالفارسية بربران وغلطيقينا من جعل له الكندس المعروف عند العرب كترجم ابن سينا للطينية لأن الكندس هو المسمى بالافرنجية قوبال والاسم الافرنجي العاى لهذا النبات معناه ما ذكر في الترجمة كما هو معنى اسمه باللسان النباتي اخيليا بطرميقا ويصح أن يسمى عود العطاس وكندس العطاس واسمه الاقرباذني بطرميقا ومعناه المعطس وهو كثير الوجود في المروج والحوال الرطبة وساقه بسيطة من الاسفل قائمة زغبية قليلة الامن الاعلى حيث يشعب منها أغصان تكون بقية الشكل وطولها من قدم إلى قدمين وأوراقها بسيطة سهمة ضيقة جدا أى خيمطة طويلة حادة مسننة تسنينا منشار ياديقا حاد اهدبة الذئيب والزغب والازهار مشعرة وأشعتها بيض والقرص أبيض مصفروهي في الحجم مثل حجم أزهار النوع السابق ومهياة بهيمة قطة انتهائية في طرف الاغصان والمهبط الزهري زغبى ووريقانه مسجفة بصاف أحر والزهيرات النصفية في الدائرة عددها من ١٠ إلى ١٣ وهى موشة مفرخة خالية من الريشة الوربية كزهيرات المركز أيضا وحافتها بيضاوية عريضة كأنها ثلاثية الفصوص في القمة وزهيرات القرص خنثية ومفرخة أيضا وورقها أنبوبي وحافتها منتهية بمخمسة فصوص حادة منحنية والثمار خالية كلها من الريشة الوربية وهذا النبات يزهر في جوين وجوليت والمستعمل منه الاوراق والجذرا ونقول كما قال مرتان وغيره المستعمل منه الجذر للتلعب والحشيشة كلها للتعطس وهذا النبات ذو رائحة خفيفة عطرية وفي أوراقه عطرية خفيفة جدا ومراة وحرافة يسيرة فطعمها يشبه طعم الاسطراجون أى الطرخون ويسمى عمل منه حرق واوراقه الجافة مغطاة أى مغطاة بالعطاس

ولذلك سمي النبات بطرم بمقام أخوذ من العطاس وإذا مضغ جذره منبه فعل الغدد اللعابية  
تنبيهها وإضحاقتها ~~ون~~ في تلك الأجزاء قوة العاقر قرحا ولكن استعمالها للتعطس وزيادة  
التعلب قليل وإن كان يحصل منها ذلك وتوضع في بلاد الانكليز أحيانا أوراقه الجديدة على  
السلطات لأصلاح طعمها وبالجملة لهذا النبات منبه يوصى به في الوجع السني  
والآلام باب الإفرازي للحشفة وفي الشقيقة انتهى وذكر أطباؤنا أن سطر ونبون اسم  
يوناني ثبت غشى فيه حدة وحرارة وأصله أبيض مستدير في طعمه حرارة بسيرة مع شئ  
من طيب رائحة وشرحوه شرابا يتأكل على قدر معارفهم أذ علم النباتات أذا الشجر متقدم  
وكانت الأنواع غير جيدة التمييز فلذلك قالوا هو نبات له ساق دقيقة متعقدة ولا أعصان لها  
والأوراق متباعدة عن بعضها وفي قدر الإبهام بين الاستدارة والطول وهي محددة الرأس  
ولونها يشبه لون ورق الكرنب وفي طرف النبات شعب لطف صغار عليها فاشاخات بيض  
منووية الشكل عليها زهر أبيض وكثيرا ما ينبت مع الحنطة كذا قالوا ويقال أنه يزهر  
إلى صفرة ويختلف برز كالكمون وهذا الدواء حار يابس خصوصا أصله أي جذره فإنه أقوى  
أجزائه كبنية وتغسل به الثياب الشدة جلالة وحدته وإذا شرب أصله مع العسل نفع  
أمراض الكبد الباردة وأزال صمرا تنفس الانتصاب وأسهل البطن وأزال البرقان  
السددي وإذا شرب مع الجاوشير وأصل الكبرفت الحصى وأخرجهام مع البول وحل ورم  
الطحال وإذا احتمل أدر الطمث وقتل الحنثين وإذا طبخ بندق الشيرة والشراب حل  
انخراجات في ابتدائها وإذا خلط بالمراهم المحللة وبالمعطيات قواها ويدخل في الفرجات  
المنقية للأرحام وإذا أخذ من أصله ربع درهم ومزج مع ٢٠ حبة من كون أسود  
ودق برباب انفاق وسعط به صاحب اللقوة أبرأه ومتقدرا ما يستعمل منه إلى  
نصف درهم

(تنبيه) من أنواع أخيليا ما يسمى أخيليا مسكنا أي المسكن نبات يجيئ بالآل رائحته  
مسكية أو نقول كافورية وهو جنبي الصفوانين مكان صفوة وهو شهر عند أهل الجبال  
بأنه معرق للملح للبروح كان أنواعا آخر من هذا الجنس تدخل في جنبي ويجهز منه في بلاد  
السورية دهن منطر يسمى روح أيضا بكسر الهمزة وهو مقبول جدا بإيطاليا بالرائحة المسكية  
العطرية ويرسل من هنالك لجهات كثيرة كفرانسا وغيرها ومن أنواع أخيليا فلكا تافق  
القاه أي المنجلي كثير الاستعمال في الصبغ بالهند الشرقي والغربي وبلاد المشرق وفي علاج  
الايو خندريا ومن أنواع أخيليا هربا رونامث هو ربان ملحم للبروح ويدخل في مجنون  
فلترنك وهو نبات صغير ينبت بالجبال العالية في الجنوب ورائحته قوية فيفتحوى على كثير من  
دهن طبار ويستعمل معرقا ومدر الطمث ومن أنواعه أخيليا الجيراتوم أي العجوز  
أي الذي يحفظ أزهاره دائما وهو غاف ميزوبه ينبت بإيطاليا وبرونس وغير ذلك ويستعمل  
منقوعه مضاد للديدان في الأطفال كما قال منبول ولزوجة أوراقه تدل على وجود قاعده  
مخصوصة فيه ومن أنواع أخيليا قلاونيا نوع شربه قلاونيا وظنه نوعا من الافستين  
٤٠٤ - منه معجونات ووجع البضاغة ونال من ذلك ضربية ومدح خواصه الطبية في كتاب مع

رسم صورته وعنوان الكتاب تاريخ الافستين الخبي واسمعت من هذا الجنس أنواع في  
الاساتين للظاهرة اوجاها مثل اخيليا أوربا أصله من بلاد المشرق واخيليا مكر وفيلا من  
جبال الالب واخيليا الجيبا كأي المصري وغير ذلك

### ❖ (جنبي افستين الالب) ❖

سكان جبال الالب السويصة وصفوة يسمون باسم جنبي الاطراف المزهرة لجملة أنواع صغيرة  
تنبت بجبال الالب من جنس اخيليا مثل اخيليانا واطراتا ومكانا وهذا الجنبي  
رائحته وطعمه عطريان وهو منبه يستعمل في البلاد التي ينبت فيها كثيرا وهو مركب  
من نباتات صغيرة عطرية يسمونها بهذا الاسم ويقال لها افستين الالب وتنبت في حدود  
الجبل المستدام التي في تلك الجبال فمنها ما ينبت لجنس ارطيميسيا أي الافستين ومنها  
ما ينبت لجنس اخيليا واسم جنبي هو اسم الشخص الذي حمل ذلك من تلك الجبال الى  
محل آخر من الاوربا فمن أنواع تلك الاجناس ارطيميسيا السيكانا وجلسيا الس أي الثلجي  
وروبرتريس وميلينا والذا كما وكل محل له جنبي حقيق هو أحد هذه الأنواع ومفضل هناك  
في محله وأما جنس اخيليا فمن أنواعه في تلك الاماكن اخيليانا واطراتا وهذا هو  
الجنبي الحقيقي وهذه تنبت أيضا في تلك الاماكن وتسمى بذلك والذي ينسب لارطيميسيا هو  
الجنبي الابيض بسبب اللون الرمادي لاوراقه وأما اخيليانا فانها نبات قليل المار والعلوية  
ويسمى الجنبي الاسود لان اطراف وريقات كاسه مسودة فأما جنبي الذي فيه خاصية  
التقوية وادرار الحوض وتقوية المعدة ومضادة الحمى والتنبه الذي في ارطيميسيا فهو مشهور  
عندهم بكونه مضاد للبروج من أقوى الادوية التي تعرف هنا تلك الخاصية العظيمة بسبب  
الصفات التي تحصل هناك كثيرا فيستعمل لذلك منقوعا كلشاي وكادات على  
الجروح والرض ونحو ذلك ويستعمل ايضا معرقا وسكان البلاد الباردة التي ينبت فيها  
حيث تذكر عندهم الالتهابات الصدرية يستعملونه كثيرا في علاج هذه الامراض الثقيلة  
ومن السعد انهم يستعملونه في ابتداء الداءات فتفسد شدة ما وذلك باحدائه سر يعاثر يقا  
غزيرا فذلك التأثير في المجموع الحادى يحصل منه في الرتين تنوع يخفف آلامها فاذا لم  
يظهر العرق وصل هذا المشروب للجسم قواعد تدخل في الكتلة الدموية وتعمل فيها  
فتخرج جميع المنوجات الحية فتزيد في عوارض الداء فلذلك كان استعمال هذا الدواء  
ولو في الابتداء لا يخلو عن الخطر كما اذا استعمل في مدة سير الداء فان نتائجه تكون  
مفهمة بقينا والمشاهد ان استعمال هذه الأنواع لا يخرج عن سامة هذه الجبال وأما  
استعمال غيرها فتنشر في جز من الاوربا ويحضر في بلاد السويصة سائل يسمى افستين  
السويصة يصنع من تلك الأنواع وبما ذكرناه انضح كما قال كثيرون لا شيء كان هذا السائل  
أكثر عطرية وأعلى اعتبارا من السائل المجع من الافستين الاعتيادي وتستعمل أيضا  
تلك الأنواع في بلاد السويصة كاستعمال التوابل وتطبخ بالخل وغير ذلك ويلون بها الى  
الخضرة المتنوعة والكزولي لالانسون أو النيل أو الكرمر

## ❖ (قطيفة البساتين) (تومان) ❖

يسمى بالافريقية سوسى ورجما قيل له سوسى البساتين وسوسى الشمس أى قطيفة البساتين وقطيفة الشمس وبالاسان التباى قلندولا وفسنالس فقلندولا جنس من النضيلة المشعة واسمها آت من القلندوليه أى اليوم الاول من الاشهر لان النوع العام يزهر مدة أشهر من السنة كذا قالوا وهى علة واهية وأنواع هذا الجنس نباتات حشيشية سنوية وتتمل أزهار اصفرامهية أبيضية رأس وحيدة وهى زغبية كثيرا أو قليلا لزجة وتنتشر منها رائحة مقبولة ويوجد فى المزارع الاوربية المزروعة وفى كرومها النوعان الآتيان وهما قلندولا ورونديس الذى هو نبات كثير الوجود فى السكروم والمزارع حول باريس وغيرها وقلندولا وفسنالس أى القطيفة الكبيرة التى جميع أجزائها ككبار وأزهارها صغر برتقائية

(الصفات النباتية لقلندولا وفسنالس) أى القطيفة الطبية التى كثيرا تستنبأ بها بالرياض لجبال أزهارها التى هى صف برتقائية شديدة اللون فالساق قاعدة متفرعة اسطوانية زروية قليلا وزغبية تعلو قداما كثيرا والاوراق متعاقبة عديدة الذئب يضاربة تقريبا متفرجة الزاوية تنشق من الاسفل وهى كاملة أو متفرجة الحافات تفرجا خفيفا وهى لحية قليلا وزغبية يسير من الوجهين ويوجد فى قعر تفرعات الساق أزهار وحيدة مشعة كبيرة لونها أصفر برتقائي شديد اللعان ومحيطها الزهرى يقرب للتسطيح ومكون من صف واحد من فلس سهمية خيطية حادة مرصعة قليلا بوبر والمجم محدب عار وزهيرات المركز متطمة صدرة والزهيرات النصفية فى الدائرة موضوعة على جلد صفوف وهى مؤنثة فهى المثمرة وحدها والقر لا يشغل الا الجزء الخارج من الرأس الزهرى والمستعمل من النبات أطرافه المزهرة وانما يسمى بقطيفة الشمس لاشبهه أزهاره بالشمس وذلك النبات سنوى وأصله من جنوب الاوربا كذا قال الاوربيون مع انه معروف قديما فى بلاد نابلاد الشام والمغرب وأزهاره الصفراء المزهرة معروفة لا تحتاج الى شرح

(الصفات الطبية) لا يستعمل الا الثبات الرطب نظر الرائحة الغازية الثقيلة التى تنتشر منه وفيها وجد خاصته التى تفقد منه بالتجفيف بل لا يجنى للاستعمال الا الزهيرات النصفية التى عطريتها قوية وفيها بعض تحدير وطعمها يكون أولا قريبا للعلاء ثم يصير مررا وقد يغش الزعفران أحيا نابلد أزهار هذا النبات التى قد تستعمل أحيانا للصنج (الصفات الكيميائية) تحتوى تلك الأزهار على قاعدة مخصوصة تسمى قلندولين أى قطيفين وهى قاعدة مخصوصة مصفرة شفافة سهلة التفقت جيدة الاذابة فى الكحول والقلويات ولذا ترسبها بالحواء من منها ورجما كانت هى الساعدة الفعالة فى القطيفة المذكورة وعلى راتنج أخضر وقاعدة مررة وصمغ وحش تناحى وبعض أملاح

(الاستعمال) كان قديما للقطيفة فى الطب استعمال كثير من الظاهر فأوراقها اذا أقيت على الفحم المتقد فعل فعل الترو وتوضع على النائل والمسامير والتهابات فستطهأ على

الاورام الخنازيرية فتخلها أو تجفف تفهها ومنقوع أزهاره الرطبة المصنوع بمقدار منها من ٢ م الى نصف ق في لتر من الماء يكون محضرا كثيرا استعماله في وجده فيه رائحة تشبه رائحة النبيذ ومدحوا هذا النبات كدواء محال أى مذيب ومضاد للخنازير وللبرقان وللحمى والرمم ولاغير ذلك وأكثر ما يستعمل لتخريض الحيض ويظهر أن لهذا الاستعمال تناسبا في اللون المحمر لأزهار النبات وكان ذلك اللون عندهم مرشدا لذلك وعلامة له وقدماء الأطباء يعتبرونه دواء منقيما ومفاجيدا يصعونه على الخنازير وعلى السباع الشحمية وطاردا للسم قوي فلذا يعطى في الحميات الخبيثة والطاعون والمبارك الأرجواني اللون ونحو ذلك وأعطيت خلاصته مع النجاح بمقدار ٤ قح ٥ مرات في اليوم لبنت عمرها ٢٢ سنة في ٢٠ م من لمعها ٤ أشهر ونجح أيضا في امرأة عمرها ٤٢ سنة لقطع في قديم بل أوقف في هذه قرحة مبتدأة في الرحم وظهر نفع مثل ذلك في حالة يبروز بكسر الباء (أى اشتراق في المعدة مع قلس حريف محرق) مصحوب بالقيء ولكن استعمال هذا النبات قليل الآن

(المقدار وكيفية الاستعمال) المقدار المنقوعه من قبضة الى قبضتين لاجل ٢ ط من الماء المغلي وخلاصته بمقدار ٣ قح أو ٤ حبوبات تكررى كل ٣ ساعات علاجا للقيء المستعصى

(تنبيه) من أنواع قلندولاماء لينوس قلندولا بلصيا الم يضم الباء واللام أى المطرى وهو نوع معمر أبيض الزهر واستنبت في بعض البساتين وهو عظيم الاعتبار بخاصة أن أزهاره تنطبق قرب المطر ومن أنواعه ما سماه لينوس قلندولا دونيس ويسمى بما معناه قطيفة الكرم وقطيفة المزارع ثبت بالأوربا وجميع أجزائه أصغر حجما من قطيفة البساتين ولكن يظهر أن خواصه كخواصه والمستعمل منه الأزهار ولكن تفضل عليه أزهار قطيفة البساتين لأنها أكبر وقد ترى أزهار هذا النبات كما ترى أزهار القبار وتوضع أزهاره على السطحات وتضع صبغة صفراء من أزهار القطيفة والشب ويقال أنهم بالأوربا اللون الزبدى بصفة هذه الأزهار

### ❖ (رشاد بارة) (حرف بارة) ❖

يسمى بالانجليزية قريصون بارة ومعناه ماد كرويا بالاسان النباتى اسبلنطوس أولراسيا جنسه اسبلنطوس أو اسبلنطس من الفصيلة المركبة أو المشبعة وهو مأخوذ من نكت الزهر لأن كثيرا من أنواعه يظهر كأنها ممتلئة بالسواد في العمق الأصفر الذى هو لون الخصاص ومعنى أولراسيا أى البقى فهو مأخوذ من معنى البقى ونباتات هذا الجنس حشيشية وأوراقها متقابلة وسلمت الزهرية وحيدة انتهائية باطية طويلة الحامل ومركبة من أزهار صفراء الغالب ولا بد له إلا عدد يسير من الأنواع تثبت بالأقاليم الحارة من الامبرقة والنوع المترجم له هنا استنبت يعرض بساتين الأوربا يسمى بحرف البريزيل وحرف بارة وهى أما كن بالامبرقة وصفاته هى صفات الجنس وهى أن المحيط الأورى يقرب لشكل نصف

كزى ومركب من ورققات مصفوفة صفين ومتساوية تقرىباً وموضوعة باستطالة وزواياها  
منفرجة والمجمع مرتفع اسطوانى من زين بصفايح مستطيلة غشائية والسلة الزهرية كرية  
بدون أشعة ومركبة من زهيرات متساوية عديدة منتظمة وخشبية والفار الحسية منضغطة  
من الوجهين ويضاوية متقلبة من يشة بوير على الخطين البارزين ويملوهار يشة وبرية  
مركبة من صفحتين خيطيتين وغالباً غير نامة الكلال وجميع أنواع هذا الجنس حريفة  
فلغاية مخصوصة يكونهم امضادة للحمى ومسالمة للآعاب والنبات الذى نحن بصدده سنوى عديم  
الرائحة وله طعم حريف محرق وأصله من شيلي والبيرو والبريزيل وغير ذلك من الاميرقة  
واستقبت باطاليا وبرونسه وقطع فيها وجود فيه لاسينود هناطبارا حريفاً ذار رائحة ومادة  
صمغية ومادة خالصة وشعاعاً قاعاً عدة ملونة صفراء ومالات أى تفاحات وكبريات  
وادر وكورات البوطاس قال ميريه ورعاً صار بذلك عظيم الاهتمام جداد الأطباء  
ونحن نوصيهم بذلك ولا سيما كونه الآن سهل الاستنبات فى البساتين ويسهل أيضاً اجتناء  
بروره وادخالها فى المتجر وتستعمل أيضاً صمغته وبالجملة ما سبق لنا ذكره فى الحرف  
الاعتبارى يقال مثله هذا فى الاستعمال الطبية والمقادير والمستحضرات ولطعمه الحار  
المحرق يستعمل كتوابل أو فأويه للسلطات ونحوها مقدار يسير مفر ومافر مانا هما وأوصى  
أيضاً بضع ورقة أو ورقتين منه فى الصباح كصفة ثمرة للآعاب واعتبره روسوسياً كقولاته  
دواء جليل امضاد للحمى وخصوصاً حذر القم وأوصى باستعماله فى البلاد الحارة بدلاً من  
قوقلاريا التى لا يثبت فيها هذا النبات بل النبات المذكور أعلى درجة منه فى الصفات  
واعتبروه أيضاً مفرغاً للآعاب ومضاد للدديدان

(تنبيه) من أنواع اسبلنطوس ما سماه لينوس اسبلنطوس أكيلاً ويسمى بالافرنجية  
أي سيدراى الاليجيدية وستعرف على هذه التسمية وهو ينبت بالهند والاميرقة البلنوسية  
وطعمه حريف فللى اذا كان رطباً واذ امضغ أسال اعاباً كثيراً فى تأثيره الواضح فى الغدد  
الاعابية الغمية يستعمل كاستعمال العرق فى احتقانات هذه الغدد أو اذا اضطر  
لتنبية فعله لاجل زيادة السائل المعابى أو اعطاء التقوية وزيادة المنانة للثة وازالة استرخاء  
أجزاء من القم فيستعمل هذا النبات مع المنفعة فى الحرقى القم وشلل الانسان والوجاع  
الروماتيزية فى الاسنان ونحو ذلك واستعمل أيضاً لعلاج الازهار البيضاء ويحضر منه  
كؤولات يستعمل ككؤولات القوقلاريا ويقال ان هذا النبات يستعمل فى جزيرة  
طرنات من جزائر ملوك لاجل فك اسان الاطفال أى فيضغه من لا يتكلم الا بعسر أو لا يتكلم  
أصلاً قال ميريه رأينا انه ليس خشبياً فلا يمكن اعطاؤه لهم كأنفول ذلك فى جذور الخاطمية  
وعرق السوس ولزم كونه مخضوعاً وذلك لا يتيسر للاطفال الصغار جداً ومع ذلك لا ينبغي  
الافراط منه لانه يلهب القم بسبب شدة تأثيره ويمكن أن يزيد هذا المضغ فى قوة أعضاء الكلام  
فيسمى لهم عامارسته بسهولة وذلك هو سبب تسميته بالاليجيدية وينبغى أن نعلم أن اكلا وضعه  
ريشار الكبير وجعله جنساً يحتوى على بعض أنواع أخذت من اسبلنطوس ويختلف عن هذا  
الجنس بصفات قاطعة فخطبه الزهرى العام بسيط متسع مكون فى صف وحيد مركب من

ورقات مستطيلة والجمع مخروطى مستطيل حزين بصفايح كل واحد منها بحسب قاعدة  
زهرة والازهار مشعرة والزهرات النصفية فى الدائرة مؤنثة ممتدة والقرص البارز جدا  
من بين زهرات صغيرة خندية ممتدة والتمريض اوى ممتد عارى القمة أى الجملة ويتركب  
هذا الجنس من ٦ أنواع أغلبها من الاميرقة وهى نباتات صغيرة سنوية غالباً وتحمّل أوراها  
مقابلة وسلات زهرية صفراء وحيدة ممدودة وكه بحوامل ابطية طويلة جدا وبالجملة جنس  
اسبلنطوس واكبيلا قريبان لبعضهما بحيث يحس من أول الامر تميزهما كناية قاربان أيضا  
فى خواص الانواع واستنبت بالبساتين مع السهولة نبات قريب الشبه من النبات المذكور  
وهو اكبيلا مورتياناوا اكبيلا ريئس وهذا النوعان استعملتا فى التجريبات التى فعلت  
فى اكبيلا وخواصهما كخواص النبات المذكور بحيث اشتهر بهما عند كثير من المؤلفين  
وأما اسبلنطوس سريانا فهو نبات بالاميرقة الجنوية يسمى هناك جوا كومثل ارباطور يوم  
جوا كوعندهم بل بدل ظن جلمان أنه هو نفسه وأما اسبلنطوس أورنس فله جذر كالعاقور  
قراو كاسبلنطوس أولر اسيا ونسعمله سكان قرطاجنة الهند علاجاً لالوجاع الاسنان وفى  
الاحوال التى يلزم فيها تخريص سيلان اللعاب ويقال انه يذيب حصر المثانة

### Janacez (خيشة الديمل)

يسمى هذا النبات بالافرنجية تنبسى وبعامتها ماد كرى الترجمة بالساقى النباتى تناسيتوم  
ولجارى أى العام خلفه تناسيتوم من الفصل المركبة القيمة ونباتاته خشبية  
أوتحت شجرية ومرة عطرية متقوية مضادة للسديدان وتنبت بالاعاليه القريسة للبحر  
المتوسط وفى البلاد المشرقية ولا يعرف من أنواعها الا عدد يسير وأعظمها اعتبارا هو  
النوع المذكور

(صفاته النباتية) هذا النبات جميل المنظر ويقت بالاراضى الحجرية التى فيها رطوبة  
والحال الغير ازروعة وشواطئ الطرق بالاوريا وجذره معمر وتخرج منه جملة سوق  
قائمة متينة اسطوانية محززة متفرعة تعلو من قدمين الى ٣ وتتقارب أغصانها بعضها  
حتى تكون كشوشة أوباقع خالية من الزغب ويتولد عليها أوراق خضراء متعاقبة عديمة  
الذيبريشة التشقى العميق أو شاذية التريش ضيقة وتنقسم أقساما مستطيلة خيطية  
حادة تقرب للتريش والازهار صفراء ذهبية جميلة ومهيأة فى أطراف الاغصان  
وتتفتح فى أوت وسبتمبر ومحيطاتها الزهرية مركبة من صفين أو ٣ من فلولس متراكبة  
على بعضها وهى شديدة اللزوز وباسة خشنة جافة فى أجزائها العليا والجمع محدد عار  
ويحمّل فى المركز زهرات مذكرة ذوات ٥ أسنان متساوية وفى الدائرة زهرات مؤنثة  
ذوات أسنان ٣ مخفوفة كثيرا مانعدم والتمريض اوى مستطيل تعلو حافة غشائية  
مستديرة كاملة أى ان الازهار تختلف بارتفاع خضرة زروية بدون ريشة وبرية ومتوجة  
بحافة زروية والمستعمل منه فى الطب الاطراف المزهرة والبروز بل النسبة كلها  
(صفاته الطبيعية) أجزاء النبات كلها قوية الرائحة نافذة غير مقبولة ناشئة من جوددهن

طيار شير فيها وطعمها شديد المرارة غشت مع بعض حرافة وكافورية  
(صفاته الكيماوية) وجد في الاوراق والازهار بمقتضى تحليل بشير دهن طيار ايموني  
اللون قليبلا ورائحة مرمومة خلاصة مرة ودهن دم وكوروفيل وقاعدة ملونة  
صفراء وصمغ ومخلوط شع واستبارين وزيادة على ذلك أن الاوراق تحتوي على حمض  
عفصى ومادة تنينية والازهار على حمض مخصوص يسمى تناسيك وصفات  
الكلس

(خواصه الدوائية) هذا الجوهر فيه خاصية التنبيه والتقوية شديدة فاذا استعمل بمقدار  
يسير كان تأثيره مفعورا على التغذية الغذائية وان استعمل بمقدار كبير امتد تأثيره لجميع  
الاجهزة العضوية فاذا تتبعنا فله في أعضاء الجسم انضمت لنا كيفية تأثيره وكيف كان مفعولها  
للمعدة ومعرفة قدر اللبول والطمث وقد يحصل من ملامسته للسطح الباطن للامعاء  
مباشرة استقرات ثقلية فلذلك اعتبره مفعولها من بابها مدر اوسما للطمث فيستعمل في ضعف  
التغذية الهضمية والسكروروزس واحتباس الطمث الناشئ عن الضعف والسيلانات البيض  
ونحو ذلك واستعمله الاطباء لمقاومة الحيات المنقطعة فيكون تأثيره حينئذ كمنابر الجواهر  
المرارة العطرية ولكن استعمله في ذلك نادرا ولا شهر استعمله علاجا للديدان المعوية وبغوى  
نفعه اذا خلطت ازهاره وبزوره بالبرزخ اسافى كما هو الغالب حيث يباع هذا البرزخ اسافى  
في بعض المحال مخلوطا بقدرة من بزور هذا النبات فالظاهر أن هذا الجوهر موزن ذلك  
الحوانات ومادة مسممة لها وربما سبب أيضا انقذافها الى الخارج بالتأثير الذي ينفذه  
على الامعاء وبالايقاظ الوقى الذي يشيره في حيوية تلك الاعضاء ويستعمل من طريق الفم  
أوحنا لكن عند الامر باستعماله لا بأس أن يتذكر أنه ينسب الطارق الغذائية تنبيهها قويا  
فيلزم أن لا يحصل من هذا التنبيه خطر وبالجمل فاشتهاره في مضادة الديدان واضح وتباع  
بزوره لذلك سمى باسم بروتين وربما سموا بالبرزخ اسافى وقد يكون مخلوطا بذلك البرز  
بقدر النصف وقد يوضع من الظاهر على البطن كما كان يفعل بمارستان بيت الله يساريس  
ثم بسبب ما فيه من الرائحة المعنية ~~السكر~~ به استعمل في الامراض العصبية كالاستييا  
والصرع والسدد والدوار والالم المعدي ونحو ذلك وأكثر ما يستعمل في هذه الاعاقات  
ازهاره وأمانفه في ادراار الطمث فخصائصه المتقوية ونحو ذلك مشهور وكشهره  
الافنتين والبرنجاسف في ذلك واستعمل أيضا في الامراض الروماتيزمية والاستسقاء  
ولطر دالرياح ونحو ذلك بوصف كونه مفعولا وطاردا للرياح واستعملت عصارة النبات  
بصباح وشقوق اليد

(المقدار وكيفية الاستعمال) اما من الباطن فمحقوقه وهو الغالب الاستعمال من  
٤ جم الى ٨ تصنع بلوغا وحسوبا ومنقوعه وهو قليل الاستعمال من ١٥ جم  
الى ٣٠ لتر من الماء المغلي وماؤه المقطر يصنع بأخذ ٦ منه و ٤ من الماء  
ومقداره للاستعمال من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة وشرا به يستعمل بمقدار من  
١٥ جم الى ٦٠ في جرعة وخصائصه المائية تصنع بحجم منه و ٦ من الماء



وخلاصته الكؤولية تصنع بجز منه وج من الكؤول وج من الماء والمقدار للاستعمال  
من هاتين الخلاصتين من ٣٠ سح الى جم بلوعاً أو حبواً في جرعة ودهنه الطيار  
يستعمل بمقدار من ٢٠ سح الى ٥٠ في جرعة وأما من الظاهر فطبوخه يصنع بمقدار  
منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ لاجل كبح من الماء ويستعمل كمادات وغسلات وحقنات  
ومن أنواع تناسيتوم ما يذ كر على الاثر

### ❦ (تنفع النرباك) ❦

يسمى بالافرنجية منت كوك و معناه ماذ كرو كداجا معناه البلسم الكبير و يدك البساتين  
والنفع المريح والنفع الروماني وبالسنان الاقرباذيني بلسميته فو قسطوس وبالسنان النباني  
عند دليوس تناسيتوم بلسميته و كالتبات السابق داخل في جنس تناسيتوم أما عند  
دوقنين فاسمه النباني بلسميته سوا ف. وانس أى الذكى الرائحة وذلك ان دوقنين استخرج  
هذا الجنس أعني بلسميته من بعض أنواع من جنس تناسيتوم وميزه يكون محيطه الزهرى  
مركباً من فلوس متراكبة على بعضها كثيرة العدد والمجموع عاروا زهيرات أنبوية وكلها  
خنفية وخاسية الشق والثمار متوجة بحافة غشائية غير تامة والنوع العظيم الاعتبار  
من هذا الجنس هو الذى نحن بصدده

(صفاته النباتية) جذره معمر لين وسوقه الخارجة منه قائمة تعلو ٣ أقدام بل أكثر وهى  
كثيرة التفرع من جزمها العلوى ومبيضة كأنهم مغبرة والاوراق الجذرية طويلة الذئيب  
بيضاوية الشكل مستطيلة منفرجة الزاوية مسننة بانتظام ولونها أخضر زاه مع ذلك مغبرة  
وأوراق الساق عديدة الذئيب والرؤس الزهرية عديدة ويتكون من الغصاه بعضها  
شبه باقة انتمائية والمحيط الزهرى نصف كرى مركب من فلوس متراكبة على بعضها  
وحافاتهم ابيسة خشنة والمجموع مسطح عار والزهيرات كلها خندية ذوات ٥ أقسام ومملزة  
بعضها والثمار يوجد في قمتها غشاء صغير وحيد الجانب ويوجد هذا النبات فى الاماكن  
الغير المزروعة من الاقاليم الجنوبية بالاوربا وامتنبت بكثرة فى البساتين مسمى يدك البساتين  
والنفع الروماني وغير ذلك والمستعمل فى الطب منه اطرافه المزهرة ولكن جميع اجزاء  
النبات متساوية فى الخواص

(الصفات والاستعمال العلاجي) هذا النبات شديد العطرية بحيث تتصاعد منه رائحة  
قوية تفادى مقبولة تشبه رائحة النعنع وتبقى فى الفم طعماً حاراً عطرياً فيه بعض مرارة فبخاصته  
يمكن ان ينفع فى العلاج اذا اريد احداث تبه فى جهاز عضوى أو فى جميع البنية فلذلك  
يستعمل مقوياً لعدة معر فامدر الاطمت مضاد اللديدان ولان شخ نافعاً فى الماء الخواص  
وذكر بعض المؤلفين نفعه فى الاستيريا أى اختناق الرحم لكن اذا بحث فى المشاهدات  
المرضية وجد أن ذلك انما كان على سبيل الاتفاق لان الاستيريا فيها آفات مستدامة  
موجودة فى النصفين الكريين والخصاع القدرى مع تنوع مرضى فى الرحم وهذا الجوهر  
يزيد قيمة فى تلك الآفات ويوجد فى الاستيريا وقت النوب آفات اخر كتهيجات مرضية

في الضفائر العصبية لاصب العظام الاثراكي واحتقان دموي في المخ ويظهر ان هذا الجوهر لا يقدر على الصمود من تلك الآفات ولا يمنع ظهورها بل تظهر حينئذ فجأة بشدة قوية فاذن لا منفعة في استعماله حينئذ والمستعمل في الامراض المذكورة مسهوقه أو منقوعه بمقدار من م الى ٢ م ولكنه الاقل قليل الاستعمال في الطب وجعله لينوس مع دافويا للافيون وتدخل أوراقه في تحضير بعض أغذية فيكون كالنوابل المفوية للمعدة وأحسن ما يقال فيه احتواؤه على خواص المنع ومستحضراته والكيفيات التي يستعمل بها والآفات التي تعالج به وزيادة على ذلك عطنه في الزيت يحصل منه زيت يسمى كان مستعملا بكثرة مشهورة للوضع على الجروح وخصوصا على المرضى وبالاختصار نقول من العجيب هجر الاطباء الجوهر فاعليته غير منازع فيها وأوراقه وطعمه مقبولان ويلزم ان يفضل بهما على النوع السابق وان كان فيه خواصه

### ❖ (برنوب) ❖

هو المسمى شاه بابك بالفارسية وقد يقال شاه ايج وشابابك وشابايج والكل فارسي معرب والاسم المعروف عند العرب برنوب ويسمى بالانجليزية قونين وهو مأخوذ كما قاله مير من اليوناني من اسم ناموس الذي هو باليونانية قونيز وبالانجليزية موشرول لان رائحة نوعه العام الذي نحن بصدده يقال انه انطرد هذه الحشرات وهو يسمى بالاسكن السباق قونيزا بلسميقا أي البلسمي الاوراق أو يقال أودوراتا أي المريح لخصه قونيزا من الفصيلة المركبة من القسم القمي وجعله مير من القسم الشوكي ويظهر ان الاول أصح وذكر في القاموس الطبي ان اسم هذا الجنس مأخوذ من اسم نباتات مختلفة كان موضوعا عليها في الازمنة القديمة فأخذ فورنور ووضعه على هذا الجنس ثم عد اختاره لينوس غير انه أخرج منه أنواعا وضع لها جنسا مخصوصا سماه باقكارس

والصفات النباتية لجنس قونيزا هي ان المحيط الزهري مركب من وريقات متراكبة على بعضها خيطية وليست يابسة خشنة والجمع عار والزهرات كثيرة العدد أنثوية منتظمة وزهرات المركز خنثية وقد تكون مذكرة بسبب عدم كمال بقية الاعضاء وذلك نادر وزهرات الدائرة مؤنثة والريشة الزغبية وبرية وبين هذا الجنس وجنس باقكارس مشابهة عظيمة ومع ذلك يتميز عنه جنس باقكارس تميزا كافيا بعدم اجتماع نوعي اعضاء التناسل فيه بل كل نوع منهما في ذرة وزيادة على ذلك تحالفا في المنظر أيضا ثم منها كان الطريق المختار للوصول الى التقسيم الجيد للفصيلة المركبة العظيمة السعة لا يمكن وضع هذين الجنسين في قسمين متميزين عن بعضهما كما فعل قاصدي ولذا كان الرأي الجيد المساعد بتعديل الملاحظات الدقيقة لعالم النباتي المسمى كنط هو ارتباط هذين الجنسين ببعضهما ووضعهما معا في قسم ورنونياكية من الفصيلة المركبة ونباتات هذا الجنس أشجار وحبيرات وشجائير أوراقها متعاقبة وتقتص حافتا جاني الورقة مع احتطالتهما باساق في بعض الأنواع والازهاراتها ثائية على هيئة قمر أو باقات ويندركونها وحيدة وعدد الأنواع

كثير وزيد الآن عن ١٢٠ بعد رفع جميع نباتات غناقليون وبافكارس ونباتات اخر من  
 الفصيلة المركبة كانت داخلية فيه دخولا غير لائق والغالب سيكون تلك الانواع بالا قالم  
 الحارة من العالم القديم والجديد والنوع المخصوص بالذكر هنا ثبت عندنا بصر كثيرا ويوجد  
 بالهند مدفو وشجرة مصرية فان اطباؤنا انما قد تكبر حتى تكون في حجم الرمان وشجرة  
 الاغصان واما ورق شبيه بورق الزعرور الا انه ازرغب اغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل  
 تشبه رائحة اصل بخور صريم وتزهزها كثيرا في عناقيد شبيهة بما في نبات الغاسول وفي  
 وسط الزهرة زغب يضرب لونه الى الصفرة شبيه بزهرة القيصوم انتهى ولا يخفى ان المتقدمين  
 لم يكن عندهم اشعار بعرفة تركب ازهارا للنباتات فيظنون الزهيرات واعضاء التناسل زغبيا  
 ولا يخفى عليك الصفات النباتية المأخوذة من شرح الجنس والفصيلة قال ميريه وهذا النوع  
 تقرب رائحته من رائحة المريمية ولذلك سمي بالمريمية الكبيرة عند سودان الهند واستعملت  
 منه حمامات حارة علاجاللثل وتخلط أوراقه بالاغذية لتكون مقوية للمعدة كذا قال  
 رمنيوس وجعله لورينون عامن جنس بافكارس وسماه بافكارس سلويا وقال انه مضاد للتشنج  
 ودواء رحي وبيرى السيلان الايض انتهى ويتدخن بأوراقه كالتدخين بالتبغ وذكروا  
 ان أهل جاوة يستعملون هذا النبات كدواء مدرى وكذا أطباء سمرقند يستعملونه دأغاف  
 أمراض الصدر والاستهواء وذهب كراطباؤنا ان عصارة أوراقه نافعة لصرع الصبيان  
 اذا حل التليج بهم وصحح بها على مفاصلهم وأنفوسهم واصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم  
 وأقدامهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة وان سقوامن عصير الورق وزن م في مرات  
 مدا فابلين مرضعاتهم نفعهم من ذلك وشم ورقه نافع من الزكام ومفتق للسد الكائنة  
 في أغشية الدماغ وما يعرض في المخبرين من السدد وهو يسكن غصن الاطفال ووجع  
 اجوافهم العارضة من الرياح الباردة ويطرد رياحهم ويهوى معدتهم ويقطع سيلان  
 اللعاب ومقدار ما يستعمل لهم من ورقه اليابس الى ٢ م على مرار ومقداره  
 لكبير ال منقالبين ونصف واذا شرب من عصارتة ٣ مناقيل مع دائقاوشيرا اطلق الطبيعة  
 بقوة ومنقالب مع حبة جاوشير يسكن غصن كل حيوان من برد وقديسهط باله صارة مع  
 عصارة السذاب وقليل جند بادسترو هن الموز المر أصحاب الجود والنسيان ٣ أيام فينفعهم  
 ذلك نفع الا به بدله غيره وذلك المركب ينقي الدماغ وينفع الصرع ويداوى به سائر ما يعرض  
 للاطفال فينجس وأجود ما يستعمل بالبانهم ومحقق يابس يجفف القروح ويدمل وينفع من  
 القراع مع الصبر والزفت وعصارتة تقوى الاسنان

### ❖ (أنواع من قونيز) ❖

من أنواعه ما سماه لينوس قونيزا اسكاروزا أى الخشن ويسمى بالافريقية قونيز وبلجى راى  
 برنوف اعتيادى كما يسمى أيضا بمعناه شجرة البحر وشجرة الناموس وهونبات معمر  
 يوجد بكثرة في المحال الحارية العقيمة والاراضى اليابسة وسافات القابات وساقه تعلو من ٦  
 ديسمتر الى ٩ وهي فاقمة غليظة محمودة زغبية متفرعة خشنة الملمس قليلة الاكلنار مادبة وتحمل

أوراق قاعدة الذئب مساوية مستطيلة مسننة أي حادة الطرف وأما الأوراق السفلى  
فهي ذنبية مسننة والأزهار مفردة مهيأة بهيئة قفاتها مية والكاس زغبى ذو ورقات  
سهر القمة مخنفة والريشة الوربية بسيطة أقصر من الزهرة التي لو لها أصفر مبيض وتزهر  
في جوليت وأوت وهذا النبات له رائحة قوية نفاذة مغشبة كريهة تعلم منها أنها تقتل  
النماموس والحشرات وذلك هو سبب تسميتها بجحشيشة البعوض أو حشيشة النماموس  
وطعمها فيه بعض مرارة واعتبروها دقطة الجروح ونخزجة للرياح ومدررة للطمث ومعرفة  
ولكن الآن تركوا استعمالها مع أن صفاتها الطبيعية تدل على أنها لا تخلو عن خواص  
ومن أنواعه قونيز النظمطيقا أي مضاد الديدان والكلام على هذا النوع داخل في شرح  
جنس اسقريسيه الذي هو جنس جديد نباتات من الفصيلة القمية المسننة شفاها  
وأخذها قاصيني بحمام لينوس قونيزا النظمطيقا الذي هو عند ولدنوف ورونيسا وهو شبيه  
بورنيسا في الريشة المزدوجة المتوجة للثمر وأما يختلف عنه فطره وبورقات محيط زهره التي  
هي طويلة مختلطة ومتساوية فيما بينها وهو حشيشى من الفصيلة القمية وأوراقه متعالية  
وأزهاره حار جارية وأصله من الهند الشرق حيث يستعمل هناك في الطب ويسمى  
هناك قلاجيرى وهونبات معمر مرعى يستعمل مسحوق برزوره علاج للديدان الأطفال  
ويستعمل النبات كله منقوعا أو غيره علاج للوجع الروماتزمى والقرص ونحو ذلك ويوجد  
هذا النوع في البساتين النباتية مسمى عند النباتيين اسقريسيه النظمطيقا قال ميريه في الذيل  
وبرزور هذا النبات مسودة صغيرة شديدة المرارة جد أو يستعمل منها وزن باجود بكر مرين  
في اليوم علاج للديدان كما قال أنزلى والباجود قطعة معاملة من ذهب معروفة بالهند قيمتها  
من الفضة ٩ فرنكات و ٤ ٦ سنتيم والنبات المذكور أحد النباتات الداخلة فيما يسمى  
بالمصروق المركب المضاد لشمس الحيات والنعاين المستعمل ببلاد الهند انتهى وقال  
في قاموسه المؤلف في الفدرات الطبيعية سهل استدامة هذا النبات بالزراعة عندنا أي  
بفرانس ويمكن كونه نافعا إذا استنبت بكثرة ليقوم برزه مقام البز الخراسانى الذى كثيرا  
ما يتغير ومن أنواعه ما يسمى عند لينوس قونيزا سنير ياستعمل الهند جميع النبات مطبوخا  
في الامراض الحمية كدواء معرق ومن أنواعه ما يسمى قونيزا جومفيرا شجيرة يتكون منها  
غابات صغيرة في سنغلين حيث تسمى هناك جومفيراى شجيرة لصنع لانه ينقرز منها مادة  
صغية يصح ان تنفع في الطب وفي الصنائع ومن أنواعه ما يسمى قونيزا بطوزا توجد هذه  
الشجيرة في جزيرة فرانس حيث تسمى سلييت بفتح السين وسكون الادم ويسمى هذا النبات  
أيضا بالخشب المالح بسبب الطعم المالح القبول لأوراقه فتستعمل مرابا كاوراق الشمار  
الجبرى ومن أنواعه ما يسمى قونيزا روبرسطا يضم الرا والباه يوجد هذا النوع أيضا  
في سنغلين حيث يتكون منه مع قونيزا جومفيرا غابات هذه الجزيرة ويخرج منه صمغ يسمى  
هناك طورى ويمكن أيضا كونه نافعا بسبب ذلك سمي هذا النوع أيضا جومفيرا  
أنواعه قونيزا ألوبيقروا يستعمل جذره كدواء مدر للبول ومفتت للحصى في البريزيل كما  
قال سريان وينب أيضا يجزأ رائدة وذ كرميره في الذيل ان اينولا دبس نظريقا أى

## ﴿الفصل الثماني﴾

سميت بذلك بسبب الشكل الظاهر لنباتاتها حيث يظهر فيها ما يشبه الشفتين لان قوتها  
وحيد الهذب أي يولي غير منتظم تنقسم حافته الى شفتين علوا وسفلى وهي من قسم ذي الشفتين  
ونباتاتها شديدة سمية أو مسمومة ويندر كونها شجيرة أو تحت شجيرات وأجناسها  
عديدة ولذلك اضطروا لتقسيم تلك الأجناس الى أقسام القسم الاول ما فيه ذكران  
فقط ومن أجناسه سمناثروس وسلوبا وغير ذلك والقسم الثاني ما فيه ذكرور فوجبه  
اما وحيد الشفة ومن أجناسه اجوجا وطرطرون واما ثاني الشفة وفيه ٣ أقسام  
ثانوية أحدها ما ذكرور منفردة ومن أجناسه منثاريلا وغير ذلك وثانيها ما ذكرور  
منضفة تحت الشفة العليا وهذا ما ان يكون كله منضفا ما ذا ٥ أسنان أو ١٠ ومن  
أجناس ذلك لونيلا وماريون ومولوسلا وغير ذلك واما ان يكون كله ثنائي الشفة ومن  
أجناسه طيموس وأوراجانوم ودراوقوس فالوم وغير ذلك وثالثها ما ذكرور مخفية ومن  
أجناسه أوفوموم وغير ذلك وكما توجد مشابة فاطمة بين نباتاتها في الصفات النباتية  
والطبيعية توجد كذلك مشابة بينها في زكبيها الكتابي وخواصها الدوائية وذلك لانها  
عطرية الاعتبار برائحتها القوية النفاذة التي سميت النباتات بها عطرية في أعلى درجة  
وتلك الأقسام المرحمة العطرية ناشئة من دهن طيار عطري شبيه بالكافور منفرد بكمية من  
من غدد كثيرة توجد في معظم أجزاء هذه النباتات فتنتش تلك الغدد من ذاتها أو بواسطة  
الاحتكاك فينتشر دهنها في الجو فينتشر الهواء فإذا كان الجو مغمورا على ماء خالص  
انضمت جزئيات الدهن بالجزئيات المائية فبقي بمساعدة هذا الحامل محمولة معلقة في  
الجو بل كثيرا ما تنتشر في مسافات كبيرة واسعة وتكون بحالة بحيث تؤثر على عضو الشم  
ولذلك نجد رائحة أزهار البساتين الخارجة عن المدن أقوى حساسية في الصباح والمساء  
منها في وسط النهار وأقار هذا الدهن يحصل بقوة عطرية اذا كان الهواء الجوى جافا حارا  
أي في حرارة شديدة ويطلق هذا الأفرار في حالة الرطوبة وسجا اذا كانت درجة  
حرارة الهواء منخفضة وهذا الدهن يكون أكثر وأضيق وأكمل في البلاد الجنوبية مما  
في البلاد الشمالية وطقن بعضهم أن هذا الدهن كالفور في بعض الأنواع كالخراسي والسعتر  
والمزنجوش وأكل الجبل ولكن يظهر أنه يختلف عن الكافور لانه لا يتكون منه حمض  
كالفور كذا قيل وسنذكر عن بعض المحققين ما يفيد أن في هذا الدهن كافورا  
حقيقا معلقا فيه ويوجد أيضا في تلك النباتات قاعدة ثالثة وهي مادة صمغية راتنجية هي  
التي تعطيها الطعم المروتنكون احبا ناواضحة جدا كما في كادريس وكافيطوس ونحوهما  
قال بريور على حسب سلطنة إحدى هاتين القاعدتين تختلف خواص تلك النباتات فإذا  
كان الدهن الطيار هو المطلق كانت النباتات عطرية مسمومة منتشرة بحيث تحصل لجميع  
النباتات منها عاما وقوة فاعلية قليلة للنبات والدوام ولكن تنتشر احبا لجميع الاجهزة

العضو يتبدون اختلاف واحداً ناتجاً عنه فعلها على الخصوص بلهازاً وعضو مخصوص  
ولذلك نرى منها ما يكون مدر للطمث أو معرقاً ومضاد للتشنج أو غير ذلك ويوجد في هذا  
القسم أغلب أجناس هذه الفصيلة وسما المربعة والسعتر والحما والباذر نجيبه والخزاما  
واكيل الجبل والنعنع وغير ذلك فإذا كانت القاعدة العظمية ضعيفة جداً وتسلمت  
القاعدة المربعة تغيرت الخواص وصارت النباتات أدوية مقوية فقط ويكون تأثيرها على  
المعدة بطيئاً وأقل شدة ولكن أكثر استدامة وذلك هو ما يفعله جنس طثريون وسما كما درس  
وكافيطوس وسقوريدون ونحوها وقد تكون هاتان القاعدتان مجتمعتين على التساوي  
في كثير من تلك النباتات فتؤثران معاً في البنية وهذا تنوع لطيف وتنوع تروسي واقع من  
ذلك وملخص كلامه أن تلك النباتات ما تكون فاعلية من الدهن الطيار فتكون نتائجها  
العلاجية بسيطة أي مقصورة على حدود مداواة واحدة وبشدها لا دائماً لانتهاها التي  
تتمها ومنها هو الأكثر ما يحتوى على حره عظيم من كافور محلول في الدهن الطيار الذي هو  
القاعدة الموجودة في نباتات الفصيلة كلها فوجد هذا الكافور في تلك النباتات يطبع فيها  
صفات علاجية مخصوصة ومنها ما يكون فيه معده من الطيار مقدار كبير من قاعدة مرة  
واضحة وليس فيه كافور واضح ولذا يكون لتلك النباتات زيادة عن خواص الدهن الطيار  
العطري تأثير مخصوص من جنس تأثير الجواهر المرة وهناك النباتات شفووية قوية التأثير جداً  
يجمع فيها الدهن الطيار مع عطريته وخواصه العصبية والكافور مع خواصه المضادة للتشنج  
والمسكنة والقاعدة المرة مع قوتها التقوية والمشددة ويظهر أن تأثيرها العلاجي ناتج من  
اتحاد جميع هذه القواعد بعضها فتجتمع فيها القوى المتفرقة في غيرها من النباتات الشفووية  
بحيث تقوم مقامها في الاستعمال والقسم الأول العلاجي من تلك النباتات تكون فيه  
المليسا أي الباذر نجيبه هي أم الباب فتكون نتائجها من الدهن الطيار الغير المخلوط بغيره  
من القواعد الدوائية والقسم الثاني يكون في أوله النعنع فيكون أنفع من غيره في  
مضادات التشنج والقسم الثالث يكون في أوله الكادريس والقراسبون والعليق الارضى  
وإذا عرضت خواص المربعة ذكرنا النباتات الشفووية لقسم رابع فغير نافع أي مستعنى عنه  
التمهي وقد علم ما ذكرنا النباتات الشفووية تؤثر تأثيراً قوياً على الأجزاء الحية التي تلامسها  
وأغلبها يحمر الجلد إذا طال مكنها عليه زمناً وعطرية قواعدها الطيارة تؤثر على عضو  
الشحم كتأثير مسخوقها إذا وضع عليه فتحمر من عطاها وتحدث مع ذلك تنم في السطح الشحمي  
يسمى للمخز يسبب غمواً وقتاً في حيوية الجواهر التي يظهر ازدياد في القوى الطبيعية  
والآدمية وبعض تلك النباتات يكون له طعم لذاع وهذه تمنح بل تهيج باطن الفم تهيجاً  
خفيفاً برحابة ما يكون كريهاً بل قد يكون فيه بعض جودة وبعضها يكون فيه مرارة  
قوية في النباتات الأول نجد أصل القوة المنبهة وأما المرة فتأثيرها ألبسط من تأثير النباتات  
الأول ويوجد في التغيرات العضوية الناشئة منها ما يفيد بعض تقوية والنباتات الشفووية  
التي لها طعم لذاع يصعد منها مع ذلك رائحة ذكية ولذلك تدخل في المطابخ لتعديل  
نفاهة المواد الغذائية وتبيل المأكول المستعمله على الموائد فكذلك الفم تنبهه المعدة

وتوقف قواها الهضمية وثبت بالتجزيات الصحية أن النباتات الشفوية التي اجتمعت فيها خواص التنبيه والتقوية تؤثر تأثيرا خاصا على الجهاز التنفسي حيث توصل له تنبها مناسبا ولذا يستعمل مع النفع منقوع الزوفالوالعليق الارضي ونحوهما في التزلات الرئوية المزمنة اذ ازال التهيج ولم يبق الاسعال مستمعا غالبا متعب متسبب عن المواد المخاطية المتبقية في الشعب وتقول بالاخصار كما قال ريشارليس شئ من النباتات الشفوية خطر ابل كلها عطرية منها أو ممرضة وقوة وتعمل في العادة الاوراق والاطراف المزهرة لتلك النباتات فيحضر منها في الغالب منقوعات شائية تصنع بأخذ ٥ جم من النبات للترمن الماء المغلي وعصارات تلك النباتات قليلة الاستعمال وتحتوى على قليل من الماء فلذلك اذا أريد دقها بضاف لها قليل منه ثم تنقى العصارة بالترشيح ويستعمل كثير من ماء مطر تلك النباتات وهي شديدة العطرية ويحضر منها كؤولات مختلفة وأدهان طيارة وأنبذة عطرية وشرابات

*Menthae*

❖ (نعنع) ❖

يسمى بالافرنجية منت وباللطينية منسابق الميم وسكون النون ثم ناء مشاة آخره وقد جعل هذا الاسم جنسا من الفصيلة الشفوية تحتوى على أنواع وصفاته أن الكاس أثبوى قريب للسطوانية ذو ٥ أسنان حادة والثنتان العلويتان أصغر من غيرهما والتويج قصى الشكل أطول بقليل من الكاس وذ ٤ فصوص حادة قريبة للتساوى والدكور ٤ ذوات قوين ومتباعدة عن بعضها وتكاد لا تتجاوز أثبوى التويج والمهبل دقيق خيطى الشكل بارز خارج التويج ومنته بفرج ثنائى الشق فيشاهد أن هذا الجنس عظيم الاعتبار بالانتظام الظاهر لمجمله الزهرى وانما قلنا بالانتظام الظاهر لانه يوجد أنما فصوص متصفان بعدم التساوى قليلا مع غيرهما وذلك يلزمه عدم التساوى أيضا في الذكور وبقيده أن هذا الجنس غير متين بالنظر لذلك من الصفات العامة للفصيلة والنباتات النعنعية تسهل معرفتها أيضا بترعرها فان أزهارها مبهية احاطية متكاثفة جدا واطية أو بهيمة سنبلية وجميع أجزاء النباتات تنصاعدها رائحة نفاذة مقبولة غالبا وناشئة من وجود مقدار كبير من دهن طيار والانواع النعنعية كثيرة تزيد عن ٦٠ نوعا ولكن كثير ما يعتبرون الاصناف أنواعا وأغلبها يأنف المحال الرطبة المظلمة من البلاد الجنوبية بالأوربا والاماكن الشمالية من الاميرة وتوجد منها أنواع بمصر والهند الشرقى ويمكن أن يعد من أنواع التي لها استعمال مشهور في الطب ٧ أنواع (النوع الاول النعنع الطافلى) ويسمى بنعنع انككتيرة وهو أعظم الانواع ويسمى باللسان

النباتى عند سميت منساييريتا ومعناه ما ذكر

(صفاته النباتية) الساق رباعية الزوايا قائمة متفرعة تعلو من قدم الى قدمين وزغية قليلا والفروع متقابلة قائمة والاوراق بيضاوية سهمية حادة مسننة تسنينها منساييريا وزغية قليلا ومحوطة على ذيب قصيرة قوى الازهار بنفسه هيمية يتكون منها سنبله قصيرة بيضاوية ملزمة

في طرف الاغصان وتلك الازهار التي لها احوال قصيرة يقوم منها عناقيد مرصعة  
من نحو ٢٠ زهرة والكاس أيوبى قريب للاستوائية منتظم ذو ٥ أسنان  
والنبتان العلويان منها أصغر من غيرهما بقليل والتويج في الشكل ذو ٤ أقسام  
تقرب للتساوي وأنبوتة اسطوانية منتعنة من الاعلى وطولها كالكاس والحافة ذات  
٤ فصوص وطولها كذلك والنص الاعلى أطول قليلا ومقربسيرا والذكور وذوات  
قوتين ومنباعدة عن بعضها ولا تتجاوز كثيرا أنبوتة التويج والمهبل دقيق خيطي الشكل  
بارز خارج التويج ومنته بفرج ثنائي التشقق وذكر الاوربيون ان منشأ هذا النوع عندهم  
بأنكثيرة واستنبت بكثرة في اللسانين وهو معمر

(النوع الثاني النعنع الاخضر) المسمى بالبسم الاخضر والنعنع الرومي والنعنع السبلي  
ويسمى باللسان النباقي متاوير يدس أي الاخضر

(صفاته النباتية) ساقه مرعبة تكا. تكون بسطة زغبية القمة نهلو نحو قدم والاوراق  
عدية المذيب خضراء خالية من الزغب مسننة تنبنا منشاريا غير منتظم سهمية يضاوية منتبهة  
بطرف حاد والازهار احاطية وحويلا تم خالية من الزغب ككاسها أيضا وهي على شكل  
سنبال مستطيلة والذكور أطول يسير من التويج والوربات الزهرية دقيقة قصيرة  
هدسية مكشوفة فيها بعض خشونة والازهار حمراء زهر في جوين وجوليت ووجد هذا  
النوع في الاماكن الحافة ببعض محال من الاوربا

(النوع الثالث النعنع المهد) المسمى باللسان النباقي منسا كرساومعناه مذكر  
(صفاته النباتية) أوراقه قلبية الشكل مسننة متوجعة عدية المذيب والازهار كراس  
مستدير والكاس كبير الزغبية وأسنانة تقرب لمساواة اهداب التويج والذكور  
أطول من التويج ويصح اعتبار هذا النوع منفا من النوع الآتي الذي هو كثير الوجود  
بخلاف هذا فإنه نادر

(النوع الرابع النعنع المكرش) يسمى أيضا بمعناه منعن المغارب ونضع الآجام والمستدير  
الاوراق وهو معنى اسمه النباقي منسا روتندفوليا

(صفاته النباتية) ساقه بسطة مرعبة زغبية سميحية بجميع أجزاء النبات والاوراق  
نخية معانقة لساق يضاوية باستدارة أو تقرب للشكل القلبي ومكرشة زغبية زغبية وسما  
من الاعلى حيث تكون أكثر يضاوي عدية المذيب والازهار الاحاطية يتكون منها  
سنبال انماية مستطيلة تتباعد عن بعضها كلما مدت والذكور أطول من التويج  
والوربات الزهرية سهمية قصيرة هدسية والازهار حمراء على حويلا قصيرة فيها بعض  
وبر قائم لا زغب فهي غير زغبية كالكاس والازهار يرض وردية زهر في جوليت وأورث  
ويوجد هذا النبات في المحال الرطبة

(النوع الخامس مشكطرا مشبع) نوع من الفوتج عنده العرب ويسمى بالانفخية بولبوت  
وبالطينية بولجوم ويصح أن نقول في نهر يها فو فووم وهو الذي يقال في كتب العرب ان  
اسمه اليوناني غلين ويقال ان غلين اسم لفوتج ومنه غلين أغرا وهو المشكطرا مشير



وهو الفوتنج الجبلى كذا فى المنهج المنسرى فى أسماء العقاقير ويقال اغاسمى بولجيوم لان رائحته تطرد البراغيث التى تسمى بولكس أو يقار فرلكس وتلك خاصة مشكولة فيها وان ذكرها بايناس كما تطرد أيضا سوس القمح واذا كان هذا صحيحا كان متميزا عن غيره من الانواع ~~وص~~ كذا كان القدماء يعلمونه فى الحال التى يحفظون فيها اللحم لاجل طرد الذباب عنه كما يصنعون منه تيجانا لتحمس من الدوار والغشى وتحوذ ذلك وهو يسمى باللسان النباقى منسوب بولجيوم أو فولجيوم

(صفاته النباتية) ساقه خشبية زاحفة مستديرة ناعمة من قاعدتها ودقيقة متفرعة قلبلا زغبية طولا أقدم وأكثرا والاوراق صغيرة بيضاوية كاملة غالبالساكدا تكون عديدة الذئب وعديدة الزغبية وهى منفردة الزاوية والازهار احاطية كثيرة العدد والكأس دقيق زغبى لحوامل الازهار مسدودة بشعرى مدة نضج الازهار والتويج ليس فيه العلوى مشقوقا والذكور بارزة وتلك الازهار وردية تزهر فى جويليت وأوت ويوجد هذا النوع فى الاماكن الرطبة وشراطين بعض الانهر وهذا النوع شهرة كبيرة فى اديرار الطمث اذا اخذ منقوعه فى التبيد الابيض وقال أطباءنا المشكطرام شبيغ ويقال مشكطرامشير وقد تبدل الراء عيناهم له وهو اسم بطلى وقيل فهلوى وهو الفوتنج البسقى الذى هو نوع من الفوتنج الجبلى وأطباء الشام والروم يستعملونه وكأنه النوع الابيض من الهيوغاريقون وهو غاطسهم وذلك النوع اذا مضت أوراقه وهى رطبة خرج منها ماء أحمر كالدم ولذا يتول أطباء العراق والشام ان المشكطرام شبيغ اذا رعت منه القنم حليت دما أى لانه باغ ابن عباس انه لانه دم حقيقى ثم قال ابن البيطار ومنه نوع يعرف بالكاذب يوجد بحماة من أرض الشام اذا حركت شيئا من ورقه أدى اليك رائحة الفوتنج المعروف بصبحى التساح وهو مفترش على الأرض وله زهر صغير أحمر قان ويزيت فى العمارات والحروث والجبل قال ورأيت نوعا ثابلا بالرها وهو أكبر من الذى يثبت بأرض حماة انتهى وقالوا فى شرح المشكطرام شبيغ فى مبحث الفوتنج انه فوتنج جبلى له ورق ناعم فيه زغب واذا جف أشبه الريحان اليابس وأقواء المائل الى صفرة وحرة وقال فى كتاب ما لا يسع هناك صنف يسمى مشكطرام شبيغ زور وهو أصفر مما قبله وله ورق لازغب له وبفعل كفعله لكن بضعف ومنه صنف له أوراق دقاق طول ملمس وهو أسود طيب الرائحة حاد ذى عييل الى الصفرة وهو أضعف الكل

(النوع السادس النعنع البرى) المسمى باللسان النباقى منسوب لوستريس ومعناه ما ذكر (صفاته النباتية) ساقه رباعية الزوايا زغبية مبيضة كجميع أجزاء النبات قاعته فيها بعض تفرع وتعلو نحو قدم والاوراق بيضاوية سهمية عديدة الحامل مسننة لاعلى التساوى تسنينا منشورا واحدة زغبية وسيمان الاسفل حيث تكون أكثر أيضا والازهار احاطية وحويلة لها زغبية كالكاس أيضا وتكون منها جله تسنابل انتهائية تقرب لان تكون بيضاوية الشكل والذكور أطول من التويج والوربات الزهرية طويلة رخوة دقيقة فيها خشونة وتلك الازهار حمرة وتزهر فى جويليت وأوت ويوجد هذا النوع فى المروج

## الرطوبة

(السابع النفع المائي) المسمى أيضا بلحم الماء باللسان النباتي منساقا كوايت كأي المائي (صفاته النباتية) ساقه مربعة قائمة متفرعة رزغية تعلو قدما وأوراقه يضاوية مستديرة في القاعدة عريضة مسننة تسنينا منشارا رزغية وسيمان الاسفل حيث تكون مبيضة وخصوصا في القاعدة. والاوراق عديدة الذئب كأي الاخضر والبري والمستدير الاوراق بخلاف غيرهما من الانواع فان الاوراق فيها ذئبية والازهار حواملها رزغية ويستكون منها سنبلة غليظة قصيرة أو رأس مستدير اعلى أو انثائي والكاس محزنة والدكور بارزة والازهار حمراء وزهر في جربليت وأدوت ويوجد هذا النوع في الآجام وشواطئ المياه وهو كثير الوجود ومعمر

• (تكملة) • هناك أنواع أخرها اسمها السبعة الالطية فتعذر ذكرها في مادة الطبيعة نوعا يسمى بالنفع الطريف ويسمى باللسان النباتي منساقا كوايت كأي المائي أيضا بما معناه النفع البلسمي وبلحم البساتين والنفع العام أي الكثير الوجود وساقه قائمة متفرعة قد تعذر جذورا من قاعدتها تنبت بها في الأرض تنبتا جديدا وتلك الساق منسقة حمراء مربعة تكاد تكون عديدة الرغب وتعلو وقدوم والاوراق خضراء متقابلة يضاوية أو قلبية حادة مسننة تسنينا منشارا بارضيق حتى تنهي بذئب قصيرة مضرب كالجوهرة السفلى للورقة والازهار قليلة العدد احاطية صغيرة جدا موضوعة في الاطراف العليا من تقارب الساق ومباشرة بمسندة سنبلة مستطيلة وحواملها عديدة الرغب والكاس محزوز ذو ٥ أسنان حادة مستطيلة والتويج ذو ٤ فصوص تقرب لتساوي والنص العلوي مقوّر تقويرا قلبيا والدكور الاربعة متباعدة عن بعضها ولا تتجاوز أسنوبة التويج وهذا النوع ينبت على شواطئ الطرق بالاوربا وحافات المزارع ويظهر في جربليت وأدوت وهو معمر

وهناك نوع آخر يسمى بالنفع المسنن المسمى باللسان النباتي منساقا كوايت كأي المائي وساقه قائمة ضعيفة متفرعة مربعة رزغية تعلو قدما والاوراق يضاوية مسننة تسنينا منشارا رزغية تنهي بذئب والازهار احاطية عديدة والكاس قصير رزغي والحوامل الاحاطية دقيقة عديدة الرغب والدكور بارزة والازهار حمراء وزهر في جربليت ويوجد هذا النوع في حفر بعض غابات بالاوربا والنوع المسمى منساقا كوايت المسمى في النصف منه رائحة اللوز والنوع الذي سماه ابن سينا منساقا كوايت أي المعمر ينبت في برونسة وخواصه كالانواع السابقة والنفع الجمعد في افر باذين النيسا ٦ أصناف وضع لها النباتيون تلك البلاد ١٢ منساقا كوايت مخصصة ويمكن أن يقال منساقا كوايت في البري الذي ليس الاخضر الاصنف فقامته والبلاد الحارة توجد فيها قليل من أنواع النفع أو أقله أنه يقل معرفة النباتين لها وانما المشاهدان كل محل ينبت فيه نوع من النفع فكثير الاستعمال هناك حتى انه يعرف بجزارا تلبه ويسمى قوبايات معروف هناك بلحم البسم واستنبت بالبساتين ويستعمل علاجا لدودة الفرع عتار ٣ في من أوراقه تحول الى عجينة بالعسل فيعد ٦ ساعات تخرج

الدودة وظنوا أنه المستدير الاوراق أو الفلفلي وتضع كوك قال ميره ويمكن تحقيق ذلك  
 بتجربة الانواع التي عندنا في داء البديان والنوع الذي سماه لينوس منشأ اوراقه لا  
 نسبة للاذن يستعمل في الهند حيث يثبت علاجاً للصم والنوع الذي سمي لمرل منشأ  
 أو سوي تدعى الشبيه بما يسمى أو سوي أي يجمان يثبت بالهند يستعمل في مدينة بنو شيري  
 مضاد الحمى وبالجملة انواع جنس منها كثيرة كما عرفت ولكن أشهرها معرفة  
 وأكبرها استعماله في كتب المفردات الطبية كما قال تروسو ٣ انواع النعنع الغاذي  
 والنعنع الجعد والنعنع المسمى بلبون أي مشكطرا مشيخ وأكثر الجميع استعماله في الاول  
 أي الفلفلي فهو الاساس للعلاج في الجنس منشأ

(الصفات الطبيعية للنعنع) طعم النعنع وسبما الفلفلي شديد العطرية حار فلفلي كافورى لذاع  
 فيه بعض مرارة ويوقى في الفم حس بر واضح مقبول جدا ورائحته منتشرة جدا ذكية  
 بطبيعة شديدة ولاجلها أعطى للنبات أحبا ناسم باسمه وتبقى فيه تلك الخاصة كما لها بد  
 التجفيف أيضا وقال أطباءنا إذا أريدت تجفيفه فليكن في الظل فإنه أحوط اعلم به زلقاء  
 قوته والنعنع المستدير الاوراق هو كالنعنع الفلفلي الا أنه لا ينتج حس بر واضح  
 (الصفات الكيميائية) يخرج من هذا النباتان دهن طيار صفر اللون يحمى على كافور  
 يرسب فيه مع الزمن ويحتوى النبات أيضا على راتنج ومادة خلاصية غير ان كية هاتين  
 القاعدتين قليلة بحيث يكون تأثيرهما في التغيرات العضوية التي تسبب عن استعمال تلك  
 النباتات ضعيفا جدا والدهن الطيار في النعنع الغاذي كثير جدا بل يمكن مشاهدته برؤية  
 اوراقه في مقابلة الضوء وكية الكافور فيه غزيرة أيضا بحيث يمكن رسوبه مع الزمن  
 واذا قطر هذا الدهن مع كربونات البوتاس نيل منه كما قال فلاب مادة قابلة للتبلور شبيهة  
 بالكافور وقال ميره في الدليل ان الدهن الطيار للنعنع الفلفلي قابل للتبلور فيحصل منه ما يسمى  
 مستن وقد يسمى استناروسين الذي كانوا يعتبرونه سابقا كافورا ويمكن أن يقال ذلك  
 من نوع آخر من انواع النعنع انتهى

(التأثيرات الصحية) المستحضرات الدوائية المجهزة من النعنع لها رائحة قوية جدا وإذا  
 وضع النعنع قليلا حصل منه كاذ كرناطم لذاع حار مع مرارة يسيرة فإذا وصل مسحق  
 النبات أو الماء المتحمل اتواعده الفعالة الى المعدة أثر على السطح المعدي تأثيرا منها فقطهر  
 الخواص الحيوية فيه بظهور اوقتها ويحس في الباطن بحرارة تكون أشد كلما كانت المعدة  
 أقوى حساسية وأعظم تهيجا واثبت من المشاهدات أنه يفتح الشهية ويحدث فاعلية غير  
 اعتيادية في ممارسة الوظائف الهضمية وغير ذلك وقد علمت أن سبب هذه النتائج هو التنبه  
 الحادث منه فإذا استعمل منه مقدار كبير بحيث نفذت قواعد الفاعلة في المجموع  
 الحيواني امتد تأثيره لجميع المجموعات الوضوية ولهذا كان حالة وظائف الحياة في صير  
 النبض أسرع والحرارة الحيوية أعظم شدة وإذا انضم لذلك ملازمة السرير والتدثر مثلا  
 استقطت حيوية الجاد فكثيرا التجبير الجارى ولذلك يعدون النعنع من الجواهر المعروفة  
 ولما شهد الأطباء تأثيره في المنح والاضطرابات العصبية المقوية للعصب العظيم اشتراكا في قولوا

النعنع الحار

نعنع الحار

ان استعماله يقوى الحفاظة ويحفظ الذهب ويفرح النفس ويزيل الهم وتلك النتائج  
تكون أقوى وأدخى في النفع الفاعلى مما فى غيره لما علمت أنه يحتوى على مقدار عظيم من  
الدهن الطيار الكافورى كما يحتوى أيضا على جزء يسير من قاعدة قابضة فلذا كانت رائحته  
قوية جدا وتأثيره فى الفم عند المصغ أشد فتسكون أولا حرارته فى اللسان وسقف الحفنة ثم  
تتدب لجميع تجويف الفم ثم يتبدل ببريد إذا فتح الفم أو استنشق الهواء الخارج ويظهر  
أن ذلك الاحساس فى هذا النوع أقوى غيره ناشئ من التصاعد السريع للمواد الموجودة  
فى الفم وذلك التأثير المزدوج المتتابع للحر والبرد هو الذى صير أقراس النفع متقبولة لطيفة  
فإذا استعمل منها جلة كثيرة فى مرة واحدة صحت المعدة وربما آذت الاشخاص الذين  
فيهم هذا الصوص قابل للتهيج وكذلك الدهن الطيار لهذا النفع شديد الحرارة فإذا  
كان خالصا بسبب تهيجها حرقا فى الأغذية المخاطية التى تلامسها وإذا كان مخلوطا بالسكر فى  
الافراس فان فاعليته تنكسر بذلك السكر ولكنه اذا ذاب السكر المثلث لاجزائه السوائل  
المحيوية فى المعدة فان شدة حدته ترجع له وربما حصل من ذلك ضرر شديد وكذلك ماؤه  
لما نظر ولذى يدل على سعة تأثيره فى الطرق الهضمية والمحال المتهيبة حسا حترقا  
يحدث فيها

(النتائج الدوائية) النفع معروف عند القدماء بمذاقه الطبيعة المحسوسة الواضحة جدا  
ولذلك كانوا يستعملونه قديما فى الفداوى بل كان له عندهم استعمال خرافية كثيرة يمكنك  
الاطلاع عليها فى كتاب بليساس فكانوا يعتبرونه أهلا لشفاء نهش الافعى وكان بقراط  
يعرفه يقيناً ويظهر أنه استعماله بوصف كونه منها ثم نسب له خاصة أخرى سذكرها وكان  
دبسقوريدس يعرف أيضا فاعله المنبه حيث قال هو مصطنع قابض مخفف ومدمج جالينوس  
بوصف كونه مقو باللباء ونظير فاعليته بالاعمال التى يحتاج فيها الاستعمال  
المنبهات كما اذا اريد اظهار الخواص الحيوية فى المنسوجات العضوية أو زيادة الفاعلية  
فيها أو ان يطبع فى ممارسة الوظائف سير سريع فتستعمل النباتات المنعجة مع النجاح  
اذا صار الهضم المجزأ للثة مديعة غير تام بسبب الضعف المادى لاغذية المعدة أو  
نقص حيويتهما وكذا اذا كانت الاغذية تتدلا لمعاق قبل أن تتحول الى كيوس وقد  
تتلطف القولنج بالنعنع اذا كانت ناشئة من تكبر فى الهضم ناتج من الضعف المادى  
أو اخيموى للمنسوجات المعوية وكذلك القطع الاسهال الناشئ من عدم كمال هضم  
الاغذية فى القناة المعوية وتأثير النعنع على المعدة والامعاء انه هو التنبه الذى  
يسببه فيه ما فلذا كان دواء مقو بالامعدة ونافع للدفع القولنج والرياح والاسهال ولكن  
اذا كان فى تلك القناة الهضمية تهيج أو التهاب لم يكن استعماله نافعا لانه يحدث منه  
عوارض جديدة حينئذ قال برييرون نتج من المشاهدات الكلينية ان النعنع نافع من  
القيء فإذا كان هذا العارض ناشئا من آفة مرضية فى المعدة أو من استسقاء شراطينية  
فيها أو نحو ذلك كان استعماله غير نافع لكن من المعلوم أن القى ليس دائما ناشئا من آفة  
فى هذا العضو إذ يحصل الغثيان والقى المذكور السابق من آفة فى المخ والنخاع الفقرى

أومن تغير في حالة الضفائر العصبية أو من آفة في الرحم أو غيره من الاعضاء بطريق الاشتراك  
 فاذا نتج منقوع النعنع أو ماؤه المقطر في قطع التي قرب للعقل انه حصل منه تنوع لخافي في  
 كيفية التأثير الذي فعلته المراكز العصبية في الاعضاء التي حصلت فيها هذه الظاهرة وأجمعوا  
 على أن في هذا النبات خاصة إفراز الطمث ففي ذلك نجد أيضا نجاحا جديدا للقوة المنبهة لان  
 استعماله اذا كان محررا للطمث فماذا لا يسبب أن قطعه كان من ضعف في جميع الجسم  
 أو في المجموع الرحي على الخصوص منع تكون الاحتقان الطمثي أو أن الافعال التويبية  
 الحاصلة من الطبيعة لاحداث هذا الاستفراغ الدوري كانت غير كافية وذكر بعض الاطباء  
 أن صبغة النعنع اذا استعملت بقدار كبير حصل منها سيلان للطمث بكمية زائدة وتسبب عنها  
 نزيف رحي وليس هناك أحد يخالف ما ذكرنا من النتائج الصحية لتلك الصبغة فالتنبه الذي  
 تحدثه في منسوج الرحم والازرعاج الذي تسبب منها في جميع المجموع الشرياني والسرمة  
 التي قطعه في سبيل الدم جميع ذلك يوضح تبينها المشاهدة منها توضيحا كافيا وقال تروسيوان  
 قوة انتشار النعنع وسبب الفلعل صيرته قابلا للاستعمال في أحوال مرضية كثيرة من  
 الاحوال التي مدح فيها استعمال التير الكافور ويخصص منها التي العصبى والوجع المعدي  
 التقاعصى والقولنجات التي من هذه الطبيعة ومجملها في المراق الايمن وقسم الصكليتين  
 ومنقوع النعنع الفلعل ينصح أيضا نجاحا زائدا في الاحوال التي مدح فيها الجند بادس  
 والكافور مثل الطمث الموم المستمر الذي يصحبه قشعريرات خفيفة وقطط ونفاصات مختلفة  
 وخصوصا قولنجات رجبية مزقة فذلك المشروب المقبول يمدح حرارة مقبلة تقسم اعتداليا  
 على الاعضاء فينال من ذلك نفع بقى خفيف وفيضان طمئ مع هدوء واستدامة والنبات  
 المصابات بالكلوروزس كثيرا ما يمكن موضوعا لاجاع مديدة رسيما بعد الاكل ثم فيها  
 بعد لاجاع معوية شديدة القوة جدا منقوع النعنع المشروب كالشاي يمنع حصول تلك  
 الاجواع أو يزيلها اذا وجدت فاذا استعمل قبل الاكل بزمن ما فانه يمرض حصول الشهية  
 الطبيعية فتستحسن المرضى الاغذية السليمة المعوضة لما فقد منها وتكره الاطعمة الغنية  
 والحامضة التي لها اثر اهراسية فهي في العادة وكذا تسكن بالمنقوع الحمار للنعنع خفقات  
 القلب والاهترازات العصبية والفواق والصداع والشقيقة الخفيفان في الكلوروزيات  
 وفي أغلب النساء السوداويات أى المصابات بمثل المألوفات وأكثر ما ياسب استعماله  
 في التجمعات الربحية العصبية في النساء اللاتي ذكرناهن

والمغلي أو المشروب الاعتيادي للنعنع له شهرة عظيمة الاعتبار في الحيات العصبية الاولى  
 كالحيات التيفوسية أيضا المشككة وبشكل عصبي ويلزم أن يقال مثل ذلك في الحيات الغزلية اذا  
 كان المتسلطن ضعفا عاما وخصا في الاغشية المخاطية وذلك المشروب الاعتيادي يستعمل  
 أيضا في الحيات التيفوسية المشككة بشكل مخاطي كالحيات التي شاهدها ريدريرو وجاير  
 حيث أكد أن المشروبات المنبهة تعارض هذا الشكل الذي تكسبه هذه الحيات الثقيلة  
 فهو الادوار الاخيرة أعنى الصفة الغنية العصبية ومنقوع النعنع الاعتيادي المصنوع  
 بهيمة الشاي يكون مشروبا عظيم النفع للنساء الانبيات أى المصابات بالانبيات أى الضعفات

السكرات في مدة النقاها من الامراض الثقيلة بكثير من عوارض عصبية وسهر وفقد  
شبهة وعبر هضم وغير ذلك قال تروسو ونحن لم نستعمل مشروباً آخر غيره في دور ترك  
الهيضة الاسمية لان هذا المشروب جيد الاستعمال جداً في جميع القيضات الزائدة  
التي يظهر انهما تسلطن حينئذ بحالة تقاصية عصبية ثقيلة جمجمة ويعرض في أثناء ذلك  
سر يعاثر به يد وعرق التبص وعدم انتظام فيه وجود عظيم في وظائف التنفس واختفاء  
في الصوت وحمى حرارة محروقة مرارة في بعض التجاوير الحشوية وانقباضات  
وتشنجات جرقية وغير ذلك لان هذه الاعراض ليست من خواص الهيضة الاسمية فقط  
وانما هي اعراض لكل فيضان زائد كبعض حيات متقطعة خبيثة ثم من العلوم أيضاً  
أن الاطفال الرضع قد يعثر بهم في مدة الارضاع اوبعد القاطمة الحاصلة قبل اوانها تقبالت  
من طبيعة مفرطة جداً وذلك بعلل غالباً بضع معدى مع تقاص اذا قطع عن هؤلاء الاطفال  
اغذيتهم الطبيعية سر بها وقد تعلق هذه التقبالت بابتداء لبن في الغشاء المخاطي للمعدة  
ففي هاتين الحالتين ترى منافع جليلة من الماء المقطر للنعنع ومن شراب النعنع فيسكن التي  
فيهم سر بها فاذا عولجوا بالحبية وبالرخيات ونحوها لم يحصل من ذلك الا ازدياد الاستعداد  
لتي قد تقط الاطفال سر بها في كاشكسيا بمجموعة مع التبابات ولين مفيد لانسجة سر بها  
وخاصة مضادة النعنع للبن غير معروف لنا وجرم بهاديسه وورديس سابقا بل جرم به في زمننا  
هذا طبيب شهير وهو ديواس الرشفوري وهي أن النعنع اذا استعملته الوالدة جديداً  
منقوعاً ووضعت كاداً الى الثديين فانه يمنع الاطفال الجديدين ويبطل استعداد البنية لافراز  
اللبن ويعارض عوارض المنسوبة لذلك وذلك الزعم الذي تذكر ذكره الافاضل المرات بعد  
ديسه وورديس غير مستند على مشاهدة متقنة نهايته أن الاب الاكبر اهل النباتات الدوائية  
أعني ديه وورديس قال ان أوراق النعنع اذا ألقيت في اللبن منعت تجرده وتجفبه فبذا  
على ذلك يقينا أمراً لسانه الذي يرا د اذ هاب لبنهن بالنعنع وانما الحق الثابت عندنا بالتجربة  
هو أن تجمد اللبن فيقهر اذا وضع فيه بعض أوراق من النعنع ونحن في ذلك واقفان لا ورس  
الذي ذكر ذلك في مفرداته الطبية والسنن مخالفين للينوس وكثيرين المواقفين حيث جزموا  
بأن البقر التي تأكل النعنع في مرعاهها يكون لبنها أكثر مصلية انتهى والطبيب بريير بعد  
أن ذكر أنه يوصي بالنعنع للمرضعات اذا أريد ايقاف افراز لبنهن ذكر بياناً تعليمياً لذلك  
بصورة التريديد فقال هل هذا النبات بواسطة تنبيهه التجهير الجليدي الكثير جداً وكثير جلة  
افرازات في الجسم حول المواد التي كانت تعبه فخور الشدين الى الجهات آخر قل افراز اللبن  
ولذلك يوضع هذا النبات على الثديين اذا حصل فيه ما احتقان كما توضع أكياس مملوءة منه  
بحر وشاع على القسم الممدى لتقوية المعدة وحصل نجاح عظيم من القرع بصبغة النعنع  
أو كولاته على السلسلة الفقرية فلا تخاص الرقاق البنية الذين وظائفهم الباطنة ضعيفة  
للممارسة وللاطفال الضعاف وكثيراً ما يضاف لهذه السوائل مواد مدمرة أو مقوية ككبريتات  
الكين ونحوه فتلك المروحات توقف فعل الضاع الفقري وتعطي هذا المركز العظيم قوة تنتشر  
في جميع المجموع الحيواني فتستشعر الاعضاء بتأثيرها وقد وضع تلك المستحضرات السكرولية

النفعية على القسم المعدي لأجل التقوية فتوقظ حيوية الضمائر العصبية المتسكونة من  
 العصب العظيم الاشتراك ويخرج من ذلك تنبيه فائق يقفل لجميع الاحشاء ويولد منه  
 احساس عميق بقوة شديدة فيها ومنح استعمال النفع في السعال التنفسي وفي الربو أي  
 ضيق النفس والمنافع التي قد تنال في تلك الآفات تنشأ من التنوعات التي تقع لها قواعد  
 النفع في تأثير الاعصاب على الرتين والحجاب الحاجز وعضلات الصدر ويستعمل النفع  
 بصفة اذا أريد صيرورة نفث النخامة أطلق وأسهل وكان المضعف والمبطى لها ضعف الجهاز  
 الرئوي ويستعمل النفع الفلقللي استعمالا شهيرا للتخفيف وتضع منه أقراص مع السكر  
 ليحصل منها في الفم ترطيب وعطرية في النفس وتنشيط للشهية وغير ذلك ويعمل من النبات كاه  
 أو من مسحوقه الكاس محلاة توضع على الاقدام الباردة الغير المؤلمة ونحو ذلك ويحضر  
 منه ماء مقطر كثير الاستعمال في الجسومات الموقية والقلبية والمضادة للتشنج ونحو ذلك  
 وهذا يدخل شرابه ودهنه في الجرعات المذكورة وأما مصبغته الكحولية فقليلة  
 الاستعمال ما لم تذكر بالسكر حتى تصير على شكل سائل يشرب على المائدة ويعتبر مقويا  
 للهضم ويستعمل نادرا مسحوق النبات مع حامل مناسب ومزدوج مقدره منقوعا  
 ويستعمل ضمادا محلا ولكنه في تلك الحالة ينقط ما يلائمه كإغاث النباتات الشفوية  
 واستعمل علاج للجرب غسولات من النفع الفلقللي وأعرض بوابه ابدال ذلك بجرهم من  
 الدهن الطيار لهذا النبات ويجمع النفع مع المسحولات لبعض على فعلها ويستعمل بجرهم  
 وطعمه السكرين من أطيب أطباءنا في خواص النفع وقالوا انه يحرك الجماع أكل  
 ويقتل الديدان ويقطع نفث الدم شربا بالخل المزوج واذا شرب بماء الرمان الحامض  
 سكن الفواق والغثى والهيمية وسواء كان الفواق من ريح غليظة أو من اخلاط  
 مؤذية فقم المعدة واذا خلط بالخل كان أبلغ في ذلك وكذا ينقطع القيء البلغمي والحادث  
 عن ضعف المعدة وكذا يحلل نفخ المعدة ويقويه ويسكن أوجاعها ويذهب شهواتها  
 واذا وقع في أدوية الصدر نفع من أوجاعه ومن أوجاع الجنين وسهل النفث وسواء  
 اذا شرب مطبوخه مع البرشاوشان فانه ينفع نفعا بالغا وقال ابن سينا في الادوية القلبية  
 النفع فيه عطرية لطيفة وحلاوة مختلطة بحرارة وعفوصة اختلاط الذي اوفيه قبض  
 صالح وهذه الصفات مقيمة جدا على خاصة التفريح انتهى وقالوا اذا وضع على الجبهة سكن  
 الصداع البارد واذا ضمده مع الملح نفع من عضه الكلب الكلب واذا حلقته المرأة قبل  
 وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لانت خشوته ومضعه ينفع من  
 وجع الاضراس وحيا واذا مضغ ووضع على اسعة العقرب نفع منه منفعة عجيبه وينفع  
 أصحاب البواسير ضعفا بورقه وهو من أنجح الادوية في ذلك واذا درس مع لحم الزبيب  
 ووضع على جساء الاثنين أخضرهما وسكن أوجاعهما واذا دق ورقه مع ملح الذرافى وخلط  
 بزيت ووضع على الدمايل التي هي من خلط غليظ أبرأها وعصارته مع مبيخج تنفع من  
 عسر الولادة (المبيخج هو المسمى اغلوقن وهو عقيد العنب فان قبيد بالماء الدبر فالمراد هو اذا  
 طبخ ثانيا مع عشرة من السكر والعسل فان قيل مفوها فهو اذا جعل فيه الهيل وجوز

بواو القرنفل ونحوها) وكان لالمشكطرامشبيخ شهرة في ادرار الطمث والسعال الشنبي  
والربو وبحة الصوت وكذلك في علاج النقرس ولذلك اسمى في بعض المؤلفات القديمة منمننا  
بودغرايا أو يقال فودغرايا مأخوذة من نقرس الرجل وقالوا ان المشكطرامشبيخ  
فعل فعل الفوتج بقوة ويسقط الاجنة حول لابل قيل ثما وبخورا وقال ميره في الديل  
أكد الزراعون أن أنواع النفع مضره للبهائم فسقط البقر وسما النفع المائي  
ومشكطرامشبيخ

(الجواهر التي لاتوافق مع النفع) كبريتات الحديد ونترات الفضة وخللات  
الرماس

(المقدار وكيفية الاستعمال) يندر استعمال مسهوقه ومقداره من ٥ جم الى  
٦ ومنقوعه من ٥ جم الى ١٠ لاجل كبح من الماء أو يقال من قبصة الى قبصتين  
لاجل كبح من الماء وماء المقطر من ٣٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة وشربه  
يصنع بجزء من عصارة الجوز من السكر أو يقال بجزء منه جافا و ١٦ من الماء المغلي  
و ٢٢ من السكر أو يقال بجزء منه و ٣٢ من ماء مقطر النفع ومقدار كاف من السكر  
والمقدار منه للاستعمال من ١٥ جم الى ٦٠ في جرعة وكؤولاته السمي بالروح  
يصنع بجزء منه و ٤ من الكؤول الذي في ٢٠ درجة من الكثافة وصيفته تصنع  
بجزء منه و ٨ من الكؤول الذي في ٢٠ درجة من الكثافة والمقدار للاستعمال  
من هاتين الصفتين من ١٥ جم الى ٣٠ في جرعة ودهنه الطيار من ١٠ سح  
الى ٤٠ سح في جرعة أو على السكر أو يقال مقدار من قطنتين الى ٤ ويستعمل  
ذلك الدهن لتعاطي الاقراص ونحوها والدهن السكري المعنى يصنع بجزء من الدهن الطيار  
المنهي و ٢٤ ج من السكر وأقراص النفع تصنع بأخذ ٣٤ من الماء المقطر  
للتنع و ٨٦ من السكر وجزء واحد من الدهن الطيار للتنع امان الظاهر فيؤخذ من  
النفع مقدار من ١٠ جم الى ٢٠ لاجل كبح من الماء المغلي ويستعمل ذلك  
خللات وكادات مثلا

### ❖ (باذر نجويه) ❖ Helios ac

يسمى هذا النبات أيضا تريخان والبقله الاترجية، يقال أيضا باذرنبويه ومفرح القلب قال  
صاحب كتاب ما يبيع باذر نجويه فارسي معناه الاترجى الراححة ويسمى أيضا البقلة  
الاترجية ثم قال والنخل تسميه فحل عليه وترى زهره وله تاسمى باليونانية مالبينوفلن  
أي عمل الزنبور أو عمل النخل ولذلك اوصى مؤلفو كتب الزراعة غواة النخل أن ينفثوا  
مدقوق هذا النبات حول الحمال التي يريدون أن يجذب اليها النخل وقال أيضا وبهيه  
قدماء الاطباء مفرح القلب لان ذلك خاصته اللازمة وقال في محل آخر حشيشة السنور  
هي الباذر نجويه لان السنان اذا رأتها فرحت وطربت وأدانت شفاها وتنشام عندها  
انتهى ويسمى بالافرنجية ملبس وقد يسمى عند العوام سترويل وعند اللطبيين ستراجو اي



ليكون لانه يصاعد من أوراقه رائحة اللبغون حتى ان الاصابع تكسب بحسه تلك الرائحة  
وربما قيل له ملبس قبل أو ملبس فيلون أي ذوالاوراق العسدية أو العسدية لان التحل يهواه  
ويسمى باللسان النباتي ملبسا أو فـذا المس أي الطبي لخصه ملبسا من الفصيلة الشفوية  
وشرحوا له نحو ١٥ نوعا من الاوربا الجنوبية والاقاليم المعتدلة من الاميرة  
الشمالية وهي نباتات في الغالب حشيشية وأحيانا تحت شجيرية ومريحية وأوراقها  
بسطة متقابلة وأزهارها بطرية محمولة على حوامل متفرعة ومهيأة بمشيمة عناقيد في قمة  
السوق

(الصفات النباتية للنوع الذي نحن بصدده) الساق قائمة متفرعة تعلو عن الارض قديمين  
وزغبية في مقدمها ونحو جرتها العلوى والاوراق متقابلة عريضة مستطيلة بياض ودية قلبية  
مسننة وزغبية قصيرة الذنب خضرة قليلة الغتامة والازهار احادية وكلها مائلا للجاناب واحد  
وقصيرة الحامل أيضا والكأمن متسع انبوبى ذو شفتين وانحنتين والعلامة فرطحة ذات  
٣ أسنان حادة والسفلى ذات سنين قريبتين لبعضهما والتويج ثنائى الشفة وأنبوبته  
دقيقة اسطوانية قائمة أطول بـير من الكأمن وحافته ممتدة ذات شفتين فالعلامة حادة  
قائمة من طرفها مفرجة الزاوية والسفلى ذات ٣ فصوص والفصان  
الجانبان صغيران بياضان مفرجة زاويتيهم والفص الاسفل أكبر ومنزلا باتظام  
ومفرج الزاوية والذكور ذات قوتين ومنجمعة تحت الشفة العليا والمستعمل في الطب  
الاوراق والنبات كله

(الصفات الطبيعية) النبات الرطب له رائحة مقبولة جذبا تقرب من رائحة اللبغون وسيما  
اذا دلكت أوراقه لكن ذلك اذا كل في شدة قوته فاذا تقدمت في السن شئت منه رائحة  
البق ولذا يوصون باجتنابه قبل التزهير وتزيد رائحته بالتحفيف كغيره من بعض النباتات  
الشفوية وان كان أكثر ما يفقد رائحته بذلك وطعم هذا النبات حار مذاق عطري  
(صفاته الكيميائية) يحتوي النبات على دهن طيار أبيض هو جزؤه الفعال لكن ليست  
كثيرة فيه ككثيره في النباتات الاخر الشفوية ويظهر أنه يحتوي على جزء يسير جدا من  
مادة خلاصية مرة والماء والكحول يذيان قواعده الفعالة

(الاجسام التي لاتوافق معه) كبريتات الحديد ونترات الفضة وخلات الرصاص  
(التأثيرات الصحية) من المعلوم أن رائحة النبات قوية وطعمه حار مذاق فاذا دخل في باطن  
الجسم نشأ عنه تغيرات محمية مثل ما يحصل من المرمية والكيل الجبل والنمغ ولكن قوته  
المؤثرة أقل سعة فاذا أخدمته قدر مساويا يؤخذ منها ما كانت شدة التغيرات الحاصلة  
منه أقل وضوحا مما يحصل من غيره وان كان التأثير على المنسوجات الحية واحدا فاذا الامس  
السطح المهدى زاد في شدة القوى الهضمية فاذا استعمل منه مقدار كبير بحيث تنتشر  
قواعده في جميع الجموع الحيوانى استشعر بفعله المنبه في جميع الاعضاء فتتولد الاعراض  
الاعتيادية للثقب العام في الجسم كتواتر النبض وارتفاعه وشدة الحرارة الحيوانية ونحو  
الحياة النقية ونحو ذلك قال بيريير كثيرا ما يحدث من منقوع الملبسا اذا استعمل في المساء

للشبان انزعاج في الليل يمنع النوم

(الاستعمال الدوائي) ذكروا نفع هذا النبات في ارجاع الوظيفة الهضمية اذا كان تغيرها ناشئاً من خود المعدة فبعض على المريض حينئذ من مسهوقه قبل كل أكلة من ٧٠ سم الى جم أو من منقوعه كوب وينسب له خاصة تقوية الدماغ فيعطى علاجاً للصداع والشقيقة والدوار ونحو ذلك لكن قد تكون تلك العوارض اشترافاً كمية لآفات مختلفة لا يكفي هذا الدواء لعلاجها فاذا كان هناك التهاب عنكبوتي أو مخي جزئي أو خراج في اللب الخي أو استحالة في جزء من هذا اللب أو نحو ذلك أي نفع علاج ذلك بهذا الجوهر فاذا ظهر في ذلك نفعه فذاك الا لكونه يعكس في لاذهاب تلك العوارض التي يشكو منها المريض تنبيهه المخ والاعصاب وابقا حيوية تلك الاعضاء وكذا يلزم أن تنسب المنافع المثالية في ضعف اعصاب الحس والحفاظة وغبر ذلك من القوى الادائية لتأثيره المنبه والظهور الذي يحدث في الحياة الخفية وكذا النباح الذي يل من استعماله في ضعف الاطراف واهترائات او الشلل المبدا فانه ناتج من تأثير قواعده في النخاع الفقري وهل يسوغ لنا أن نخزم بأن تأثيره المنبه يحرس الامتناس النافع للسوائل المنفرزة في الاغشية الدماغية الفقرية ويزيل آفات أخرى في تلك الاعضاء كليل الجوهر النخاعي لئلا يفقد يعويضة الغذاء في نقص تغذيته ونحو ذلك واذا ظهر منه في الحزن والمال والنو ليا وأنه أزال الزعل والتصورات المظلمة وأحيا السمحة والاعين وولد الفرح والسرور ونحو ذلك فهذا بقدريه الضمائر العصبية المركبة من المجرع العقدي واصلاح استعدادها الغير الطبيعي وادعى بمحضرات هذا الجوهر في الخدشات والاختناقات والتقلصات في النساء المصابات بادستيا ونحو ذلك فاذا كانت هذه العوارض ناشئة من فساد التأثير الذي قبله القلب والجباب الحابز والعضلات بين الاضلاع من المخ والنخاع المستطيل والنخاع الشوكي واعصاب الجموع العقدي واستعمل لها هذا الجوهر لازم قطع استعماله اذا رجع اهـ هذا التأثير به الطبيعى الاعتبارى ولكن يقال هل يقدر هذا الجوهر على احداث هذه النتيجة اذا استعمل من منقوعه في اليوم ٣ أكواب أو ٤ وعدوا هذا الجوهر من مدرات الطمث ويسهل ادراك كيفية تأثيره المدرك حينئذ فانه اذا نبه الرحم وحدث فيه زيادة فاعلية يجوز اذا ساعدت الاحوال هذه الحركة ان يدب احتقان ماد مويبا يساعد مساعده قوية على اندفاع الطمث وذكروا أن المدايا يقوم مقام الشاي فمن النافع ان يستعمل من منقوعه كل يوم بعض أكواب وربما كان ذلك نافعاً للأشخاص المسترخية ابدانهم ولكنه مضر للمخوليين الموزولين ولين اليافهم قابله للتهديج بل هناك معد لا تصلح لها تلك المنبهات اليومية لانها تسكدر وظيفة الهضم والطبيب تروى وأطوب الكلام في ٣ خواص لهذا الجوهر معروفه في الازمنة القديمة وهي كونه عصيباً ومحبباً ومفرحاً وذكر ان تلك الخواص تدخل فيها جميع استعمالاته العلاجية وان الامر لازم لفهم معانيها المخصوصة من الاجل الخوف على طائفة من القدماء فأما قولهم أدوية عصبية فعبارة عن ذلك التعبير فأما معنى غير محدود وما كان كذلك لا يؤخذ منه معنى حقيقى مراد وأما قولنا مضادات

التسخين بالمعنى الذى نوافقنا عليه فهو أقل ايماسا ومع ذلك لا يظن ان الادوية العصبية هي  
 التى يمكن استعمالها فى الامراض المصيبة للمجموع العصبى لان هذا التعبير مختصر المعنى  
 فيعنى به الفواعل التى تسخن جملة المجموع العصبى مباشرة تسخيناً مقبولا أو حرأمن هذا  
 المجموع فالأوجاع العصبية هي التى تستدعى استعمالها وكذلك أحوال ضعف  
 الاعصاب وسبب الاعصاب الخفية الفقرية ومن المعلوم ان تقدم معارف التشريح المرضى  
 واتقان التشخيص الموضعى لأمراض المجموع العصبى المنسوب للحياة النسيجية يلزم  
 كونهما بمحددان عدد الاحوال التى كان يظهر فيها لزوم استعمال الادوية العصبية  
 تحديد اجليا لاحق لانتساع عمل تلك الادوية بالاكثراك أنواع شلل الحركات الارادية  
 واهضاء الحس والتفتيشات الجديدة لم تجعل أغلب هذه الأنواع الشلالية الا اراضا الآفات  
 عضوية لا تخرج فى الغالب عن المخ ومن السعد أن لا تقتصر فى أمراض المراكز العصبية  
 أو متعلقاتها على تغيراتها المادية التى يعسر أخذ تشخيصها من الطبيب أكثر من أخذها من  
 تقدم التشريح المرضى فيمكن ان يحصل من صناعة العلاج تأثير عظيم تدخل فيه الادوية  
 العصبية احبانا بل يمكن اثبات ان استعمالها ليس عديم التناسب كما زعموا فى الاحوال التى  
 ذكرناها بل ربما كانت موضوعا فى أعلى درجة من العلاج وذلك ان الاشخاص الذين  
 أصيب معهم اصابة عضوية قد لا يكونون مشلولين وكذلك الذين حصل لهم شلل قد لا يكون  
 معهم اصابة عضوية فى المخ فالتغير النخى مثلا ليس علة فعالة للشلل وانما هو سبب قريب  
 أو محدث له فالنوبات العصبية تؤثر على هذه العلة الفاعلة أعنى على التأثير العصبى الذى  
 يمكن ان يرجع كما كان بكل قوته فى الاجزاء المشلولة قهرا عن الآفة العصبية وسببا اذا كانت  
 قليلة الانساع وقليلة التعمق والادوية العصبية كانت اول الادوية استعمالا ويقال  
 ان اول استعمالها كان من الطاعون فى الجراح فاستعملها أطباء العساكر لحملة الجراح  
 ومضادة للعفونة لان هذه النباتات لما استعملت لتصير الموتى وحفظ أجسامهم والمنظر  
 والرائحة وكانت مستنقعات الجراح منشأ تصور الموت ولتعاليل التركيب الجزئية اتمت ذلك  
 بالطبيعة لعلاج تلك الامراض بالوسائط التى تعجج جمدا فى الاحتراس على الجثث من  
 الذوبانات العفنية ومن المحقق انه فى معظم الاحوال كانت تعالج بها حيث تفرقات  
 الاتصال البسيطة المتعربة عن كل صفة خاصة تستدعى دلالة غير الانضمام وان الالتحام  
 المراد تحصيله بعارض بوضع هذه الاجسام الغريبة بين الاسطحة المنقسمة أى المنفصلة  
 وبائع الجراحون فى الخطر الذى نسبوه للتغير على الجروح البسيطة بالادوية المحمة للجروح  
 والمولدة للحم وقالوا ان التدخينات يعض الادهان والزيت ووضعه بالاسم والشهوم  
 البسيطة على الجروح الاعتيادية وعلى التقرقات المحمية ونحو ذلك تعين على الالتحام بكيفية  
 غريبة وتنتج حينئذ نتائج عظيمة من الحرارة التى تستعمل بانتظام فى علاج الجروح فاذن يشاهد  
 كما هو مذكور فى الخواص العلاجية للحرارة ان الجروح تلهم بدون التئام فى الغالب فلما  
 انتقل استعمال الادوية من الطب الحربى للطب المدنى اشتهر استعمالها معوما لشفاء الجروح  
 الحاصلة من ذاتها وقروح الساق والقلعات وأوجاع الاعين ونحو ذلك ويلزم ان يقال



ذلك يلزم ان تكون تلك الادوية الخبيثة ممتعة برائحة مقبولة ولكنها منتشرة نفاذة فمذنب  
الوصفين يتميز عن غيرها وبالنظر لذلك تكون الملبصا في الرتبة الاولى من ذلك ويشهد  
لهذا الشهرة العظيمة لماء الملبصا وقد ذكرنا ان هذه الادوية تؤثر غالباً بحسب الشم فاذن تؤثر  
فيه بكمية معينتين بعينان على نتيجة واحدة وذلك الفعل المزروج يحصل في ان واحداً استشق  
بالانف مسهوقات مخبئة مثل مسهوق المرزنجوش واذان الجدى المسمى بطونيكافوخوما  
وذلك لان هذه المساحيق بخوصها الطبيعية والكيمياوية تسبب انطباعاً عاماً في الغشاء  
النخاعي الممتع بالحساسية العامة التي في الأغشية المخاطية ومن المعلوم ان هذا الانطباع  
يوقظ الاحساسات فنبه جميع الظواهر الخبيثة التي لها ارتباط بالوظائف العقلية وزيادة  
على ذلك انهم تؤثر بخوصها المريحة القوية المقبولة على حساسية الخاصة الشمية التي في هذا  
الغشاء فكل يكاد من التصعدات المقبولة تأثراً قوياً على الاستعدادات العقلية والتعقلات  
التصورية ويقال انه يسبب للاول من تلك الانطباعات التنبه البسيط للمخ وتنسب للشافي  
التأثيرات المخصوصة المطبقة المنضمة التي تطلبها قبائل المشرق مع الشراصة لها وهذا ان  
التأثيران المذكوران لا يمكن وجدانهم فالاول يوجد في نغمة الحذر الانفية او رائحة روح  
النوشادر مدة الغشي والثاني في الانطباع المذ الذي يحمله للعواس استنشاق معطر عروره  
على اوراقها ونحوها وهذا الانطباع قد يبلغ الى الدور والسكروسيما اذا كان من رائحة  
نباتات بلسمية وعلى مقتضى ذلك يكون التبع خفيفاً وليس الطبيب وحده هو الذي  
يشغل بنوع تلك الجواهر بل أكثر من المطربين لان الانتفاع بهم في الزينة والتجميل أكثر  
من دخولها في الدلالات العلاجية وتدخل الملبصا في تركيب كثير من المياه العطرة الخبيثة  
ويدخل استعمالها من الباطن في مثل ما ذكر في استعمال الادوية العصبية فاذا قرب  
ما ذكره من فاعلية الصمغ النعنة في احوال اخر للخاصة المنسوبة الى الادوية الخبيثة كان  
من العقل ظن ان الرائحة أو التجذبات المتصاعدة في بعض الجواهر الثمينة الكريمة لها تأثير  
على المجموع القدي مقابلة للتأثير التي تنتجها الروائح المقبولة على المجموع النقي والطب  
الاوليو يأتيني أي الذي يعالج فيه كل مرض باحداث مرض آخر صناعي جدد الاستعمال  
النقي للادوية تسكن بشرط ومطالب خارجة عن صناعة العلاج عندنا بحيث يكون من  
البطالة الخطرة الاطالة بذكرها واتمام جهة خاصة التقريج المنسوبة لبعض الادوية وسببها  
المبصا فان التعبير باسمها أقدم من الاوتين وتعرفها يعرف من اسمها وهل توجد فاعلات  
مفرحة غير الكحوليات تنتج مثلاً الفرح والانبساط وتزيل الغم والهم والزل وتفتح تعقلات  
الذهن وتوقظ تخيلات مددة ونحو ذلك قال ترويسو ونحن لا نجسم على زعم ذلك فان جميع  
الادوية التي تخفف تعب الصحة أو تذهبها بعد زوالها تتبعها نتائج جديدة فبعد الامراض الفرح  
والسرور ولكن ليس المألوف هذا الوسايط التي تزيل الحزن بازالتها للحالة الممرضة التي  
احدثت هذا الحزن وانما يلزم لاتصاف الدواء بكونه مفرحاً ان يكون هو نفسه مفرحاً للنفس  
مباشرة وبكمية كافية كأنها اذا تبعدت عندها تكون الآفات الحزينة كالما لتخولها ذاتية موضعية  
على فرض جواز التعبير بذلك فتكون تلك الادوية بموجب ذلك مخرصة بعلاج السوداوين

والايونخندرين وبالجلة ذكر كثير من القدماء ان هذا الجوهر من أعظم المفرحات وأنه  
يذهب أنواع الزعل والتخيلات الخبيثة ويسبب المتولدة عن الاخلاط السوداء ويؤذي كراين سينا  
انه يفرح القلب ويقوى العقول الحيوية وعده ديسقوريدس من النباتات التي تنسدر  
على فتح قنوات المخ وتطرد الاحزان المتسببة عن سموكة السوائل العصبية وذكر كثير من انه  
يضيء في الذهن ويقوى الحافظة الضعيفة قال تروسمو ما يحصى لادلا خطر في استعمال منقوعه  
أو بعض نقط من مائه في كوب من ماء مكرى - لاجل الالام وارض الخبيثة أو الايونخندرية  
ويكون من السعدان يزول ولو بعض لحظات نوع الزعل الخارج عن العادة أو الحالة  
المالخوية التي لاتقهر ثم قال وبطريق المشابهة نرى ان تأمر باستعماله الشيوخ الذين  
تخلطت قواهم العقلية أو انعت كما هبطت اطرافهم وجميع وظائفهم الناشئة من المخ انتهى  
واطلب أطباء العرب في خواص هذا النبات وذكره جميع ما ذكره المتأخرون وقالوا ان  
مضغ ورقه يقطع رائحة الشراب من القم وهو أبلغ في ذلك من السعد وجذر البنفسج  
والسذاب والايوسا والجولوس في طيخه يدر الطمث والمنهضة به تزيد في سائر الاسنان  
واستعمال ٣ م من ورقه مع نصف م من نظرون ينفع من قرحة الامعاء ويصلح لمن  
تسمم بالفطر وحصل له منه اختناق وانما يكون الطريق في الحالة الاخيرة مثقالا  
والباذرنجية ٣ مثاقيل فانه يزيل الاختناق العارض منه وينفع من المغص ويعمل  
من مضيقه لعلو بعض الالام لانس الاتصالي والتضيق مع الملح بحال الخنازير وينقي  
الجروح وأطالوا في خاصة تفريجه القلب وتقوية وتحليل السوداء وأنه يفتح سدود الدماغ  
شماؤا كلا وينفع من الفواق والغثى الضعفى ويطرد الريح من المعدة والامعاء وانظر بقية  
الخواص في الاصل ومن غريب خواصه ما ذكره من انه اذا جففت منه نبتة تامة يبرزها  
ونورها وجميع اجزائها وجعلت في خرقه وشدها عليها بخرطوم وجعلت في الجيب أورت  
القبول والمهابة

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن منقوعه المصنوع بقدر من ٥ جم  
الى ١٠ لاجل كبح من الماء وهو متبول يتوم مقام الشاي وماؤه المقطر يصنع بجز منه  
١٤ من الماء والمقدار للاستعمال من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة أو جلاب  
وهو كثير الاستعمال شرابه يصنع بجز منه جاف و ١٦ من ماء مقطر و ١٦ من السكر  
والمقدار للاستعمال من ٣٠ الى ٦٠ جم في جرعة أو جلاب وخلصته تصنع  
بجز منه و ٣ من الماء والاستعمال من ٢ جم الى ٦ جم في جرعة أو جلاب  
وكوولانه وصفته بصنعان بجز منه و ٨ من العرق الضعيف والاستعمال من ٢ جم  
الى ١٥ في جرعة ودهنه الطيار يستعمل بقدر من ١٠ سيج الى ٤٠ سيج في جرعة  
أو جلاب ويستعمل من الظاهر صبغته بالكافور من ١٥ جم الى ٦٠ وكذا  
يستعمل منقوعه غسولات وسمامات وتدخينات أى تبخيرات وأما ماء الباذرنجية  
المركب فيصنع بأخذ ١٨ من الجوهر و ٤ من قشر الليمون و ٢ من كل من جوز  
بواو كزبرة و ج واحد من القرقة و ٧٢ من الكوول و ٣٦ من ماء الملبا وفي

بوشردان كؤولات الملبصا المركب يصنع بأن ينقع مدة ٤ أيام في ٤ كجم من الكؤول  
الذي في ٣١ درجة من الكنافة ٧٥٠ جم من الملبصا الجديدة المزهرة ١٢٥ جم من  
نشرليون جديدو ٦٤ جم من كل من القرفة والقرفة وجوزبواو ٣٢ جم من كل  
من الكزبرة الحافة وجذرا الانجليكا وبطر ذلك على حمام مارية

### ❖ (فونج) ❖

وبقال أيضا فونج وهو معرب عن الفارسي ويقال له أيضا حبق وريحان قيل له حبق الناح  
ويسمى بالافرنجية قلت وبالطينية قلت وبالاسان التباقي مليصا قلتنا وجعله اسقوبولي  
من جنس نيموس أي الحاشا فسماه نيموس قلتنا وجرى على ذلك ريشار وبغني أن تعلم أن  
اسم فونج أدخل فيه العرب نباتات من اجناس مختلفة وقالوا ان أنواعه كثيرة ترجع الى  
برى وبستاني وكل منها ما يجلبلى أى لا يحتاج الى سقى أو نهري لا يفت بدون الماء ويختلف  
بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة وتطائرها فالجلبلى البرى رقيق الورق قليله بسيط  
حريف والبستاني أكثر أوراقا وأخشن وأغلظ وأقرب الى الاستدارة وهذا هو  
المشكطرا المسبع بالمهمل والموحدة ومنه نوع أصفر الى سواد يسمى المشكطرا المشيع بالمجعة  
والمنشاء التحتية وأما النهري فهو الفودنج المطلق وقد يسمى حبق الناح وهو يقارب السعتر  
البستاني وفيه طراوة وهو خاد الرائحة عطري والبستاني منه هو الريح وهو رقيق الناح البرى  
من النهري نفعنا انتهى وقال ابن البيطار أجناسه ٣ برى وجلبلى ونهري فأما البرى  
فهو نبات معروف وهو الابلابة بهجمة الادلس وعامة مصر تسميه فلية بفاء مضعومة ولام  
منقوطة ثم ها وهو المسمى باليونانية غليجن بالغين المجعة المفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء  
منقوطة بانهتين من أسفل ساكنة ثم جيم مضعومة ثم نون وهو ينبت في الصحارى وورقه  
مدور شبيه بورق السمرة ورائحته يشبه رائحة الفودنج النهري وأهل الشام  
يسمونه صعتر ثم قال وأما دقطين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريبا وهو المشكطرا  
شبه فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها قريش أى كربت وهو حريف جدا شبيه بغليجن الا أن  
ورقه أكثر وهو شبيه بورق النبات الذى يقال له غاميلن (وهو الذى تسميه غنا فاليون أو  
جنا فاليون) وورق غنا فيلن أيضا ابن يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وغليجن  
دقطين شئ كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويقع كل ما يفعله الغليجن الا انه أقوى منه  
بكثر لانه لا بطرح الاجنة المية بالنسب وانما يفعل ذلك اذا احتل وتدخل به وزعم  
قوم أن المعز باقر يلى أى جزيرة كربت اذا رويت بالشباب رعت من هذا النبات فينقاط  
عنها ما يربث به وأما النبات الذى يقال له فسود ودقطين وتأويله مشكطرا مشيع زورولان  
فسود ومعناه كاذب فيكون المعنى دقطين كاذب أى مشكطرا مشيع زور فانه ينبت في  
مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطين الا انه أصغر منه ويقع كلما يفعله الدقطين الا انه أضعف  
وقد يوفى من اقربطى بنوع آخر من الدقطين وورقه يشبه ورق الصنف من النعام الذى يقال له  
سيدسبريون الا أن اغصانه أكثر من اغصانه وفي اطرافه شبه زهر أو ريفانيس الذى ليس

يسمى اسود اللون ناعم ورائحة ورقة فيما بين السنين يورن ورائحة النبات الذي يقال له الاسفاقر رائحة طيبة وبه فعل كالبافله الدقطين الا انه اضعف منه وأما قالا منقني وهو الفودنج الثرى فسمه ما هو أولى بأن يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذرورج وله اعضاء وقضبان مزواة وزهر فري ومنه ما يشبه غليخين غير انه أكبر منه انتهى والنباتات التي اندرجت في تلك العبارات منها ما سبق لنا ذكره ومنها ما سنذكره وهذا الفودنج الذي يسمى قالا منقني هو المقصود بالذكر اننا هنا

(صفاته النباتية) ساقه خشبية متفرعة قائمة مربعة الزوايا زغبية والاوراق قلبية الشكل مستديرة ذنبية مسقة رخوة زغبية والازهار حمر فرفرية مهيأة بهيئة باقة صغيرة وذوات حوامل في ابط الاوراق العليا فكل زهرة لها حامل صغير والكاس أنبوبي ضام زغبى عليه وبر من الباطن وهو ذو شفتين فالعليها ٣ اسنان قائمة والسفلى اهما سنان أطول من اسنان العليا وشكلهما مخرازي وأنبوبة التويج ضيقة اسطوانية آخذة في الانتفاخ يسطوحافة الهدب منفحة ثنائية الشفة فشفته العليا مستديرة مقورة تغطي أعضاء التناسل وشفته السفلى ذات فصوص ٣ اثنتان جانبيتان يضاوان مستديرتان محفورتا الزاوية والفص المتوسط أعرض ومقورة قليلا وهذا النبات ينبت في غابات المرتفعة الجافة أو أواخر الصيف قل مبره ويظهر انه هو المسمى عند ديبس ووريدس قالا منقني

(صفاته استعماله) قال هو نبات من الطم عطري لكنه أقل درجة من الملبس وليس فيه رائحة القيون ولذا كان أقل قوة منه وأقل استعلا في الطب وربما قرب صفاته الطبيعية من النعنع واشبه به انتهى وقال أيضا عطرية النبات تجعله شبه امة قويا قليلا كغلب النباتات الشفوية قال لورى انه بطرد الافعى والذباب من المسحة ويحرض الطم وهو يدخل في شراب البرنجاسف والرباق وشراب الاسطوخودس وغير ذلك وتستهمل أطرافه المزهرة بمقدار ٢ م لاجل طم الماء منقوعا وذكر أطباء وقاله خواص كثيرة فقالوا حيث كان فيه حدة ومراقة يبردة كل ملعقة تطفأ قويا ودليل ذلك انه اذا وضع من خارج كالصنداد فانه يحمر الموضع وان ترك موضوعا مدة طويلة أحدث قرحة وبما ينبت لطيفة اخراجه بالثفت من الصدر والرئة الا سلاط الغليظة المزجة وانه يد والطم اذا وضع في المحل صوفة بيته من عصيره واذا شرب بالمخ أو العدل أخرج الفضول التي في المعدة ونفع من الكزاز واذا شرب بالخل المزوج بالماء مكن الغثيان والحرقه العارضة في المعدة واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا نهده وحده وأدمن التضميده الى أن يحمر الموضع نفع من النقرس والتضميده مع خلل نفع الملعولين واذا استحم بطيخه سكن الحكمة واذا جلس الفداء في طبيخه كان وافعا للربخ العارضة في الرحم والسلاية واذا رعت به الفم كثرتغها أي صباحا ولذلك اشتركه امم غليخين وأما الفودنج البرى بأصنافه فهو أضعف قوة من الثرى اذا شرب وتضميده نفع من نهش الهوام وطبيخه يد البول وينفع من رض العضل وعسر البول والنفس الاتصايب والغصى والهضة والتنافض اذا شرب بخمر قبل مجيء الحى وهو



يتق صفرة البرقان اذا استختم بمانه واذا شرب بالعسل والملح قتل دود البطن الموال وحب  
القرع والتدخين بورقه يخرج الهوام ويطردها واقتراشه في البيوت يفعل ذلك واذا شمد  
به عرق النسا حتى قرح الجلد نفعه وعصارته تقتل دود الاذن وأي دود كان قطورا واذا طبخ  
بالزيت صلح مروح للنافض وهو من أدوية الجذومين واذا وضع يابس على مواضع النورس  
قرحه او جذب سمها واذا وضعت عصارته أو ذر حبيبه على أى دود كان قتله والجبل  
والمشكطرا مشيع أقوى في ذلك كله

### ❖ (أنواع من الملبص لها استعمال في الطب) ❖

من الأنواع ما يسمى باللسان النباني ملبصا يبيناه شبه بالدوع السابق ويحل منقبه منله وبرزهر  
أيضا في ابتداء الخريف وقوة رائحته تقرب من رائحة البوليوت أى المشكطرا مشيع وبسبب  
ذلك هي في اللسان القديمة فالامنا بولاني أو دورى أى الشيده رائحته برائحة النعنع  
المشكطرى مشيع أى الفروخ النعنى وهو كثير التنبه كما قال هالبر الذى شاهد ان طول  
علامته للجلد ينتج حوصلات لكن هذه الصفة توجد في جميع النباتات الشفوية قال  
ميره ولا يشبه عليك هذا القلنت ولا النوع السابق حيث وضعها مع بعض المؤلفين مع نباتات  
تيوس أى الحاشا بالنبات المسمى قايذو بود أى الریحان البرى أو فرنجيشك كما يحصل ذلك  
عند الصيدلانيين بل عند الاقربا يبين لان هذه النباتات وان كانت في الحقيقة قريبة لكانها  
مقربة عنه بالارصاف النباتية لان هذا الاخيرة محيطات وريقة متفرعة تحيط بازهاره  
ومها بهيمة احاطية وذلك لا يوجد في النباتات الفالامنية أى الفودنجية وهذا النوع  
الذى نحن بصدده اعنى ملبسا يدبها والقلنت الحقبى أى الفودنج الحقبى بانكثيرة ومن  
الانواع ما يسمى عند لينوس بالملبسا الكبيرة الازهار (ملبسا غرنفلورا) وعند دارك  
ودوقندول تيموس غرنفلورا وسوق هذا النبات زغبية قليلا ومزينة بأوراق بيضاوية حادة  
مسننة تشبها منشارا بالازهار كبيرة حمراء زينة ومهياة بهيمة عاصيداتها مئة وعددها  
٣ أو ٥ مجولة على حوامل فيها طول وهذا النبات الجميل يثبت طبيعة بالاقاليم  
الجبلية الحافة بجنوب الاوربا

### ❖ (أنواع من الملبس تشبها العامز للملبصا وليست منها) ❖

من ذلك ما يسمى عند العامة ملبسا الغابات وهويات سماه لينوس ملبطس ملبسوفيلون  
أى الشبهة أوراقه بأوراق الملبصا بخفضه ملبطس من الفصيله الشفوية مزروج القوة  
عارى الثمر وصفاته أن الكلس كبير ناقوسى ثنائى الشفة ذو ٣ أقسام غير متساوية  
والترجيع قدر الكلس مرتين في الطول وأبويه منته نحو المدخل وحافته ذات شفتين  
مفتوحتين فالعليا كاله مسطحة والسفلى ذات فصوص ٣ غير متساوية ومحفوفة  
الزاوية والفرجى لا ينفخ مثلث الجوانب زغبى والنوع المذكور هو الوحيد لهذا الجنس  
لان الذى سماه سميت ملبطس غرنفلورا أى الكبير الازهار انما هو صنف منه وهذا  
النبات الشفوى أزهاره من أجل الازهار البرية والطفه بالاوربا ويثبت بالغابات المظلمة

وساقه مربعة قائمة تعلو احيانا الى نصف متر وتحمل أوراقا متقبالة ذنبية يضاوية فيها  
بعض حدة وزغبية ومسننة الحافات نسينا استداريا وأعصابها بارزة في وجهها السفلى  
والازهار كبيرة يعض يتجمع منها عدد من ٢ الى ٤ في أباط الأوراق العليا وجميع  
أجزاء هذا النبات تتصاعد منها رائحة قوية جذاب بها سمي بالمليسا اللينة أو المليسا البقية  
أى التى رائحتها كرائحة البق وطعم هذا النبات حريف وأوراقه شبيهة بأوراق المليسا  
وبسبب ذلك سمي بمليسا الغابات واستعمله ترغور وغيره في احتباس البول ويقال انه  
جيد لأمراض الصدر وأكديرى ان جذره يغشيه الزراوند الصغير المسمى عند لينوس  
ارسطو لو خيا بسطو لو خيا قال مسيره ولاجل ذلك نشاهد انه اذا كان ذلك في الزراوند  
الاقليمى في فن حيث انه أكثر وجودا عندنا من مليسا الغابات يكون عكس ذلك هو اللازم  
في الحالة التى يحصل فيها هذا التشابه ويظهر لنا ان هذا غير صحيح وبإجماله هذا النبات  
هجر استعماله الآن

ويوجد في لسان العامة ما يسمى بالمليسا الشوكية وهو المسمى عند لينوس مولوسيلاسينوزا  
ومعناه ما ذكر جنسه مولوسيلاس الفصل الشفوية مزدوج القوة عرى الثمر وصفاته  
ان الكاس ناقوسى متسع أكبر من التويج وذو ٥ أسنان أو ١٠ شوكية والتويج  
ذو شفتين فالعليا كاملة مقعرة والسفلى ذات ٣ فصوص أو سطها أكبر والمهل طوله  
كطول الذكور والتمر مركب من ٤ جيوب موضوعة في عقى الكاس ولا يعرف  
لهذا الجنس الا عدد يسير من أنواع ومنها نوع واحد بالاوربا وهو المسمى عند لينوس  
مولوسيلافرونس أى الشجيرة وهو شجيرة صغيرة تعلو نحو قدمين وتنبت بالجمال  
العقبة وعلى الصخور في برونته بإيطاليا وساقها مربعة متفرعة ومزينة بشوك متقارب  
لبعضه وأوراقها متقبالة ذنبية يضاوية وزغبية وفيها أسنان من ٣ الى ٥ والازهار  
مبيضة يعض منها عدد يسير في أباط الأوراق العليا واستنبت من هذا الجنس في البساتين  
النباتية ما سماه لينوس مولوسيلاليويس أى الاملس المصقول وهو المسمى بمليسا  
القططنية لانه ينبت بالكثرة حول هذه المدينة وفي الشام وبلاد المشرق وكله مريض  
وهو سنوى والنوع الذى يقال له مولوسيلاسينوزا وياقنى من جرائر اتيته وبسبب ذلك يسمى  
مليسا ملوك أعطى اسمه أيضا مولوسيلاليويس وهذا الاخير أى ليويس شديد الرائحة  
وعطرته قبل قليلا لعطرية القارون أى البطيخ الاصفر ولذا كان كريم ساغر مقبول عند بعض  
الناس وطعمه مريض يقال انه يخفى قلبه لهم لتجروح ويستعمل بالبلاد المشرقية علاجاً  
للقروح ويصنع منه سائل كحولية واستنبت في بعض بساتين القنوة ولكن هو غير مستعمل  
بفرانسافلا يوجد عندهم بيوت الادوية

ويوجد عند العامة أيضا ما يسمى بمليسا ملداوى يعض الميم أى البغدانى نسبة لاقليم  
بغدان التابع لروسيا ويسمى باللسان النباقى عند لينوس دراقوسيفالوم ملداويكا  
وقد يطلق عليه عند العامة ملداويك أى البغدانى جنسه دراقوسيفالوم من الفصيلة  
الشفوية ثنائى القوة محاطة بزوره بغلاف وهذا الجنس يعض على أكثر من ٢٠ نوعا

من أقاليم مختلفة واستنبت كثير منها بينايتين الاوربا وهي نباتات حشيشية ويندر كونها  
حشيشية وأوراقها متعاقبة تارة كاملة وتارة ثلاثية الشق أو رباعية الشق وأزهارها  
في الغالب زرق أو بنفسجية وحواملها بطيئة الحاطية وهي وحيدة الزهرة أو متفرعة  
حتى تكون سنبلية ومن تلك الأنواع ما ذكرناه أي ملداويك وله رائحة مقبولة وذكر أرفغان  
انه يصنع أن يقوم مقام الملبصا الطبية فيستعمل منقوعه في الطب كاستعمال منقوع الملبصا  
وكذا النوع المسمى درا قوسيفالوم كترينس ويسمى ملبصا كبرى وهو شهيرة شديدة العطرية  
تسمى احبا ناشاي كبرى واستعملها اليونوس كاستعمال النباتات الشديدة التبييض من الفصيلة  
الشذوية التي تنسب اليها تلك النبتة **وصف** هذا النوع الذي سماه اليونوس درا قوسيفالوم  
ورجنيا نوم ويسمى أيضا قطالبينيك لان أزهاره اذا اختل انضمامها الى حذقها عن وضعها  
الطبيعي تبقى حافظة للوضع الجديد المعطى لها فيكون فيها شبه بظاهر القطالبينيا الذي هو  
دائم عدم فيه الحس والحركة وتبقى الاعضاء بل الجسم كله حافظة للوضع الذي يعطى لها  
وتلك الظاهرة التي تشأمن تركيب حامل الزهر في هذا النوع هي السبب في اسمه المذكور  
للشبه الذي بينته وبين الداء المسمى قطالبينيا ويظهر ان مثل هذا النوع في المواضع ما سماه  
اليونوس درا قوسيفالوم أو ستربا قوم أي الشمال أي انه يحفظ الوضع الذي يعطى لآزهاره  
فاذن توجد تلك الخاصة في ٢ أنواع ورجنيا نوم وأو ستربا قوم وورسيفالوم

ويوجد عند العامة أيضا ما يسمى ملبصا برية (سوفاج) وهو المسمى عند اليونوس ليونفوس  
قرديا كأي القلبي ويسمى بالافرنجية قردبير أو غريوم أي فراسيون القلب لخصه ليونفوس  
من الفصيلة الشقرية ثنائي القوة غلاني الثمر وصفاته ان الكاس خماسي الاسنان  
والتويج شفة العليا كاملة والسفل مقطعة ٣ قطع والحشفات متوازية وفصوصها  
مقاربة لبعضها والفروج مقسوم كل منها الى قسمين متساويين ويوجد هذا الجنس ١٠  
أنواع وهي نباتات حشيشية يفت أغلبها بالاوربا وأكبرها اعتبارا بالنوع المذكور المسمى  
بلسان العامة افر يوم وهو نبات يعول من ٦ ديسمبر الى ٩ بل أكثر اذا استنبت وساقه  
متفرعة قليلا تحمل أوراقا ذنبية خضراء فاتحة من الاعلى والاوراق السفلى واسعة تقرب  
للاستدارة وتنقسم الى ٣ فصوص مستقيمة الحافات أو غير مقطعة والاوراق العليا  
أضيق ومقطعة الى فصوص بسيطة مستهبة بطرف دقيق والاوراق الشاغلة لاعلى الساق  
تكون احبا ناكاملة والازهار حمراء زاهية مخلوطة ببياض ويتكون منها حزم متكاغفة  
على شكل احاطي في آباط الاوراق والشفة العليا من التويج زغبية وهذا النبات يفت  
بالجمال الفيرا المزروعة وعلى طول صفوف أشجار الاوربا واسم قردبالك أت من كونه كان  
مستعملا لشفاء الاوجاع القلبية في الاطفال قال ميره ومنقوع هذا النبات الشفوي  
الذي يفت عندنا في بلاد الروسيا وغير ذلك يستعمل في بعض المحال كدواء حافظ  
من داء السكب

ويقال له أيضا رنجية مشك وقلنجية مشك وهو الحبق القزنفلي والاسماء المذكورة  
معربة عن الفارسي ويسمى بالافرنجية قليزة بودو وبعامعناه رجل السرير وبالطينية  
قليزو بوديوم وباللسان التباقي قليزو بوديوم وبلجارس خنفسه قليزو بوديوم من النسيجه  
الشفوية دوقرتين عارى الثمر وصفاته ان حافة الكاس تنقسم من الاعلى الى ٣ اجزاء  
ومن الاسفل الى ٢ ج وحلق التويج متسع اتساعا راجحا وذلك التويج ذو شفتين فالعلما  
مستقيمة منتبهة بحبيب داخل والسفل ثلاثية الشفق وفصها المتوسط أكبر ومقور  
ونباتات هذا الحبق خشبية وأزهارها باطية محيطه المنشا وله اوراق زهرية  
حريرية قليلة العدد وتسكن الاقاليم المعتدلة من نصفي الكرة والنوع الشهير هو الذي  
نحن بصده ويكثر وجوده نحو اواخر الصيف في الغابات وقرب الزروب الشجرية وساقه  
نعلمون • ديسمتر الى ٦ وهي زغبية بسيطة في العادة وأزهاره مهيأة بمئة  
الحاطية في قمة النبات والغال كونه اوردية وقد يختلف هذا اللون احيانا بل قد يكون لونها  
أبيض والخواص القوية والخفية المنسوبة لهذا النبات أقل وضوحا منه عما في غيره من  
النباتات الشفوية نظرا لقلة الدهن الطيار الذي فيه والقاعدة المرة المحتوى عليها ومع  
ذلك اعتبره رونا قاسي أمراض الخج ومضاد للتشنج ومتو يار قابضا وجيد الصلاح لدغ  
الحبوانات المسمة فيستعمل لذلك مطبوخة في البند وبالجملة خواصه كخواص أغلب  
النباتات الشفوية ولكن يضعف كما علمت لانه قليل الرائحة ولذا قل استعماله الا ان مع انه كان  
سابقا كثيرا لاستعمال وكافوايسونه ورد القرنفل والقرنفل البستاني وذكر أطباؤنا  
له صنفين برى وبستاني فالاول منبأته الصخري يشبه روفه ورق النعام وعبدانه الى  
الاستدارة ورائحته عطرية والبستاني مربع العبدان وورقه كالباذر وح إلى البحان  
البرى ولونه بين الصفرة والخضرة وهو أكل خضرة وكأنه الى الزغب وفي رائحته قرنفلية  
ومنبأته السهل وبحارى المياه والسياب والعكن البرى أقوى وهو يفتح السدد  
العارضة في الدماغ عما وكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم  
والدواء وان كل أدوية فتح المخرين وهو جيد للبواسير وأعدل من المرزنجوش والنمام  
وينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة الباردة ويضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طبيا  
واذا شرب بزره جفف النقي مع أن بعضهم قال اذا شرب بزره يجلب الضأن أنغط جدا وقالوا  
انه يحلل الرياح ويسكن المغص ويفتق الشهوة ويسكن الصداع البارد وهو أعظم من  
المرزنجوش فيما يقال ودهنه يحل الاعياء ويشد العصب ويقطع الاعراض الخبيثة وربما دخل  
هذا النبات في طبع الاطعمة وهو يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت  
أغصانه وطرح فيه

❖ (الكليس البلس) ❖

يسمى بالافرنجية رومان وباللسان النباتي رومانيسوس أو فسنايس وهو شجيرة تثبت  
بنفسها في جنوب فرنسا وفي اسبانيا وإيطاليا وبلاد المشرق وتوجد على شواطئ

البحار بين الصنوبر وتأنف الاراضي اليابسة المعتدلة للشمس ويتصاعد منها روائح مقبولة  
تذخر لها لبعيدة **وسكان** معروف عند القدماء حتى كان عندهم من النباتات التي  
يحملونها بها تصانهم في مياح الاعباد وان قال ابن البيطار من أطباء العرب ان دبسة وريدس  
وجالينوس لم يذكر الكليل الجبل البتة انتهى وعبارة ابن البيطار الكليل الجبل نبات مشهور  
ببلاد الاندلس ويكثر في الجبال والارضين المحصنة والقليلة التراب وهو بالاسكندرية في  
عيطانهم كثير من روع به دونه من جملة الرياحين وباعه العطريه او بصريه فون ورقها على أنها  
القرديما قال وهذا خطأ كثير لان القرديما نازر وهو داورق وأما الشريفة في مفرداته فانه  
لما ذكر هذا الدواء أضاف اليه منافع دواء آخر ذكره دبسة وريدس يعرف باليونانية باسم  
ليثانوطس وهذا خطأ لان دبسة وريدس وجالينوس لم يذكر الكليل الجبل البتة فاهل ذلك  
انتهى وذكر ابن البيطار في شرح ليثانوطس ما محمله انه نبات ذو أصناف واهمه مأخوذ من  
ليثانو باليونانية وهو الكندر لوجود رائحة الكندر في هذه الاصناف وزعم ابن جليل  
انه الاكليل الجبل المعروف عند أهل الاندلس بـ **كليل** النفساء وهذا غلط محض وتابعه  
جماعة ممن أتى بعده قبل الشريفة الادريسي فانه لما ذكر الاكليل الجبل في مفرداته تكلم  
على أنواع الليثانوطس على انها لا كليل وهذا تحبيط وعدم تحقيق في النقل ثم سواد ابن  
البيطار أنوفا ليثانوطس وسماها بأسمائها المعروفة بها في تلك البلاد ووسع المقام في ذلك  
ونقل جملة عبارات عن دبسة وريدس وجالينوس فيها ثمرات نباتية واسعة عمالات طبية  
وأفاد أن جذور هذه الاصناف فيها رائحة الكندر ثم يقول ان كليل الجبل كان معروفا عند  
القدماء وان فهم من عبارة ابن البيطار ما يخالف ذلك والمستعمل في الطب أوراقه وأطرافه  
المزهرة وجنسه وسمارينوس بضم الراء الاولى من الفصيلة الشفوية ثنائي الذكور  
أحادى الاناث

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجيرة تعلو من ٦ أقدام الى ٨ وتنبث على  
صخور الانقسام البحرية وفروعها مستطيلة زروية رغبية في أول أزمدة غموها والاوراق  
متقابلة عديمة الذئب ضيقة سهمية محفوفة الزاوية ووجهها العلوى أملس والسفلى  
زغبي مبيض والازهار زرق شديدة الارتفاع مهبأ بجملة سنبل في أطراف التفرعات  
الجديدة من الساق والكأس ذو شفتين عليها تامة محززة على شكل قبوة وسفلاهما  
متفرعة فرعين وهو الجزء الذي الرائحة والتويج ذو شفتين أيضا وطول الأنبوبة كطول  
الكأس ويوجد في قناتها حبة صغيرة والشفة العليا شاذية الشق والسفلى ذات ٣  
فصوص عميقة والفص المتوسط أكبر وأعرض وهو محفوف الزاوية ومقوّرة تقوياً قليلاً  
في قاعدته وأعضاء الذكور اثنان أطول من الشفة العليا واهما مرتبة طان في أعلى أنبوبة  
التويج والاعساب محززية والحشفات منضغطة من الجانبين وكل منهما ذو مخزن واحد  
والمبيض ذو ٤ فصوص والمهبل أطول من أعضاء **الذكور** ومخزاي أيضاً ومنته  
بفراج بسيط يكاد لا يتميز عن المهبل والتمر يباع الفصوص وهذه الشجيرة تأنف شواطئ  
البحر المتوسط

(صفاته الطبيعية) أوراقه ضيقة مخضرة شديدة الخضرة من الأعلى وببيضة من الأسفل وأزهاره زرق شفقوية وطعمه حريف مرقبة بعض قبض وله رائحة قوية عطرية ناشئة من دهن طيار كثوري ولذلك تنتشر رائحته لما كان بعيد ويرعاه النحل فيخرج منه عسل عطري الرائحة

(خواصه الكيميائية) يحتوي هذا النبات على مقدار عظيم من دهن طيار عديم اللون يرسب منه مع الزمن عشرون جزء من كافور وثقله الخاص ٨٨ ر ٥ إذا كان نقياً ويكون حينئذ مركباً من ٢١ ر ٨٢ من الكربون و ٤٢ ر ٩ من الأروجين و ٧٣ ر ٧ من الأوكسجين و ٦٤ ر ٠ من الأزوت ويحتوي أيضاً على قاعدة راتنجية قليلة يأخذها الكحول إذا أمسها وكبريتات الحديد على الماء المتحمّل من قواعد لوناً أسوداً

(نتائج العجبة) - هذا الدواء له تأثير عظيم واضح على عضو الشحم وينتج في باطن الفم حس حرارة وحرارة مختلطة بقبض يسير وإذا استعمل منقوعه المائي حصل منه تنبيه في المعدة فإذا كان في ذلك العضو شدة حساسية أو كان متهيّجاً ظهر هذا التنبيه بحس وخز في القسم المعدي فإذا كانت المعدة سليمة حصل منه فتح للشهية أو إغاثة على الهضم عى حسب كون الاستعمال على الخوا أو مع الأكل فإذا استعمل من منقوعه جملة أكواف نفذات أو اعد الفعالة لهذا المشروب في دورة الدم وانتشرت في جميع الجسم ونهت جميع المنسوجات الحية حينئذ تظهر ظاهراً أن تأثير هذا الدواء عام فيسوّي التوازن النسبي وتشدّد الحرارة ويكثر التنفيس الجلدي ويدل على تنبيه المنخ قوة أعضاء الحس ونحو القوى الأديسية ويعلم من سعة القوة العصبية أن الخناق الشوكي شارك في زيادة الحيوية ويدل على حصول مثل ذلك في الضفائر العصبية المنسوبة للعصب العظيم الاشتراك في ظهور حيوية في الأذن والوجه وحس قوة في القسم المعدي وحالة فرح واستبشار

(نتائج الدوائية) الأطباء يستعملون منقوع هذا النبات ضد الفقد الشهية وللهضم البطيء الشاق ونحو ذلك وينال منه النجاح إذا كانت هذه العوارض ناشئة من إنب أو رقة في أغشية المعدة أو الأمعاء أو من ضعف حيوي في تلك الأعضاء وأوصوا بعمل هذا المشروب في السعال الرطب وفيما إذا كان النفث عسراً لأن المنسوج الرئوي فقد حينئذ شدته وقوته المادية فن تلك الفواعل تشترح النتائج العجبة التي يحدتها هذا الدواء ويصح أن يجري المذهب العلمي عليها بدون أن يحتاج للاثبات بالتجربة العلاجية وأوصوا بهذا المنقوع كدواء مساعد للوساطة القوية المستعملة مباشرة في علاج الآفات السباتية وضعف المجموع العضلي المحرك وضعف الحواس وبسبب البصر ونقص الحافضة ونحو ذلك وليس تأثيره المنبه في المنخ والخناق الشوكي والحيلات العصبية متساوياً في تلك الأجزاء فإن كان هناك آفات جازان تقاوم مع النجاح بالفعل المنبه بل ربما زالت بذلك بالكلية كتراكم المصل في الغلافات الحمية والشوكية وسيل اللب القضي للين ونحو ذلك بالفعل المغذي للنصفين الخمين والخناق المستطيل والخناق الشوكي ونحو ذلك ولا ينكر نفع هذا الجوهر في الكولروزس فإن منقوعه ودهنه الطيار إذا نهما منسوج اللحم وأيقظا حيويته جازان يسبب عن ذلك

احتقان طمئي ويحترض اندفاع الحيض كما أكد ذلك بعض المؤلفين ولا يستغرب كون هذه القوة المنبهة تسبب في بعض الاحوال هذه الاستفراغات في غير زمنها بفجر يكها الدم ودفعه نحو الرحم بقوة ولا تنس ان مستحضراته الاقرباذنية اذا استعملت بمقادير كبيرة ودروم على استعمالها مدة أيام تسبب عنها في العادة حمى فاذا كان الجسم في حالة استعداد مرضي لزمه اعتبار توابع هذه الحمى وحسبان النتائج المضرة والنافعة التي يمكن حصولها ونجما أسلفنا أن هذا النبات مقوم بنبه مضاد للعصب مقول للقلب والطح والادوية ومنبه للحواس وغير ذلك كغيره من النباتات الشفوية الشديدة العطرية وأوصاها في الدوار والاستيobar أي اختناق الرحم والايوخندريا والشلل والتهللة الرطبة والآفات الضعيفة كـ بعض أنواع الكولروزس والسيلان الأبيض ونحو ذلك وقال أطباء العرب انه يدر البول والطمث ويهال الرباح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والانسقاء الرقي قال ابن البيطار واصيادون عند نابالاندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج أحشائه فينفعه من أن يسرع اليه العفن انتهى ويوضع هذا النبات جافاً ومنقوعه السائل كمادات على المحال التي ضعفت فيها الحياة كالسوق المترخسة في الشيوخ فيكون محللاً وكذا على الاكدام والاحتقانات الباردة وتعمل منه حمامات مقوية وتستعمل صبغته أو كزولة المقطر مرخات منبهة على التقسيم المهدى والعمود القري وأقسام الجسم التي يوجد تحتها الاعضاء لبراد تقوية فعلها الحيوي ويدخل أيضاً هذه الطيار للتهطيط فيدخل في جلة مياه اقرباذنية كما المذكرة أي ملكة أو تجرى أي الجاروما الكاونيا الذي هو بداها كما يدخل النبات نفسه في جلة مركبات كالماء العام والماء الترياقى وبعض بلايم ~~البلسم~~ الهادي وبلسم أبودلوك وشرب الاسطوخودوس وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل منقوعه كوباً كوباً محلى بشرب مناسب ويصنع بأخذ ٢ م من النبات لاجل ٢ ط من الماء ويصنع منه ماء مقطر يستعمل لمعلقة معلقة أو رقيقة أو قبة فاذا عرضت مع الكزول ازهاره لانتعيطيريل كزول اكيل الجبل أو ماء ملكة أو تجرى ومن العظيم الاعتبار ان الاوراق الزهرية قليلة الطعم والرائحة وان خواص الازهار في كزوسها

(تنبيهات الاول) سمي العوام باسم رومان يرى نباتا من جنس ليدوم أي اللاذن من فصيلة رودوراسيه عشرى المذكور احدى الاناث وذلك الجنس يحتوى على شجيرة ينين أو ٣ أوراقها بسيطة مستدامة وازهارها قبة وذلك النبات معاد امنوس ليدون بالسترأي اللاذن البري ويسمى لاذن الآجام ورومان بوم واستنبت تلك الشجيرة في المحال الرطبة من شمال الاوربا في الجبال العالية من فوسج وغير ذلك والحيوانات ماعدا المعز لا ترعاه بسبب الرائحة القوية الرائجة لاوراقه وتلك الرائحة تبعدها الحشرات التي تقرض الكتب والنبات والجلود وتقع تعفن ما قبل التعفن وتعطى بللدة الروسين رائحة مخصوصة يعرفون بها فاذا خلعت بقشر شجر البتولا المسمى بالافرنجبة بولوقطار الكل نسل من ذلك زيت

أول من ذكر استعماله في السعال العصبي لينوس كما كان يفعل في بعض بلاد السويد وأوصوا  
بأنها المقطر في الصداغ والنبات نفسه يبرئ الحرق والسهقة فسلات بل أكد بعض الأطباء  
أنه يبرئ الدوسنطاريا وهو مرض يظن هذا الطبيب أنه متسبب عن حشرات وإن كان ذلك  
غلاما ونسبوا لهذا النبات خاصة مخدرة وأنه يسكن الحيات الاجرتيمابوية وأمروا  
بعطوخته في جذام بلاد الشمال ويوضع هذا النبات في بلاد النيبس في الققاع ووجد  
في تحايله الكيماء من هن نيردهن طياروكوروفيل وراتينج ومادة تنينية وسكر غير قابل للبلور  
ومادة ملونة تسمى وغير ذلك ومن أنواع جنس ليدون ما سماه لينوس ليدون لطيف ولينون  
أي المريض الورق ويسمى شاي ابرادوروشاي جام منقوعة دواء صدري قومعدى  
وهو مرجح مقبول يوقظ الجوع كما ذكر ذلك بعض أطباء بلاد المنفعة التي ثبت فيها هذا  
النوع الذي يقوم مقام الشاي في بعض الاحيان واستنبت يساتين الفواة وحله باقون  
فوجد فيه مع حلة قواعده مادة تنينية وحضا عصبيا ومادة مرة وشعاعا وراتينجا وملاحا  
(الثاني) أطلق العوام أيضا اسم رومران برى على شجيرة سماها لينوس رودودندروم  
هيروچينوم فهذا النبات من جنس رودودندروم أي دفلي وأخذ من اسمه اسم فصيلة  
طبيعية عشرينية الذكور احادية الاناث ونباتاتها كلها جميلة واستنبت لاجل ذلك ولكن  
كلها مسممة ومنها تلك الشجيرة التي تثبت باعلى الجبال فأوراقها مسممة للعوانات وقشرها  
قابض كما قال دوقندول وأكديولا رأسها انقل الغنم والماعز التي تأكل منها وقالوا  
لها اسم عمل علاج لاقواي

(الثالث) يسمى رومران الشمال ورومران الاجام ما سماه لينوس ميريقا جاليس وهو  
المسمى أيضا بالقلل الاحمر المكي يثبت بالاوربا في الاماكن الاجامية وغماره تغطي بطبقة  
مبيضة شبيهة ولحمها يسيرة وينشر من جميع اجزائه رائحة ناشئة من راتينج أصفر  
دهبي يخرج من أوراقه ولجل ذلك يوضع مع الاقشة والياب لاجل طرد الحشرات عنها  
واستعملت تلك الاوراق نفسها منقوعة نعاشايا

### ❖ (ثاني) ❖ *Laurandulac*

يسمى هذا النبات بالافرنجية لوند بفتح اللام والواو وسكون النون وآخره دال مهملة  
وبالقلمنية لوند لاوبالسان النباتي لوند لاوفد ناليس وسماه دوقندول لوند لاويرا وسماه  
غيره لوند لا لاطفوليا أي المريض الورق لخدمه لوند لامن الفصيلة الشفوية ذوقه بين  
عاري الثمر وأنواعه كثيرة شديدة الرائحة شجيرة غالبا وتحمل أوراقا كاملة أو مقطعة  
تغطيها عبقا وأزهارها بنفجية مهيأة بهيئة سنابل اسطوانية ذوات حوامل وكأسها  
أنبوبي وتوجد شفتين فالعلامة مقورة والسفلى ذات ٣ فصوص والذكور صغيرة  
مخوية في باطن التويج ومن أهم أنواعه النوع المقصود لنا المسمى بالخزاما الطبية كما هو  
معنى اسمه النباتي والخزاما الحقيقية وجهه له لينوس مع النوع الاتي مسمى لوند لااسيك  
أي الخزاما السبيلية مع أنه يختلف عن هذه الخزاما السبيلية الاتية بأوراقه التي هي



أضيق وأقل يباضا وبالكامس المغطى بزغب كثير مبيض وبالوريقات الزهرية التي هي على شكل القلب أبيضاضة وهذا النوع يعمل البرد أكثر من النوع الآتي وهو الذي استنبت سمي بخزاما البساتين حيث يعمل منه زروب

(صفاته النباتية) ساقه شجرية من قاعدتها وتعلو من قدم إلى قدمين ويتولد منها أغصان حشيشية مستطيلة دقيقة زغبية زغباً دقيقاً ومبيضة مربعة وورقية من الأسفل أي لا تنتج أوراقاً إلا من الأسفل وعارية من جرتها المتوسطة وتزهر في قمتها والأوراق متضابلة عديدة الذئب ضيقة سهمية حادة كالمزغبية مبيضة في وقت ظهورها والأزهار بنفسجية صفيرة حاطبة عديدة الحامل يتصكون منها في الجزء العلوي من الأغصان سنابل متقطعة في قاعدتها وكل محيط زهرى مركب من ٦ أزهار تقريباً ومصحوب بور يقتين زهرتين يباضونين مغلوبتين مستديرتين منتهيتين في قمتها نقطة مستطيلة وفي قاعدتها كل زهرة وورقة أو ورقتان صغيرتان خيطيتان والكامس أنبوبي زغبى ذو ٤ أسنان قليلة الوضوح والتويج الأنبوبي شاقى الشفة وأنبوبة مستقيمة أطول من الكامس والشفة العليا قلبية الشكل مغلوطة مقورة وذات فصين والشفة السفلى ثلاثية الفصوص والذكور مخفية في جوف الزهرة والمهبل قصير يقرب طولها طول الكامس ونسبة بفرج منقسم إلى فصين مستطيلين وهذا النبات معروف في جهات كثيرة من الأوربا وغربها وسيماسيا حيث يغطي فيها أماكن واسعة من الأراضي اليابسة والمستعمل في الطب أطرافه المزهرة بل النبات كله

(صفاته الطبيعية) رائحة الخزاما عطرية كنفورية مقبولة جدا وطعمها حار مر (خواصه التكميلية) هو يحتوى على مقدار عظيم من دهن طيار حار حريف عطري رائحته نقاذة ولونه أبيض وفيه الخصاص ٨٧ ر. إذا كان نقياً ويسمى بدهن الخزاما ويقش أحياناً بدهن الترتينينا ويعرف ذلك الغش بالرائحة ثم يمرض المخلوط لثاناً فيصاعده دهن الخزاما ويبقى دهن الترتينينا الذي يحترق بعد ذلك ويتصاعده منه دخان أسود وهو يحتوى على ربع وزنه تقريباً من الكافور ويجهز من الأزهار الجيدة لهذه النباتات كزولات يسمى بروح الخزاما ويستعمل كثير للزينة وبالجملة فالماء والكحول يأخذان قواعده الفعالة

(الأجسام التي لاتوافق معه) كبريتات الحديد ونحوه (الاستعمالات الدوائية) أزهار هذا النبات كالنباتات نفسها منبهة وخاصة التنبيه ناشئة من دهنه الطيار الذي ترجع إليه الاستعمالات المهمة في العلاج ومدحوا منقوع الخزاما لتنبيه الجهاز الهضمي الشوكي ولزيادة التأثير الحيوى في الأعصاب ولاتنس أن هذا النبات يؤثر على الجسم الحي بتثبيته المنسوجات العضوية وأنه يلزم قطع استعماله إذا كان فيه عوارض أى نتائج اشتراكية لتتبع أو التهاب في أغشية الدماغ أو في المخ أو في النخاع الشوكي أو كان هناك حالة أملاء أو تنبه في المجموع الدوري أو خنقا في القلب أو تعدد فيه أو نحو ذلك وفي النادر الآن استعمال مستحضراته من الباطن مع أنه كغيره من نباتات الفصيلة وإنما كثيراً

ما يوضع كزول الخزاما على القسم الشراسبي وعلى طول الشوك الظهري ونحو ذلك  
فيكون هذا من الاوضاع المسبهة التي وظيفة البقايا حيوية الاعضاء التي توضع عليها  
ويستعمل دهنه الطيار مرورا للشال ويدخل في الاطعمة ويصنع من اطرافه المزهرة في  
شهر جويليت وأوت يمارس حزم تسامع في الاسواق ويضعون في بيوت الاخيلة لستر  
رائحتها وفي الدواليب والصداديق التي توضع فيها الملابس والثياب لاجل حفظها من  
الديدان التي تأكلها الآن رائحتها العطرية تبقى محفوظة فيها بعد الجفاف مع مرارتها أيضا  
قال ميريه وفي الخزاما الصفات الحارة المنبهة الموجودة في أغلب النباتات الشفوية وهي أيضا  
مقوية بخمصة عصبية مناسبة لمقاومة أمراض الضعف كبعض آفات المعدة والرياح المعوية  
والانزفة الضعفية والسوائل البيض وبعض أنواع الجنوربا ونحو ذلك وتضع من الخزاما  
حمامات مقوية للأطفال الضعاف والمصابين بتسوس السلسلة ويعطى دهنها العطار فقط  
في الجرع علاج بعض أمراض عصبية كالاستبريا أي اختناق الرحم والاضغاثات والسدر  
والدوار والآفات السباتية والنعاسية وبحة الصوت وتفسر الكلام والشال وسما الكمنة  
حيث كان الخزاما صلب كبير في علاج هذا الداء بها واستعمل مأوها المقطر في تلك  
الاحوال المختلفة وعرف في الخزاما يستعمل بالكثرة النساء لالكونه عطر يافق بل  
لصونه أيضا مقويا للاعضاء فيصير بذلك جوهر حقيقيا من جواهر الزينة وغل الخزاما  
يستعمل أيضا ويدخل هذا النبات في الماء المقطب للجروح والبلمم الهادي والبلسم  
العصبي وغل السراق الاربع وماء الكونيا وغير ذلك ويندر استعمال مسهوقه بخلاف  
منقوعه الثاني ويصنع من الخزاما ضمادات محللة وكدمات عطرية مقوية وتصنع منه  
أيكاس توضع على الاحتقانات المزمنة ونحو ذلك وذكر صاحب كتاب ما لا بدع  
الطبيب جهله أن الخزاما اسم للخيري البري وهي نبتة لطيفة طوبى له العيدان صفيرة الورق  
جرا الزهر مائية الرائحة ليس في أزهار البرمن الحشائش أطيب نفعه منها وأطيب ريحا  
من الفاغية أي الحناء وخالف في ذلك داود وقال انه ليس برى الخيري بل مستقل من هو  
الى زرقه لازوردية يخاف بزر الى سودا ذكرى الرائحة يفوق الفاغية ويقارب النسرين  
انتهى مع أن المؤلفات العربية توافرت فيها كون الخزاما هي الخيري البري فقد قال  
أبو حنيفة الخزاما خيري البرطوبى العيدان الى آخر ما قال حتى قال صاحب القاموس  
الهيبت القوي الخزامى كخباري نبت أو خيري البر أطيب الازهار والتجربة يذهب كل رائحة  
منتنة الى آخر ما قال فيظهر أن تسمية الخزاما بخيري البر مقبولة عند الجميع الا عند داود  
وذكر في وفات العرب أن الخزاما مسخرة ملطخة مفعقة للسدد ولكن تجلب زكاما كثيرا  
ورطوبات أنفدية وتحمل الرياح الغالبة وتصلح مزاج الكبد والطحال وتنبئ الارطام شربا  
وجولا فادارت واحتملت في فرجة حسنة مزاج الحم وطيب ريحها وسمقتها واضيقتها  
وبغفت رطوبتها وغطت السبلان المزمز وأعانت على الحمل واذا مرض بهما البدن  
طبت رائحته ومنعت ثامة العرق وشدت الاعصاب انتهى  
(المقدار وكيفية الاستعمال) أمان الباطن مسهوقه نادرا للاستعمال ومقداره من

جم الى ٤ حبوبا ومنقوعه من ٤ جم الى ١٠ لاجل كح من الماء المغلي وماؤه  
 المقطر يصنع بجز منه ٤ من الماء ومقداره من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة  
 وصبغة تصنع بجز من دهنه الطيار و ٧ من الاتير الكبير في المقدار منها من ٢ جم  
 الى ٤ في جرعة أو في حبوب وروح الخزاما من ٢ جم الى ٨ وروح الخزاما  
 المركب يصنع بأخذ ٩٦ من كؤولات الخزاما و ٢٢ من كؤولات كليل الجبيل  
 وجز واحد من كل من القرفة وجوز الطيب وجزأين من الصندل الاحمر أو الدودة  
 والاستعمال من ٣٠ ن الى ٢ م على قطعة من السكر أو في جرعة وكؤولات  
 الخزاما النوشادري يصنع بأخذ ٢٢ من تحت كربونات النوشادر السائل وجز من  
 الدهن الطيار للخزاما و ٤ من الكؤول والاستعمال من ١٠ ن الى ٢ م ودهنه  
 الطيار يستعمل بمقدار من ١٠ سح الى ٢٠ في جرعة أو حبوب وأما من الظاهر  
 فيستعمل المنقوع غسولات وكادات وتبخيرات وتستعمل الصبغة مروحيات بمقدار  
 كافى وخل الخزاما يصنع بجز من الخزاما و ١٢ من الخل والمقدار منه لذلك من  
 ١٥ جم الى ٣٠

### Spice (سنبل) ♦♦

من أنواع جنس لوند لاماء لينوس لوند لاسيدكا أى الخزاما السنبلية ويسمى بالافرنجية  
 اسيدك وقد يقال سيدك أى سنبل وهى أسماء مأخوذة من سيدكا أى سنبلة بسبب هيشة  
 أزهاره التى هى على شكل سنبابل ويقال لهذا النوع الخزاما المذكورة والخزاما  
 الكبيرة

(الصفات النباتية) هى كفى النوع السابق لان منظرهما واحد وليكنه يتميز عنه كما عند  
 قدماء النباتين وان اشبهه عند المتأخرين حتى ان لينوس جمعهم ما في نوع واحد سماه لوند لا  
 اسيدكا لكن أثبت دوقندول من جديد أنه يلزم فصله عن السابق ويعد نوعا مستقلا فكل  
 منهما يشابه الآخر في المنظر الا أن الخزاما السنبلية تتميز عن النوع السابق كما قلنا بأوراقها  
 العريضة فى القمة كأنها ملوقة وبكؤوسها الغير القطنية وبشكل ورقاتها الزهرية التى  
 هى خيطية واستنبت هذا النوع بالبساتين ويستخرج منه العطارون فى بروونسدهنا  
 طيارا قوى الرائحة يعرف عند العامة باسم دهن السنبل وهذا النبات كثير الوجود  
 بألمانيا واطاليا بل هو أكثر وجودا من النوع السابق وساقه خشبية مقسمة الى فروع  
 قائمة بعضها قصيرة مستدام وبعضها طويل متولد سنوى يرتفع أحيانا من قدمين الى ٢  
 والاوراق خيطية تنسج نحو القمة وحافاتهم ملقفة الى الاسفل وهى مغطاة بزغب قصير  
 جدا مبيض والسوق المزهرة بقل لورقها وتنتهى بسنبلة زهرية مستطيلة متقطعة الدوائر  
 والاوراق الزهرية خيطية حريرية والكأس يكاد لا يكون قطنيا وقد علمت أن هذا  
 الصنف أكثر وجودا من الخزاما العامة التى قد تشبه به وتتميز عنه بأوراقها الخيطية  
 وكأشها القطنى ورققاتها الزهرية البيضاء الشكل ويصنع من هذا النوع ما يسمى

بالماء الروحى للسنبيل وخصوصا ما يسمى بالدهن الطيار للسنبيل الذى هو مصفر حريرى حار  
عطرى ذورا تحته نفاذة يستعمل فى الصنائع كالأطعمة مثلا وفى الطب ويغش كدهن  
الحزاما بدهن الترنبيينا ويعرف ذلك الغش كما قلنا بالرائحة ثم يعرض الخلوط للنار فيهصل  
ما ذكرناه من ذلك وهو يحتوى على ثور ربع وزنه من الكافور وقد يشحم فى برونسة ورقة  
من هذا الزيت توضع على رأس الاطفال لاجل قتل القمل واستعمل هذا الدهن مروحيا  
علاجاً للشلل وبالاختصاص خواص هذا النوع كخواص النوع السابق ولكن بدرجته  
اوضح - حيث ان نتائجها الصحية والدوائية مثل النوع السابق فلنذكره مستحصرا  
ومما يراه مثله

(تنبيه) أطلق أطباء العرب اسم سنبيل على جله نباتات وقالوا ان السنبيل يطلق على كل خل  
رفيع خشن فنه هندی وهو سنبيل الطيب والعصافير ومنه روى وهو الناردين ومنه نوع  
يجلب من جبل بأرض الهند تمتد الى حد سورباو يسمى لذلك السورى وأما الاقلطى  
فمكأنه نوع من الناردين وهو أضعف من الهندى والسورى الا فى الادوار والفاظ منه  
قريب القوة من السورى وشجرته صغيرة تقطع بطينها وقد يغش نبات يشبهه ويفرق  
بينهما بان ذلك النبات زهر الرائحة ومن الناردين نوع آخر جلي ورقه كورق العصفور  
وكذلك أغصانه كصفر ملس غير شائكة كثيرة الاصول وليس له ساق ولا غر ولا زهر  
كذا قالوا وأوضح من ذلك ما ذكره فى بعض المؤلفات القديمة ايضا ان السنبيل ٣  
أصناف فنه هندی وهو سنبيل الطيب والعصافير يسمى الناردين ايضا وهو جنسان - سورى  
يلتقط من الجبل المذكور وهو خفيف أشقر طيب الرائحة جدا وفيه شئ من رائحة السدر  
وسنبلته صغيرة يحفف اللسان ويمكث طيب رائحته فى الفم عند المضغ طويلا وهندى وهو  
صنفان أحدهما أطول وأكبر سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وهو زهر الرائحة ملتف  
بعضه بعض والاخر أطيب رائحة وهو قصير السنبيل سعادى الرائحة وفيه كل ما وصفنا  
فى السورى ومنه روى وهو الاقلطى على قول أكثرهم نبات شجرى يقطع بأصوله ويعمل  
منه حزم غلا الكف وله ورق طويل لونه الى شقرة ما وزهر أصفر وأصله من رطب  
الرائحة وهو لا يذكر أن المستعمل منه أصله وساقه دون ورقه وزهره وعلى قول أقلهم  
نبات شبيه بالليل ومنه صنف آخر مرفوض وهو أبيض اللون وربما كان له فى وسطه ساق  
وتفوح منه رائحة البيش وأجوده السورى ثم الصنف القريب منه وسنبيل الطيب هو  
المسمى باليونانية ناردين وسنغرضه بمخصوصه وانما نقول الآن أجود السنبيل هو الطيب  
الرائحة المائل الى الشقرة القليل الزهومة الوافر الجملة القصير السنبلة الذى فيه رائحة سعادى  
وبعد الطويل الدقيق الجملة الذى طيبه أقل وزهومتها أكثر وهذا النوع ينفع الكبد الباردة  
ويقوى فم المعدة شربا وضادا من خارج وبذر البول وبشئ الاذع الحاد فى المعدة والأمعاء  
واذا شرب بماء بارد سكن الغشيان ونفع من الخفقان والتفنج واذا جلس النساء فى طبيخه  
حلل أورام أرحامهن وقد يقع فى أدوية العين للتنشيف والتقوية ومقدار ما يستعمل منه  
الى مثقال انتهى

وأما السنبل الرومي فيسمى السنبل الاقليلطي وهو الناردين الاقليلطي وانما سمى سنبلا روميا لشبهه في الرائحة وبشبه الهندى في الزهومة والانه وفي الحقيقة ليس بسنبل ويستعمل منه أصله وسوقه وزهره وأجوده الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول العسر الانفر الثامنى وهو أكثر حرارة من الهندى وأقل قبضا ويؤيد البول بشدة ويقوم مقام الهندى في بعض أحواله بضعف وينفع مع الاغتئين شر بالاورام الكبد والمعدة ويذهب بنفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهم من الهوام ويقع في اخلاط المراهم الحسرة وأما الشراب المتخذ منه فهو أن يؤخذ منه نصف من أى رطل ويلى في ٣٠ ط من العصير ويروق بعد شهرين ويشرب منه كل يوم أوقيتان ونصف ورابع زواج بثلاثة أضعافه ماء فانه حينئذ يبرى أمراض الكلى واليرقان وعمل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعمل المعدة وأما الجلبى فهو نبات يشبه ورقه ورق القرصنة المسماة بالاندلس شويكة ابراهيم وأغصانه كغصانها غير أنها أصغر وليست بخشنة ولا مشوككة وله أصلان وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وأصله هو المستعمل وهو أعذب زهومة منهما وأقل طيبا وأضعف قوة وسمى سنبلا لاسنبلة فيه بل لمشاركة الرائحة والمنفعة فهو يشارك في الافعال وله خاصية في تقوية المعدة والكبد وسائر الاعضاء ويحسن اللون ويعمل منه شراب يطرح منه في كل ٣٠ ط ثلث ط فينفع من عسر البول وعمل الكبد والاستسقاء الحمى ويقطع القيء البلغمى ويحلل رباح المعدة شرابا وسقياما منه منقال

### ✽ (الطوخودس) ✽

هو نوع من الخزامى أيضا ويسمى بالافريقية اسطوخادس مأخوذ من اللغة اليونانية وباللسان الساني لونداسطوخادس واهمه آت من محل منبته أعنى جزائرا اسطوخادس وعلى رأى آخر ين أنه من معنى سنبلة باليونانية نظرا لهيئة أزهاره التي تكون بهيئة سنبابل من رقة أى ملزمة مستطيلة تعلوها باقة من اوراق فويجية الشكل مزرق لا انها على هيئة سنبابل متخللة كما في الانواع السابقة وحيث انه ينبت في بلاد العرب أيضا استحق أن يلقب بالعربي ليميز عن نبات آخر يسمى بالاسطوخودس الليبوني وهو الذي سماه لينوس غنا فالبون اسطوخاس وهو عديم الرائحة وأما نوع الخزامى الذي نحن بصدده فهو قوى الرائحة واذا هرس بالاصابع سمعت منه رائحة العافور ولان دهنه الطيار يحتوي على كثير من السيروزين الشبيه بالكافور ويوجد هذا النوع في الاقطار الجنوبية من فرنسا أيضا الا ما كن الجزرية القبر المزروعة في الاندلس وغير ذلك وهو شهيرة تلوم من قدمين الى ٣ وأوراقها مستديرة خضراء مضيئة ويتركبون من أزهارها سنبلة بيضاوية وريقاتها الزهرية وسمى التي في النعمة أكبر من الازهار ولونه بلون بنفسجي وهذا النبات مشهور ونافع في التزلة الخاطبة والربو الرطب والآفات الرئوية المصاحبة للضعف وكذا لاجل تحريض الطمث واعتبره ألبير واسطة جيدة مضادة للتمشج وخصوصا

في بعض الاحوال العصية كالقوي العصبي والمستهمل الاطراف المزهرة لقروح وسببا  
منفوعها كالشاي بقدر من درهم الى درهمين وهو اساس شراب الاسطوخودس ويدخل  
في الترياق ومترو ديطوس وغير ذلك وقال اطباؤنا اسطوخودس اسم يوناني معناه موقف  
الارواح أي حافظها وقد يكون آتيان من اسم جزيرة يحلب منها وهي اسطوخودس وهو  
نبات ربيبي رومي ومغربي وأجوده الرومي وبرزه يسمى السكمون الهندي وهو بنسبة  
حشيشة لها ورق كالهةتر الآن هذا أطول وأصغر ولكن له جهة كالهةتر وله قصبان غير  
وبرزه دقيق صفار وزهره الى البياض وله اسفا أحمر كسفالشعير وتلك النبتة حريفة مع  
مرارة يسيرة ونقل ابن البيطار عن جالينوس أنه قال طعمه مر وفيه قبض قليل ومزاجه  
مركب من جوهر أرضي بسببه صار يقبض ومن جوهر آخر ناري لطيف كثير المقدار  
بسببه صار مزاو بسبب تركبه من هذين الجوهرين أمكنه أن يفتح ويلطف ويجلو ويقوى  
جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله فهو يخرج البارد من سبب السوداء ولذا كان مغرحا  
مقويا قلب منقيا لدماع ولذا يسمى عند أهل الاندلس مكدة وطبيخه صالح لاوجاع الصدر  
وهو يكره أصحاب الصفراء ويغشيه ويقيهم ويعطشهم ويصلحه السكتيين واذاربي زهره  
يعمل أوسكر واستعمل منه قدر يكون فيه من الزهر منقال وتعودى عليه اذهب السوداء  
وفرح القاب بقوة ودفع ضرر السموم المشروبة وبلغ الهوام وهو مع ثلثة كسفرة ودرهمه  
مرزنجوش وسدسه من كل من المسطكي والكابلي والكندر مجعونا أو مطبوخا ذا لزوم عند  
النوم اذهب التزلزلات والرمد والترهل والارتعاش والربو والعهم وضد البصر والتكيد  
بطبيخه يسكن وجع المفاصل وشراب الاسطوخودس يمنع عندهم مثل شراب الافنتين  
وهو بحال الشفع ووجع الاضلاع والعصب والبرودة المعرطة والخل المتخذ منه ياطف  
الاخلاق الغليظة ويفتح الجهارى المسدودة والشرية منه في المطبوخات من ٢ م الى  
٣ أو ٤

### ✽ (مربية) ✽ Galias

تسمى بالافرنجية سوج بفتح السين وسكون الواو ثم جيم فارسية وباللسان العامي بماعناه  
شجرة مريم وباليونانية عند ثيوفراست البلساقوس وباللسان النباقي سلوبا أو فسنا الس  
لجنس هذا النبات اليونان الفصيلة الشفوية رباعي الذكور أحادي الاناث واسمه مأخوذ  
من سلواري ومعناه مأخوذ من الشفاء وأخذ الاسم الافرنجي من اللطيني واشتهر هذا النبات  
عند عطاري بلادنا بالمربية وبالجمدة وعند بعض تردد في الاسم الثاني فان الجمدة تسمى  
باليونانية كما في كتب اطباء ثاقويون وكذا رأيت في الترجمة اللطينية لثاقون ابن سينا  
وشرحوها الجمدة بشرح ينافي لم يطعم قلبي يتزله على الشرح الذي ذكره المتأخرون  
بغاية الاتقان وبالجملة نباتات هذا الجنس سوقها خشبية مرعبة متفرعة تحمل أوراقا  
كبيرة في الغالب وتنشكل بأشكال كثيرة فتكون كاملة أو مسننة أو سفينية أو كثيرة  
التشق أو كأن سطحها ذو فتاقيع ورائحتها قوية اذا هرست والازهار كبيرة غالبالاجل

شفتها ومنزلة بأوراق زهر يفضا حبة لها ولونها في الغالب قوى جدا وذكر والهدا  
الجنس نحو ٢٥٠ نوعا ووضع لكثير منها أسماء مختلفة وذلك النباتات متوزعة في  
معظم أجزاء الارض ويوجد كثير منها في أفسام حوض البحر المتوسط ومن تلك الانواع  
ما له اشتهار عظيم في كتب الطب القديمة وسما النوع الذي نحن بصدده

(صفاته النباتية) هو شجيرة صغيرة ساقها مربعة زغبية متفرعة وأوراقها متعابلة قلبية  
لبعضها زغبية أيضا ذنبية بيضاوية سهمية وحافتها مسننة وسطها مقبض يوجد غالبا  
في قاعدتها وريقتان بيضاويتان وأزهارها بنفسجية على هيئة سنبله متعابلة أجزاؤها  
لبعضها باستدارة والزهرة تكاد تكون عديمة الحامل ويصحب أوراقها زهرية قلبية حادة  
مقعرة والكاس أنبوبي محز ذو ٥ أسنان حادة متساوية والتويج ذو شفتين  
فالهدا أقصر والسفلى ذوات فصوص ٣ فالقصان الجانبيان قصيران والوسطا عرض  
جدا والمذكران مخفيان في أنبوبة التويج وعديم ما قصير خطي والحشفة ذات مسكنين  
منفصلين عن بعضها بمحاجر خطي وهذا النوع ينبت بنفسه في الأوربا الجنوبية ويزرع في  
البساتين ويكثر في المحال الجافة المرتفعة وأما ما ينبت في الاراضي الرطبة المظلمة فيعتوى  
على قواعد دوائية وفاعلية أقل مما ينبت بالاراضي الجافة والمستعمل منه في الطب  
الأوراق وأطراف الاغصان

(الصفات الطبيعية) أصناف المريمية ٣ أحدها المريمية الكبيرة التي ساقها  
متفرعة خشبية زغبية تحمل أوراقا مستطيلة عريضة مخفوفة الزاوية بنحضة خشنة مبيضة  
قطنية وتلك الأوراق عسارية قلبية لا ورائحتها مقبولة وطعمها عطري مرصع قليل حراقة  
وثانيها المريمية الصغيرة أو مريمية بروونسة وتختلف عن الاولى بأوراقها التي هي أقل  
انساعا وأصغروا كثر يساوا أقوى رائحة وطعما وأكثر عطرية وزيادة على ذلك ان هذه  
الأوراق يصحبها غالبا ذببات في قاعدتها وهذا الصنف هو الاقل وثالثها مريمية قطالونيا  
وأوراقها أصغر من أوراق الصنف الثاني وصفاتها الطبيعية مثله وبالجملة فالصفات  
الطبيعية متقاربة في الجميع أي أن الرائحة قوية عطرية والطعم حار لاذع فيه بعض  
مرارة

(الخواص الكيماوية) يوجد في هذا النبات دهن طيار أخضر اللون وحلل ذلك الدهن  
تحللا كيماويا فوجد فيه ١٢٥.٠ من الكافور وقليل من حمض عفصى وجسم  
خلاصى والماء والنيذ والكمكول نأخذ من هذا النبات قواعد الفعالة  
(الاجسام التي لا توافق معه) أملاح الحديد لان كبريتاته يحدث في المنقوع المائي لهذا  
النبات لونا سودا

(النتائج العصبية) يصح أن يجعل هذا النبات أعوذ للنباتات الشفوية التي يقوم منها  
القسم الثالث الذي ذكره تروسوفي الكلام الكلى على الفصله نفسها أي أن نباتاته يظهر  
أن فعلها ناشئ من اجتماع جميع القواعد الدوائية أي الدهن الطيار والكافور والقاعدة  
المرارة وتحتوى المريمية زيادة عن ذلك على قاعدة قابضة ناشئة يقيناً من وجود مقدار كبير من

الحض الغفص الموجود في النبات واذا زيد على ذلك أن القواعد المذكورة تكون فيها أكثر مما في النباتات الاخر الشفوية فلم يقينا خواصها الفعالة المبررة فلهما من قديم الزمان ويمكن على رأى تروسوان يجعل بعدها طقريون مارون وطقريون ديسقريون حيث انهم ماعها في رتبة واحدة على رأى هذا الطبيب الماهر ومدح هذا النبات بقراط وديسقوريدس ومماها الامينيون بالنبات المقدس واشتهرت في الطب اشتها واجلسلا بل ربما ظن بعض العامة أنها تطيل العمر وتحفظ من جميع الامراض ولذا بالابغ بعض القدماء فخلطها دواءا عاما لكل الامراض وعلم من التحليل الكيماوى لهذا النبات ومن النتائج التي يحدوها انه نافع في صناعة العلاج وعلم من رانحة النفاذة وطعمه الحار المذاق الذي فيه بعض مرارته من طبيعة منهية ويدل على ذلك تأثيره في عضو الذوق وعضو الشم ومشاهدة نتائج العجبة التي تحصل من استعماله اذ بعد استعماله منقوعه الماء يحس بحرارة في القسم المعدى وتنبهت الشهية اذا كانت المعدة خالية ويسهل هضم الاغذية ويقوى ويتسبب عنه ايضا عطش واسهال فمن الواضح أن هذا المنقوع يزيد في حيوية الجهاز الهضمي واذا كان مقدار الدواء في هذا المشروب كبيرا أثرت قوته المنبهة في الاجزاء الاخرى من الجسم فقتص أجزاؤه وتدخل في الدورة وتؤثر في المنخ والنخاع الفكري والصفائح العصبية للعصب العظيم الاشترأكي وفي القلب والرئتين والجلد وغير ذلك فبصير النبض أقوى سرعة وشهوقا والحرارة الحيوية أشد والتنفس الجلدى أعظم كثرة ويظهر البشرو الانشراح في الوجه ويحس الشخص في جسمه بقوة يظهر أن منشأها من القسم المعدى وتزيد حياة الجهاز الهضمي الشوكي زيادة واضحة فيعرض دوار واضطراب فاذا كان ذلك في الليل حصل سهر وقلق ونحو ذلك وقد لا يحصل هذه المستنجات الاخرية واذا حصلت فلا تكون متحدة الصفات في جميع الناس أليس تولد ذلك ناشئا من استعماله مخصوص في الشخص كدرجة خفيفة لتنج في اللاب النخاعي الذي للنفوسين النيين ومن حساسية قوية في المنسوجات العضوية وضخامة وتعدد في القلب ونحو ذلك

(النتائج الدوائية) اذا علمت أن هذا الجوهر يقوى دورة الدم ويزيد في الفعل التنفسي للجلد اذا كان القلب والسطح الجلدى في الحالة الطبيعية فلهذا علم أنهم اذا كانوا في حالة مرضية فانه يتسبب عنه تغيرات ونتائج بعكس ذلك فقد شوه في بعض الامراض أنه يقلل نواتر النبض وسرعته واستعمله وتزيتن لتلطيف العرق الكثير المضعف بل قطعه بالكلي في هذه الاحوال لا تؤثر المريعة الانجصاصتها المنبهة فاذا حصلت منها نتائج مخالفة لذلك كان فيها اختلاف استعماله الاعضاء المعرضة لتأثيرها وعناها أنها تكون معروفة في حال وموقفه للعرق الخارج عن العادة في حال آخر فاذا أحسن الشخص بعد التعرض للبرد الشديد بالهبوط والقشعريرات التي تسبق أحيانا التهابات أو الالوجاع الروماتزمية وصحب ذلك كثرة العرق نفعت المريعة ولا معارضة لاختلاف الاحوال واذا قد علمت تأثيرها على الاعضاء الحية عات صحة استعمال الاطباء لها في ضعف المعدة وبطء الهضم وعسر وقتد الشهية وبعض الالهالات ونحو ذلك وكذا اذا حصل في المعدة والامعاء



تغير ما ذى أوله من نقص تغذية في من وجات بحيث يضر ذلك بتمام وظائفها أو كان  
هناك نقص في تأثير أعصاب الجهاز الهضمي بحيث صار هذا الجهاز في حالة الخمول فاذا دخل  
هذا النبات في طعام فاتح الشهية كالميل بالافاويه فانه يوصل له قواعده الفعالة فتذهب مع  
الاغذية لتجويد المعدة فيكون لتأثيرها المنبه فعل في تحويل الاغذية الى كيولوس فاذا  
استعمل الدواء كقولاً لعدة لازم دائماً مراعاة تأثيره القوي التي يحرضها حتى لا يستعمل  
في الحالة التي يوجد فيها حرارة وتسميم في الطرق الهضمية بل هناك أشخاص لا يتحملون  
تكرار تأثيره في الاعضاء الهضمية فتفقد بذلك تلك الاعضاء صفاتها الصحية وكذا يستعمل  
في أواخر النزلات والسعال الرطب اذا كان في الغشاء المخاطي احتقان دموي يصير اذرازا  
هذا الغشاء كثيراً وكذا اذا ضعفت شدة القوة الدافعة التي في الرتين وكان النفت  
عسراً واعتبروا هذا النبات محرضاً للطمث وقوة ادراجه ناشئة من قوته المنبهة ويلزم  
لاستخدام تلك القوة الاخيرة في تسكين الاحتقان الطمئي أن يكون فقداً الحيوية من  
الرحم سبباً لفقده الاستفراغ الدوري المذكور وأوصوا باستعماله في الدوار والسبات  
والضعف والحدرد واهتزاز الاطراف والشلل وعوارض السكته والاعراض المهددة بهذا  
الداء الممهل فيستعمل لذلك في كل ٣ ساعات كوب من منقوعه ولاشك أن هذه العوارض  
تدل على آفة أو آفات في المخ والتخاع الفقري لكن لاجل الحكم بحجود نفع مستحضرات  
هذا الدواء في ذلك يلزم تعيين الآفات التي يجلسها في الجهاز المخي الشوكي اذ من المعلوم  
أنه لا ينفع اذا كان هناك آفة تنبئ له في ذلك الجهاز كانهضاط النصفين الخمين يورم في عظام  
الجمجمة وانضغاط التخاع الشوكي بزوغان في العمود الفقري أو برسوب فيه وكالتهاب مخي  
جزئي أو نخاعي جزئي وكان سبب دموي مع غرق في المنسوج المخي وكتيس في بعض محال  
من اللب النخاعي أو خراج او درن أو نحو ذلك غير انه اذا حدث من التهاب الغنكبوتية  
تصلد قوى في الاغشية الخمية أو الفقرية أو كان هناك تجمع مصل في التجاويف المتكونة فيها  
أو احتقان دموي وتصبية في الاوعية الخمية أو فقد اللب النخاعي قوامه الاعتيادي  
أو كبد ليناً في أجزائه فانه يؤمل حصول نفع من التأثير المنبه الذي لهذا الدواء فيمكن أن يعين  
على امتصاص السائل المعاني للسخ أو التخاع الشوكي وتشتت الاحتقان الدموي الذي في المخ  
وارجاع الهيئة الاعتيادية للمادة الخمية ولومع طول الزمن فيكون مستحضراته وسائط  
نافوية مساعدة وأكداً وقوة فله في بعض الامراض المزمنة المصاحبة لارتشاح خلوي  
وورم عام لكن هذه الدلالات مبهمه وانما المهم معرفة الآفات الموجودة حتى يكون  
الدواء نافعاً واستعمل البيرينيد المرمجة في الحفر مع التجاح وبالجلة تأثيره المنبه في المنسوجات  
يوقف فيها وظيفه الامتصاص ووظيفة التمثيل ولكن استعماله في الآفات الحفرية يستدعي  
طول الاستعمال وجميع تأثيره مع تأثير الوسايط الحفرية الاخر وسبباً لتأثير الاغذية الجيدة  
المناسبة وقال تروسوان لفظ طارد السم (الكسفرماك) كانوا يطلقونه على الفواعل  
الحافظة من الامراض العفنية والمعدية بضم الميم وسكون العين والفسادة أي الناشئة من  
الفساد النباتي والحيواني وكانت تستعمل تلك الفواعل أيضاً لشفا هذه الامراض

وكانت المريمية موضوعة في درجة مهمة من هذه الرتبة من الادوية قال وعندنا من  
الخواص التي نعرفها الهنا وتدخل في هذا النوع هي التي يمكن أن يؤخذ منها نافع في  
الشكل الخاطي للحميات التي فوسية لان هذا الشكل ردي التصور ويندر ان يوجد وحده  
وانما الغالب اجتماعه مع حالة ضعف أو تهيج تقربه كثير من الحى الباطنة العصبية لا وكسالم  
وتلك حالة تجعل استعمال المريمية بعيدا عن مضادة الدلالة وانما تجعل استعمالها باجود  
وأحسن فان هذا الشكل يتحول بسهولة الى العفونة وحينئذ يوجد له مشابهة في الاعراض  
لتيفوس المارستانات والحبوس بل لتيفوس المشرق فتنوع المريمية ومنقوع نوع من  
جنس طقريون يطبع زيادة مقاومة وثبات في المجموع العصبي المصاب بالسبات والانخرام أى  
عدم الانظام ويريد مع ذلك في فاعلية الدورة ويبعد الحى للمرضى وتكون تلك الحى ضرورية  
لازمة الى حد ما بحيث لا يحصل تحليل تركيب في البنية قبل أوانه ولا يحصل الموت  
بالتسمم من التعبدات الردية وعدم الانفعال وتسلطن العوارض العصبية والموت بالتأثر  
المعيب ويمكن استعمال منقوع هذا البلور أيضا في الشكل الضعفي الخالص لتلك الحميات  
ولا يخاف من اللين أى الاسهال الذي قد يحصل أو يكون محفووظا في تلك الاحوال التي  
يوجد فيها غالباً لان المريمية والاسقوريدون يلطفانه فهما أحسن دواء حينئذ وكذلك الحميات  
التي قبله حيث ان بقرطاس الحكم على نفع المريمية فيها وذلك التأثير المضاد للاسهال مشترك  
بين أغلب الادوية العطرية وبالاختصار ينسب ذلك لخواصها المرة والقابضة ولذا كان  
أقل منفعة أكيدة لاسقوريدون هي قطع الفيضانات المعوية وكما استعملها ابن سينا وعلاجها  
للحرق البلي المضعف لمن هم في نقاهة الحميات اضعافا مغما استعملها كذلك في كثرة افراز  
الابن الذي مكث بعد الارضاع وأوصل للنساء حتى دقية حقيعية وسقوطا وذبولا هلك فيه  
بعضهن في المريمية الخاصة التي توجد في النعنع ولكن بدرجة أكبر يقيناً بسبب فعلها القوي  
والقابض وخاصة تلقيم الجروح في المريمية لاشك فيها فقد شهدت مرات كثيرة قروح  
ضعفية في الساقين التهمت وقطعت بنسوج جلدي جديد بسبب علاجها بر فاند مبتلة بنيد  
طبخت فيه المريمية بالعسل بل بمطبوخ بسيط للمريمية ونفع أيضا التغيير بذلك على قروح  
خنازيرة في الخسدين ومن المؤكد أيضاً انه يكفى من قساعات الاطفال والنساء السمان  
بقلم تصويرهم قبل ذلك في مطبوخ نيدى للمريمية فذلك مذهب الهنا بل يمكن فهر هذا الداء  
المفهم للاطفال باعطائهم من الباطن بعض ملاعق من منقوعها مع استعمال وضعيات منها  
على القروح القلاعية ونفع هذا المنقوع مضغفة في استرخاء الالته وتدمعها أى سيلان الدم  
منها وقد اجتمع في المريمية مع المارون والاسقوريدون وان كانت درجتها أقل منها  
جميع الخواص المتفرقة في الاقسام الاخر الشفوية فيقوم منها نوع تزيات طبيعى يظهر الامانه  
جيد التركيب ليقوم مقام المعجون القديم المذكور في محله وبالجمله تستعمل في جميع  
ما تستعمل فيه النباتات الاخر الشفوية والعمادة في كيفية الاستعمال أن تخاطب جواهر  
شفوية ببعضها ولا سيما الاكثر عطرية كالمريمية والنعنع والخزاما وكابل الجبل والحشا وفخو  
ذلك وانما تستعمل على شكل حمامات موضعية وعمامة وعلى شكل أكياس توضع على الجلود

أو على شكل مرتبة معدة لزوم المرضى عليها وهذان الشكلان اللذان يتنفع بهما  
 بالخواص المنبهة والمقوية للنباتات الشفوية يستعملان في أحوال واحدة وهذا  
 الاستعمال الموضعي محلل لجميع الاحتقانات المزمنة فيساعد على اذابتها وتخليصها وزوالها  
 وذلك يكون بالأكثر في الأورام الخنازيرية والخراجات الباردة وكذلك في التيسبات  
 المفصلية المصاحبة أو الغير المصاحبة للالتفاف وذلك يحصل عقب الروماتزميات وكذا  
 العلاج الأطراف المترشحة بضعف في نقاهة الأمراض ولعلاج الاوذيا العامة التابعة لبعض  
 الجراثيم والحميات المتقطعة ونحو ذلك وتنفع حمامات النباتات الشفوية والمراتب المركبة  
 من تلك النباتات للأطفال الخنزير المنسلطنة فيهم علامات الاستعداد الخنازيري على  
 العوارض الموضعية وكذلك الأطفال الذين هم في نقاهة الجراثيم والمفوسين غالباً  
 في ذبول وكثرت كسبياً بعد رجدا ازالتهما ويصنع استعمال تلك الكيفيات في الأورام  
 البيض ونسوس الفقرات ونحو ذلك وبالاختصار في جميع أحوال التركيب الموصوف  
 بالضعف العام واسترخاء الجسامات وعدم كمال الوظائف الممثلة سواء كانت هذه الأحوال  
 ذاتية كالاستعداد الخنازيري ونحوه أو غير ذاتية كما اذا عرّضت من تأثير الأسباب التي قد  
 تطبع في القوى المغذية ضعفاً عارفاً يصيب جميع الوظائف والحمامات المذكورة سهلة  
 التحضير بأن يؤخذ من مطبوخ جله من النباتات الشفوية الكثيرة العطرية مقدار من  
 كعج الى • ويضاف هذا السائل الماء الحام وأما المراتب فتصنع من تلك النباتات جافة  
 وجفافة لا يزال شيئاً من عطريتها كما هو معلوم وتلك صفة خاصة بالنباتات الشفوية انتهى  
 من تروسو وكان القدماء يعتبرون المربجة أهلاً لصيرورة المرأة حاملًا وانها تسهل  
 الدلالة وغير ذلك وتستعمل في بلاد اليونان لتبسيل الاطعمة وتعطير الخلول وربما استعملت  
 الاوراق كاستعمال التبغ وخصوصاً أوراق المربجة الصغيرة وقد تستعمل كاستعمال الشاي  
 وسبب ايلاد المغرب ولذا سميت بالشاي اليوناني ويحماها الهولنديون الى الصين لان أهل  
 فضلونها على الشاي بحيث يعطون صندوقين من الشاي بصندوق من المربجة ويدخل  
 دهنها في الجرجات المناسبة انتهى والمظنون أن المربجة هي المترجم عنها في كتب العرب  
 بالجعدة ونقل ابن البيطار فيها عن جالينوس ان طعمها فيه مرارة وحدة بسيرة ولذا كانت  
 معقحة لجميع سدد الاعضاء الباطنة ومدرة للبول والطمث ومادامت طرية كانت مدملة  
 للضربات الباردة وخاصة النوع الاكبر من أنواعها واذا جفت كانت مبرئة لافروح الرديئة  
 وأكثر ما يفعل ذلك هو الجعدة الصغيرة التي تدخل في اخلاط الادوية المجعونة أكثر ما فيها  
 من المرارة والحدة فصارت من الادوية المسهنة وعن ديسقوريدوس أن قوة طبع الصفين  
 شرباً تنفع من نهم الهوام والاستسقاء والبرقان واذا شرب بالخلل نفع من ورم الطحال  
 واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا انضم به الصق الجراحات وقال الرازي هي  
 جيدة للحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب وقال جبيرش هي جيدة لخراج الحيات من  
 البطن ومبرئة للحميات الطويلة التي من المرة السوداء والباقم وقال الاسرائيلي طبعها  
 يخرج حب القرع من البطن وقال غيره انها تذكي الذهن وتنفع من التسيان والبرقان الاسود

وتقع في الترياق الكبير أشد مقاومة السموم والنفع من نهش الحية والعقرب وهي تنقي  
الارحام وتبقيها

(المقدار وكيفية الاستعمال) امان الباطن فتذوقها الشافي يصنع بأخذ مقدار منها من  
١٥ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء ويحلى ذلك المتنوع بشراب حصى أو عابى أو غير  
ذلك ويستعمل كوابا كوبا وماؤها المقطر يستعمل بمقدار من ٣٠ جم الى ١٠٠  
في جرعة ومدخرها يستعمل بمقدار من جم الى ٥ بلوعا أو حبوا ودهنها الطيار بمقداره  
من ١٠ سح الى ٥٠ في جرعة وخلها يستعمل بمقدار من ٨ جم الى ١٥  
ويستعمل من الظاهر مطبوخها المصنوع منها من ١٥ جم الى ٢٠ في كبح من الماء  
ويستعمل ذلك غسلا وزروقات وكادات وحامات ونبيذها المصنوع يحجز منها و ١٦  
من النبيذ الاحمر فيؤخذ من المتنوع النبيذ من ٢٠ الى ١٠٠ جم غسلا  
وزروقات ويلزم غسل الاوراق قبل استعمالها لازالة ما عليها من الغبار وغيره لان أسطحها  
يسهل تقطيتها بذلك لاجل ما عليها من الحيوانات الصغيرة التي لا تهاجر

### ﴿ انواع من جنس سلوى أى المريمية لها استعمال ﴾

فن انواعه ما يسمى سلوى بالسلوى أى المريمية المعتمدة أى المزيلة للعنقا وبالافرنجية أو روال  
بضم الهمزة وكذا اسقلاريه وبعامتها كله جيد وساقه تعلم من قدمين الى ٣  
وهي قائمة غليظة زغبية متفرعة والاوراق الجذرية زغبية قلبية الشكل ثخينة خشنة  
معروفة بعروق وذنيبية والاوراق العليا عديدة الذنب والوربقات الزهرية هي المحيطة  
بالازهار ملونة بلون وردي جيل وعريضة مستهمة ببقعة حادة وأطول من الازهار وتلك  
الازهار احاطية تجتمع الى ٤ أو ٦ ويتكون من اجتماعها سنبله انهماثية وأسنان  
الكاس واخرة والازهار زرق رماوية أبيض وتزهر في جوليت وأوت ويوجد هذا  
النبات على طول الطرق بالاوربا وغيرها وسيمافخ الجنوب في المحال الحجرية وعلى قواعد  
الحيطان العتيقة والمحال الكثيرة الحرارة وتتميز عن النوع الاخرى المسمى أرمنون الذى قد  
يشبه به احيا نابا وراقه التي هي قلبية زغبية وأكبر برتين أو ثلثا وبسوقه التي هي  
أكثر تقريبا وله مثل الارمنون وربقات زهرية تزيد في الطول عن سنايل الازهار وتتشعب  
من هذا النبات رائحة مقبولة يظهر لنا أن لها شهبا رائحة بلسم طلو ولذا يستعمل النبات  
في بلاد النمسا كجوه عطري تعطر به الادوية وغيرها وتخرج منه رائحة غيرة القشطة في جليدية  
الثمار التي يضاف لها هذا النبات وقد استنبط هذا النوع للاستعمال قال ميريه ونظن انه  
يمكن أن يصنع منه سوايل للمواند مقبولة وأكده بعضهم أن منقوعه في النبيذ الايض  
يعطى لهذا السائل رائحة مسكية ويصير مسكرا ويوضع بانكثيرة في فطائر ليوصل لها  
صفات كونها مهيجة للباه وذكري جنال الاقربا الذين انه يحتوى على بنزوات أى أملاح  
حمضها والخص الجاوى وهذا غير مستغرب وذلك النبات مضاد للشنخ مقول القلب بلسمى  
محلول فيستعمل كاستعمالات المريمية الاعتيادية وبمقاديرها وقال مينيول انه يستعمل

بابطامساعلاج الامراض الاعين ومن ذلك سمي اسقلاريا باللطينية مأخوذا من اليوناني ومعناه طلمة أو عتامة فتوضع منه حبة أى بريرة على العين التي فيها عتامة ولا تزال عنها الا اذا زالت الظلمة وهونافع ايضا في الآفات الاستيريه وذلك هو السبب في تسميتهم له ايضا فترسلوا بها ومعناها المريمية الرحمة

ومن أنواعه ما يسمى بالافرنجسية بجماعته مريمية المروج وبالسنان التبانى سلوايا براطنس ومعناه ايضا ما ذكر وساقه بسيطة تعلو من قدم الى قدمين وأكثر وهي مربعة خشبية قليلا من الاسفل والاوراق الجذرية ذنبية خشنة بيضاوية قلبية الشكل مسننة تسفينا استداريا والاوراق الساقية عددها ٢ أو ٤ عديمة الذنب والازهار احاطية حارية تضم ٤ أو ٦ مع بعضها وهي كبيرة عديمة الحامل ومهاجمة شتة سنابل مستطيلة والشفة العليا على شكل قبوة تعانق الشفة السفلى كثيرا وهي عديدة كآمال دوقة ودول والتويج أزرق أو وردي أو أبيض وهو يزهر في جرين وجوليت وكثير الوجود في المروج الجافة ومنه صنف مقطع الاوراق تقطعا عبقا وذلك النبات خشبي مزين للمروج الجافة بسنابل الزهرية الجميلة التي لونها أزرق مقبول وبأوراقه الجذرية البيضاوية القلبية وأوراقه الساقية العديدة الذنب وتبريجاته الغدبية المهيأة بهيئة احاطية حارية وهو شديد العطرية وخواصه كالخواص المنبهة التي في المريمية الاعتمادية التي تحبيل الكلام هنا عليها ويقوم هذا النوع مقامها في الارياف كأغلب نباتات فصلتها التي توجد هناك

الخرزما واكليل الجبل والسعتر وغير ذلك

ومن أنواعه ما يسمى باللطينية أرمنون وبالافرنجسية أرمان والهزمة مضغوطة فهم ما بالسنان التبانى سلوايا أرمنون ينبت بالاوربا وبلاد اليونان وغير ذلك حيث يعرف بأوراقه التي هي بيضاوية منفرجة الزاوية وحافتها مقطعة تقطعها مستديرا وهي زغبية وخصوصا بازهاره التي هي سنبلة بسيطة منتجة بوريقات زهرية عميقة والاهـ كبرفهم املون بلون محمر وقد اشتهر هذا النوع بأنه مقلد للباء وجيد لامراض الاعين ولكن قل الآن استعماله مع انه كان كثيرا لاستعمال في زمن ديسكوريدس الذي تكلم عليه وفي زمن بليناس الذي ذكره في آخر باب من كتابه انتهى ميره ومن المحقق ان هذا غير النبات المسمى تودرى وأنه هو المسمى أورمنين الذي أخذ ابن سينا وصاحب المنهاج خواصه الدوائية ونسبها لها للتودرى كذا قال ابن البيطار ولما رأى مترجم ابن سينا اللطيني في ان شرح التودرى الذي ذكره ابن سينا وخواصه انما ينسب للأرمنين ترجم التودرى بالأرمنين مع ان الأرمنين غير التودرى لان التودرى من نباتات الحرف وأرمنين هي عين قولنا أرمنون والهزمة فيها مضغوطة ولذلك نستحسن زيادة واو بعد الالف أى الهزمة المضغوطة لتدل على ضمها في صير أورمنون وعبارة صاحب كتاب مالا يسع الطبيب جهله المأخوذة من كتاب ابن البيطار أرمنين اسم يوناني لنبات تقشى وهو برى وبستانى والبرى غير مستعمل والبستانى ورقه كورق الابل وله ساق مربعة طواها نحو نصف ذراع وعليها غلاف شبيه بغلاف اللوبيا مائله نحو الاصل فيها براساود مستطيل والبرى مستدير

أغبر وهو حار محال جاذب إذا شرب منه درهم بشراب حرك الجاع بقوة وإذا خلط بالعسل  
 أبرأ قرحة العين المسماة أرغامن وهي قرحة على الأكليل تأخذ من البياض يسيرا وإذا طبخ  
 بالماء وتعمد به حلى الأورام البلغمية وجذب من عمق البدن والحم ما فيه من السلي وهو  
 يخرج الاجنة بقوة والنبات نفسه يفعل ذلك وغلط ابن جليل حيث ظنه القائل انتهى وهذا  
 الشرح مأخوذ من ابن البيطار الناقل عن ديسقوريدس الذي قال إن ورقة شبيهة بورق  
 الفستق الذي يقال له براني وترجم ابن البيطار اسم براني بالأجل وتبعه صاحب كتاب مالا يسع  
 مع أنه في المنهج المنسب في أسماء العقاقير هو العرعور وأما ما نقله عن ابن جليل فهو أبيض من  
 كلام ابن البيطار حيث قال زعم ابن جليل أن هذا النبات هو القائل الذي هو مشهور  
 بالعراق في زماننا شاهد أقنأ مله وسبأ في ذكره في حرف القاف إن شاء الله تعالى انتهى وذكر  
 في مصنف القائل عن كثيرين مثل أبي حنيفة وأبي عمرو وغيرهما أن القائل شجرة خضراء  
 تثبت بنفسها وتزدورع وهي بالعراق أشبه شئ بالقنب أعم الشهد النج وتنهض على ساق تميل  
 إلى الحرة وأوراقها مسدبة الشكل أو شهدانية الانها أقل تشريعا وأصلب ومع خضرتها  
 فيها زهومة ولها حب كحب اللوبيا لو طيب يؤكل والساق خضراء عليه وذلك الحب  
 مهيكل للنساج ياكله الناس لذلك وهذا القائل من النباتات التي إذا جفت ثم هبت الريح  
 عليها كان لها جرس وزجل وفي عبارة أخرى ساق الشجرة إلى الحرة وفيها زغب وطعم  
 الورق مروزره قطنى الشكل إلا أنه أميل إلى البياض وغره في أوعية خشنة وفيه حب  
 كالقرطم في القدر ولونه أغبر وطعمه حلو وفيه لدونة ويثبت بنفسه في الأجسام دون الرياض  
 ويزدورع بالعراق وبغداد على السواقي في مزارع القطن فيعظم شجره حتى يكون في قدر  
 شجر الشهد النج المتوسط وتخذ منه الحبال كما تخذ من القنب وإذا أطلق القائل أو القلقلان  
 أو القلاقل كلها أسماء له فافهم في الطب حبه الذي قال فيه ابن ماسويه هو حار رطب  
 يزيد في قوة الجماع وسبأ إذا خلط بالسهم وعجن بسكر طبرزد أو فانيد فان قوته على الجماع  
 تكون شديدة وإذا قلى كان أصح وأبعد عن التخمه والاكثر منه ينغم وبورث الهيمنة  
 وانتفع به على الشراب يحرك الباه بقوة ولكنه يصدع ولا لزوم قلبه وإن يمتص الحرور عليه  
 وما نابيرا أو يشرب سكبهينا أو قدارما يحرك منه ويستعمل من ٣ م إلى ٥ م  
 تنقلا واحدة واحدة وان كان مدقوقا إلى نصف أو قبصة انتهى مع زيادة من كتاب

ملا يسع

ومن أنواعه ما يسمى بالاسان التبارق أو بابو غيرا أي المربعة القاحية وهذا النوع يثبت  
 يلا داليونان وبلاد المشرق ويأتي حيوان من المشرات ينقب أوراقه فينبو عليها فولدات  
 تسمى تفاح المربعة قال ياقوت يثبت على جبل إيد في جزيرة كيريت التي يقال لها قرطلى  
 أنواع من المربعة تحمل تفاحا جديدا الأكل تملأ الفلاحون منه كياسا يبيعونها  
 في المدن القرية لهم وتوجد متعلقة بالأوراق في ابتداء شهر ربيع الآخر وهي في غلظ  
 الغصن ومغطاة بور من الأعلى وهي عذبة لطيفة المأكل وقالوا أنه يصنع منها مع السكر  
 أو العسل مربى مقبولة وكما تولد هذه على هذا النوع تولد أيضا على ٥ أو ٥ أنواع

من المريمية الخشبية المشرقية . ويوجد في المطولات أنواع أخرى من المريمية لها استعمالان  
طبية . فمن أنواعها ما يسمى ساليبا نفا لفسس أى البنغالى تستعمل بالهند في الاستعمالات التي  
تستعمل فيها المريمية الطبية التي تختلف عنها بالرائحة الكافورية القوية جدا \* ومن  
أنواعها ساليبا طر يقليا نأى المثلثة الاوراق وينبت هذا النوع في مورة وسيرة وغير ذلك  
حيث يسمى فسقومييل بفتح الفاء وتلدغ أوراقه حشرة من الحشرات فينولد عليها فصوص  
في غطاء الحصى الأخضر محمر اللون من جانب وتطير البونانيون انفا سهم به ويجهز ذلك للانساء

### ❖ (مراغور) ❖

هو شجيرة تنبت في حوض البحر المتوسط وهو الذي سماه ديسقوريدس مارون وهو اسم  
الافرنجى أيضا كما يسمى جرمندرية مارتينا وسماه جالينوس وفولس أمراقوس وسماه  
ثيوفريست هفسوخوس . كذلك أقال منبول وقد يسمى حبث الشيوخ وحشيشة الهزلاق  
هذا الحيوان يحب الرائحة التي تنصاع منه وبضطرب منها اضطرابا فريحا كما يحصل منه  
ذلك أيضا في حشيشة القط السمما قطرية . فلاجل حفظ النبات من ذلك الحيوان ينبغى  
تغطيته بشبكة من حديد حتى لا يتسلط عليه باللاعب والانسراح . ويسمى باللسان التباقي  
طريقون مارون . فحسبه طقريون بضم الطاء وسكون القاف وكسر الراء يقابله بالافرنجية  
جرمندرية الذى هو الاسم الحقيقي للكادريس الا فى شرحه . ومن المحقق أنه كان موضوعا  
على نوع من أنواع هذا الجنس يقرب من الكادريس كما ذكره ابن البطار عن ديسقوريدس  
وهذا الجنس من الفصيلة الشفوية ذوقتين عارى المر . وأنواعه كثيرة العدد ودمتها  
الآن ما يزيد عن ٨٠ بعضها خشبية جميلة المنظر وأغلبها سبائك البحر المتوسط وسما  
اسبانيا وبلاد اليونان وبلاد المغرب . ومنها أنواع توجد بالاميرة الشمالية واليابونيا ونحوها  
منها ما له اشتهار في الطب فنها النوع الذى نحن بصدده وهو طقريون مارون

(صفاته النباتية) ساقه كساق تحت شجيرة وفروعها قائمة وتقرب من الاسطوانية وفي بعض  
الاصناف تكون مربعة وهي مغبرة مبيضة وطولها اقدم بل أكثر وهي دقيقة خيطية  
والاوراق متعابلة صغيرة بيضاوية كاملة خضراء مية من الاعلى ويبيض بالكلية من الاسفل  
وتضيق دفعة من قاعدتها لينسكون منها ذنب قصير . والازهار حرا جوائية ابطية وحيدة  
في الجزء العلوى من السوق وهي محمولة على حوامل قصيرة جدا . والكأس أنثوي عريض  
قطبي ذو ٥ أقسام تقرب للتساوى والتويج أنثوية قائمة وحاقه ثنائية الشفة والشفة  
العليا يقل وضوحها وهي مشقوفة شقاعا عيقا فعبها سنان بارزان قائمة والساق السفلى ذات  
فصوص ٣ اثنان جانبيين صغيران جدا وواحد سفلى مستدير مقعر والذكور الاربعية  
بارزة خارج التويج وتتقدم من الشق الموجود في جزئه العلوى . وتلك الشجيرة تنبت في الهال  
العقيمة وجعلها اطباء العرب صنفان المرو وانما يتميز هذا النبات باسم خاص به وهو  
المراغور والمر والجلبى وهو اشرف أنواع المرو وانفعها وقالوا انه يرتفع عن الارض شبرا  
وزيادة وعروقه أى اغصانه تطول بقدر طول الساق وورقه على الساق بين التسوير

والطاول وبين الخضرة والغبرة وزهره يميل الى غبرة وصفرة وحب أصناف المروا مامدور  
أو كبيره طاول كبير المكان يوجد في خاف وأجود البرزما كان مطاولا وبلقة طافى تموز  
ثم ذكر الامرو وأصنافا سبعة أو أقل أو أكثر وعينوها بنسبتها الى محالها وباختلاف اشكال  
أوراقها وبعدها ومنها المرماخور وقالوا هو أجودها وأنفعها في الجوف وأكثرها دخولا  
في الادوية وطيب الرائحة والمستعمل من النبات اطرافه المزهرة ونجى في الربيع

(صفاته الطبيعية والكيمائية) هذا النبات له رائحة شديدة العطرية كقورية تشبه رائحة  
الباذرنجية وطعمه مر حريف لذاع ناشئ من الدهن الطيار الكافوري الذي فيه كما  
في غيره من النباتات الشفوية وفيه سوى الدهن الطيار قاعدة خلاصة ومادة تنينية وحمض  
عفصى وزلال وصفات الكلس وجلوئين وغير ذلك

(التأثير الصحية والدوائية) هذا النبات منه شديدا وجعله تروسمع الاسقرديون وشجرة  
مريم في رتبة واحدة وانما افضل منها شجرة مریم وجميع ما قبل في شجرة مریم يقال منه له  
في الجوهرين الآخرين بل قيل انهم اليسا أقل جودة منها حتى في ادعاء طالة العمر وغير ذلك  
من الخرافات بل قيل انه اذا أقي في باطن بهيمة على هذا الحشيش تعلق ذلك الحشيش بطعامها  
ولذلك سمي النبات بحشيشة الطحال (اسبانيون) ويقال انه لا يوجد طحال للبهائم التي ترعاه  
وهذا كله من الخرافات القديمة واشتهر قديما هذا الجوهر صيت في خواصه المحللة والمفتحة  
للسدد ومن المعلوم ان خواصه الطبيعية والكيمائية واضحة فلا يستغرب نفع خواصه  
الطبية في الاحوال التي ذكرناها في شجرة مریم على ان كولا ان الذي أنه كراخر اص  
الذاتية لا غالب هذه النباتات قال ان المرماخور هو الاقوى اتصافا بكونه دواء مخيا ومضادا  
للتشيج من غيره انتهى ولما كان محتويا على خاصة التنبيه استعمله الاطباء لتنبيه الاجهزة  
الاكسية فوجدوه قوى الفعل يقرى حركات الحياة ووظائفها وبؤمل منه النفع اذا  
استعمل لاصلاح اين خفيف في الجوهر النخاعي للشيخ والاختناج الشوكي أو لازالة احتقان  
دموى في المخ أو لتخريض امتصاص معلى مرضى بقى في الاغشية المخية أو الشوكية أو عمل  
تهيجي أو التهاجي أو نحو ذلك فالتنبيه المتسبب عنه في الجهاز الحشى الشوكي هو الذى أنتج منافعه  
في الاوقات المخية والشوكية والضعف العضلى واهتزاز الاطراف والشلل ونحو ذلك  
ولاحاجة لاطالة الكلام هنا في سبب التعريق والادرار البولى والطعن الحاصلة غالبا من  
هذا النبات اذ من الواضح ان خاصة التنبيه هي التى ينسب لها التأثير على الجلد أو الكليتين  
أو الرحم وقد عرف جيداً كيف تحصل تلك الاستغرفات ويوضح تلك الخاصة نفعه  
في النزلة المزمنة والربو الرطب والحفر ونحو ذلك ونقول كما قال ميرقد مدح هذا النبات  
كثيرون منهم لينوس وهرمان وغيرهما وجعلوه نافعا في كثير من الامراض بخاصة  
كونه مقويا للقلب والمعدة مع ما اذا للتشيج مقويا للضم ومقويا عاما ومنه يابس يستعمل  
لضعف المعدة وايضا في الدورة ومنع العفونة وضد اللسنة والشلل والاقات السباتية  
والاستيراي أى الاختناق الرسمى والنزلة المزمنة والحفر واحتباس الطمث وغير ذلك  
ونعجب الى هذه الازمنة الاخيرة خاصة غريبة وهي شفاء بوليبوس الانف فقد ذكر



في وقائع سنة ١٨٢٤ ان طبيباً يسمى ميرار نقل الى القسطنطينية واستعمل في رحلته  
لهذا البوليبيوس مسهوق هذا النبات على هيئة الشوق وبعد استئصاله بالقطع  
استعمله فلم يرجع الداء وعاد للمريض الشم بعد ان كان مفقوداً منه وفي سنة ١٨٢٢  
ذكر اوقلس هذه الخاصة في جرناله وفي سنة ١٨٢٧ ذكر الطبيب كوكوب  
في الجرنال المذكور يتنامن الارياف مصابة بالبوليبيوس وممرها ١١ سنة كانت تستعمل  
من هذا الدواء من ٣ تشيقات الى ٥ في اليوم فزال بوليبيوسها في اليوم الثالث عشر  
ثم بعد بعض أشهر ظهر ثانياً فحدث استعمال الدواء فزال البوليبيوس الا انها دامت  
استعماله لاجل ان لا يعود فكان الامر كذلك ولا شك ان طبيعة هذا البوليبيوس كانت  
مخاطبة وأما ما ذكره الطبيب لنسدم من أنه لم يشاهد منافع من ذلك فيمكن أن البوليبيوس  
الذي عالج به كان صلباً أو حجرياً أو نحو ذلك وذكر أطباء أنه منافع كثيرة فقلوا هو  
نافع من الخفقان السوداوى مفتح لسدد الرأس شماً ونطو لا بطيخه ونافع أيضاً من  
أوجاع الرحم وأوجاع الحوامل الباطنة شرباً منه أو من طبيخه أو بولوساً أو شرباً بشراب  
إذا كانت العلة باردة وهو أجد شئ لا أوجاع البواسير وان أكثر من شفه على الخمر أسكر  
وصدع وكذا اذا نفع فيه وهو يقوى المعدة والاحشاء الضعيفة وينشف رطوبة المعدة  
ويقوى الامعاء وإذا اقترش ورقه الغض في الحمام اخار ورقه عليه أصحاب الأوجاع  
والرياح الجائلة في البدن أو في الاعضاء الظاهرة والباطنة نفع فها ينال به غيره  
وبالجملة جميع أصناف المروتنفخ الاورام الصلبة والدمامل والجراحات وتصلح المعدة  
الضعيفة والكبد وتزيل الصفع العارض من سوء المزاج الناتج من كثرة الاكل وتذهب  
الرياح وكثرة شرب الماء البارد وتذهب الرطوبات والرياح وفساد المزاج وإذا  
أدمن المتسقي شرب ٢ م كل يوم من ورقه أو برز مع مثله سكر على الرين جفف  
الماء وأخرجه بالبول والعرق ونقل ابن البيطار عن ابن جريج أن برز المرزاق لحرارة من  
برز الكتان ولكنه أشد انضاجاً للجراحات وإذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فاذا لم يقل  
أسهل لحال السجور والاعياية ومن بعض الاصناف ما نفع به الاطفال لاجل  
أن يناموا

(المقدار وكيفية الاستعمال) ذكر داود من أطباء العرب في تذكرته أن الشربة من عصيره  
أوقية ومن برز مع مثاله لاسع وقد ارما يؤخذ منه الى درهمين  
من ورقه أو برز أو زهره انتهى وأما المتأخرون فقلوا ان مقداره وكيفية استعماله كما  
في الكامدريس ونحوه فلا استعمال من الباطن يكون على ما سيذكر أما مسهوقه فنادر  
الاستعمال ولو فرض فقداره من ٢ جم الى ٨ جم تصنع حبواً أو بولعاً ومنقوعه  
من ١٥ جم الى ٦٠ لاجل كبح من الماء وماء القطر من ٥٠ الى ١٠٠  
جم في جرعة وخلاصته الحاصلة من النقع تصنع بجزء من الجوهر و ٨ من الماء القاتر  
والمقدار منهم من ٢ جم الى ٤ حبواً أو بولعاً وصبغته الانثربية من ٥٠ جم  
الى ٢٠ في جرعة

﴿سفرديون﴾

هو اسم اليوناني وأخذ من العرب والاوربيون وهو المسمى بمرسندريه كوايتيك أي المائي والاسم العام سفرديون وسمرساس وفي كتب العرب انه هونوم الحية وهو معنى اسمه اوقيوس سفرديون وقديس قال له نوم الكلب والنوم البري وهو أصغر من النوم البستاني وقال الحقون منهم الصحيح أنه ليس من نوع النوم بل هو عشبة تدعى بالنوم البري لشبهها بالنوم في الرائحة والطعم ويسمى باللسان النباني طقريون مسة ووردون فهو داخل أيضا في جنس طقريون

(صفاته النباتية) هونتات معمر وساقه بأعصا الزوايا ناعمة على الارض من قاعدتها وذات مرفق ثم تنصب قائمة وهي مبيضة كبقية أجزاء النبات زغبية قليلة التفرع طولها من ١٠ قرار بطالى ١٢ أو يقال تقرب من ٣ ديمتر والاوراق بيضاوية مستطيلة منفردة الزارية مسنة تسينا منشأ بارز زغبية رخوة عديدة الحامل والازهار ابضية تكاد تجمع زواجا أى قليلة العدد في كل عقدة وهي حمراء وزرقا وبيض وزهر في الصيف واتبه لهذا الشرح النباني فنه تعلم انه يتبع عن الكاهن ديس الآتى بعده بالزغب المبيض الموجود في جميع أجزائه وبسوقه التي هي حشيشة بالكلية طولها كما عرفت وبأوراقه العديدة الزئيب المسنة وبأزهاره المحمرة ذات الجوامل المنجمعة الثين أو ٣ في ابط الاوراق العليا

(صفاته الطبيعية والكيمائية) هذا النبات له رائحة قوية نورية نفاذة تنزل بالتجفيف وطعمه مر حار يزيد بالتجفيف ورائحته الثومية هي التي تزيد في خواصه المنبهة وهي بقينا القاعدة المضادة للديدان المعروفة لهذا النبات وهو ما عدا ذلك يحتوي على قاعدة صلبة محصورة لا تذوب في الماء البارد وتعطى لاهاء المقل طعما شديدا المرارا وكذا وان البقر التي ترى هذا النبات يشم من ابهار رائحة النوم

(الاستعمالات الطبية) اشتهر في الازمنة القديمة نفع هذا النبات في أحوال العضونات ولذا ذكر جالينوس أن جنث الموق المدفونة في الاماكن النبات فيها لا يسرع لها التعفن واستعملوه في الطاعون لوجود الرائحة الثومية فيه واستعملوه أيضا في الجذبات الخبيثة والتيفوس والأمراض الممدية لوجود ذلك فيه أيضا وكذا في السمومات وغيرها وورد كان نفعه في أغلب تلك الأحوال ناشئ من عناصره المنبهة العطرية والمررة وكانت تلك الأمراض ناشئة من الضعف والأحوال الرديئة للوظائف وسوء القنية ونحو ذلك قال برون ونسب بدون أن تنسب له جميع الخواص التي جعلها له القدماء بل بعض المتأخرين أيضا يلزمنا ان نقول ان فاعليته التي فيه لا بد أن تفيد خواص جليلة متفحمة بالمشاهدات والتجربات فيسوغ لنا أن نوصي باستعماله وعدم هجره بالكلية كما هو الآن انتهى فهو منبه مقوي يستعمل منقوعه لحرى العرق لسكونه فيه الجلد فلا يستعمل مقرب مدحهم له في نصف المدة وعسر الهضم والآفات التزلية المزمنة والديدانية ونحو ذلك لان خاصته المنبهة توضع ذلك وما ذكر جالينوس في الاستشهاد على ما في السفرديون من الخواص الطاردة

للم أقوى طننا من الخرافات التي ذكروها في المرامور وروحوه وقالوا اتفق بعد سرب  
من الحروب أن المرضى الذين يقطعوا على نبات السقريون كانوا أقل اتلافا من غيرهم وسببا  
جانب جسمهم الملاقى للنبات وبقى هذا النبات حافظا لهذا الميت في القوة الطاردة للسم  
الى وسط القرن السادس عشر الهيسوي فجعله فراقه طور فاعده المركب المشهور اسمه  
بديا سقريون الذي اعتراه تغيرات كثيرة من الاطباء بحيث يشك الآن في أن هذا المجهون هو  
المستحق للمدح واللقب الذي أعطى له من الاصل وقد علم الآن أن تأثيره اغما هو من الاذيون  
الداخل في تركيبه وقال اطباء العرب هو من أدوية الترياق حار لطيف مفتح جلا يمدل  
الجراحات العظيمة والخبيثة ويحتمها اذا جفف ونثر عليهم ما ينقي الاعضاء الباطنة ويسخنها  
في آن واحد ويدير البول والطمث واذا شرب أبر أوجع الاضلاع الحادث عن السدد  
والبرودة ومنع العفونة حتى ان الطري ينسج أجساد الموق من التعفن ولعوقه ينقي الصدر  
من الكيوسات الغليظة والمواد القبيحة ويزيل السعال المزمن وخصوصا اذا عاونته الحرف  
والراتينج وهو فائق في نفيش الهوام والأدوية القتالة ويسقي منه وزن درهم يادروها في  
أى الماء المعسل للذع العارض في المعدة واعر البول من البرودة وبالجلة نسجوا هذا  
الذي سموه بالثوم البري مانسجوه لثوم مطلقا انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) يصنع منقوعه بمقدار قبضة لاجل ٢ ط من الماء  
وتستعمل عصارتها النقية بمقدار من ٢ ق الى ٤ وأما جوده المستعمل مسحوقا أو  
حبوبا فالى درهم وكأوا يعمدون منه ماء مقطرا وشربا وخلاصة وصبغة وبالجلة  
ما قبل فيا قبله يقال فيه مع أنه الآن قليل الاستعمال

### ✽ (كادر يوس) ✽

يسمى بالافرنجية كذلك والاولى أن يقال كامدريوس ويسمى في اسان العامة جرمندريه  
وجامعنا البلوط الصغير وقال ابن البيطار من أطبائنا كادر يوس أصله خاما در يوس  
ومعناه بلوط الارض ثم قال ومن الناس من يسميه طوقريوس أيضا لان فيه شبهة باسمه  
وطوقريوس الذي ذكر ابن البيطار أن السكادر يوس يشبهه هو الذي ذكرنا أنه اسم الجنس  
ورمعناه طقريون وكان موضوعا على نوع من الانواع أخذ اسمه وجعل علماء على الجنس قال  
ابن البيطار الطوقريوس نوع من السكادر يوس التنعني تسميه أهل شرق الاندلس البنشكة  
ثم نقل عن ديسقوريدس انه عشبة قضبانها كأنها عصي في شكلها ويشبه النبات الذي يقال  
له خاما در يوس وهي دقبة الورق وورقة شبيهة بورق الحمص وقال جالينوس قوة هذا  
الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك يبرئ جساء الطحال واذا كان كذلك فليضعه الانسان في  
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المخفضة وفي الدرجة الثانية من درجات الاشياء المخفضة  
وأوضح من ذلك قول ديسقوريدس ان له قوة اذا شرب بظربا مع خل بمزج بماء واذا كان  
يايسوا طيخ وشرب طبعه حال ورم الطحال تحل بلاشديدا وقد يتخذ به المطعرون مع  
تبين وخل ويتخذ به المنوشون من الهوام فقط انتهى وعلم من ذلك كله انه اما نوع معادل

لللكادريس أو صنف منه

(الصفات النباتية لللكادريوس) ساقه تقرب للاسطوانية راقدة على الارض كأنها خشبية مفصليّة زغبية والاوراق متقابلة صغيرة يضاوية مقطعة الحواف في تقطيعا مستديرا ومنفرجة الزاوية وتنتهي في قاعدتها بشبه ذئب والازهار احاطية المشارب اربعة تجمل الجانب واحد وهي قاعمة قصيرة الحامل لونها وردي فاتم والكاس أنبوي كأنه ذو شفتين فالعليا ذات سن واحدة والسفلى ذات ٤ أسنان أصفر واحد من العليا والتويج شقوي زغبى وأنبويه منضغطة قلبلا وشفته العليا قصيرة مشقوقة شفاحية الجيوب تكون من السانان مخرازيان قائمان وشفته السفلى معلقة ذات فصوص ٣ اسنان جاتيان قصيران يضاويان حادان والفص المتوسط كبير متسع مستدير فيه بعض تغير والذكور مختلفة الطول اثنين اثنين تخرج كالمهل من تقوير الشفة العليا والاعساب دقيقة مخرازية بارزة جدا عديمة الزغب مرقيقة في القمة والحشقات يضاوية منضغطة من الجانب كأنها كلوية ويثبت هذا النبات في السفح اليابس الجاف الجبال وفي غاباتها وعن ديسقوريدس أنه يثبت في أماكن خشنة صخرية قبطول نحو شبر وله ورق صفار شبيه في شكله ونشريفه بورق البلوط من الطعم ولون زهره الى الصفرة وذللك الزهر صغير وله قضبان خضر منهشمة في غلط الريحان وأكبر انتهى والمستعمل منه في الطب السوق الزهرة

(صفاته الطبيعية والكيمياوية) رائحة هذا النبات عطرية ضعيفة وطعمه مر ويحتوى على دهن طيارة قليل بالنسبة لما في شجرة مرهم واكيل الجبل ونحوهما من النباتات الشفوية وفيه ما عدا ذلك مقدار كبير من مادة خلاصية يلزم الاتقاء لها لانها اكثر مما ينضم فعلها القوي لاناثير المنبه الذى للنبات

(التأثير الدوائية) هذا الجوهر عند ترويض نباتات القسم الثالث من النباتات الشفوية التي يوجد فيها مع الدهن الطيار الذى هو خاصة عامة لنباتات الفصيلية قاعدية مرة واضحة توزجها النباتات الاربع لهذا القسم تأثيرها الخاص وقد ظهر من الصفات المحسوسة لهذا النبات ومن تحليله الكيماوى ان خاصته مزدوجة لخاصته المنبهة تنب لدهنه الطيار وخاصته المقوية تنب لمادته الخلاصية وعلم من التجربات الكلينية ان فيه منسوج الاعضاء فيقوى حركتها ويحدث مع ذلك انكشافا في الياها فتقوى موادها فهو ينتج نوعين من النتائج القرية غير ان هذه النتائج تبقى دائما ضعيفة قليلة الوضوح لان هذا النبات انما يثقل الدرجة الثانية من الوسائط المنبهة كالقوية ايضا وشوهده منه تقيح التعريق والادرار البولى والطعن وتلك المستنجات في البنية الحيوانية تعلن بأن قوته المقوية والمنبهة المودعتين فيه توجهتا للجد والكلين والرحم فليس في النبات قوى ذاتية مخصوصة يحرض تأثيرها المتعاقب نعرها غررا وبولا كثيرا واحتنا ناطميا ويعبر منهوقه أو متفوعة واسطة خاصة لتقوية الجهاز الهضمى واطهارا فاعليته اذ قد حصل منه نفع في فقد الشهية وعسر الهضم وفي غيبوظية الهضم التي سببها الضعف المادى والحيوى للجهاز الهضمى فيصح حينئذ

أن يؤخذ قبل كل أكلة مقدار من ٢٠ قح الى ٣٠ من مسحوق أو كوب من منقوعه  
المائي أو من قحنتين الى ٤ من خلاصته وأوصوا بمنقوعه لاجل تقوية المعدة في نقاشه  
الحيات فيعطى منه في اليوم ٣ أكواف وتستعمل تلك المركبات في التلذات المزمنة  
التي في الرئتين اذا كان الغشاء المخاطي الذي للطرق الهوائية مسترخيا ويفرز افرازا  
مخاطيا مريضيا ومدحها في ذلك شوميل كما مدحها في ضيق النفس المسمى ازروس ويدل  
على منافعتها المنالمة منها في تلك الآفات نتائجها القرية الناتجة منها لانتشار أيسان تأثير  
هذا النبات يقوى المنسوج الرئوي ويوقظ حيويته ولذا ينعم استعماله اذا كان هناك عمل  
التهابي ونجح استعماله أيضا في الحيات المتقطعة وذكريه ان المصير بين يستعملونه  
لذلك فاذا أريد قطع النوب دفعة أعطى من مسحوق أو مغليه مقدار كبير يستعمله الجسم  
كله بتأثيره القوي في الوقت الذي تنتظر فيه تلك النوب بخلاف ما اذا أريد منه نقص شدة هذه  
النوب شيئا شيا إلى أن تنقطع بالسكاية فانه يعطى منه كل يوم مقدار يسير ويفضل في علاج  
الحيات الدورية المغلى على المنقوع لان خاصة مضادة الحمى تنسب للقوة القوية الثابتة  
في القواعد المرة الموجودة في النبات ومدحوا استعماله لينبذه في هذه الحيات المتقطعة  
أيضا وربما تحقق بالمشاهدات منفعة هذا النبات في الآفات المفصلية حتى قبل ان بعض  
الاطباء مدحوا لشارلوكان في النقرس واشتهر نفعه لذلك في الازمنة التي بعدهم فيؤمر  
في اليوم بجملة أكواب من منقوعه ولكن يسهل أن يعرف أن الخواص القوية والمنبهة  
لهذا النبات تحفظ فاعلية الاعضاء الهضمية أما هنا فيعسر أن يدرك كيف تسير لها تين  
الخاصتين أن تمنعها القيضانات التي يهدد النقرس المفاصل بها ومن المعلوم أن هذا  
الاستعمال يكون مضرا اذا كان في هذه المفاصل عمل التهابي ومدح سنير هذا النبات  
في الايوشندريابو وثق به الانقليزيون في ذلك حتى معوه بترياق الكليزية قال بريير اذا نظرنا  
لمؤلفات المفردات الطبية نرى أن هذا النبات لا يؤمر به في الامراض التي تستعمل فيها  
النباتات الاخر الشفوية ونقول من جهة أخرى انهم اعتبروه دواء كيد في آفات  
لا تستعمل فيها في العادة شجرة مرهم أو النعنع أو الباذرنجوية أو نحو ذلك فاذن تحقق  
من المشاهدات الكلينية أن هذا النبات لا يشبه النباتات الاخر المنسوبة لفصلية  
المنكورة وانه يتميز عنها في الاستعمال الطبي ونقل أطباؤنا عن جالينوس أن الاكثر  
فيه الكيفية المرة وأن فيه مع ذلك شدة وذلك مما يدل على أنه من الادوية المنصوصة  
بذوب الطحال وادرار الطمث والبول وتقطع الاخلاط الغليظة وتنقية سدد الاعضاء  
الباطنة ونقل عن ديسقوريدس أن شربه أي أكله طريا أو مطبوخا بالماء ينفع من السعال  
المزمن وجسا الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وتحليله للطحال يكون أقوى اذا  
شرب بالحر واذ شرب بشراب أو نعهديه مكان صالح النش الهواء ويمكن أن يسحق ويهجن  
ويحسب ويستعمل للعلل المذكورة واذ اخلاطها بعسل نقي القروح المزمنة وقال الشريف  
من خواصه انه اذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب منه ٣ أيام متوالية على الرقي في كل  
يوم وزن ٣ ق فازانفع من الحصى نفعا عجيبا أي ولبعض الماء رطلا وازيت

٣ م وبغلي حتى يعود الماء الى المقدار المذكور وقال الرازي انه يذهب البرقان شراباً  
أى الذى يكون سببه عن سد لا عن حرارة الكبد وقالوا اذا سحق وشرب منه ٣ أيام بجلاب  
أو عسل أزال أوجاع الصدر وما ينو احييه من الآلام وما بال رئة أيضاً ومقدار ما يؤخذ منه  
الى ٣ م ومطبوع الى ٧ م واذا ألقى في العصير أو الشراب وترك أياماً ثم صفي كان  
ذلك الشراب من أجل أدوية التفعخ والبرقان ونفخة الرحم وازالة فساد المعدة وبطء الهضم  
وابتداء الاستسقاء ومقدار ما يلقى منه في العصير لكل رطل منقалан وفي الشراب

٢ م

(المقدار وكيفية الاستعمال عند المتأخرين) مسهوقه يستعمل لكن نادراً بمقدار من ٢  
جم الى ٨ جم بلوعاً أو جوباً ومنقوعه يصنع بمقدار منه من ١٥ جم الى ٦٠  
لاجل كبح من الماء وقد يصنع منه مغلى يكون نافعا اذا أريد أن تحفظ وقاؤه المرة  
التي هي ثابته والنقع الحار يجتمع فيه خواص كل منهما أى خواص المغلى والنقع البارد  
ويؤخذ في ذلك كله من ٨ جم الى ١٥ لاجل كبح من الماء وتسخرج منه خلاصة  
بالنقع أى بمقدار منه ٨ من الماء القاتر والمقدار منها للاستعمال من جرامين الى ٤  
بلوعاً أو جوباً وقل بربير المقدار جدد اجعلها من ٣ قح الى ٦ وفي الحقيقة هذا  
المقدار يسير وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٥٠ الى ١٠٠ جم في جرعة وصيغته  
الاتباعية تستعمل بمقدار من ٢٠ حج الى ٣٠ في جرعة

### الكلية (كلية دوس)

هذا الاسم يوناني وأصله خاما فيطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم أن معناه  
المفترش على الارض والاول أصح قاله ابن البيطار ويسمى بالافرنجية أيضاً كالديونافى  
وقد يقولون إويت بكسر الهمزة وفتح الواو ويسمى باللسان النباقى طقريون كما فيطس  
و يعرف بازهاره الصفرة وأوراقه المثلثة الشتى وقسمه الخيطى والزغب وغير ذلك وشرح  
نباته سابقاً ديب قوريدس حيث قال انه نبات يستأنف بنبته كل عام أى أنه سنوى ويعمل الى  
الانحناء على الارض وله ورق شبيه بورق الصغير من حى العالم لأنه أدق منه وفيه رطوبة  
تدبى باليد وعليه زغب وورقه منه كائف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر  
وله زهر دقيق أصفر يختلف برزاشيهما بيزر الكرفس وله أصول شبيهة بأصول الهندباء البرية  
انتهى والشرح النباقى الجيده وما يذكر على الاثر

(صفاته النباتية) هو سنوى وساقه متفرعة منفرشة حمرة طولها من ٣ قراريط الى  
٥ وهي مربعة الزوايا زغبية والاوراق السفلى طرية جدا كأنها ذنبية  
وتقرب لان تكون كاملة أو مقطعة تقطعها خيطيا والاوراق العليا تقرب لبعضها  
جدا وفيها بعض زغب وفصوصها ٣ ضيقة خيطية والازهار صفرة محبطة  
المنشأ فى آباط الاوراق العليا والكأس زوى بطى ذو ٥ أسنان أعلاها وهو المتوسط  
مهيبر جدا لا يكاد يشاهد والتويج شقوى والانبوية مستقيمة كثيرة الانتفاخ من جرتها

السفلى والشفة العليا تقرب من أن تكون عارية ومكونة من سنين صغيرتين فقط والسفلى ذات فصوص ٣ اثنان جانبيان يضاويان مستطيلان منفرجا الزاوية والاوسط أطول وأعرض من قاعدته ومقرور بالذكور من دوجة القوة أى اثنان طويلان واثنان قصيران وهى بارزة ولكن غير قائمة أعنى أنها تتبع اتجاه الكأس والتوجيه وأما الحشفات فوحيدة المسكن وهذا النوع ينبت كثيرا فى الخلوات الرملية والمستعمل منه فى الطب ورقه وزهره وبزره وتزهرازه فى جوين  
(صفاته الطبيعية) رائحته كرائحة الصندوبر وذلك هو سبب تسميته خاما فيطس وطعمه شديد المرارة عطري

(استعماله) الطعم المر العطري يلزمنا باستعماله فى علاج النقرس والوجاع العضلية وضيق النفس ونحو ذلك ومنقوعه الحار معرق قوى يستعمل فى كل ما يستدعى استعمال ذلك من الامراض ويدخل فى شراب الارمو ازاى البرنجاسف ومعظم نتائج كستأنج الكادريوس واذاب الى الخاتمة التى سندا كرها بعد تمام الجواهر الاربعه المتقوية من الفصيلة الشفوية عن تروسو ونقل ابن البيطار عن جالينوس وغيره أن الطعم المر فى هذا النبات أقوى مذاقا من الطعم الحار الحريف ونعله أنه ينقي ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يستحقن ولهذا كان من أنفع الادوية لمن به برقان ويفتح سدالكبد بسهولة وينفع من البرقان الطحال اذا شرب سبعة أيام متوالية ومع ذلك هو يحد الطمث اذا شرب بالعسل أو احتمل من الاسفل فيفتح سد الرحم وينفع أيضا لادرار البول ومادام طريا يكن قادرا على لاق وادمال الجراحات الكبار وشفاء الجراحات المتعفنة وتحليل مسلاية الثديين وذلك لانه فى الدرجة الثالثة من التخفيف وفى الدرجة الثانية من التسخين ونقل عن ديسقوريدس أنه اذا شرب من ورقه مع الشراب ٧ أيام متوالية أبرأ البرقان وان شرب مع ادرمولى أى ماء العسل ٤٠ يوما متوالية أبرأ عرق النساء ووجع الكلى والمغص وهو بارد زهر ضرر الدم المسمى أقونيظون أى خالق النمر فيسقى طبيخه لاضر ذلك الدم وقد يتخذ من مطبوخه ضمادا لعرق النساء ووجاع الظهر واذ سحق وخلط بالتين وهى منه حب كان محلا للابيضعة واذ اوضع على الانداء الجلسية حلل جسامها واذ انضمد به مع العسل الصق الجراحات ومنع التلثة من السهي وقال أطباؤنا أيضا الشربة منه الى ٤ م وربيع م وبعضهم وصل مقداره الى ٣ م ولكن لا يعطى للمعزورين ولا فى حر شديد

### ❖ (أنواع اخر من جنس طقريون) ❖

من أنواعه ما يسمى إربت مسكى يكسر الهمزة وفتح الواو وباللسان التباقي طقريون إربو بكسر الهمزة قال يبره يصح اعتبار هذا النبات صنفان كما فيطس وله طعم مر قوى راتنجي ينبت بجنوب الاوربا واعتبره دواء مخيا ومضاد للتشنج ويعطى فى النقرس والوجع الروماتزمى والشلل والاستسقاء ولكن الآن هجر استعماله ومن أنواعه الفتوتج الاصفر والأحمر والحبلى الاصفر وهو معنى اسمه الافرنجى بوليوت جون ويسمى باللسان التباقي طقريون فلاووم أى

الاصفر الذهبي وهذا النوع خشبي ينبت على العلوات الجافة في جنوب الاوربا وعده  
من المنهات في كثير من كتب المركبات ومن أنواعه طقريون انغلاطون اى الرىحى  
يستعمل في جزائرية كاستعمال الكادريوس بالاوربا ويقال انه طارد للسم ومن  
أنواعه ما يسمى مريمية الغابات باللسان النباني طقريون اسقوردونيا ساقه قائمة متفرعة  
رباعية الزوايا زغبية تعلو عن الارض قدما والاوراق قابلية الشكل مسننة تسنينا استداريا  
وأكثر اوراقها من الاسفل وغالبا محمرة من الاعلى والازهار بهيئة عناقية طويلة  
بسيطة خارجة من جانب واحد على ابطية أو انتهائية والكاس سنن العلوية مستديرة  
وأكثر من الاسنان الاخر التي هي دقيقة خشنة والازهار صفراء كورجر  
ارجوانية وتزهر الازهار في الصيف ويوجد هذا النبات في الغابات ومن أنواعه  
طقريون منانوم اى الجبل ومنه صنف يسمى طقريون سنوي منوم اى المنقلب على ظهره  
وسوقه كثيرة التفريع راقدة على الارض خشبية مستديرة زغبية طولها من ثلاثة قراريط الى  
٥ والاوراق خيطية منفرجة الزوايا كاملة وحافتها ملتوية قليلا الى الاسفل حيث تكون  
مبيضة زغبية والازهار بيض مصفرة وتزهر في الصيف وتوجد في الجبال الحجرية العقيمة  
والحال الغير المزروعة وقد يسمى هذا النوع كادريوس الجبال وفوتج الجبال ومن أنواعه  
طقريون بطريس اى العنقودى ويسمى بالافرنجية بطريس وهو نبات سنوي يوجد  
في الاراضي الرطحة زمن الخريف وساقه قائمة زغبية كثيرة التفرع منفرشة  
مربعة الزوايا تعلو عن الارض من ٣ قراريط الى ٦ والاوراق متضاعفة التشقق الى  
أقواس ايضا زغبية وتنتهى بذئيب والازهار تنضم كل ٣ أو ٤ منها في آباط الاوراق  
بهيئة عناقية ومن ذلك جاء اسمها الخاص اى العنقودى وتلك الازهار حمر وتزهر في الصيف  
ويوجد هذا النبات في المزارع بعد الحصاد بفراشا في غابات بلونيا وغير ذلك وهو نبات  
عطري اعتبره مغربيان في عمل منقوشا ثانيا ولكنه الآن قليل الاستعمال ولا يشتهر  
عليك هذا النبات بنبت آخر يسمى ايضا بطريس يضم الباء وسكون الطاء وهو منسوب  
لشينو سوديوم بطريس الا فى ابيض من معق عنقودى بهيئة أزهاره ابيض وينبت  
بالاميرة الشمالية وسبيرييا والهندوسهل استنباته بالنسبتين بسبب جودة رائحة أوراقه  
ويستعمل معطرا وصديا في التزلات والربو وغير ذلك ومن أنواعه ما يسمى طقريون  
قريب قون اى البحراني ذكر استعماله في بعض المؤلفات باسم انفوتج الايض الجبل  
يوصف كونه دواء مقويا قابليا

### ❖ (أوبار بطنس) ❖

اسم نباتي نبات يسمى بالافرنجية بجبل يضم الباء الواحدة وسكون الجيم ولا م آخر ومعنى  
رطنس اى الزاحف لحقه أوبار بفتح الهمزة وضم الباء التحية من الفصيلة الشفوية ذو  
قوتين عارى الثمر وهذا الجنس قريب الشبه بجد الجنس طقريون حيث لا يختلف عنه  
الا بترسجه المدومة منه شفته العليا أو أقله أن لا يوجد منها الاسنان صغيرتان اما في جنس





قائمة خيطية كأنها مغبرة ومربعة تعلو عن الأرض قدماً وأكبر والأوراق متعاقبة عديدة  
الذئب سهمية ضيقة حادة قامة مغبرة قليلاً وفيها غدود صغيرة خصوصاً وجهها السفلى  
والأزهار زرقاء وردية أو بيضاء تنضم جلة منها مع بعضها في أباط الأوراق العليا وكأنها مائلة  
على جانب واحد والكأس أنبوبي اسطواني متسع قليلاً من الأعلى وله ٥ أسنان حادة  
غير متساوية والتويج أنبوبي وأنبوسه دقيقة مقوسة طوله أطول الكأس متسعة  
في جرتها العلوى وحافتها ذات شفتين والشفة العليا قصيرة قائمة مقورة قليلاً والسفلى  
ذات فصوص ٣ اثنتان جانبيتان قصيرتان والمتوسط أطول منهما وأعرض والذكور  
الأربعة متفرقة عن بعضها وبارزة إلى الخارج كلها بل والفرج الذي هو مزدوج الشق  
وهذا النبات يفت بنفسه بالأوربا كإيطاليا وفرنسا الجنوبية والأسييا كإراضى الشام  
وسيا جبال القدس ويهوى الأماكن الجبلية واستقبت بالبلاتين ويعمل منه حواجر  
ومحطات ويزهر في جويلية وأووت والمستعمل منه في الطب أوراقه وأطرافه المزهرة  
وتجفف للاستعمال في يوت الادوية

(صنائه الطبيعية) هذا النبات عطري له رائحة قوية مقبولة وطعمه حار لذاع مخلوط  
بقليل مرارة كعظم النباتات الشفوية

(صفاته الكيماوية) يوجد فيه دهن طيار أصفر اللون عطري شديد الحرافة وقواعد مررة  
وتستخرج منه قواعد الدوائية بالماء والكحول فتؤخذ منه خلاصة روحية وخلاصة  
راتنجية وكافور وأملح واستخرج هربرجير منه جوهر أفلويا معاً ابن زوفين أو ايسوفين  
بكسر الهمزة وهو يذوب في الماء ويذوب أكثر من ذلك في الكحول والأتريو يتكون منه  
مع الحوض مالبك وطارطرات متحدات تذوب في ٧ أجزاء من الماء وغير ذلك من الصفات  
المذكورة في جرنال الكيما والأقرباذين وذكر بلنشر أن الزوفالحتوى على كبريت و ٢٠  
ط من الزوفالخرج منها ٦ م من الدهن الطيار كما قال بومبيه وأما غيره فذكر أن  
٦ ط من أوراقها يخرج منها ق من الدهن

(الاستعمالات الدوائية) نقول أولاً ذكر في قاموس العلوم الطبيعية أن الشروح والبيانات  
التعليمية التي ذكرت للزوفال لم يعرف منها معرفة صحيحة أن النبات المسمى الآن بالزوفال هو الذي  
سماه ديسقوريدس ايسفوس وهو المسمى في التوراة عند العبرانيين ايندوب أو ايسوف ولذا  
ظن بعضهم أن نبات ديسقوريدس نوع من طمبر ايسمي عند المنوس طمبر ايسيكانا وهو نوع  
من السعوطن آخرون أنه يلزم كونه أصغر نبات معروف حسب أنهم من عبارة التوراة حيث  
قال فيها أن سليمان بعرف النباتات من السدر إلى ايسوف وهو لا زعموا أنه الموم  
الصغير الذي ينبت على حيطان بيت المقدس قالى الآن لم يتحقق جيد الموافق اليونانيين  
والرومانيين معناه على الزوفال المعروف الآن لأنهم لم يتر كوالناشروا كافية لنباتهم حتى نرى  
موافقتاً أو عدم موافقتهم النباتا وكذلك الشروح التي ذكرت في كتب العرب التابعة غالباً  
لكتب القدماء فقد نقل ابن البيطار عن اسحق بن عمران أن الزوفال خشبة تنبت بجبال  
لقدس وتنشر أغصانها على وجه الأرض في طول الذراع أو أكثر وأفضل وألها ورق

وأغصان شبيهة بأوراق وأغصان المرزنجوش ويكون الورق أخضر في بدء أمره ثم يصغر ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجمع في أيام الربيع انتهى ولكن المعول عليه هو شرح المتأخرين وتجربياتهم وورعوا وقتهم أيضاً روح العرب ثم تلك قد علمت رائحة الزوفا وطعمها فلها تأثير في الأعضاء كتنثير النباتات الشفوية السابقة وينتج منها في الجسم نتائج طبية كتنثيرها الصحية فأنها إذا أثرت على المنسوجات الحية أظهرت حيوية لها فبشاهد فأنزح صكة الأجهزة العضوية وأبقاها ممارسة وظائفها العضوية ويعرف من تلك المستنجات تأثير هذه الطيار المارة أجزاؤه في الدم وأما قوة القواعد الأخر المحتوية هي عليها فلا يمكن تحقيقها فإذا استعملت الزوفا استعملت الأدوية وأما كان تأثيرها بقوتها المنبهة فلا تنال منافع من استعمالها في علاج آفات مرضية إلا من تأثير هذه القوة في الأعضاء المريضة ومن التغيرات التي تحدثها في حالتها الطبيعية وقد يستعمل منعوقها قبل الأكل لتقوية فاعلية الوظائف الهضمية وزيادة الحياة في الجهاز المعدي ولكن أكثر ما يستعمل في آفات المجموع الرئوي ولذلك اعتبر وامنقوعها وماها المظفر ونثرها من القواعد الممنعة بخاصة دفع النفت فإذا كان منسوج الرئتين مسر خماً وأيضاً وكانت قوتها الدافعة ضعيفة كان استعمال هذا الدواء معينا على خروج المواد المخاطية التي في الخلايا الشعبية لأن قواعده توقف حيوية المنسوج الرئوي فتسهل لالنفث انما هو بخاصة المنبهة المشاهدة عليها في الرئتين حالة المرض وأوصوا بالزوفاعلاج لالعال فلذا اعتبروها ثابتة صدرها يستعمل في نهاية الاستواء أي البرد الرئوي وفي الربو الرطب والتزلات المزمنة إذا أريد تقليل الإفراز الغزير الحاصل من الغشاء المخاطي المغشي للطرق الهوائية وقطعه تدريجياً فإدخاله مساعدة الفعل المنبهة الذي يفعله منعوق الزوفا وشرابها على الرئتين تغيير حالتها المرضية وإرجاعها إلى الحالة الطبيعية وذلك قدما المؤلفين أن الزوفا مفعلة للاخلاق ومحللة لانها في تلك الحالة تزيد الاحتقان الدموي الذي يثبت في الأعضاء التنفسية بحفظه تكون المواد الخارجة بالنفت لكن هل الزوفا مناسبة إذا كانت العوارض الآتية من الرئتين مخفوفة بالنفث في أعضاء التنفس أو بانصباب في البلورا أو بانفث في القلب كتمدد في طنه الأيمن أو خضامة في جدران ذلك البطن نقول لا ومدحوا النتائج حميدة في السبل لكن لالنفث لما ذكره من النجاح الذي نسبوه لها في أشخاص متقرحة رقتهم وانما نتجزم بأن هؤلاء الأشخاص انما كان معهم مجرد التهابات عتيقة في الغشاء المخاطي للشعب لكن بدون تنوع مرضي ولا استعمال في المنسوج الرئوي فإذا استعملت في السبل الحقيقى فأنما ذلك لتلطيف بعض الاعراض المتسلطنة والتخفيف على المرضى بتسهيل النفث ولا ينال منها شيء من ذلك ويكفي أن تعرف حالة الرئتين في ذلك السبل حتى يحكم هل للزوفاعلاج المنبهة تأثير في الدرن المتضاعف على أسطحها وفي الآفات الموهلة التي تسبب تلك الدرنات في هذه الاحشاء ومناسبة هذا النبات لأمراض الصدر ليست مرضية مخصوصة فإن أغلب النباتات الشفوية مثله في ذلك غير أن العادة في العمل أنه لا يؤيد التأثير على المجموع التنفسي بفضل الزوفا والعلق الارضى على غيرها من نباتات

العصبية ومن المعلوم أنه يمنع استعمال الزوقا إذا كان هنالك جراحة وتيج أو التهاب في  
الطرق الهوائية أو كان السعال باسماً متعباً للمريض أو كان الخارج بالسعال وادماً مخاطية  
مدية لأن القواعد الفعلية للزوقا المستعملة حينئذ تزيد في شدة هذه العوارض لكونها  
تقوى الفعل المرضي الذي يجلسه في الأعضاء الرئوية وقيل أيضاً أن الزوقا مبددة  
للطمت لأن قوتها المنبهة تخرض حركته كغيرها من النباتات الشفوية وتستهمل أيضاً  
علاجاً للاستعداد الحصوي ولاجل طرد الديدان وتوضع على الجلد في الجلسد في الإبريق  
المرتدعة في الجسم وفي الأوجاع العضلية وهو ذلك وتستهمل غرغرة في الخناقات النزلية  
المخاطية والغغرينية وتستهمل قطرات في الأرمادات التي طبيعتها كذلك فتعطي ثلاث  
الأعضاء كيفية أخرى في التأثير وتوضع من الظاهر محجرة ومخللة وفي بلاد الفرس تستعمل  
الأوجع بنفوسها وتستهمل كاستعمال الشاي لتقوية المعدة (انظر الخاتمة الثانية بهذه  
الجواهر من زوسو) وقد ما أطباء تاذكروا هذه الخواص كلها فلا حاجة لاعادتها عنهم  
وتدخل الزوقا في شراب البرنجيا سف الماروك والبلسم الهادي وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوع الزوقا يصنع بأخذ مقدار منها من ٥ جم إلى ١٥  
لاجل كجم من الماء وماؤها المقطر يصنع بجزء منها ٤ من الماء والمقدار منه من ٥٠ جم  
إلى ١٠٠ في جرعة وشراب يصنع بأخذ جزء منها مع ١٠ من الماء و ١٦ من  
السكر مع زيادة جزء من الماء والمقدار للاستعمال من ١٥ جم إلى ٦٠  
في جرعة

(تنبيه) يذكر في كتب العرب هنا ما يسمى زوقا رطب وهو المعروف في مصر باللاي ويسمى  
بالأفرنجية إلى **ب** كسر الهمزة واللام والميم فالواو هو أوساخ تجتمع على الضأن  
والعز بأعمال أرمينية وأصله مل يقع على الأشجار وأصل الشتاء فتمت الموانئ بينها فبدن  
بها كذا قالوا وليس الأمر كذلك وإنما هو رشح خارج من أنفها معروفه كما ستعرفه في بعض  
مخوصس فيجتمع على صوف الضأن وسببها ما كان عند أنفها وبين أنفها فافياً أخذونه  
ويطبخونه حتى تصعد دهنه وتبقى الصوف منه ثم يؤخذ ما يجتمع على رأس الفرس ويطبخ ما نابا  
ويستقى وتقوم يسكبون عليه الماء ويضربونه حتى يبقى يسيراً وقبل تجميع الحشائش التي قد  
نلت منها تلك الأوساخ فتطبخ أو يجمع ما عليها ثم يطبخ وأجوده الصافي اللين الجبس وإذا  
دفع بما بارد أيضاً وفاحت منه رائحة الصوف لرائحة الحشائش وقالوا إنه حار رطب  
فهو منضج بحال وخصوصاً لاورام المعدة والرحم وإذا خلط بالكليل الملك وزبدوا احتفل  
بصوفه إذا طمت وسهل خروج الجنين وإذا خلط بشحم الأوز كان صالحاً للقروح  
الآذانية وقروح الذكروا القروح وقد يصلح للآفات المتأكل الجرب والجنون الجلدية التي  
تساقط أشعارها وقد يحرق الصوف بما عليه ويؤخذ دخانه فيقع في أدوية العين وأنبات  
الهدب وقد يستقش دخانه بأنوبة فيسفع الربو والتزلات وقالوا أنه يؤخذ ويكرب المحرور  
ويذوق ضرره من السفرجل أو سكره من حامض وشربه إلى ٣ م كذا قالوا وهذا  
مقدار كبير وسيأتي تخرير ذلك في محل آخر

﴿فانقيس﴾

ويقال أيضا خاماقوس وهو الاسم اليوناني ومعناه انقلاب الارض أو العلق الارض وهو معنى اسمه الافرنجي ليرتبرستر ويسمى أيضا بالافرنجية ووندوت كما يسمى أيضا طيرت وربما قيل له باللسان العلي الافرنجي عليكوم اي دواسمه وباللسان النبطي عليكوم اي دواسمه أي العليق وأما الترجمة اليونانية فهي كما رأيتها في بعض المؤلفات ويقال على الطن صحتها والشرح الذي ذكره ابن البيطار رحمه الله فلما قسم يرقى فلننا حيث قال هونيات له ورق شبيه بورق سنبل الخططة الا انه أطول وأدق وله قضبان طولها بالقوس شبر مملوءة بالورق والقضبان ٥ أو ٦ يخرجها من الارض وله زهر شبيه بالخيرى الا انه أصغر منه مرشديد المارة وله أصل أبيض رقيق انتهى فالغالب على الطن صحة الترجمة ولا سيما أن معناها هو عين معنى اسمه الافرنجي ليرتبرستر أي لبلاب الارض وبالجملة فنفسه النبطي عند المتأخرين عليكوم من الفصيلة الشفوية ذوقه عارى الثمر ونوعه الوحيد هو المقصود لنا بالذكر

(صفاته النباتية) ساقه قائمة في جزمها العلوى وزاحفة في قاعدتها وهي بسيطة فيما بعض خشونة وزغب وترتفع عن الارض من ٦ قرار بط الى ٨ والاوراق متعابلة ذنيبية قلبية الشكل مستديرة محفوفة الزاوية شيفية ويشاهد في قاعدتها كل زوج من الاوراق حزمة صغيرة من زغب تمتد أفقية من إحدى الورقتين للآخرى والازهار بنفسجية واحيانا وردية بل بيضاء قصيرة الحامل عددها ٢ أو ٣ في باط كل ورقة وتزهر في الربيع والكاس أنبوبي اسطوانى محرز بالطول ذو ٥ أسنان حادة جدا غير مستوية والتويج ذو شفتين أطول من الكاس بثلاث مرات وتأخذ أنبوسه في الاتساع والشفة العليا قصيرة ثنائية الشق قصيرة والسفلى أعرض وأطول وزغبية من الباطن وهي ٣ قصوص اثنان جانبيان قصيران ككاملان والفص المتوسط أعرض ومقو ومن وسطه وأعضاء الذكور موضوعة تحت الشفة العليا وهي ذوات قوتين أي اثنان قصيران واثنان طويلان وحشقاتها تتقارب ببعضها بحيث يتكون منها صلب والمهبل أطول يسيرا من أعضاها الذكور ويغنى بفرج ثنائى الشق وهذا النبات معمر يوجد في الهال الغير المزروعة والمزروعة والمظلة والرطبة وعلى طول الحيطان وحوالى الخيلان في معظم الاور بالبحيث يتكون منه أحيانا أراضى مفروشة بخضرته ويزهر في شهر ربيع والمستعمل منه في الطب أوراقه وأغصانه الصغيرة المزهرة التي تجفف مع الاحتراس

(صفاته الطبيعية) رائحته قوية قليلة القبول تستكرهها النفوس أكثر من أن تقبلها وطعمه حار لاذع فيه بعض مرار وتلك الخواص قد بدت منها شئ بالتجفيف ولذا يلزم أن يكون هذا التجفيف في الظل مع غاية الاحتراس وتكون تلك الصفات أوضح احاساسا اذا جفت النباتات من أرض جافة مرتفعة

(صفاته السكيمياوية) هو يحتوي على دهن طيار ومادة مرة قابضة يدل عليها اسوداد

الماء المتحمل من قواعده باضافة كبريتات الحديد عليه والماء والكحول يأخذان قواعده الفعالة

(الاستعمالات الدوائية) حالة القوة الدوائية في هذا النبات مثل ما في النباتات الشفوية التي سبق ذكرها وربما كان له تأثير مقوت ناشئ من تأثير قاعدته المرة قال بريير ليكن هذا النوع الياسير يكاد لا يذكر إذا أريد تعيين الدلالات العلاجية التي قد تتم بها فالمستحضرات الدوائية المجهزة منه تؤثر على المنسوجات الحية تأثيراً أمنياً وكيفية تأثيره العلاجي مشابهة لتأثير الزوفان والنعنع وغيرهما فقد نسب لهذا النبات خاصية ادوار البول فيزيد في سيلانه بتثبيته الكليتين وإظهار تأثيرهما المفرز فإذا استعمل منقوعه المائي دخل مع قواعده في دورة الدم بمقدار كبير من السائل الذي تجهز منه مواد الافراز البولي ووجد المعالجون في هذا النبات قوة تثبيته المنسوجات الحية وإظهار حيوية جميع الاعضاء. ولكن أغلب الاستعمالات في أمراض الجهاز التنفسي وسببها بكثرة حيث عدد دواء مقطعا وأهدالاحياء المنسوج الرئوي ولتسهيل النفث المخاطي في الاحتقان الشعبي والنزلة المزمنة والاستهواء الرطب وغير ذلك فوالادوية تجعله لود واد صديراً مسهلًا للنفث في غاية ما يمكن ودلت التجربة الكليتيكية على انه اذا استعمل في نهاية النزلات والالتهابات الرئوية شراب هذا النبات أو منقوعه فإنه يؤثر في الرئتين تأثيراً أمنياً نافعا فإذا كان النفث أى اخراج الخضامة من الرئتين متعباً بسبب الضعف المادى في تلك الاعضاء أو زوال القوة الحاصل من نقص التأثير العصبي الهجي لها فإن تلك المستحضرات تميز على حصول هذا النفث وتشاهد تلك النتيجة حالاً بعد استعمال ملعقة من الشراب أو كوب من المنقوع وليس هناك سبب يحال عليه ذلك غير تأثير القوة المثبهة لهذا النبات في الجهاز التنفسي وينقطع نفعه أى لا يصير قاعها ولا مسهلًا للنفث اذا كان في الاعضاء الرئوية متحركة تهيج أو التهاب فيوصى باستعمال منقوعه للمكدرين بالسعال الرطب وبالمراد المخاطية الناتجة على الدوام في الخلايا الشعبية بعوارض يسمونها بالنزلات المزمنة وأعطى بعض اطباء في هذه الحالة نصف م بل م وأكثر من مسحوق أو رافقه في اليوم لأن منسوج الرئة في هذه الافات يكون ليناً فيكون مجلساداً انما لدرجة ما من الاحتقان الدموي أي يمكن حالة التخفيف الذي يحصل لمر يض من ذلك على التأثير المثبهة المقوى المنسوب للنبات المذكور وقد يحصل من منقوعه تخفيف وقتي لا مكدريين بالانتفاخ الرجي في الرئة وبالادوية فيها ولذا ينصحهم اتساع في البطن الايمن للقلب سبب اهم تضيقا اعيا ديا وسعالا وغير ذلك ولا التفات لمدح بعضهم هذا النبات في السبل فإنه كثيراً ما يسمون بذلك نزلات مزمنة ليست سلا فالتثبيته الذي يفعله في الرئتين كثيراً ما يكون نافعا في هذه الامراض الاخيرة على انهم لم يوضحوا ينبوع النفع الذي يفعله في السبل الحقيقي فهل تأثيره المثبهة هو الذي عارض الافات المرضية التي يقرم منها هذا الداء وهل هذا النبات يعارض تكون الدرنات وتيسر المنسوج الرئوي وهل يزيل الكهوف التي تكونت في هذا المنسوج وحيث ان اسم سل يتصور منه قرص في الرئتين أعطى المؤلفون لهذا

النبات خاصة كونه غسالا نافعا للجروح والقروح ليصلوا بذلك سبب النجاح الذي ينسب له  
 علاج هذا الداء واستعمل هذا النبات أيضا في الامراض الجنونية فجعله بعضهم زائدا للنفع  
 في الايوسخندريا والمانيا والمونوماينا ونحو ذلك بل جعله بعضهم دواء مسكنا للوجع مباشرة  
 وأهلا للنقص تنبيهه وسيماعصارته حيث فضلها على خلاصته وقال من ادعى ذلك انه  
 جرب استعمال ذلك مدة ٢٣ سنة مع النجاح ولكن منضم مع الفصد وقوة هذا الفصد  
 في تلك الامراض أعظم من قوة النبات يقينا واعتبروا النبات دواء معديا أي مقويا للمعدة  
 ومقطبا للجروح ومضادا للتبدان وأكدوا انه يبرئ الحيات المقتطعة وعصارته اذا أدخلت  
 في الخياشيم أزال الصداغ وأوراقه المروضة اذا أدخلت في باطن القميص حدث عنها  
 ارجاع الجدري الذي اندفع الى الباطن واذا وضعت على القروح نظفتها وأكدوا نفع  
 هذا النبات في امراض المشانة وفي حصياتها وذلك لان تأثيره المنبه على الجدران الثانية  
 يمكن أن يظن منه منعه لتكون تلك الحصيات وان لم يلزم التعويل على ذلك ومن المبالغات  
 في مدح هذا النبات ادعاء بعض المؤلفين كونه دواء عاما لجميع الامراض واتصّب كولا ن  
 لمعارضة خواصه والوجه له ويدخل هذا الجوهر في الماء المقطب للجروح وغير ذلك  
 ويكون جزءا من الانواع الصدرية العطرية وقد تولد عليه تولدات شبيهة بالفصص تنبع من  
 وخز حشرة تسمى سينيس غليد وماطس وتسمى تلك التولدات تفاح الطريت أو كثرى  
 الطريت وتوكل وذكرها رومور وذكره مير في الذيل انه ذكر في كتاب نكثير ان تلك  
 التولدات مسمة للخيول كما ذكر اسبرنجيل قال وتظن ان النبات كله بسبب رائحته وطعمه  
 لاتأكله أصلا تلك الحيوانات ولكن لاتظن ان تلك التولدات التي يأكلها الناس في بعض  
 البلاد تكون مؤذية لهم كالتبات نفسه (واذهب لما سنده في الظلمة بعد شرح الجواهر

الاربع عن تروسو)

(الاجسام التي لاتوافق معه) أملاح الحديد والفضة

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوعه يصنع بأخذ مقدار منه من ١٠ جم الى ٢٠  
 لاجل كبح من الماء المغلي وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة  
 وشربه يصنع بجزء منه وجزء من شراب السكر والمقدار منه من ٢٠ الى ٦٠ جم  
 في جرعة وعصارته تستعمل بمقدار من ٣٠ الى ١٠٠ جم ومدخره يصنع بجزء  
 منه وجزءين من السكر والمقدار منه من جم الى ٤ جم حبوبا وخلاصته تصنع بجزء  
 منه و ٦ من الماء والمقدار منه من جم الى ٤ جم حبوبا

### ❖ (الفراسيون الأبيض) ❖

يسمى بار فرنجية ماروب ويوصف في اسانهم بالابيض لان لهم فراسيون اسود من جنس آخر  
 وسند ذكره عقب ذلك وذكر في بعض الكتب العربية ان الفراسيون هو الكثرات الجبلي  
 لكن لم أر هذا الاسم في ابن البيطار ولا في المؤلفات الأخوذة منه وقال مير في الذيل  
 ان اسم مارو ويوم مأخوذ من ماريا اوربس مدينة باطاليا كما قال لينوس ويسمى باللسان

النباتي مارويوم ولجاري أى العام وهو نبات معمر يوجد في المحال المزروعة الجافة  
الصحوية وعلى حافات الطرق والازقة والحفر بالاوربا ويزمر مدة الصيف ويهـ ~~ترب~~ جذبا  
في الجزء الشمالي من الاوربا والمستهمل منه أوراقه وأطرافه المزهرة لنفسه مارويوم  
من الفصيلة الشفوية ذو قوتين عارى الثمر وأنواعه نحو ٢٠ ومن الأنواع التي لها منافع  
ما ذكر في الترجمة

(صفاته النباتية) جذره معمر يتولد منه سوق قائمة طوله ما من قدم الى قدمين متفرعة  
زغبية مبيضة والاوراق ذنبية قطنية يضاوية حادة سفلية ذوات حوز دقيقة قصيرة  
تجبه لجهات مختلفة والازهار بيضاء صغيرة مزينة بذات تكون منها محببات متضاعفة  
الازهار متراكمة على بعضها في أباط الاوراق ومضوبة من الخارج بوريقات زهرية  
مخرازية حادة قصيرة والكاس أنبوبي اسطواني محز فيه ١٠ أسنان مخرازية تتعاقب  
خمس منها مع خمس أخر أصغر والتويج ثنائي الشفة وأنبوبه أطول قليلا من الكاس  
ومقوسة يسيرا فالشفة العليا قائمة مسطحة ضيقة ثنائية الشق والسفلى ذات فصوص  
٣ غير متساوية اثنتان جانبيتان صغيران يضاويان مخنوقا الزاوية والوسط أكبر ومقور  
والذكور قصيرة بذات محبوبة في باطن التويج والمهبل قصير غشوي بفرج ذي فصين غير  
متساويين

(صفاته الطبية) رائحة هذا النبات عطرية كأنها ماء ~~سكية~~ وطعمه حريف حار  
مركزيه

(صفاته الكيميائية) هو يحتوي على دهن طيار وقاعدة مرّة وحض عفصى والماء والكحول  
يأخذان قواعد الفعالة وخلاصته المائية مرّة عديدة الرائحة وخلاصته الكحولية  
لهما رائحة واضحة مع مرارة شديدة النفوذ ولذلك عد هذا النبات من المقويات واعتبره  
بريبر من المنبهات نظر الوجود الدهن الطيار فيه كما اعتبره كذلك بوشنرد وتروسو  
(الاستعمالات الدوائية) اذا مضغ النبات تسبب عنه طعم مرّ مخلوط بحرقاة وتأثيره  
على الاعضاء أقوى من تأثير غيره من النباتات الشفوية ويدوم تأثيره زمن أطول فاعدا  
النسائج المسبوبة للتداوى المتباعدة ينتج منه أيضا تغيرات تدل على حصول تأثير مقووم مع ذلك  
فيه القوى الحبوية التي تزيد في الحركات العضوية ويسبب في المنسوجات الحدية انكماشها  
ايضا يزيد في قوتها الساذية فزيادة القوة المذكورة التي في هذا النبات تعلن بأنه  
يمكن في العلاج أن تستخرج منه منافع جليلة فتقويعه وخلاصته وشرابه تستعمل  
اذا أريد ايقاظ الفعل الضعيف لجهاز عضوي واحيا الممارسة الضعيفة لوظيفة من  
الوظائف ونحو ذلك وانما تستعمل بالاكثر المستحضرات المأخوذة منه في الخطاط التلات  
والالتهابات الرئوية ومحدث أيضا نتائجها اذا كان هناك احتشاء في المنسوج الرئوي  
واحتقان دموي في بعض محال من هذا المنسوج واتفاح مرضى في الغشاء المخاطي  
للقنوات التنفسية أو كانت الخلايا الشعبية تجهز مادة مخاطية كثيرة جدا كما في سعال  
الشمبوخ وكافح يسهونه بالتلات المزمنة والربو الرطب ونحو ذلك ووضع المؤلفون خاصة



تسهيله النفس بتوضيحات مختلفة فقد حقه توافقه قوة تقطع الاخلال الواقعة في  
منسوج الرئتين وارجاع الدورة لهما ونحو ذلك وقد كفى علم العلاج أن المنافع التي تحصل  
عقب استعماله في امراض أعضاء التنفس ناشئة من التأثير المنبسط الذي يقع فيها  
فتواعده الفعالة تعبر في كثير من الاحوال طبيعة الافرازات الحاصلة في الخلايا الشعبية  
بأن تنوع الحالة الراهنة لسطحها الباطن فتقتل شيئاً فشيئاً كمية هذا الافراز بازالة الاحتقان  
الضعفي الحافظ له ولكن النتيجة الواضحة من استعمال هذا الدواء هو الظهور المحرض  
منه للقوة المادية الحيوية التي في المنسوج الرئوي فبعد استعمال منقوعه أو شرابه يستشعر  
المريض بسهولة اندفاع الخامة ونقص التضيق وسهولة التنفس غالباً ولا تناسب تلك  
المستحضرات بل تضر اذا عرف في آفات الرئتين حالة التهابية أو كان السعال يابساً وما  
أو كان هناك حرارة وتخرج في الطرق الهوائية أو كان في أجزاء من المنسوج الرئوي التهاب  
شديد أو نحوه وقد كرر بعضهم شفاء السل باستعمال هذا النبات وأنه ازال التجمعات  
الصدئية التي في الصدر ازالة حميدة وقطب الجروح التي كان يجلسها في منسوج الرئتين وغير  
ذلك قال بيريون نحن نعرف بأن المستحضرات المأخوذة من هذا النبات لها فاعلية دوائية  
جليلة فمن عقب التهابات البلوراية أن تساعد على امتصاص السوائل المنصبة في  
البلورايان تسبب تحليلاً فاعلاً في انحطاط التهابات الرئوية لكن نعرف أيضاً أن قوة هذه  
الفواعل الدوائية تنقطل اذا كان هناك مرض عضوي فما الذي يفعله هذا الدواء اذا كان  
المنسوج الرئوي متهيجاً ومما يؤيد ذلك وكذلك وكذا الميزل عندنا شك في شفاء  
الاحتقانات الالتهابية والكبدية التي زعموه فيها بطول استعمال هذا الدواء وانما  
نعلم منفعته اذا حصل في الكبد نقص تغذية أو لين في منسوجه أو استحالة في الصفراء وكذا  
اذا حصل في جرم من سحته احتقان جديد لان التأثير المستدام لاجزاء الدواء قد يغير الحالة  
الراهنة للتغذية وللامتصاص في الكبد وبذلك يقاوم النوع المرضي وينزل الانحرام المادي  
الذي كابد هذا العضو واستند الزائرون على مثل هذا النجاح فجعلوا في هذا النبات خاصية  
التفتيح والتخليل لا تمازجاً من جناتيه مع الدم في اناصار الدم حالاً أكثر سائلية فهل  
يؤخذ من ذلك كيفية ممارسة الخاصة المحللة لهذا النبات يلزم مراجعة ذلك في كتب  
المؤلفين واعتبره أيضاً واسطة قوية لتنبيه اندفاع الطمث ونقول نعم قد يحصل ذلك اذا  
أعطى مقدار كبير بحيث يزعم جميع المجموع الشرياني وينبه الاتفاخ القطني للنفخ الشوكي  
تنبيهاً شديداً ويمكن أيضاً أن يحصل منه احتقان طمئي اذا استعمل بمقدار يسير زمناً  
طويلاً لانه حينئذ يعين على الهضم فيزيد في التدم أي تحوّل الكيلوس الى دم ويوقظ شيئاً  
فشيئاً حيوية الرحم ولذلك ثبت فاعليته كثيراً في ارجاع الطمث للنباتات البالغات الضعاف  
الارقاء المزاج ونجح أيضاً في شفاء الكاودوزس وفي الآفات العصبية والاستيرية ونحو ذلك  
مما يمكن أن يكون حصوله من عضو الهضم وكما نجح في الآفات النزلية والارتشاحات  
والاحتقانات المصلية في الرئة نجح أيضاً في امراض العاتمة كالحفر والأوذيميا العاتمة  
والآفات المتعلقة بتكوين الكيوس ونحو ذلك وذكر ديسقوريدس نفعه في الربو الرطب كما

قنبا والبرقان والاحترقانات البطنية والحمى المتقطعة وباحتوائه على الحديد فوضع خاصته  
 القباضة التي ذكروها فان ينوس شاهده انه أبراسيلان اللعاب الذي مكث أكثر من سنة  
 ويدخل في ترياقي اندروماخس وفي ديقولوستدون وفي شراب الفراسيون وغير ذلك وقال  
 مير في الذيل ان هذا الفراسيون يكون بالاكثرافع في الوجع الروماتزمى المزمن اذا أعطى  
 منقوعا بمقدار من بعض دراهم الى ق ونصف في اليوم يستعمل ذلك صباحا ومساءً وتعطى  
 خلاصته بمقدار ١٢ قح ويستعمل بخار مطبوخه تهيبلا على الجزء المريض انتهى واطال  
 أطباء العرب ذكر خواصه ونقلوا تجريبات المتقدمين وضموا وتجربياتهم اليها وكرابن  
 البطارع امارات طويلة عن ديسقوريدس وجالينوس وطلحها ان هذا النبات يفتح سدود  
 الكبد والطحال وينقي الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث شربا وجلسا في مائه وكما دونهما  
 وعصارته نافعة لحدة البصر وشرب طيبضه على بسكر أو عسل أو تين ينفع من الربو  
 والسعال وان خلط مع الايسر اقطع الفضول الفالطة وكما يستعمل لادرار الطمث يخرج الولد  
 والمشيعة وينزل عسر الولادة واستعمال مقدار منه من نصف مثقال الى درهم مع طيبخ  
 الزواف ودهن اللوز الحلو ينقي الصدر والرئة تنقية بحسبة وكذلك نصف درهم منه مداها  
 في شراب البنفسج أو جلاب السكر ينفع من السعال الرطب وينزل قرحة الصدر ويدهمها  
 ويخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث وشرب طيبضه أو عصيره دهن وردا وزيت يذهب  
 ألم الامعاء واذا طبخ بالماء والزيت أو بالماء وحده وكادت به عانة الرجال والنساء تنفع من  
 أوجاعها وازال ريح المثانة ونفع من عسر البول ورب البول الدم لاضراره بالكلية والمثانة  
 وقيل ان الرازيانج البستاني باذهره ويقال أن السنبل والكثير يصلح ضرره بالكلية  
 والمثانة فوسق منه من شرب شيأ من الادوية القتالة واذا قضم بورقة مع العسل نقي القروح  
 الوسخة واذا استعمل بعصيره أو عصه بخار طيبخه الى العين ازال جساها وسلاقتها  
 ودعها وظلمتها واذا مزجت عصارته بيسير ماء ورد وخلطت بعسل رخصدت به الجراحات  
 العتيقة الخبيثة فانها تجلوها وتنقيها واذا ضممت به الدماميل والخراجات الحادثة  
 والخنازير حلها وانضجها وقتعها بلاذى وان دق طريا مع شحم كلى الماء عزو ضمديه  
 الاورام لله تعالى بالافانافعا وهو يقع في الترياقات والمعاجين الكبار انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوعه من ١٥ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء  
 وماؤه المقطر يصنع بجزء منه ٤ من الماء والمقدار منه للاستعمال من ٥٠ جم  
 الى ١٠٠ في جرعة وشربه يصنع بجزء من عصارته و ٣٢ من ماء الفراسيون  
 و ٦٤ من السكر والمقدار منه للاستعمال من ١٥ جم الى ٦٠ في جرعة  
 وخلاصته مقدارها من جم الى ٤ في جرعة أو حبوبا وأما مسحوقه فسادر الاستعمال  
 ومقداره من ٤ جم الى ٨ على جله كبات وأما استعماله من الظاهر فطبوخه يصنع  
 بجزء منه من ٣٠ الى ٦٠ جم لاجل كبح من الماء ويستعمل ذلك غسلا وزروقات  
 وكبادات وحقنا

والنوع المهم للأطباء أيضا من جنس مارويون هو المسمى مشكطرامشيع زورأى كاذب

ويسمى بالافرنجية فوس دقطامنوس وباللسان النباني مارويوم أفسود ودقطامنوس  
ومعنى كل ذلك دقطامنوس زورأى كاذب كما قال القدماء ودقطامنوس هو المسمى بالفارسية  
مشكطار امشيخ وهذا الجوهر نبات أصله من جزيرة كريت التي تسمى في كتب القدماء  
قريبطى واستنبت في بساتين النباتات وسوقه شجرية تعلو عن الارض من ٥ ديسمتر الى  
٦ ومغطاة بجميع أجزاء النبات برزغ مبيض كبرجدا وأوراقه قلبية الشكل تقرب  
للاستدارة وسفيينة مكرشة جدا والازهار وردية وهى أبيضية محيطات متقاربة لبعضها  
معصوبة بوريقات زهرية ملوقة الشكل زغبية ونظروا أن هذا النبات هو الدقطامنوس  
الشهير بكريت المذكور في اشهار القدماء ولكن يقرب للعقل أن المخصوص بهذا الاسم  
انما كان نوعا من الاورجان أى السمرة ولا حاجة للاطالة بخواص هذا النبات للاستغناء  
عن ذلك بما ذكر في سابقه وفي المشكطار امشيخ السابق

### ❦ (الفراسيون الاسود) ❦

يسمى بالافرنجية بالوط وقد يقال بالوط فيتدبغع الماء أى تن قد يسمى باللسان العامة  
مارويين وبعامه ماء فى الترجمة كما هو باللسان النباني بالوط فخرنا بخنسه بالوطا من الفصيلة  
الشنبوية ذوقتين عارى الثمر وذلك الجنس قريب من جنس مارويوم ويتميز عنه بكأسه  
المتسع المخزلا انتهى بأسنان ٥ حادة متفرقة عن بعضها وبتمججه الذى انبوت به أطول من  
السكاس وشفته العليا مقعرة على شكل قبوة والسفلى ثلاثية الفصوص والفص المتوسط  
أكبر ومقود والذكور الاربعة منضمة تحت الشفة العليا والازهار يتكاثرون منها محيطات  
ملزمة ولخص من أنواعه النوع المترجم له هنا وهو يزهر مدة الصيف كله وساقه متفرعة  
مربعة وأوراقه بيضاوية تقرب من الشكل القلبي وسفيينة ولونها شديدة الخضرة وازهاره  
محمررة وتنثر منها رائحة عطرية ولكن غير مقبولة وذلك هو سبب تسميته بالنن ومن  
جهة الازهار يتميز عن الفراسيون الأبيض بحمرة ازهاره وتأنه ريمها بخلاف الأبيض فان  
ازهاره بيض ورائحته عطرية مسكية وذلك النبات كثير الوجود بالاورباى أنتمها  
وذكروا نفعه فى الاستمارة ياوتخوها من الآفات العصبية بسبب رائحته القوية لكريمته  
واستعمل أيضا فى السلق يقال انه شئ بعد استعماله منقوعه مدة طويلة وبالجملة منافعه  
كمنافع الفراسيون الأبيض ومنه فخراته ومقاديرها مثله ومن أنواع هذا الجنس ما معمار  
لينوس بالوطا لنا تأى الصوفى وهو نبات معمر عطرى يوجد فى سيبيريا ويتميز بطول  
وبره الأبيض المغطى بجميع أجزائه وازهاره البيض واستنبت فى البساتين ولكنة وبره معى  
لنا تأى الصوفى ويستعمل هذا النبات فى أوجاع الرأس من الباطن والظاهر وينفع  
عندهم بيلاده استعماله فى الاستسقاء يعطى بمقدار ٢ ذى ٢ طمن الماء حتى  
يرجعها للنصف ثم يضاف على المأخوذ بالترشح منه نصف قمن صبغة القرفة أو قشر البرتقان  
وأحيانا من الاتبرأومن ١٥ نالى ٢٠ من اللودنوم السائل ويستعمل المربرض  
نصف طاس من هذا المخلوط فى كل ساعتين وهذا النبات لا تأكله الممزلولا الضأن واستنبت

في نباتين النباتات وذكروا ادراجه للبول ويلزم تأكيده ذلك بالتجربة ومدحه بريرة  
في الوجع الروماتزمي المزمع وفي النقرس وذكر فحاجه فيه فحاجا عظيما بحيث نال منه  
تألم حادة كانت غير مؤلمة وطن هذا الطبيب ان هذا النبات له بل عظيم للاتحاد بالحمض  
البولي والحمض الفسفوري حيث يتحد بهما ويخرجهما مع البول ومن أنواعه ما سماه لينوس  
بالوطاد سطيش نبات طوي بالهند وفي رائحته كالفورية ويستعمل في البلاد التي يذبت  
فيها كدواء قلبي وقد كذا قال انزلي في مادته الطبية

(خاتمة مهمة) فجماعها كالنتيجة لشرح الجواهر الاربعة السابقة أعني الزوفا والكمادريوس  
والفراسيون وخاماقسوس وهي مأخوذة من كتاب تروسو قال هذا الحق الماهر قد ذكرنا  
في تقسيم الفصيلة الشفوية ان نباتات القسم الثالث من أقسام الفصيلة المشتق على الزوفا  
والكمادريوس والفراسيون وخاماقسوس يوجد فيها سوى الدهن الطيار الذي تشترك  
فيه جميع نباتات الفصيلة قاعدة مرة واضحة جدا يذهب لها الفعل الذي للجواهر الاربعة  
المذكورة فازوفا وان كانت تحتوي على قليل من الكافور لاكنها اقرب للنباتات الشفوية  
المقوية المرة من نباتات الاقسام الاخرفا شتمها رائحة طاهرة بالخواص التي يستعملها  
محلها المذكور وما يقال فيها ينزل على بقية نباتات هذا القسم وانما تنتفع تلك الخواص  
بالاكثري الفراسيون والايض وخاماقسوس ثم باقي الاربعة والامراض المزمنة  
الرئوية وسما النزلة والسل هي التي مدح فيها كثير من مستحضرات الفراسيون وخاماقسوس  
والزوفا ولكن القواعد الجبلية التي كشدتها لاهنك لا تفتن تشخيص آفات الصدر  
واختلافاتها فادتنا تلك كانت في فاعلية الفراسيون والخاماقسوس في علاج السل  
الرئوي الذي هو الاستحالة الدنية في الرئتين قال تروسو ومع ذلك لاندعي ابطال جميع  
ما قيل في ذلك وما استفيد من التجربات اليومية فلا نقول ان هذه الفواصل مبرنة للاداء  
وانما نقول انها نافعة ممكنة في مثل تلك الحالة والامر الواقعي المحقق هو ان السل الرئوي  
كان سابقا غير جريد المعرفة كاصنافه وصفاته التشرىجية والآن صارت علاماته  
متقنة كاصنافه وصفاته التشرىجية ودلالته العلاجية بل علاجها بفعلها فاذ تحققت  
بالسدقيق درجة الاصابة الرئوية طن حصول الفرض المراد فكانت البلاسم والادوية  
المرة في الطب القديم شائعة لترتبة مهمة بين الادوية المعارضة للسل أولا يسمع لنا ذلك  
بظن ان النباتات الشفوية التي يحتمل عليها هذا القسم يلزم ان تكون نتائجها نافعة  
في النزلات المزمنة والسل وسما النوع الذي سماه مورون بالخنزيري وتكون  
صفات تلك الادوية انه اجتمع فيها قاعدة مرة مع قاعدة عطرية فبالضرورة هذا يشبه الجزء  
الفعل الذي في الجواهر البلسمية المشهورة بكونها صلبة ومضادة للسل نعم يظهر لنا ان  
هذا الاعتبار ضعيف الاساس ولكن من المعلوم ايضا ان الكبريت ومستحضراته لها فاعلية  
لا تنكر في الآفات المذكورة فاذن ليس يحلوعن الفائدة قولنا والزوفا التي يستعملها  
الاطباء في هذه الاحوال تحتوي على مقدار كبير من الكبريت منضم مع الدهن الطيار  
في القاعدة المرة وتلك الفواصل الثلاث كثيرا ما تجمع مع النجاسات في علاج السل والنزلات

المزمنة وقد كانت تلك النباتات الشفوية أساس الحبوب الطبيعية لمورفون وبهما كان  
 فالتبهاات والجواهر المرة توجد في العقل بالطبيعة دلالتها مناسبة لتلك الامراض التي تكون  
 البنية فيها عموماً وسيما الرثان تحت سلطنة استعداد يقويه جميع الاسباب المضعفة وتكون  
 نتائجها وتأثيراته ابطاءً وكثيراً اذا كانت البنية محاطة بأحوال ومؤثرات تزيد في ظهور  
 تركيب مخالف للتركيب الذي تولدت فيه تلك الامراض الدرقية فان هذه الاحوال وهذه  
 التأثيرات الخاصة تطبيع في البنية ضعفاً وقله في القوى الممثلة وتذبذولاً عمية وغير ذلك فلا  
 عسر في استعمال الجواهر المرة القوية الفعل في نتائج السبب الحنازيري الذي يحمله في غير  
 الرثين فاذا ظهرت تأثير هذا الاستعداد مستتجبات دالة على وجود المرض في باطن هذه  
 الاعضاء فان الطبيب يقف عند ذلك ويغير الوسايط كما اذا غير الداء طبيعته ولكن كثيراً  
 ما يحصل غلط في ذلك وقد يكون هناك وجه ولا يستغنى المقام عن مشاورة في مناسبة العلاج  
 المضاد للحنازيري في السبل الدرقية وهو علاج لم يستعمل سابقاً لاعم تنوعات مهمة فطر الدقة  
 بورة الافراز المرضي وذلك بحيث يصعب يلزم أن يكون موضعه عند الكلام على الكبريت  
 والجواهر البليمية ويمكن ان نؤكد ان المنقوعات والشرابات الشفوية المرة تنفع بقينا  
 في التزلات الرئوية المزمنة وكذا في التزلات الحادة اذا كانت في دور هبوطها وكان انتهاءها  
 بطيئاً وكانتم انصفت بصفة الا زمان بقينا وكذا في الدور الاخيرة للالتهابات الرئوية اذ تزول  
 حينئذ الحى كلها والمظهر الالتهابي الرئوي في التضامات وانما يعرض سعال قليل وتنخم نزلي  
 فيسمع حينئذ لاهل الاستماع خراخر مخاطية اذ تكتسك خفيفة وذلك يدل على التهابات رديشة  
 القعيين غير جيدة اوسدة او اذ يعا في الرئة ومع ذلك لم ترجع القوى والشهية رجوعاً تاماً  
 كما يشاهد ذلك بالاكثير في الشيوخ والضعاف الباطن الذين اضطروا بسبب شدة الحى  
 والالتهاب للاحترام الدموي الكثير وتلك الحالة كثيرة الحصول وشاهد انقطاعها  
 جيداً باستعمال البنيذ والتغذية الجيدة والادوية المرة وأقوى النباتات الشفوية المقوية  
 الصادرة الشديدة الفاعلية هو الفراسيمون والحاماقسوس وأما الزوقا فنفعتهم ابالأكثير  
 في الربو والاقات العصبية في الاعضاء التنفسية وربما كان ذلك بالأكثير بسبب قرب تركيبها  
 من تركيب النباتات الشفوية التي من القسم الثاني وأما الكاديوس فنفعته بالأكثير  
 في علاج الامراض المزمنة في الكبد والاسهالات وكاشكسيما الحيات المتقطعة الطويلة  
 المدة وضعف القناة الهضمية فقد مدحه ديد فوريدس في جسد الطحال أى صلاحته  
 وعسر التبول والاسهالات المبتدأة ونحو ذلك وذلك موافق لما ذكره فرينل وهذا  
 النبات سمي من قديم في ايطاليا باسم حشيشة الحى وله بانك كثيرة شهرة عظيمة باسم مضاد  
 الحى وذكر فيريان الفلاحين الساكنين بالقرى التي حول منبليير يشفون حماهم الربيعة  
 بمصوق هذا الجوهر ويقرّب لاهل ان له شهايات ان آخر توجد فيها أيضاً تلك الخاصة  
 كلابانوج والقطربون الصغير وغيرهما ومؤلفو اليونانيين ثم العرب ذكروا أيضاً فله المفتح  
 لعدد الاحشاء وسيما الطحال وكثيراً ما يستعمل شوميل منقوع هذه النبات في نقاهة  
 الحبيبات البفوسية التي يكون شكلها ضعيفاً وكذا في آخر الامراض الحادة التي تعقب حالة



وسقوفه سدروسقوريدون وحاشاوير ونيكا وأزهار الارنيكا ورجل الهر واسفيوز  
وحشيشة العطاس والصبغة المسماة بالمقطبة للجبروح أو الماء المقطب الأحمر يجوز بأخذ  
٣٢ جم من كل من الأوراق الرطبة للريحان وقلنت وزوفا ومرزنجوش وملسا ونعنع  
وسقوفوا كابل الجبل وسريث ومرميسة وسربوليت وحاشا وافستين وانجيليك وشعار  
وسذاب والأطراف المزهرة لهمو فاريقون ونخزاما وكجم من الكؤول الذي في ٣١ درجة  
من الكثافة فتفرم النباتات وتنفع في الكؤول مدة ١٥ يوما ثم يصفى السائل مع  
العصر ويرشح ويصح ان يلون بالجمرة من الخشخاش البري أو من الدودة وثلاث الصبغة  
اشتهرت اشتهارا كبيرا في علاج الرضوض بقدر من ٢ جم الى ١٠ في كوب من الماء  
ولكن شربهم من الباطن مضر لانافع ويمكن أن يكون نفع غسالاتهم من الظاهر بسبب  
الكؤول المتخوية عليه والكؤولات المقطبة للجبروح أو الماء المقطب يجوز بأخذ الأنواع  
المقطبة للجبروح كالماء الأحمر السابق من كل جزء واحد ومن الكؤول الذي في ٢١  
درجة ٤٨ جم فينقع ذلك مدة ٨ أيام ثم يؤخذ منه كؤولات بالقطير ٣٢ جم  
وهذان المستحضران يستعملان عموما كل يوم علاجاً للقطوعات والرضوض وقد يستعملان  
أيضا من الباطن في ماسح كرى بمقدار ملعقة قهوة أو ملعقة قهوة وكذا على الهل المرضوض  
وهي منبهات قوية ولكن تصديق القوال أثبت لها خواص جليلة والنيذ العطرى يصنع  
بنقع ١٢٥ جم من الأنواع المقطبة للجبروح في لتر من النيذ الأحمر مدة ٢٤ ساعة  
ثم يصفى ويرشح ثم يضاف له ٢١ جم من الكؤولات المقطبة وهذا النيذ مقول يستعمل  
الأكادام من الظاهر والخل العطرى يجوز كجهاز النيذ العطرى وانما يبدل النيذ بالخل  
الايض ويستعمل بمقدار ملعقة قهوة في كوب من الماء المقاومة الاكلان وباسم أو بودلوك  
يصنع بأن يقطر على حمام مارية الى الجفاف ٢٧٥ جم من الكؤول الذي في ٣١  
درجة من الكثافة و ٦ جم من روح اكيل الجبل و ٤ جم من روح الحاشا كذا أمر  
بليسون بتقطير هذه الأرواح أى الزيوت الطيارة مع الكؤول فينال ناتج أكثر بياضا مما ينال  
من الخلط فقط ثم يضاف على هذا الكؤولات ٢٢ جم من الماء البون الحيوانى الذى يذاب  
على حرارة حمام مارية ثم يضاف أيضا ٢٤ جم من الكافور فاذا ذاب اضيف له ٨ جم  
من روح النوشادر السائل ثم يرشح الكل حاراً ويقبل في قناني مستطيلة ذوات فوهة واسعة  
وتدب سدادات مغهوسة في شمع أو مغلفة بورقة قصدير تحفظ من تأثير روح النوشادر  
والادهان العبارة عليها وكثيرا ما يتكون في قناني بلسم أو بودلوك بلورات مشجرة  
من استيارات الصود وهذا البلسم منبه قوى يستعمل مع الصباح مرورا مقاومة الآفات  
الرومازمية العتيقية والغسلات العطارية الكؤولية المضادة للجرب من عمل كزناف تجوز  
بأخذ ٢٠ جم من كل من روح النعنع واكيل الجبل والنخزاما والليون و ٥٠ جم من  
الكؤول الذى في كثافة ٣٢ درجة و ٥ التار من المنقوع الخفيف للحاشا والمدة  
المعتوسطة للعلاج بهذه الغسلات ثمانية أيام

### ❖ (قسطون) ❖

رأيت في بعض التراجم انه آذان الجدي وليس يصحح لان آذان الجدي هو اسنان الحمل  
الكبير ونقل ابن البطار عن كلام القدماء كدب قوريدس انه قد يقال له بما معناه المغنذي  
بالبارد وانما سمى بذلك لانه انما ينبت في أما كن باردة وأهل رومية يسمونه بوطانيق ويسمونه  
أيضاً سماريناد وهذا النبات يسمى بالافرنجية بطوان وبالاطينية بيطونيقا وباللسان النباني  
بيطونيقا وفسنالس بنفسه بيطونيقا من الفصيلة الشفوية ذوقه ن عارى الثمر واسمه  
كما ذكر بليناس آت من ويطونيقا الذي هو اسم لقبائل سما كنة في سفح البرينيا وزعم آخرون  
ان أصله معنى بطونيق وهي كلمة اقلية من مائها جيد للرأس ويعرف هذا الجنس بكاسه المتسع  
المضلع المنهني باسنان شوكية عددها ٥ ويتوابعه الثنائي الشفة الذي أنبوت به مقوسة  
والشفة العليا قائمة محدبة مستديرة كاملة والشفة السفلى مقسومة ٣ أقسام والقسم  
الموسط أكبر ومقوّر وأنواع هذا الجنس ٨ أو ٩ تنبت بالاوربا وبلاد المشرق وكها  
حشيشة وأوراقها متقابلة وأزهارها احاطية المنشأ والغالب كونها بحمرة

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو من عر ضيف الرائحة جدا واسفاه مملو الى نحو ١٨  
قبراطا وهي حشيشة قائمة بسيطة في الغالب مربعة الزوايا مربعة بوبر لجميع أجزاء النبات  
والاوراق متقابلة والاوراق السفلى كالخزيرة أيضا طويلة الذنب يضاوية مستطيلة تقرب  
من ان تكون قائمة الشكل وسفينة بانتظام والاوراق العليا تتكاثر تكون عديمة الذنب  
وأكثر ضيقا والأزهار حرقانية احاطية مهيأة بنبتة متقطعة وفي قاعدة كل محيط  
من زوائد دوريتان زهرتان ضيقتان وكل زهرة مصحوبة بوردية زهرية صغيرة ارتفاعها  
كارتفاع الكاس تقريبا يضاوية مستطيلة منتهية بنقطة دقيقة والكاس اسطوانى كأنه  
ناقوسى وذو ٥ اسنان حادة تقرب للاتظام وذلك الكاس خال من الزغب خارجا وزغبي باطنا  
نحو فوهته والتويج ثنائي الشفة زغبي وأنبوت به مستطيلة اسطوانية مقوسة وهو أطول  
من الكاس بعمرتين والشفة العليا قائمة يضاوية كاملة والسفلى تقرب للتسطيح وذات فصوص  
٣ اثنان جانبيين صغيران مستديران والقص المتوسط أكبر ومستدير كامل والذ كور  
نصفها أقصر من الشفة العليا المغطية لها والاعصاب مغطاة بوبر غدي والحشقات مودة  
ثنائية الخزن والمبيض رباعى الفصوص خال من الزغب والمهل بسيط طوله كطول الذ كور  
والفرج ثنائي الشق والمتمعمل من هذا النبات الجذور والاوراق والأزهار  
(الصفات الطبيعية) أوراق هذا النبات لها رائحة ضعيفة فيها بعض ذكارة وطعمها مر  
مع بعض حرافة

(الاستعمال) كان لهذا النبات شهرة عظيمة عند القدماء كما يشاهد ذلك في ديب قوريدس  
وجالينوس وكتب افلاطون موصى طبيب أوغسطس كما يخصوصا في هذا النبات ومدح  
فيه استعماله في ٤٨ مرضا معارضة لبعضها وكان له شهرة كبيرة في ايطاليا أيضا  
ولكن المتأخرون لما جربوه وتختلف معهم فيه ما ذكره المتقدمون هجروا استعماله بالكافة  
وكانوا ذكروا ان جذوره مقيمة ومسهلة ولكن البحريات لم تنوك ذلك تأ كيد اقويا



وأوراقه التي فيها بعض مرادز كروانها في الآفات التزلية الخاطئة كما ذكر هذا  
الاستعمال كثير من الأطباء في نباتات أخرى شجوية ولكن قلة عطرية أو قوت الشك  
في هذه الخاصة وأكثر استعماله الآن أغماه وللتعطيس فيدخل في بعض مسهوقات معطية  
وأوصوا باستعماله تدخيناً كالتبغ المعروف ليكون دواء مسهلًا للعب وهو يدخل في ١٨  
تركيباً اقرباً ذيقاً مذكوراً في الدستور القديم الذي طبع سنة ١٧٣٢ عيسوية  
وذلك مثل شراب القطرون ومدخره ولسوقه وغير ذلك والمياه المقطبة للبحر والماء  
الترياقي وشراب الارموزاي التوت الشوكي ومن المعلوم أن هذه أدوية كاذبة استعمالها  
أن يترك بالكلمة كما كان أيضاً ماءؤه المقطر ومدخره وشرابه ولسوقه مقصوراً استعمالها  
على جروح الرأس ثم هجر ذلك الآن وقد أطال الكلام فيه أطباء العرب ومنهم ابن البيطار  
حيث قالوا ينبغي أن يجمع الورق ويجفف ويذق ويخزن في اناء فخار فانه أثر ما يستعمل  
من النبات وجذوره السمكة عندهم بالعروق دقاق كعروق الخربق وإذا شربت عروقه  
بالشراب المسحوق ادرمالي وهو الشهد المضر وبماء المطر أو بماء مطلقا نفع من شدة  
العضل ووجع الارطام الذي يعرف في اختناق الرحم وإذا شرب ورقه ٣ مثاقيل مع  
٩ أواق من شراب أبرأخس الهوام ذوات السموم كذا في ابن البيطار وقال صاحب  
كتاب المالبس وهذا المقدار كبير والاولى ارجاعه للنصف وإذا نفعه دبه على النمش  
نفعه أيضاً وإذا شرب من الورق مثقال شراب نفع من ضرر الادوية القتالة ومن غريب  
ما نقلوه أنه إذا شربه انسان ثم شرب من بعده دواء قتال لم يؤثر فيه ذلك الدواء ولا يتحرك  
فيه السم وقالوا ان هذا الجوهر يدر البول ويسهل البطن وينفع من الصرع والجنون  
ووجع الكبد البارد وإذا شرب منه مقدار يعسل منزوع الرغوة أبرأوجع الطحال وإذا  
أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلا يعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسي منه أيضاً  
من يعرض له جناء حاض وقد يعطى منه من كان فاسد المعدة ليضعفه وينتفعه ويحصى  
بعده شراباً يمزجاً فينتفع به وقد يسي منه من به نفث الدم من الصدر مع شراب بمزج قريب  
من الفاتر فينتفع به وكذا يسي منه من به انتفاخ في البطن ان كان محموماً مثقال ومع  
ادرمالي ان كان غير محموم ومثقال مع الشراب يبرئ اليرقان ويدر الطمث ومثقالان مع  
ادرمالي يسهل الطبيعة وهو بالعسل صالح لقرحة الرئة المزمنة والقبح الكائن في الصدر  
وعن الفافقي أن الفسل بطيخه ينفع من الرمد والكمنه وتقطير عصارتها في الاذن ينفع من  
وجع الاسنان انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) مسهوقه يؤخذ بقدر من جم الى ٢ جم حبوباً  
ومنقوعه يصنع بجز منه من ٥ جم الى ٢٠ لاجل كبح من الماء وماءؤه المقطر يوضع  
بجز منه من ٣ من الماء والمقدار منه من ٣٠ الى ١٠٠ جم في جرعة وشرابه  
يضع بجز منه ٨ من الماء و ١٦ من السكر والمقدار منه من ٢٠ الى ٦٠  
جم بل ١٠٠ في جرعة ومدخره يصنع بجز منه من أزهاره الرطبة و ٢ من السكر  
والمقدار منه من ٢ جم الى ٥ في جرعة ويستعمل من الظاهر مسهوقه معطياً

بقدر يسير بين اصبعين وكذا يوضع على الاصوات  
ومن أنواع الجنس ما يسمى بطونية الاسر كأي الضيق ويختلف عن السابق بوريقاته الزهرية  
التي هي هدية وبكاسه الزغب من الخارج وبالفص المتوسط الذي في الشفة السفلى من  
التويج الذي هو غني بمسحوق وغيره من الاوراق أعرض وقلبية الشكل والساق أقصر  
بالنصف وأكثر زغبية والسنبلة أكثر اندماجا والازهار أصغر وزغبية ويوجد هذا النبات  
في غابات الاوربار وهو معروف بقرية قرب النوع السابق بل يقرب بالحق انه صنف منه  
نحو ارضه كخواصه

ومن أنواعه بطونية اوروبا والاسر أو يقال غرندفلور اساقه بسيطة مربعة متينة زغبية  
الحاطية يتكون منها سنبلة انما ثمانية متكاثفة غليظة والوريات الزهرية زغبية هدية  
والكأس زغبى مرصع بور والتويج كبير وشفته العليا كاملة وتلك الازهار حمراء ويوجد  
هذا النوع في غابات الاوربار أيضا بل يغلب على الظن انه هو الذي عناه القدماء وأطباء  
العرب

### ❖ (عربستان) ❖

يسمى بالاذنحية سرية وباسان الباقى عند لينوس ساطوريا أو طرسيس أي يستأني  
وهو نبات معمر وجذبه ساطوريا من الفصيلة الخوية ذو قوتين عاري الفم وأنواعه  
تقرب من ١٥ نوعا ثبت كاهنقريسيان بحوض البحر المتوسط وسيمابلاذ المغرب وتخص  
منها النوع المذكور فانه عطري هدى منه

(صفاته النباتية) الجذر سنوي كذا قال ريشار وقال غيره هو معمر والساق قائمة خشبية  
متفرعة متعاقبة الفروع التي تتفرع تفردا عظيم الاعتبار في كل جهة وتقرّب تلك الساق  
للاستوائية وكانها مغطاة بغبار رقيق اللون ٨ قراريط الى ١٤ والاوراق متعاقبة  
خطية هامة حادة كاملة ضيقة القاعدة منكثة عديدة والازهار صغيرة بنفسجية تتجمع  
ثلاثة ثلاثة في ابط الاوراق العليا والكأس مضلع ذو ٥ أسنان متساوية عميقة  
حادة جدا وأنبوبة التويج طوؤها كطول الكأس ومتسعة من الاعلى والشفة العليا  
قصيرة منفرجة الزاوية مطبوعة مقورة والشفة السفلى مثلثة الفصوص التي زواياها  
منفرجة والفص المتوسط أكبر قليلا ومقطع الحافة تقطعها مستديرا والذي كور  
الاربعة أقصر من الشفة العليا ومخفية تحتها والمهبل واحد والعروج اثنان والمستعمل  
النبات كله

(صفاته الطبيعية) رائحة هذا النبات عطرية خفيفة وطعمه مرارويقال ان الاوراق  
تغطي أحيانا بأجسام صغيرة هي كافور  
(الاستعمال) هو يستعمل كاحد الافاويه يعطى للبقول النكهة كالخضراوات  
أيضا ونحو عظامه مشهورة ولذا يستعمل في البساتين لذلك راعى منه زروب على  
الاحواس في تلك البساتين وقد اشتهر كونه مقويا للمعدة ومهضمًا ومقويا عاما

ومضاد اللبدين ومخزج الرياح ومنقوعه النبيذ يستعمل في النزلة الخاطبة وضيق  
النفس ونحو ذلك ولكن الآن قد استعمله وهو يدخل في الماء العام والماء الملكي  
ويقال ان اسمه اللطيني أعني ساطوريل مأخوذ من ساط-يروس أو يقال ساطوروس  
بسبب خاصية تقوية الباه المنسوبة له وللأنواع الداخلة معه في جنسه فمن أنواعه السبعة  
الجبلي المسمى باللسان التباتي ساطوريلامنتانا ساقه خشبية النصف في القاع مدة متفرقة  
زغبية تقرب للاستدارة والاوراق تقرب للبيضاوية مستطيلة ضيقة القاعدة واسعة القمة  
كاملة تنتهي قمتها بنقطة والازهار بنفسجية أو مبيضة محمولة على حوامل ابضية والسكاس  
مضلع أنبوبي ذو ٥ أسنان والتويج ذو شفتين فالعلبة محدبة مقورة قلبا والاسفل ثلثية  
الفصوص والفص المتوسط أكبر ومستدير والذكور طولها كطول الشفة العليا متقاربة  
ومخفية تحت هذه الشفة وهذا النبات ينبت بالاما كن المرتفعة من البلاد الجنوبية  
من الأوربا وأزهاره وردية وأخالصة البياض وهو معمر ورائحته عطرية مقبولة واضحة  
جدا وطعمه حريف شديد اللذع جدا وهو قوي التنبيه فخواصه وصفاته واستعماله  
كالزوا ومن أنواعه ساطوريلاقينتا أي الرأسى وهو المسمى عند القدماء تيموس كافى  
ديسقوريدس وكان مستعملا عندهم كاستعمال النوع السابق الكثير الاستعمال بالأوربا  
ويعتبرونه جليلا للتلحل مقبولا لها ومن أنواعه ماممها لينوس ساطوريلاطمير بسبب  
أنه ينبت كثيرا حول طمير وهي مدينة طرودا ويقال له ستركر بت وجميع تلك الأنواع  
مقوية منبهة مدرة في ضعف المعدة والربو وتستعمل زيادة عن ذلك في صناعة الطبخ  
ومثلها أنواع أخر داخلة في جنس ساطوريل

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوعها يصنع عقدار منها من ١٠ جم إلى ٢٠ لاجل  
كبح من الماء ودهنها الطيار من ٥ ن إلى ١٠

*Origanum*

✽ (سمر عتيادي) ✽

الاعتبار بالبين والصاد والزاي ونوعه أطباؤنا إلى برى وبستانى وكل منهما ذو أصناف منها  
ماورقه طويل ومدور ودقيق وعريض ومنها شديد الخضرة يميل إلى السواد أو إلى الغبرة  
والعريض الورق القليل الحدة يسمى سمر الحمار ويقال له الجبلى والقارسى أحمر الزهر  
حاد الزائحة حريف والبستانى هو المزروع المشابه للنعنع انتهى والسمر يسمى بالأفريقية  
أورجان أو يقال أورغان وباللسان التباتى أورجانوم أو أوريفانوم وبلجارس نجسه أورجانوم  
من الفصيلة الشفوية ذو قوتين عارى الثمر وهذا الاسم مأخوذ من اليونانية مركب من  
كلمتين أولاهما جبل وثانيتهما مفرح أي مفرح الجبال لأن الأنواع الداخلة تحتها تنبت  
بالأكثر على الجبال فطعمها رائحتها الذكية وتلك النباتات معمرة وسوقها  
خشبية وأزهارها رؤس أو سنابل ملونة مزينة الأزوايا ببعضها وورقات زهرية ملونة  
وهي كثيرة بالاوربا ويسمى في حوض البحر المتوسط وكلها متحدة في الخواص ومتساوية مع  
نباتات الفصيلة المنسوبة هي لها وأنواعها نحو ٢٠ نوعا وتوجد كثيرا في الجزائر اليونان

وعلى شواطئ الآسبا الصغرى واشتهر من تلك الأنواع ما ظهر لمواصه الطبية صبت كبير  
في الازمنة السالسة ومنها النوع المترجم له هنا

(صفاته النباتية) جذره معمر مسود قريب للخشبية زاحف والساق رباعية الزوايا وهي  
قائمة فيها بعض انفراس وزغبية متفرعة في جريئها العلوى حمرة تلون غوره دم والاوراق  
متقابلة ذنبية زغبية على شكل قلب منقلب أو بيضاوية مستديرة وكاملة ولونها أخضر قائم  
والازهار وردية مهيأة بهمينة رؤس صغيرة وذوات حوامل متقابلة ومنقاربة لبعضها حتى  
تكون بهمينة رأس مستديرة في الجزء العلوى من الاغصان ويقوم من الغصانها ببعضها شبه  
بافقة ملزمة الاجزاء والازهار في تلك القمم متقابلة دائما ومصبوبة في قاعدتها بوريقة  
زهريه بيضاوية كثيرا ما تكون حمرا وأقصر من الزهر والكاس قصير جدا ذو  
أسنان متساوية وليس مرصعا في باطنه بوبر كذا قال ربشار وذكره في بعض مؤلفاته أنه  
زغبى المدخل والتويج أنبوية طويلة دقيقة اسطوانية أطول من الكاس بثلاث مرات  
والشفة العليا مسطحة مشقوفة والسدلى ذات فصوص ٣ منفرجة الزاوية والفص  
المتوسط أطول وأقرب للاستدارة وذكره أن التويج يكون أولا أبيض ثم يحمر  
والذكور أطول من الشفة العليا متباعدة عن بعضها والمهبل طوله تقريبا كطول أطول  
الذكور وينتهى بفرج ثنائى الشقق قال معمر والبزور عارية وعددها ٤ وذلك النبات  
وسميا أو راقه يحمر في أواخر الخريف وفي مؤلفات العرب أن برده دون برزال يحمر الى  
سواد وحمرة وفي قاموس الطبيعيات أن اللون الاحمر للكؤس وللورقات الزهرية  
مخلوط بالوان التويجات يعطى لهذا النبات منظر رامتبولاجدا وهو كثير الوجود في  
الغابات وعلى طول زروب البساتين والمزارع وسميا الحال الجبلية بالاولى بالاعتدلة ويوجد  
أيضا بجيزان تركية والملاذ المنخفضة وفي بلادنا والمستعمل منه الاطراف المزهرة

(صفاته الطبيعية والكيمياوية) رائحة هذا النبات عطرية مقبولة وطعمه حار مرفيه  
بعض حرافة ويخرج منه بالانفطير دهن طيار كبقية النباتات الشفوية ويحتوى على  
كافور واستخرج منه بالتخليل مادة خلاصية وشمع رائتي في بل مادة ملونة

(الاستعمال) هذا النبات مقووم منه للجسام مع ومفرق ومدلل للطب ومشدد للعدة  
ومضاد للتشنج والتلذلات ونحو ذلك على حسب تأثيره على عضو كذا أو كذا من أعضاء الجسم  
وأكثر ما يستعمل في التلذلات المخاطية المزمنة حيث تتكون الرئة بمقمنة وفي الربو  
الربط والضعف الشعبي والاحتقانات الناشئة من البرد ومن ضعف الاحشاء واستعملت  
أيضا أطراف النبات وضعا على محل الاوجاع الروماتيزمية والاحتقانات الغدية وغير ذلك  
وتعمل منه حمامات قديمة تستعمل في احتباس الطمث والكلوروزس ونحو ذلك ويستعمل  
منه منقوع كل شاي يصنع بجيز منه من م الى ٤ م ويستعمل مسحوق بمقدار من جم  
الى ٤ جم ومن الحقق عندهم أن السعتر يمنع القاع عن أن يتخمر وتخمر اجسبا اذا غلى  
منه بعض قبصات في الدن المحتوى عليه وهو يدخل في الماء العام والماء المقطب للجروح  
وشباب الارمرازو المسحوق المعطس وغير ذلك انتهى وأطال أطباءنا في ذكر خواصه فقالوا

هو من الادوية الترياقية يعالج به أغلب السموم فطبخه مع الشراب يوافق نهش الهوام  
ويحلل الرياح والمغص واقتراشه يطرد الهوام واذا شرب عقب مسهل منع فساده وان شرب  
قبله حفظ البدن منه وهياً للتنقية والمضمضة بطبخه مع الخنق والكهون تسكن وجع  
الاسنان والخلق وطبخه مع التين يحلل الربو والسعال وعسر النفس وشربه مع ماء  
السكر في ينفع الحصى وعسر البول والبرودة وشرب ورقه أو زهره يدر الطمث ولعوقه  
بالعسل يشفي السعال الرطوبي والتسقط به مع دهن الايرسا يخرج من الانف فضولا  
وتقطيره في الاذن باللبين يسكن أوجاعها واذا شرب بالخل وافق المطعولين وأككله  
جيد لمن به غثيان أو فسدت طعامه في المعدة بحيث يجد حوضته في الفم ويعلو الخداره  
فأكله يشهي الطعام وينقي المعدة من البلاغم الغليظة ويخرجها بالرياح وغيرها ويحلل  
النفخ وأكله مع الخل يذهب العباله من الابدان وباطف غلظتها واذا أكل مع الاطعمه  
الغليظة طيبها وأحدها وزاد في لطفها كالا هارس والاكارع وطولم العجول واذا  
طبخت قضبانه مع العتاب وشرب ماء ذلك رقق الدم وليكن من كل منهما ٢ ق لاجل ط  
من الماء حتى ي ٤ ق وتلك خاصية فيه لا توجد في غيره واذا طبخ وشرب ماؤه بعسل  
أذهب المغص وأخرج الدود والحيات واذا أكل مع التين هجم العرق وحسن اللون  
وقالوا ان أكله ينزل وجع الفؤاد والقولنج البلغمي وخصوصا اذا ربي بالعسل أو السكر  
واذا تمودى على أكل متقال من مر بهاء عند النوم نفع من الماء النازل في العين وحسن  
الذهن واللون واذا نوقل بالسكر وقودى عليه صبا حار وماء قطع البخار وأحد البصر  
وقواء والطلاء به مع العسل يحل الاورام والصلابات وقالوا ان بزره أعظم منه في تهيج  
الباء وفتح السدد ودفع البرقان والسعتر من أفضل الاغذية بالحبين الطوي لمن يريد من  
البدن وتقويته ودهنه من أفضل الادهان للرمشة والقالج والنافض ومن أنواع  
اورجانوم المرزنجوش المذكور على الاثر

### ﴿مرزنجوش﴾

يقال له أبضا مردقوش وهو فارسي واسمه بالعربية سمسق وعبره بياوموحدة بعد العين  
وبابد الهانونا وقد يسمى حبق القنأ أو حبق الفث ويسمى بالافرنجية مرجولين وباللسان  
النباي اورجانوم مرجورانا وهو كقال ميره نبات سنوي شرحه جيم داديسه قورينس كما  
قال اسبرنجيل وسماه الطبيعى بلاد المشرق واستنبت بساتين الاوربا حيث اشبهه  
اشبهاه شاعيره ضر بنوع قر يب منه سماء ولدنوف اورجانوم مرجورانوف دأى الشبيهه  
بالمرجولين الذى هو معمر يقرب الخشبية وهو الذى استنبت بساتين الاوربا الجنوبية مسمى  
ياهم مرجولين ويستعملونه هناك لتعطير ما كاهم وساقه معمرة خشبية قليله في قاعدتها  
ومزينة باوراق ذليبية بيضاوية منفرجة الزاوية كاملة مبيضة قطنية قليله والازهار  
توحيها ابيض ويكون منها سنبلة رباعية الزاوية مستديرة القمة قطنية ومهابة ثلاثه أو أربعة  
في طرف كل حامل وأصل هذا النبات من أقاليم الافريقية الساحلية من البحر المتوسط ومن

## الملونة بالحمرة

(صفاته الطبيعية والكيمياوية) طعم هذا النبات مر قليل العطرية حريف ورائحته لطيفة  
نفاذة مقبولة قليلا وهو كقيمة النباتات الشفوية يتميز بالتطير دهنًا طيارًا حريفًا عطريًا  
يرسب منه مع طول الزمن بلورات شبيهة بالكافور ولكن لا بكثرة كدهن نباتات تلك الفصيلة  
التي هي أكثر عطرية منه كالخزاما وشجيرة مريم والحاشا ونحو ذلك والانتقليون يستعملون  
كثيرا هذا الدهن الطيار

(الاستعمالات الطبية) هذا النبات مقوم منه كمعظم النباتات الشفوية فمدح لاعانة  
الهضم وتنبيه الجموع الدوري وتخفيض الطمث والولادة وتأثير الاعصاب ونحو ذلك  
وتلك أحوال تحصل منه اذا استعمل بالمناسب في أحوال مناسبة أما اذا استعمل في حالة  
تنبيه أو شدة فاعلية حيوية فانه ربما كان مضرا وتلك حالة ينبغي مراعاتها في جميع الادوية  
المنبهة واستعمله بقراطى احتباس الطمث ولا جمل اندفاع الحنين وذكر ترنور أنه الى  
الآن يستعمل في جزيرة كندية منقوعه ومغليه في الحمامات الفارسية وفي انتفاع اللون وكعرق  
وأما منفعة في القروح والجروح أى في تقطيعها فليس كبير شي بالنظر لما عرفنا الآن وهو  
يدخل في تركيب الترياق ودياسقريدون ومجرون الباقوت ولا حاجة لان ذكر الخواص  
الغريبة الخلية التي نسبها القدماء وعندهم شاعر أوهم مثل قولهم إن الحيوان اذا ضرب  
بسهم ويرأى حديد يخرج من جسمه يذهب لهذا النبات فإكل منه فيشفي جرحه وكانت  
تلك الخواص مشهورة عند العامة ووافقه عليها عومير وورجل في زمنهم فلذا كان له شهرة  
عند أكبرهم وأبطالهم وأما الآن فزال شهرته وشوهد أنه أدنى بقيت من المرزنجوش  
الداخل معه في جنسه سواء في احياء القوى العضلية باستعماله من الباطن أو في وضعه من  
الظاهر لاجل تقطيع الجروح

(تنبيه) لا يشبه عليك هذا النبات بدقطامنوس الكاذب المسمى باللسان النباح عند لينوس  
مارو ويوم فسود ودود دقطامنوس أى المشكط رامشير زور أى كاذب وقد ذكرناه كالأشبه  
أيضا بالنبات المسمى بدقطامنوس ألبوم أى الدقطامنوس الأبيض حتى قيل ان خواصه  
كخواص الدقطامنوس الكريتي واسمه المذكور هو اسم الافرنجي الطيفي ويسمى أيضا  
بالافرنجية فركس نيل أى الشبيه بالفرن بن يفتح الفاء أى الدر دار ليكون توريقه يشبه توريقه  
واسمه النباتي دقطامنوس البوس أى الأبيض فجنسه دقطامنوس من الفصيلة السذابية  
عشرى المذكور أحدى الاناث وسمى بذلك لان نوعه الوحيد المحتوى عليه يشبه دقطامنوس  
التدما الذى ينبت على جبل دقطا بجزيرة كريت في صفاته وخواصه وهو ينبت في المحال  
الجبلية من الاقاليم الجنوبية بالاوربا وبلاد المشرق وغير ذلك وجذره معمر ويكون من  
ألياف مستطيلة فيها غلظ والساق قائمة بسيطة خشنة اسطوانية تعلو من قدم ونصف  
الى قدمين والاوراق متعاقبة ريشية منتهية بقرود تشبه أوراق القرن أى الدر دار  
وبسبب ذلك سمي ترنور وغيره جنس هذا النبات فركس نيل وطولها من ٦ قراريط  
٨ و ١١ وريقة عديدة الذئب ايضا وية حادة مسننة غير متساوية والذئب

العام يخرج بين كل زوج من الوريقات والازهار كبيرة حمراء ويض ذوات حوامل ومهبات  
 بهيئة سنبله متخلطة تشغل النصف العلوى من الساق وكل من الحوامل والجزء العلوى من  
 الساق والكاس والوجه الخارج من الاهداب مغطى بعدد كثير من غدد صغيرة محمرة كرية  
 تفرز هذا طيارا كثيرا اذا رائحة قوية مقبولة قليلا وكل زهرة محمولة على حامل طوله غير اط  
 تقريبا وصغوبة بورقة او ورقتين زهرتين خيطيتين والكاس وحيد القطعة منفرش  
 ومنقسم تقريبا عمقا الى ٥ خيوط ضيقة حادة ولونه أحمر جواني والتويج خاسي  
 الاهداب غير منتظم منفرش وأربعة أهداب منها تشغل الجزء العلوى من الزهرة وهي  
 قائمة يضاوية حادة تتضابق الى طرف في قاعدتها والهدب الخامس سفلى معاق  
 ويضيق من الاعلى ومن قاعدته والمذكور ١٠ تقرب في الطول لطول  
 التويج والاعصاب مخزازية مزينة بعدد صغيرة محمرة وهي زغبية قليلا في جرتها السفلى  
 والخصومات أربعة الوجة والعضو المؤنث سائب مركزى مرتفع على حامل يحتلط جوهره  
 بجوهره بدون أن يخرج به والمبيض كرى ذو ٥ جوانب مستديرة وكما مغطى بورق وبغدد حجر  
 شديدة العتامة ويوجد فيه ٥ مساكن يحتوى كل منها على ٣ برزات مرتبطة بنحو  
 المحور وتماقب مع بعضها والمهبل أقصر من المذكور ومنته بفرج صغير يكاد لا يتجزع عن قبة  
 المهبل والثلثة ٣ جوانب بارزة ضيقة وتنفخ من جانبها الباطن ويثبت هذا النبات  
 بالغابات الجبلية بالاوروبا واستنبت بالبساتين بسبب عناقيد الجبلية البيضاء التي قد تكون  
 مزرة في صنف أبل وأقبل من الصنف الاول والمستعمل في الطب جذره بل قشر جذره  
 ويساعد من هذا النبات رائحة عطرية قوية جدا ناشئة من دهنه الطيار ومن المؤكد  
 ان التصعدات التي تخرج منه في البلاد الجنوبية تتركز بحيث تحترق أحيانا اذا قرب لها  
 شعلة ملتهبة وتلك الظاهرة كدها كثير من الطبيعيين وأنكرها آخرون لان تجويز ياتهم  
 كانت يقينى في أحوال غير مساعدا على ذلك أى لم تكن كالحالة التي شاهدتها في هاتين  
 العالم الماهرينوس حين كان الجوكوتانيرى في وقت المساء اذا غمست شعلة شمعة فيه فان  
 الدهن يلتصق سريرا كما يشاهد مثل ذلك في كالوسين أى أبى خنبر وفي سومى أى قطيفة  
 البساتين وفي قرنفل الهند وغير ذلك ورأى بعض النباتيين ان النبات الذى نحن في ذكره  
 هو المسمى في بليناس نتر كس وظن آخرون ان هذا الاسم ينسب لنوع من اوفونس وجرى  
 على ذلك لينوس واوفونس المذكور جنس من التفصيل البقلة وظن هذا الطبيعي الرومانى  
 يعنى بليناس ان النبات المسمى بما ذكره يشفى نفس الافعى المتعانة نتر كس وذلك بقوى الرأى  
 الاول وجذر هذا النبات المستعمل في الطب قشرته راقية من عارى كالنبات كله وهو  
 أبيض أملس ملتوى على نفسه ثخين أصم ويسعمل كدواء معرق مضاد للديدان وللسموم  
 ويدخل في الماء العام ومجھون الباقوت واوفينيان وبلسم فيورونتي وغير ذلك ومدحوه  
 في الحيات المتقطعة والاستميريا والصرع والمالتخوليا ونحو ذلك من الامراض العصبية  
 ويعطى أيضا في علاج الخنازير والحفر والطاعون وظنوا كونه مقويا للمعدة والقلب  
 ومسحوق هذا القشر القوى النعل يعطى من م الى ٢ م كما يستعمل منقوعا مقدار

مزدوج ذلك وتستعمل أيضا صمغة بالملاءق أى المصنوعة بلمتر من الكؤول لاجل ٢  
ق من الجذر وتستعمل أوراقه كاستعمال الشاي فى سبريا ويستعمل ماءه قطر  
أزهاره للتصبين والزينة فى جنوب الاوربا ويغنى أن تعلم كتابه عليه ميرته انه اذا امر  
باستعمال أوراق دق طاموس فانما هى أوراق دق طاموس الكريتي واذا امر بجذر  
دق طاموس فانما هو جذر دق كندل أى الدق طاموس الأبيض

### ♦ (ماش) ♦ *Shy ...*

يسمى الحاشا بالافرنجية تيمنا بالثاء أو بالثاء المثلثة مكسورة هكذا ترسم بالميم فى آخر الكلمة  
ولم يكن تنطق تن أى ثاء مفتوحة وتون وبالطيفية تيموس وهى مأخوذة من اليونانية  
قال أطباؤنا الحاشا باليونانية تومس وعند المغاربة سمعنا الجيرة وقال له المامون لعدم  
غائلته انتهى ولا تحريف فى تيموس وتومس لان الحرف اليونانى الذى بعد الثاء يسمى حريك  
وينطق به فى لسان اليونان واوا واقلطه تيموس موضوعة الآن فى نفس من الفصلية الشفوية  
ذى قوتين هادى القروا مع من اليونانية معناه شجاعة لان أنواع هذا الجنس اذا امتدشت  
رائحتها البلسمية تبهت القوى ونهجت الجسم والنوع الذى نحن بصدده يسمى باللسان  
النباق تيموس بطارس أى الحاشا الاعتيادية فحسه تيموس من الفصلية الشفوية يتحوى  
على أنواع كلها تحت شجيرات صغيرة أو نباتات خشبية ذوات رائحة قوية أو ضعيفة  
وساقها متفرعة رباعية الزوايا وأزهارها وأوراقها صغيرة وهذا الجنس قريب لجنس  
مليسا أى الباذرغيبويه وانما يختلف عنه بالاكثرة بالوبر المزبن لباطن الكأس ومن  
الأنواع العظيمة الاهتمام المذكور هنا

(صفاته النباتية) هو شجيرة صغيرة متكاثفة على نفسه متفرعة تعلو من ٦ قراريط  
الى ٨ وجميع أجزائها مغطاة بغبار سنجابى كانه رماد والسوق خشبية فى القاعدة  
وحشيشية من الاعلى وتقرباللاسطوانية والاوراق صغيرة جدا بيضاوية ملتفة الحافات  
الى الاسفل بحيث يظهر من الثغافها النخاطية وهى منكثة من الاعلى ومبيضة من وجهها  
السفلى والأزهار وردية أو تقرب للبياض ولها حوكلات حاطية وتنظم فى العادة ثلاثة  
ثلاثة فى ابط الاوراق العليا فيكون منها نوع سنبله دريقية فى قمة تفرعات الساق وحافة  
الكأس ثمانية الشفة فالشفة العليا مثلثة الاسنان والسفلى ذات سنين مخرازين ويوجد  
فى مدخل الأنبوبة صف مستدير من وبر والتويج أطول من الكأس بقليل وشفة العليا  
تكدل لا تكون مقورة والسفلى مثلثة الفصوص وفصوصها متساوية متفرجة الزاوية  
والذكور غير بارقة من التويج والمهبل بارز ويوجد هذا النبات يلا المغرب وجنوب  
الاوربا على الجبال الحافة بين الصغور ويكثر جدا باراضى الشام وسيماء المقدس  
وما والا والمستمعمل منه أطرافه المزهرة

(صفاته واستعمالاته) رائحته قوية عطرية مقبولة اذا كان رطبا ويبحث عنه النحل ولذا  
تكام المتمدون على حسن العمل الخارج من العمل الذى يرماء ويصح أن يغيب لهذا



النبات جميع خواص النباتات الشفوية المريحة وكذلك الأغنام التي ذكره بعد هذا بل هذا  
 أصكثر عطارية وتحمل للوقوع الفعالة منه ويجهز منه دهن طيار يحتوى على كافور  
 ويستعمل أيضا في المطابخ كاحدا لا فوايه لاجل ازالة الطعم القوي من اللعوم والاجسام  
 اللعابية والخصراوات وقد يستعمل في الساقين لازنة فحماطيه أحواضها ويوضع أيضا  
 بين النباتات الاخر وفي بيوت الاخيلة لمنع الحشرات ولاخفاء الروائح الكريهة وأطال  
 أطباء العرب الكلام في ذكر خواصه وسما ابن البيطار فانه نقل عن ديسقوريدس  
 وجالينوس وغيرهم ان الحاشاية قطع وبسفن تسخينها ينشفه ولذلك يدر الطمث والبول  
 ويخرج الاجنة والمشيبة ويفتح سدد الاحشاء وينفع من النفث من الصدر والرئة ولهذا يلزم  
 أن يوضع من التجفيف والاسخاخ في الدرجة الثالثة واذا شرب بالمخ والخل أسهل كيموسا  
 بالغميا واذا استعمل طبعه بالعدل نفع من عسر النفس الاتصالي ومن الربو واخراج الدود  
 الطوال والتغصم به مع الخل يحلل الاورام البلغمية الحديثة العهد كما يحلل أيضا الدم  
 المتعقد تحت العين ويقطع الفس والناكيل التي يقال لها قروخود ونس واذا خلط بالسويق  
 ويحس ذلك بالشراب ووضع على عرق النساء وافقه واذا طرح في الطعام أو كل نفع من  
 ضعف البصر واذا سحق ويحس بالماء والعدل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج  
 وحلل الفضول وقوى الكلى على الجذب وهي الجاع وهو يرى أوجاع الرحم والخلق  
 يشوم مقام الاقيومون لانه اضعف منه في اسهال السوداء ولذا ينبغي أن يخلط معه الملح  
 ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد في طبعه وقطعه ونقلوا عن رؤس ان الحاشا  
 والمعتريه بان الظلة التي في البصر ويلطفان الباطن والحاشا أقوى من المعتري في ذلك وقالوا  
 ان التجرب به ينفع المصروعين وربما أفاقوا منه وقد يخذ منه شراب بأن يدق وينخل  
 ويؤخذ منه ١٠٠ مثقالا يوضع في خرقه تلقى في جرة عميقة فيها ٦٠ ط ويترك ذلك  
 حتى يستوى وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وسقوط الشهوة ويذهب ببرد العصب  
 وجعه وسائر الاوجاع الحادثة تحت الشراسيف ويدفع قشعريرة البرد وبرد الاهوية  
 والشلوج ويدفع ضرر جميع السموم الباردة سواء كانت حيوانات أو نباتات ويقطع  
 البخارات

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الداخل منقوعه الثاني بمقدار من ١٠  
 جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء المتلى وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٢٠ جم  
 الى ١٠٠ في جرعة ودهنه الطيار يستعمل من ١٠ ستغرام الى ٢٠ ويستعمل  
 من الظاهر طبوخه بمقدار من ٣٠ جم الى ١٠٠ لاجل كبح من الماء ليصنع من  
 ذلك غلات وكادات وحامات وغير ذلك وروحه يستعمل مروخا من ١٥ جم الى  
 ١٠٠ ومن أنواع تيموس ما يذكر على الاثر

❖ (نام) ❖ Serpylli

يسمى بالافرنجية مبروليت أو يقال مرفوليت وبالاسان النباتي تيموس سريلولوم أو سرفلولوم

أو سر فولوم وكلاهما بكسر السين وسكون الراء وهما الزاحف فيكون المعنى الحاشا الزاحف  
أو الداب أو الديب لانه يدب على الارض أو الدباب لأن أي غصن منه جاور الارض أي  
لا يمشى فيه عروفا ودب وغما ويصح أيضا أن يوصف بالنعبان لانه يكون يدب كدبيب  
النعبان وقال أطباؤنا النعام هو السبسنبر وهو مأخوذ من الاسم اللطيف سبسنبر يون وسى  
غما السطوع راحته وكأنه يتم برحمة على نفسه ونقلوا عن ديسفور يدس انه صنفان  
يستأنى في راحته شيء من راحته المرنجوش ويدب على الارض ويضرب فيها عروفا كثيرة  
وله ورق كورق أوريفانس أي الذي سميناه فيما سبق اوريجانوم أي ستر وأغصانه  
كأغصانه الانم أشد يا صامنه ومنه يرى ليس يدب في نبات بل هو قائم وله أغصان دقاق  
عملاقة ورقها كورق السذاب غير انه أطول وأصلب وله زهر حريف المذاق نفوح منه  
رائحة طيبة جدا وهو أقوى من البستاني وأصلح في أعمال الطب انتهى فالنبات  
المذكور في الترجمة داخل كالأذى قبله في جنس يوس

(صفاته النباتية) هو نبات صغير منفرد وفاقه خشبية قليلا في القماء مدة متفرعة  
وطول فروعهما من ٥ قراريط الى ٦ وهي ناعمة على الارض زغبية قليلا مربعة قائمة  
في جزئها العلوى والاوراق صغيرة متعاقبة منفرجة الزاوية كاملة خضيرة من الأسفل  
بحيث يتكون منها نوع ذيب وهي خالية من الزغب وفيها ثقب عريضة غددية في الوجه  
السفلى والازهار ارجوانية محيطة المنشأ صغيرة والمحيطات متعاقبة من الأسفل ومتعاقبة  
في الجزء العلوى حيث يتكون منها هائل سفلة تقرب للاستدارة أي للكرية والكأس  
أثوبى زغبى مضع من الأسفل ذو شفتين عليها ما فائمة مثلثة الاسنان والسفلى ذات  
سنتين مخرازين وأطول من اسنان الشفة العليا والمدخل منه سدب صف مستدير من وبر  
مبيض والتويج طول أثوبه كطول الكأس وشفته العليا صغيرة ومحدبة قليلا مقورة  
والسفلى ذات فصوص ٣ قرية لتساوى منفرجة الزاوية والذكور غير بارزة من  
التويج والمهبل والفرج يجاوزان الشفة العليا ويصعد هذا النبات في الغابات  
الجافة بطون الاودية والطرق وغير ذلك واستنبت بالبساتين والمستعمل أطرافه المزهرة  
بل النبات كله

(الصفات الطبيعية) هذا النبات عطري مقبول الرائحة جدا ولذا سمي بالعرية غما لانه  
أشد رائحة كأنه يتم على نفسه وقبسه بعض حرافة ولذلك اتى كاه الحيوانات بل لائسه  
الارانب أصلا وان زعموا انه يعطى لها رائحة مقبولة لا كما يعطى للضأن ومنه صنف ليونى  
الرائحة يستنبت في بعض البساتين وقال أطباؤنا النعام يزرع كاليحان لكنه أصفر عطري  
قوى الرائحة

(خواصه الكيماوية) حار أزهاره حرير جبر فوجد فيها كاوروفيل ومادة شهيمية ودهنا  
طيارا ومادة قلوية تخضر بالحديد ووجد في الرماد كبريتات البوطاس وكبريتات البوطاس  
وبالكس واستخرج من الاوراق مستنقبات كثيرة  
(الاستعمالات الطبية) توجد في هذا النوع خواص نباتات الفصيلة وسببا الحاشا

الاعتيادية فخواصه كخواصها فهو شبه مقرمضاد للتشنج والصداع مخزج للرياح ونحو ذلك  
 فينتفع تأثيره الدوائي في بعض انخرامات المعدة كضعف الهضم ورياح الامعاء وبعض آفات  
 عصبية وتحرى في فعل الكيكتين أى ادرا البول وعلاج اللابيو خندريا والمالفخوليا ولتسهيل  
 النفت في المصابين بالغزلة المزمنة كالشيوخ وتسهيل سيلان الطمث ولتقاومة الاوديما العامة  
 وسوء القنية والكاوروز والضعف العام ونحو ذلك ونسب ابنوس لهذا النبات وسببا  
 منقوعه الشافى الذى هو كثير الاستعمال خاصة اذ هاب السكر والصداع الذى يجعل عقبه  
 وتجهز منه حمامات عطرية قوية علاج للضعف العضلى والالام الروماتزمية المزمنة  
 والخنازيرية ونحو ذلك ويستعمل مغليه أيضا غسلا لعلاج الجرب والحكة وتعمل منه  
 كمادات في الانصبابات الاوديماوية والارتشاحات والاكدام وغير ذلك ويستخرج منه  
 بالتقطير دهن طيار فيستخرج من كل ٣٠ ط نصف م وذلك الدهن كاو يحتوي على  
 كافور ويدخل ذلك الدهن أحيانا في الجرعات المقوية للقلب ويوضع على الانسان المتسوسة  
 وغير ذلك وقال أطباءنا بعد أن قسموا النبات الى ستة فاني وبرى أن كلا النبتين حار باس يد  
 البول والطمث شربا وبذهب المغص وأوجاع العضل وكذا دس الاطراف شربا وضمادا  
 وينفع من أورام الكبد شربا وضمادا ومن أوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من الرياح والنفخ  
 وضعف الكبد والطحال ويقاوم العذونات وشر الهوام الباردة شر باو الحارة ضمادا  
 وهو يسكن الصداع اذا تضمد به مع خل ودهن وردا ركذ بطبخه واذا شرب منه قدر  
 منقاليين يجل سكر في الدام وطبخه يقتل السم ويخفي البشرة ويذهب العرق الكبريه وينفع  
 من الاورام الباردة ومن الغلغمونى الشديد الصلبة وهذا النبات يخرج الديدان وحج  
 القرع والجنين الميت شربا رجلا لوسا في طبخه وأوجاع الارحام طلاء ونعولا وشر به ينفع  
 الفتوق والحصى وتطهير البول وقالوا ان بزره أقوى في ذلك وليس لهذا النبات كبير فضل  
 في روح القاب كذا يؤخذ من كلام ابن سينا في الادوية القلمية والاشبهه أن يكون لفصل  
 في ذلك الماد كروان من خواصه ودهنه المأخوذ بطبخه في الشيرج أو ترك زهره فيه  
 عاتق الشمس ونكرار الدهن فيه ليأخذ قوته وحده نافع من سد الدماغ الغليظة وسدد  
 المنخرين والنبات خاصة عظيمة في النفع من اسع الزبور اذا شرب منه مثقال يسكن جبين  
 والعرق بماء العسل محبوب انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) يقال هنا كما قيل في غيره من نباتات الفصيلة والا نثر  
 استعمال منقوعه الشافى من الباطن بمقدار من ١٠ جم الى ١٥ جم لاجل كج  
 من الماء ودهنه بمقدار من ٢ ن الى ٤ ن في جرعة

### ❖ (بازروح) (من الرحسان)

جنس نباتات من الفصيلة الشترية يسمى باليونانية أوقيون قال صاحب كتاب ما لا يسع  
 الطبيب جهلا البازروح اسم فارسي لبلد تريحانية معروفة وتسميها العرب الحولك وتبع  
 في ذلك ابن البيطار حيث قال الحولك ربحان معروف وقال داود البازروح بنطى باليونانية

أوقين وهو بقلة تستفيد منها النساء في البيوت وقد ثبت بنفسه وعندنا يعرف بالريحان الأحمر وبعضهم يسميه السليمانى لأن الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الريح الأحمر ويسمى أيضا جاسم فرم لأن جدم اسم سليمان عليه السلام وهو عريض الأوراق مربع الساق حريف غير شديد اليبوسة قوى التحليل والتجفيف انتهى وقال بعضهم الباذروح بقلة طيبة الرائحة كالريحان بزراوورها الآن ورقها أكبر من ورقه فيستفاد من كاف التشبيه ان الباذروح غير الريحان وإنما يشبهه ولا يخالفه الا في كبر الأوراق وهذا الاختلاف اليسير انما يستمدعى كون أحدهما أصنافا من الآخر ونحن نقول على ذلك ونجعل الباذروح صنفا من الريحان ومعاد لا للاسم اليونانى أوقين وكذلك هو في الترجمة اللطينية لابن سينا ولا غرابة في ذلك فان اسم ريحان أطلقوه على أحباق كثيرة ليست من الباذروح في شئ وجعل النباتيون الآن أوقيون جنسا لأنواع من النباتات الشفوية ذات قوتين عارى الثمر ومعنى هذا الاسم اليونانى يشم منه رائحة مقبولة لأن نباتات هذا النوع يشم منها ذلك والنوع المترجم له هنا هو الريحان الحقيقى أو الباذروح الكبير أو الريحان أو الريحان الكبير والريحان الملكى أو شاه مسفرم أى سلطان الرياحين وألحقى الصعترى أو الكرمانى أو غير ذلك وبعض هذه أصنافه ويسمى بالافرنجية بأسبق وذلك الاسم آت من اليونانية ومعناه ملكى وذلك يدل على علو رايته على رائحة غيره من النباتات ويسمى باللسان الباقى أوقيون بأسبقون وهذا النوع هو الكثير الاستعمال وهو سنوى فى الهند وامتدت بالبساتين فى جميع الجهات حتى بالبيوت عندنا وفى الأوربا وغيره بسبب رائحته الجميلة التى تظهر حتى بوضع اليد على أوراقه ونباتات هذا الجنس شديدة غالبا وأحيانا سنوية وأزهارها قليلة الظهور وتنت بين المدارين وأشهرها النوع الذى نحن بصدد

(صفاته النباتية) ساقه سنوية قائمة مربعة الزوايا تريعا غير واضح زغبية مفرعة والأوراق ذببسية قلبية الشكل خالية من الزغب مقطوعة غددية ومسنة تسنينا غير واضح والذنب قنوى أقصر من الورق والأزهار وردية محيطة المشابهة لها بمقتضى قبله فى طرف الساق والأغصان وكل محيط أى دائر مركب من ٥ زهرات أو ٦ ومصعوب بوريقين زهرتين شكلهما قلبى وهما حادتان زغبيتان تأخذان فى الضيق ليتكون منهما هيئة ذنب والأزهار قصيرة الحوامل والكأس ذو ٥ أقسام غير متساوية زغبية مهيأة بهيئة شفتين قسم علوى أكبر مستدير على هيئة قرص مسطح واثان جانبيان يضاويان حادان واثان سفليان ضيقان جدا والتويج ثنائى الشفة مقلوب وأنيوسه قصيرة والخافة منتخجة من الاعلى وذات شفتين عليهما عريضة مقسومة ٤ فصوص مستديرة مسنة والفصان المتوسطان أصغر من غيرهما قليل والشفة السفلى فص واحد يضاوى منفرج الزاوية مسنن مغطى بأعضاء التماسل التى هى مائلة ميلا وانحوا والشفة السفلى تضيق جدا فى وجهها الخلقى وأصل هذا النبات من الهند الشرقى واستتبت الآن بجميع البساتين لاجل رائحته

(صفاته الطبيعية) بجميع اجزاء النبات عطرية قوية العطرية ذكية وطعمه مر ويحتوى على دهن طيار ذكي الرائحة جذافه خاصة التيلور والنبات الذى يستخرج منه البايون دهنه معروفا عندهم يظن انه اوقيون باسليق

(الاستعمال) خاصة التنبيه في هذا النبات واضحة فيستعمل منها ما قويا كقوة من نباتات الفصيلة وان كان الآن قليل الاستعمال ومدحوه في أوجاع الرأس المستعصية كالشقيقة وفي الأوجاع العصبية المصاحبة للضعف وفي بعض أحوال من الشلل وسيمثال العصب البصرى أى الكمنه وبعض الأوجاع الروماتيزية ونحو ذلك وتقطر في الهند عصارة أوراقه تصب في الأذن لعلاج الصمم واعتبروا بزوره مرطبة ومسكنة فتعطي منقوعة في الجنورياء وحرقة البول والآفات الكلوبية بقدر انصف طاس يكرر مرتين في اليوم كذا قال انزلى ~~ال~~ كان قال مبره من المشاهد أن الخواص الفعالة للنباتات الشفوية لاتسمح لنباتن هذه الخواص المسكنة اذ قد ذكرنا ان الريحان يستعمل في جزيرة جادة دواء منبها ومع ذلك ذكر جيلان أن البرور يوضع في الماء فتنتفخ ثم تدق مع الجلبند وتعطى كدواء مرطب في الحرووات الشديدة زمن الصيف وقال مبره تستعمل أوراق الريحان بمصره كدواء من الاقاويه كما قال ~~ي~~ يكون وهذا الاستعمال موجود عندنا بفرانسا انتهى وأقول هذا الاستعمال متروك الآن عندنا رأسا وانما يوضع الآن في بعض الجهات على قبور الموتى عند زيارتهم وأما دخاله في الاطعمة فغير مسموع أصلا واطنب أطباؤنا في خواص الباذرود فقالوا هو حار مع يس قليل ظاهر وفيه رطوبة فضلية سريعة التعض وتحليل وانضاج وقبض واسهال التركيبه من قوى متضادة فإذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة وفي الذهن نقصا بسبب رداة أبحرته وغذاءه ويلين البطن ويهيج الباء واذ تغمده مع السويق ودهن الورد واخل نفع من الاورام الحارة واذ تغمده وحده نفع للسمع العقرب والزبور ونفس التنين الجرى حتى قالوا اذا أكثر من أكله شخص ثم ضربه عقرب لم يؤلمه وفي ابن البيطار أيضا انه اذا تغمده مع الشراب الجبوسى المنسوب الى حيوس جزيرة من جزائر المغرب وهو شراب عفص حار بسبب ما يخالطه من ماء البحر فانه يسكن شربان العين وزره ينفع من به عسر البول ويحلل النفخ واذ ادق النبات واستنشق أحدث عطاسا كثيرا وينبغي أن يغمض المستنشق عينه تغمضا شديدا وقت العطاس وجالينوس وجماعة لا يرون أكله ولا استعماله من داخل وزعم قوم انه يولد ود الانه اذا مضغ وجعل في الشمس صار دودا وسيما اذا أكل مع الكواحيج المالحه ويصلحه الخلل والبقلة الجفا وهو جيد لقم المعدة والقلب والخفقان نافع من الغشى اذا استعمل دواء لا غذا وقال الشيخ الرئيس في الادوية القلبية ان فيه عطرية مع قبض وتسخين وفيه رطوبة فضلية فيفرج بخا صته العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف ولكن عاقبة التفرج غير محموده لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضر للجوهر الدوائى الذى فيه لان جوهره الدوائى يفعل ما ذكرنا وجوهره الغذائى يتولد منه دم عكر سوداوى ورطوبة الفضلية يحدث منها النفخة في العروق فخره هذين لاني تفرج الروح وقال في مفردات القانون ان فيه قوى متضادة ويولد خلطا رديئا

سوداويا وعصارته نافعة قطورا تقطع الرعاف ولا سيما بجمل خرو وكافور في قسيلة تجعل  
في الانف ومضغه يذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحرك في مزاج آخر  
ويجفف الرئة والصدر من رطوباتها العرضية ويعقل البطن فان صادف خلط طامس تعدا  
للخروج أسهله ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه أضعف منه ومن غريب ما ذكره  
الشريف من ان من خواصه انه اذا مضغ وقت نزول الشمس في برج الحمل مضغا متتابعا  
سبث اسنان الماضغ ولم تؤله طول سنته واغرب من ذلك ما قيل ان كل انسان عدسا  
بلا ملح ايا ما تم مضغ الباذرورج وحشاه في قرن ودفنه في زبل اربعين يوما ثم يخرج ويجعل  
في فارورة في الشمس يوما كل قيراط منه فان تابصورتها وهو سريرع التعفن مولد للحميات  
فظم للصبر مفسد للكيموسات فلا ينبغي القاؤه في الاطعمة وذكر داود ان به تعبت السماوية  
على نحو الطبائخين ولم يبين كيفية ذلك وقال ايضا وفيه سر ياتي في الخطاطيف مع أنه لم يذكر  
في مجتها شيئا يتعلق بالبادرورج

ثم اعلم أن اسم ريحان في مؤلفات العرب يطلق على أنواع من الاحباق التي هي كثيرة واما  
ما يطلق عليه اسم ريحان فأنواع وأصناف كثيرة فمنها الريحان الكافوري ويقال له كافور  
اليهود والكافور الهودي وهو كثير بفارس وخراسان وبنه شبيه بنبت المنثور وزهره شبيه  
بزهره أذكر غير الخزاما لا يباغدر منه شيئا وورقه صغير في صورة ورق الرمان أو صفار ورق  
الهندبا البري وهذه الشجرة كلها بورقها وزهرها قودي رائحة الكافور الياحي القوي  
الرائحة اذا شممت أو فركت باليد يابسة كانت أو رطبة ولكن مع مساكاة ريحها ريح الكافور  
ليست باردة المزاج مثله بل هي حارة يابسة تحلل بدوام شمها ما في الدماغ من الرطوبات  
الفاسدة والاضطرابات الصدرية وينفع شمها من كل بارد المزاج ولا يوافق المحرور وان شرب  
ماؤها فتح السدد وأزال اليرقان وجبس الدم حيث كان وكذا اذا ترجمت بها على الجرح  
وان غسل به في الحمام فتم البشرة وأزال الاوساخ وشربه درهم ومن مائه سبعة ومنها  
الريحان السليمان وهو ريحان سليمان ويسمى أيضا جسد فرم وهو اسم فارسي معناه ما ذكر  
كالمسبق لان جم اسم سليمان ويوجد كثيرا في الجبال اصفهان قالوا ويظهر أن بناته يختلف  
فيما يكون برؤس الجبال يشبه الشب وما يكون بالاودية والمواضع الظليلة يكون ورقه  
كاللباب وصفار ورق الخطمي وزهر زهرها الى الحمرة والبياض حسن الصورة وهو حار  
مسكن للنفخ والرياح تحلل لها واذا وجد شجرة تعلق عليها وهر يحلل الرطوبات اللزجة  
من المعدة ويحدث نفخا في المرطوبين والصدان صالح لرياح الارحام جولا منه بدهن ورد  
وطبخه نافع للمبروسين وكذلك جرمه ضماد الاورام البلغمية مع غسل وللحارة بالخل  
وعصيره وزهره دواء لشرط طلاء وشربا ومنها الريحان الملكي أو ريحان الملك وهو الشاسد فرم  
اسم فارسي معناه سلطان الياحيين وهو الحقيق ~~الشرماني~~ والمعروف عندهم بالريحان  
مطلنا وهو صنفان سعتري صغير الورق وخضرته تميل الى صفرة وباذرورج بكار الورق  
والاقل أجود وأعطروا حار يابس اذا رشح بالماء مطعنت رائحته واشتدت وهو صالح  
للشعورين والمصدوعين والمكروبين ويدفع الوباء برائحته واستفراشه ويحلل الاورام حيث

سكانت ويذهب الخفقان وضعف المعدة والرياح القليظة شربا وأمرأى اللثة كالقلاع  
مضغما ويزه يقطع الاسهال المزمن اذا شرب منه من م الى ٣ ويقادوم السموم  
وبعد سائر الامراض بالخاصة ورائحة تجلب النوم وتفتح سدود الدماغ وقالوا اذا الصق  
على العين جذب ما فيها من الفساد وعصارته بالسكر تقطع أوجاع الصدور الربو والسعال  
وقيل ان الهوام تنفر من رائحته ومنه يرحم الحاسم وهو حيق السودان والحقن  
النبطي وهو المسمى عند النباتيين اوقيمون جنيفنس وهو كثير الاستعمال عند السودان  
وسمى في الجبال الصفراوية ومنه يرحم الجنان القبر وهو المراد سقم قالوا وهو زهر  
وقضبان دقاق متفرعة الى الغيرة والصفرة ومنه ما يكون أميل الى البياض ومنه ما يكون  
أميل الى الصفرة وقيل ان الاس البري وقوته قوة البازاورد والافنتين الرومي وهو حار  
ينفع من الصرع والرطوبات الدماغية والسهطة على الاحشاء ويقوى المعدة والكبد ويضعل  
لاخراج ديدان المقعدة وبالجملة علم مما ذكرناه ان القطة ريجان تطلق عند العرب على نباتات  
كثيرة من الفصيلة الشفوية وغيرها ومن الاحباق وغيرها وفهم من كلامهم ان خواصها  
متقاربة ومعظمها بل كلها عرفت وشرح شرحا تباع غاية الانتباه ولا يخرج عن معارف  
المؤخرين فهي معلومة لهم يقينا باسمائها النباتية وانما العائق لساعتين حسن مقابلة الاسماء  
العربية القديمة بالاسماء النباتية المعلومة الا ان علم النباتات كان مجهولا لهم فشرحهم  
النباتية لتلك الجواهر غير تامة وتبعوا فيها موافقات قدماء اليونانيين والاطينيين الذين  
شرحهم النباتية لها غير كافية أيضا ولا يزال متأخروا لاطباء بكابدون المشاق في مقابلة  
الاسماء اليونانية والاطينية بالاسماء الاوربية النباتية المعروفة الا مع ان من المحقق  
غالبا ان نباتات المتقدمين شاهدها المتأخرون وشرحوها شرحا تباعا جليلا والعسر في تطبيق  
اسمائهم الا ان على اسمائها القديمة والرياحين من هذا القبيل ولذا تجد هوام الاوربيين  
يطلقون الباسايق البري على نباتات كثيرة مريحة من الفصيلة الشفوية مثل القينوبود  
والتيوس وغير ذلك ولكن لما رأينا هامتوافقة في معظم الخواص قلنا ان الرياحين التي منها  
البازودوخ خواصها واحدة ومقاديرها كذلك فكها موهبة عطرية قوية التنبيه مددوجة  
في أوجاع الراس المستعصية والامراض العصبية والوجاع الروماتيزمية وغير ذلك ومع هذا  
فهى قليلة الاستعمال الآن

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الداخل منقوع الريجان المصنوع بمقدار منه  
من ٨ جم الى ١٥ كجم من الماء المغلي وماؤه المقطر يصنع بجز منه ٤ من الماء  
والاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة شربا يصنع بجز من النبات ٣٠ من  
ماء الريجان و ٦٠ من السكر والمقدار للاستعمال من ٣٠ جم الى ١٠٠  
في جرعة ونيذ يصنع بجز منه ٥٥ من النبيذ والمقدار من ٣٠ جم الى  
١٠٠ ودهنه الطيار صدهن بقية النباتات الشفوية وأما مسحوقه فلا يستعمل

الامعسا

(تنبيه) ذكرنا أنواعا من جنس اوقيمون خواصها كخواص الريجان فتم اوقيمون كرسبون

أى الخشن يستعمل منقوعه فى اليابونى علاجل لوجع الروماتزمى ويسمى هنالك سيزو  
بكسر السين ثم يامسا كنه ثم زاي مضومة ممدودة وذكر وان هذا النبات الشفوى يستخدم  
لصبغ الحمر بالسواد فى البلاد التى ينبت فيها ويوجد هنالك نباتات عطرية داخلية فى جنس  
فلقطر نفوس الذى هو قرىب لجنس أوقيمون ويدخلها بعضها فى هذا الجنس ومسا كنها  
الهند وما والاى وتستعمل هنالك كالبساتين العطرية وكالتوابل ومقوية مخففة تستعمل  
فى الربو والسعال العتيق والآفات الصرعية والتشنجية فى كوشنشين ونوع منها يسمى  
هنالك بطشولى وهونبات شفى بالهند قوى الرائحة عطرى شبيه براىحة ماسما لينوس  
شينو بوديوم اظلمة مادية وم وأوراقه بيضاوية مسننة تسنينا منشارا وغير ذلك مما هو مذكور  
فى محله ويوضع فى ملابس الصوف حتى لا تتسلط عليه الحشرات ومنها ما يسمى اوقين  
هرسوطوم نامر أطباء الهند يباسم عمل منقوعه علاجال لسهال الاطفال مدة التسنين  
ومنها أوقين انقاسنس شديد العطرية يستعمل فى البريزيل كدواء معرق ومدر للبول  
ومثله أيضا ماسما لينوس أوقين غرائسين وما نوسوم ومنها ماسما لينوس منيمون وهو  
معروف وما واستندت فى القصارى ليوضع على شيايك البيوت وهو يسمى الرائحة  
ويستعمل ككابل من التوابل ومنها اوقين فى لوزوم تستعمل نساء الهند منقوع برز  
العساي لاجل تسكين أوجاع الولادة ويستعمل أيضا ككابل من التوابل وذكر مولينا انه  
يوجد فى شىلى ربحان عظيم الاعتبار سماه اوقين النجوم بسبب خاصية فيه وهى انه ينتج  
فى كل يوم قطران ماء ملح تستعمل كاستعمال الملح العادى مع أن النبات ليس آتيا  
من أرض ملحية وأطباء طامول يامرون أحيانا فى الهند يباسم عمل منقوع ماسما  
لينوس اوقين سنة طوم علاجال للحميات وتعطى عصارة أوراقه أيضا فى الآفات التريمية  
ومنها ماسما فرسكال اوقين ذات رندى وهو المسمى عند غيره فلقطار نفوس قراضى فليوم  
وهو فى الهند عطري وتابل من التوابل وجميع هذه النباتات حشيشية فى الغالب وقد  
تكون سنوية وتستعمل فى بلاد كثيرة كنباتات افاقية ولقطة عطري كجواهر مرصحة وهى  
قوية الفعل وخواصها واحدة ككونها مقوية للقلب والمعدة ومعركة وغير ذلك فنكلمها  
مما شابهة فى الخواص

### ❖ (قطرية) (حشيشة الهر أو المنور) ❖

تسمى بالفرنسية قاطريو عا معناها حشيشة الهر أو المنور وباللسان النباتى نبات قاطريا  
لجنسه نباتا يفتح الثوب من الفصل الفسفوية عارى الثمر وسمه آت من اسم مدينة نبت  
بإيطاليا ينبت فيها نوع منه وقد ذكر هذا النبات بليناس وهو النوع الرئيس لجنسه  
أنواع هذا الجنس المذكورة فى الكتب العامة تزيد عن ٣٠ نوعا كذا فى قاموس  
الطبيعية وقال ميريه فى قاموسه فى المفردات ان هذا الجنس يحتوى على ٦٠ نوعا من  
نباتات حشيشية رائحتها عطرية قوية للوضوح انتهى ومسكنها الاور بالجنسية وشواطئ  
الغرب وسببها وجزء الاسباب الذى فى حدود انتم آت الاوربا وابتدت كثير منها بستانين



النباتات للمنظر الجميل لآزهارها العديدة ولونها الذي يكون نارة ورياء نارة أحمر بنفسجيا  
ولكن رائحتها القوية الكريمة وطعمها الحنن التني يسدان اللذة منها والنوع المقصود  
لها هو المترجم

(صفاته النباتية) الجذرمعمر والساق حشيشية متفرعة رباعية الزوايا زغبية ناعمة لولمن  
قدم إلى قدمين والاوراق قلبية الشكل حادة ذوات ذئب فصوص مائنة بأسنان غليظة حادة  
وتلك الاوراق خالية من الزغب من الاعلى وزغبية منتعقة من الاسفل والازهار مبيضة أو  
فيها بعض احمر او هي البنية والحاطية في أطراف الاغصان بحيث يتكون منها سابل انتهائية  
والكأس أنبوبي زغبى مضلع ذو ٥ أسنان حادة مفتوحة غير متساوية قليلا والتويج  
ثنائي الشفة وأنبوبة ضيقة جدا طويلة مقوسة وهو أقصر من الكأس وحافته مفتوحة  
ذات شفتين فالعليا قائمة مفورة أو يقال ذات فصين عميقين مستديرين منفرسي الزاوية  
والسفلى ذات أقسام ٣ فالقسمان الخارجيان أصفر ومنفرجا للزاوية ومنحنيان والقسم  
السفلى وهو المتوسط أكبر من أخويه ومستدير مقعوس من الحافة والذكور الاربعة  
متقاربة تحت الشفة العليا ويحاذيها قليلا والبزور أربعة ملتصقة بياضوية وهذا  
النبات يثبت بالهال الغير المزروعة وعلى حافات الطرق والحفر والمروج والاماكن الحارة  
الجافة بالاوربا كحول باريس وغير ذلك

(صفاته واستعماله) طعم هذا النبات مر حريف ورائحته قوية نفاذة عطرية ولكنها  
قليلة القبول عند البشر ومقبولة للسانير وذلك تتقلب عليه وتحتك به وتعضه مع الالتذاذ  
وتسقيه بيوها وبسبب ذلك يعسر حفظه في البساتين ولذا الخاصة هي بحشيشة القطن  
أو السور في لسان العامة ويظهر أن فيه لها قوة تهيج الباه كما يفعل ذلك أيضا في الماخور  
والواليانا وشاهد به أن هذا النبات اذا لم ينقل من محل إلى آخر يثب يذبرزه في الارض  
فان تلك الحيوانات لاتلمسه أبدا ويوضع هذا النبات قرب خلايا النحل لاجل أن تبعد عنها  
القميران التي تنفث على العسل وهذا النبات له شبه بالنعنع في الصفات والخواص وبسبب  
ذلك سمي في بريطانيا الكبرى أي ميلاد الانجليز عامعناه تنفع السور ومع ذلك هو قليل  
الاستعمال بل متروكة الآن بالكلي أقله في فرنسا مع أنه يحتوى على خواص مقوية ومنبهة  
وغير ذلك مما في النباتات الشفوية ويظهر أن أشده خواصه وأضعفها مصادته للاستمريان  
وكذلك من الأطباء نتيجة الجديدة في الكوروزس واحتباس الطمث اذا استعمل منقوعا  
أو كادأ أو تخميرا أو حقتا أو غير ذلك ومدح أو قن فاعلية مطبوخة غسلا في الحرب وأوصى  
بعضهم بمقوعه في ماء العسل البسيط علاجا للسعال والبرقان وبالجملة فالأطراف المزهرة  
لهذا النبات معدية أي مقوية للمعدة طاردة للرياح ومدررة للطمث والمقدار منه  
للاستعمال من ٢٠ جم إلى ٣٠ لاجل كبح من الماء منقوعا ومطبوخة الذي يستعمل من  
الظاهر يصنع بقصة منه لاجل كبح أيضا

## ❖ (نوز) ❖

يسمى أيضا بالحبة السوداء ويسمى بالاذر نجية نجيل أو نفيل يكسر النون وباللسان النباقي  
نجيلا سيقا أى البستاني نجسة نجيل أو نقول وهو الاحسن نجيل بالعين المجحة من الفصيلة  
الشقيقة المسماة بالاذر نجية رينه فلاسيه التى هى عند ابنوس قسم من الفصيلة النحر بقية  
وذلك الجنس شير الذكور والاناث وأنواعه خشبية سنوية طالبة قليلا من الرغب  
وجذرها الدقيق اللقي يرتفع منه ساق مستقيمة متفرعة تحمل أوراقا مقطعة جدا وأقواس  
تنطاطعها شمعية والازهار وحيدة فى قمة السوق والاعوان وأكمامها غطاء بنقط مندملة  
أو بغداد وتحتوى على بزور مودة ومن ذلك جاسمها العام نجية لا أو نجيل المأخوذ من  
اللغة اللاطينية من معنى الوداد وجمعة برائحة وطعم حريف عطري وبعوب ذلك تستعمل  
عند العامة بنزلة الاقاربه وشرحوال هذا الجنس نحو ١٢ نوعا قسمها وقدول الى قسمين  
أحدهما نفيل سطورن وأقسام الكاس فيه مصفرة وذكوره عديدة مهيأة بهيئة سلسلة  
بسيطة والاكام منفصلة وملتصقة مع بعضها بقواعدها والبزور مسطحة مستديرة  
ويحتوى هذا القسم على ٣ أنواع تنبت بالشرق وهى نفيل الاورينطالس وقر وقلاتا  
وسلارس وثانيهما نجيل وقطع كاسه مبيض أو زرق وذكوره مهيأة بهيئة صفوف  
٨ أو ١٠ وأكمامها بكادلا يوجد فيها الضفاط وملتصقة بعضها الى وسطها وبزورها  
مضاوية أو زروية ويدخل فى هذا القسم ٨ أنواع تسكن حوض البحر المتوسط ولا  
تدكر هنا الا ما هو عظيم الاعتبار

(الصنف النباتية للنوع المقصود بالترجمة) الجذر سنوى مغزلى مستطيل يعالوه ساق  
فاغمة بسيطة من الاسفل اسطوانية زغبية ترتفع قدما بل أكثر وهى متفرعة قليلا لرجة فى  
جرتها العلوى والاوراق متعاقبة ذنبية زغبية فيها بعض لرجة وثناينة التبرش والتشق  
أرثلاثيها وأقواس التقطع خيطية ضيقة ثلاثية التشقق والازهار زرق زاهية مادية  
كبيرة وحيدة انتهائية ليس لها محيط زهرى والكاس منفرد يوجبى مكون من ٥  
قطع يضادية متقابلة فيها بعض حدة وظاهرة الشكل من القاعدة وحافاتهما باطة  
بالنوا الى الاسفل والتويج ٨ أهداب صغيرة جدا غير منتظمة كأنها شفتان فالنارحة  
أى السفلى منقسمة الى فصين مستديرين فى القاعدة ورقبتين من الاعلى ويحدها لان فى  
أطرافها عدة صغيرة كرية كأنها جعدة أخرى فخور القاعدة الباطنة والكفة العليا أى  
الباطنة أقصر وأضيق من أخفها وهى بسيطة محزازية وهذه الأهداب تنهى من الاسفل  
بطرف متوس ذى زاوية فاعمة والذكور ٤٠ تقر يساهية بهيئة حرم مستطيلة كل حزمة  
مكونة من ٥ ذكوره متراكبة على بعضها وتتعاقد مع الأهداب وترتبط أسفل  
المبيض بجوهر مبيض كأنه غددي وعضو الاناث مركب من مبيض ذى ٥ جوانب و ٥  
مسكن كل منها يحتوى على كثير من البزور منقوفة صفين مستطيلين نحو الزاوية  
لداخله وهذا المبيض مكون من ٥ أعضاء مؤنثة ملتصقة ببعضها ويندب من الجزء

العلوى الوحشى لكل ضلع مهبل غليظ في طول البيض ملتف قليلا القنفا فاحلزونيان الاعلى ومنته في قته بقرج صغير جدا يتجهية بروز غددي على الوجه الباطن للمهبل والخرمك ذو ٥ جوانب منفرجة الزاوية وينتهي بخمسة قرون جانبية وفيه خمسة مخازن تنفتح من الدرر المستطيل العلوى وقد تنطبق هذا النوع بالشرق واستنبت بمصر وسينما صعيدا وبندارس والهند

(الصفات والاستعمال) برزوه كثيرة الاستعمال وهي المسماة بالحبة السوداء والحبة المباركة وهي برزور سود حريفة فلفلية تستعمل في بعض البلاد كابل من التوابل فتوضع في القطاير بعد دقها التصير مقبولة مفتحة للشهية وتعطى اطعما عطاريا فتسهل هضمها في الاقاليم الشديدة الحرارة واستعمال هذه البرزور معروف قديما لانهم اذ كورة في بعض الكتب المقدسة وذهكرت في مفردات بطراط وتبذر على الخبز برمتها وقول كل معه في مصر وفارس كما يفعل نظير ذلك أهل فارس في برزور الخشخاش واستنبت بيساتين الزينة انواع اخوان كانت عديدة الرائحة ووسع اطباء العرب دائرة استعمال تلك الحبوب كيف وقد أخبر صاحب الشرع الشريف صلى الله عليه وسلم بأن الشونيز دواء من كل داء الاسام بمعنى الموت والمراد من كل داء بارد فالعوم نوعي واذا طلى الشونيز انصرف للجب نفسه فاذا قلى وصرف في خرقة وأديم شهاشي الزكام واذا استعمل من الداخل - ليل تحلل بالاعفا واذا دق وضمدت به الناكيل أزالها وقالوا هو جواب لثة طليع والجلاء والتخفيف والاسخاخ والانضاج والتحليل فهو مقطع للباغم ويحلل الرياح والتنفخ وتنقيته بالغة واذا ضمد به رأس المصدوع من بردنعه ويقفح سددا للخياشيم وأكله ينفع من انتصاب النفس واذا شرب بماء وعسل قنت الحصاد وحلل الجيمات المزمنة واذا نسط به مسحوا قايدهن الا برسا وافق ابتداء الماء النازل الى العين وهو يقطع الحبر ويقشر الجلد ضمادا وتدايكا بالخل الحري ويحلل الاورام البلغمية الصلبة واذا طلى بالخل مفردا أو مع خشب الصنوبر وتمضمض به منع وجع الاسنان الناشئ عن برد واذا شرب منه مثقال ابرأ منه الرية لاف وهو ترياق للسموم حتى ان دخانه يطرد الهوام واذا سحق واستنف منه كل يوم درهمان بماء فاتر ابرأ من عضه الكلب النكاب واذا نفع في الخلل لبله ثم سحق من الغد واستعط به أى استشفقه المريض ابرأ آلام الرأس المزمنة وفتح سددا المصفاة تقبى بالايه له غيره واذا أضيف له ماء الحنظل وضمد به أسفل السرة وفوقها باصبعين أخرج حب القرع بقوة وان سخن بماء الشح أخرج الحيات بقوة ومع الخل والعسل يبرئ السعفة والقروح مهما كانت والناكيل واذا قلى الشونيز بشايرينة ودق و سخن بماء ورد و طلى به قروح الرأس السوداء و أزالها مجرب واذا سحق و شرب منه كل يوم منقال يستكبحين نفع من حمى الربيع المتقاومة وأزال الحيات البلغمية والسوداوية وان سخن بسمن وعسل نفع أرحام النساء ووجعهن الناشئ عن النفاس ضمادا وادمانه يدر البول والطمث والبلن واذا أحرق وسحق بيول صبي و طلى به القروح الشهدية بالرأس وعمودى عليه قلعهما وأنتب الشعر فيها واذا ضمد به مقدم الرأس نفعه من نوالى التزلزلات واذا دخل في الاكحال نفع من ابتداء الماء النازل في العين واذا أضيف دهنه

الى دهن الحبة الخضراء وقطر من ذلك في الاذن ٣ قطرات ابراسددها ورياحها وآلامها  
واذا ضمده أو جاع المفاصل نفعها ولا ينبغي أن يزداد في استعماله لانه يبرد وين المحرورين عن  
نصف درهم مع مصلى لانه يحدث في المحرورين سدا واختناقا واصله لاحه أن ينقع في الخل  
وقالوا ان استعماله مع الزبيب كل يوم يحمر اللون ويصفى ما ومع النساخوما يفتت الحصى  
ويذر البول وان شرب دهنه مع الزيت والسكندر بعد الشهوة بعد الياس منها وذكر  
القرشي انه اذا طرح نباته في غدير ما فان سمكه بطفو على سطحه وأكثر ما تستعمل يلا دنا  
على هيئة معجون بسمونه مجبونة ومفتقة وتجمع بعد دقها مع أجسام صغية وراتنجية  
وحذروا سوق عطارية من نباتات مختلفة مقوية ونسبة ومضادة للنسج وغير ذلك والجواهر  
الداخلية في تركيب هذا المعجون هي ما سيذكر لويه أي بردانا عرق الاضطراب  
المسمى غالبيكوم عرق الانجبار مغاث عود الصليب حنبل أنفي عرق ايكبر حبة  
خضراء حبة غالية تمر القواد خيره محلب كراويا هندي شعري لبان حشفة  
شرغدان عرق الجناح نخرة شمار انيسون كيون أبيض زرنباد عاقول كركم  
جوز الطيب لاذن مر قناوشق عنزروت قرفة بكابة صينية اسمان عصفور حب  
القول حب الهال قرنفل خولجان كثيرا نارجيل بندي وجميع ذلك يسمى بقرطاس  
المجبونة أو عقاقير المعجونة ولكن من سوء الحظ انه لم يكن لتلك الاجزاء مقادير معينة نهاية  
ما يعلم ان العطارين يجعلون أعظم القرطاس من اللوية أي البردانا لانها رخيصة الثمن تثبت  
يلا دنا وتجهل بالعربان الى الاسكندرية وغيرها ويبيعونها هناك مسماة باسم عكس وربما  
أطلقوا عليها عروقات ومن المعلوم أيضا من قانونهم انه اذا كان القرطاس من الجواهر  
العطرية رطابين لزم له من الحبة السوداء قدح بالكيل المصري وأحسن ما يؤخذ لطبخها  
من السوائل هو الشيرج والسمن والعسل الأبيض أو العسل الاسود الحلو أو مخلوط العسل  
الأبيض بالعسل الامود اجزاء متساوية وهو الاحسن وبعض الناس يبدل الشيرج والسمن  
بزيت الزيتون أو بوزيت الحار أي زيت السكندر لكن ذلك يصير المعجون ردي الطعم غير مقبول  
واذا كان القرطاس رطابين كان المأخوذ له من النارجيل أي الجوز الهندى نصف رطل  
ومن البندق رطلا واحدا وكيفية العمل ان تدق الجذور وحدها فانما عنضمها معها  
الثمار والعطريات وتضم الصمغ الراتنجية مع بعضها وتنقع الكثير اقبل العمل بالماء في ماء  
قلييل وتدق الحبة السوداء وحدها ثم يوضع الشيرج والسمن معا على نار هادية وليكن يكون  
الشيرج أكثر من السمن بتدليل في طنجير فيه بعض انساع لجبد العسل الذي يوضع فيما  
بعد محلا لغورانه فاذا سخن الدهن توضع فيه الصمغ الراتنجية القابلة للاذابة كاللادن  
واللبان والمر والقناوشق وبحر ذلك في الدهن قليلا حتى يتخرج به ثم يوضع الكثير او يخرج  
مهما ثم مسحوق الجذور وما معها من العطريات وتحرك حتى يخرج الكل ثم يوضع الحبة  
السوداء وتقلب بالتحريك حتى يخرج بالجارا الموضوعة في الدهن ثم يوضع عليها العسل  
ويحرك معها فبقرب الاستواء يوضع النارجيل والبندق ويحرك جميع ذلك على النار  
الهادية الى أن يتخرج الكل ويقدو بصير في قوام المعجون وقد عات أن هذا المعجون يحتوى

على جواهر كثيرة مختلطة بعضها بدون قانون اقربا بذني وبدون مقادير محدودة معينة ثم اياته  
ان منها ما يؤخذ منه مقدار كبير كالبردانا والمغات ونحوهما ومنها ما يؤخذ منه مقدار يسير  
كالعطريات والصمغ الراتنجية وكلها مقوية ومنسبهة ومعركة وطاردة للرياح ومرخبة وغير  
ذلك وقد اشتهر استعمالها حتى في غير بلادنا وربعازيد في عدد جواهرها اقل منه ثم اياته  
ما يلزم ان يكون المقدار المستعمل منها كل يوم يسيراى بقدر الجوزة الى نصف اوقية  
خوفا من احداث تنبه او تهيج في الطرق الاول ولان استعماله في حالة سلامة اعضاء الهضم  
من التهيج والالتهاب فاذا استعملت في حال مثل ذلك او عودى على استعمال مقدار كبير  
منها ولو مع سلامة الاعضاء الهضمية فان عاقبة ذلك تكون وخيمة باحداث تهيج في تلك  
الاعضاء تكون نتيجته ضعف الهضم وسوء التغذية حتى يقع الشخص في الذبول والنعول كما  
شاهدنا ذلك وربما ترتب على تهيج القناة المعوية تهيج وقرار وقروح للجهاز ونحو ذلك مما يفسد  
الصحة وقد يأخذون الدهن الذي يتصل من ذلك المجوهر بعد الانعقاد ويدلكون به  
أبدانهم ومفاصلهم التي فيها الآلم وأوجاع ويشاهدون من ذلك منافع جيدة وذلك مقبول  
للعقل لان هذه الادهان صارت دوائية بطبخ الادوية فيها ولا يخفى نفع الزيوت الدوائية  
في الاوجاع المفصلة والالتهابات الليفية والعصبية اذ تلك الادهان امتزجت بدهن الحبة  
السوداء حيث يتصل بجزء منه ويمتزج بالادهان المستعملة وشهرة دهن الشونيز معروفة  
قديمي في كتب اطباءنا حيث نقلوا عن ديسقوريدوس ان قوته كقوة دهن بزر الفجل  
حار مفتح للسدد الكثافة في أغشية الدماغ وبطونه سعوط ابناء المرزنجوش أو بماء البرقوق  
ويتنفع من الفالج واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مر وخواشر باو ينعش الروح الحيوانى  
المفوزة في الاعناق فيفتح سدود الاعصاب فتحسن لذلك الحركة وتحف الاعضاء كذا قالوا

### ﴿انواع من جنس نفيلاى شونيز﴾

من أنواعه شونيز المزارع الذى سماه لينوس بما معناه ذلك (نفيلاى أرونديس) لانه ينبت بكثرة  
في المزارع التي تحصد بالاوربا وبلاد المغرب والمشرق ونبات صغير جميل ساقه تعالو من ٨  
قرايط الى ١٠ وهى بسيطة عديدة الزغب مغبرة قليلا كهيئة اجزاء النبات والاوراق  
كثيرة التشقق وتقا سبها شعيرة عديدة الزغب أيضا والازهار انتهابية وحيدة على كل  
غصن واحد اياها كالملة والاكمام مستطيلة ملس تنظم مع بعضها من الاسفل وعددها  
من ٣ الى ٦ ومتباعدة عن بعضها من الاعلى ومنته كل منها بطرف حاد طويل ملتوه وعضو  
الاناث وتلك الازهار جميلة زرق منتقعة معرقة مائلة للبياض أى ان زرقها استجابة لطيفة  
مقبولة ومع ذلك يختلف هذا النبات بالنظر للون والنضاعف في اجزاء الزهر وسما قطع  
البيكاس قال ميريه وهذا النبات ينبت عندنا في اماكن الحصيد بزر جميل سنجابى مزرق  
طرى مقبول جدا ويكون لنا كنموذج الانواع البلاد الحارة التي يزودها لها خواص قوية  
النفل فيمكن ان يقوم هذا عندنا مقام الانواع التي عندهم في التقبيل أى الاستعمال كفاوى  
من الاقارب ولذا سمي هذا النبات في بعض البلاد عندنا باسم فوفريت أى فليفل نصغير

فلعل ويمكن أن تكون خواصه الاخر كخواص النوع السابق ويقال انه معطر وبالجملة  
هو مدودع من امان الافاقية ومن المعطسات فيظن ان خواصه كالسابق والامل ان  
الكيمياءيين يشتغلون بتجديده ليكون له نفع جليل في العلاج ومن أنواعه ما يسمى بالشونيز  
الدهشي وهو من اسمه السابق عند لينوس (نجيلاد ماينا) ويقال له شعر الزهرة ورجل  
العنكبوت وهو أجل نوع لهذا الجنس في المنظر وأصله من قسم البحر المتوسط من البرتغال  
الى ماغوا بعد عن البحر الاسود فيوجد في شمال فرانسوا وغير ذلك واستنتبت بكثرة في جميع  
الساكنين حتى حصل منه أصناف كثيرة وبسهل تمييزه بجميعة الزهرى ~~الكثير~~ الورق  
الشعرى الشكل الموضوع من باخرة تحت الزهرة ويحيط بها كاهوا بهم هذا كان جميل المنظر  
ونشأت له الاسماء التي ذكرناها أى من كثرة تقطيع الوريقات المحيطة بالازهار ويقال ان  
يزور فيها رائحة كرائحة الفريز رأى الثوت الارضى وهي مقوية مشددة طاردة للرياح محمية  
مدرة للامات وللبول وغير ذلك ويستعمل منقوعها النبيذى بقدر درهم وتستعمل  
أيضاً لاد المنرق في الآفات الزيادة والربو النحاشى والسدر والوار والصداع وغير ذلك  
وتدخل في كثير من الادوية المركبة كالادوية المنوية للباء كما تدخل في كثير من الافاقية  
اللازمة للاطعمة والاعذية ومن أنواعه ما يسمى شونيز الاندلس المسمى باللسان النباني  
عند لينوس عام معناه ذلك (نجيلاد ماينا) وهونبات حال من الزغب بالكلية وراقه  
نخسة زروية تعلو عن الارض جله أقدام وقصوص أوراق أقل خيطية من شونيز الزارع  
وأزهاره في حجم أزهار الشونيز لدمشق ~~والصنف~~ انطالية من المحيط الزهرى ويختلف لون  
ازهاره فمن الازرق والابيض الذي يميل للصفرة بالتخفيف وينبت هذا النوع ببلاد اسبانيا  
وببلاد المغرب

### ❖ (الفصل في الخشبية) ❖

هذه الفصل في طيبة معروفة قديما ونباتاتها خشبية غالباً وسنوية أو معمرة ويندر  
~~ك~~ كونها خشبية ولكن لا يتكون منها أشجار وأوراقها متعاقبة غمدية ممتعة أو  
مركبة من وريقات وأزهارها صغيرة صفراء ويصنّف يتكون منها خيمات بسيطة أو مركبة  
أوراق مختلفة في الاستدارة وبقية صفاتها النباتية معروفة في كتب علم النباتات وهي  
عظيمة الاهتمام بالنظر لاستنتاجاتها النافعة في المنازل المدنية وفي المادة الطبية وغالب  
نباتاتها قوية الفعل شديدة الفاعلية عطرية ذوات طعم واضح جداً وتزرع في البلاد الحارة  
صفغارا فينجيا مثل القناشوق والحلتيت والجاوشير والسكينج وصبغ الامونيا وغير ذلك  
ويوجد منها في الاقاليم المعتدلة نباتات مسممة وسمي في الحال المائية وبعض النباتات  
الغير المسممة تصير مسممة في الحال الرطبة أو في السنين الشديدة الامطار وبالجملة كثيرا ما تكون  
نباتاتها رديئة الصفات والغالب ان تكون الخواص الرديئة في الجذور أقل مما في غيرها  
بل من تلك الجذور ما يكون غذائيا اذا عظم حجمها بطول الاستنبات كالجزر ونحوه مما  
يحتوى خلاف الدقيق على مادة سكرية بل بعض النباتات التي سوقها مسممة تكون جذورها

سليمة والقاعدة الخلاصة للنباتات الخيمية قد تكون أحيانا زهرة مخدرة بحيث يستعمل  
استعمالها غاية الاحتراس والعصارة الخاصة الملوثة تتغير غالبا إلى صمغ راتنجي يخرج  
في البسلاد الحارة بنفسه أو بعصارة الشقوق ويكون منه الجزء الأقوى فعلا للنباتات  
الخيمية في الاضمار العتيقة والدهن الطيار كثير في أغلب بزور هذه النباتات وغارها  
ويكثر في غلافات تلك الثمار وذلك بسبب عطريتها كبزور الانيسون والرازيا نيج والكزبرة  
والكرويا والشب والكمون والشب وغير ذلك وأوراق كثير من تلك النباتات عطرية أيضا  
كالانجليكا والمقدونس والكزبرة الخضراء والشماع الجري وإذا تعد من التوابل وأما  
الخواص الدوائية لتلك النباتات فقال بوشمده أنهم قسموا هذه النباتات إلى قسمين  
أى إلى خيمية مضادة للتشنج وهي مكونة من الصمغ الراتنجية النتنه وإلى خيمية منبهة  
وهنا تدخل البزور العطرية كالانيسون والكزبرة الباسية والانجليكا وغير ذلك قال  
ويظهر أن هذا التقسيم ردى لأن البزور الخيمية كثيرا ما تنفع مقاومة الاعراض الخفيفة  
من الحالة التنفسية والرياح المعوية وتدفع الصمغ الراتنجية النتنه لانتقال العواض  
فالمنبهات الضعيفة منها مضادة للتشنج الأقل شدة والمنبهات الأقوى فاعلية هي أحسن  
مضادات التشنج فاذن يلزم أن تضم النباتات الخيمية العطرية لنباتات الخيمية النتنه  
في الدراسة حيث أن بينهما تقاربا وقد فعل ذلك في كتابه ثم قال جميع أجزاء النباتات الخيمية  
العطرية يوجد فيما بينها مشابهة عظيمة لكونها كلها عطرية منه لدهن طيار وراتنج  
وكثير منها تصاعد منه عصارة صغيرة راتنجية مستعملة في الطب وجذور النباتات الخيمية  
لها اهتمام عظيم في الاستعمالات المدنية وهي قليلة الاستعمال في الطب والجذور التي  
قد تستعمل أحيانا هي جذور الانجليكا والكرفس والجذور المقدونس والشماع وغو  
ذلك والجذور الخيمية المحتوية على مقدار كبير من دهن طيار منضم راتنج رخو ما سلكه  
بجذور امراطور وسيسارون تكون مقوية منبهة قوية الفعل والجذور المحتوية  
على قليل من الدهن الطيار كجذور المقدونس والشماع تستعمل مدرة للبول والجذور  
العصارية تستعمل غذاء كالجذور الباسية أى الجزر الأبيض والكرفس ويلزم تحديد  
الجذور الجافة الخيمية كل سنة لأنها تفقد جزءا من دهنها الطيار وتكون أهلا لأن تسلط  
عليها الدود وأوراق كثير من تلك النباتات تستعمل كالتوابل مثل الكزبرة الخضراء  
والمقدونس ومن سوقها ما يربى كسوق الانجليكا والكرفس وغار النباتات الخيمية  
تحتوى على بزور صغيرة مسهلية ولذا يمكن أن يستخرج منها زيت ثابت ولكن  
غلاظها الحار يجتوى على مقدار عظيم من دهن طيار به تصير تلك الثمار منبهة  
وطاردة للزيج ولذا تتكون منها الأنواع الطاردة للزيج وهي الانيسون والكرويا  
والكزبرة الجافة والشماع أجزاء متساوية تمزج مع بعضها وتستعمل أيضا كذلك ثمار  
الكمون والشب والناخوخة والجذور كلها عطرية منبهة يمكن أن يقوم بعضها مقام الآخر  
فقد علمت أن التركيب الكيمى لتلك النباتات يكاد يكون متماثلا فإذا كان استنباتها  
متقدما وكانت متزخرة كانت مملوءة بعصارة خاصة من طبيعة صغيرة راتنجية ومحتوية

على مقدار كبير من دهن طيار وأما خواصها الفعالة فمختلفة لان كثيرا منها تتصادم منه رائحة عطرية فيها خاصة تشبه ومنها ما له رائحة غير ممتعة بولته وطعم كريه ومنها ما يكون حيا قويا كالقوينون الكبير والصغير والماني ولا يكون فعلها قاصرا على تشبه المنسوجات الحية بل تأثرها أيضا وتؤثر بقوة على السطح المهدى وتوقع الصفات العصبية للعصب العظيم الاشتراك في حالة مرضية ومن ذلك يحصل انتفاع اللون ونفخ الوجه والبرد وسقوط النبض والتخثر والكرب ونحو ذلك ومن تأثيرها يقع الالب النخاعي من المخ والنتخاع الفقري في حالة تهيج ومن ذلك يحدث السدد والدوار والقصور والهذيان والحركات التشنجية ونحو ذلك ثم النعاس والسبات وحالة سكونة وشلل عند ما يحصل في المخ احتقان دموي يوقف وظائف النصفين الكريين ويمنع تكون الاصول الحسية التي تنقل الانتخاع المستطيل والنتخاع الشوكي بواسطة الاعصاب الى جميع المنسوجات العضوية ولا غرابة في أنه يتجهز من تلك النباتات الحية بمرور غذائية وجذور دائية كما عرفت غير ان الجذور والغذائية تنسب للانواع المزروعة السنين أي التي تعيش سنتين كالجزر وتجنبي تلك الجذور بعد بذر البزور المجهزة لها بنفوش وهرين ودائم قبل خروج الساق وكال غرة فيكون تركيبها الكيمائي غير تام الكمال ومكونا كله من اعاب مفيد بخلاف الاعاب الخاص فانه انما يتكون فيما بعد وأما الجذور الدوائية فعمدة دائما أي تعيش زمنا طويلا ولا تتجنبي الابدغ فوجله من الوق لجذور النباتات المجهزة للعائيت والقناوشق والجاوشير لا تؤخذ عصارتها الخاصة الابدغ ٤ سنين من الانبات

### ❖ شنبطة الملاحة (نوع من الانجودان) ❖

يسمى بالانجليزية الانجليكا وبالاسان الباقى الانجليكا أركنجليكا ومعناه شنبطة الملك يقع اللام أو الملاحة كما ذكرنا على انه نوع من الانجودان مثل الانجودان الخراساني المسمى اشتراخار وأما الانجودان الحقيقي فهو المسمى لزير بسبب يوم وهو نبات من تلك الفصيلة عند كرمه قرب هذا والانجليكا نبات يثبت بالأوربا كفرنسا والسويس وجبال البرينيا وبالآسيا ويكثر في لاونيا وبوم ونروج ويستنت بالساتين ويعيش سنتين ويمكن تصغيره معمر ابا نبع زهره لان الاثمار يضعفه ويقتله في العادة والمستعمل في الطب جميع أجزائه فجنسه الانجليكا من الفصيلة الحمية خامس الذكور ثنائي الاناث والمهم لنا من أنواعه ما ذكر في الترجمة (صفاته النباتية) الجذور معر غليظ مستطيل لحمي كثيرا المقرع مسود من الخارج وأبيض من الباطن والساق اسطوانية غليظة قائمة متفرعة بحجوة الباطن محززة خالية من الزغب ولكنهما مغطاة بمسحوق مغبر وتعلمون ٣ أقسام الى ٤ والاوراق كبيرة ذنبية غير بسيطة أي ان ذنبها ينفرع الى ذنبيات صغيرة تعمل وريقات ولذا كانت الاوراق ثنائية التريش أولانيتها والوريات ايضا ودية سهمية حادة مسننة كالمثشار والذنب وفروعه اسطوانية ماصورية ويوجد في قاعدتها زائدتان غشائيتان كبيرتان هريضان غير مستطيلتان اما الساق والخيما كبيرة جدا عديدة والمحيط الوربي مكون من بعض



وربقات خيطية حادة قد تقدم احباطا في قاعدة كل خروية يوجد محيط وورق نحو ٨  
وربقات خيطية مخزازية والتمر يضاوى مستطيل تبرز منه اضلاع ناشئة ويحمل  
مهلين قربان الافقية والتمر يضاوى أيضا غشائي الحافات وفيه تواتر بالطول بارزة  
وكل غرة تحتوى على برزتين متلاصقتين والمستعمل من ذلك النبات الجذور والسوق  
والتمر

(الصفات الطبيعية للجذور والحافة والسوق والبرز على حسب ما فوجدى في التجر) قد علم  
من الشرح السابق صفاتها وأشكالها وأما البرز فقصيرة منفرجة الزوايا لها جناح  
غشائي وجميع أجزاء النبات قوية إلا النخلة مقبولة وطعمها مازحار وكنها صلبة  
ومن المعلوم أن الجذور المتجربة تجافة فيختار منها الجديدة الغير المتسوسة وتحفظ في محل  
جاف مع الاتقاء وتغزل زمنًا فزمنًا لأنها تنجذب الرطوبة وتسهل إصابتها بالآفة ومن  
والأقر باذنبون يخافون من عتاقة الموجود بالتجر فباخذون ما يستتبع بالبساتين رطبًا  
ويحفظونه بأنفسهم في الربيع وبذلك يكون أقوى رائحة وأرق

(الصفات الكيميائية) وجد في الجذر مقدار كبير من دهن طيار عديم اللون ورائحة حريفة  
ومادة متزواينولين وصمغ ونشاوي يستخرج في العادة من ط من هذا الجوهر م من  
الدهن الطيار أو ٣ ق من الخلاصة الكحولية الراتنجية المسماة أو من ٥ ق  
إلى ٦ من خلاصة مائية ذات رائحة ضعيفة ويقال أنه إذا شق الجذر من طرفه  
في الربيع سال منه سائل أصفر يجمد على هيئة صمغ راتنجي

(التأثير والخواص الدوائية) جميع مستحضرات الانجليكانيين خاصة منبهة كبقية  
نباتات الفصيلة فإذا دخلت في مجرى المعدة حررت حرارة في القسم العدي تدل  
على تأثير أصولها الفعالة على أعصاب المعدة ثم يهتق من الممارسة السريعة للوظائف  
الحوية المختلفة أن منسوج الأعضاء التي تهم هذه الوظائف تأثر من ذلك تأثرًا خفيفًا وثبت  
بالتجربة أن المنقوع والنبيد والصبغة للانجليكانيين التبرز أقوى وأمرع والحرارة  
الحوية أظهر وهكذا فالخواص التي نسبوها لهذا النبات من كونه مقويًا للمعدة  
والقلب ومعزًا ومددًا للأطعمة ليست إلا أن هذه الخاصة المنبهة له أثرت على المعدة والقلب  
أو العروق الدموية أو الجموع الجلدي أو الرحم فيوثق به هذا الجوهر في الأمراض التي  
ينفع فيها التأثير المنبه فيعبر في عيوب الهضم الناشئة من ضعف مادي في أغشية المعدة  
والأمعاء ومن نحو هذه الأعضاء أو التابعة لنقص التأثير الذي تقبله الأعصاب فيخفف  
تستعمل عقادير بيرة قبل الأكل فكوب من منقوع الجذور والبرز أو ملحقة صغيرة  
من النبذة الدوائية الذي يصنع من تلك الجواهر قد يحصل منه تنوع نافع في الحالة الراحنة  
والحوية لجهاز الهضم فيوقظ الشهية الخاملة ويسهل الهضم فإذا أعطيت بمقدار كبير  
من ذلك تستشر قوتها الملح جازان تقاوم بها الآفات الخفية كنقل الرأس والحدود والسدر  
والدوار ويمكن بها أيضًا تقليل الضعف واعتزاز الأطراف والشلل فمن تأثيرها على المنع  
والنضاع الشوكي تعلم قوة فاعليتها في ذلك ولذا يلزم أولًا أن تعلم طبيعة الآفة التي أنتجت

العوارس الاشتراكية التي ذكرناها فتقواعد الانجلكا يمكن فعلها المنبى أن يوقف حيوية  
 المراكز الخفية وتعيد ممارسة الفعل المولدة في هذه المراكز الاصول التي توجهها الحبيلات  
 العصبية لجميع الجهات من الحركة والحرارة والحياة فتوجب امتصاص المصل الضاغط على  
 المخ أو النخاع الشوكي وتعيد اقوام الطبعي للبالغي اذا حصل فيه درجة تمام اللين  
 ووقوف تقدم ضروره وغير ذلك وحقق بعض النجس او بين أن مستحضرات هذا الدواء قوية  
 الفعل فتشفع في أواخر الحيات الغير المنتظمة العصبية لكثرة الآفات التي توجد في تلك  
 الامراض لان الاجهزة الرئيسة تصاب فيها ولا سيما الجهاز المخي الشوكي فالقوة المنبهة  
 التي في هذا الدواء تؤثر في مراكز هذا الجهاز ثم اذا رجعت الضفائر العصبية المتسكونة  
 من العصب الاشتراكى لحالتها الطبيعية يقل التعب والفجر الذي في القسم المعدى والهبوط  
 وتزول الهيئة الرديئة لوجهه والاعين والحركات المتعاقبة من البرد والحتر وغير ذلك ثم بتأثير  
 الانجلكا في الفعل المنتج للاصول الهيئية التي يدخلها النخاع المستطيل والنخاع الشوكي  
 في جميع الجسم تعدل الضعف العضلي وتقمع اضطرابات الاطراف والاهتزازات والحركات  
 التشنجية وانقباضات الحجاب الحاجز وخفقات القلب وغير ذلك وتأثيره على النصفين  
 الكريئين يمكن أن ترزبل الهذيان والقمور ونحو ذلك ويمكن في آخر هذه الحيات ان تخرض  
 امصاص السوائل المائلة للغمك وبوتية وبطون المخ والقناة الفقرية وتبب اصلا حافها  
 في محال اخر مختلفة من الجسم ولكن يلزم أن لا يكون في المعدة ما يمنع استعمال هذا النبات  
 كتهيج أو التهاب ويقال انه عو لم يج هذا الدواء مع الصباح خفقات القلب فيكون أن يفي به  
 النخاع الشوكي والضفائر العصبية المتسكونة من الجموع العقدى ليعطى تلك المراكز العصبية  
 كفيته أي من التأثير في العضو المركزي للدورة ويعطى منعوق هذا النبات في التزلات  
 الرئوية التي ليس معها عوارض التباينة كشراب مسهل للنفث ومد - و - استعماله  
 في السكوروبوزس فيبتبهم جميع الجموع الجوانى ويسمى النخاع الشوكي والرحم يمكن  
 أن يحصل منه النفع في هذا الدواء ويلزم أن يستعمل منه لذلك جله أو كواب في اليوم  
 ويداوم على ذلك زمنا طويلا انتهى بريري وملخص ما ذكرناه أن خواصه كغراس  
 النباتات الخفية العطرية بل هو من أحسنها وأقربها تنبيهها كما قال بوشرد فهو عطري  
 منبه مدد للطمط طارد للزحج والاسم نافع لضعف الهضم والتي التشنجي والقوابض وبعض  
 أنواع الصداع واحتباس الطمث والسكوروبوزس والاستبريا ويستعمل كعرق ومسمل  
 للنفث في الدور الاخير من التزلات المزمنة ونافع في الجفرو لتقوية الغشاء المخاطى المعدى  
 الرئوى والمستعمل لذلك كله سوق النبات قبل كمال نموه لاحتواء النبات حينئذ  
 على العطر الذي يلزم أن يقبله وكذا جذور السنة الاولى حيث تكون أقل رائحة من السوق  
 وتربى سوقه الجديدة بل تترك نبتة في بلاد الشمال مع الخبز المدون باز بد بعد ان تزال منها  
 البشرة والحلوانيون يربونها بالكروبيستعملونها كثيرا وقد يحضر منها سائل للموائد  
 مقبولة جدا ويصنع منها في بيوت الادوية مدخرات ويستعملها اللايونيون في آفات  
 الصدر والتزلات وبجدة الصوت وينتفعون أزهارها قبل تمام نفعها في مصل لبن الرين بفتح

الراء الذي هو حيوان شبيه بالابل ويستعملون ذلك مشروبا صديرا والترويحون  
يضعون جذرا للنبات في خبزهم ويظنون كالأيوبيين أيضا ان ذلك أحسن لمعيشة الخبز زمنا  
طويلا ويضعون ذلك الجذر كما يصفخ التبغ ويستعملونه في القوانج المسمى عندهم أوليم  
والاوراق الجافة لهذا النبات عديدة الفعل وبزوره ضعيفة الرائحة ولذا كانت قليلة  
الاستعمال وتدخل الانجليكا في كثير من الادوية كالمياه الترياقية والماء الملكي وأورفيتان  
وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) منقوع هذا الجوهر يصنع بأخذ ١٠ جم من الجذر  
أو البزور لاجل لتر من الماء المغلي ثم يحلى بالسكر وقد يصل مقدار الجوهر الى ٣٠ جم  
وصبغته تصنع بجزء من الجوهر و ٤ من الكزول الذي كثافته ٣١ وقد يصل مقدار  
الكزول الى ٦ ج والمقدار للاستعمال من ١٠ جم الى ٥٠ جم في جرعة  
وتبذره يحضر بأخذ ٢ ج منه و ٣٢ من النبيذ و ٦ من صبغة جذر الغاب  
القطري والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم وتحضر كقولانه بالطريق المعروفة  
وصبغته البسجية المركبة المسماة بيلم الاميرة تصنع بأخذ ١٥ جم من الجذر و ٣٠  
جم من أزهاره و فاروقون و ١٢٥ من الكزول الذي في ٣١ من مقياس كرتير  
فيضخ ذلك على حرارة لطيفة في أواني مسدودة مع التحريك زمنا فزمنامدة ٨ أيام  
ثم يصفى مع العصر القوي ويضاف لائل ١٥ جم من كل من المر والبان ويهضم ذلك  
كما في السابق ثم يضاف له ١٥ جم من الصبر و ١٠٠ جم من كل من بسهم طلولو والجاوى  
وهذه الصبغة دواء قديم لهزل مستعمل الى الآن من الباطن بمقدار من جم الى ٦ في  
ماء سكرى أو في مستحلب علاج للثولة المذاينة والالتهاب الجري المزمن وكذا يستعمل من  
الظاهر مخلوطا بمقدار وزنه من الماء ٤ مرات علاج للجروح الجديدة فيكون طعما لها  
كما يكون موقفا للتريف وكما يستعمل وحده دل كما في الاوجاع الروماتيزمية المفصية والاورام  
الباردة والنقرس والبليثورا جيا والالتهاب المشافي وماء الانجليكا المقطر يحضر بالطريقة  
المعروفة عموما والمقدار منه من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة ومذخر الانجليكا  
يصنع بجزء منها و ٢ ج من السكر والمقدار من ١٠ جم الى ٣٠ جم  
حبوباً وبلوعا وأما مسهوقها فقليل الاستعمال ومقدار من ٤ جم الى ٨  
حبوباً وبلوعا ويستعمل من الظاهر داخل الانجليكا بمقدار كاف كدات ودلائك  
ومروحات وقد نسبوا للانجليكا نباتين أحدهما داخل معها في الفصيلة الخيمية والآخر  
في جنس غير جنسها وهو الانجليكا الصغيرة وثانيها خارج بالكليية عن الفصيلة ولتذكرهما  
على التوالي

### ❖ (الاول الانجليكا الصغيرة) ❖

سموا بذلك نباتا من الفصيلة الخيمية من جنس غير جنس الانجليكا وهو المسمى بلسان العامة  
بودغرير ويسمى أيضا ايفو بودوقد يقال له ايفو بود المنقرسين وحشيشية المنقرسين

وبالطينية ايفو بوديوم وباللسان النباقي ايفو بوديوم بودغرايا بنفسه ايفو بوديوم من  
 الفصيلة الخيمية خماسي الذكور وشاقي الاناث وهذا الجنس باعتبار منظره يقرب  
 الجنس النجليكا وغيره كثر الكاشم الروي أى فطر اساليون أو كثر الجندلا وهو الاحسن ولذا  
 يوضع بجانبه ويكاد لا يتغير عنه بالنظر لعدم وجود المحيط الورقي الزهرى فى الجنس من معا  
 ولكن اضطرب النباتيون اضطرابا عظيما فى وضع هذا الجنس وأدخلوه فى أجناس  
 آخر من أجناس الفصيلة وليس تحقيق ذلك موضوع كتابنا والنوع الذى نحن بصدده  
 يوجد بين اثنين الاوربا وزرو بها وساقه قائمة عديدة الزغب متفرعة قليلا وتعلو من ٦  
 ديسيمتر الى ٩ بل الى متر كامل وأوراقه السفلى ثلاثية التركيب أى ان الذنب  
 الكبير ينقسم ٢ أقسام تحمل ٣ ورقات يضاوية عرضية قلبية الشكل ومنتهية  
 بطرف دقيق ومسنة قليلا والاوراق العليا مفردة التمثيل وورقاتها أضيق وخيمة  
 الازهار متخاطلة ومركبة من ٤٠ شعاعا وفى كتاب ميرفى الازهار الباريسية أن  
 الاشعة من ١٢ الى ١٥ متساوية وأما المحيط الورقي الزهرى العام والخاص  
 فعدم بالكتابة وتلك الازهار بيضاء وتزهى فى جولييت ويوجد هذا النبات المعمر بالاوربا  
 حتى فيما حوالى باريس وضيعاتها وألف الاماكن الشجرية والغابات والاراضى المهجورة  
 ويعرف من اسمه الخاص المشهور عند القدماء أعنى ايفو بودا المنقرضين أنه مضاد للاوجاع  
 المفصلة والنقرس كما نسبت أيضا تلك الخاصصة لكثير من نباتات أخرى ومحدث بهما مع أن  
 ذلك توهم عقلى بحيث لا توجد منسوبة لكتاب من كتب مهرة المؤلفين ولم تذكر أمور  
 واقعية تدل على صحة ذلك فخواص هذا النبات لم تزل مجهولة الى الآن

### ❖ (الثاني الانجليكا الشوكية) ❖

سموا بذلك تسمية غير صحيحة نباتا من فصيلة ارلياسيه التى هى شبيهة بالفصيلة الخيمية وذلك  
 النبات سماه لينوس اراليا سينوزا أى الشوكى واستندت بالباستين وأصله من الاميرقة  
 الجنوية بنفسه اراليا الذى جعل أساسا لاسم فصيلة وصفاته أن مبيضه ذو ٥ مساكن  
 متوجة بخمسة مهابل و ٥ أسنان من الكاس والتويج مكون من ٥ أهذاب  
 متحدة القاعدة والفرع عنبى عصارى قليلا وذو ٥ مخازن تنفصل عن بعضها عند نضج  
 هذا الثمر الى فصوص بعددها مميزة عن بعضها ويعرف الآن لهذا الجنس نحو ٢٠  
 نوعا كشمها هبلد وبنلند فى الاميرقة الشمالية وبعض منها ينسب لهذه ولاقسام أخرى من  
 الاميرقة وأغلبا شجيرات أو راقها كاملة أو ذوات فصوص أو مركبة وأزهارها عناقيد  
 مكونة من خويجات صغيرة واستندت من تلك النباتات بالباستين بعض أنواع وطبعت  
 فيها واسم النوع المذكور واستعمل صابرة المنقوع المائى اقشرة وجذر هذه الشجيرة  
 الشوكية التى تنبت بالاميرقة الشمالية علاجا للوجع الروماتزمى ويلزم كونه ضارعا لانه اذا  
 كان كثير التحمل هيج الغدد اللعابية وأحدث غثيا ناعم أن هذا لا يحصل لجميع الانخاص  
 ويحضرن خشبه صلب يستعمل فى ورجين علاجا لوجع الاسنان المنسوسة والقولنج الشديد

ومن أنواع جنس اربالما سماه ملز اربالما أو مبلغير أى الخبي يثبت فى امبوان ويسمى  
منه صمغ راتنجى أصفر يصير أشقر اذا جف وله رائحة مقبولة اذا أحرق ومن ذلك يظن انه  
يحتوى على حمض جاوى ومن أنواعه ما سماه ابنوس اربالما أو بدقرلوس أى العسدى  
الساق استعمل ميارة جذوره فى البلاد المنضمة كدواء يحتوى على خواص العشبة ويظهر  
حسبما ذكر جيبوران قديو جدى المتجر تحت طابها ويستعمل هناك أحيانا كدواء مقو فى استرخاء المعدة  
وقند الشهية وذكروا ان مطبوخه يبرى السيلان الأبيض الاتمابى المسمى لوقوفلجما سببا  
يعنون بذلك الانتفاخ العام المصلى أو الرينجى فى جميع الجسم ومن أنواعه ما سماه ميثو  
اربالما سييدا أى الوبرية ذكره هذا العالم الطبيعى أن الكنديين الذين يجوبون الاراضى  
يستعملون جذوره كدواء صدرى قال مير فى الذيل وهو يثبت بالاراضى المتروكة ببلاد  
مسكوسيت وجذره عذب الطم فيستعمل مطبوخه المقبول للشرب مدر للبول ومن  
أنواعه اربالما أو كتوفلاى ذوالثمانية أوراق فالتشر والاوراق لهذا النوع تستعمل  
فى بلاد الصين كدواء مفتق ومدر للبول ومعرق ويستعمل ملحه الثابت ورماده علاجا  
للاستسقاء ومن أنواعه اربالما بلانا أى الكفى أو الاصعبى كدوليرى وان قشر هذا  
النوع الذى يثبت بالعين محلل وأكل فيستعمل فى تلك البلاد علاجا للجرب والاستسقاء  
ومن أنواعه اربالما راسعوز اذ كروا أن مطبوخ جذوره جيد لغسل الجروح العتيقة واذا  
حول الى مرقة تخينة أو نمدافانه يكون نافعا فى علاج القروح الوسخة اذا وضع عليها  
وشاهد ميثو واستعماله كدواء معرق فى كندة

### ﴿امبرطور ملكة الحشائش﴾

امبرطور بكسر الهمزة والباء الموحدة ينتمى ما ميسا كنة ثم بعد ذلك راء مفتوحة ثم طاء  
سا كنة ومعنى هذه الكلمة ملكة الحشائش وهذا هو الاسم الافرنجى لهذا النبات ويسمى  
عند لينوس باللسان التباى امبراطور يا سطور ونيوم نفسه امبراطور يا خماسى الذكور  
ثنائى الاناث وأخذ اسمه من نوعه الرئيس المشتمل على أجمال الاوصاف وهو النوع الذى نحن  
بصدده المسمى أيضا امبراطور الجبال والجاوى البرى والجاوى الفرنساوى ولفظة  
اسطور ونيوم من اليونانية معناه مصفور دورى بسبب الشكل المثلث لاوراقه حيث شبت  
بأصابع رجل هذا العصفور وأوصاف هذا الجنس ان الكاس كامل والتويج در  
• أهذاب منحنية تقرب للتساوى والذكور ٥ والمهايل اثنان وخيمات الازهار  
خالية من المحيط الوردى الزهرى والثمار منضغطة مسطحة ايلبسية غشائية مجنحة  
الجوانب وكل وجه منها يوجد فيه ٣ أضلاع صغيرة منفصلة عن بعضها بحزوز عميقة  
وهذا الجنس قريب لجنس الانجليكا ولا يختلف عنه الا بالجوانب الحادة التى تكون على  
شكل صفائح ولذلك دخل فيه كثير من أنواع الانجليكا وذكرنا هذا الجنس فى أنواع  
والمهم لنامها النوع الذى نحن بصدده

(صفاته النباتية) الساق تدع لومن قدمين الى ٣ وهي مستديرة محززة عديمة الزغب والاوراق بنحيفة منقسمة الى ٣ وريقات غير منتظمة بيضاوية عريضة مقطعة مستنمة ذوات قواعدهم مفرقة غير متساوية والاوراق العليا متسعة الذئيب على شكل ميزاب والنجمة أشعثها زغبية كبيرة وليس معها محيط ووريق عام ولا خاص والازهار ديس ورتزهر في جوبن وجوليت ويثبت هذا النبات بالاماكن الجبلية من الاور بالاعتدلة وجنوب فرنسا والسويسة وايطاليا والبالونيم الجنوبية ويكثر جد في مروج الجبال الحارة واستنبت احبا نانا بالباتين والمستعمل منه جذره

(صفاته الطبيعية والكيمياوية) اجزاء النبات كلها وسباج جذوره وبزوره لها رائحة قوية عطرية وتلك المستعمل بالاكثر هو الجذور وهي عطرية درنية عقدية غليظة كالاصبع طولا وغليظة تقريبا وهي بيضاوية خشنة اى غير مستوية بحجوة وطعمها في حالة الرطوبة حار ريف لذاع قليل امر كره ولذلك تثير اللعاب ويسهل منها اذا شقت سائل لبنى ابيض مصفر مر شديد الحرارة وتوجد تلك الجذور في التيجرجافة فتكون صمرة خشنة جدا محززة بالعرض من الظاهر وذوات مكسر لبني ولون مصفر مخضر من الباطن واذا حفظت زمنا طويلا فقدت جزا عظيما من خواصها واوصى هالبر باحتيائها من الشتاء ووجد نوماني في هذا النبات دهنا طيارا يسير المقدار وخالصة روية مرة شديدة الحرارة وخالصة مائية مرة مغنية

(الاستعمال) هذه الجذور بعد جذورا لاجل كاهي الجذور الاوربية التي تحتوى على خاصة التنبية وتلك الصفة تستعمل عند كثير من الاطباء طاردة للريح مقوية مفعمة مدرة للبول وللطعم مسهلة للنفث مسهلة للعباضة للسموم على حسب كون فعلها يتجه نحو كذا وكذا من الاعضاء كالعدة والرحم والجلد والكلى وغير ذلك ولذا تستعمل في القولنج والريحية والكوروزس والنزلة المخاطية والشلل ودمعها شوميل في احتباس البول والتهاب الكلية والربو ودمعها غيره في الاستسبريا واعطاهم النج بفتح اللام في الحميات المتقطعة وذكر انه ابراهما المستعصى على الكينا واستعملت ايضا في الحميات الضعيفة وبالجملة تستعمل تلك الجذور في الافات التي يضطر فيها الاستعمال المنهات ويستعمل من الظاهر مسعوق هذه الجذور لاجل الجروح والقروح المستعقة اللون وتنظيف القروح الخبيثة ولذا شفى على يد الطبيب مليوس بكسر الميم سرطان متقرح في الوجه بهذا المسعوق مخلوطا بالشحم اجزاء متساوية ونفع ذلك ايضا في الجرب ويدخل هذا الجذر في اوردية بان وهذا يدل على انه كان معروفا عند القدماء في الماء الترياق والماء الامام والروح الطارد للريح المسعوق وغير ذلك والبيطرة يستعملونه دواء مقويا ولكن الان قل استعماله مع اوفان سماء قديما بالدواء الالهى

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل منقوعه مقدار من ١٥ جم الى ٣٠ لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٣٠ جم الى ١٠٠ في جرعة ومسحوقه من ٢ جم الى ٢ جم بلوعا وحبوبيا او معلقا في جرعة

❖ (الانجمن والصنغ الراتنجي المسى عند القدماء لاذير) ❖

الانجمن يسمى باللاتينية لاذير بسيمون بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة بعد الراء وهو الان  
جنس من الفصيلة الخيمية خماسي الذكور ثنائي الاناث ومعنى بذلك لانهم كانوا يظنون  
ان بعض أنواعه مثل لاذير بسيمون جوهر او لاطيفوليا وسليز يحصل منها ما كان يسمى به  
القدماء لاذير الذي هو جوهر صفي راتنجي عتي كان عند الرومانيين يقوم بمثل وزنه ذهباً  
ويستخرج من اقليم سرينيك بأفريقية الذي كرسبه يسمى سمرين أو يقال قورين وهو الآن  
جزء من صحراء برقة وذلك الجوهر هو الذي سماه اليونانيون سلفيون بكسر السين وذكر  
هذا الاسم أطباءنا لكن تساهل بعضهم فقال ان السلفيون هو المحرور مع ان المحرور نوع  
الانجمن الغير العتي أي الجذر الذي يجهز الصنغ الغير السنن وأما الذين فهو الذي يجهز  
الحلث انتهى قال ميريه وسماه النبات المجوه وهذا الصنغ لاذير بسيمون ونسبوا الاستكشاف  
هذا النبات لشخص يسمى أرسطيه بفتح الهمزة وكسر الراء كان موجوداً قبل التاريخ  
المسيحي بسبع وستائة سنة كذا ذكر اسبرنجيل وقال ميريه أيضاً هذا النبات ينبت على جبال  
سرينيك أو يقال قورينيك وينبت أيضاً بالشام وميدى كما قال ديسقوريدس وجذوره التي  
كانت تستعمل كأبل من التوابل كانت تسمى ماغيسدارس وسوقه غليظة كسوق  
فيرولا مسيطون وأوراقه تشبه أوراق الكرفس ويزوره مريضة شبيهة بورقه ويخرج بالشق  
من جذره هذا النبات وساقه راتنجي يسمى لاذير وهو أشقر شفاف مريح حار حريف لذاع  
يقرب في الذوق من المر ونسبوا المصنوعات جليلة كشافا جميع السموم والجروح المسخة وإعادة  
البصار والشبوبة وغير ذلك وكان غالي الثمن بحيث كان محصوراً في مدينة رومة وفي مخازن  
المملكة حتى ان قيصر لما ولي المملكة أخرج من مخازنها ١١١ ط منه ليجوزهم الحرب  
الاولى المدنى الذي فله كما ذكر ذلك بليناس ثم فقد وسبب فقده اطلاق أهله له وسوء تدبيرهم  
في قطع النبات الجوهري ورعيه سواء كان اطلاقه منهم أو من أعدائهم الى ان انتهى الحال بفقده  
بالكلية حتى انه في زمن الملك نيرون الذي كان موجوداً نحو سنة ٥٠ من التاريخ  
المسيحي اعتبر من الامور الغريبة النادرة جداً وجود ساق منه قدم لهذا الملك في جهاز كبير  
ثم صار غير معروف أصلاً في العصر التالية ولا يمكن تخيله الا في المنشآت الافتخارية المعشورة  
فيها صورته حيث يوجد النبات معشوراً في أحد وجهيها ويوجد في الوجه الآخر رأس الملك  
وتوجد صورة من ذلك في كتاب ثيوفراست في المحل الذي تكلم فيه هذا المؤلف اليوناني على  
لاسير وأراد بقراط استنباطه في يلوونير فلم ينجح معه فقال انه انما يألف سرينيك أو يقال  
قورينيك وقد بحث الأطباء وسما القدماء ليكشفوا النبات الجوهري لهذا الجوهر والراتنج  
الذي يسيل منه فتوافقوا على اعتباره نباتاً خيمياً أي من الفصيلة الخيمية وعين  
النباتيون على التعاقب جملة نباتات تنبت بأفريقية فاسطاطيل في شرحه على ثيوفراست  
قال انه النبات الذي سماه لينوس ليفس طيقون لاطيفوليوم أي العريض الورق وقال  
لينوس انه المسمى لاذير بسيمون سليز ونظن اسبرنجيل انه المسمى عند لينوس وبيرولاطيفونا

وشرح ديفنتين فوغا يسمى لازربسيون جو مفيرون يخرج منه في بلاد المغرب عصارة لزجة  
 قوية الرائحة تنفذ ظنوا انها هي المسماة لازير ولما ارتحل الراهب سيلا بفتح السين الى  
 سريانيك سنة ١٨١٧ عيسوية حمل معه منها جلة نباتات ومن جملتها نبات خمبي  
 يخرج من جذره عصارة فيها على حسب اخبار أهل تلك البلاد خواص دوائية عظيمة جدا  
 واعتبرها ونبأني الذي أشهر شرح ذلك انها هي المسماة عند القدماء سلفيون ومن سوء البخت  
 انه لم يكن معه من النبات الا صورة غير نامة ولكن مماثلة أوراقه لاوراق نبات النشانات  
 وشبهه أيضا بماء لينوس طبسيا غريبة يحملان على ظن ان ذلك يلزم أن يكون هو  
 لازربسيون القدماء الحقيقي ولكن حيث لم تذ كر صورة النبات بالضبط لم يرزل عندنا شك  
 في تعيينه وهذا مما يتأسف عليه وفي السنة المذكورة حضر غلب بالاجرة أهل الجمع الجعفراني  
 لمن يعمل شرح سريانيك وأوصوا من يذهب لذلك بالاجتهاد في وجدان السلفيون والذي  
 تحمل ذلك شخص ما هرسمي باشوقظن انه وجد لازربسيون في سريانيك وصر مررتك ومما  
 باسم لازربسيون درياس كذا في رحله سريانيك المطبوعة بباريس سنة ١٨٢٧ وذكر  
 ميره في الذيل عن الراهب سيلا انه حط ركبته في سباحيه باقليم سريانيك فأت أغاب الجمال  
 بسبب أكله انبا ناخيبا أوراقه مقطعة الى أقسام لحية دقيقة بارقة وغار غشائية كبيرة  
 مستديرة فيها ٣ أعصاب بالطول على الظهور وخن من ذلك انه عرف سلفيون القدماء وصفا  
 خواصه المسماة وقال برن بضم الباء وسكون الراء في رحله بخاريان السلفيون عند مؤرخي  
 الاسكندرية هو الخلتيت الذي يسمى نباته عند لينوس وبرولا اسافيد ايبنت بكثرة  
 في تركستان وصيفان انتهى وبالحيلة اختلفوا في الرائج الخارج من ذلك النبات فظن  
 منقول انه شبيه بالجاوي وطن سومير من بعده انه الخلتيت حتى انه كان يسمى لاجل ذلك  
 صمغ سريانيك أو صمغ سرين في بعض المؤلفات وعلى حسب هذا الرأي قال هابلز وجيلان  
 انهما وجدوا لازير في جبل قوقازس ولكن الخلتيت صمغ راتنجي تن لايبنت شجرة بالا فريقة  
 أقله المعروف في زماننا هذا خصوصا في سريانيك ولا توجد فيه الرائحة المقبولة التي في لازير  
 وليرجع لشرح الانجيدان المعروف الآن وهو المسمى باللاتينية لازربسيون فتقول هو  
 الآن عند النباتين جنس من الفصيلة الحميمية كما قلنا وله شبهة عظيم يجنس اليه سطبةون  
 ولذلك وضعوا أنواعا في أحد الجنس ثم نقلوها الى الجنس الآخر وحملت تغيرات في أنواعه  
 المذكورة في المطولات وبعده لم تكن أنواعه الا نحو ١٠ فوغا يبت معظمها في البلاد الجبلية  
 من جنوب الادربا ومن تلك الأنواع ما يبت بغرنا سار وغيره وهو ماء سماه لينوس  
 لازربسون لاطيفه ولبوم حيث يوجد في فنتيلو ومطالع الجبال قرب نهر السين وماسماه  
 أيضا لازربسيون سليبر وهو نبات خمبي أوراقه مجنحة مرتين أو ٣ وأما ماسماه  
 لازربسيون شيريون فيظهر على رأي ميره انه لازربسيون لاطيفه ولبوم أي العريض  
 الورق وسماه قرنت لازربسيون اسبيرون أي الخشن وساقه قائمة تعلو من قديمين الى ٣  
 وعدية الزغب لمسماة وتقرّب لان تكون بسيطة والاوراق محمولة على ذئبات هريضة  
 هي القاعدة ومنقسمة الى ٣ أقسام وكل قسم يحمل وريقات عددها من ٣ الى ٥



ببضوية كاملة مسننة والوريقات الجانبية منحرفة كأنهم افسية خالصة من الزغب في الوجه العلوي وشحنة زغبية قليلة في الوجه السفلي ومقورة على شكل القلب في القاعدة والطحبات ثنتان أو ٣ انتهائية واشعثات متفرقة وعددها من ١٠ الى ١٨ والثمار مجنحة خشنة والمحيط الوربقي الزهري مكون من ٥ أو ٦ وريقات صغيرة جداً والمحيط الخاص معدوم والازهار بيض وتزهري في جوين وجوليت ويوجد هذا النبات في الضيعة الهيمطية بياريس في الاراضي الحجرية ولا سيما فوتينيلو وهو معمر وجذر لازربسيون شبرونيون مسخن ومضاد للاستيرياوطارد لارياح وغير ذلك ورائحته كرائحة الكندر على حسب ما قال بوليت هو سيدي لي الاثيو بين أي الانجودان الرومي وبنايه هر كول أي دواؤه العام وهو المسمى أيضا في كتب القدماء الاقرباذينيين بالجنطيانا البيضاء وأما لازربسيون سلبو الذي ينبت بالاورباوسيمافرانسا في زوره مدودة بأنهم امدة للطمث وصغوبة للمعدة ومدرة للبول وغير ذلك وجذره مر يقال انه مطب للجروح وأما لازربسيون طريكتارون أي المنسوب للجزيرة الثلاثة أعنى سلبو فقد كشفه بوجيرو وألفير حول القسطنطينية ويجهز منه بشق ساقه عصارة لبنية لزجة تتجمد مربعة حتى تصير مادة صغبرة رائحة قوية الرائحة

وأما كلام أطباء العرب في الانجودان فقالوا انه اسم فارسي لشجرة تنبت في الربيع وتبقى الى أوائل الشتاء ثم تهلك ومنابتها الرمل والمواضع الخشنة وتكون بخراسان وبابل وأرمينية والمهامن وباراضي العرب وجميعهم قالوا ان أصله أي جذره هو الذي يخرج منه الحلتيت مع ان الحلتيت يخرج من جنس وريولا الذي هو أيضا من تلك الفصيلة كما هو معلوم الآن عندهم من الأطباء ولكن العرب كانوا يميزون بين جنس لازربسيون وجنس وريولا لعدم معرفتهم اذ ذلك العهد لم النبات الذي هو الآن في غاية الاتقان ومهما كان فالانجودان عندهم صنفان أبيض واسود فالأبيض هو الطيب الماكول وعروق أصله تسمى الهروث بالتاء المتناة فوق ويستعمل في الادوية والغذية والاسود هو المنتين وقالوا ان سمغ الكل هو الحلتيت فالطيب منه يكون من الانجودان الطيب والنتين من الانجودان المنتين وأهل بلاد بطنجون بقوله الحلتيت وبأ كاونها كذا قالوا وبفهم من كلامهم هذا انه لافرق عندهم بين الجنسين المذكورين وقالوا أصل الانجودان أي جذره غليظ يخرج من الارض ويقذف ورقا منبسطا على الارض جيدا كالصفيحة في السعة ويترك من أوراق صفراء هدية كالجزر شبيهة بصفيحة محرقة ويطلع من بين الورق عالج عليها كالثبت لها زهر أبيض أعبروا وصفه بزراني غلف دقاق وهو مفرط الى الطول ما هو كره الرائحة وفي كتاب ابن البيطار ان بعضهم يجهز منه سينايلوس وهو غلط وهذا القول منسوب الى ابن رضوان وأطباء النصاري وقالوا ان الأبيض اللطيف من الاسود أقل تناوادة ويؤكل مع التوابل ويطبخ لقلة حذقه وضرره وقالوا لطبع هذه الشجرة بجميع اجزائها الحرارة واليبوسة وأصلها أي جذرها مجفف عسر الانضمام واذا خلط بغير وطى ومزج به الخفاذير والبحراحت نفعها واذا طبخ بخل مع قشر رمان وقصده به اذهب بواسير المعدة وفيه باذهرية للادوية

اقتسالة تواذا كل يلح وخل هضم وجشى وشهى وقال جالينوس هذا النبات حار جدا  
وكذلك ورقه وقضبانته وأصوله وجوهره انفاخ هوائى ولذا كانت كلها عسرة الانضمام واذا  
وضعت على البدن من الخارج كان فعلها أكثر وقوة الانجذاب شديدة فينفع من عسر  
البول ويرد المعدة ويدبر الطمث وقالوا فى الانجذاب شئ عجيب وهوائه يحل النفع الاغذية  
النافعة ويولد هومن نفسه ننجا كما يحصل ذلك من الدارصينى والزنجبيل والاشترغار فلذلك  
يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لاتعين على حل النفع وليس الامر كذلك بل يحل  
النفع المولد من الاطعمة القليظة بعونه عظيمة ويولد عنه امن نفسها تنفخ بخارى حار لا يلغ  
ان يقرأ ويؤذى وانما ينعظ بشخصه الكلى والمثانة وقال ابن ماسويه هو مجفف الرطوبة  
المعدة يابى فيها يفر رائحة الثقل والبدن وقال محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل  
الطبيعة وينفع الاكالة اذا نتق وزر عليها وقال الرازى المحرور مقول لا يكبد والمعدة معين  
على الهضم وقد يعمل منه كالحج يشق المم كما جرى ادم يؤتمد به فيه كون شديد الحرارة  
وبصلح المعدة الكثيرة الرطوبة ومن فى هضمه تخلف شديد وهو لمب معطش ينبغي أن يتخص  
عليه الرمان المر وقال صاحب كتاب ما لا يسع وكافحه الممول منه شديد الحرقاة  
والنقطة طبع يجب لواء المعدة ويارد ما بها من البردة ويعيد الشهوة الساقطة ويولد السوداء  
والاحترقات ويصلحه المسوس والخل انتهى ومن غريب ما قيل انه اذا عقت المرأة من برز  
كل يوم درهم من يوم الطهر الى سبعة ايام لم تحبل أبدا واذا علق على فخذا الحامل اليسرى  
وضعت سر بها قالوا وشربته الى مثقالين

### ✽ (كاسم رومى) ✽

يقال له الانجذاب الرومى وسيناليوس وكرفس الجبال والانجليكا الكرفسية الورق وقال  
فى كتاب ما لا يسع الطبيب جهله الكاسم اسم فارس ويسمى باليونانية ليفسطيقون  
ومثابته الجبال الشاهقة المظلمة بالاشجار وخصوصا الوهدات منها والحضراتهى وينبت  
أبضا بجوب فرانسوا استنبت بالبساتين الجبال أوراقه ورائحته الزكية ويسمى بالافرنجية  
لويش بكسر اللام وفتح الواو وسكون اليا وسين مشالة آخره وبالاسان النباتى ليفسطيقون  
لبوسطيقون فخره ليفسطيقون من الفصيلة الخيمية خماسى الذكور ثنائى الافان واسمه  
أت من الحبل الذى ينبت فيه أكثر أنواعه بكثرة وصفاته النباتية ان الخيمة والخويبات  
مكونة من جلة أشعة ومزينة بمحيطات وربقية عامة وخاصة كثيرة الوريقات والكلس  
ذو • اسنان تكاد لاتشاهد والاهداب • يضاوية سهمية كاملة متساوية مخننية  
الى الباطن والذكور • والبيض يملوه مهبلان متقاربان لبعضهما والذروج بسيطة  
والثمر الحى يضلوى مستطيل يوجد على كل جانب منه • حوز عميقة وعمو جب ذلك يوجد  
فيه • زوايا واضلاع فنجية بارزة قليلا وهذا الجنس قريب الشبه بانس لازربسيون  
وسيلنوم والانجليكا ويختلف عن الاول بكون قماره لا يخرج منها جوانب بارزة غشائية والنوع  
الذى نحن به مدد به يعمل منه جذره وبرزه فخره مستطيل فنجين الحى مسود أو مصفر

من الظاهر وأبيض من الباطن ورائحته قوية وطعمه عطري حار وخواصه شبيهة بخواص  
 الانجليكا والنبات كما يحتوى على عصارة صفراء صغوية ورائحة قريبة الشبه من الخاوشير  
 وبرزوره مستطيلة صمغية بحزرة ونقل أطباء وناعن ديسقوريدس أنه ثبت كثر في أماكن  
 وجبال عثماني بلاد الروم وقال أن أهل تلك البلاد يسمونه فانافس لأن أصله وساقه يشبهان  
 ما في النبات المسمى فانافس أفلاطيقون أى الانجيدان وذكر ما حصره أنه نبات غشني له  
 ساق صغيرة دقيقة شبيهة بساق الشب ذوقه عليه ورق شبيه بورق الكليل الملك إلا أنه أنعم  
 منه طيب الرائحة وكلما قرب الورق من أعلى الساق كان أدق وأكثرت شققا وعلى طرف  
 الساق الكليل فيه غرأ مودمعت إلى الطول شبيه بيزر الرازيانج حريف المذاق عطري له أصل  
 أى جذر كبير وهو طيب الرائحة وقال جالينوس يزرع النبات وجذره أحدم من باقي أجزائه  
 فباستحسانه ما يحذران الطمث ويدران البول ويطردان الريح ويحلان النقيح ويضممان  
 الغذاء وقال ديسقوريدس يزرع النبات وأصله مستحان موافقان لاجتماع الجوف والابواب  
 البلغمية والنقيح وسبب المعارضة في المعدة وبشيء لسع الهوام أى يرى سائر السموم الباردة  
 وإذا احتقت المرأة أصله أدرك الطمث وقد يقع بالبرزوالأصل في اخلاط الادوية السرعة  
 لا حادار والمهاضمة للطعام وبرزه حار طيب يستعمله أهالي البلاد التي ثبت فيها بديل الفلفل  
 ويتلون به وبنائه أنه طينهم ويقال أنه مذهب للقرقرة نافع من سدد الكبد يخرج الحيات  
 البطن ويسقي منه المستعقن درهمان بما حار انتهى وقال ميريه أوصى باستعمال هذا  
 النبات في الاستبرأ ولاجل تخريف الطمث واندفاع الحزين والمشيمة وتسهل لذلك برزوره  
 وجذوره ويصنع منها منقوع وصفة ويندوجام وغير ذلك ومع ذلك هو الآن قليل  
 الاستعمال مع أنه من النباتات الخفيفة الشديدة الفعل السهلة الوجود

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن منقوعه بمقدار من ٨ جم إلى  
 ٣٠ لكيلوجرام من الماء وخلاصته تصنع بجزأين من الجذر وجزأين من الكوول و ٩  
 من الماء والمقدار منها من ٢ جم إلى ٤ بلوغا وفي جرعة والصيغة تستعمل بمقدار  
 من ٢ جم إلى ٢ جم في جرعة أو جوبا ومن أنواع ليفسطيقون ما يسمى ليفسطيقون  
 اجروان وسماه ووقندول فيسطيقون أو فوطوقوطس اجروان نبات بالهند برزوره منقطة  
 يضاو به درينة مجففة وفيها آثار أضلاع كبيرة وتسهل في الهند علاجاً للقولنج والنقرس  
 وتوضع في البتيل وأهل هذا النوع الذي أشار إليه داود في تذكرة بقوله أن من المكاشم  
 نوعاً يسمى المكاشم الهندي يشبه نبت السذاب وبرزه أصفر رائحته

### ❖ (اليسون) ❖

هو الرازيانج الرومي ويسمى بالافرنجية انيس وباللسان الباقى عند لينوس بجينلايسون  
 وعند مفسر انيسون أو فسفالس نفسه أما انيسون وأما بجينلا وجهه مبره داخل في جنس  
 انيسون واختاره بشار أن يكون جنسه بجينلا المسمى بالافرنجية بوكاج فهو جنس من  
 الفصيلة الخيمية نحاسي الذكور ثنائي الأناث

(الصفات النباتية) : نوعه المذكور نبات سنوي جذره أبيض مغزلي متفرع قليلا وساقه قائمة تعلو عن الأرض قدما فأكثر وهي اسطوانية متفرعة وزغبية والاوراق الجذرية ذنبية فتم بأوراق تقرب للشكل الكلوي مستديرة مسننة فقط ومنها أوراق ثلاثية الوريقات والوريقات زروية قطعة مسننة والاوراق الساقية مقطعة الى خيوط تكون أضيق كلما كانت أقرب للقمة والازهار بيض صغيرة والخيمات انتهائية خالية من المحيط الوريقي العام والمحيطات الوريقية الخاصة والاهداب متساوية قلبية الشكل والمذكور أطول من الاهداب والاعصاب بيض مخرازية بالطول وزغبية قلب لاومبيضة وهذا النبات أصله من بلاد المشرق كبلادنا وابطاليا واستندت في بعض أقاليم من الاوربا ولكن أحسنه ما ينبت في بلادنا والمستعمل منه بزوره وان كانت النواص موجودة أيضا في النبات كاهـ

(صفاته الطبيعية) هذه البروز حجمها كراس دبوس تقر يا يضاربة وهي خضر رمادية محمولة على حامل أبيض دقيق أطول منها بجزئين ومتفرج الزاوية قليلا في طرفه العلوي وفيه خطوط عدد هامن ٦ الى ٨ تنضم في القمة ويتكون منها ظهر الاضلاع الواضحة قليلا ورائحتها واضحة جدا وطعمها عذب بدون حرافة محسوسة اذا مضت

(أصنافه) يوجد بالمغرب القرناسوي جملة أصناف من الانيسون الاول انيسون الروسيا وهو صغير مسود حريف وقليل الاعتبار والثاني انيسون طورين وهو أخضر وأعذب والثالث انيسون الالب وهو أكثر رياضاً وطرية والرابع انيسون الاندلس وهو الاقبل وهو الذي ذكرناه صفاته ويوجد بكثرة في المغرب حيث يرد لهم من ماطلة وقال أطباءنا أجوده ما حدث عهده وكبر جرته ولم تنشر عنه مخالفته وكان ذكر الرائحة

(صفاته الكيميائية) يستخرج من الانيسون نوعان من الزيوت أحدهما شحمي يتألف بالعصر بعد تدليل البرز بالبازور ولا الزيت أخضر ويظهر أنه مخلوط زيت عديم الرائحة ودهن طيار وثانيهما هذا الدهن ويتألف بالقطير وهو أخف من الماء وأبيض شفاف ويتجمد اذا وصلت حرارته في مقياس ريمور الى ١٢ درجة فوق الصفر و ٣ طمن البرز تعطى أكثر من ق من هذا الدهن والتخليل الذي فعله في الانيسون برندوريجان أثبت أنه يوجد فيه مقدار كبير من قواعد من جملتها أولازيت شحمي يذوب في الكحول وثانياً انيس أولين وهو جوهر مخصوص يظهر أنه حالة متوسطة بين الزلال النقي والجلوتين ويمكن أن يكون حمضاً والثالثية وما قول أي غرائباتي واربعا صمغين وخاصا اصلاح

مثل مالان

(الاستعمال) الانيسون دواء كثير الاستعمال فيه قوة منهية واضحة جدا والمركبات الاقربا ذية التي تحضر من ذلك الحبوب يحصل منها وخرق المسوجات الحبية فتثير فعل الاجهزة العضوية وتبب الظاهرات التي تسبب لدواء المنبه وتأثير هذه المستحضرات على السطح المعوي يسبب حس حرارة وكثيرا ما يحصل منها اسهال وعطش وهو ذلك ولذا يلزم تجنب استعمالها أن لا يكون البطن متألما عند اللمس وأن لا يكون هناك حمى ولا حرارة عامة

وانما يكون هذا للضعف واسترخاء في الاحشاء الهضمية وتلك القوة نافعة في العلاج فغدا  
 زيادة حموية الجهاز الهضمي وايضا الشهية ونهبل الهضم وانتظامه وتيسر الرشح أيضا  
 ولذا كان الانيسون مدررا للطمث كما يقع أيضا في تحليل احتقان الرتين واشهرت قوة تلك  
 البرزور في طرد الريح وبظهر رفع فعلها المنبه اذا كانت الريح المعوية ناشئة من تراكم المواد  
 الثقلية في الامعاء الغلاظ ومكنها في ازمنة طويلة وتناسب أيضا اذا كانت تلك الغازات  
 المعوية متسببة عن استئصال الاغذية الغليظة العسرة الهضم التي ليس تكفيها في المعدة  
 تاما وكانت هذه الغازات تابعة لهضم معوى غير تام وغير منتظم لان الاعضاء التي تتم هذه  
 الوظيفة كانت في حالة ضعف مادي أو حسي فقط فاذا كانت الريح معصوبة بتهيج  
 أو التهاب في السطح الباطن للامعاء أو كانت أجزاء من تلك الاعضاء في حالة تورم أو انتصاب  
 فان التأثير المنبه للانيسون يزداد في عوارض الريح فلا يكون حينئذ طاردا للريح وقد تضاف  
 برزور الانيسون في بعض المستحضرات على الجواهر الرئيسة المسهلة كالحلوة أي معدلة حذرا  
 من القولنج التي اعتمد عليها من هذه الجواهر مع أن الانيسون لا يمنع هذا العارض  
 الثاني من تأثير المسهلات على السطح المعوي بل الامر بالعكس وذلك انه اذا زاد ظهور  
 الحموية في هذا السطح فان الانيسون يصير تأثيره الدوا المسهل أقوى وانظر في منع حصول  
 الغثيان والقولنج التي تحصل من المسهل اذا استعمل وحده ويقال ان الانيسون يعطى  
 للبول راحة رديئة وأحسن ما يستعمل لتقوية المعدة المشروبات الكحولية الانيسونية  
 وفي بعض البلاد يدخلون الانيسون في الخبز والفطير والخبز وغير ذلك ويدخل أيضا في كثير  
 من التراكيب الدوائية كالماء الحام والروح الخارج للريح والفسفوس وشراب الورد  
 الباهت والترياق ومزود بطوس وبعض المعاجين وذكر لهذا الجوهر أطباء العرب خواص  
 كثيرة منها جميع ما ذكره المتأخرون وزادوا عليه كثيرا فقالوا انه يعقل البطن ويذهب فضه  
 ويقطع سيلان الرطوبة الرحية ويدرك الرتين وينفض شهوة الجماع واذا استنشقت بخوره سكن  
 الصداع البارود ينفع من الانسحاق وسعال الطبل وينفع سعال الكبد والطحال واذا  
 قلى كان بالغافي والاشربة الطبيعية ويجلو مجاري النفس وينفع من الجباب البلقمية أي الضعفية  
 وطمخه مع أصل السوس ينقي الصدر وينفع من الهر وهو ضيق النفس واذا استنشق به مسحوقا  
 وتوالى ذلك نفع البحر الكائن من عفونة الفم واذا بخر بدخان نفع من التزلات الباردة ودخان  
 يسقط الاجنة والمشيبة ومضغه ينفع الخفقان ومن الغريب ما ذكره داود من أن الطل  
 المعروف بالترسطة عليه فيجود وقالوا اذا طبع بالخل حلل الاورام طلاء وقتل القلب فطولا  
 وغير ذلك

(القدار وكيفية الاستعمال) منقوعه يصنع بمقدار منه من ١٥ جم الى ٣٠ للترن  
 الماء المقلى وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ١٥ جم الى ١٠٠ في جرعة ودهنه  
 الطيار من ٢٥ حج الى ٥٠ حج في جرعة أو جلاب والصبغة تصنع بجزء منه و ٤  
 من الكحول الذي في ٢٢ درجة من الكثافة والمقدار منها للاستعمال من ٤ جرم  
 الى ٦ في جرعة أو جلاب والشراب يصنع بجزء من مائه المقطر وجزأين من السكر

والمقدار من ٣٠ الى ٦٠ جم في جرعة أو جلاب والدهن السكري يصنع جيز من  
دهنه الطيارو ١٠٠ من السكر والمقدار منه من جم الى ٢ جسم في جرعة أو في  
أقراص والمصروف مقدار من جم الى ٨ جم حيوياً وأقراصاً وذلك نادر ويستعمل  
أحياناً المنقوع من الطاهر بمقدار كاف كمادات وغسلات

### ﴿مقدونس التيس﴾

يسمى بالافرنجية بجماعه البوكاج الصغير وجماعه في الترجمة أي برسيل دو بول وباللسان  
النباتي بمينيلاسكسفر اجا أي المقت للخصاة باللسان الاقرب باذني بمينيلاسكسفر  
لخسه بمينيلاسكسفر اجا أي المقت للخصاة باللسان الاقرب باذني بمينيلاسكسفر  
والساق قائمة اسطوانية محززة زغبية متفرعة قليلاً والاوراق الجذرية زغبية ريشية مستهية  
بفرد والوريقات عديدة الذئب تقرب للشكل النابي محفوفة الزاوية مسننة عديدة الزغب  
والاوراق السابقة وريقاتها أطول ومقطعة وأوراق الجزء العلوي كاملة تقرب للخطية  
والازهار ريش وعلى هيئة خيوط عارية كالخويجات الصغيرة مركبة من أشعة عددها من  
١٢ الى ١٥ تلوى الى الأعلى والخميرة ضاوي أملس عديم الزغب منضبط قليلاً ومحزوز  
وهذا النوع كثير الوجود جداً في الحال المضرة اليابسة وعلى طول الطرق وفي الغابات  
ويزهر في أواخر الصيف والمستهمل في الطب جذره الذي هو أبيض ورائحته قوية وطعمه  
مر ووجد فيه بالتحليل الكيماوي كما قال بليه دهن أنثري ودقيق وزلال وسكر مألوف  
وسكر سائل ورائحة ومادة خلاصة وزيت شمعي وحض خلى وحض جاوي وحض تقاسي  
وكثير من الجوهر الخبيث فالجزء الفعال فيه هو الدهن الاثري وقال انه قابض مومشد  
للمعدة وأوموا به لاجل أن يزيل من السنا والاروند طعمهما الكريه ويستعمل كالتبات  
كله والبزور علاجاً لالتهاب الفم وبحة الصوت والذبحة الحظابية وشلل اللسان اذا مضغ  
وغير ذلك كما قال موري

ومن أنواع جنس بمينيلاسكسفر ما سماه لينوس بمينيلاجنا أي الكبير ويقال له البوكاج الكبير  
ويسمى أيضاً بالافرنجية بوكيتين أي الوعل نسبة للوعل أي التيس الجبلي لانه يحبه أيضاً  
ووريقات الاوراق الندي في هذا النوع كالنوع السابق يضاوية أو مسددة ومسننة فقط  
والاوراق العليا بسيطة خطية في النوع الاول ومقطعة تقطيعاً قليل العمق كالنهار وريقات  
أو شقيقة في النوع الثاني وهذا النوع يفت بالغابات الرطبة من الاوربا ويحمل أزهاراً  
بيضاء وردية في صنف يفت بجبال الالب وجذره مسود اذا كان رطباً ويحتوي على  
محارة زرقاء تلون الكؤول وقد حمل بليه هذا الجذر المنبه أيضاً المستعمل في الطب البيطري  
فوجد تركيبة مشابهة للتركيب النوع السابق وهو يدخل في الماء العام وشراب  
الحظمية المركب وشراب الفونود الكبير وغير ذلك وقال مينيول انه شوه عليه نوع  
قرمز يحمل منه لون أحمر جميل وهذا النوعان سماهما بالافرنجية بوكاج وقال لان المعز  
والتيس الجبلي يحب ان تتفدى منهما الالباب را نحتما التي ربما كانت معدومة تفرياً

والاول الذي جذره أبيض يسمى في كتب المركبات الأقرباذنية بمبيلألبأى الأبيض  
والثاني الذي جذره أسير يسمى بمبيلأفجرأى الأسود وكل منهما أبيض الزهر ويذكرهما  
اسم اطبق طرافوسيلدون وكل من الجذرين معمر ومفتح ولحم للجروح ومفتت للحصى  
ومنظف ومعرق والمقدار من تلك الجذور للاستعمال جسم من مسحوقها و ٨ جسم  
للمنفوق

(تنبيه) احذروا تشبهه عليك هذه النباتات نباتات نطاق عليها الهامسة بمبيلأ الكبير  
والصغير

(فأولهما) نبات يسمى عند لينوس سنغزربا أو فسنا الس وهو معمر وحشيشي من الفصيلة  
الوردية وجنس سنغزربا أى موقف الدم يحتوى على نحو ٦ أنواع نبت بعضها فى  
مروج الاوربا المعتدلة والجنوبية وكذلك فى جزاء افريقية البحار والبحر المتوسط وبعضها  
فى كندة الصين ولكن الذى يعد منها أصلا للجنس هو النوع المذكور الذى ساقه قليلة  
التفرع وتعلو قديمين تقرىبا وتحمل أوراقا ريشية منتهية بفرد والازهار متراكمة على هيئة  
سنبلة بيضاوية فى طرف حامل طويل وسنبلة حمراء قائمة مركبة من ازهار عديدة التويج  
وأما الكاس فهو ٤ أقسام والمبيض اثنان والمهابل اثنان وبهذا يتميز هذا النوع كما  
يتميز بأوراقه المنحضة ووربقة المتعاقبة القلبية الشكل السفينية واعتبروا هذا النبات  
ملهما للجروح قابضا ومن ذلك جاء اسم سنغزر بالمركب من دم وامتنصاص أى الماص للدم  
أى للموقفه وذ كرجيلان أن مطبوخ جذره مستعمل فى سبيرياع لاجل الاسهال  
والدوسنطاريا ونحو ذلك

وثانيه نبات من الفصيلة الوردية أيضا يشبهه السابق و يسمى بالاطلاق بمبيلأ وكذا  
يسمى باللسان العاصى بمبيل قومون أى عام ويسمى باللسان الثباتى عند لينوس بو طير يوم  
سنغزربا بخس بو طير يوم مأخوذ من معنى انا وذلك لان اللطبيين كانوا يصنعون منه مشروبا  
يضعونه فى أواني ويستعملونه فى أمراض كثيرة تفعل ذلك ميري عن بيلناس ومن  
أنواع هذا الجنس النوع المذكور الذى هو نبات معمر حشيشي ينبت بالاوربا فى الاراضى  
الغبر المزروعة والمروج الجبلية وسوقه بسيطة عديدة الزغب وأوراقه منجحة ذوات  
وربقات مستديرة مسنة تشبه امانثاريا وازهاره وحيدة المحل كثيرة التناسل محمزة على  
شكل سنبلة متكاثفة بيضاوية وكأها ذوى أقسام والتويج معدوم والنكور  
٣٠ تقرىبا والثمار حبوبية محموة فى الكاس المستدام التمس واستنبت هذا النبات  
فى البساتين لاجل أوراقه التى فيها امراريسير وطعم حريف كأنه فاذلى ولكن عديم الرائحة  
فستعمل تلك الاوراق ساطات وكأيل من التوابل وهاضمة والطبخوسيون قبيلة فى سبيريأ  
تأكل جذور هذا النبات مطبوخة بل تبحث عما تجتمع معه الفيران منها كذا قال بالاس  
ويستعملون أيضا أوراقه كاستعمال الشاى ومن العظم الاعتراف ان ذلك الاستعمال جارى  
ونديميان مع أن بينهم آلاف من الفراسخ واعتبروا هذا النبات مدرأبل أكد بعضهم انه اذا  
وضع على أقدام مرضعة فان اللبن يأتى بقوة بحيث يضطر لاجراجه من الاثداء حتى لا يحصل

منه احتقان ولكن التجربة لم تؤكده ذلك ومدحوا هذا الجوهر كدواء قابض  
مدد للطمث مقطب للبروج جيد لاجل الحرق وضعا ومن ذلك جاء اسمع الانقليزى برنت كما  
جاء اسمه ايضا سفزور بامن خاصة ايقافه الانزفة وكذلك اذا تشبه بجارة المائنة أخذ وما  
يقين ان كونه يخرج براجمه في الحال الجذرية وانتق ان صياد من صيادى القنص لقرن سواز  
الثانى أعطى هذا الجوهر لالكلاب مصابين بداء الكلب فأكد انه أهل لمقاومة الخوف من  
الماء ولكن الآن لا يستعمل الا فى المطابخ وارضعات البهائم فى المروج الصناعية وهو  
يدخل فى شراب الخطمية لفرميل وفى امروق قسطن وغير ذلك

(وسموا ايضا) باسم عبرينيل الافريقة نباتا يسمى بالافريقية مليت بكسر الميم وسكون اللام  
وفتح الباء التحسية وسكون النون وآخره ناء وسماء لينوس مليت بطوس مايجور أى  
الكبير واسم جنسه آت من السائل العسلى المحتوى عليه نوعه الشهير ويصه التحل منه  
وهو شجيرة وضعت فى الفصيلة السدائية رباعية الذكور احادية الاناث تثبت فى رأس الرجا  
واستثبتت فى بيوت البرتقان عند القواة وأوراقها مجتمعة تنبت الرائحة تقرب من رائحة  
اسطرانيوم وازهارها يوجد بين اهدابها غدد يسيل منها سائل على مسود كثير بحيث  
يلوث الورق والارض التى يسط عليها واشتهر هذا النبات بأنه مقول للقلب مدري كما قال  
ليرى والموتونيون يصون هذا المشروب العسلى لاجل الترطيب والتقوية وسمى  
العامة ايضا باسم عبرينيل أى المائى نباتا يسمى عند لينوس سامولوس  
والرندى من فصيلة برعولا سية خماسى الذكور احادية الاناث وفسه سامولوس يحتوى  
على ٤ أو ٥ أنواع خشبية أوراقها متعاقبة كاملة وازهارها ثمانية بيض  
مهتة بيضاء عنقايدة أوتق وحواملها متعاقبة فى قاعدتها بورقة زهرية والنوع  
الذ كور هو أساس الجنس وهونبات ساقه دائمة والاوراق جذرية بيضاوية مدقوبة  
أومستطيلة والازهار صغيرة بيض وعلى هيئة قفة ونبت فى الحال المائية من الاوربا  
ويوجد ايضا بالامريقة والافريقية والاسيا وهو لندة الجديدة وفى جميع أجزا الارض ولكن  
لم يدخل فى التجرب كغيره من نباتات كثيرة مائية فليس لهذا النبات محل أسمى من الارض  
أى مسكن مخصوص فيسكن فى جميع الحال التى يفصل بينها وبين بعضها مسافات بعيدة  
نظر العكس كونه مائلا لحرارة المياه والارض الرطبة لا تختلف عن مثله فى جهات  
اخر فلا يختلف استنباتها حيث نذ وذكر باناس أن قس الغلوايين كانوا يجنون هذا  
النبات وهم على الخوا باليد اليسرى بدون أن ينظروا اليه ثم يضعونه فى أحواض من الماء  
لانهم يظنون أن الماء الذى يغوفه يشفى البهائم التى تشرب منه من الامراض ومن ذلك  
جاء اسمع سامولوس المركب من كلتين أولاها نافع وثانيته ماخزير باللغة الاقريطية لانه آت  
من ساموس جزيرة معروفة بالروم كاذ كذلك بعض المؤلفين وقد اجتمع الشراح فى تعيين  
هذا النبات المائى فقلن لينوس انه عرفه وسماه بالاسم الذى ذكرناه وظن بوايت انه هو  
المسمى عند لينوس ويريونيكايكيجنا ولا يمكن تأكيده هذا النبات المكتوم السر الذى  
يقال ايضا انه يجنى مع احتفال وتبجيل عظيم فى بعض أقاليم فرنسا فى يوم عيد القديس



روش وامم والزندی آت من اسم نباتی ووجد فی القرن الخامس عشر العیسوی یسمى والزندی  
وهذا الجوهر الذى سماه لینوس بما ذکره مفتح ومضاد للفسخ ومطبخ للجروح كما قال لیری

### ❖ (کرس) ❖

یسمى بالافرنجیة العاقمة آش وباللسان الاقرباذیق ایوم وباللسان النباتی ایوم  
غرفیونس أى القوى الرائحة وبعرف فی کتب النباتین ~~لله~~ کرس جملة أنواع فالنوع  
المذکور له ٣ أصناف رئيسة الاول البری الذى یوصف بعد اسمه النباتی العام بقولنا  
سـلوسـتـریس أى البری والثانی المستنبت ویوصف بلفظ ساتیفوم أى البستانى وهو  
الموصوف ایضا بلفظ دلـسـیه بضم الدال وسكون اللام وفتح السین أى العذب وهو المسمى  
بالسان عاقمة الفرنج سیلری وسماه ملیبرایوم دلـسـیه والثالث یوصف بلفظ لوسیطانیه قوم  
أى البرتغالی والکثیر الوجود والاستعمال من تلك الاصناف هو المستنبت وبقية  
أنواع هذا الجنس لها أصناف کثیرة ولاندکرا لا ما کان منها عظیم الاهتمام فأما الأنواع  
فتختلف عن بعضها بتمریف الاوراق وعرضها وغلط جرمها وورقها ونحو ذلك وأما أصنافها  
فانما تمیز بنشئ وامجددا وقبل أن ندکر الشرح النباتی الصحیح للنوع الذى نحن  
بصدده ندکر ما کان معروفا عند أطباء العرب فی تقسیم هذا النبات فلفظة کرس  
عندهم معادلة للفظ ایوم بفتح الهمزة وذكرناه أنواعا تابعین فی ذلك تنويع اليونانیین  
وتقسیمهم باعتبار المحال والاشکال التى علیها النبات وجعلوا منه المقدونس وقالوا  
الکرس أصناف فنه جبلی أى بری وبستانى وصخرى ومنه ما ینبت فی الماء وهو کرس  
الماء وجر جیر الماء ویسمى سیروبیون فی الماء الواقعة فیه عطرية ومنه ما ینبت  
یقرب الماء وهو کلنات فی الماء وأعظم مر البستانى وأجوف الساق إلى البیاض ویسمى  
ادروسالون یتخلف باختلاف البلاد وأوضع من ذلك ما ذکره ابن البطار ونقبل معظمه  
عن دیکوریدس فقال فی البستانى انه معروف ولم یعرض لشرحه وقال وأما النبات  
المسمى أوسالس فهو الکرس النبات فی المروج وهو أعظم من البستانى وقوته کثوته ومن  
الکرس ضرب یسمى بالیونانیة أوراسالون ومعناه کرس جبلى ذکر دیکوریدس  
انه نبات له ساق طولها نحو شبر ونحوها من أصل أى جد ذر دقیق وعلی الساق أغصان  
ورؤس دقیقة فیهان غرسة طیل حریف طیب الرائحة شبيهة بالکمون وینبت بالتخزور  
والاماکن الجبلية ومن الکرس ضرب یسمى بالیونانیة بطراسالون أو یقال فطراسالون  
وتأویله کرس الحضر وهو المقدونس وبرزه یبیه بالناسخوام غیر انه أطیب رائحة وأشد حراقة  
وهو عطر الرائحة مع أن النبات کله مع ورقه وقضبانیه یبیه البزری الحراقة ومن الکرس  
صنف یقال له بالیونانیة اقوسالون ومعناه الکرس العظیم وهو الکرس النبطی  
والمشرقى والعرض وهو أعظم من البستانى ومائل للبیاض وساقه مجوفة طویل ناعمة  
ورقه أعرض وله جهة شتیة تنفتح ویطهر عنها زهر وبرزه سوسد مستطیل حریف عطری وله  
أصل أى جذر أبيض طیب الطعم ایس بغلیظ وینبت بالماضع المطاللة وعند الآجام ویستعمل

أكلا كالمستاقين أو مطبوخا ومن الكرفس البري صنف يقال له سمورنيون وهو الكرفس الطبري له ساق فيها شعب كثيرة وورق أعرض من ورق الكرفس وما إلى الأرض من ورقه يكون منضجا إلى الخارج وفيه رطوبة يسيرة تدب باليد وهو طيب الرائحة مع حدة وطعم في ورقه ولونه إلى الصفرة وعلى الساق أكابل كأكل الشبث وله برز مستدير كبر الكرفس أسود حريف رائحته كرائحة المربعين وله أصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء يلذع الحنك وعليه قشرة وخارجه أسود ودخله أصفر إلى البياض ويثبت في مواضع صخرية وعلى التلؤل هذا خلاصة ما في مؤلفات العرب الناقلة ذلك عن مهرة اليونانيين ولذا ذكر لأن الشرح النبأ الحقيق الذي ذكره مهرة المتأخرين الذين اتقنوا علم النبات

(الصفات النباتية لنوع الكرفس المسمى اليوم غريفولنس) جذره يعيش سنتين وهو قصير ينزل في الأرض عوديا ويخرج منه ساق خشبية منتفخة فاعنة استطوانية مضلعة غير زغبية والأوراق السفلى مجحفة ذوات ورقات ٥ أو ٧ ذنبية مجمولة على ذنب مشرق طويل أقوى عديم الزغب وتلك الأوراق كأنها مثلثة الشكل ذوات فصوص ٣ غير متساوية وغير زغبية ومسننة متعاقبا والعليا مجحفة أيضا كعاد تكون عديدة الذنب وورقاتها أصغر وكثيرا ما تكون وتدية الشكل وعديمة الذنب والازهار خيمية عديدة فالعليا تخرج من الأجزاء الجانبية للساق وليس لها ورقات زهرية لاعانة ولا خاصية والاشعة أي الحوامل غير متساوية والحويصلات متساوية وقصيرة جدا والاهداب يضاوية مستديرة منتظمة بطرف دقيق والمبيض ملتصقة فاعنة بالكأس وهو يضاوي مستدير أيضا وفيه جلة أضلاع بارزة على أوجهه ومتوج بقصر مبيض على الاندغام والفم المزوج الحب كرى يضاوي منضغط قليلا من الامام إلى الخلف وعلى كل من جرأه المركب منهما ٣ أضلاع بارزة منتظمة ينفرد ذلك الفم المزوج عند النضج إلى حبتين يدخل بينهما محور صلب وهذا النبات ينبت في الآجام المائية وشواطئ القنوات والمتعمل منه الجذور والأوراق بل الساق والبرور فهذه صفات الكرفس البري ومن أصنافه العذب الذي سماه الميرايوم دلسيه وهو عين الصنف السابق فإنه منبث فباستنباته ينبت جزأ كبيرا من قاعيته وهو المسمى بالفرنجية سلبري لأن البري لما استنبت من قديم حتى في الأزمنة السالفة في البساتين والمزارع ذهب جزء عظيم من حرقته وقوته الأولى حتى صار البري كانه غير معروف وصار الاخرى البستاني غدا به نال عنه مدة الشتاء ولكن لم يزل حافظا رائحته القوية النفاذة المقبولة التي تبق بالأصابع إذا أمسكت الأوراق والجذور بها

(الصفات الطبيعية) أجزاء النبات كلها طعم لذاع ورائحة عطرية ولكن في رائحة الجذر البري بعض زهومة ولذا كانوا يحافون من استعماله مع أنه لم تعرف له صفات مؤذية وتوجد تلك الرائحة فيه إذا كان رطبا فإذا جف فقدت منه وذلك الجذر أبيض طويلا غليظ عودى في الأرض وجذر المستنبت أصغر ويجمع غوه بان يقور عليه في أرضه السجة ويسمى

جذور الصنف المسمى سليرى راف أى الكرفس المستنبت اللقى  
(الصفات الكيميائية) انما محل فوجيل السليرى أى الكرفس البستاني فوجد فيه  
زيئا شهيما ودهنا طيارا وهو الذى يعطى الرائحة للنبات وكم كبير يتاخذ اربسبر ومانيتا  
وباصورين وصفها ومادة خلاصة وبعض أملاح وقال ميريه فى الذيل استخراج ميان المائت  
من الكرفس المستنبت اللقى الذى هو صنف من الكرفس البرى بوصف بوصف طوبيروز  
أى الدرنى

(الاستعمال) الجذرمعروف عند القدماء بأنه احد الجذور الخمسة المفتحة الهالبية وهو الذى  
يستعمل فى الطب غالباً مع أنه يعسر تحصيله ولذلك ترك دخوله فى شراب الشكور يا والماء  
العائم مع أنه جرم منها وهو يستعمل مطبوخا بمقدار من ٤ م الى ٨ وذلك المطبوخ  
الحامى ويمكن صيرورته جليديا وهو مفتوح كاقلا ومحل وطقن القدماء أنه كالباقى من  
النبات معقم وتكلم على تلك الخاصة أوراس فى جملة محال من كتابه واتفق الجبل على أن  
منافعه كمنافع المقدونس الذى هو الكرفس الجبلى أو الصخرى فيكون منها الطيفايدر  
البول والطمث واللبن وبهرق ويسخن وينفع من الحفر والامراض الضمنية وغير ذلك مما  
يذكر هناك وعصارة أوراقه اذا استعملت بمقدار ٦ ق كانت على رأى ترنقورد واه  
جيد اماذا اللعى اذا حصل تعاطيا وقت الشهيرة واحدة اذا أخذ من  
خلاصتها مع ٢ م من الكينا كان ذلك أعظم فى خاصة مضادة الحمى ويعمل من تلك  
العصارة شراب وتدخل الاوراق فى المرهم المظف واصوق قسطن وغير ذلك ويحضر  
منها مدغور وعجينة وتستعمل الاطراف الطرية للكرفس البستاني لتعاطي العموم المصلوقة  
وتفى كل ايضا لطات كاذاب الاوراق والسوق الغير النامية كاقول كل ايضا جذور الكرفس  
الملقى اذا كانت صغيرة السن كقافى النبات مع التقبيل المناسب وكما عتبرت تلك النباتات  
مفدية مضمضة اعتبرها بعض اطباء مقوية للياه وهذا بخلاف الماسا جذكره عن  
القدماء من نسبة المقيم للكرفس مع أنه منه خفيف ولا بد وأطباء العرب فى  
خواصه فنقلوا عن جالينوس أن البستاني مدر للبول والطمث محلل للرياح والنفخ وسما  
برزه وانه أنفع للمعدة من سائر أنواع الكرفس لانه لا يذنبها وأعون للطبيعة وعن  
ديسقوريدس ان تعاطيها العين به مع الخبز والسويق يمكن أورامها الحارة وورم الثدي  
وشرب طبعه مع الاصل ينفع من الادوية القتالة ويحرك القي ويقل البطن وينفع من غش  
الهوام ومن شرب المرادسج وماشاكله من السموم فينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة  
للاوجاع والطاردة للسموم وأدوية السعال وقالوا الكرفس يفتق شهوة البهائم من الرجال  
والنساء ولذلك تمنع المرضعة من تعاطيه لانه يهيج البهائم منها ويقل اللبن وعن روفس طول  
أكله يلا الارحام رطوبة حريفة فوجب للنساء الميل للمحلاة وعن مسيج هو ينفع سدد  
الكبد والطحال وعن الطبري ينفع ورقه الرطب المعدة والكبد الباردة وينذهب الحصى  
وينفع ورقه وعصيره من الحمى النافض البلقمية وسما اذا شرب مع عصير ورق الرازيانج  
الرطب وجبه أقوى من ورقه وعن الرازي ينفى أن يجتبأ كله اذا خيف من لدغ

العقارب ومرباه صالح لعدة مسكن للنفث ونفخه لطيف ينحل سر بهما ولا يحتاج أصحاب  
 الاخرجة الباردة الى اصلاحه الا أن يكثر وامنه جدا فيحتاجون حيث نذالى ما يحل النفخ  
 كالكمون والانيسون واصلاحه لأصحاب الاخرجة الحارة أن يصنعوا بالمثل ونقل  
 بعضهم عن جالينوس أن الحامل اذا كثرت من الكله زمن حملها تولد في بدن الجنين  
 بعد خروجه من الرحم بثور رديشة وقروح عفنة ولذا كره جميع الاطباء أن يطعموا الموضع  
 كرف التلاصير الطفل أحق منه بضعف العقل وذلك من فعل الكرفس بتصفية الفضول الى  
 أعالي البدن وفعل ورقه أقوى من بزره وأصله أي جذره أكثر اطلاقا للبطن من  
 ورقه لأن أصله يفعّل على سبيل الدواء وورقه على ما فيه من الحرافقة والتلطيف بعد  
 الانضمام والاشجار وعن الاسرائيلي اذا أكل مع الخس عدله أي أكسبه اعتدالا  
 ولذا ذم صير قريسان الكرفس المربي لما في الخس من البرودة والطرقة ويقال ان بزوره  
 تنقي الكبد والكلبي والثمانية ونفخ سددها وتحمّل الرياح والنفخ الحادث في المعدة وتضر  
 أصحاب الصرع كما يضر الكرفس الاجنة في الارحام من قبل أن الفضول اذا انجمدت الى  
 الارحام اختلطت بفضاء الجنين وولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة من جذر الطواعين  
 واذا ذوق بزره بمثل سكر اوك بسمين يهري وشرب ٣ أيام فانه يزيد في الجماع وزيادة  
 قوته وليكن مقدار ما يتعمّل ٣ دراهم ويتغذى بالحمل الديوك وأخصيتها واذا خلط عصيره  
 مع دهن ورد وخل ذلك بذلك في الحمام سبعة أيام متوالية فانه ينفع من الحكمة والجرب  
 ومن ابتداء الحصبة واذا أخذ من عصيره ق مع نصف ق سكر ومثله ما رمان حلوا  
 وشرب منه حلة أيام متوالية فانه أبلغ في التسكين وقال امحق بن سليمان زعم بعض الاوائل  
 أن الكرفس الجلبى يضر بكل مسموم لانه يطرد السم ويوصله لاقلب بسرعة وبرهان ذلك  
 ظاهر من فعل الكرفس وخاصته اذا تقدم قبل الدواء المسموم أو كان بعده يسير لان  
 الكرفس ينفخ الجبارى ويعطى طريقا لسم فيوصله الى القلب الا اذا أخذ بعد ان ضعفت  
 قوة السم فيكون له حيث تدق على نفسه وافته ناله ودفع ضرره وقالوا التدلك بورق  
 الكرفس في الحمام يزيد الحكمة وقالوا الكرفس الجلبى شبيه ببزر الكمون وأصله أدق  
 من البستاني فاذا شرب أصله ونفخه بشراب أدر البول والطهث وأما البري المسعي  
 سمورين فهو أضعف من الجلبى والصغرى وقيل مثلهما وبعمل من بزركرفس شراب  
 قالوا وهو أن يدق البزور يضاف الى الشراب أو العصير في خرقه مشدودة ويترك نحو ٣  
 أشهر وليكن مقدار ما يلقى في العصير مثقال لرطل منه وفي الشراب نصف مثقال لرطل منه  
 وينفع ذلك المعدة ويوافق عسر البول وهو مريع التحليل من البدن

(المقدار وكيفية الاستعمال عند التأخرين) يستعمل منه قوعه من ٣٠ الى ٦٠  
 جم لاجل كبح من الماء وشرابه يصنع بجمز منه و ٣٠ من الماء والسكر والمستعمل منه  
 من ٣٠ الى ٦٠ جم في جرعة والمذخر يصنع بجمز منه و ١ من السكر  
 والاستعمال من ٨ جم الى ١٥ جم بلوطا واذا أريد استعماله من الظاهر فليصنع  
 منه قوعه بمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم لاجل كبح من الماء لئلا يستعمل كدات أو

غسلات أو غير ذلك ويصنع من أوراقه ماء دبق در الكفاية ومن جنس ايسوم ما يذكر  
على الاثر

### ✽ جذر المقدونس ✽

يسمى نباته الكرفس الجبل الى أو العنقري وبطراساليون بالباء أوله والقاه والمقدونس  
والكرفس المقدوني نسبة لما قدونيا الروم فهو نوع من الكرفس المسمى بالافرنجية آش ويسمى  
النبات بالافرنجية برسيل وبالاسان النباتي ايسوم بطراساليون فهو كالكرفس داخل  
في جنس ايسوم من القسيلة الخيمية ويعيش سنتين ورعياصار معمر افي بعض الاماكن  
بالفلاحة

(صفاته النباتية) جذره أبيض مخروطي فيه بعض تفرع وهو في غلط الخضر ويصلوه  
ساق اسطوانية بسيطة من الاسفل عديمة الزغب محززة بالطول وارتفاعها من قدم ونصف  
الى قدمين وهي ناصورية قليلا من الباطن والاوراق مقطعة وذئباتها رفوع الذئبات  
قوية عريضة من قاعدتها والوريقات مشقة الى فصوص حادة تشقه قاعاً عديمة  
الزغب غير لامعة والازهار صفيرة مصفرة والخيمات مركبة من ١٥ أو ١٦  
شعاعا والمحيط الورقي الزهري مكون من وريقات عددها من ٦ الى ٨ خطية  
بسيطة أقصر من الانثة وفي قاعدة كل خيمة توجد ايضا وريقات خطية من ٨ الى  
١٠ والثايريات في اربعة منها طول وخطوط مستطيلة تكاد لا تشاهد وهذا النبات  
سنوي أو ذو سنتين ينبت في المحال التي فيها عقم واستتبت في بساكن الخضراوات حيث  
يزهر في جولييت وأوت وريعياصار معمر

(صفاته استعماله) رائحة هذا النبات قوية مخصوصة به وسما اذا دق وبروزت شديدة  
العطرية أيضا ويستخرج منها دهن طيار يتجمد بسهولة والمستعمل منه جذوره وأوراقه  
وشماره ولا يخفى استعمال أوراقه في الاطعمة كالكربرة الخضراء حيث يكونان من ثوابلها  
وتدخل في السلطات وكثيرا ما تستعمل في طب العامة لان العوام يظنون أنها  
مصلحة للجروح فيضعونها على الاجزاء المرضوضة ويحصل من خاصتها المصلحة نتيجة جيدة  
بخلاف ما اذا وضعت على الجروح فانها تؤذيها بالكونها تلهب شدة في الجروح فتكون بحسب  
غريب يمنع الانضمام مباشرة وذكر بعضهم أنه يحمل قرص الزاموس والتحل  
ويوضع أيضا على الثديين لازالة الاحتقان اللبني كما يستعمل أيضا في احتقانات غيرها  
من القدد وتستعمل عصارته من ٤ ق الى ٦ وقت برحاء الحلي المقطعة أي شدتها  
يوصف كونها مضادة للحمى ويستعمل مطبوخ النبات في الجدري وجذر المقدونس  
مدلل للبول معرق وظنوه مفتتا الحصى المثانة ولكن الآن هجر استعماله في جميع ذلك  
وهو أحد الجذور الخمسة الشديدة التفتيح كما أن بزره أحد الابرار الاربعة الخفيفة  
الحرارة وأوصى للمعد بالدهن الطيار لله المقدونس في البليثوراجيا وسعال الحادة والسيلان  
الكتبر بمقدار ٢ ن أو ٣ في اليوم في كوب من ماء ويزاد المقدار تدريجيا وذكروا

أنه ينجم بالاكتر إذا استعصى الداء على الوسائط الاخر المستعملة كبلسم الكو باو  
ودهن التريبتينا ونحو ذلك وذكر اطباؤنا أن هذا النبات حار قطعاً ولذا يمدد رطلت  
والبول كثيراً ويحل النفع ويذهب به وفي ديسقوريدوس أنه ممدود وفاق نفع المسعدة والامعاء  
والفصص واذا شرب وفاق أيضاً وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع في اخلاط الادوية  
المدة للبول وفي بعض المركبات

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل مطبوخه المصنوع بمقدار منه من ١٥ جم الى  
٣٠ جم بل الى ٦٠ لتر من الماء وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ٣٠ الى ١٠٠  
جم وعصارته المأخوذة بالعصر من ٣٠ جم الى ٦٠ ويستعمل من الظاهر ماءؤه  
المقطر غلات بمقدار كاف في الامراض الحشوية أى التي تغوف فيها الحشرات كالقمل وغيره  
في جسم المرضى وتضغ ضمادات من الاوراق الرطبة

(تبيين الاول) هناك نبات ينسب لجنس آخر من الفصيلة نفسها أى لجنس بوبون ويسمى  
البريسيل المقدوني والكرفس المقدوني وبريسيل الصخر وباللسان التباقي بوبون مقدوني يقوم  
أى المقدوني وبعضهم جعله من جنس اطمانطا فهو عند لينوس من جنس بوبون وعند غيره  
من جنس اطمانطا خاصى المذكور ثنائى الاناث وينبت يلا لليونان وسيام مقدونيا وبلاد  
المشرق وطقن بعضهم أنه الذى ذكره بليناس وديسقوريدوس مسمى باسم بطراساليون  
واستعمله لابزره كثيراً في ازمانها وذلك البرور صغيرة مستطيلة سنجابية زغبية جدا متتهمة  
بقرنين قصيرين وهى ماساء به لوهامها بل وعطرية اذا كانت رطبة واعتبروها بمدة  
للبول وللطمث وطاردة للريح وغير ذلك وتدخل في الترياق ولكن الآن ترك استعمالها  
وذكرنا أن اوراق هذا النبات عطرية اذا وضعت في الملابس منعت تسلط السوس  
والديدان عليها وبالجملة خواصه كخواص المقدونس المعروف فهو أيضاً ضد خفيف  
للحمى وهو مثله مناسب في الاحتقانات الحشوية البطنية والاستسقاء والبرقان والسيلانات  
البيص وبعض الاحتباسات الدموية الناشئة من الضعف وبعض اجزائيات جلدية  
مصاحبة للحمى

(الثانى) لا يشبه المقدونس بغيره من النباتات الخيمية المضرة التي تذب أحيانا مع  
بالسنتين القليلة الشقية كالقونيون الصغير الذى سبأق انما أنه قد يشبهه بالكزبرة الخضراء  
تقطيع اوراقه مثلها وكذا الكرفس الا ان اتساع عرض اوراق الكرفس وانحنائه  
الواصفه يمنعان هذا الاشتباه وأما القونيون الكبير الذى يوجد أحيانا بالبلاتين  
المبصورة فيتميز عنه بساقه الغليظة المنكدة بنكت سود وبوجود ريشات زهرية في مجمع  
الازهار وحول كل زهرة وبزوره الدرية واوراقه المقطعة

(تمة) هناك نباتات أخرى من الفصيلة الخيمية لها شبه بالمقدونس بسبب اوراقها الخضراء  
المقطعة أو الزائدة التشق وبسبب رائحتها النفاذة وكلاهما يطلقون عليهما اسم مقدونس  
ويضاف له ألقا آخر يتميز بمقدونس الحمار هو الكزبرة الخضراء البنية ومقدونس التيس  
هو المسمى ببندلا سكس فراج وقد سبق ومقدونس الابل هو الذى سماه لينوس اطمانطا

أوربوس بلنون وسبأني ومقدونس السور أو الضفدع أو الجمانين هو سيقوطاريا  
 الكواحدة فأى المائى ومقدونس الكاب هو الذى سماه لينوس ابطوزاينا يوم  
 والمقدونس الغليظ هو المسمى ماسيرون قومون ويسميه لينوس سمورينيون اولوزس طرون  
 ويسمى أيضا مقـدونس المقدونيين ومقدونس الآجام هو الكرفس المريح المسمى عند  
 لينوس ايوم غريفولس وسليزوم بالسطروم وسليزوم المنجـة وليوم ومقدونس الجبل  
 هو المسمى لوبس قومون وعند لينوس سلبنيوم منشاوم واطمانطا مرفيقاريا وهو  
 بمقدونس الجبل الايض ماسماه لينوس اطمانطالانوطس ومقدونس الجبل الاسود  
 ماسماه لينوس اطمانطا أوربوسليزوم ولخص شيئا منها بالترجمة

### ❖ (سمورينيون) ❖

هو المقدونس الغليظ بلسان العامة ويسمى بالافرنجية ماسيرون قومون وعند لينوس  
 سمورينيون اولوزس طرون وقد جعل الاتان اسم سمورينيون جنسا للنباتات من الفصيلة  
 الخيمية كما سمي ذلك ورثنائي الاناث ويشتمل على ٨ أنواع أربعة منها ذبت  
 بالاورب الجنبية وواحدة بالاميرة الشمالية وواحدة في غابات قوقازس وواحدة بصرو واحدة  
 برأس الرجا والصفات النباتية للزروع العام أعنى سمورينيون اولوزس طرون هي أنه نبات  
 ينبت بالتحال الرطبة في جنوب الاورب وجذره غليظ مبيض يعيش سنتين ويرتفع منه  
 ساق متفرعة تفعلو نحو متر وقاعدتها مغطاة بثلاثة اوراق ثلاثية التلث أى تنفرع ذنباتها الى  
 ٣ وكل ذنب صغير يحمل ٣ وريقات وثلاث الوريقات بيضاوية مدببة مدورة مسننة فصية  
 وأوراق الجزء العلوى مثلثة فقط ووريقاتها مسننة والحببات الزهرية بيض مدورة  
 وتختلف الازهار غارا صليبية الشكل قنوية مسودة وجميع اجزاء النبات يتعاود منها  
 رائحة شديدة العطرية وكان جذره سابقا استعمالا كاستعمال الكرفس المستنبت في  
 أقاليمه اذ هو مبيض مثله وكانت أوراقه مدوحة كدواء مضاد للحمى ويزده كادوية مقوية  
 للقلب والمعدة وطاردة للرياح وكانت جذوره مستعملة سابقا كالتحضر اوات بعد أن تزول  
 حرارتها وكانت تؤكل براعيمها الصغيرة كالـكرفس البستاني في بعض البلاد ولكن الآن  
 فضل عليه أوراق المقدونس الاعتيادى وبراعم الكرفس البستاني اذ ليس هذا أشد فاعلية  
 من غيره من النباتات الخيمية ونقل أطباء العرب عن اليونانيين أن سمورينيون أضد من  
 الكرفس الجبلى والصخرى الذى هو المقدونس وقيل ان قوته كقوتهم ما وانه يسقط  
 الاجنة حول وانه يوافق عرق النسا ويدبر العرق وبالجملة خواصه قريية من خواص  
 الكرفس الاعتيادى وهنالك نوع ينبت في بروونسـة وابطالاداسـانيا وبلاد الجمار  
 واستندت بفـرانسا وهو الذى سماه لينوس سمورينيون برفليانوم أى الملتصقة أوراقه  
 بشواصدها وهو نوع جميل جذره له قى معمر وساقه قائمة تعلو أكثر من متر والغالب  
 كونها بسبب حطة أدهى خالصة من الزغب ومحززة والاوراق الجذرية ثنائية التلث  
 ووريقاتها مدببة مدورة مضيئة وأوراق الساق قلبية الشكل عدسية الذنب تعانق الساق

كانهم ملتصقة القواعد والازهار مغر يتكون منها خيمات مركبة من اشعة عدد هامن  
٥ الى ٧ وخواصه كخواص غيره

### ✽ (مقدونس الابل) ✽

يسمى باللسان النباني عند اينيوس اطامنطا أوربوسيلون أي كرفس جبلي أو مقدونس جبلي  
في نفسه اطامنطا أو أنامنطا هكذا بالثناء المثلثة من الفصلة المذكورة ويدخل في هذا الجنس  
٨ أو ٩ أنواع منها اطامنطا البانوطس تكون فيه فصوص الوربقات بيضاوية  
أو مستطيلة واطامنطا كرينس أي الكرنتي واطامنطا مطبولي وربقاتهم مازغبية  
في الاول منها وبعديمة الزغب في الثاني ويوجد فيهما فصوص خيطية دقيقة جدا والنوع  
المترجم له هنا أدخله مير في قاموسه في المفردات في جنس اطامنطا وجعله في الازهار  
الباريسية في جنس سيلنوم فيلزم أن يسمى تبعاله واقرنت سيلنوم أوربوسيلونوم وعلى ذلك  
فصفاته النباتية هي أن الساق متفرعة تعلو من قدمين الى ٣ وهي عديمة الزغب ملساء  
والاوراق ثلاثية الترس متطوعة نطباعا ككثيرا وثلاثية الشق في القمة وخالصة من  
الزغب منفردة متباعدة عن بعضها وكلما امتدت زادت تباعدها وهي محمولة على ذنبيات  
منخنية والاوراق السفلى على الساق طويلة جدا والخيمات واسعة منفردة عددها  
من ١٢ الى ١٥ والمحيط الوربي العام عدد دوربقاته من ٨ الى ١٠ خيطية  
والمحيط الوربي الخاص له وربقات بعد ذلك وكل من تلك الوربقات أي المحيطات  
منخنية غالبا والازهار بيض وتزهري في جوليت وأووت وهذا النوع معمور يوجد  
بالأوربا وسيمافرانسا ويتيز عن غيره بوربقاته المقطعة المتباعدة عن بعضها ويزوره بيضاوية  
منضغطة ملساء بيضاء وغشائية الحافات ومدحوها منقوعة لتقوية المعدة وتسعمل علاجا  
للجنور بالحيدة وتنقية الدم وغير ذلك

ولعل هذا النبات هو المسمى في كتب العرب أطربلال وهو اسم بربري أي بلغة المغرب كما قال  
ابن البيطار وأوله ألفان الاولى مهموزة والثانية ممدودة ثم طامه ملة مكسورة وبعدها  
رامه ملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام قال  
وهذا النبات يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجوز الشيطان وانما يسمى  
برجل الغراب لان ورقه يشبه أرجل هذا الطير وتسميته بجوز الشيطان لمشابهة ورقه لورق  
الجوز وقد رأيت شيخنا العلامة الجزايري المتي الحنفي وذكر لي أنه يعرفه بيلاده أي  
بلاد المغرب وان الفرق بينه وبين الخلة أن الخلية فيه منفرجة وأنها قليلة العدد عكس  
ما في الخلة وقد ذكرنا أن صفة الخلية في الشرح النباني عن مير وانها منفردة وقليلة  
العدد بخلاف الخلة المسماة بالخلال وهي التي تسمى باللسان النباني أي ماجوس فانها كثيرة  
الاشعة ومنضغطة أشدها مع بعضها وقال أطباؤنا في الأَطربلال انه ينبت بالمواضع السبعة  
الحارة المزاج والمعتدلة بالاراضي المعمورة بالزرع وبشبه النبات في ساقه وقده إلا أن زهره  
أبيض ويختلف حبا صغيرا مطاولا دقة تسامحرا مشربا بغيرة وهو حاد المذاق يحس بالحراة



عنده مضغه وذلك الحب أصغر من حب المقدونس وأكبر من برز الخلة وفيه حرافة وحرارة  
يسيرة يظهران في اللسان عند مضغه وإذا أخذ منه غصن طري ووضع على مسنة ومن  
الأرض أشبه رجل الطير في أصابعه المقدمة والمؤخرة وهو من الثبات الربيعي يدرك في شمس  
الجوزاء بأرضه ناوه وشديد الحرارة مع ييس وذكر والبزرة منافع جليلة في إزالة البهق  
والوضخ أي البرص وأول شهرة منفعة في ذلك كان بالمغرب الأوسط كما قال ابن البيطار في  
جهات من أعمال بجاية وكان الناس يقصدون أهلها تلك البلاد لما دأوا هذا المرض وهم  
يخفون هذا الدواء عنهم ولا يعلمون به إلا خائفاً عن سلف إلى أن أظهره الله تعالى على يد  
بعضهم فاشهر ذكره وعرف عظيم ففعه فكان يسعمل مقدراً أو مع جزء منه ربع جزء  
من العاقر قراصين أو ذلك بالعسل أو يخلط بـ نصف بـ منه مع بـ من ورق  
الذئاب و بـ من ملح الحية ويسحق الكل ويشرب منه على قدر الحاجة والقوة وتقادام أرض  
ويكفيه من م إلى ٣ م بمجملة مع عمل منزوع الرغوة ١٥ يوماً فيحصل البرء بعد تنقية  
البدن ويتعد شاربه في شمس حارة صيفية ويكشف المواضع البرصة لا غير فإنه حينئذ يخرج  
منها ماء أصفر بعد ما ينقط الجلد وهذه علامة البرء مدة مكثه في الشمس ساعة أو ساعتان  
حتى يعرف أن الطبيعة تدفع الداء باذن خالقها إلى سطح البدن فينقط منها ولا يصيب شيئاً من  
المواضع السليمة أصلاً فإذا انفتحت تلك النفخات وسال منها ماء أبيض مائل إلى الصفرة  
قليلاً فليترك الشرب حينئذ إلى تبدل تلك القروح بعد علاجها بأمرهم الحمة والبردة إن  
احتجج حتى يرجع الجلد لونه الطبيعي وهذا الدواء يسرع فعله في المواضع اللعينة ويهيط في  
المواضع العصية والقروية للعظم قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت أثره وهو سر  
مخيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره محتملًا في بعض يسرع فيه انفعالا من أول دفعة  
من شربه أو دفعتين وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال العليل يسي منه ويتعد في الشمس  
مرة وثانية وثالثة إلى أن ينقل بدنه ويبين صلاحه بعد تقديم ما يجب تقديمه من استقراغ  
الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة وإذا دق  
برز ناعما ونفخ في الأنف وأمسك الأنف والنفس أسقط الجنين ودرهم منه يسكن  
المفص حالاً كما قال الزهراوى مجرب وقال ابن البيطار زعم الشريف أن الأظرب لبال هذا  
هو أحسن أنواع الثبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه انتهى ودوقس  
المدكور هو النوع الآخر

### ♦ (دوقس كريت) ♦

هذا الاسم وضع لتويع من أنواع الثمانط أو يقال اطمناطاهم لينوس اطمناط كريت  
أي الكر بتي فهو المسمى عند اليونانية بدوقس بضم الدال والقاف أو يقال دوقس كريت  
التي هي جزيرة من جزائر اليونان أو دوقس كندية ونحن نسميه بالعربية جزر جبلي أو شفاقل  
كربتى أو كندى تبعاً لبعض التراجم فهو في الحقيقة شبه جزر جبلي قال ميرويهسمى في بيوت  
الأدوية بهذا الاسم أي دوقس كريت أو كندية بزور نبات من الفصيلة الحمضية ينوى مدحه

القدماء واستعملوه كثيرا ويدخل في الترياق ومثرد بطوس وزيلونيون وشراب الارء واز  
 وتلك البرزور، هذود من البرزور السمة الطاردة للريح وهي مسهلة زغبية بيض منهية  
 بمهبلين مسددين يتباعدا نكلما امتدا وتم نضجها ما توجد تلك البرزور مخلوطة بقسطع من  
 حوامل الخبيفة والغالب أن توجد معها الخويجات كالهذورائحتمة مقبولة وطن جرتير أن  
 هذالنبات هو المسمى عند القدماء ليبيافوطس وليس كذلك كما استراه وكان القدماء يقولون  
 ان دوقس كربت من خواصه تفتت هجارة المثانة واستعملوه مدر للبول وطارد للرياح في  
 القولنج الرجي وعضاد التشنج وعلاج الفواق وغير ذلك فهي برزور منهية كبرزور نباتات  
 الفصيلة الخبيمية انتهى وقد وضع الآن عند النباتيين اسم دوقس بنفس من النباتات  
 الخبيمية التي أساءها الجزر وسأق لنا ذكره وقال أطباء العرب دوقس اسم يوناني له جملة  
 أصناف فقه ما هو غثى ورقه كورق الازياخ إلا أنه أصفر منه وأدق وله ساق طوله ما نحو  
 شبر واكيل كأكال الكزبرة وزهره أبيض يخلف ثمرا أبيض حريف عليه زغب وهو طيب  
 الرائحة وسما إذا مضغ وله عرق في غلط الأصبع طوله نحو شبر ويثبت في مواضع صخرية  
 وأما كبرطول مكث الشمس عليها ومنه صنف يشبه الكرفس طيب الرائحة يحذو  
 اللسان ومنه صنف كالكزبرة وزهره أبيض في جهة بكمة الجزر ورأسه وغره كالشبت لكن  
 البرز يشبه الكهون وفيه حرافة وأجود تلك الأصناف هو الأول وهو حار يابس ذكر  
 جالينوس أن حرارته شديدة حتى أنه يدر البول فهو في ذلك الادرار من أقوى الادوية  
 ويصلح أيضا لادرار الطمث وإذا وضع من خارج لحل تحلل بليلة والورق يفعله ذلك مع  
 ضعف وذلك بسبب ما يجف الطعم من الرطوبة المائية وقال ديسقوريدس برز هذه الأصناف  
 كلها إذا شرب أمخن وأدر الطمث والبول وأدر الحين وسكن المغص والسعال  
 المزمن وإذا شرب بالشراب فمع من نهش الزيلاد إذا فقهه حله الاورام البلغمية  
 وجذر الصنف الأول خاصة صالح لشرب السموم وقد يشرب أيضا بانخله لشر الهموم وقال  
 الغافق البرز حار يهين المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء والهضم وينفع من  
 لدغ العقارب إذا طبخ وشرب ماؤه ونظله على موضع اللدغ وينقي الرحم ويعين على الحمل  
 ويقطع شهوة الجماع من محروري الامرجة واليابسين وطبيخه ينقي الصدر ويحلل المواد  
 الغليظة من الامعاء وينفع من المغص وإذا خلط ببرز الكرفس قوى فعله وقال سفيان  
 الاندلسي ان برزور الصنف الاول التي هي كالانيسون دقيقة من غبة حريفة الطعم تطرد الرياح  
 من المعدة والامعاء وتنفع من الاوجاع المذولة فيها ومن الاستقاء الرجي وهذا البرز يسمى  
 بالسام بالقميلة وتسمى النبتة بحشيشة البراغيث لانه جرب فيها أنهم إذا ذقت أوفركت بالزيت  
 الطيب وطرحت في القرش أكرت البراغيث رائحتها ان كانت في القرش وان كانت خارجة  
 لم تدخل القرش وإذا ~~سكرت~~ البراغيث منها لم يكن لها قوة على القبرص وقالوا ان  
 شربه نصف منقال

✽ (سروربا) (مقدونس الجبال او الابل) ✽

يسمى باللسان النباقي عند لينوس **أثامنتا** أو **أطامنطاس** و **أياكسر** السين نسبة لاديل  
و بالسان العامة مقدونس الجبال لانه منابته الجبال وسماء قرنت سيلنوم سرور و **أياوساقه**  
تعلون ٣ أقدام الى ٤ وهي عديمة الزغب محزنة اسطوانية متفرعة بسيطة والاوراق  
تكدت تكون ريشية متينة مغبرة والاوراق الاول مجنحة في القاعدة والاوراق الاخر كاملة  
وكاهها عريضة مقطعة بوضاوية سهمية ومسننة تسنينا مزدوجا بدون انتظام باسنان منتهية  
بطرف دقيق ويشاهد في أعلى الساق أوراق غير تامة النمو تشبه الذئبيات العربية والخيمة  
مركبة من أشعة غير متساوية عددها من ١٠ الى ١٢ والمحيط الوريقي العام عدد  
وريقاته من ٦ الى ٨ وهي خيطية وغالباً متخينة والمحيط الوريقي الخاص وريقاته  
من ٥ الى ٦ وتشبه الوريقات الاخر والازهار بيض وتزهر في جوين وجوليت  
ويوجد هذا النبات في المحال الجريية وهو معمور وهو المسمى عند بعضهم بوسيدانوم سرور و **أيا**  
وبزور هذا النبات ملس مخضرة بوضاوية منضغطة وكان لها استعمال والا أن ترك استعمالها  
في الطب ووريقاته العربية هي السبب في اسمه المذكور

### ❖ (ليبانوطس) ❖

يسمى باللسان النباقي عند لينوس **أثامنتا** أو **أطامنطاس** و **أياكسر** السين نسبة لاديل  
**ليبانوطس** نبات ذو أصناف ومعناه الكندري لوجود رائحة الكندر فيه فاشتق له هذا  
الاسم من **ليبان** الذي هو الكندر ثم ذكره أنواعاً أي أصنافاً وذكر أسماءها  
باليونانية وأوصافها وقال زعم ابن جليل أنه لا كليل الجبلي المعروف عند أهل  
الاندلس بالكليل النقياء وهذا غلط محض وتابعه جماعة عن أقوال بعده مثل الشربف  
الادريسي فإنه لما ذكر الكليل الجبلي في مفرداته تكلم فيه على أنواع  
الليبانوطس على أنها لا كليل وهذا تخبط وعدم تحقيق في النقل والليبانوطس من  
أصنافه ما يعرف عند شعاري الاندلس بالبربطون الساحلي لانه أكثر ما يكون عندنا  
بالسواحل ومنه صنف يعرف عند أهل غرب الاندلس بالبربطون الشعراوي ومنهم  
من يسميه بالعباليج وبالفلين لانه عالج به اذا كانت في زمن الربيع فانه تاتوكل وهي  
رخصة فيها حرافة مع حرارة مستلذة ومنه ما لا ساق له ولا غمر ومنه ما له ساق وغمر  
وأصواها كلها تشبه رائحة رائحة الكندر والتنوع الساحلي منه ما زهره أبيض وغمره  
مثل غمر الرازيانج وقال ديسقوريدس **ليبانوطس** نبات ذو أصناف منه صنف له ورق شبيه  
بورق النباتات الذي يقال له ماراثون أي الرازيانج الا انه أعرض منه وأغلظ منبسط على  
الارض باستدارة طيب الرائحة وساق طوله نحو ذراع أو أكثر وفيها اغصان كثيرة على  
أطرافها ثمر كبير أبيض شبيه بثمر النبات الذي يسمى **مقند** وليون مستدير وفيه زوايا حريف  
الطعم يشبه الرازيانج واذا مضغ هذا اللسان وله عرق أبيض كبير رائحته تشبه رائحة الكندر  
ومنه صنف يشبه ما ذكرنا في جميع الاشياء الا ان له بزرا عريضا سودا شديدا يبرز النبات  
المسمى **سند** وليون طيب الرائحة وليس له حدة في اللسان وله عرق لون ظاهره اسود ولون

بأطنه أبيض ومنه صنف يشبه الصنفين الآخرين في سائر الأشياء إلا أنه ليس له ساق ولا  
 زهر ولا بزر وينبت الليبانوطس في مواضع صخرية وأماكن وعرة وقال جالينوس  
 أنواع هذا النبات ٣ واحدا غله والاشنان الاخران يفران بقوة الجميع واحدة قائمها  
 تحلل وتلين وعصارة حشيشه وأصوله أى جذوره اذا خلطت بالعسل أبرأت ظلمة البصر  
 الحادثة عن الرطوبة الغليظة وذكر عن ديسقوريدس انه اذا تضمد به مدقوقا قطع  
 سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة في المقعدة والبواسير الناشئة  
 وانضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله مع العسل تنفع القروح واذا شربت  
 بانجر أبرأت المفاصل ووافقت نملش الهوام وادرت البول والطمث واذا تضمد به بارطبة  
 حلت الاورام البلغمية وثمره اذا شرب بالغافل والشراب تنفع من الصرع وأوجاع الصدر  
 المزمنة والبرقان واذا تمسح به مع الزيت أدرأ الرق انتهى من ابن البيطار وقال غيره هذا  
 النبات بزوره صغيرة مستطيلة ذوات اضلاع كثيرة وهي زغبية مرصعة بوبروسفائية  
 وطن اينوس انه يعرفه هذا النبات عرف ما سماه القدماء اي بانوطس واعتبره بمثقا  
 بخاصة مضادة الصرع وانما ذكرناه لئلا يفسد كمالنا على يده في ذلك فان جميع النباتات  
 الخمية تقرب لبعضها وبعضها يبعدها سماع العبارات المهمة التي ذكرها القدماء  
 وقال غيره أيضا وهذا النبات ينبت عندنا أي بفران أو سمى ديسقوريدس بزوره فكريس  
 وقال في قاموس الطبيعة ان استعمال بعضهم اسم ليبانوطس الذي كان عند القدماء ليعلنونه  
 نباتا أدخله لينوس في جنس اطمانطا وأراد كثير من متأخري النباتيين أن يجعل ليبانوطس  
 جنسا يبدل جنس اطمانطا انتهى

ومن أنواع اطمانطا ما يسمى انامنطا أو اطمانطا شندس أى العبق هذا النوع منه  
 ما هو مستنبت أي يستأنف ومنه ما ينبت بنفسه في بلاد الصين وكوشنشن وبزوره تستعمل  
 مدرة للبول وللطمث ومحلاة وتستعمل بالاكثر في أمراض الرحم

ومن أنواع ما سماه اينوس اطمانطا ميوم كما يسمى أيضا عند غيره لإطوزا ميوم وعند  
 ريشار ميوم والجارى وباللسان الطبي الأفرنجي ميوم أو فـنـال أى الطبي وهو الذى يطلق عليه  
 بالأفرنجية ميوم بخسه عند ريشار ميوم وعند غيره اطمانطا وصفات النوع المذكور  
 أن الجذرمعمر مستطيل متفرع مسمر من الظاهر ورانحه وطعمه عطريان والساق حشيشية  
 قائمة اسطوانية متفرعة في جرتها العلوى محززة بالطول عديدة الزغب بجميع أجزاء النبات  
 وتعلو من قدم إلى قدمين والاوراق كبيرة كثيرة التبرش والتشق واقواها خيطية  
 محززة بحدادة قصيرة تشبه أوراق الراياحج والاوراق الجذرية ذنبية والساقية تكاد  
 تكون عديدة الذنب واذا هرست تلك الاوراق بين الاصابع تصاعد منها رائحة الكرفس  
 البستاني والازهار بيضاء مبهمة خيمات في اطراف تفرع الساق والخيمات مركبة  
 من أشعة عددها من ١٢ الى ٢٠ ويوجد في قواعد ما يحيط وربق عام مكون من ٥  
 الى ٧ وربقات ضيقة خيطية مشقوقة غالباً في قمتها وكل خويمة لها أيضا محيط خاص  
 مكون من وربقات خيطية حادة عددها من ١٠ الى ١٢ وكل ٣ خيمات أو ٤

مما يحملها كل ساق لا تكون المنحبة منها الا الخلية المتوسطة والخيمات الاخرى مذكورة  
عقبة بسبب عدم كمال غوص وانما والاهداب منفردة تقرب للشكل البيضاوي ومنتهية  
بطرف دقيق وقمة ملتوية الى الباطن والتمر يضاوي منضغط قليلا من الامام الى الخلف  
وعلى كل من جانبيه ٣ اضلاع بارزة وهذا النبات ينبت في مروج الجبال بكبال الالب  
والبرينيا وغير ذلك وهو معمر واستعماله كاستعمالات غيره من نباتات الفصيلة والرائحة  
المنتشرة منه مع اللطافة حتى بعد بعض سنين هي التي يعرف بها في جميع الجهات وكما يوجد  
في الاقاليم الجنوبية بالاوروبا يوجد ايضا في بلاد المشرق ويزوره فيها غلط ويضاوية خالية من  
الزغب وفيها بعض ثخن وجذوره هي الجزء المستعمل منه وهي مستطيلة متفرعة مسودة  
قوية الرائحة كما قلنا وكانت تستعمل دواء مدر للبول ومسهل للثفت الصدري وتدخل  
في الماء العام وأورفيثان والرياق ومثرو ديطوس وغير ذلك وكانت تخطأ احيانا  
بالسنبل المسمى بالافرنجية اسيد كان رد ولكن يعرف هذا الفس برائحة الجذر التي تختلف عن  
رائحة النباتات الوريانية والآن قل استعمال هذا الجوهر

### ❖ (الكزبرة الخضراء أي الرطبة) ❖

يسمى النبات بالافرنجية سيرفول وبالاسان النباقي عند ملرك كيرفولوم ساتي قوم أي البستاني  
وعند لينوس اسقندكس سرفولوم نخسه كيرفولوم أي الذي ورقه مبسط ومفرح خايمي  
الذكور ثنائي الاناث وضم امركا لهذا الجنس جنس اسقندكس وجعلهما جنسا واحدا  
حيث لم يكن لواحد منهما صفات ذاتية تميزه عن الآخر

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو نبات سنوي جذره مغزلي بسيط أبيض والساق  
متفرعة قائمة خالية من الزغب اسطوانية محززة قليلا نعلوخو قدمين والاوراق جذرية  
ذنبية أي ذوات ذنبات طويلة وهي مثلثة التريش ووريقاتها يضاوية مقطعة مسننة  
ضيقة لونها أخضر زاه والذنب يكاد يكون قنويا زغبيا والازهار بيضاء صغيرة على هيئة  
خيمات كثيرة اما تكون جانبية مركبة من ٤ أو ٥ اشعة والحوامل العامة زغبية قليلا  
والمحيط الوردي الزهري مركب من وريقة أو وريقتين والمحيطات الوريقية الخاصة مركبة  
من ٣ أو ٤ وريقات زهرية صغيرة والتويج مكون من ٥ اهداب متساوية قلبية  
الشكل والذكور بارزة والمهبلان مستقيمان والتمر مستطيل جدا أملس خال من  
الزغب منته بالمهبلين المستدعين وهذا النبات ينبت بنفسه في الاماكن الجنوبية من  
الاوربا وفي الاقاليم الحارة وينتج يلا دنافي المزارع وبساتين الخضراوات

(صفاته الطبيعية والكيميائية) اذا هرس النبات بين الاصابع ظهر ن له رائحة وطعمه فيه  
بعض مرار واذع ويزوره يضاوية مستطيلة لامعة والعادة استعمال الفروع الصغيرة  
للزبرة فتختلط مع الاعذية لكون رائحتها مبهلة وطعمها فيه حرافة قليلة وتخوى  
على كثير من الاصول المخاطية القابلة لان تتحول الى كبولوس فاذا تقدم النبات في الالبان  
كان محتويا على عصارة مخصوصة عطرية تنفع خاصتها الدوائية كأوراق كثير من نباتات

هذه الفصيلة كاوراق الشماد المقدونس والكرفس واستخرج قومون من الاوراق  
دهنا طيارا أصفر كمفرة الكبريت

(الاستعمال) عصارة الكزبرة تدخل في تركيب العصارات الحشيشية المنقية للعفونة  
والمضادة للحقر ويصح تحويلها الى شراب ولكن القلي يزيل أعظم جزء من قواعدها المنبهة  
لتعاضدها منها ولا يبق في هذه الامراق الا العصارات المخاطية للنبات فاضافة الكزبرة  
عليها لا يمنع منها خاصة الترطيب ويستخرج من هذه الكزبرة ماء مقطر بالتقطير والمواد  
الطيارة الموجودة في النبات توزع على المنسوجات الحية باحداث التنبه فيها وكثيرا ما ينجح  
منها ادرار البول لانها يقيمتا زبد في الحيوية والفعل المفرز للجهاز الكلوي ومن المحقق  
ادراك هذا النبات للطمت ~~ال~~ لا تنس ان فاعليته في ذلك ضعيفة وان نتائج التنبه  
لا تكسب عظيم شدة وذكر وان عصارة الكزبرة أو مغلطها في مصل اللبن واسطة قوية  
في سد الاحشاء لكن يلزم تعيين الآفات التي تدخل تحت هذا الاسم المهم ومدحوا  
هذه القواعل أيضا في البرقان ولكن هذه النتيجة العرضية قد تنشأ من أسباب عضوية تختلف  
عن بعضها والدواء الواحد لا يكون بالضرورة مناسباً للجميع وأوصوا بتلك المستحضرات  
في الربو والتهلات المزمنة وأمراض الجلد والحقر وأوصى جيو فرود في كتابه في المندرات  
الطبية بعصارة ~~الكزبرة~~ في الاستسقاءات وأكدها كثيرا ما شاهد منها سيلان البول  
بكثرة ففي هذه الآفات قوة التنبه التي في النبات هي التي سببت النتائج النافعة ولكن  
هناك أطباء يجهزون بأن في هذا النبات قوة الترطيب وأنه يقل حرارة الدم وغير ذلك فكيف  
نصنع في تلك الآراء المتضادة أيكني ان يظن ان هؤلاء الاطباء انما يأمررون باستعمال الفروع  
الصغيرة الخارجة جديد من هذا النبات حيث يجدون فيها عصارة مخاطية مرخية وفيها  
قليل من العناصر المنبهة وأما الذين شاهدوا ~~دوا~~ كونه منبه للأعضاء وأنها تحرض  
ظهر ورثته في جميع المجموع فانما يستعملون هذا النبات بعد ازدياد قوة وهل هذه القوة  
المنبهة ناشئة من العصارات الخاصة أو من الدهن الطيار أو من غير ذلك مما يحتوى عليه  
في زمن زهره وكماه وتلك الاضطرابات والمشاجات حصل مثلها سابقا بين أطباء اليونان  
وقال ميره يستعمل في الطب مطبوخ الكزبرة كدواء محلل ومدلل للطمت والبول ومقطب  
لجروح ولتسكين الاوجاع الباسورية وبالجملة هو دواء منزلي أي يستعمل في المنازل بدون  
مشورة الطبيب في موضع على الرضوض والانداء المحققة باللبن وعلى الجروح ويستعمل  
ماؤه المقطر وعلى رأى ديواس الرشورى خواصه المحللة عظيمة الاعتبار ومدحه كثير  
كمصارته أيضا في الآفات الغددية وشبهه في ذلك بالتونيون ووضع عصارته مع عصارة  
الحشائش المنقية والمضادة للحقر وغير ذلك بل مدحوه في السلق والاستسقاء والأمراض  
الجلدية واكدو قال فاعليته في الزمدي نحو ٦٠ مريضاً ووضع الكزبرة ضمادا  
على العين الملتبته وكذا تغسل العين عطبوخ هذا النبات ولاطباء العرب كلام طويل فيه  
سند كرشاً من تجربياتهم له بعد الكلام على الكزبرة الحافاة

(المقدار و ~~كيفية~~ استعماله) أنامن الباطن فثاؤها المطر يصنع بجزء منها و ٣ من

الماء والمقدار منه للتعاظم من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم في جرعة والشراب يصنع  
بجزء من العصاره ٢٠ جزء من السكر والمقدار للتعاظم من ١٥ جم الى ٦٠ في جرعة  
والعصاره المنقاة مقدار ما يستعمل منها من ٥٠ جم الى ١٠٠ جم والخلاصة  
مقدارها من جم الى ١٥ جم بلوعاً وجوباً أمان الظاهر فالمطبوخ يصنع بأخذ  
مقدار من ٢٠ الى ٦٠ جم منها لاجل كبح من الماء لتعمل بذلك غسلات وكادات  
وضمادات ونحو ذلك كما يؤخذ من الاوراق المقدار الكافي ليصنع منه ضمادات

(تنبيه) من أنواع كبروفيلوم ما سماه لينوس كبروفيلوم سلوستريس أى البرى وهو نوع مضر  
مهلاك ذكره المؤلفون نتائج رديشة وكرهه شاهدتها أورفيلو وهربنت في مزارع الاوربا  
وقال لمرل انه محمل ومضاد للغمغرينا ومن أنواعه ما سماه لينوس كبروفيلوم طيلولوس  
أى المسكر ينبت بالاوربا ويثبت بأنه يسبب السكر والسبات والسدر والدوار ونحو ذلك  
فهو خطر الاستعمال ومن أنواعه ما سماه لينوس كبروفيلوم أودوراناى المريح ويقال  
له الكزبرة المسكية وهو عطري ينبت على الجبال المرتفعة بالاوربا وأوراقه لها رائحة  
مسكية أكرائححة الانيسون ومن ذلك نشأ اسمه الافرنجى وهو المسمى عند القدماء  
ميريس أو يقال موريس ومدحه ومدرا المظمت وأهل المقاومة الربو والسيل والصرع وكذا  
لماومة السعوم كما قال ديسقوريدس واطعوا عصارته المنقاة في الاستسقاء كدواء مدر  
للبول جيد وغير ذلك وإذا وقع في التبيد كان ذلك مستعملاً لافسل الجروح الضعيفة  
والقروح الفطرية وغير ذلك وتستعمل براعيه الصغيرة غذاء في بلاد الشمال وينبغى أن  
نعلم ان اسم موريس وضع الآن على جنس من الفصيلة الخيمية يشتمل على أنواع كان لينوس  
أدخلها في جنس كبروفيلوم واستند كس والنوع الذى يلزم اعتباره أساساً لهذا الجنس  
هو الذى يسمى عند لينوس كبروفيلوم أروماتيقون أى العطري وهونبات يعلو أكثر  
من نصف متر وساقه متفرعة وتحمل أوراقاً ثنائية التريز وورقاتها بيضاوية غير  
متساوية ومنقطة وأزهاره بيض صغيرة مهيأة خيمات مركبة وهونبت بالاوربا  
المشرقية وخواصه كخواص الكزبرة فقد علمت ان الكزبرة أنواعها وأصنافها كثيرة  
وتتقارب في الخواص لبعض أنواع منها لم نذكرها واذاؤها وقد ذكرناها فتقول حينئذ  
على سبيل الاجمال بالنظر الطبي ان أنواع الكزبرة المعتمى بها ٣ الاول الكزبرة العامة  
أو المستنبئة والثانى الكزبرة المسكية وهى كزبرة اسبانيا والكزبرة المريحة والكزبرة  
الانيسونية والمرخس المسكى وتسمى أيضاً ساقية وطير أودورتا وهى المسماة عند لينوس  
كبروفيلوم أودورانونم والثالث الكزبرة البرية وتسمى خطوة الحمار أيضاً وهى المسماة  
كبروفيلوم سلوستريس ويستعمل منها كلها النباتات كاله والبزور وخواصها متقاربة وهى  
منبهة خفيفة تناسب في الرقان والالتهاب الكبدى المزمن والنزلة المزمنة والاحتقانات  
اللبنية الثديية واستعمالها من الظاهر معروف عموماً فى أكلان أعضاء التناسل والبواسير  
والالتهابات الحمرية الخفيفة

## ❖ (الكزبرة الجافة أى اليابسة) ❖ *Coriaria*

يسمى النبات بالافرنجية قريئند بعض القاف وسكون الرام ففتح البياض التحتية وسكون النون وبالسلسان النباتى قريئند روم سائيفوم أى البستاني وتسمى بزوره المستعملة فى الطب بالافرنجية بتمامها حبوب الكزبرة فخرسه قريئند روم الفصيلة الخيمية خماسى الذكور احدى الاناث

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هونبات جذره سنوى مغزلى ابيض يعالوه ساق قائمة اسطوانية عديدة الزغب كأنها عذبة ومتفرعة قليلا والاوراق الجذرية تكاد تكون كاملة أو مقطعة وندية الشكل والاوراق الساقية السفة فى ثنائية التشقق الرشى وتقطعها شبكى والعلبات ذات أقواس ضيقة جدا خيطية متباعدة عن بعضها والازهار بيض وردية هياكلية خيمية مركبة من ٥ أشعة أو ٦ تقريباً غير متساوية وازهار الدائرة شعاعية واهدائها اكبر ولا يوجد محيط وربى عام وانما يوجد لكل خيمة محيط وربى خاص مركب من وربقات خيطية حادة عدد هام من ٤ الى ٨ وازهار المركز اهداهم صغيرة وتكون اولاً بيضاوية ثم تتخابق وتتحنى انحناء قويا الى الباطن بحيث يكون جزؤها السفلى قايى الشكل والفرد المزدوج المحبب يضاوى كرى متوج بالاسنان الغير المتساوية لكاس وبالميلين ويمكن فصله الى حبتين كرتين يتقدم النضج وبالتجفيف وهذا النبات تطبع عندنا كثر من غيرنا وزهر فى جرين وجوليت والمستعمل بزوره

(الصفات الطبية والكيمياوية) هذه البرورسجاية مستديرة فى حجم رش الرصاص وفيها خطوط صغيرة منتبهة بارتفاع صغير وانحناء كرائحة البق كورقها الاخضر الطرى أيضا وربما استكرهت تلك الرائحة اذا تجمع من النبات مقدار كبير ثم اذا جفت صارت عطرية وطعمها يقرب من طعم الانيسون وان كانت اضعف منه وبالجملة تصير مقبولة الرائحة والطعم ولذلك يستعملها العطرون وتجار المشروبات الروحية لتهطير مشروباتهم ومعاينهم ويخرج منها دهن عطرى عديم اللون شديد السبولة وكثافته ٧٠٩ ر. وينال ذلك بالتقطير بالطريقة المعروفة عند الاقرباذنيين كذا فى سوبران وقال ميراث دهنها العطرى مصفر انتهى

(الاستعمال) كان هذا النبات معروفا عند اليونانيين ويستعمل بزوره فى الاطعمة ليعطرها ولان استنبت فى جميع الجهات لذلك واستغنت فى بلاد البير وبالميرة لاجل تبسيل اللحم كذا ذكره مير عن فوله قال وذلك يوصل لرائحة منقنة لانطاق انتهى وأقول اهل ذلك النوع آخر غير النوع المستعمل عندنا وعند غيرناو الا فالكزبرة الجافة معطرة للحم بقيتا ويستعمل منقوع هذا الدواء بوصف كونه هاضما مقويا للمعدة طارد للرياح مضاد للتشنج فهو من المعويات اللطيفة واستعمل زرقا فى امراض الغشاء السمعية والدهن الطيار الكزبرة فيه خواص البرورف. وضع منه نقط فى المنقوعات النبذية والجرعات ويقال ان هذه الكزبرة تبرئ الحمى الربعية اذا استعملت بمقدار كبير وكان القدماء يظنون خطرا استعمالها قال



مبره ان يكن يظهوان كز برتهم غير كز برتنا اذ لم نقل ان خطرهما يكون في البرور الرطبة وقال  
 كولان انها تبطل أواقه لانها انما تتر الراتحة المغشية للسناسكي ولذا ينبغي اضافتها  
 للمسهلات السوداء التي منها السناولكن ليس فيها قوة على أن تحفظ من القولنجيات التي  
 ذكرها انها تحصل في الامعاء من هذا المسهل وذكر أطباء الكزبرة بعض اخطارها كما  
 سترها ولتعلم انها مخطووا شرح الكزبرة الخضر بالكلزبرة الجسافة مع انه ثبت الآن انها م  
 من جنسين مختلفين وأطالوا الكلام في خواصها وذكروا المشاجرات التي بين جالينوس  
 وديسقوريدس وخصوصا ابن البيطار حيث نقل عبارة جالينوس الطويلة التي عارض فيها  
 ديسقوريدس من جهة كون الكزبرة باردة أو حارة وحاصله ان جالينوس يرى انها حارة  
 لما فيها من الانضاج والتصلب وديسقوريدس يرى انها باردة وهو رأى المعظم التسكينها  
 اللهب والعطش والحدة ومشاركته اللاقيون في التليد والكلل وكلام الرئيس ابن سينا  
 يعمل لذلك خلافا لما يفهم من صريح عبارة داود في تذكرته من انه موافق لجالينوس ومن  
 الغرب توافق معظم موافق العرب على انها باردة يابسة ولم يتابعوا جالينوس مع أن القلب  
 اليه أميل لأن عطر يتبادل على انها على اصطلاح متأخرى الاطباء من المتبهمات التي  
 يعنون بها ما كان القدماء يسمونه أدوية حارة مع أن جالينوس أظن هنا في اثبات أدلة  
 حرارتها وإطال رأي ديسقوريدس ونقل ابن البيطار عبارة هذا العالم اليوناني  
 أعني ديسقوريدس حيث قال لهذا النبات قوة مبردة ولذلك اذا انضم ديه مع الخبز  
 أو السويق أبرأ الجرة والفملة واذا انضم ديه مع العسل والزيب أبرأ الشرى وورم  
 البيضتين الحار والدار القارسية واذا انضم ديه مع دقيق الباقلا حل الخنازير واذا شرب  
 من برزخ ٣ دراهم بالمبيخج أخرج الدود الطوال وولد الحنن واذا شرب منه أكثر من ذلك  
 خاط الذهن ولذا ينبغي التحرز من كثرة شربه وادمانه واذا خلطت الكزبرة بالاسفيداج  
 أو المرادسج والخل ودهن الورد والطح ذلك على الاورام الحارة الظاهرة في الجلد نفعها ذلك  
 انتهى ونقلوا عن جالينوس انه قال اذا كانت فحل الخنازير فكيف تكون باردة ورد عليه  
 مخاندوه بقواهم يمكن أن يقال ان تحللها الخنازير لخاصية فيها ألوان فيها جوهر الطيف  
 غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد فاذا شربت فحل الحار بسرعة وبقي  
 الناعل البارد ولولم تكن باردة لم تشف الجرة فلا يشفيها الا ما قد بدولم يكن الاكثر من  
 عصارتهما قاتلا بالتبريد وذكر في كتاب الادوية القلبية ان الكزبرة اليابسة لها خاصية في  
 تقوية القلب وتشرجه وسمي في المزاج الحار وبعينه ما عطر يتهاقبضها وقال يوحنا بن  
 ماسويه الرطبة ناعمة لا يحجاب المرة الصفراء اذا أكلت أمان يحد في معدته التها باقليا كلها  
 رطبة بالخل وبماء الزمان المزو خاصتها النفع من البثر الظاهرة في القم واللسان اذا انغمض بها  
 أو دلكت به واليابسة اذا فلت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذورا على موضع النزف  
 وهي تنفع تصاعد البخار الى الرأس ولذلك تبطن بالسكر وتنفع من الحمى اذا استعملها الشارب  
 في شربه واليابسة المنقوعة في ماء الورد تصلح قطورا في العين المسلوقة والحارة وأكل  
 طريقها يقطع البهائم وكذلك الاكثر من يابستها واذا شرب نقيع اليابسة قطع الانعاط

الشديد وكذا اذا استفتت مع سكر ولا يزال على • دراهم وحكي حكيم بن حنين عن  
 جالينوس ان مصارة الكزبرة اذا قطرت في العين مع ابن امرأه سكنت الضر بان الشديد فيها  
 واذا اخمدت العين بورقها قطع انصباب المواد اليها وفي كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة  
 الرطبة توقف الطعام في المعدة زمنا طويلا فينتفع بذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن  
 لا تمسك معدتهم الطعام وسببا اذا اكلت مع الخل والسماق وكذلك الكزبرة اليابسة تطيل  
 لبث الطعام في المعدة حتى يجيد هضمه ولذا ينبغي الاكثر منها في طعام من يتقيا الطعام  
 وتجمع معها الافاويه المسخنة الملطفة ولا سيما الفلفل وليقلل منها في طعام من معه ربو  
 ويحتاج أن يفت شيئا من صدره ومن يعثره بلادة وأمر اض باردة في الدماغ وقال أبو جريح  
 الراهب الكزبرة باردة مخدرة تورث الغم والغشى وتجعد الدم وقال محمد القافى أما قول  
 المحذرين في الكزبرة وضعهم لها في رتبة الشوكران والافيون من الادوية المخدرة فكل ذلك  
 منهم كذب وجهل والذي يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفاد ذكر وتوهم  
 كثير ويمكن أن يكون ذلك لما يصد عندها الى الرأس من بخارات رديئة فأما من يزعم أنها  
 قمع صعود البخار فكذب وزور والتجربة تكذيبهم وأطلق انهم انما قالوه قياسا على اعتقادهم  
 الفاسد من انها في غاية البرودة مع انها ليست كذلك وفيها لا محالة كيفية رديئة شبيهة  
 والكزبرة البرية أقوى من البستاني في أفعالها واردة في كيفية شراوأكثر سمية وفي كتاب  
 السموم أن الكزبرة الرطبة اذا شرب من عصيرها ققت وقال ديسقوريدس شرب  
 هذا النبات يغلظ الصوت ويعرض منه جنون وحال شبيه بحال السكرى وكلامهم وتفهو  
 رائحة الكزبرة من جميع أبدانهم أى فيعرض لهم كرب ثم غم وتغل في الرأس ثم خوف  
 واختلال عقل وسباب ثم موت ويبدأ ذلك بالقي بطبيع الشب والزيت والبورق ويطعم  
 صفار البيض النيموش عجم وفلفل ومرق الدجاج السمين عجم كثير وفلفل ديسقوريدس عليه شرابا  
 صرافا قديلا قديلا وتدن أبدانهم يدهن السوسن وماء الافنتين وبغلة ذون بالبط ومائه  
 المطبوخ فيه الشب والملح الكثير وبه طون شرابا مذورا عليه دارصيفي منقال وكذا الفلفل  
 بالشراب مسحوقا وهذا كله بعد القي بماء الشب والشيرج المسخن هكذا يؤخذ من كلام  
 ديسقوريدس والرازى وقال الطبري أفضل ما عولج به شربها القي بماء الشب المطبوخ  
 ودهن الحل أى الشيرج وشرب السمن والطلاء وقال حبيش بن الحسن الكزبرة الرطبة ان  
 أكثر شخص من تشاها كانت حماوان مزج ماؤها مع غيره منعه أن ينفث في البدن وقبضه  
 فان سقى معصورها نائيا ومغليا أورث كراويا وغشيا وبضاع على فم المعدة فهى يقبل مع  
 القول ومنهم مع السموم انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال عند المتأخرين) أنما مصروفها فنادرا للاستعمال ومقداره  
 من جم الى ٥ جم حبوبا والغالب استعمال المنقوع المصنوع بمقدار منها من ٣٠  
 الى ٥٠ جم لاجل كبح من الماء ومنهم من يجعل المقدار أقل من ذلك فيجعل المقدار منها  
 ١٠ جم لاجل كبح من الماء فذلك يتحمل السائل قواها العطرية ويكون متمعا بمحاسة  
 تنبيه المنسوجات الحية فيستعمل ذلك المشروب اذا أريد تنبيه الشهية واصلاح ضعف المعدة

وطرد الرياح المعارضة من الهضم الغير المنتظم ويستعمل أيضا ليرضي العرق قدر درجة حرارة  
المشروب وتأثير قواعده الطيارة على الجهاز الدوري والجلد وكثرة السائل النافذ  
حينئذ في الجسم جميع ذلك يعين على هذه النتيجة بتأكيد اذا وضع المريض نفسه على سرير  
وتدريتيابه ولم يعارض تعريته البرد الظاهر وماؤه المقطر يصنع بحجم منه ٤ من الماء  
والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة والصيغة تصنع بحجم منه ٨ من  
العرق والمقدار منها من ٢ جم الى ٤ في جرعة والدهن الطيار يستعمل بمقدار من  
٥٠ سيج الى ٢ جم في جرعة كذا قالوا وربما كان هذا المقدار كبيراً فيلزم أن يرجع لمقدار  
أوصاف النباتات الخمية عموماً وتدخل الكزبرة اليابسة في ماء الملبس المركب وغير ذلك  
ويحضر منها سوائل روحية وملبسات وغير ذلك

### ❖ (سفندليون) ❖

يسمى بالافرنجية برس بكسر فسكون وباللسان النباني هيرقليون سفندليون فخرسه  
هيرقليون يحتوي على نباتات من الفصيلة الخمية خماسي الذكور واحد الاناث واسم  
يوناني منسوب لهرقول الذي هو أول من استعمل أحد أنواعه كما ذكر ذلك بليناس وكان هذا  
الاسم عند القدماء موضوعاً على نباتات مختلفة من أجناس مختلفة مثل سيدريطس  
واسطوخس وبريلغونيوم ثم صار موضوعاً على جذر النبات المسمى بالافرنجية برس وأما  
هيرقليوس عند بليناس فكان هو المسمى عند الاوربيين جريمل وبال عربية قلب بضم القاف  
وسكون اللام وآخره باء موحدة وذكر له هذا المؤلف أموراً بحجية غريبة انفس فيها لان هذا  
النبات على رأيه من خواصه العجيبة أن ينجم حجارة صغيرة شبيهة باللؤلؤ ويدل البرزور تلك الآتي  
اذا خلطت بالنبيد الأبيض واستعمل منها قدر درهم كان من خاصتها اذا به حصر المئانة انتهى  
وذلك النبات العجيب يسمى بالافرنجية بعام معناه حبشة اللؤلؤ وباللسان النباني ستوسبرمون  
أرفسناس وهو نبات معمر كثير الوجود على طول الطرق بالاوربا وفي الجبال الغير  
المرروعة وهو من فصيلة بوراجنيه أي الثورية المنسوبة لسان الثور وخامس الذي كور  
احادي الاناث وله هذا النبات برزورية عذوبة لونه في سنجابية اللؤلؤ وله هذا القوام  
الجري الذي هو السبب لاسمها المذكور ذكر القدماء انها أهل لتفتت حصي الكلى والمئانة  
وانه يعالج بها أمراض البولية كذا قال ليري وقال ميره في الذيل أنواع هذا الجنس  
تحتوي ثمارها على كثير من الكربونات الكلسية وهذا تنضج صلابتها ومنظرها الجري  
انتهى وقد ذكره ابن البيطار في حرف القاف في بحث قلب وضبطه بضم فسكون ثم باء  
موحدة آخره وقال انه يسمى بعجمة الاندلس بعام معناه كلس الجري باليونانية بعام معناه البرز  
الجري وتقل عن ديبه ويريدس انه نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أطول منه والبن  
وأعرض وما كان منه مما يلي الارض فانه مقترش على الارض وله أغصان فائقة دقا في دقة  
عبدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شيء كأنه ساق منقسمة بقسمين وفيه ورق صغار  
وعند الورق برز صلب كأنه الجرمس تدبر أبيض في عظم الكرسنة الصغيرة عرفت في

أما كن خشنة ومواضع عالية وقوة البزرا إذا شرب بشراب أبيض يفتت الحصى ويدر الطمث  
وقال النافقي هو يدتر الطمث ويذهب الربو والفواق وجيد لاسه تطلاق البطن والبواسير  
وطلايح ينف المني والشربة منه وزن ٢ م وذكر مثل ذلك صاحب كتاب مالا يسع وقال  
أيضاً انه يقطع الباء بقوة انتهى

(الصفات النباتية للنوع المترجم له أعني هيرقليون سفندليون) اسمه اللطيفي أعني  
سفندليون من اللغة اليونانية جاء معناه من معنى الفقرات لوجود انتفاخات في سوقه ويسمى  
بأنيس البشراى الجزرا الأبيض لبقولان تلك الحيوانات تألفه كثيرا ونقل أطباء العرب عن  
ديسقوريدس أنه نبات له ورق فيه شبه من ورق الداب وفيه مشاكاة أيضا لورق الجاوشير  
وله ساق كالزايح طول ذراعاً ما ثم وفي طرفها زهر أبيض ويزر كبريسا اليوس  
مضاعف الآن أنه أوسع منه وأشد بياضا ونقييل الرائحة وأصله أبيض كالنجيل وأوضح  
من ذلك شرح المتأخرين حيث قالوا جندره يشبه جند البانيس أى الجزر الأبيض  
غير أنه يتميز عنه بكونه أكثر حرافة منه ولونه أشد صفرة وساقه غليظة تعلو إلى ٤  
أقدام أو ٤ وهي متفرعة زروية محززة مغطاة برغبط طويل وأوراقه كبيرة ومربشة  
التقطيع تقطيعا عجميا فلها شبه بأوراق شوكة اليهود أى العرفج ومن ذلك جاء اسمها  
العجمى بالعرفج الكاذب وتلك الأوراق الواسعة مجنسة دور يقاتلها شائبة التريش  
قصية مسنة زغبية من الأسفل عريضة جدا والحيمة مركبة من أشعة عددها من ١٠  
إلى ٢٠ زغبية قائمة والثمار مفرطة منتفخة من وسطها والمحيط الوريقي العام  
معدوم أو بكون وريقة أو ثنتين والمحيط الوريقي الخاص من ٨ إلى ١٠  
وربقات رقيقة والأزهار بيض ويوجد هذا النبات قرب المحال الرطبة والمزارع وهو  
حشيشي معمر وقد يصير مسما إذا ثبت في المحال الكثيرة المائية على ما ذكره وقد تدول مع أن  
هذا يحصل في نباتات أخرى من هذه الفصيلة

(الاستعمال) أوصوا بأوراقه العريضة ضمادات وتلك حالة مشكوك فيها ويزوره  
مقطعة وطاردة للريح ولكنها ليست عطرية فذلك الخاصة الأخيرة يبعد كونها قريبة للعقل  
وتستعمل جذوره المهروسة لازالة الاندملات الجلدية وهذا النبات الذى هو أكبر نبات  
خيمى بالأوربا بعد الانجليكا لا ينبغي اشتباهه بالنبات المسمى بالأفرنجية برنك - أورسبين  
وباللسان النبقاقى اقنطوس وليس باللسان العربى شوكة اليهود وعرفج وكثير وان سمى  
أيضا برنك - أورسين النيسا وبرنك أورسين الكاذب بسبب خشونة سوقه وهو يضر المرعى  
ويقتل الافوان إذا ثبت معه وكانت أوراق هذا النبات الذى نحن بصدده وجذوره مشهورة  
بأنهم مفتحة في أعلى درجة ولكن الآن ترك استعمالها واستتبت في بعض الاقاليم  
الشمالية من الأوربا كغيره من النباتات التى تنفع في الشوربات وتكون من تلك  
التفصيل كالجزرا الاعتيادى والجزرا الأبيض ومن حيث ان جندره وساقه يحتويان على  
مقدار عظيم من مادة سكرية يمكن بالتخمير ان يستخرج منه ما مشروب كزولى مسكر  
جدا وقد فعل ذلك في بعض الاماكن وذكر أطباء العرب أن اسمه سفندليون أو بقال

سفند وليون وقالوا أجزاء النبتة كلها حارة قابضة وحرها أكثر يسقي من برزها منه قالان لوجع الكبد واليرقان وانتصاب النفس والربو واختناق الرحم وكذا الجذام في طبيخه نافع لاختناق الرحم وعصارة زهره نافعة في قروح الاذن واذا تدخن ببرزها منه المسبوت واذا فطر بطيخه مع الزيت الرأس وافق الصداع وبعض حيات واذا تضمد به مع السذاب منع الفم عن السمي في البدن ويعطى من أصله أيضا درهمان لليرقان ووجع الكبد وهو في ذلك أجود من البرز ويجعل في النواصير الحساسة فيحلل جسامها وبالجملة جميع النبتة نافعة ومن أنواع هيرقليون ماله استعمال في بعض الاماكن مثل هيرقليون سبيرقون أى السبيرى يستعمل في سبيريا كاستعمال السابق وهيرقليون لنا نوم أى الماظى بالصوف يستعمل في البلاد المنضمة بالاميرقنة في الصرع وهيرقليون بنا قيس أى المبرئ للامراض يجفف في سبيريا سوق هذا النبات الكبير الذى يغطي بتره سكرى فاذا قطرت نيل منها سائل قوى كزوى مقبول قليلا ولكن يسأل عنه في كشمكة وهيرقليون جومفيرون (انظر ص ٨٠ مونيياق)

### ❁ (سيارون) ❁

له سوى ذلك أسماء كثيرة افريقية من شروى بكسر فسكون وشروى وبيروى ويسمى بالاسان النباقي سيوم سيارون تخففه سيوم من الفسيل الخبيثة خضامى الذكور أحادى الاناث واسمها أت من كون أغلب أنواعه تنبت في الماء والماء يسمى في اللغة الاقلطية سوبكر السين كذا قال طائس وذلك بقيام من حبه للاصول الاقلطية والمظنون عموما الشك في صحة ذلك والنوع المذكور نبات خضر اوى يسمى عند اليونانيين ايلافوبسيون وعلى حسب ما ذكر بعضهم سيارون وكان هذا اسمه للطبيب الخاص والفرانسايون يسمونه غالبا سبير وأما اسم شروى بكسر الشين والواو فهو هندي وكان هذا النبات غاية القبول عند الرومانيين وأصله من الصين وقد اعتاد مع طول الزمن على سكى الاوربا حيث اعتنيت بالنباتين لاجل جذوره المتفرعة الخشبية التى تقاسمها في غلظ الاصبع عقدية وهى لحية سكرية بيض طرية سهلة الكسر مغذية تؤكل في الشوربات مثل أنواع الجزر وقلنا ان أصله من الصين لكن الظاهر ان وصوله لاوربا كان من طريق الفرس وبقي الى الآن كما ن نباتات الهند تأتى احبانا لاوروبا من طريق بلاد العرب فتكون مستنتجاها كالارتيقيات والبلاسم موضوعات جلية للتعجر هذا ومن المعلوم ان أول من حلل النباتات السكرية الموجودة بالاوربا بعض البحاويين بالبروسيا ولكن ظن برميزان هذه الجذور هى الاكثر سكرية من غيرها من النباتات الشورية غير ان تجربات دراير تثبت ان ١٠٠ منها لا تحتوى الا على ٨ من السكر وأما البانيس أى الجزر الابيض فتحوى المائة منه على ١٢ والجوزر لا عتياى على ١٥ والسلم على ١٩ والقدماء يعتبرونه جيدا جدا لعدة وأوصى يوراف باستعماله قال مسير ومن الاسف عدم وجوده بأسواق باريس مع انه يستعمل كثيرا في جهه أقاليم كجنوب فرنسا

والنمسا في نفث الدم الذي يكون في الاشخاص المهين للسل والمصابين بالنزلة المزمنة  
وأعراض القنصة الهضمية التهيجية وغير ذلك من الاحوال التي قد ينفع فيها الغذاء اللطيف  
السكري السهل الهضم واعتبروه مدر للبول وفقا لديسقوريدس وجالينوس وانما  
يستعمل غالبا مطبوخا ولما اذقه طبير الروماني يبالد النيسا وجمده أحسن مما في ايطاليا فوضع  
عليه خراجا في تلك البلاد كما ذكر ذلك بليناس وطبير المذكور من ملوك الرومانيين ولقد قبل  
التاريخ المسيحي نحو ٤٢ سنة ومات سنة ٢٧ من التاريخ المذكور وبزور هذا  
النبات صغيرة مخضرة قنوية قلب لا عديمة الرغب فيها بعض الانضغاط ويضاوية ورانحتها  
أيسونية ضعيفة وفيها طعم خفيف سكري لذاع ثم حريف وهي مخرجة للارياح معروفة ولكنها  
قليلة الاستعمال بل عديمته وذكر أطباؤنا أن ديسقوريدس ذكر سبارون وذكر أوصافه  
ونقلوا عن القدماء أن فيه قبضا يسيرا ومراة وان المستعمل أصله أي جذره وأنه يطبخ  
ويؤكل فيمن يدر البول ووة وى العدة ويحرق لشهوة الطعام ويعين على الباء وجرم  
صاحب كتاب مالايع ان هذا الدواء مجهول الماهية في زمانه وقال غلط من ظنه التلقاس  
لان كلام ديسقوريدس فيه متباين وغلط حنين حيث فسره بحشب الشونيز مع ان  
المستعمل من الشونيز حبه ولم يذكر أحد خشبه والمستعمل من سبارون أصله لا خشبه  
فلا ريب ان هذا الدواء من الادوية المجهولة التي تذكر ولم تعلم انتهى ولكن يظهر ان  
الاوربيين عرفوه وميزوه الآن بصفاة جيدا

### ❖ (كرفس الماء) ❖

من أنواع جنس سيوم كرفس الماء ويسمى بالافرنجية بعبارة معناه ذلك وكذا باسم برل بكسر  
فيمون وبالاسان التباقي سيوم لاطينوليوم أي العربى الاوراق وهو ينبت  
في المستنقعات والغدران والحفر وساقه تعلو قدمين وهي غليظة زروية مثلمة بالام وهي عديمة  
الرغب وجميع الاوراق مخضرة وورقاتها من ٧ الى ١١ بيضاوية سهمية مسففة  
عديمة الرغب والاخيرة مثلثة الشق فضية أو بسيطة والخيمات انتهائية ذوات ١٠  
أشعة أو ١٤ والمحيط الوريقي مركب من ٥ الى ٧ وريقات خيطية تنقطع احيانا  
والمحيط الوريقي الخماص مركب أيضا من ٥ الى ٧ وريقات بيضاوية سهمية  
والاهداب معوجة على شكل القلب والبزور كرية والازهار بيض والمهابل حمراء واعتبروا  
هذا النبات الكبير مضادا للفر ومدر الطمث وللبول ومضاد للحمى وغير ذلك وكانت  
عصارته بانكاثيرة موصى بها في الجذام وفي امراض الجلد وفي الداء الزهري ولانفس  
انه كان يقع اشتباه بين الجذام والزهرى وكان يوجد بالاوربا ما رستانات كثيرة  
مخصوصة بالجذومين معزولين عن غيرهم لظنهم عدوى هذا الداء فلما زال ذلك ترك استعمال  
هذا الدواء في ذلك الداء وأكذب رستنان ان الجذرا ينحى في شهر او ثوب بسبب هذيانا  
مهولا للاطفال والبهائم بل بعض البهائم تموت منه ويظهر أنه لا يكون مؤذيا اذا اجتنب  
وأكل في ابتداء الصيف وليست أوراقه مؤذية أيضا كما ذكر ذلك جميلان ذلك كله

## أورفيلا في كتاب السعوم

وهنا النوع من هذا الجنس يسمى عند لينوس سيوم نود فلوروم أي العقدي الزهر وعند غيره  
 بالوسبادون نود فلوروم وساقه تملو قديم وهي خالية من الزغب دقيقة راقدة على الأرض  
 والاوراق ريشية مركبة من ٥ وريقات إلى ٧ بيضاوية أو بيضاوية سهمية مسننة  
 عديمة الزغب والآخرية قصبة غالبا والخيمات تكاد تكون عديمة الذئب البطيعة ومعارضة  
 للاوراق وأشعثها من ٥ إلى ٧ والمحيط الوريقي الزهري العام امام عديم أو وريقة  
 واحدة والمحيط الوريقي الزهري الخاص مكون من ٤ أو ٥ وريقات سهمية  
 والاهداب معوجة قلبية الشكل والازهار يرض وهذا النبات بألف القنوات حيث  
 لا يكون هناك نادر أو يوجد كثيرا بالاوربا خصوصا في انسا وانكتيرة وكثيرا ما يشبه بالحرف  
 الذي يوجد معه في محل واحد وذلك ربما نشأ منه خطر كبير لان هذا النبات مضر حشما  
 يظن ولكن هماران تشابه في الازهار كثيرا الا ان اوراق هذا مسننة وذلك لا يوجد في ذلك  
 النبات الصليبي وذكروا ابتاعوها ٦ سنوات شقيت من داء جلدي مستعص  
 باستعمالها مرتين في اليوم ٣ ملاعق كبيرة من عصارتها وذكروا خلاف ذلك رجالا  
 استعمالوا ٣ أو ٤ قفي كل صباح علاجا لأمراض شبيهة بذلك ولم يتسبب لهم من ذلك  
 تسكد في الرأس ولم تغير فيهم المعدة ولا الامعاء والاطفال يستعملون عصارتها بدون كراهية  
 ولكن مخلوطة باللبن ومن أنواعه ماسماه لينوس سيوم المحمق فلوروم أي الضيق الاوراق  
 وسماه برسون سيون انسيروم أي المقطع ساقه تملو من قدم إلى قديم منفرعة وأدق  
 من ساق العريض الاوراق مستديرة خالية من الزغب والغالب تكونها فاقمة والاوراق  
 مجنحة مركبة من ١١ أو ١٥ وريقة والسفلى بيضاوية مستطيلة مقطعة فلبا لقصبة  
 أو ذئبية من القاعدة وأعرض والمكس أقصر مما في النوع المذكور أي العريض  
 الاوراق والعليا زائدة التقطع تكاد تكون شبكية وكلها ثلاثية التشقق والورقة الأخيرة  
 ثلاثية التشقق والخيمات الساقية معارضة للاوراق ولها حوامل وكأنهم البطيعة والمحيط  
 الوريقي العام مركب من وريقات ٥ أو ٦ بسيطة ثلاثية التشقق أو ثنائية التريش  
 المتشقق منقبة والمحيط الوريقي الخاص مركب من ٣ وريقات إلى ٥ خيطية  
 والاهداب منقبة قلبية الشكل وهذا النوع كثير الوجود على القنوات والقدردان  
 وطعمه مر وفيه بعض حرافة ورائحته قارية أي تشبه رائحة القارباتاف ويقال انه منبه  
 ومدر للبول ومن أنواعه ماسموه سيوم أموموم أي الجامي وهو الذي سماه لينوس سيزون  
 أموموم تملو ساقه قديم والاوراق مجنحة فالجزرية مركبة من ٥ أو ٧ وريقات  
 والخيمات انتهاية ذوات ٤ أو ٥ أشعة والخويعات من ٥ إلى ٧ ازهار  
 والمحيط الوريقي الخاص مركب من ٢ أو ٣ قصيرة جدا والاهداب سهمية والبزور  
 دقيقة بيضاوية والازهار يرض ويوجد هذا في المزارع ومحال العوسج والايكات وهو الذي  
 يطلق عليه اسم سيزون أو الجاما الكاذب (فوس أووم) وبزوره دقيقة بيضاوية تستعمل  
 طاردة للرباح وقوية للمعدة ومدر للبول وتكون جزأ من البزور الاربعة الطاردة للربح

ومع لينوس نوعان سينزون باسم سينزون أتمى يفتح الهز وتشد يد الم أى النافخوا فى بعضى  
أرباض أى كذبة أى نفخة كذبة وأتمى القدماء وسند كرهذا عند ما تكلم على النافخوا الذى  
هو الالى الحقيقى أو الطبي الذى قد يشبه به وقد كرهنا ان يزوره كانت مستعملة كدواء  
طارد للريح والماء المقطر لكل من هذين النوعين من البرزور أى سينزون أموم وسينزون أى  
كان يستعمل سابقا مقدار من أوقية من الى ٣ فى الجرعات القلبية والمعرفة والماردة للريح  
وغير ذلك وتكلم ديسقوريدس على نوع سماه سينزون وهو نبات خيمى يثبت بالشام وذكر  
ان يزوره تشبه برزور الكرفس الذى يسمى عند لينوس ايوم غير فوائس ولا يمكن أن  
يحقق أى نوع من هذين النوعين عند لينوس فبب اليه نبات ديسقوريدس فى القطان  
بظن أنه ما سماه لينوس سينزون امر موم حيث ان يزوره تشبه أصل البرزور الكرفس  
وهناك أنواع من جنس سينوم لها أسماء عمل طبي فى الاماكن التى ثبت فيها مذكرة  
فى الماولات

### ❖ (الرازيانج) ❖

يسمى أيضا بهم والشام الشمار ويسمى بحب نفخة وتطلق تلك الاسماء على حبوب نبات  
يسمى بالاذر نجمة فقول باللسان التالى فينفولون أوفسناليس فنبه فينفولون من الفصلية  
الخبية خلسى الذكور احدى الاناث ولدهم أن لينوس وكثيرا من جاء به دة ضواجنس  
ايطوس فنبه فقولون للذين وضعه ما ترفور وجهه اجنسا واحد امع أن المستحسن  
تمييزه ما من بعضه ما وكان اسم فينفولون عند قدماء السابيين موضوعا للرازيانج وأخذ هذا  
اينوس وضعه جنس ايطوس وأخذ هذا الانعام أغلب المؤلفين ثم فصله ما من بعضه ما  
البونى ربه جرت تفرقه وروم فوما بأوصاف تميزه ما من بعضه ما وليس هذا من موضوع  
كأشياء وانما جعله علم النباتات وميز لينوس لهذا الجنس ٣ أنواع فينفولون ولجارى  
جرمانيقورم أى الرازيانج العام الجرمانى وأباطالقوم أى الاطالبانى وفينفولون ولجوتريس  
أى البرى وأما أوفسان فيزال لانه باسم فينفولون داسيه أى العذب ولجارى أى الامام  
ورومانوم أى الرومانى

(الصفات النباتية لنوع فينفولون أوفسناليس) أى الرازيانج الطبي وهو المشهور عندهم  
باسم رازيانج فلورنسه ورازيانج ماطة نسبة للاماكن التى يأتى منها الاوربا وريعامى بالرازيانج  
المذهب قباله باسمه اينوس ايطون غير فولنس أى القوى الزانحة وقد يطلق عليه  
ايجون روى لجذره معمر مستطيل فى غلظ الاصبع وسوقه خشبية نهلمون ٤ أقدام  
الى ٥ وهى اسطوانية متفرعة من الاعلى ملهامة مفرجة جدا والاوراق متحدة غشائية من  
فاعدتها ومقطعة الى أقواس كثيرة محزاة شجرية والازهار مفر والخيلان مركبة من  
نحو ١٢ شعاعا وهى كالمويعات خالصة من الوريقان الزهرية العاصة والخاصة  
والاهداب الخمسة متساوية قباينها ومنوبة الى الاعلى والذكور منفردة وأطول من  
التويج والفرخا من الزغب يضاوى محز بالطول وفيه هذا النبات طبيعة فى

أما الرازيانج الذى يسمى  
الذى هو شجيرة كالمويعات  
الذى هو الصغير يسمى بالرازيانج  
وهو يسمى (الرازيانج)



الاماكن الجبلية والاقاليم الجنوبية من الاوربا وفي بلاد اليونان والمشرق الى بلاد  
الموضوعة على جبل قوقازس ويوجد بصرفى غالب الازمنة وبالشام الى الربيع والمنفعة على  
منه في الطب الجذور والحشيشة كلها والبرزور واما النوع او الصنف المسمى في حرف العامة  
بالارايالج العام وهو معنى اسمه النبات فينقولون ويطيرون وسماء ليدرس ان يطول فينقولون  
فهو نبات كبير معمر اخضر مغبر وازماره صفراء بالارضى الترابية الحصوية الجباسة  
في جميع الاوربا وثماره بيضاوية خالية من الزغب خضرة معتمة فيها خطوط منها احطان  
ابرزن غيرهما وقتها تشبه به بلين قصيرين منتهجين من قاعدتهم على شكل درنات  
والبرزور عطرية كبقية النباتات ورائحتها أقل شدة وأكثر حلاوة من الانيسون ويقررب  
للعقل أن خواص هذا النوع كالابن الذي هو أقل بالاعتبار وتنبه بالاكثار والخواص  
الطبية وان استعماله في الطب وعطاروا الاوربا ومن بزور النوع الثاني باسم  
فينوايت وبالارايالج الاسود ويترحونها لكونها أقل عطرية وذكر أطباء العرب أن  
الارايالج يرى ويستاقى

(الصفات الطبيعية) النوع الاول معمر وأوراقه أقصر من العام ووريقاته أقل طولا ولكن  
تشبه ما في النوع العام وأما بزوره فتختلف عنه لكونها مزدوج النوع العام في الطول  
والعظ ومعووجة قبل الاخذ خضرتها أقل قامة وفيها ٥ أضلاع وانحناء وهي محمولة على حامل  
مستدام وذلك لا يحصل في النوع العام وتلك البرزور هي التي تسمى في المتجر برارايالج المتجر  
وظن كولان على حسب مشاهدته في بيوت الادوية بانها كثيرة ان ذلك انما هو بسبب أن  
الارايالج العام لم يبلغ درجة النضج مع أن هذا غير ممكن لان النباتات الطبيعية في بلد يصل  
دائما الغاية كلها فيها وهي أكثر عطرية وذكرارة من بزور الارايالج العادي وهي التي توصف  
بالارايالج الطبي ويظهر أنه يقوم منه نوع متميز بزوره عن الارايالج العام وان اشتبه به  
الى الآن وربما اشتبه أيضا بالنوع المسمى فينقولون داسيه ومع ذلك نعلم أن بعضهم يظن  
أنه قد يتغير هذا الى الاول بالزراعة كما قلنا وذلك ربما وقع اختلاطا كبيرا في شرح الانواع  
ومن اليقين أن هذا النبات هو الذي يفسد له ما ذكره مشبول من وجود صمغ راتنجي  
لارايالج حيث يرنح منه ذلك أحيانا في البلاد الحارة ومنه ذكر عن أطباء العرب  
ما يفيد ذلك

(الخواص الكيميائية) جميع انواع الارايالج تحتوي على دهن طيارا خضرا اللون يتجمد  
فيكون في قوام الزبد اذا ترات درجة الحرارة لتجلس تحت الصفر  
(الاستعمال) بزور الارايالج كان يقرأ يستعمله لزيادة افراز اللبن ويصح أن يكون  
ادراها للبن ناشئا ولان فيها الفعل المفرز مباشرة للأعضاء الثديية وثاني ما من كونها  
تريد في الشهية وتسهل الهضم بادخالها في الدم جزأ عظيم من العناصر الخاصة بتكوين  
اللبن ولا تنس أن الدهن الطيار لتلك الحبوب يمتص فاجزأه عن في السائل المغذي الذي  
يذهب للثديين وتلك الحبوب مقوية مفرحة للقلب منبهة للعدة طاردة للريح وغير ذلك مع  
أن الاوربيين لم يتوجهوا في استعمالها لانهم فضلوا عليها الانيسون والكزبرة وقال كولان

ان المراضع يولد الانقيلز يعطونهم بالاطفالهم الصغار الذين معهم قوتلجات ويصح أن  
 نقول في استعمالها من الباطن اذا كانت الامراض التي تعطي فيها ناشئة من الضعف  
 ونقص قوى الاعضاء أو الرطوبات فجاز أن تكون الحبوب نافعة فتصير مدرة ومقوية للمعدة  
 وطاردة للريح ومسددة للبلل ومحللة ومضادة للحمى والتشنج ونحو ذلك ولكن لا يكون ذلك  
 الا بخاصتها المنبهة كما قلنا لا بخاصة ذاتية فيها ويستعمل من الظاهر في الرزايخ في  
 الماء وينبذ وغير ذلك فينتفع من نهمش الهوام ويستعمل أصله أي جذره المدقوق ضمادا  
 لعضة الكلب الكلب ويستعمل أيضا أوراقه ضمادا ونحوه فتكون محلاة  
 والجذر أحد الجذور الخمسة المستعملة في الجرعات المقوية  
 لقلب والطاردة للريح والمضادة للتشنج والمقوية للمعدة بل هذا الرزايخ ينعم به من  
 ظهور الغازات في المعدة والامعاء ولذا كان مناسباً في القول لجات الرحيمة والاعتقالات  
 المعدية وعسر الهضم والاستسبريا والايوخندريا وبالجملة خواص هذا النبات تقرب من  
 خواص الانبيون والكزبرة فيعرض تناجح فريضة مثلهما وتدخل تلك البرزوري  
 منور بطوس وفيلنوم الرومي وقاطولية قون والترباق وشرب الاسطوخودوس وغير ذلك  
 وجذره يدخل في الجذور الخمسة والماء العاص واتسع أطباؤنا في ذكر خواصه فذكر ما ذكره  
 المتأخرون وزادوا عليه وقاوا الرزايخ سواء البري والبستاني يولد اللين ويفرزه ويدرب البول  
 ويحلل العاث وطبيع جلته أقوى في الادرا من غيره ويشقى وجع الكلى والمثانة يرتفع  
 من نهمش الهوام واذا نهمس بأصله مطبوخا بالحل أبرأ عضة الكلب الكلب وعصير  
 ورقه يحمى البصر كما لا ينتفع من ابتداء الماء ونزوله وزعم ديمقراطس زعم ابن سينا كل  
 الاطباء أن الهوام ترمي بزرا الرزايخ الطرى بقوى بصرها والافاقى تحنك بأعينها عليه  
 اذا خرجت من أجرتها بعد الشتاء استصااة للعين ولذلك استعمل السكاكولون بمصارته  
 المنخفضة في الاكل المقوية للبصر وكذا صمغ الرزايخ يحمى البصر وذلك أن الرزايخ  
 الذي ثبت بالبلاد التي تسمى سورما يخرج منه رطوبة شبيهة بالصمغ وأهل تلك البلاد  
 يقطعون ساق هذا الرزايخ ويدفونه بالنار فيعرق وتخرج منه رطوبة شبيهة بالصمغ  
 وقالوا انه مفعغ لشد الكبد والطحال ومغش للرياح وينفع من الخفقان والغشى بلسان  
 النور ومن السعال والربو وعسر النفس بالبرشاوشان وهو بالنسبة بحال الرياح الغليظة  
 والقولنج ووجع الجانب والخاصرة ويجفف الرطوبات حيث كانت ويعدل رين  
 الرحم والمثانة والاختلاط القزجة بلطف قالوا وأهل مصر تستعمله مع عرق الدوس واب  
 العبدلى من البلجيش وتشر به فيجشى ويحلل الرياح ويصلح المعدة وبرز الرزايخ البري  
 المسمى أقوماريون أقوى تجفيفا من برز البستاني وأخص من اجاوايس وهو أشد خضرة  
 منه وأغصانه عريضة ريسية واذا مضغ أحد اللسان وأصوله صغار طبية الرائحة  
 عطرة تدخل في الطيوب وتبرئ من نقطية البول المزمن ككبروره أيضا وكلاهما أي  
 الاصول والبرزور يعقل البطن ويدرب البول والطام حولا وطبيع الورق من البري كالبستاني  
 يفرز اللين لكن البري دون البستاني ويتقى الارحام وينطف القروح غسلا بطبيعته وضمادا

بصبغي ورقه وبرزه والارزايح العذب (فينقولون دلبيه بضم الدال أي العذب وسماه  
دوقندول ايتون دلبيه ويسمى باللسان العامي رازايح سكري) سنري وأوراقه  
دقيقة كأوراق الشمار العام ومع ذلك هي أقصر عما فيه وسوقه منضغطة فخرفاعدها  
ولكن تصير غليظة جدا وجوبه كرية يضاربة من دوجة حبوب الرزايح العام وفيها  
أضلاع غليظة وطعم تلك البرور سكري واضح ولذا كانت عظيمة القبول وبصنعون  
منها سوائل روحية تنسرب على الموائد وبمثل عنها اوليسات وغير ذلك وبوضع أيضا في  
القطير وان كانت أقل عطرية من بزور الرزايح الطبي ومدحهم اميكاس في السل وهي نادرة في  
التجرب وتؤكل في ابطال الالذنيات المستعضة من هذا النبات اما ثمة أو سلطات أو مطبوخة  
في الشوربات وبالجملة يؤكل النبات كثيرا في ابطال الالذنية وسبيلها واستنبط في  
البيان لذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال للارزايح) منقوع الرزايح يصنع بمقدار منه من ١٠ جم الى  
١٥ لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر يصنع بجزء من الرزايح الجاف و ٤ من الماء  
والمقدار منه للاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة ودهنه الطيار يستعمل  
بمقدار من ٣٠ سح الى ٥٠ في جرعة والصيغة تصنع بجزء منه و ٨ من الكزول  
الذي في ٢١ درجة من مقياس كرتير والمقدار منها من ٥٠ سح الى جم واحد  
في جرعة وشرايه يصنع بجزء من مائه المقطر وجزأين من السكر والمقدار منه من ٣٠  
جم الى ٥٠ في جرعة ومسحوقه من جم الى ٤ حبويا ويستعمل من الظاهر ودهنه الطيار  
بمقدار كاف مرورا ومرهما ويدخل مسحوقه في مرهم كذا قالوا

*Anethi*

❖ (ثبت) ❖

هو يكسر الشين والبام وتشدب المنثاة فوق كسجل وطمر وفلز كل هذه الاسماء بهذه الاوزان  
في القاموس والمصباح ولا أدري من أين أخذوا دضبطه في تذكرته بقوله بكسر المعجمة  
وفتح الموحدة وتشدب المنثاة النوقية ويسمى النبات بالافرنجية أيتط بفتح الهمزة والنون  
وقد يوصف بالمرج أي فيسمى بالثبت المريح كما يسمى أيضا بالارزايح الثنت ويسمى باللسان  
النباتي عند لينوس أيتطوم غريفوانس أي الثبت القوى الرائحة الخفس أيتطون من  
الفصيلة الخيمية خماسي الذكور وثنائي الاناث وقد ذكرنا في الرزايح ان لينوس وكثيرا  
من النباتيين ضموا جنس أيتطوس وفيه قلولم الا الذين ذكرهم ارتفعوا الى جنس واحد وهو  
أيتطوس وفصله ما عن بعضهما كثيرا وميزوهما بصفات مخصوصة مذكورة في علم  
النباتات نهاية ما نقول هنا ان ازار جنس أيتطون مضمرة بمهمة هيثة خيمية خالصة عن المحيط  
الوربي العام والخامس والاداب كاملة ملتوية والثمار يضاربة منضغطة محاطة بفشاء  
دائري وعلى كل وجه من وجهيها أضلاع

(الصفات النباتية للنوع المذكور) الساق تعلو من قدم الى ٣ أقدام وهي اسطوانية  
قليلة التفرع خالصة من الزغب محززة مقبرة اللون مجوفة من الباطن والاوراق معانقة

للساق حركية من أقواس خيطية محزازية كثيرة العدد دائرية التفريع في القمة غالباً  
والأزهار صغيرة والخضبان انتهائية خالية من الوريقات الزهرية العامة والخاصة  
والأهداب متساوية صغيرة ملوكة إلى الداخل والذكور الحرة بارزة بين الأهداب وأطول  
منها والخمار مستطيلة منضغطة قليلاً وعلى كل من نصفها الجانبين ٥ اضلاع وهذا  
النبات سنوي وينبت في الأرياف الجنوبية من الأوربا وغيرهما واعتدت في بسايتها  
والمتسعة الزور والحشيشة نفسها أيضاً

(الصفات الطبيعية للبرور) هي صفر مستطيلة غشائية الحافات وفي وسطها ٣  
حزوز عديمة الرغبة وطولها أكثر من خط وعرضها  $\frac{1}{2}$  خط ورائحتها قوية نفاذة ويظهر انما  
غير كريمة وان معى النبات أحياناً بالرائحة النتن  
(الخواص الكيميائية) نيل من تلك البرور دهن طياراً أصفر متفتح فيه خواص البرور نفسها  
فيه - تتعمل نقطاً ويدخل في الجرعات وذلك كرومسون ١٠٠ رطل من تلك البرور  
يحصل منها بالتقطير من هذا الدهن رطلان

(الاستعمال) هذه البرور حارة مقوية لأمدة والقلب وللبدن كله وطاردة للريح وأكدر  
دبس فوريس وجالينوس انه يحتاج النوم فأمرهم بالعلاج بالقولنجيات والتي الآتية من  
الرياح في البطن وعلى الخصوص علاجاً للفواق وتفلوا أن هريوس زعم أن من  
الدهن الطيار لا تثبت في نصف أوقية من زيت اللوز الحلو تكون دواء عجيبة لابقاف الفواق  
وأكد كولان أن المرضعات في بلاد الانقليز ليس لهن دواء اقطع قولنجيات الاطفال الا ذلك  
ومن المعلوم نفع الثبت نفسه للتبديل في كثير من البلاد بل معدود عندنا من الخضراوات  
التي تطبخ في المنازل وتدخل في الخبثات وقال أطباءنا انه يقع في نفوس الترياق من الادوية  
الكبيرة ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح تحليل جيد او ينوم وينفع من أوجاع العصب وإذا  
أحرق كان رماده نافعا للقروح الرحلة الكثيرة الصديد اذا ذرت عليها وخصوصاً ما كان  
في أعضاء التناسل فيدخل قروح المذاك ككبر وقروح المقعدة وشرب طبع النبات أو بزده  
أوهما مع ايدربول ويسكن المغص ويحلل النفخ ويقطع القى الحاصل من طفق الطعام  
والفواق الحاصل من خلط لرج وإذا جلس في طبيخه من يشتهي ألم الارحام والمقعدة  
نفعه وإذا أحرق بزده وجعل على البواسير النانثة قطعها وأذهبها بل قالوا ان مصارتها مع  
بزده ولو بلا حرق دواء قاطع للبواسير وقالوا انه ينفع كل مرض يلغمى كالفالج والقوة  
والفواق وضعف المعدة والكبد والطحال والربو ويندر الفضلات وسعال الطمث والبلغم ويشفع  
المسدودين بل القولنج والبرقان وبهضم وينع فساد الأغذية شرباً بالسجور القسالة بالعسل  
وهو أعون على القى من كل شئ مع العسل وزيت المطبوخ فيه يحلل الابعاء وكل وجع بارد  
كالخدر والمفاصل وقالوا ان قداماء اليونانيين كانوا يجعلون منه أكابيل على الرأس مائمه  
من التحليل والنفع فمن خواصه ان تكايل الأمر به يمنع أمراضه ويورث القبول كما هو مأثور  
عن الحكماء وقد عرف ان الاكنا منه أو من طبيخه يقضى ويعين على القى وإخراج الاخلاط  
الغلظية من المعدة وسما إذا أضيف الى طبيخه عسل فإنه يكون أبغى في ذلك ويخرج صفراً

أيضا ومن العجيب ما زعموه من انه اذا مزج بالعسل وطحخ حتى ينقعد ويطبخ على القعدة  
أسهل اسهالا محكما ناعما واذا جعل بزره في حسوادر اللبن وان جعل في الكوامج اصلهما  
وأصلح فساد المعدة وهو غير صالح للمعمرورين فان أكل كثيرا من استعماله أخذوا عليه  
سكتين ناسا ذجا وان طرح في محضاتهم نفههم فيكون حينئذ باد زهر المعمرورين وأما  
المبرودون فلا يحتاجون الى اصلاحه وقالوا ان استدامة تعاطيه تضيف البصر واصلاحه  
لضرر الدماغ ولضرر كاحنه الليون أو ماء الحصرم

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن منقوع غره ويصنع بمقدار من ٨ جم الى  
١٥ لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر يستعمل بمقدار من ١٥ جم الى ١٠٠ جم في جرعة  
ودهنه الطيار المنوع بأخذ ٤ من بزره و ١٦ من الماء وجر واحد من ملح الطعام  
يستعمل بمقدار منه من ٢٥ جم الى جم واحد في جرعة أو جلاب ومسحوقه من جم  
الى ٢ وحده أو في حبوب ويستعمل من الظاهر مقدار كاف من منقوعه دلكا وتقرحجا  
وكادات وغلات ودهانات

*camini*

❖ (كون) ❖

اسمه الافرنجي. أخوذ من اسمه العربي ويقال ان أصل هذا الاسم عبري وقال بعض أطبائنا  
ان بعض الناس يسميه كومينون او قومينون وقالوا أيضا انه معرب عن خامامون اليوناني  
ويسمى باللسان التباقي كمينون ولفظ سمينون هو اسم اللطيف القديم لنفسه  
كيزون أو يقال كيزون بضم فككون من الفصيلة الخيمية خاسمي المذكور أحادي الافان  
وقد خلط زهر هذا الجنس مع جنس فينة ولون الذي منه الزا بايج وفصلهما ينوس عن  
بعضهما واختار ذلك متأخر المؤلفين بكوسيدو ويقوم هذا الجنس من نبات وحيد يسكن  
مصر وبلاد الانبيسين

(صفاته النباتية) هو شجوي وساقه متفرعة اثنين اثنين تقريرا ولساوع الارض قدما  
فأكثر وهي خالية من الزغب في جرتها السفلى وزغبية قليلا في جرتها العلوى والاوراق  
خالية من الزغب بقية ذنبها الى ٣ أقسام يحمل كل قسم ٣ وريقات بيضاوية سهمية  
مقطعة خيطا ضيقة فكاد تكون شعيرة والازهار بهامة بيضاء خيمات مركبة من أشعة  
بيضاء والوريقات الزهرية العامة والخاصة ممتلئة من وريقات ٣ أو ٤ خيطية  
والاهداب اما يبيض أو محمر تقرب للتساوي ومقورة تقویرا قلبيا في قتها والثمار بيضاوية  
مستطيلة منضغطة وعلى كل وجه من وجهها خمسة حوزوزا ضخمة بالطول وتجمع كلها  
في نقطة عامة وذلك هو ما يجزها عن غيرها وذلك النبات أصله من مصر وبلاد الحبش  
والنوبة والآسيا الصغرى وتطبع في جزائر اليونان وسيسيليا ومالطة وغير ذلك واستنت  
في تلك الاماكن لاجل بزوره التي هي المستعملة في الطب

(صفاته الطبيعية) هذه البرز شجرا ومصفرة ورائحتها عطرية قوية منعبة وطعمها حريف حار  
مع بعض مرار

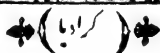
(الخواص الكيمائية) يخرج منها بالتقطير بالماء دهن طيار كثير أصفر أو مخضر لذراع رائحته  
رائحة البزور فاذا عتق جذام صار حضا يحترق على الحمض سكسينيك أى كهربائيك ويوجد  
تحليل كيمائى لهذا النوع فى دقات العلوم الطبية لغير وسائل فراجعها فى الجزء العاشر  
فى غرة ٢٧٨ فى شهر فبراير سنة ١٨٣٠ عيسوية

(الاستعمال) يدخل الكومون فى بلاد النيمس فى القطير والخبز والجبن ليعمل لها طعما  
مناسبا فيه عطرية وربما كان هو المعطر لجن هولندا المشهور ويستخدم فى الطب كاستعمال  
الانبيسون والرازياك فيكون منها عطريا حاريا عطى مقويا للمعدة وسدرا للطحث والبول  
ويجوز ان تقول لجنات بل اعتبره كولات اقوى طارد للريح واعتبره غيره معرقا فى درجة عالية  
والباطر بالاوربان استعماله أكثر من أطباء البشر ويستخدم منفوعه من الباطن  
فى الأمراض التى ذكرناها وهو يكون أحد البزور الاربعه الحارة ويوضع من الظاهر  
اكتسابا على الاحتقانات الباردة فى الثديين والخصيتين والخنزير ويرق منفوعه فى القناة  
السهمية لنقل السم ويدخل فى تركيب لازوق الكومون وينبت طبيعة فى الانداس  
نوع من الكومون بزوره وبريه ويسمى كومينون اسبايكون أى الكومون الانداسى وشرحه  
جيدادوقندول والعرب فى بلاد الجزائر يطلقون اسم الكومون على هذا النوع ويعتبرونه  
هذا الطارد للريح وأما أطباء العرب فنوعوا الكومون الى أنواع كرماني وهو اسود  
البون وأجود وفارسى أصفر اللون وشامى قريب الاحوال من الفارسى ومنه ينطى  
وهو أبيض وهذا وان وجد فى سائر المواضع الا أنه يكون فى بلاد النبط التى هى بابل وأسافل  
دجلة أكثر فعلا وأشد تأثيرا قالوا البرى من الجميع أشد حراقة من البستاني ونصف من  
البرى شبيهه البزير بسوسن وقالوا أقوى الأنواع الكرماني ثم الفارسى وفى ابن  
البيطار ان المصرى بعد الكرماني وبعده بقية الأنواع ومن البرى صنف اسود يشبه  
الشونيز قوى الكيفية والكرماني يشبه اليونانيون باسمه قون ومعناه الملوكي وهو طيب  
الطعم وأنواع الكومون حارة يابس كل منها مسخن مجفف فيه قبض ونقل عن جالينوس  
أن أكثر ما يستعمل من النبات بزركماني يعمل الانبيسون وبزر الكاشم الروم وبزر الكرفس  
الجبل وقوة الكومون حارة كقوة كل واحد من هذه البزور وشأنه ادرا البول وطرد  
الرياح وازهاب النفخ ونقل عن ديسقوريدس انه اذا طبخ بالزيت واحتقن به أو نفعه دبه  
مع دقيق الشعير وافى المغص والنفخ وقد بسق فى بخل ممزوج بالماء امسرا النفس الذى يحتاج  
معه الى الانتصاب ويسقى بالشراب لنفس الهواء وينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت  
ودقيق البابا فلا أوبقيروطى ووضع عليهما وقد يقطع السبلان المزمن من الرحم ويقطع لرعا  
اذا قرب من الانث وهو مسخوق وقد خلط بخل وقال يونس الكرماني يعقل البطن  
والسبلى بهله وقال ابن ماسويه ان فى الكومون ونفع فى الخلل عقل الطبيعة المنطقه  
من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة مجفف للمعدة صالح للكبد واذا احتقنته المرأة  
مع زيت غشيق قطع كثرة الحيض وهو غاية للمبرودين والمشايخ والمبلغه من واذا وضع مع  
الاقاويه فى الطبخ لطف اللعوم القليظة تلطفها قويا وقوى هضمها وأطلق البطن وأدر

البول وحال النفع وخصوصا اذا جمع مع الحص والشب والدارصيني وان مزج بالسكر  
وتفرغ به سكن أوجاع الاسنان والتهلات ومن الغريب قوله -م ان المولود اذا ادهن  
بطنه لم يتولد عليه القمل وقد تواتر انه ينمو اذا امت فيه النساء وانه يروى اذا وعد بالماء  
كذا قال من يزرعه وعن ديسقوريدس ان الكمون البري ينبت بأماكن عنهما من بلاد  
اليونان وقال هونيث له ساق طولها نحو شبر ودقيقة عليها ٤ وريقات أو ٥ دقاق  
مشقة كورق الشاهترج وعلى طرفها رؤس صفار ٥ أو ٦ مستديرة ناعمة فيها غمار وفي  
الثمر ثني كاتين والتخالة محيط باليزور بزره أشد حرا فممن الكمون البستاني ويشرب بزره  
للمغص والنفع واذا شرب بالخل سكن القواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم  
من الهوام وقال ديسقوريدس أيضا هذا نوع من الكمون الذي ليس يستعمل في شبيهه  
بالبستاني يخرج منه غلف صفار شبيه بالثرون فيها بزر شبيه بالشونيز اذا شرب بزره كان  
نافعا من غش الهوام وقد يتففع به من معهم تقطير البول والحصر والذين يبولون دما منعقد  
وينبغي أن يشرب بعده ماء الكرفس البستاني

(المقدار وكيفية الاستعمال) يستعمل من الباطن منقوعه المصنوع بقدر منه من ١٠  
جم الى ٢٠ لاجل كبح من الماء وماؤه المقطر يصنع بجزأين منه على ١٥ من الماء  
والاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة والصيغة الاتية تصنع بجز منه  
و ٨ من الاتير الكبريتي والاستعمال من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة واحدة أو جلاب  
ودهنه الطيار يستعمل بقدر من ١٠ جم الى ٣٠ في جرعة أو جلاب ومسحوقه  
من جم الى ٥ بلوغا ويستعمل من الظاهر دهنه الطيار بقدر كاف مرورا على الخلطة  
مثلا في الاستبريا

### Carvi



يسمى النبات بالفارس - بة قرباد وأما اسمه العربي المذ كورفا أخوذ من اللغة الإيطالية  
والافرنجية أي كروباد يسمى باللسان التباي كاروم كروي فحده كاروم من القصيلة الخمية  
خامس الذي كورثاني الاناث واسمه مأخوذ من اسم النوع الذي ينح بصدد في  
ديسقوريدس كما قال غيره

(الصفات النباتية) النوع المذ كور المسمى بالكروا الطبية - جذره يعيش سنتين وهو  
مستطيل لحمي مبين متفرع قليلا وغلظه وطوله كالأهسام وله رائحة قريبة من رائحة الجزر  
وساقه قائمة له لومن قدم الى قدمين اسطوانية عديدة الزغب كبقية النبات ومتفرعة نحو  
جزئها العلوي والاوراق كبيرة ثنائية التشقق والتقسام الاول كأنها حاطية حول  
الذي يرب العلم واقواسه مقطعة تقطعا عينا وقاسمها الى خميس ضيقة منتبهة بطرف  
دقيق وتلك الاوراق محمولة على ذنبات طويلة جدا وذنبات الاوراق الجذرية تجوفة على  
شكل مسزاب وتنسج من قاعدتها والازهار بيض مهبأ فبهية خيمات في قاع الاغصان  
وفي قاعدة كل خيمة مركبة من ٨ أو ١٠ أشعة يوجد محيط ورقي يكون من وريقات

صغيرة خطية عددها من ٣ الى ٤ واحيانا لا يوجد الا واحدة فقط ولا يوجد محيط  
وربني خاص في قاعدة الخواصيات والثمار ايضاوية مستطيلة محززة وهذا النبات يوجد  
في المروج والمحال الجبلية وجذره الذي فيه بعض حرافة يتحسن بالزراعة ولذا يؤكل في  
البلاد الشمالية كما تؤكل انواع الجزر ويستنبث في البساتين ولكن لا تكون بزوره جيدة الا  
في السنة الثانية والمستعمل من النبات في الطب بزوره

(الصفات الطبيعية للزور) تكون في السنة الثانية جيدة ايضاوية مستطيلة مضطعة مسودة  
مرمجة وطعمها مكرى حار لذاع وذلك ناشئ من الدهن الطيار المحمورة عليه

(الاستعمال) استعمال تلك الزور في المنازل وسيعا عند المصريين حيث تأقي لهم  
من بلاد المغرب وهي المقبولة عندهم ويسمونها بالكراويا المغربية ويضعونها للنباتات في  
خبرهم وجبنهم وامراهم اهل هضمتها ويضعونها لانقلبيون في الغطير والمربات ونحو ذلك  
وتعمل منها ارواح كزولية وسمي بالروح المسمى بدهن الزهرة وتستعمل كثيرا في الطب  
بحيث نص ديسقوريدس وجالينوس على انها طاردة للريح ومسهلة للهضم ومدرّة للبول  
وغير ذلك وهي احد البزور الاربعة الشديدة الحرارة وتقرّب خواصها من خواص الانيسون  
فتعطي في القولنجات الريحية وادوية ايضا المصاحبة لتساعد الغاز في القناة المعوية وكذا  
في عسر الهضم وغير ذلك فيكون منفعوها مشروبا بانها بالطف يجه فعملها لاكثر للجمعوع  
المبخر وتستعمل مسحوقة بانعفة علاج لالديدان المعوية كما يستعمل ايضا دهنها الطيار  
ذلك على البطن بمقدار من ٢٠ الى ٣٠ ن في ق من زيت الزيتون او من  
زيت اللوز الحلو لاجل طرد الرياح وتخفيض الحوض وغير ذلك ويوضع من ذلك الدهن من  
نقطتين الى ٤ في الجرعات الطاردة للريح وبالجملة خاصة التنبيه في تلك البزور شديدة  
وتستعمل في جميع ما تستعمل فيه بقية بزور هذه الفصيلة وتستعمل في بعض البلاد  
الشمالية فمار الكرك ويا كابل من التوابل لتبيل البقول لاجل سهولة هضمها وجذورها  
النبات مقبولة الطعم تؤكل في الاوربا الشمالية وتقول اطباؤها ان جالينوس ان هذه  
البزور تسخن وتجفف وبما فيها من الحرافة المعتدلة تعبرهي بل التبتة كاه طاردة للريح مدرّة  
للبول وعن ديسقوريدس هذه البزور طيبة الرائحة جيدة لامة مدة هضمة للطعام تقع في  
اخلط الادوية التي تسرع في اعداد الطعام وقوتها شبيهة بقوة الانيسون ويطبخ جذورها  
ويؤكل كالجزر وولكنه ردي الاخلط كما قال جالينوس وقال ابن ماسويه الكراويا اغاظ  
من السمكون وتخرج حب الترع من البطن وتقوى المعدة وتعمل البطن اقل من السمكون  
وقال الطبري تنفع من الرشح المعوية اذا دخلت في الطعام او خلطت بالادوية وهي شبيهة  
القوة بالسمكون والكاسم ولكن ليس فيها حدة السمكون وهي اضعف لطعام من السمكون  
والكاسم وقال ابن حنبل بن عمران هي صالحة في الامراض الباردة مذهبة لتخفف نافعة  
لامعدة التي اضررت بها الرطوبة واذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هي  
حيا او مسكت في الفم حتى تلين ومضغت وبامت نفع من ضيق النفس منفعه قوية وحلات  
نفع المعدة ونفعت من اوجاعها وتنفع من الحفقات المتولدة عن اخلاط لزجة في المعدة وكذا



تنفع من البهر بضم الباء المتولدة من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون (البهر انقطاع النفس من الاعياء) واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها اضعف وان طبخت بشراب عتيق كان فعلها اقوى في جميع ذلك واذا غمدى عليهم بمخمونة بالعسل مع برز السكر فس نفع ذلك من التيميل الذي يجده المبرودون من لسعة العقرب بعد سكوتها وهي تحبس البضار من الرأس وتنعيع التخم وحبس الطعام وتعين الادوية على التلطيف والتحليل

(مقدارها وكيفية استعمالها) يصنع منقوعها كغيرها من جواهر الفصيلة وماؤها المقطر يصنع بجزء منها و ٤ من الماء والمقدار منه من ٥٠ جم الى ١٠٠ في جرعة ودهنها الطيار يدخل في الجرعات بمقدار من ١٠ سح الى ٣٠ وصفتها تصنع بجزء منها و ١٢ من الكزول والمقدار منها للاستعمال من جرامين الى ٢٠ جم في جرعة ومسحوقها من جم الى ٤ بلوغا وجوبا

### ❖ (ناخوة) ❖

هذا الاسم معرب عن فلتخاء القارسي ومعناه طالب الخبز كانه يشهى الطعام اذا التى على الارغفة قبل خبزها وفي بحينة الخبز واهل مصر تسميه نخوة هندية واهل الاندلس يسمونه ناخوة وهو ايضا الكمون الملوكي ويسمى بالافرنجية اى بفتح الهمزة وتشديد الميم مكسورة وقد جعل الآن عند النباتيين اسمها الجنس من الفصيلة الخيمية خامى الذى كور احدى الاناث ولهذا الجنس مشابهة كبيرة واضحة لجنس دوقوس حيث لا يختلف عنه الا بتماره الغير المرصعة بنقطة وشوكية اذ يوجد له كاس كامل وتوجد ذرة هاداب متساوية قلبية الشكل و ٥ ذكور ومهبلان متباعدان عن بعضهما ومحيط ووربى عام ثنائى التشقق ومحيطات ووربقة زهرية خاصة مركبة من وريقات ريشية اوبسيطة وغمار صغيرة يضاوية وفيها على كل وجه ٥ اضلاع بارزة ويدخل في هذا الجنس ٥ أنواع أو ٦ تقرب في الشكل من نباتات الجرزروا كثرها استعمالها هو المقصود لنا هنا المسمى عند لينوس باللسان التبانى اى ما جوس

(صفاته النباتية) الساق تعلو من قدم الى قدمين محززة تقرب لان تكون زروية وهي عديمة الزغب والاوراق السفلى ثنائية التريش ووربقاتها يضاوية سهمية بسيطة اوفصية في القاعدة مسننة ثنائيا منشرا باهدية الزغب والعليا وريقاتها ضيقة مستطيلة والهيطة الوربى الزهرى العام ووربقاته ثلاثية الشقق واضيق ومستطيلة والهيطة الوربى الخاص ووربقاته نحو ١٢ وتقرب لان تكون دقيقة خشنة والاهداب ذوات نصين مخفرين والازهار بيضاء وتزهر في جويليت ويوجد هذا النبات في الجبال المزروعة بأماكن كثيرة من الاوربا وبلاد العجم والمستعمل من النبات بزوره

(صفاتها الطبيعية) هذه البرور صغيرة مخضرة محززة مستطيلة عديمة الزغب منتهية بطرفين دقيقين ورائحتها ضعيفة وقال اطباء العرب هي حب معروف اصغر من الكمون وبشبهه

حب الخردل قوى الرائحة والحادة والمراقة يجلب من الهند وبلاد فارس ويعفش في مصر  
 يبرز الخلال أى الوخشيش والفرق ضف المرار وأجوده الصغار الرزين المائل الى حمرة  
 وبياض انتهى ~~ال~~ كن نقول شبه حب الخردل بعيد جدا أو ما شبهه للوخشيش فقريب وأما  
 الثبات المسمى أى ويروم أى الحقيقى المسمى عند الصيادلة نينى أى وبلارس أى العام الذى  
 فضل عليه الثبات المسمى أى كندية المنسوب لمزيرة كندية وهو المسمى عند بعضهم أى  
 وييروم فهو عند لينوس سيزون أى أى بخسه عند لينوس غير جنس النوع السابق وإن كان  
 الجنس من فصيلة واحدة وينبت في جنوب فرنسا وفي جزائر الروم فيبزرره المحمولة  
 على خيم جانبية تكون صغيرة كرية مضغلة سنجابية مخضرة عطرية خالية من الزغب ويندر  
 الآن وجود هذه البزور في البحر الاوربي وإذا وجدت كان الغالب كونها من أى ماجوس  
 وقد يوجد النوعان معا مختلطين ومسميين باسم أى أى ناغخواه وتلك البزور ~~كلها~~ فيها  
 مرار قليل

(الاستعمال) اشتهرة بقوة هذه البزور للعدة وطرد هالارض وأمر بهما قبول وعقبه  
 علاج العقم النساء وكذبهم فاعلية في ذلك وفي علاج الازهار البيض وتدخل  
 الناقخواه في الترياق ولأطباء العرب كلام كثير في الناقخواه فتقلاوعان جالينوس انه قال  
 انما يستعمل من الثبات بزره وقوته بحقيقة مسخنة لطيفة وفي طعمه مرار يسير وحارفة وإذا  
 كان كذلك كان مدر للبول محللا ولذا يوضع من الاسحان والتجفيف في الدرجة  
 الثالثة وعن ديسقوريدس يصلح اذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول ونمش الهوام  
 وقد يدر الطمث ويحلط بالادوية المدرة التي يقع في اخلاطها الرازيانج ليضاد عسر البول وإذا  
 خلط بالعسل وقته دبه قلع الكحة من العين وما جد في العين من نحو مدة وإذا شرب أو  
 تلطخ به حال لون البدن الى الصفرة وإذا تدخن به مع الزيت والرازيانج في الرحم وقال  
 أبو جريح طيخه يحل النفع البتة وحبه يذهب البله والحيات العتيقة وطيخه يصب  
 على لسع العقرب فيسكن وجعه وقال الفارسي انه يقطع القيح الذى في الصدر والمادة  
 ويسكن الرياح ويهضم الطعام وهو جيد للوجع الفؤاد والغثيان وقلب النفس ويذهب  
 بالحماة التي لا يجود الانسان فيها طعم الطعام في فيه طيبا وطعم الماء كذلك وقال  
 فواس انه يسخن المادة والكبد أى الباردتين ويضر الحارتين الا اذا قل منه منعوعا في  
 الخلل أو أخذ عليه سكجيين ساذج وقال ابن ماسويه انه ينقى الكلى والمثانة وقال الطبرى  
 انه يذيب الحصى وقد يخرج الدود ودودة القرع وقال اذا ~~كل~~ بالهسل فعل ذلك أيضا  
 ويقال اذا مضغت تلك البزور ومغنت بعسل وطلبي به الوجع في أى موضع كان من البدن  
 حلت ورمه وأزالت وجعه وإذا أضيف اليها الطفل أى طين قيويا كانت في ذلك أبلغ  
 وإذا حقن به الرحم نفثها وجفت رطوبتها العفنة وحسنت رائحتها وإذا جعلت مع  
 الادوية المسهلة نفثت من يعترهم منها مغص وقال اسحق بن سليمان اذا خلطت بالادوية  
 النافعة من البرص والبهق قوت فعالها وزادت في تأثيرها وقالوا ان ماءها المقطر يحل  
 عسر النفس في الوقت وينفع من الفالج والرعدة وفيه مع قاطر الدارصين ولسان الثور

تفرج حديد الخمر واذا غلى ٣ مثاقيل منها في رطل حليب وأوقية من السكر حتى يعود  
الى النصف وشرب فوق اللحم بمن بافراط وقالوا ان بدله في غير التسمين مثلاً هاشونياً انتهى  
ومن أنواع جنس أى ما يذكرك على الاثر

### ❖ (خلال) (وخشيزك) ❖

النبذة تسمى بالعربية خللاً واهل مصر يسمونها خلة وتسمى ايضا السدا او الصقلين وخلة  
الشار والشج القري وتسمى بالافرنجية وسنناغ بكسر الواو وسكون السين وكذا بنما عناء  
خشيشية الاسنان ومسلكة الاسنان الاندلسية وأشعث الخيمية كثيرة العدد تصلب اذا جفت  
وتتراكم على بعضها وبزور هذا النبات تسمى وخشيزك آخره كاف أو قاف أو هاء وقبلها زاي  
أو جيم أو شين مبهجة وكلها فارسية معربة ومعنى تلك الاسماء مخرجة الدود أو قاتلة الدود ويسمى  
النبات بالاسنان التباقي عند الذينوس أى وسنناغا وقد يشبه بما يسمى أيضا دوقوس وسنناغا  
ولكن يقاب على ظنى أنه هو بعينه

(العذات النباتية والطبيعية والاستعمال) هونيات يثبت قرب المياه والارضى اللينة  
مربع الساق خشن الورق ترتفع ساقه ذراعين بل أكثر ويثمر أبيض وأزرق منفرد شافى  
غاية الجمال ثم يخاف رؤسها من زهره من طبقات من طبقة صغيرة وفي تلك العبدان زهر  
يشافيه بزر كالنخوة حريف حار الى المرارة يسمى الوخشيزك وقالوا ان هذا النبات  
حار يابس بزره يشد الاسنان ويطيب الفم وشرب مائه يقتل الدود مجرب وينفع قوله واذا  
جاست فيه المرأة أصلح الرحم وماؤه يحلل الاورام طلاء ويشد اللثة ويحبس العرق وقالوا  
في الوخشيزك هو بزر الخلة وليس آتيا من نوع من الشج أو الافستين أو العبيران كما قيل  
وهو كثير عطر وأطراف الشام يشبه زهره رجل الغراب أى الاطريال الا انه في حمة  
ذات أعواد تنكسر بها الاسنان وهو صيفي وهو حار يابس ينفع من السعال والقواقي والرياح  
والغص وسدد الكبد والحصى وعسر البول ويدرو يقتل الديدان مجرب واذا دق وطبخ في  
الزيت نفع من الفالج والبرد والحدرد والاسترخاء وأرجاع المفاصل طلائه نايه ما قالوا انه  
يحب الرئة وتصلحه الكثير او شربته منقلا ان انتهى وأقول من العجيب أن يقنص على البزر  
الخراساني لمعالجة الديدان وبترك هذا البزر الذي على ظنى أنه أقوى منه وكثير الوجود  
عذنا بحيث يسهل تحصيله بدون قيمة ولكن الثمين في معدنه غير مقوم

### ❖ (جزر البزر وبزور) ❖

الجزر يسمى بالافرنجية قاروط وباللسان التباقي دوقوس قاروطا بخنسه دوقوس من الفصيلة  
الخيمية جناسى المذكور شافى الاناث والذي وضعه ترقور وارضاء لينوس والله كنه  
أدخل فيه نباتات لم توافق في صفاته الرئيسة وبسبب ذلك أخرج لمرك منه نباتات  
وأدخلها في جنس أى وهى التي غمارها ملمس وأخرج من أى الذي اختاره لينوس نباتات  
وأدخلها في النباتات المدوقوسية وهى التي غمارها صعبة بوبر وصفات جنس دوقوس

المبصرة له هي أن المحيط الورقي العام ثنائي الشق والورقات مقطعة تقطيعاً عاماً  
وأزهار الدائرة أكبر من الأزهار الاخر بسبب عدم كمال أعضاء التناسل فيها وأزهار  
المركز غير نامية النوى أيضاً ولكن غير كبيرة وغالباً ملونة والاهداب ٥ والذكور ٥  
تعاقب بعضها بحشوات بسيطة والمخرج يضاوى مرصع بوبر أو بأجسام واخرة خشنة  
جدا وحامل الأزهار الخارجة تطول بعد التزهير وأما حوامل أزهار المركز فتبقى  
بجملها وذلك يعطى للقيمة شكلاً ملائماً سندراً ويعرف لهذا الجنس نحو ١٥ نوعاً  
يسكن معظمها حوض البحر المتوسط وسياجوانب الافريقية وكلاهما عطرية كغلب  
النباتات الخيمية ولكن منها ما تكون قاعدة المريحة كثيرة بحيث تستخرج بالشق  
على شكل صمغ رائني مثل دوقس جو مغيراى الصمغ ومن الجذور الخضراوية المقبولة  
السليمة من الضرر النوع الذى نحن بصدده وهو دوقس فاروطا

(صفاته النباتية) الجذر ذو سفتين مخروطى مستطيل لفتى بسيط أجراً ومبيض يتولد منه  
في السنة الثانية ساق قائمة اسطوانية متفرعة مرصعة بورخشن وتعلو نحو قدمين ومحززة  
بالطول والاوراق ذيلية ثلاثية التريش المتشق ومرصعة بور وسما على الذيب  
والاقواس صغيرة جداً مقطعة تقطيعاً جانبياً والأزهار بيض مهيأة هيئة خيمات  
مسطحة مرصعة من نحو ٤٠ شعاعاً ويوجد في قاعدة الخيمة محط وريق وريقاته  
كبيرة ثنائية التشق العميق وأقواسها خيطية سهمية ويوجد حول كل خيمة محيط وريق  
خاص وكثيراً ما يوجد في مركز الخيمة زهرة عقيمة لونها أحمر فاقم والاهداب قليلة الشكل  
غير متساوية وقته ملتحية الى الاعلى واهداب أزهار الدائرة أكبر جداً وأكثر تسطحاً  
والثمار يضاوية مستطيلة ذات أسنان صغيرة في القمة ومرصعة بوراً بيض شديد الخشونة  
والاشعة في زمن النضج تستقيم وتبرز على بعضها وهذا النبات كثير الوجود عندنا وعند  
غيرنا ويكثر برابا وبستاننا والبستان منه أجرو وهو أرطب وأطيب طعماً ومنه  
ما يضرب الى الصفرة وهو أغظ وأخشن وأما البرى فينبت قرب المياه وريقات في القفار  
وذلك قليل ونقل أطباء زنا عن ديسقوريدس أن البرى له ورق كورق الشاهترج الا أنه  
أعمر منه وطعمه الى المرار وله ساق متوحشة عليها أكبل كأكبل الشب فيه زهر بيض  
وفي وسط الزهر ثقى صغير شبيه بالقطن لونه فرفرى ويوجد عندنا بالامكن الحافة والجبلية  
والغبر المزروعة وبلاستنبات يكسب جذره نحو اعظم ما حتى يكون غذاء لطيفاً سكرياً كثير  
التغذية يحضر منه مستحضرات كثيرة منزلية واذا كان برابا كان حشيشاً قليل الاعتبار  
بسبب بوسنة وعدم طعمه اذ جذره يكون حينئذ باسماً متيناً فمرعاً طعم حريف  
مرود يذاب جذره بالاستنبات حجم الذراع فيكون بسيطاً الحيا سكرياً كثير العصارة ولونه  
أحمر وأصفر ومبيض بحسب الانواع ومنه الطويل والقصير ولكن شكله يكون  
دائماً مرصعاً متلوهاً وأما البرى فهو صغيرة مخضرة مستديرة مرصعة بورخشن  
كأنها اشوكية

(صفاته البجارية) حلال الجرنج عصارة جذر الجزر فوجد فيه سكر اسائلا وحضاً كلسياً

ودقية مادة ملونة صفراء لا تذوب في الماء وتذوب في النعيم والكحول ورماد الجزر  
 يحتوي على كربونات الكلس والمغنيسيا وينزل من ٣ أرتال و ٣ أواق من  
 العصارة ط و ٢ ق من شراب السكر وبقي الدردي سكرياً يضاهيها وحلى الجذور  
 البلدية بعد جذر السكر أو ياتعمل تلك العصارة الى خل بعد بعض أيام فيه تكون  
 فيها مايت قابل للتبـلور كما يحصل ذلك لعصارة البصل وغيره كما قال الجبير ووصل هذا  
 الكيماوى بذلك لان يظن كما ظن غيره أن هذا الناتج ربما كان نتيجة تغير مشابه لما يحصل  
 في النباتات الاخرى التي تتجه زمثل ذلك واستخرجوا من تلك العصارة المتخمرة مرقباً جيداً  
 ولما عالج الجزر بالبوطاس والحض ادر وكاور يك نيل من ذلك مقدار كبير من الحض بكتيك  
 ولكنه ملون وأما المال من السليم فهو أبيض مزرق

(الاستعمال) من المعلوم أن هذا الجذر يؤكل مطبوخاً في الماء أو مع اللحم فتقال منه  
 أمراق وشوربات وقد تلون به الامراق فتحمـر وهو يعطى لها طعمه وقديسه عمل  
 كاستعمال القهوة وقد يفيد في السعال مسحوقه في السرفر فيعمل منه خبز يوضع  
 في الشوربات وغير ذلك وبالجملة هو أحد البقول الخضراء بالجليلة الكثيرة التغذية  
 والاوفر مصرفاً والاسلم للاستعمال البشري ولذلك استنبت بالساتين وقسه عمل بزوره  
 وجذوره استعمالاً دواً يافزوره طاردة للريح مدرة للبول وجذوره مرخية واكد  
 بعضهم أن له الرطب المبتور عظيم النفع اذا وضع على الاورام السرطانية المفتوحة  
 واستعمل في ذلك كثيرون ومدحوه لكن بوصف كونه مسكن في هذه الآفات لانه مضاد  
 للسرطان ثم حصلت تجربات جديدة من بعض الاطباء نتج منها أنه عديم الفـعل في ذلك  
 بدون أن يشكروا كونه مرخياً ومطعماً فيستعمل وضعاً في المساء والصباح اللب المشور  
 الرطب لهذا الجذر على الجروح وتغسل عند كل تغير بمطبوخ القويون فيسكن الاوجاع  
 ويزيل الرائحة الكريهة لتلك الجروح ويقل تقيها وغير ذلك وسندكر أن اطباء العرب  
 ذكروا ذلك في تجرباتهم وأكدوا أيضاً أن وضع ذلك اللب يحسن بل يبرئ بعض الامراض  
 القويابوية والخازيرية التي قد يكون منظرها أحياناً كمنظر السرطان وغنى حالها في  
 الغالب بالتسرطن واستعمل أيضاً هذا اللب وضعاً على داء القيل ومدح دواس كدواء  
 محال للاورام العقدية في الاطفال هذا الجذر الماخوذ كغذاء فقط وقديماً قال ان الحمية  
 النباتية أى التغذية المناسبة النباتية هي السبب في النفع الحاصل في تلك الحالة لأن ذلك  
 لخاصة ذاتية في الجزر وأمر بعض الاطباء باستعمال الجزر نيأ للاطفال الذين معهم ديدان  
 حق وصفه بعضهم بأنه مضاد للديدان واستعملوا عصارة مخلوطة بالعلـل علاجاً للقلاعات  
 وأمروا بمطبوخ النبات علاجاً لسعال الاطفال وللأسل وبالجملة يعتبرون الجذر دواءً عموماً  
 للبرقان ويسهل توضيح فاعليته في ذلك اذا حصل به الحمية النباتية أى الاقتصار على التغذية  
 النباتية المناسبة ويقرب للعقل أن مدحه في ذلك مرتب على لونه المشابه للون الذي ينتجه  
 هذا الداء والجزر الاصفر هو المستعمل وحده في الطب ووصفوه سابقاً بأنه مفتح ويزور  
 الجزر كانت تؤخذ أحياناً بدل دوقوس كريت اى جزر كريت الذي سماه لينوس اطمانطا

كرايتس مع أنهم يختلفان عن بعضهما قال مير في قاموس المفردات وهي إحدى البرور  
 الأربعة الحارة الخشقة ثم قال في الذيل قد غلطنا في قولنا إن برور الجزر إحدى الأبرار  
 الأربعة الحارة الخشقة وإنما هي برور وقوس التي يلزم أن تدخل في هذه البرور الأربعة  
 ثم قد تؤخذ برور الجزر الاعتباري بدل هذه البرور انتهى وأحيانا تخلط هذه البرور بالافقاع  
 فتوصل له صفة عليا والافقاعيون يشربونها منقوعة تعاشيا كما دواء منيه وقد تعطى أحيانا  
 كدواء مدر للبول وفي القوائم الكاوية ولاجل اخراج الحصيات الصغيرة ويوجد في  
 مطبخوها قاعدة مرة ومادة تنيفية وعلى حسب ما قال الجرنج ينال منها سادن طيار  
 معدود بأنه مدر للطعم ومضاد للاسهل يا وغير ذلك وتلك خواص توجد أيضا في المنقوع  
 الذي تسمى تلك البرور وتسمى أيضا أوراق الجزر كدواء مقطب للجروح وفي بعض الاماكن  
 يكونون الزبد بالجزر فيكون لون الزبد أصفر جليلا وما ذلك الا من عصارة هذا الجزر وشاهد  
 انطوان الاقرباذني أن لب الجزر اذا غلى مع زبد وج وزنه من الزبد الزنج وبقد ذلك من الماء  
 فان زناخة الزبد تزول منه وان كان لها جلة تنين وأطيب أحيانا في خواصه فتقيل ابن  
 البيطار عن جالينوس أن ما ينبت من الجزر في البر يؤكل أقل مما ينبت في البساتين وهو  
 أقوى من البستاني في كل شيء وأما البستاني فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري وقوته ما جيعا  
 قوة حارة مسخنة فهما لذلك ملطفان وفي أصلها ما وصف قوة الخفة تحرك شهوة الجماع  
 وفي برز البستاني أيضا شيء يحرك شهوة الجماع وأما برز البري فلا ينفع أصلا ولذا صار يدر  
 البول ويحدر الطمث وقال في محل آخر وفيه مع هذا جلاء ولذا يوضع ورقه ضمادا على  
 القروح التي أصابها نالا كالمينقها وعن ديسقوريدوس برز البري اذا شربه المرأة أو  
 احملته أدر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن وهو دواء في البطن يعظم منه ويرم  
 والشوصة وهي وجع في البطن أو ريح تفتت في الاضلاع أو ورم في سنام أو وفاق أيضا من ش  
 الهوام واسعها وزعم قوم أن من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل  
 وأصل البري يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احملته المرأة أخرج الجنين واذا دق  
 ورقه وخطط بالعلل ورضع على اقروح المتأكلتهاها والجزر البستاني يوافق كل ما يوافقه  
 البري غير أن فعله أضعف من فعل البري وقال فوالم خاصة برز الجزر النفع من وجع  
 الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله ~~سكرا~~ وقال الرازي الجزر كثير النفع بطي  
 النزول منعط جدا وليس يوافق للمحرورين فاذا أرادوا أكله فليسلقوه ثم يستعملوه بالخل  
 والمبرودون يأكلونه بالتوابل والخردل وليس يضار الصدر والرقية وقالوا أيضا ينبغي أن  
 يجتنب الجزر لكثرة نفعه ولولا نفعه لكان من أكبر أدوية المنسقين ويصح منع نفعه  
 بالانيسون فإنه هو المصلح وكذا الافاويه وان يطبخ بالادهان وقال البصري الجزر  
 يقوى المعدة التي فيها الروجة وبلغ غليظ وفتح سد الكبد بمرافقه ومضمض الطعام وليس  
 يدرى الكيموس اذا كل بلغم الجسد وخاصة تقطيع البلم وفتح السدد واذا ربي  
 بعمل جاد مضه وقت وطوبته وزادت حرارته والجزر المخل اذا صار في الخسل والمخ نفع  
 المعدة ووافق الطحال والكبد وقال اسحق بن عمارن مربي الجزر تحرك شهوة الجماع وتغفر

الماء وتزيد في الباء وتنقي الرحم وتنقي المعدة وتخرج الرياح وتشهي الطعام وتؤخذ قبله وبعد  
فمنه وتصلح للمروطين والمحرورين من أهل الحدائق والاكتمال وتستخدم في الربيع  
والخريف وبذر الجزر البري مثله مرتين من بذر الجزر البستاني وقبل مرة وقبل  
الشونيز وقبل بذر السلجم وقبل بذر السذاب وإذا بشر الأصل فاعلموا على حتى يتهري وطرح  
عليه العسل دون اراقته شيء من مائه وسبقت عليه النمل والبيئة حتى إذا قارب الانعقاد  
التي على كل رطل منه نصف أوقية من العود الهندي والقرنفل والدارصيني والزنجبيل  
والهيل بواجر حوزة ورفع كان في تصفية الصوت وتنقية القصبة ومنع النوازل والسعال  
وضف المدة والكبد وسوء الهضم والاستسقاء وضعف الباء غاية لا يقوم مقامه شيء  
وهذا هو المربي الذي أنشأوا اليه انتهى

(وأما المقدار عند متأخرى الأطباء) فهو لاجل الاستعمال من الباطن مطبوخة مقدار من  
٣٠ الى ١٠٠ جم لاجل كح من الماء وشربه يصنع يحجز منه وجرا من الماء ٤  
من السكر والمقدار للاستعمال من ٣٠ الى ١٠٠ جم وخلاصته تتعمل بمقدار من  
١٠ جم الى ٢٠ أتمان الظاهر فيستعمل اب الجزر بمقدار كاف فيماد اليوضع على  
القوق السطانية وأما مقدار البزور فهو وكافي بمره من م الى نصف ق

### ﴿الجزر الأبيض﴾

يسمى بالانجليزية بانيس بفتح النون وباللسان النيباتي بستنا كاستيفاي البستاني وقد  
يسمى بالانجليزية بستناد بنفسه بستنا كما في الفصيلة الخيمية خماسي الذكور ثنائي الاناث  
وأشواك قليلة تقرب من ١٠ أنواع ومنم الجاوشير التي في مضادات التشنج وهو  
نباتات حشيشية كبيرة وأوراقها مركبة من وريقات عريضة فصية أو مقطعة وكأسها  
كامل مخن الى الباطن واهداب التويج كاملة مخنية الى الباطن أيضا وتقرّب للتساوي  
والثمار تقرب للاستدارة بيضاوية منضغطة بعلمها قرص مخروطي ومهبلان خشباني وكل  
من هذين الجزأين للثمر الحبي يكون مجخ الحافات وعلى الجمع خطان أو شريطان مخنيان  
قصران متميزان عن بعضهما ويوجد على الظهر ٣ أعصاب قليلة البزور والازهار صفراء  
والمحيطات الورقية العاتمة معدومة غالباً وتوجد المحيطات الخاصة فقط وتلك النباتات  
قوية الرائحة غالباً وتنب في قسم البحر المتوسط وسيا في الاقاليم الشرقية والبلاد الموضوعة  
في شرقي البحر الاسود والنوع المقصود لنا هو الذي سماه لينوس بستنا كاستيفاي وسماه  
غير بستنا كاستوستريس

(صفاته النباتية) هو نبات كثير الوجود في المروج والمزارع والمحال الغير القابلة للزراعة  
وعلى طول الزروب والطرق في جميع الاريا وساقه تعالو غالباً كنمن متروهي  
اسطوانية قوية متفرعة وأوراقه زغبية قليلاً ومجخ وورباتها عريضة فصية أو  
مقطعة والازهار صغيرة غير منتظمة وهي أبيض خيمية منفرشة جداً وخالية من المحيط  
الورقي العام فهذه هي صفات النبات الذي ينبت في المزارع وبالأزراعة تتغير حالته قليلاً

وأوراقه تصير أعرض وأكثرة قطعاً وتفقد زغيبته ما في بعض الأماكن كالمرج الرطبة  
يكتسب النبات الصفات التي تفيد هذا الزراعة في العادة وهذا الاختلاف للنبات في المنظر  
جل بعض المؤلفين على شرح نوعين في الجنس أعني بستنا كابرطنسيس أي المروجي  
وبستنا كأروتسيس أي البري واستنبت لاجل جذوره والمستعمل هي الجذور والبرور  
(الصفات الطبيعية) جذر أيلانيس أي الجذر الأبيض مغزلي عطري لحي عذب في النبات  
المستنبت وخشب حريف في الصنف البري وهو غذائي كثير الاستعمال في المطابخ ويعيش  
سنتين وإذا استنبت حسن حاله بحيث يحصل منه بقل خضراوى كثير النفع فتتحول  
جذوره الدقيقة التي في النبات البري إلى جذور غليظة لحمية كثيرة العصارة قوية الرائحة  
وتحسن بالطبخ فصبير لذيذة كثيرة التغذية فهي على رأينا من أجود الأغذية وأحسن  
موافق الطبيعة الحيوان وبعض الناس نفر الناس عن هذا البقل وقال انه يحصل من  
استعمال الجذور العتيقة لهذا الجذر هذان وغير ذلك ولكن التجربة لم تؤكد شيئا من ذلك  
(الاستعمال) اعتبروا هذا الجذر نافعا للمسلولين والمصابين بالحصىات والمحمومين ونحوهم  
وبالجملة هو دواء منبه مقو وكان له سابقا شهرة عظيمة في ادرار البول وهو يحتوى على ١٢  
ج من ١٠٠ من السكر القابل للتبلور قالوا ومن المؤكد انه لا يحتوى على شيء  
من الدقيق قال ميره وبعسر علينا ظن ذلك اذ لا يعرف لهذا الجذر تحليل كيمياوى مع ان  
نفعه واضح والذي اشتهر بفعاله بالاكثري مضادة للحصى يزوره التي هي مسطحة بيضاوية  
مضلعة عريضة والمتدار منها من جم الى ٤ جم واسطة عملها بعضهم علاجاً للحصى الثلثية  
والربعية واشتهر على يد كثير من نفعها في تلك الامراض والبائيس البري جذوره صغيرة  
يايسة خشبية بحيث يعد استعمالها هذا ولا سيما كونها حريفة بحمى مع النبات وذلك  
يدل على انها تستدعى مدة طويلة للزراعة حتى تحسن ورائحتها قوية ناشئة من دهن طيار  
مخصوص وعصارته الحريفة تحدث في أيدي الأشخاص الذين يبلعونها من الارض  
بشوراءا كلانا ناشد يدوانتهى بأن يتكون منها اقشور ومع ذلك هنا محل لظن ان العوارض  
التي تكلم عليها موری في كلامه على هذا النبات غريبة عنه وانها منسوبة يقينا للجذور  
نباتات رديئة كالقونون والبنج ونحوهما

﴿فصبير ودية أى القلقاسية أو المنوبة لشبه رجل المجل﴾

﴿وج (عرق البحر)﴾

يسمى بالعربية بهذه الاسماء كما يسمى أيضا بأكروبالاقرنجية أقور بفتح الهمزة وضم القاف  
وأصله من اليونانية أعني آقورون ويوصف بالصادق وكذا يسمى بالاقرنجيمه بجماعته  
القصب العطري مع ان ذلك عند العرب موضوع على جوهر آخر سمي بهذا هذا أما بالاسان  
النباتي فيسمى أقورروس قلموس بفتح السين أقورروس من فصيلة ارورديه سداسي الذكور  
أحادى الاناث وهذا الجنس نسبة كثير من المؤلفين للفصيلة الاخرية مع انه يلزم حسبا  
بظهوره يقينا انه منسوب لفصيلة المذكورة اما بسبب هيئته وقوامه واما بسبب صفاته فان



كاسه كرى ذو ٦ أقسام عميقة مستدامة والذكور ٦ مساوية في الطول تقريبا الطول  
الكاس ومعارضة لاقامه والمبيض كرى أيضا ذو ٣ مساكن تحتوي على بزور كثيرة  
والفرج عديم الحامل والثمر غلف أى كم مثلث أو كرى محاط أى مغلف جزئيا منه  
بالكاس فازهاره خنثية ومهيأة بشكل سنبل ملز وتخرج من وسط الساق وهذا الجنس  
لا يحتوي على نوعين أحدهما النوع المذكور وهو اللوح الحقيقي وهو أكبر جدا في جميع  
أجزائه من النوع الثانى الذى هو أفوروس وديروس

(الصفات النباتية لنوعنا المذكور) جذره معمر زاحف أفقى في غطاء الاصبع معقد أى  
منفصل يوجد فيه مسافة خسائة عقدة وتولد عليه الياف جذرية أى شروش كثيرة العدد  
وباقية أوراق ضيقة سيفية أى غليظة البدن حادة الحافة عديدة الزغب محززة غمدية من  
قاعدتها وطولها قد ما ن أو ٣ والساق قائمة بسيطة جدا منضغطة سيفية كالأوراق  
وأطول منها بقليل وتنفتح من جزئها المتوسط من أحد الجوانب ليخرج منها كوز اسطوانى  
عديم الحامل في غطاء الاصبع طوله من قراطين الى ٣ ويحتوى على أزهار خنثية ملززة  
جدا على بعضها وكل من تلك الأزهار له كاس منقسم ٦ أقسام و ٦ ذكور أطول  
من الكاس بقليل ومبيض ثلاثى المسكن وفرج صغير جدا والثمر كم صغير مثلث ذو ٣ مخازن  
ومحاط بالكاس المستدام وهذا النبات ينبت على حافة الحفر والغدران في الهند واليابونيا  
وكذا بالاوربا وخصوصا بعض أقاليم من فرنسا مثل أقليم فورسج والساحل وزمنى وغير  
ذلك والمستعمل منه في الطب جذره

(الصفات الطبيعية) هذا الجذر كما عرفت عقصى ذو شروش مسمرة وهو في حجم الخنصر  
وتركيبه اسفنجى ولونه وردي أو أبيض وردي من الظاهر وأبيض من الباطن ومكسره  
رائحة خفيفة وتنبذ في باطنه نقط لامعة وطعمه حريف فيه قليل مرار ورائحته عطرية مقبولة  
وهو قابل لتأكل بالسوس وإذا علت ما ذكرناه واطلعت على كلام القدماء وأطباء العرب  
عرفت ان هذا الجذر هو اللوح أى الايكرا لا قصب الذريرة كما اشتبهه على كثير من المؤلفين  
فان ابن البيطار ذكر في فصل اللوح عن ديسقوريدس انه آفوردون وورقه شبيه بورق الأبر  
أى السوس غير انه أرق منه وأطول وجذوره قريبة الشبه من أصوله الا انها مقشبكة  
بعضها وابتست مستقيمة بل معوجة وفي ظاهرها عقد ولونها الى البياض والحرة حريفة  
وايسب بكمية الرائحة وأجوده الأبيض الكثيف الممتلى الغير المتخلل والغير المتأكل  
والطيب الرائحة ونقل اسماعيل بن الحسين الجرجاني في كتاب ما لا يبع الطيب جهله  
ملخص ما ذكره من أن أحد باطن الجذر يحرق بماء نخلية كفاي قصب الذريرة فاذا  
ما يسمى اليونانيون آفوردون هو اللوح يقينا وقد علمت صفاته النباتية والطبيعية لكونه  
ينبت بأماكن كثيرة من الأوربا معروفة بخلاف قصب الذريرة المسمى قارس أو روماتيقوس  
فان نباته مجعول الى الآن كما ستعرفه وقد وقع هذا الاشتباه في المؤلفات القديمة بل  
في الدستور القديم للفرساوى ويأتى هذا الجذر للأوربا من البلجيك والبولونيا وبلاد التتار  
ويمكن اجتماعهم من بريطانيا أى بلاد الانكليز وفرسج من بلاد فرنسا حيث يكثر هناك

(الخواص الكيماوية) حله طروم - سدرف تحللا كيماويا فوجده فيه من الدهن الطيار  
الكافوري الطم ١ ر ٠ ومن الراتنج الرخو والزج ٣ ر ٢ ومن المادة  
الاصية ٣ ر ٣ ومن الصغ ٥ ر ٥ ومن المادة الشبيهة بالايولين ٦ ر ١  
ومن المادة الخشبية ٥ ر ٢١ ومن الماء ٧ ر ٥ وكذا بهض املاح وقواعد  
الفعالة قابله للاذابة في الماء والكحول

(الجواهر التي لا تترافق معه) خلالات الرصاص

(الاستعمال) ذكر أني أن أطباء الهند يستعملونه كثيرا في سوء الهضم وأوجاع المعدة  
وأعراض الأمعاء في الاطفال وانهم يرتبوا هذا القصاصا على العطار الذي لم ينفع محله في أي  
ساعة من الليل ويعطى هذا الدواء لمن يطلبه منه وانه يصنع بالقسطانية من هذا الجذر  
الربط مربي في كل في الامراض الوبائية ويستعمل في سببها هذا الجذر كما قال جليلان  
علاج السعال وذلك بتبطينا نظير ما تفعل مهرة الاطباء بالاوربي في سعال التزلات الرطبة من  
اعطاهم النباتات العطرية كالزوفالو المريمية وغير ذلك وذكر بعضهم انه قطع به أنزفة  
ضعيفة ورائحته العطرية صيرت هذا الجذر مستعملا بوصف كونه دواء معرقا وطاردا  
للريح وغير ذلك وذكر له أطباء العرب منافع كثيرة فقالوا ان قوته فريضة من قوة الزراوند  
والايرسا فهو حار يابس تزيق يقطع البلغم بعنف وينقي الدماغ وسبب المعطى ويقتوى  
الحفظ ومطبوخه يدر البول وينفع من تقطيره ومن أوجاع الصدر والجنب والكبد ووجع  
الطحال والمفص ونمش الهوام وخصوصا الباردة والجلوس في طبعه نافع من وجع الارحام  
ومصاراة الطرى منه تجلو ظلة البصر وشرها ينفع من السعال السوداوى البارد السبب  
ويصفي اللون ويريد في الباء ويريل نقل اللسان وتليج السلام وينفع من التشنج نطولا  
وشربا في التشنج الغير اليابس وعرق النساء لكن طهر بعضهم في ازدياد البلاء واذا  
مضغ منه ربع درهم وابتلع نفع من وجع المعى ومخن المهد الباردة وعلامها من البلاغم  
ومخن الدم فهو حار للعروق ويرين يحرق دمهم وينفع المبرودين والمشايج فيسحق أعضاءهم  
ويقيمها وينفع من الفالج والجذر وكذا ينفع مضغه من ثقل اللسان ويطرد الرياح بقوة  
والاستعماله حول يد الطمث ومن غريب ما قالوا انه اذا سخن بين الخبيل والزعفران وحمل  
فوزجة أحبل العراقر وفي ابن سينا انه يرقى غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا صفحا  
عصارته ويجلو ظلة البصر وقال انه ينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وقالوا  
ان شربه مثقال انتهى وقال ريشارديني أن يوضع هذا الجذر في الجواهر النبهة وهو وان  
كان نادر الاستعمال بفراسا الا انه قوى الغاءلية لا يفنى بقينا اعمال كثر استعماله  
اذهو كثيرا الاستعمال يلاذ النسي في أحوال كثيرة مثل الحيات المنقطعة والنقرس وأذينا  
الاطراف السفلى بقدر أوقية منه لطلين من الماء النبذي وقال ميريد شل هذا الجذر  
في الترياق وأورفييتان وبعض افراص وغير ذلك انتهى

(المقادير وكيفية الاستعمال عند المتأخرين) مسحوقه يستعمل بمقدار من جم الى ٤ جم  
ومنقوعه المائي أو النبذي من ٤ جم الى ٢٤ جم وخلاصه من جم الى ٤ جم

وصبغته المركبة تصنع بجزء من كل من الوج والجدوار والانجيليكو ٢ ج من النار في المز  
و ٢٢ من الكؤول والمقدر منها للاستعمال من ٢ جم الى ٤ جم

### ❖ (نصب الذريرة) ❖

سمى هذا الجوهر بذلك لوقوعه في الاطياب والذرات ويسمى باللسان النباني قلوبس  
اروما طبقوس قال ميريه تنكلم قدما المؤلفين على جوهر نباني مسمى بذلك واستعملوه كثيرا  
فهو دواء عايجي قديم كباشاهد في مؤلفات ثيوفراست وبقرراط وجالينوس وبولتر  
وليناس وغيرهم وهو يقوم من سوق أوجذور شرقة عدية سهلة الكسر بجوفة مملوءة  
بفتاح لزج واذا مضغ كان له طعم مر قابض وذلك النبات يعطر الهواة في المحال التي نبت  
فيها كالهند وبلاد العرب وغير ذلك كذا قال ديسقوريدس وكان القدماء يدخلونه في اصوقات  
ومراهم وغير ذلك ونسبوا له خواص قلبية ومعدية ومضادة للوباء ومضادة للتشنج  
وغير ذلك وكان العرب يستعملونه في أعمالهم وذكر ابن سينا وغيره مع الخواص التي هو  
أهل لها انتهى ثم قال ومن المعلوم أن القدماء لم يصوروا النباتات وكان شرحهم التفصيلي  
لها غير كاف دائما فلذا لم يتيسر للمتأخرين أن يعرفوا معرفة أكيدة ما يسمى باسم قلوبس  
اروما طبقوس والاختلاط نشأ عندهم بالاكثر من وجود جذر يظهر أنه يحتوي على  
مثل خواصه وبشبهه من جهات كثيرة ويسمى أقوروس قلوبس وهو الراج الذي تكلمنا عليه  
قبل هذا وكأنه هو بعينه ويقوم مقامه ولم يقع التمييز بينهما الا بعد ذلك بعدة ولكن لما لم يعلم  
بالضبط جذر القدماء لم يظهر جديدا هذا الفرق وانما بقي الحال في تخمين واسعة وشكوك  
غير منتجة فاذا اطلعنا على الشروح التي ذكرنا لبيان الجذر الحقيقي المسمى قلوبس  
اروما طبقوس عند القدماء لم يصبر علينا اثبات أنه ليس شئ منها اقربا فانه حينما أخذ  
في تصوير النباتات واجتمعت في تحضير ما تكلم عليه القدماء رأينا أن مشيول في شرحه  
الكتاب ديسقوريدس لم يتيسر له معرفة القلوبس الحقيقي لانه اخترع تحضيرا يظهر منه  
أنه نبات فنجيلي خشبي الساق وأزهاره باقية قولية أي يتفرع حاملها الى حوامل صغيرة من  
جهات مختلفة وترتفع لعل التساوي وأما فلوزيوس فرسم نبات اينوس الذي هو أقوروس  
قلوبس ولكن يظهر في الطبع الذي طبعه جرسيماس أنه أبطل هذا الرسم برسم نبات خيمي  
وكانه القلوبس الحقيقي الذي أعطاه له بالودانوس في رجوعه من الشام واختار هذا الرأي  
الاخير كثير ونقلوا الصورة التي رسمها فلوزيوس وفي سنة ١٦٤٠ أعرض  
بروسبيرينا تاي سمي نصب الذريرة نهاية أنه أبطل الباء في نصب باللام أصفر الزهر وأوراقه  
تنسج من القاعدة فجاء الى فصين مستعرضين وشبهه بالنبات الذي ينبت بالاورباو يسمى  
لوسيماخوس الذي هو حابس الدم وقال انه كثير الوجود بصروا كذا أنه هو القلوبس الحقيقي  
قال والقصب بالعربي أي القباب والذريرة أي الادوية العطرية كما قال جرسيماس وقال  
ليبري في الشرح الذي ذكره لقلوبس اروما طبقوس يظهر انه هو النبات الذي رآه بروسير  
ومعاه أقوروس وبروس وقال أيضا ان هذا الجوهر نادر جدا وكان ذلك سنة ١٦٩٨

ومعنى ذلك يقيناً أنه لم يره فان نبات هذا الجذر لم يعرف معرفة صحيحة من مدة أجيال وفي  
سنة ١٧١٥ أحضر مورسون مسمى باسم فلوس اروماتيقوس ساقاً عقدية تجيلية  
وسمى نباتها أرندوسر ياكا أوروماطيقا أى القصب الشامى العطارى ولكن اعترف  
في شرحه بأن هنالك اشتباها كثيراً في موضوع هذا النبات بحيث لا يمكن تحقيق معرفته  
وذكر الصفات التي تميزه عن أقوروس فلوس وأمالينوس فبسبب ماسماه القدماء  
فلوس اروماتيقوس لماسماه اندروبوجون زردوس أى لنوع من الناردین قال مسيره  
وأخر تخمين في ذلك أبعد عن الحق هو رأى من ظن أنه وجد فلوس أوروماطيقوس في  
جنطيانا شير بطاورد ذلك جيبوررداً كيدافان هذا النبات يأتي لنا من الهند وهو عديم  
الرائحة بالكتابة ولم يوجد فيه أدنى شبه بالجذر المريح الذي كان عند القدماء وبالاطلاع  
على دروس التاريخ الطبيعى الاقرب بأدنى يوجد ما كتب به هذا العالم الماهر أعني جيبورفي  
مقابلة الصفات التي ذكرها القدماء لفلوس بالصفات التي تنسب لجنطيانا الهند ثم قال  
ميره أما نحن فلم نؤمنون باعطاء رأينا في أصل فلوس أوروماطيقوس عند القدماء وذلك أن  
عندنا طاقوا يابانه يمكن أن يكون هو الثاني لفلوس ويروس المذكور في نباتات ملبار  
مسمى هذا النبات فهو وهو أكبر في جميع أجزائه من أقوروس فلوس ويلزم أن يكون  
أكثر عطرية حيث أنه أت من إقليم أشد حرارة أعظم حجماً فلا يعتبر الاصغاف من أقوروس  
فلوس فهو نبات يكثر في الحقيقة أن يكون هو القلوس الحقيقى عند القدماء وأقله أنه أقرب  
له من النباتات التي ذكرت فتخرج من جميع ما ذكرنا أت في الحالة الراهنة لعلنا لم نلهم بالضبط  
فلوس أوروماطيقوس الذي كان عند القدماء حيث أنه قد يشبهه بأقوروس فلوس الذي  
يسمى في أيامنا هذه ببيوت الادوية بالاسم الاول وأنه يعطى في المنجر بدله بدون خطر وإنما  
الجذر الذي يباع باسم فلوس أوروماطيقوس يؤخذ من الهند وأما أقوروس ويروس عند  
الصيدلانيين فيثبت بالاوربا ويرسل لفرانسا وغيرهما من بلونيا ويمكن اجتنافه من جهات آخر  
بفرانسا وغيرها انتهى وأقول ان قصب الذريرة جوهر دوائى غير الراجح يقيناً فان أطباءنا  
قد عاينوا حديثاً ذكره السكندر منها يابا على حدته وقد ذكرنا ما ذكره في الراجح في مجتمعه ونذكر  
هنا ما ذكره في قصب الذريرة قالوا انما معنى بذلك لوقوعه في الاطباب والذرائر ونفعه لواعين  
ديسقوريدس أنه ثبت في بلاد الهند وأجوده الباقى في المتقارب العهد الذي اذا تم شم  
نفضلى الى شطابا كثيرة أنبوية مخلوذة اخلها بشى أبيض قطى كفى القصب يشبه بنسج  
العنكبوت واذا مضغ القصب كان فيه لزوجة وقبض مع حرافة يسيرة وفيه عطرية وقتلوا  
عن جالينوس أن فيه قبضاً يسيراً وفيه أيضاً دوسرافة يسيرة جداً وأما كثر جوهره  
فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية متمازين عماز جاحداً على توسط من الحرارة  
والبرودة فهو لذلك يدر البول ادراراً يسيراً ويخلط بالاضدة التي تصد له مدة والكبد  
وبالادوية التي تنكدها الرحم بسبب أورام فيها ويسبب ادرار الطمث فاداخلط بثلث  
الادوية حصل منها نفع كبير ولذا يوضع في الدرجة الثانية من الاسحان والتجفيف وخصوصاً  
في درجات الادوية التي تجفيفها أكثر من اسحانها وفيه أيضاً تلطيف كما في الاغذية الاخر

لأن التلطيف موجود بالاكثري الاشياء الغريبة الروائح أما في قصب الذريرة فليس بكثير  
وعن ديسقوريدس اذا طبخ مع بز الكرفس وشرب وافق من به حنين (داء في البطن يعظم  
منه ويرم) ومن معه علة في كلبه أو قطير البول وكذلك ينفع لسدخ العصب واذا  
شرب أو احتمل أدر الطمث وهو يبرئ السعال المزمن اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم  
واجتذبت رائحته ودخانه في أنبوبة في الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلست  
النساء في مائه وقالوا هو ينفع من أوجاع الصدر ويجلب العرق ويزيل الرائحة الكريهة  
من الابطاغ وغيره طلاء والخفقان وضعف القلب شرابا وينفع أيضا من الاستسقاء شرابا ويدخل  
عند القدماء في الاكحال الجلدية فيصد البصر ويقع في الطيوب والذرات كما علمت ولا يسمى  
بقصب الذريرة ووصلوا بالمقداد ومنه الى درهمين انتهى

### ❖ (الفصل - النارنجية) ❖

تسمى بالافرنجية أو رطباً سمي نسبة لجنس منها يسمى اورنطيون وقد تسمى أيضاً سبيرديه  
وأعوذج هذه الفصيلة هو النارنج والليمون وتقوم من أشجار وشجيرات جميلة المنظر تحفظ  
أوراقها في جميع السنة دائماً خضراء وتنب في الاقسام الحارة من العالم القديم والجديد  
وتلك النباتات تنشر فيها عدد كثيرة صغيرة حوصلية مملوءة بدهن طيار رائحته ذكية نفاذة  
وتوجد في سلك الاوراق والكاس وفي التسبيج الحماض للتوزيع وفي الغلاف السميكة المحصر  
المغطى للتمر من الباطن وتلك القاعدة المر بحة هي التي صيرت تلك الاشجار رائحة ومنبهة  
بحيث ان أجزاءها المختلفة تؤثر تأثيراً منها في البنية الحيوانية وهذا الفعل واحد في جميع  
نباتات هذه الفصيلة فكما يكون في أوراقها التي لها طعم مر عطري يكون أيضاً في أزهارها  
الذكية الرائحة وفي القشور المرة الخارجة لثمارها حيث يكون فيها قليل حرارة وعطرية وكما  
توجد تلك الاوصاف في أجزاء النارنج والبرتقال توجد أيضاً في غيرهما من نباتات الفصيلة  
ولب غار تلك الفصيلة متشابه في جميع نباتاتها حيث يكون دائماً حاضراً بتختلف خصيته  
بالقلة والكثرة ومبرداً مرطبا في البرتقال تكون تلك الحضية مستورة بطعم سكري وبمادة  
لعمامة والعصارة المأخوذة بالعصر من هذا اللب قابله لتخمر فيخرج منها سائل كزولي  
أي نوع نبيذ يستعمل في بعض جهات الهند للشرب عند أهالي تلك البلاد

### ❖ (نارج) ❖

النارج قال أطباؤها هو اسم فارسي انتهى ويسمى بالافرنجية أو رنجبير وبالمسان النجافي  
ستروس أو رنطيوم أي الليمون النارنج واشتهر عند العرب تسميته بشجر النارنج وشجيرة  
البرتقال فاسم الجنس ستروس من الفصيلة النارنجية فكثير الاخوة عشر في المذكور  
واسمه آت من بلد لاهور يسمى سترون فأخذ الرومانيون النوع الذي عرف أولاً بالاروراسموه  
بذلك وهو يحتوي على عدد كبير من الانواع كثر أصنافها وزادت بالزراعة والفلاحة  
حتى صار تزيين للبساتين في البلاد الحارة لجمال أوراقها البسيطة البضارية المتتالية

المذور فيها نقط شفاقة ناشئة من وجود حوصلات مملوءة بدهن طيار وخصوصا للامعانها  
حتى كأنهم مدهونة بطلاء زاه وخضرتها الدائمة وكأوة أزهارها ومنفعة ثمارها اللطيفة  
وأصلها من الصين وجزائر الهند والجزائر المتفرقة في وسط الاوقيانوس الهادى واستنبتت  
بكثرة في جميع الاقاليم حتى في الاماكن الباردة باحداث حرارة صناعية حولها وأنواع  
هذا الجنس أشجار وشجيرات مريحة ودائمة خضرة ومنظرها جميل وأوراقها متعاقبة  
بسيطة كاملة أو مسننة وعدية الزغب ومفصولة في قمة ذئب بسيط أو متسع على شكل أجنحة  
في جوانبها وكثيرا ما يوجد في قاعدة أوراق الأنواع البرية وبعض الأنواع المستنبطة شوكة  
مسنطلة تختلف خشونتها وكنها بأذين وحيدة الجانب والازهار في الغالب بيض  
او وردية متوسطة العظم ويتصاعد منها رائحة شديدة الذكوة وتنضم غالباً لجملة منها مع بعضها  
في طرف الاغصان الصغيرة والثمار فيها جميع ما يمكن من التنوعات أى من مقدار التركيز  
الى رأس الطفل وما شاكلها فيختلف أيضاً بحيث يفسر شرحه بالضبط ولكن تلك الثمار اذا  
وصلت لتمام نضجها كان لونهم من الظاهر أصفر زاهياً والتسرع الذى يستدعى وضع أسمائها  
مخصوصة لها يؤخذ أصله من الألوان الأولية الاصلية التى يتشكل بها الطيف الشمسى وطعم  
النسوج الذى يختلف كثيراً باختلاف الأنواع والاصناف ولكن الغالب كونه حامضاً  
كثيراً أو قليلاً بسبب وجود حمض مخصوص فيها وسمى لاجل ذلك بالحض الليمونى وقد يكون  
الطعم السكرى مثلنا كما فى البرتقان الحقيقى وقد يتسلط الطعم الحامض وفي بعض الأنواع  
يكون نفعها وفي بعضها يكون مر أو غير ذلك وقد ذكرنا أن أنواع هذا الجنس قليلة ولكن  
يعسر تعيين صفاتها بالاضبط نظراً لكثرة الاصناف التى حصلت لكل نوع منها بالزراعة فى  
الازمنة السابقة الى الآن وقد اشتغل المؤلفون بتحديد ذلك وسميا العالم التباينى المسمى  
وبصو بكسر الراء فاختار اولاً فى رسالة ألفها خمسة أنواع الاول سماه ستروس ميدكا واليه  
تنسب التباينات التى تسمى سدرات أو سدروت وأصله من الآسيا واستنبت قديماً فى جنوب  
الاوربا بالشمال والى الثانى ستروس ميطة بكسر اللام وفتح الميم واليه تنسب نباتات البرجوت  
ولم يميز أى الليمون الحلو وأصله من الآسيا واستنبت بابطاليا والثالث ستروس ليمونيوم وأصله  
من الآسيا واستنبت بالاوربا الجنوبية وينسب اليه أصناف الليمون أو السترون والرابع  
ستروس أورنطيم وينسب له جميع أصناف البرتقان الحلو وأصله من الهند والحامس  
ستروس ولجارس وهو المسمى ببجرد أى الكادوينسب اليه أصناف البرتقان الذى غره من  
واختار تلك الأنواع الخمسة وقد دول ثم ألف بصوكابا آخر ترك فيه هذا التقسيم واختار  
ثمانية أصول رئيسة وتبعه وشارفى القاموس الطبيعى فذكر أصناف النارجيات الكثيرة  
الوجود فى البساتين فأولاً أورنجيز والتمر العذب وثانياً ببجردبير أو أورنجيز والتمر المر  
وثالثاً برجوتير ورابعاً ليمير وخامساً بملوس وسادساً لوى وسابعاً ليمونير وثامناً  
سدرتير ولخص كل واحد منها بفصل مخصوص وقبل أن نشرع فى ذلك قد قسم  
ميره قال هذا الماهر هناك نوعان رئيسان أحدهما أورنجيز المسمى عند ابنوس  
ستروس أورنطيم وأزهاره بيضاء من الظاهر والباطن والاوراق لها ذئب مخمخ والدكور

٢٠ تقريرا والثمار كبرية ولحمها عذب وقشرها رقيق محمر غير ملتصق وثانيهما ستروبيرى ليمون ويسميه لينوس ستروس مبيد كأزهاره بيض من الباطن وجسم من الخارج وأوراقه عديدة الذئب والذكور من ٣٠ الى ٤٠ والثمار مستطيلة ولحمها حنى وجلدها يختلف نخله وهي صفراء هبة ملتصقة فالنباتات الليونية تنقسم الى ٣ أقسام ثانوية الاول ليمون وبالأفرنجية سترون وهو عند ريصو ستروس ليمونون وغره مستطيل وقشره أملس رقيق ولبه شديد الحضية والثانى سدرات وهو داخل فيما سماه ريصو ستروس مبيد كأغره مستطيل وغير مستو وقشره نخين جدا ولبه حنى والثالث برجوت وسماه ريصو ستروس ليمونا وغره كرى صغير وقشره متين ولبه عذب وأما النباتات البرتقانية فلا يعرف لها إلا أصلان رئيسان أحدهما البرتقان الحقيقى الذى سماه ريصو ستروس أورنطيدوم وغره كرى وقشره رقيق أملس ولحمه عذب وثانيهما الكبار المسمى بالأفرنجية بيجرد ويسمى عند ريصو ستروس ولبارس وغره كرى وقشره رقيق خشن ولحمه حريف مر ويوجد له هذه الاصول أصناف كثيرة سموها بأسماء مختلفة لكن اهتمام الأطباء بها قليل ثم مع الاشتغال الكثير للنباتين لم يزل هناك اشتباه واختلاط فى تلك الانواع والاصناف

### ﴿ الفصل الاول فى النارج والبرتقان ﴾

النارج ومعه البرتقان بل الشرح المذكور هنا شرح شجره يسمى بالأفرنجية أو رنجبير وعلمه أورنج واسم النبات بالأمان النباتى ستروس أورنطيدوم (صفاته النباتية) هو شجر جميل يكون دائما أخضر وجذعه أملس اسطوانى متفرع حتى من قاعدته احيانا وأوراقه متعاقبة وحيدة بيضاوية تنكاد تنهى بطرف دقيق وهي كاملة خالصة من الزغب الملاءة من وجهيها واذا وضعت بين العين والضوء وهى فيها نقاط صغيرة شفافة هي حوصلات ملوثة بدهن طيارة مقبول الرائحة وتلك الاوراق مفصلية مع الذئب الذى طوله تقريرا يقربا طمخ من حافته والازهار بيض كبيرة على هيئة باقات لكن بعدد يسير فى أطراف الأغصان ويتصاعد منها رائحة ذكية معروفة لكل أحد والكاس قصير جدا مسطح ذو ٥ أسنان عريضة حادة والتويج ذو ٥ أهداب تقرب لان تكون نافوسية والاهداب ايلابية مستطيلة منفردة الزاوية عديدة الحامل فيها موكلة ولحية قليلا وفيها جلة غدد حوصلية شفافة والذكور نحو ٢٠ نصفها أقصر من التويج وهي قائمة متقاربة لبعضها البعض وانما اوراقها ثنوية واسعة من قفاها وهي مندغمة كالكور حول قرص سفلى الاندغام على شكل حوية تحت المبيض والاعصاب بيض منضغطة قليلا ومنضغطة ملتصقة اثنين أو ٣ معا والحشقات مخفية فى باطن الزهرة قلبية الشكل حادة وعضو الاناث مركزى طوله نحو طول الذكور والمبيض يضاوى يقرب للكبرية ذو ٨ أو ٩ أو ١٠ مساكن يحتوى كل منها على بزرزات عددها من ٤ الى ٦ مرتبطة بالمحور والمهبل غليظ جدا اسطوانى منته بفرج نخين مستدير كرى مصفرا قمة قليلا والثر

هو المسمى برتقان أو نارنج مستدرفه بعض انضغاط ولبه عذب سكرى فيه بعض حمضية  
 فالسبحى نارنج اما حلوا واما مالخ والحلو كثير السكرية قليل الحمضية جدا واما مالخ كثير الحمضية  
 قليل السكرية وهذا النبات اصله من الهند والصين وانتقل من هنالك الى بلاد العرب  
 ومصر والشام ثم الى ايطاليا واورو ونسبة ثم الى الاميرة قال ميره ويطهرانه كان غير معروف  
 للرومانيين وانما كان عندهم الليمون واستنبت بفرانسا في القرن الحادى عشر العيسوى وما  
 زالت زراعته تمتد شيئا فشيئا حتى صار كما هو الآن ~~التي~~ ذكر بشار في القاموس اللبى  
 أن النارنج كان معروفا في الخرافات القديمة حيث غت تلك الاشجار كما قيل في بستان اسبيريد  
 التي هي مدينة قديمة يوجد من آثارها بقعة ويقال ان أكثر الشعرا خرجوا منها ولذا سميت  
 الفصيلة اسبيريد ايضا وذكر في التاريخ القديم الخرافى أن من أعمال هر كول انه أخذ من  
 بستان اسبيريد واختلف العلماء في محل هذا البستان الشهير فبعضهم جعله في الجزء  
 الغربى من الافريقية بقرب جبل الاطلس وبعضهم جعله في مورتانى ولكن الغالب كونه  
 في جزء الافريقية المبتلى بعماء البحر المتوسط وعلى رأى ماسيوس أن النارنج تنقل من جبال  
 مورتانى الى مدينا ومن هنالك الى بلاد اليونان وايطاليا واستمد بنورى بحبيته من الاسيا  
 الى اقاليم البحر المتوسط وانما كان بحبيته من اسبيريد ونطرى قناريا وما دبر نعلم أن النارنج نطبع  
 هنالك اذ لم يكن اصله من هنالك وأما البرتقان ذو القرو العذب فتفق المؤلفون على أن أصله  
 من الاقاليم الجنوبية للصين وجزائر بحر الهند ومريان ومن جزائرمترفة الى افريقيا  
 الهادى وأغلب المتأخرين يقولون ان البرتقالين هم الذين أدخلوه الاوربا راعل هذا هو  
 السبب في تسميته برتقان لأن هذا الاسم غير عربى وفيه موجود في كتب اللغات وهم يقينا  
 انتشاره الى الجزائر المذكورة ورسوا عليها ولذا توجد الى الآن أشجار برية من الليمونيات في  
 موديس ومسقير وغيرهما وزعم بعضهم أن العرب هم الذين أدخلوه بلاد اليونان وجزائر  
 بحر الروم وايطاليا ومهما كان فقد استنبت الآن جيداً ونافع في الاقسام الجنوبية من  
 الاوربا بل نطبع أيضا بجزائر ايتالية والاميرة الجنوبية والافريقية الشمالية واستنبت بفرانسا  
 وايطاليا واسبانيا الى الاندلس وبلاد اليونان ولما كان هو كثير جدا يلاذ انداس وما  
 حاذها حيث تتكون منه هذه الاشجار كما تحصل منها غابات حديدية وبساتين جليلة كبيرة  
 نشأت منها ثروة أصحابها ولم يزل بشرطية اشجارها في اراض كانت بساتين لمولك العرب  
 الذين لم يكونوا تلك البلاد حتى ان منها ما عمره من ٦ اجيال الى ٧ ولما أخذ جددها  
 في الضم لال اضطر لاسناده ببعض فروع من الاشجار كما ذكره بنورى وذكر أيضا أن شعب  
 البرتقان لا يكون مناسباً لشي من أنواع الحزازة فشره لا يتحمل نوعا منه وأجود البرتقان  
 ذو القرو الحلو يكون عند تارقى الشجر أملس لامعا عظيم الحجم وكذا يكون في مالطة وبلاد  
 البرتغال وأما برتقان أسورة فهو صغير ~~التي~~ مع الجودة وأما ما يكون فخيخ القشر  
 خشنه فيندر كونه جيدا ولحم البرتقان قد يكون احيا فاما ملونا بلون احمر نيدى وما يكون  
 كذلك يكون أكثر حلاوة وهذا موجود في بلادنا والكلام على ثمار البرتقان - فانه يذكر  
 في المعدلات ولكن حيث أردنا استقصاء أجزاء النارنج والبرتقان وغيره من هذه الفصيلة



هناك لالوم وكلما دخلنا في رتبة من رتب الادوية يناسبها شيء من تلك الاجزاء فنجعل على هذا  
الموضع فاذن نقول البرتقان ثم جليل طعمه سكري عذو ج بطعم حضي مقبول جدا مرطب  
ومن خصائصه حفظه زده ناعما بحيث يسهل نقله لمحال بعيدة فلما يمكن وجدانه في جميع البلاد  
ولكن الذي يراد نقله لمحال بعيدة يلزم اجتنافه قبل تمام نفعه حتى قالوا ان ما ينقل من  
برونسة الى بارس في شهر ديسمبر يسباع في الايام الاولى من السنة يكون اخضر بالسكية  
حينما يوضع في الصحارات

### ﴿ قشر غار النارنج والبرتقان ﴾

نعني بذلك القشرة الظاهرة للثمرة أى جزء الثمر الاصفر المتعري حسب الامكان من المادة  
البيضاء العديمة الفعل الموجودة تحته وتلك القشرة غير مستوية أى خشنة فيها عدد مملوءة  
بدهن طيار وبقوى هرسها بين الاصابع ينقذف عنها هذا السائل القابل للاذابة بعيدا  
عنها وينال هذا الدهن من تلك القشور بتزيق الخلايا الهوائية عليه ويجنى ما يسيل منها  
وقد يستخرج منها أيضا بالتقطير في الماء ويسمى الدهن الطيار النارنجي والبرتقاني  
(صفاته الطبيعية) هذا القشر يصبون على شكل قطع مسطحة صفر فاتة خشنة مقطعة  
من وجبه وذلك ناشئ من وجود العدد الكثير من الغدد المحتوية في حالة الرطوبة على مقدار  
كبير من الدهن الطيار وطعمها مر عطري حار لذاع ورائحته مقبولة جدا  
(خواصها الكيميائية) يحتوي هذا القشر كما علمت على دهن طيار كثير يحوي في حوصلات  
كثيرة تصير صفراوا وتلتحل ذلك الدهن قريب الشبه من دهن الازهار ولكنه أنقى منه واذا  
ضغط على القشر نتجها شعلة ضوئية احترق الدهن الخارج منه ناشرا رائحة مقبولة وكذا  
يحتوي القشر على مادة شديدة المرار والماء والكحول يأخذان قواعده الفعالة ويستخرج  
الدهن الطيار من قشر غار أنواع النارنجيات باحدى طريقتين فتارة بالتقطير وتارة بالعصر  
وتقوم هذه الأخيرة من تحويل الجزء الاصفر من القشر الى اب بالحك الناعم بحكمة ثم تعريض  
ذلك للضغط في مذوج من الشعر فينال سائل ينصل الى طبقتين احداهما سائل مكونة من ماء  
وبعض بقايا وثانيتهما اعلاهي الدهن الطيار الذي يكون مملوفاذا غامد في الرائحة جدا  
أكثر من الدهن المستخرج بالتقطير وهو قليل القوادة لان في محلوله بعض اجزاء ثامة وبذلك  
لا يكون أهلا لازالة السمك من الثياب لان الدهن وحده يصاعد ويبقى المادة الملونة ثابتة على  
المنسوج (انظر بحث الليمون)

(تحضير القشر) يحفف قشر البرتقان أو النارنج بعد تعريته حسب الامكان من الجوهر  
الابيض المغطى لسطحه الباطن

(الجواهر التي لا تتوافق معه) كبريتات الحديد ومنقوع الكينا الصفراء وماء الكلس  
(الاستعمال) هذا القشر الكثير العطرية الحارة الطعم يدخل في كثير من المستحضرات  
الاقرة باذنية ويعمل منه منقوع بأن يؤخذ منه جافا درهم أو ٢ م لاجل ٢ ط من حامل  
مغلي وقد يركب من هذا المغلي شراب يقال له شراب البرتقان وهذا الفرق عظيم بين تأثير هذا

الشرباب وشرباب ماء زهر البرتقان قال برسير شاهدت استعمال الشرباب الاول جملة مرات  
 غلظا من الشرباب الثاني فخرض احتراقا ولم يبق في القسم المعدي بل وفي الصدر وقلقا ونجرا  
 وأحدث قيما ع ان شرباب ماء الزهر لم ينتج شيئا من هذه العوارض والدهن الطيار المحوى  
 في هذه القشور يفيد لها خاصة التنبية فأجزء هذا الدهن تؤثر في المنسوجات الحية فتقشر  
 الحركات العضوية ولا تنس فعل هذه القوة المؤثرة اذا دخلت تلك القشور في تركيب  
 أقربا ذين ولوعلى سبيل التعليل وكلما كان القشر أرق كان أعظم اعتبارا وكان شحم البرتقان  
 المغطى به أجود ويخفف القشر لوضع في العطريات وفي مشروبات الموائد المشهورة فإنها  
 مقوية للمعدة ومهضمة وطاردة للريح واشتهر كونه مضادا للديدان وغير ذلك ويدخل  
 في الشرباب المضاد للحمى وفي الروح الطارد للرياح السانتيوس وفي الصبغة المتقوية للمعدة وغير  
 ذلك ويربى وتعمل منه عجائن وغير ذلك وذكر أطباء وأما أن قشر النمر الخارج اذا جفف  
 وشرب منه وزن درهم ونصف بعماء حار أزال مغص الفؤاد حالاسكن التي والغثيان وإذا  
 شرب مع زيت وماء حار أخرج الدود الطوال وإذا نقتت القشرة وهي رطبة في دهن وسيماء  
 الشيرج وشملت فيه ٣ أسابيع نفعت في كل ما ينفع فيه دهن الفاردين وإذا شرب منه  
 مثقالا نفع من لدغة العقرب وسائر نكس الهوام الباردة السموم وكذا حبه نافع من سموم  
 الهوام كما أن الجذور الداخلة للشجرة اذا جففت وسحققت وشربت بشرباب كانت من أنفع  
 الادوية المنافعة من السموم الباردة القاتلة والاوريون يسمن باسمه أو رنجبت أي  
 النارنج الصغرى والبرتقان الصغير غمار النارنج أو البرتقان التي تنجي بعد تنكسها بمن يسير  
 وقبل أن تبلغ مقدار حجم الكرز وأكثر ما تنجي من الثمار الساقة بعد زهرها بمن يسير  
 وطعم تلك الثمار عطري وفيها خاصة التقوية والتنبية واضحة وتقوم مقام الحصى في التغيير  
 على جرح الحصى ولا تستعمل في فراسا الا في ذلك أما في انكسيرة فتستعمل كقشر النارنج  
 وتدخل في تركيب كثير من الادوية ويسخرج منها بالقطر يردن طيار يسمى بدهن  
 النارنج الصغير وخشب النارنجيات صلب من دمج معروف وقابل للصلابة الجيد ويعمل  
 منه شبه حصص صغيرة للحمى يستعمل كاستعمال الثمار الصغيرة

(المتسار وكيفية الاستعمال للقشر) مقدار مسحوقه من نصف درهم الى ٢ م  
 ومنقوعه من ٢ م الى ٣ لاجل ٢ ط من الماء المغلي ومنقوعه المركب يصنع  
 بأربعة ج من ذلك القشور ٢ ج من مطبوخ قشر اللين الرطب و ج من القزفل  
 و ١٢٨ من الماء المغلي والمقدار للاستعمال من م الى ٤ م يكرر ذلك مرتين أو ٣  
 في اليوم والصبغة النارنجية تعمل بأخذ ٣ من القشور ٣٢ من الكوزل  
 والاستعمال من م الى ٢ م والماء للبر في النارنجي من ق الى ٤ والشرباب  
 النارنجي من ق الى ٢ ق والمجون النارنجي يصنع بأخذ ج من قشر النارنج  
 الرطب و ٢ من السكر والاستعمال من ٢ م الى ٤ والدهن الطيار للقشر من ٢  
 ن الى ٦ والدهن السكري النارنجي مثله ثم أن أوراق النارنج والبرتقان وزاهرهما  
 يبلان ذ كرمية ملق بهم - امن مباحث العلاج في مضادات التشنج ولكن أردنا استيفاء جميع

اجزاء الخارج هنا واذا وصلنا المضادات التشخيص فحسب الكلام في تلك الاوراق والازهار  
على ما هنا

### ❖ (اوراق النسارج والبرتقان) ❖

قد علمت أن رائحة هذه الاوراق عطرية تتصاعد منها وتزيد اذا دلكت بين الاصابع وطعمها  
حار مر وهي مملوءة بعدد حوصلية تشاهد اذا وضعت بين العين والضوء ويدخل في تركيبها  
أيضا مادة خلاصية ومادة تنينية ويلزم أن تجف وهي في أعظم خضرتها ويطرح منها ما كان  
متغيرا وما كان عتيقا على الشجر وما يسقط بنفسه ويلزم أن تجفف منفردة عن بعضها في محل  
بضرب فيه الهواء في الظل وصناعة العلاج تجدد في هذه الاوراق خاصة مزوجة فيوجد  
فيها أولا قوة منبهة آتية من دهنها الطيار وثانيا قوة مشددة أى مقوية عامة يظهر  
أنها ناشئة من المواد الاخر ويلزم ان ينسب الفعل هاتين القوتين المنافع التي تنال من  
استعمال تلك الاوراق في ضعف المعدة وبطء الهضم وعدم انتظامه ونحو ذلك وبكثني  
عادة في تلك الاحوال باستعمال منقوعها وحده قبل الاكل أو مع التمدد عند الاكل  
فهذا الدواء يقوى وينبه عضو الهضم فيزيد في فاعليته ويشدته في آن واحد وتستعمل تلك  
الاوراق كثيرا في الامراض العصبية فبعض أكراب من منقوعها كثيرا ما ينجح  
لازالة ثقل الرأس المصاحب لضعف القوى العقلية والادائية والكسل وغير ذلك ومن  
المعلوم يقينا أن تجربة منافعها صيرت ادواء عاميا أى مستعملة عند العامة من غير  
انتشارة الطبيب في كثير من الاوقات الحيوية والتقلصات الاسنيرية أى الاختناقية  
والقضائيات الوقيسية والخفقانات القلبية والهبوط العصبي والالام والتضايقات  
المعدية ونحو ذلك مع أنه يظهر من حال الاعضاء التي تظهر فيها تلك العوارض أنها سليمة  
وانما التأثير الغير المنتظم للنخاع الاستطيل وللامدادات الفقرية وخصوصا للاصصاب  
العقدية هو الذي كدر الحركات الاعتيادية لتلك الاعضاء وحرش الازفعال الغير  
المنتظمة الحاصلة منها فاذا كان هذا التقير في التأثير العصبي ناشئا من سبب خفيف بحيث  
يكفى لذهاب هذا السبب تنبهه بغير الاستعداد الحاضر للجهاز الحسي الشوكي كانت تلك  
الاوراق دواء قوى الفعل لكن ليس لتلك الاوراق في تلك الحالة فعل خاص على المراكز  
العصبية أفلا ينسب لها هذا الفعل الذي أرجع هذه المراكز لحالتها الاعتيادية  
وصار حينئذ هو الخاصة المضادة للتشنج فاذا كانت هذه العوارض ناشئة من عمل التهابي  
في بعض محال من أغشية المخ أو النخاع الشوكي أو الجوهر النخاعي للمخيين الخبيين  
أو الامتدادات الفقرية فان تلك الاوراق لا تناسب حينئذ بل تولد ظاهرات جديدة عصبية  
يعد أن تسكن الاعراض الموجودة فالتهيج البسيط في الجوهر النخاعي للمخ والنخاع  
الشوكي بغير النتائج التي تنجمها في العادة أوراق البرتقان قال بريير شاهدت أن هذه  
الاوراق بتأثيرها في الرأس سببت هيمية سكر وأعراضا غريبة في النساء المختنقات اللاتي  
يستعشن بعمل التهابي في المخ وحصل لهم على طول السلسلة الفقرية آلام سعت للقسم

المعدى ونضابق يظهر أنه حاصل من الحجاب الحاسر ووخزات منتشرة مهمة في الصدر وفي البطن ونحو ذلك وشاهدت أن كوبان من منقوع هذه الاوراق المقوى التحمل حصل منه اضطراب وحالات شبات وهيئة اندفاع توجه للقلب والرأس وكانت مصاحبة لحرارة قوية لكن هذه النتائج لا تحصل الا لاشخاص الموجود في مراكز جهازهم العصبي حساسية متزايدة وحالة مرضية لا تشاهد في الاشخاص الذين جهازهم المخي الشوكي في حالة اعتيادية ولو استعملوا هذه الادوية كدواء مبرك كما يتسرى تاكيد ذلك في البحث عن دواء مضاد للحمى في تلك الاوراق حين أعطيت مسحوقها بمقدار درهمين في مرة واحدة وقال بريير أيضا استعمالوا تلك الاوراق علاجا للصرع وظنوا أنهم وجدوا منقادا مضادا لهذا الداء وأقول قد انضخ نجباح أحوال تأمل فيها بالوقوف بتلك الاوراق في هذا الداء عند بعض الاطباء في جميع الممر وعين الذين باشرت أحوالهم انتهى الحال بمى يكشف آفة دائمة فيهم وتلك الآفة هي التي حرضت الاقافات النوبية التي ينسب اليها النوب الواصفة للصرع ويمكن أن تكون تلك الآفة التي ما بها نجباح زيبا أو ورماني أحد عظام الجمجمة أو ورماني في الأغشية الخفية ضاغطة على الجوهر المخي أو درنا أو خراج في ذلك الجوهر أو نحو ذلك ويمكن أن يكون مجلس تلك الآفة في القلب إذ كثيرا ما يشاهد في المصروعين ضخامة البطين الأيسر أو انساخه واتساع الفجوة الأورطية ولكن في وقت النوبة تظهر آفات أخرى تحصل في الصفائر العصبية للعظيم الاثني كتركيزات حبوية تذبذب فيها نوع حركة تذهب من القسم الحجابي الحاسر الى الصدر فاذا نفذت في الجمجمة حصل في القسمين المخيين احتقان دموي وغير ذلك في الآفة التي نعالج بتلك الاوراق من تلك الاقافات نقول هي لافعل لها في معظم الاقافات المستدامة التي توجد في المصروعين لكن يمكن بتلك الاوراق التخلص من ظهور الاقافات النوبية فتعني حصول النوب والعظيم الاعتبار هو المقدار المستعمل من تلك الاوراق الموجهة قوتها المؤثرة على الصرع والتشنجات فاذا اختير مسحوقها استعمل منه كل يوم من ٣ الى ٤ بلوغا ومجونا فاذا اختير مغليها وضع مقدار من ٣٠ الى ٣٦ ورقة بل أكثر ونفسي في لتر ونصف من الماء حتى ترجع الى الترواح وبشر به المريض في مدة النهار واستعمل بعض الاطباء ١٢٠ ورقة في ٢٠ ق من الماء وأضاف لهذا المغلي شيئا من نبيذ أحمر وسكرا ومن المعلوم جيدا أن تلك الاوراق اذا استعملت بمقادير كبيرة فإن الفعل أي التأثير الحاصل منها يكون عاما فتواء عدها نصير المخ والامتداد النعري في حالة جديدة وتقاوم في كثير من الاحوال الاندفاعات التي تخرجها عن الانتظام وتنعق تولد الاقافات النوبية وقبل ان يعرض المصروع للعلاج بأوراق البريقان كثيرا ما يضطر لتهيئ جسمه وللتخمس من الاخطار التي يمكن أن تصدم من تنبه فجائي شديد في جميع المنسوجات العضوية فاذا كان ممتلئا عرج بالافصد المناسب وكثيرا ما يضطر للاستعمالات ونحو ذلك ولا ننس انه يلزم غاية الاحتراس في علاج الاقافات العصبية والتشنجية ونحو ذلك اذا انحط الرأي على ايقاف سير العوارض المرضية أو ازالة شدتها بدواء من الادوية اذ هذه الامراض تسلك بدبيعية تزداد وتقطع عابدون معرفة سبب ذلك فبيلزم خصوصاً في الصرع

والتشنجات والتقلصات ونحوها أن لاتنسب التحسينات التي تعرض مدة استعمال الدواء  
الطبي لذلك الدواء وانما تنسب للطبيعة وحدها ومعناه أن نسبتها للدواء المستعمل مشكوك  
فيها قال برسير أيضا قد استعملت مسحوق هذا الدواء كدواء مضاد للحمى فرأيت ان  
مقدار ٢ م في نصف كوب من نبيذ أو من ماء سكري سبب أولانقلا في القسم المعدي  
وضيق نفس وقطع الشهية وأثار القلس والقرف من الاغذية مدة ساعات وما شاهدت  
منه القئان والعطش الا نادرا ثم عرضت قولنجات وحركة في البطن بدون استفراغ تشلى  
وحصل لبعض المرضى في اليوم التالي اسهال ولما أعطيت هذه الاوراق بهذا المقدار لم  
يتعرض منها ظاهرة مخيفة ولا تنكدر في ممارسة الحواس ولا في الادراكات ولا في القوى  
العقلية وأوراق البرتقان أو النارنج واسطة ضعيفة في علاج الحيات المتقطعة فاستعملها  
يكاد لا يحدث تنوع في النوب وزيادة على ذلك أن المقدار اللازم اعطاؤه في ذلك كبير جدا  
بحيث به سر تناوله فتذوقه المريض ويكرهون استعماله انتهى  
(الاجسام التي لاتوافق مع تلك الادوية) كبريتات الحديد ومنقوع الكينا الصفراء  
وماء الكلس

(المقدار وكيفية الاستعمال) قد علمت مما سبق ان أوراق البرتقان والنارنج تستعمل  
مسحوقة بقدار من ١٢ قح الى جم بل أكثر في مرة واحدة واذا أريد منها نتيجة عامة  
استعملت بقدار من ٢ م الى نصف ق ومنقوعها يصنع بمقدار ٤ م لاجل ٢ ط  
من الماء وكذا مغليها أي مطبوخها الا ان المطبوخ لا يحتوى الاعلى يسير من جزئها العطري  
وانما يوجد فيه بالاكثر واعدائها المرة وأما المنقوع فيحتوى على جميع الجزء العطري ولذا  
كان أعظم وكثيرا ما يجمع مع الزنفون والمياه المقطرة للاوراق مثل المياه المقطرة للازهار  
كما أن معظم مستحضرات الاوراق كالازهار وسندكرها في محبتها الاتي على الاثر

### ✽ (ازهار النارنج والبرتقان) ✽

هي ازهار النبات المسمى سنروس أو زنبوب كما سبق وهذه الاهداب الزهرية المتعززة عن  
الكس وغيره من اجزاء الزهرة شديدة الرائحة وفيها مرار يسير والطار المتصاعد منها  
معدود من أجل الاعطار المعروفة لكن لا ينبغي استنشاقه في بيت صغير مغلق وسيا في الليل  
خوفامن الاختناق ويجبى ذلك الزهر طريا لاجل استعماله لانه اذا جف فقد دبر أعظمها  
من عطريته بحيث لا يعرف حينئذ وفي البلاد الحارة لا يكون لاجتناء الازهار وقت معلوم  
فتدبج في معظم السنة لتكون الشجرة تحمل منها دائما كما تحمل من النمار كذلك فلذا  
لا يجبى الاجز من تلك الازهار ويترك الباقي على الشجرة ليصير غرا كاملا ما في الاوربا فلا  
يخرج من تلك النمار الا يسير كذا قال أطباء الاوربيين مع ان اجتناء الازهار له في بلادنا وقت  
معلوم وهو أوائل الربيع ويجمع من تلك الازهار الساقطة تحت الشجرة مقدار كبير يجمعه  
الزراعون ويبيعونه للتطير ولا يأخذون مما على الشجرة الا اليسير بل لا يأخذون شيئا وذكرنا  
ان الشجرة في نيس من أعمال ايطاليا قد يؤخذ منها من ٢٠ الى ٣٠ رطلا من الزهر

ويؤخذ منها من نضج البرتقان ألف وربعاً ارتفعت الشجرة هناك من ٤٠ الى ٩٠ قدماً  
فرنساويا ويقال ان في فينال من أعمال إيطاليا أيضاً قد يؤخذ من الشجرة ثمار من ٥  
آلاف الى ٦ آلاف في السنة

(الخواص الكيميائية) يستخرج من زهر البرتقان أو السارنج بالتقطير ماء مطر تختلف صفاته  
باختلاف البلاد إلا في منها فنه ما يكون فيه دهنه ومنه ما لا يكون فيكون صافياً شفافاً  
وإذا سدت بخشب الخفاف حمض وفسد وصار شديد المرار وأكدهنرى أن الماء المقطر بالخيار  
لا يحمض ولا يربس منه ندف ولا ينفصل منه دهنه بل يبقى محفوظاً جيداً وذكر رويل أنه  
يمكن تخضير هذا الماء في كل وقت وبكفي لذلك تحويل الزهر الى عجينة في ربع وزنه من الملح عند  
اجتنائه ويجعل ذلك المحلول في قنينة يؤخذ منها عند الحاجة فيمكن تطهير هذه الأزهار بعد جملته  
سنتين فيكون الماء ذكي الرائحة كما يحضر من الأزهار الرطبة وأكدهن ذلك شغلير أيضاً

(الاستعمال) الفعل المنبه للأزهار قليل الشدة ولكنه يؤثر تأثيراً واضحاً على المجموع العصبي  
كثأثير مضادات التشنج فيبستعمل منقوعها ومقطرها لأمومة الالتفات العصبية والأكثر  
استعمال ماؤها المقطر فيستعمل هذا الماء المرطام وحده كثيراً بالالاعق الصغيرة ويضاف  
على مشروبات المرضى وقد يكون هو الحامل في كثير من الجرعات ويخدم أيضاً  
لتعطير المراتب والسكرات والمياه السكرية التي تستعملها الناس بعد الأكل لتقوية الهضم  
أو لدفع التكدرات الوقيصة فتصير بذلك تلك المشروبات نافعة مقبولة وقد يحول ذلك الماء  
الى شراب ويركب أيضاً من هذه الأزهار عنبري مقبول وكؤولات وتلك الأزهار تحتوي  
على دهن طيار لطيف غني أشقر اللون حريف قوى الرائحة ينال بالتقطير ويسمى في بيروت  
الادوية بدهن زهر السارنج والبرتقان (دهن نيرولى) ويحتوى هذا الدهن على رأى بليصون  
على مادة قابلة للتبلور يمكن ان تزد في الأجسام الدسمة ولها خواص غريبة عن الأجسام  
الدهنية بمثل امبرشين وفولسترين وغير ذلك كذا قال ميريه وقال سوبران النيرولى أى دهن  
الزهر يحتوى على دهن صلب قابل للتبلور كشفه بليصون وسماه أورادوفسليه بوضع النيرولى  
في الكؤول الذى فى ٨٥ من مقياس الكثافة لجليوسالوزر كدسا كأمدة أيام انتهى  
وجود بولييه في تلك الأزهار غير الدهن الطيار قاعدة صفراء مرة تذوب في الماء والكؤول  
ولا تذوب في الاثير ومادة صمغية وزلا ولا وخلات الكلث وحضاً خلد إذا تدلفدار وتحقق  
بلش انه يوجد فيها كبريت كما وجد بولييه أيضاً في هذا الدهن المادّة المذكورة التي تتجمد  
وتصير دسمة كبيض القبطس أى من السمك وليس لها رائحة ولا طعم وهي المادّة التي ذكرها  
بليصون وهذا الدهن الطيار يستخدم لتعطير مستحضرات دوائية مختلفة مثل بلسم أبودولوك  
وغیره والماء المقطر يؤثر على الأعضاء الحية تأثيراً منبهاً خفيفاً فإذا استعمل بالالاعق  
الصغيرة سكن أو أضعف العوارض التشنجية الناشئة من تغيير تأثير الأعصاب على الأعضاء  
الرئيسية وأذهب التضيق والقي والتجمعات الهوائية في الأمعاء والقنوات والخفقانات  
القلبية وجميع أنواع الحركات التشنجية ولمحو ذلك مع ان الادوية المنبهة الأخرى قد لا تنجح  
في هذه العوارض أفلا يذهب احداث النتائج العلاجية المنالفة في تلك الحالة للتأثير المنبهة

الذي في الماء المقطر المذكور ليس هذا الماء المرصوب على قاعدة يكون تأثيره على المخ  
والخناق وأعصاب الجموع العقدي هو سبب نجاح علاج تلك الآفات العصبية والغالب  
استعمال هذا الماء في الحيات الغريبة المنتظمة قبل استعمال الوسايط القوية التي فيها قوة  
على اذهاب القلصات والتضايق والتضيق والتورم في المولم في الجباب الحار فان هذه امراض  
تضاعف الداء وتزيد في لاختار وهذا الماء يدخل في أغلب الجرعات المضادة للتشنج وفي كثير  
من المستحضرات الوقية التي تقاوم بها الآفات العصبية ككثير من المركبات الطبية المدخرة  
أيضا كالماء الالهى والمدينى والاصكبر المقتوى للمعدة والمطبوخ الايض وغير ذلك  
ويؤخذ ذلك الماء سواء من أزهار النارنج أو البرتقان العذب أو النارنج الربل بفضل  
المستخرج من ازهار النارنج الرلان رائحته ناعمة أذكي وقال أطباءنا ثم الزهر يقوى  
الدماغ ويطرد الرياح ويحلل الزكام الخفيف وإذا احتل أدر الطمث وشر به ينفع من لسعة  
العقرب ويعمل منه دهن يقوم مقام دهن الناردين في جميع خصاله وهذا ألطف منه وإذا  
شرب نفعه سهل الولادة يجرب وقالوا انه يسهتقطر منه ماء طيب الرائحة ذكرى مفروح  
وإذا جعل الزهر في الشيرج ٣ أسابيع ناب ذلك الدهن عن دهن الناردين وغيره  
انتهى

(المقدار وكيفية الاستعمال للازهار) تستعمل أهداب الزهر منقوعة أيضا بمقدار من ٢  
جم الى ٥ جم لتر من الماء فيكون هذا المشروب مقويا وصادا للتشنج في آن واحد وقد  
يكون نافعا أيضا لمقاومة ضعف المعدة والآفات العصبية مع كون هذا المنقوع مقبولا  
لشرب جدا نعم المستعمل منه عموماؤها المقطر في الآفات العصبية والتشنجية وكيفية  
تحضيره أن يؤخذ من الازهار الجنية جديدة خمسة كجم ومن الماء العام القدر الكافي  
وتوضع الازهار بدون تراكم على حجاب خارج منقب ومهيأ في الجزء العلوى من القرعة التي  
يصب فيها قبل ذلك المقدار اللازم من الماء وتتم جهاز التقطير وقطر البخار ويتلقى السائل  
المتكاثف في مرسب لاجل عزل الدهن الطيار منه ويدوم على التقطير حتى ينال من الماء  
المقطر ٢٠ كجم وهذا الماء هو ماء زهر النارنج المزروع على حسب الدستور وإذا استخرج  
٥٠٠ جم ماء من ٥٠٠ جم من الزهر فإذا استخرج من الماء بقدر الزهر ٤ مرات  
حصل ماء زهر النارنج المربع وإذا وضعت الازهار مع الماء البارد كما كان يفعل سابقا ثم على  
الشكل كان الناتج منه كدرا أما إذا وضع الزهر بعد غلى الماء فان الناتج يكون صافيا  
ويوصل لذلك إذا قطرت الازهار بالبخار كما ذكرنا ثم ان الحمض الخلى الذي يحتوى عليه ماء  
زهر النارنج يمر بالتقطير وسيمافى آخر العملية ولجل منع وجود هذا الحمض في الماء حيث  
يكون خطرا إذا مر هذا الماء في أوانى من نحاس ذكر بوابه أن يخلط كل ٥٠٠  
جم من الزهر بثمان جم من المغنيسيا والمقدار للاستعمال من الماء المقطر من ٣٠ جم  
الى ٥٠ جم في جرعة ويحضر شراب زهر النارنج بجزء من الماء المقطر وجزء من السكر  
الشديد البياض والمقدار منه للاستعمال من ٣٠ الى ٥٠ جم وأما عطر أزهار  
النارنج المسمى نيرولى فينفصل على سطح الماء إذا قطر زهر النارنج ويحتوى ذلك العطر كما قلنا

على نوعين من الدهن الطيار أحدهما سائل والثاني صلب سماه بليصون باسم أوراد  
 وينفصل إذا صب الكحول الذي في ٣٥ درجة من الكثافة في الدهن الطيار الخام  
 ويستعمل هذا الدهن المسمى نيرولي على الكروية قدر من ٢ ن إلى ٦ ن كدواء مضاد  
 للتشنج ومنقوع زهر النار يخضع كمنقوع الاوراق بقدار من ٥ جم إلى ١٥ لاجل  
 كبح من الماء والكحولات أى الصبغة للأزهار والاوراق وقشور الثمار يصنع بأخذ ٦  
 منها و ٤ جم من الكحول الذي في ٢٤ درجة من الكثافة والمقدار للاستعمال من  
 ٢ جم إلى ١٠ جم في جرعة

### ❖ (الفصل الثاني في الليمون وقشره) ❖

الليمون وقد تم حذف فونه سماه ابنوس ستروس ميد كاوسماه ريسوستروس ليمونيوم وبعضهم  
 يرى أن هذا اسم لنوع غير الاول وانه المسمى ليمونين بالفرنسية وأما الاول فهو المسمى  
 بالفرنسية ستروينير وقد يسمى عام معناه الليمون الاعتيادي والمكن الاكثر على أن مدلول  
 الاسمين واحد وهو نبات طبيعية بالهند ثم حل الى آسيا والاوربا الجنوبية ووصل الى جبال  
 البرزخا وبعثوا كثر من شجر النارنج وساقه معندلة متفرعة نقرعا كثيرا وهي غالباً بنفسجية  
 وقحمل شوكا وهي في الحالة الوحشية وأوراقه بيضاوية مستطيلة منتهية بطرف دقيق  
 منته لو نها أخضر مصفر ومحمولة على ذنبيات فصلية بدون نتجخ في جوانبها والأزهار  
 عديدة متوسطة العظم ومهيأة غالباً بهيئة عناقيد ملونة من الخارج بلون أحمر بنفسجي  
 وكأشها صبر يقرب لان يكون مسطحة ذات خمسة أسنان والاهداب ٥ عديدة الحامل  
 والذكور ساقية في الغالب غير ملتصقة بأعصابها على هيئة حزم والثمار بيضاوية صفراء  
 وجلدها رقيق تختلف رقبته باختلاف الاصناف وهو ألس واحياناً يكون ثخيناً  
 خشناً وتختفي الثمار من الأعلى بحلة مخروطية واللب الهوى فيها مملوء بعصارة حمضية  
 مقبولة ومن ثلث الثمار ما يبلغ رأس الطفل التام الأشهر وحوصلات الدهن الطيار الذي  
 في القشرة مقعرة والمستمع من النبات غره المسمى سترون وبزوره وقشر غره المسمى زيبست  
 واصناف هذا النوع كثيرة واستنبقت بالاكثر في حوض البحر المتوسط ولا يند وجودها في  
 بساتين البرتغاليات بباريس والفضل في انتشارها خلفاء العرب الذين امتدت سلطنتهم  
 لعراق آسيا الجنوبية والى جبال البرزخا وتركتهم كوا في جميع الاماكن التي كانت تحت  
 أيديهم آثارهم مهمة من قوتهم ومعارفهم في الطب والزراعة فنشجر الليمون من جملة ما انتشر  
 في الجهات التي استولوا عليها فلذا يوجد في بلاد الشام وفلسطين أشجار منها من أواخر  
 القرن الحادى عشر العيسوى بل يظهر انه في ذلك الزمن نفسه نضاعف بالاف مرة وبلاد  
 الاندلس ويظهر أيضاً أن المحاربين الذين تصدوا للقتال المسلمين في الحروب المشهورة هم  
 الذين أدخلوا شجر الليمون ايطاليا واسبانيا وقشر الليمون له رائحة جميلة مخصوصة وهو أحد  
 العطريات التي يرغب فيها بسبب ما فيه من الدهن الطيار ويحضر من هذا القشر سائل  
 وعطريات ومرببات وغير ذلك ويصنع منه شراب ويدخل في المياه الترياقية والمياه المليسية



المركبة والماء الملكي وغير ذلك ولبه يدخل في الاقراص المعدنية والاقراص الليمونية  
 والقشر المذكور مقوطا للرياح والدهن الطيار المستخرج منه سائل ليموني شفاف  
 رائحته ذكية جدا واذا نيل على البارد وفي كان عديم اللون وينفع للتعبير ويدخل في صناعة  
 عمل الارواح وفي اعمال يوت الادوية وفي بعض الترياقات وغير ذلك ويسعمل ضد الدود  
 القرع والدهن المستخرج بالة طير يكون اقل ذكاوة ويخدم لازالة السم من الخرق والنياب  
 والدهن الليموني يهد بالحمض الرباقي ويتكون من ذلك شبه ملح يصح ان يسمى مريبات ليموني  
 وبزر الليمون حريف مريبات انه مضاد للديدان والسموم ونحوها وهو من الادوية المقوية  
 والطاردة للرياح ويدخل في معجون الياقوت ومعجون سليمان والمغلي المروا المصنوع المضاد  
 للديدان ويحض من قشر جذور الليمون في جودلوب خلاصة تستعمل كصهوقه في الحيات  
 على رأى بعضهم وذكر اطباء ان الليمون منافع جليلة وحصر وامنافعه ايضا في القشر والحامض  
 والبزور قالوا اما القشر فيطهر من مراره وحرارته اليسيرة وقبضه الخفيف وعطريته الظاهرة ان  
 طبيعته التسخيف القريب من الاعتدال والتخفيف البين ولذا كان مزاجه حاريا باسا ولما فيه  
 من المرارة والقبض والاعطرية كان مقويا للمعدة خاصة ومنبهها الشهوة الغذاء ومعيناعلى  
 جودة الاستقراء ومطيبا للثككة محر كما يطيب اللبشاء مقويا للقلب مصححا للكيفية الاخلاط  
 الرديئة وفيه مع ذلك باذهرية تقاومهم امضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها هذا  
 حكمه اذا اخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الانضمام بطل الانحدار  
 قبل الغذاء ويدل على ذلك صلابته جرمه وعسر مضغه وبقا طعمه ورائحته في البشاء  
 مدة طويلة واما حاضه فانه ان يذكر في المعدادات واما بزره ففيه باذهرية يقاومهم اسم  
 ذوات السموم كبزر الاترج الحامض الا انه اضعف منه قليلا والشربة منه من منقال الى  
 ٢ م مقشورا اما شراب واما بعا حار ومضغه يذهب ضرر من حمض الليمون قالوا والليمون  
 المالح ادام حسن بطيب النكهة والجشاة ويقوى المعدة ويذهب بطنها ويعين على جودة  
 الاستقراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد وينفع سد الكلى  
 ويدير البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاومهم ذوات السموم  
 قالوا ومن الليمون صنف مركب على اترج يسمى بالليمون الصيني وهو الاستيوب المعروف  
 في مصر بالحامض الشعري او الليمون الشعري ويسمى احبانا باليهون اصابيا انتهى واما  
 الدهن الطيار فهو واحد في جميع النباتات النارجية التي منها الليمون واستخرجه من  
 الليمون كاستخراجه من غيره فاذا قطر الزهر انفصل مقدار من الدهن يسبح على سطح الماء  
 ويسمى نيرولي كما ذكرنا ورائحته عطرية ذكية تختلف عن رائحة الازهار قال سوبران  
 ويظهر ان النيرولي ناتج من تقشير الدهن الطيار الطبيعي فان هذا الطبيعي اكثر اذية من  
 النيرولي ويبقى محلولا في الماء ويمكن اثبات وجوده فيه بتعريك الماء المقطر مع الاتبر الخالي  
 من الكوول فلا تبرز اعمدة من نفسه بتركه مقدار ابر من دهن طيار رائحته مثل رائحة  
 الازهار ويذوب بسهولة في الماء وقد ذكرنا ان النيرولي يحتوي على دهن صلب قابل للتبلور  
 سماء بلصون او راد وفصله بالكوول كما سبق وقد علمت ان قشر النير يتبدل في جرمه الخارج

حوصلات أو خلايا ملوأة بدهن طيار منه بخلاف جزئه الأبيض فإنه يحتوي على مادة مرة  
تصكون على شكل خلاصة مرة لاندوب في الاتير وتذوب في الكحول وكشف في قشر  
الليمون أيضا جوهر قابل للتبلور سموه سابقا أسيردين ويظهر كما قال سوبيران أنه ينسب  
للراتنجيات القابلة للتبلور وهو لا يذوب في الكحول البارد أو يذوب فيه قليلا وليس للأطباء  
في هذا الجوهر اهتمام طبي وينبغي أن تعلم أولا أن بزور النارنجيات لا تحتوي على دهن  
وانما تحتوي على مادة مرة قابلة للتبلور سماها برنيه باسم ليمونين وهي غير قابلة للتأذية في الماء  
ولافي الاتير وتذوب جيدا في الكحول وفي الحوامض الممدودة وثانيا أن الأدهان الطيارة  
المستخرجة من الليمون أو غيره من النارنجيات تستخرج كما ذكرنا سابقا بالعصر أو بالتقطير  
فقشر الليمون أو النارنج أو البرتقان أو البرتج أو البرجوت أو الليث أي الاستيوب تجهز  
مقدار من الدهن يكون على حسب ما في هذا الجدول بالعصر بالتقطير

برجوت	١٠٠	بالعدد فيهما من اللب	٣	كجم و	٥٥٠	جم	٨٠	جم	٠٠
أترج	مثله		٣		٠٠٠	٥٠	٢٧		
ليمون	مثله		٣		٥٠٠	٦٠	٤٤		
استيوب	مثله		٣		٥٠٠	٣٠	٣٤		
برتقان	مثله		٢		٦٠٠	٨٠	٨٨		

والدهن الطيار للليمون مركب من ١٠ من كربون و ٨ من أدرودجين فيكون تركيبه  
مثل تركيب الدهن الطيار للترينيتا ولكن سعته للشبع مزدوجة وبحصل منه مع الحوض  
كلورادريك كافوران أحدهما صلب والآخر سائل ودهن الليمون سوى رائحته يتميز أيضا  
عن دهن الترينيتا بكونه فيه قوة الدوران إلى اليمين لا إلى اليسار ومثل ذلك الدهن الطيار  
للأترج والاستيوب والبرجوت فإن تركيب هذه الأدهان واحد ودورانها الجهة واحدة  
قال سوبيران ومع ذلك يظهر أن دهن البرجوت يحتوي على دهن أوكسيجين في ليس هو إلا  
الادرات الذي شاهدته مع الكيماوي المسمى قبطان ويوجد أيضا مقدار يسير جدا من دهن  
أوكسيجين في الأدهان الأخرى لثباتات النارنجية والمستحضر المسمى بالدهن السكري  
يصنع بقطرة من الدهن الطيار و ٤ جم من السكر يمزجان بالتدوين وتلك المستحضرات هي  
المستعملة في العادة كطمر من الأعطار وهي ذكية الرائحة إذا نيلت بمثل السكر على القشر  
الطيب فلنثرهم من ذلك لأجل أنالة مسحوق متحمل أيضا للدهن في جميع أجزائه فيؤخذ  
لذلك ليمونة أترانج أو برتقانة واحدة و ٨ جم من السكر وتحضر كؤولات الليمونيات  
بأخذ ٦ من قشر غمر الليمونيات و ٦ من الكحول وبعد ٣ أيام أو ٤ من النقع  
يقطر إلى الجفاف على حمام مارية ويحضر بمثل ذلك كؤولات البرتقانيات والنارنجيات  
والأترج والبرجوت وذكر سوبيران هنا ما قلونيما وجهه بأخذ ١٦ جم من كل من الدهن  
الطيار لكل من الليمون والبرجوت والاستيوب والنارنج والحبوب الصغيرة للنارنج و ٨  
من كل من الدهن الطيار للأترج والكليل الجبل والخزاما وازهار النارنج والبرتقان و ٤  
من الدهن الطيار للقرقة و ١٥٠ من الكحول الذي كثافته في مقياس كرتير ٣٤ فتقل

الادهان في الكؤول وبعده بعض أيام بقار على حمام مارية حتى يتجيب من الجفاف ويضاف على الناتج ٢٠٠ ج من كؤولات المليسا المركب و ٣٠ من كؤولات الرومران أى الكليل الجبل انتهى وقال بوشرد في تحضير ماء قلو نيسا يؤخذ من الدهن الطيار لكل من البرجوت والليمون والازرج ٩٦ جم ولكل من الكليل الجبل وزهر النارنج والخزما ٤٨ جم ومن دهن القرقة ٢٤ ومن الكؤول الذى فى ٣٤ من مقياس كرتير ١٢٠٠ ومن كؤول المليسا المركب ١٥٠٠ جم ومن كؤولات الكليل الجبل ١٠٠٠ جم تذاب الادهان في الكؤول ويضاف لها النوعان من الكؤولات وتترك ملامسة لبعضها مدة ٨ أيام ثم تقطر على حمام مارية الى أن لا يبقى في القرقة الا خمس الخلوط فالسائل المقطر هو ماء القلو نيسا كذا في الدستور وهذا الماء أكثر ما يستعمل لازمنة والتعطير وقل استعماله للتداوى فيصبح استعماله مريضات خفيفة منهية وصيغة قشور الليمون تحضر كتخصير صبغات غيرها من النارنجيات فيؤخذ ج من القشور و ٥ ج من الكؤول الذى فى ٢١ من مقياس كرتير فينقع ذلك مدة ١٥ يوما ثم يصفى مع العصر وبرش وهذه الصبغة دوائية وتحتوى في آن واحد على الجزء العطارى والجزء المار الذى فى القشر فاذا استخدمت للتعطير حضرت بأن يوضع في قنبينة مع الكؤول النقى الجزء الاصفر الخارج الطرى الذى أخذ على هيئة خيوط رقيقة بواسطة سكين ويوجد في تلك الصبغة جميع ذكاوة الثمر الرطب وهى أهل التعطير الاطعمة والتعاضد الدوائية ويحضر بتلك الكيفية شراب القشر من النارنجيات المرة فيؤخذ ج من القشور و ٧ من الماء المغلى ومقدار كاف من السكر الأبيض أى يقرب الى ١٠ ج فيصب الماء المغلى على القشور وبعده نقيه ١٢ ساعة أو ٢٤ يرشح السائل ويذوب في اناء مبردود ١٨٠ ج من السكر لكل ١٠٠ ج من السائل فعشر جم من الشراب تعادل نصف جرام من قشر النارنج المر أو غيره وشراب القشر الرطب لليونيات كشراب قشر البرتقان أو النارنج العذب يحضر بجم من القشر الرطب الرقيق للنارنج أو غيره و ٥ ج من الماء المغلى فيعمل شرابا يذوبان بسطة لمائة جزء من المنقوع و ١٨٠ من السكر

### ❖ الفصل الثالث فى الاستيرب (ليمون شميرى) ❖

هو نوع أو صنف من الليمون يسمى بالحامض الشميرى وبالليمون الشميرى ولفظه استيرب فارسية استعمالها العرب الذين يسمونه بلغتهم زنبوعا ويسمى بالافرنجية لتمييزه باللسان النباقى في النوع الاعتيادى ستر ومن لم يتاويل الحارس والنباتات التى يسوغها التمييز منظرها وأوراقها كنظر النباتات الليمونية وأزهارها صغيرة بيض ورانحتها الطيفة جدا مخصوصة وثمرها يختلف حجمه باختلاف الاصناف وهو يضاف الى استعماله كدواء منه بجملة وقشره أصغر من قشر غيره ووصلاته الدهنية وقشرة وابه مائى عذب أو ثقفة أو قليل المرارة كذا وصفه ريسو والصنف المشع ٤ وما بالتمييز الاعتيادى شجر مرتفع ينبت في حوض البحر المتوسط وتتفرع ساقه الى فروع فيها خشونات مسقرة بدل الشوك الذى فى النوع

الآخر والاوراق بيضاوية تتضابق حتى يصير طرفاها نقطة رقيقة وهي مستقيمة بخفة ولونها  
أخضر منتعق ومحمولة على ذنابات تكاد تكون غير مجتمعة والازهار صغيرة بيض والخيار  
متوسطة القلط وهي كرية متوجبة بمخاض عريضة مفرطعة وقشرتها رقيقة جدا وصفراء  
منتعقة واللب عذب فيه بعض نقادة ولكن فيه عطرية ولتسير الصواغ معمار بصوابنا  
أورابا ومما هو قد دول ستروس استركس وهذا الصنف يسمى أيضا بالافرنجية من غير  
هيسون وهو قليل الارتفاع بدون انتظام وفيه عدد كثير من الشوك والاوراق صغيرة منتعجة  
الزواوية صفنية ولونها أخضر قائم وهي محمولة على ذناب طويلة مجتمعة عريضة والازهار  
صغيرة صغيرة بيض مهبأة بيضاء عنقادة باطية انتهائية والخيار صغيرة كرية أو كرية لونها أصفر  
ليوني ولها عذب ورومنديوس هو أول من عرف هذا الصنف ليوسيكوس أورابوس لان  
الصواغ في الهند يستعملون عصارة شجرة لاجل تنظيف مصنوعاتهم ولا يعمل أيضا لتنظيف  
الشباب والاقشة ويوجد هذا الشجر في جزيرة تيمور وقد تطلع من زمن طويل في جزيرة فرانسوا  
حتى تعمل منه زروب جيلة وشماره تزي بالسكر فتكون للذينة وقال أطباءنا غمار هذا  
الصنف كبار في قشره من المارة والحرقاء ما يزيد على مافي قشر الارج وينقص عمنافي قشر  
اللون وفيه مع ذلك حلالة يسيرة ليست فيها ما لدا كان فيه غذائية ليست فيها افسار  
كالتوسط في أفعاله بين أفعاله وأما لحمة فله حلاوة طاهرة وروادة مينة وحاشية وتحمل  
اللب في طعم الارج ولذا اصار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من طعم الارج وأسرع هضم  
وأخف على المعدة منه وأما حاضه فكمه حاض الارج في سائر أحواله ولذا اصار ينفع في جميع  
ما ينفع فيه حاض الارج وصار شرابه كثيرا حاض الارج وقالوا أيضا ان هذا  
اللون كاللون الاعنبدادى بسكن اللهب والعطش والصفراء وينفع الشبهة وما يؤمنع  
في الاسهال المزمن والذرب والحببات انتهى

### ✽ الفصل الرابع برجوتير وبرجوت ✽

*Begonia*

اسم برجوتير افرنجى لشجرة والفم يسمى برجوت نسبة البرجام من أعمال ابطال الان أول  
استنباله كان من اسم التمر في باقي ابطال وفي غيرها واللبات البرجوتية أغصانها مشوكية  
أو لا شوك فيها والاوراق مستطيلة كثيرا أو قليلا لوحدة الزاوية أو منفرجة ولها  
ذنابات مجتمعة كثيرا أو قليلا أو مسطحة الجاليتين وأزهارها بيض وغالبها صغيرة  
ورائحتها كرية وغارها كثيرة الشكل أو مضطعة ملس أو خشنة ولونها أصفر منتعق  
وفيه احوال معتدلة من طيار ولها حصى قليلة وفيها عطرية مقبولة والبرجوتير  
العام المسى برجوتير قومون معمار يصوغه ستروس برجاميا والبخار يصوغه علوا  
كبيرا وفروعه قائمه مرصعة بشوك لكن من حيث انه سهل الكسر يتردان به يكون  
لشجرة من سراس وأوراقه متوسطة العظم وهي مستطيلة فبعضها حادة الزاوية وبعضها  
منفرجة وهي محمولة على حوامل قصيرة جدا وهي مستقيمة أو منضبة ثنوية الاغصان والخيار  
الحامضات برجوتيرها غلط وكثرة الشكل أو مستديرة وذلك نادر ولونها أصفر منتعق



يساعده غير أنه لا مانع من عدة صنفاً من أصنافه قال في قاموس الطبيعيات هر شهر أصله  
من الهند والصين ويدل على ارتفاع عظيم في الغالب ويمكن أن يصل في الاورب بالجنوبية  
لارتفاع ٢٤ أو ٢٥ قدماً على فروعه شوك طويل مخضر وأوراقه قورية للبيضاوية  
أو مستطيلة ضيقة منتهية بطرف دقيق ومنفذة قليلاً في جزئها العلوي ومقوحة وذئبها  
مخفج كثيراً أو قليلاً والأزهار منضمة إلى باقات وكلاهما يبيض والثمار متوسطة  
الغلظ مستديرة أو مستطيلة قليلاً ومنضمة في القمة وهي ملس أو خشنة ولونها أصفر  
يتحول إلى لون برتقاني فاقم ما تلى لحرارة السيلفون وقشرتها شديدة المرار ومن يحمته وتلتصق  
باللب الذي هو مصفر حتى مر واستندبت هذا النبات بكثرة في بلاد الاندلس كاستنبات  
النارنج والبرتقان ويرسل قشره إلى هواندة ليصنع منه سائل يسمى عندهم قوراساو  
أو يقال قورياسو وتوضع عصارته في براميل وترسل لانكتيرة ليدخلوها في معامل الصيغ  
واستندبت أصناف منه كثيرة في البساتين ورياض البهتانيات بفرائس وانما الرغبة  
بالاكثر في أزهارها المذكاوة عطريتها وثلاث الأشجار كشجار بقية الجنس قد تعيش عدة  
أجيال ويشاهد الآن في رياض النارنجيات بورتغال القبر بيمين باريس شجرة من  
الكباد معروفة عند العامة باسم برون الكبير وأمير الجيوش الكبير وفرنسوا زالوا قال  
من كتب على رياض النارنجيات أن هذه الشجرة آتية من بزرقة بذرتها مملكة من ملكات  
نوار التي هي مملكة من اسبانيا في بوطنة سنة ١٤٢١ عيسوية فالشجرة التي خرجت من  
ذلك نقلت إلى بيلون التي كانت حينئذ تحت مملكة نوار ثم إلى شنتيلي وعلى نوالى الأزمان  
وصات لفرنسوا زالوا أول فأمير الجيوش برون الذي هو سيد شنتيلي خرج على المملكة  
واستجد بشركان على فرنسوا زالوا فاستولى فرنسوا على أموال أمير الجيوش ومن  
جلبها هذه الشجرة فنقلت من شنتيلي إلى فنتينبلو سنة ١٥٢٢ عيسوية وكانت في  
ذلك الزمن وحيدة بفرائس وصرف في مقابلة هذا النقل ٣٠٠ ريال وفي سنة  
١٦٨٤ نقل لوبس الرابع عشر هذه الشجرة من فنتينبلو إلى ورسال وكان مصروف النقل  
٦٠٠ فرنك بقيت محدوظة من ذلك الزمن إلى وقتنا هذا في بيوت البهتانيات بورتغال  
وصار عمر الشجرة إلى الآن أكثر من ٤٠٠ سنة وارتفاعها عن الأرض  
٢٢ قدماً عند وقتها فيكون ارتفاعها الحقيقي ١٧ قدماً دائرة رأسها ليست أقل من  
٤٥ قدماً وطول عمرها لم يفسد تركيبتها ولم يقل قوة اسنبتها ولا ثمارها وقال  
بوانوف تاريخ النارنجيات أن هذه الشجرة حلت سنة ١٨١٩ أكثر من ألف مرة  
وأصناف هذا النوع كثيرة بالاسبانيا فمنها الصنف المسمى بالكباد الصيني ويسمى بالافرنجية  
بيجريد يرسنوا يصل في جنوب الاورب إلى ١٠ أقدام أو ١٢ وأوراقه عديدة  
صغيرة مسننة محمولة على ذئبات غير مخفجة وأزهاره يبيض تكون منها عناقيد في فة  
الاعصان وثماره صغيرة كرية ولونها أصفر محمر وأزهار هذا الصنف قوية الرائحة  
واستندبت لابل ثماره التي تجنى في شهر اووت قبل نفضها وترى بالسكر وتسمى عند العامة  
شوناز ومنها بيجريد الشبيه بورق الاس (بيجرا ديامر طفوليا) ومنظره كمنظر الاس

وأصله من الصين ونمارة صفراء ذهبية كرية غير كبيرة الحجم ومنها الكباد الغريب المسمى بالافرنجية بيجرديير بيزاردى (ستروس بيزاريا) وهو من أغرب نباتات المملكة النباتية لكونه اجتمع فيه على الشجرة الواحدة الى خمسة أنواع من الثمار متميزة عن بعضها أى فيجئ منها فى آن واحد برتقان عذب وكمباده مختلف الاشكال واترج وغير ذلك وأغرب من ذلك أن الثمرة الواحدة قد يوجد فيها صفات نوعين فتكون برتقانا فى أحد نصفها واترجا فى النصف الآخر واستنبت الا أن هذا الشجر بكثرة فى محال البرتقانيات واب النباتات الكبادية فى الغالب حمض مخلوط بمرار وذلك هو المانع من كثرة استعماله لانه يابى ما يكون أتم تستعمل كاتوابل والاغابيه للحوم والاسماك النفهه الطعم ودهنها الطيار عظيم الاعتبار وأعلى من دهن زهر البرتقان وربما استخرج من أوراقها مياه مقطرة فتكون مرة قوية الرائحة وتسمى فى مدينة الحجند ولنجاء النفط كما يسمى أحيانا بذلك ماء زهر البرتقان والبيجرديير ذو الثمر الحلو جعل منه بعضهم ما يسمى عندنا بالليون الحلو وغمره مستدير لامع وفيه بعض قترطخ ولبه عذب وقد سبق لنا أنه من البرجوت عندنا الاكثر والبيجرديير الكبير الثمر هو الكباد الحقيقى عندنا وهو غمره مستدير يصل دائرته الى ٣٥ سنتيمتر وشجره عظيم وأوراقه كبيرة

### ❖ (الفصل السادس الفاش) ❖

يسمى بالافرنجية بجلوس كذا ذكره بوفيه وأخذه من لغة المصريين وبالسكان النباتى بجلوس وبلارى بفتح الباء الاولى وكمسر الثانية ونباتات هذا الصنف يتكون منها قسم متميز عن غيره بصنات واضحة يتميزه عما يدخل معه فى جنس ستروس وذلك أن أشجاره تكون أحيانا شوكية وغصنها الجديده الصغرة زغبية وأوراقها كبيرة جلدية وذنباتها طويلة جدا وكثيرة العدد وأزهارها أكبر مما فى أنواع هذا الجنس وهى بيض ونمارة تختلف أشكالها وغالبات تكون كبيرة الحجم جدا وقشرتها صفراء منتفخة وهى ملس وفيها حوصلات مسطحة أو محدبة ولها مخضر غير كبير وفيه قليل طعمية والصنف المسمى بجلوس بجلديون بضم الباء الاولى فى الاسم الثانى وسماء ريصو بجلوس ديقو مانوس بفتح الدال شجر أصله من الهندو يعلمون ٢٠ قدما الى ٢٥ وفروعه غليظة قابله للتسكير وقليله التسعيم وأوراقه كبيرة جدا بيضاوية مستطيلة حادة الزاوية أو منفرجتة جلدية وأزهاره كبيرة أيضا يضر مبدور فيها نقط مخضرة والغالب احتواؤها على ٤ أهداب وهى على هيئة عناقيد والثمار غليظة الحجم مستديرة مضغطة وقشرها ملس وهى صفراء منتفخة ويصل قمارها من ٥ قرار بطالى ٦ ولكن يتكون فيها حبة مقشرة نخبية والاب ينقسم الى مساكن من ١٨ الى ٢٠ مع أنه لا يبالغ فى الحجم قدر جوزة وهو قليل الطعم ومع صغره يقرب للعباف ويعمل للنفس جعل ما يسمى نقاشا عند العرب من نوع الاترج المسمى سدر تيرير يكون سدر تيرير هذا الثمر الكثير المشونة كذا ذكره بوفيه مدير بستان الروضة فى رسالته فى الزراعة المصرية وقال بمره ان

ما يسمى الهنديون بجاويس يفتح الباء الاولى والواو التي بعده الميم هو الذي سمي بذلك  
بجايلوس وسماء لنوس ستروس ريقو مانا وغره غليظ كراس الطقل وقشره ثخين جدا ولحمه  
أبيض أو أحمر قليل القبول لالاكل وحماضه حضي مبرد مرطب مزيل للاعطش واستتب  
بالاكثر في البلاد الحارة بخزيرة فرائسا وغيرها انتهى وقد علمت أنه كثير الوجود  
عندنا عصر

### ❖ (الفصل السابع الاترج) ❖

يسمى شجر الاترج بالافرنجية سدر تير وغره سدرات والنباتات الاترجية تشبه النباتات  
الليمونية التي سبق الكلام فيها وانما تختلف بأغصانها التي هي أقصر وأخشن وأوراقها  
أضيق وغارها أغلظ غالبا وأكثر ثوات ولحمها أنخن وأرطب وإما أقل حضية والاترج  
الاعتبادي هو الذي سماه ريسو ستروس ميد كالو لحارس وفروعه خشنة وفيها شوك كبير  
وبراعمها الجديدة الصغيرة زروية بنفسجية والاوراق مستطيلة نخبة خضراء متجهة  
بنقطة ومجولة على ذنابات بدون تجنيم والازهار وردية أو بنفسجية والثمار يختلف  
حجمها جدا وأولا يكون لونها أحمر فانياس ثم يصير أخضر ثم أصفر وهي بيضاوية الشكل  
محززة مخززا عبقا ومنتهية في قمتها بحلمة ولحم تلك الثمار ثخين أيضا طري ولها مخضر  
صغير الحجم قليل الحضية وأول من تكلم على الاترج من القدماء زئفرست وسماء فتاح  
ميدبا وفتاح الكردي وفارس وكل هذا لا يعلم منه الاصل الاصيل لهذا الشجر الذي تطبيع  
الآن في بلادنا وفي جميع الاقسام الجنوبية من الاوربا ولكن اشتهرت له خواص دوائية  
بل خواص صخرية وله اصناف عظيمة الاعتبار بحجمها والعظيم واشكالها فتم بالانظر  
لحمها اصنف يسمى بالافرنجية فبعض الباء وسكون النون وكسر السين وسماء  
ريسو ستروس ميد كالو بيروزا أي الدرقي وصنف آخر يسمى بالافرنجية بسماء عناه  
الاترج ذو البروز القليلة وباللسان التباقي ستروس ميد كامسكيا وثمار هذه الاصناف  
خشنة جدا كأنها حلبة مضلعة في سطحها او غالبا لا تنقص عن ٢٥ الى ٣٠ رطلا وكثيرا  
ما تربي بالسكرو فتحصل منها مربات ومذخرات لذينة وأطباء أطباء العرب في خواص الاترج  
وقتلوا فيه أقاويل القدماء فمن أبي حنيفة أن الاترج كثير بارض العرب وهو ما يغرس  
ولا يكون برياً قال واخبرني بعض العرب أن شجره تنبت في ٢٠ سنة وتحمل ثمرة  
واحدة في السنة وورقها ناعم طيب الرائحة وقفاحه شبيه بنور الترجس الا انه ألطف منه  
ولشجره شوك حديد وعن ديسقوريدس انه نبات تنبت ثمرة عليه السنة كلها والقرطوبل  
لونه كلون الذهب طيب الرائحة وله برزخيه يبرز الكثرى وعن جالينوس جوف الاترج  
وهو الذي فيه البرزخامض الطعم وقوته تجفف كثيرا وقال اسحق بن سليمان لب الاترج  
على ضربين لان منه ما هو ثقيل مائل الى العذوبة البسيرة ومنه الحامض القطاوع وما كان منه  
نمها كان باردا طيبا الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابس  
وكانت له قوة تلطيف وتبريد وتطفي حرارة الكبد وتقوى المعدة وتزيد في شهوة الطعام



وتنفع حدة الصفراء وتزِيل القُحْم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والتي المزمن  
وتنفع من القوباء والكَلَب اذا طلى عليها ويستدل على ذلك من فعله في الحَبَر اذا وقع على  
النَّيَاب فانه اذا طلى عليه قلعته وعن ابن سينا في الادوية القلبية ان حِمَاض الاترج من  
المقويات للقلب الحار المزاج ونافع من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع كذلك من اسع  
الافاعي والحِمَات وقال في القانون ايضا هو نافع من البرقان ويكفحل به فيزيل برقان  
العين واذا طبخ بالخل وسقى منه أو نقر غربه قتل العلق المبلوغ وأخرجه وعصارته تسكن غلّة  
النساء وقال اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطبني حرارة الكبد وقالوا انه  
يقطع الاسهال الكبدي ويحبس ما يجلب منها الى المعدة والامعاء وينفع من الماء الخولييا  
المتولدة من احتراق الصفراء وقال جالينوس لحم الاترج الذي بين قشره وحماضه يولد  
اخلاطا غليظة باردة وبرودة أكثر من رطوبته فهو عسر الانضمام مطبني حرارة المعدة  
الفريرية وقال اسحق بن عمران عسر الخروج رديء الغذاء وقال ابن سينا لحمه رديء  
للمعدة منفتح بطيء الهضم يورث القولنج ويجب أن يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده  
والمرى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم ولذا قالوا اصلاحه ان يؤكل على خلاء ويؤكل  
معه أو بعده عدل أو شيء من قشره معه أو يربى اللحم بقشره في العسل وقال جالينوس  
وأما قشر الاترج فيخفف على قوته ومنزاجه يخففنا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذا  
صار تخفيفه في الدرجة الثانية وليس بارد الكنه امام معتدل وامادون الاعتدال بشيء يسير  
وقال في كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانضمام عطر الرائحة ينفع في الاسترقاء كما  
ينفع فيما له كسبية حادة حريضة ولذا صار اليسير منه مقويا للمعدة وصار ماؤه يخلط مع  
ما يشرب من الادوية الملهلة وقال اسحق بن عمران قشر الاترج مشه لاداء كل معطش وقال  
ابن سينا في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها عين بخاصتها  
فهو حار راس ويترب منه ورقه وفتاحه وهما ألطف منه وقال أيضا في القانون حرافة  
قشره تجعله طليبا جيد للبرص وذلك القشر يطيب النكهة اذا مضغ أو أمسك في الفم فاذا  
جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينضم لصلابته وله قوة  
تخللة وطبيخه يسكن التي الغير الصفراوى وعصاره قشره تنفع من نهنش الافاعي قالوا  
وكذا اذا دق القشر بجملته مع لحمه وسقى عصيره منهوش الافاعي نفعه وكذا اذا ضمده موضع  
النهنش ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء وقالوا اذا أُلقي قشر الاترج في الخمر  
أو العصير صار حامضا سريعا وقال جالينوس بز الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر  
فيه بين أي فيكون محلا لا يجذف في الدرجة الثانية وقال ديسقوريدوس اذا شرب بشراب  
كانت له قوة يضادها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يمتضمض بطبيخه وعصارته  
لتطيب النكهة وقد تشتهيه النساء الحوامل للشهوة التي تعرضهن في الحبل ويقال  
اذا وضع مع الثياب حفظها من التأكل وقال الطبري خاصة حب الاترج انه ينفع من لدغ  
العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا باماء فاترا وطلى بطبوخه وان دق ووضع على  
موضع اللدغة نفعها فهو في ذلك ابغ من الترياق وقال اسحق بن سليمان بز الاترج يحلل

الاوراق ويقوى اللثة بفضل مرارته وأما ورق الاترج فقال جالينوس قوته مجففة شحالة  
وقال اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس الذى ضاق  
من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية وقال ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقول للمعدة  
والاحشاش بعده ففاحه وهو الطيف منه أى ففاحه يفعل جميع ذلك مع تلطيف رائد وقال  
اسحق بن سليمان أما ورق الاترج ففيه عطرية وكذا رائحته بين ولذا اصابه منويا مجففا ملطفا  
ينفع عيانا ينفع منه قشر القمرة وبالجملة جولة الاترج يدفع ضرر الرهواء والوباء شيئا واقتراشا  
بورقه وشمه يقوى القلب ويفرح بالحساسية ولكن قالوا رائحته نجاب الزكام ويصلحه  
العود انتهى وقال مير الاترج هو النوع الرئيس الذى سماه ابنوس ستروس ميد كلوسما  
جالينوس ستروس ميد كلوسما هو نوع أولى أو ثانوى من ستروينيرى الليمون يتجوى على  
أصناف كثيرة سميت بأسماء مختلفة فوجدنا أصناف الليمون فى مؤلفات مخصوصة ونمازها  
غليظة مسطحة تخشبة القشر حضية اللحم وهى غالبية الفن ويؤكل اللحم بعض أصناف  
منها ولكن الأكثر تزيينا أى جملة ما مربى والدهن الطيار للاترج تشم منه رائحة الورد  
ويذوب دس فى الكزول حتى فيما درجته ٤٠ وتصنع منه سواكل روحية وغير ذلك  
وأوراق الاترج توضع فى الثياب لمنع تأكلها من السوس كذا قال ريسواتهى وذكر  
أطباؤنا كيفية عمل مراب بالعدل غريبة متعبة كثيرة المصرف غير مقبولة الآن وهى ان  
يقشر الاترج ان أرادته مقشرا أو يترك بقشره ويقطع بقرا الاصابع ويغمر بالماء مع قليل  
العدل ويطبخ النار البتة حتى يلين فيخرج من القدر ويغمر بالعدل ويغلى دسرا ثم يجعل فى برنية  
ويتعاهد عليه فان أرخى ماء فليغيره له ويغلى ثم يترك ولا يزال يفعل به كذلك حتى يرى  
العدل كهيئته لم يرخ الاترج فيه ماء ثم يلقى فيه وهو فى البرنية خرقه كنان مخللة النج قد  
أودع فيها زنجبيل ودارصين وجبل بواقر نفل ودار فلفل مدقوقا ذلك كله دفا برشا  
فتعطر من ذلك ولا يخفى ان تكرر تغيير العدل مصروف واسع ناشئ من عدم انقسان  
طخيه بالعدل أول مرة فهذه الكيفية غير مقبولة الآن وخطب المربان له قانون وشروط مروفة  
فى كتب الاقرباذين

### ❖ الفصل الثانية وأمن من ذلك ان تقول طرطر ميا سمي ❖

هذه الفصيلة تسمى بالافرنجية تيا سمي بكسر التاء وفتح السين نسبة لاشاى المسمى تيه بفتح التاء  
وقد يقال لها طرطر ميا سمي وهو الاولى نسبة لجنس منها يقال له طرطر ميا واجناسها  
الكثيرة كانت موضوعا فى الفصيلة النارنجية مع انها تختلف عنها وتتميز بأوراقها الغير  
المسدة ورطبها قط غدي وبهيجها المنقسم وبفرجها المتضاعف وبثمرها الذى هو دأما كم  
ذو ٣ مساكين أو ٤ لانه لم يلى لحي كما فى النارنجيات ونباتاتها اشجار وشجيرات خضر  
دأما وخالية من الشوك وأوراقها امتالية بسيطة غير منكبة مفصالية فقاعدتها وغالبا  
كاملة جلدية وتشتمل تلك الفصيلة على نحو ٢٠ جنسا

### ❖ (شاي) ❖

يسمى بالانجليزية تيه بفتح التاء وباللسان النباقي تياصيننس أى الصينى بنفسه تيا بكسر  
التاء كل أولاموضوعات الفصيلة النارجية ثم صار الآن أصلا قسم طبيعى متميز باسم تيا سبه  
ومن حيثندضم الى فصيلة طرنسطر مياسيه وهو كثير الذى كورأحادى الاناث واسمه آت  
من لغة الصين حيث يسمى بجملة أسماء مثل ناوتيا وتين واليابونيون يسمونه تسجيا أوغير  
ذلك وهذا الجنس يشتمل على نوعين أو ٣ أصلا من الصين وقوشنشين وهى شجيرات أوراقها  
متتالية جلدية خالية من الاذينات والازهار بيض كبيرة ابضية وأحدها هذه الأنواع يستحق  
مزيدا الاعتبار حيث انه هو الذى يتكون منه عندنا ما يسمى بالشاى الصينى ويحضر منه  
المنقوع المستعمل عموما

(صفاته النباتية) هو شجيرة اذا تركت ونفسها اجازان ترتفع من ٢٥ قدما الى ٣٠  
ولكنها فى حال الزراعة والفلاحة يندران تزيد على ٥ أو ٦ أقدام وتحمل أوراقا  
متتالية قصيرة الذئب عديمة الزغب بيضاوية مستطيلة منتهية قمتها بطرف دقيق وطولها  
تقريبا من قيراطين الى ٣ وعرضها قيراط وهى خشنة جلدية مسنة قليلا تسينيا منشاريا  
فى جوانبها فتم بعض لمعان ولونها أخضر فاتم وأوراق الاغصان الجديدة الصغرة السن  
طرية ورغبية قليلا والازهار بيض ابضية متراكمة على بعضها وعددها من ٣ الى ٤  
فى أباط الاوراق وهى محمولة على حوامل عديمة الزغب نخبة القمة طولها من ٤ خطوط  
الى ٥ والكأس صغير جدا ذو ٥ أقسام مستديرة منفرجة الزاوية وتغطى بعضها بجوانبها  
وذلك الكأس مستدام والتويج أكبر من الكأس ومكون من ٥ اهداب أو ٦  
أو عدد كثير وهى غير متساوية ومستديرة ومقعرة جدا وكثيرا ما تكون مقورة من قمتها  
ومنفرشة والذكور عديدة جدا تبلغ نحو ١٠٠ وهى أقصر من التويج وتنضم وتتقارب  
نحو مركز الزهرة وتندغم حول قاعدة المبيض والاعصاب بخرازية دقيقة بيض والحشقات  
مستديرة مزدوجة المسكن والمبيض مستدير كأنه ذو ٣ جوانب وسائب وقاعدته  
منسعة ومرصع بوبرخشن قائم وهو ثلاثى المسكن ويحتوى كل مسكن على بذرتين مرتبطتين  
بالجوار المركزى والمهبل بسيط فى نصفه السفلى وثلاثى الاجزاء من الاعلى وعديم الزغب  
وكل من أقسامه منته بفرج بعسر عيظه والتمرك فى حجم البندق ذو ٣ مخازن واحيانا  
ذو مخزنين بل مخزن واحد يحتوى على بزررة ونادرا على بزرتين وينفتح بشق يحصل فى جزئه  
العلوى وهذا النبات ينبت بالصين واليابونيا وقوشنشين وعموما فى شرق الاسيا واستنبت  
بكثرة فى تلك الاماكن لكثرة استعمال أوراقه بعد أن تكابد تحضيرا مخصوصا والعامته تسمى  
تلك الاوراق شاى كالشجر نفسه

(اجتماع الشاى) يجنى الورق من سن ٣ سنين الى ٧ ويقلم جذع الشجيرة لاجل ان ينتج  
الورق بعد ذلك بكثرة وأول اجتماع يكون فى شهر مارس عندما تنمو الاوراق وقبل ان يتم  
كمالها وقد يجتنى الشخص فى اليوم من ١٠ ارطال الى ١٥ وان التزم ان يجتنى  
ورقة ورقة والاجتماع الثانى يكون بعد ذلك بشهر عندما يتم ظهور أغلب الاوراق فينخذ  
يختار من الاوراق ما يكون أرطب وأجود حفظا واحيانا أرق الاوراق وأطفها ويخلط

مع أوراق الاجتباء الاول ثم يفعل اجتباء ثالث نحو شهر جوين ولكن لا يجتنى الا  
الاوراق التي يحصل منها الشاي الغلظ المخصوص بالعوام وبعض الزراع انما يجتنى جنبين  
معادتين للجني الثاني والثالث اللذين ذكرناهما

(تحضير الشاي) توجد عمارات مصنوعة في تلك البلاد لتحضير تلك الاوراق وبها افران  
يحمل ~~كل~~ منها تنور من حديد فاقل تنفـس الاوراق المجنية نحو نصف دقيقة في الماء  
المغلي ثم يخرج وتترك لتنقط وتجف ثم تلف بالاصابع ورقة ورقة وتلقى في التنور المسخن مع  
برمها برما شديد باليد حتى يحكم بأن جفافها كاف ثم تؤخذ منه وتوضع على حصير وتلف  
من جديد حينئذ تكون حارة وتعطى لعمله تعرضها للشمس لتساعد على تبريدها الذي سرعته  
تحقق للاوراق التفافا مسددا اما والاشخاص المخصوصون بهذا العمل السريع المتكرر  
احيانا في الورقة الواحدة تكون أيديهم ملوثة بعصارتها التي اذا كانت حارة كانت رائحتها  
كرهية فما كان من الشاي جيدا الالتفاف والجفاف كان مختارا في موضع ~~مكرر~~ وسافي  
صناديق أو علب يحفظ فيها نحو شهرين ثم يخرج منها الا تمام تجفيفه في محل دفي لتزول منه  
جميع رطوبته فينبذ يكون أهلا للاستعمال أو للارسال في المتجر بعد وضعه في صناديق  
مبطنة بأوراق الرصاص ومحاطة بأوراق عريضة من نباتات تلك البلاد بعد ان يعطر احبانا  
بازهار النبات المسعى عندهم لان — هو آيضم الهام ويسميه اينوس أو لباف جرنس  
وبازهار النبات الذي سماه اينوس قيلماسينيك والذى سماه أياضامقنوليا والولان وزيت  
الجوجا أو يقال غالوغا وتقل ميرة عن ريشار في بحث الشاي من قاموسه في التاريخ الطبيعى  
انه يمكن أن يكون شاي الصين معطر من الورد الشاي الذي هو صنف من ورد بنغالة وهذا  
ليس قريبا للعقل لان هذا الورد رائحته وثنية لا تدوم الا من نابيرا وتزول بالتجفيف كما يؤكد  
ذلك في بسايتنا حيث يوجد في الان هذا الورد بكثرة فالشاي في الحالة الطبيعية عديم  
الرائحة وغـه في الماء يتجلى من حرافته الاعتيادية كما يفعل ذلك تخميصه

(صفاته الطبيعية) الشاي الجيد الصفات يلزم كونه جديدا نقيا متساويا ليس عليه غبار  
ونقيلا ونشم منه رائحة البنفسج وليس فيه حرافة ولا رائحة قوية وسببا اذا كان جيدا  
الجفاف ولتقسم أصناف الشاي الموجودة بالتجارى قسمين ~~كبير~~ ينحضرين في الصين  
شاي أخضر وشاي اسود وكل منهما له أصناف والأصناف السود منحضرة من أوراق  
الجني الاخير وعرضت الى تجار الماء المغلى قبل التخميص وهى أكثر خـلوا من قواعد  
الخريفة الزهية وأقل تهيجا وغير ذلك وأقبل عند أهالى البلاد الشمالية وأصناف الشاي  
الاخضر على العكس من تلك الصفات وتتميز بلونها الاخضر الواضح الذى يظهر أنه ناشئ  
من بلوغ الاوراق الى تمام نضجها وهى عموما أرخص نذامع أنه يستعمل منها ماء قـدار كبير  
بفرانسوا وانك كثيرة وغيرهما ومن اللازم ان تذكر الاصناف الرئيسة لكل من هذين القسمين  
كافى ميرة وغيره

(أصناف الشاي الاخضر) الاول شاي هايسونكين بكسر الباء وسكون السين وفتح الواو  
أو يقال شاي هسوان بكسر الهاء وسكون السين وذلك اسمه بالصين وهو من الاصناف الجيدة

الكثيرة الاسنة مال بفرانسا ولونه أخضر من ورق أوسود وأوراقه ~~كبيرة~~ كثيرة ملتوية  
في جهة طولها ورائحتها مقبولة وطعمه قابض كذا في القاء ومن الطبيعي وقال ميريه أوراقه  
غير متساوية في اللون وردية الالتفاف ورائحتها قوية ولكن غير ذكية قال جيبورفاذا  
نقع هذا الصنف في الماء نمت الاوراق وصارت طولها من قيراط الى قيراطين وعرضها من ٦  
خطوط الى ٩ واشتدت خضرتها والسائل يكون أصفر شفافا وطعمه مريح ومرصعة  
التورنسول ولا يربس راسها من نترات الباريت ولا من أوكسالات النوسادرويتسكون  
فيه من نترات الرصاص راسب مبيض ومن نترات الفضة راسب أسود وأبيض ثم يحول  
الى أسود بتسييم الفضة ويحول كذلك محللول الذهب ومحللول أول نترات الزئبق  
وذلك يدل على أنه يوجد في هذا الشاي قاعدة لها شره لادوكسيجين والثاني شاي سنجلو  
أو يقال سنلوبضم السين فيه ما هو أقل اعتبارا من السابق وأوراقه كبيرة رديئة الالتفاف  
ولونها أخضر سنجابي مخلوط بصفرة وغبار ومنقوعه مصفر وبها يتميز عن السنجلو الكاذب  
الذي هو مخضر والثالث شاي هايسوين بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الواو وهذا أدق  
أنواع الشاي الأخضر وأوراقه جيدة الالتفاف كبيرة ولونها أخضر سنجابي وهي كاملة بدون  
غبار ورائحتها ذكية ويلزم أن تكون ثقيلة الرابع الشاي اللؤلؤي وأيس هذا الاوراق  
الصغيرة شاي هايسوين واسمه مأخوذ من شكله الذي يقرب لان يكون مستديرا فأوراقه  
أكثر الالتفافا على نفسه بحيث يقرب شكلها للكرية وهي أصغر سنا وأرق من شاي هايسوين  
ولذا كانت رائحتها أكثر قبولا ولونها أخضر أكثر سمرة وشكلها المستدير آن من  
كون الاوراق بعد الالتفافا في اتجاه طولها تنثني على نفسها في اتجاه عرضها فتختلف عن  
الشاي السابق بشكلها المتراكم على نفسه كأنها مستديرة ولونها الا أكثر سمرة ومع ذلك  
فيه سنجابية فاذا نقع هذا الشاي في الماء كان نفوذ الماء فيه وغوه أعسر واذامت  
أوراقه في الماء كانت شبيهة بأوراق هايسوين الا أنها تكون أصغر منها ومنقوعها  
يكون فيه بعض قتامة وتكدور والخواص في الجميع واحدة والخامس الشاي البارودي  
وهو ينثني ورقة ورقة من شاي هايسوين والشاي اللؤلؤي وأوراقه صغيرة ملتفة الى  
حبات صغيرة بحيث تشبه حبوب البارودي في الغلط وهذا الصنف رائحته لطيفة كطعمه  
أيضا فهو مقبول جدا يرغب فيه بمن غال وهو ان كانت حباته صغيرة الا أن الاوراق  
الا في منها أكبر وتشبه أوراق شاي هايسوين ولكنهم يقطعونها بالعرض قبل الالتفاف  
الى ٣ قطع أو ٤ وذلك هو السبب الوحيد في صفر حباته ومنقوعه يشبه بالكلية  
منقوع الشاي اللؤلؤي والسادس شاي طيسولان بفتح الطاء أو مخولج بضم السين والهاء  
وفتح اللام أو خولان بضم الخاء وهذا الشاي يشبه بالكلية في الصفات الطبيعية وخواص  
منقوعه شاي هايسوين وانما الفرق أن رائحته أذكى وثقله لمنقوعه ولذا كان  
أقبل استعماله وهو قليل في المجهول لا يوضع الا في عاب أو صناديق صغيرة والسابع  
الشاي الملكي وهو يصنع من الاوراق التي تكاد تكون غير منفقة من شجيرة الشاي وبعد  
تجفيفه يكون مجروشاً وهو مخصوص بالملوك أو رؤساء الرجال بالهين ولا يشاهد منه

## شئ بالاوربا

(أصناف الشاي الأسود) الاول شاي بوى بضم الباء وكسر الواو أو يقال بوى بضم الباء أو بويه أو بوه وهو الاكثر وجودا واستعمالا ويظهر أنه مخلوط من أوراق جله أصناف وهو قليل الالتفاف ومتكسر ولونه بغير وبل للاوربا في صناديق مكعبة من خشب أبيض والثاني شاي كفو بفتح الكاف وسكون الميم ومعنى هذه اللفظة المختار وهو مكون من أحسن أوراق شاي بوى وتلك الاوراق طرية كلمة متوسطة الكبر والثالث شاي ساونشاون بضم الواو ين أو يقال بواونشاون بضم الباء الاولى والواو ين أو يقال سوشون بضم كذا يسمى بالتجبر وهو نوع مقبول مركب من أوراق جنية من الازرار الجديدة وملقحة مع غاية الانتباه والمشااهدة بالاوربا كما قال مير مسمر ومائل للنفسيجية ومكون من أوراق مرنة ثقيلة معطرة ورائحتها تقرب من رائحة القاون وهو مقبول عند السويديين والدانغريين ويأتي في صناديق ملونة بنقش جميل يدل على صناعة النقر الذي يعمل بيلادهم كذا في ميريه وقال ريشارهوا أحممر مسودور رائحته وطعمه أضعف من أصناف الشاي الأخضر عموما ومكون من الاوراق الجديدة الملقحة في جهة طولها التقافا متلاشيا ولجل الاستعمال الاعتمادى يخلط غالباً بثلاث من شاي سوشون مع اثنين من شاي أخضر ومنقوعه أكثر تلونا وأقل حرافة والرابع شاي بيكا بفتح الباء الواحدة أو يقال ييكوا أو ييكن ومعناه والنقطة البيض وهو مكون من أوراق لم يتم غوها من شاي ساونتشون مغطاة بزغب وتلك الاوراق صغيرة ملتفة ومبيضة الطرف ويندر أن لا يكون مخلوطا بغيره والذي يكون جيدا الصفة يكون في غاية اللطافة ولكن ليس جيدا الحفظ لعطريته ويستعمله الروس جون كثيرا وقال ريشارهو يختلف قليلا عن شاي سوشون ولونه وطعمه مثله ورائحته أذكى ويظهر أنه مكون من أوراق أصغر سنا ومغطاة بزغب كثير ويوجد فيه كما في شاي سوشون قطع صغيرة من الاغصان الصغيرة

(الخواص الكيميائية) ذكر سو بران على سبيل الاجمال أن الشاي يوجد فيه بالتحليل قافئين أي بنين وهو العنصر الذي في البن ودهن طيار ومادة تينية ومادة خلاصية ومادة ملونة وحض مخصوص وصغ ورائحة وشمع وكلوروفيل وزلال نباتي وقال بوشرده وجد في الشاي بالتحليل الكيماوي راتينج يذوب في الكحول ويحتوي على رائحة الشاي المقبول جدا واستخرج أودري من الشاي جوهر اسمه تينين أي شاين ثم عرف فيما بعد أنه مماثل لما يسمى قافئين أي بنين وهو قاعدة القهوة وطريقته في استخراجها أن يقطع ١٢ ج من الشاي في ٢٠٠ ج من الماء البارد الذي أذيب فيه ٢ ج من ملح الطعام وبعد ٤٤ ساعة يفر السائل الى الجفاف ثم يعالج الباقي بالكحول الذي في ٩١ من مقياس جيلوسال ثم يفر من جديد وتذاب الخلاصة الكحولية في الماء ويضم المحلول مع المغنيسيا النقية ثم يرشح السائل ويفر الى درجة قما من التركيز فيرسب فيه بلورات من التينين فالمغنيسيا المعالجة بالكحول تساعد هذا السائل على ترسيب كمية من الجسم المذكور فعلى ما قال أودري يستدعى التينين لاجل اذابة مقدار من ٣٥ الى ٤٠ من الماء الذي

في ١٠ درجات من الحرارة فهو يتبلور في هذا السائل الى منشورات منتظمة رقيقة عديمة اللون ويذوب بأي مقدار كان في الكحول ولكن هذا المحلول يجهز بالورات غير منتظمة فاذا سخن هذا الجوهر ماع فاذا وصلت حرارته الى درجة ارفع تحلل تركيبه ويترك بعده خمما وأما المقدار من التئين الذي ناله ببلجوت من ١٠٠ جـ من الانواع المختلفة للشاي فنشاي هيسون ٤٠ رره ومن الشاي البارودي ٣٠٥٠ ومن مخلوط الشاي البارودي وشاي هيسون الملوكي وشاي بيكو ٢٧٠ والطريقة التي استخرج بها بلجوت التئين هي أن يضاف المنقوع الشاي الحار مقدار يسير من تحت خللات الرصاص ثم النوشادر ويغلي ذلك زمانا ثم يغسل بالماء المغلي مع الانتباه الراسب الرصاصي المنال على المرشح فاذا عولج السائل المرشح بتيار من الادروجين المكثرت أي لاجل تخليصه من الرصاص وفصل المقدار المفرط من الرصاص وركز على حرارة لطيفة السائل الذي تخلص من كبريتور الرصاص نيل بالتبريد من هذا السائل بالورات ~~كثيرة~~ من التئين القريب من النقاوة واذا كرماء الام بالحرارة تجهز منه مقدار جديد من البلورات فاذا عولج تئين التبلور الاول بالماء الحار نيل حينئذ ابرجيلة حرارية نقيه توزن بعد تجفيفها في الهواء الجاف والسائل الذي كان مع التئين يستخدم لتقية بالورات التبلور الثاني واذا فعل في ماء الام لهذه البلورات الاخيرة تبخير نيل من ذلك تبلور جديد واستخرج ببلجوت أيضا من الشاي مادة آزوتية غذائية وهي القازتين أي الجينين انتهى وقال سوبران الدهن الطيار للشاي أصفر في قوام الزبد وهو أخف من الماء ورائحته قوية بل مسكرة انتهى وعلم بما ذكرنا من فعل الماء المغلي على الشاي أن الماء يعمل كثيرا من قواعده فاذا أراد تحمله قليلا منه لزم أن لا يترك الشاي فيه الا زمنا يسيرا والعادة أن لا يستعمل الشاي الا للتعطر والالتذاذ وحينئذ يلزم أن لا يترك في الماء أكثر من دقيقة وأول كأس يشرب من منقوعه هو الاقرب والاخف والاقل تبيها والاشخاص الذين يستعملون الاغذية والاشربة لا يتركون استعماله بل أيضا من اللازم أن ينقل منقوع الشاي الذي بقي الشاي فيه دقيقة أو دقيقتين لانهما يشرب منه حارا حينئذ لا يعمل كثيرا من القواعد المتزاخرة القابضة وأما التحرس بوضع ماء نانيا على الشاي فردي لانه لا يعمل كثيرا من القواعد المتزاخرة ولا يكون فيه الا الخلاصة التي تؤثر قواعدها وتكدر الجموع العصبية وهذا مثل ما اذا بقي الماء الاول من ٨ دقائق الى ١٠ وأكثر والتحرس بأن يلقى أولا قليل من الماء المغلي على الشاي كانه لاجل غسله قبل أن يصب عليه ماء الذقوع ردي أيضا لان هذه الكمية اليسيرة من الماء تأخذ دائما جراثيم عطر الاوراق

(الجواهر التي لاتوافق معه) املاح الحديد والحلاتين وماء الكلس والاولاف المعدنية (الاستعمال) استعمال الشاي مشهور سواء في الآسيا الشرقية حيث يكون منقوعه هو المشروب الاعتيادي هناك أو في الاوربا والاميرة فقير الشاي عظيم الاهتمام متسع ولذلك استنبت في أما كن من الاوربا وجرت زراعته في جزائر انييلة ومريتيك ونج هناك جيدا ودخلت زراعته أيضا في كيان حتى طلبت لها صينيون يباشرونها والهولنديون هم

أول من أدخل الشاي في الاوربا نحو وسط القرن السابع عشر العيسوي حيث رأوا  
 استعمال الصينيين له فأخذوا هم المربية واستعوضوها بالشاي حيث انهم اشتهروا عند  
 القدماء بمخوضاتهم الدوائية وأول من تكلم على الشاي من المؤلفين طبيبوس بضم الطاء  
 ثم شئت المؤلفات بذكره وأخذ استعماله في الانتشار شيئا فشيئا فأولاهم ولدته وانكتيرة  
 وشمال الاوربا ثم فرانساً ثم باقي العالم القديم حتى صار الآن ~~كثير~~ استعمال كثير وب  
 غذائي أو دوائي مرغوب عند الناس يستعمل في الجامع وغيرها ويكثر استعماله عند  
 المنعمين المتلذذين بالسعة وسباني البلاد الباردة التي يكثر فيها الغيم والرطوبة وأوراق  
 الشاي الجلدية حريفة مرة والتحصير الذي يفعله فيها يولد له بين يزل جزاً من صفاتها  
 المذكورة ومع ذلك منقوعها الغير المحلى شديد القبض غالباً كرهه للشرب لا مقبول مع أن  
 الصينيين يستعملونه هكذا بل بعض الانقليز بين كذلك وبما يشجب منه أن البابونيين  
 يستعملونه مسهوقه ويزدرونه بالماء الحار ولا يشكر أن منقوعه الخفيف المحلى وسباني  
 المخلوط بقايل من اللبن أو الزبد مشروب مقبول واعتبروه مهنياً للغاية مقوياً بالعدة  
 منبهاً يتوجه تأثيره بلطف الى الجلد وغير ذلك ويكون بالاكثير نافعاً في بعض أحوال  
 من الحمى ولبعض أمراض جسة ويوضع في بلاد الصين على الماء الاعتيادي لما اشتهر أن الشاي  
 منقوله ويقبل مثل ذلك في الهند والاميرفة الجنوبية فيضعونه في الماء قبل تعريض هذا الماء  
 للشمس وبذلك يمكن صيرورته مقبولا للشرب حتى المياه المالحة والشاي المضمر تحضيرا مناسبا  
 بسبب ثورنا خفياً في التصورات بتأثيره على المنع ويزيد في القوى الجنوبية زيادة وقية  
 وبسبب راحة واطمئنانا ولا يمكن بدرجة أقل وضوحاً مما يحدث عن القهوة وأما بالنظر  
 للاستعمال الطبي فلا يعطى منقوع الشاي للتسهيل الهضم فيلجأ اليه لادنى تكدر في تلك  
 الوظيفة واستعماله في تلك الحالة عامة عند العامة في المنازل في سوء الهضم تشبع المرضى  
 من الشاي الخفيف ويؤثر ماء المنقوع أيضاً ككتأثير الاوراق عند الصينيين ويحصل منه  
 في التلبكات الغذائية التي في الجموع المعوى منافع جليلة بتخليصه الاحشاء بسبب ففله  
 المنبه من زيادة العمل الغذائي ويعطى الشاي أيضاً كدواء معروف وتلك خاصة فيه وان كانت  
 ضعيفة لكن أقله ان يضاف لها حرارة ماء المنقوع وسباني اذا شرب منه كثير واستعمل ذلك  
 المنقوع في استئداء بعض آفات جلدية وفي الوجع الروماتزمي المزمن ولوجود خاصية القبض  
 في الشاي اعتبره كثير من المؤلفين دواء قابضاً فامروا به في الفيضانات الربحية والدوسنطاريا  
 وهو ذلك وكذا أحرأه وعطوخه علاجاً للتسمم بالزرنيخ كما يعطى في ذلك الديكينا والعفص  
 واعتبروه أيضاً مضاداً للتشنج ومن المؤكد يقيناً أنه تأثير واضح على الاعصاب لانه فيها  
 حتى بسبب اضطرابها وسهرها وهو ذلك ولكن اذا كانت الآفات العممية التي أعطى فيها نتيجة  
 من تنبه فيها فانه لا يكون نافعاً لها وانما يكون مضر فلا ينبغي اعطاؤه الا في الآفات الناشئة  
 عن ضعف تلك الاعصاب ونحوها وشهد شفاء وجع الفؤاد به واعتبروه أهلاً لاعتدال تكون  
 الحصة ولا ذائبتها اذا كانت متكونة ولذا أكد الطبيب تيرين انه لم يشاهد أصلاً حصة مثانية  
 في البابونيا وذكر كيف يبر أنه لم يشاهد حصة ولا تقرس في المكثرين من شرب الشاي ولكن



يشاهد عكس ذلك في الاوربا أي أن المصابين بذلك هناك كثيرون فهذا رأى غير مختار  
 واعتبروه أيضا دواء جيد للضعف البصر والوجع العصبي في العين ولتعلم أن الصينيين يعتبرون  
 له خواص أخرى فيرون انه دواء عام قلبي للقهاية مقو أي مقو للمعدة والقلب مشير للحرارة  
 من قبل لارجاع الراس مانع للسدر والدوار مبرئ للاسقسقا والاسهات واما النزلة وأمراض  
 الكبد والطحال والقولنج ويصير الجسم قويا وغير ذلك ولكن الوثوق به هذا قليل وذكر ميره  
 في الذيل ان لوريت اعطاه مع النجاح لقطع الاسهال المزمن من الجناين بما رستاهم حيث هلك  
 منهم كثيرون بهذا الداء وهذا يلزم ان لا يستعمل الا المنقوع القوي كما في معظم الاحوال التي  
 يضطر فيها لممارسة خواصه المقوية والقابضة ثم مع المبالغة في خواصه ومنافعه الحقيقية  
 ذكروا له اخطارا واضحة فاذا استعمل بقدار كبير فانه يؤثر على الاعصاب ويشير الدورة  
 ويريد في حرارة الجسم ويسبب سهرا وحركات تشنجية في الاطراف ونوع سكر ونحو ذلك  
 فهو منسبه لا ينبغي الافراط فيه ويكون مناسباً للسمان واللينفايين والكسالى الثقيلة  
 ابدانهم والمقلين من استعمال الرياضة مع الاكثار من استعمال المائكل الدسمة والدهنية  
 والازجسة ويكون مؤذيا له وصفين بعكس ذلك وبالاثرجة المخالفة لذلك وسيما اذا اكثروا  
 من استعماله أو استعماله مع الكثرة التحمل ومن المشاهد في الصين أن المكثرين  
 من الشاي يكونون نحفا وضعفاء وألوانهم رصاصية وأسنانهم مسودة ويقعون في ديابيطس  
 ونحوه وزعم سميت ان الافراط من الشاي ينتهي حاله باتلاف حساسية الاعصاب  
 ونسب بعضهم اخطاره لكثرة الماء الحار في منقوعاته لانها تعب المعدة وغير ذلك وناقض  
 هذا كولا نرأى نسبة ذلك للورق نفسه لالكثرة الماء انتهى ميره وقال في الذيل انهم  
 استعماله أي الافراط منه بأنه يسبب العقم وتظن أن ذلك ضعيف الاساس لانه يستعمل  
 بكثرة في الصين وهو ولدة وانكثيرة وغير ذلك مع أنهم لا يزالون آخذين في كثرة العدد على  
 الدوام بل بعضهم ذكر خلاف ذلك أي أنه يكثر التناسل وأن ما يحصل بكثرة استعمال مشروبه  
 من استرخاء المنسوجات بسهل الولادة بل زعم ذلك غير ذلك وغيره من الاسقاط ونسبوا أيضا  
 لافراط استعماله رخاوة صفات الصينيين وقلة تشجيعهم واتقاع ألوانهم وترهل لحومهم  
 ولشاي استعماله مديونية في الصين ككثرة استعماله لاهوشين باللون الاسمر واللون  
 القسطلي وكذا يستعمل لتنظيف الاسنان السود ومن المعلوم أن الشاي له برزبريتي  
 يستخرج منه زيت وسما النوع المسمي تيا أوليو زأي الشاي الزيتي وهو نوع قريب مما سماه  
 لينوس تياو ياو بريدس وهما عند كثيرين من النباتيين شئ واحد وذلك الزيت جيد كزيت  
 الزيتون عديم الرائحة أصفر كغرفة التبغ ولا يذوب في الكحول ويقل ذوبانه في الاثير  
 ويحترق بشعلة زاهية خالصة ولا ينجمد في حرارة ٤٤ ر ٤ من المقياس المثني ويظهر  
 ان برزبريتا الذي يعطربه الشاي يخرج منها زيت أيضا كذا في الجرنال الكيماوي الطبعي  
 وأما مقدار ما يستعمل منه في البلاد ذكرناه انه يستعمل منه كل يوم القدر طل تقريرا  
 بانكثيرة ومثلها بالبلاد المنضمة من الاميرة وكذا بالروسيا وهولندا وفرنسا يدون ان يعرف  
 ما يستعمل منه بالصين وباقي الآسيا نعم قدر ما يستعمل منه بالصين شربا فبلغ ٨٤٦ مليون

من الارطال وقال بوشرد قولات مقادير الشاي المستعمل شربا بانسكتيرة وهولندية وفرنسا  
فوجد على مقتضى القوائم المحضرة سنة ١٨٤٠ عيسوية انه حمل لانسكتيرة ١٤  
مليون كجم من الشاي وللبلاد المنضمة ٩ ملايين واهولندية ٤٩٨ ر ٤٥٠ كجم  
وأما فرنسا فلم يأتها الا ٤٩٨ ر ١٢٤ كجم وفي الحقيقة لم يزل هذا الاستعمال آخذا  
في الزيادة بفرنسا أخذ اسريرع لانه في سنة ١٨٤٢ وصل المقدار الى ٨٨٠  
ر ٢٣١ كجم والصينيون يضيفون أحيانا للشاي رملا حديدا ليزيد وزنه وقد يشوه الشاي  
بتشوهات معينة وقد توجد فيه أوراق غريبة عنه من بلاد أو من بلاد اجنبية عنها كالوراق  
الذوت الشاي (فرازير ايتشويد) وأوراق من أرطيميا

(المقدار وكيفية الاستعمال) العادة أن يكون المقدار درهم الكل ط من الماء المغلي فيأقي  
عليه الماء الأول ويترك بعض لحظات ليزول منه الغبار الذي عليه وجوخته وباقى حرافته  
وغير ذلك ويصح أن يوضع عليه ثانيا نصف وزن ذلك الماء من ماء جديد اذا كان النفع  
الأول لم يطل زمانه والعادة ان يضاف على منقوع الشاي لبن اذا استعمل كغذاء في الصباح  
وأحيانا على شاي المساء والمقدار منه عند بوشرد من ٢ جم الى ١٠ لاجل  
٥٠٠ جم من الماء المغلي واذا قطر ٨ ج من الكؤول الذي كفافته ٢١ من مقاييس  
كربير مع ج من شاي اسخولنج نيل من ذلك كؤولات الشاي الذي اذا مزج أجراما متساوية  
منه ومن السكر حصل من ذلك سائل الشاي المقبول جدا ويصنع أيضا شراب الشاي وروح  
الشاي لاسافرين وغير ذلك فقد علمت أنه يحضر منه سوائل روحية للعوائد مقبولة  
(خاتمة) تحتوي على فائدتين

(القائدة الاولى) أطلقوا اسم شاي على نباتات كثيرة أوراقها تشبه أوراق الشاي في القوام  
والشكل وتستعمل في جهات كثيرة مشروبا بـ ماء فـرحا ومنها ما هو كثير الاستعمال  
وذلك مثل شاي براجهيه (ايلكسمات) فانه كثير الاستعمال بالاميرة الجنوبية  
وأغلب تلك النباتات معروفة باسماء بلادها النابتة فيها ولتسم الرئيس منها بالقها العامة  
كشاي اتيله (قبراي يفلورا) وشاي ابالاش (ايلكس فومطوريا) وشاي بوغوطا  
(مبلوقوس السلطونيا) وشاي شنواز (رامنوس تينزنس) وشاي كوشنشين (طقريوم تيا)  
وشاي الاوربا (ويرونيكا أوفسنالس) وبرونليير (برونوس اسينورا) وشاي  
فرانسا هو المريمية (سلوايا أوفسنالس) وشاي اليهود وشاي براجوا وشاي لبردور  
(البدوم لاطيفوليوم) وشاي بربون (أنجريكوم فرجنس) وشاي مرتيك وهو بعينه  
شاي اتيله وشاي البحر الاسود (لبطسبرمون تيا) وشاي الميكسيك (شينوبوديوم  
امبرسيمونيد) وشاي هولندية الجديدة وهو أوراق نوعين من العشبة (وهما ميلمكس  
فايسفولوس وريو غونوم) وشاي حرسى الجديدة (سيانوطوس أمبرفانوس) وشاي  
كبرى (سيدا كرينسس) وشاي فولوز (بسوربا لاطندلورا)

(القائدة الثانية) النباتات الذي يعطى به الشاي آت من جنس قيليما من الفصيلة الشايية  
نفسها ونسب لينوس هذا الجنس ليسوعى مسيحي يسمى قبلى جاب البايونيا وجزا تر فيلبين

وجعله يبره من الفصيلة النارجية وهو وحيد الاخوة كثير الذكور عظيم الاعتبار  
بجمال أزهار نباتاته وأوراقها المستدامة ولذلك استندت بالاوربا في بيوت النارجيات  
ويعرف الآن لهذا الجنس ٦ أنواع بل غائية عظيمة الاعتبار بجمال شجيراتهما  
المزينة لرياض الاوربا ومنازلها فأوراقها المستدامة خضراء غامضة لامعة مسننة تسنينا  
منشاريا ومتعاقبة وأزهارها كبيرة ولون تلك الأزهار في الغالب أحمر أو أبيض أو تلون  
بالوان مختلفة وتزدوج بسهولة ويمكن بعظمها ولعائنها ان تعادل أجمل أنواع الورد ولكنها  
في الغالب عديمة الرائحة والنوع الشهير منها في بساتين الاوربا هو الذي سماه ابنوس قيلييا  
ياونيقة نسبة لليابونيا وهو شجرة جبلية خضراء دائما أصلها من اليابونيا وهي موجودة  
في بساتين باريس وتعلم من ٧ أقسام الى ٨ وأزهارها بالطبيعة جرجيلة بسيطة  
وقد تكون يضا من دوجة ولهذه النوع جملته أصناف فنها ما أزهاره من دوجة  
ولونها وردي لطيف وأوراقه أكثر استدارة وأقل تسننا ومنها ما أهدابه الخارجية  
بيضاء وأهداب المركز حمر من القاعدة وملوكة على شكل قرون ومنها ما أهدابه كالسابق  
ولكن لونها وردي جبل ومنها ما هو شقيق الزهر أي أن أزهاره كالزهار شقائق النعمان  
حمر وأهدابها الخارجية كبيرة مسطحة وأهداب المركز صغيرة ملوكة بهيئة قرون وجوب  
هذا النوع زيتية يستخرج منها في اليابونيا زيت ما كويل بل يقال أن شجرة الصنف الزيتي  
(قيلييا وليثنديرا) أحسن من شجر الزيتون بالنظر لذلك النتائج واستندت أيضا نوع آخر  
جاء من الصين واليابونيا وهو الذي سماه طنجرج قيلييا سينكا أو يقال قيلييا تيا أي الشائ  
واغضانه دقيقة وأوراقه ضيقة وأزهاره بيضاء صغيرة بسيطة مريحة قليا لا يخلط الصينيون  
أحيانا هذه الأزهار مع الشاي لاجل أن تعطره ويزوره فتحتوي كل النوع السابق على كثير  
من دهن شحمي يستخرجه اليابانيون للاستعمالات المدنية وقال ميرقدستعمل أحيانا  
أوراق قيلييا سينكا كاستعمال أوراق الشاي الذي هو جنس قريبه جدا من فصيلة  
واحدة ونبت بالصين واليابونيا ولا خطر في ذلك الاستعواض وإنما هو هذا النوع قيلييا تيا  
لأن أوراقه عطرية بخلافها في النوع السابق فانهم عديمة الرائحة والنساء في بلاد  
الصين يعطرن شهورهن عطبوخ أوراق هذا النبات كما تخطط أحيانا أوراقه بالشاي  
لاجل تعطره

### ❖ (الفصيلة الخروطية) ❖

اجتمع في هذه الفصيلة كثير من أشجار عظيمة الاهتمام غيرها مخروطي ولذا سميت مخروطية  
أي مكرون من قشور متراكبة على بعضها يقرب شكلها الشكل الخروطي ومع ذلك يوجد  
فيها أجناس مشتملة على جميع صفات الفصيلة غير أن غيرها ليس مخروطيا ومنها الشجر  
الشبيه بالسر والمسمى بالافرنجية إف بكسر الهمزة وكالعور وغير ذلك وأجناس تلك  
الفصيلة ليست كثيرة وصفاتها المميزة لها عن بعضها قد تكون مؤسدة على فروق  
يعسر ادراكها ومع ذلك قسموها الى ٣ أقسام مذكورة في كتب النباتات وأشجارها

أهل علوا كبيرا من ٨٠ قدما إلى ١٠٠ ويدرون بوجودها في شجيرات وأوراقها غالبا  
ضيقة بسيطة مستدامة متعاقبة أو متقابلة وعصارة تلك الأشجار راتنجية ويصنع من  
الصنوبر والتروب العظم أشجارها صواوير للسفن وينجوز من تلك الفصيلة أيضا مقدار  
كبيرة من جواهر بلسمية وراتنجيات وأغلب الترتينيات والراتنجيات والبلاسم آتية  
من أشجارها كما ستراه في شرح نباتاتها ولذلك الترتين أن تذكر هنا قبل الشروع في  
شرح هذه الأشجار ومستحباتها كالما في الراتنجيات والتحت راتنجيات والبلاسم  
فقد قول

### ❖ (كلام كل في الراتنجيات) ❖

الراتنج يسمى بالافرنجية ريزين وبالطينية ريزينا والراتنج داخل عند العرب في اسم العلك  
لان العلك عندهم كل صمغ يوضع فالراتنج الجاف يسمى عندهم بالعلك الجاف والمصطكى  
هي العلك الرومي وترتينا البطم هي علك البطم الذي هو علك الانباط أيضا على المشهور  
وعلك الصنوبر راتنجية تختلف خواصه باختلاف الانواع الا في منها كما سذكر عنهم  
في الراتنج الخاص ونحن نقول الراتنجيات قواء دسليسة غالبيا سهل ميعانها وتنتشر  
بكثرة في النباتات وتكون فيها مجمعة مع الادهان الطيارة قليلة فارة تخرج بنفسها  
من مذوج النبات ونارة تخرج بشقوق تفعل في جذوع الاشجار فاذا كانت محتوية  
طبيعة على كثير من الادهان الطيارة بقيت حافظة لائلتها وتسمى حينئذ راتنجينا فاذا  
كان مقدار الدهن يسيرا أو عرشت تلك العصارات الراتنجية زمنا طويلا فاعل التجدير  
الهوائي بحيث فقدت منهم معظم دهنها فانهم كسب صلاية ويقوم منها ما يسمى بالراتنج  
البابس أو الجاف ومن تلك العصارات ما يحتوي على الحمض الجاوي أو الحمض سيناميك  
منفعا الهام مع دهن طيار ذي رائحة ذكية وتسمى هذه بالبلاسم وكثيرا ما تنقسم الراتنجيات  
في عصارة راتنجية تعطى لها منظر البنيان فاذا عرشت هذه لتجيرات الهوائية حصل منها  
مستحبات مخصوصة تسمى بالصمغ والراتنجية فقد علم من ذلك ان الراتنجيات الطبيعية  
مكونة دأما من مخلوط جله قراء دراتنجية وغير راتنجية يمكن فصلها عن بعضها بقول  
الحوامل التي تذيب بعضها وليس لها فعل على البعض الآخر أو بعملات كيميائية متضاعفة  
جدا فلهذا القواعد صفات عامة تربطها بأصل واحد فالراتنجيات يابسة جافة غالبيا سهلة  
التفت وطعمها مختلف ونشأ غالبا من مواد غريبة عنها وكثيرا ما تكون ملونة وغالبا  
بالصفرة وبقر للاعقل أنها في حال نقاوتها تكون عديمة اللون وكثير منها مريح أي ذو  
رائحة ومن المعلوم ان رائحة كثير منها ناشئة من احتوائها على شئ من الدهن الطيار وهي  
ليست موصولة للكهربائية توصيلا جيدا او ذلك بسبب بالذالك كهربائية سلبية أي راتنجية  
واذا عرشت لا ارفانها جميع أولانها يتحلل تركيها فيحصل منها ظاهرات تختلف على حسب  
كون التأثير حصل وهي في أواني مغلقة أو مفتوحة ففي الاواني المغلقة يتحول إلى مقدار  
كبير من غاز الازدوجين المسمى بدهن شباتي وغير ذلك مع مقدار يسير من الفحم

وفي الاواني المفتوحة تحترق مع شعله صفراء ويتشرب منها دخان كثير اسود والذي عيها  
 عن الاجسام الشحمية أنها اذا ماعت حصل منها سائل لزج خشن الملمس وكما لا تذوب  
 في الماء وانما تذوب في الكحول الحار واذا خلط محلولها الكحول بالماء صار لبنا ويرسب  
 الراتنج فيه على شكل مسحوق وأما الكحول البارد فلا يذيب الاشياء بسيرامتها ويرسب  
 فيه بالتبريد الصناعي وحينئذ ينسب دائما منظارا لوردا يختلف وضوحه وسمى ذلك بونستر  
 تسمية غير مناسبة باسم تحت راتنج كالمستعرفه وتذوب الراتنجيات أيضا في الاثير وذلك  
 المحلول مضى يحمر ورق التورنسون وكذا في الزيوت الثابتة ولا سيما الزيوت الخفيفة وتكون  
 أكثر ذوباناً في الزيوت الطيارة وكذا تذوبها الحوامض ولكن تغيرها غالباً فالحض  
 الكبير يبقى المركب يهسر يعادون أن يغيرها تغييرا محسوسا وذلك المحلول شفاف لزج أسمر  
 مصفر فاذا سخن صار اقتم ويتصاعد منه حلا غازا كبيرا يتوزج ويكون ماء وحض كربوني  
 ويرسب فحم كثير فاذا مدت محلولها في الحوض بالماء قبل ان يصير لونه اسود وهضم الراسب  
 المتبقي في الكحول نتج من ذلك سائل يمكن ان تستخرج منه مادة تينية صناعية اذ يكفي لذلك  
 تبخير الكحول وعلاج الفضلة بالماء فالجزء الذائب هو التان الصناعي والحض المتبقى  
 يحال تركيب الراتنجيات بقوة يتصاعد كثير من الغاز ويتكون سائل لا يتكدر بالماء ويعطى  
 بالتبخير جوهر الزجاف اصفر فاتم تذوب في الكحول وفي الماء فاذا سخن مع مقدار جديدا  
 من الحوض اكتسب خواص التان الصناعي وقد ينتج أيضا الحوض أو كسالك وأما الحوض  
 أدروكلورين السائل والحض الحلي المركب يذيبان الراتنجيات أيضا ولكن بأقل سرعة  
 في الحوض الكبير يبقى ولا تتغير الراتنجيات منها أصلا سواء على البارد أو على الحرارة  
 ويحصل من الراتنجيات مع القلويات والاكاسيد المعدنية أنواع من الصابون كذا في ميره  
 وقال سويران تحت أحوال الراتنجيات في القلويات فنها ما لا يتحد معها أصلا مثل  
 الراتنج الرخو المسمى وراتنج قوبا والرخو والتحت راتنج اللامي والفيريون والراتنج  
 المخصوص بالتذوب ومنها ما يتحد بالقلويات وميزا هذه الى ٣ رتب الرتبة الاولى  
 الراتنجيات التي تتكهرب كهربائية سلبية قوية فهذه تتحد مع القلويات ويذيبها روح  
 النوشادر الكاوي ومحلولها الكحول يحمر ورق التورنسون وذلك كراتنج القلوني  
 واحدا راتنجيات القوبا لاي السندروس المبلور والرتبة الثانية الراتنجيات التي تتكهرب  
 كهربائية سلبية متوسطة ومحلولها الكحول يحمر التورنسون وهذه تذوب في روح  
 النوشادر على البارد ولكن اذا عرض السائل للغلي السد ربع مدة ربع ساعة فانها تفقد  
 جميع روح النوشادر ومع ذلك حمضية هذه الراتنجيات كافية لتعديل تركيب بونات  
 الصوديوم الغلي وعدد راتنجيات هذه الرتبة أكثر من بقية الرتب ومنها راتنج الصنوبر  
 وراتنج قوبا وغير ذلك والرتبة الثالثة الراتنجيات التي تتكهرب كهربائية سلبية ضعيفة  
 ومحلولها الكحول لا يحمر التورنسون الا في درجة الغلي وتذوب في القلويات الكاوية  
 لافي روح النوشادر ولا في كربونات الصوديوم من أمثلة ذلك أحد الراتنجيات التي يتركب  
 منها الجاوي وبلسم البرور والراتنجيات الحمضية تختلف عن الحوامض الاخر النباتية بكونها

لاحتوى على ماء تبلور وبكونها تصدمع القواعد ويتكون منها ماء الملاح لا تكون ادراية  
 أى مائية أيضا ثم ان الراتنجيات أجسام ثلاثية التركيب وتحتوى على قليل من  
 الاوكسيجين وعلى كثير من الكربون والادروجين ولم يزل تركيبها مشكوكا فيه الى الآن  
 وانما يعلم أنهم أجسام تتغير للغاية بحيث لا يصح حفظها مماسة للهواء ولا يمكن أن تذاب  
 بدون ان يحصل فيها تنوع وعلم من بعض تحاليلها أنهم تحتوى على ٤٠ ج من  
 الكربون ومن ٣٠ الى ٣٣ من الادروجين ومن ١ الى ٤ من الاوكسيجين  
 ومنها ما تكون اجزائه متساوية فيما بينها وعلى حسب ما ذكره قندول في الفسيولوجيا  
 النباتية كما نقل عنه بونستر ان العصارات الراتنجية تتربى من ٤ ج الاقل دهن راتنجي  
 والثاني جزء راتنجي والثالث حمض والرابع جزء تابعي فالدهن الطيار قابل للاذابة  
 الى جزء سائل مرجح يسمى ايلايودون أى زيتي وجزء متعمد بل مبلور غالبا يسمى استياروتون  
 أى شحمي فاذا كان الدهن الطيار قليلا في عصارة راتنجية بنى في رتبة هذه العصارات  
 فاذا كان فيها مقدار كبير كان موضوعا في رتبة الزيوت الطيارة وأحسن من ذلك أن يوضع  
 في الراتنجيات الرخوة والجزء الراتنجي مركب من جزأين راتنجي وتحت راتنجي يسمى برزول  
 وحمض العصارات الراتنجية يختلف باختلاف النوع وهو الحمض الجاوى في البلاسم وهو في  
 راتنج الصنوبر حمض كهربائي أو خلى والجزء التابعي في الراتنجيات هو كما قال بونستر المادة  
 الخلاصية والصغ والسكر والاملاح وغير ذلك ويوجد في الراتنجيات خلاف الدهن  
 الطيار المحتوية عليه غالبا جواهر أخرى وقد ان يوجد منها ما يكون نقيا فكثيرا ما تكون  
 مختلطة مع الصمغ المر ومع الحمض أو كساليك ومع قاعدة مرّة وصمغ ومادة خلاصية وغير  
 ذلك بحيث يكون من اللازم اخلاؤها عن تلك المواد اذا أريد كونها منفردة نقية ويقال  
 حينئذ ان الراتنج ناتج من الصناعة وأما الراتنجيات الحقيقية فتأتج من الطبيعة وهى  
 ولونقية ليست واحدة في جميع النباتات كما يشاهد ذلك اذا قبل صمغ اللك راتنج الصنوبر  
 أو غيره فان راتنج الصنوبر المسمى بالقار الراتنجي هو الذى ينال بسهولة في حالة نقية  
 وفي القاموس الطبيعى ان الراتنجيات بالنظر لتركيبها وخواصها الكيميائية تنرب كثيرا  
 للادهان الطيارة بل يظهر أنها ناتجة من تجدد تلك الادهان بامتصاصها الاوكسيجين وتلك  
 ظاهرة توجد في كثير من الادهان الطيارة وسيادهن الترتيبات انتهى وقال بريمان  
 الكيميائيين يعتبرون الراتنج دهنا طيارا فقد من أدروجيه جزء وشبع من الاوكسيجين  
 ولذلك ليس للهواء فعل عليه انتهى وتتميز الراتنجيات عن الادهان الطيارة بكون هذه  
 سائلة النوام وطعمها كادورا تحتها نفاذة وعن البلاسم يكون هذه تحتوى على حمض جاوى  
 وعن القار والنقر يكون هذه لا يتكون منها مع القلوبات صابون وعن الصمغ والصمغ  
 الراتنجية بذوبان هذه في الماء والراتنجيات عند خروجهما من الانبعاث سواء بنفسها  
 أو بواسطة الشقوق تكون أولا سائلة أو رخوة ثم تتكسب قواما أجدها بتبريد الماء والهواء  
 ويختلف سيلانها باختلاف المحال والفصول والاقليم وساعات النهار وغير ذلك ويوجد  
 في الحيوانات بعض جواهر راتنجية لكن قل أن يوجد فيها راتنجي في ذلك كالمسك والزباد

والخند بادسة تروبروبولس أى السليط والصفراء والذرايح وغير ذلك فانه تحتوى على مواد راتنجية وصمغ الكراتنجى وأما المعادن فلا يتجهز منها الا الكهر باو الانجفات الذى يقرب للعقل انه كهر باحفرى يمكن جعله من الراتنجيات

الراتنج المسمى تحت راتنجى هو جواهر متعادلة قابله غالباً للتبورول ولا تذوب في الكزول البارد وهى أحد الاصول المركبة للراتنجيات عموماً وتوجد فيها مجتمعة غالباً راتنج قابل للاذابة في الكزول البارد ودهن طيارة عدة مرة أو محض وصفاتها الرئيسية هى أنها بيض لامة عديدة الرائحة والطعم ويحصل من مسهاة كرش وبعض أنواعها فيه خاصية فصفورية بالدلك وتكون في حال نقاوتها خالية من القواعد المرة وهى مهيبة قوية التأثير ولا تتلون أصلاً بالحمض النترى ولا برزقة النيسله ولا بجمرة الدم ولا بجمرة اللعلى (أمرت) مع ان الراتنجيات المأخوذة هى منها تتلون من ذلك بدرجة تختلف شدتها وهى أيضاً لاتتحد بالقلويات السكاوية ولا بالأكاسيد المعدنية وتسال ويسمى من الراتنج اللامى والقار الأبيض المسمى قطران مايل ومن قطران ألونى باقاع التأثير على هذه الجواهر حلة مرار من الكزول البارد الذى في كثافة ٣٦ درجة فيذيب الراتنج القابل للاذابة ويؤخذ الراتنج الغير الذائب بالكزول المغلى الذى يرشح بعد ذلك ويحرق بالسككون يرسب التحت راتنج وينبأور بانتظام كثيراً وقليل فيكون على شكل جواهر أبيض وقد علم من جميع ما سبق ان ما يسمونه أجساماً راتنجية هى الاجسام التى تحتوى على راتنج فان كان راتنجها كثيراً جاز أن يخرج بنفسها المتحتوى عليه كما يحصل ذلك في بعض النباتات وقد يضطر احد مل شقوق في قشورها وتنضم احباناً مع الصمغ كافي الصمغ الراتنجية

(استعمال الراتنجيات عموماً) الراتنجيات غير قابله لتفوذ الماء فيها واما القلوبات الخاصة أو المكرنة فتصيرها قابله للذوبان كالأوبعضاويستكون منها معاهات متحدات صابونية حقيقية فالراتنجيات التى صارت أسهل قابلية للاذابة تصير بذلك أقوى فاعلية وتأثير تلك الراتنجيات يتوجه بالاكتر على الامعاء الغلاظان العصاره المعوية فيها كثر لولية وإضافة مقدار يسير من قلوب الراتنجيات يصير فعلها اللطيف وأعم وقال بريير في تأثيرها الراتنج الحقيقى لارائحة فلا تخرج منه متصعدات تؤثر على الغشاء الشمى ولا طعم له أيضاً اذا لم تحل العصارات اللعابية جزاً من جواهره ومع ذلك اذا أمسك الجسم الراتنجى مدة طويلة في الفم حصل منه في الغالب طعم خفيف يستدل منه على ان عضو الذوق أحس منه بتأثير ضعيف وهل الصود المحوى في اللعاب هو الذى اذاب جزاً يسيراً من الراتنج وهل نجد هنا السبب الذى صير أجزاؤه هذا المستخرج النباقي أهلاً لان تؤثر على المنسوجات الحية اذا وصلت اليها مع الدم الذى يوجد فيه تحت كروبونات الصود مع انه لم يحصل منها تأثير على الاسطحة القوية الحساسية كسطح اللسان عند ما وضعت عليه وعلى كل حال شوهه أن القاعدة الراتنجية بعد امتصاصها تظهر الحيوية في الأجهزة الالية وتقوى الدورة وتزيد في الحرارة الحيوية وغير ذلك وقال مير الراتنجيات أدوية منبهة تستعمل في أحوال كثيرة اما وحدها أو مجتمعة مع جواهر اخر دوائية فاعتباراً للمجموع

العضوى الذى تؤثر عليه تنجح نتائج مناسبة لطبيعة تركيبه وظائفة فعلى الجلد عموما  
تكون محمرة بل منقطة وعلى الأغشية المخاطية تزيد فى افراز المواد المخاطية فتكون مسهلة  
لأنفث أو مدرة للبول أو غيره أو مسهلة أو غير ذلك فتستعمل فى الاحتقانات الناشئة عن  
ضعف المنسوجات والأعضاء وتكون حينئذ مذيبة ومحللة وتكون أيضا واسطة خاصة لازالة  
الاورام الباردة والاحتقانات اللينفاوية الضعفية ونحو ذلك وتدخل فى كثير من  
المصوقات والاطلبة والادهان والمعاجين وغير ذلك والاكثر استعمالها حبوبا وبالوما  
وصيغة لا مسحوقا أصلا ولا شرا باسبب طعمها وعدم اذيتها وغير ذلك وكان لها فى  
الازمان السالفة استعمال كثير والآن قل استعمالها وأكثر استعمالها فى الصنائع  
بما مل الدهانات فتصير المنسوجات النباتية غير قابلة لنفوذ السوائل منها وتستعمل لتلفطة  
السفن ونحو ذلك وأما خواص كل منها على حدة فبعضها من جهة الخصوص \* سحق  
الراتنجيات يلزم سحق الراتنجيات فى الزمن البارد بالوصول أى التهوين فالحرارة الناتجة  
من رضها تنقصها وذلك يكفى ليئها ولكن يندرس استعمال سحقها بدون أن تعمل فيه عملية  
أخرى لأن عدم قابليتها للاذابة يصح أن يصيرها عديمة الفعل والحرافة كثير منهم يمكن أن  
يتسبب عنها عوارض قبيحة بان تنشب فى محل قاسم القناة المعوية \* محلولها بالماء حيث أنها  
لا تذوب فى الماء يلزم أن لا تعالج به الامع الالتصاق لرفع بعض مواد قابلة للذوبان مجموعة مع  
الراتنج ولذلك تعطى الترتيند للماء قليلا من الدهن الطيار والحض وكذلك القطران تعطى  
الزيت والحوامض الشيطانية وكذلك البلسم تعطى الدهن المريح مع قليل من الحوض  
القابل للاذابة فان الجزء اليسير من الراتنج يصعب معه دأغما فى المحلول مستفجات أخر  
\* مستحلب الراتنجيات هذه المستحلبات كثيرة الاستعمال ويكون الراتنج فيها معلقا فى حالة  
مسحوق ناعم جدا فذلك يسهل استعماله الدوائى بدون أن يخاف من تراكمه فى محل ما  
وتستحب الراتنجيات بالصمغ وأحسن منه مع البيض لأن دهن هذا الملح يليها ويسمى  
بتقسيمها تقسيما مضطربا ويكفى لتقسيم الراتنج السقمونيا تصويلها مع اللبن أو مستحلب اللوز  
\* محلولها الكحولى يحضر من الراتنجيات صبغات تجوز بالكحول المركز الذى فى ٣٤ من  
مقياس كريبير وتلك الصبغات لطيفة الاستعمال لانه يحصل منها أدوية مركزة حاضرة يكون  
مقدار الراتنج فى كلتها ١٠ وهى واسطة سهلة لانه المستحلبات الراتنجيات فاذا كان  
مقدار الصبغة يسيرا خلط أولا بشراب ثم يضاف لذلك باقى السائل شيئا شائبا فاذا كان مقدار  
المادة الراتنجية كبيرا تخرج الصبغة أى تضرب أو لامع مادة لعابية أو مخيضة ويسهل  
أن يعرف أن الجزئيات الراتنجية انفصلت عن الكحول فى حالة تقسيم يجعل المستحلب  
سهل العمل ويمكن فى الصبغات الراتنجية أن يكفى بتوسط الماء فقط فخطأه معها ترك  
الراتنج على هيئة مسحوق ناعم ولكن المختار الاتجاه لتقسيم الراتنجيات بالمادة اللعابية لأن  
الحالة اللببية للسائل تحفظ ثباتها أكثر \* محلولها لا تبرى \* الصبغة الانبرية بالبسم طلوهى  
التي تستعمل فقط بل استعمالها نادرا أيضا \* محلولها الزيتى يكاد لا يستعمل محلولها فى الزيت  
بل لا يستعمل أصلا واذا استعمل فليكن مثل دهن الجار ووعرق الحلاوة وأبر بكرم وتقال



باقاع تأثير الزيت المهضم على مثل النباتات المسد كورة المحملة للراتنج \* الشرابات  
 الراتنجية يستعمل تجهيزها المحلولات المائية التي تنال بهضم الراتنجيات في الماء ولكن من  
 العسر أن تحمل شيئا من اجزائها الراتنجية ويصح أن يعد من ذلك شراب بلسم طليو وشراب  
 القطران ويمكن أن يقال مثل ذلك في الأقراص المحضرة من المواد الراتنجية \* الحبوب  
 الراتنجية الشكل الحبوبى للراتنجيات سهل الاساعة جدا في الاستعمال ويكون أنفع  
 باعتبار اختيار المسوغ أيضا ولا يصح قبول الاستعمال المختار الآن في بعض الاحوال وهو  
 أن تلبس الراتنجيات بالحرارة ثم تلف حالة كونها في قوام مناسب فيحتمل أن مثل تلك الحبوب  
 تنفذ من القناة المعوية بدون أن تنقسم ويحتمل انها تأتي وتثبت في محل مامن القناة الهضمية  
 فتؤثر بجرأتها تأثيرا شديدا خطرا فيسألزم أن يزداد في الحبوب مسوغ يتوسط بين اجزائها  
 ويقسمها ويمنع تراكمها فيما بعد ويصح أن تستعمل لذلك المواد الصمغية والخلاصات وأنفع منها  
 الصابون فانه اذا ضم للراتنجيات حصل من ذلك مستحضرات مخصوصة تسمى في الطب  
 بأسماء غير مناسبة أعنى صوابين الراتنجيات وهذه يقل الالتجاء اليها وتحضر تلك الصوابين  
 بكيفية واحدة فيؤخذ جزء من الراتنج مثل راتنج الجلابا والسقونيأ وغيرهما وجزآن من  
 الصابون اللوزى الطبي ويحل ذلك في مقدار كاف من الكحول الذي في ٨٠ من مقياس  
 جيلواس ثم يرشح ويقطروا ويغمر حتى يكون في قوام الخلاصة \* المراهم الراتنجية اذا جعلت  
 المواد الراتنجية على شكل مرهم لزم أولا أن يذاب بالهضم الراتنج سواء كان منزها من  
 الاستدأ أو داخلا في منسوج باني وذلك كمرهم برايم الحور \* الاطليبة الراتنجية هي  
 مخلوطات أجسام راتنجية وأجسام دسمة مختلفة المقادير ويكون مقدار الراتنج فيها دائما  
 كبيرا لان من المعلوم أن العادة في تحضير الاطليبة أن تذاب معال المواد الدسمة والمواد  
 الراتنجية ثم تصفى من خرقه لتفصل منها الاوساخ الغريبة ثم تخمر لبدسج من خشب الى  
 أن تبرد وروية نامة قبل ذلك تنال اطليبة أقل لزوجة ويكون الراتنج فيها جيدا التقسيم واجناسا  
 يذاب بعض المواد وحدها وذلك اذا كان ميعانها أعسر من ميعان غيرها ويعمل هذا في  
 تحضير الطلاء الباسليقي وطلاء الميعة فاذا دخل في تركيب الاطليبة جواهر مرهمية أو طيارة  
 فانها لا تضاف لها الا في آخر كالتريبتينا والكافور والادهان الطيارة فاذا أردت ان يخالط  
 الطلاء بمادة مسحوقة لزم أن تسحق مهة ناعما جدا \* التبخيرات الراتنجية تنال  
 بجرق الراتنجيات فهي قائمة من مستحضرات التحليل لتركيبها وتلك المستحضرات ليست

راتنجيات

(الراتنجيات الجافة) الاطباء الاقرباذينون يعنون بها ما تحتوي على قليل من الدهن الطيار  
 بحيث تبقى يابسة في الحرارة الاعيادية وتوجد نارة مجهزة في المتجر ونارة تستخرج في المعامل  
 بعملية مخصوصة بها ولهم في استخراجها طريقة ثمان هاتمان الاولى تعمل في مثل  
 التريبتينات المتجرية أى ترتبينا الصنوبرا والتوب أو بلسم القوبا وفطر دالدهن الطيار منها  
 بواسطة الحرارة ثم لاجل أن لا يحصل في المادة الراتنجية تغير فوضع في الماء المغلي الى أن  
 يزول منها معظم دهنها الطيار ويكون قوام الفضلة متينا كفاية بحيث تصير قابلة للتفتت

في الحرارة الطبيعية فإذا كان العمل في التربة قديماً لا اعتبارية بعمل العمل في قدر ويترك  
 الدهن الطدار يذهب فإذا كان الدهن الطبار غنياً أو أريد اجتنافه عمل العمل في انيق مثال  
 ذلك بلسم القوبا ومن المعلوم لزوم طول الزمن حتى ينطرد الدهن الطبار لان الراتنج يحسب  
 الدهن معه مسكاً عنفاً في هقر في الغالب تصعد الأجزاء الأخيرة الدهنية والطريقة الثانية  
 تستعمل لاستخراج الراتنجيات الداخلة في منسوج النباتات أو المجمعة مع الصمغ في حالة  
 كونها صمغاً وراتنجية فتجعل خلاصات كزولية حقيقية تفصل منها بالماء المواد القابلة  
 للاذابة في هذا الحامل فبعد أن ينزح ما في تلك الجواهر بالكحول الذي في ٨٠ درجة  
 من مقياس جيلوسالك تقطر تلك السوائل ليستخرج منها الكحول ثم تخلط الفضلة بالماء المقطر  
 ويجنى الراسب الراتنجي المتحصل ويغسل بالماء الحار ويوضع في أمكنة أو يترك في محل دافئ  
 حتى يصير جافاً سهلاً للتفتت وبذلك الطريقة يتأثر راتنج السقمونيا والجلابوا والكينيكينا  
 ونحو ذلك والراتنجيات الحامضة الرئيسية المستعملة في الطب هي المصطكي التي تسيل  
 من بستانيا السطوس من الفصيلة التربينية والسندروس التي من طويارطقولانا  
 من الفصيلة الخروطية والراتنج الزاهي أو الحلي المسمى بالافرنجية أغصه التي من إيبينيا  
 قريباً من الفصيلة البقلية وراتنج قوبال وهو القوبال الرخوال في أيضاً من جنس إيبينيا  
 وراتنج قوبال المابس التي من وارتيا الذي يكمن فصيلة دقير وقريبه والراتنج الملاحي  
 المنسوب لما يسمى أميرس بلوميري من الفصيلة التربينية ولكنه أبداً الآن في المختبر راتنج  
 أنواع أخرى من جنس أميرس وبنس السبقامان الفصيلة المذكورة والاذن المسمى بالافرنجية  
 لادنوم الذي يتصاعد من أوراق وسوق النبات المسمى سسوطوس قروباقوس من فصيلة  
 سسطنيه واللك الناتج من طفعان عصارة قروطون لكسفيروم من الفصيلة القربونية  
 وكذا راتنج من أنواع من جنس فيقوس من فصيلة أرطوقريه بسبب لدغ حشرة من جنس  
 قرفوس والناتج من الجوز من بطر وقربوس دراكومن الفصيلة البقلية ومن قلوبس  
 دراكومن الفصيلة النخلية وراتنج طقمالك من فاغاراً أو قطندرامان فصيلة زنبوقس يليه  
 ويلزم أن يضاف لهذه الراتنجيات راتنج الصنوبر والقلنوسيا وقاربورجوني  
 (الراتنجيات الرخوة الحريفة) هي مستنجات متضاعفة العمل ولم تكن دراستها جيدة إلى  
 الآن حتى يحقق تركيبتها ولكن حيث لم يتيسر فصل قواعد هاعن بعضها بالمعالجات المختلفة  
 التي عرضت لها النباتات المحتوية عليها جعلت كلها عند مؤلفي الأقرباذين قسمها واحداً  
 في الدراسة وتلك المواد الدوائية تؤخذ بالأكس من نباتات فصيلة أموميسه أي  
 الجاماوية مثل الزنجبيل ووزر النباتات الأمومية والفلفل وعارقرق حار وباردة والجارو  
 وغير ذلك فمثلاً الراتنج الرخو للزنجبيل الذي هو جزؤه الفعال ينال بعلاج الجذر بالتير  
 فيستخرج منه بذلك مادة رخوة فيها رائحة الزنجبيل وطعمه الحريف وهكذا حسبما هو  
 المذكور كل جوهري منها في موضعه

### ﴿كلام كل في الصمغ الراتنجية﴾

هي مستنجات نباتية مركبة من صمغ وراتنج ففيها طبيعتها ما هي كثيرة في الطبيعة وتجهز

في البلاد الشديدة الحرارة وتخرج من النباتات ما ينفعها أو يساعدة شقوق صناعية  
وتتغير عصارته اللبينة الخارجة من الشقوق بواسطة الهواء والشمس وهي محبوسة في  
أوعية مخصوصة موضوعة غالباً في الجزء الباطن لقشرة شقوق تلك النباتات وفروعها  
وجذورها والغالب انهم ينتج من النباتات الحشيشية النابتة في البلاد الحارة بخلاف  
الراينجيات فانهم ينتج من أشجار خشبية والرئيس المستعمل منها الحلتيت والمقل  
والقرييون والقناوشق ورب الراوند والمر والكندرو والجاشيرو السكينج والسقمونيا وغير  
ذلك وهي مجهزة من فصائل مختلفة كالخيمية والترينينية والقرسيونية والرب راوندية وكثير  
من النباتات يحتوي على عناصر الصمغ الراتنجية كما يشاهد ذلك في تحليلها حيث يوجد  
فيها الصمغ والراتنج ولكن حرارة الاقليم أو عدم كثرتها أو أحوال أخرى قد تعارض وتفتح  
انضمامها بعضها في تلك النباتات وتقل خروجها بالافراز وهذه الصمغ الراتنجية  
عصارة لبينة قوية رائحة حريفة الطعم وغالباً يكون لوناً سائماً أو مصفرًا ويحتوي ماء عدا  
الصمغ والراتنج اللذين يختلف مقدارهما في كل نوع على مقدار يسير من دهن طيار وزيت  
شحمي وباصورين واملاح ومنها ما يحتوي على جواهر حريفة أو سم وصمغ مرين وبوطاس  
وكلس منضمين مع حوامض نباتية ومادة خلاصية وقال ربييرليس الصمغ الراتنجي قاعدة  
بسيطة لأن التحليل الكيماوي كشف في تركيبها الخاص مادة مخاطية ومادة خلاصية وراتنجيا  
ودهنًا طيارًا ومع ذلك ندوم على اعتباره مادة من المواد القريبة النباتية وأن خالف في ذلك  
بالتبرير حيث رأى أن الجواهر المختلفة المركبة لها ليس فيما بينها انضمام تام وانما هو  
اختلاط فقط فكل جزء مركب بكسر الكاف يبقى حافظاً لطبيعته وخواصه المميزة له بحيث  
تخرج بالتحليل تلك القواعد المختلطة ببعضها بمقادير مختلفة قال ووجد فيها زيادة عما  
ذكرخص تفاحي خالص أو متحد بالكلس وشمع وباصورين وغير ذلك وهذه الصمغ الراتنجية  
وان كانت اذا بنيت في الماء غير تامة الا أن محلولها يكون دائماً لبنياً بسبب تعليق الراتنج  
فيه حيث انه لا يذوب في هذا السائل وكذلك لا تذوب كالافي الكحول القوي وانما الحامل  
الحقيقي لها هو الكحول الضعيف فهو الذي يستعمل لتفادتها وهو أحسن من الخل الذي  
كان يستعمل قديماً لذلك وهذا الكحول انما يذيب جزءاً منها ويبقى السائل حافظاً لشفافيته  
فاذا صب ما في هذه الصبغة الكحولية فانها تبيض حالاً بدون أن يرسب منها راسب والترشيح  
لا يفصل منها شيئاً والنيذ والخل يتحملان جزءاً من قواعدها وقد يضطر لتفريق تلك  
الجواهر بالكحول قبل استعمالها لاجل فصل أوساخها المأذية وذوبانها في الحوامض النباتية  
المركزة أحسن من ذوبانها في الماء وأما الحوامض المعدنية فتحلل تركيبها غالباً وذكروا  
أن الحمض الكبير يتيح لها إلى مادة شبيهة بالمادة التينية وأثبت بعضهم انها تنضم  
بالقلويات وكان لتلك الصمغ الراتنجية في الأزمنة السالفة استعمالات طبية وكتب  
القديما عن لواء بشرح شتى حتى انهم ربما وضعوها في الدرجة الاولى من الادوية وأما  
الآن فنقل استعملها جاداً وجرها ليس مغماً لانها أبدلت بوسائط أسهل وأبسط منها  
وبالجملة تعرف هذه الجواهر بأنها في الغالب أدوية قوية الفعل منبهة مثيرة بل مهيجة في

بعض الأنواع ومع ذلك تستعمل أدوية محلاة مذيبة مفتحة للسدد وذلك لا تنافي فيه إلا إذا كانت السدد الحشوية ناشئة من ضعف الأعضاء وخودها كما يحصل ذلك كثيرا في أعضاء النفس المنسدة بالمواد الخطاطية التي يمكن نفيها بالصمغ الراتنجية وهي تضر إذا كانت الانسدادات ناتجة من التهابات واضحة كثيرا أو قليلة لا أما كون هذه الجواهر منبهة مباشرة فقطل النفع والانتفع منها والاقوى هي المقويات وكانت تستعمل أيضا لعلاج الرذاعة الامراض وللسموم وغير ذلك ولكن عرف الآن عدم نفعها في ذلك والصمغ الراتنجية المسهلة حيث كانت واضحة التأثير كانت موضوعا في رتبة مخصوصة وكيفية استعمال هذه الجواهر مشابهة لكيفية استعمال الراتنجيات • صحيح الصمغ الراتنجية تسحق هذه الجواهر في الزمن البارد بمجرد التصويل أي التهرين ولكن العمل عسر غالبا بل ربما كان غير ممكن لكون اجزائها اقراكم حالا على بعضها حتى تصير كتلة متلاصقة ببعضها • مستحب الصمغ الراتنجية تستحب تلك الصمغ يتحولها الى مسحوق ناعم ثم تعالج بمسحوق الصمغ العربي أو عجمية وبعض هذه الصمغ يسهل استخلاصها بدون مساعدة مستحب غريب وهي التي تحتوى بالطبيعة على مقدار كاف من قاعدة صغيفة تمسك الراتنج مقسماتها ومعلقا وذلك مثل صمغ الامونيا ولكن الاغلب الاحسن استعمال اللعاب أو مع البيض حيث يعطى ذلك مستحلبا أكثر ثباتا • صبغات الكؤولية تحضر بالكؤول الذي في ٣١ من مقياس كريمة وأما الكؤول الضعيف فيسقط عليه الماء الساخن ثم يتركه محلولها في الزيت لا يذيب منها الا الراتنج والدهن العادي ولكن هذا الشكل الدوائي يكاد يكون الآن غير مستعمل • حبوب الصمغ الراتنجية كثيرا ما تدخل هذه الجواهر في تركيب الحبوب وهي وإن كانت تقدم تقريبا كبداء أكثر من الراتنجيات بالعصارة المعوية ولكن الانتفع مساعدا تقسمها بحاصل يقل الذوبان بنفسه فيحضرها للعصارة تقسيم دقيق جدا • اصوقات الصمغ الراتنجية كثيرا ما تدخل هذه الصمغ في تركيب الاصوقات فذباب عاوم مع لوم في محله أي من كرون الاذابة اما بالخل ويمكن فاعلية ضعيفة وأحسن منه وأنفع ابداله بالكؤول الضعيف بأن تكسر تلك الجواهر وتذاب في هذا الكؤول الذي في ٢٢ درجة على حمام ماري ثم يصفى المحلول مع العصر من خرقة ويصفى حتى يكون في قوام رخو أي في قوام العصارات الخفيفة ذب • هل امتزاج تلك الجواهر بكتلة الاصوقات • تحضيراتهم ينتهز من تلك الصمغ الراتنجية بواسطة الحرارة مخلوطا أجزاها من محبة وشاطية تستعمل تارة بتخيرات منبهة

### ﴿ كلام كل في البلاسم عموما ﴾

كان القدماء مؤلفوا المادة العابية يعنون بها الراتنجيات والترتيبات السائلة أما الآن فقصر العلماء هذا الاسم على جواهر راتنجية صلبة أو سائلة تحتوى على الحمض الجاوى ودهن طيار ولذا كانت صفاتها هي الصفات العامة للراتنجيات والترتيبات قال ميريه وضع اسم البلاسم أيضا على نباتات عطرية ملهمة للجراح وفي كتب المركبات الاقربا زينية

بوصف بذلك مركبات اقرباذنية تصنع باسم أدوية مخصوصة بشفاها الجراح وكذا بوصف به  
 أدوية طبيعتها راتينية أو روية أو طلائية أو غبر ذلك يدخل فيها عادة جواهر من التي يقال  
 لها بلسمية إذ كانوا يسمون بالجواهر البلسمية جلة كبيرة من جواهر راتينية وعطارية  
 وزيتية وكافورية وخوصا البلاسم التي توافقوا على أن من خواصها تلقيم الجراح الباطنة  
 والقاهرة وتصلبها والبلاسم الحقيقية هي التي يوجد فيها الحوض الجاوي وتوجد في أخبطة  
 كثير من النباتات وتكثر في أشجار الأقسام الاعتدالية ويسهل استخراجها هناك فتزال  
 منها أمقار كبيرة وتسبل من قشور الأشجار نقطة نقطة سواء بالطبيعة أو بواسطة الشقوق  
 وكذا تسبل أحيانا من سطح الثمار على شكل شرابي قابلا لاسم أحجام راتينية ذوات  
 رائحة عطرية ذكية شديدة الذكاوة وطعمها ناري يكون عذبا مقبولا ولاتارة يكون فيها مرار  
 وحرافة ثم منها ما هو صلب ومنها ما هو رخو وإذا عرضت لفعول الحرارة ماتت وتحترق  
 فيصاعد منها الحوض الجاوي وكذا إذا عطلت في الحوامض وهي تذوب بالكلية في الاتير  
 وزيتون الطيارة بل والزيتون الثابتة والسكرول وأما الماء فيرسيها من محلولاتها  
 وإذا عولجت بالقلويات تكونت من ذلك أملاح قابلة للاذابة وهي البسترات ويرسب فيها  
 الراتينج وإذا عرضت البلاسم لاهواء الجوى زاد قواها بسبب فصاعده جزء من دهنها  
 الطيارة وتثون أيضا من عماسة هذا الهواء والرئيس من تلك البلاسم ستة بلسم طلو وبلسم  
 البيرو والجاوي والمبعة اليابسة والسائلة والعنبر السائل المسمى بالكبد مبيد وأما بلسم  
 السكرابا أو يقال القوباو وبلسم مكة أو الفلاسطيني أو نحو ذلك فأنما هي من  
 التريبتينات فقط وسنشرح كلامنا على حدته ثم إن اسم البلسم قد ضم إليه أوصاف واصفة  
 له ولثقلته كثيرا أو قل لاسوا أطلق عليه ذلك في التجرب وفي كتب المواد الطبية أو في أسان  
 العامة وسواء أطلق ذلك على الجواهر التي يناسب وصفها بذلك كالجواهر التي ذكرناها  
 أو على أشياء لم يكن لها شبهة في الاطراف وفي الخواص الاختراعية غالبا كما ستري ذلك  
 في بعض بلاسم تذكرهنا بعضا منها سردا فسرنا بلسم الامريقة بلسم طلو وبلسم المائي  
 نوچامن النعنع يسمى منشا أو اطبقا وبلسم الايض أو بلسم اليهود السائل الراتيني  
 الذي يدل من بعض أشجار الفستق والبطم وبلسم البريزيل بلسم قوباو وبلسم  
 الازرق بلسم البيرو وبلسم قلابا بلسم الاخضر الذي يقال له بلسم مدجسكار الذي هو  
 راتينج طعمالك وبلسم قرطاجنه بلسم طلو وبلسم المزارع أنواع مختلفة من النعنع  
 البري وبلسم مصر بلسم مكة وبلسم الخنزير زيت شعبي يقال من غمار برسيرو وبلسم  
 القسطنطينية بلسم مكة وبلسم قوبل العنبر السائل وبلسم الازهار صغرى راتيني بجوزرة  
 فرانسوا وغير ذلك وأطلق بوشرد الادوية البلسمية على ما يشمل البلاسم والتريبتينات  
 وأغلب الراتينجيات والصمغ الراتينجية قال لان هذه المستحضرات متشابهة جدا  
 في التركيب والخواص فيمكن أن يذكر في فصل واحد عام كيفية تأثيرها واستعمالها ثم قال  
 إذا وضعت البلاسم على غشاء مخاطي أو على الجلد فأنها تحدث فيه تهيجا موضعيا  
 قوي الشدة فإذا كان هناك تمزق أو عية دموية فإن نتيجة هذه الادوية تعجيد الدم

وايضا في سبلانه فاذا استعملت البلاسم من طريق الفم كان من العسر تنوعها في المعدة  
 وانما يذوب جزئيا ويرتد منها في ماثها ويمكن أن يدخل في دورة الدم بواسطة الاوعية  
 الوريدية الخاصة التي في المعدة وأما أعظم ما يتص منها فاعمالها ~~بـ~~ تكون في الامعاء وذلك  
 الامتصاص محدود دائما فاذا أذيت في أجسام شحمية أمكن ان الاوعية الكبدية الوسيطة  
 تمتص قواعدها الذاتية فاذا طال مكنتها في الامعاء فان السوائل المائية المفاضة فيها تذيب  
 أيضا آثارا من الادهان الداخلة في تركيب تلك الجواهر وذلك المقدار اليسير منه القوهات  
 الوريدية ويحمل الى الكبد بالوريد الباب فاذا استعملت الجواهر البسمية بمقدار كبير فان  
 أعظم جزء منها يتقذف مع النفل فتحدث من ذلك غالبا نتيجة مسهلة فاذا دخلت القواعد  
 الفعالة للبلاسم في الجهاز الدوري فانها تنتج نتائج من اللازم بيانها فأول تنبيه عام يظهر بعد  
 استعمالها ~~بـ~~ ملة ساعات بارتفاع في النبض واضطراب في خارج عن العادة وبكسب  
 النفس رائحة مخصوصة وبكثر لتفخم غالب الويسه خروج التخامات ولكن العظيم الاعتبار  
 هو حس ثقل في قسم الكليتين وتنوع يحصل في رائحة البول واحيانا في تركيبه أيضا  
 وذكر وانما يوجد في تلك الأحوال زلال عارض ويحصل عقب هذه النتائج الموضعية  
 احساس بتعب وتكسر وبدوم ذلك ملة أيام كما أخبر بذلك من استعمالها بمقادير كبيرة اذا  
 علمت ذلك علمت كيفية تأثيرها العلاجي وخواصها الانهاسم ربطة بخواصها الفسيولوجية  
 والتأثير المهيج للبلاسم يتفع في احداثه في الجلد تحويلا نافعا في الروماتيزمات المزمنة والافات  
 المزمنة أيضا في الجهاز التنفسي وفي التهاب الشعبى والسل والبلوروى المزمن وتوضع  
 البلاسم أيضا من الظاهر في الامراض المزمنة التي في الجهاز الهضمي واذا اعتبر كونها  
 توضع على الاسطح الدائمة لزم اعتبارها موقنة للدم وهناك مستحضر مشهور قديما  
 في هذه الحالة وهو بلاسم الامبرالمسي أيضا بالصبغة البسمية المركبة فهذه البلاسم غنية  
 نافعة نفعا مزدوجا فالاولا تكون فواعل معوضة فتوقظ الحيوية الخاصة التي للمنسوجات  
 الضعيفة ثم تكون فواعل متلفة للكائنات الدنيئة أى فتعارض نحو هذه الكائنات العديدة  
 أى الخلايا المكروبية التي تنمو عندما يتألم عضو أو جرح حتى أو تزول منه حياته ولذلك  
 البلاسم منفعة اخرى غنية غير ما ذكره هي انها اذا أدخلت في الاطباء أو المراهم فانها  
 تفيدها خاصة عدم ترسخها فاذا اعتبرنا الآن تلك البلاسم بالنظر لاستعمالها من الباطن  
 نرى انها كانت معروفة من قديم بأنها نافعة في كونها تسهل اندفاع التجمعات الكبدية  
 وتعرض استنفراغ الصفراء فاستعمالها في تلك الحالة تسهل معرفته وتوضيحه وذلك انها  
 حيث لم تتنوع في المعدة تصل الى الاثنى عشرى فتتهيج غشاه المخاطي وبذلك يتعرض افراز  
 الصفراء والعصارة البنكرياسية بكثرة وافرة ومدح استعمال البلاسم من الباطن  
 طورا فطورا كادوية نافعة في الافات المزمنة المختلفة في الرتين وفي القبهانات الشبيهة  
 الزلالية المائية وفي السلق نفسه واختير هو ما استعمالها في أمراض مختلفة حادة كانت  
 أو مزمنة في الجهاز المفرز للبول كالالتهاب الكاوى والمثاني والجري والسبلانات البيض  
 والسبلان المتوى انتهى بوشرده وقال في محل آخر ان البلاسم كالتريبتينات يوجهه فعملها

على الأغشية المخاطية فتتزعج حالة الآفات النزلية فكأن استعمال التريبتينات في آفات الجهاز التناسلي البولي تستعمل البلاسم في النزلات المزمنة الشعبية ولكن من حيث ان البلاسم أقل حرافة من التريبتينات يمكن أن يفضل استعمالها في نزلة المثانة ويجرى البول حيث ان التريبتينات تحدث فيها تهيجا قويا يقل أن توجد أدوية أعلى من البلاسم في مقاومة النزلات الرئوية المزمنة والالتهابات العنقية الشعبية ومدحهما وورطون كثيرا في السل وأحسن من ذلك ابدال العنبر السائل ببلسم قويا وحيث ان بعض المرضى لا يعملها فاذا ضم هذا البلسم للكتابة الصيفية حصل من ذلك تركيب قوى الفحل في البليثوراجيا واذا وضعت المستحضرات البلسمية على القروح حصل منها منافع غير منازعة فيها انتهى وذكر مبره في استعمال البلاسم من الظاهر أنها ليست ملهمة للجروح بل هي مضره لها يقينا فأولا لكونها تلهب حافات الجروح وثانيا أنها بعد تلك الحافات عن بعضها وتمنع الانغماس بدون واسطة وثالثا أنها تقيها تقيها تغير القروح الى قرحة ولذا خرجت تلك البلاسم منذ مدة طويلة من علاج الجروح وهجر دخولها في الاطباء المستعمله في علاجها انتهى وأطال ترسو الكلام على البلاسم عموما وقال ان خواصها كخواص التريبتينات فمن خواصها تنويع الامراض النزلية وتقرحات الأغشية الباطنة فكأن التريبتينات تبرى الآفات التي من هذا النوع اذا كان مجلسها في الغشاء المخاطي التناسلي البولي كذلك البلاسم تظهر خواصها بالاكثري النزلات والالتهابات المزمنة في الغشاء المخاطي المعدي الرئوي وأكثر نجاحها في امراض أعضاء التنفس ومع ذلك قل استعمالها الا أن مع أنه قل أن يوجد في الادوية ما هو أقوى منها في مقاومة النزلات الرئوية المزمنة والالتهابات المزمنة في الخنجره وقال ان رأينا في ذلك موافق لرأى القدماء ولكن لانزعم كما زعم أوفدان ومورطون أنها تبرى السل الدرني فان هذا بعيد ومع ذلك يحتاج لبعض توضيح وذلك أن مورطون الذي هو من بلاد سبدينام ومعاصره ذكر في جملة محال من كتابه في السل أنه أبرأ هذا الداء وسما الذي سماه بالخنازيري أو العرضي للاستعداد الخنازيري بعلاج منتظم فلمعنه المريعة هي البلاسم أى منضمة لاستعمال المياه المعدنية والمستحضرات الحديدية وسما حبوبه المشهورة باسمه ولكن كان هذا الطبيب باعتبار زمه خاليا من المعارف التي اخذت من الاستماع ومن التشريح المرضي فيسمى بالسل مجرد نزلات رئوية مزمنة وسما النزلات الصديديه التي قد تكون مصحوبة بجميع علامات الاستحالة الدرنية الحقيقية ولا شك أن كثيرا من الامراض التي شفت على يده لم تكن سلافيصمرا اختيارا أن جميعها ثبت دعاويه بد وتغيروانه كان غير خال عن معرفة أسباب السل الدرني وسيره وانذاره الصحيح وآفاته العضوية ويمكن أن نقول انه خلاف المعارف المهمة التي استكشفها الا هنك كان لا يجهل شرح السل لانه قسم سيره الممول الى ٣ ادوار طبيعية اساسية وأسس تلك الادوار على درجات تكون المادة الدرنية وغوها ولينها وغير ذلك وتيسر له من فتح كثير من الجنت تأكيد الخصوصيات التشريحية بالضبط ومع ذلك لم يذكر مشاهدات كافية في كلامه وليس ذلك لسكون المسئلة فقيرة من الامور الواقعة بل الامر بالعكس لانه عم تقوية رأيه

بمشاهدات طويلة الشرح مملوءة بمنافع ولكن أبقي الشك في فاعلية المداواة التي تزيد الحكم  
عليها نعم من الأنواع التي ذكرها السل ماله من يدا اعتبار عندنا لانها هي التي يطلق عليها الآن  
اسم السل وفيها استعجالا درنية غير منازع فيها ويمكن أن تقبل منه الأنواع الخمسة الآتية  
فأولها السل الرئوي الأصلي وسمى بذلك أحوال من السل الدرني تظهر في أشخاص سليمين  
بالاختصاص من استعداد درني عام غير خنازيري وانما الرئتان فيهم هما المسابتان بالاستعجال  
المذكورة ولا يوجد في الشخص علامة أخرى لتغير يفي له تعلق بتلك الحالة العضوية  
ولا استعداد آخر سوى الاستعداد الذي يظهر أنه مقصور على الجوهر الخاص الرئوي  
ويطلق عليه أنه فساد درني ناشئ من تأثير أسباب ليس لها تعلق قسري بل لازم بتلك الآفة  
وهذا النوع معروف بيقين وهو السل الحقيقي المسمى بالسل الرئوي وكان استعمال مورطون  
للبلاسم فيه أقل مما في النوع الآتي على الأثر وثانيها السل الخنازيري في أشخاص بينهم  
خنازيرية وأصمبوا سابقا أو مع هذا بأعراض خنازيرية قال وهذا النوع **أكثر**  
حصولا ويبنى بالبلاسم أكثر من الأنواع الأخرى ومدح من المستحضرات البلسمية حبويه  
المشهورة باسمه أكثر من غيرها وها هو تركيها في حصول في هاون ٦ جم من الحوض الحاوي  
مع ٦ جم من دهن الانيسون المكثرت ثم يضاف لذلك ٩ جم من صمغ الامونيا  
وجرام واحد من الزعفران وجم واحد من بلسم طلوع ويعمل ذلك حبوا بكل حبة ٢٠  
حج يستعمل منها الى ١٠ ح في اليوم ولكن ذكر أنه يلزم طول الاستعمال مع الحمية  
أو التدبير المناسب لكن مما يأسف عليه أن مورطون لم يذكر قصة أحد من المرضى الذين  
برئوا بذلك والملاحظة الوحيدة التي ذكرها عقب هذا البحث أنها بافح الحشة حيث  
شاهد فيها ادرنات رئوية فيها جميع الدرجات وكل هذا موجود مع استعمال البلاسم  
وثالثها نوع يسمى بالسل الحفري وطبيعته أيضا حفري ولكنهما متضادة بحالة استرخاء  
وعرق **ثمة** ونفت نخام رقيق غزير جردا وسما في الصباح ومنذ فعات كثيرة في الجلد  
وغير ذلك وتلك حالة شبهها أقدماء الأطباء بالحفر وعبروا عن ذلك في المؤلفات وبينه والتعبير  
عنها بذلك في كتبنا الآن لأن هذا المرض قليل الوجود عندنا ومدح مورطون البلاسم في  
ذلك مدحا عظيما وذكر لذلك خمس مشاهدات انتهى أربع منها بالموت وموضوعها شخص  
وثلاثة أولاده ورثوا السل الدرني من أبيهم والمرأة الأرملة للأخير من هؤلاء الأولاد جعلها  
مورطون مصابة بالسل الدرني مع أن المظنون أنها كانت مصابة بالكلوروز مع سهال  
نزلي ورابعها السل التقاضي الذي ليس هو إلا سلا درنيا كان عصر التنفس فيه كما هو الغالب  
افتتاح سيرا العوارض وبقي هو العنصر المتسلطن للداء وذكره ٣ مشاهدات أحداها جديدة  
الصفات وماتت المرأة بدون أن تنال مقصودهما من البلاسم وكذا الملاحظة الثانية وأما  
الثالثة فكان موضوعها أصمبدا لينا بلون درة ذكران بينته سلا تقصيا وأنه كان موضوعا لحجى  
رئوية ناشئة من حالة درنية في الرئتين ولكن تقارب الأحوال المتناقضة للداء فتعمل على ظن أنه  
كان مصابا بنزلة مزمنة تكتسب زمنا فزمننا شكلا مختلفا لأن مورطون لطف نوبها بالمقدمات  
وشامها السل النفثي وسماه بذلك لأن ظاهرة نفث الدم سابقة على الأعراض الأخرى ومدح



جملة امراض استعمال البلاسم في هذا النوع وذكر له ٣ مشاهدات اتهمت بالوت ولم يذكر  
 فيها استعمال هذه المداواة فيظهر أنهم لم تكن جزأ من العلاج وأمثله النجاح التي ذكرها  
 في مجتبل السل الرئوي والسل البلوروي لا اعتبار لها في علاج سلنا الحقيقي لانها ليست  
 الا مثله لتجميع صديدي استفرغ من الشعب وتقيضات تختلف سرعته مرورها من تجويف  
 البلور الباطن الرئة عقب التهابات بلوروية حادة وبجميع الانواع الاخر التي شرحها يلزم أن  
 تخرج عن حيز الآفة الدرقية في الرئتين فهذا الطبيب أطلق اسم سل اطلاقا عاما على امراض  
 منمنة مصحوبة بجفاف وهبوط وسطوحى دقيقة واستقرغات اسهالية سائلة مهمما كانت  
 طبيعة التفريجات العضوية والاحوال المرضية الموضوعية أو العامة أو المادية أو المحركة  
 الحافظة لهذا الهبوط والتحول والجفاف ولذلك سمى كثيرا من الكاروروزس باسم  
 السل العصبي وهو تعبير مختار ولما شرح في كتابه الامراض المزمنة الكبدية لقب بالسل  
 البرقاني الكبدى أغلب التهابات المزمنة الكبدية والايوخذربا وغير ذلك ولما كانت  
 تلك الاصابات ضعاف في سيرها بأوجاع مدرية وسعال وتعدد في الوظائف  
 انفسية تجاسر مورطون على جزم أن السل الرئوي اما أن يكون مستقلا وبهلك المرضى  
 واما أن يشفى مع وجود هذه المضاعفات المحزنة ولذلك اشتهر في أحوال كثيرة منه تنفع الادوية  
 البلسمية غالباً بحيث يندر أن لا تكون نافعة في علاج هذه الاحوال المرضية المختلفة وسبب  
 عدم استخراج نتائج من عمل مورطون هو أن هذا الطبيب كان عنده ما ينافى كثرة الادوية  
 في العلاج فكان علاجه كبير التركيب فخلا يستعمل في علاج السل المياه المعدنية والادوية  
 الحديدية وهى وسائط قوية الفعل ومن وسائطه الرئيسية سكنى الارياض والانتباه للاشياء  
 السمة الصحية فان ذلك كله من المتوعات القوية للحالة المرضية ولم يظهر في حال من الاحوال  
 أنه اقتصر على استعمال البلاسم فلذا كانت مشاهدته غير متعبة بسبب اعتبار هذه القواعد  
 العلاجية وعالج مورطون المصابين بالسل الخنازيرى كلهم بمختزرون والمصابين بالسل  
 الحفرى كانهم مصابون بالحفر وذلك مناسب وسبب عدم الاستدامة ونوع معالجته على  
 حسب الفصول ولقد القدهما في الانتباه أيضاً للمزجاة وأحوال الوراثة والاعتيادات  
 المرضية للمرضى ولادوار الحياة ولاقات التي يظهر أنها سامة ملقحة بها طبيعة فلجوع  
 هذه الاعتبارات الرئيسية التي أخذ منها لانه العلاجية بسبب يقينا النجاح الذي أطال  
 في تعذيبه لسلامة قلب ونية خالصة ثم قال تروسون الواضح مما سبق أن رأى  
 مورطون ضعف الاساس في اعتبار البلاسم مبررة للسل الرئوي وان الذين طلبوا نصحيح  
 دعواه واستندوا في تقويتها على أعمالهم ليس ذلك منهم قوى التمكن فلنحج البلاسم من رتبة  
 مضادة الدرن ونردوم على اثبات مضادتها للزلات ونقصرها على ذلك وبهذا يكون لها  
 صيت كبير ولكن يمكن أن نؤكد انها مساعدة البلاسم نؤخر حصول الدرنية ونسهر  
 العوارض ونوقف سير الداء ولكن لا نؤكد انها بذلك أبرأنا شيئاً من السل وهذه الامراض  
 السلية لا يتجمل حصول الذوبان الدرنى فيها والنزلة الشعبية المرتبطة غالباً بالتهاب نهضرى  
 يظهر حول الكتلة الدرنية والكهوف ويحصل فيها اللين بدون حى دقيقة وبدون أوجاع

جنيبة وحرارة صدرية وبدون عطش واضطراب فيمكن بمساء مدة البلاسم قطع هذا الذوبان  
 الصديدي أو واضعافه وقطع الزلزلة الشعبية المذكورة بل يتيسر أيضا بمساء مدة ذلك أن نجعل  
 التهام بعض كهوف قال ترسو واسنا بعدين عن ظن ذلك بشهادة تجربياتنا ولكن  
 لا نقول أننا بذلك نزيل بالكلية هذا الاستعداد الذي قد يحصل منه تكوين ميثان من الكتل  
 الدرية ويعين يقينا على غوآلاف مولفة منها فاذا لانعتبر البلاسم الاوساط عجيبة تبطن  
 بطأ وقتا تقدم التولد الدري فموجب ذلك تحفظ القوى وطول الحياة فاذا اجتازت  
 مستنجات العوارض الراسية في الرثة ادوارها المتتالية غير تاركة مواضعها فانما تتأكل  
 فاذا ربح التأثير في آن واحد على هذا الاستعداد المحزن وعلى الفساد الذي كابدته المنسوج  
 الخاص للزفة فذلك يكون باجتماع وسائط طبيعية وأقربا ذيفة مستعملة في الزمن المناسب  
 لها مع الاستدامة ثم قال والقدماء وضعوا البلاسم على القروح الخارجية وأكادوا  
 خواصها المهمة المولدة للحم أي أنها تأسد على رجوع اللحم وتولد منسوجات ذوات  
 تكوين جديد كما ذكرنا أيضا هذه الخاصية لا تتحام قروح الغشاء المخاطي الرئوي لانهم  
 يجهلون ندرة مثل هذه الحالة التشريحية في هذا الغشاء واشتبه عليهم تلك الحالة لانتال في الغشاء  
 الجوهر الخاص في الرثة من ذوبان الدرن ولكن مثل تلك الحالة لانتال في الغشاء  
 المخاطي للنجرة فان قروحه من سوء البخت كثيرة جدا وليس كلامنا هنا في القروح الدرية  
 في هذا العضو لانها تقرب من أن تكون ملازمة دائما لسلس الرئوي واتهما أنها  
 ومعالمها تشارك في القضاء المحزن لهذا الداء في تعطيلاتها آتة وعلاجه وأما تقرحات  
 الخنجرة التابعة لالتهابات المزمنة البسيطة في هذا العضو فذلك في ان القوة العامة الوضعية  
 للبلاسم عليها غير مشكوك في نفعها بالتجربيات القديمة والجديدة كل يوم وسما تجربياتنا  
 فالقول الموضوعي لهذه الادوية أقوى فعلا من فعلها العام في فهم حاله يكاد لا يمكن ممارسة هذا  
 الوضع الابن يحمل الهواء الذي يلزم أن يمر في الخنجرة فواء البلاسم لينفذ في الرتين  
 فاذا تختار التجربات البلصية واستنشاق البخرة المتصاعدة من هذه الجواهر المختارة هنا  
 ولانفس أن استعمال هذه الواسطة انما هو بعد أن تبدل الحالة الحادة لعداء بالاعراض  
 المزمنة التي لا تقوم الا من وجع خفي ناشئ من الضغط على الغضاريف ومن بحوثة أو فقد  
 للصوت وانتفاخ خفيف في القسم اللامي وقد لا يوجد ذلك وصغير في التنفس وتعب في ذلك  
 التنفس كثيرا وقيل وفي بعض الاحوال لا يكون الا مجرد تغير في نغمة الصوت مصحوب  
 بحس وخروا احتياج للعلاج التخليصه مانع الصوت ولكن كثيرا ما يبدئ التهاب الخنجرة بهالة  
 مزمنة أو يتتابع تهيجات خفيفة يمكن مع الزمن أيضا أن توصل الى فساد عميق في الغشاء  
 المخاطي والاجزاء التي تحتها والتجربات التي ذكرناها تفعل ما بان يلقى على الفهم المتقدم  
 مقدار من البلاسم المعروفة ولا سيما الجاوي وأحسن منه بلاسم طلوعا ما بان يلا من ذلك  
 الجوار الحيل الذي يوجد فيه المريض وما بان يذاب بعض جرم في الماء المغلي الموضوع في  
 قنينة وتنفث في البخرة التي تصاعد من القنينة التي لها فوهتان احدها موضوع في فم  
 المريض والاخرى مغموسة من جهة في السائل ومن جهة أخرى لها اتصال بالهواء الجوى

ونحن نختار ونفضل الكيفية الاولى في الاستعمال لانها اقل اتعابا واسهل تجهيزا وسما أن  
 المريض يمكن أن يحفظ نفسه بدون تعسر مدة أيام كاملة بحاطا بحجر بلسمي وهناك التهابات  
 خنجرية من منفع لم يحصل فيها اصلاح من استعمال قليل الاستدامة مقطوع للابخرة البلسمية  
 وان كانت شفت مرات كثيرة بالاستدامة زمانا طويلا على أن يتقذ في القنوات النفسية  
 هو ان مخلوط بدخان متصاعد في قاعة المريض منتشر من بلاسم مختلفة ملقاة على فخمة مقعد  
 ويمكن أن يستنفع من الكيفية الثانية للاستعمال نتائج أكيدة اذا قدر المرضى على استدامة  
 فعلها زمنا كافيا وكثيرا ما نتج أيضا هذه التجبيرات في ازالة التزلات المزمنة التي لم  
 يحصل فيها من استعمال البلاسم بالاشكال الاخر المختلفة الاتخفيف غير تام  
 وفاعلية هذه الابخرة تركز كثيرا أو قليلا على حسب التحمل الذي يقدر عليه المريض والنتائج  
 التي يحصل بها فاذا قلت مقادير تلك الادوية كان استعمالها احيا نافع في أنواع السل  
 الرئوي الذي يوجد في الاحوال التي خصصناها قريبا الغير المماحة لحالة النهاية حادة  
 حتى الواصل للمدسوج الحماص المحيط بالمستنجات العارضة اذا كان كل من الذوبان الدرني  
 والافراز التزلي كثيرا جدا وما نعا كما شاهدنا ذلك احيا نافع والجواهر البلسمية غالبية النفع  
 على الفقراء فيمكن ابداءها بالتجبيرات العطرية المركبة من جملته نباتات شقوية كالرومية  
 والسمتروا كليل الجبل ونحو ذلك وأحسن من هذا أيضا القطران فانه كثيرا الاستعمال بتلك  
 الكيفية ومدحوا ابخرة هذا الجوهر كثيرا في السل وانتشر ذلك في انكليزية والروسيا  
 فيجوز على نار لطيفة رطل من القطران قرب المريض مع التحرس من أن لا يغلي لأن ابخرته  
 الشباطية ضررها أكثر من نفعها فتزيد في السعال وتعب النفس وأكدا طبيا مبرلان  
 فاعلية في أحوال استعمال فيها التجبير للمرضى ٤ مرات في اليوم من طبخه بالقطران  
 بحيث تملأ القاعات من بخاره السميك فن المرضى من يرى بذلك ومنهم من خف مرضه  
 وحصل له جودة حال ومنهم من لم يستشعر بتغير ومنهم من زاد مرضه ومنهم من مات ولذا  
 قال بعضهم ان هذه الابخرة تعجل الموت والاستعمال الباطن للبلاسم عند تروسو سواء  
 كانت بشكل شراب أو حبوب أو حقنا وهو الاحسن جيمد في الالتهابات المعوية المزمنة  
 وسببا العارضة في الحماص التيفوسية والدوسنطاريات حيث تكون محفوظة بتقرحات  
 معوية وكذا الغير المتعلقة بهاتين الاقدين حيث تنتهي بأن توصل الى تقرحات نهيلة وهذه  
 الامراض ثقيلة جدا ونعا العلاج بضادات الالتهاب وبالمخبات وكثيرا ما تعجل اطلاق  
 المرضى فبعد الدوسنطاريات ونحذاض قوة التعافي والزحير بل الاسهال بشاهد كثيرا انه يقي  
 طلب كثير للبراز وان كان البراز مناسبا الا أنه يحاط بطبقة نخبية من مادة مخاطية فيها بعض  
 خطوط مدعمة وتشاهد تلك الانواع من المواد أيضا في المصابين بالبواسير فيلزم في هذه الاحوال  
 أن يمد في الوسائط الوضعية السافعة جدا البلاسم كبلسم طلو والمبعة المعطين حقا قدار  
 من ٢ جم الى ٤ جم محلول ذلك في الماء المغلي ويستعمل مع ذلك من الداخل شراب  
 طلو بقدر ١٦ جم في المشروبات المناسبة وأوصى أوفان لاتمام تلك الدلالات بمقن  
 محضرة من بلسم مشهور لافاطلي مركب كما هو معلوم من ازهاره وفار يقون وتبذ

اسبابها والصندل الاحمر وترينيداريس وبلسم البير وقال مسير واسمعه لما منع المنفعة  
زروقات من صيغة الجاوى ومحوولة الماء علاجا للسيلان الصديدي الاذنى التابع للحميات  
الاندفاعية فى الاطفال ونعطى مع ذلك من الباطن شراب طلو ومحدث هذه الزروقات  
البلسمية فى القنطرة السعوية علاجا للطرش الوقتى والوجاع السعوية ويمكن أن توضع  
البلاسم فى عداد الادوية العصبية والدماعية ويوجب ذلك ~~تكون~~ قابلية لان نستعمل  
لذات الالات التى تناسم الادوية العصبية وتدخل البلاسم فى تركيب كثير من مركبات الدساتير  
القديمة والجديدة كأكسيد الخواص والترىاق وأورفينات ومجهون الباقوت وغير ذلك

❖ كلام كل فى البلاسم والرائيخيات ما سئول من ردوس ❖

قال هذا الطبيب الماهر ان الامراض الناشئة من اسباب بادية والافات الناتجة من  
افعال قوية بادية هى التى نشأت أولا فى النوع البشرى فكانت سابقة على الانحرافات التى  
تفصل من ذاتها فى البنية أى الافات الباطنة أو تقول وهو الاحسن الناشئة من تأثير  
مبب باطنى أو ريشى أى منسوب للبيئة فصناعة الجراح سابقة على الطب والاستعمال  
من الخارج للقواويل العلاجية سابق على الاستعمال من الداخل ولما كانت هذه المشاهدة  
فى العفات والسير والانتفاء بين بعض امراض باطنة وكثير من امراض ظاهرة مشاهدة  
بأعيننا نهالج بمعالجات محدودة توصل الاطباء بذلك الى أن يستعملوا فى الامراض الاول  
الواسط التى شوهدت فجاءها فى التوائى ومن ذلك نشأ الشرح الدوائى لاستعمال الجواهر  
الرائيخية والبلسمية فاستعملت تلك الجواهر لبقاء حفظ اللحم الميت فى صناعة التصبير  
ووقع ذلك فى عقولهم من مشاهدة اصلاحها اللحم الحى فى علاج الجروح والقروح فكانت تؤثر  
فى هذه تجفف الجنت وتحوها الى لحمها الصلبه والى موميا ويلزم كونهما أيضا  
تشت فى الشخص الحى الافرازات والتصدعات الكثيرة فتتصف الاغشية والمنسوجات ولذا  
كان من خواصها أنها مجففة وغاية ومضادة للتعفج فى الجروح والقروح التى تأخر  
التعافى أو منعه كثره الصديد فى ذلك اكتسبت البلاسم والرائيخيات المشهورة فى العلاج  
الظاهر مماثلة قريبة بهم استعملت لشفاء القروح الباطنة والافرازات المخاطية والصديدية  
التي يجلسها فى الاسطحة الحشوية وابتداء هذا التقدم باستعمالها موضوعا بشكلها  
الطبيعى أو على شكل تيجيات فى الافات التى يسهل فم الاستعمال تلك الكيفيات كالقلم مثلا  
وفروحات التجاوب الباطنة المغشاة بالاغشية المخاطية غلا العين والحفر الاذنية  
والقناة السعوية والفرج والمهبل والمستقيم عولجت بذلك مع التجاح آفات أغشيتها المخاطية  
التي لها مشاهمة بافات الجلد وبالحالة المرضية فى الاسطحة المنفصلة انفسا لاعرضيات  
الجروح فبذلك الكيفية كانت هذه هى الطرق المتوسطة التى تعبر بها القواويل التى ذكرناها  
من العلاج الجراحى الى العلاج الطبى الدوائى ثم بعد ذلك عولجت القيضات المخاطية  
والصديدية التى فى الغشاء الباطن بمنزل ما عولجت به قيضات الغشاء الجللى الظاهر ثم  
بواسطة تلك المماثلة أيضا حسن بقاء البلاسم والرائيخيات فى حوزة عمل علاج الامراض

الباطنة التي كانت لاتستعمل فيها الاعلى سبيل الاتساع كما كانت في علاج الامراض  
الظاهرة التي كان اشتهاؤها فيها أساسا ومنشأ لاستعمالها في الافات الخفية ورجاء ازالة  
أو تنوع الاسطحة المخاطية المصابة بالنزلات أو بالمقروح بأعطاء الجواهر المذكورة من  
الباطن انما كان مبنيا على التصور المشهور وعند القدماء من كون تلك الجواهر تقتصر  
وتتحول الى الاغشية المخاطية بطريق الدورة ثم ظن انها تلامس هذه المنسوجات المربوطة  
فتؤثر عليها كما تؤثر اذا وضعت مباشرة على المحال التي يمكن وضعها عليها ولذا وضع  
القدماء جيد ككيفية فعل البلاسم والراتنجيات في علاج التقرحات الصديدية فاذن  
يلزم أن يختار أنهم استشهدوا في استعمالهم بالادوية المذكورة من العلاج الظاهر الى  
العلاج الباطن بالرأى المذكور في كيفية تأثير هذه الادوية المستعملة من الداخل أي أنها  
تختلط بالدم ثم بالسوائل المتصاعدة من الاغشية المخاطية أو الراسبة عليها كالبول في  
جهازه المفرز فان ادويةنا يحصل منها في هذه الاسطحة تنوع مهيج كانه قام مقام تهيجها المرضى  
أو انه يوصل النزلات المزمنة الى حالة حادة صناعية تقطع الافراز المرضى كما يقطع هذا النسيج  
الصناعي نفسه أيضا أي يزول بها وفي الحقيقة هذه الكيفية في التوضيح كانت عند أغلب  
الاطباء المستغلين بعلم الامراض وان لم يوضع واحد منهم ذلك بالعبارات التي استعملناها  
ولكن كانت على التوالي أساسا نتائجهم العلمية للتأثير الذاتي للادوية ثم دلالة على تأثيرها  
الكيمائي المفروض لها ثم على تأثيرها والاتحادات المظنونة لهم بين عناصرها وعناصر  
الاخلاط والجامدات التي في الجسم ولكن اذا نظرنا لباطن الامر وللتيجة نجد المعنى  
واحدا ويمكن بالعقل الصحيح ترك هذا القياس التشابهي الذي للقدماء ونجت بالتمسك على  
التغير الذي يحصل باستعمال البلاسم والراتنجيات من الداخل في الاسطحة المتقبة خلاف  
الاغشية المخاطية فينقطع الافراز الصديدي أو يمنع من المنسوجات والاسطحة المولدة  
لصديد توليد عارضا ناشئا من عمل التماس بين هذه منها كمية من الصديد زائدة عن الحد  
مستدامة ونظن أن مثل هذه التجريبات لازمة لا تخلو عن الانتباه فنقول أولا من  
المؤكد أن الجواهر المذكورة اذا وضعت مباشرة على الاغشية المخاطية التي صارت  
ينبوع فيضان مخاطي زائد عن الحد أو مخاطي صديدي أو صديدي خالص فانها تنوعها  
بحيث تميد لها افرازها الطبيعي وثانيا من الثابت المحقق أنها اذا أخذت في الداخل  
ووصلت بواسطة الدورة الى تلك الاغشية المصابة بما ذكر فانها تقفع نتائج علاجية مماثلة لما  
سبق بحيث يقرب للعقل جدا أن كيفية تأثيرها هنا كتأثيرها في الحالة الاولى لكن من  
المشاهد أيضا أن هذه الادوية اذا وضعت مباشرة على اسطحة تفرق الاتصال في الاطراف  
والجذع حيث تجوز تنقيها وادوية الطبيعة أو زائد الكثرة بحيث لا تعمل الى الاتهام السريع  
الحديد فانها ترتفع تأثيرها مضاد للتعقيم ولها مساو كان تفرق الاتصال المذكور ناتجا من  
الصناعة أو من عارض أو حامل من ذاته كافي القروح الحقيقية وكذا تنفع تلك الوضعيات  
مباشرة اذا وضعت بالزرق أو بادخال شريط أو سادة تقطع أو نحو ذلك مدهونة بتلك  
الادوية في صير التواء صير أو في الجوار وفي الخراجات التي استفرغ ما فيها وصارت جدرانها

كانها عضوية بكيفية الاغشية المخاطية تنتج دائما صديدا أو فيها حموية ضعيفة وبالاعتصار تكون خالية من الشروط اللازمة لحدوث التهاب المصق والالتحام التابع له ضرورة فاذن نقول لاي شيء هذه الجواهر المستعملة من الداخل في هذه الاحوال الاخيرة اذا لامست الاجزاء المریضة لا بالباشرة الحسنة لانتوعها مثل ما اذا وضعت عليها مباشرة حيث شاهدنا تلك المشابهة في التأثير جيد في الآفات التزلية للاغشية المخاطية مع أن من الحق أن شاعرنا أن هذه الجواهر تؤثر في تلك الاغشية بتأثير اصحيا وعلاجيا خاصا أي ذاتيا يستشعر به بالاصغر في الطرق البولية وسندخل في هذا المبحث ونبحث في البحث عن سبب ذلك في مبحث باسم القوي ولكن هذا التأثير لاجل ايضاحه في هذه المنسوجات ايضا لا يشكر ليس مقصودا على ذلك فقط بل الاندفاعات الجلدية والاولاجع الدماغية والالام التي تنتشر مع حمى حرارة في الاغشية وعلى طول الجذوع العصبية ونحو ذلك تشهد شهادة كافية بالتأثير العام وان كان أكثر تركزا في الاغشية المخاطية ثم في السطح الجلدي واذا تذكرت هذه الخاصة في الراتنجيات المستعملة من الداخل وهي انها تنتج في الجلد بعض أشكال من الاندفاعات علمت أن هذه الحالة دليل يضاف على الدالة الاخر التي رأيناها في كيفية الفعل العلاجي لهذه الجواهر لان هذه الاندفاعات الجلدية الصناعية تشبه بل تماثل ما يحدث في الجلد من وضع الراتنجيات مباشرة والمصوقات الغروية المحتوية على شيء منها فيكون من الافراط بقينا في المشابهة المبالغ في البحث ليعرف هل اذا اخترنا البیان العلمي للبشر في كونه الصديد حيث يؤكده كونه الصديد في جميع الاحوال نلجأ من افرازه تخلق من العمل الالتهابي يسمى القشاء لاجل ذلك ولد الصديد (بيوجينيك) ويكون فيه بعض شبيه بالاغشية المخاطية سوى انه لا يحتوي على أجربة فوجود هذه الاسطحة المخاطية النشوية وحالة قود الصديد فيها يلزم أن يكون ناعم الاسباب التي ذكرت لمساعدة استعمال الجواهر الراتنجية في جميع التقدمات ويلزم أن يشاهد في ذلك تشبيه جديدي ليس فقط بين مستنجات الاغشية المخاطية ومستنجات المنسوجات الاخر الملتبسة بل ايضا في الطبيعة والتركيب للاسطحة التي تصاعد منها هذه المستنجات في كلا الحالتين ثم يمتد ذلك الى أن يستنتج من هذا التقارب دلالة أصح أيضا لاستعمال الادوية البلمجية والراتنجية في الامراض القرية القمائل من جميع الوجوه للامراض التزلية

### \*(منبر)\*

يسمى بالافرنجية بن بفتح الباء وسكون النون وأصله من اللغة الافريقية معناه جبل لأن النباتات الداخلة في جنس صنوبر تألف الجبال وبالديوانية بينوس بكسر الباء وهذا هو اسم عند النباتيين وهو من الفصيلة الخروطية وجيد المسكن ووحيد الاخوة والصفات النباتية لهذا الجنس أن الازهار المذكرة والمؤنثة على شجرة واحدة فالذكورة بيضاء سنابل فلوسية هريية أي كشكل زنب الهرة تتضمن بعضها في قوم منها اعتقدوه رمي انهم في يضاوى منقرع والحشقات محمولة على حوامل قصيرة ومنتهية في قمتها بغشاء صغير فيكون من كل منها

زهره مذكرة وتلك السنابل مركبة من فلوس عديدة متراكمة على بعضها وكل منها يحمل حشفتين موضوعتين على الوجه الباطن للفلس والازهار الموشية يتكون منها سنابل كاذر أيضا وتحمل فلوسها على وجهها الخارج نحو جزئها الفلى فلوسا أخر لجهة أصغر منها يوجد على الوجه الباطن لكل منها زهرتان عدديتا الحامل موضوعتان مباشرة على الفلس بأحد وجهيهما وهما تركيب مخصوص وذلك أنهما يتركبان من الخارج من كأس وحيد القطعة ملتصقة قاعدة به بالبيض وضيق في حلقه ثم يتسع قليلا وينتهي بحافة يكون لها غالباً فدان يأخذان في التباعدا عن بعضهما كلما امتدا وهما ملونان وغددبان قليلا غصرونيان شريهما المعظم بأنهما فرجان يوجد بينهما نحو قاعدة فافضة بسهل مرور وحبوب المانة اللقحة التي تلتفح البزرة فيهما ويوجد أسفل هذا المحيط الزهرى البسيط عضوانا يتصلق الكأس بجزء من مبيضه والباقي من ذلك المبيض تتكون منه حلقة مخروطية يوجد في قمتها أثر التهام صغير غددى هو الفرج المديم الحامل والنثر مخروطى يختلف في الشكل والعظم باختلاف الأنواع ويوجد في باطن قاعدة كل فلس غمرتان وتلك التمارشبه أكام جلدية غشائية لا تنفخ منهية أو محاطة بجناح غشائي صغير أو صغير بسقط فيما بعد والغلاف الخارج تلك التمار لا ينفخ وقد يكون صلباً عظماً ويحتوى على بزررة واحدة تتركب من غلاف باطنى غمرى أبيض لحمى والفلس المكونة له صلبة خشبية فخينة من قمتها وتنتهى دائماً بجزء كبير الانتفاخ وبشبه غالباً رأس معمار يوجد هذا الشكل كثيراً في بعض الأنواع وأنواع السمور عديدة وهى فى الغالب أشجار طوبى له مرتفعة وسوقها قائمة مستقيمة وتحمل فروعا حاطية وأوراقاً خشنة مخرازية وأحياناً طوبى له جدات تنضم لبعضها على هيئة حزم ٢ أو ٣ أو ٥ مستدامة وتلك الأنواع تألف غالباً المحال الجبلية والسواحل والبلاد الرملية وتكثر جداتى الأقاليم الشمالية حيث يتكون منها غابات واسعة ومحتججاتها الراتنجية التي تجهزها للسنانع وصناعة العلاج عظيمة الأهمية وأخشابها تستعمل فى استعمال كثيرة ولا بأس أن نقسم تلك الأنواع الى ٣ أقسام على حسب كون الأوراق شائبة أو ثلاثية أو خماسية فمما أوراقه شائبة الصنوبر البرى (بينوس سالوستريس) والصنوبر البحرى (بينوس ماريتيما) والصنوبر الفستق المسمى بالافرنجية بينون أو يقال بنبير (بينينوس بينيا) وصنوبر حلب (بينوس ألبنس) وصنوبر لارقيو أو يقال لارسيو أو صنوبر قرص وصنوبر موغو وصنوبر بومليو وأما التي أوراقها ثلاثية فأصلها من الاميرة الشمالية مثل بينوس تيدا وبينوس ريجيدا وبينوس استرالس وأما خماسية الأوراق فتشمل بينوس سميرا وبينوس اسطاروبوس

(الاستعمال للصنوبر عوما) قد علمت أن هذه الاخشجار كبيرة هرمية الشكل أوراقها خضراء دائماً متعددة غالباً من قاعدة ثلثين اثنين أو ثلاثة ثلاثة أو خمسة خمسة وهي خيطية مغبرة متينة وجذعها قائم بامتداده بسطوطية لوعاها كبيراً ولذا تعمل منه صوارى للسفن وقرايات وهو مغلى بقشرة لعاية يمكن أن يؤخذ منه بعض غذاء ولذا كانوا

سابقا قد دخلوها في بلاد الشمال زمن القحط في خبزهم ويحتارون لذلك فنشور الاغصان الصغيرة فقطعن وتضم لدقيق الشعير والشيلم السليم ومع ذلك كانوا يظنون أن التغذية بهم هذا النوع مضر للصحة وأن المستعملين له تنقل معيشتهم أي **يـ** ونون أقصر أعمارا من غيرهم مع أن بعض الأطباء ذكر أن هؤلاء الأشخاص لا يصابون بالجيمات المتقطعة فلذا مدحوا هذه القشور بخاصة مضادة الحمى وخشب هذه الاشجار أيض خفيف طري يسهل ادخاله في أشغال الصبارة ولا يخرج تلك الاشجار غصونا من جذورها ومتى قطعت سوقها ماتت ولذا يضرب بها المثل عند القدماء فيقال كشجر الصنوبر ان أثلث جذعه لا يعود وقد علم أن ازهاره المذكورة السنبلية موضوعة على محور واحد ومنفصلة عن بعضها ومادتها المتخمة **كـ** كثيرة تنتشر أحيانا فالحال بعيدة محمولة بالهواء ومن ذلك ما ظن حصول امطار كبريتية وزعموا أن هذه المادة قابلة للاشتاب مثل المادة المسماة بالقوبود والازهار الموثنة تراكم على بعضها بشكل مخروطي فلو يسمى تسمية غير مناسبة بتفاح الصنوبر وكان القدماء يستعملون ذلك التفاح قبل نخبه كدواء قابض في أمراض مختلفة والنار ذهبية أو يقال زيتية موضوعة بين تلك القلوس منها ما يؤكل ومنها ما يؤكل ويمكن استخراج زيتها منها أو عملها واستحبابا والقلبي الاصبعية الخارجة من البزرة بالاستنبات تسمى في المؤلفات القديمة عند الاوربيين بعامنة صنعة الله البدیعة وجعلوا من خواصها مضادة الحمى اذا استعملت وترا أي لازوجا ثم نقول بالاختصار ان الاهتمام بتلك الاشجار انما يكون بالاكثر بسبب ما تحتوي عليه من المواد الراتنجية الشبيهة بالسليسية وهي حارة مرة الطعم حريفة وتسمى في حال الصلبة بالراتنج وفي حالة السيولة بالترينتينا والقدماء لم يسموا بالاسم الاول أي راتنج الاحصار البطم المسمى بالافرنجية ترتبط بالاماء أو بالناء أخيرا وبالاسان التاني بمتاسباتر بنطوس وجميع تلك المواد متشابهة بحيث ان أغصان أغلبها تحترق كلما شاعل وتستعمل في الجبال الاستصباح والاضافة وكان ذلك معروفا عند اليونانيين الذين كانت عندهم لانواع الصنوبر ومشتقاتها رموز مختلفة وأصحاب الدرجة الاولى من المصريين وغيرهم يتواجدون باوراقها وازرار الصنوبر **كـ** كثيرة الراتنجية ولذلك تستعمل في الطب منقبة ومضادة للحمى ونحو ذلك ويصنع منها نوع فتاع ويوجد أيضا على الصنوبر مستخرج افرازي آخر كرى وهو نوع من المن عظيم الاعتبار وان كان قليلا وقد توجد عليه مادة سميكة شبيهة بالعصع العربي ويخرج راتنج الصنوبر بنفسه طبيعة اذا تراكم بين الخشب والقشر وذلك يحصل بالاصفر ثم الراتنج السائل وقد يضطر المرء مل شقوق في الشجر ويسمى الخارج حينئذ بامعاء مختلفة مثل باروجا ليسوت وطرش بضم الطاء وغير ذلك وبذاب هذا الراتنج بالحرارة وهو في الماء يضرب فيه ثم يصفي وبذلك تزول منه وساخته ويسمى حينئذ بالزفت الأبيض والزفت الاسم وقاربو رجوني ووالراتنج الاصفر أما اذا قطر فانه ينال منه الدهن الطيار وتسمى الفضلة برب جاف أي الزفت اليابس وارتقونون وقطعوا ساوا اذا حرق خشب الصنوبر في جهاز مناسب سال منه عصارة راتنجية سوداء تسمى قطراناً ويسج على وجهها جوهر **كـ** مرسية يوصى زيت كاذف اقرب هذا القطران



الدرجة الغلي في الماء حصل الزيت الاسود الذي يفصل منه أيضا جزئ مسائل يسمى دهن  
 الزيت وإذا أخذ أخذ مناسبا دخان الاجزاء التي تنجيه للصنوبر وأخشاب الملتبنة حصل منه  
 هباب يسمى بالهباب الاسود وجميع الجواهر التي تنجيه المسماة بأسماء مختلفة باختلاف  
 الحال متشابهة من الخواص وتجهز أيضا في نباتات فصائل أخرى كما هو مذكور في مجت  
 الترتيبنا وراتنج الصنوبر ومستنجاه الاخر مستعمل في الصنائع وفي الطب ويستخرج  
 منها دهن الترتيبنا الذي استعمل شهير في الطب كما يعلم من مجته ويصنع من هذا الراتنج  
 بالاميركة كالاوربا أيضا أنواع من الصابون ولكنها شحمية بحيث يلزم خلوها من جز من  
 دهن الطيار ومن الكبريت الذي يبقى في المعوجة ويصنع منها في البلاد المنضمة مرهم  
 وقير وطيات ويوضع الجاليبوت في شعوع الكثاس فيقوم فيها مقام الاجسام العطرية أطال  
 أطباء العرب الكلام في الصنوبر وأصنافه وصفاته ونوعوه الذي ذكرنا في وقالوا شجر الاتي  
 اما رقيق الورق صغير الحب الذي هو قضم قر يش أو كبار الحب مستعمل في كرة تسع من  
 أصنافهم تدق تدريجاً حتى تنتهي بنقطة وهذا هو المراد عند اطباء الحب وقشر شجر  
 الصنوبر فيه قبض يدمل وبشني من السهمج وذرو رسائه نافع من حرق النار والفروغة  
 بطبخ قشره تجلب البلغم وورقه يلزق الجراحات يدمل مواضع الضرب ودخان هذه  
 الشجر ينفع دخان الكندر والقطران من غلط الاجفان واسترخائها وانتشار  
 أهدها وتأتا كها اوسيلان الدمة واذا خلط لهاؤها وورقها بمر داسنج ودخان الكندر  
 وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحرق النار واذا استعمل يشمع مذاب في دهن  
 الاس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا تدخن به ما أخرج المشيمة وأدر  
 الحيض وأخرج الحيز اذا غودي عليه واذا دقت أوراق الصنوبر وضعت بها الجراح  
 الطرية منع زهرها واذا طبخت بالخل وتغمض بها أو مضغت سكنت وجع الاسنان  
 واذا غسلت بطبخ خشبها الاعضاء النعجة أزال اعينها وبشني ذلك الطبخ  
 القراع والدرن وعسونة العرق وفساد رائحته والاسترخاء والزهل والجلوس فيه يشني  
 المنفعة وأورامها كما ينفي الرطوبات الفاسدة ويحلل العقونات وقدر يشبها الطري  
 ويرمي في العمير فيحصل من ذلك شراب قوته كقوة شراب الراتنج وهو يهضم ويدر البول  
 وينفع التلذات والسعال ويقطع الاسهال المزمن الرطوبي ويزيل الاستسقاء بالادرار قالوا  
 انه يضرب الجيرورين

وأما حب الصنوبر الكبار فهو شبيه بالفسق ورقيق القشر هش يتفلق عن لب مطاويل أبيض  
 دهني لذيق وهو من الصنوبر المسمى شوص وأما الصغار ذوات الاضلاع فهي أصعب قشرا  
 واحد لبار فيها حارقة وعفرونة وهي بالدواء أشبهه منه بالغذاء وقال صاحب كتاب ما لا يسع  
 حب الاتي الكبير هو حب الصنوبر الكبار المطاويل وأما حب الاتي الصغير فهو والبثور  
 وهو ماثل الى التدوير مثل أسود القشرة ويسمى قضم قر يش وهو أقل حرا وعذوبة وفيه  
 قبض وأقل دهانة وأكثريوسة واذا أكل حب الصنوبر مع برز القثاء أدرا البول  
 ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب مع البقلة الحماصة لذع المعدة وأفاد البدن

الضعيف قوة واذا رفس الحب بقشوره وهى رطبة ثم طبخ ذلك واستعمل طبعه ٤ ق  
ونصف ق فى كل يوم وافق السعال المزمن وقروح الزنة وكذا ينفع الحب من وجع المثانة  
والكلبتين المكاثين من حرافة المواد واذا اضمدت به المعدة مع الاسنتين يكن مفصها وهو  
جيد لانه يوجب اذا تنقلوا به مع الشراب وبدون شراب ويبطن الكلى ويزيد في الباه زيادة  
قوية وهو ردى للمعرويين كما أن أكله زمن الحر ردى واذا استعمل بالعسل كان صالحا  
لمن به رعشة وهو وان كان جيد الكيموس الا أنه بطل الاثم ضام بضر بالأس وبصله أكل  
الحامض من نحو حب الرمان الحامض وأكله بالعسل كراهية يزداد في الباه والمثى وسباع  
السهم وسكر طبرزد وهو أيضا مع العسل أقوى ما يكون مع غيره للجوامع وبغسل  
الكلى والمثانة من رملها وادمانه بشد الاعضاء والبدن المسترخى وبصل الحب وهو مع  
عقيد العنب غاية في أدوية الصدر والكلبتين ودفع الاخلاط القليظة  
وأما قضم قريش فقال صاحب منهاج البيان في مجتث التنبؤ التنبؤ شجرة اعظم ومناقبه  
جبال الروم ومنه يتخذ اجود القطران والقوى في ضرب منه ويزره هو قضم قريش ويقال  
له الينبوت انتهى وقال ابن البيطار قضم قريش ويقال له قضم قريش وهو حب الصنوبر  
الصغار انتهى وصحح صاحب التدكرة ان قضم قريش هو حب الارز وليس للتنبؤ الاحب  
كحب القطاب صغار حرقو كل لان في طعمها سلاوة انتهى ومن الغريب أن أطباء  
العرب لم يسموها على اسم واحد لشجرة قضم قريش ومع ذلك تكلموا على خواص فبورها  
لشجرة فقالوا ان شجرته بأسرها حارة يابسة اذا جعت ذروها أبرأت القروح والحب  
والسفة وبالعسل ضامدا تحلل الاورام الصلبة واذا رشت أوقية من الخشب وطبخت  
بسنة ط من الماء حتى يبقى ط واحد وشرب على الريق يفعل ذلك أسبوعا فإنه يقطع  
الحب المشهور ويصير أى الحب الا فرنجي والقروح النازفة ويقوى القلب والمعدة ولا يكتنه  
يجبس الحيض وربما منع الحمل وكذا اذا عدها ماء بالعسل كرشا فان ذلك أيضا عظيم  
المنفع من أوجاع الصدر والسعال وعسر التنفس وقالوا ان الارزد كرش شجرة الصنوبر وهو  
لا يثمر مع أن هذا المختالف لما هو معروف الا أن جيد من أغماره كما سنده كرم في مجتث  
مختص وقالوا أيضا ان القطران الذى يسيل من ذكر الصنوبر أرق وأقل نفعا مما يسيل  
من الشربين والسائل من الينبوت أنخن وأقل حرارة ويسال عما يسيل من الشربين وقالوا  
تطير ما سبق أن سمع الصنوبر اذا كان يابس بالطبخ والتجفيف سمي رائنجاق ولفونسيا وعلمنا  
وبالجمله لانقول على هذا الاضطراب وانما نقول على نقل المتأخرين وان وجد أيضا في كلامهم  
بعض ارتباط واشتباه

### \*(انواع الصنوبر)\*

انواع الصنوبر كثيرة مشتهرة في أماكن كثيرة في بعض اذهاب الطبيعة عيين لها  
والعملية يتخاطون مستنجاتها بعضها ولا تخاطر في ذلك في الطب لان خواصها متشابهة  
وقبل ان نذكر شيئا من الانواع نقول كان جنس ينوس عند لينوس عاما فقص الوامنه

جنس ايبس المسمى بالافرنجية سبان أى تنوب وانباناته صفة مميزة لها وهي أن أوراقها  
منعزلة متميزة عن بعضها كما فصل منه جنس لاركس المسمى بالافرنجية ميليز الذى أوراق  
نباته وحيدة صغيرة ناعمة ومهابة ثمينة فجوم ومع ذلك مستطباتهم سامتجدة فى الخواص مع  
مستتجات الصنوبر وانجمل الأنواع ثلاثة أقسام

### ❖ القسم الاول انواع من الصنوبر اوراقها ثنائية ❖

من أنواع الصنوبر الثنائية الورق أى التى أوراقها ينضم كل اثنين منها فى غمد ما يسمى  
بالصنوبر الجبرى (ينوس مارتيا) كذا سماه لاركس وريشار وسماه العالى صنوبر بوردو وهو  
شجر كبير يكثر على شواطئ البحر المتوسط وجمال البرينيا وجنوب الاوربا بالاما كن الرملية  
حيث يمنع سيلان رملها كما يمنع تسلط موج البحر عليه ولذلك صارت أراضي جبهه كورنو  
وسولونيو وغا طينيز وبيرى وبريطانية وغير ذلك خصبة لتفوق هذا الشجر فيها حتى يصل الى  
الارض الدسمة فلذا كان عظيم المنفع هناك وجذعه له قشرة فخرية لونها سنجابي محمر ويعلو  
من ٨٠ قدما الى ١٠٠ وهو فى الغالب معتدل فام وتكون منه غابات وفروعه احاطية  
متباعدة عن بعضها غامبا ويتكون من الشجرة كلها شكل هرمى وطول الاوراق من ٦  
قراريط الى ١٠ وهى خشنة واخره خضرة فاتمة خيمية ومخروطاته بيضاوية مستطيلة  
طولها من ٤ قراريط الى ٦ والاورق يحوى بين القلوس وأقل غلظا وصلابة من لوزا النوع الا ترى  
أعنى ينوس ينما وطعمه يبعد كونه عذبا وانما فيه طعم زبتي كزبه والضان تأكل أوراقه  
وتتبرعن غيره بأوراقه الطويلة الخشنة التى تنغمد اثنين اثنين وبخروطاته المعلقة الغليظة  
القصبية التى فلوها هارمية ويتم غوهذا النوع فى ٥٠ سنة بخلاف النوع الا ترى المسمى  
بالصنوبر البرى وكذا النوع المسمى ينوس لارسيفانم ما لا يصلان الى كمال غوهما الا فى  
١٠٠ سنة وهو الذى يجهر أيضا زبتيما بوردو وهما الطيار والقلونى والقطران  
وغير ذلك فهو نافع فى الطب والصنائع ومن أنواعه الصنوبر الفستى المسمى بالافرنجية بن  
بفتح الباء بنير وباللسان النباق عند لينوس ينوس بنما ويسمى عند العامة أيضا بامعناه  
صنوبر الحجر والصنوبر المستنبت وصنوبر ايطاليا وغيره يسمى بالافرنجية بنون أى فستق  
الصنوبر وهو نوع جبل تسهل معرفته بمنظره وشكله العام الذى يكتبه فاذا وصل الى  
درجة ما من عمره كان كشكل مظلة أى شمسية واسعة فيه تكون جذعه بسيطا منقسما  
من جرته العلوى الى أعصان كثيرة يقوم منها رأس جبل مقبب وبعد أول ١٠٠  
قدم وأوراقه ثنائية الاندغام أى كل ورقين فى غمد وهى مخرازية ضيقة طولها من ٥  
قراريط الى ٦ والسنايل الهريية المذكورة منضمة كعقود ولونه أصفر كصفرة الكبريت  
والسنايل المؤنثة موضوعة فى أسفل السنايل المذكورة وفى زمن غوهاة تقوم منها شجروطات  
بيضاوية فى حجم قبضتى يد فلوها متقاربة منتفخة فى قمتها ويرتبط فى باطن قاعدتها ثمران  
بيضاويتان ملتبان بعد لوهما احفاح غشائى يبيكران اتصاله منهما واما مسودتان  
من الظاهر ويحتويان على بزررة أولوزة بيضا لحمية وهذه الثمار لا يتم نفعها الا بعد التلقيح

الازهار المؤنثة المعقبة لها بأربع سنين وعمر هذا الشجر المعروف في المغرب بالصنوبر العذب  
 وبالأفريقية بنيون دوس ومعناه ماذكر والمحيط الثمرى صلب عظمى مسود واللوزة  
 الحمية مقبولة الطعم شبيهة بطعم البندق ولكن مع طعم ترشيتي خفيف وكان القدماء  
 يستعملون هذا اللوز في الطب كثيرا وله الآن استعمال أيضا ويصح أن تعمل منه مستحلبات  
 ملاطنة فيها خواص المستحلب اللوزي ويؤكل هذا اللوز في جميع الاقاليم كمصر والشام  
 وهو عظيم التغذية وهو الذي نقلناه فيه ما قاله العرب في مهج الصنوبر العام وكانوا يربونه  
 بالسكر وتصنع منه عجمان ومستحلبات للزكام والتزلات والسعال العصبي ويتجهز من  
 شجرة ما يتجهز من النوع السابق ومن أنواعه الصنوبر البري (بينوس سالوستريس) كثير  
 الوجود بشمال الاوربا وجدعه يعلمون ٨٠ الى ١٠٠ قدم واسكن ينذر كونه  
 مستقيما فيكون غالبا غير منتظم وفروعه احاطية وأوراقه شائبة في الاندغام محزازية  
 مغبرة طولها اقراطان والسنابل الهريفة المدكرة صنفرا وشعر عنقودية الشكل مكونة من  
 عدد كثير من سنابل صغيرة هريفة بيضاوية والسنابل المؤنثة الهريفة تتولد في طرف الاغصان  
 الجديدة وتكون أولا بيضاوية تقرب للكرية وحجمها كالخمس وعند ظهورها في ابتداء  
 الربيع تكون فاقمة وفي مدة الصيف تنكسب غوايسيرا ولكن تفنى وتتقوس وفي السنة  
 الآتية تنكسب غوايسيرا ولكنها لا تنكسب بزورها تمام فنجعلها الابد مضى سنتين فتبعد  
 فلوها لتسقط هي منها والمحزوظات النضيجة لها شكل يقرب للمحزوظية وطولها تقريبا  
 من قيراطين الى قيراطين ونصف ورأس فلوها مكون من هرم قصير جدا ذي ٤ أوجه  
 والثمار منتهية بجناح غشائي طويل مستقيم وهذا النوع يسمى صنوبر جنوة وصنوبر  
 الروسا وصنوبر ايقوسيا وغير ذلك ويكثر في شمال الاوربا وفي جبال الالب والبرينيا  
 وبرجنوز وروافونيو ويعمل منه صواري جارية للسفن وتعمل منه اثانات للمنازل وما  
 يحتاج للتجارة من الصكتل والالواح وتعمل فروعه لالمشاعل والاشباح وبصنع  
 من اغصانه الصغيرة فحم جليل وقشره وسبما الاق من الجذوع العتيقة تحين جدا مشقة  
 خشن فيه اثافات وتحذبات وخفيف جدا فيصيح أن يقوم مقام خشب الخفاف فيرفع  
 اشبال الصيادين للسباحة على وجه الماء وأما شربه الباطنة فهي طرية الحمية علوة بعصارة  
 اعماية وتلك اللابونيا يجنونه مع دقيق الشعير والشيلم السليم فيحصل من ذلك خبز خشن  
 مغذ ويستخرج من هذا الصنوبر كثير من الراتنج والترينينا والقطران وغير ذلك فستحتاجه  
 أكثر من غيره قال ميره واغصانه الصغيرة وبراعمه تستعمل كثير الادوار البرزخية  
 للمحور وغير ذلك وتعطى للاستسقاء والوجاع الروماتيزمية المزمنة بل في الامراض الزهرية  
 أيضا وكثيرا ما استعملها بعضا مع التبخار في اللبتوريا بأن يؤخذ منها من ٢ م الى ٤  
 في اليوم منقوعة وتعمل قشور الشجر وأوراقه واطراف اغصانه المورقة لذلك أيضا  
 وتعمل أيضا مطبوخة للجرب وفحوه من امراض الجلد وكانت براعمه تستعمل  
 كدواء غسال ولاحياء بعض القروح الضعيفة وقال في الذيل يتغذى من قشور الصنوبر  
 في اقليم من بلاد السويد فيجنى أطرى الفروع المملوءة بالعصارة النباتية وتجفف أولا

في الشمس ثم توضع في سلال كبار عرضة لنهار لطيفة فذلك يعلمها ان لو نام قبولا ويوضع في بلاد اليونان جوزا صنوبر في حق أدنان البندق فذلك يعطى لهذا البندق مראה ورائحة ليست مقبولة عند من لم يعتد على ذلك ويظهر ان هذه العادة آتية لهم من قدماء اليونانيين وبها يتضح لاي شيء كان تفاح الصنوبر مقدسا عند باقوس ومن أنواعه صنوبر حلب (بينوس حلبنس) وهو مخصوص بحوض البحر المتوسط فيوجد بالشام والمغرب واسبانيا وجنوب فرانسا وشكاه هري وأوراقه الثنائية التعمد قد تكون أحيانا ثلاثية وهي ناعمة وطولها قرطبان أو ٣ ولونها أخضر لطيف يقرب للفضة والثمار معلقة شجرة مخروطية الشكل وفلوسها تنتهي برأس أملس ويعرف هذا النوع أيضا بصنوبر القدس ولا يأنف الاماكن الجبلية وتستخرج منه المستنجات التي تستخرج من الصنوبر البحري الذي يوجد فيما حوالى بوردو ومن أنواعه صنوبر لارسيو أو يقال لارقيو بكسر الراء وسكون القاف بعدها مائة نحية مضمومة ويسمى أيضا صنوبر قرص (بينوس لارسيو) وهو أحد الأنواع الجميلة بالاروبا وهو هري جميل يعلو أكثر من ١٠٠ قدم بل منه ما لا يتعدى عن ١٥٠ قدما واداره ٢٤ قدما وأوراقه خضراء طوولها من ٥ قراريط الى ٧ وسنابلها الهريبة يتكون منها في قاعدة الاغصان الجديدة عنقود قصيرة ومخروطية صغيرة بالنسبة لتمامها الطويلة وتشبه مخروطات الصنوبر البري ولكن طرفها الدقيق منحني دائما ورأس فلوسها زوري ويحمل في قمته أحيانا زائدة صغيرة على شكل قرن وأصل هذا النوع من جزيرة قرص ويوجد بالاسباط الصغرى وبالامبرقة الشمالية ويدخل في أخشاب السفن ولكن تزال منه طبيعته الكثيفة التي هي ممككة طرية تتسلط عليها الحشرات فتؤخذ منه صواري وقرايا ويدخن براتينجه في بلاد الروسيا وهو على هيئة حبوب غير منتظمة سهلة التفكك بحجرة السطح ورائحته قوية بلسمية تشبه رائحة الخلد يدس تر وينسب لثاني الورق المتعمد أيضا نوعان أحدهما صنوبر موغو (بينوس موغو) ينبت بجبال الالب البرينيا ويشبهه الصنوبر البري ولكن أوراقه غير مغبرة وغماره صغيرة جدا ورأس فلوسه تحمل طرفا دقيقا منحنيا وخشبه صلب وكثير الراتينجية ولذلك يستعمله سكان جبال الالب لوقود المشاعل فيتحذ منه ما يسمى اشراقا لكثرة ما فيه من الراتينج وكذا الراتينج التي تسمى أحيانا بلسم هنجري أي بلاد الجمار وثانيها صنوبر بلبلو (بينوس بلبلو) شجيرة عاجزة في الطول تعلو من ٦ أقدام الى ٨ وتنتج بيلاذ الاوتربس من التيسا وهنجري أي بلاد الجمار وغير ذلك وانما هي منقوشة وأوراقها قصيرة ثنائية التعمد أو ثلاثية ومخروطاتها هرمية وقصيرة جدا وجميع أجزائها مملوءة بسائل راتيني يستخرج منها

### ❖ القسم الثاني انواع من الصنوبر ثلاثية التعمد ❖

أصل هذه الأنواع من الامبرقة الشمالية مثل بينوس تيدا وبينوس رجيديا وبينوس أوسطراس وهذا الأخير الذي معناه الجنوبي يسمى عند بعضهم بينوس بالسترينس أي الأجاى وهو عظيم الاعتبار بعظام طول أوراقه التي لا تنقص عن قدم وكل ٣ منها

في غمد واحد والسنايل الهربية المدكرة طويلة ولونها بنفسجي ويتلون منها عنقيد غليظة  
والخروطات الثربية مستطيلة هرمية طولها من ٧ قراربط الى ٨ ورأس فلوسها  
يحمل في قمة كلاها صغير مضخية الى الخلف وهذا النوع الاميرقي هو الذي يستخرج منه أعظم  
جزء من المستنجات الراتنجية المستعملة هناك وترتينية معروفة في التجرب باسم بوستون  
وراتنجية يعمل منه صابون ويدخل في المراهم وغيرها

### ❖ القسم الثالث انواع غاية النخلة ❖

من أنواع هذا القسم ما يسمى صنوبر سمير (بيروس سمير) وله أسماء افريقية كثيرة مثل  
تيمير بكسر القوية وسكون النون والويس بفتح الهمزة وسكون اللام وكسر الواو وفتح  
الباء الاولى وايوف بكسر الهمزة وسكون الباء الاولى وضم الياء الثانية ويثبت طبيعة  
بجبال الالبور ونسبة وغير ذلك وهو شجر متوسط القامة وطول أوراقه من قيراطين  
الى ٣ ولونها أخضر زاه ومغبر ومخروطاته بيضاوية منحرفة طولها من ٣ قراربط الى ٤  
ورأس فلوسها محدد مستدير منضغط قليلا وخشبه خفيف سهل قطعه ولذا كان أغلب  
الصور الخشبية المنقوشة الانية من بلاد النيمس مصنوعة من خشبه وأول من ذكره هذا  
النوع منبول في كتابه شرح ديسموريدس وسماه بهذا الاسم أعفى سمير وأوراقه تنظم  
كل خمسة منها في غمد واحد ويخرج منه راتنج أبيض وخشبه جيد لعمل الألواح  
ومرغوب فيه بلودة رائحته وتعريقه بعروق وتوكل بزوره وذكر جيلان انه يستخرج  
منه في سميريا دهن لوزه وهذا الدهن مستعمل في الجبال العالية ومن أنواعه ما يسمى  
بالصنوبر الأبيض وهو أعظم أشجار الصنوبر وأجلها وأصله من الاميرقة الشمالية وشوهد  
منه ما بلغ طوله ٢٠٠ قدم ودائرته ١٨ قدما وأوراقه عظيمة الاعتبار برقتها  
ونعومتها ولطافتها وقصرها وحريتها فطولها من ٣ قراربط الى ٤ ولونها أخضر  
منفتح مغبر وطول مخروطاته من ٥ قراربط الى ٦ وهي اسطوانية مركبة من عدد  
بسرير من فلوس عريضة رؤسها تقرب للتسطيح والاستدارة وهناك أنواع كثيرة من هذا  
القسم ومن الاقسام التي قبله أغلبها بالاميرقة الشمالية واسميت بساتين الاوربا

### ❖ (نور) ❖

يسمى بالافريقية سبان وباللطينية ايبس وفي بعض أوقاتنا القديمة ان السنوب ذكر الصنوبر  
وهو غلط وجعل ترتقو راسم ايبس عالما على جنس من الفصيلة المخروطية متباين جنس  
ينوس أي صنوبر وجنس لاركس وجعلها كلها ينوس مسماة باسم ينوس وفي الحقيقة  
اذ لم يلتفت كما هو اللازم عموما للاعضاء التفاضلية لم يجد عظيم فرق بين الصنوبر والسنوب  
لان تركيب الازهار والثمار والبزور تقرب للاتحاد في أشجار هذين الجنس وانما يوجب  
في مظهرهما بعض اختلافات في الهيئات ثانوية بحيث يمكن بالنظر لذلك تمييزهما الى جنسين  
مع توافقا على ان ذلك مناعي فقط وذلك أن الأوراق في جميع أنواع السنوب وحيدة  
منعقدة قصيرة وفي نباتات الصنوبر ثنائية بل حرمية أي تنظم جلة منها الى حزم في غمد

خاص وهذا أمر دائم لا يتخلف أى فلا تكون الاوراق فيها وحيدة والازهار المذكورة  
 فى الانواع الاول يتكون منها سنبال هرية منعزلة وتنضم دائما الى جمل فى الانواع الثوانى  
 وفلوس الخروطات فى أنواع الصنوبر منتفخة سمكة من قمتها وفلوس أنواع التنوب لا توجد  
 فيها تلك الصفة ويلزم فى أنواع الصنوبر أقله سنتان بل ٣ حتى يصل الثمر لأكمله التام  
 أما أنواع التنوب فينضج ثمرها فى مدة سنة وأما ريشا رقصم فلجنس أيبس أى تنوب جنس  
 لا ركس الذى يحتمل عند ترافور على النباتات المديزية والسيدروسية وفى الحقيقة لا يختلف  
 لا ركس عن جنس أيبس الا بورقة الذى ينضم الى حزم ولكن هذه الهيئة فى الاوراق صفة  
 ضعيفة الاهتمام نظرا الى انه اعتمد على اعتبار أن الحزمة المذكورة من الاوراق ليست  
 فى الحقيقة الا فرع قصير اجزاء تنقسم اليها أول زمن ثوريقه فوجب ذلك تقارب الاوراق  
 جدا بعضها وبالجمل فالصفات التى يصح أن تنسب لهذا الجنس هي ان الازهار وحيدة  
 المحل أى المذكرة والمؤنثة على شجرة واحدة فالمد كرسنبال هرية وحيدة انة هامة أو باطية  
 والمؤنثة سنبال هرية اسطوانية مكوّنة من فلوس متراكبة على بعضها واركل منها  
 يحمل فى وجهه الباطن زهرتين منفصلتين والتمر مخروط يضارى أو اسطوانى مركب  
 من فلوس متراكبة على بعضها غير منتفخة التمة التى تنهى أحيانا بقطة دقيقة يختلف  
 طولها والغلاف الثمرية الموضوعة على أعلى الوجه الباطن لافلوس جلدية وتحمل على أحد  
 جانبيها أجنحة غشائية وأنواع هذا الجنس كثيرة تنبت فى الاقسام الشمالية من العالم  
 القديم والجديد ونباتاته ما أشبهار كبيرة جميلة رائحة هرية الشكل تدق كلما ارتفعت  
 وفروعها اما منقرشة انفراسا أفقيا أو مخروطية قائمة وأوراقها أقصر غالبا من ورق  
 الصنوبر وحيدة أو يتكون منها شبه شرارب أو حزم ليست هى الأغصان قصيرة جدا نحن  
 الانواع ما يسمى بالتنوب العام الذى سماه دوقندول (ايبس بكساتا) أى المنطى وسماه  
 لينوس لينوس بسماء أى الدسم وهو المسمى باللسان العامى الاخر نجى سبان بالسبان الفضى  
 أى التنوب الفضى وقدما النباتين يسمونه ايبس وأما تسمية لينوس له لينوس بسماء غير  
 مناسبة لانه سمي باسم ايبس نوعا آخر يختلف عنه مع أن نوعنا المذكور هنا قد تسميه  
 العامة ايبس واسم بسماء مأخوذ من اللغة اليونانية معناه دسم والاطينون يسمونه بكس  
 بكسر الباء أى قار أو زفت والفرنساويون يسمون بالاكتر اسم يبين على ما سماه لينوس  
 لينوس ايبس الذى سماه بوارت ايبس اكتر وهو النوع الذى بعد وهذا التنوب  
 العام شجر كبير جميل جذعه مستقيم اسطوانى عارفى جزئه السفلى وينهى من الأعلى  
 برأس هريمى مكون من أغصان منقرشة بل معلقة احاطية وبعلم ذلك الجدع الى ١٢٠  
 قد ما بل قد يجاوز ذلك وأوراقه وحيدة مسطحة ضيقة خطية ولونها أخضر قائم فى  
 وجهها العلوى وأخضر مغبر فى وجهها السفلى وتسطع باعدهوى منقرجة الزاوية كلها  
 مقورة فى قمتها ومهيأة بهيئة صفتين متقابلين وذلك يعطى للأغصان الصغيرة منظر أوراق  
 ريشية والسنبال الهريية المذكورة منعزلة واحدة فى ابط الاوراق والمخروطات اسطوانية  
 باطية مكوّنة من فلوس عريضة كاملة ومعها زوايد ورقية وتلك الفلوس تنهى بنقطة

طويلة في قتها ونبت هذا النبات طبيعة بالاماكن الجبلية الجبلية من جبال الالب  
والبرينيا حيث يخرج منه مستنجد كثير من تربتنا اسطر-برغ ويستخرج منه مستنجات  
غير ذلك وتستخدم في الطب براعيه ومستنجاته التي سذكرها ومن أنواع الشوب المرتفع  
المسمى عند ودوقدول ايبس اكسلا أي المرتفع وعند لينوس ينوس ايبس وعند العامة  
ايبس ايبس بفتح الباء وبما معناه الشوب الكاذب وسيزن بفتح السين وغير ذلك وهو مجهز  
القار الايض وشجره يعلمون ٨٠ الى ١٠٠ قدم وأغصانه احاطية تحبى بنقلها  
اذا بلغت تمام كالهوايشكون منها هرم والاوراق وحيدة مستدامة مشتتة رباعية الزوايا  
ولونها اخضر معتم والسنبال المذكورة باطية وطولها نحو ٦ خطوط والخروطات  
اسطوانية انتهائية معلاقة وفلوسها مقطوعة أو مقورة من قتها ويخرج من هذا النوع  
راتنج قلدل جاف أكثر من كونه سائلا وكان القدماء يحضرون من غماره الخضر ماء  
مقطر يستعملونه لازية ويطنون انه يزيل خشونة الوجه وغير ذلك ويؤكل لوزه وان كان  
فيه بعض مرارو يقلل مراره اذ انقع في الماء وأكدمشول أن استعمله نافع من  
الاهتزازات العضلية والاوراج العصبية والنقرس ونحو ذلك وخشبه مستعمل ومشهور  
باسم خشب الشوب وجميع أنواع الشوب يخرج منها تربتنا مثل تربتنا اسطربرغ كما  
قلنا وغيرهما يستخرج من غير الشوب مثل الدهن الطيار التربتيني والقلفونيا والزفت  
وغير ذلك وقال في القاموس الطبي الشوب العام يدخل فيه شوب بوميير أي الشوب  
الباسمي المسمى عند مليري ايبس بلسميا وعند لينوس ينوس بلسميا أي الصنوبر البلسمي  
وهو شجر بالاميرقة الشمالية يسمى بلسم جلياد ويجهز تربتنا يسمى بلسم كنده والبسم  
الكاذب جلياد لان بلسم جلياد الحقيقي ينخرج من أميرس جلياد نفس من الفصيلة التربتينية  
ومنظر هذا النبات وأوراقه كهمافي الشوب العام وغماره قائمة أيضا وأقل طولها وغلظا  
وبالجمله هذان النوعان متشابهان بسهولة والشوب المرتفع بالاوروبا والاميرقة وبعارس  
شوب الاميرقة الايض الذي سماه ميشو وغيره ايبس الباي الايض الذي أوراقه قصيرة  
أيضا متفرقة في جميع الجهات وزووية ولكنهما خضر مغبرة كأنهما فضية والخروطات قصيرة  
جدا بالنسبة لخروطات النوع الاوربي واستنبت بالبساتين معتم بالشوب الايض  
ويوجد بالاميرقة الشمالية أنواع من جنس ايبس مثل ايبس فجرا أي الاسود وروبي أي  
الاحمر وكندنس أي الكندي الذي استنبت في بساتين الفوا بالاريا يسمى باسم  
السيديروس الايض وهو عظيم الاعتبار عنظره الشبيه بمنظر العرعر وأوراقه القصيرة  
المسطحة وغماره التي طولها من ٦ خطوط الى ٨ ويسمى هذا النوع بالشوب الايض كما يسمى  
أيضا بمعام الشوب الصغير وتستخدم براعيه في الاستعمالات التي يستعمل فيها الشوب  
العام والتربتنا الخارجة منه تسمى عندهم بروس وأما ايبس سيدروس الذي سماه  
امينوس ينوس سيدروس وهو سيدرجل ايمان فهو داخل في جنس سيدروس وسبأ في  
شرحه ويستعمل قشره في بلاد النمسا ضد اللدندان وبسيل من جذعه تربتنا يحضر منها  
ما يسمى سيديرو و هو نوع راتنج كان مستعملا عند قدماء المصريين انصمير



## ﴿براعم التنوب أو الصنوبر﴾

هذه البراعم تؤخذ غالباً من التنوب ويصح أخذها من الصنوبر فتوجد في بيوت الادوية بشكل احاطي حول زر رئيس مكون من فلولس شقروا نتيجة طولها من ٨ خطوط الى ١٠ وتأتي غالباً من بلاد الروسيا الى بقية الاوربا من النوع المسمى ايبس بكتنا تا الذي يزرع حنام ويصح ابد الهيا ببراعم نوع آخر داخل معه في جنسه أو في اجناس قريبة منه من الفصيلة نفسه بادن خطر وتلك الاضرار لها طعم مرراتي في ورائحة تربتينية فيها بعض عطرية واشتهر نفع تلك الاضرار مضادة للحفر وقوية لأمعدة ومدررة للبول وغير ذلك وبستعمل لذلك منقوعها المائي سواء في الحفر أو في الداءات الروماتيزمية والسيلانات المزمنة والكلوروزس ونحو ذلك وتدخل في أدوية كثيرة مضادة للحفر مثل الققاع المضاد للحفر قال ترسوتستعمل اضرار التنوب فيما يستعمل فيه القطران قال ومن المؤكد أن منقوع هذه البراعم يمتنع بخاصة مشهورة وهي مضادته للحفر فخواص اضرار البول قوية الاساس لان فقاع السابيت أي المضاد للحفر الداخلة في تركيبه هذه البراعم كافي لاثبات هذه الخاصية القيمة

## ﴿لاركس﴾

بكسر الراء اسم الجنس من الفصيلة الخروطية وحيد المحل كثير الذكور يسمى بالافرنجية ميليز مأخوذ من لون العسل الذي لرائحته أولون الشجر كما قال بليناس وأما اسم لاركس فهو أت من لاروهي لفظة اقليمية معناها اسم بسبب منظر راتينجه وأما اسم لاركس عند الغالوين فمعناه راتينج كذا في ديسقوريدس وقد ذكر هذا الاسم أطباء العرب في كتبهم وتركيب هذا الجنس في الجملة يقرب من تركيب النباتات التنوبية في ازهارها المؤنثة وعمازها وبزورها وفيه ريش ازها هذا الجنس الجنس سيدروس ليكونا جنسا واحدا وهو لاركس قال وكان سابقا داخلاً في جنس ينوس أي صنوبر ثم دخل في ايبس أي تنوب مع أنه يختلف عن هذين الجنسيتين بخروطاته الجانبية الغير الاتهامية وبأوراقه التي تـقط وتبرز عن نباتات الصنوبر بسنابل الهريية البسيطة الغير المنضجة الى عناقيد وفلولس مخروطاته المؤنثة حيث انما رقيقة القمة وغبر تخفيتها وعن نباتات التنوب بطول الطرف الدقيق الفلولس الازهار المؤنثة والميليز الاعتيادي سماه دوقندول لاركس أو روييا وسماه لينوس لاركس وسماه لركا ايبس لاركس وسماه تيجانه تربتينا وينس وهو أحد النباتات الخروطية التي تكسب بالاوروبا ابعاد عظيمة وجدعه جيد الاستقامة يرتفع غالباً ارتفاعاً كبيراً بحيث يجاوز ١٠٠ قدم وقطره من ٢ أقدام الى ٤ في قاعدته وفروعه أفقية وأغصانه الصغيرة دقيقة معلقة والاوراق قصيرة مخزنية فيها بعض خشونة وتولد حزمًا صغيرة ليست الأغصاناً قصيرة جداً لم يتم غورها وهذا النبات دون أشجار الفصيلة

الحزوطية بقدر أوراقه ويجدد لها كل سنة وازهاره وحيدة المحل وعلى هيئة سنابل هرية تنشأ  
من مركز خزمة أوراق أو أنها تكون انما هية والسنابل الهريّة المذكورة أكثر عددا  
من المؤنثة والحزوطات الثمرية صغيرة يضاهية مركبة من فلول منقرا كبة على بعضها  
مستديرة منفرجة الزاوية خشبية غير متفتحة وغير مصاحبة لزرايد في قمتها وهذا النبات  
ينبت بالجبال المرتفعة بفراشا وإيطاليا والنمسا والروسيا وغير ذلك ولا يوجد بانكثرة  
ولا بجبال البرنبا وخشبهم حجر الباطن ولذا كان مقبولا جدا وهو ان كان خفيفا الا انه  
صلب ويديم زمانا طويلا بل خفته نافعة جدا ليدخل في الابنية والعمارات ولا يكون قوي  
التحمل جدا للحرمان التي تستند عليه ولهذا الخشب منفعة جليلة أيضا في كونه يحفظ  
سليما في الماء وذكر مليه أنه وجد في البحر الشعالي سفينة مكوّنة من خشب الميليروخش  
سببريس غارقة في الماء من مدة تزيد على ألف سنة ولم يزل ذلك الخشب سليما محفوظا  
ويستخدم ذلك الخشب أيضا لعمل قنوات للماء مدفونة في الأرض واهل الدنان والبراميل  
والدلاء ونحو ذلك وهو كشجار الصنوبر والتنوب ملو بجوهر راتنجي وتسيل من شقوق  
تعمل في قشرته ترتبها انية جدا تستعمل في الطب والصناعات وتسمى ترتبها رينيس وترتبتينا  
برينسون وتوجد بين الخشب والقشر كما أن أغصانه تنفر مادة بقعة نارية يكون فيها بعض  
راتنجية والغالب كونهما صغية وتسمى سمغ أو رمبرغ وتذوب كاهي الماء كالصمغ  
العربي الذي تقوم هي مقامه في تلك البلاد ويأتي ذلك الصمغ كثيرا من غابات أورال ببلاد  
الروسيا ويخرج بالا أكثر من قلب الشجرة والخشب وأما الترتبتينا فغن القشرة ويخرج الصمغ  
وحده من عظام الشجر وأما الفروع الصغيرة السن تنفر الترتبتينا وكان هذا الصمغ معروفا  
عند ديسقوريدس وجالينوس ولكن لا يعرفون أشجار التي هو منه وأما مينيول ورندير  
وبالاس فجزوا بأن الميليرويسيل من قشرته في الربيع عصارة صغية وفي الصيف نوع آخر فيه  
بعض راتنجية وفي الشتاء راتنج حقيقي وقال رندير أيضا أن أزهار هذا الشجرة تكون  
في الربيع مدونة براتنج مشابهة لاسم مكة وأن هذا الشجر في أوسر ياتعادم من أوراقه  
مدة الحوروات الشديدة الصغية عصارة عملية تنيس فمكون على شكل المن وذلك كنب  
في الأشجار النابتة حول برينسون وهو يكون على شكل مادة لزجة سكرية تنكاف على  
شكل حبوب صغيرة لونها بيض وطعمها اسكرى فيه فهاهه ويقال ان فيه خاصة المن الذي  
يسيل من الدردار ولكنه قليل جدا لانه يشرب ويزول بعد خروجه زمن يسير فقد ظهر  
أن هذا الشجر يتجه زمنه مواد سكرية وصغية وراتنجية في أرضه مختلفة وتتفرع بتنوع  
الاستنبات وذلك يدل على صحة ما أثبتته المتأخرون من الكيمياء ومن انه لا يوجد بين هذه  
الاجسام الاختلاف مقادير اعناصر متحدة ولا ينبت الغار بقون الايض الاعلى  
هذه الشجرة

### ﴿أرض لبنان أو الشرمين﴾

جنس هذه النباتات يسمى سيدروس وهو الاسم النباتي أيضا للارز نفسه بفتح الهمزة وسكون

الراء المسمي بالافرنجية سيدروس لبان أي أرزل لبنان وسيدروأوردنير أي السيدر الاعتباري وهو الشربين واسم الجنس أعنى سيدروس وضع أو ضاعا كثيرة في أزمنة مختلفة فقدماء النباتين مثل ترنفور وغيره وضعمه على أنواع من جنس غونبيروس أوراقها صغيرة متراكبة على بعضها ولا يدخل فيها سيدروس لبان الذي هو أول من سمي بهذا الاسم وأما ليندوس فاختار ما ذكره ترنفور ورتك سيدروس لبان في قسم ميليز الذي أدخله في نباتات ايبس أي التنوب وأما جوسيو فضم نباتات ايبس ونباتات لاركس عند ترنفور إلى جنس واحد ووضع فيه سيدر لبان قال ريشارونحن نرى أن جنس سيدروس يلزم استقلاله وأن جزمنا بأن له شها نباتات ميليز أي لاركس التي يلزم أن تتميز نباتات ايبس أي السبان والنوع المشهور لهذا الجنس هو المسمي بالافرنجية سيدروس لبان أي أرزل لبنان وسماه ليندوس لينوس سيدروس وسماه لاركس ايبس سيدروس وهو النوع الوحيد وفي كتب العرب أن الارز نوع من السر واتهى وهو أحد الاشجار الاكبر ارتفعاما في المملكة النباتية وجدعه بطول أكثر من ١٠٠ قدم ودائره من ٢٤ الى ٣٠ قدما عند القاعدة وينقسم الى فروع متضاعفة تمتد فروعها أفقية وفروع المركز قائمة تقرب للعمودية وأوراقه قصيرة مخروطية متفرقة على اغصانه الجديدة وقائمة غالباً ووحيدة مستدامة وتغيب السنابل الزهرية الهرية التي للارزهار المؤنثة مخروطات غريبة يضاوية متراكبة في حجم قبضتين ويلزم سنان البلوغ الحبوب غاية كمالها وهذا الشجر الجميل الذي كان في الأزمنة السابقة مغطيا لمخدرات جبل لبنان بالشأم صار الآن في هذا الجبل نادرا حتى ذكر من جاب هذه الاقاليم نحو آخر القرن الثامن عشر العيسوي أن النباتات السيدروسة متباعدة هناك عن بعضها فلا يوجد منها الا نحو ١٠٠ شجرة وكان خشب هذا النبات سابقا شهرة عظيمة ويسأل عنه كثير الجيوت يقال انه لا يتغير ولا يفسد ومعبدية المقدس الشهير الذي بنى سليمان عليه السلام كان خشبه من السيدرروس أي الارز ومع ذلك هذا الخشب أبيض والياقه قليلة الاندماج شبيهة بالياق خشب الصنوبر والتنوب بحيث يعسر تمييزه عنهم ولذا لم يفضله المتأخرون على غيره وليس هذا الشجر مخصوصا بجبل لبنان فقد ذكر بالاس انه رآه غابات كامله في جبال أوردن من الروسيا وحوالى بحر جرجان وجمعه يبلون أيضا في اجزاء مختلفة من آسيا الصغرى والآن تطبع جيداً بالاوربا واستنبت بالبساتين الكبيرة والغيطان حتى اكتسب فيها ابعادا عظيمة ومن أجلها يعرف اناسا بقيت شجرة بلبه سنان النباتات ياريس جابه بارتار جوسيو من انجليتيره سنة ١٧٣٤ عسوية وتكون منها الآن قسمة واسعة خضراء ولكن تلفت فيها جزئيا بعارض من العوارض الآن اغصانها انفرشت انفرشا جليلا وهو كاشجار الفصيلة المخروطية فيجهز كثير من المواد الراتنجية فاذا فعلت شقوق في قشور فروعه وأغصانه سال منها مقدار كبير من راتنجها فيها خواص التريبتينا المستخرجة من التنوب وغيره وترتقينا الارز بسنال منها جوهر سيدر ويا ونظر كقال بليناس انه نوع القار الذي يسيل اذا أحرق خشب الارز أو نوع آخر غيره من طبيعته ويقال له صمغ الارز ويستعمل لتصبير الاجسام والقدمات

ينسبون له خاصة منع تعفن الاجسام التي تطلّي به ومع ذلك لا يظهر أن موطنها المصري  
تحتوي عليه وانما تحتوي بدله على أجسام عطرية ونظرون مع انه لو استعمل لاختص منه  
مقداراً وقله وجوده الآن في الشام وغيره من البلاد التي تحت حكم المصريين هي السبب  
في غلو ثمن خشبه دائماً ويظهر أن هنالك أنواعاً من السيدر بالمسمى أيضاً سيدريوس ونرى  
مثل ذلك أيضاً في مستنجات الصين وبر بالاوربا ونسبوا لهذا الجوهر أي سيدرياجلة  
خواص يمكنك مشاهدتها في ديسقوريدس وفي شرحه لمنقول ولا حاجة للذكرها بل يبعد  
ظننا فاضلا عن اعتبارها قال برونه وليس هذا الجوهر معروفاً عندنا وبالاختصار لا تنال  
من الشجرة الاجوهر التي نبتنا الذي يلزم أن يكون بينه وبينها موافقة تامة انتهى  
والخواص التي ذكرها القدماء لا نرى الشمرين ومستنجاته تقرب مما ذكر للصينوبر  
ومستنجاته

### العمر (نار العر)

العمر يسمى بالافرنجية غيفريو وباللسان النباقي يونفيروس قومونس أي العمر العام  
ويسمى عمره بالافرنجية غفديفر بكسر الفين وسكون النون وبعدمها ما يشبه خشبة مفتوحة  
ثمها ثمانية ساكنة وهو من الفصيلة المذكورة أي الخروطية ويكلم يسمى بالعربية عمر عرا  
يسمى أيضاً عمر عرا ومراجلياً لنفسه يونفيروس وحيد الحبل ووحيد الاخوة وأنواعه  
من ٢٠ الى ٢٥ وهي عوماً شجيرات أو أشجار صغيرة رائنيجية وأوراقها  
مستدامة ضيقة خيطية خشنة أو متراكبة على بعضها وجميع هذه النباتات الشجرية  
رائنيجية عطرية وأوراقها بسطة شديدة اللذع خضر دائماً وغارها غنيبة الشكل وبؤخذ  
من نباتات هذا الجنس رائنيج أقل مما يؤخذ من جنس الصنوبر والتسوب غير أن دهنه الطيار  
أكثر وذلك يعطى لأنواعه الساكنة في البلاد الحارة فعلا منبه اقويا

(الصفات النباتية) للنوع الذي نحن بصدده وهو العمر العام) هو شجرة كثيرة الوجود  
بالاوربا في المحال الغير المزروعة والجزرية والغالب كون هذا النبات صغيراً جزاعين  
الارتفاع واحياناً ينفوخ وازائد بحيث يكون شجرة صغيرة تعلو من ١٥ الى ١٨ قدماً  
والاوراق وسخة احاطية منفردة عديدة الحامل خيطية حادة خشنة طولها من ٦ خطوط  
الى ٨ ووجهها السفلي مبيض والازهار ثنائية المحل أي كل نوع على شجرة والسنايل الهريية  
الزهرية صغيرة جداً وحيدة في ابط الاوراق فالسنايل المذكورة عديدة الحامل كرية الحشقات  
والقائمة محمولة على حامل قصير ومغطى بناروس متراكبة على بعضها والمحيط الزهري مركب  
من فلولس كثيرة لثينة ملتصقة ببعضها وتحتوي على ٣ ازهار عديدة الحامل أي فيكون كل  
٣ منها في شبه مجمع لحمي مستدير مثل التسنن من طرفه والثراسود عنب كرى سرى القمة  
فعلظ الحص الصغير لحمي وهو في الحقيقة المحيط الثمرى الذي غاوبه من الثمرى ٣ صلبة  
عظمية هي الثمر الحقيقية وخشب هذا العر عر محصر صلب قابل للصقل الجيد فاذا كان آتياً  
من شجرة اكتسبت ارتفاعاً كبيراً أمكن عمله دوائر ومكاييل وأواني وهو كبقية اجزاء

النبات يحتوي على جوهر راتنجي ينفر منه في الحار ورات الشديدة الصيفية ومكثوامة  
طويلا يظنون انه السندروس الذي يسيل من طويارطقولانا وقد يستعمل النبات احيانا  
لعمل اوتاد وتحشيمات حائطية ولستر حيطان البساتين وقال مير قديم هذا النوع  
الذي ينبت بالاوربا في الاماكن اليابسة العقيمة الحجرية وتلقوى وينام على الارض وبصير  
فيها عوسجاشوكا أما في الاماكن الاقل ارتفاعا وحرارة فيطول حتى يزيد على ١٥  
قدما وعلى رأى ترتفع ولا يبلغ غره العنب اكمله الا بعد سنتين وهذا الثمر هو المستعمل  
في الطب الآن مع أن جميع اجزاء الشجرة كانت تستعمل سابقا ولكن يظهر أن خواص  
النبات تركت في هذه الثمار ووصلت لدرجة الكمال أكثر من بقية اجزاء الثمرة فلذا كانت  
هي المستعملة الآن وان استعمل أيضا الخشب اطراف الاغصان احيانا وبعض  
المستحضات كما ستره

(الصفات الطبيعية) قد عرف ان الازهار المؤنثة تختلف ثمارا مستديرة تبقى في السنة الاولى  
خضراء ثم تلين في السنة الثانية وتكمل وتصبح سوداء عنبية كالخمس ذات قشور ٣ ملتصقة  
بعضها على هيئة مخروطات صغيرة تنمو وتحتوي على عصارة لبنية سكرية فيها بعض مرار  
وبلسمية ويزورها عظمية زروية مخفورة بجوف صغيرة تحتوى على علاقات وراة بدهن طيار  
اذا كان الثمر اخضر ويغير ذلك الدهن بعد النضج الى تربتينا حقة عنبية بحيث تستعمل الثمار  
في احوالها الاولى اذا اريد منها ان تال هذا الدهن وفي الثواني اذا اريد منها تحصيل الخلاصة  
التي لاتشال الا بمساعدة العطن أو الذئع ولا تشال بالغلي أصلا لانها تصبح عنبية نظرا لكون  
التربتينات تغلب الغلافات وتختلط بالخلاصة وجميع اجزاء النبات تتصاعد منها رائحة  
عطرية وسما اذا حرق وكثاواسا بقا يستعملونها لتعطير المحال الكريهة الرائحة والفاضة  
الاهوية فتستريح رائحتها الرائحة الدنية

(الصفات الكيميائية) عنب العرعر أو فقول وهو الاحسن مخروطاته اللحمية مركبة  
من دهن طيار وشمع وراتنج وسكر وصبغ ومادة خلاصية واملاح كلسية وبوطايبية  
وشاهد طر ومسدر فأن الدهن الطيار يكثر في العنب قبل نضجه اذا كان اخضر فاذا  
اكتسب لونا ازرق قائما غير جزء من ذلك الدهن الى راتنج فاذا نضج نضجا تاما لم يكن فيه  
دهن أصلا ولا سكر وذلك الدهن عديم اللون وكثافته ٩١١ ر ٠ وهو قليل الاذابة في  
الكحول ويشبه دهن التربتينات كما قال دوماس وقال سويران ثبت عند غلته يمكن  
أن يتحد بالفض كاورادريك انتهى وسكر هذا النبات كسكر العنب كما قال طر ومسدر فانه  
عالج خلاصته المائية بالكحول المغلي وتركه ليرسب من الشمع بالتبريد ثم يجره السائل  
الكحولي فحصل من ذلك خلاصة اذا مدت بقليل من الكحول رسب منها الراتنج بعد  
بعض أيام ويمكن تبلوره وعلى حسب ما قال يقوليت يشبه السكر السائل المسمى ميلاس أى  
الدبس أو العسل الاسود

(تأثيره واستعمالاته الطبية) اذا مضغ هذا الثمر يحمس في الفم محرارة ويدرك فيه في آن واحد  
ظميم راتنجي وطعم سكري وقد علمت انه يتصاعد منه رائحة مقبولة فقواعد تؤثر

في المنسوجات الحية تأثيراً منها وكل من منقوعه وصمغته ورب له بلديان ينسبه القوى  
الهضمية اذا استعمل بمقدار يسير فيفتح الشهية ويطرد الريح ويعيد سلامة الهضم واذا  
استعملت تلك الادوية بمقدار كبير سخرت الجسم وحرضت التنقيص الجلدي والغالب  
انهم اتنبه الاعضاء المفردة للبول فتزيد في استنفراغه وقد ذكروا اشخاصا نزل منهم البول  
مدى ما بعد استعمالهم هذه الثمار الرائحية. زات كثيرة أو مدة طويلة وذلك لان القواعد  
الكيميائية التي وصلت هذه الثمار للدم خرجت مع البول وأوصلت له رائحة البهقسج وذكروا  
في مؤلفات المفردات الطبية أن المنقوع المائي لتلك الثمار يكون مشرباً بمناسبا للمصابين  
بالاستسقاء فاذا كان مصدر البول كان فيه بعض نفع في تلك الامراض ويكون  
التأثير المنسبه الذي يفعله في جميع المنسوجات نافعاً أيضاً بالاكثر في الارشاحات الجلوية  
والسكاكوشيمياي فساد الاخلاط والكاشكسيمياي سوء القنية اذا لم تكن مصاحبة  
لالتهاب مزمن ولا آفة عضوية وله أيضاً تأثير في الاغشية المخاطية فيسهل اندفاع المواد  
الواقفة فيها وبتوى تلك الاعضاء ولذلك يستعمل في النزلات والسيلان الابيض والجنوريا  
حتى التابعية كما ذكر هر كير فانه اعطى درهمين من رب هذا الجوهر كل صباح في ٨ ق  
من الماء وأثبتوا له تأثيراً واضحاً في الاعضاء البولية وسيلاً المثانة فيسهل نزول البول منها  
وقالوا ان أكثر نفعه في نزلات المثانة ولاجل اندفاع حصياتهم وشاهد بعضهم طفلياً خرج  
منهم ما تجردت صغيرة بعد استعمال قبصة من تلك الثمار الرطبة منقوعة في ٢ ط من ماء  
الشعير قال برييهير لكن يلزم أن لا يكون في تلك الاعضاء تهيج ولا التهاب حتى يكون ذلك  
المنقوع مناسباً انتهى وذلك لان جوفه وروه وكولان شاهدنا ان هذه الثمار قد تنج نتائج  
ردية عند ذلك واستعمل أيضاً منقوع هذه الثمار ونيدها وصمغتها علاجاً للحميات المنقطعة  
والآفات الحفرية ونحو ذلك ويوصى بها كل يوم كدواء يصح لسكان البلاد الرطبة  
الاجامية فيكون لحافها للصحة ولا يتهاون في اعطائها اذا تسلطت هناك حميات غير منتظمة  
أو حميات منقطعة أو نحو ذلك ويوصى بتلك الثمار خصوصاً للاشخاص المسترخية أبدانهم  
الليثة منسوجاتهم العضوية ونجس ذلك فيمن فقدت منهم القوة الحية التي لانتأثير العصبى لان  
الجوهر الضاعى لهم ونحاعهم الشوكى يكون حينئذ فيه درجة ما من ابن الاجراء ويعمل  
من تلك الثمار حمامات منبهة وتلقى جافة على لحم متقد ويوجه دخانها على اجزاء الجسم  
التي يراد حصول تأثير منبه فيها فكانوا يتلقون بخارها في بعض احوال الربو والقلص  
الصدري كما يحرقونها أيضاً على النار لتعطير قاعات المرضى في المارستانات ويضمونها  
في بعض المارستانات مع الادوية المضادة للخنزير وتستعمل أيضاً حقناً وغرغرة ويعمل  
منها رب يسمى رب الالمانيين ويعمل منها العوقات للسعفة ويستعمل أيضاً كدواءها  
لقرح اجزاء مختلفة من الجسم وقال ميريه في الذيل يجمع في بلاد روسيا مسحوق حب  
العرعر مع قدر مساو له من حب الغار وتعمل ذلك من هذا المسحوق مع أزهار الكبريت  
علاجاً للجرب وقال تروسو والموخت التي قاعدتها هذه الثمار البسكية الترتينية تنفع  
في آفة الاوجاع الروماتيزمية العضلية والوجع التطنقي وتكسر الاعضاء وفي الاوديما

العامة أو الجزئية انتهى وكأولاً ينفذون خشب هذه الشجرة من أفراد المذقة الطيبة  
 فإذا أحرقت انصهر منه رائحة مقبولة وقد يحول إلى مسوق بواسطة مبرد ويركب منه  
 حينئذ مغليات أي مطبوخات يوصى بها في الأمراض الزهرية والآفات الروماتزمية المزمنة  
 فأكثراً تؤمل انقائه منها والتعريق قال تروسو وإذا قطر خشب العرعر نزل منه دهن  
 ناري أي مولد النار يسمى دهن كادورا رائحته قوية رائحة تشبه رائحة القطران وأحسن  
 من ذلك أن يقال تشبهه رائحة اللحم المدخن ومدح عن قريب هذا الدهن وضعاً  
 في الأمراض الإفرازية في الجلد وفي الرمد الخنازيري في موضع بواسطة فرشاة على اجراء  
 الجلد المصابية وكذا. وآنالك التجربات فخر. وابتحقق ان دهن كادواسطة جيدة في علاج  
 القواحي الإفرازية في الجلد وفي الارماد الخنازيرية فهذه الوضعيات قد تقطع حالاً الإفراز  
 المرضي من الاسطحة المتهمة ويوضع ذلك الدهن بفرشاة على الملتحمة المنقرحة انتهى وإذا  
 علمت شقوق في خشب هذا النبات خرج منه راتنج يسمى صمغ العرعر وهو غير السندروس  
 على الأصح وان قال غيره من المعلوم انه لا يعرف في المغرب للعرعر صمغ ولا راتنج اذا لم يكن  
 السندروس منه ويدخل العرعر في كثير من المركبات الدوائية كماء الترياق وبلسم  
 أو بودولوك وبعض الترياقات وأورفيمنان والبلسم الاخضر وغير ذلك واللابيونون  
 يشربون مطبوخ هذه الشجيرة كما فعل ذلك في الشاي والقهوة وقد تستعمل حبوبه  
 كأحد التوابل للعلاج كل وما ذكره المتأخرون في خواصه ذكره أطباء العرب وزادوا  
 عليه انه صالح لاوحاح الصدر والسعال والتفخ والمفص واختناق الرحم وهو جيد للسعال  
 ونفث الهواء وقالوا ان التدخين به يطهر الهواء

(الاشكار والمقادير) يصنع منه نوعان مقدار من حبه من ١٥ جم إلى ٢٠ بلى ٣٠  
 لتر من الماء المغلي وتترك قبل أن تلقى في السائل الذي يراد عمله من خواصها فيكون كما  
 قلنا منها ماء مايز ثربالا كثر كدواء مدر للبول فيستعمل في الاستسقاءات والنفلات المزمنة  
 المائية ونحو ذلك وماءه المقطر يصنع بجزء من الحبوب و ٤ من الماء والمقدار  
 للاستعمال من ٣٠ جم إلى ١٠٠ في جرعة وصفته تصنع بأخذ ج من الحب  
 و ٢٦ من الكزول الذي في ٣٣ من مقياس ~~ال~~ شافطة لكتير والمقدار من ٢  
 جم إلى ٤ في جرعة وخلصته تصنع كما قال بوشرد بأن ينزع بالماء البارد ما في الحبوب  
 المكسرة ثم يصفى السائل حتى يكون في قوام الخلاصة والغالب أن يؤخذ جزء من الحب ٤  
 ج من الماء وطعم هذه الخلاصة مرهم بعض عذوبة وهي قليلة العطرية وأما طبع الحبوب  
 فيذيب مقداراً عظيماً من راتنجها وذلك يعطى للخلاصة حرافة وتستعمل تلك الخلاصة  
 في الغالب دواءً خفيفاً بمقدار من ٤ جم إلى ١٦ جم في ضعف المدة وهو دواء  
 مستعمل عند العامة ويكون أيضاً أصلاً للاستعمال بشكل البوع أو حبوب وبعضهم  
 يحنط الخلاصة بأخذ ج من حبوب العرعر الجروشة و ٣ ج من ماء في ٢٥ درجة  
 فتترك الحبوب في الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يصفى الماء مع الضغط على الحبوب ويصفى  
 على النار حتى يكون في قوام الخلاصة وقد يستخرج من الحبوب دهن طياراً أصفر بأخذ

ج منها و ٨ من الماء ومقدار الاستعمال من ١٠ سح إلى ٥٠ في جرعة ويستعمل  
فيما تستعمل فيه الثمار نفسها وزيادته على ذلك أنه مدر للطمث طارد للريح ويحضر من  
ذلك الثمار كقول العرعر يستعمل بمقدار من ١٢ نقطة الى ملعقة قهوة صغيرة ويعمل  
منها أيضا نبيذ دوائي يسمى نبيذ العرعر فيؤخذ من الحب من نصف قى الى قى للترمن  
النبيذ الابيض العام وازادقت هذه الثمار ونفعت في الماء مع حرارة الطيفه حصل في هذا  
الخلوط تخمر فيحصل منه سائل نبيذى الطعم يمكن أن يستخرج منه بالقطر عرق حب العرعر  
الذى هو مر قليلا حريف وعلى الخصوص راتنجي ومع ذلك يشرب في بعض القرى وسما  
بلاد الامان حيث يكون هناك موضوعا لمجرب كبير والسائل الروحى للعرعر يصنع بأن  
يضم في لتر من ماء النبيذ أى العرقى وهو الكؤل الضعيف ١٢٥ جم من الحبوب الخضر  
للعرعر وجم واحد و ٣٠ سح من كل من الزعفران والبسباسة والقرفة ثم يرش ويحلى بقدر  
٧٥٠ جم من شراب السكر وهذا السائل مقبول جدا ومقولا معدة جيد وفي  
بعض المؤلفات يصنع الروح المركب للعرعر بأخذ ١٩٠ جم من حب العرعر و ٨  
جم من كل من الثمار والكراويا يعطن ذلك مدة يومين أو ٣ في ١٦٩٠ ثم يقطر  
على حمام مارية وهذا التركيب مأخوذ من اقرباذين ايدمبرغ والجرعة الدافعة  
للافت في دستور بوشرد تصنع بأخذ ١٥٠ جم من منقوع الزوفو ١٠ جم من خلاصة  
العرعر و ٥٠ جم من السكرين العنصلى يمزج ذلك ويستعمل بالملاعق الصغيرة ومن  
أنواعه ونفروس ما يأتي على الاثر

### ❖ (الاهل) ❖

يسمى بالافرنجية ساين وباللسان النباقي يونفيروس ساينا فهو داخل في جنس العرعر وهو  
شجرة شامية الأصل تنبت بنفسها في الهال المرتفعة من بلاد السويدية واسبانيا وفرنسا  
وايطاليا وبرونسية وسماسا بنس من ايطاليا والحب مناسب اسمها الافرنجي ساين وهو  
من التباتات المعروفة في الأزمنة السالفة بأنهم انحفظ من السحر وفي خرافات القدماء انه  
معظم عند آلهتهم وذكر قدماء الاطباء حتى أطباء العرب ان للاهل صنفين صنف صغير  
الورق تشبه أوراقه أوراق الطراف والائل وصنف كبير الورق تشبه أوراقه السكر  
أوراق السرو وزاد أطباء وان الصغير أعرض شجرة وأقصر وان الكبير أطول وأذن  
وان اسم الاهل اذا أطلق على الثمر فاعناه هو ثمر الصغير وغلط صاحب منهاج البيان حيث  
ظن ان ثمر الاهل هو ثمر العرعر نفسه فيه على ذلك ابن البيطار مع ان ثمر الاهل أكبر منه  
يشبه النبق ويكون أجرا اذا كان رطبا وفي داخله نوى واذا بالغ غايته في النضج مال الى  
الواد وكان فيه حلاوة طامع قبض وحدة وعطرية وعن ذكر تقسيم النبات الى صغير وكبير  
وتشبيه أوراقه ما عدا السكر جيبو وريبير وأماميره فميز النبات الى مذكرو ومؤنث قال  
أعنى من النبات ما يحمل ازهارا فيها أعضاء الذكور فقط ومنها ما يحمل أزهارا فيها المبيض  
فقط الذى يصير فيما بعد ثمر أعني الشكل مسودا ولكن الخواص في النباتين واحدة وان



فضل بعضهم المذكر الذي هو الحامل للثمار على رأيهم مع ان الامر بالعكس انتهى وعلى كل حال فالمستعمل من النبات الاغصان بأوراقها والقدماء كانوا يستعملون الثمار أيضا وذلك هو سبب غلط بعض أطباء العرب في قولهم ان الابل هو غر العرب (صفاته النباتية) هذه الشجيرة تنمو عن الارض كالعرعر من ١٢ الى ١٥ قدما وأوراقها صغيرة جدا قشرية الشكل فائقة متقاربة متراكبة على الساق متقابلة بوضعية حادة غير شوكية والسنابل الهريية محمولة على حوامل صغيرة معوجة قشرية أى على شكل فلولس منخنة والثمار التي تخلفها الازهار المؤنثة كثيرة الشكل بوضعية لمحبة زرق مسودة ولا تحتوي الا على نواة ونواتين صغيرتين

(الصفات الطبيعية) قد علمت الصفات النباتية للاوراق ورائحتها قوية عطرية تنفذ نفاذة وسما اذا دلكت بين الاصابع وطعمها حار حريف مروهي خضر دائما

(الصفات الكيميائية) الابل يحتوي على دهن طيار كثير يبلغ خمس وزنه كما ذكر ذلك بعض الافاضل وبذلك تنضج شدة فاعلية النبات وقوة رائحته الذي لا ينال الا بالوسائط الكيميائية وذلك الدهن عديم اللون وعلى حسب تحليل دو ماس تر كيب هذا الدهن كتر كيب دهن العرعر والترينينا

(الاستعمالات الطبية) شدة فاعلية الابل الحقيقة بصفاته الطبيعية وز كيبه الكيميائية ثامة أيضا باستعماله المقوى فاذا وضع مسحوق أوراقه على سطح دام أو متقرح أثربته تأثرا مهيجا يقرب من تأثير الكاوي فقد اتفق ان أورقلا وضعه على جرح ففعول في الجزء الانسى للفخذ من كب خصل فيه التهاب عظيم ولذلك يستعمل هذا المسحوق بقصد التغيير السريع للحالة المرضية الخبيثة في بعض التروح الرديئة تنطبع فيها كيفية أخرى من الحيوية تؤدى الى التجمها وبضطر لاستعمال ذلك المسحوق لتأكل الزوائد الزهرية والتولدات اللحمية ونحو ذلك وكذلك مطبوخها تنظف القروح الوسخة ويوضع على العظام المتسوسة والاسنان الوسخة المؤلمة لاعانة خروج الاجزاء المتسوسة وتسكين الاوجاع ثم ان تلك الناعلية القوية التي تحصل من الابل في محل وضعه تنشر في جميع الاعضاء اذا استعمل من الباطن مقدار كبير فأنه لا يسبب حس حرارة في القسم المعدى يتبعها غالبا فواق وفي عروق الخ وافتدافات دموية وبالجملة يذهب المعدة والاثنى عشرى والمستقيم ورجما سبب الموت فقد وجد أورقلا في السطح المعدى للكلاب التي ازدرجت مسحوق الابل تكافجرا والتهابا حقيقيا وثانيا يحرض بعد ذلك حالات تانج أخرنا شنة من وصول قواعده في الكتلة الدموية ومن تأثيره في المتسوجات العضوية وذلك كقوة النبض وسرعته والانزعاج الشرباني وشدة فاعلية الاوعية الشعرية والاحتقان الدموى في جله محال من الجسم وكثيرا ما يحرض نفث الدم ويتهر الطمث على الظهور وفي غير زمنه واذا زيد في المقدار حصل منه حالة مرضية في الجسم فيحرض حتى شديدة مصحوبة باعراض خطيرة في النساء اللاتي يستعملنه بقصد الاسقاط مع انه يدران يتم لهن مقصودهن وانما ينتج فيهن آفات وتغيرات لاتزول ولا تفي واذا أعطى للخيول أحدث فيها شدة وحركة قوية في غاية

بسبب تأثير قواعده المنبهة فكان تلك الحيوانات صارت مملوءة حرارة وهي باقيا وذكر  
 مبره في الذيل عن بعض الاطباء حالة موت امرأة حامل في ٨ أشهر حصل بعد استعمال  
 الابل بنتى عشرة ساعة فوجد معها احتقان دموى في المخ وفي الامعاء وكان حصل منها  
 تبرزات مدمية وفي وعبر ذلك ومع ذلك أو صوامن زمن طويل باستعماله تخرىض فعل  
 الرحم وكان القدماء يعرفون ذلك ونص عليه جالينوس وذكر أنه يجرىض الاسقاط  
 وذكر ذلك أطباء العرب قاطبة واشتهر ذلك الآن عند جميع الناس العوام وتستهمله لذلك  
 سودان جزيرة فرانسوا وانكر تلك الخاصة كثير من المتأخرين وقالوا اذا حصل منه  
 الاسقاط فذلك انما هو في شدة الالتهاب الذي يسببه بل ربما سبب في الغالب موت المرأة  
 وأما ادراة الطمث فعرف عوما وهو قريب للعقل فالك قد عرفت أن لهذا الجوهر تأثيرا  
 قويا التيا في المستقيم الذي هو ملتصق بالرحم وذلك نظير ما يشاهد في الصبر حيث تحدث منه  
 النتيجة المزوجة المذكورة وبالجلة فالابل دواء يستعمل لتخرىض الطمث اذا كان  
 عدم ظهوره ناشئا من خور الرحم أو وضعها أو استرخاء منسوجها أما اذا كان فيها امتلاء  
 أو تلبه فان استعمال هذا الجوهر يكون مضرا كما هو واضح فقد يدب بسبب حبيته كما علمت حتى  
 وقدا أو تفتت دم وبواسير وشو ذلك مع ان جوتيرة استعماله مع نجح عظيم في الانزفة الرجعية  
 الحاملة من الضعف الرسمى لما لم ينفع غيره من الادوية المستعملة عوما فأعطي منهم جم  
 ذكره ٤ مرات في اليوم فكان فعله في تلك الحالة كفعلى القوايض وأوصى به سوتير  
 أيضا في مثل تلك الحالة والوا كان ذلك لاجل التخرىض من الاسقاط الذي قد ينتج من ذلك  
 الاسترخاء والضعف في الرحم وكان مقدار الاستعمال من ١٢ قح الى ٣١٥ مرات  
 في اليوم مدة ٣ أشهر أو ٤ أو ٥ واشتهرت أمور واقعية في أرتفة رجعية حاصلة في غير  
 أرتفة الحمل فاستعمل فيها بمقدار جم أو جم ونصف في ٢٤ ساعة وكذلك في أرتفة رجعية  
 ضعفية دام فيها التعريف زمانا طويلا وذهب لون الدم ونصاعده منه رائحة قنفة فأعطيت المرأة  
 مخلوطا من ٣ م من مسحوق أوراق الابل و ٢ م من خلاصته و ٢٤ قح  
 من الدهن المنقار للابل وعمل ذلك حبوا بكل ح ٣ قح تستعمل المرأة في اليوم من ٥  
 ح الى ١٠ وعرض من بعض الاطباء الذي ان الطيب المسمى ٦ أحوال عولت فيها  
 العوارض المتابعة للابن وراجعت بطوخ الابل أى نصف ق منه في ط من الماء مع  
 ق من شراب القرفة وأعطى من ذلك للمرضى ملعقتان وكرر ذلك ٤ مرات في اليوم وعمل  
 أيضا من ذلك غرغرة للمرضى الذين يهيم دجحات زهرية ولكن لا يوضع فيه لمن الابل  
 الا نصف المقدار المذكور ووضع أيضا مسحوقه على التولدات الزهرية ولكن لم ينتج ذلك  
 على يد بعضهم كما نتج على يد غيره وأوصى باستعماله في القرح وهي المزمز من جعله بعضهم  
 دواء خاصا له حتى في الاحوال التي امتنع على الادوية التي ذكرها وقتها فبعضه كمشب  
 الانبياء والكبريت والاقهون والزئبق وهو ذلك وقد اراد يستعمل من مسحوق أوراقه  
 لذلك من ١٢ قح الى ٢٤ في اليوم والليله أو يستعمل مطبوخا مع ازدواج المقدار  
 أو دهنهم نازجا بالدهن وتقسيم تلك المقادير على مرتين كما استعملوا خلاصة الابل

في الامراض الروماتيزمية وذلك لانه يزيد في العرق والبول ويقوى الدورة وذلك وبما ان  
 كل شفاء هذه الآفات وبالجلاء متى كانت الآفات المرضية ناشئة من الضعف أو فقد الحيوية  
 جازان تقاوم بالاجل وقد علمت ان تأثيره بالاكثر في الاعضاء البطنية السفلى ولذلك  
 شوهة عمل ورمين كبيرين في الرحم من استعمال هذا النبات واستعمل ايضا مع النفع  
 في مسربول الحوامل بمقدار م من ٦ ق من ماء يستعمل على جملة مرار وظهرت  
 قوة نفع دهنه الطيار المرفى الآفات الديدياسية وذكروا ان غسله تبرى الحرب وذكر  
 أطباء العرب كالمأخرين ايضا نفعه في تنظيف القروح الخبيثة اذا وضع عليه ضماد بالعسل  
 كما ذكرناه في ادراج الطمات واخراج الاجنة ثمر با وجنورا وحولا وأن نفعه في الادهان  
 بصيرها قوية التحليل وان غلبه فيها كدهن الزنبق أو دهن الخلد أى الشرج أو الزيت في اناء  
 من حديد حتى يبرد الدهن يصب ذلك الدهن دواء للحم اذا قطر في الاذن وأن ق من  
 مسحوقه مع نصف ق من السمن البقرى ومثلها من العسل يجعل ذلك لعوقا يستعمل في  
 اسبوع فيكون ذلك نافعاً للاربوب والآفات الصدرية واذا سحق بمخلوط على بهاء الشعب أبرأه  
 مجرب وقالوا انه لا يشفى لحرور ولا صبي ولا حامل انتهى ويدخل الابهل في الادوية الهلولة  
 فيقوم اوفى الماء الاستيرى والحبوب الاستيرية وغير ذلك

(المقدار وكيفية الاستعمال) أمان الباطن مسحوقه يستعمل بمقدار من ٢٥ سيج  
 او ٥٠ الى ٢ جم حبوباً أو بلوعاً ومنقوعة من جم الى ٥ جم لاجل كبح من الماء  
 المغلى وهو نادر الاستعمال وصبغته تصنع بجزء منه و ٤ من الكزول الذى فى ٣٢  
 درجة من مقياس الكثافة او ٣ من الاثير الكبريتى ويتفق ذلك مدة ١٥ يوما ثم يصفى  
 بالعصر ويرشح ومقدار الاستعمال من جم الى ٤ جم في جرعة وخلاصته الكحولية  
 تصنع بجزأين من الابهل الجاف و ٧ من الكزول الذى فى ٢٠١ درجة من مقياس  
 الكثافة وأما خلاصته المائية فتصنع بجزء منه و ٦ ج من الماء ومقدار التعاطى  
 من ٥٠ سيج الى ٢ جم بلوعاً أو حبوباً ومدخره يصنع بجزء منه و ٢ من السكر  
 ومقدار ما يستعمل من ٥٠ سيج الى ٢ جم بلوعاً أو حبوباً ودهنه الطيار المأخوذ  
 بالتقع يصنع بأخذ ٦ ج من الابهل الجاف و ٥٠ من زيت الزيتون والمقدار منه  
 من ١٠ سيج الى ٥٠ سيج في جرعة أو بلوعاً أو حبوباً وتضع جرعة من دهن الابهل  
 في كتاب سوبران بأخذ مقدار من دهنه الطيار من ٦ الى ٦ ن و ٣٢ جم من شراب  
 الاروم ورائى التوت الشوكى و ١٢٥ جم من ماء زهر النارج فيوزن الشراب في قنينة  
 ويضاف له الدهن الطيار ويزجان بالخلط ثم يضاف له الماء المقطر شيئاً أمان الظاهر  
 فيؤخذ من مسحوقه المقدار الكاف لاجل احياء القروح الضعيفة وقمع الحورم الفطرية ولهم  
 مسحوق خشب كرم ككب من ٦ ج من مسحوق الابهل و ٢ ج من الشب المكلس  
 يزجان وكان هذا المسحوق مستعملاً مع نباح عظيم على يد الطبيب ويدال لانلاف  
 التولدات الزهرية في تأثيره تجف أولاً هذه التولدات ثم تذبل ويمكن أن تنفصل بدون ألم ويلزم  
 أن يحدد التغيير عليها مرتين في اليوم كذا في سوبران ومنقوعه يستعمل المقدار الكافى

غسلات وكادات ومراره المحمر يصنع بجزأين منه و ٥ ج من الشحم الحلو ويوضع على  
الجلد كضماد محمر أو يصنع كما في سوبران وسماء بقير وطى الابل بجزء من الابل و ٦ ج  
من القير وطى البسيط الخالى من الماء بمزجان ويستعملان كدواء محمر

### ❖ (أنواع من جنس يوفيروس) ❖

من أنواعه ماء لينوس يوفيروس ليسيا هكذا نطقها في اللغة الأفريقية فاذا ترجمت على  
اصطلاح العرب في الترجمة من اليونانية قبل لوقيا وهو نوع ينبت بلاد المغرب وجنوب  
الأوربا وطن لينوس وغيره أن الكندر المستعمل قديما بقير في الهميا كل والماعيد  
والكائن يسيل من هذه الشجيرة لكن ذلك مشكوك فيه اذ نص كثيرون على أنه أت من نوع من  
جنس أمبرس وحقق آخرون أنه ناتج من شجر من الفصيلة الترتينية يسمى بوسوبليا سيرانا  
ومن أنواعه ماء لينوس يوفيروس ورجينيا فابا الأفريقية بجماعه عرور ورجيني وهو  
شجر كبير متوسط العظم يعرف عند العامة باسم السيدر الأحمر وسيدر ورجيني وأوراقه  
متركة على الفروع الجديدة وتكون أحيانا ورقة خيطية على الاغصان والازهار  
شامية المحل على هيئة سنابل هريذوات حوامل في السنابل المؤنة تكون الفلوس  
نخينة لحمية منفردة الزاوية منفردة والثمار يضاوية في غلظ المحص وغالبا لا يوجد  
الأنثان عظيمتان في المحيط الذي يصير لهما استنبت هذا النوع بسنتين الأوربا ونطع فيها  
مع أنه ينبت طبيعة في ورجيني وتسميته في الاميرة بالسيدر الأحمر آتية من لون خشبه الذي  
هو صلب ويكثر زمن طويلا ويستعمل بالكثري الاشغال الصغيرة التي تعمل في عمارة السفن  
قال مير هو عظيم القدر ويظهر أن فيه جميع خواص الابل حيث يشبهه في أوراقه ويستعمل  
بدله في البلاد المنخفضة من الاميرة وأوراقه الرطبة تطبخ مع مزدوج قدرها من الشحم  
ويضاف لذلك قليل من الشمع فيستعمل من ذلك مرهم محمر مستعمل في تلك البلاد وأوراقه  
منبهة ومدررة للطعام والبول ومعرفة فستعمل في الاوجاع الروماتيزمية والاستسقاء  
وقد ذكر ذلك وقال في الذيل يستعمل قشره أو قشر نوع قريب منه في بلاد الحبشة مسمى باسم  
يسنا بكسر الباء والسين وتشديد النون ويقال أيضا مورنا بتشديد النون أيضا ويسمى  
وغير ذلك وكما أسماها الشيء واحد متنوع باعتبار النطق فيستعمل هذا القشر علاجا  
لدودة القرع قال اوبيرت أنه بالحبشة يأتي من شجر أخضر يشبه بعرور ورجيني فيصنع  
مطبوخة بأوقية منه ويستعمل أيضا مصقوفة مزوجا بالعل حيث يكون طعمه حينئذ  
ترتينيا وهذا القشر قوى القمل ويبسب احيانا تهيجات في الامعاء ولذلك فضل على الشاي  
المسمى قوصو ومن أنواعه ماء لينوس يوفيروس طور فيرا أي المتخلكندر وهو خطأ  
لأن الكندر ليس منه ولذا سماه لرك يوفيروس أسبانيا أي الأسبنيولي وقد يسمى أيضا سيدر  
اسبانيا مع أنه لا يكون به سالا بالبرغالي وإنما يكون بالاميرة ومن أنواعه ماء لينوس  
يوفيروس أو كسيديدروس ويسمى بالأفريقية فاض بالاضاد المنجحة آخره أو بالذال كما يسمى  
أيضا أو كسيديدروس عسمى في بعض التراجم بالعراع كسيديدروس ونبت

مجنوب الاورباوسيريا وغير ذلك واذا حرق خشب به نفع منه نوع قطران سائل يسمى زيت  
فاض أو يقال كادوهو مسودتين يستعمله بعض البياطرة علاجا للجرب الخليل وقروحها وقد  
وضع هذا الاسم على كل قطران سائل يشبه في الحقيقة شهابا ما بما ينتج من حرق خشب هذا  
النوع واحيانا يحفظ هذا الاسم للسائل المثال بالنقطير وحينئذ يكون نوع كندر وتسميته  
أو كسيب يدروس حيث يعنى به اسيد رصغير آتية له من الشبه الذى طن وجوده بشهر آخر  
من نفس الفصيلة يسمى سيدروسهه لينوس بينوس سيدروس وقد ذكرناه وقد توسعوا  
باعطاء هذا الاسم ايضا للنباتات أخرى من جنس العرعر ومن ذلك خصل اشباه واخذ لاط  
في الاسماء وغير هذا النوع على شكل حبوب عنيدة لونها أحمر مسودوهى بقدر حب  
العرعر الا تبادى مرتين أو ٣ ولذلك يسمى النبات في المدا تير القديسة بونفيروس ماجور  
أى الكبير ويدخل دهن كادى في بعض البلاسم والاصوقات

### ✽ (السر والمسم) ✽

نبات يسمى بالافرنجية اف بكسر الهمزة وسكون الفاء وهو شجر ينبت بجبال شمال الاوربا  
ووجد أيضا بجبال الاميرة الشمالية والاسيا الشمالية وذلك الاسم مأخوذ من اللغة  
الاقليطية ومعناه أخضر ويسمى باللسان النباتى طاقسوس باقاطا أى الماؤاوى الشبيه بالعنبى  
لجنسه طاقسوس من الفصيلة الخروطية ثنائى المحل وحيد الاخوة واسمها آت من اليونانى  
معناه سهم أو حربة لأن عصارة هذا النوع الرئيس لهذا الجنس تسميها السهام ومن ذلك  
أيضا جاء اسمه تينكسون أى سم

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجرة متوسطة القامة كثير التفرع يحمل أوراقا  
مشتتة تكاد تكون عديدة الحامل خيطية مسطحة حادة تنجم من جانبي الاغصان وقيل لأن  
تنفرش في مسطح واحد والازهار ثنائية المحل والسنابل الهريئة المذكورة صغيرة جدا  
وحيدة عديدة الحامل في ابط الاوراق العليا وهى ايضا بيضاوية مسطحة من قاعدتها بفلوس  
منفرجة الزاوية ومترابكة على بعضها وكل سنبلة هريئة اذا رفع منها فلوسها السنبلة تكون  
بالكلية كرية وذات حامل قصير وتتركب من أجسام صغيرة مصفرة قرصية عددها من ٦  
الى ١٤ وكل منها زهرة مذكورة والسنابل الهريئة المؤنثة وحيدة أيضا وابطية وهى أصغر  
وأطول يسير من المذكرة ومكونة أيضا في جزئها السفلى من فلوس مترابكة على بعضها  
تعانق تعانقا متبنا زهرة انتهائية والفلس الاسفل من هذه الفلوس وحيد الورقة وهى  
شكل قادوس وبعد التلقيح يتكسب غموا عظيما فيستطيل ويصير نخبيا خاليا ولونه أحمر جليل  
كحمر الكرز ويحيط بالثمريدون أن يلتصق به بجزء من سطحه الباطن ماعدا قاعدته وهذا  
النبات ينبت بالبلاد الجبلية وبأف المحال الباردة المظلمة ويزهر ياريس في شهر مارس  
وافريل وينضج ثمرة في شهر سبتمبر وغار هذا النبات قليل للسكل العنبى بسبب الاتفاخ  
اللحمى الذى يحصل في الجمع ولونها أحمر قوى الحمرة ومنقوبة من قتها وتحتوى على شبه  
نواة لا تنفتح وهى الثمر الحقيقى تحتوى على لوزة مبيضة لحمية مقبولة للاكل ويمكن استخراج

زيتها ومنظر هذا الشجر الاخضر يحزن ولذلك يزرع في المقابر كما يزرع بالاماكن المقدسة  
وكل الرومانيون يتوجون به في ايام الحزن على الموق ومع ذلك يوضع في البساتين ويقرضونه  
بالمقاريض حتى يصكون على شكل هرمي أو أشكال اشجار البرتغان أو بهائم أو أشخاص  
أو غير ذلك كما يشاهد ذلك في بستان ورساليه في ضواحي باريس وخشب هذا النبات أحمر  
مضفر محبب محبوب ملون ومعرفة بعروق كثيرة وقذلية وشديد الصلابة ويكاد يكون غير قابل  
للفساد ولذلك صنعوا منه في الازمنة السالفة آلات للطين وسما تيو فرست مولوس وهو  
يقبل العقل الجيد ولذلك يمثل منه شغلاو الابنوس والخراطون فيمنه من انما مات  
للمنازل واشغلا منقوشة

(صفاته الكيميائية) هذا النبات كغيره من النباتات المخروطية يحتوي على عصارة راتنجية  
قابلة تسمى بحدفيه سوى هذا الجوهر الراتنجي مادة مرة ومحدرة قليلا ولكن يبعد جدا أن  
تكون فيها الخواص المذكورة التي نسبها لها وان حصل منها إذا استعملت بقدر كبير  
بعض عوارض وقد حال معلم مدينة رومة يسمى فاريطي جذر هذا النبات فوجد فيه  
كرووفيل ومادة تينينية وحمضاً عافياً ومالات الكلس وراتنجاً ومادة لاعابية ودهناً طياراً  
وجوهرات صغرى غير قابل للبلور ومادة ملونة صفراء وسكر او حلى شفاير ولا يذوب في غار هذا  
الشجر أى غيبه فوجد فيه مادة سكرية قابلة للتخمير وغير قابلة للتبلور وحمضاً فافحياً  
وحمضاً اصفرى او مادة دسمة لونها أحمر لعل

(التأثير الصحي والسمي) أما الغار فلي ما تحقق من التجربات الا كبدنة الخميس فيها  
صفات مسعة قال ريشارد أن كلاً منها بقدر كبير بدون أن يحصل لنا أدنى عارض ولكن  
ذكر القدماء أن هذا النبات فيه شوم وخصوصة بل كانوا يظنون أن الاستقبال بظله خطر كما  
قال ديسقوريدوس وما إذا كان مزهراً كما قال بلوترك الذي قال أيضاً أن دخانه يقتل الفيران  
وعصارة تسهم بها الغلوايون وسهامهم كما قال اسطرابون واعتبرت وفرت أوراقه مما  
للخيل ولكن قال أيضاً ان الحيوانات المتهمة قد تأكله بدون ضرر وذكر بليناس أن من  
الناس من مات في الاندلس بعد شرب نبيذ مخوي في دنان من خشب هذا النبات بل أكدوا  
أن بعض الملوك تسهم بعصارة أوراقه وغماره تقتل الطيور وبعض المتأخرين آراء مثل ذلك  
فكان هرمندان تصعدت هذا الشجر خطرة وأنهم سببت اندفاعاً خبيثاً بنت صفيرة نامت  
تحت هذا الشجر وأن كلاً من ذلك سقط في سبات وغير ذلك وذكروا أن جذوره إذا  
أقيت في بركة ماء فانها تفسد مثل السمك التي فيها وان يأكل من ثقل السمك يستريح  
اسمهال وقول النجيات وان السمنا يلاثر بدأن نلها وذكروا هين أن الحيوانات تموت اذا فقت  
من أوراقه وان كثيراً من الخيل ماتت من أكلها في مولند سنة ١٧٠٣ بعد ٤ ساعات  
في انشاء تشجيات دامت معهم بعض دقائق وقال معلوما مدرسة أفورت ان الاوراق هي  
السم النباتي القوي الفاعل يلاذنا ومع ذلك يظن من بعض التجريبات أن أوراق الشجرة  
الواحدة التي اجتفت في زمن واحد ليست مسمة على المساوى لجميع الحيوانات فالضأن  
والخيل تكثره الاكل من هذا السم والاخضر لان أوراقه سم قوي الفاعل لكل منهما

ولا تفتح نتيجة رديئة جدا في التيسر ولا في الكلاب فاذا ابتلعه خروف يعتبره حالاً تشنجاً  
وتقلص في الذكبن ويتواتر نبضه ويضيق تنفسه وتظهر نتيجة هذا السم في ذى الحافر ثمة  
عام وحرركات تشنجية في العينين واتاع في الحذقتين ونحو ذلك وتجنيف هذه الاوراق لا ينزل  
من اصفاتها المسماة كذا صدر من المجلس العام بـدرسة البيطرة في مدينة ليون وفتح الطبيب  
ويورجنته حصان مات بعد اكل نحو ٨ ق من ورق هذا الشجر وكان عنده جوع وكان موته  
بعد ساعة فلم يوجد فيه انخرام في الامعاء بل كانت في الحالة الاعتيادية وشاهد هذا  
الطبيب ايضا خيلاً أعطى له هذا الشجر تدريجياً فخلط أولاً بلعاً آخر حتى اعتمدوا على  
أكله وكان من اللازم أن لا يذوق ماء بعده وزعم بعضهم انه اذا بقي الشخص كـ ثم من  
نصف ساعة في تلقيم هذا الشجر فانه يعرض له صداع وقال ان البستانيين المشتغلين بتلقيمهم  
يقطعون أشغالهم زماناً من زماناً بسبب ما يعرض لهم من الآلام الشديدة وأككوا أن  
أوراقه اذا ألقيت في الماء الرأكد فانها تسكر الاسماك التي فيه بحيث يمكن أخذها باليد  
وفتحت جذمة ثمانية سممت بأوراق هذا الشجر واستعملتها لاجل الاسقاط فكانت مخففة  
وجدها ضاحكة وشوهدهموت أطفال مغار من استعمال تلك الاوراق الرطبة حيث قيل  
لأهلهم انهم ادوا قوى الفعل لملاج الديان ثم نقول ان هذه الدعاوى لم تتحقق عند كثير  
من المؤلفين فمن اطباء من أنكروا خطار الاسهال بل هذا الشجر وأما من جهة الثمار  
فذكروا فيما قاله ثيوفراست بل قالوا انها جيدة للاكل وذكر لوبيل أن الاطفال في انكبيرة  
يأكلون غناب هذا الشجر بدون أن يحصل لهم عوارض وانها تعطى كغذاء للحمازير وكل منها  
بعض اطباء فلم يحصل له كدراً أصلاً وأطباء باريس يأكلونه بدون أن يحصل لهم ضرراً أصلاً  
وتكررت مشاهدة ذلك في الاطفال نعم من يكثر منهم من أكله يحصل له بعض ابن خفيف  
شبيه بما يحصل من كثرة أكل غناب الكرم ويدوم ذلك ٤ ساعات وأكل منها  
كثير من اطباء فوجدوه هامة وله وان كان فيها بعض تفاعله ولزوجة ولم يستشعروا  
بانخرام أصلاً ثم أكلوا في اليوم التالي زيادة عما في اليوم الاول ولم يحصل لهم شيء نعم الاطفال  
اذا أكلوا منها يحصل لهم بعض اسهال

(الاستعمال الدوائى) هذه التجربيات الاخيرة حرضت في الطبيب برسى نصوراً استخراج  
دواء من هذه الثمار فمنع منها جلديات وشرابات وهي الاكثر وادعوا طاهال المرضى عـ لاجل  
للسعال والقولنج والابواج الباسورية وأوجاع الحصىات الصغيرة ونحو ذلك بقـ دار  
ملاعة فم زماناً من زماناً في اليوم كدواء مسكن للسعال ومفتح مع نجاح في ذلك وزعم فلود أن  
عصارة غناب هذا الشجر كانت معتبرة ضد السم الافعى وشاهدوا انها نتائج جيدة في علاج  
نفس الكلاب المكابة واجتهدوا ايضا في استخراج منفععة في العلاج من الخواص المهمة  
التي في ورق هذا الشجر فالطبيب المسمى غاطيرون مدينة منبليير أعطى خلاصة أوراقه  
التي هي حريقة مرة مغنية في الذوق وجرها أولاً في نفسه بقـ دار ٢ فتح الى ٧ ق  
وكذا في الحيوانات بدون أن ينتج منها شيء واضح سوى زيادة التلعاب في شخص استعملها  
نحو ٤٠ يوماً وحصل له في آخر الامر اسهال وربما نسب لهذا الشجر شفاء وجع روماتزمي

مكث مع صاحبه قبل ذلك نحو سنين واستعمل الطبيب هرمند سنة ١٧٩٠ خلاصة  
القشور ومسحوقه والاوراق بقدر ارسير فلم يحصل منها نتائج محسوسة ولما استعملها بقدار  
كبير فخرج منها غشيان خلفه احباناقي واسهال كثير مع تعن وزحير وسدرود واروسيمات  
وتعسر في البول وافر ازعاج فحين ملهى وعرق لزج تن وأكلان وخدر وفسير ذلك وأمر  
بإستعمال المسحوق الى ٢ م في اليوم ومن الخلاصة المائية أو النيذية الى ١٢ قح  
وفجج احبانا مثل ذلك مع هذا الطبيب علاجا لوجع الروماتزمى والحمى الربعية والصرع  
ونحو ذلك واتفق أن طفل عمره سنتان أمر له باستعمال ٦ فحبات منها حالامع  
وجود غش رصاصى اللون مسود على جسمه ولم يتل كمر مناتى منفعه من خلاصته فى ابن  
السائلة ولا فى الخنازير وانما طعن انها قويه الفعل فى علاج نهش الاذني والحيات وذكر هذا  
الطبيب انها تعطى فى ابطا الباعلاج للمعى وأن شخصاً محمواً استعمل منها فى نبيذ أبيض  
فانقطعت حماه ولكن حصل له برقان دام معه نحو شهرين

وامادواء التسمم بهذا الشجر فكذلك التسمم بالتونينون كما ذكر القدماء قال ميريه أمانحن  
نقول انه يلزم التقاينى حالاً ثم اعطاء الملطافات فاذا نوى الطبيب للمريض بعد مدة  
طوبله اقتصر على الملطافات فقط ويستخرج من جميع ما ذكرنا أولاً أن هناك وجهان  
أن التظال به ليس مؤذياً وثانياً أن غماره ليست مسمة أصلاً وثالثاً أن أوراقه وقشرته  
مسمة كثيراً ولكن لا بدرجة واحدة كما يفهم من تجربات مدرسة البيطرة ومن ذلك كانت  
هذه مسئلة نباتية عجيبة جداً يلزم البحث عنها وتستحق أن تقدم للجالس العلماء  
(خاتمة) يؤكل فى البايونيات غار نبات من هذا الجنس سماه ملك طاقسوس يابونيكاً وغار  
نبات آخر سماه لينوس طاقسوس فوسفيرا أى الشبيه ورقه بورق الجوز زهره ما قابضان  
وبسطة ملان فى تلك البلاد لاجل احتباس البول

### ✽ (ترينيتا) ✽

يسمى بذلك جواهر راتنجية مائلة قوامها زيتى ورائحته اقوية تنفاذة وطعمه مهادر حار  
ولونها أصفر كثيراً أو قهلاً وتعال بعسل شقوق فى قشر أشجار تنسب للفصلية الخروطية  
والترينيتية والبقلية وكثيراً ما تشبه بالاسم ولكن تختلف عنها بعدم وجود الحمض الجاوى  
الذى يعطى للبالاسم خاصته وليست مركبة الا من راتنج مذاب فى زيت طيار وأنواعها  
تختلف باختلاف الاشجار المنتجة لها والبلاد التى تخرج منها وهى أولاً ترينيتيا كيو أى  
ساقص وهى أقبل الأنواع وتخرج من شجر البطم المسمى بالافرنجية تربنت وسماه لينوس  
استاحباتر بنطوس وينسب للفصلية الترنتينية وثانياً ترينيتيا قو باو ويسمى بلسان العامة  
بلسم قو باو وتخرج من سماه لينوس قو باو فيرا أو فسنا لس وينسب للفصلية البقلية وثالثاً  
ترينيتيا كندة ويسمى بلسم كندة بفتح الكاف والنون وبلسم جامباد المكاذب بكسر الجيم  
وتجهمز على معنى ايبس بلسم امن الفصلية الخروطية ورابعاً ترينيتيا وينيس أو ترينيتيا  
ميليز تجهمز على معنى باللسان لنباتى لاركس اوروياس الفصلية الخروطية وخامساً



تربتينا استربرغ أو تربتينا سبان ونسيل من ايبس تكسفوا لسان القصيلة الخروطية  
وسادساتر تربتينا بوردوا وتربتينا بان أي الصنوبر وتنتج من ينوس مارتيا وسالوستريس  
من القصيلة الخروطية كذا يؤخذ من ريشار وجيبور

فقد علم أن التربتينا تسيل طبيعة أو بمساعدة الشقوق من جملة نباتات من الفصائل الثلاثة  
المذكورة وانما نسبتها بالاكتر للقصيلة التربتينية أي البطمية فاسمها مأخوذ من النبات  
المسمى بالافرنجية تربت أي بطم وباللسان النباني عذايغوس بستانس باز بنطوس واسم  
بستانس امدولوفتق فهذا النوع من الانواع المعروفة في الازمنة القديمة واسمه تربت  
مأخوذ من جرح بسبب الشقوق التي تفعل في جذعه لاجل انالة التربتينا منه وأما اسم  
تربتينا فلا يوجد في المؤلفات القديمة العربية وإنما كان الجوهرا كان معروفا عندهم باسم  
علاك البطم وعلاك الانباط لان اسم علاك عندهم يعم كل صمغ يذغ وكانوا يفرقون بين الصمغ  
والراتنج فيدخل في العلاك عندهم صمغ البطم وصمغ الصنوبر والمصطكي وصمغ الارز  
وما ذكرناه من أن صمغ البطم هو صمغ الانباط هو المشهور وقال اسحق بن عران صمغ الانباط  
هو صمغ الفتق وإنما كان المشهور وما ذكرناه

(الصفات الطبيعية لتربتينات عموما) التربتينا امه ما كان أصلها شراية القوام خفيفة  
لرحة براقحة مختلفة الشفافية ولونها في الغالب أصفر مخضر وطعمها حريف ورائحتها  
قوية نفاذة وتذوق تلك الرائحة في الجسم البشري تنوعا غريبا لانها تعطي للبول رائحة  
البنفسج بل يكفي لاكتساب البول تلك الرائحة استنشاق هذا الجوهر أو مكث الشخص  
زمنًا ما في محل يوجد فيه شيء منها

(الصفات الكيميائية لتربتينات عموما) أنواع التربتينا امر كسنة من راتنج ودهن طيار  
يسمى بالدهن التربتيني وهذا الجسيمان غير متحدين ببعضهما وانما بينهما اختلاط فقط  
بحيث تكفي الحرارة لتصاعده هذا الدهن كالأوبعضا فان كان الراتنج كبير المقدار بقي  
المخلوط صلبا واذل ذلك هو ما يوجد غالبًا في تربتينا الصنوبر فان كان الدهن هو الاكثر بقي المخلوط  
ايضا كما يشاهد ذلك في تربتينا التنوب وقال سوبران مقدار هذين الجوهرين يختلف  
باختلاف أنواع التربتينا فالتربتينا الاعتيادية فيها تقريبًا ثلث وزنها من الدهن الطيار  
ومقداره في تربتينا ايبس من ١٨ الى ٢٥ في المائة ومقداره في تربتينا ينوس  
مارتيا ١٢ فقط في المائة والراتنج نفسه مركب من ٤ راتنجيات مختلفة وهي  
الحض بماريك والحض سالويك والحض بيزيك وراتنج غير مختلف فالحض بيماريك هو  
الراتنج الطبيعي للصنوبر ومع الزمن يتغير الى حض بيزيك وسالويك وهو يتحول الى منشورات  
ذوات ٤ أو ٦ مسطحات صغيرة جدا وبالمعان الناري يتحول الى حض بيزيك وبصير عظيم  
القابلية للاذابة في الماء وهذا الحض بيماريك يذوب في حرارة ١٢٥ ويطاردون أن  
يتغير في المخلوط بصير حضابير وماتيك وهو يذوب في ١٠ اجزاء من الكحول البارد وفي مثل  
وزنه من الكحول المغلي والراتنج يذيب منه مقدارًا كبيرًا وهو يتحد بالقواعد وأوكسيجين  
القاعدة في أملاحه بكون ربع أو كسجين الحض وهذا الحض بيماريك يقوم منه أعظم جزء

من الراسب الذي يحصل في تربتنا بالورد و يوجد بكثرة في هذه التربة تينا وفي الجوهر المسمى  
 جالبوت ويظهر أنه يكون أقل كثرة في تربتنا ابيض حيث يوجد فيها بالاكثر الحمض بنيك  
 وسالويك وأما الحمض بنيك فيشبه الفلوفوساوتركيبه وسعته للشمع كالسابق ويذوب بأى  
 مقدار كان في الكحول والاتبرود من التربة تينا وزيت الحجر ويظهر أنه تنوع غير منتظم  
 في الحمض بياريك وأما الحمض سالويك فتبطلور الى صفائح ثلاثية ولا يجمع الا أعلى عن حرارة  
 ١٠٠ ويذوب في الكحول الحامى عن الماء وفي الانير وأما الكحول الذى في كثافة  
 ٧٢ من مقياس جيلوسا الفلابيدية الا في درجة الغلي ويرسب معظمه بل كله بالتبريد ويذوب  
 أيضا في الزيوت الشحمية والادهان الطيارة وزيت الحجر ولكن لا تبطلور أصلا واتحادات  
 الحمض سالويك مع القواعد تشبه كثيرا الاملاح المسماة بيدات ولكن السالوات أكثر اذابة  
 منها في الانير وسالوات المغنيسية يذوب بأى جزء كان في الكحول الذى في ٧٢ من  
 مقياس جيلوسا وذلك يعطى واسطة لاستخراج الحمض بنيك وسالويك منفصلين عن بعضهما  
 وهذا الحمض سالويك تركيبه وسعته للشمع كالحمض بنيك وبياريك وأما الراتنج الغير المختلف  
 للصور بنيتنا وجوده عند اريسيه وهو لا يذوب في الكحول البارد ولا في زيت الحجر وتربتنا  
 فوسج تخدوى على راتنج مخصوص كشفه قالبوت وسما ابيضتين وسنذكره والتربتيات  
 حمضية وحمضيتها آتية من قليل من الحمض الكهر بافى المخلوط عادة خلاصية وماعد هذه  
 المستنجات المختلفة تخدوى التربتنا المعرضة للهواء على راتنجيات أخر يظهر أنها آتية من  
 تغير الدهن الطيار وتغير الراتنجيات السابقة ويوجد فيها الحمض فريميك أى غليك انتهى  
 وأنواع التربتنا تجتمع مع الزمن وسما اذا عرضت للهواء بسبب نشأت الدهن الطيار منها  
 واتحادها بأوكسيجين الهواء وأثبت بعض الكيماويين فيها الحمض سكينيك أى الكهر بافى  
 وأما ما زعمه بعضهم من أن فيها حمضا جاوا يافه واشتباه أى اثنتيه عليه الحمض الكهر بافى  
 بالحمض الجاوى مع أن الفرق بين التربتيات والبلاسم هو وجود الحمض الجاوى في البلاسم  
 وعدم وجوده في نوع من أنواع التربتيات والفرق الواضحة بينهما هى الرائحة واختلاف  
 الاصل والخواص والمغنيسية تجتمع التربتيات بدون أن تتحد معها بحيث أن كلامهم ما  
 يبنى حافظا لخواصه وشبهه في تربتنا عتيقة محبوبة في أواني مسدودة تجرهر بالورى  
 شفاف عديم الرائحة والطعم يحترق بشعلة بيضاء ويذوب بعسر في الكحول ويبقى متحركا  
 في الماء ويرسب ذلك يكون فيه صفة الكافور وان اختلف عنه جدا ووجد  
 في الدهن الذى عرض له مادة الهواء صفة مادة بالورية مخصوصة لكن يظهر أنهم اغير  
 الجوهر المذكور واذا قطرت التربتنا انفصل منها الدهن الطيار ويتبقى التربتنا المطبوخة  
 والمسال والبارد يذوب الراتنج المقابل للاذابة ويبقى الراتنج الغير المقابل للاذابة أى  
 المسمى تحت راتنج أوريزنات واذا جفرت لولها الكحول الى الحفاف وعولجت الفصلة  
 بمثل وزم سامرئين من كربونات البوطاس الملول في الماء وركز السائل وأذيت الكتلة  
 الصابونية في مقدار من ٢٥ الى ٣٠ من الماء فإنه ينفصل منها حالا كتلة  
 مبلورة سموها ابيضتين وتكون على شكل ابر فاعدها رابعة الجوانب وعدية

الرائحة والطعم وتبع في الشمس وعرف فيها أيضا حمض يسمى بالحض ايبتيك يمكن يكون  
منه مع الباريات وروح النوشادر املاح وماء الانبيق يمكن له طعم شديد المرار  
ويحمر صبغة التورنيسول تحمرا خفيفا وقال سوبران في الجسم المسمى ايبتيك انه راتنج  
يتصلب الى منشورات مستطيلة قائمة الزوايا تقريبا وعدية الرائحة والطعم وهو يجمع ميعانا  
نار يا حيت ان اشعة الشمس تلينه واذا ذاب كان عديم اللون صافيا وفي قوام الزيت  
الشحمي وهو يذوب بأي مقدار كان في الكحول الذي في ٧٢ من مقياس الكنافسة  
لجولسالك ويذوب في الاثير وزيت الحجر والحض الخلي المركز ولا يتحد مع القلويات انتهى

### ✽ (النوع الثبتيان ومفاتيها المخصوصة) ✽

(تربنتينا السوب) أي التربنتينا العامة أي تربنتينا اسطر سبرغ كان القدماء يسمونها بيجون  
ولم يزل هذا الاسم باقيا لها في بعض المؤلفات لانهم ابقوا اسم تربنتينا لما يسيل من البطم  
المسمى بالافرنجية تربنت ويستخرج هذا النوع في فوسيج مما سماه لينوس بينوس بسما  
وسماه ووقد دل ايبس بكتانا وهو نوع من السوب فتنب قشرة هذا الشجر فتفتح  
حوصلات ملوأة من التربنتينا وتحتج في معرجات من السلك ثم توضع في جلود الضأن المصلحة  
بالشرب فتحتج من ذلك تربنتينا صافية كالماء المقطر ولها رائحة مفعولة ولون يقرب لليمونية  
فاذا لم تجن من الحوصلات تمزق هذه في السنة القابلة فيسكون منها شبه حبوب تجف وقد  
يستخرج نوع آخر من هذا الشجر يشق القشرة لكن هذه تكون متكدرة ثم تصير معمة اذا  
عمقت ف تقرب حينئذ من القار ولذا كان من النادر استعمال الشقوق لاستخراجها وتحتج  
التربنتينا من تلك الحوصلات مرتين في السنة في آخر الربيع وفي الخريف لكن قل من الشجر  
ما يجوز حوصلات مملئة من التربنتينا أكثر من مرة في السنة ولا يفعل الجني الثاني الا في  
الصف بالثقي وحلوا هذا النوع تحديلا كيمياويا فوجد في ١٠٠ ح منه ٨٥ ر  
من خلاصة مائية تحتوي على حمض كهرباني و ٣٩ ر ٤٦ من راتنج حضي و ٢٠  
ر ٦ من ريزنول أي تحت راتنج و ٨٥ ر ١٠ من ايبتيك و ٥٠ ر ٣٥ من دهن  
طيار و ٢١ ر ٢ من اجزاء مفقودة

(تربنتينا بوردو) الاولى جعل هذه راتنجار خوالا انها تربنتينا صادقة وهي تسيل طبعه من  
النبات الذي سماه لينوس بينوس مارتيما وهي مبيضة كدرة فبالسكون والتعريض للشمس  
تنفصل الى جزأين على اوى أخف يبقى صافيا شفافا فيه بعض تلون فيرشح من الاواني أو بالتين  
أو نحو ذلك فيحصل منه التربنتينا الحقيقية وسفلى عتم وألخن يتكون منه نوع فطران  
ويحتوى على قدر خمسة من دهن طيار وتلك التربنتينا تسمى في تلك البلاد جاليبوت قبل  
تنقيتها في أواني توضع في الشمس ولذا تسمى تربنتينا الشمس تسمى لها عن التربنتينا التي  
تنقي بالنار وأما ما يسيل من أطراف الفروع فتسمى حبوب السوب ويجني في فوسيج  
تربنتينا من النبات الذي سماه لينوس بينوس وسماه بواريت ايبس اكسلزا وهو  
السوب الكاذب وهذه لا تحصل بالسيلان وانما ترشح من القشرة فقهش من فوقها ولذلك

تسمى بالترينينا المنشوطة وترفع من الشجرة في الخريف والشتاء على هيئة قشور أو فلولس  
تختلطه باجزاء من القشرة ملتصقة بهما تذاب في قازان فالراتنج يسيل ويتلقى في أواني  
فيكون المأخوذ متوسط الصلابة أصفر مبيض أو يلين بين الأصابع وتعمل في الأعمال المدنية  
كالدھانات العامة وقصر الاقشة بوضهها في المواد القلوية فيستكون منها مع قلوبى التراب  
نوع صابون وتستخدم بهما عجالات العربات فهي رخيصة الثمن فإذا فعل شق في هذه الشجرة  
كفا في غير هاتئ عصاره تكون أو لا صافية ثم تنخن وتجمد وذلك هو القار الطبيعي المسمى  
براس وعلم بالتخليل الكيماوى ان ١٠٠ ج من الجزء الصافي يحصل منها ١٢٢ ر  
من المصاصة المائية و ٢٧ ر ٤٥ من راتنج حمضى و ٤٢ ر ٧ من تحت راتنج  
و ٤٩ ر ١١ من ابيتين و ٣٢ من الدهن الطيار و ٥٠ ر ٢ من اجزاء  
مفقودة

(ترينينا بونس) وقد تسمى ترينينا يانسون وتأتى من النبات المسمى بالافرنجبة ميلين  
وبالعربية كما رأيت في بعض التراجم لا ريس لكنى لم أجده في المؤلفات الطبية العربية  
وهذه هي التي تستعمل في الطب وتقال بنقب الشجرة بفخراز يوفى على النقب ما يوصل  
السائل الى اناء وسيمالى الساعات الكثيرة الحرارة ويسد هذا النقب في الخريف وبعد ٣  
سنتين يمكن أن يفعل من الشجرة جنى جديد وهذه الترينينا بعد ترشيحها من مخسل شعر  
تكون صافية شحافة قليلة المرارة ورائحتها ضعيفة وقوامها أعظم بقليل من قوام  
ترينينا التنوب التي قد تغش هي بها ودهنها الطيار أقل كثرة وقلو ريتها أعلى من غيرها وسيمالى  
في الاطعمة والدھانات واذا خلطت بثلاث وزنها من الصودا الكيماوى فانما يتجمد وتصوب  
حالا وهذه من خواصها هي تنخن في دونهه ووراء بلاد السويصة

(ترينينا بوسنون) تجبى مما سماه اينوس بينوس أو سترالس أى المشرقى ولها شبه بترينينا  
بينوس ما رتبها وانما تختلف عنها بطعمها الذى هو أقل مرارة ورائحتها التي هي ألطف وأقبل  
وتحتوى على دهن طيار بقدر سدسها وتستهمل بالاكثر في فوريقات الصابون ولتضرب القار  
الصناعى والراتنج المسمى باللامى الكاذب وغير ذلك وينال بالاميرة أيضا نوع يستخرج  
مما سماه اينوس بينوس اسطربوس وتسمى ترينينا الاميرة وهي أكثر سولة من بقية  
الانواع وتخلط غالباً بترينينا بوسنون وتحتوى على دهن طيار أكثر منها وتظهر أنها تجبى  
أيضاً من أنواع أخرى من صنوبر أو نيون

(ترينينا كنده) بفتح الكاف والنون وتسمى أيضاً بلسم كنده وهي تسيل من شعوق تعمل في  
النبات التي سماه اينوس بينوس بلسميا وما سماه غيره ابييس بلسميا وقد تسمى بلسم جلياد  
وهي صافية شفاقة عند ابتداء سيلانها ورائحتها مقبولة وطعمها أحلى من ترينينا التنوب  
ثم تصير خوة يضاء اذا عقت كما شاهد كذلك في بيوت الادوية وأما بلسم جلياد عند  
الانقلى بين المسمى بالبلسم الكاذب فهو عصاره آتية من حوصلات في هذا الشجر وذلك  
بوضه لاى شئ كان أننى وأكثر شفاقة واتقاعاً في اللون وحرارة وسائلة وبشاهد ذلك  
الاختلاف أيضاً في الترينينا العامة بين الترينينا الآتية من الحوصلات التي في التنوب

والتر بنيتنا الآتية من الشقوق التي تصنع في هذا الشجر نفسه ويحفظ بلسم كعدة  
في زجاجات جيدة السد ويأتي منها إلى انككتيرة مقدار كبير في السنة ويحتوى هذا البلسم  
تقريرا على نحو خمسة من دهن طيارا أيضا سائل أخف من الماء وأقل رائحة والطف طعمه  
من دهن التربينينا العامة وقد حلله بونستروفو جدي ١٠٠ ج منه ٦ و ١٨ من  
الدهن الطيار السائل و ٠ و ٤٠ من الراتنج القابل للذوبان و ٤ و ٢٢ من  
الراتنج الدون أى تحت راتنج و ٠ و ٤ من تحت راتنج لبني غير قابل للذوبان في الاثير  
وبعض آثار من الحصى اللينى و ٠ و ٤ من الخلاصة المرة الحمية و ذكر كولان أن  
خواص هذه التربينينا كخواص التربينينا الاعتيادية

### ❖ (الخواص الفسيولوجية أى أهمية للتربينينا) ❖

علم أن التربينينا لها رائحة قوية راتنجية وطعم حريف لذاع فيه بعض مرار فاذا لامست  
الجلد زمنًا مآجونه وألهبته فاذا ازدرد منها شئ استنشر في الحلق بجرارة وفي قسم المعدة  
بحرافة فان كان مقدارها كبير انشعب في الغالب عن تأثيرها في السطح المعدي المعوى  
في وقولنجات واستفرغات ثقيلة وتنتج ثقلًا وخجرا وهبوطا ولكن القواعد الفعالة للجوهر  
لم تباث قليلا حتى تمص وتدخل في الكتلة الدموية فيظهر ظاهرات ثانوية تعان بتأثير هذه  
القواعد في جميع المنسوجات كتنوير البص وقوته والحارة العامة والتنفس الكثير  
والحر كالتزفية والا كلان الشديد في الجلد واندفاع بعض ازرداد وشرفيه أو احمرار  
قرمزي أو نحو ذلك وكثيرا ما يتسبب عن استعمالها بمقدار كبير بعض أيام تهيج وشبه ثوران  
في اللب الخماي للمخ فتوجد سدس دأى تلكات وحرارة في الرأس واحمرار في الوجه وسدر  
ودوار ورعاف ونحو ذلك وأحيانا آخر يحصل احتقان دموى في الرتيز ويعرض سعال  
وضيق نفس وحرقة في الطرق التنفسية بل نفث الدم ويصعب تأثير القوة المنبهة التي في التربينينا  
للرحم أيضا فيظهر الطمث فاذا تأثرت الكليتان أيضا تنزل البول أحمر بل دموا وكثيرا ما تثار  
اعضاء تناسل الذكر تأثرا منبهاف يحصل انتصاب قوى متكرر مع القوة الشهوانية للجماع  
قال بريير وسهل ادرالان تأثير التربينينا على اجزاء من الجسم حاصل من استبعاد في  
تلك الاجزاء في بعضها يكون من عظم حجم العضو المتأثر وفي بعض آخر من الحيوية الزائدة النور  
أو الحساسية القوية لبعض المنسوجات العضوية وفي بعض آخر من وجود التهاب يظهر أنه  
يجذب القواعد المنبهة المركزة فيها قوة التربينينا لجهاز عضوى دون غيره من الاجهزة الاخر  
فاختلاف الامرجة يتضح منه لاي شئ لا تعرض منها دائما لتأثير مثل ذلك ودخول  
قواعد التربينينا في الكتلة الدموية من كد لاشك فيه اذ يحصل من المستعملين لها تخامات  
فيها رائحة الجوهرو طعمه وكما تخرج تلك القواعد من السطح الرئوى توجد أيضا في البول  
فتمطيه رائحة بنفسجية ويحصل ذلك النوع في صفات البول اذا وضعت التربينينا أيضا على  
الجلد بل باستشاق تصعداتها ومن العظم الاعتبار هو أن اجزائها انما تكاد تغير الرائحة  
عند نفوذها من الكليتين وأما اجزائها الخارجة من السطح الرئوى أو من السطح الجلدى

فتبقى حافظة لصفتهما الطرية الخاصة بها وشهد أنه حدث من استعمالهما من الباطن  
التهاب خفيف في غشاء قناة مجرى البول ولا يصير تأثيرهما محسوسا الا اذا كانت الاغشية في  
حالة مرضية انتهى من ريبيروسيا في لنا في العلاج من يد توضح لذلك

### ﴿الخواص الزوانية للترينينا﴾

خواصها معروفة من قديم الازمان كما يفهم ذلك من كتاب بقراط حيث ذكر نفعها في ادوار  
الطمث وان استعمالها مستحسن في التقيضات المخاطية وسببها فاضانات الطرق التناسلية  
وجرى ديسكوريدس على مذهب أبقراط وزاد على ذلك تجربات له من كونه هذه  
الرائحة نذير وتنبؤ وتخل وتنظف فاذا استعملت مفردة أو مركبة على شكل لعوق مع العسل  
فانها تنفع للسعال وللملويين وتزيل أوجاع الصدر وتعرض البول وتضمم الاخلاط النجسة  
وتحلل الرياح وتعيد للاجفان شعورها الذي فقدته واذا مزجت بالزنجار وزيت الجرجير وملح  
البارود فانهم يتبرئ الجرب واذا وضعت في الاذان المتنفخة مع الزيت والعسل نفعها كما  
تنفع في آكلان الاعضاء التناسلية واذا استعملت مرونا بل مجرد وضع على الجنب  
ساعدت على ازالة أوجاعه مساعدا عظيمة انتهى كلام ديسكوريدس ونقله تروسو عن ترجمة  
مشبول شارحه فيفهم من كلامه أولا الفاعل المدر للترينينا وثانيا خواصها المختلفة  
والحمية وثالثا ضرورة خلطها بالعسل كما يعمل ذلك في زمننا هذا ورابعا خواصها في علاج  
النزلات الرئوية وتدهق وذوبان الدرن في المسلولين وخامسا خاصتها الملية أي المسهلة  
بلطف وسادسا نفعها في الامراض الخفيفة المزمنة التي تسبب سقوط الاجفان وسابعا  
منفعتها في الجرب والامراض المزمنة في الجلد والافات الاكبر بما عاينها والحكة في الصفر  
والشفرين الكبيرين وثامنا استعمالها الجيد في السيلانات الازنية وناسعا استعمالها  
وضعا كما هو معروف عند العامة نافع في أوجاع الجنب أي البثور او روى الكاذب المسمى  
بالبلور او روى الروماتزمي والالوجاع الروماتزمية العضلية وأما جالينوس فذهب الى ابعاد  
عن ذلك فهو أول من تصور الاستعمال من الداخل لدهن الترنتينا علاج الالوجاع العصبية  
حيث مدح استعمال الترنتينا من الباطن بمقدار ٣٢ جم منقصة مع ٣ نباتات  
شفوية وهي الاوبت بكسر الهمزة وفتح الواو والمرمية والاسطوخودس لاجل تخفيف  
أوجاع المفاصل واستعملها أيضا دهانا علاجا لالامراض الحكة والجربية وبالجملة  
استعملها بالاستعمالات التي كانت معروفة لها عند من تقدمه وزيادة على ذلك مدح  
منفعتها في علاج أورام الطحال وتلك دعوى جددتها أيضا بعض أطباء زماننا انتهى من  
تروسو ثم قال ويؤخذ من التأثير المعنى للترنتينا أن تنبيهها يتوجه بالاكثر لجموع الاغشية  
المخاطية حيث تهيجها واضحا وقد علمنا أن الغشاء الباطن للطرق البولية هو الذي  
يستشعر بذلك التنبيه استشهارة اقربا بل قد يتأثر ذلك وحده دون غيره ولذا كانت فاعلية  
هذا الجوهر الغير المنازع فيها واضحة في علاج آفات هذا الغشاء المخاطي بل سيأتي لنا أن  
لدهن الطيار الترنتيني كان مستعملا في النزلة المثانية الحادة

(علاج التزلة المائية من تروسو) ولتقصركلامنا الآن في علاج التزلة المزمنة بالتربتينا فنقول التهاب المزن المائي السمي بالتزلة المائية يندو أن يكون أوليا في الشباب والمتوسطين في السن وانما يكثر كونه ابتدائيا في الشيوخ ويصيب الأشخاص الاول بشكل حاد ويكون في الغالب ناتجا من هم من تنقل روماتزمي أو آفة من تلك الطبيعة تنبت في المائية من الابتداء أو ناتجا من امتصاص القاعدة المهيجة التي في الزراريح وكثيرا ما يكون من ضربة على الخلة أو سقطه أزجحت الاعضاء المحصورة في هذا القسم وكذا من سعى البليثوراجيم العنق المائية وتجو بها كما قد يحصل ذلك أحيانا ومن وجود حصاة خشنة فيها أو جسم آخر غريب وكثيرا ما يرتبط بآفة في الخناق الففري والشيوخ المصابون بالحصيات يألمون من التزلة المزمنة كما يكد منها المصابون بالنقرس والمقاعدون المشغولون بالاشغال التي تستدعي التعقل وطول الجلوس في الاماكن المعدة لهم كالكتاب والعلماء المؤلفين وخصوصا اذا أصيبوا في شمويتهم بسيلانات بليثوراجية وبقي معهم منها اذ يقات في مجرى البول فالدلالة العلاجية للتربتينا انما تطالب اذا اجتاز هذا المرض دوره الحاد التزلى أو كان ابتدائه بشكل مزمن ويعرف هذا أولا بعدم وجود اعراض الحمى وان كان كثيرا ما يصحب هذا الشكل وخصوصا في الشيوخ حركة حي خفيفة في المساء مع حرارة في باطن الكئين وخشونة في الجلد وجفاف في اللسان وعطش وسبات وثانيا بعدم وجود روم الخلة ونقص التعنى المائي وعسر البول وان لا يبنى الاثقل في الحوض والمستقيم ونعسر في اندفاع النقط الاول للبول ونحو ذلك وانما الصفة المرضية الواصفة للاداء هي أن البول يرسب منه في قعر الاناء مقدار يختلف عظمه من مادة زلاية خيطية نصف شفاقة تشبه بياض البيض وتلتصق بقوة على جدران الاناء ولو قلب أو تسيل حينئذ مادة مخاطية من قعر الاناء الذي نزل فيه البول الى حافته على هيئة عمود غير متقطع فهذا ما ينبج من التزلة المخاطية فاذا سيج على هذه الطبقة الزاجية مادة مبيضة متكدرة وحليصة مختلطة بالبول ومنظرها كمنظر الصديد فان التزلة تكون مخاطية صديدية فاذا تكدر البول حال بعد دخوجه وانفصل الى طبقتين احدهما عليا من بول صاف يكد عند ما يحرك الاناء والاخرى سفلى مكونة من مادة مبيضة لم تلتصق بالاناء وتشبه الكبريت الراسب من الكبريتورات بالحوامض فان التزلة تكون صديدية وتلك الحالة هي الاثقل والاضطرر حينئذ تكون دلالة استعمال الترميتينا ناجحة فالتروسو تستعمل بقدر اجرامين أى نصف درهم في ٢٤ ساعة تعمل حبوبا كل حبة ٢٠ سيج أى ٤ فتح تستعمل واحدة في كل ساعتين ويزاد المقدار تدريجيا على حسب اختلاف حساسية الأشخاص حتى يصل المقدار الى ٤ و ٨ و ١٢ و ١٦ جم في اليوم بل أكثر اذا احتج وكلامنا هنا في الترتبتينا المطبوخة أى الخالية من مقدار كبير من دهن الطيار وأما الترتبتينا النقية الرخوة فتعطى بنصف هذا المقدار تقريبا ويصح استعمالها بمثل ذلك المقدار معلقة في مستحلب ومعدلا طعمها القوي الكروي به ماء مقطر عطري فان كان هناك مانع أو خطر في استعمالها من طريق

القم تعطى حقنة مذبذبة في مخ بيضة وماء فاتر وقد يقوم مقام تلك الكيفيات أو يساعدها  
 ذلك على الخلطة باطمية قاعدتها الترتينينا كبلسم فيورونتي أو يوضع على الخلطة زفايد  
 غمس في مثل تلك السوائل وفاعلية هذا العلاج في التزلة المزمنة المتأينة نلزمنا بأن نجاسر  
 ونقول ان ترتينينا ونيس اذا كان استعمالها جديدا لالة قد تختلف نتيجة أي بحيث  
 لا تشفى دائما هذا الدواء بالكلية ولكن اذا لم تشفه فلا بد أن تنوع حالته تنوعا جديدا وما  
 يشاهد في المصابين بالتزلة المذكورة المعرضين للتداوى بالترتينا كما ذكرنا يمكن أن يرجع  
 الى احوال ٣ الاول أن الترتينينا يظهر من استعمالها تأثير صحي وتاثير عام وخاصة  
 وقد ذكرنا ذلك والثاني أن تأثيرها يتي غير تام ويذهب كله للقناة الهضمية فبنيها تنبيهها  
 شديد ويجرض اسفراغات عديدة من الاعلى والاسفل للمادة متدفق معها اعظم حزم من  
 الدواء والثالث أنه لا يحصل للمريض شئ من النتائج الخاصة وانما رائحة البفسنج  
 في البول هي التي تؤكدها امتصاص الدواء فلستأمل في تلك الاعتبارات الثلاث فالذي  
 يتعلق بالحالة الاولى هو أنه في الاربعة والعشرين ساعة التالية لاستعمال الترتينينا سوى  
 نتائج التنبه العام الكثيرة الاختلاف التي يمكن أن يستتفي منها الاحتراق في القسم المعدي  
 والغثيان والجشاء والصداع يظهر أن التزلة المتأينة تسكتب شكلا حادا بالافعل ولكنه  
 برهي وقتي فيستشعر المريض بجمرة في قسم الكليتين والحالبين وتكون الخلطة أضعف  
 مقاومة وأحيانا شديدة الحساسية بالضغط وتشتد أوجاع المثانة مع حصول فيضان بولي في  
 بعض الاحيان وأحيانا آخر يكون البول نادرا ويحصل فيه تعسرا وتقطيرا واحتباس  
 واحتراق في الجرى وافرار كثير استنجات التزلة وبالاختصار يحصل رجوع حقيقي لاعراض  
 التهاب مثاني حاد ثم تغير الحال المألوفة أو بعد اعادة قطع العلاج بالدواء واستعمال بعض  
 حمامات ومشروبات كثيرة مستحلبة وتربية فيسكن هذا التهيج الصمغى ولا يخرج  
 المواد التزلية أو الصديدية أو يخرج بقدار يسير جدا وكل هذا ونحوه يحصل لوزرق في المثانة  
 سائل ترتينيني والذي يتعلق بالحالة الثانية هو أنه يحصل في واسهال كثير ولا يحصل للمرضى  
 نقص في الاعراض نهاية ما يكون أن الترتينينا يحصل منها نتيجة محولة أثرت بعض لحظات  
 تأثيرا نافعا في التزلة ومع ذلك يشاهد في بعض احوال هذا القسم الثاني نتائج علاجية نذل  
 على أن الترتينينا أثرت تأثيرا خصوصا أي أظهرت خواص ذاتية غير متعلقة بالامتصاص  
 وذلك يحصل في كثير من الادوية الاخرى التي استعملتها لاثرت بالامتصاص  
 ويظهر أنهم ساندل على أن الخواص الذاتية للفاعل علاجى أوسمى قد تسرى وتنقل بواسطة  
 المجموع العصبي والذي يتعلق بالحالة الثالثة هو أنه قد يتفق في كافي الحالتين السابقتين على  
 حسب ما هو في كثير من الامور الواقعية ولو استعملت الترتينينا بقدرة كبيرة نحو ١٢٥  
 جم أي ٤ ق أن المرضى لا يدركون تأثيرها وأنه بدون الرائحة التي تصف بها بواهم  
 أو الشفاء التام لثلاثهم قد يشفى في حصول تنوع ما في بنيتهم فيفرض أن الترتينينا في تلك  
 الحالة كانت عديدة الفعل بالكلية ولكن يلزم أن نقول أيضا أنه في كثير من تلك الاحوال  
 وان كانت رائحة البول لا تسمى بالشك في امتصاص الدواء لا تقبل التزلة المتأينة تأثيرا أكثر



مما بقى في البنية فقد ظهر لنا أن هذه الامور الثلاثة التي اطلقنا اختصارنا فيها الاحوال التي  
 تعرض في علاج النزلة الثانية بالتربتينا توجد ايضا في التأثير القسبولوجي أى الصحنى امهذا  
 الجوهر وان لنا أن نستخدم الاوائل أى النتائج الصعبة لتوضيح النواتج أى الدوائية وذلك  
 أن هذه النواتج لا تختلف عنها الا بالترديد الوقتي وانقطاع الاعراض وهذا يكون على حسب  
 حالة الغشاء المخاطي المتأثر في الشخص المصاب بنزلة من منة فان هذا الغشاء وان تنوع  
 بالفاصل العلاجى بكيفية ما اذا كان سليما قد يتنوع بشكل آخر فبالنظر لامشابهة بقبل  
 النزوع منه لكن بحيث يمكن أن يسمى الجميع السطح المخاطي المصاب بالنزلة فيصير منه  
 متمججا فاذن نعالج تأثيرها العلاجى في النزلة المزمنة الثانية بتأثيرها الغير المتنازع فيه  
 اذا وضعت مباشرة على الاسطح المخاطية التي هي مجلس لسيلان مخاطى صديدي أو على  
 قروح جلدية واضحة التقرح فانها توقف افعالها حتى تصل الى درجة التهيج بأن تزيد اولافى  
 تصعد اثارها منتهى حالها بأن تصل تلك الاجزاء الى حالة بحيث لا تتجه زمستجبات مرضية  
 أى الى التهامها وبالجمل نطلق في الترتيبنا كيفية تأثير التهيج التحويلى حتى ولو  
 استعملت من الباطن ولا تغير حالة الاغشية المخاطية الا اذا مرت بطرق الامتصاص والدورة  
 ويكفى لاعتبار صحة هذا الرأى مماثلة ما يحصل بتلك الكيفية في استعمال الماشاهدى  
 زرقه في المثانة قال تروسو ومع ذلك نضطر للررجوع لهذا المبحث في علاج آفات أخرى ثقيلة  
 بالتربتينا وبدونها الطياروك كذا بالاجسام الاخر البلمبية التي خواصها مشابهة  
 لخواصها باقى علمنا ذكر تنبيهات في علاج هذه النزلة بالتربتينا فنقول لا يلزم ترك الترتيبنا  
 في التزلات الثانية التي هي عرض لحصيات مثانية أو أجسام أخرى غريبة آتية من الخارج  
 أو لاحتباس البول بسبب شال في المثانة أو تضيق في المجرى مانع من خروج البول وكذا اذا  
 تهيج غشاء المثانة تهيجا عرضيا أو ميجنا كميما من آفات في البروستات لانه ثبت بالمشاهدات نفع  
 هذا الدواء في ذلك حتى في النزلة العارضة من الحصى بوصف كونه مخففا لثقل الداء لا مبرئ له  
 فينقص بذلك مقدار المستجبات المرضية المنفرزة من المثانة لان هذا الافراز ينتهى حاله  
 وحده بأن يضعف الشيوخ المصابين بالحصى اضعافا زائدا فالانصب في تلك التزلات استعمال  
 هذا الجوهر باقادير والكيفيات المعلومة له ولكن نحن مع توقيف الاطباء الانقياد لارأى  
 استعمال الترتيبنا الا في الشكلى المزمع لتلك النزلة نعم يمكن أن يستنتج من فاعلية باسم  
 الكرواوى البليثوراجيات الحادة قالة مثل هذه النتائج في البليثوراجيات المثانية الحادة  
 والافوق في جميع الاحوال أن لا يتبدأ استعمال الترتيبنا الا بعد استعمال الافات العامة  
 بل والموضعية التي تكون على حسب شدة العوارض وبعد استعمال حمامات عامة مستطيلة  
 وكبادات مرضية ومشروبات كثيرة مستطيلة وكافورية وتريه ونحو ذلك ويلزم  
 أيضا دفع اخطار عوارض استعمالها في غير محلها أن يتنبه لحساسية المرضى فيبتدأ أمثلا  
 باستعمال مشروبات لها فاعل كفعال الترتيبنا وأقل فاعلية منها ويتطرح هل يتحملها  
 المريض وتكون نافعة له ويخبر الطبيب المريض بهذه الدوائ الجديدة وتلك المشروبات  
 اما ماء القطران أو منقوع ازرار التنوب أو منقوع حبوب العرعر بل الترتيبنا ثم لانس

اختلاف التأثير المصحى لهذه الترتيبات فان أدنى مقدار منه ما قد يحدث في بعض الأشخاص نتائج قوية أما أولية في القناة الهضمية أو ثانوية في جميع البنية أو في مجاميع مخصوصة وان بعض الأشخاص يشفى بالمقادير الكبيرة بدون ان تحصل له التكدرات الضخمة التي تتقدم الشفاء عادة وانما ذلك يلزم الطبيب بأن يبتدئ بمقادير ضعيفة يمكن أن تكفي في بعض الأشخاص ولا تزداد الا بحسب الحاجة ومنفعة ذلك العمل التحرس من كون الدواء المستعمل بمقدار كبير يحدث تحركا قويا في القناة الهضمية أو يحرض استفرغات غير نافعة تمنع امتصاص القواعد التي قد لا تؤثر الا بمرورها من هذا الطريق فاذا علم من حالة المعدة عدم تحملها لهذا الدواء أو ان المريض يتعبه لزم استعماله حذرا كما قلنا أو دهانات أو موضعات مستدامة على الخلفة وهناك احتراص مهم أيضا وهو أن لا يقطع الاستعمال عند ما يكون البول غير محمود أصلا على مادة نزلية أو صلبة يدوية وانما يداوم عليه مدة أيام بل أسابيع بمقادير تأخذ في التناقص تدريجيا لأنه كثيرا ما ترجع التزلة الألمانية ولوم ترجع نزلات الجبري ومن المهم أيضا معرفة الاحوال المساعدة على هذا الرجوع اذ من المعلوم أن الآفات النزلية والقيضانات المخاطية كثيرا ما تنقاد جد للتهبرات الجوية البارومترية أي تغيرات ثقل الجو واختلاف أوضاعه حيث تكفي لاتجاه أو لحفظها فنزلات الطرق البولية وعلى الخصوص نزلات المنانة تتأثر منها بسهولة كغيرها من أمراض هذا الجنس وكثيرا ما أخبرنا بوزن بعودات ورجوعات تلك النزلات أو اصلاح حالها أو انقطاعها بالسكينة من تغير المزاج الجوي من الجفاف الحار الى البرودة أو الرطوبة الحارة وخصوصا البرد في الحالة الأولى ومن هذه الامور جهة الاخيرة الى الامور جهة الاولى في الحالة الثانية والشموخ المصابون بهذا الداء يخبرون عن التغير الجوي بشهادة بولهم من كونه صافيا بقله أو بكثرة أو مستملا كثيرا أو قديلا المستنقعات مرضية فاذن يلزم أن يعين الطبيب نظره في تلك الحالة ليووجه بالاعتناء استعمال الترتيبات فلا ينبغي لها افتخار بغيريات غريبة عنها كما لا ينبغي لها عدم الفعل رأسا وعدم كفايتها مع أن ذلك اغما يكون ناشئا من أحوال غير معدة حصلت في مدة العلاج أو قال لاجل ذلك أن فاعلية الترتيبات خامدة باطله وانما الصباح مذنب للزمن الذي اختبر لاستعمالها فنقول هذا سوء فهم وجهل فان فعل الكيما مثل ليس فعلا حقيقيا بل هو احتمال لانها كثيرا ما تعطى لهم وبين يكفي خلاصهم من الحمى الراحة وحدها وتغيير بعض الاشياء الاعتيادية لهم أو تبديد الاسباب أو نحو ذلك ومع هذا لا مانع من أن ينسب لمنفعة الادوية جميع أصول النجاح التي يمكن اجتماعها في تلك الادوية فتعان فاعلية الترتيبات بمزاج الجو وبالعكس ويقال مثل ذلك في جميع أنواع العلاج ثم لاجل أن تمنع حسب الامكان النتائج المفعمة للبرد الرطب في المصابين بالتزلة المزمنة الثانية حتى يحكم جيد بالتأثير الخاص للترتيبات لا يكون أنفع من أن يوضع على الجملد مباشرة من الرأس الى القدمين مذوجات من الصوف وسيا القلائيل ليعتصر بذلك عن البرد والرطوبة في القدمين وقد يتفق أن التزايد الوفي الذي يحصل في التزلة المزمنة الثانية من فعل الترتيبات لا يكون برها كما قلنا ومحدودا كما يلزم وان دور الانحطاط وقطع التقيضان

التزلى لا يسرعان في استتباع الحلة الصناعية التي هي غالباً واسطة الشفاء وأنهم لا يتبعانها  
 بالكيفية والحالة الأخيرة نادرة وأما الحالة الأولى أعني التي تتزايد العوارض فيها بحسب  
 الظاهر تتزايد غير متناسب ولا يعرف لها انتهاء فتستدعى قطع استعمال التريبتينا حالا  
 واعطاء المربض مشروبات مرخية أو حمضية أو عطرية قليلاً وحمامات  
 عامة بل اوضاعاً للعلق على الحلة ~~والتي~~ الاستعمال التدريجي المدبر في وقته  
 المستحضرات التريبتينية أولادوبة شبيهة بها على حسب القواعد التي ذكرناها يندر  
 أن تحصل منه الاخطار التي مع ذلك اذا وجدت لا تكون ثقیلة بل تزول بسهولة  
 واستعمال التريبتينا لا يكون مضاداً للدلالة اذا كان الغشاء المخاطي المثاني متقرحاً حيث  
 يغاب على الظن جداً ان سطح هذه القروح هو الذي يجهز الصديد الذي يوجد في البول  
 وما يحقق عندنا ضعف أساس هذه المضادة للدلالة ما نلاحظه من تأثير التريبتينا  
 الموضوع مباشرة على القروح المشاهدة لنا في أقسام اخر من الجلد والاعشنة المخاطية  
 في الحزم الزائدان يبحث عن الحد الذي تكون فيه آفة الكليتين المصاحبة كثيراً للترتلة  
 الثانية مانعة لاستعمال التريبتينا والرائحة الجيبة في بول الأشخاص الصحاح أو المراض  
 المستعملين لقيدار يسير من التريبتينا ودهن الطيار تمنع الشك في ان لهذه الجواهر فعلاً  
 قوياً على الاعضاء الفرزة للبول وكذا نقول من جهة اخرى ان الاحتراق والالام التي  
 تحس بها هؤلاء الأشخاص في قسم الكليتين وبول الدم وكثرة البول حيث يحصل ذلك  
 احياناً بعد استعمالها جميع ذلك يفيد ان هذا الفعل من طبيعة مهيجة وهذا أصل مسئلة  
 ينبغي الجواب عنها ولكن الشيء اللازم مفتقود عندنا وهو المشاهدة الكليتيكية لاتسالم نشاهد  
 أصلاً استعمال هذا الجوهر ولا استعماله في حالة متضاعفة بذلك ورأينا في رسالة البحث  
 طبعاً بباريس سنة ١٨١٩ عيسوية في استعمال التريبتينا في الترتلة المزمنة المتثانية  
 واجتنبت مواد تلك الرسالة من الكليتيك الجراحى لبورتون ان الغالب انه اذا ظن مصاحبة  
 فقه الكليتين أو الحاليتين لم يمنع استعمال التريبتينا لانها غالباً تزيد حينئذ في ثقل الداء وقد  
 تكون احياناً لازمة نافعة في مثل تلك الحالة قال تروسو وهذه الدعوى مهمة غير واضحة لم  
 تحرر فيها امراض الكليتين التي يكون استعمال التريبتينا فيها مضاداً للدلالة والتي لا يكون  
 فيها كذلك ومن المعلوم ان الغشاء المخاطي المغشى لبطان الكؤوس والحويض قابل  
 للاصابة بالترتلة الموضوعية وان كان أندرفي ذلك من غشاء المثانة فاذتحت المقابلة في الشبه  
 هنا كان من الرأي ظن ان التريبتينا يحصل منها نجاح في هذه الاحوال ولكن الغالب أيضاً  
 ان هذه الانواع من الترتلات اعراض للعصى الكاوى فاذن نظن انه ليس من الحزم استعمال  
 التريبتينا وان جاز ان يوجد تخالف ظاهري بين هذه الوصية والوصية التي أمرنا فيها بعدم  
 ترك استعمال هذا الدواء بوصف كونه مخففاً للثقل في الترتلة المرتبطة بوجود حصاة مثالية  
 وهنا أمر ينبغي التنبيه عليه وذلك أن الكليتيكية عضولها منسوج خاص وجوهرها المخصوص  
 قد يصاب بالتهابات مزمنة وتقيحات وفسادات مختلفة وغير ذلك والسبب الغالب لهذه  
 التغيرات الثقبلة الخطرة هو الحصى الكاوى المسمى بمرض بريج بكسر الباء ورائه لان أغلب

المصابين به - هذا الداء عموماً بالسل الكلى الحاصل مع طول الزمن من التهيج المستمر  
من الحصى فيقتضى ذلك يخاف من كون التقيشه المنطبع في الغشاء المخاطي للتجويف  
الباطنية في الكلى من التبريتينا يصل الى نسجهما الخاص وان التقيشه الذى توصف له أيضاً  
كما هو قريب للعقل له - هذا المذسوج الفردى لا يؤثر تأثيراً نافعا في الالتئام ولا في الآفات  
المفسدة التى تؤدى الى اتلاف العضو وموت المريض فاذا عورض هذا الدليل العقلى بتأثير  
منفعة الادوية المدرة في الآفات المذسورة نحيب عن ذلك بعدم وجوده مشابهة  
بين تأثير هذه الادوية في الكليتين وتأثير التبريتينا لان الادوية الاولى مقصود فعلها على  
ادرار البول ادراراً كثيراً وذلك لا يحصل بدون أن يسبب في الاعضاء المفردة للبول هذه  
الاوراج وهذه الاحتراق الشديد وهذه الانواع القولية الكلية التى تشاهد احياناً  
عقب استعمال التبريتينا والتأثير النافعة التى ذكرها الوسيطانوس للتبريتينا في علاج  
الحصىات الكلىة لا تنفق بها وسنرجع لذكر هذه الخواص المضادة للحصىات عندما نتكلم  
على الدهن الطيار التبريتيني

(تجربة التبريتينا في ديايطس) وجرت التبريتينا في ديايطس قال تروسو ومعظم المصابين  
به - هذا الداء تكون كليتهما كما رأينا في فتح جفنه سليمين من الالتئام وانما رأيناها  
منسقة الى اللون خاليتين من الدم رخوتين كأنهما مائنة وعنان في سائل فهل يحصل نفع  
لا يقاط حيويتهما وتويع الدورة والتغذية فيهما بالفعل الخاص للتبريتينا وعود افرازهما  
الاعتيادى ولا جواب عندنا لذلك وانما التجربة اجابت عن ذلك سابقاً وربما ثبت من  
الداء نفسه ومشاهدة كابتنى المصابين بالديايطس حيث يوجدان في حالة سلامة تامة انه  
يوجد في هذه الآفة النفسية شئ أقدم وأعظم اعتباراً غير الانحرام الخاص البسيط في  
الوظائف البولية كأن يكون هناك ملائمة لا تغير ردى مخصوص في التغذية العامة أو عيب  
في التكميس ومع ذلك هذه الحالة لا يلزم كونها من طبيعة تصبر الوسايط العلاجية المصهية  
لاجل تنويع الكليتين نفسها وتغيير كيفية افرازهما غير نافعة بالكلىة انتهى  
(علاج نزلات الاغشية المخاطية سوى نزلة الطرق البولية بالتبريتينا) ونزلات الاغشية  
المخاطية سوى نزلة الطرق البولية تنوع بالتبريتينا شو عا يكون الشك فيه أكثر واقدراً بنا  
أن يلبس القويا وواحدة كيدة لشفاء سبلان الجرى والمهبل ولذا أحلنا الكلام في  
علاج هذه الآفات بالخواهر الراتنجية البلسمية على مجت هذا البلسم حيث انه هو  
الدواء الوحيد لها

(النزلات الرئوية) فالتبريتينا وان نوع النزلات الرئوية المزمنة يفضل عليها غالباً بفضيلة  
عومياً فعلى ادوية اخرى بلسمية وبعض مركبات مأخوذة من هذا الراتنج والاحوال التى  
من هذه الطبيعة حيث يؤمر فيها باستعمال التبريتينا هي أحوال هؤلاء الاشخاص وسما  
الشيخوخ المصابون بالافرازات الشعبية المخاطية الصديدية التى لا تندرفها مشاهدة ازيد  
مقدار التلخامات حتى تصل الى جملة ط في اليوم بدون سعال كثير ولا عرض من اعراض  
التهيج مع كون الغشاء المخاطي الشعبي فيه - م تخيشاً ولكنه من الاللون لا يمتحن غالباً

ومع اتساع جزئى أوعام فى الشعب ونحو ذلك **وصكى** كثيرا ما شاهدنا هذا الشكل فى النزلة  
الرئوية جيد بحيث يشبه السل الدرئى التام ونشأ من ذلك فلو قدماء الاطباء فى التخصيص  
حيث وضعوا الادوية البلسمية التى ذكرناها فى رتبة مخصوصة لعلاج السل ونقول أيضا  
السمع غاية اتفاقا وسائط التشخيص الموضعية للسل الرئوى كثيرا ما تنغش فى هذه الاحوال  
فالاسباب الذوبان الصديدي المهور الذى يظهر حينئذ انه حصل فى الرئتين بسبب العرق  
اللبلى والاسهال والكول حيث توجد منضمة احبا نامع تلك الاحوال وثانيا بسبب  
ان الانساعات الشعبية التى ذكرناها قد تنجز للاستماع والقرع جملة علامات مشهورة  
بكونها وصفية للسل الدرئى الذى فى الدرجة الثالثة وكيفية استعمالها فى هذه الاحوال  
كما ستعلمها فى التراتل المتانية ففى مثل تلك الاحوال تكون البلاسم وعلى الخصوص  
الترينينا وما القطاران هى التى يحصل منها من ايا جيدة توصل الى صحة المرضى الذين يظهر  
من حالهم انهم كانوا معرضين لموت محقق بسبب درجات الذوبان السائلى السريع جدا  
وأوصى بعض مشاهير المؤلفين باستعمال الترينينا لانه لا نتاج يظهر منها انهما معارضة  
مع انهما متوافقة لا متضادة فمن ذلك ان كد كولان على حسب تجربياته ان الترينينا مليئة  
أى مسهلة لطاف فيمكن استعمالها فى التوليدات وبعض الامساكات المستعصية  
(الاسهالات المائية) ونصح استعمالها مع وزيت وغيره فى الاسهالات المزمنة المائية ولكن  
كان ذلك الاستعمال من الاسفل وربما ذكرنا استعمالها بهذه الكيفية عندما تستكم على  
استعمالها من الخارج حيث يكون المراد تحصيل تبخيرات تنجز نحو الشرح فيقال ان بخار  
الترينينا الداخلى فى الباطن من الاسفل يوقظها فويجدا بغير حالة الغشاء ويوصل الى  
الشفاة ويقرب من ذلك التوضيح اعطاء وزيت الترينينا أيضا فى الاسهالات المائية  
الناشئة من امتصاص الصديدي المسلولين الواصلين الى آخر درجة من الذوبان الدرئى  
فى الرئتين فليس عنده شئ أعظم من تسكين هذا الاسهال واستطالة حياة المريض التى  
يتصرها هذا العارض بالحسن المحضرة بأربع جم من الترينينا المنقاة جيدا المعزوجة  
بجىضة ووضم معها ١٥ جم أى نصف ق من الترياق و ١٢٠ جم أى ٤ ق  
من اللبن وتعد تلك الحقنة زمانا طويلا حسب الامكان ولا غرابة فى استعمال الترينينا  
كدواء مهل لا تنافى البعث عن فعلها الفسبولوجى أى الصحى رأينا انها كثيرا  
ما تحدث استفرغات ثقلية

(القيضانات الخاطبة المعوية) ولا غرابة أيضا فى ايقافها القيضانات الخاطبة المعوية  
حيث انهم اتفقوا ذلك فى افرازات اخر مرضية من هذا الجنس وان خاصتها المخفضة هى أعظم  
والجف لها انتهى تروى ثم اعتسذربانه يلزم الاعراض صفعان علاج كثير من الامراض  
بالترينينا حسب ما ذكر المؤلفون قال لان التجربات لم تؤكد النجاح الذى ذكره  
(الاسهالات المستعصية) وقال بريباتق ان هذا الجوهر أوقف الاسهالات المستعصية  
فالنشئة عن ضعف واسترخاء فى الاعضاء الهضمية يكون هذا الدواء فيها قوى الفحل وكذا  
المحفوظة بوجود قروح سطحية فى الغشاء المخاطى المعوى فالتهيج الشديد الذى يحصل

من عمامة هذا الجوهر للعمال المريضة يساعد على الحمام تلك القروح كما تنال تلك النتيجة أيضا من وضع الترتينينا على بعض قروح في الجلد ويستعمل هذا الجوهر حقنا إذا كان السعال ناشئا من آفة في المجرى الغليظ فؤخذ منه م أو ٢ م الى قنعلق في حامل مائي بواسطة مخ البيض

(الزلات الرئوية) وأوصوا بهذا الجوهر في الزلات المزمنة في الرئة وفي السعال الرطب اذا كان المنسوج الرئوي ليناً أو مجلسلا حقا فضع في اعتيادي أو كان هنالك أوديميا الرئتين فحينئذ يحمى في تفريغ تلك الاعضاء بان يشعل فيها تأثير منبه يعين على الفتح وقد يجعل الهواء الجوى متحلا للقواء الدوائية التي في الترتينينا قليلا أو اثنى من هذا الجوهر وتوضع في قاعة المريض بل يمكن أيضا بدرجة خفيفة من الحرارة ازدياد التحفيز فدخل الهواء في حوصلات الشعب متحلا لاجزاء البلسمية المنبهة فيؤثر في الرئتين تأثيرا نافعا في الآفات المذكورة انتهى

### ﴿النقرس والادجاع الروماتيزمية المزمنة﴾

وذكر وانهم استعملوا في النقرس والادجاع الروماتيزمية المزمنة فوضع احدا ناعا على تلك الادجاع الروماتيزمية والاورام النقرسية خاصة أو مرشوشا عليها كبريت وذكر موران نفعها في الاوديميا العانة ونهش الافعى وذكر غيره نفعها في الاستسقاء بمقدار درهم ونصف كل ساعتين في مستحلب تترى

(نفعها في آفات اخر) وذكروا كما في مبره نفعها في التجمدات الصفراوية والصدد الطفلية ووصل بعض الاطباء لقطع العوارض الموهلة التي في البطن كالانتفاخ الريجي والادجاع والنفث مما يحصل من الامساك المستعصى على الوسائط القوية باستعمال نصف أوقية من الترتينينا مع أوقية من دهن الخروع ويستعمل ذلك كل ساعتين حتى ينطلق البطن فبالمشاهدة بقطع التي من أول كمية ويعرض اللين والتبرز في الكمية الرابعة كما يحصل أيضا في القولنج الكبدية المتسببة عن الحصبات الصفراوية تخفيف من دهن الترتينينا مخلوطا بمثلها من الاتير الكبريتي لان هذا المخلوط يحل هذه الحصبات اذا وضع عليها والترتينينا هي الجوهر الرئيس بلسم فيورونتي وتدخل في كثير من الادهان الدوائية والمراهم والاطلية والازوقات

(المنادرو كصفة الاستعمال) نبى الكلام على مقاديرها واشكال استعمالها بعد ان تتكلم على دهنها الطيار نهاية ما نقول هذا ان الترتينينا المطبوخة مستحضر مجهز بوضع الترتينينا مع الماء في اناء مبيض ويغلى ذلك بحيث لو أخذت قطعة من الترتينينا الوقت في الماء الباردا فانه تصير متينة القوام قابلة لان تنكسر وثبت من المشاهدات الكيماكية ان الترتينينا المطبوخة أقل ثقلها من الترتينينا الاعيادية وانه يمكن أن يستعمل منها الى م بل ٢ م في اليوم بدون أن يحصل منها تنبيه واضح في المجرى الدوري ولا في المخ وثبت في الكيمايان هذه الترتينينا معتربة حينئذ عن جزء عظيم من دهنها الطيار فيستخرج من ذلك ان هذا الدهن هو الاصل في الخاصة المقوية المنبهة التي تظهر باستعمالها

## ❖ (الدهن الطيار التبريتي) ❖

يسمى أيضا روح التبريتينا ويحصل بتعريض التبريتينا للقطر فتفصل الى جزأين جسم راتنجي يبق في القعدة ويسمى قلفونيا ودهن طيار ينقل الى المرسب وذلك الدهن سائل صاف عديم اللون ورائحته قوية تنفاذة كريهة مخصوصة به وقال بريير ليس فيه حراقة ولا مرارة لكن المعروف المشهور ان طعمه لذاع حار حريف وثقله الخاص ٨٦ ر . وهو شديد التطاير قابل للاشتعال ويحتوى على قليل من الحض الخلى والحض الكهر باني وبغلي في ٨ ر ١٥٦ من الحرارة واذ ابرد الى ١٧ درجة تحت الصفر ابتداء في أن يرسب فيه استبار بين الذي تجهز منه كثير في درجة حرارة ٢٧ تحت الصفر ويمدح في ٧ تحت الصفر والدهن الطيار العتيق يحصل فيه احيانا بلورات هي ادرات الدهن الطيار وهي مكونة من جـ من الدهن الطيار و ١٦ جـ من الماء والدهن المنقى بالكلس وكاوردور الكليسيوم مركب من ٢٠ جـ من الكربون و ١٣ من الادروجين انتهى بوشرده وقال واواسور ليس فيه أكسجين وانما هو مركب من ٧٨ ر ٨٧ من كربون و ١١ ر ٦٤ من ادروجين و ٥٦ ر . من أزوت والكمول المغلي يذيه بسهولة ولكن بالتبريد تفصل أعظم جزء منه ويذوب أيضا في الانير الكبريتي ويتحد بأى مقدار كان بالزيت النابتة وهو يذيب الكافور والراتنجيات والصفع المرن وينضم بعصر مع القلويا فينتـكون منه ما يشبه الصابون ويصهر في الغالب صبغة التورنول ويتحد بالحض ادر وكاوردور يك الغازي بواسطة التبريد فيمتص منه تقر يساثل وزنه ويصير كلة رخوة مبلورة مكونة من ٢٠ من سائل حمض و ١١٠ من جوهر أبيض بلوري شديد التطاير رائحته كافورية ويسمى بالكافور الصناعي وقال بوشرده استخرج منه بنشيت وسيل دهنين سماهما ادا ديل وبوسيل فالدا ديل يغلي في ١٤٥ درجة والبوسيل في ١٣٤ درجة وهذا الدا ديل هو الذي يشكون منه مع الحض كاوردريك الكافور الصناعي لدهن التبريتينا وأما البوسيل فلا يشكون منه معه الا متحد سائل والكمول المدود بالما يذيب جزأ قليلا من دهن التبريتينا أما الذي في ٣٥ درجة من الكثافة فيذيب ١٣٥ انتهى

(التأثير الفسيولوجي أى العصي) ذكر ترسو التأثير الفسيولوجي للتبريتينا ودهنهم في مجت واحد وقال ان تأثير هذا الدهن يلزم أن يكون هو الذي يحصل أولا فبعد اذ دراد جسم منه يمس في البلعوم والمعدة بحرارة وحراقة وكرب وبعض غثيان وفادراق وغالبا قولنجات مع التواء في الامعاء وتخرج عظيم ودياح ثم يحصل في كثير من الاحوال تقيح هام يعلن به احتراق حمى وحرارة تمتد لجميع البنية ويكون النبض صلبا متوازا ويحصل صداع وحرار في الوجه وعطش وجفاف في الاعشية المخاطية وتسرف في البول وندرة واجرار فيه واحيانا آخر يكون البول كثيرا وكثرا تنفعا في اللون وتتضاعف منه في كلتا الحالتين رائحة بنفسجية واضحة وعرق كثير فيه تلك الرائحة كما توجد أيضا في التصعدات الرئوية وتلك علامة واضحة لاستعمال دهن التبريتينا وفقد شهية وثقل في المعدة ويحصل لكثير من

الأشخاص حالة شبيهة بالسكر وقليل من اسهال فاذا زيد في مقدار الدهن الى ٣٢ أو ٦٤  
 جم فانه يحصل احدى حالتين فتارة يكون فعليه مقصورا على تبليغ القناة الهضمية فيسبب  
 سوي النتائج الموضعية التي ذكرناها قدام من مواد يمكن ان يعرف فيها الدواء المزدرد  
 وقولنا شديدة تعقب استغراغات ثلثية عديدة توجد فيها رائحة التريبتينابل قد تكون  
 مخلوطة بهذا الدهن ساجها عليه معروفا وتزول تلك الاعراض سريريا بدون ان يحصل  
 تعب آخر بعد تلك الاستغراغات ففي هذه الحالة يكاد لا يوجد في البول الرائحة البنفسجية  
 ولا يوجد في السوائل التي تتصاعد من الجسم شيء من رائحة التريبتينابل وتارة يمر أعظم جزء  
 منه في الطرق الثواني فحينئذ معدا العلامات المعطاة بنسبة شديدة في القناة الغذائية مستثنى  
 منها البرازات السريعة الكثيرة المتضاعفة تظهر ظاهرات عامة نرى كدائما في الغاغل المنبهة  
 لجميع الاجهزة ثم ظاهرات خاصة توجد ان بعض الاعضاء تحصل فيها تنوع مخصوص أكثر  
 مما يحصل في غيرها فعمد ذلك يكون النبض سرعاضة قاصبا والجلد حارامغطى بالعرق  
 ويحصل احتراق معدى قوى الشدة وكرب وغشى وغثيان وبعض هذيان ولكن تختلف  
 درجات ذلك باختلاف الحساسية الشخصية وتكون العوارض الدائمة القوية الشدة  
 هي التي تظهر في الجهاز البولي ثم في الأغشية المخاطية وسما غشاء الطرق الهوائية ونادرا في  
 المجموع العصبي الذي في الاطراف فالاعراض الاولى أى التي تظهر في الجهاز البولي تظهر  
 بأنم وحرارة البطن وخصوصا في محاذ الاكيتين وكذلك في القسم تحت المعدة حيث  
 يتألم هذا القسم بالضغط الذي يتسبب عنه كما في التهاب المثانة الحاد من مثاني وآلام في  
 الجرى وتغطير في البول ثم احتراق عند التبول وتعر فيه مع حرق شديدة وأحيانا التهاب  
 مجرى حقيق ونذرة لبول واحرار فيه بل بول مدمم وانصباب مؤلم كما في زقعة البول المسماة  
 بالبول الحار ولكن كثيرا ما يكون البول سهلا وكثيرا وعديم اللون وأما الاغشية المخاطية  
 فانها تحجب كافي الدور الاول لآفة نزلية ثم تكون تلك الاغشية محتقنة منتفخة حارة وكثيرا  
 ما تحصل قروبا مغوية وأوجاع تحت القص ثقبلة ووخزات في القصبة كما في ابتداء التهابات  
 الشعبية وشوهد في بعض الأشخاص خروج نخامات مدممة بالدم وقد يصير الجلد مجعرا  
 بصفايح أريثماوية أو حوصلية أو حمية وقتية أى غير دائمة كما يحصل ذلك عتبأ كل بعض  
 الحيوانات البحرية الرخوة الغير القارية أو التشرية وأما النتائج التي تحصل في بعض  
 المجموع العصبي للاطراف فتقوم من حساسية قوية في الاطراف السفلى والم شديد عام في  
 تلك الاجزاء ولكن توجد بالاكثرة على مسير الاعصاب الغليظة ومن النتائج الدائمة  
 فالبابعد استعمال هذا الدهن مدة طويلة صداع شديد يدوم زمانا بعد انقطاع جميع  
 النتائج الاخر وجميع هذه الظاهرات الدالة على تأثير مهيج مخصوص في الجمايع المذكورة  
 تكون أوضح كلما كانت هذه الجمايع زائدة الالم والتهيج قبل ذلك انتهى من تروسو ثم قال  
 ويكثر من الاحوال قد لا يحصل من استعمال ٣٠ جم بل ٦٠ و ٩٠ جم من  
 الدهن شيء من النتائج العصبية لا الموضعية ولا العامة ولا الخاصة  
 (النتائج العلاجية لهذا الدهن الطيار) فصر الكلام تروسو في استعمال هذا الدهن من



الباطن على أربعة انظار فأولها الاوجاع العصبية وسببها النسائية وثانيها في المديدان المعوية وثالثها في القولنج والكبدية التي هي عرض للعصبية الصفراوية ورابعها في التهاب البريتوني الولادي

(أما الاول) فن المعلوم ان جالينوس ذكر استعماله من الباطن في وجع المفاصل وكانت انفة وجع المفاصل في زمنه غير منضبطة المعنى فيمكن أن يدخل فيها الاوجاع العصبية وبذلك نعتبر ان جالينوس هو أول طبيب استعمله في الآفات العصبية ثم ان المؤلفين بعده الى متأخريه اذ ينشأ ذكره ايضا استعمال هذا الدواء في تلك الآفات حتى ذكر كومريه من المتأخرين أنه واسطة معروفة عند العامة لعلاج عرق النساء والاوجاع الروماتيزمية وكان تأليف مستحضره من ٨ جم من الدهن و ٢٠ جم من العسل ويستعمل من ذلك المخلوط ملعقة صغيرة في الصباح والمساء وأما ريكيمير فاستعمله في كثير من الاحوال مركبا من ٨ جم من الدهن و ١٢٠ جم من العسل ويعطى منه في اليوم ٢ ملاعق ولجل اخنأطعمه السكريه يصح أن يضم له اشربة مقبولة أو مياة مقطرة عطرية أو لودنوم عند الاحتياج اليه اذا كان المريض عظيم النهي للقيء ولكن ينبغي أن لا يستعمل من هذه المركبات المختلفة الا بمقدار موافق للمقدار المذكور في التركيب الاعتيادي وتفع مساعدته الاستعمال الباطني بدلكات على محل الألم بالدهان الاتي وهو ان يؤخذ من دهن البابلونج ٦٠ جم ومن دهن الترتينينا ٢٠ جم ومن لودنوم سيدنام ٥ جم فاذا لم تظهر نتيجة بعد ٨ أيام أو ١٠ يلزم ترك العلاج بالكيفية والنتائج التي نالها هذا الطبيب الشهير الذي هو أول من عالج بفرانس عرق النساء من الترتينينا فبعدت في رسالة بحث للطبيب مرتيت وطبعت بباريس سنة ١٨١٨ وعلى رأى مرتيت تكون الاحوال المساعدة والغير المساعدة على استعمال هذا الدهن في الاوجاع العصبية هي أولا انه انما يشال أعظم النجاح في الاوجاع العصبية الغير المصاحبة لتغير في العصب وسببها الاوجاع التي هي موضعية مستدامة وثانياً تكون أوجه النجاح أوفق وأنفع كلما كانت صفات الاوجاع العصبية أجود بدياناً والالام أشد ولم يحصل من الوسائط الاخر نجاح وثالثاً يظهر تحقيق تفصيل هذا الدواء على غيره في الاوجاع العصبية التي في الاطراف السفلى وفي عرق النساء ورابعاً هذا المشاهدات يؤخذ منها انه يمكن انالفة منفعة جلية في الاوجاع العصبية التي في الاطراف العليا وان كان فيها شلل انتهى وقال بريسيه نجاح هذا الدهن في الاوجاع العصبية وسببها الوجع العصبي الحنجري المسمى بعرق النساء عظيم الاعتبار فذكر اختار ريكيمير في العلاج من زمن طويل ورأى ان في مشاهداته الكينية كية أن الاوجاع العصبية القديمة المستعصية على الوسائط المعروفة شفيت في زمن يشري باستعمال م أو ٢ م مخلوطاً ذلك بشرب ملطف أو بحامل آخر وبقسم ذلك ٣ كميات تستعمل في اليوم فكل استعمال يحرض احتراقاً في الحلق والمعدة والامعاء ويترك في الخثرة وقولنجات وتبريزات اعتيادية يابسة تدل على أن ملاسبة هذا الجوهر للامعاء لم تحرض تصعدات ولا افرازات كثيرة في القناة المعوية ولا في غيرها وكثيراً ما تمتد الحرارة الى جميع الجسم فتحصل العوارض

التي ذكرناها سابقا ولكن وخزات الاطراف تكون أقوى في الطرف الموجود فيه الوجع العصبي فاذا دوزم على استعماله بعض أيام حصل منه تعريق واكتسب البول رائحة الايسا ولا يحصل منه عند خروجه حرقه قال ومارأيتا أنه أوقع اضطرابا في الجهاز الدوري ولا زيادة سرعة في النبض ويندران بكدر صفة المخ ويولد ظاهرات عصبية ثم قال والتأثير الجيدة لهذا الدهن في الاوجاع العصبية وعرق النساء يسر توضيحها فهل الآفة التي في الاعصاب المسماة بفرجلها واحدة وهل الدهن المذكور يخلص الاعصاب المصابة بالتهيج أو الالتهاب بواسطة فعل تقوي أو بكونه يزيد في غلبة السطح المعدي المعوي أو بإحداثه تعريفا في الجلد لكن يفهم من المشاهدات أنه كثير ما يحصل الشفاء بعد استعمال هذا الدواء بدون أن تشاهد في محل من الجسم الظاهرات الاعتيادية لعمل تحويلى فهل لهذا الدهن كيفية مخصوصة في التأثير على الحبيلات العصبية وهذا التأثير بعدل التغير المرضي الذي كابدته الاعصاب في الوجع العصبي أو وقطع الحركات الحسية التي حصلت فيها ونج منها الاوجاع التي يحس بها المريض ثم قال والتريخ بهذا الدهن في الاوجاع العصبية على الجزء الذي يحس بهافيه نافع جدا في تسبب منه في الجلد وخزات مؤلمة مع حرارة شديدة واحمرار في لونه كحمر الدودة ومرتنعات محترقة وحساسية قوية عند اللمس فهذا العمل التحويلى كثير ما يخلص الحبيلات العصبية التي تحتته من تكدرها فيقل أوجاعها ثم يزبلها بالكليمة وتلك الكيفية في استعماله أفضل من استعماله من الباطن اذا اضطرا عدم التثقيب على أعضاء الهضم

(وأمّا الثاني) أى ما يتعلق بالديدان المعوية فقال فيه يبريى يمكن استعماله في أو ٢ ق أو أكثر من الدهن في مرة واحدة اذا كان هناك علامات تعان بوجود دودة الشرع ونحوها فيقال ان الدودة تخرج كلها ممكنة مئة بعد ساعة أو ساعتين بل أقل من ذلك فوصول مقدار كبير منه للقناة التي هي مأوى للدودة يقتلها ولا يجب في ذلك أن تأثيره على منسوج القناة يجرى من الدفاع ما يوجد فيها وعلم بالتجربيات لزوم إعطائه في تلك الحالة تقيا وعتد دار كبير فوضع ذلك سهل فأولاً أن مضادته للديدان أكيدة لان تأثيره على الدود قوى وثانياً أن تأثيره على الامعاء ينتج استفرغات سفلية سريعة نافعة انتهى وقبل أن يوصف هذا الدواء بتلك الخاصة في المادة الطبية البشرية ثبت له هذه الخاصة في طب الحيوانات وكثرت مشاهد استعماله في البشر وسمايانا كثيرة فتذكر الطيب فتوريك ستة أحوال استعماله فيها هذا الدهن تقيا في الصباح على الخوا بمقدار ٦ جم ثم بعد ذلك أعطى حالاً منه ٢٢ جم لتؤثر كدواء مسهل فاندفعت الدودة التي ماتت بالمشروب الاول فأربعة منهمم خصوا من أول مرة ولم يعلم تولد الدودة فيهم ثانياً واثنيان منهم تولدت الدودة فيهم ثالثاً فاعولجا ثانياً لخطا من عودها وثنى بتركيب للطبيب مركباً أحوال من هذا القبيل وذلك التركيب مكوّن من ٢٢ جم من الدهن ومثلها من شراب الصمغ و ٢٥٠ جسم أى ٨ ق من الماء المقطر للتعيق وثنى بهذا الدهن أيضاً أحوال لمرضى مكدوين بالكلانات مستعصية في آخر الامعاء الغلاظ بسبب ديدان

صغيرة وفي مثل تلك الحالة يكفي اعطاء الدهن في حقنة مخلوطة بجسم اعابى وكثيرا ما يخلط هذا الدهن بزيت الخروع وذكريه أن هذا العلاج يقبل اتباعه الآن فأولاً لأنه ليس دائماً قوى الفشل وثانياً لأنه قد يحصل منه عوارض ثقيلة وثالثاً لأن خاصية مضادة دودة القرع في قشور جذر الرمان أقوى ييقين انتهى لكن قال تروسمان هذه الاسباب المذكورة بظهور لنا أنها مهمة وضعيفة الاقناع وغير كافية لتلك الاستعمال هذا المضاد الجديد فكيف لا مع أن ميره ذكر له نجاحاً في مرتين وقال ان الحيوان فيهما مات وتغفن

(وأما الثالث) وهو القول بنجات الكبدية التي هي عرض للعصيات الصفراوية فتقول فيه قال تروسمان قد عرف من زمن طويل كثرة الحصى الصفراوى والاهتمام به وكتب كثيرون من مشاهير الاطباء في هذا البحث الذى هو من أمراض الكبد أشياء أصح وأتم وأكمل واتقن طبا من جميع ما هو موجود في زمننا الآن واجتهد معظمهم في البحث عن مذهب تلك الجحارة الصفراوية وجرى اتجاه أعينهم لانهالة هذه الغاية الصعبة بجملة وسائل روحية طيارة من زمن اتولى الذى اعتبر ان تراهل الان يورث تأثيراً يسيراً على تلك الحصيات ونسب بواتير مثل هذه النتيجة للكحول النقي الى زمن يوراف الذى استعمل لتلك الغاية الدهن الطيار الترى بنقى غير مخلوط بشئ وجمع بعضهم لذلك هذين السائلين الروحيين اللذين كانا مستعملين قبله منفصلين من بعضهما وأما دورند الذى كان في سنة ١٧٧٣ فأبدل الكحول بالاتير وأشهر سنة ١٧٨٢ في بعض الجرائد رسالته في القوانجات الكبدية وعلاجها بالمخلوط المشهور الذى من حينئذ سمي باسمه وذلك أن هذا الطبيب ذكر شرطاً تاماً كافياً للعصيات الصفراوية وامتد لاختارها وانذارها وتشخيصها الاختلافى وغير ذلك وبحث في منافع بعض وسائط تابعة كالفصد والقوليات والحمامات وغيرها وقال مع ذلك انه بعد استعمال طويل للمعديات والمحللات مدته من ٦ أسابيع الى شهرين والمفتحات اللطيفة تعطى المذيبات للعصيات الصفراوية بمقدار ٤ جم كل صباح ويشرب عليها طاس من مصل اللبن أو ماء العجول بالشكور بأى ومن شراب البنفسج مع الماء النقي فإذا أثر هذا الدواء وسخى المريض كثيراً وصار قد سم الكبدية ولما يقصد المريض ويدوم على استعمال الحمامات فإذا شوه هذا تنأخ في الكبدية مع بعض وجع قليل فيها ومع هبوط حرارتها ضم لهذا الدواء المفتحات والقويات الخفيفة ويدوم على استعمال هذا الدواء على حسب قدم الداء وصعوبته ولكن الغالب لذلك لزوم استعمال ٥٠٠ جم من مخلوط الاتير الكبيرى والدهن الطيار الترى بنقى فإذا لم يكن هناك اصفرار فى الوجه ولا فى العين وانقطع الاحساس بالآلم المرافق ولم يحصل للمريض كرب ولا ضيق وفى زمن ما حتى بعد الأكل وبعد الرياضة علم من ذلك رجوع الحمى وان سيرا الصفراء صار خالصاً مطلقاً وكان هنالك زمن لاستعمال المسهلات اللطيفة فانهم اتوا حينئذ بتأثيراً فاعبدهون أن تسبب أدنى ألم حتى ان كان قبل استعمال المذيب مستثلاً استعمال تلك الادوية قال غم يلزم التحرس من رجوع القولنجات ومنع الصفراء عن أن تنبسط بحيث يتكون منها متجمعات

جديدة والوسائط التي تجعل دورة الدم أطلق في أوعية الوريد الباب غنغ تجمد الصفراء  
فالغضات اللطيفة تكون بمقتضى ذلك نافعة ولكن الغالب أن حرارة الكبد وحرارة الخاط  
الصفراوى وكثرة هي أسباب رجوع الداء ويلزم ترك ما يصير البول أصفر نفاذ الرائحة  
والقم ردياً والنفس قويا كالمهيجات ولذا كانت الشحوم والمملحات واقراط التغذية  
الحيوانية والمشروبات الروحية والافاقية والتبانات المرة والحريفة أو المسخنة مثل الحرف  
والهليون والحرشف وكثرة استعمال المسهلات والمهبات والسهر جميع ذلك مضاد  
لهذه الداءات ويظهر لى أن التدبير اللطيف المتوسط من الصوم وسبب الطيور سواء كانت  
مرقات أى مصـ لموقات أو مشويات والحشائش والدقيقيات والثمار النامية النضج  
والمشروبات المحللة مثل مصـ اللبن والليمونيات المصنوعة من الليمون أو البرتقان والطرطير  
الحصى للبطاس والمياه المعدنية والافساد المصنوعة في وقتها كافية للتحرس من رجوع هذا  
الداء وسبب إذا انضم لها بضرات بعيدة عن بعضها كبات يسيرة من مذهب الحصى الصفراوى  
بل يصح ابتداءه بمخلول مع البيض في الاتير الذى اخترعه مورفو ويظهر أنه كاف للتحرس من  
تكون الحصى الصفراوى بل لاذايته من أصله ومنفعة هذا الدواء الأخير أنه أقل  
كراهية للنفس قال تروسو ومخلوط دورند كان أو لا مركباً من أجزاء متساوية من الاتير  
الكبير بقى ودهن التربنتينا ثم فيما بعد قلل من الجزء الأخير أى الدهن ثلثه فسار الدواء  
مركباً من ٣ ج من الاتير و ٢ ج من الدهن وذكر هذا المؤلف في رسالته  
٢٠ مشاهدة خاصة به وبعض مشاهدات غيره وكما نرى كدفاعية هذا المخلوط ونحن  
لننازع في هذه المشاهدات ولا في صحة شروحاتها ولا في الاهتمام بقراءتها ولا في اتقان  
تشخيصها أقله في بعض منها ولا في المنافع التي حصلت للمرضى وإنما الشك في أمر واحد  
وهو الذى عانده كثيراً من الأمور الواقعية وهو خاصة الأذابة حيث يتصف بها مخلوط  
الاتير بالدهن الطيار التربنتيني كيف ثبت مثل هذا الفعل لاشئ أصعب من اثبات ذلك إنما  
يكون على سبيل القلة بمساعدة أحوال يندرج اجتماعها ببعضها بل لا يمكن اجتماعها أصلاً  
بالدرجة اللازمة لئلا كبد فيلزم أولاً أن يؤكداً كيداً قطعياً في القسم الحمادى للمراة  
وجود ورم يحصل منه بانقرع مقاومة مخصوصة أى غير آية أى ورم اذا ضغط أو قرع عليه  
أدرك فيه باللمس أو بالسمع احساس بلعطشيه بما ينتج كما قال بتيث من بندقة رضى في كبس  
صغير وثانياً أن يستعمل مخلوط دورندي مثل تلك الأحوال زماناً ما يزول الورم يبطء كبير  
أو قليل بدون امكان وجود تجمدات صفراوية في المواد المستخرجة من المريض ويلزم تكرار  
مثل تلك الظاهرات جله مرات في كثير من الأشخاص ويلزم قطع العلاج والرجوع  
إليه اذا تبع المرض أو سببه المادى وهو الاحسن في التعبير هذه التعاقبات وغير ذلك فنحن  
عدا هذه الأحوال التي يعسر جداً اجتماعها لا يمكن الا الشك ونهايته الظن أى فيكون  
على سبيل التأويل الاتفاق أى حسبما اتفق وهذه كبنية في المشاهدة غير أكيدة مع أن  
كثيراً من مشاهدات دورند فقدت منها الاصول التي يستل عنها فماذا يشاهد حينئذ  
تقول نشاهد مرضى مصابين بانفخامات كذبة في الهضم يحصل لهم قولنجان كبدي

تختلف حقيقتها كثرة وقلة وفي ويران في أغلبهم وتجدد فيهم تلك العوارض بقترات  
ويصحبها في قليل منهم بعض تجددات صفراوية في البراز الخارج منهم قبل العلاج أو بعده  
وعولجوا على حسب القواعد المذكورة واجتمع مع هذه المداواة المنتظمة المعقولة كما يقال  
وخلفها بقيتنا مداواة زعموا أنها خاصة ومذبة للحصى الصفراوى أى استعمل الخلوط  
الانبرى التمر بنتين وحصل للمرضى بذلك تخفيف عظيم أو شفاء تام أفلا يكون ذلك كافيا  
ولاى شئ لم يقتصر على تأكيده هذه النتيجة وينسب كما هو الاحق لفعل المداواة بدون زعم  
توسطى بين الدواء المعطى والنتيجة المثالة أليس هذا الطب التجريبي السليم مفضلا على  
توضيح بقرب للعقل كونه مؤسسا على غلط بل ربما كان نهجه هو التمسك فقط من مضادات  
منافع تلك الواسطة لانه كثيرا ما يقع اشتباه بين أمر واقعى وبينه التعليمى فيرفض ذلك  
الامر ليكون بينه بحسب الظاهر مغلوطا خارجا عن العادة فإذا كانت الواسطة نافعة  
وغن لا تنكرها فلا شئ لا يكتفى بذكر شروط المنفعة بدل تحصيل ضلال باطل في وجدان  
شروط فعلها الخاص بحيث لا يجتنى من غرورها الا دخول هذه الواسطة حيث كان توضيحها  
برها غير دائم القبول وقد أسس دورند واسطته بالاكثر على أن الحصباء الصفراوية  
إذا لامست الخلوط المذكور والموضوع في اناء أو عرضت للبضار المتماه منه فقط فانما  
تصيرها حاد لسهولة التفتت ثم تدوب بالكلية ولا حاجة لإطالة الكلام في سبب هذه التجربة  
وعدم كفاية ذلك الشبه لانه تأكد عنده أن الانبر وحده أو الكوول وحده لا يقدر على اذابة  
الحصباء الكبدية مع أن كثيرا من الاطباء قبله مدحوا باناله نتائج شبيهة بما ناله من  
تلك السوائل لكن هنالك شئ أقوى إيرادا من ذلك على مشاهدات دورند وهو سرعة فعل  
الدواء وصفة عنصر الداء الذى يظهران هذا الفعل أن فيه بالاكثر قنن الحقيقة هذا الدواء  
انما يسلط بالاكثر على العرض القرواني الذى هو المتسلطن وسكونه به هذا الدواء أكثر من  
سكونه بغيره أى يمكن أن يدرك من ذلك أن الخاصة المذبة التى في مخلوط دورند تظهر تأثيرها في  
زمن يسير كالزمن اللارم لازالة الالم الكبدى قال تروسو فالتأثير المغير الذى لهذا الدواء  
على فرض كونه تأثيره مغيرا يلزم له عملية بطيئة غير محسوسة تؤثر في الجزيات وهذه  
الشروط غير متوافقة مع البرهنة الوقتية المشاهدة في زوال ظاهرة عصبية من تأثير الانبر  
التربنتينى ونحن نعرف جيدا ان دورند باعتبار التصور الذى تصوره في كيفية تأثيره وان  
امر باستدامة استعماله زمانا طويلا لا يمكن بقطع النظر عن كون هذا يدل على شئ لان بعض  
المرضى الذين لم يتبعوا وصيته المذكورة لم يحصل لديهم رجوعات بل منهم من لم يستعمل  
الا الانبر مع البيض مع اننا علمنا من كلامه أن الانبر وحده ليست فيه خاصة اذابة الحصباء  
الصفراوية ومن هؤلاء المرضى من خرج منهم حصباء ومن هؤلاء من لم يكن له بالقانون  
نسبته للفعل المذيب للدواء ومنهم من لم يخرج منه شئ مع أنه ظهر في كثير منهم جلة عوارض  
نسبها لطبيعة لوجود حصباء صفراوية فيهم فانظر ما مقدار هذا الغموض هنا  
وقد يشاهد في بعض الصفراوين والمالتخولين أنهم بعد اندفاعات وافرارات عارضية وقطع  
وظائف يحصل لهم اعراض سوء الهضم وضعف عام وسوء مزاج سوداوى وأوجاع

عصية في القسم المعدي أو المراقى وقى وامسالك أو براز عديم اللون وبول كأنه غسيل ترائى  
ويرقان ونحو ذلك فمرضو امدة طويلة نتيجة محالة كانوا يسعون بمغبرة ولحقن مسهلة  
خفيفة ومفتحة وصابونية وقولية وللامعاء المعدنية اسلزل ولحل اللبن ونحو ذلك ثم أعطى لهم  
المخلوط الطيار فرجعت لهم صحتهم بعد استعمال هذا الدواء. مدة يختلف طولها مكملا  
بالمسهلات والرجوع بفترات لهذا المخلوط الشهير فكيف تثبت حينئذ نتيجة المذبة نقول  
لأن سير الصفراء رجعت جيداً وبرز المرئض صار مملوئاً وأخرج منه صفراء مسودة تخفينة  
زعموا أنهم سامدة الحصى صارت ليثة ونحن متوافقون على حسب مشاهداتنا الخاصة أن  
بعض الانخرامات في الوظائف الصفراوية توصف بمرقان لا ينسب لآفة كبدية  
مشاهدة وبضعف عميق في جميع البنية وخصوصاً في الاعمال الهضمية وبامسالك مستعصر  
وخود مهلك وأحياناً احساس بألم محرق في القسم المعدي وتشل في قسم الكبد وبالموت  
في بعض الاحوال بدون أن يكشف في الجنة تغير عكس نسبتة للداء وهذه هي الامراض  
السوداوية عند القدماء لكن يظهر أن هذه الآفات تنسب بالاكثرة لوجود في الجهاز  
المفرز والدافع لافراز الصفراوى ولضعف الدورة وفي التأثير العصبي لهذا المجموع العصبي  
المهم وغير ذلك ونسبتنا لذلك أولى من نسبتنا غيره من الاسباب وقد ثبت بالتجربة أن التدبير  
الغذائى والفواعل العلاجية لذلك هي التي من خواصها اسالة اخلاطنا كالتي ذكرناها  
سابقاً واستعمالها دورندز مناظو بالمرضاه وكالمسهلات وجميع ما يوقظ حساسية القناة  
الهضمية وينبه الافرازات كالرياضة بالقدمين وفي العربات أو على ظهور الخيل أو نحو ذلك  
فاجتماع هذه الوسائط الصحية والدوائية مع بعضها ينفع في الاحوال المذكورة فهذه هي  
المكبئية التي تفسر بها أحوال نجاح دورندز وتوافقته مع فعله وأما الخاصة الغير  
المازعة فيها التي بسببها يسكن الابر الترتيبى القولنجات الشديدة والقيء المصاحبين كثيرا  
للحصى الصفراوى ولبعض أوجاع عصية كبدية فنحن نعتبرها خاصة مضادة للتشنج خاصة  
وهذا ليس شيئا جديداً وبعده ذافدورندله اعتبار جليل حيث عرف أولاً الامراض  
الناجمة من الجفارة الصفراوية واستعمل طريقة جديدة علاجها

(وأما الرابع) وهو التهاب البريتونى الولادى فقال فيه تروسو الحكم على مسئلة  
العلاجية الصعبة ثقيل عسر كالمسئلة السابقة وذلك أن يقال ماسند اعمال أطباء  
الانتداز حيث يستفاد منها قوة فاعلية دهن الترتيبى في علاج التهاب البريتونى  
الولادى قال وانما أوردنا المسئلة بهذه العبارة لفهم منها عدم وثوقنا باعتبار هذه  
الاعمال وبوقتها وانما لانعتبرها الا لكونها لا يمكننا في الحقيقة تركها فليس يبتنا وبنهم  
الابحث في التخصيص وسبب تشككنا هو عدم كناية الشروح الواصفة للداء وذكر النتائج  
الغريبة الغير المظنونة التي اعتدنا على اتساق مثلها لا يمكننا في معظم الاحوال أن نحقق  
على مرضنا ما يشاهده أطباء الانتداز في مارسنا تانهم ثم نقل تروسو بعض مشاهدات  
عن أطباء الغليزيين ونعقبها جيداً وأطال في ذلك ثم قال في الآخر وانما أطلنا الكلام فيه  
لفاننا أن من اللازم ازالة الضلال والخطا كأن من اللازم اظهار الحقيقة والوضاح

النافعة أليس من الخطا العظيم في العلاج أن يكتفى كافي بعض المؤلفات بوضع تلك  
الشهادات أحدها تلوا الأخرى وضعا كخبط عشوا بدون تمييز وبدون تنقيح كوضع  
شرح باطل نباتي فخل تلك المؤلفات ينبغي أن لا يشهر عنها الاوصاف كونها مادة طبية بدون  
وصف كونها علاجية انتهى وقال بريير اذا كان هناك استعمال غير معروف لدواء  
في صناعة العلاج كان ذلك يتبينها واستعمال هذا الدهن في التهاب البريتوني الولادي  
مع ان من اطباء الانكليزيين من فضل هذا الدواء في ذلك فأعطوه من الباطن ووضعه  
من الظاهر وكذا ومنه كثير نجاح لكن اذا عرفت الحالة التي تكون عليها الاعضاء  
البطنية في الداء المذكور واعتبرت نتائج الدهن في المنسوجات الحية وجد بين ذلك وبين هذه  
الكيفية بون بعيد حيث يكون ذكر هذا الدهن مرعبا حينئذ مع اننا بالتأمل في ان الغشاء  
الحاطي للامعاء يكون في العادة سليما وان ملاسة الدهن له تتميز بزيادة في الحركة التقلبية  
التي للامعاء الغذائية وان هذه الملاسة تسبب استفرغات ثقيلة سريعة متكررة وان تأثير  
هذا الجوهر يزول سريعان فلان نجاح هذا الدواء الانكليزي غير مدرك غير أن وضع هذا  
الدهن على جلد البطن يحدث احمرارا لا يحصل منه خطر وانما النتيجة التي تنال منه في العلاج  
هي تجمع تحويلى يحصل في السطح الظاهر للبطن كما يحصل في السطح الباطن للامعاء  
والآفات التي يقوم منها الداء موجودة بين هذين السطحين انتهى

(آفات كثيرة عولجت به) قال تروسولا حاجة لان نقول ان الدهن الطيار التريتينى  
كان مستعملا في التنسوس والصرع والحميات المنقطعة وينسب هذا العلاج الحديد  
للانكليزيين فلا يستحق الاعبار كالسابق فلا نثق به وكثيرا ما فحضر للفقراء في علاج التزلات  
الرئوية المزمنة كمنهله جوية مكوّنة من الدهن الطيار التريتينى المتجمدا بالمغنيسيا  
وبسته عملون منها من ٧٥ صج الى جسم في اليوم مع النجاح وذلك بدل عن زيادة  
المصرف في استعمال البلاسم المفضلة عموما في هذه الداءات ومدحوا هذا الدهن  
في التهابات البطيئة في النزحية والمشيمة أى العينية وجربوا ذلك باطبا وخرج من  
تجرباتهم ان هذا الدهن يخرج في أربعة أحوال من التهابات القرنية الأولية المزمنة  
بعد عدم نفع الوسائط الأخرى القديمة وكان سببها اما وجع روماتيزمى أو مفصل على أو  
جراحى وفي الحالة الأخيرة كان مع ذلك غلوا كوما أى ماء أزرق فحصل جودة حال  
وعود جزء من الابصار للمريض ونجح أيضا في ثمانية أحوال من القرحة المزمن التابع  
لعمليات قدح الماء بقرب الصلبة ككتب القرنية أيضا في أشخاص محتلفين في السن  
والمزاج وذلك التهابات في العين كثيرا ما يصحبها التهاب القرنية الشفافة أو  
ايويون أى انصباب صديدى في الخزانة المقدمة وانفق في مريض آخر عدم نفع دهن  
التريتينى في ذلك لأن التهاب كان لسبب آخر مخفياكى مستدام أعنى وجود البورية  
في غير محلها استمر كبحيث تصادم وتلاطم دائرة الحديقة فدهن التريتينى على حسب  
تجرباتهم لم يدرى الوجه الموضعى ويسكن الحالة العامة للبنية ويقلل الاحتمال العيني  
والتدمع ويساعد على امتصاص الصديد والدم المنصب بين صفائح القرنية أو في الخزانة

المقدمة وذلك الدهن يدل أن ينفع أسهالا كما هو مذكور في كثير من مؤلفات المأذة  
الطبية قد يحصل منه غالباً امساك وله أيضاً تأثير واضح على المعدة فقد ينفع حوصة ويؤدي  
إلى الخفافة السميكة بالافرنجية جستريريم وبالطينية جستريريم من انتهى وأحسن واسطة  
للحمضية التي يحيدنها أن يضاف له كمانيت بالتجربة بعض قحعات من تحت كربونات الصود  
فبه ذلك يمنع حصول تلك الحوصة المعديّة وقد دخل الآن هذا النوع في الترا كيب قال  
بريبرود **كرو** ونافع هذا الدهن لمقاومة اعراض التسمم بالحض بروسيك وأنه أحسن  
الوصايا لهذه ك ذلك أورفيلوكذا ينفع للتسمم بصبغة الافيون فيعطى لذلك من الباطن وحقنة  
عقد ارق و ٢ ق في جرعة مع زيت الخروع ويشرب المريض من ذلك ٣ ملاعق صغيرة  
في كل ربع ساعة واستعمل كل من الترتينادهم استعمالاً لاجراحيالاحياء الجروح  
فتصنع من ذلك أدوية هاضمة محمية توضع على الجلد فتنبه وتحممه كما علمت ويستعمل  
الدهن المغلي لوضع على الاطراف المبتورة المصابة بالغنغرينا المارستانية كما يستعمل  
أيضاً للتغير على الاعضاء المحروقة فيعمل منه شبه مرهم يوضع عليها فتندى أولاً بالدهن  
مخلوطاً بالـ **كرو** وبالصبغة الكافورية فإذا حصل إفراز اسديت تغطى الجروح  
بالطباشير المسخن إلى حرارة الجسم فتبث الكيفية نشفي الحروق في بعض أسابيع أقل من  
مدة العلاج بالمرطبات المبردة ولذا كان القدماء يظنون ان الترتينات التي **كانوا**  
يسمونها بالبلاسم تلحم القروح الباطنة وهي اقروح الرثين والامعاء وقال بريبر من  
الاطباء من استعمل هذا الدهن لتخمير الوجه المقدم من الصدر في السعال الكبي وفضلاً  
هذه الواسطة على المنقطة والمرهم المنقط لان العمل الذي يسببه هذا الدهن في الجلد انما هو  
أكلان طاق أعنى احمرار الريتيميا وبرهيا ومع ذلك تنقص بهم هذا كثرة نوب السعال وقوتها  
سريعا وبالجملة يكون هذا الدهن واسطة لطيفة أكيدة لتكوين تيجيات جلدية تكون  
قوتها المحولة عظيمة جداً ونافعة في صناعة العلاج فيمكن استعمال ذلك الدهن مر وخافق  
على الجلد **كرو** يزيد امتداد تأثيره اذا جعل على ضماد من بز السكن يوضع حاراً على  
محل تآمن الجسم فبعد وضعه ببعض ثوان يتسبب عنه وخروج حرارة وبعد أربع دقائق  
أوست من وضعه يصير الوخر أقوى ويعسر تحمل الحرارة ويظهر للمرضى ان العضو مغطى  
بماء مغلي فاذا رفع الضماد شوهد في محله احمرار شديد ويدوم الوخر والحرارة فيه زماناً  
وكثيراً ما يستعمل ضماد واسع من مسحوق بز السكن البسيط ولكن يكون تخنيها حاراً  
جداً ثم يود على خرقة مثنية طافتين تغلف بها القدم مع جزء عظيم من الساق ثم في كثير من  
الاحوال تندي هذه الضمادات بدرهمين إلى نصف أوقية من ذلك الدهن مخلوطاً بمثلها  
من الكرو قال بريبر وتلك الوضعية المحولة لها تأثير قوى سريع وثبت منها تغييرات  
عظيمة الاعتبار في عسر التنفس الذي يظهر ان سببه كان هو النقرس وفي الخناقات القلبية  
والاوجاع العصبية التي مجملها حول الرأس والمنكبين ونحو ذلك ونفج استعمال هذا  
الدهن في حالة من التلعب متسببة عن استعمال مقدار يسير من الكاومبلاس وتكررت  
تلك التجربة فتصنع غرغرة بأخذ ٨ ق من الماء و ٢ م من الصمغ و ٢ م من



الدهن الطيار ويغزر المريض منها زمرنا واستعمل هذا الدهن مع التبحاح في أحوال من احتباس الطمث المستعصى حقنا وظهر لمجربيه ان فيه خاصية ادرار الطمث واضحة وطريقة العلاج به ان المريضة اذا كانت جيدة البنية وفي نبضها مقاومة يتبدأ دائما بفسد من ٣٢٠ جم الى ٤٨٠ جم أى من ١٦ ق الى ١٢ ق ثم تعطى المريضة كل يوم حقة مركبة من ١٦ جم من الدهن و ٥٠٠ جم من مطبوخ الشعير واتفق في كثير من البنات اللاتي عمرهن من ١٦ الى ١٨ سنة انه احتبس طمهن فجاءه أسهر فعولن بذلك فءاهن الطمث في اليوم الرابع أو الخامس من الاستعمال ويظهر ان أحسن كيفية لاستعمال هذا الدهن من الباطن ان يعلق في مستحلب اللوز ويختلف مقداره من ٢ جم الى ١٦ جم في حامل قدره من ١٨٧ الى ٢٥٠ أى من ٦ ق الى ٨ ويستعمل ذلك في ٣ مرات في النهار وأما مركب كرمشال فهو ان يؤخذ من الدهن ١٦ جم أى ٤ ق ومخ بيضة واحدة وعزجان ويضاف لهما مشا فأنشبه آمن مستحلب اللوز ١٢٥ جم أى ٤ ق ومن شراب قشر البرتقان ٦٤ جم ومن الدهن الطيار للقرفة ٣ أو ٤ ن ويستعمل ذلك بالاعاق الصغيرة في اليوم واستعمل ذلك في التهاب القرحة والتهاب المشيمة المزمنين ودهن التريتينا يستعمل أكثر من التريتينا في كثير من الحرف والصنائع

﴿المقدار وكيفية الاستعمال للتريتينا ودهنها مع مركبات اسماها هذه الجواهر﴾

قد ذكرنا في ضمن العلاج بالتريتينا ودهنها المقادير التي استعملتها الاطباء ونقول هنا وما بوجه مختصر ان استعمال التريتينا من الباطن يكون بقدار من ٥٠ مج الى ١٠ جم تدريجيا حبوبا أو بلوغا مجوعة مع المغنيسيا أو في مستحلب والتريتينا المطبوخة أى الخالية من دهنها الطيار تستعمل بقدار من ٢ جم الى ١٠ جم حبوبا وشراب التريتينا تصنع بجزء منها و ٨ من شراب السكر والمقدار منه من ١٠ جم الى ٣٠ جم جرعة واحدة والصيغة تصنع بجزء منها و ٤ من الكحول الذي في كثافة ٣٥ والمقدار منها من ٤ جم واحد الى ٤ جم جرعة واحدة حبوبا أو من الظاهرة بقدارها في الحقن والزرقعات من ٥ جم الى ٣٠ جم وفي الغسلات والاضحية والمصوقات ونحو ذلك من ٣٠ جم الى ٦٠ جم وأما دهن التريتينا فبقدار من الباطن كدواء مسهل ومضاد للديدان من ١٠ جم الى ٦٠ جم في مستحلب أولبن سكري أى محلى بالسكر وكدواء منبه من ٥٠ مج الى ٢ جم واحد في غسل أو مستحلب وكدواء مضاد للاوجاع العصبية من ٢ جم الى ١٠ جم تكثره مقديرها في غسل أو مستحلب ومقدار من الظاهر حقة من ١٥ جم الى ٣٠ في ٥٠ جم من الماء ومقداره لادهان والغسلات والمروحات من ٢٠ جم الى ٦٠

(ولذا ذكر) جملة من المركبات والمستحضرات الاخر باذنية الداخل فيها التريتينا

أودهنها بكونها أساسى مع توضيح كيفية عمل ما يلزم التنبيه عليه قال بلوع الطيبه للتربتينا  
تصنع بأخذ ٢٨ ج من تربتينا بوردوج واحد من المغنيسيا المكسكة يمزجان معا  
وبعد ١٢ ساعة تكتسب الكتلة قوام البلوعات فتقسم البلوعا وهي لينه وتحفظ  
في مسحوق ليثوبود فاذا لم يجعل بتقسيمها بلوعا حتى جدت لزيم تليينها بما حار حتى يتأق  
تقسيمها وحدها تكون البلوغ أقل شفاوية ولا تنجح جيداً الا بتربتينا بوردوجا لا بغيرها من  
أنواع التربتينا المعارضة للتميس لانها تحتوى على دهن طبار كثير ويوجد في بيوت الادوية  
بلوع التربتينا المطبوخة أى التي خلت بالغلى عن جزء من دهنها بواسطة وضعها في اناء مع  
ماء مغلى حتى تصبح حيث لو وضع جزء من راتنجها يسير في الماء البارد لا تكتسب فيه قواما  
صلبا فيؤخذ ذلك الراتنج ويغلى باليد من جميع الجهات ويتقسم الى حبوب كل حبة ٤  
قح وترقى في الماء البارد ويسهل تحميمها وضعها في الماء الفاتر فذلك يعطيها ليناً كافياً وطبخ  
التربتينا انما هو ليفصل منها دهنها حتى لا يبقى الا الراتنج وهو القلنوني ومع ذلك يبقى فيه  
نقى من الدهن وتتغير طبيعة هذه المادة الراتنجية حيث تحتوى على راتنج شديد الحمضية  
سمها بعضهم بالحض قلنونيك وقد يقال قلنونيك أى القلنوني والبلوع القوية للتربتينا  
تصنع بأخذ ج من تربتينا وينيس وج من مغنيسيا بيضاء يمزجان والمغنيسيا البيضاء  
تصلب التربتينا اكثر من المكسكة ويلزم أن يجعل مقدار المكسكة بقدر البيضاء ٣ مرات  
حتى تنجح مثل نتيجتها قال سوبران ولننهل على ان هذه المقادير ليست محدودة بالتدقيق  
لان التربتينات ولو كانت آتية من شجرة واحدة ليست متشابهة من جميع الوجوه فانها تتغير  
مع الزمن ولعل المقادير التي ذكرناها ناجحة غالباً وماء التربتينا يصنع بأخذ ج من  
تربتينا وينيس و ٦ من الماء النهرى فيلقى الماء مغلياً على التربتينا ويحرك نحو نصف ساعة  
ثم يترك ليبرد ثم يرفع ويستعمل في أمراض الطرق البولية كوب منه أو كوبان في اليوم وكذا  
في التهاب الشبكي المزمن وبعض آفات الجلد ومن الظاهر كفاً للتحسين وسند كرمياها  
للتربتينا تستعمل من الظاهر وكوولات دهن التربتينا المسمى بالروح المضاد ليرقان يصنع  
بأخذ ٥٠ جم من الدهن و ٢٥٠ جم من الكوول المكثّر ينظر ذلك ليفصل منه المقدار  
الزائد من الدهن والمستعمل من هذا المركب جم واحد في ماء سكرى ويستعمل في أمراض  
الكبد وصابون استركيبه يصنع بأخذ جم من كل من كربونات البوتاس والبوتاس الجاف  
ودهن التربتينا وتربتينا وينيس يدق أولاً الكربونات ويخلط شفاشفاً بالدهن ثم بالتربتينا  
ويؤخذ الخلوط الى أن يكتسب قوام العسل النخين ويحفظ في اناء مبطى أو من الفخار العجى  
وكان هذا الصابون مستعملاً سابقاً كعمل بشكل بلوعات تستعمل بمقدار من ١٠ سيج الى  
٣٠ وكان صيته عظيماً في علاج قروح الكليتين والمثانة والمستحب التربتيني يصنع  
بأخذ ٥٠ جم من تربتينا فوسيج ومخ بيضة واحدة و ٤٠٠ جم من ماء النعنع يستعمل  
من ذلك ٣ ملاعق صباحاً ومساءً في كوب من ماء سكرى وذلك في أمراض الكليتين  
والمثانة والمغلى التربتيني المؤفون ليرى يصنع بأخذ ٦٤ جم من مستحب و ٢٦ ن  
من دهن التربتينا و ٢٤ جم من شراب الخشخاش يستعمل ذلك في المساء عند النوم في مرة

واحدة لعرق النسا ويمكن ان يرا د مقدار الدهن الى ٤ جم بدون ان يرا د مقدار شراب  
 الخشخاش والعسل التريبتيني لمرتين يصنع بأخذ ١٠ جم من الدهن و ١٠٠ جم  
 من العسل المورديزج ذلك يرا د مقدار الدهن تدويرا ويستعمل من ذلك ٣ ملاعق  
 صغيرة في اليوم علاجالاوجاع العصبية والقطنية وسيعرق النسا والدهن المضاد للتيديان  
 يصنع بلعنا من دهن التريبتينا ودهن قرن الايل يمزجان واستعمل ذلك مع النجاش  
 علاجالاوددة القرع والمقدار منها من ملعقة قهوة الى ملعقة في الصباح والمساء أو ملعقة  
 قهوة في حقنة واللعوق التريبتيني لمرتين وربكمبير يصنع بأخذ ١٠ جم من الدهن  
 وحب يصفين يمزج ذلك ويضاف له شيئا شيا ٦٠ جم من شراب النعنع و ٣٠ جم من كل  
 من شراب زهر البرتقان وشراب الاتيرو ٢ جم من صبغة القرقة ويستعمل من ذلك ٣  
 ملاعق صغيرة في اليوم واحدة في الصباح واحدة عند الزوال واحدة في المساء وذلك  
 في عرق النسا وجرعة كرمشال سبق ذكرها والجرعة المضادة لادودة القرع تصنع بأخذ  
 ١٠٠ جم من دهن التريبتينا و ٢٥ جم من العسل و ١٠٠ جم من ماء النعنع  
 يمزج ذلك ويستعمل في ٣ مرات وجرعة أخرى مضادة للتيديان تصنع بأخذ مقدار  
 من ٨ جم الى ٢٠ من دهن التريبتينا ومن ٦٠ جم الى ١٠٠ من زيت  
 الجوز يمزج ذلك ويستعمل في مرة واحدة علاجالاوددة القرع والمجئون التريبتيني  
 لتومسون يصنع بأخذ ٢٠ جم من الدهن ومقدار كاف من العسل يستعمل ذلك  
 في مرتين أو ٣ في المساء عند النوم علاجالاوددة ومجئون آخر تريبتيني يصنع بأخذ  
 ٥ جم من التريبتينا و ٣ ديسجرام من دهن النعنع ومقدار كاف من كرونات المغنيسيا  
 يمزج ذلك في هاون ويستعمل ٣ مرات في اليوم مقدار كالبندقة ومجئون للصرع  
 يصنع بأخذ ١٠ جم من الصمغ العربي يمزج بقدرهما من الماء ويضاف لذلك من كل من  
 العسل الابيض ودهن التريبتينا ٥٠ جم ومن المغنيسيا المكرنة مقدار كاف يمزج  
 حسب الصناعة في عمل المعاجين بحيث يصير قوامها ليناً ويستعمل من ذلك مقدار من ٢  
 جم الى ١٠ في اليوم نعمل قرضا وبعما كان من النافع ان يرا د على هذا المركب جزء  
 يسير من الافيون كن ١٠ ن الى ٢٠ من لودنوم روسوم لئلا تزداد على الجسم اللعابي  
 والبلوغ البلغمية تصنع بأخذ ٢٠ جم من التريبتينا و ١٠ جم من مسحوق الراوند  
 ومقدار كاف من مسحوق عرق السوس يمزج حسب الصناعة وتعمل بلوعا كل بلعة ٢ ييج  
 تستعمل واحدة كل ساعة في الجنور يا الزهزية والبلوغ المدرة تصنع بأخذ ٢٠ جم  
 من التريبتينا ومقدار كاف من مسحوق عرق السوس يعمل ذلك بلوعا كل بلعة ٢ ييج  
 تستعمل واحدة كل ساعة مع كوب من منقوع عرق السوس مضافا عليه نبيذ ابيض  
 ويزوج ويت يصنع بأخذ ٢٠ جم من الاتير الكبير يتي و ١٠ جم من دهن التريبتينا  
 يمزج حسب الصناعة وتستعمل مدة شهر من ١٥ الى ٢٠ ن في اليوم في ملعقة من  
 الماء السكري ويشرب عليها كوب من مصل اللبن الخيطوط بماء الشير ويكون ذلك دواء  
 للحصيات الصفراوية وأما دواء دورندة سبق

وأما تخضير الترتينا المستعملة من الظاهر فنها ما يذكر فالدواء الهاضم البسيط يصنع بأحد  
 ٦٠ جم من الترتينا ومخ بيضتين و ١٥ جم من الزيت الأبيض تذاب الترتينا في الملح  
 ويحل الكل في الزيت شيئا فشيئا حتى يصير في قوام نه فوسائل فإذا أضيف له مقدار  
 الثمن من لودنوم سيد نام حصل من ذلك المرهم الهاضم الاقيوني والهاضم المحي للسفرن  
 مركب من ١٠ جم من الهاضم البسيط و ٣ جم من البوطاس الكاري يدهن من  
 ذلك شريطو يغير به على مسير النواصير والقروح المزمنة والهاضم الزبق يصنع بأخذ  
 ١٢٥ جم من الهاضم البسيط وملها من المرهم الزبق يزجان وهاضم بلنذ يصنع  
 بأخذ ٤٠ جم من تربتينا وينس ثلث في ٢٠ جم من مخ البيض ويضم لذلك  
 ١٠٠ جم من الصؤل و ٤٠ جم من العسل الاعتيادي و ٨٠ جم من الماء  
 وهذه المراهم تستعمل من الظاهر لتنبيهه التقيح الغير المؤلم وجعل الجروح والقروح جيدة  
 الصفة والبسم الترتيني يصنع بأخذ ٤ من كل من الترتينا وجرهما الطيار و ٣  
 من الشمع الاصفر وبسم العرعر يصنع بأخذ ٦٤ من الترتينا و ١٩٢ من زيت  
 الزيتون و ٢٢ من الشمع الاصفر و ٧ من مسحوق الصندل الاحمر وجزء واحد من  
 الكافور والمرهم الترتيني يصنع بأخذ ١٢ من الترتينا و ٤ من العسل المورد  
 و ٣ من دهن حيوفار يتون وجزء من الصبر والزروق الترتيني الجاوى يصنع بأخذ  
 ٢٠ جم من الصابون الطبي و ١٠ جم من تربتينا وينس و ٢٠٠ جم من الماء المقطر  
 تخرج حسب الصناعة ويضاف للخلوط ٥ جم من صبغة الجاوى ويزرق من ذلك في اليوم  
 ٥ مرات أو ٦ في الاذن لسممها والغرغرة الترتينية تصنع بأخذ ٢٥٠ جم من  
 لعاب الصمغ العربي و ٢٠ جم من دهن الترتينا تخرج مع التحريك وتستعمل في اللعب  
 الكثير المتبب عن استعمال المستحضرات الزبقية والطلاء المنبه يصنع بأخذ ٥٠ جم من  
 كؤولات فيورونتي و ٥ جم من الحضر ادر وكاوريك تخرج حسب الصناعة وتؤخذ ملحقة كبيرة  
 منه لاجل ذلك في الصباح والمساء على المنتفضات الاتهابية البردية في اليدين والجلين  
 والطلاء المحلل يصنع بأخذ ٥٠ جم من كل من كؤولات فيورونتي وكؤولات الملبس المركب  
 يخلط ذلك ويستعمل مروحيا والدهان المنبه يصنع بأخذ ٤٠ جم من كل من بسم  
 فيورونتي وكؤولات اكيل الجبل و ٥ جم من روح النوشادر السائل يمزج ذلك ويوضع  
 منه بعض نقط في البدن ثم يوضع على العين حتى تصاعد السائل ويكرر ذلك ٥ مرات أو ٦  
 في اليوم علاجا لارماد و الطلاء المنبه المحلل يصنع بأخذ ٥٠ جم من كل من كؤولات  
 فيورونتي وكؤولات اكيل الجبل و ١٠ جم من صبغة الزراريح يخلط ذلك  
 ويستعمل مروحيا في الاكفات الروماتزمية وفي الارماد والطلاء المقوى يصنع بأخذ ١٥  
 جم من كل من بسم فيورونتي وصبغة الكينا والكؤولات وماء النيمذ المكفور  
 و ٣٠ جم من ماء الملبس و ٦٠ جم من الصبغة الانبرية للديجتال وطلاء اسطوكيس  
 يصنع بأخذ ١٠٠ جم من دهن الترتينا و ٢٠ جم من الحضر الخلي و ٨٠ جم  
 من ماء اللورد و ٥ جم من دهن الليمون ومخ بيضة واحدة يخلط ذلك ويستعمل مروحيا

الصرع والذهان البواسير يصنع بأخذ ١٥ جم من كل من زيت الزيتون وعسل  
 الزبرون والترينتيناج ذلك ويحرك في كل مرة ويوضع منه ٤ جم على البواسير  
 والظلاء الخلل الحصى يصنع بأخذ ٢٠ جم من دهن الترنتينا و ١٠ من الحصى  
 كاورادريك يحاط ذلك ويستعمل في الامراض الروماتيزمية والاورام المفصلية والظلاء  
 الترنتيني يصنع بأخذ ١٠ جم من دهن الترنتينا و ٢٠ جم من دهن البابونج و ٢ جم  
 من لودنوم سيدنام يمزج ذلك ويستعمل في الامراض المفصلية وفي عرق النسا وكؤولات  
 الترنتينا المركب المسهي يسلم فيورونتي يصنع بأخذ ١٦ ج من الترنتينا و ٣  
 من كل من الراينج اللامي وطقمهاك والكهربا والقناوشق والمرو والميعة السائلة و ٤ من  
 حب الغارو ج واحد من كل من الصبر والخولنجان والجدوارو والزنجبيل والقرفة  
 والقرنفل وجوز الناب وازراق دككامنوس الكريتي و ١٠٠ ج من الكؤول الذي  
 في ٣١ من مقياس كرتير تنفع تلك الاجزاء في معوجة من زجاج أوفى انبيق حمام مارية  
 مدة ٦ أيام ثم تقطر على حمام مارية ليستخرج ٨٠ ج من الكؤولات واذا قطرت  
 الفضلة في معوجة على حمام رمل حصل منها مستقي ليوني اللون لا يحتوي على كؤول وانما  
 يحتوي على ادهان طيارة فيها بعض كثافة وكانت تسمى سابقا بلسم فيورونتي الزبق فاذا  
 زبدت الفاريل سائل اسود يحتوي على ماء وزيت أسمر وكان هذا يسمى بلسم فيورونتي  
 الاسود وليس له استعمال كالبلم الزبقي وهذا الاخير يكون من ادهان طيارة تغيرت  
 قبل ذلك والاخر معظمه بل كله مركب من زيت امير وماتيك أي شياطي وبلسم فيورونتي  
 يستعمل بالاكثر من من الظاهر ذلك كانت منبهة علاجا لاجل وجاع الروماتيزمية ويستعمل  
 أيضا قطورا بأن يصب قليل منه في اليد ويقرب اليها الا عين يحصل من ذلك نوع كد مقو  
 واصوق الدياخون المصمغ يصنع بأخذ ٥٠ من اللصوق البسيط و ٣ من كل من الترنتينا  
 والشمع والقارو ٤ من كل من الصمغ العربي والمقل الازرق والقناوشق والسكيبيج ومقدار  
 كاف من الكؤول ثم ان اللصوق البسيط يسمى اصوق المرتك مركب من اجزاء متساوية من  
 الشحم الخلو وزيت الزيتون والمرتك ويمزج معه بعض ماء واذا اضيف لكل ٦ منه جزء  
 من القمار الابيض حصل اللصوق البسيط المفزى والماء الترنتيني المعد للزينة يصنع بأخذ  
 ٥ من الترنتينا و ٦ من الماء فيهضم ذلك في اناء مسدود مدة ساعة ويترك ليبرد ثم يرشح  
 وهذا التركيب ذكره ديشمب ويمكن أن يقوم مقام مياه الزينة المشهورة وهو يكرش  
 المنسوجات التي يتقذف منها الدم فيوقف زنه ويفعل مثل ذلك من الباطن لا يقف الاثر في  
 فيوممر باستعماله مقدار من ٢٠ الى ٣٠ جم ولكن الغالب أن المريض تستعمل  
 منه بدون خطر الى ط والماء البروشي يري طبيعته كذلك فعلى حسب ما ذكر مرتيوس ينال  
 بأن يترك منقوعا في ٢ ج من الماء ج من براعم التنوب المسكرة ثم يقطر ذلك انال  
 منه ج يترك ليسكن ويفصل منه الدهن الطيار القاتل وماء ينلي الذي له شهرة عظيمة  
 بايطاليا يحضر على حسب ما قال طبيب يسمى قاصولا بأخذ ج من كل من النعنع الفلفلي  
 ونعنع الديك وقصب الذريرة والقطريرة والفوتنج الاصفر واكيل الجبل والمرمية والغاف

واطماناسية امارتيا وسنقل وذوالالف ورقية والشعبي والقنطريون الصغير وجوز قبرص  
والسماق واسان الحمل وقشر البلوط وجذرا القوند الكبير والبستورنا وعرق  
الاضطراب والبقم والغاريقون الابيض والقنطريون يتقح ذلك مدة ٤٨ ساعة في مقدار  
كاف من الماء حتى ان جميع المواد المروضة تغطى من الماء بقدر ١٠ أو ١٥ سفرة  
ثم يقطر ذلك ليؤخذ منه ثلثا السائل

### ❖ مستحبات أخر مأخوذة من النباتات الخروطية ولها شبه الترتيبين في الخواص الطبية ❖

من المعلوم أن أنواع الصنوبر والتنوب تخرج منها مستحبات راتنجية عديدة سميت بأسماء  
مختلفة ذكرنا بعضها في شرح النباتات الصنوبرية المجهرة للترتينا وذلك الجواهر مستعملة  
بالأكثر في الصنائع وخصوصا ما يتعلق بالسفن والمستعمل منها غالبا الترتينا وقد ذكرناها  
والراتنج والزفت أي القار والقنطريون

### ❖ (الراتنج والقفونيا) ❖

يقال للراتنج أيضا راتنج وهو اسم فارسي لصمغ الصنوبر كذا قال أطباء العرب الذين كانوا  
يطلقون اسم الصمغ على الراتنجيات وبعضهم يطلق الراتنج على جميع أنواع العلك وحسين  
يوقعه على القلفونيا ويرى قبيل في بعض المؤلفات القلفونيا صمغ الصنوبر الجفاف والراتنج  
هو السائل وأما الراتنج عندهم متأخرى الأطباء المسمى أيضا بالزفت الراتنجي أو بالقار  
الراتنجي هو الجسم الراتنجي الذي يسيل من الصنوبر ويحرق حاله عند خروجه قالوا وهو  
الذي كان يسمى بصمغ الصنوبر مع أنه ليس بصمغ وإنما هو راتنج حقيقي وقال الشريف من  
أطباء العرب الراتنج صمغ شجر الصنوبر وهو ٣ أنواع نوع سائل لا يثقل ولا يندفع ولا يندفع ولا يندفع  
ساذج ونوع يتصلب بعد طبخه بالنار وهو الذي يسمى قلفونيا انتهى وكل هذه الأنواع  
يطلق عليها عندهم اسم راتنج ودخل فيها الترتينا أيضا لأنها سائلة لا تتعقد كما يطلق على  
تلك الأنواع أيضا اسم علك ولكن الاسم الخاص بالعلك هو كما قالوا كل صمغ يمتصغ  
فالراتنج الجفاف يسمى عندهم بالعلك الجفاف كما أن المصطكي هي العلك الرومي وترتينا  
البطم هي علك البطم وعلك الانباط أيضا على المشهور وروان نقل عن يحيى بن عمران  
أن علك الانباط هو علك شجرة الفستق وأن علك البطم إذا فسد يؤخذ بدله علك  
الانبات أو علك السر والذي هو نوع من يستأشيا يسمى يستأشيا النطيقوس ثم إن الراتنج  
الجفاف ليس هو الترتينا جافة وله سوى اسم راتنج أسماء أخر افريقية مثل باراس وطوريس  
وغير ذلك ولا يختلف عن الترتينا إلا بكون دهنه الطباقي لا ولا يمكن أن يقال في خواصه  
واستعماله ما قيل في الترتينا وإن كان أكثر استعماله في الصنائع للدهانات والاطلية  
واللصقات والوضع على الاقشة ليصيرها غير قابلة لذهو الماء منها والراتنج الجيد يلزم أن  
يكون خفيفا مبيضاً في المكسر واضح الرائحة ولا استعماله إلا في الطب عند المتأخرين

الافى دخوله فى بعض تراص كيب المراهم كلهم الماسكى ومرهم الاربعة والدياخلون  
والمراهم المحمر ونحو ذلك فيصيرها منبهة محلاة منضجة وعلى الخصوص مصلصة وذلك هو  
الاصل الرئيس الماهم فى استعماله ويستخرج منه بالتقطير دهنه الطيار وفضله بعد ذلك  
تسمى بالقنفونية والبريه الجاف فى أى القار الجاف والارقمون وغير ذلك وقد يحرق الراتنج  
الغير النقي ليحصل منه الاسود المدخن المسمى بالرجينة ويصنع من الراتنج والقنفونيات أنواع  
من الصابون كما ذكر ذلك فى شرح الصنوبر واذا سال هذا الجوهر من خشب تلك الاشجار  
كان ذلك الخشب أقل جودة للاستعمال فلا يستعمل الا لالحرق أو لاشغال خفيفة تتعلق  
بصناعة التجارة والصنوبر الجرى الذى استنبأ الآن منه كثير بفرنسا يخرج منه مقدار  
كثير من هذا الراتنج وأما الصنوبر البرى فلا يخرج منه الا قليل

(الصفات الطبيعية) القنفونية مادة راتنجية جافة سهلة التفت لونها أصفر ذهبى أو أسود  
وهى نصف شفافة ورائحة لها ولا طعم وكتافتها من ١٠٧ الى ١٠٨ ولا يمتزج  
مع اناتاما الا فى حرارة ١٣٥ درجة وتسميتها بذلك قديمة لانها منسوبة الى مدينة من  
بلاد اليونان تسمى قلفون  
(الصفات الكيميائية) هذه المادة هى الفضلة المتقاة من تقطير التريتينا لاجل استخراج دهنها  
الطيار فاذا عرّض هذه المادة لطير حصل منها كثير من الدهن المسمى بروجنيه أى النارى  
المولد للنار الذى يصير صافيا جدا بالنتية والكحول النقي والاثير والزيوت الدسمة  
والطيارة تذيبها بسهولة وكذلك البوطاس والصور الكاوى والحض الكبريتى المركز وأما  
زيت الحجر فلا يذيب الاجزاء منها ولذلك كان هذا الزيت يخدم لفصل الراتنجين الماركة منهما  
القنفونية فالراتنج القابل للاذابة يكون أكثر من الآخر وكل منهما يجمد التورنول  
ويضم بالقواعد واحد هما يسمى بالحض سلوبك والآخر بالحض بنيدك الغير القابل للتبلور  
وأما سلوبك فيتبلور جيدا وقد حل كثير من الكيماويين القنفونية والراتنج المبلور الذى  
تحتوى عليه بخيولسالتونار حللا القنفونية الطبيعية وسوسورنقاها زيت الحجر بلشيت  
وسيل نقياها بغيرها فى الماء ثم بغير ماء ثم أذابها فى الاثير واخذها منه نقية بيضاء فوجدناها  
مركبة على الصورة الآتية وهى أنها مركبة

عند جيلوسالتونار	سوسور	بلشيت وسيل
٧٥٩٩٤٤	٧٧٤٠٢	٧٩٦٥٥
١٠٧١٩	٩٥٥١	١٠٠٨٠
١٣٣٣٧	١٣٠٤٧	١٠٢٦٥

(الاستعمال) القنفونية تشارك الراتنجيات فى الخواص وليس لها الآن استعمال من  
الباطن عند مفاخرى الاطباء أما عند المتمدنين فكانت تستعمل من الباطن فى علاج  
السلالات المزمنة واذا سحق سمها فاعاد وزنت على الكرات والوسائد التقنيكية  
ووضعت على أسطحة الجروح الكبيرة فانها تحفظها من حصول التزيف وتدخل فى جلة  
مركبات اقربا ذنبية وسيماء مرهم المبعة والصوق المبعة كما يستعمل مسحوقا وحده

لابقاء الانزفة الخفيفة ومن ذلك يصنع مركب يأخذ ٤ ج من المسحوق الناعم  
 القلقونيا وج من كل من الصمغ العربي والتخم فيمزج ذلك ويستعمل واذا خضت  
 القلقونيا سمع الماء بعد اذابتها ينزل من ذلك ما يسمى بالراتنج الاصفر وكذا اذا اتقى عليها  
 الماء البارد وهي مائعة حارة فيستاعد بخار كثير ويتغير لون المادة كلها فيصير أصفر ذهبيا  
 جلا ويتميز بعمامة والراتنج الاصفر يتركب بقر بيا من جزء من الجالبوت و ٣ ج من البريه  
 الجاف فالخلوط يذاب أولا ثم يصفى من مرشح تنقى ثم يستعمل والجالبوت هو التربة نينا الغير  
 النقية الصلبة الخالية من دهنها الطيار بالتغير الطبيعي والبريه الجاف هو الزفت الجاف  
 وأطنب أطباء العرب في الكلام على الراتنجيات فتسلوا عن جالينوس أن أنواع العلك  
 كلها مصنعة بحففة وانما تختلف في الحرافة والحدة باعتبار النظم وفي قوة الحرارة وكثرة  
 الاطافاة وقتها وفي القبض والتلين قال ولاها بالانديم علك الروم وهو المصطكي الى  
 آخر ما قال وسنأتى لتاسم علك البطم قال وليس لهذا العلك قبض معروف وفيه شيء من  
 المارة وبسبب هذا كان يحال أكثر من غيره ولوجود هذا الطم فيه صار فيه جلاء حتى انه  
 يشفى الجرب ويجذب من عرق البدن أكثر من الانواع الاخر لانه ألطف منها وأما العلك  
 المأخوذ من نوع الصنوبر المسمى قوفا وهو الارز والعلك المأخوذ من الصنوبر المسمى  
 سطر يوبا وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكن لا يجلان ولا  
 يجذبان أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار في هذه الخصال أكثر من علك الصنوبر المسمى  
 قوفا وأما علك الصنوبر الصغير وعلك الشجرة المسماة الاطى فهما وسط بين الاخرين لانهما  
 أحمر من علك البطم وأقل حدة من علك قوفا وعلك الصنوبر الكبار ونقل ابن البيطار بضاعت  
 ديه قوريس ما نصه صمغ شجر الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد العرب ومن البلاد التي يقال  
 لها بطرا وقد يكون فلسطين وسوريا قبرس وبالجزيرة التي يقال لها قنقلة لاوس وهو  
 أجودها وصفاته انه أصندسها ولونه أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى اللون السماوي طيب  
 الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكي وبعده صمغ الصنوبر وهو شجرة  
 قضم قبرس وبعده صمغ الشجرة التي يقال لها الاطى وبعده قوفا وهو الارز وبعده الصنوبر  
 وكل من هذه الصمغ مسخن مذهب منق موافق للسهال وقرحة الرئة ونفث الدم منق لما في  
 الصدر اذا العق وحاده أو بعسل مدر للبول منضج ما ين للبطن فاذا خلط برنجبار وقلقت  
 ونظرون كان صالحا للجرب المقروح ونلاذ ان التي تسيل منها رطوبة واذا خلط بعسل  
 وزيت تنفع حكة القروح وقد يقع في أخلاط المراهم والادهان الهلثة للاعياء وينفع من  
 أوجاع الخبز اذا تمسح به وحده واذا تمسح به كان نافعا من الجراحات ونحوها وأجود هذه  
 الصمغ ما كان صافيا براقا ومن صمغ الصنوبر وبعده قوفا والارز ما كان رطبا ويؤتى به من  
 غلاطيا ومن البلاد التي يقال لها هونيا وكان يؤتى به أيضا من البلاد التي يقال لها  
 قوروفون ولذلك سمي ما يؤتى به من هنالك قلقونيا وقد يجي عنه شيء من البلاد التي يقال لها  
 بلاد السرو ويسميه أهل تلك البلاد لاوكس أو يقال لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن  
 اذا علق منه وحده وهذه الصمغ الرطبة مختلفة الألوان فها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتوني



ومنها ما لونه كالعسل مثل لارقس وقد يخرج أيضا من السمرو صغرة رطبة تصلح لما ذكرنا  
وقد يوجد من يابس هذه الصمغ ما يكون من الصنوبر والارز والتوب ومن الشجرة  
التي يقال لها الاطى ويختار منها ما كان أطيب رائحة صافي اللون لا يابس اجدا ولا رطبا  
يشبه الموم أى الشمع حين الانفراد أو جودها صغغ التوب وصغغ الاطى لانهم اطيبا الرائحة  
ورائحتهم ما تشبه رائحة الكندر وقد يؤتى بصنوبر من هذه الصمغ من الجزيرة التي يقال  
لها قنطروسيا وأما صغغ قوافوه والارز وصغغ الصنوبر وصغغ السمرو فانهم أضعف من صغغ  
التوب وصغغ الاطى وليس لها من القوة ما لتلك ولكنها تستعمل في كل ما تستعمل فيه تلك  
ثم قال وقد يطبخ ما كان من هذه الصمغ رطبا في اناء من نحاس فيوضع فيه ٩ ط من الصغغ  
أو الراتينج ١٨ ط من ماء المطر كذا قالوا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك الى أن تزول  
رائحته ويحبب جفا فاشد يد بحيث يسهل انفراده بالاصابع ثم اذا برد يوضع في اناء من خرف  
غير مقبر فهذا الصغغ أى الراتينج اذا طبخ ابيض أو اشند يياضه فيصير من تلك الصمغ  
ما كان رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رفيقا أولا فاذا قارب الانعقاد يوضع تحته جمر كثير  
ويطبخ طبخا دائما ٣ أيام و٣ ليال حتى يصير الى الحد الذى وصفناه ثم يوضع في الاواني  
كما ذكرنا اما ما كان من هذه الصمغ يابسافه كتفى بطبخه النار كما من أوله الى آخره ثم يوضع  
في الاوعية وينقع بتلك الصمغ المطبوخة في المراهم اليبسية والادهان المحلاة للاعباء  
وقد يجمع دخان هذه الصمغ مثل ما يجمع دخان الكندر فيصلح لصناعة الاحمال التي تحسن  
هدب العبر والماء في التماكلة والاشارة الى اقامة والدعة وقد يعمل منه مداد يد كتبه  
انتهى وقالوا ان الراتينج أو القلقونيا اذا أذيب ومزج مع مثله من زيت برز الكنان  
وخلت به النائل المتدلية من المقعدة التي أعيت الاطباء نفعت أو برأتها ابتوى ذلك عليها  
الى أن تفسط وكذلك البواسير كذا قالوا لكن ذلك لا يخلو عن خطر وأسهل من ذلك وأسلم  
قطعها بالآلات القاطعة وقالوا ينفع هذا الدهن من شقاق الرجلين واذابت فيه خرق  
وجفت في الشمس ثم تدخن بها صاحب الزكام البارد ازالته وحيا وكذا اذا بنجر بها  
صاحب الحمى المزمنة انتهى ومن غريب ما قالوا وجعلوه من الاسرار المكتومة العجيبة  
أن القلقونيا اذا أخذت مع مثل نصفها من الرميج والقليل ومزج ذلك بدهن اللوز حتى  
تمرمت كانت غاية في اسقاط البواسير حال الكن مع ألم شديد يتدارك بيضا البيض  
والاسفيداج طلاء والابن شر باومع ذلك هذه كيفية أكثر خطرا مما سبق فليحذر واذا أخذ  
جزء من القلقونيا وأذيب على النار وصب عليه مثله من زيت الكنان ونصفه من الاسفيداج  
ثم يبعد عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزخ الحديدها بحفها العتيقة واذا  
ذرت مسحوقة على القروح الشديدة جففتها ونفعتها وقال ابن سينا انها تنبت اللحم في  
الاجسام الجلدية ولكن تخرج الاورام في الابدان الناعمة انتهى

﴿كليات مختصرة في انواع من الراتينجيات قليلة الاستعمال والاشتهار﴾

(راتينج ألونى) يفتح الهمزة وضم اللام وكسر الشين أصله النباتى غير معروف ولكن له

شبه قوى راتينج قراينير وفرض كونه ناتجاً من شجر يقرب أنه المسمى عند أوبليت ايسكا  
بكسر الهمزة والسين أراقوشيني وعند دوقندول ايسكا ايترو فيلا

(راتينج قراينو) هو جوهري راتينجي زيتي لزج ويكون قطعاً في غلط الجوز منضغطاً  
بأنضغاطات مختلفة وهو صلب ولكن يظهر أن فيه بعض ابلونه أسود مخضر ورائحته  
قوية شبيهة بالروائح المختلفة من الصنوبر وطقم الكوكان له سابقاً بعض استعمالات وهو يأتي  
من المكسيك والاميرقة الشمالية وهو عندهم بلديسيل من شجر يسمى أميرس قراينا وجهه له  
قنط ودوقندول من جنس ايسكا

(راتينج قوبال أي سندروس بلوري) هذا الراتينج نوعان أحدهما صلب والاخر رخو  
فالاول يجنى من الهند الشرقية ويكون على شكل حبوب غليظة مغطاة بقشرة سمكها بعض  
خطوط ومكونة من راتينج ورميل سابسي يظهر أن الكتلة كانت ثاوية فيه فترفع تلك  
القشرة من قبل أن يدخل في المتجر فيكون القوبال حينئذ أبيض مصفراً أو أصفر من عfra  
ويذكر كونه أصفر ليونيا وأما باطنه فزجاجي شفاف صلب بحيث لا يقطعها الحديد الا بعسر  
وهو عديم الطعم والرائحة ويذوب بعسر في الكحول والاتير والزيوت الطيارة وهو قاعدة لاجل  
الدهانات وأصلها وظن أن هذا القوبال آت من اسماء اينوس واتر بالنديكا واسماء ميره  
اليورقوس قوباليفيرا وبعضهم نسبهم لاسماء اينوس روس قوبالين لكن هذا النبات  
ينبت بالاميرقة الشمالية فاذن يقرب للعقل انه اذا كان يسيل منه راتينج شبيه بالقوبال  
يكون هو القوبال الرخو أو القوبال الكاذب الذي يأتي من الاميرقة ويختلف في الصفات  
عن الآتي من الهند

(راتينج انيمه) يسمى بذلك الاسم الذي لا يفيد شيئاً جواهر راتينجية مختلفة آتية من أشجار  
غريبة عن الاوربا وجمعة تقر بياجنواص واحدة وهي على هيئة حبوب مصفرة أو مبيضة  
زيتية مقبولة الرائحة تذوب في الزيوت وروح النبيذ وهي قوية الفعل ولكن قدماه الاطباء  
والاقر باذنين لم يفهموها ما يسمى بالانيمه الشرقي والاسود وانيمه المكسيك والانيمه الاعلى  
وغير ذلك مع أن هذه الاسماء تدب في الحقيقة لراتينج قوبال والمقل وجواهر مختلفة غير  
معروفة الطبيعة فاذن يلزم رفض هذا الاسم من أسماء الراتينجيات ولا يمكن لم يزل  
الى الآن مستعملاً عند بعض وافي المفردات الطبية مرادها راتينج قوبال الآتي من اسماء  
اينوس ايمينا قوبال باريل

(راتينج قوبال الحفري) سموا بذلك جميعاً حفر يا قبالاً لا احتراق وليس فيه صفات حقيقية  
من صفات راتينج قوبال وانما فوجد فيه صفات الكهر بامعاده أنه لا يعطى بالتحميل شيئاً من  
الحض كسبك في جو جسد كالكهر بالحقيق في الارجيل الالتصاق اعلى عن الطباشير  
والايجفات قرب لوندروه يوجد أيضاً في أماكن آخر

(راتينج الصفراء) الجواهر التي سماها الكمايون بهذا الاسم وأخذت من صفراء الانسان  
والبقر والذب والخنزير وغير ذلك مكونة بالاكثير كما قال شفرول من جنس أولانك  
وهو جريك وقواسترين وقاعدة ملونة وقاعدة مرة تكثر غالباً في صفراء الخنزير

(راينج طغ كادا) يوجد على جذع صنوبر في بلاد السويد راينج كرى الشكل ومكسره  
 البقي ويسعمل في بعض أماكن من تلك البلاد مضغة التطيف الأسنان وفيه القم رطيبا  
 كطبيكي سيو ويجمع تلك الكرات التي تسمى المارة عن كرات الراينج الاعبادي للصنوبر  
 وثاني بالمال الحار التلص بيعضها ثم تحفظ وهذا الراينج سهل الكسر ولكنه يلبس بالضعف  
 ومع ذلك تنتشر منه في القم رائحة عطرية وطعم حضي وبعد ذلك يرمي ما يصير وردي اللون  
 واستخرج منه برمان حضا إلى الميسم إلى الآن كذا ذكر في الجرنال الكيماوي ولكن يلزم  
 بقية التسمية بالحض طغ كاداريك واستعمال هذا الراينج شبيه بالكليه باستعماله على  
 سيو ومصور على بلاد السويد

(راينج فوودي) ذكر ميره في الذيل هذا الراينج وقال أنه ينتج من صنوبر في زيلندة الجديدة  
 وأهلها ما هم أعلم ولد أمارا أوسترالس ولون هذا الراينج يكون الغنبر الزاهي وتسا عدم منه  
 رائحة التريثينا القوية ويذوب جزء منه فقط في الكحول الحار ودهن التريثينا ويسجي بالحض  
 دماريك عند تومسون وسمى الجزء الذي لا يذوب دماران وإذا قطر هذا الراينج نيل منه  
 دهن لونه يكون الغنبر كذا في الجزء العاشر من الجرنال السنوي الكيماوي الطبيعي وذكر  
 في جرنال الأثرين جله راينجيات تأتي من جواتي الامن اسبابها الجديدة لم تذكر  
 أسماءها وليس لها استعمال في الطب وذكر بيرون أنه يوجد في هولندة الجديدة أشجار  
 تسمى باسم أشجار الصمغ الأصفر والاحمر والأخضر وتخرج منها راينجيات رائحتها مقبولة  
 كرائحة الجاوي قال وذلك خلاف الصمغ الراينج الاسمر المستعمل في العروسه نظاربات أي  
 الآ من انتقال طورس يرتفيرا كما هو مذهب لكوبت وهو من صمغ كينواي أصناف قال  
 ميره ويقرب له قل ان الأصفر أت من اسكسكس نظوريا استيل وأما شجرة الصمغ الأخضر  
 البحرولة لنا

### ❖ (نظران) ❖

يسمى بالافريقية جودرون كما قاله أيضا بكس لكيد أي الزفت السائل وهو مستخرج راينج  
 بصيل من خشب الصنوبر المحرق وإن استخرج أيضا من فحم الأرض كذا قال الأوريون  
 وإن ذكر في كتب العرب اضطراب في أصله مع أنه يسهل الوقوف عليه فقد قال صاحب  
 منهج البيان القطران دهن شجرة تعرف بشجرة القطران وهي الشربين ويخرج أيضا من  
 العرعر والبنم والتوب والتالب وأجود ما خرج من العرعر وأردوه ما خرج من التالب  
 وقال صاحب كتاب ما لا يسع الشربين شجرة القطران وهي من أصناف السرو وغيره شبيهة  
 بغيره إلا أنه أصغر بكثير ومن الشربين صنف صغير القدر مشوك وغيره كالاهل يخرج قطرانها  
 أيضا انتهى وقال بعضهم القطران نوعان غليظا براق حاد الرائحة ويعرف بالبرقي رقيق كد  
 يعرف بالسائل والأقل من الشربين خاصة والثاني من الارز والسرو وغيره ما انتهى وقد  
 علمت الأصح من ذلك

(مختصره) ذكر ميره أن الغالب أن لا يحرق الأخشب الأشجار التي استخرج منها الراينج

الثالب كفعال شجرة ينتج منها  
 القسي انتهى قاموس غيد

وجذور الاشجار التي قطعوا أخشابها لعمل السفن ويعمل الحرق في حفرة من الارض مرتفعة على تلال ومغطاة من الباطن بالجر فسيل القطران من قاعدة التنورة وقبل في دنان والجزء المسود يعاق بالمدخنة يتكون منه الاسود المدخن أى نوع من الرجينة التي قد تصنع أيضا بالاختيار بأن يحرق الرايتنج الردى في أوضة مجهزة لذلك انتهى وقال تينار قد يأتي على الاشجار اثنى تجهز منها الترتينينا زمن لا يتجهز فيه شئ منها فحينئذ يستخرج منها القطران فلاجل ذلك يقطع الخشب قرمات متوسطة الغلط طولها من ٧ ييج الى ٨ وتترك حتى تصير في درج، ثامن الحفاس ثم تكسر ثانيا حتى تنقسم تقسيم مناسباً والعمادة أن لا يقطع شجر الصنوبر الا في الشتاء وينتد استخراج القطران منه في الربيع والجهاز الذي يعمل فيه هذا الاستخراج يسمى بالنور أو القرن ويترك من ٣ أجزاء رئيسة وهى السطح والمرسب والميزاب فالسطح مستدير فيه بعض تقعر وفي مركزه فوهة مستديرة وهو مفروش بالحجارة من فوهته الى ثلثي أشعته ومع ذلك مغلى محيطه كله بطين مفروى والمرسب حفرة موضوعة أسفل عن السطح بعض ديسمتر وفي جميع باطنها ألواح ثخينه من الخشب مربعة ومنفصلة ببعضها البعض جبهة او الميزاب فتاة توفى على فتحة السطح وبينها وبين الحفرة اتصال فاذا أريد استخراج القطران يتسد أبان يغرس في السطح على فتحة الميزاب عصا طويلة عودية ثم يوضع الخشب حول العصا كما تفعل النحاملون تقريباً أبان يوضع منه ٤ فرس أو ٥ بعضها فوق بعض ملزمة بحيث يتكون منها مخروط مقطوع مختلف أبعاده كثير في الطول والارتفاع ويسمى ذلك المخروط عندهم كوم الحطاب ثم يغطى بالختميش الجفاف وبعد ٢٤ ساعة تجذب العصارة وتوضع النار في المخروط بواسطة نشارة خشب يوضع في فتحات تعمل في محيط الكوم ملامسة للسطح مع الانتباه لسد كل فتحة بعد التهاب النشارة بزمن ما وهناك علامات تعرفها العمال تدل على انتمام العملية ولا حاجة لذلك هنا وانما هنا أمور فاولاً ان الترتينينا تسيل شيئاً فشيئاً من الخشب وتترك جزاً من دهنها الطيار وتجمع على السطح المحفوظ فيه الميزاب منسداً وثانياً أن الترتينينا تتلك بواسطة تنغير وتآكل بالسواد وتتحول الى قطران وتنفصل عن الماء والحض الخلل الذين يمكن تكونهم ما من تحلل تركيب الخشب وثالثاً أن لا يفتح الميزاب أول مرة الا نحو اليوم الثالث وبعد هذه المرة يفتح مرتين أو ٢ في اليوم ورابعاً أن القطران الذي يعمل به هذه الكيفية في إقليم لندس فرانسا وما يعمل في بلاد الشمال المفضل في المتجر وخامساً يمكن دائماً تحسين ما يكون ردى العاقبة بأن يطبخ ثانياً لتصاعد منه الماء والحض الناري الخشبي المغيرة وبعد مبعائه الهادى يصفى ليفصل منه الرمل والمواد الارضية التي تكون محتلطة معه عادة وسادساً اذا كانت سبيله غير كافية كفى أن يخلط بقليل من دهن الترتينينا ليعطى له درجة سائلة مناسبة

(صفاته الطبيعية) هو جوهر معروف ثخين رخو أسود قوى الرائحة وطعمه مر فاذا انصلب بواسطة تصدع جزء عظيم من رطوبته سمى بالزفت الاسود والاقبل من أنواعه قطران زروج والروسيا ثم قطران البلاد المنخفضة من الاميرة ثم قطران يورد وواسط سبرغ وبرونسه وله

دخل عظيم في متجرك تلك البلاد

(صفاته الكيميائية) تركيبه يقرب من تركيب التريتينا ويزيد عليها الكربون والدهن الشبائي وقلد الدهن الطيار ويطلى بالتقطير الجفص الخلى وغيره والقطران الجيد يلزم كونه رقيقاً أسمر لا أسود لأن الأسود يكون أكثر كربونية وينقى للاستعمال الطبي بأن يذاب على حمام مارية ويصفى من مخمل حرير ويقال انه يمكن نفخ اليد في القطران الغلي بدون أن تحترق وذلك لا يحصل الا اذا كانت اليد متغمدة بقطران وقد يكون القطران ممزوجاً باستنجات أخرى راتنجية من الصنوبر فينتكون من ذلك ما يسمى بالبريه السائل وبغير ذلك قال تروسو القطران على رأى سوبران مخلوط راتنج صنف برغير متغير مع راتنج القلقونيا وراتنجيات بيروجينية أى مودة للنار وهى المسماة بيراتنجية أى نارية راتنجية متحدة مع الجفص الخلى ومع زيت التريتينا أو مع زيت بيروجينية وهى بيرولئين أى نارى زيتى وبيرستمارين أى نارى شحمى واذا قطر القطران مع الماء حصل من ذلك مخلوط اسمر كبريه الرائحة يسمى في المتجرك كاد أو يقال قاذباف يتصل به ألف شم دال مهملة فى الآخر وهو مركب من الدهن الطيار للتريتينا وكثير من الزيت المولد للنار وقابل من بيريتين أى النارى الراتنجى انتهى

(الاستعمال) يستعمل نفسه وماؤه وأبخرة فبالكيمية الاولى يكون له فعل منبه على الجلد كغيره من مستنجات الصنوبر ولا يستعمل في الطب البيطرى لطرب الضأن ولجروح الخيل وذكروا أيضاً نفعه كذلك فى الآفات الجريسة فى البشر وخصوصاً الحكة فركبوا ذلك مرهماً من جز من القطران و  $\frac{1}{8}$  من اللودنوم و  $\frac{1}{4}$  من الشحم المخلوط بذلك الاجزاء المصابة ومدح أيضاً فى السعفة الجبسية وفى أنواع من القوبا وغير ذلك وقال بوشرد القطران ودهنه الطيار مستعملان من زمن طويل لمقاومة آفات كثيرة قوباوية فى الحيوانات وأككد البيطرة نفعهما فى ذلك وما ظهر نتج هذا الدواء الجليل فى شفاء الامراض الجلدية البشرية الامن زمن يسير انتهى أى فكما يستعمل جوهره فى ذلك يستعمل دهنه والقطران كما يستعمل من الطاهر يستعمل من الداخل أى الباطن فزيد فى افراز البول وفتح الشهية ويقوى الهضم وتعمل منه أهالى نرويج فقاعاً وأكثر ما يستعمل ماء القطران الذى يجوز ينفع جزء من القطران فى ١٦ ج من ماء النهر أو ماء العيون مدة ١٠ أيام أو ١٢ مع التنبه لتعريك المادة الراتنجية زمنة زمان ثم يصفى السائل أو يرشح ويحفظ فى زجاجات سدودة فيكون لون ذلك الماء من عراور راتنجية قوية وطعمه حريف فيه قليل حمضية وشبائية كريهة ويكون ذلك الماء كما قال سوبران حمضياً ويحتوى على مقدار يسير من راتنج بيروجينى أى مودة للنار مخترج مع حمض خلى وعلى قليل من دهن طيار وادمان بيروجينية أى مودة للنار وللخص بالذكر من هذه كربوزوت الذى هو عظيم الاعتبار بحرقاته وراتنجته الدخانية وكذا يقيه الماء الذى هو عديم الرائحة ولكن طعمه شديد المرار ومقدار هذه المواد قليل بحيث ان ١٠٠ جم من الماء لا تحتوى الا على ٤ سمج منها ومع ذلك لا تعمل المرضى ماء القطران بدون أن غمده بالماء وأحياناً يوجد على سطحه طبقة

رقيقة زيتية ومقدار ما يستعمل منه من ط الى ح ط في اليوم يستعمل منها في  
 الصباح على الريق كوب يحتوى على ع ق ويستعمل وحده أو مع السكر أو مع قليل من  
 النبيذ أو عرّج بالماء أو اللبن أو غير ذلك فيفتح الشهية ويعزى الهضم ونحو ذلك وفي بعض  
 الأحيان بسبب غشيانا وقيأ واستفراغات ثقلية ويتولد من امتصاص قواعده نتائج تنبيهية  
 فيقوى النبض ويزيد التنفس الجلدي وافرار البول قال ترووسو والاحوال التي يستعمل  
 فيها ماء القطران لا تختلف عن الاحوال التي تستدعى استعمال التريتينا وذلك الماء يؤثر  
 بأقل قوة وأقل سرعة من التريتينا بدون أن يحصل منه نتائج فسيولوجية مشاهدة وذكروا  
 أنه يكون مساعداً أقوى للفعل كما ذكر في مجتمها في النزلة المزمنة المزمنة وربما كان  
 استعماله في النزلات الرئوية أحسن من التريتينا ومن دهنها الطيار ولا سيما إذا لم تكن هذه  
 الآفات سليمة من العنصر الاتمابي الذي يكون استعمال التريتينا فيه مضاداً للدلالة لأنه مع  
 ماء القطران لا يخاف من خطر التأثير الفسيولوجي المهيح للاغشية المخاطية حيث أن هذا  
 الفعل لا يكون نافعا إلا في الحالات الشبيهة بالضعف المحللة للاختلاط تحللاً لا مائياً فهذا  
 الماء هو يقيناً أحد المشروبات الكثيرة الاستعمال في الفيضانات المخاطية والمخاطية الصديدية  
 وسبب سبيلات الغشاء المخاطي القصبي بل يمكن أن يقال مثل ذلك أيضاً في جميع  
 التهابات المزمنة في الأغشية المخاطية سواء كانت متقرحة أم لا لكن هذه المقترحة  
 تستدعى بالاكثروضعفات لا يمكن فعلها وسنذكرها وماء داترة الآفات المذكورة  
 لا توجد دلالات أخرى لاستعمال ماء القطران ويوجد في بعض المؤلفات الجديدة أنه يوصى  
 باستعماله في عسر الهضم والكاشكسما الحضرية نعم من المحقق أنه يزيد في الشهية ويكثر  
 افراز البول فن الجائز ترفع هذه الخواص في ذلك ثم قال والتجويرات والدهانات والمراهم  
 والزروقات هي أيضاً من الكيفيات لاستعمال القطران وانما أحدث التجويرات في الامراض  
 المزمنة في الحنجرة والشعب والرئة نفسها وتيقن فدها في بعض تلك الامراض كما تكون  
 أيضاً من أعظم الوسائط التي قد تؤثر مباشرة على الاجزاء المربضة اذا عولج بها التهابات  
 الحنجرة المزمنة والآفات الالمانية المختلفة التي تنتج تلك الالتهابات أو النتائج هي منها فأنفع  
 الكيفيات المختارة لانه تلك الغاية استنشاق البخيرة الدوائية وتجويرات بعض الاطباء وسبب  
 تجويرات واضحة في نفع البخيرة العطرية وأولها منقوعات النباتات الشفوية ويلهم حرق  
 الجواهر الراتنجية والبلمسية فيجوز من ذلك أحسن المواقف لصا هذه الغازات الدوائية  
 ونحن في ذكرنا استعمال الجواهر البلمسية وخصوصاً بلسم طليو والجاوي نذكر لها تجويرات  
 القطران وقال ترووسو أيضاً والدهانات والمراهم القطرانية تستحق الذكر في علاج  
 بعض الآفات الجلدية فالحمية هي إحدى الآفات التي تستعمل فيها تلك المركبات مع  
 النفع ومن أنفعها مرهم القطران الذي سبق ذكره وكذلك الجرب والضعف الحسية  
 والقوباء والاكزيما وسبب المرضان الاخيران اللذان ذكرهما الاطباء وسائط كثيرة  
 فتتنوع تلك الآفات بالقطران المستعمل بالشكل المذكور أو بشكل آخر تنوعاً جديداً  
 وأهمى به قدما المؤلفين في الآفات الجلدية التي هي عند اطباء الانقليز يسريارس وذكر

كولان كيفية غريبة خارجة عن العادة في استعمال القطران في ذلك قال فيشوى نخذ  
خروف وبندى مع الشى كثير ابا قطران بدل الزبد ويكرادخال سنج رفيع مع من حديد في  
النخذ المذكور لتخرج منه عصارة فيؤخذ للاستعمال مخلوط القطران بالعصارة ليدهن  
به الجسم مرتين أو ٣ متتابعة في المساء وفي مدة هذا الزمن يحفظ المريض على جسمه  
قيصا واحدا وزعموا أن هذا الدواء نفع كثيرا في أنواع كثيرة من الجذام قال ورأيت  
استعماله مع فجاح عظيم في النوع المسمى اكتيوزس وهو غطية الجسم بفلوس سمكة ولكن  
لم تسمع المصادفة بشكرار تجربة هذه الوسائط انتهى كلام كولان قال تروسو وغرابه هذه  
الوسائط عند كولان هي أن فيها نخذ خروف وطاب منه فهذا هو الذى صدته عن ذلك  
الاستعمال يقينا في الامراض الجلدية والا فيمكن الاستغناء عنهما ويؤخذ القطران ويضم  
للشحم كما قلنا

وزروقات ماء القطران كثيرا ما تفعل في المذانة المصابة بالتريلة المزمنة قال تروسو وهي  
واسطة توصى به في الاحوال التي لم تنفع فيها التريتينات المستعملة من الباطن وكثيرا  
ما استعملت اها مع التفع يقينا وتستعمل أيضا في القنوات الناصورية التي يخرج منها  
قيح كثيرتين وتكون محفوظة بتسوسات أو تآكلات في العظام وكذا في الجور الصديدية  
لخراجات العميقة التي يحدها النسوج الخلوى المتوسط بين العضلات وبين الجلد المنفصل  
المتصافه بالنسوجات التي تحتها في بعض القروح الخنازيرية ونحو ذلك قال وتلك الزروقات  
لا تكون نافعة في القناة السمية الظاهرة التي تكون بجلاس السيلانات كثيرة تحصل  
بالاكثر في الاطفال عقب الجيمات الاندفاعية وسيل القرصية والاستعمال الذى ذكرناه ماء  
القطران وبلوهر القطران نفسه من الباطن والظاهر مع ما سبق ذكره في الراتنجيات  
والبلاسم عموما التي هي قواعد دوائية مشاركة لها في الخواص كاف للاطباء بحيث يمكنهم  
تنزيله على احوال شبيهة بما ذكره وقابلة للدلالات مثلها انتهى واما القطران وجوهره  
استعمالات كثيرة عند اطباء وعند العامة مذكورة في ميره الا أنهم احتجاجة لاعادة التجربة  
فمن ذلك ابراء الوجع الرمازمى والكاشكسب والسرطان والحفرة والربو والاسل والامراض  
الزهرية وامراض الطرق الهوائية وكذا ينفع استعمال هذا الماء من الباطن لشفاء  
النواصير والقروح الناصورية بل الغنغريفة فيسقى المريض كل يوم جملة أو كوب من هذا  
الماء وذكر وانفع استعمال بخار القطران في علاج السل الرئوى وانتشر هذا الاستعمال  
بانكليزية والروسيا بان يوضع على نار هادئة مع التحرس من غلبه لان بخاره الشياطى يكون  
مؤذيا لانافه فيزيد في السعال ويتعب النفس وذكر بيرائيه بوصل ٣ الى درجة الغلي  
وأكد اطباء برلان شدة فاعلية نفعه أحيانا فاقدا تفق توزيع ٥٤ مريض بالسل في ٤  
فاعات من ماربستان الرحمة بهذه المدينة وكرر لهم هذا التحذير ٤ مرات في اليوم حتى كانت  
الاعاعات غتمت بخار سميج من القطران فبرئ منهم ٤ أشخاص وحصل اسستة جودة حال  
محموسة و٦ لم يستشعروا به غير اصلا و١٢ اشتد مرضهم و٦٠ ماتوا وذكر الاطباء أن هذا  
العلاج أوفق الوسائط التي ذكرت للسل ولم يزل ذلك الاستعمال موجودا بماربستان برلان

وعينت فيه قاعات لذلك ولكن رأى الطبيب المسمى قورب أن هذه الاجزعة غير موافقة  
لأنواع السبل الحقيقية لأنها انجزل فقد المرضى ولا طباء العرب تجربيات كثيرة فقالوا  
من خواصه تقوية اللحم الرخو وحفظ أجساد الموتى من البلى والعفونة لأنه يذهب برطوباتها  
ومن ثم هي بحياة الموتى وإذا وضع على بدن الحي نفاه وزاد وهو يقتل القمل والديدان  
والحيات المتولدة في البطس والدود المتولد في الاذن وإذا احتمل من الاسفل قتل الاجنة  
الاحياء وأخرجها كما يخرج الاجنة الميتة وإذا مسح به رأس القضيبي في وقت الجماع أفسد  
النطنة فلم تنفعه فهو من أقوى الادوية لمنع الحمل وإذا قطر شيء من القطران في السن  
المثلكة سكن وجعها وقالوا انه ينفع لجراح الغنم وأوصاب الدواب كالخكة والحرب  
ونحوهما مما يعسر له وهو غاي في ازالة البياض العارض من الندمال قرحة العين وإذا قطر  
مع الخل قتل دود الاذن ومع طيبخ الزوفاسكن دويها وطنينها ويضمده مع الملح على نمشة  
الحية المقترنة السمسة باليونانية فاسطس وقالوا شرب القطران نافع من الرياح الغليظة  
المنعقدة في الاحشاء وانه ينفع أوجاع الصدر والسعال والربو وضعف الكبد والسموم كلها  
وينفع الهوام والطاعون والوباء والتعوق منه والتلطيخ به ينفع من داء الفيل والاستسقاء  
ويسكن الصداع المار دطلا للراس وإذا احتقن به قتل الدود بآثار أنواعه واستعمله  
ينفع من الرياح الغليظة المنعقدة في الاحشاء وإذا ضمده الحلق أو الصدر حل الرطوبة  
الجمعة فيه مما وفي نواحيه ما خصوصاً مع زيت ودقيق شعير وما عذب وذكر الزهر اوى  
أنه عنصر الغوالي والطبيب اذا صعد حتى يبيض قال بعضهم وأظن أن التقطير أوى  
بذلك أو يبيض بالخل ويبيض البيض ولا يخفى أن هذه طرق لاستخراج دهنه الطيار  
(المقدار وكيفية الاستعمال) أما ماء القطران فكيفية عمله كافي سوبران وبوشنرده هي  
أن يؤخذ ١٠٠٠ جم من القطران و ١٠ ألتار من الماء ويوضع الكل في اناء  
سعته ١٢ لتر ويحرك الخليط زمناً فزمناً بلوق من خشب وبعد ١٠ أيام من النقع  
يصفى ويرشح و ٣ جم تحتوى تقرير على سح من قواعد القطران محلولة في الماء ويستعمل  
ذلك الماء خالصاً أو معز وجبالين ويحلى بشراب الصمغ أو شراب بلسم طلو وشراب القطران  
للطبيب فيري بضع كافي بوشنرده بأخذ كجم من القدران ٢٥٠ جم من ماء النهر ويحفظ  
الكل مدة ٢٤ ساعة في حرارة ٦٠ درجة ويحرك ثم يترك ليبرد ويصفى ويرشح  
ثم يحل فيه على البارد ٥٠٠ جم من السكر ويرشح وهذا الشراب يستعمل اما وحده  
بمقدار ٣ ملاعق أو ٤ ملاعق من ملاعق الغم أي من ٦٠ جم الى ١٠٠ جم  
واما معز وجبالين مناسبة ويستعمل مع النجاح في الآفات التزلية الشعبية كالأفات  
الخاطئة أيضاً في المثانة ويجرى البول وذكر بوشنرده علاج الجنوربا بالقطران لبرطوم  
بكمثر الباء بأن يؤخذ أجزاء متساوية من القطران والشب عجزان ويقتسمان حبونا كل  
حبة ٢ جم أو ٣ بعد أن يضاف له مقدار كاف من مسحوق الخطمية ويصح أن يضاف  
ايضاً عند الاحتياج جزء من الكافور أو الافيون لاجل تقليل حساسية القناة المعوية  
ومعارضه الانتصابات الليلية ويستعمل في كل يوم من ذلك المستحضر من ٢ جم الى



٥ بل يمكن ان يصل المنة اراى مزدوج ذلك ولكن يلزم ألا تضعاف الحالة الا لانهما  
 التي توجد أحبا ناقلا استعمال الدواء المذكور والتساقج التقابلية التي نالها برطون  
 من هذا العلاج هي أن ٣٣ مريضاً بهذا الداء عولجوا بالبلاسم الاعتيادية وبلغت القويابو  
 والكجاجة الصينية ٤٥ مريضاً عولجوا بالقطران والسبب فكانت أيام العلاج المتوسطة  
 للأشخاص الاول ١٢٧ وللأشخاص الآخر ١٢٤ وبلوع القطران لمجنوت بكسر  
 الميم نصنع بأخذ ١٠ جسم من كل من القطران ومسحوق الانيسون ومقدار كاف من  
 المغنيسيا ويعمل ذلك حسب الصناعة ١٠٠ ح يستعمل منها في اليوم من ح الى ١٠  
 في السبلانات الشعبية والمنسانية والبيض المهبلية والجنوريا أى البيض المنوبة الشكل  
 وفضل مجنوت المجنون الآتى في علاج التزلات المزمنة وهو أن يؤخذ ١٥ جم من كل  
 من القطران وبلسم البيرو ١٢٥ جسم من الايرسافيعمل ذلك حسب الصناعة معجوناً  
 يستعمل منه كل يوم ٢ جم والمشروب المدلول ببول يصنع بأخذ ٢٠ جم من قطران  
 الثنوب تنقع في ١٠٠٠ جم من الماء ثم يصفى ويضاف له من التبيد الأبيض ٢٥٠  
 جم ومن تترات البوطاس جم واحد ومن شراب بلسم طلو ٥٠ جم  
 وأما ما يسمى بيرالين القطران أى الجسم النارى الزيتى للقطران فذكره سوبران وهو لفظه  
 يونانية مركبة من كلمتين احدهما نار والثانية زيت وهو بهذا الاسم عدداً كثيراً من  
 زيوت طيارة تختلف عن بعضها قليلاً ولكن الغالب كونها شديدة السيولة مصفرة كريهة  
 الرائحة وتحصل من تحليل تركيب بعض جواهر فى أواني مسدودة قال سوبران بوضع  
 القطران فى معوجة من الفخار ويطر على نار هادئة حتى ينقطع تصاعد الزيت ولا ينفى  
 شدة تسخينه لأن المراد فصل الزيوت البيروجينية أى المولدة للنار المحوية فى القطران  
 لا تكون شيئاً جديداً وهذا الجوهر استعماله مع النجاس الطيبى اعيرى علاجاً للقوابى على  
 شكل مرهم مركب من ٨ ج من الشحم الخالص نصف ج الى ج ونصف من البريلين  
 وهذا المرهم فيه زيادة منفعلة أكثر من مرهم القطران وذلك أنه لا يبلون الخرق بل يونا  
 فأشاعنهما من الاستعمال فى غير ذلك

وزيت القطران اودهن القطران المذكور يتدأغلبه فى حرارة ٧٠ درجة وترتفع درجة  
 الحرارة بعد ذلك تدريجاً فالنتائج الاول شديدة التطاير وهو دهن رائحته نقاذة وقطوعه حريف  
 وأوصوا باستعماله المسمى باسم ريزينون لمقاومة التزلات فى الشعب والمثانة وذكر بيرير الذى  
 جرب استعماله انه نجح أيضاً فى علاج القوابى فيسذاب فى مثل وزنه ٢٠ مرة من الكحول  
 ويسمى حينئذ كحول الريزينون واذا خلط مع السكر نصف جرته ميثى كان هو المسمى  
سكر الريزينون أى سكرى الريزينون وأدخل بيرير هذا الجوهر فى لعوقات واقراص  
 وأما زيت كادفرو كما قال سوبران دهن شيباطى أسمر ينال من نقطه من خشب يونفيروس  
 أو كسيدروس وهو سائل زيتى قوى الرائحة رائحته حريف كما يستعمل  
 فى الطب البيطرى واستعماله مع النجاس بعضهم فى بعض آفات جلدية كالجرب والسفة  
 وكذلك فى الارماد الخنازيرية فيوضع ذلك الدهن بوبريشة أو فرشاة على الاجزاء

المريضة ويجدد هذا الوضع كل يوم حتى يتم الشفاء

### ﴿تأثير برجونيو والزفت الاسود﴾

يتجهز من الفصيلة المخروطية سوى ما ذكرنا مستحجات أخر مستعملة في الطب فمنها قار  
برجونيو والمسمى بالزفت الابيض والزفت الدسم وزفت برجونيو وجاليبوت وكل من الزفت  
والقار يسمى بالافرنجية بوا كس ثم يوصف بالابيض وبالا سود وقال ميريه يوجد نوعان من  
الزفت أحدهما الزفت الابيض أو الطبيعى المسمى أيضا بالزفت الاصفر وزفت برجونيو وغير  
ذلك وهو الراتنج الرخا أو الجاليبوت الذى أذيب في الماء ورشح ليخلص من الوساخة وهو  
الذى يستعمل في الطب وثانيهما الزفت الاسود الذى ليس هو الا قطران تصاب بالتبخير  
الشمسى أو الصناعى وله استعمالان كثيرة مدنية كقلفطة السفن والزجاجات وغير ذلك  
وأما أطباء العرب فسموا الزفت الى قسمين باعتبار قوامه رطب ويابس وقالوا ان اليابس  
المام مطبوخ أو متجمد بنفسه ويخرج من أشجار التنوب والارز والدفرة والارذوح فان  
سال بنده فهو الزفت أو بالصناعة فالقطران انتهى وينال هذا الراتنج أى قار برجونيو  
بشقوف تفعل في جندع التنوب الكتاب الذى سماه لمرثا يابس اكملوا وهو معتم مبيض  
أو مصفر ورأى تحتها في بعض قبول أو تقول رأى تحتها وطعمه كالترينيناو بلين بجمرة الجلود  
ويتمسك به التصاقا متينا ولذا يلصق باليد اذا المسته وهو يمسك معه شئ من الدهن الطيار  
ولذا لا يختلف تركيبه عن تركيب الترينينا لا يكونه يحتوى على دهن طيار أقل ويدخل  
في تركيب أغلب المستحضرات الجلدية والاصوقية ويستعمل وضعه من الظاهر ويحاط  
في الغالب مع الشمع قال تروسو وقار برجونيو محمراى مهيج يؤثر بطة عظيم وينتهى بعد أن  
يسبب أكلا ناشدا ويدا وحرارة مدة أيام باتجاهه ~~مكن~~ لاني جميع الأشخاص بل فيمن  
جلدهم لطيف قابل للتهيج اندفاعا مومليا ونادرا نفاطات حقيقية وبطء تأثيره ووصف  
منفعته وقد صارتفعه معروفة فعند العوام في الاوجاع الروماتيزمية العضلية وسما  
البورودنيا أى البلورادى المكاذب أو البلورادى الروماتيزمى وفي وجع القطن وفي الحقيقة  
نفعه جليل في تلك الداءات فشهرته العامة في ذلك عظيمة الاعتبار وبصنع منه لصوق بأن يمد  
على جلدة أو خرقة وأحسن من ذلك على دياخلون ويوضع ذلك للصوق بين الكنتفين فيكون  
نافعا أيضا في الدور الاخيرة من التلات الرئوية ونفث الدم واشتهر محل عدينة ليون لعلاج  
الاورجاع العصبية النسائية باحاطة ساق المريض بالصوق واسع من زفت برجونيو وفن  
أكدنا في عرق النسائية فاعلية هذه الواسطة ويترك هذا للصوق موضوعا الى زوال  
الاورجاع وهذا العلاج يستعمل أيضا في الانواع العقبية من عرق النساء التي استعصت على  
استعمال الحارارىق وأملح المورفين المستعملة من طريق الادمة وان أردت الاستطالة  
في هذا المقام ودلالات الاستعمال المحمر فراجع ما كتب من المحولات والمصرفات  
في الراتنجيات وانما تعرضنا لذلك هنا ليعلم أن هذه الجواهر من المواد التي خواصها  
وكيفية تأثيرها تعلم بما ذكر في الجواهر السابقة انتهى

وأما الزفت الاسود فيحضرمجروق قطع الخشب الراتنجي يبطه ثم يرش من المراسخ التبينية وهو أسود سهل القفث ورائحته راتنجية وهو شديد الزوجة إذا كان ليثا بالحرارة ويكون قاعده للطلاء الباسليقي أى الملكى المركب من ج من كل من الزفت الاسود والقنفونيا والشمع الاصفر و ٤ ج من زيت الزيتون ويستعمل أيضا كضمج ومنبه ويستعمل الزفت أيضا علاجا للعفة ويسمى حينئذ بطاقيمة الزفت لانه يوضع بشكل طاقيمة على الرأس لازالة الشعر والقشور السعفية ولذلك صارت تلك الطاقية مؤلمة ثم تبدل بناقية ألطف منها وإذا وضع الزفت على قسم من أقسام الجسم جره أيضا ولكن أقل من زفت بروجونيو وهو يدخل في الصوقات ومراهم وأظن أطباء العرب في خواص الزفت الرطب واليباس ونقلوا في ذلك كلاما كثيرا عن القدماء فنقل ابن البيطار عن جالينوس أن الزفت الرطب يسخن استخانا أكثر من تخفيفه وفيه شيء من اللطافة بسيم صارنا فاعلم ان يدر بولن بقذف مدة أى قبحا فيلحق منه في اليوم مقدار ق ونصف ونقل مثل ذلك عن ديسقوريدس وأن التحنك به مناسب لأورام العضل الذى عن جنبى طرف الحلقوم والمرى ولورم اللهاة وعضل جنبى الحلق الباطن المسمى خنقا واذا خلط بدهن لوز وفطر فى الاذن قطع ميلان رطوبتها وإذا نفعه به مع ملح كان صالحا للنهش الهوام واذا خلط بمثل من الموم أى الشمع وجعل على الاظفار البرصه أزال بياضها وكذا يقاتل القوابي ويحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم وشقاق المقعدة واذا خلط بالكبريت أو بقشر الثوت أو الخالة والطبخ به الخلطة منعها عن السعى واذا خلط بدقاق الكندر والمز الحام القروح العميقة واذ الطبخ به مفردا على الرجل والمقدمة وافق الشقاق الذى يكون فيه ما واذا خلط بالسمك لنى الجراحات والقروح الوسخة وأثبت فيها اللحم واذا خلط بالزيت والاعل لنى الجراحات أيضا والقروح وقلع الخشكر يشة العارضة فى القروح المسماة بالجيرة والقروح العميقة العفنة ومن الغريب الذى يعسرا عفاه ما قالوه من أنه اذا خلط وسط رأس من ابتاع علفه ودهن الموضع المحلوق به أخرج العلفه مجرب وأما الزفت اليابس فهو من الرطب اذا جدد نفسه أو طبخ حتى يجف فنه ما عوشيه بالدقيق لزوجه ومنه ما يكون يابسا وأجوده ما يسكركون خالصا لازقاطيب الراتنجية ياقوى اللون نقل أطباء وأن جالينوس أنه يجفف أكثر مما يسخن فقوته مسخرة مليئة مفتحة محللة للجراحات وغالب خواصه تقرب مما سبق إلا أنه يجفف أكثر فهو فى الانضاج أقل فعلا من الرطب لكنه فى ادمال موضع الضرب أنفع وأبلغ وقد يؤخذ من الرطب رطوبته يتخاربه يسمى دهن الزفت ويستخرج بطبخ الزفت وتعليق صوف تطيف على القدر فكما تسمى تذى وترطب بالبخار عسروا عبدلى التعليق الى أن لا يبقى منه شيء (وهذا فى الحقيقة دهنه الطيار الذى يستخرج بالة طير) قالوا ذلك الدهن يتفع فيما يتفع فيه الزفت الرطب وكل من الدهن والزفت الرطب يبرى قروح المواشى وجرهم الطوخا وينفعان غدد الاعصاب والاورام وعرق النساء وقد يجمع من الزفت الرطب دخان بكيفية ما يجمع سائر أدخنة الادهان بأن يسرج ويكب عليه قدح مرفوع الجنب أو مثقوب الطرف لمزج بعض الدخان ثم يجمع من القدح

المكرب دخان وهو صفة دخان الكندر فيدخل في أدوية العين المحصنة للأهداب  
وفي الاحمال ودية العين ويقطع الدمعة ويزيل حرقتها

### ❖ (سندوس) ❖

يسمى بالافريقية سندراك وكانوا قديما يظنون أنه آت من نوع من العرعر المسمى عند  
اليونان يونيبروس قومونس أي العرعر العام شافي المسكن وجيد الاخوة من المفصلة  
الخروطية. ولكن على رأي دوفتين هو آت من طويارطية ولانا أي المفصلي وهو المسمى  
عند ريشار قال سطر يس كوادرفلس أي رباغي الضخف شجر نبت في بلاد المغرب فيكون  
جنسه على كلام دوفتين طويارطية الطاه وهي كلمة يونانية معناها قربان لأن الشدما كانوا  
يحرقون في المعابد والهبيا كل ما ينتج منه قربانا وصفات ذلك الجنس أن الازهار وجيدة  
الحل على أغصان مختلفة فالذكور يتكون منها سنبال هزبية ماوية تقرب للذكورية  
مركبة من فلوس صغيرة منسدم حالمها في وسط قرص وتحمل حشقات في وجهها السفلي  
والسنبال الهزبية المؤنثة صغيرة منضغطة مركبة من فلوس متراكبة على بعضها وتوجد  
في قاعدة كل طرس زهرتان قائمتان والتمر مخلوط صغير كرى أو يضاوى فلوسه منتفخة القمة  
ومخنية والغلاف النمرى عظمى وأحيانا يستطبل حتى يكون على شكل جناحين صغيرين  
جانبيين وأنواع هذا الجنس أشجار متوسطة في الارتفاع تبت بالآسيا والأميرة الشمالية  
وتتميز نباتات هذا الجنس بمنظر خاص بها وأوراقها صغيرة دائما على شكل فلوس متراكبة  
على بعضها وفروع الساق عديدة منضغطة تقرب للتسطيح بحيث تقرب لآن تكون أوراقها  
كبيرة مركبة شبيهة بأوراق بعض النباتات الخشبية وسنبالها الزهرية المؤنثة مكوثة من  
فلوس قليلة العدد يوجد في قاعدة كل منها زهرتان قائمتان والفروع صغيرة بيضاوية  
ذوات فلوس منتفخة القمة معوجة والتفت أنواع من هذا الجنس يسكن في الأوربا  
والنوع المنتج للسندروس جعله ريشار أساس الجنس سماه فالسطر يس وسمى النوع  
السندروسى فالسطر يس = وادرفلس وهو نبت في مورطانيا وإفريقيا وغير ذلك من  
الافريقية والسندروس الخارج منه يسمى دمع الدخان وهو يسيل بنفسه من الشجرة متعة  
الحارة وهو قطع صغيرة سهلة الكسر مخلوطة بأجزاء صغيرة من فروع الشجر ويشاهد  
منها قطع جبوية تنزهر في الهواء وسخة ليمونة اللون زاهية لامة المكسور رائحتها وطعمها  
كراتينج الصوبر وتجارت تلك المواد تنظفونهم بالانتهاء في ماء قلوئ ثم في ماء قلوئ ثم  
يحفظونها وكانوا يحضرون منها بالتهطير هنالك بعض استعمال وهذا الراتينج مفروق عند  
الاطباء بأنه منه مدر قابض ماص ونسجه له أهالى بلاده في الاسهالات والبواسير اما  
بالاوربا فائتميد ليكون صخورق الورق الغير المذشى لأجل أن لا يتشرب الرطوبة ويعمل  
منه طلاء للدهانات وقال أطباء العرب أن أنواع السندروس ٣ أصفر يضرب باطنه  
الى الحمره رزين براق وأزرق هش وأسد خفيف صلب والاول أجود ويجب من ارمينية  
وكانوا يجلبون أصله لدمع شجر هنالك أو معدن أرضى بل منهم من عقول على أنه معدن

لكن لا يخفى أن ذلك غير صحيح والنوع الجيد منه يسمى الصابي يلقط الثمن كالكهربا  
 والفرق بينهما أن السندروس يلقط القش من غير ذلك على صوف أو نحوه بخلاف الكهربا  
 كذا قالوا وكانوا يعتبرون السندروس من الأدوية الجليلة المقدار وذكروا من خواصه  
 أنه يحفف نزلات الدماغ ويذهب الربو وعسر النفس وأوجاع الصدر والمعدة والكبد  
 والطحال ويدبر الفضلات ويسمى الحيض ويحبس الدم كيف كان والاسهال من البرابوسكن  
 أوجاع الاسنان وقروح اللثة وان غلى في زيت وقطر في الأذن سكن أوجاعها وأزال  
 الصمم وكانوا يدخلونه في الإحمال ويقولون أنه يزيل البياض والقروح وله تأثير في البديان  
 وان نثر على الجراح ألجمها والتجربة مع السكر يزيل الزكام والنزلة في وقته وبضعف  
 البراسير أكلوا بدهن اللوز يزيل الشقاق عن تجربة وان سحق بالسكر والكبريت وعجن  
 بالقطران وطلب به القواي ازالها ودهنه يسمى دهن الصوابي وهو المستعمل لدخ الأخشاب  
 والسقوف ولتصدير الحوامل من شمر رائحته عند الذوبان بالنار فإنه يسقذهن ويربهن  
 فبهن غير ذلك مقدار استعماله كقصدار صمغ الصنوبر واستنبت بساتين الأوربانوعان من  
 جنس طويا أحدهما سماه لينوس طويا أو كسيدنطالس أى القربى أصله من صكندة  
 وورجيني من الاميرة التي هي غريبة ويخرج منه في بلاد جنوب من رافيج جاف يابس بعسر  
 ويكتب رائحة الجاليوت إذا حرق وبشاهد على أوراقه في الأوربانوحولات راتنجية  
 وبذلك يتميز عن النوع الثاني واستخرج بونسطرمس تقاير أوراقه دهنا طيارا من نوع دهن  
 التريبتينا شفاف خفيف شديد السائلة أصفر زاه ويزل منه ذلك اللون بتقطير ثمان ورائحته  
 قوية تقرب من رائحة شبيهة الدود (تناسيتوم) وطعمه فيه بعض كافورية وحرارة خفيفة  
 وينوب جيداً في الكحول والاتيرو وغيرهما واستعمل كثير من أطباء ايدمبرغ وبرلان هذا  
 الدهن علاجاً للذئبان بمقدار بعض قحعات مع السكر ورائحة خشب هذا النوع كريمة  
 ويقال أنه غير قابل للافساد والنوع الثاني سماه لينوس طويا أوربانطالس أى الشرقى  
 وهو معروف عند القدماء وأصله من الهند والصين ونحوهما وحمل من هنالك إلى بلاد اليونان  
 واستنبت بفرنسا في زمن فرنسوا الأول بفرنسوا وبنيانلو وبني هنالك شجر الحساة بسبب خضرته  
 الهائلة وهو في البساتين أكثر وجوداً من السابق ليكون يتوافق مع الأشجار أكثر منه وكانوا  
 يستنبطونه مع السر والمشا به المفضل عليه

### (الفصيل التريبتيني أي البلجيكية)

هي فصيلة طبيعية للنباتات ثنائية الفلقة وهي أشجار وشجيرات لينة أو راتنجية وموادها  
 الدوائية منهية وهي كثيرة كما سقرو ويزورها زينة والقلالة المظلمة للبردة مرة ويوجد حول  
 النواحي ماني في الغالب عذب أو حضي وقابض في بعض الاجناس وقشرة الثمر تشاوك  
 الشجرة في الخواص العامة أي أنها تحتوي على عصارة راتنجية في حوصلات أو على زيت  
 طيار كذا فإذا كان لب الثمر كثير لم تكن تلك القواعد المظلمة له فان كان قليلاً كانت  
 متسلطنة فيه ولم يكن هذا الجزء قابلاً لأن يصير غذائياً وجذع النباتات التريبتينية يحتوي

أو تصعد منه عصارات رائحة تسمى باسم بلسم طالو أو البير أو أمكة أو تربنتينا  
أو راتنج كل راتنج الالمى

### ✽ (راتنج سيرا بلسم) ✽

يسمى نباته بالافرنجية جومرت وباسان انباني برسير بالسمغيا عند برسون أما عند سوارث  
فيسمى هدو ويجيا بالسمغيا الجنية أما برسير باسم الباه وفتح السين بينهما راسا كثة وأما هدو ويجيا  
بكسر الهاء والواو وبينهما ذال ساكنة وشجر هذا الراتنج كبير يثبت بجبال سند ومنج  
وجبل من الاميرة حيث يسمى هناك بعامعناه شجرة صمغ الجبال وشجرة الصمغ الاحمر  
وصمغ البريزيل وغير ذلك فأما برسير فهو وسداسى الذكور أو غنائها أحادى الاناث  
وضعه ما ينوس وغيره في الصمغ المذكورة ثم صار الآن أما الصمغ الفصيلة وضعها فقط وسماها  
برسير اسمه وأما جنس هدو ويجيا المنسوب لهدو يج الذى وضعه لينوس في رتبة ثنائى الذكور  
أحادى الاناث فنسب الآلة فصيلة الخديدة برسير اسمه وله نوع وسيد هو المذكور هنا  
(الصفات النباتية لبرسير بالسمغيا) هو شجر مرتفع جدا يثبت في سند ومنج وتسمى الأهل  
بعامعناه خشب الخنزير وأوراقه مثالية ريشة منتهية بفرد والورقات متقابلة كاملة  
بدون غدد لامعة وأزهاره صغيرة بيض مهيأة بمشقة بأحات في ابط الأوراق من الأغصان  
الصغيرة ومصاحبة لوربات زهرية والكأس من ماري مستدام ذو ٤ أسنان والاهداب  
٤ متساوية مندغمة تحت القرص عريضة متلامسة بقاعدتها والذكور ٨ مندغمة  
تحت القرص وهى أقصر من النويج بالنصف وأعصابها صغيرة مفرطحة والحشفات  
مستطيلة ثنائية المسكن والقرص دنى (نسبة للندن) وفي سطحه ٦ حروز وهو  
في الأزهار المذكورة مخزوطى ويشغل مركز الزهرة والمبيض عديم الحامل يصادى ذو ٤  
مساكن يحتوى كل منها على بذرتين متلامستين يجانبيهما ومثبتتين في المحور المركزي والمهبل  
قصير والفرج مفترج الزاوية ذو ٤ حروز والخمير يقرب للذكورة وفيه من النوى ٣  
و ٤ وحيدة المخزن ووحيدة البزرة ومغطى بقشرة جلدية وعملوه بعصارة صمغية عطرية  
والبزرة مستديرة خالصة من الزلال وغلاتها غشائية والعصارة اللسجية التى تسيل من  
الشجر تسمى عند أهل سند ومنج بلسم الخنازير ويستفاد مما ذكر في قاموس العلوم  
الطبية أن برسير بالسمغيا ليس هو ما سماه سوارث هدو ويجيا بالسمغيا حيث قال في هذا  
الاخير انه يشبه عام يسمى عند العامة جو ما رأى برسير بالسمغيا الذى هو على رأى بعض  
المؤلفين ثبت معه هناك مع ان الذى مشى عليه ميره في قاموسه في المادة الطبية أنه هو  
بعضه

(الصفات الطبيعية) قال ميره ذلك الشجر ينقر من قشرته المثابتة راتنج سائل نقي أحمر  
فاتم حر يفتر ورائحته قوية تربنتينية ويسمى بالبلسم السكرى ويندر وجوده  
في حوانيت الصيدلانيين بالاوربأما في البريزيل فيسترك هذا الراتنج السائل على الشجر  
ليترك ويجمد ويحرق في الكأس بدل الكندر ولذلك فرض أنه في حالة كونه رطبا يحتوى على

حوض جاوى

(صفاته السكاوية) - مال بونسر هذا الراتينج فرأى ان ١٠٠ ج منه تحصى على ١٢  
من دهن طيار و ٢٨ من خلاصة شديدة المرار و ٨ من مادة آلبة مقعدة مع كلس و ٤  
من املاح قاعدتهم البوطاس والمغنيسيا و ٧٤ من الراتينج و ٥ من تحت راتينج وهو  
المسمى برسيرين و ٥ من أجزاء مقودة والبرسيرين المذذور رأى التحت راتينج الموجود  
في هذا البلسم السكرى مسحوق عديم الطعم والرائحة ويذوب في الاثير ولا يذوب في الكحول  
البارد كذا ذكر في جرنال الاقرباذين ويوجد في بيوت السيد لانيين زيت شحمى أحمر نحى  
مر رائحته زينة كريهة ويسمى عندهم نسيمة غير صحيحة بالبلسم السكرى ويظهر كما قال  
نيقواسون في التاريخ الطبيعى اسندومنج أنه ينال من بزور أنواع من برسيرافيكى أن يكون  
هذا الزيت من هذا الشجر وألف الخنازير البرية هذا الراتينج وبذلك تتفح نسيمة أحبانا  
بلسم الخنازير ويمكن إذا كان جديداً أن يكون نافعا للصدر وتلك حالته الآن في  
الاستعمال وان كان اسستعماله الآن بفرانس قليلا انتهى ميره

(الاستعمال) اعتبروا هذا الراتينج ملهما للجروح وأهلا للاستعمال في آفات الصدر كبلسم  
مكة والراتينج اللامى ونحو ذلك فخواصه كخواصه ما وقد يسمى الشجر نفسه باسم سكرى  
الجبال أى أنه يعمل منه ادنان وصناديق وغير ذلك يحمل فيه السكر الى الاوربا تصنع من  
خشبه كذا قال لبات في رحلته

ومن أنواع برسيرافى نوع سماه اينوس كما قال ميره برسيرافى مسمى بالجومار  
الصمنى قال فى القاموس الطبيعى وهو شجر بالاميرقة الجنوبية وجزائرية حيث يسمى  
هناك بالاسان العسمى سكرى الجبل وشيدو بكسر الشين وكاشيبو وجومير وخشب الخنزير  
وأوراقه متتالية ربشمية منتبهة بفر دوقد تكون وشجة أو بسيطة والورقات تامة  
الكمل ومنكنة تنكبتا خفيا ويحمل الشجر أزهارا صغيرة مخنطة المذكرة والمؤنثة بأزهار  
خفية ومحمولة على حوامل ومصعوبة في قاعدتها بوريقات زهرية وقر هذا الجومار عمتلى  
بمصارة بلسمية يسيل مثلهما أيضا من شقوق تعمل في قشرة الشجر وتتجمد من الهواء وتلك  
المصارة شبيهة بالصمغ الراتينجى اللامى الآتى من النباتات المنسوبة لقمم أميرديه القريب  
في الانتظام النباتى لفصيلة برسيرافى وقال ميره فى قاموسه ان برسيرافى صغيرا شجر يسمى  
جوما ريسكن جزائرية ويرشح منه نفسه أو يشقوق تعمل في قشره راتينج يسمى كاشيبو  
وكان يأتى سابقا ملتصبا بأوراق مرشقا وأما الآن فأتى في علب من خشب أو دنان صغيرة  
فبكون دمار خروا أو أنه يسهل تليينه ولونه أخضر مسود ورائحته كريهة فيها بعض من  
الرائحة الثومية وهو عديم الطعم ولا يذوب في الفم والى الآن لم يحصل فيه تحليل كىماوى  
وهذا الراتينج غير مستعمل الآن بالاوربا و بطن كونه بالاميرقة ملهما للجروح وان الخنازير  
الوحشية المجروحة تحمك بالشجرة لأجل ان تغلى جرحها بهذا الراتينج فيانهم بذلك كذا قال  
لبات وأحبا نابش هذا الراتينج بالراتينج اللامى وطقمها الأولى يمكن ليس فى هذا اللغش  
عظيم خمار نظار الموافقة هذه الراتينجيات فى الخواص انتهى

ومن أنواع برسمها ما يسمى برسم البطونوقس وهو نبات معروف في البرين بلسم امبورانا  
ويسمى منه بشقوق تعمل في قشرته راتينج سائل شبيه بالتر بتقينا بعمل بدلهما وبديل بلسم  
القوي باوى تلك البلاد قال مير قديس تبه أحيانا بالجوهر السابقة راتينج سائل يأتي من  
جزيرة فرانسوا يسمى بالبلسم الأخضر وباسم مارية ويظهر أنه مجهز من جنس قالوفيلون

### ❖ (بلسم مكة) ❖

اشتهر هذا البلسم عن العرب باسم دهن البلسان كما يسمى أيضا دهن البلسان المكي  
والبلسم الاسرائيلي وقد يسمى عند الاوربيين أيضا بلسم مصر والقاهرة والقسطنطينية  
نسبة للعامل التي يجلب منها اليهم والاولى أن يقال راتينج مكة لأنه راتينج سائل يسيل  
من شجر البلسان المسمى بالبلسان النباني عند اميرس اميرس جلياد نس نسبة لجلياد من  
بلاد فلسطين حيث يظهر أنه نقل اليها من الحبشة وهو كأنوع المسعى عند اميرس اميرس  
أوبو بلسم أى ذوالعصاة البلمبية الذي ربما كان صنفا من الاول كما قال ولدنوف بجوزان  
ما يسمى بلسم مكة ومضى ريشار على أن المجهز بلسم مكة هو ماسماه ولدنوف اميرس  
أوبو بلسموم وهو الذى سذكر صفاته النباتية ثم قال ريشار والراتينج المعروف باسم بلسم  
جلياد ويقال أنه مجهز من اميرس اميرس جلياد نس وينت بنفسه في بلاد العرب وهو مثل بلسم  
مكة وبالجملة ينتج هذا الراتينج من هذا ومن هذا والعرب يسمون الشجر والبلسم بالبلسان  
وهذا الاسم هو بقينا أصل تسمية الاوربيين له بلسموم وبوم ولا ينبغي اشتباهه بما قديسمى  
بلسم جلياد الذى يسيل ماسماه اميرس اميرس بلسم أى الصنوبر البلمبي جنس هذا  
النبات اميرس من الفصيلة الترتينية ثمانى الذكور احدى الاناث وأزهاره خنثية  
والكأس ذو ٤ اسنان ومستدام والتويج ذو ٤ أهداب والذكور ٨ والبعض ذو  
٣ مساكين وحيدة البرزة بعلمه مهبل وفرج بسيطان والثمار توافى الحصى قليلا يحصى فى الغالب  
على نواة وحيدة البرزة بسبب عدم كمال النمو والاوراق مثلثة للوريات وأجودتها منتهية  
بفرود هذا الجنس عظيم الاعتبار بالنظر للدوية الاقرباذنية الكثيرة الخارجة منه القوية  
الفعلة وان لم تكن أصولها جيدة المعرفة بل المستنجات أيضا غير جيدة التمييز للشك في  
النباتات المجهز لها وأنواع هذا الجنس كغالب نباتات الفصيلة يربخ منها راتينج من طبيعة  
التر بتينا وان كان منها ما يسمى بلسم ويلزم إبقاء هذا الاسم له للاحتراز على الخوض  
الجواوى وربما يسمى بعض هذه المستنجات بالعطر

(الصفات النباتية لبلسان مكة المسعى اميرس أوبو بلسموم) هو شجيرة توجد في بلاد  
العرب وسياين مكة والمدينة وتعلو عن الارض من ٦ الى ٨ أقدام وفروعها دقيقة  
تنهى نقطة شوكية والاوراق متعاقبة ريشية تنتهى بورقة وحيدة وتلك الاوراق  
مركبة من ٥ ورقات أو ٧ عديمة الذئيب يضاوية حادة كاملة عديمة الزغب  
لامعة والازهار صغيرة ثنتين ثنتين محمولة على ذئبيات قصيرة دقيقة وكأسها مستدام ذو ٤  
أسنان عرضة قلبه العمق والثمار نواتية صغيرة يضاوية متعقوبة وأحيانا منتهية بجملة



صغيرة مخروطية وتحتوي على نواة وحيدة ذات برزخ واحدة بسبب عدم كمال المسكنين  
 اللذين يوجدان في المبيض والمستعمل من تلك الشجيرة البلسم والفروع الصغيرة المسماة  
 بالامواد والثمار المسماة بالحبوب وقد ما العصر السالفة ذكرها هذه الشجيرة وأطالوا في  
 شرحها وذكر في الكتب القديمة المتقدمة من صفاتها أنهم اعطروا في أعلى ما يكون ومن  
 ذكرها ومدحها بنو فرست وديسقوريدس وبليناس ورفه الجاثون في الارض واستقنبت  
 ايضا في بلاد الترك من مدة طويلة وكانت موجودة بعين شمس المسماة الآن بالمطرية  
 من قري مصر كذا ذكر في المؤلفات الجديدة للاوربيين ونقل به في الذيل عن رحلة سفاري  
 أن شجرة بلسم مكة كانت بالمطرية وأوراقها تشبه ورق السذاب وطعم هذا البلسم مثل  
 طعم الكندر والتر بنطينا والسعتر البري والشجرة غير موجودة الآن بمصر واقطع وجودها  
 من هذا الاقليم من مدة طويلة وذكر أطباءنا أن شجر البلسان ينبت جاجم كجاجم  
 الربحان ثم يعظم حتى يكون كشجر البطم اذا حسنت تربته وبؤذيه ما يؤذي الانسان من  
 الحز والبرد والعاش والري فينبغي تدبيره بحسب الزمان وساق هذه الشجرة كساق شجرة  
 الخضض وورقها يشبه ورق السذاب أو ورق الآس غير أنه أدق وأشد بياضا وادور ورقا  
 ورائحتها كرائحة الاترج وله صاحب غير تام الاستدارة بل مائل الى الطول وفي كتب  
 النصارى ان مريم عليها السلام اضربت بالمسيح عليه الصلاة والسلام آوت الى المطرية  
 فأقامت عنده ثم معروف هناك وغسل ثيابها وأراقت الماء فنبئت الشجرة ولذلك تعظمها  
 النساء وتأخذ ذرهنها بأضراسي وزنه ذهباً فيجعله في ماء المعمودية ويدخر عند البطارقة  
 والزهاد فهو من المفردات النفيسة التي لا مثيل لها واذا عمل فيها تشاريط يجمع ما يرشح  
 منها ويغلى في قدر من نحاس بن يدي العدول ليلذهب ما فيه من المائية ويعدود هنا نخبة  
 عطرا شبيه الرائحة برائحة الاترج ثم نصب كل ١٠ م منه في قارورة ويحتم عليها  
 السلطان بحضور من العدول ثم ترفع الى الخزانة انتهى

(الصفات الطبيعية لدهن البلسان) هذا الدهن أي هذا الراتنج يسيل بنفسه في مدة الحرارة  
 الشديدة التي في الصيف على شكل قطرات راتنجية بقدر يسير في الواقع وبضطر لساعة  
 من وجهه يشقق في محل العصارة مع الانتباه في الجذوع والفروع بمشرط من حديد عند  
 طالع الشعري اليابانية ثم يجمع كما قلنا فيكون عديم اللون أو يقال وهو الاحسن انه يكون  
 سائلا مبيضا اذا كان جديدا ومع الزمن يكتسب لونا أصفر ووقاما أعظم وهو أخف من  
 الماء ورائحته ذكية مقبولة جدا تشبه رائحة الانيسون وطعمه راتنجي عطري وهو  
 غالي الثمن يدخر عند الملوك والوزراء ولا يوجد بالاوربا أصلا ويستخرج من الشجر صنف  
 ثان أقل غنى بآثاره في الماء أغصان الشجرة وأوراقها فالدن يطافو على وجه الماء  
 فيجمع ويوضع في القناني فيكون نخبة أقله في قوام التبريتما ولونه أصفر ناصع وتقتنيه  
 الوزراء والاعنياء أيضا وكون غالي الثمن وصنف ثالث يأتي بعده هذا بأن بطول الغلي  
 عليه فيكون أكثر سوادا ونخنا وأقل رائحة وأثقل وفيه بعض من اروع بلسم مكة

الموجود بالتجر والمستعمل في سيوف الادوية وبأق من له لفرانس من طريق مصر - يليها نحو  
 ١٠٠ ط تقرى في كل سنة ويغش بعضا من النباتات التريثينية كبلسم القوباو  
 وبلسم كندة ودهن السيبان والشمع ودهن الكليل الجبل ودهن النارج وغير ذلك  
 ونعسر معرفة هذا الغش ما عدا الغش الحاصل من الاجسام الصلبة التي تلوث خرق  
 الموقوف مع ان ذلك التلوين لا يحصل من البلسم النقي أو المخلوط بالعصارات المشابهة له  
 وفي كتب اطباء العرب وسيلابن البيطار أن الجيد منه ما كان حدينا أقوى الرائحة  
 خالصة خاليا من الحوضه ولونه يشبه الماء الشديد الكدورة المائل الى الحمرة وكان سربع  
 الانحلال ايضا ياذع اللسان لذعا ييرا اذا قطر منه شيء على الماء يجعله في قوام اللبن  
 قباضا لاذعا لذعا ييرا وقد يغش على ضرر وبغ الناس من يخلطه ببعض الادهان كدهن  
 الحبة الخضراء أو دهن الحناء أو دهن شجرة المصطكي أو دهن السوسن أو دهن البان ومنهم  
 من يخلط به عسلا او شمعاً قد خلط بدهن الاس أو دهن الحناء أو براتنج حتى يرق وطريق  
 معرفة هذا الغش ان الخالص منه اذا قطر على صوفة ثم غسغ بالماء لم يبق أثر وأما  
 المغشوش فيبقى أثرا واذا قطر الخالص على لبن جده والمغشوش لا يذبل ذلك واذا قطر  
 الخالص على الماء انحل منه ثم يصير الى قوام اللبن سريعا وأما المغشوش فانه يطفو مثل  
 الزيت ويجمع أو ينفرق كاللحم أو كب وقد يفوص والخالص على طول الزمان ينخن  
 ويفسد واذا التفت به صوفة وجعل في أسفل كوز جدي من خرف ثم تشعل فيه النار  
 فان احترق الموقوف والتصق هو ولم يتبع فهو خالص وان نفشى أى النفس فهو مغشوش  
 واذا قطرت منه قطرة على ثوب نقي أبيض فان انتشر بسرعة واستوا فهو خالص والا فلا  
 وغلط من ظن أنه يفوص أولا في الماء ثم يافق وقال داود الانطاكي وأما وقوده على  
 الاصابع والشباب من غير ان تنأذى فيشاركه في ذلك الحجر المصعد المعروف بالعرق  
 وقالوا انه يتغذى أى عضو كان حتى بالغ من وصفه بأنه يتقدم بطن الراحة الى ظهر  
 الكف

وأما عبادان البلسان أى الفروع والاغصان الصغيرة التي تخرج من القلب للشجرة فتوجد  
 في المعبر مسماة بذلك وتسمى بالافرنجية كسبيلو بلعموم أى خشب البلسم فتكون بهيشة  
 فريعات في غلظ ريش الاوز وطولها من ١٢ الى ١٥ سفتتروهي سهلة الكسر مقوسة  
 عقديّة وبشرتها محززة شجائية بحمرة وطعمها مر عطري ورائحتها كبة مقبولة تظهر جدا  
 بالخرق فتخرق داخل المعابد وفي سرايات الملوك والاسلاطين ولكن الرائحة البسمية فيها  
 ضعيفة وقال اطباؤنا أجود العبدان ما كان حدينا دقيقا أحمر طيب الرائحة خشنة فوح  
 منه رائحة دهن البلسان ولكن لا يستعمل الهالي الطب الآن مع انما به عصبية وكانت  
 تدخل في تركيب بعض مركبات كالترياق

وأما حب البلسان أعني ثمار هذا الشجر فيسمى بالافرنجية كرفو بلعموم أى حب البلسم  
 أى ثماره وهو حب صغير نوري جاف دهني رائحته أقوى من رائحة عوده ويدخل أيضا

في الترياق ومنه يطرأ وس قال أطباؤنا أجود حبه ما كان منه أشقر مما ثاقب لا يلدغ  
اللسان ويحذوه حذوا يسيرا وفيه أيضا رائحة دهن البلسان وقد يغش بحب يشبهه  
لكنه صغير فارغ ضعيف القوة وطعمه الى القانلية ودهنه ليس بالحار القوي كالتوتومه  
بعض الناس وهو المسمى بشام وسنذكره

(الخواص الكيميائية) حلال وكما ين دهن البلسان فوجده معظمه يذوب في الكحول ويقي  
منه فيه مادة راتنجية تنفخ وتصير بقة في هذا المحلل وظن بونسترانها شبيهة بالباصورين  
وقال ميزه في الذيل حلال طرأ وس درف باسم مكة فوجده في ٥٠٠ ج ١٥٠ من  
دهن طيارو ٢٠ من راتنج لا يذوب في الكحول و ٣٢٠ من راتنج يذوب في الكحول  
و ٢ ج من مادة خلاصية ملوثة و ٨ ج مدفودة وتحقق من هذا التحليل ما ذكرناه سابقا  
من ان هذا الراتنج السائل المسمى بيلسم مكة لا يحتوي على حمض جاوي ولذا كان من غير  
المناسب وضعه في البلاسم

(الخواص الدوائية) اشتهرت في بلاد الشرق بالنسبة للاوربا خواص هذا الدهن وتستعمله  
الملوك والساطين والامراء والنساء المغنيات للتحسين والزينة الغالية المكتومة عن الناس  
بواسطة اعمال يعملون فيها لانه اذا وضع على الجلد عاريا حره والهبة كبقية العصارات  
الراتنجية ونساء تلك البلاد يعلمن انه يظهر اللون ويحذونه ويصير الجلد أملس مصقولا  
زاهيا كانه رديلا لمرأة نصارة شبابها واشتهر ايضا كونه يلحم الجراح حتى الباطنة ولذلك  
يعطى في الاوقات الزمنية في الصدر والعرب تستعمله في آفات المعدة والامعاء كذا قال مير  
ونقول ان أطباؤ العرب وسعوا استعمال هذه الشجرة ومستحباتها فقلوا ان الشجرة  
كلها حارة يعنون بذلك كونها منسبة وجها آخر من اعوادها واوراقها ولكن جها أقل  
اطافة من دهنها الذي هو عطر طيب الرائحة كاعوادها المتخذة من الشجرة التي أنثرت أما  
اعواد الشجرة التي لم تثمر فغير مستعملة اذ لا عطرية فيها وأما الحب الذي كانوا يستعملونه  
على انه حب البلسان فليس من حبه في شيء بل هو حب البشام والنام غاطون فيه كذا  
قالوا وذكرنا دهن البلسان في أنواع الصداغ والصمم والظلمة والبياض والسجل  
والحكة وأوجاع الحلق والاسنان وضيق النفس والربو والسعال والامتصاب وقروح الرئة  
وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال واحترق البول وعسرته وسلسه والحصى  
وأمراض المقعدة وأمراض العصب كالنعالج والقوة والمفاصل والقرس والنسا فقد  
علمت أنه نافع عندهم من كل مرض طلاء وشربا مفردا أو مع غيره فبأمر ونه للتحليل  
والتعريق وادرار البول والطمث ونحو ذلك وأكثر ما يثبت له في بلاد الترك ومصر  
ونحوهما من الخواص مضادة للسموم فيعتقدون كونه طارد لها والهواء الوبائي بل  
لما عاون نفسه مع كثرة ذلك في الاماكن التي ثبت فيها ولذا كانت الاحتراسات الصحية  
أقوى دفعا لذلك من البلسم نفسه وأسسهوا أيضا على الخاصة التي زعموها استعماله  
في الحميات العفنة والخبيثة ومن أعظم ما يثبت به عندهم مضادته للعقم مع أن دليل تلك  
الخاصة عندهم أضعف من أدلة الخواص السابقة انتهى ومن المعلوم ان العصارات

التربتينية ومنها البسم معكة لها فعل واضح على الطرق البولية فيمكن نفع هذا البسم  
في أمراضها ومن الحق ان غلو غنمه يمنع استعماله في ذلك وبسبب هذا يفضل عليه بالاوربا  
ببسم القوبا وأوالتربتين واحدها وكانوا سابقا يدخلونه في تركيب الترياق وفي  
تركيب بعض الاصوقات وذكر أخطاؤنا ان القير وطى المتخذ من دهنه ومن دهن الورد  
يسخن الرحم الباردة وان شرب ذلك الدهن مع اللبن ينفع من شرب الشوكران ثم هو  
للطافته لا يلبث على العضو حتى يفعل فعله فلذلك رأوا الزوم لطلعه بما يحبس عليه مدة كالشع  
وذكر القدماء ان دهن الآجريقوم مقامه والادريون قل الا ان استعمالهم لهذا الدهن  
أول لغلو غنمه لان شجره لا يثبت في بلادهم وثانيا انه اذا ذهب اليهم يكون مغشوشا فابى عنهم  
الا ان يقولوا فيه انه دهن راتنجي سموه بالبسم مع انه ليس من البسم لانه لا يجتمع على  
حوض جاي ولاجل هذه العلل سقط في زوايا الالهال بالنظر للاستعمال الطبي لانه ليس هو  
التربتينية ذكيرة الرائحة متوية قابضة يصح ان تستعمل كأعواد الشجرة كاستعمال الادوية  
النسبة ولذا اشتهر كونها صينية وأما الخواص الكثيرة المذكورة في المؤلفات العرب  
فتحتاج لاعادة التجريبات والمقدار لاستعمال دهنه من ٨ ن الى ٧ جم حبوبا  
أو مخلولة في مخ البيض لتوضع في جرعة

(تسمية) البشام الذي يباع حبه الآن عكة وعند الصيادلة يسمي باسم حب البشام لعله  
شجر يقرب من شجر البشام وينبت معه في محله فقد نقل ابن البيطار عن أبي حنيفة وغيره  
انه شجر كبير ذو ساق وافئان غير سطة بل كاهم الكسكة وله ورق صغارا كبر من ورق السعتر  
ويشبهه قالوا هو صنفان شمر وغير شمر والمثمر أعظم شجر اوبيلع عظم شجر البشام وكلاهما  
اذا قطع منه ورقة ظهر موضعها دمة لينة فاذا جفت ماتت الى الجرة وله زهر دقيق أصفر  
يختلف غرا كاهنا قديده حب كالأصفر يأكله عرب البوادي لا طعم له بل يميل الى تشابه  
وعذوبة خنيفة مع قبض وفي طعم الورق حلوة مع لزوجة وقال أبو العباس التبرقي رأيت  
البشام بتدبير وهو بحبال مكة كثير جدا واغصانه وأوراقه يشبهان اغصان البشام وورقه  
الآن البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يعد عن شبهه بورق السذاب وشجره أكبر بكثير  
من شجر البشام وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وغره عناقيد كعناقيد الخلب وعرب  
الوادى يأكلونه وكما قطعت ورقة منه أو شرخ غصن من اغصانه ظهر في ذلك الموضع  
دمة رطبة بيضاء ثم تصير مثله الى الجرة لينة عطرة الرائحة والشجر كله عطرد كى الرائحة  
وطعم ورقه فيه حلوة ويسير لزوجة وغره هو المعروف عند جميع الصيادلة ليلاد الاندلس  
وغيرها من أقطار الارض في زماننا هذا يحب البشام يؤتى به الى مكة يباع ويحمل منها  
الى البلاد وقال صاحب كتاب ما لا يسع الطبيب جهله والناس يتخذون من خشب هذا  
الشجر عكا كبر بأيديهم اعطرت بها واغرابه شكها وسمها قوم عصا موسى وقوم خشب اليسر  
تغاولا لهم في كونهم سهل قضاء الحوائج اذا حلت في البدوان صاحبها يصير مقبولا ويعمل  
من اغصانه مساويك تطيب النكحة وتشد اللثة انتهى وقالوا ان دمعته هي أجود اجزائه  
يحول البياض وتشد اللثة ويخفف القروح العسيرة وتحبس النزف والدمة والعرق مع أنها

تدر الحبيض وإذا احتملت فزرحة نقت وشدت وحللت الريح وبعد الحبيض تعين على الحمل مع الزعفران وقال صاحب التذكرة البشام نبات جبارى فى الأصل واستندت بيت المقدس والعراق ومصر موضع البشام وله كثر لم ينح وهو نبات عداؤلا كشجر الغنم ثم يرتفع حتى يكون فى عظم انفراد التوت وأوراقه كالسعد ذات رطوبة وغروية وحلاوة وزهره أصفر يخاف حبا أجرا شبه ما يكون بالكبابه تنهدهى وعوده أخضر قابض عطر ومنه ما حبه كالصنوبراين ومنه مستدير كالنفل وعوده هذا خشن محبب رزين الى السواد ورأيت فى بعض المؤلفات العربية المنسوبة فى مجت البشام مانصه قيل هو نوع من الاراك يستاك به وقيل هو نبات يعرف بالوشح والقامة وله ورق طويل أخضر الى صفرة وغبرة أصغر من ورق الموز وفى داخل عودته شئ أبيض كالقطن فيه عطرية وله حب عطر فى قدر حب الضرو ويباع على أنه حب البشام وسيأتى لنا ذكر الضرو وانتهى

### ❦ (لاى) ❦

يسمى بالافرنجية ابلى = سر الهمة واللام والميم وبالشام النبأى عند لينوس اميرس اليغفيرا أى البشام اللامى وسماه دوقندول اميرس بليرى أى البشامى وهو راتنج معروف عند القدماء باسم اللامى ينتج من شجر فى أوثيوبيا أى بلاد السودان والحبيشة وتقل معرفة الاوربيين له فلا يزالون جاهلين به ولا يعرفون وجوده فى محل من المحال التى يعرفونها على ان تنفوذ زران لامى الاوثيوبين فى زمنه غير موافق بالكلمة للامى الذى تكلم عليه دبستوريدس وقال انه شبه السقمونيا وأما الراتنج اللامى الاوثيوبى الذى شاهده فكان قطعاً من ٣ طالى ٤ محاطة بأوراق الغاب وهذا الوجود الآن فى مخزن من مخازن العطارين بالاوربا بحيث يصح ان نفهم بأن الموجود الآن راتنج ثالث مسمى بهذا الاسم ويمكن ذكر لينوس ان الشجر الذى سماه مرجاف يسمى بمقاريما الموجود بالبريزيل وغيرها من الاميرة الجنوبية وسماه دوقندول ايسيقا ايسيقا بمساقار الذى يجهر جميع الراتنج اللامى الموجود الآن بالمحجر ومن المعلوم ان ايسيقا بكمسر الهمة والسين من المصطلحات الترتيبية ويقترب جدا الجنس اميرس واحيانا نسب له أنواعه مع ان ثمرها نوائى وأما عمار ايسيقا فهى أكمام وحنس ايسيقا يسمى بالافرنجية ايسيقا ويحتوى هذا الجنس على أشجار راتنجية أصلا من الاميرة وأوراقها متعاقبة ريشية منتهية بفرد وورقاتها متقابلة وخالية من الأذينات والازهار بيض مهباً قميئة عناقيد ابطية والكاس صغير مستدام ذو ٤ أسنان أو ٥ والتويج ذو ٤ أهذاب أو • مندغم بين الكيبيس وقرس الحى وعدد الذكور يختلف من ٨ الى ١٠ وهى أقصر من التويج ومربطة بالقرص وحشواتها شائبة المسكن والمبيض خالص عديم الحامل ذو ٤ مساكن أو • يحتوى كل منها على بزرتين مندغمتين فى الزاوية الباطنة والمهل قصير يعاونه فروج عددها من ٢ أو ٤ الى • والثرفية بعض الحية يسيرة ثم يصير بالتجفيف حليداً ويحتوى على نوى عددها من ١ الى • وحيدة البزرة وضم هذا الجنس كثير من

المزلفين لجنس اميرس مع أن بينهم اختلاف في الترفه وفي ايسبقا كم وفي ميريس نواني وقد علمت مما سبق أن اميرس بلسمقيرايجهز أيضا نوعان اللامي ولكن تميز بوصف كونه كاذبا أو يسمى بلامي الاميرقة مع أن اللامي الذي نحن بصدده ليس هو الصادق وأنه يأتي من الاميرقة أيضا ويمكن أن يكون اميرس بلسمقيراهو عين ايسبقايريا ومن السعد أنه لاخطر في اخلاط هذه الاشجار حيث انها متقاربة ومستتجباتها متشابهة

(أنواعه وصفاته الطبيعية) قال درفول يوجد بالتجرونوعان من اللامي أحدهما لامي البريزيل وهو على رأي بعضهم ناتج من ايسبقا ايسبقايريا من الفصيلة الترتينية وعلى رأي آخرين انه من اميرس اليغفيراويأتي في صناديق لادورباويكون في الآتداء رخو ثم يصير جافا سهل الكسر مع الزمن وهو نصف شفاف وأبيض مصفر مخلوط بقطر خضرة ورائحته متقبولة تشبه رائحة الشمار ونائيهما الراتينج اللامي القرصي أي الذي هو على هيئة أقراص وهذا النوع يكون ~~سكة~~ لا وزن كل كذلة من نصف كج الى كج وشكل الكتلة مثلث وهي محاطة بخوص النخل أو بورق الغاب الهندي وفرضوا كونه آتيا من المكسيك وذكر جيورانه ~~يكون~~ في الغالب أجف من السابق قال درفول أمنا نحن فلان شاهدنا دائما الأرخي وأبرز منه وهو معتم مخضر ورائحته كرائحة الشمار واضحة انتهى ولكن الكثير الوجود بالتجرونوعان من ايسبقا اسقاريا وأما الآتي من اميرس اليغفيرا فنادر ولا يوجد إلا في بيوت الادوية القديمة وهو القرصي ومن خواص اللامي أنه يضيء في الظلمة اذا سخن أو دلك بجسم ذي طرف دقيق كذا في تينار

(استخراجها) قال مير لامي التجرون الذي هو راتينج كان يسمى سابقا صمغ اللامي وينال بشقوق تنفل في الشجرة فالعصارة الراتينية تكون أولا سائلة ثم تقيس في الشمس على القشرة فيكون هذا الراتينج حينئذ أصفر مخضر اقطنى الملس مخلوطا أحيانا بقطر حر وخفيفا سهل الكسر ويلين في البس و ليس له طعم واضح اذا كان نقيا أي والا كان حارافيه بعض مرارو يكون متوسط الشفافية ورائحته ترتينية فيها بعض شئ برائحة المصطكي ولذلك يشبه بها فاذا كان جديدا كانت رائحته شبيهة برائحة البلسم قال مير وبصل الينا من اسبانيا الجديدة في صناديق كل صندوق فيه من ٢٠٠ ط الى ٣٠٠ ويقال ان اللامي الحقيقي فيه رائحة الشمار ولونه أخضر مبيض فضي ولا يوجد الآن في بيت من بيوت الادوية اللامي الحماط بورق الغاب حيث كان يسمى باللامي الغابي والنقل الخاص

للامي ١٢٠١٨

(صفاته الكيميائية) لامي التجرون حله بونستر فوجد في ١٠٠ ج منه ٦٠ ج من الراتينج و ٢٤ ج من تحت راتينج و ١٢ ج من الدهن الطيار و ٢ ج من مادة خلاصية مرة و ج واحد من مواد وسخة غريبة ويستخرج دهنه الطيار بالقطر واليه تنسب رائحته وهو قابل للاذابة في الكحول بقدر كبير والفضله من ذلك الذوبان يظهر أنها من طبيعة صغية وهو يأى جزءا كان ينفخ بالجوهر الشمعية ويغش أحيانا بالراتينج الآتي من ينوس أو سطرالس وهو راتينج كان يسمى أيضا بسبب ذلك باللامي الكاذب مع أن هذا لا يحتوي

على تحت راتينج ويذوب كله في الكؤول البارد وهذا لا يحصل في اللاي الحقيقي وقد يخلط  
 أيضا بلسم كندة الذي يقل ذوبانه في الكؤول ويترنينا كيو اي ساقص وبغير ذلك  
 وأحيانا يباع باسم اللاي الصمغ الراتينجي للزيتون ويحرق في فلبين نوع راتينج لا يوجد فيه  
 كلاهي الصمغ تحت راتينج أي راتينج دوني وفلسب انبات من الفصيلة الترتينية  
 (الاستعمال) يدخل اللاي في بعض مركبات قديمة مثل مرهم الاصطر كس وطلاء  
 اركيوس واصوق أو بودلر ولوليسم فيورونتي وغير ذلك وخواصه هي خواص الراتينجات  
 عموما أي أنه منه مسخن محال جيد لتصليل الرضوض العتيقة ومنزل للاحتقانات الباردة  
 الخارجية وللأوجاع الروماتزمية ونحو ذلك وظنوا نفعه في علاج الجروح والضرربات على  
 الرأس ولكن لا يستعمل الآن الا من الظاهر ولا يستعمل وحده أصلا ومع ذلك أوصى  
 به هرمان سابقا بقدر انصف درهم بمزج بجميضة ويستعمل ذلك من الباطن علالاج الجنوربا  
 وطلاء اركيوس المسمى أيضا باسم اركيوس يصنع بأخذ ٤ ج من كل من اللاي  
 والترنتينا و ٢ من شحم الضأن و ٣ من الشحم الحلو والطلاء الملاي المركب يصنع  
 بأخذ ٦ من اللاي و ٥ من الترتينا و ٦ واحد من زيت الزيتون و ١٢ من  
 الشحم الحلو يؤخذ من ذلك المقدار الكافي للاستعمال وقال صاحب كتاب مالاييسع  
 اللاي اسم مشهور بالعراق لصمغ يجلب من الهند يعل الى ياض وصفرة ورائحة طيبة بين  
 المرو والمكي وهو حار يابس قابض مسخن قد جرب منه انصاق الجراح العظام ويضاف الى  
 الادوية المسخنة تيقو به او يطبقها وهو من ادوية العصب والمبرودين والمشاخي وقال غيره  
 انه مسخن ملطف يذيب الباقم ويفتح السدد شربا يصلح القروح والجروح والكسور والرض  
 وضعف العصب والامراض الباردة شربا وطلاءا يضربه فيجلب العرق واذا حل في ماء  
 الآس وطلى به في منصفه استرخاء أو الاطفال الذين أبطأهم النحوض اشتدوا ومن وقته  
 وهو محال للاودام قاطع للرائحة الخبيثة ولا يناسب المحرورين

### ❖ (أنواع اخرى من جنس اميرس) ❖

من أنواعه ما سماه لينوس اميرس امبروزيا كأي اللسان العنبري وسماه اوليت ايسمقا  
 هيتا فلا أي السباهي الورق أو جياتنس أي الجاني نسبة لجيان لكونه يفت فيها واذا  
 جرحت فشرته خرج منها عصاره سائلة صافية شفافة منيحة بلسمية راتينجية اذا جفت  
 صارت راتينجا مبيضا كى الرائحة يستعمل للتعمير ويسميه السودان باسم الكندر  
 وأهالي جيان يسمون هذا الراتينج لبوقا ولا يعرف على أي أساس ذكره أن الشجر المذكور  
 يجوز الراتينج المسمى قومير الا في محلهما اوليت قوماجياتنس مع أن هذين الجوهرين  
 يختلفان من بعضهما جدا قال مير وذلك لان قوماجياتنس الذي هو النوع الوحيد بلنس  
 قوم من الفصيلة الدفلية أي أبو ينيه يذت في جيان وعصارته لبنية تجعد الى راتينج حقيقي  
 يسمى راتينج قومير وحله بعض السجاو بين وجهه لوه شليم بالاعنبر فغلطوا في نسبته كافي  
 الاخبار اليومية الاقربا ذنية لللسان العنبري ومما كافي بعض المؤلفات أيضا راتينج هذا

البلسان باسم قوميا مع أن هذا الاسم لم يذكره أو بليت على أن غزال القومير يكون أولاً حربنا  
 ثم يصير عذبا مقبولا لئلا كل يباع في جبان مسمى بكمنرى القومير ويوجد في بعض مؤلفات  
 دو قنيدول أن ايسيقا هبتا قبل أي السباعى الورق يجوز الراتينج اللامى الاميرقى الذى نسبته  
 المؤنفون لاميرس بلسمغيرا الا تقي على الاثوزد كروا أن راتينج اميرس امبرونيا كما يستعمل  
 في انكثيرة علاج لاسهال المزمن بقدر درهم في النعيمد ولكن يلزمنا كيد ذلك بالتجربيات  
 وقال بال تكبر يستعمل هذا الراتينج مخلوطا باللين والسكر علاج لاسهال المصاحب للذبول  
 والتهافة في البلاد التى يخرج فيها ويتعاطى ذلك صباحا ومساء ومن أنواعه ما سماه لينوس  
 اميرس بلسمغيرا أى البلسان البلسمى كما يسمى خشبه خشب رود الجمبىكى وخشب هذا  
 الشجر وعصارته التى تسيل منه يحرقان كالسكرندرقى فارولين وجزائريه حيث ثبت هناك  
 وظنوا أن الراتينج اللامى الاميرقى يذهب له أو تقول وهو الاحسن نسبته اللامى الكاذب  
 لان هناك راتينج باقى من البرزبل واسبانيا الجديدة يتجهز مما سماه لينوس اميرس ايلفيرا أو  
 تقول وهو الاحسن مما سماه مركراف ايسيقا ايلفيرا كما ذكرنا ذلك في بحث اللامى ومن  
 أنواعه ما سماه هبلد اميرس قران بفتح القاف والراء وهو الذى ينتج راتينجا مسودا خفيفا  
 لامعاز جاجى المسمى بلسمغير فلبه قليل من رائحة راتينج الصنوبر ويسمى راتينج قرانيو وكان  
 يسمى سابقا صغقرانيو وقد ذكرناه ولاستهعماله فى الطب وقد حصل تحليل كيمائى  
 لثاني منه فوجد في ١٠٠ منه ٩٦ من راتينج و ٤٠ رر من التفاحات الاعلى للكلس  
 والبوطاس و ٢٦٠ من مواد غريبة ومن أنواعه ما سماه بعضهم اميرس جياتنس  
 أى الجبانى وسماه أو بليت ايسيقا جياتنس ثبت في جبان من الاميرة وبسبل من قنمر  
 راتينج اشقرت قرب رائحته من رائحة اللبون وليس له استعمال طبي وانما يستعمل لاقاطة  
 السفن ويدخل في الدهانات والاطلية ويحرق كالسكرندرقى البلاد التى ثبت فيها ومن  
 أنواعه ما سماه ولدنوف اميرس هيتير وفيلا أى البلسان المختف الورق وسماه أو بليت  
 ايسيقا اراقوشينى وذلك لكون أورافه مكنونة تارة من ٣ وريقات وتارة من  
 ٥ فاذا جرحت قشرة هذا الشجر الذى مأواه كان من الاميرة سال منه سائل مصفر  
 بلسمى وذلك السائل كالترتينا ويحفظ سائلته زمن طويلا واسمه عذد سكان جاليدس  
 اراقوشينى والاوربيون يسمونه بلسم اراقوشينى وبسعمله الاهالى لشفاء الجروح وكان  
 استعمالهم له دائما لجل ذلك ولم يزلوا كذلك الى الآن كما يفعل مثل ذلك بلسم مكة في بلاد  
 الشرق والمكرتبيون يعطرون به شهورهم ويدفنون به اجسامهم مخلوطا بغيره من مثل  
 التراب الاحمر المسمى روقوود كمرى كراف أنه يشم منه رائحة الشيت وان قوامه كقوام  
 المن وأنه جيد لعلاج أوجاع الرأس وغير ذلك وقال ميرد فى الذيل هذا النبات يسبل منه  
 لامى البريزيل المسعى أيضا بلسم اراقوشينى ومن أنواعه ما يسمى بالعربية قفلا وبالاسان  
 النباتى كما قال فورسكال اميرس قفل وسماه قنط بلسم دندروم قفل ثبت سيلاد الهرب وهو  
 قريب لما يسمى بالعربية قنط أى الذى سماه قنط بلسم دندروم قفل ثبت أيضا بلاد  
 العرب وهذا النوع يتجهز منه الخشب الذى له دخل عظيم فى التجار المصرى وذكر فورسكال



أن الشجر كما يتجهز منه خشب القفل يتجهز منه أيضا صمغ مسهل وهذا النوع  
 المسمى أى الراتنجي كان معروفا قديما باسم قنقام وذكره بسقوريدس وقال انه سائل  
 يتجهز من شجر يسمى بلاد العرب وعرف اسبرنجيل أن القنقام ناتج من اميرس قفل اما سابقا  
 فكانوا يشككون في أصله حتى رأى بعضهم أنه نوع من الراتنج المسمى أنجيسه ورأى  
 منبول أنه من صمغ اللك وغير ذلك وهو يستعمل للتعطير ولبعضه على الملابس رائحة جميلة  
 ولذا ظن بعضهم أن القنقام لا يتميز عن الجاوى وذكره بسقوريدس أنه اذا حل في الخل  
 فانه يهزل البدن وهو يستعمل في عسر النفس والمصرع وغير ذلك ومع التبخير المنقى يبرئ  
 ضعف الابصار قال مير ولا يعرف الآن القنقام ويلزم التفتيش عليه لاجل انالته من طريق  
 مصر وقال في الذيل أيضا خشب هذا الشجر أحر وهو بصرف قاعدة متجروا سيع ومن حيث  
 انه مريح يستعمل دخانه للتعطير وكذلك مطبوخه قعطربه أو انى شرب الماء وسما  
 أو انى تبريد الماء المسماة عندهم بالجارار والقلال ويقال ان الودادات تستعمله لاجل سيلان  
 النفس وازالة نتائجه انتهى وهذا الاستعمال معروف بين الودانات وذكر القوابل أنه نافع  
 لما ذكره وصحيج بالتجربيات وكذلك يتلقى أنجيزته من معهم أو جاع رومانوسية في الجانب مع  
 شربهم مطبوخه أيضا وظن فورسكال ان هذا النبات هو المجهول المذكور ولكن ظهر بعد ذلك  
 أنه غيره فقد عرف ايزمبيك النبات المجهول المذكور ببلاد النوبة وشرحه مسمى باسم  
 بلسمودندرون ميرايل يؤخذ من منظر المرأه بعيد عن مستنجات اميرس وأنه صمغ راتنجي  
 وسنشرحه وأما ما سماه فورسكال اميرس قطف فقال مير في الذيل لم يميز هذا النوع عن  
 اميرس قفل لانه قريب الشبه منه ومع ذلك ذكر فورسكال أن خشبه أبيض وأما خشب  
 القفل فهو أحر قال وينتج على القطف اتفاحات في فصل الامطار يستخرج منها مسجوق  
 أحر عطري تستعمله نساء العرب لتعطير شعورهن ولكن ذكروا أن مثل ذلك يحصل في القفل  
 انتهى ويمكن القطف المشهور الآن عندنا بمصر قديما كان فيه وذكر أطباؤنا أنه  
 ثبت كثر له يطول وله ورق غرض طرى وبزر رزين الى الصفرة وفيه ملوحة ولزوجة يوجد عند  
 المياه ويستنبث

ومن أنواعه ما سماه لينوس أميرس بروسيوم وسماه غيره وهو برمان بضم الباء بروسيوم  
 جاوا يقوم أى الجاوى وهو عند برمان النوع الوحيد بلخسه الذى وضعه في الازهار الهندية  
 وسماه بروسيوم وضعه لينوس بلخس اميرس ثم جدد وضعه فقط وجعل صفاته ان الازهار  
 وحيدة الحامل أى كل نوع على شجرة والكاس خماسى الشق مستدام والتويج ذو ٥  
 أهداب عذبة الحامل منفردة ومنذ غة على القرص وهنثما قبل غوا الزهر ضفية والذكر ١٠  
 أقصر من الاهداب والمبيض كانه ذو ٣ مساكين فاشان منها لا يتم كالمها غا بسا وهذا  
 الجنس يكاد لا يختلف عن جنس برسير ولا يحتوى الاعلى نوع واحد وهو المذكور يثبت  
 بجزيرة جادة وغيرهما من جزائر بحر الهند وأوراقه ريشية غنثية بغرد وأزهاره مهيأة بميشة  
 باقات اطبية ويستعمل هذا النوع في بلاد الجاوة عند الاهالى باستعماله لطبية  
 ويستخرجون من ثماره دهنًا طيارا عطريا أى عصارة راتنجية شبيهة بالراتنجينما يتجوه رمنه

يحل استعمال الترتيبين ومن أنواعه ما سماه ولدنوف اميرس طقسفيرا أى البلسان السمي  
هذا النوع ينبت في قارولين وتخرج منه عصارة مسممة ولذا كان هذا مضادا عظيم الاعتبار  
للعصارات الراتنجية التي تجوز من الأنواع الأخرى من هذا الجنس وتعمل على ظن أنه  
يمكن أن لا يكون هذا النوع منسوباً لهذا الجنس وهناك أنواع أخرى داخل في جنس  
اميرس وفي جنس ايسيقا تجهز عصارات راتنجية ليس لها عظيم اهتمام مع هذا الأنواع التي  
تجهز منها ما يسمى طقمالك وهو الآتي على الأثر

### ﴿ طقمالك أو يقال طقمالك ﴾

يسمى بذلك جواهر راتنجية صلبة تختلف باختلاف أصلها وصفاتها الطبيعية فان منها  
ما يميل من جنس ايسيقا أو جنس اياقريوم وهذه تدب للقصيلة الترتيبية ومنها ما ينسب  
لما يسمى قاروفيلوم وهو منسوب لقصيلة رب الراوند (جوتفيرا) وبالجملة أنواع الطقمالك عند  
ميرس ٣ فأولها طقمالك الاعتيادي المسمى أيضا بطقمالك الامبرقة وهو منسوب لشجر من  
القصيلة الترتيبية ولكن اختلفوا في ذلك الشجر لكن أكثر المؤلفين على أنه هو ما سماه  
لينوس بخارا أو طندرا الذي سماه غيره ايلقريوم طومونوزم وهو شجر بالامبرقة الجنوبية  
وجنسه قريب من جنس اميرس وجنس ايسيقا وهذا الراتنج يكون قطعاً شافياً النصف  
بجفاف لونها فنهاماهو محمر عرق ومنه ما هو مسود أى مسمر كانه مكلس والأكثر كونه  
سجماً ساماً فراقطع غليظة وهو مشابه لقطع اللبنة الشامية (قافونيا) وقد يكون قطعاً  
صغيراً فتشكون على شكل حبوب أو صفائح متراكمة على بعضها جافة خفيفة هذه الصفائح  
أولينة شفاقة مخلوطة ببقايا قشر أصفر رقيق وأحياناً تتباعداً الحبوب عن بعضها ورائحة  
هذا الراتنج عطرية مقبولة وطعمه خفيف وإذا ألقى على الفحم المقدس تشرب منه دخان له  
شبه بدخان راتنج الصنوبر أو كالأرحة المتوسطة بين الخزاما والمسك وذلك الجوهر يذوب  
معظمه بل كما في الكحول إذا كان نقياً والآن لم يحلل تحليل كيمياء جيداً ويوجد فيه  
أحياناً قطع كثيرة الشفافية مخضرة وهذا الصنف ذكره سابقاً نورنفور وثانياً الطقمالك  
الرفيع أى الأعلى الشأن بسبب رائحته الجميلة لأنها ذكية مستدامة تشبه رائحة الانجلكا  
أى حشيشة الملائكة ولذلك يسمى أيضاً بالمدكي كما يسمى أيضاً بالفشري وذى الفلاف لأنه  
يرسل للجهات في قرات جافة وهو يأتي من الامبرقة الجنوبية وينسب لما سماه قنط ايسيقا  
طقمالك المسمى عند أوليت ايسيقا هيتا فلا أى السباعى الورق فان لم يكنوا شبلوا أحد أكانا  
متقاربين وهو شجر ينبت في جيان ويسمى هناك بامعناه شجر البخور وينبت أيضاً بالامبرقة  
الاعتدالية وتسميه الأهل طقمهاكا ويقرب للعقل أنه المسمى عند لينوس اميرس امبروسيا  
أى الصبرى وهذا الراتنج يكون قطعاً صغيراً أنقى وأحسن استواء من السابق ولونه  
من الظاهر سنجابى ومن الباطن أصفر محمر ورائحته أذكى ومكسرة ومع وطعمه مر  
ومعقود سنجابى وصفه هو أكثر نفاث تحت الأسنان مما قبله ويقرب للعقل أن هذا النوع  
يرشح من الشجر بنفسه لا بالاشقوق وهذا يتضح لاى شئ كان أنقى وأصغر حجماً

وعلى هيئة حبوب ولا يذوب كله حال ثقافته في الكؤول ولو حارا كالسابق كما قال جيبور  
وذلك يدل على أنه أقل راتنجية وقد ينال بشقوق تعمل في القشرة ونالنا طقة البربون  
وهو ينسب لجزيرة بربون ويقال له أيضا طقة المدجسكار وهو المسمى أيضا بالبلسم الأخضر  
وبالبلسم مانيه وبلسم قلابا وينال بالشق في جزيرة فرانسوا وجزيرة بربون ومدجسكار حيث  
يسمى هنالك قورايا وفي فيلبين حيث يسمى بالوماريا وذكروا أنه ينال بالبريزيل بالكيفية  
الذكورة وذلك بحمل على ظن أن الطقة المأخوذة يمكن كونه آتيا من النبات المجهر  
لهذا الراتنج لأنه من غمار أو قطعندرا وأقله أن يكون أعظم جزء منه وبذلك يظن أنه يؤخذ  
من حلة نباتات وطقمة البربون بسبل بالشق كما قلنا مما سماه ولدنوف فالوفيلوم طقمها كما  
وسماه لينوس فالوفيلوم اينوفيلوم وهو شجر كبير ينبت في الجزائر المذكورة من  
فصيلة زب الراوند (جوتيفير) ويكون على شكل كذلة رخوة دبة ويتجمد ببطء في الهواء  
ولونه أخضر كخضرة القناني القائمة اللون ورائحته قوية جدا تضعف في الهواء وتصبح  
مقبولة شبيهة برائحة الحلبة (فينجريك) ولا يذوب في الكؤول البارد الا ذوبا غير تمام  
ويذوب أكثر في الكؤول المغلي حيث يسج على وجهه حينئذ جوهردسم مائع يقرب  
للعقل أنه ليس طبيعيا للراتنج ولا يذوب كله في الاثير بل يبقى فيه شيء من جوهردس فلم يقع  
فيه بحث وأما جيبور فقسم أنواع الطقة إلى في كتابه في المفردات إلى صادقة وكاذبة وجعل  
من الصادقة راتنجاذكره موزرديس يوجد في اسبانيا الجديدة ويسمى بالاسمان الهنود  
والاسبانوي وليمون طقمه وينال بشقوق تفعل في شجر كبير كانه نوع من الحور شديد العطرية  
وغره أحر كيزعود الصليب المسمى بفوران بكسر الباء ولون هذا الراتنج يكون القنشق مع  
عروق بيض ظفري وله طعم ورائحة قويان بحيث نذهب اليه النساء المختنات أي المصابات  
باختناق الرحم فباتيئنه على الفعم المتقد وتلقين دخانه في خياشيمه قال جيبور وهذا الشرح  
هو أقدم الشروح ويحمل على ظن أن الطقة المأخوذة من شجرة من أشجار الحور ولكن نسب  
نسبة واضحة للشجرة من جنس فخر يبرسمها لينوس فغارا أو قطعندرا أو لما سماه غيره  
اليفريوم طومونطورم الذي نمره كم تحضر يقرب للكبرية ويحتوى على بزررة مطاطة من قاعدتها  
بلب أسمر ولذلك توافقا على اعتبار اليفريوم ينبوعا لطقمة الصادق وهذا الشجر ينسب  
للفصيلة القربونية وينبت بالأكثر في جزيرة قورايا في المكسيك ولكن يقرب للعقل  
أنه لا يجهز شيئا من الأنواع الثلاثة الصادقة الا تية على الاثر فلأنواع الاول هو الطقة  
ذو الرائحة القوية وهو محبوب منفصلة عن بعضها جافة صخرة لامة المكسرة شداقة في  
صنائعها الرقيقة وهي سهلة التفت وتعمل إلى مسحوق برقتاني يجرد كبها بالظفر على  
الورق ويصا منها حينئذ رائحة قوية لها بعض شبه برائحة الجندباد ستر وطعمها شديد  
المرارة وقد تكون الحبوب رخوة مبيضة معتمة من الباطن وتلك الصفات تحمل على  
ظن أن هذا الراتنج هو الطقة الذي شرحه موزرديس وأنه يلزم أنه ينسب لما يسمى  
اليفريوم طومونطورم وهو يذوب كله في الكؤول والذرع الثاني الطقة الانجباركي وهو  
المرتفع الذي شرحناه في اقسام ميره والأنواع الثالث الطقة المأخوذة وقد شرحناه

أيضا وجعل جيبور طقة البربون خارجا عن الانواع الصادقة وبشرحه مستقلا وأما  
الانواع الكاذبة عنده فهي اثنان النوع الاول الطقة مال الاصفر الدهني وهو على شكلين  
أحدهما ما يكون حبوبا أو قطعاً غير منتظمة يختلف غلظها من حجم يندفع الى ما يكون عظمه  
من جميع الجهات قيراطين أو ٣ وذلك القطع معتمة أو شفافة ومغطاة دائماً بحرق أبيض  
ولونها أصفر وقد يكون مخضر قليلاً ورائحتها مقبولة وإن كانت قوية وتكتسب بالحرارة  
رائحة كونيّة وهذا الرتيب عذب الطعم مقبول ويمدح بسهولة على الحرارة ويحصل منه  
بالقطاير دهن طيار ويذوب سريعاً في الكحول ما عدا أفضله قليلاً يبيضاء مركبة من صمغ يذوب  
في الماء وراتنج لا يذوب في الكحول ولا في الاقبر وثانيه ما يختلف عن راتنج بربون الا  
في كونه على شكل عصا اسطوانية قطرها نحو ٢٠ خطاً وهي معتمة عادة وسهلة التفتت  
كالملح الأبيض المسمى ميكا في دائرتها شفافة رخوة في باطنها بحيث ان قابليتها للتفتت  
وعتامة تباينها كونهما ناشئين من تغير الدهن الطيار الذي كان منذ بالهذا الراتنج ولذا تميز  
رائحتها أقل شدة من الراتنج السابق وفي الحقيقة هو بعينه ويقرب للعقل بسهولة تبلوره  
والنوع الثاني الطقة مال الاصفر الترابي أو الارضي وهو كثير في المتجر حيث يباع الآن  
كثيراً وحده مسمى باسم الراتنج انمي أي الحلي وهو كتل عظيمة أغلبها مفرطح ومنظرها من  
الخارج كقطع جبسية اسودت وذلك ناشئ بالاكسبر من شبه زهر راتنجي مغط لها إلا أنه مادة  
ترابية حقيقيّة وباطن تلك الكتل أصفر يختلف التشكل بالصفرة ومهيأ بهيئة طبقات  
ومنظره كمنظر الزرنج الاصفر الصناعي ذي اللون المتفتح وهذا الراتنج معتمة سهل التفتت  
رائحته كرائحة جذر الارنيكا وهو عديم الطعم ويذوب كله في الكحول ويمدح بسهولة على  
الحرارة وخواص هذين النوعين من الطقة مال الاصفر تحمل على ظن انها ناتجة من  
نباتين من الفصيلة الترتينية ويمكن فيما بعد تذكير كونهما بابلان من أمبرس طيبة وما كا  
وإبسيقاً طمهما كالمذكورين في الكتاب الافتتاحي لدوقندول انتهى ما ذكره جيبور في طبعه  
الثاني ووقع في طبعه الثالث بعض اختلاف عما ذكرهنا فراجع وجعل بوشرد أنواع  
الطقة مال الناجمة لا على سبيل الجزم من إبسيقاً طمها كأوجيتا فيلوجيانتيس والاسبيا وعدها  
الاول الطقة مال الاصفر الدهني الذي شرحه المؤلفون باسم انمي وهو على شكل قطع معتمة  
قليلة لاصفر محمرة ذوات رائحة كونيّة وطعم عذب وبصير مر بالقطاير والثاني الطقة مال  
الدهني العديم اللون وهو عصا اسطوانية طولها من ١٥ الى ٢٠ سنتيمتر وعرضها  
من ٢٥ الى ٣٠ ميلتر وهي عديمة اللون معتمة من الباطن ورائحتها قوية وطعمها  
عطري وتباع باسم راتنج لامي والثالث الطقة مال الاصفر الترابي وهو كتل كبيرة مفرطحة  
معتمة سود من الظاهر وصف من الباطن ويذوب في الكحول ويباع باسم راتنج انمي والرابع  
الطقة مال الاصفر الوسخ رائحته كما سبق وهو حبوب أو صمغ شبيهة بالجليسوت وتباع مسماة  
باسم طمة مال والخامس طمة مال الجواتيما لا وهو شبيه بالنوع الثالث وانما يختلف عنه برائحته  
التي هي أقل قبولاً قال وهناك أنواع من الطقة مال غير ناجمة من جنس إبسيقا ويقرب  
للعقل انها آتية من فالونيوم من فصيلة زب الراوند وهي أولاً طقة مال النجديك أي الرفيع

الشأن وثانية طقمه كاعتبادى وثالثه طقمه كبربون انتهى وقال ميرز ذكر دوقندول  
انه يوجد بالكسبك صنف من اميرس طقمه كما يخرج منه راتينج طقمه كاله و ذكر في بعض  
الموافقات انه يقال صنف من الطقمه كاله نوع من الخور سماء ينوس بوبولوس بلسه في اوى  
الحقيقة يرشح من برايم هذا الشجر عصارة بلسية تجف في الهل الذي ينبت فيه هذا النبات  
ولكنه يختلف عن الراتينج الذي ذكرناه و ذكر في الذيل في مبحث ينوس لارسبوانه يخرج منه  
راتينج مستعمل في بلاد الروسيا تدخينه في القاعات وهو محبوب غير منتظمة سهله التفتت  
بحر السطح و راتنجته قوية بلسية تقبل قليلا لراتنجة الجفند بادسترويرسل احيا فاللجها  
كنوع من الطقمه كالهسمى بكندر الروسيا ومكسر ويحمر من الهوا ولون مسحوقه ماوي  
قال واعتبره جيبور في طبعة الثاني نوعا من الطقمه كاله ولم يتكلم عليه في طبعة الثالث انتهى  
وبالجملة لا يوجد راتينج بعد مرتين اصله مثل الطقمه كاله كل موافق يتكلم على الراتينج الذي  
هو قبالة أعينه و بطن انه صنف منه قال ميرز وهذه الراتنجيات مهمما كان اصلها الغير  
المحقق والاختلاف فيها اعتبروها وحيدة الخواص فهي كجميع الراتنجيات معدودة بانها  
مقوية بنبهة مضادة للشيخوخة قابضة أهل لان يعالج بها بعض الامراض العصبية  
والحيات المصاحبة للاعراغ الخفيفة والسدد الباردة وأوصوا بها علاجا لحوال كثيرة  
من عسر الهضم والتزلات المزمنة ولكن ~~أكثر~~ استعمالها من الظاهر أى وضعيات  
في موضع محلها على الاجزاء المسببة بالالوجاع الروماتزمية والقرسية وعرق النساء بعد نوب  
وعلى الفيضانات المختلفة والاحتقانات التي تحت الجلد وتوضع على السرة في الشهوات  
الاستيرية مع النجاس وعلى تعبر المعدة في الوجع المعدي وعلاجات في العصبى واذا وضعت  
على الاسنان الفاسدة نكت وجعها واذا وضعت لصوق من المصوقات الداخلة هي فيها  
على الرأس أبرأ الصمم واستعملت أيضا المصوقات منها شيعة بذلك كادوية محملة وجهوا  
المقدار منها ببطيعة استعمالها من الباطن من ١٢ فتح الى ٣٦ ألمان الظاهر  
فالقدر الكافي ولكنها الآن قليلة الاستعمال من الباطن وانما تدخل في بلسم فيورونتي  
ولصوق ديا بونوم والاقراص المربحة وغير ذلك ومقدارها في المصوقات من ج الى ٢  
ج لاجل ١٠ ج من المصوق

### ❖ (الر) ❖

لفظة مر اسم عربي وافرنجي والطبي مشهور من قديم الزمان بذكاة عطريته ومعدود كالكندر  
بأنه أذكى من غيره واسمه الاصل آت من اللغة اليونانية مرون يعنى الزائد العطرية وكان  
هذا الاسم موضوعا في الغالب عموما على نباتات مريضة أو مستعجياتها وتلك حالة توقع  
في اشبه الجواهر بعضها ويتضح منها أيضا سبب الاختلاف في أصل هذا الجوهر وسمما  
الحقيقي وهو جوهر على القدر يحرق في المعابد والهيكل للتبخير وكانوا يستعملونه لتعبير  
الموتى وغير ذلك ويدخره لوكهم وامراؤهم في خزانهم حتى ان له ذكر في خرافات اليونانيين  
فبزعمون أن هيرا الباغية بنت سمنيراس ملان قبرص فعلت فاحشة فجذبت الزهرة في طلبها

ومسختها في مدينة سايديا من ابطا الباشيرة يخرج منها الادونس نوع من الشقيق في رجوع  
بكتام يصح ل المر وهناك ل فان ان المر الموجود الآن في زمانه ليس هو الجوهر الذي  
الرائحة العالي القدر الذي كان القدماء يدعون به بشدة العطرية اذ الموجود عندنا الآن وان  
لم تكن رائحته كريهة الا أنهم يلبث مدوحة وحرقة على الفحم المتقد ليس عطر بأصلا وغنه  
بعيد عن أن يساوي من الذهب كما كانوا يزعمون اذ هناك أنواع منه يساوي الرطل منها نحو  
٤ قروش وذكريسة وريديس ل المر ٨ أنواع وبليناس ٧ أنواع وهذا يدل على  
أن اسم المزدكان عندهم عاما بليلة جواهر وكان مجلوبا لهم بالاكثر من جزء الحبشة المجاور  
ل البحر الاحمر أي المسمى طرغلوديت الذي ذكر ترجمته في كتب العرب باسم طرغلود وطبق فلذا  
كان يسمى هذا الجوهر من طرغلود بيطية أي من السواحل أي سواحل البحر الاحمر وهو المزد  
الذي يسمى مثل عنه كثيرا

وأما شجر المزد عند القدماء فقد ذكره هيرودوت وديودور ان بلاد العرب فيها غابات كبيرة واسعة  
من الشجر المنتج للمز المذكور وقال ثيوفراست وبليناس ان هذا النبات شوكتي وورقه  
يشبه ورق الزيتون ونقل ابن البيطار عن ديسة وريديس أن المزد سمع شجرة ببلاد العرب  
شبيهة بالشوكه المصرية تشترط فيخرج منها هذه الصمغ وتسيل على حصر قد بسط لها ومنها  
ما يؤخذ من ساق الشجرة وأما المتأخرون فيدلوا جهدهم في معرفة شجرة ففهم من شذوذها  
غير يباينس به ولما سماه لينوس سمعونا ما قولنا من الفصيلة الخيمية ينبت بالبلاد المنخفضة  
وأشده من ذلك من نقل عن لينوس أنه اعتبره مستحجا حيوانيا لانه وجد فيه قطعة غريبة  
أي مثقبية بنقوب قد شبهه لبعض الحشرات وبعضهم نسبته لشجر ينبت في بلاد الحبشة وهو  
مميزا صاوا لكن أدلته في ذلك غير قوية وأحسن من ذلك ما ذكره فورسكال من أنه آت  
اسمها أمبريس قطف أو بلسمو دندروم قطف الذي لا يختلف عن أمبريس قطف الا في يسير  
وأقوى من ذلك كما ما شاهدته عن قرب همبلد وهيرج وهيردس البرلانيون الطبيعيون  
في رحلاتهم حيث اجتمعوا المزد من نباته المنتج له ببلاد العرب قرب جيزون فوجدوه شجرة من  
الفصيلة التريبتيمية قريبة من أمبريس قطف وسمرها بلسمو دندرون مبرأ أي اللسان المرى  
بحيث تتكون منه غضات صغيرة مخلوط معها فيها نباتات من الكاسيا وفريون ومورنجا  
وغير ذلك ووريقاته ثلاثية بيضاوية منفردة الزاوية ومستفنة الطرف وكان ذلك الشجر  
مصورا في النباتات الطبية للنباتي المسمى نيس وهذا الرأي قريب لاعتدل وبنبت صحته  
ما قاله فورسكال وما جزم به ميره في الذيل من أنه آت على حسب ما ذكره دوقندول من  
بلسمو دندرون مبرأ مثل ما جزم به همبلد وغيره وكذا جزم بوشرد ومع كل ذلك يحتاج أيضا  
لتحقيق في لزوم استدامة البحث عن المذوع الصحيح لهذا الدواء

(الصفات الطبيعية) يوجد في الشجر كما قال ميره على سكان فتارة يكون مجببا ويقال له المر  
الحبيب وهو أقبل وقابل للنفث سهل الكسر لونه محمر ولذلك يسمى بالمر الاحمر خفيف شفاف  
النصف فيكون على شكل كرات منضمة لبعضها تحتلف في الحجم وتارة يكون على شكل مربعات  
صفيرة لها سطح أملس أو قطع مكسرة تشاهد فيها اوريقات صغيرة يتكون منها انهم احروز

أو اضلاع مبيضة على شكل الاظفار وذلك هو السبب في تسميته بالمر الظفري وراثة فيها  
بعض قوة ومن طبيعة مخصوصة ومع ذلك ليست كريمة وليس فيها اذكاوة البلاسم وهي اضعف  
من الرائحة التي تشبهها عوام القدماء لذلك المر واذا اتى المر على الفهم المتقدم تصاعده  
منه دخان غير قبول ويعد أن تشبه رائحته الرائحة الكندر الذي يدل به احسانا بسبب  
رخص ثمنه وطعمه مر غير مفتح وهو يذوب جلايل كلاف الفهم بدون ان يبيض اللهاب  
أو يلوته ويميز في المر المحبب الذي هو الانقي ويسمى بالمر الصافي مر مشترك يكون قطعا  
غير نقية ملتصقة ببعضها مخلوطة بأجسام غريبة كثيرة قال مير واذ ايجت مع الانتباه  
في المر المحبب وجد فيه قطع لونها أبيض شجاي هي الصنف الذي جعله بنو سطر ورائحة خاصا  
وذكر أنه أكثر من المر الحقيقي أو الصادق في النوع الذي يبحث فيه وكان يقينا معي اجدا  
وبشاهد فيه أيضا قطع معقة وان كانت محبة لكن كانت شبيهة يقينا بالمر الأحمر الذي هو  
أكثر وأعظم اعتبارا في أنواع المر الجيد الموجود في المنجر وبظهور ان تلك العنامة انما جاءت  
من أحوال مخصوصة حصلت في تحفيفه انتهى ونقل أطباؤنا عن ديسقوريدس جملة  
أنواع له زلا حاجة للاطلاقة وقال مير كانوا سابقا يسمون في المنجر بحر الهند نوعا من  
المقل وهو قطع غليظة وسخة لونها أحمر ودويكادان لا يكون شفاف الخافات وهو دم  
المكسر فلا يكون نقية كالسابق وانما يمكن ان تناو قليلا وبلين من حرارة الدم بخلاف  
المر الجيد فإنه لا بلين فيها وكذا يكون أنقل ورائحته قليلة الواضوح وبظهور لنا أنها تختلف  
عن رائحة المر العربي وفيه بعض حمضية وتفتت خفيفة ومرارته أضع وأقل خلوصا لكونها  
مخلوطة ببعض حرافة ويجمع مثله في الفهم ويأتى هذا المر الهندى مع الانقليزيين وهو أقل  
اعتبارا من السابق بحيث ان غمه على الربع من غمه وفيه شبه عظيم بالمقل المشترك اذا غمز  
عنه ولم يقل أحد انه ناتج من نفس الشجر الذي ينج العرق لانه يخاف له جدا والامل ان  
التحليل الكيماوى يكشف انما فيه القواعد التي تفيدانه صغ رائحته مخصوص وفي ابن  
البيطار من أطباء العرب ان من المر ما يسمى غانيد وهو دم جدار شجرة تكون في أرض طيبة  
شمسية واذا عصر ماؤه أخرج مبعة سائلة كثيرة قال وأجود المر ما يقال له طرغود وطبق  
هو واسمه في البلاد التي يكون فيها ولونه الى الخضرة فلا عاصا في اللون ومنه ما يقال له  
ابطى وهو بعد الطرغود وطبق وفيه ابن تحت الجسة مثل ما نقل الیهود في رائحته شئ  
من زهومة وشجرة تنكون في مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوماس وهو اسود كان فيه  
تلويح أزرق النار وادأ المر ما يقال له أرغاشيقى وهو من بن وليس بدسم حريف يشبه الصمغ  
في المنظر والقوة وكذا المر الذي يقال له أمى فإنه مر ذول أيضا وقد تعمل اقراص من ثقل  
المر فان كان المر دسما كانت الاقراص التي من ثقله ليست بطيبة الرائحة ولا دسمة وضعيفة  
أقوة لما خاطبهم من الدهن عند تقريره او قد يفس المر بأن يخلط به صمغ قد تقع في ماء المر  
ويختار من المر ما كان حديثا ناهضا خضرة امجد اللون فاذا كسر فطره في محال الكسر شئ  
أبيض شبيهة كالاظفار وأمس مر طيب الرائحة حار مصلح أما ما كان منه ثقيلا ولونه زرق  
فلا خير فيه انتهى وذكرنا أن من المر ما يسمى بالمر البطارخى لانه يحكى بعض السمك المسمى

بالبطارخ في الدسومة والصفرة المحمرة والسهوكه وليس رديقابل هو المرغوب ويسمى أيضا بالمر المسترك

(الخواص الكيماوية) لم يحصل تحليل كيماوي الا للامر العربي لانه هو الجيد فوجد براقونوت في ١٠٠ جم منه ٢٢ ج من الراتنج و ٧٧ من الصمغ ووجد بلسير مكوّن من ٣٤ من راتنج مختلط بقليل من دهن طيارو ٦٦ من الصمغ وكان الراتنج المتال مجرا ورائحته كرائحة المروطع منه وكان الصمغ أسمر فاتما يظهر انه يختلف عن الجواهر الصمغية الاخر ووجد برند مكوّن من ٢٦ من دهن اتريو ٢ و ٢٢ من راتنج رخو و ٤٥ من تحت راتنج ٢ و ٩ من طراغا قطين و ٥٤٢ من صمغ وآثار من الحمض الجاوي والتفاح ونصفات وكبريتات الكلس واملاح أخرى كسبية وفيه أيضا بعض أجرام من جوهر جيواني وآثار من جواهر غريبة وذكر سويران أنه يوجد فيه على حسب تحليل برند دهن طيارو راتنج عديم الطعم وراتنج رخو وصمغ وادر جنتين واملاح ومادة غريبة فالراتنج العديم الطعم عديم الرائحة ولونه أسمر مصفروس هل الكسرو يذوب في الكحول ودهن التريتينا ولا يذوب في الاثير يذوب بسهولة في القلويات الكاوية وأما الراتنج الرخو فيعتبر لونه الاصفر المحمر وطعمه الحريف المروذوبانه في الاثير وأما الدهن الطيار لانه هو عديم اللون وزائد السهولة وطعمه يسمى كافوري وأما صمغ المرفه عظيم الاعتبار بكونه يجمع المائات لا زائد القياسية أكثر من الصمغ العربي وخصوصا بكونه لا يحصل منه بالحمض النتري الحمض موسيك وبونطرا الذي ميز المرالي صادق وكاذب شاهد في تحليل المر العربي أولا ٥٠ من صمغ قابل للاذابة وصمغ غير قابل لها وثانيا ٣٨ من راتنج قابل للاذابة وتحت راتنج وثالثا ٣ من دهن طيار ورابعا ٤ من خلاصة مرة غير راتنجية وخامسا ٥ من حمض معين واملاح فاعدهم البوطاس والكلس وسليس المتصقة ببعضها والمريذوب في انحل واللبن ونحوهما والماء يذيب منه ٦٦ جزأ قابلة للاذابة و ٣٤ تبقى غير ذائبة وذكر بونطرا واسطة سهلة لمعرفة المر الصادق من الكاذب وهي ان يلقى بعض نقط من الحمض نيتريك في محلول ككولي لهذا المرفه فصل حالامنه راسب وردي يتحول لونه الى الحمر ثم الى لون دردي النبيذ على التوالي وأما في المر الكاذب فلا يحصل الاراسب مصفر وذلك التلون ناشئ على رايه من الدهن الطيار المر وأما المقل الذي يوجد أحيانا في المرو يشبهه قليلا ويسمى المر الهند فلا يتلون أصلا من الحمض النتري ويوجد أحيانا في المر صمغ عربي وحصى وغير ذلك

(الاستعمالات الدوائية) كان المركب الاستعمال في الطب اليوناني والعربي فيعتبرونه كغالب الراتنجيات محللا ومضادا للعدونية ومقويا للمعدة والقلب وغير ذلك ويستعملونه في الامراض المزمنة وسمما أمراض الرئتين والاحشاء البطنية كما هو أيضا مدر للطمث ومضاد للاستبريا أي اختناق الرحم ونحو ذلك فهو منبه قوي الفاعلية فإذا ازدرد بمقدار كبير كن ٢ جم الى ٤ فانه يحدث حرارة في المعدة وتواتر في الدورات وزيادة في الحرارة الباطنة ونحو ذلك وذلك يدل على انه لا ينبغي استعماله في الامراض التي يوجد



فيها افراط في الحيوية والفاعلية المرضية في الوظائف ولا فيما اذا كان هناك امتلاء  
 ولا لانخفاض الجافة اليافهم التهيجية ولذلك عاب كولات على من استعماله في السبل واذا  
 استعمال بمقدار يسير فانه يسهل الهضم ويزيد في الشهية والقوى الممثلة واستعماله سيدلهم  
 لادوار الطمث فعلم انه متى كان هناك ضعف أو استرخاء أو هبوط في الاعضاء  
 أو في الوظائف جازا عطاؤه للثقة وواحداث الفاعلية ويصير حينئذ مسهلا للنفث في النزلة  
 المزمنة وقويا للمعدة في ضعفها وللقناة المعوية في آخر الدوس من طاريات وأهل الشفاء  
 الكلوروزيس ولادوار الطمث اللازم له غالباً وغير ذلك وذكر مشيول انه ابرأحي الربع  
 باستعمال المريض درهم من الرقي كوب من نبيذ جيد وكان ذلك قبل النبوة كذا قال  
 في شرحه على كتاب ديبقوريدس وأمر بعضهم باستعماله لعلاج الحميات الممتدعة شرباً  
 لما ذكره أوجوبيا وقد تستعمل احببانا من الظاهر صبغته الكحولية علاجاً لتسوس العظام  
 وتأكلها وغير ذلك من آفات المجموع العظمي ولكن يقرب للعقل أن للكحول أيضاً قوة  
 فاعلية في تلك الحالة مثل ما للمر على ان من المعلوم ان قوى الطبيعة قد تتجه اتجاهاً مناسباً  
 وتكون هي الدواء الوحيد لهذه الامراض وكذا يستعمل وضعا في غنفرينا الاجزاء  
 الرخوة وفي الاحوال التي تكون الغنفرينا فيها نتيجة ضعف عام أو ضعف خاص  
 في المسوح الذي هو مجلس لها وأوصى بعض القدماء بضعفه في الآفات الحفرية التي  
 في الفم قال الاوربيون وقد يعضخ في بلاد المنرق لتطبيب نكهة الفم وذكر مشيول ان تلك  
 العادة موجودة بصرالى الآن مع ان الامر بخلاف ذلك وما سمعنا أبداً أحد ذكر هذا  
 الاستعمال وكان القدماء يصنعون أيضاً بنبيذ المروية معتبرونه من السوائل الثمينة المقبولة  
 قالوا ولا يعرف الآن كيفية فعله ويركون أيضاً ما يسمى بدن المراكنة مغشوش لانهم  
 يأخذون بدل مسحوق هذا الجوهر مسحوقاً ويضمعونها في محل دفني ليجتسوا  
 منها سائلاً يسيل منها ويستهلكون ذلك علاجاً للشقوق والجروح الاخر الصغيرة واستعملوا  
 التبخير بالمرعلاج للنزلة المزمنة والسعال التنسجي والربو الرطب ونحو ذلك ولكن نجح هذا  
 غير أكيد ويدخل المزن الماء العام واكسبر الخواص والترياق ومثرو ديطوس ومججرون  
 الكافور وبلوعات لسان الثور وبلسم فيورونتي ولصوق دياوبوتاوم وغير ذلك وتلك  
 المستحضرات تفيد أن القدماء كانوا يتجلبون له خواص وقد هجر ذلك عند الاوربيين الآن  
 وبقي منه شيء عند العرب ولذلك أطنب أطباؤهم في خواصه فلو انقلنا عن جالينوس  
 انه مسخن مجفف وفيه من المراوة شيء ليس باليسير وبسبب تلك المرارة يقتل البديدان والابنة  
 ويخرجها وكذا فيه جلاء ولا يخطأ بالمرام والاحمال المستوعدة للروح والا ثار الغلظة  
 في العين وبقح في أدوية من معه حال عتيقور وبودون ان يحدث خشونة في قصبية الرئة  
 كما تفعل ذلك الاشياء الاخر التي تجلو ولا تعدل جلانه أدخله بعض الناس في الادوية التي  
 تشرب خشونة قصبية الرئة بسبب أنه يسخن ويحذف امتحاناً ونحوه فبالغا ولا يخافون من  
 فضل مرارته وجلائه وقال الرازي انه من أدوية الفتوق ويخطأ بالقواض فيوصلها  
 ونقلوا عن ديبقوريدس ان قوته المسخنة تلتصق ما يحتاج للاصطاق بيبسه وقابضيته وتلين

فم الرحم المنظم وتفتحها واداستعمل مع الاسفنج اومع الترمس او عسارة السذاب ادر  
 الطمث واخرج الحنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلا للسعال المزمن وعسر النفس  
 الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الحنجرة والمصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا  
 شرب منه مقدار باقلا بفلل قبل اخذ النافض بسرعة سكنها واذا وضع تحت اللسان  
 وابتلع ما ينحل منه لين خشونة قصبة الرئة والرئة وصفي الصوت وقتل الدود وطيب  
 النكهة ويحلط بالشب فيزيل تشنجات الابط واذا تمضمض به مع خل وزيت شدة الاسنان واللثة  
 واذا ذر على قروح الرأس ادملها واذا خلط بأفيون وجند بادسترو ما مينا وجعل في الاذن  
 المائلة التي يسيل منها القيح ابراما الحار وجفف قبحها ولحمها ومع الخل يحل القرواي  
 واذا خلط بالاذن والنحر ودهن الآس امسك الشعر المتساقط وقال ابن الجزر اذا سحق  
 المروجين بما الآس واحملمته المرأة المتقنة الفرج ازال ذلك عنها واذا سخن بزيت فلسطيني  
 وطلى به اقسام الرجل البني فان الشخص يجمع مادام ذلك على ايامه وهذا من العجائب  
 الخرافية وقال الرازي في جامع انه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويذهب بنفخ المعدة  
 والمغص ووجع الارحام والمفاصل طلاء وينفع من السموم الباردة شربا ويخرج الديدان  
 ويذهب ورم الطحال ويحل الاورام وقال ايضا انه ينفع من لدغ العقارب وقال ابن  
 سينا انه يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت من التغير والتفن ويجفف الفضول وقالوا اذا نثر  
 على جراحات الاعضاء اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا سخن بالسمن بعد خلطه  
 بالكومون وطلى به قروح الرأس الرطبة او اليابسة ابرأها واذا حل في رقيق البيض اوابن  
 النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل في ماء طبخ فيه السكر كم اوماء الشمارة والفودنج النهري  
 واكحل به احدا البصر ونفع من ابتداء الماء ومن خشونة الاجفان وان حل في ماء حمض  
 الاترج ازال السفة طلاء واذا حل في الخل ودهن الورد وطلى به الحبر المتقشر والحكة  
 سكتها واذا زاله واذا امسك في الفم صفي الصوت واذا زال البصحة واذا خلط بدارصيني  
 وسكر كان في ذلك ابلغ وينفع من السعال ويسهل الاخلاط المزجة من الصدر وشرا به يطرد  
 رياح الجوف ويدبر البول وينفع من قروح المثانة ومن الصبح العتيق في الامعاء ويجدد  
 الطمث المتوقف عن سد في مجاريه او غلظ دم انتهى وذكر المتأخرون انه كثير ما يفتن  
 للجواهر المررة والحديدية ويستعمل احبا فاغراغر في الذبائح القنفذية والحفر ونحو ذلك  
 (المقدار وكيفية الاستعمال) مسحوقه من ٥٠ سم الى ٤ جم حبوبا والسائل المرى  
 يصنع بجز من المرو ٤ من الماء المقطر المغلى ويستعمل من ذلك كل يوم من مائة عشرين  
 الى ٤ والمزوج الحديدي المرى يصنع بأخذ ٦٠ من كل من المرو الاسكرو ٢٥ من  
 تحت كربونات البوطاس و ٢٠ من كبريتات الحديد و ٤٤٠ من روح النعنع  
 و ٣٤٨٠ من ماء الورد والاستعمال من ٢٢ جم الى ٦٠ تكرار ٢ أو ٣  
 في اليوم والمصهور المرى المركب يصنع بأخذ ٦٠ من المرو ٣٠ من كل من الجاوشير  
 والسكبيج والجند بادسترو مقدار كلف من كل من النعنع والسذاب والاستعمال من نصف  
 درهم الى ٤ جم والخلاصة المارية تصنع بأخذ ٦ من المرو ٤ من الماء الحار والكحول الذي

في ٢٢ درجة من مقياس الكثافة والمقدار من ٢٥ سح إلى ٤ جم حبوا والصبغة  
تصنع كافي سوبران بجز من المر و ٥ من الكؤول الذي في ٣١ من مقياس كرتير  
يتقع ذلك مسدة ١٥ يوما ويرشح وتستهمل بالاكثري التغيير على تسوس العظام  
وتصنع في بعض المؤلفات بجز منه و ٤ من الكؤول الذي في ٣٤ من مقياس الكثافة  
والاستعمال من جم إلى ٤ في جرعة والماء المقطر يصنع كافي سوبران بأربعة ج من  
مسحوق المر و ١٢ من الماء فيقسم المرفى الماء المنطرو يقطر ليستخرج من ناتجته أربعة  
ج ويستعمل علاجات الصدر وخل المر يصنع بأخذ ج من المر و ١٦ من الخل  
فيتقع ذلك مسدة ٣ أيام ثم يرشح وأما الاستعمال من الظاهر فلصبغته الكؤولية  
زروقات وغسلات وغراغرو وغير ذلك

### ﴿مقل﴾

هو صمغ راينج ياتي من الهند وبلاد العرب وكان معروفاً عند القدماء بمسمى باسم بديلوم  
وكذا اسماء بذلك دوسة وودس اليوناني ولبناس اللطيني وذكره أيضاً أطباء العرب ولم يعلم  
جيدا الشجر المنج له قال ميرهود كرايناس انه ناتج من شجر يوجد في باطرياس أو يقال  
يقطر ياس (بلد كبير بالآسيا في شمال وشرقي فارس وهي داخله الآن في بلاد الترك  
من التار) وذلك الشجر مسود الخشب في عظم الزيتون وأوراقه تشبه أوراق البلوط  
وغره كمر التين البري ورسمه ووجدان جذع شجر كبرشوكي على أنه هو الذي يحصل منه المقل  
بحيث يشاهد رشحهم من قشره كغره أيضاً وذكر كيف يران المقل عصارة شجر نخلي وذكر  
بعده بعض مؤلفي التاريخ الطبيعى الادوية أنه يتجه زمن خلاصة ثم نخل يسمى عند بعضهم  
لنظاروس دوسيتيك ولكن لم يبين استناده في ذلك اذ لا يمكن أن صغارا يتنجها امر على شكل  
حبوب أو كتل منتظمة مستديرة يكون خلاصة وسما خلاصة الثمار وغمار النخل مأ كولة  
غالبا وحمته انه يوجد أحبا نافع الصمغ العربى يكون هناك وجه لظنى أنه ناتج من أفاقيا  
وطن أيضاً أنه شجر كبير من جنس روس أى سذاب وطن المر لطنافوسا للعقل أنه من جنس  
أفيس و ذكر أدنسون أنه شاهد بالافريفة الشجر الذي يحصل منه المقل واكد أنه شوكى وانه  
يسمى عند الاهالى نيوطوط بكسر النون وضم الباء التحية ويعملون من شوكه منا كبش  
للاسنان ولم يزد على ذلك شيأ يعرف منه النبات وقال ميره في الذيل ان بيروتيت بفتح الباء  
الذى مكث رمناطو بلا في سينجال شاهد نيوطوط الذى هو النبات المحجوز للعقل عند أدنسون  
وهو أود بولوسيا فر يقا ناعند ريشار وهو شجر من التفصيلة التريتنيمية وينتج منه بقمنا صمغ  
راينج وذلك يطل جميع الافتراضات التى ذكرت في أصل هذا الجوهر والنوع الثانى  
للعقل الموجود في التجرد سيد كرى هذا المبحث هو النوع الآتى من الهند وهو يوجد في المر  
وبسبب ذلك سمي من الهند انتهى وهذا النبات هو الذى نعمل عليه الآن بعد اضطراب  
كلام القدماء فيه ولم يحك غيره بوشرد ولا هنرى مر تان وأظن انه هو المحجوز به الآن وقال  
بعض أطباء العرب المقل عند الاطلاق يراد به صمغه أى صمغه الراينجى فان كان الى

الحجرة والمرارة فالملق الأزرق أو إلى الصفرة فقل اليهود وكلا النوعين يصنع شجر كالسكر  
بأرض الشجر وعمان يعظم جدا أو إلى غبرة وسواد فهو الصقل وكثيرا ما يجلب هذا من  
الغرب

(صفاته الطبيعية) يوجد بالتجرب نوعان من المقل فالاول يكون على شكل دموع أي حبوب  
مسندة ممتزكة على بعضها في حجم البندق ونحوه ولونه أحمرة معتمة نصف شفاف لاجل السطح  
سهل الكسر ومكسره شبيه قشري وليس له رائحة مخصوصة وإن كان فيه بعض عطرية  
وطعمه مر ويتكسر في الفم أكثر من كونه باين فيه ويبقى فيه فضله كبيرة ابنة وهي الجزء  
الرائحة والثاني يكون كتلاجرام سودة معتمة لامعة السطح كأنها ماء ذابة ورائحتها  
وطعمها كالسابق وذلك هو الاكثر وجودا في سيوت الادوية وكثيرا ما يوجد فيها اجسام  
غريبة ملتصقة بها وإذا حرق المقل انتشرت منه رائحة مقبولة وبسبب ذلك استعمل تخيرا  
في آفات الرحم والتقلصات ونحو ذلك وفي ابن البيطار عن دبس قوريس ان أجوده ما كان  
مرصافي اللون كأنه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوق سريع الانحلال لا يتخلطه  
شي من خشب ولا وسخ وإذا نجسه كان طيب الرائحة شبيه بالانقار أو انقار الطيب وقد  
يوجد منه ما هو أسود وسخ غليظ كبير الحجم ورائحته كرائحة الدار شيشعان يوقى به من بلاد  
الهند وقد يأتي من البلاد التي يقال لها بطرياس شبيه بالرائحة وقريب من لون الباذنجان  
وهو ناعم الجيد في قوته ونقل أبيض عن جالينوس أن المقل نوعان أحدهما صقل وهو أشد  
سوادا وألين من النوع الآخر وقوته مليئة وعمله بهذه القوة يبلغ والآخر عربي أبيض من  
الاول وقوته أشد تخفيفا وما كان من هذا المقل حديثا رطبا ولبين إذا سخن باليد فعمله مثل  
عمل المقل الصقل وكما عتق وحدث في طعمه مرار شديد وصار حارا حريشا يابا فقد خرج عن  
طبيعة اعتدال الادوية الملية للأورام الصلبة وقال دورفول من المتأخرين المقل نوعان  
الاول مقل الافريقية وهو كتل أو حبوب مستديرة مخضرة مكسرة هاضم شبيه بالرائحة عطرية  
والطعم حريف وكثيرا ما يحتوي على قطع من الصمغ العربي والثاني مقل الهندله شبه عظيم  
بالمر ولا يسمى بحر الهند قال بونيرده ومقل الهند أشد عطرية وحرافة ومرارة وبيع باسم  
مر الهند وذكروا مقل نوعا سماه بالمعتم ومن العرب من يميزه إلى ٣ أنواع هندية  
وعربي وصقل

(صفاته الكيميائية) هو مركب كما قال بلتير من ٥٩ و ٠ من الراتنج و ٩ و ٢ من  
الصمغ و ٦ و ٢٠ من باصورين و ٢ و ١ من دهن طيار واجزاء مفقودة ومغليه  
في الماء يعطى هوله لونا كخضرة الجعراى أخضر مبيضا وأما الكزول فيسلون منه بالحجرة  
وماؤه المقطر يحتوي على عطريته

(الخواص الدوائية) يقال ان المقل فيه جميع خواص المر ورأى كثير من المؤلفين تشابه  
هذين الجوهرين بحيث يصح أن يسمى المقل ميرا امير فكأن أي المر الغير الكامل والآن قل  
استعمال الاوربيين له بعد ان كان مشهورا بكونه مفتحا للسدد طارد للسعال مدر للامات  
هضاد للتشنج قابضا وعالجه أوفان كثير من قروح الرئة وغيره من الاحشاء وكان

مستعمل أيضاً من الظاهر كدواء محلل وذلك هو العلاج الوحيد المستعمل أحياناً ويدخل  
 هذا الجوهر في مئزر ويطوس وحبوب الحنظل ولصوق الحشائش والدياخذلون المصمغ  
 واللصوق الإلهي وغير ذلك واتسع أطباء العرب في ذكر خواصه ونقلوا كلام القدماء فيه  
 وزادوا عليه كثيراً من عجبياتهم وكانوا يرون أن المقل العربي يقتل الحصى المتولد في  
 الكلىتين إذا شرب ويدرب البول ويذهب الرياح الغليظة ويطردها ونقلوا عن ديسقوريدس  
 أن قوته مسخنة ملينة فإذا احتمل أو تجزبه فتح الرحم المنضمة وجذب الجنين وكل رطوبة  
 وإذا شرب به من به سعال أو شهقة شئ من الهوام تنفع من ذلك كما ينفع من وجع الخنب  
 والكزاز والرياح وقد يقع في أخلاط المراهم الموافقة لصلابة الأعصاب وتنعدها وعن  
 الرازي ينفع من الطواعين وعن أبي جريح فيه حدة فينفع الجراحات إذا خلط بمزاجها  
 ويدمل الخنازير وإذا طلى بالخل على السعفة أبرأها وعن حنين وغيره يحلل الدم الجامد  
 والأورام الداخلة شرباً ببطوخ والأورام الخارجة في الأعضاء ضماداً وإذا خلط  
 بالادوية الحادة المسهلة فتح حديدتها وتنع من سحج الأمعاء والاضرار بها وعن ابن سينا  
 ينفع من وجع قصب الرئة وأورامها ومن السعال المزمن وينقي الرحم وينفع من البواسير شرباً  
 وتداخينا وعن ابن واقد يزيد في قوة الجماع مسوحاً به وشرباً منه وزن م بلبن حليب وينفع  
 من جميع السموم وإذا شمدت به الأورام البلغمية الصلبة حللها وإذا وضع ذلك على قبله  
 الماء تنفعها في جميع الأسنان أو على قبله اللحم في الصديدان خاصة أضمرها سواء كان مجعونا  
 برغوة الباقلا المطبوخ أو بلعاب الصائم حتى يصير كالزهر وإذا سحق وخلط بنخالة القمح  
 وتكون النخالة ثلاثة أمثاله ويطبخ برب العنب وعمر كالبشي من السمن ثم وضعاً على أورام  
 النفاخ من خارج حللها محجوب انتهى

(المقدار) مقدار استعماله من الباطن من ١٠ قح إلى ٤٨ قح هذا ما ذكره مبردة في  
 قاموسه وبالجمله مقدار ميره واستعماله كالمز  
 (تنبيه) يطلق المقل عند العرب على غرس شجر الروم بل على الشجر نفسه المخرج للثمر فيقال لذلك  
 الثمر مقل مكي لكونه يوجد بمكة قال ابن واقد المقل المكي غرس الروم وهو ينضج بمكة ويؤكل  
 خارجها مع اللذة أما بالاندلس فلا ينضج بل يكون كثير العفوصة قليل المائية خشبنا  
 حيداً عسراً قابضاً يعقل البطن ويقوى المعدة وليف المقل إذا حرق وغسل به البدن منع  
 الجرب والحسكة وولاد القمل وقال داود يطلق المقل على شجر كالنخل فثمره رطباً يسمى النمس  
 وباب الدقل وليفه هو المعروف بالمسد وهذا المقل المكي يؤكل في الجماعات انتهى ولم أر النمس  
 والدقل في القاموس وأهل اللقظتين محرفتان وسيأتي لتأنيث الدوم

❖ (مطلبي) ❖

تسمى بالافرنجية مصطليق واسمها العربي مغرب عن مصطليق اليوناني وتسميه العرب علك  
 الروم والعلك الرومي ومـ دلول هذا الاسم راتينج آت من نبات مزدوج المسكن  
 خماسي الذكور من الفصيلة الترنينية داخل تحت جنس يسمى بالطينية بسطاقسيا

يكسر الباء الموحدة وفتح الطاء وبينهما سين سا كنة وبعدهما قاف سا كنة وبالافريقية  
بسطقيير أى فستق نجسه بسطاقيا يحتوى على أنواع كلها أشجاراً وشجيرات تحمل أوراقاً  
متعاقبة ريشية منتهية بفرد او مثلثة الوريقات وأزهارها الثلثية المحل عنقودية  
الشكل ومعظم تلك الأشجار ينبت في الأقاليم الجاورة لحوض البحر المتوسط ومنها أنواع  
عظيمة الاهتمام جداً يعنى بها في الزراعة لأجل المتاجر الكبيرة وتبلغ تلك الأنواع ١٢  
نوعاً تحتلف راتنجية أشجارها وغرها زيتونى مأكول دهنى يستعمل لوزة في البلاد الذى  
يكثرو وجوده فيها ويستخرج منه دهن جيد للاستصباح والنوع الذى تخرج منه المصطكى  
يسمى عند اليونوس بسطاقيا لظنهم قوس أى القسطنطينى المصطكاوى ويسمى بالافريقية لنسب  
بفتح اللام و كسر الطاء بينهما فون سا كنة ومعناه الغروى بسبب الجسيم الغروى الذى  
يسيل منه

(الصفات النباتية للنوع المذكور) هو شجيرة تنبت في بروونسة وبلاد المغرب والافريقية  
وبالاختصار في البلاد الشرقية بالنسبة للأوربا وسببها الجزائر القديمة لليونانيين وتكون في  
الحمال التى ينبت فيها البطم وأوراقها مسطحة الذئب فكأنها منجحة ومركبة من ٨  
وريقات الى ١٢ وهى متعاقبة غالباً معد الوريقتين العلويتين فانهما متقابلتان  
وتلك الوريقات بيضاوية منفرجة الزاوية منتهية بنقطة دقيقة وكاملة وخالية من  
الزغب والأزهار صغيرة جداً فى أباط الاوراق ثنائية المحل كفى الأنواع الأخرى منجحة ثنتين  
تنبت على هيئة باقات ومعناه أن ذكورها على شجرة وإناثها على شجرة أخرى  
فالزهار المذكورة كأشجار ٣ أقسام أو ٥ خيطية والذكور ٥ فائحة مخدبة فى باطن  
الزهرة وأعصابها صغيرة وحشائشها مسطحة والأزهار الموننة كأشجار كالدندرة  
والمبيض سائب يضاهى ذو مسكن واحد يحتوى على برزخ وحيدة متعلقة بجذيل سرى طويل  
ينشأ من عمق المسكن وهذا المبيض يعلوه ٣ فروع عديدة الحامل منفرشة غشائية  
مستديرة ويكون من هذه الأزهار عناقب دمة فرعة والثمار نوائية جانبية كرية أو  
مستديرة كثيرة شجرة فى زمن كمال نضجها وأغلافها ظاهرياً بعض مموكة وقد استنبت  
هذا النبات فى أماكن كثيرة من المملكة العثمانية منها نحو ٢١ قرية فى جنوب مدينة  
القسطنطينية و ٣ قرى فى غربها غير أن هذه الأخيرة لم تحصل منها فائدة وبالجملة لا ينتج  
هذا النبات مصطكى دائماً فى جميع الجهات فى بروونسة لا ينتج شيئاً وأنه إنما ينتج شيئاً  
فى بعض السنين الحارة كما شاهد ذلك بعضهم بحيث لا يعنى بجمع ذلك المستنجن لقلته  
وأما الملقح الكبير المستنجن منها فأنما هو فى جزيرة صاقس حيث تكون الأشجار فى  
الغالب متسعة الوراق فزراعتها مهمة فى تلك الجزيرة بحيث يكون لها دخل فى زود أهلها  
وبقية الثروة حاصله لهم من النبيذ الذى يعمل فيها قالوا السلطان يمنع استنبات هذا الشجر  
فى خارج حدوده

(اجتناء المصطكى) لأجل أن هذا الراتنج يفعله فى جذوع الشجر وأعصانه الرئيسية  
بحرقه فى كثيرة خفيفة فى اليوم الخامس عشر الى العشرين من شهر جوليت الافرنجى

قتيل منها عصاره سائلة تجمد وتبقى متعلقة بالشجرة على شكل حبوب وأحياناً تسقط على الأرض إذا كثرت والاجتناء الأول الذي لا يمكن فعله قبل السابع والعشرين من أوت يمتد ٨ أيام ويحصل منه المصطكي العظيمة الاعتبار ثم تفعل شقوق جليده إلى الخامس والعشرين من سبتمبر وهو زمن الاجتناء الثاني وينبع بعد ذلك جمعها وكلام أطباء العرب يقرب من ذلك وقالوا إن شجرهم ينصح في كل سنة ٣ مرات والأول يكون حياً كباراً أيضاً والثاني دون ذلك وإلى الصفرة والثالث يكون صفراً سوداً أو أجودها الأبيض التقي وتجنح المصطكي في الاحدى والعشرين قسرية التي ذكرنا أنها في جنوب القسطنطينية والانبجار الناعمة أو الزاحفة تعطى مصطكي أكثر من انشجار القاشمة المنصبة ويجني منها ثمر يسمون ٦٠٠٠٠ أفة والاحسن إرسال إلى القسطنطينية لاستعمل في قصور السلاطنة والاجتناء الثاني يرسل إلى مصر وغيرها قال مير ويظهر أنها تستنبت في أماكن أخرى من بلاد الترك وسمي بالادالناضول وكانت موجودة بقصر في زمن جالينوس

(الصفات الطبيعية) المصطكي راتنج مكون من حبوب صغيرة مصفرة منتعشة اللون جافة سهله الكسر ملس شفافة رائحته تزنثينية قليلة الظهور بالاكتر إذا طرحت على النعم المتقد حيث تحترق جيداً وينثر منه ادخان أسود وتبع وهذا نوع ثان يكون قطعاً كبيرة سنجابية غير منتظمة وغير نقية مكوّنة من تراكم حبوب وسخة فيها جواهر غريبة وهذه هي التي تسقط على الأرض والنوع الأول هو المصطكي المذكورة والحبوبية والثاني هو المونثة أو العامة والرغبة فيه أقل وذكر أطباءنا المصطكي نوعين أحدهما يسمى الرومي أبيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة وثانية ما يسمى السطبي أسود إلى الماراة والأول هو المدفوع بحركة الطبيعة إلى ظاهر العود كغيره من الراتنجيات أو الصمغ والثاني يؤخذ من العود الغض والورق بالطبخ ولا يوجد إلا بصاقر من أعمال رودس بحالي الترك وقيل يوجد بأشيلية من الاندلس ولكنه غير جيد انتهى

(الخواص الكيميائية) المصطكي مركبة من راتنجين وقليل من دهن طيار فأحد الراتنجين الذي يتكون منه معظم الكتلة يذوب في الكحول البارد والآخر الذي يكون بقية داريسين مصطكي المتج ولا يذوب في الكحول إلا إذا كان حاراً وفي زمناطو بلا رخو بالكحول المماسك حوله وذكر جيور وغيره أن الجزء الغير القابل للذابة في الكحول يشتمل المصطكي يكون جوهره مخصوصاً بالزجاج وما دام محتوي بين أجزائه على الكحول فإذا الميق فيه كحول فإنه يصير جافاً سهل التفكك ويذوب في الكحول الحار ولا يذوب في البارد ويظهر أنه يشبه الراتنج الذي وجدناه في الراتنج الحى انتهى

(الاستعمال) تستعمل المصطكي كثيراً في بلاد المشرق بالنسبة للأور بالاعطى للشحم رائحة تحبها اليونانيون والأتراك والارمينيون واليهود وغيرهم فبعضهم ساداً وأما وذلك هو السبب في تسميتها عند الأوربيين مصطكي وكذا عند اليونانيين حيث أن أصل الاسم منهم وخصوصاً في الصباح ويجدون منها أعطار انفسهم وتقوية لشحم وحفظ لباس أسنانهم وفحوا ذلك

وهي تليق في اللحم وتصير فيه شديدة البياض معتمة وتعطى أوتلا للعاب الذي تزيد كميته حرارة  
 خفيفة وذلك لا يحصل بدون تأثير على المعدة ولذلك تعتبر مقوية لها ومضادة للتشنج ويعطرون  
 بها أيضا سوا تلكهم الروحية وبضعونها في الخبز والاطعمة ويتدخلون بها لتعطي مساكينهم  
 وتدخل في مياه مقطرة وفي مسخوفات سنوية كما تستعمل كمادات علاجية للجوارح الروماتيزمية  
 والنقرسية والعصبية وتقلصت الصدور والافاق العظمية أي لين العظام وأوجاع الاسنان  
 والآذان ويجريها لتلطف الفضانات وتعطى من الباطن في نفث الدم والنزلة المزمنة  
 والسيلان الأبيض والاسهال والآفات الجريبة ونحو ذلك وأما في الأوربا فلا استعمال  
 لها الآن في الطب أصلا مع أنهم ذكروا أنها كانت تستعمل معرقه وقد وسع أطباء العرب  
 الكلام فيها فتقوّلوا عن جالينوس أنها مركبة من جوهر مائي حار قليل ومن جوهر أرضي  
 بارد ليس بكثير المقدار أيضا بسبب ذلك صارت تقبص قلبا وتجبف وأما حالها في البرودة  
 والحرارة فحالة وسطى معقدة المزاج والقبض في أجزاء هذه الشجرة على مثال واحد أي  
 في عروقها وورقها وقضبانها وأغصانها وأطرافها وثمارها ولحمها وإذا أحيت أن  
 تتخذ من ورقها مادام طريا ثم إذا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الأجزاء تقبض  
 قبضا بيرا وإذا تشرب وحدها أو مع أدوية أخرى لقروح الأمعاء واستطلاق البطن وهي  
 نافعة جدا لمن به نفث الدم وللنساء إذا انفجر من أرحامهن دم وكذلك إذا برزت الرحم  
 أو خرجت المقعدة وكذا في تنوء السرة ونقلوا عن ديسقوريدس أن الشجرة كلها قابضة وقد  
 يطبخ قشرها وأصلها وورقها بالماء طبخا طويلا ثم يطبخ هذا الماء حتى يتخثر ويصير كالغسل  
 فهذا الماء لقبضه يشرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الأمعاء ونزف الدم من الرحم  
 وظهور الرحم والمقعدة وقد يقوم مقام هذا الطبخ عصارة الورق وإذا صب طبخ الورق على  
 القروح العتيقة وعلى العظام المكسرة بنى اللحم في القروح وعلى العظام وشدة الأعضاء  
 المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من السحى  
 ويدبر البول وإذا غمض به شد الاسنان المتحركة وإذا عمل من أغصانها مساويك وتسول بها  
 جلت الاسنان وقد يؤخذ من هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج إلى قبض انتهى  
 وقال ميره من المتأخرين حشبت هذه الشجرة مصفوفة عطرة ورائحة نجيبة وطعم قابض قليل  
 فيشارك المصطكي في الخواص ومدح مطبوخ هذا الخشب دواء عاما للنقرس واستعمل أيضا  
 غرغرة ومضمضة ويصنع منه سمنون ويعطى أيضا منقوعا بنمذيا ويستخرج منه لون أصفر  
 جميل بواسطة الكحول انتهى وأما نوع المصطكي المسمى بالنبطي وهو الأسود فيجفيفه أشد  
 من تجفيف الأبيض وقوة القبض فيه أقل ولذا كان أنفع لمن كان يحتاج إلى التجفيف  
 والقوة ومن أجل ذلك ينفع للأورام الصلبة التي في ظاهر البدن وأما دهن المصطكي  
 فيتخذ من النوع الأبيض وقوة شبيهة بقوة المصطكي وهو جيد للمعدة محرك للحشاء وهو ينفع  
 من الصداغ البارد بخور أو مسعوطا بدهن زيتق وإذا دبغ بزيت وطلح به شقائق الشنفتين  
 أبرأه والشراب المتخذ من المصطكي يقوى الأعضاء الباطنة إذا أخذ معز وجا بالماء البارد  
 عند العطش ويدبر البول وإذا حل المصطكي في الأدهان القابضة شد اللثة وإذا عودى على



الضمضة به منع من تحرك الاسنان واذا دهنت المعدة بأحد الادهان النافعة لها وذر عليها مسحوق المصطكي نفع ذلك من وجع المعدة ومن القيء وان طبخت المصطكي في الشبوح وقطر ذلك في الاذن فتح السدد وازال الصمم مجرب وان بخر بها قطن بل بماء ورد وجعل على العين سكن الرمد والوجع واذا طبخت مع الزيت ازال التافض انتهى وقال ميريه ثمار المصطكي لوزابيض منتقع من عفر مناسب للاكل وذكر بليناس أن تلك الثمار كانت تؤكل في زمنه مربات كالزيتون ومن جملة ما قال ان ديقه يطس أبرأ بنت القنصل سرفيوس التي كانت مصابة بمرض مزمن باستعمال لبن معزاة كانت تغذي بثمر المصطكي ويستخرج من لوز المصطكي دهن يستعمل في اسبانيا وفي بلاد المشرق للاستباح

(المقدار وكيفية الاستعمال) تستعمل المصطكي من الباطن بمقدار من ٥٠ سيج الى ٢ جم حبوبا وماؤها المقطر من ٣٠ جم الى ٦٠ في جرعة وشراها يصنع بجزء منها و ٦ من الماء المقطرو ٨ من السكر والمقدار من ٢٠ الى ٣٠ جم في جرعة والصيغة تصنع بجزء منها و ٥ من الكوئل الذي في ٣٥ يتنقع ذلك لمدة ١٥ يوما ثم يرشح والمقدار منها من ٢ جم الى ٤ في جرعة وتجهز المصطكي لاجل الاسنان بأخذ المقدار المراد من المصطكي الحبيبية النقية المسحوقة والقدر الكافي من الاتير الكبير يوي ويؤخذ مقدار مفرط من المصطكي بالنسبة للاتير ليحصل شمع هذا منه وبعد بض ايام من النقع يصفي بالاناء فالخلول يحتوي كل ١٠٠ منه على نحو ٨٢ ج من الراينج ولاجل الاستعمال تبل فيه كرة صغيرة من قطن حجمها على قدر عظم تجويف السن وبعد تنظيف السن ومسح باطنه تدخل فيه الكرة الدقة لتلاخلها بالشمع طالما أمكن فالمصطكي يلتصق بالسن بدون أن يلزق بالاسنان ولا بالاذنية التي تمر عليه وهذا التركيب ذكره سويران عن خنزي قال وهما هو تركيب آخر جيد الاستعمال فيؤخذ ١٥ جم من كل من مسحوق المصطكي ومسحوق السندروس و ٧ من مسحوق الناختواه وواحد من الاقونون من الدهن الطيار للترنفل ومقدار كاف من كؤولات قو قليا رقيقة فيل ذلك حسب الصنعة بحسبة نخينة والروح المصطكاوي يصنع بجزء من كل من المصطكي والمر واللبان و ٢٤ من الكوئل والاستعمال من ٢ جم الى ٤ جم في جرعة

### ❖ (الضروري راتينج) (الفستق الاطنتيقي) ❖

نبات الضووي يسمى باللسان النباق عند دو قمتين بسطاقيا اطنتيقياً وعنه ما ذكر في الترجمة أي الفستق الاطنتيقي فهو نسبة للاطلس الذي هو سلسلة الجبال العالية بالافريقة وقال ميريه في قاموسه هو شجر بالافريقة وينتج منه في بلاد العرب راتينج تسميه الاهالي هول بضم الهاء شبيه بالمصطكي كما قال دو قندول وعمره يسمى لوم يترك كل وان كان فيه بعض حضية ويخلط بعجينة البلج وقال ديشارفي القاموس الطبيعى يوجد نوع من جنس بسطاقيا غير المصطكي شرجه ذو قمتين وعنه بسطاقيا اطنتيقياً يجهز مادة صمغية شبيهة شهاقوياً بالمصطكي وتستعمل تقريرا كاستعمالها ونسبي عند الاهالي هول وقال ميريه في الذيل يخرج من جذع

هذا الشجر وفروعه في أزمنة مختلفة من السنة وسبب في الصيف عصارته راتنجية تجف في  
الهواء ولونها أصفر منتقع ورانحتها وطعمها عطران وليس كزهرين بحيث بعسر تمييزها  
عن المصطكي وتسميها الموريون (قبائل من الأفريقية) هول وتشكل تلك العصاره اذا جفت  
بأشكال مختلفة فتكون كرات غير منتظمة أو كتلة طولها كالاصابع أو كالأهلام أو غير ذلك  
وتوجد متراكمة على بعضها في قاعدة الاشجار والعرب تجمعها مع بعضها في الخريف والشتاء  
وتستعملها كاستعمال مصطكي صاغر في اعطاء الراحة للجمله لأقوم في تنظيف الاسنان  
وهذا النبات هو أكبر الاشجار الاطنة طيبة في الحجم وله غمار نواية حمضية تسمى عندهم  
نوم بضم الذاء يعجنونها بأصابهم وبأكلونها كذا قال دوقتين في الازهار الاطنة طيبة  
فالظاهر ان هذا النبات هو ما يسمى بالعربية ضر وبضاد مكسورة ورأسا كنه وآخرها  
واو قال في الفانوس الضر وشجرة الكمام وصفه وغلط الجوهرى والحبة الخضراء انتهى  
ورأيت في كثير من التراجم وسميت زجة كتاب ابن سينا بالطيبة زجة الضر وبأنه لنطبقوس  
كما يقال بالأفريقية انطبق مع ان انطق هو شجر المصطكي كما قلنا المسمى بالاسان  
النباتي بطابقا لطيقة قوس فاذا كان الضر وغير شجر المصطكي يكون صنفامنه أو نوعا  
قريبه مع ان المصطكي شره العرب وذكروا خواصه وشرحوه أيضا شجر الضر وذكروا  
خواصه في فصل مخصوص فبين انه غير نهايته انه نوع قريب الشبه له جدا وهذا هو  
ما يغلب على الظن ولكن حيث ذكر انه يطلق على الحبة الخضراء أي البطم يكون هناك وجه  
لاحتمال كونه صنفان البطم أو نوعان جنسه قرياسنه وهما كان فلا شك ان  
الضر ونوع من بسطاقيا كما ستراه قال معظم أطباء العرب الضر واسم عربي لشجرة تثبت  
بجبال الحجاز واليمن تشبه شجر البلوط العظيم الا أنها أنعم ورقا والبن مجسا واطرافها أي  
اعلى أوراقها تضرب الى الحرة وتثمر عناقيد كالبطم الا أنها أصفر حبا واذا أدركت احمرت  
كالورق ايضا انتهى وقد توافق قولهم تشبه شجر البلوط العظيم مع قول دوقتين ان هذا  
الشجر أكبر الاشجار الاطنة طيبة وربما أخذ من قولهم ان غمارها اذا أدركت احمرت  
انه يكون فيه حمضية لان هذا اللون في الثمار تتبعه الحمضية فيكون ذلك وافق ما ذكره  
فيه دوقتين وقالوا ان الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة الا ان حرها أكثر وخصوصا  
صفحتها وقد تخرج اعصاب الشجرة وأوراقها وغمارها حتى تنهري ثم تصنى ويطبخ الصفو  
حتى ينغقد ويغلظ فيجلى بالسكر وتعالج به خشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه  
عفوسة وأول ما يظهر ذلك الغلظ يخرج كحبة الخنطة ثم لا يزال يعظم حتى يبلغ عظم البطيخة  
انتهى وهذا يوافق أيضا ما ذكره دوقتين من ان العصاره تجمع في قاعدة الاشجار  
وتجمعها العرب في الخريف والشتاء ومن المعلوم انها لا تبلغ هذا الحجم الكبير وهي على  
الشجرة وانما يكون ذلك اذا تجملت تحت الشجرة لمخوقا دهنها وهذا واضح والشرح  
المذكور الذي نقلناه عن أطباء العرب هو ما صدر به ابن البيطار وصاحب كتاب ما لا يسع  
وقال ابن البيطار أيضا نقلنا من قدماء الأطباء يصنع من الضر ومساويك طيبة نافعة وينفع  
عليه أيضا طبيرا قالوا وتلك الشجرة شبيهة بشجر البطم ولذا قال قوم الضر وهو الحبة

الخضراء وزعم قوم ان ما يسمى العرب كمكام هو ورق شجرة الضر و قبل لحاؤها هو من أجزاء  
الطيب وكذلك علك الضر وقال البصري صمغ الضر ويعرف بالكمكام وهو خارج بلاد  
محال جذاب طيب الرائحة وقال اسحق بن عمران صمغ ضر واليمن يضرب الى السواد يشبه  
الصمغ متراكب بعضه على بعض ينجو الى ريح اللبان والمصطكي ويدخل منه يسير في النذلكن  
سواد ذلك الراتنج ليس ذاتيا فلا مخالفة لما ذكر عن دوقتين اذ قد ذكر صراحة في كتاب  
مالا يسع ان الصمغ محلاة جاذبة وأجودها الضاربة الى السواد لتكاثفها الا انها في نفسها  
سوداء ورائحتها مركبة من اللبان والمصطكي وأوضع من ذلك قول صاحب  
التذكرة ان صمغها من أجود الصمغ رائحة وأجودها الايض المشوب بالجمرة الطيب  
الرائحة اذ انني على النار ولا ينخي ان اللون الايض المشوب بالجمرة قريب من اللون الاصفر  
المتنع فعبه موافقة لما ذكره دوقتين ويؤيد عدم سوادها قول داود ايضا انه يغش  
بالمصطكي والكندر والصمغ اذا صحت بالتخالة وطبقت في فصوص الجاوي أيا ما وردت  
والفرق بينهما الدخان وهو يقوى القلب ويسر النفس بخورا ويشد اللثة مضغوا ويحبس  
الزلات طلاء وحب هذه الشجرة اذا مضغ في الرأس ودهن ذلك الحب يحلل الرياح المزمنة  
انتهى وقال صاحب منهاج البيان صمغه يجلب الى مكة وهو كاللادن في القوة ويدخل  
في طيب النساء وعن اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية وعن الشريف  
يستخرج من غره دهن كثير ومنه طمغ طرد الرياح اذا شرب وتدهن به وهو يحفف محال واذا  
طبخ ورقه في الدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها البارد واذا طبخ بجماء وتغمض من  
طبخه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخت اطرافه الغضة الى أن تخرج قوتها في الماء  
ثم شرب من صفو الماء مقدار اوقيتين أو ٣ على حسب قوة العليل فانه بقي قويا عظيما  
ويخرج بلاغم المعدة قهرا بدون ان يشال من ذلك كبير مضرة واذا احرق من غصن ورقه  
مقدار قبضة حتى يكون رمادا وطبخ ذلك الرماد بجماء طبخا جيدا ثم شرب من صافيه صاحب  
وجع الحاصرة مقدار ٣ ق أبراه وحيا مجرب واذا حشى بفحم خشبه الجراحات شد  
افواه واعيتا وقطع دما وسباجرح الحتان والمذاكير والمقعدة وقالوا ان الورق ينفع  
من القلاع وقال صاحب منهاج البيان ورقه ينفع من سيلان الفم وقروح فيه وفيه قوة  
عاقلة وعلم عما سلفناه ان ما يسمى عند العرب كمكام قيسل هو صمغ الضر وقبل لحاؤه أي  
قشره وقبل الشجرة كلها

### البطم والحببة الخضراء

البطم يسمى أيضا شجر الحببة الخضراء ويسمى بالافرنجية تربت وباللسان النباني بسطاقيا  
تربطوس أي الفستق التربتي في فهو نوع داخل في جنس بسطاقيا الداخل فيه المصطكي قال  
ميره وهو شجر مدكور في التوراة قالوا انه ينبت بمصر وبلاد اليونان وبرونسة وجميع  
بلاد المشرق حيث يصير هناك شجر أو شجيرات أكبر مما يوجد بالاوريا وبشاهد بالاكثري  
جزيرة صاقس ويحمل ثمر اصغرا فيه بعض غضاضة وهو نوافي يؤكل لونه الذي هو مبيض

في بلاد الشام وسيلس او خروا بلاد فارس حيث تأكله الناس غذاء تاما بدل الخبز كذا  
قال يليون واكدان القلابة طرية لونها أزرق سماوي في بعض الاصناف ان ترقيقه في  
في رحلته أنها شجرة اولادها هو اسبب وتسمية تلك الشجرة في بعض المؤلفات القديمة جرافوم  
ويريد أي الحب الاخضر وهو المسمى في جزيرة صاقس طشقة قدون بكسر الطاء والشين وقال  
أطباؤنا البطم أي شجرة اعية الخضراء شجر كبير في حجم الفستق ينبت بالبحر والارض  
البياسية الشجرة شديدة الخضرة الاغصان ورقة مطاول لا يتفرع له غمر مطيح في عناقيد  
كالذافل لولا فطر طعته وجبه اخضر القشر الى السواد والغبرة مادام رطب بارهت القشرة  
جسم صلب خشبي يتصلب كلما كبرت الثمرة وجفت وينكسر عن اب فستق دهن مفرطح  
ومادامت هذه خضراء تسمى الحبة الخضراء فاذا بلغت وجفت سميت بطما انتهى  
(الصفات النباتية لهذا النوع عند المتأخرين) جميع اجزاء هذا النوع اصغر من الفستق  
الحقيقي الا في شرحه وأوراقه ذنبية ريشية منتبهة بنهد مربعة من ٧ وريقات أو ٩  
يضاربونها حادة عديمة الزغب كاله ولونها اخضر قائم في وجهها العلوي ومبيضة  
في وجهها السفلي والازهار ثنائية المحل وصغيرة جدا وعلى هيئة عناقيد متفرعة والفولوس  
المصاحبة للازهار المذكرة ولاقسام كاساتها مغطاة بوبر شفر نخب حقا والثمار كرية كثيرة  
الشكل ولونها باهتسجي وهذا النبات ينبت بنفسه يلاذ بالشرق بالنسبة للاوربا وفي جزائر  
بحر الروم وكثير الوجود في برونسة وفي المحال العقيمة من شواطئ البحر  
(المستخرج من النبات) جميع اجزاء النبات ملوأة بعصاره رائحة تسيل منها في مدة الصيف  
على شكل نقط صافية تنضم ببعضها ويصير لها اقوام فاذا فعلت شعوق في الجذر عميقة سالت  
تلك المادة الرائحية بأسهل وجهه ويقوم منها ما يسمى بترينينا صاقس وقال مير بطور  
ان هذا النبات يحصل منه رائحة مشابهة فينا للمصطكى وتكلم عليه يليون وسماه  
بالرائحة الصلبة غير العذبة عن السائل الذي هو ترينينا صاقس ولا يشبهه بالمصطكى وان  
استعمل كاستعمالها والفرس يعضونها ويخرج من ذاته ويحجم على الشجر وقال في الذيل  
ذكر دوما ميل ان البطم ٣ اصناف اشجار مذكرة ومؤنثة وخضنة فالمنثية هي التي  
وحدها تنجز الثمار الناضجة الكمال التي تشبه الفستق وقد ذكر هذا سابقا في فرت والترينينا  
التي تنال من شجر البطم تقرب لاصلا بلابة وعديمة الرائحة وليس لها طعم واضح ولونها اصفر  
مخضر معتم واحيانا تكون متكاثفة فاذا تجزئت في الاواني اكدت رائحة مقبولة  
كرائحة الشمارة والرائحة الملاهي ويكون لها حبيبات طعم عطري كطعم المصطكى وتذوب  
بالكيفية في الاتير كذا قال جيبور في رسالته في الترينينا وقال مير في قاموسه ترينينا  
صاقس تنفرز وتسيل من شعوق تفعل في الشجر وهي مصفرة تميل للخضرة ورانحتها اليونية  
قليل ولا تكتشف به وله فتق وهي جديدة برشيمها من مشنات صغيرة وتعرضها للحرارة  
النمس وعومها هذه الاشجار تعطى ديرا من هذه الترينينا بحيث يكاد لا يخرج من الشجرة  
الارطل واحد ولذا استكانت مادرة الوجود بحيث ان الجزيرة كلها لا يجهز منها الا نحو  
الف رطل وتأتي الى وينيس لندخل في تركيب الترياق حيث انها جزم من تركيبه وتكون

من هذه الجزيرة أقبل عما يؤخذ من غيرها وتنتشر في جميع الاوربا والمقدار اليسير من هذه التربة فينا المشاهدة في المنجر يكون غالباً بل دلتها محلولاً ما تربة فينا مليمز التي تسمى تربة فينا وينسب وذلك لان اليونانيين كانوا يذهبون الى جزيرة صامس لياخذوا هذه التربة فينا الى بلادهم ويخلطونها بغيرها قال ميره والآن لا يوجد منها شيء في بيروت الادوية والذي يباع احباً ما يسمى بها انما هو التربة فينا الاعتيادية مضافاً عليها دهن الليمون ولا يخرج تلك التربة فينا في جنوب فرنسا من هذه الاشجار وتدخل ماعدا ذلك في البلاسم والاطلية والاصوقات وفيها جميع صفات تربة فينا الصنوبر وهي مثلهما بانبهة مدرة للبول منطقة للروح وغير ذلك مما سبق ذكره

(الاستعمال) ذكر ترفورانه لا ينبغي أن يؤمر به هذه التربة فينا لمن معهم حصيات صغيرة أو كبيرة وكمية امابستة موضوعون بداهها التربة فينا الاعتيادية ويطبخونها في بلاد المشرق وبعض فونها كالمصطكي وقال في القاموس الطبي لوز البطم أخضر اللون زاه وطعمه عذب يشبه بعم القستق ويؤكل في بلاد المشرق والنواة كلها يوجد في طعمها بعض قبض وتقبل بالمخ لا جمل حفظها وأكلها ونقل أطباء وناعن ديسه ورديس ان شجرتها باقوتها قابضة فلذلك وافق ما وافقه شجرة المصطكي ومعقتها مثل معقتها فاستعمل كاستعمالها وأما شجرتها فانها تؤكل وهي رديئة لامة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل واقتت من الرتيلا وقال ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانضمام رديئة الغذاء مضرة للممرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولا تصاب الباطم الا زج وخاصتها اذ هاب شهوة الطعام وقال مسيج ثمرة البطم مسخنة لامة مدرة نافعة من السعال وقال الطبري تسخن الكلى وتنفع من الفالج والاقوة أكلها وقال الرازي في دفع مضار الاغذية هي مصدعة للرأس مبردة لامة ويقل ضررها المذكور السابقين وربوب الفو اكاد الحامضة وهي تدر الطمث وتنقي وتنعم الكلى وتزيد في الباء وتخل الفخ وتكسر الرياح وقال الغافقي رما شجرة الحبة الخضراء اذا خلط بادهان ونحوها ودلك بها داء الثعلب أو ضمده أنبت الشعر واذا جفف الورق وصحق ونخل وغافبه الرأس مع دهن أو نحوه طول الشعر وأنبه وحسنه وخشنته وأما معقته فهو حار أقبل قبضاً من المصطكي بل لا يحس فيه قبض وأجوده الابيض الضارب الى زرق الصافي الشفاف يبرق الطيب الرائحة الساطعة قالوا وهو أنفع من المصطكي على كل حال باجماع الأطباء الروم واليونان وشربه يذهب الخفقان والسعال غير البابس قالوا بله اذا قد حب السمعة وهو صغار حب الزلم المعروف في مصر يحب العوز الذي ماسعى بحب العزيز الا لان ملكا من ملوك مصر كان مولعاً بأكله وأجوده الحدة الرزين المحمر المرقط الحلو وبليه الاصفر المستطيل وهذا هو الكينيمصر ثم الذي كالفلفل اذا كان ايضاً حلو وهذا أجود في السمعة ومثي جاوز سمته كان غير مناسب الاستعمال وبه بالمائة في سده سريعا وهو يولد ما جيداً ويعمن البدن تسخيناً جيداً ويصلح هزال الكلى والباء وحرقة البول وخشونة الصدر والسعال وليس هنا محل البحث فيه

(تنبیه) قال مسيره أنشجار البطم قد يورخها حيوان من الحشرات برغوثي الشكل يسمى  
باللسان الطبيعي أفيس بسطاقيا فيرتفع من ذلك على أوراقها نوع غصص مستدير في حجم  
البندق يكون أحر إذا نضج وأسود إذا اعتق وهو عملوه بسائل راتنجي ورائحته تر بتنبية  
فاذا تركز على غوه استطال احبانا حتى يكون على شكل قرن فيكتب طول نصف قدم  
ولكنه يجنى قبل عظم غوه ليستعمل في صبغ الحرير الدقيق وبيع من هذه التولادات  
مقدار كبير يبلاد المشرق في كل سنة وهو الذي سماه بعض المؤلفين تفاح سودوم وذلك اسم  
جاء من كون لينوس ظن كما قال بعضهم ان هذه غاربات من الفصيلة الباذنجانية ثبت  
قرب سودوم القديمة ووجب ذلك سمي النبات سولانوم سودومينوم مع أنه يوجد أيضا  
غصص مثل ذلك على أنشجار أخرى من جنس بسطاقيا وقال في الذيل ان فيرو صال ألف  
رسالة في النباتات البطمية وفي التولادات التي تنجبها فيها الحشرات البرغوثية المسماة  
عند لينوس أفيس بسطاقيا وطبعت في جرغال النباتات وتلك التولادات تشاهد تارة على  
الاوراق وتارة على اجزاء أخرى من هذا النبات وتشكل بأشكال مختلفة مستديرة أو مسطوية  
أو غير ذلك ولذلك تسمى بالغصص أو التفاح أو القرن على حسب العظم والشكل ولها تجويف  
باطن يوجد فيه احبانا مادة عسلية راتنجية والذي يكون منها مسطوية طيلامعوجا يشبه غار  
الخروب ولذلك تسمى خروب البهوف في بعض المؤلفات ومن المؤكد انها تتولد من طرف  
الحوامل كما ذكر ذلك أوفان في رسالة قدمها لديوان الاطباء سنة ١٨٤٤ ميلاد النيسا  
مع ترجمة فرنساوية في خروب اليهود وهذه التولادات لم يحقق لها الى الآن استعمالا  
طبية لان خواصها الدوائية لم تعرف معرفة صحيحة بوجه من الوجوه حين استعمالها  
بعديئة وبانة وانما استعمالها مسكن في علاج اللربو الرطب وكذا استعمالها غيره من  
اطباء هذه المدينة بقدر من ٣٦ قح الى م تحرق على فحم متدد أو يدخن بهامن  
أبو بنشيق كالتيغ علاج للثمة الرتوبة والقيضان الشهوي والربو الذاتي أو العرضي ونحو  
ذلك وأنها تبرى أو تسكن بكيفية فعل الافيون ثم في سنة ١٨٣٨ كان أوفان مشغولا  
بالمارستان فكان يشاهد من هذا الاستعمال منافع جليلة وسما في اللينثا وبين والعصيين  
وفي ابتداء الثوب المرضية ومع ذلك لم يذكر هذا الطبيب مشاهدته تستند عليها هذه الدعاوى  
العامة فهذا موقع في الشكل في فاعلية هذه التدخينات

(حاشية) من أنواع جنس بسطاقيا الفستق المسمى بالافرنجية بسطاشير وباللسان النباقي عمد  
لينوس بسطاقيا ورا اى الفستق الصادق أو الحقيقى وهو شجيرة أو شجر يرتفع ساقه من  
٤٥ الى ٢٠ قدما وأوراقه منعاقبة وغالية من الاذيات ومركبة من ٣  
وربقات وغالبامن ٥ وربقات ريشية منتبهة بحدديضاوية منفرجة الزاوية  
جلدية عديدة الزغب والازهار صغيرة ثنائية المحل وتخرج من زراى برعوم تكون  
من فلولس مغطاة حافاتهما بوبر فالازهار المذكورة بهيمة عنقود متفرع وكأسها  
مركب من ٣ وربقات فلوسية الشكل قائمة خطية وادس هنالك تويج والذكور  
أطول من السكاس وحشفتها عديدة الحامل وذوات مسكنين ولا يوجد

في مركز الزهرة ما يدل على عضو الاناث والازهار المؤنثة يتكون منها سنبال صغيرة والمبيض بسيط بيضاوي ذو مسكن واحد يحتوي على برزة واحدة والمهبل بعسر وضوؤه وينتهي بثلاثة قروح مخفية منفردة الزاوية والتمر نواتي بيضاوي مستطيل جاف أي ان شحمه رقيق جدا وينفخ الى ضعفين والبرزة منقلبة ومحمولة على حامل ثخري أي جبل سري طويل مسطح يتولد من عرق التجويف وهذا الشجر أصله من الاسباب بلاد الشام ونطبع في الاماكن التي في حوض البحر المتوسط حيث استندت لاجل غمره البيضاوي الذي هو في حجم البندق الصغير لخارجته قشر أي شحم رقيق مخفف على قشر آخر خشبي سهل الكسر أبيض يحتوي على لوزة خضراء محاطة بغلالة رقيقة محمرة وذلك اللوزة ذهب دهن في مقبول الاكل اذا كان جديدا وطعمه كاللوز الحلو تقريباً وهو مركب من دهن ودقيق ملون ونشاء ومادة ملونة خضراء ويؤكل على الموائد تفكه او يسهل ترخفه فيكون حينئذ مؤذبا وغير مقبول وحق هذا النبات ان يذكر في المرحبات لانه ليس فيه شيء منه واعتماد كراهه ذات كملته لذكر أنواع جنس بساطيا ويضع منه مستحلبات مخضرة اللون مسكنة ملطفة صدرية وغير ذلك وينصح أن يعمل منه شراب شبيه في الخواص بشراب اللوز اذا بعتى مثله في الآفات الالتهابية والحبات وأمراض الطرق البولية ونحو ذلك ويدخل في الادوية المقوية للباء كعجور خصى الثعلب (ساطر يون) والاقراس المعدية وغير ذلك مع أنه يحصل فيها نوع تخمر وتغير ويحضر منه ما كل ومربات وملبسات ومقلبات سكرية وغير ذلك والدهن المستخرج من تلك الثمار يرفع للزينة وأظن فيه أطباؤنا وتقلوعا جالينوس أن فيه شيئا كانه الى المراحة عطري فلذا يفتح السدد وينقى الكبد وينفع من علل الصدر والرئة وتقلوعا عن ديسقوريدس أن ما كان منه بالشام شديما بالصنوبر فهو جيد للمعدة واذا أكل مسحوقا بشراب نفع من خسر الهوام وقالوا فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيكون مفرحا مقويا للقلب ولذا عدى الترياقات وقال الشريف خاصته لطيب النكهة وقع أخيرة المعدة التي ترقى الى الاعلى وازالة المغص أكلها وقال بعضهم قشره الخارج الرقيق اذا تقعر في الماء وشرب قطع العطش والقي وعقل البطن ودهنه مضر للمعدة بخاصه فيه وقال داود له يزيل الخفقان ويولد الدم الجيد ويحصب ويريد في العقل والحفظ والذكاء ويصلح الصدر ويزيل السعال المزمن والطحال واليرقان وقشره اليابس محرقا يفتت الحصى وقشره الاعلى بطيب النكهة ويشد الاسنان ويريد قروح الفم ويقوى المعدة تنويه لا بعدله غيره أكلها ويشد البدن واللاصق به كذلك ولولاها لكان النفس متو خاسر ليع الفساد يورث التخمرة وبغير المعدة ودهنه ينفع في الغوالي وبطيب الاطعمة وبالعبير يبل الوسواس وهو يتقادم السموم كذا قالوا

### ❖ (كندر) (لبان) ❖

لفظة كندر فارسية واسم عملت عند العرب والاسم العامي لبان وهو عرب عن لبان لفظه يونانية ويقال له ايضا البسج وهو افضل أنواع العلك ويسمى بالافرنجية انفسس وألبان وألبانوم وأصله كما قال بعض المؤنثين أول يوم لباني وأما اسم انفسس فيفتح الهمزة والسین

الاولى بينهما فون ساكنة كما أن بين السينين فون كذلك فاصلها من اللطيفية ان سندر به ومعناها  
من مادة الحرق لانهم كانوا يحرقونه على الفحم المتقد ويعرفون ذكوة راحته وتشارها  
ويقال ايضا ان اسمه اليوناني طوس معناه مطر وقد تكلم قدام اليونانيين والاطبيين ومن  
بعدهم الى زمن لينوس على الشجر الذي يخرج منه هذا السكندر ولكن عباراتهم  
متخلفة قليلة الضبط نهاية ما يستخرج منها انه آت من شجر بالافريقة والمتأخرون لم تساءلهم  
العناية في تعيين ذلك الشجر واضطرب فيه كلام لينوس حيث بنى كلامه على  
شروح غير صحيحة فذهب مرة لجنس يونفيروس الذي ثبت في اسبانيا وسمى نوعه يونفيروس  
طورفيرا أى اللباني ثم سمي يونفيروس لسيا الذي ثبت بالافريقة مع أنه لا يخرج منه لبان  
أعلا وذكر بعض الجاهل السباحين أنه يأتي من شجر شوكني في بلاد السودان وبستان أنس الصحة  
ذلك بما ذكر في كتب العرب حيث قالوا ان شجره لا تسكون الا بالين وبالشجر شجر عمان ولما  
قبل اذهب الى الشجر ودع عمان • ان لم تجد فخذ لا تجد لبانا

ولك الشجرة الشائكة لا تملأ كنرم من ذراعين ولا تثبت الا بالجبال وورقها مثل ورق  
الاس وغرها مثل غره فيه مرارة وأما جنس الشجرة وفصيلتها فموصول اليه معارف  
العرب لان علم النباتات كان غير متقدم عندهم وكتب يوفور الذي جاب الافريقية عن قروب  
ومات في فزارها الى جومار العالم الجعفي في كتابه في ديوان العلماء بباريس سنة ١٨٢٤  
انه عمر على الشجر المنتج للكندر وانه ينسب الى جنس خبير أى التين وانه يحرق هناك ما يسيل  
منه لتعطر الهوام وغيره وذكر بعضهم انه يجنى أيضا في سينجال والظاهر انه يجنى في جميع  
القسم المتوسط الشديدة الحرارة من الافريقية والطبيب بارزيت حل معه من مصر قطعة  
من الكندر مجر نامعها فريعا صغيرا يظهر انه من جنس يونفيروس وانه من الشجر المنتج  
للكندر والاوربيون يميزون كندر المتجر الى نوعين أحدهما كندر الافريقية بأقاليهم  
من هذه الجهة وهو أقدم استعمالا وأصله في الحقيقة مجهول كما علمت فكانوا يظنون انه من  
جنس يونفيروس من الفصيلة المخروطية ولكن المتظنون الآن انه من نوع مجهول من  
جنس أويرس من الفصيلة الترتيبية وثانيهما كندر الهند وكندر محاذيها في الاوربا من  
طريق البحر الاحمر وصروكت طويلة مشتها بكندر الافريقية وكأنه صنف منه وكانوا يظنون  
أن ينموها واحدا الى سنة ١٧٩٨ فعرف النبات المجزله وهو بوسيلاسراتا شجر  
جبل من الفصيلة الترتيبية عشارى الذكور احادى الاناث وهو النوع الوحيد لجنسه وهو  
شجر كبير أصله من الاماكن الجبلية بالهند وأوراقه ريشية منتبهة بفرود وضوغة في  
أطراف الاغصان والورقات متتابعة مستطيلة زغبية مسنة تسينها منشار باو عدها  
١٠ أزواج والازهار صغيرة مخضرة بيضاء سنابل بطيئة طولها من قيراطين الى ٣  
والذكور ١٠ واعسابها قصيرة والمهبل اسطواني والفرج منقسم الى ٣ فصوص  
ويختلف كثيرا عددا قدام الكاس والاهداب والذكور مخازن الغر والمستعمل من الشجر  
الملك المسعى باللبان والذفاق والشار والدخان بل اجزاء الشجرة كلها حتى الاوراق عند  
الهنداء وذكر الاوربيون أن اللبان النقي يسمى الذكرو والقل نقاوة يسمى الانثى ثم نوعه



كاملات الى افريقى وهندى وأما أطباء العرب فالذكور عندهم هو المستدير الصلب  
الجديد الصفات الابيض الظاهر الدعى المكسر الذى اذ كسر لزق باليد والاشى هو الابيض  
الهنى الطرى الذى فيه ميل للصفرة ويغش به المصطكى والرائنجيات والفرق ان الكندر  
يلتهب والمصطكى ونحوهما لا يلتهب بل تدخن وبهمذا يعرف ما يغش الكندر به كالصمغ العربى  
وصمغ الصنوبر

(الصفات الطبيعية) كندر الافريقية أبيض مع قرا أو أصفر ليمونى أو محرق به بعض يابس وعلى  
هبة قطع غير منتظمة وقد يكون محبباً في حجم الملبس أو أصغر من ذلك مستدير أو بيضاوياً  
أو مستطالاً مع نصف شفاف سهل الكسر يتكسر تحت الاصابع وقد يتجمع كتلاً فيكون  
سحبياً كثيراً الغمامة وهو يلين في الفم ويبيض اللعاب وطعمه قليل الوضوح رائحته في نفسه  
بعض بلسمية ورائحته اذا كان كاملاً رائحية بعيدة عن الرائحة التى تظهر منه اذا وضع على  
النعم المقدفان الناس يعرفون ذكارتها وانتشارها لكونها بالسمية مقبولة ومن هذا  
سمى الجوهر بالافريقية انفس الآتية من اللطيفة انفسه بالأمخوذة من مادة الحرق  
وأما كندر الهند المسمى أيضاً بكندر مخافه وأقل نقاوة ولونه سحبابى أى أكثر سوداً وأكبر  
قطعا وأكثر عديم الانتظام ويقل كونه حبواً ورائحته كالذى قبله وهذا يحمل على ظن  
اتحادهم فى النباتات المجهرية لهم. لكن ذكر بوشرد ان كندر الافريقية تكون كذله أغاظ  
وأكثر لوناً وان كندر الهند يكون حبواً بصفر أمة ديرة نصف معقة نقية وتتميز عن المصطكى  
بشذافيتها وبالجملة هناك تخالف فى الصفات الطبيعية عند المؤلفين بحيث بعسر تمييز هذين  
النوعين عن بعضهما ورائحة الكندر خاصة به فليست بلسمية ولا زيتونية بل هى كأن من  
أهمات الروائح توجد فى كثير من النباتات من اجناس بل فضائل مختلفة ولذا وقع  
الاضطراب فى تعيين الشجر المنتج للكندر بالافريقية بل لا يبعد ان يقال انه ينتج من أشجار  
مختلفة

(الصفات الدوائية) استخرج من ١٠٠ ج منه ٥٦ من رائنج صاف محمر اللون  
يلين فى ١٠٠ درجة من الحرارة ويذوب فى الخض الكبريتى ويرسب بالماء ٥ ج من  
صمغ طيار أصفر اللون ليمونى الرائحة ٣٠ من الصمغ وأما الرماد الحاصل من حرقه  
فيحتوى على كربونات وكبريتات وأدروكورات البوطاس وكربونات وفسفات الكلس وهذا  
الجوهر يذوب كله تقريباً فى الكحول وأقل ذوباناً فى الدهن الطيار الترينيتى  
(الاستعمال) كان الكندر مستعملاً كثيراً فى الطب عند القدماء كبقراط وجالينوس  
وغيرهما وخصوصاً فى امراض الصدر ونفث الدم والقيضات الاسهالية والسيلانات  
البیض فهو مقوم بنسبه لا يستعمل كبقية الجواهر الصمغية الرائحية فى الاغاث التهيجية  
أو الالتهايمية الامع الاحتراس ويدخل فى الترياق ويزود بطوس والافراس المريحة وبلوغ  
اسان النور وبلسم فيورونى ومرهم الحوارين ولصوق ويجو وغير ذلك من المركبات التى  
هجرت الآن وأكثر استعماله هو التجذير به لان أجتره أكثر بلسمية ونفوذاً وأقوى  
تأثيراً مع النجاس فى المنسوج الخاص لارتفعين فيعطى لتلك الاعضاء قوة وقايسة فى الربو

الرطب والضعف والتقلص الضعفي ونحو ذلك ورائحته الحاصلة من التجفيف به معدودة  
 من الادوية الخفية المنبهة لعضو العقل فبالنظر لذلك لا يستعمل الا في الحال الكثيرة الهواء  
 بسبب الاخطار التي تحصل من استنشاق أبخرته كالصداع وفقدان الحس والحركة ونحو ذلك  
 وأمر كثير من المؤلفين باستنشاق أبخرته في الامراض الروماتيزمية والعامية يضعون  
 مسحوقه في الاسنان المتسوسة لتسكين المفاصل كما كان القدماء يستعملونه للتبخير والتعطير  
 يستعمل الآن لذلك في مجامع الخمر والحمامات قال ميرة وكانوا يستعملون قشر شجر اللبان  
 ويدخلونه في بعض المركبات القديمة ويعدونه من القوابض وتوجد تلك القشور مع اللبان  
 الغير النقي ولا توجد وحدها في المتجر معرضة للبيع وأطباء العرب في خواصه  
 واجزاء شجره ونقلوا عن جالينوس انه مسخن وجفف مع قبض يسير ونقلوا عنه ان  
 الكندر الابيض لا قبض فيه فهو منضج محلل من غير قبض وعن ديسقوريدس انه يقبض  
 ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويلا القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية ويقطع نزف  
 الدم من أي موضع كان من الخارج ويمنع القروح الخبيثة التي بالمقعدة وغيرها من الانتشار  
 اذا خلط بلبن وعملت منه قتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزفت وطبخ به في ابادة  
 المرض المسمى باليونانية صرميقا وهو وجع يعرض في البدن كالنمل ليل مع ديب كديب  
 النمل وهذا الداء مقدمة للصدر واذا مزج بالشحم الحلو وأخوه ابرا القروح العارضة من  
 حرق النار والشقاق العارضة من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه  
 الرطبة وقد يخلط بالادوية القابضة لقصبة الرئة وبالضمادات المحللة لاورام الاحشاء وشرب  
 نصف م منه ينفع من نفث الدم والاكثر منه يخرأ ويجعل للاسحار يؤذيهم ويفسد  
 عقولهم واذا وقع منه مثقال في ماء وشرب ذلك الماء كل يوم تنفع من البلغم وزاد في الحفظ  
 وجلا الاذن وأزال النسيان ويقال انه يهضم وبطرد الريح وعن جالينوس ان الاكتحال به  
 يحلل الدم المتجمد في العين وطبقا ثم يورثخ من الوباء وأما قشر الكندر فأجوده  
 ما كان ثخيناً أسلس ليس برقيق وقد يغش بأن يخلط به قشر غرة الصنوبر أو قشر غرة التوت  
 وهي شجرة قضم قرش ويعرف ذلك بالعرض على النار فان سائر القشور لا تلتب وتدخل مع  
 طب رائحة وقد تحرق قشور الكندر مثل ما يحرق الكندر ونقل عن جالينوس ان قشور  
 الكندر تقبض قبضاً ينافي لذلك تجفف تجفيفاً شديداً وليس فيها حادة ولا حرافة أصلاً ولذا  
 يكثر الاطباء من استعمالها لنفث الدم ولا سترحاء المعدة وقرحة الاسعاء وعن ديسقوريدس  
 قوة قشور الكندر كقوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضاً ولذا يشرب لنفث الدم  
 وسيلان رطوبة الارحام حولاً ويصلح كحللاً لآثار قروح العين وأوساخها واذا وقع في المراهم  
 جفف القروح وأما دفاق الكندر فقال فيه جالينوس هو دواء فيه قبض ولذا كان أفضل  
 من الكندر في كثير من العلل اذ الكندر انما فيه قوة تنفع بسبب انه لا يقبض وسبب ما  
 كان أكثر كثرة الدسومة لان ما يضرب الى الحمة أشد تجفيفاً من الشديد البياض ودفاق  
 الكندر بخالطه من قشور الكندر يكسبه قبضاً وقال في محل آخر دفاق الكندر أشد  
 قبضاً من الكندر والكندر أبلغ في الازراق والتغرية من دفاقه وقال أيضاً في الدفاق تحليل

وييس وجلاء مع قبض يسير وقال دقاق الكندر هو ما ينزل من المخل اذا نخل الكندر غير  
المسحوق وهو ما نقت منه في الاعدال الكبار ويخالطه اجزاء صفار جدامن قشر الكندر  
فاذا كان على تلك الصفة كان بينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله من الكندر من  
الانضاج والتسكين قبضا قليلا واما دخان الكندر فكان لهم في تحصيله جهاز وعمل  
كثير مشروح ذلك في مؤلفاتهم وقوة هذا الدخان مسكنة لا وجاع العين الحادة  
قاطعة لسيلان الرطوبات منها منقبة لقرورها منقبة للحم في قروحها المسماة  
قبيلوماطام مسكنة لسرطانها واذا احرق مع القطران كان دخانها ما منبتا  
لشعر في داء الثعلب وقد يجمع دخان المرو ودخان الميعة المسماة اصطرك  
على هذه الصفة فيوافق ما يوافقه دخان الكندر وكذا يجمع  
دخان سائر الاتنجيمات والصمغ الراتنجية وأما غر الشجر  
التي به يجب الآس فيزيل الدوسنطاريات واكثره  
يحرق الدم ويصلحه السكر ويصلح الصاب  
منه مضغ جوزبوا والبساسة  
معه وفيه معهما  
سرفى المسنى  
ظاهر  
٢

تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله الفصل الباقية







